

اسد الغابة

في معرفة الصحابة
لعز الدين بن الأثير
أبي الحسن علي بن محمد الجزري
٥٥٥ - ٦٣٠ هـ

الجزء الثالث

باب العين

باب العين والالف

٢٦٥٦ - عابس مولى حويطب

(دع) عابس مولى حويطب بن عبد العزى .

روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في قوله تعالى : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) (١) قال : نزلت في صُهَيْب ، وعَمَّار ، وأمه سمية ، وأبيه ياسر ، وبلال وخبَّاب ، وعابس مولى حويطب بن عبد العزى ، أخذهم المشركون يُعَذِّبُونَهُمْ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٥٧ - عابس بن ربيعة

(دع) عابس بن ربيعة بن عامر الغطيفي ، والد عبد الرحمن بن عباس ، له صحبة .
روى عمرو بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ « خَيْرُ إِخْوَانِي ، وَخَيْرُ أَهْلِي حَمْزَةُ » . رواه الكرماني بن عمرو ، عن عمرو بن ثابت ، مثله .
أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عابس بن ربيعة ، قال : رأيت عمر بن الخطاب يقبل الحجر ، ويقول : إني أقبلُك ، وأعلم أنك حجر ، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلُك ، لم أقبلُك (٢) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٥٨ - عابس بن عابس الغفاري

(ب دع) عابس بن عابس الغفاري ، وقيل : عابس بن عابس ، نزل الكوفة ، روى عنه أبو أمامة الباهلي ، وعَلِيم (٣) الكِنْدِيُّ وزاذان أبو عمر .
روى (٤) يزيد بن هارون ، عن شريك ، عن عثمان بن حمير ، عن زاذان أبي عمر ، قال : « كنا جلوسا على سطح ، ومعا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ، ولا أعلمه إلا قال : عابس أو عابس »

(١) البقرة : ٢٠٧ .

(٢) قطعة الأثر ، كتاب الحج : ٣ / ٩٧ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : حكيم . والمثبت عن الإصابة ، وينظر المشبه للامام : ٢٦٩ ، ومستدرک تاج المروس : علم .

(٤) الحديث رواه أحمد في المستدرک هذا السند عن يزيد : ٢ / ٤٩٤ .

الغفاري ، والناس يخرجون من الطاعون ، فقال عيسى : يا طاعون ، هلكي . ثلاثا ، فقال له
 عَلِيمُ الكندي : لِمَ تقول (١) هذا ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : « لا يتمي أحدكم الموت [فإنه] (٢)
 عند انقطاع أمله (٣) ؟ فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : بادروا بالموت سنا : إمرة
 السفهاء ، وكثرة الشرط ، وبيع الحكم ، واستخفافا بالدم ، وقطيعة الرحم ، [ونشأ
 يتخذون القرآن مزاميرا (٤) يقدمونه ليفتيهم (٥) ، وإن كان أقل منهم فقها . أخرجه الثلاثة .

٢٦٥٩ - عازب بن الحارث

(د ع) عَازِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَدْيِ الْأَنْصَارِيِّ . تقدم نسبه عند ابنه البراء
 أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، حدثنا أبو بكر بن بطران العلواني ، أخبرنا
 أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا عبد الله بن
 أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن
 البراء بن عازب ، قال : اشترى أبو بكر من عازب رجلا بثلاثة عشر درهما ، قال : فقال أبو بكر
 لعازب : مر البراء فليحمله إلى منزلي . فقال : لا حتى نحدثنا : كيف صنعت حيث خرج رسول الله
 ﷺ وأنت معه ؟ قال : فقال أبو بكر : هرجنا فأدلجنا فأحشنا يومنا وليلتنا ، حتى أظهرنا (٦)
 وقام قائم الظهيرة ، فضربت بصرى هل أرى ظلا ناوي إليه ؟ فإذا أنا بصخرة فأمويت إليها ،
 فإذا بقية ظلها ، فمويته لرسول الله ﷺ (٧) ... وذكر الحديث ، ويرد في ترجمة أبي بكر عبد الله بن
 هثمان ، إن شاء الله تعالى . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٦٠ - العاص بن عامر

الْعَاصُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، الْعَامِرِيُّ الْكِلَابِيُّ .
 له صحبة ، وفد على النبي ﷺ فسأله عن اسمه فقال : العاص ، فقال : أنت مطيع .
 قاله ابن الكلبي .

(١) في الأصل والمطبوعة : تقل .

(٢) عن مستد أحمد .

(٣) نص المستد : « فإنه عند انقطاع عمله ، ولا يرد له مصعب » .

(٤) عن مستد أحمد : مكانه في الأصل : وسوء المجاورة والقرآن مزامير . وفي المطبوعة : وسوء المجاورة من أمير .
 والنشأ : جمع ناضى ، يريد جماعة أحداثا .

(٥) في المستد : يفتيهم .

(٦) أظهرنا : دخلنا في وقت الظهيرة ، وقام قائم الظهيرة : أي وقفت الشمس في وقت الأوال ، من قولهم : قامت
 هابته : أي وقفت ، وفي هذا الوقت تبطر حركة الظل إلى أن تزول الشمس ، فيحسب الناظر أنها واقفة .

(٧) مستد أحمد : ٢/١ .

٢٦٦١ - العاصم بن هشام

(ع س) العاصم بن هشام ، أبو خالد المخزومي ، جد عكرمة بن خالد . سكن مكة .
روى عكرمة بن خالد ، عن أبيه - أو عمه - عن جده : أن رسول الله ﷺ قال في غزوة تبوك :
« إذا وقع الطاعون في أرض ، وأنتم بها ، فلا تخرجوا منها ، وإن كنتم بغيرها فلا تقدموا عليها » .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٦٦٢ - عاصم الأسلمي

(ب د ع) عاصم الأسلمي . مدني ، والد هاشم ^(١) ، روى عنه ابنه هاشم : أنه رأى النبي ﷺ بالقيم ^(٢) ، ولا يصح ، قاله ابن منده .
وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين وقال : لا يصح .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٦٦٣ - عاصم بن ثابت

(ب د ع) عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ، واسم أبي الأقلح : قيس بن عيصمة بن النعمان بن مالك ابن أمة بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسي ثم الضبيعي ، وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه ، وهو حمي الدبر ، شهد بدر .
روى معمر ، عن الزهري ، عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي ، عن أبي هريرة ، قال : بعث رسول الله ﷺ سرية عينا ، وأمر عليهم عاصم بن ثابت ، فانطلقوا ، حتى كانوا بين عسفان ومكة ذكروا ليحيى من هذيل ، وهم بنو ليحيان ، فتبعوهم في قريب من مائة رجل رام ، حتى لحقوهم وأحاطوا بهم ، وقالوا : لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا . فقال عاصم : أما أنا فلا أنزل في جوار مشرك ، اللهم فأخبر عنا رسولك . فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر ، وبنى خبيب بن عدي ، وزيد بن الدثنة ، ورجل آخر ، فأعطوهم العهد ، فنزلوا إليهم ، فأخلوهم .

وقد ذكرنا خبر خبيب عند اسمه ، وأما عاصم فأرسلت قريش إليه ليؤتوا به أو بشيء من جسده ليعرفوه ^(٣) .

وكان قتل عقيب بن أبي معيط الأموي يوم بدر ، وقتل مسافع بن طلحة وأخاه

(١) في المطبوعة : هشام . ينظر الاستيعاب : ٧٨٥ .

(٢) القيم : موضع قرب المدينة بين رايغ والجعفة .

(٣) ينظر مسند أحمد : ٢/٢٩٥ + ٣١١ ع

كلاب (١) ، كَلَاهُمَا أَشْعَرَهُ سَهْمَا ، فَيَأْتِي أُمَهُ سَلَافَةٌ وَيَقُولُ : سَمِعْتُ رَجُلًا حِينَ رَمَانِي يَقُولُ :
 خَذُمَا وَأَنَا بِنِ الْأَقْلَحِ ، فَتَلَدْتُ إِنْ أَمَكْنَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ رَأْسِ عَاصِمٍ لَتَشْتَرِبَنَّ فِيهِ الْخَمْرَ ، فَلَمَّا
 أَصِيبَ عَاصِمٌ يَوْمَ الرَّجِيعِ أَرَادُوا أَنْ يَأْخُذُوا رَأْسَهُ لِيَبِيعُوهُ مِنْ سَلَافَةٍ ، فَبَعَثَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَيْهِ
 مِثْلَ الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ (٢) ، فَحَمَتَهُ مِنْ رُسُلِهِمْ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ ، فَلَمَّا أَعْجَزَهُمْ قَالُوا :
 إِنَّ الدَّبَرَ سَيُذْهِبُ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ ، فَبَعَثَ اللَّهُ مَطْرًا ، فَجَاءَ سَيْلٌ فَحَمَلَهُ فَلَمْ يَوْجِدْ ، وَكَانَ قَدْ
 عَاهَدَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ لَا يَمَسَّ مُشْرِكًا وَلَا يَمَسَّهُ مُشْرِكٌ ، فَحَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالدَّبَرِ بَعْدَ وَفَاتِهِ ، فَسُمِّيَ
 حَمِيَّ الدَّبَرِ ، وَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا يَلْعَنُ رِغْلًا وَذَكَوَانًا وَبَنِي لِحْيَانٍ ، وَقَالَ حَسَانُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ شَانَتْ (٣) هَذِيلَ بِنَ مُذْرِكٍ • أَحَادِيثُ كَانَتْ فِي خُبَيْبٍ وَخَاصِمٍ
 أَحَادِيثُ لِحْيَانٍ صَلُّوا بِقَبِيحِهَا • وَلِحْيَانُ رُكَّابُونَ (٤) شَرُّ الْجَرَائِمِ
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٦٦٤ - عَاصِمُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ

عَاصِمُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ : وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو
 ابْنِ عَوْفٍ .

كَذَا نَسَبُهُ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ بَيْنَ مَاكُولَا ، وَقَالَ : صَحِبَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَكَانَ شَرِيفًا زَمَنَ عُمَرَ
 ابْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَهُ الْعَدَوِيُّ ، قَالَ : وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : هُوَ عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، وَقَيْسٌ هُوَ
 أَبُو جَبَلٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَزِيزِ بْنِ مَالِكٍ ، وَقَالَ : تَشْهَدُ أَحَدًا .
 اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ الْأَنْدَلُسِيُّ عَلَى أَبِي عَمْرٍ .

٢٦٦٥ - عَاصِمُ الْحَبَشِيُّ

(م) عَاصِمُ الْحَبَشِيُّ ، غُلَامٌ زُرْعَةُ الشُّقْرِيِّ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : ذَكَرَهُ الْمُسْتَغْفِرِيُّ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي (أَحْزَمِ
 الَّذِي سَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ زُرْعَةً (٥) ، وَهُوَ مَوْلَى عَاصِمِ الْحَبَشِيِّ مِنْ فَوْقِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ ، وَفِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٧٤/٢ ، ١٢٧ : وَأَخَاهُ الْجَلَّاسُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَقَدْ قُتِلَ كَلَابُ
 أَيْضًا يَوْمَ أُحُدٍ .

(٢) الدَّبَرُ : النَّمْلُ وَالزَّنَابِيرُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : شَابَتْ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ : ٢٨٠/٢ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : رُكَّابُونَ ، وَفِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ : جَرَامُونَ .

(٥) تَقْدِمُ فِي : ١٢٠/١ .

٢٦٦٦ - عاصم بن حذرة

(ب د ع) عَاصِمُ بْنُ حَذْرَةَ ، وقيل : ابن حذرد .

روى سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن الحسن ، قال : دخلنا على عاصم بن حذرة ، فقال : ما كان لرسول الله ﷺ بَوَّابَ قَطٍّ ، ولا مُشَى معه بِوَسَادَةِ قَطٍّ ، ولا أَكَلَ عَلَى هَوَانِ قَطٍّ (١) .
أخرجه الثلاثة .

حَذْرَةَ : بحاء مهملة مفتوحة ، ودال مهملة ساكنة ، ثم راء ، وهاء ، قاله ابن ماكولا .

٢٦٦٧ - عاصم بن حصين

(ب) عَاصِمُ بْنُ حُصَيْنٍ بْنِ مُشَيْمِ الْجَمَّالِي .

قيل : إنه وفد على النبي ﷺ مع أبيه . روى عنه ابنه شعيب بن عاصم .
أخرجه أبو عمر .

٢٦٦٨ - عاصم بن الحكم

(م) عَاصِمُ بْنُ الْحَكَمِ . أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي في مسنده ، حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد ، حدثنا أبي ، حدثنا طالب بن مسلم بن عاصم ابن الحكم ، حدثني بعض أهلي : أن جدي حَدَّثَهُ : أنه شهد النبي ﷺ في حَجَّتِهِ في مَظْبَنِهِ ، فقال : « أَلَا إِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ ، فِي هَذَا الْيَوْمِ ، أَلَا فَلَا أُعْرِفَنَّكُمْ بَعْدِي كُفَّارًا (٢) ، يضرب بعضكم رقاب بعض ، أَلَا فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَلَيْتَ لَا أَدْرِي هَلْ أَتَقَاكُمْ هَاهُنَا أَبَدًا بَعْدَ الْيَوْمِ ، اللَّهُمَّ أَشْهَدْ ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ (٣) » .

وبالإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : « أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْجَمْعِ ، فَيَقْبِلُ مِنْ مُخْسِنِهِمْ ، وَيُثَقِّلُ مَحْسِنَهُمْ فِي مُسَيِّئَتِهِمْ ، فَتَجَاوِزُ عَنْهُمْ جَمِيعًا » .
أخرجه أبو موسى .

٢٦٦٩ - عاصم بن سفيان

(ب م ع) عَاصِمُ بْنُ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ، سكن المدينة .

روى حشرج بن نُبَاقَةَ ، عن هشام بن حبيب ، عن بشر بن عاصم ، عن أبيه ، قال : بعث

(١) الهوان : ما يوضع عليه الطعام .

(٢) في المطبوعة : ترجمون كلاما .

(٣) في المطبوعة : هل بلغت .

إليه عمر يستعين به على بعض الصدقة ، فأبى أن يعمل ، وقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة أتى بالوالى ، فوقف على جسر جهنم ، قيامر الله الجسر فينتفض به انتفاضة ، فإن كان لله مطيعا أخذ بيده ، وأعطاه كفلين ^(١) من رحمته ، وإن كان عاصيا هرق به الجسر ، فهوى في جهنم مقدار سبعين خريفا .

كذا رواه حشر بن نباته ، ورواه غيره ولم يقل : عن أبيه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يصح حديثه ، وترجم عليه ابن منده ، فقال : عاصم أبو بشر . وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه أبو زكرياء على جده ، وقد أخرجه جده فقال عاصم أبو بشر .

والحق مع أبي موسى ، ما كان لأبي زكرياء أن يستدركه على جده ، والله أعلم .

٢٦٧٠ - عاصم بن عدي

(ب د ع) عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن بلي ، البدوي ، حليف بني عبيد بن زيد ، من بني عمرو بن عوف ، من الأوس من الأنصار ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو عمر ، وأبو عمرو ، وهو أخو معن بن عدي ، وكان سيد بني العجلان .

شهد بدرا وأحدا والخندق ، والمشاهد كلها ، مع رسول الله ﷺ ، وقيل : لم يشهد بدرا بنفسه ، لأن رسول الله ﷺ رآه من الروحاء ، واستخلفه على العالية من المدينة ، قاله محمد بن إسحاق ^(٢) ، وابن شهاب ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره .

وهو الذي سأل رسول الله ﷺ لعويمر العجلاني ، فنزلت قصة اللعان ، وهو والد أبي البداح ابن عاصم .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي ، قال : أخبرنا عمرو بن علي ، حدثنا يحيى ، حدثنا مالك ، حدثنا عبد الله بن أبي بكر [عن أبيه] ^(٣) ، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ رخص للرعاة في البيوت ، يرمون يوم النحر واليومين اللذين بعده ، يجمعونهما في أحدهما ^(٤) .

(١) الكفل : الحظ والنصيب .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٨٩/١ .

(٣) عن سنن الدلائل . وينظر التهذيب : ٦٤/ ١٢ ، ٣٨ .

(٤) سنن النسائي ، كتاب الحج : ٢٧٣/٥ .

وتوفى سنة خمس وأربعين ، وقد عاش مائة سنة وخمسة عشرة سنة ، وقيل : عاش مائة سنة وعشرين سنة .

أخرجه الثلاثة .

وَدَم : بفتح الواو ، والدال المهملة .

٢٦٧١ - عاصم بن العكر

(ب) عاصم بن العكر ، المزنّي الأنصاري ، حليف لبني عوف الخزرج من الأنصار ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا وأحدًا ، قاله الطبري .

أخرجه أبو عمر ، وقال : فيه نظر .

العكر : بضم العين ، وفتح الكاف ، وتسكين الياء وتحتها نقطتان ، ثم راء .

٢٦٧٢ - عاصم بن عمر

(ب د ع) عاصم بن عمر بن الخطاب ، العدوي القرشي ، أمه : جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح ، كان اسمها عاصية فسمّاها رسول الله ﷺ جميلة ، وقيل : هي بنت عاصم بن ثابت ، لا أخته .

ولد عاصم قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين ، وخاصمت فيه أمه أياء إلى أبي بكر الصديق وهو ابن أربع سنين ، وقيل : ابن ثمان سنين ، ولما طلق عمر أم عاصم تزوجها يزيد بن جارية الأنصاري ، فهي أم عبد الرحمن بن يزيد أيضا ، فهو أخو عاصم لأمه .
وكان عاصم طويلا جسيما ، يقال : إنه كان ذراعه ذراعا ونحوها من شبر ، وكان خيرا فاضلا يكنى أبا عمر .

مات سنة سبعين قبل وفاة أخيه عبد الله ، ورثاه أخوه عبد الله فقال ،

وَلَيْتَ الْمُنَابَا كُنْ خَلْفَنَ عَاصِمًا • فَعِشْنَا جَمِيعًا أَوْ ذَهَبْنَا بِنَا مَعًا (١)

وكان عاصم شاعرا حسن الشعر ، وقيل : ما من أحد إلا وهو يتكلم ببعض ما لا يريد ، إلا

عاصم بن عمر بن الخطاب .

وهو جدُّ عمر بن عبد العزيز لأمه أم عاصم بعت عاصم بن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهم .

أخرجه الثلاثة

(١) المعارف لابن خزيمة : ١٨٧ .

٢٦٧٣ - عاصم بن عمرو

(ب د ع) عَاصِمُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ خَالِدِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، الكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ .
 روى عنه ابنه نصر أنه قال : دخلتُ مسجدَ النبي ﷺ ، وأصحابَ رسولِ الله ﷺ يقولون :
 نعوذُ بالله من غضبِ الله وخصبِ رسوله . قلت : مم ذاك ؟ قالوا : إن رسولَ الله ﷺ : كان
 يخطبُ آنفاً ، فقام رجل فأخذ بيدَ ابنه ثم خرجا ، فقال رسولُ الله ﷺ : لعنَ الله القائدَ والمقودَ ،
 ويلُ لهذه الأمة من فلان ذي الأستاه .
 أخرجه الثلاثة .

٢٦٧٤ - عاصم بن قيس

(ب د ع) عَاصِمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَمْرٍو
 ابْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ .
 شهد بدراً قاله محمد بن إسحاق^(١) وموسى بن عقبة ، وشهد أحدا .
 أخرجه الثلاثة .

٢٦٧٥ - عاقل بن البكير

(ب د ع) عَاقِلُ بْنُ الْبُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ مَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ
 عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، الكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ ، حليفُ بني عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ .
 شهد بدراً هو وإخوته : عامر ، وخالد ، وإياس ، بنو البكير^(٢) ، وقتل عاقل ببكر^(٣) ،
 شهد قتله مالك بن زهير الجُشَمِيُّ وهو ابن أربع وثلاثين سنة .
 كان اسمه غافلاً ، بالفاء ، فلما أسلم سباه رسولُ الله ﷺ عاقلاً ، بالقاف ، وكان أول من
 أسلم وباع رسولُ الله ﷺ في دار الأرقم .
 أخرجه الثلاثة .

٢٦٧٦ - عامر بن الأسود

(س) عَامِرُ بْنُ الْأَسْوَدِ الطَّائِي . ذكره سعيد القرشي ، وروى عن أبي بكر بن محمد بن
 حَمْرٍو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده عمرو أن رسولَ الله ﷺ كتب لعامر بن الأسود :

(١) سورة ابن علقم ١٥ / ٦٨٩ .

(٢) المرجع السابق ١٠ / ٦٨٤ .

(٣) المرجع السابق ١٠ / ٧٥٧ .

« بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لعامر بن الأسود المسلم ، إني له
ولقومه من طييء ما أسلموا عليه من بلادهم ومياهم ، ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا
المشركين » . وكتب المغيرة .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٧٧ - عامر بن الأضبط

(ب س) عامر بن الأضبط الأشجعي . هو الذي قتلته سرية رسول الله ﷺ يظنونه ،
متعمداً بالشهادة ، قاله أبو عمر .

وقيل في سبب قتله ماروي القعقاع بن عبد الله ، عن أبي عبد الله قال : بعثنا رسول الله ﷺ
في سرية فمررنا عامر بن الأضبط ، فحيا بنحية الإسلام ، قال : ففرغنا منه ، فحمل عليه محم
ابن جثامة فقتله وسلبه بعيرا ووطبا من لبن ، وشيئا من متاع ، فلما دفعنا إلى رسول الله ﷺ أخبرناه ،
فأنزل الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا ^(١)) .

ورواه محمد بن إسحاق عن القعقاع بن عبد الله بن ^(٢) أبي حذرد ، عن أبيه .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

وقيل : إن المقتول في تلك السرية : مرداس بن نهيك . والله تعالى أعلم .

٢٦٧٨ - عامر بن الأكوع

(ب د ع) عامر بن الأكوع . روى عنه ابن أخيه سلمة بن عمرو بن الأكوع ، ويذكر في
عامر بن سنان بن الأكوع ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه هاهنا الثلاثة .

٢٦٧٩ - عامر بن أمية

(ب د ع) عامر بن أمية بن زيد بن الحنحاس بن مالك بن هدي بن عامر بن غنم بن عدي
ابن النجار الأنصاري الخزرجي ، من بني عدي بن النجار ، وهو والد هشام بن عامر .
وشهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وابن شهاب ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قال أبو عمر ، ولما دخل
ابنه هشام على عائشة ، قالت : « نعم المرأة كان عامرا » . ولا عقب له .

(١) النساء : ٩٤ .

(٢) في المطبوعة : عن ، وينظر سيره ابن هشام : ٦٢٦ .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ،
 قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حميد بن هلال ، عن هشام بن
 عامر ، قال : جاءت الأنصار يوم أحد فقالوا : يا رسول الله ، بنا قرح^(١) وجهك ، فكيف تأمرنا ؟
 قال : احفروا وأوسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر الواحد ، فقالوا : من تقدم ؟ قال :
 قدموا أكثرهم قرآنا . قال : فقدم أبي بين يدي اثنين من الأنصار ، أو قال : واحد من الأنصار .
 أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا قال أبو عمر : إن ابنه هشام دخل على عائشة ، وإنما الذي دخل عليها سعد بن
 هشام بن عامر ، حين سألها عن الوتر .

الحشاحش : بحاءين وسينين مهملات .

٢٦٨٠ - عامر بن أبي أمية

(بدع) عامر بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ،
 أخو أم سلمة ، زوج النبي ﷺ ، أسلم عام الفتح ، روى عن أم سلمة .
 أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله اللقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا
 عفان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن أبي أمية ، عن أخيه أم
 سلمة : أن النبي ﷺ كان يصبح جنباً ، فيصوم ولا يفطر^(٢) .
 أخرجه الثلاثة .

٢٦٨١ - عامر بن البكر

(بدع) عامر بن البكر الليثي . تقدم عند أخيه عاقل .

شهد بدرا ، قاله ابن شهاب ، شهدها هو وإخوته .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا أعلم له رواية .

٢٦٨٢ - عامر بن بلحارث

(س) عامر بن بلحارث ، وقيل . ابن ثعلبة بن زيد بن قيس بن أمية بن سهل بن عامر ،
 أبو الدرداء ، أورده المستغفرى هكذا ، وقال : نسبه يحيى بن يونس هكذا ، وخالفه غيره ،
 وقال بعض ولد أبي الدرداء : اسم أبي الدرداء : عامر .
 أخرجه أبو موسى .

(١) القرع : الجرح ، أراد ما نالهم من القتل والهزيمة .

(٢) المسند : ٢٣/٦ .

قلت : هكذا نسبته فقال : ابن بلحارث ، وهو وهم ، وإنما هو من بني الحارث بن الخزرج الأكبر ، ويقال لولده : بلحارث ، كما يقال : بلهْجِيم ، وبلْعَنْبِر وغيرهم ، يعنى بني الحارث وبني الهْجِيم وبني العَنْبِر ، بينه وبين الحارث عدة آباء ، ويذكر في عَوْنِمْ أَيْمٌ من هذا .
أخرجه أبو موسى .

٢٦٨٣ - عامر بن ثابت

(ب من) عامر بن ثابت ، حليف لبني جحجحي بن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف من الأنصار ، ثم من الأوس .
شهد أحدًا وقُتِلَ يَوْمَ الْيَمامَةِ ، قاله ابن إسحاق .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا .

٢٦٨٤ - عامر بن ثابت بن سلمة

(ب) عامر بن ثابت بن سلمة بن أمية بن يزيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف .
قتل يوم اليمامة شهيدا .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٦٨٥ - عامر بن ثابت بن قيس

(ب) عامر بن ثابت بن قيس ، وقيس هو أبو الأَقْلَح ، الأنصارى الأومئى ، تقدم نسبته عند ذكر أخيه عاصم ، كان سيدا في قومه ، وهو الذى ضرب عَنْقَ عَقْبَةَ بن أُنَى مَعْيطَةَ يوم بدر ، في قول ، وقيل : إنما قتله أخوه عاصم بن ثابت ، أمره رسول الله ﷺ بذلك .
أخرجه أبو عمر .

٢٦٨٦ - عامر بن الحارث

(د) عامر بن الحارث بن ثوبان . له صحبة ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية .
أخرجه ابن منده .

٢٦٨٧ - عامر بن الحارث الفهرى

(هـ ع) عامر بن الحارث الفهرى . من بني الحارث بن فهر بن مالك .
شهد بدرا ، ولا تعرف له رواية ، قال محمد بن إسحاق من رواية يونس بن بكير عنه ،
في تسمية من شهد بدرا ، من بني الحارث بن فهر : عامر بن الحارث .

أخرج ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عامر بن الحارث الفهري ، وذكر قول ابن منده ، ثم قال : ذكره بعض المتأخرين عن يونس عن ابن إسحاق . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : هو عامر بن عبد الله بن الجراح ، أبو عُبَيْدَة ، وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : هو عمرو بن عامر بن الحارث ، من بني ضَبَّة بن فهر .

قلت : هذا قول أبي نعيم ، وفيه نظر ؛ فإن ابن إسحاق ذكره كما قال ابن منده ، أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا ، قال : ومن بني الحارث بن فهر : أبو عُبَيْدَة وهو عامر بن عبد الله بن الجراح ، وعامر بن الحارث ، وكذلك أيضا رواه مسلمة عن ابن إسحاق ، مثل يونس سواء ، وإنما عبد الملك بن هشام روى عن زياد بن عبد الله البكائي ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا ، قال : ومن بني الحارث بن فهر : أبو عُبَيْدَة بن الجراح ، وهو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أميِّب ابن ضَبَّة بن الحارث ، وعمرو بن الحارث بن زهير بن أبي شَدَّاد بن ربيعة بن هلال (١) . وذكر غيرهما ، ولم يذكر عامر بن الحارث ، إنما ذكر عَوْضَه : عمرو بن الحارث . ولم يزل أصحاب ابن إسحاق وغيره يختلفون ، فكان هذا مما اختلفوا فيه ، وبالجمله فإن ابن منده نقل عن ابن بكير ، عن ابن إسحاق الصحيح ، فلا يلزمه أن يكون إبراهيم بن سعد لم يذكره ، فلا حجة على ابن منده ، وقد وافق يونس سلمة ، والله أعلم .

٢٦٨٨ - عامر بن الحارث الأشعري

(د ع) عامر بن الحارث بن هانيء بن كلثوم الأشعري ، يكنى أبا مالك ، قدم على النبي ﷺ في السفينة .

وهو ممن ورد إلى مصر ، روى عنه من أهلها : إبراهيم بن مقسم مولى هذيل ، ومن أهل الشام عبد الرحمن بن غنم ، وأبو سلام الحبشي ، قاله يونس بن عبد الأعلى .
أخرج ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : قد اختلف في اسم أبي مالك ، ف قيل : عمرو ، وقيل : عبيد ، وقيل : الحارث . وقد ذكر كل اسم في موضعه .

٢٦٨٩ - عامر بن حذيفة

(ب د ع) عامر بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عُبَيْد بن حَرْب (٢) بن حَلِي

(١) سيرة ابن هشام : ١ / ١٨٥ .

(٢) في المعجمة : حَرْب . وهو المستب . وكتاب حدث عن نسب قرشي : ٨٢ .

ابن كعب بن لؤي القرشي العدوي ، يكنى أبا جهم ، اختلف في اسمه ، فقيل : عامر ، وقيل : هبيرة ، وهو بكنيته أشهر ، ونذكره في عبادة ، وفي الكنى إن شاء الله تعالى .
وهو صاحب الخبيصة (١) التي أرسلها إليه رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٩٠ - عامر الرام

(ب د ع) عامر الرام الخضري ، والخضر قبيلة من قيس عيلان ، ثم من محارب بن هصيفة بن قيس عيلان (٢) ، وهم ولد مالك بن طريف بن حلف بن محارب . قيل لمالك وأولاده : الخضر ، لأنه كلن آدم ، وكان عامر أرمي العرب .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود ، حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي منظور ، عن عمه عامر الرام ، أخى الخضر ، قال : إنا لبيلدنا إذ رُفِعَتْ لنا رايات وألوية ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا : رسول الله ﷺ . فاقبلت ، فإذا رسول الله ﷺ جالسا تحت شجرة ، وحوله أصحابه (٣) .

وذكر الحديث في ثواب الأسقام ورحمة الله سبحانه لعباده .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٩١ - عامر بن ربيعة

(ب د ع) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن عَنَز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وقيل : ربيعة بن مالك بن عامر بن حجير بن سلامان بن هنب بن أفصى ، وقيل : عامر بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة ابن ربيعة بن عَنَز بن وائل .

هذا الاختلاف كله ممن نسبته إلى عنز بن وائل ، وهنز ، بسكون النون ، هو أهو بكر ومغلب ابى وائل ، ومنهم من ينسبه إلى مَلْجَج ، كنيته أبو عبد الله ، وهو حليف الخطاب بن نفيل العدوي ، والد عمر بن الخطاب

(١) الخبيصة : ثوب خبز أو صوف معلم ، ولا تسمى خبيصة إلا أن تكون سوداء معلمة .

(٢) في المطبوعة : بن عيلان .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، الحديث رقم ٣٠٨٩ : ١٨٢/٣ .

أسلم قدما مكة وهاجر إلى الحبشة ، هو وامرأته ، وهاد إلى مكة ، ثم هاجر إلى المدينة أيضا ،
ومعه امرأته ليلى بنت أبي حنمة ، وقيل : إن ليلى أول من هاجر إلى المدينة ، وقيل : إن أبا سلمة
ابن عبد الأسد أول من هاجر .

وشهد عامر بدرا وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وروى عن النبي ﷺ .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد ، حدثنا أبو البركات محمد بن محمد بن حميس ،
حدثنا أبو النصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل
المرجى ، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا يحيى ، هو ابن معين ، حدثنا حجاج قال :
أخبرني عاصم بن عبيد الله ، عن رجل أن النبي ﷺ قال له : « سيكون أمراء بعدى ، يصلون
الصلاة لوقتها ^(١) ، ويؤخرونها عن وقتها ، فصلوها معهم ، فإن صلوها لوقتها وصليتموها معهم
فلکم [ولهم] ، وإن أخروها عن وقتها فصليتموها معهم ، فلکم] ^(٢) وعليهم ، ومن فارق الجماعة مات
ميتة جاهلية ، ومن نكث العهد ومات ناكثا للعهد جاء يوم القيامة ولا حجة له ، قلت لعاصم : من
أخبرك هذا الخبر ؟ قال : عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه عامر .

وروى نافع عن ابن عمر ، عن عامر ، عن النبي ﷺ : أنه قال : « إذا رأى أحدكم الجنابة
فإن لم يكن ماشيا معها ، فليقم حتى تخلفه أو توضع ^(٣) » .

وتوفي سنة اثنتين وثلاثين حين نَشَم ^(٤) الناس في أمر عثمان .

روى مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه : أنه قام مع
الليل يصلي ، حين نَشَم الناس في أمر عثمان والطنحن عليه ، ثم نام فأثى في المنام فقبل له : قم
فاسأل الله أن يعبدك من الفتن التي أعاد منها صالح عباده ، فقام فصلى ، ثم دعا ثم اشتكى ، فما
هرج بعد إلا بجنازه .

وقيل : توفي بعد قتل عثمان ، رضى الله عنهما ، بأيام .

قال علي بن المديني : هو من عَنَز ، بفتح النون . والصحيح سكونها ، وعنز قليل ، وإنما
عَنَزَة بالتحريك آخره هاء كثير ، وهم من ولد عَنَزَة بن أسد بن ربيعة ، أيضا .

(١) في الأصل والمطبوعة : يصلون الصلاة لغير وقتها فيؤخرونها . والمثبت من نسخة أحمد : ٤٤٥/٣ .

(٢) سقط في الأصل والمطبوعة ، والمطبوعة والمثبت من نسخة .

(٣) سنة أحمد : ٤٤٥/٣ .

(٤) لم يطرأ له وقالوا له .

٢٦٩٢ - عامر بن أبي ربيعة

(س) (عَامِرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ، أوردته أبو بكر بن أبي علي في الصحابة .
 روى يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عامر بن أبي ربيعة ، قال : سمعت
 رسول الله ﷺ يقول : « لا يزال الناس بخير ما عظموا هذه الحرمه ، فإذا ضيعوها ، أو قاله :
 تركوها ، هلكوا » .
 أخرجه أبو موسى .

٢٦٩٣ - عامر بن ساعدة

(ب س) (عَامِرُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ ، أَبُو حَفْصَةَ (١) والدسهل بن أبي حَفْصَةَ (١)
 الذي كان بعثه رسول الله ﷺ خارصا (٢) إلى خيبر ، ذكره المستغفري ، وقال : توفي زمن معاوية ،
 وكان دليل رسول الله ﷺ يوم أُحُد ، وسماه الواقدي عامرا ، وكذلك سماه الحافظ بن محمد ،
 وهو من بعض أهله ، وقيل : اسمه عبد الله ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه من خيبر
 وسهم فرسه .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٢٦٩٤ - عامر بن سعد بن الحارث

عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ (٣) بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أنص ،
 استشهد هو وأخوه عمرو يوم مؤتة ، قاله ابن هشام (٤) عن الزهري .
 ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر .

٢٦٩٥ - عامر بن سعد الأنماري

(ب) (عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، أَبُو سَعْدِ الْأَنْمَارِيِّ . شامي ، قال أبو عمر في أبي سعد الخير الأنماري :
 اسمه عامر بن سعد ، وقيل : عمرو بن سعد ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى .

٢٦٩٦ - عامر بن سعد بن ثقف

عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَقَفٍ (٥) ، شهد بدرًا وما بعدها فيما قاله العدوي وابن القُدَّاح ،
 ذكره ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر .

(١) في المطبوعة : حفيضة ، وسترده ترجمته في باب الكنى ، وينظر الاستيعاب : ٧٩١ .

(٢) تقدم في : ٤٦٨/٢ . والحرم هو تقدير الثمر .

(٣) كذا ضبط في الأصل

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٨٩/٢ .

(٥) في المطبوعة : ثقيف .

(ب د ع) عَامِرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَامِرِ الْبَلَوِيِّ . حليف الأنصار ، قاله أبو عمر ، وقال ابن منده : من الأنصار ، ولم يذكر أنه حليف الأنصار ، وذكر أبو نعيم أنه حليف لهم ، وقالوا كلهم : إنه شهد بدرًا ، وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا ، من الأنصار : عامر بن سلمة بن عامر ، حليف لهم .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا ، قال : ومن بني جَزْيٍ ^(١) بن عدي بن مالك . . . وعامر بن سلمة بن عامر ، حليف لهم ، من أهل اليمن . فقله : من أهل اليمن ، لا يناقض قولهم : إنه من بَلَى ، لأن بَلَى من قضاة ، وقضاة من اليمن في قول الأكثر ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : وقيل في اسمه عمرو .

(س) عَامِرُ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَسْلَمِيُّ . صاحب راية رسول الله ﷺ في بعض المعارك . قولي ابنيسابور ودفن بها في مقبرة مُلقاباذ ^(٢) ، قاله الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور .
أخرجه أبو موسى .

(ب د ع) عَامِرُ بْنُ سِنَانٍ ، وهو الْأَكْوَعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ هُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمِ الْأَسْلَمِيِّ ، عم سلمة بن عمرو بن الأكوع ، ويقال : سلمة بن الأكوع وإما هو ابن عمرو بن الأكوع .

وكان عامر شاعرا ، وسار مع رسول الله ﷺ إلى خيبر ، فقتل بها .
أخبرنا أبو جعفر بن السمين ، قال بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي ، عن أبي الهيثم : أن أباة حدثه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع ، وكان أمم الأكوع سنانا : انزل يا ابن الأكوع ، فخذ لنا من هَنَاتِكَ ^(٣) ، فنزل يرتجز برسول الله ﷺ ، ويقول :

(١) في الأصل والمطبوعة : جدى ، وينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٩٢ ، وترجمة زيد بن ربيعة فيما تقدم : ٢/٣٠١ والرواه الألف : ٩٣/٢ .

(٢) في المطبوعة : بلقا . وملتقباذ كما في «مرصد الاطلاع» : مجلة بأصفهان ، وقيل : بنيسابور .

(٣) الهنات : الأخبار والأشعار ، وارتجز به : أنشده رجلا . ومثله : رجز به .

والله لولا أنت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينه علينا • وثبت الأقدام إن لاقينا
إننا إذا قوم بغوا علينا^(١) • وإن أرادوا فتنة أبينا

كذا قال يونس ، فقال رسول الله ﷺ : رحمك ربك ، فقال عمر بن الخطاب : وجبت والله •
لو متعتنا^(٢) به ! فقتل يوم خيبر شهيدا • وكان قتله ، فيما بلغني ، أن سيفه رجع عليه وهو يقاتل •
فكلمه كلما شديدا ، [وهو يقاتل]^(٣) ، فمات منه •

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صلقه بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن
شعيب ، أخبرنا عمرو بن سواد ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني
عبد الرحمن وعبد الله ابنا كعب بن مالك أن^(٤) سلمة بن الأكوع قال : لما كان يوم خيبر
قاتل أخي قتالا شديدا مع رسول الله ﷺ ، فارتد سيفه عليه ، فقتله ، فقال أصحاب رسول
الله ﷺ في ذلك ، وشكوا فيه ، رجل مات بسلاحه • قال سلمة : فقتل رسول الله ﷺ من
خيبر ، فقلت : يا رسول الله ، أئذن لي أن أرجز بك • فأذن لي رسول الله ﷺ ، فقلت :
والله لولا الله ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله ﷺ : صدقت • فقلت :

فأنزلن سكينه علينا • وثبت الأقدام إن لاقينا
• والمشركون قد بغوا علينا •

فقال رسول الله ﷺ : من قال هذا ؟ قلت : أخي • قال رسول الله ﷺ : يرحمه الله •
فقلت : يا رسول الله ، إن ناسا ليهابون الصلاة عليه ، يقولون : رجل مات بسلاحه • فقال رسول
الله ﷺ : مات جاهدا مجاهدا •

قال ابن شهاب : ثم سألت ابنا لسلمة بن الأكوع ، فحدثني [عن أبيه]^(٥) مثل ذلك ، غير
أنه قال ، حين قلت إن ناسا ليهابون الصلاة عليه : فقال رسول الله ﷺ : كذبوا ، مات جاهدا
مجاهدا ، فله أجره مرتين ، وأشار بإصبعيه •

(١) في الأصل والخطوبة : • إن بني الكفار قد بغوا علينا •

ولا يستقيم البيت • والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٢ / ٢٢٨ •

(٢) أي : لو تركنا قطع •

(٣) هذه الجملة غير ثابتة في سيرة ابن هشام : ٢ / ٢٢٩ •

(٤) في المطبوعة : ابن • والحديث رواه النسائي في كتاب الجهاد : ٢١ / ٢٢ •

(٥) عن سنن النسائي : ٢٢ / ٦ •

أخرج مسلم ، عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب .
والصحيح أن عامراً عم سلمة وليس بأخ له ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

٢٧٠٠ - عامر بن شهر

(ب د ع) عامر بن شهر الهمداني . ويقال : البكيلى ، ويقال : الناعلى . وهما بطنان من
همدان ، يكنى أبا شهر ، ويقال : أبو الكنود (١) .

وسكن الكوفة ، روى عنه الشعبي ، روى عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أول من اعترض
على الأسود العنسي وكابره : عامر بن شهر الهمداني في ناحيته ، وفيروز وداؤبه في ناحيتهما .

وكان عامر بن شهر أحد عمال رسول الله ﷺ على اليمن :

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الدينى الطبرى بإسناده إلى أبي يعلى ، حدثنا إبراهيم بن
صعيد الجوهري ، حدثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن عامر بن شهر ، قال : كانت
همدان قد تحصنت في جبل يقال له : الحقل - من الحبش - قد منعهم الله به حتى جاء أهل
فارس ، فلم يزالوا محاربين ، حتى هم القوم الحرب ، وطال عليهم الأمر ، وخرج رسول الله
ﷺ ، فقالت لى همدان : يا عامر بن شهر ، إنك قد كنت ندباً للملوك مذ كنت ، فهل
أنت آت هذا الرجل ومرتاد لنا ؟ فإن رضيت لنا شيئاً فعلناه ، وإن كرهت شيئاً كرهناه .
قلت : نعم ، وقلبت على رسول الله ﷺ ، وجلست عنده ، فجاء رهط ، فقالوا : يا رسول الله ،
أوصنا ، فقال : أوصيكم بتقوى الله ، أن تسمعوا من قول قريش وتدعوا فعلهم ، فاجترأت
بذلك - والله - من مسألته ورضيت أمره . ثم بدا لى أن أرجع إلى قومي حتى أمر بالنجاشي ، وكان
لنبي ﷺ صديقاً ، فمررت به ، فبينما أنا عنده جالس إذ مر ابن له صغير ، فاستقرأه لوحاً
معه ، فقرأه الغلام ، فضحك ، فقال النجاشي : مم ضحكك ! فوالله لهكذا أنزلت على لسان
حيمى بن مريم : إن اللعنة تنزل إلى الأرض إذا كان أمراًؤها صبياناً . قلت : فما قرأ هذا الغلام ؟
قال : فرجعت ، وقد سمعت هذا من النبي ﷺ ، وهذا من النجاشي .

وأسلم قومي ونزلوا إلى السهل ، وكتب رسول الله ﷺ هذا الكتاب إلى حمير ذي مران ، وبعث
رسول الله ﷺ مالك بن مرارة الرهاوى إلى اليمن جميعاً ، وأسلم عك ذو حيوان ، فقبل : انطلق
إلى رسول الله ﷺ ، فخذ منه الأمان على قومك ومالك ، وقد ذكرناه في ذى حيوان .
أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : الكنوز ، وينظر الاستيعاب : ٢٩٢ .

٢٧٠١ - عامر بن صبرة

عامر بن صبرة بن عبد الله بن المتفق ، والد أبي رزين لقيط بن عامر العقيلي .
أخبرنا أبو القاسم بن يعقوب بن صدقة بإسناده إلى أحمد بن شعيب ، قال : حدثنا
محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا خالد ، حدثنا شعبة ، قال : سمعت النعمان بن سالم قال : سمعت
عمرو بن أوس - يحدث عن أبي رزين أنه قال : يا نبي الله ، إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج
ولا العمرة ولا الظعن ؟ قال : حج عن أبيك واخبر^(١) .

٢٧٠٢ - عامر بن الطفيل بن الحارث

عامر بن الطفيل بن الحارث . قال وثيمة : قال محمد بن إسحاق : كان والده قومه إلى
رسول الله ﷺ ، وذكر مقامه في الأزدي الرقة يوصيهم بالإسلام ، وذكره الترمذي في الصحابة
أيضا .

استدركه ابن الدباغ على ابن عبد البر .

٢٧٠٣ - عامر بن الطفيل العامري

(م) عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن زبيعة بن عامر بن صليصة ،
العامري الجعفي ، كان سيد بني عامر في الجاهلية .

أخرجه أبو موسى وقال : اختلف في إسلامه ، فأورده أبو العباس المستغفري في الصحابة ،
وروي بإسناده ، عن أبي أمامة ، عن عامر بن الطفيل : أنه قال : يا رسول الله ، زودني كلمات
أعيش بهن ، قال : يا عامر ، أفش السلام ، وأطعم الطعام واستحي مع الله كما تستحي رجلا
من أهلك فإني ، وإذا أسأت فأحسن ، فإن الحسنات يذهبن السيئات .

وروي المستغفري أن عامر بن الطفيل أهدى لرسول الله ﷺ . . . الحديث .

قلت : قول المستغفري وغيره ليس بحجة في إسلام عامر ، فإن عامرا لم يخلت أهل النخل
من المتقدمين أنه مات كافرا ، وهو الذي قال - لما جاء من عند رسول الله ﷺ كافرا ، هو
وأريد بن قيس ، أحو لبيد لأمه ، وقد دعا رسول الله ﷺ عليهما ، وقال : اللهم اكفينا ما
هتفت ، فأنزل الله تعالى على أريد صاحبة ، وأهدت عامرا الغدة ، فكان يقول : غدة كغدة البعير
وموت في بيت ملولية .

ولم يختلفوا في ذلك ، فتركه كان أولى من ذكره .

(١) من الثماني ، كتاب المناقب ، ١١١/٥ .

(س) عامر بن أبي عامر الأشعري . أدرك النبي ﷺ مع أبيه ، وروى أن رسول الله ﷺ قال : « لا إذن على عامر » ثم وفد على معاوية فكان يدخل عليه بغير إذن ، وأدرك عبد الملك بن مروان ، وتوفي بالأردن في ملكه ، قاله ابن شاهين عن ابن سعد .
أخرجه أبو موسى .

(ب د ع) عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أميئب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ، أبو عبيدة ، اشتهر بكنيته ونسبه إلى جده ، ويقال : أبو عبيدة بن الجراح .

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وشهد بدوا وأحدا والمشهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة أيضا ، وكان يدعى القوي الأمين .

وكان أهتم ، وسبب ذلك أنه نزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله ﷺ من المغفر (١) يوم أحد ، فانتزعت ثنيثاه فحسنتاه ، فما رآه أهتم قطه أحسن منه .

وقال له أبو بكر الصديق يوم السقيفة : « قد رخصت لكم أحد هذين الرجلين : حمزة بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح » .

وكان أحد الأمراء المسيرين إلى الشام ، والذين فتحوا دمشق ، ولما ولي حمزة بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد واستعمل أبا عبيدة ، فقال خالد : « ولي عليكم أمين هذه الأمة » وقال أبو عبيدة : « سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن خالدا لسيف من سيوف الله » .

ولما كان أبو عبيدة يبدو يوم الواقعة ، جعل أبوه يتصلى له ، وجعل أبو عبيدة يحيد عنه ، فلما أكثر أبوه قصده قتله أبو عبيدة ، فلأنزل الله تعالى : (لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ) (٢) الآية . وكان الواقدي ينكر هذا ، ويقول : توفي أبو أبي عبيدة قبل الإسلام ، وقد رد بعض أهل العلم قول الواقدي .

(١) المغفر ما يليه الدارع على رأس من التردد وهو .

(٢) المجادلة ٢٢ .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذی ، قال : حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن سُرَاقَة ، عن أبي عُبَيْدَة بن الجراح ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا وَقَدْ أُنْذِرَ قَوْمَهُ الدَّجَالُ ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْوهُ » . فوصفه لنا رسول الله ﷺ ، فقال : « لعله يدركه بعض من رآني وسمع كلامي . قالوا : يا رسول الله ، فكيف قلوبنا يومئذ ؟ قال : مثلها - يعني اليوم - أو خير ^(١) .

أخبرنا أبو الفضل المخزومي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة ، قالوا : حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن خالد ، عن أبي قِلَابَة ، قال : قال أنس : قال رسول الله ﷺ : لكل أمة أمين ، وإن آميننا ، أيتها الأمة ، أبو عُبَيْدَة بن الجراح . أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني ، أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري ، أخبرنا أبو أحمد الفطريفي ، أخبرنا أبو خليفة الجمحي ، أخبرنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قِلَابَة ، عن أنس : أنه قال : « لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ^(٢) » .

ولمّا هاجر أبو عبيدة بن الجراح إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي طلحة الأنصاري .

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن عساكر الدمشقي ، إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو غالب بن المثنى ، حدثنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حَيَّوَيْه وأبو بكر بن إسماعيل ، قالوا : حدثنا يحيى بن محمد بن ماعد ، حدثنا الحسين بن الحسن ، أخبرنا عبد الله ابن المبارك ، حدثنا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قدم عمر بن الخطاب الشام فتلقيه أمراء الأجناد وعظماء أهل الأرض ، فقال عمر : أين أخى ؟ قالوا : من ؟ قال : أبو عُبَيْدَة . قالوا : يأتيك الآن . قال : فجاء على ناقة مَخْطُومَة بحبل ، فسلم عليه وسأله ، ثم قال للناس : انصرفوا عنا . فسار معه حتى أتى منزله ، فنزل عليه ، فلم ير في بيته إلا سيفه وترسه [ورحله] ^(٣) ، فقال عمر : لو اتخذت متاعا ؟ أو قال شيئا . قال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين ، إن هذا سيئلتنا المَقِيل .

(١) تحفة الأحرفي ، كتاب الفتن : ٦ / ٤٩٠ ، ٤٩١ .

(٢) الحديث رواه أحمد في مسنده : ١٣٣ / ٣ .

(٣) سقط من المطبوعة .

قال : وحدثنا معمر ، عن قتادة ، قال : قال أبو عبيدة بن الجراح : «لوددت أنني كبش
يتنهي أهلي فيما كلون لحمي ، ويخشون مرقى» .

قال : وقال عمران بن حصيب : «لوددت أنني كنت وماذا فتفيني الريح في يوم عاصف
حيث» .

وروى عنه العرياض بن سارية ، وجابر بن عبد الله ، وأبو أمامة الباهلي ، وأبو لعلبة الخثني
وسمرة بن جندب ، وغيرهم .

وقال عروة بن الزبير : لما نزل طاعون حموان كان أبو عبيدة معاق منه وأهله ، فقال :
«اللهم ، نصيبك في آل أبي عبيدة» . قال : فخرجت بأبي عبيدة في مخرمه بشرة ، فجعل ينظر
إليها ، فقليل له : إنها ليست بشيء ، فقال : إني لأرجو أن يبارك الله فيها ، فإنه إذا بارك
في القليل كان كثيرا .

وقال عروة بن رويم : إن أبا عبيدة بن الجراح انطلق يريد الصلاة ببيت المقدس ، فأدركه
أجله بفحل^(١) ، فتوفي بها . وقيل : إن قبره ببيسان ، وقيل : توفي بعموان سنة ثمان عشرة ، وحمزه
ثمان وخمسون سنة .

وكان يخطب رأسه ولحيته بالحناء والكتم .

وبين حموان ورملة أربعة فراسخ ما يلي البيت المقدس ، وقد انقرض ولد أبي عبيدة ،
ولما حضره الموت استخلف معاذ بن جبل على الناس .
أخرجه الثلاثة .

٢٧٠٦ - عامر بن عبد الله البدرى

(ع م) عامر بن عبد الله البدرى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وأبو بكر محمد بن القاسم وأبو محمد
فوشروان بن شهرزاد ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ريدة^(٢) ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا معاذ بن
المنشى ، حدثنا مسدد (ح) قال أبو القاسم : وحدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال :
حدثنا خالد بن عبد الله ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن عمرو بن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ،

(١) لعل : موضع بالشام .

(٢) في المطبوعة : زيدة .

عن عامر بن عبد الله البدرى ، قال : كانت صبيحة بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٧٠٧ - عامر بن عبد الله الخولاني

(د ع) عامر بن عبد الله بن جهم ، الخولاني ، من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر .
قاله ابن منده ، عن عبد الرحمن بن يونس ، وأخرجه معه أبو نعيم مختصرا .
٢٧٠٨ - عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة

(س) عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة . أورده ابن شاهين في الصحابة .
روى بشر بن عمر ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه عن
جده ، قال : استسلف رسول الله ﷺ أربعين ألفا ، فأناها مال ، فقال : « ادعوا لي ابن أبي
ربيعة . فقال : هذا مالك ، فباوك الله لك في مالك ، إنما جزاء السلف الوفاء والحمد » .
ورواه غير واحد ، عن إسماعيل ، فقال : ابن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ،
عن جده ، فعلى هذا يكون الصحابي : عبد الله ، لا مدخل لعامر فيه .
أخرجه أبو موسى ، وهذا أصح ، والأول وهم .

٢٧٠٩ - عامر بن عبد الله

(س) عامر بن عبد الله ، أبو عبد الله . مر به مالك بن عبد الله الخثعمي أمير الجيوش ،
وعامر يقول بفلأله ، وهو يمشي ، فقال له مالك : يا أبا عبد الله ، ألا تركب ؟ فقال : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : « من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار » .
كلما روى ، والصواب جابر بن عبد الله ، ويتصحف عامر من جابر .
أخرجه أبو موسى .

٢٧١٠ - عامر بن عبد عمرو

(ب د ع) عامر بن عبد عمرو ، وقيل : عامر بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن
مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، أبو حبة البدرى ، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه
أُمهما هند بنت أوس بن هذيل بن أمية بن عامر بن خطمة .

شهد بدرًا ، واستشهد يوم أحد ، نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم ، وقال : أبو نعيم : هكلا
فذكره بعض المتأخرين .

وأخرجه أبو حمزة ترمذي في الأسماء ، ورواه أحمد بن حنبل ، وقال : عامر بن عبد الله ، ورواه
 عامر بن ضمير أبو حبة الأنصاري البصري ، وهو من بني ثعلبة بن عمرو بن عمرو بن مالك بن
 الأوس (١) ، غلب عليه أبو حبة البصري لسموه به ، والمختلف في اسمه ، وهو مذكور في الكنى .
 روى عنه أبو بكر بن حمزة ، وعملار بن أبي عامر ، وروى ابن شهاب ، عن ابن حمزة ، عن أبي
 حبة البصري وابن عباس ، قالوا : قال رسول الله ﷺ : لما خرج بي إلى السماء ظهرت لمستوي
 أسمع فيه صريف الأقدام .

أخرجه الثلاثة ، وفيه اختلاف كثير ، يرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٢٧١١ - عامر بن عبد الله

(ب) : عامر بن عبد الله بن زهير بن أبي قحافة بن ربيعة (٢) بن جحاش ، القرشي الميموني .
 قديم الإسلام ، من مهاجرة الحبشة ، في قول جميعهم ، وقال مهمل الكلبي : هو عامر بن
 عبد خنم ، وأخرجه أبو حمزة في : هناك بن [عبد] (٣) خنم ، وقال : سمى الكلبي : عامر بن عبد خنم .
 ٢٧١٢ - عامر بن عبد القيس

(س) : عامر بن عبد القيس ، وقيل : ابن عبد الله بن عبد قيس بن لبيد بن أسامة بن
 هدينة بن معاوية بن شيطان بن معاوية بن أسعد بن جوثان بن العنبر بن عمرو بن نعيم التميمي
 العنبري ، أبو عبد الله ، وقيل : أبو عمرو البصري .

بعد من الزهاد الثمانية (٤) ، ذكره أبو موسى في كتابه في الصحابة ، وهو تابعي ، قيل : أدرك
 الجاهلية ، وكان أعيد أهل زمانه ، وأشدهم اجتهادا ، وسعى به إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه
 أنه لا يأكل اللحم ولا ينكح النساء وأنه يقطع على الأئمة ، ولا يشهد الجمعة ، فأمره أن يهيم
 إلى الشام ، فسار ، فقدم على معاوية فوافقه وعنده ثريد ، فأكل معه أكلا غريبا ، فعلم أن الرجل
 مكلوب عليه ، فقال : يا هذا ، أنتري فم أخرجت ؟ قال : لا . قال : بلغ الخليفة : أنك لا تأكل
 اللحم ، وقد رأيتك تأكل ، وأنت لا ترى التزويج ، ولا تشهد الجمعة . قال : أما الجمعة فإني أشهد بها
 في مؤخر المسجد ، ثم أرجع في أوائل الناس ، وأما اللحم فقد رأيت ، ولكن رأيت قصابا يجر الشاة
 ليلبحها وهو يقول : النفاق النفاق ، حتى ذبحها ولم يذكر اسم الله ، فإذا اشتبهت اللحم ذبحت
 الشاة وأكلتها ، وأما التزويج فقد خرجت وأنا بخطب على . قال : فترجع إلى بلدك قال : لا أرجع

(١) كذا في إحدى نسخ الاستيعاب ، ينظر : ٧٩٥ .

(٢) في المطبوعة : ابن أبي قحافة آل بن ربيعة . ينظر مرة ابن حنبل : ٢٢٠/١ .

(٣) ليست في الأصل والمطبوعة ، وينظر الاستيعاب : ١١٣٩ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي المطبوعة : الجماعة .

إلى بلد استحل أهله منى ما استحلوا ، فكان يقيم في السواحل ، فكان يكثّر معاوية أن يقول له : حاجتك ، فقال يوما : حاجتي أن ترد على حرّ البصرة فإن ببلاذكم لا يشتد عليّ الصوم (١) .

وكان عامر إذا خرج إلى الجهاد وقف يتوسّم الناس ، فإذا رأى رفقة توافقه قال : أريد أن أصحبكم على ثلاث خلل ، فإذا قالوا : ما هي ؟ قال : أكون لكم خادما ، لا ينازعني أحد الخدمة ، وأكون مؤذنا ، وأنفق عليكم بقدر طاقتي . فإذا قالوا : نعم ، صحبهم ، فإذا نازعه أحد من ذلك شيئا فارقهم .

وكان ورده كل يوم ألف ركعة ، ويقول لنفسه : بهذا أمرت ، ولهذا خلقت . ويصلي الليل أجمع ، وقيل لعامر : أتحدث نفسك بشيء في الصلاة ؟ قال : نعم ، أحدث نفسي بالوقوف بين يدي الله عز وجل ، ومنصرفي من بين يديه .

وقال عامر : لقد أحببت الله تعالى حبا سهلا على كلّ مُصيبة ، ورضائي بكل قضية ، فما أبالي مع حبي إياه ما أصبحت عليه ، وما أمسيت .

وكان إذا رأى الناس في حوائجهم يقول : يارب ، غدا الغادون في حوائجهم ، وغدوت إليك أسألك المغفرة .

ولما نزل به الموت بكى ، وقال : لمثل هذا المصراع قليعمل العاملون ، اللهم ، إني أستغفرك من تقصيري وتفريطي ، وأتوب إليك من جميع ذنوبي ، لا إله إلا أنت . وما زال يُردّها حتى مات .

قيل : إن قبره بالبیت المقدس .

٢٧١٣ - عامر بن عبدة الرقائشي

(د) عامر بن عبدة الرقائشي ، عم أبي حرة ، روى حديثه واصل بن عبد الرحمن ، عن أبي حرة ، عن عمه . مختلف في اسمه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧١٤ - عامر بن عبدة

(ب) عامر بن عبدة . روى حديثه الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن عامر بن عبدة :

(١) ينظر حيون الأخبار لابن قتيبة ٤٠٨/١ .

أن النبي ﷺ قال : إن الشيطان يأتي في صورة الرجل ، يعرفون وجهه ولا يعرفون نسبه ، فيحدثهم فيقولون : حدثنا فلان ، ما اسمه ؟ ليس يعرفونه .
أخرجه أبو عمر .

قلت : كذا ذكره أبو عمر ، وهو تابعي يروي عن ابن مسعود ، قال ابن أبي حاتم : عامر بن عبد الله أبو إياس البجلي سمع ابن مسعود ، روى عنه المسيب بن رافع . قال ابن معين : هو ثقة ، وهذا الحديث أخرجه مسلم في صدر كتابه ، عن ابن مسعود قوله .

وقال ابن ماكولا في عبدة : بفتح العين والباء ، عامر بن عبد الله أبو إياس البجلي . كوفي ، روى عن ابن مسعود ، روى عنه المسيب بن رافع ، وأبو إسحاق السبيعي ، وقيل : عبدة ، يسكون الباء ، وهذا غير الذي قبله ، لأن هذا بجلي والأول رقاشي .

٢٧١٥ - عامر بن العكبر

(من) عامر بن العكبر ، حليف الأنصار . شهد بدر .

أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره المستغفرى .

٢٧١٦ - عامر بن عمرو التجيبي

(د ع) عامر بن عمرو بن حذافة بن عبد الله بن المهزم بن الأغم بن الأعجم التجيبي ، أبو بلال من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر ، لا تعرف له رواية .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا .

المهزم : بكسر الميم ، وسكون الهاء ، وفتح الزاي وتخفيفها .

٢٧١٧ - عامر بن عمرو المزني

(ب ع) عامر بن عمرو المزني ، أبو هلال ، انفرد بحديثه أبو معاوية الضريير ، ويقال : أخطأ فيه ، لأن يعلى بن عبيد قال فيه : عن هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو ، وقال أبو معاوية : هلال بن عامر عن أبيه ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر بن مالك ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن أبي معاوية

(ح) قال أبو نعيم : وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، عن الحسن بن سفيان ، عن إبراهيم بن

أبي معاوية ، عن أبيه ، عن هلال بن عامر المزني ، عن أبيه ، قال : رأيت النبي ﷺ يخطب

الناس بمنى ، على بغلة بيضاء ، وعليه بُرد أحمر ، ورَجُل من أهل بدر يُعَبِّر عنه . وقال إبراهيم ابن أبي معاوية : وعلى بن أبي طالب يُعَبِّر عنه (١) .

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس البغدادي ، أخبرنا أبو العباس بن الطَّالِبَة ، أخبرنا أبو انقاسم الأنماطي ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ، حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شعبة ، عن هشام بن مسلم ، عن عبد الله بن خليفة الغبيري (٢) ، عن عامر بن عمرو : أن رجلا أتى النبي ﷺ فسأله فأعطاه ، فلما وضع رجله على أُنْكُفَةِ (٣) الباب قال رسول الله ﷺ : «لو تعلمون ما في المسألة ما مَشَى أحد إلى أحد يسأله شيئا» .

٢٧١٨ - عامر بن عمير

(دع) هَامِرُ بن عُمَيْرِ النَّمِيرِي . شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ ، يعد في أهل الكوفة . روى ثابت البناني ، عن أبي يزيد المدني (٤) ، عن عامر بن عمير ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إني وجدت ربي عز وجل ماجدا (٥)» ، أعطاني سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، مع كل واحد من السبعين سبعين . فقلت : إن أمتي لا تبلغ أو لا تكمل هذا ، قال : أكملهم من الأعراب . وروى موسى بن أكمل بن عُمَيْرِ النَّمِيرِي ، عن عمه عامر بن عمير ، وكان شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ ، قال : «آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ في مرضه : الصلاة الصلاة» . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧١٩ - عامر بن عوف

(عس) هَامِرُ بن عَوْفِ بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي . روى سلمة ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا ، من الأنصار ، من الخزرج ، من بني البَدَن : عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(١) مستد أحمد : ٤٧٧/٣ .

(٢) في المطبوعة : العبدي ، ينظر خلاصة التذهيب : ١٩٩ .

(٣) أُنْكُفَةُ الباب : حنطته .

(٤) كذا في الأصل . وفي المطبوعة : المزني . وفي الإصابة : المديني .

(٥) في المطبوعة : ساجدا . والماجد : الفضائل الكثير الجيد .

٢٧٢٠ - عامر بن خيلان

عامر بن خيلان بن سلمة بن مُعْتَب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ،
الثقيفي

أسلم قبل أبيه ، وهاجر ومات بالشام في طاعون عمواس ، وأبوه يومئذ حي .
أخرج أبو عمر مختصرا .

٢٧٢١ - عامر الفقيمي

من (عامر الفقيمي ، أبو عروة ، ذكره المستغفرى .

روى غاضرة بن عروة ، عن أبيه ، قال : قدمت المدينة مع أبي ، والناس ينتظروننا ، فمرينا - يعنى -
رسول الله ﷺ ، ورأسه يقطر من وضوء أو غسل ، فسمعت الناس يقولون له : يا رسول الله ،
يا رسول الله . فسمعت يقول بيده هكذا : يا أيها الناس : « إن دين الله تعالى في اليسر » . وأشار
بعض الرواة بيده .

ومما يدل على أن اسم أبي عروة « عامر » ما رواه عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن حبيب ،
عن عروة بن عامر ، قال : مثل رسول الله ﷺ عن الطيرة .
أخرج أبو موسى ، وقال : الحديث الأول رواه غير واحد ، ولا أعلم أحدا منهم قال : مع
أبي ، فإن كان محفوظا فهو عزيز .

٢٧٢٢ - عامر بن فهيرة

(ب د ع) عامر بن فهيرة ، مولى أبي بكر الصديق ، يكنى أبا عمرو ، وكان مولدا من مولدى
الأزد ، أسود اللون ، مملوكا للطفيل بن عبد الله بن سخبرة ، ألحق عائشة لأمها .
وكان من السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، أسلم وهو
مملوك ، وكان حسن الإسلام ، وعُذِّب في الله ، فاشتراه أبو بكر ، فأعتقه .
ولما هرج رسول الله ﷺ وأبو بكر إلى الغار بشور مهاجرين ، أمر أبو بكر مولاه عامر بن
فهيرة أن يروح بغم أبي بكر عليهما ، وكان يرعاها ، فكان عامر يرعى في رعيان أهل مكة ،
فلما أسى أراح عليهما غم أبي بكر فاحتلباها ، وإذا غدا عبد الله بن أبي بكر من عندهما اتبع
عامر بن فهيرة أثره بالغنم حتى يُعَفَّى عليهما ، فلما سار النبي ﷺ وأبو بكر من الغار هاجر معهما ،
فأردفه أبو بكر خلفه ، ومعهم دليلهم من بنى الدليل ، وهو مشرك ، ولما قدم رسول الله ﷺ
المدينة اشتكى أصحابه ، فاشتكى أبو بكر وبلال وعامر بن فهيرة رضي الله عنهم .

وشهد عامر بدمراً وأحدًا ، وقتل يوم بئر معونة ، سنة أربع من الهجرة ، وهو ابن أربعين سنة ، وقال عامر بن الطفيل لرسول الله ﷺ ، لما قدم عليه : من الرجل الذي لما قتل رأيته رُفِعَ بين السماء والأرض حتى رأيت السماء دونه ، قال : هو عامر بن فهيرة .

أخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن هشام بن عروة ، أو محمد ابن إسحاق (١) ، عن هشام - شك يونس - عن أبيه ، قال : قدم عامر بن الطفيل على رسول الله ﷺ ، مثله .

وروى ابن المبارك وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة قال : طُلب عامر يومئذ في القتل فلم يوجد ، فَيُرَوْنَ أَنَّ الملائكة دَفَنَتْهُ ، ودعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحابه ببئر معونة أربعين صباحا ، حتى نزلت : (لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ) (٢) وقيل : نزلت في غير هذا .

وروى ابن منده بإسناده ، عن أبوب بن سيار (٣) عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن عامر ابن فهيرة ، قال : تزود أبو بكر مع رسول الله ﷺ في جيش العسرة ينحى من سنن ، وعُكَّة (٤) من عسل ، على ما كنا عليه من الجهد .

قال أبو نعيم : أظهر ، يعني ابن منده ، في روايته هذا الحديث ضعفه وجهاته ، فإن عامرا لم يختلف أحد من أهل النقل أنه استشهد يوم بئر معونة وأجمعوا أن جيش العسرة هو عروة لبولة ، وبينهما ست سنين ، فمن استشهد ببئر معونة كيف يشهد جيش العسرة . وصوابه أنه تزود مع رسول الله ﷺ في مخرجه إلى الهجرة ، والحق مع أبي نعيم .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٢٣ - عامر بن قيس

(ب د ع) عامر بن قيس الأشعري ، أبو بركة ، أخو أبي موسى الأشعري ، ويرد نسبه في ترجمة أخيه أبي موسى ، إن شاء الله تعالى .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١٨/٢

(٢) آل عمران : ١٢٨ .

(٣) في الأصل والطبعة : ستان . ينظر ميزان الاعتدال : ٢٨٨/١ ، و ترجمة بلال بن رباح فيما تقدم : ٢٤٥/١ .

(٤) النسي والمكبة : وعاءان .

قال أبو أحمد العسكري : نزل أبو عامر الأشعري بالكوفة ، وكناه مسلم بن الحجاج ، وقال :
اسمه عامر ، وله صحبة . ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال : اللَّهُمَّ ، اجعل فناء أمتي قتلا
في سبيلك بالطعن والطاعون (١) .

رواه حاصم الأحول ، عن كريب بن الحارث بن أبي موسى ، عن أبي بردة .
أخرجه الثلاثة .

٢٧٢٤ - عامر بن كريز

(ب م) عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، والد عبد الله بن (٢)
عامر القرظي العنشمي ، وأمه البيضاء بنت عبد المطلب .

أسلم يوم الفتح ، ذكره ابن شاهين والمستغفرى ، وبقي إلى خلافة عثمان ، وقدم على ابنه
عبد الله بن عامر البصرة ، لما امتعته عثمان ، رضى الله عنه ، عليها وعلى خراسان .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا .

٢٧٢٥ - عامر بن الدين

(م ع) عامر بن الدين (٣) الأشعري . أورده ابن شاهين في الصحابة ، وروى بإسناده عن أسد
ابن موسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي بشر ، مؤذن دمشق ، عن عامر بن الدين الأشعري ،
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إن الجمعة يوم عيدكم ، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم
صيامكم ، إلا أن تصوموا يوما قبله أو بعده) .

ورواه عبد الله بن بن صالح ، عن معاوية ، فقال : عامر عن أبي هريرة .
أخرجه أبو موسى وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عامر بن الدين الأشعري ، مختلف في صحبته ،
وهو معدود في أهل الشام .

٢٧٢٦ - عامر بن لقيط العامري

(م ع) عامر بن لقيط العامري .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو غالب ، وأبو بكر ، ونوشروان ، وحمد ، قالوا : أخبرنا ابن
ربيع (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا سليمان بن أحمد
الطبراني ، حدثنا أحمد بن عمرو القطراني ، حدثنا هاشم بن القاسم الحراني ، حدثنا يعلى بن

(١) يهديث رواه أحمد في المسند عن أبي بردة بن قيس : ٤٣٧/٣ ، ٢٣٨/٤ .

(٢) ينظر كتاب نسب قریش : ١٤٧ .

(٣) في المطبوعة : الدين ، وينظر الإصابة : القسم الرابع .

الأشديق ، حدثني عامر بن لَقِيْط ، العامري ، قال : أتيت رسول الله ﷺ أبشّره بإسلام قوف وطاعتهم ووافدا إليه ، فلما أخبرته قال : «أنت الوافد الميمون ، بارك الله تعالى فيك» . ومسح ناصيتي ، ثم صافحني .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : رواه غير القطرائي عن هاشم ، فقال : عن يعلى ، عن عاصم .

٢٧٢٧ - عامر بن ليلى

(س) عامر بن ليلى بن ضمرة ، أورده أبو العباس بن عَقْدَة .

روى عبد الله بن سنان ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة ، قالا : لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع ، ولم يحجّ غيرها ، أقبل حتى إذا كان بالجحفة ، وذلك يوم غدِير خَمٍّ من الجحفة ، وله بها مسجد معروف ، فقال : «أيها الناس ، إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يُعمر نبي إلا نصف عمر الذي قبله ، وإني يوشك أن أدعى فأجيب » ... ثم ذكر الحديث إلى أن قال : فَأَخَذَ بِيَدِي فَرَفَعَهَا ، وقال : «من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . . . » وذكر الحديث .

قال أبو موسى : هذا حديث غريب جداً ، لا أعلم أني كتبتُه إلا من رواية ابن سعيد . أخرجه أبو موسى .

٢٧٢٨ - عامر بن ليلى

(س) عامر بن ليلى الغفاري . ذكره ابن عَقْدَة أيضاً في ترجمة مفردة عن الأول .

قال أبو موسى : وأظنهما واحدا ، وروى بإسناده عن عُمَر بن عبد الله بن يعلى بن مَرَّة ، عن أبيه ، عن جده يعلى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » . فلما قدم على الكوفة نشد الناس : من سمع النبي ﷺ ، فانشد له بضعة عشر رجلا ، فيهم : عامر بن ليلى الغفاري .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قول أبي موسى : أظنهما واحدا ، صحيح ، والحق معه ، وإنما دخل الوهم على ابن عَقْدَة أنه رأى عامر بن ليلى من ضمرة ، فظنه ابن ضمرة ، وغفار بن مليل بن ضمرة ، فرآه في موضع غفاريا ، ورآه في موضع من ضمرة ، فظنه ابن ضمرة ، وكثيرا ما يشتبه ابن عمر ، فاعتقد أنهما اثنان وهما واحد ، فإن كل غفاري ضمري ، والله أعلم .

٢٧٢٩ - عامر بن مالك الأشجعي

(م) (عَامِرُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ . قَالَ الْمُسْتَعْفَرِيُّ : رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عُمَانَ النَّهْدِيُّ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٢٧٣٠ - عامر بن مالك القرشي

(ب) (عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ ، الْقُرَشِيُّ الْزُهْرِيُّ ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ ، وَاسْمُ أَبِي وَقَاصٍ مَالِكٌ .
أَسْلَمَ بَعْدَ عَشْرَةِ رَجَالٍ ، وَهُوَ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَلَمْ يَهَاجِرْ إِلَيْهَا أَحَدٌ سَعْدٌ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصِرًا . وَقَدْ أَخْرَجْنَاهُ فِي عَامِرِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ .

٢٧٣١ - عامر بن مالك العامري

(د ع) (عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، الْعَامِرِيُّ الْكِلَابِيُّ ، أَبُو بَرَاءٍ وَهُوَ مُلَاعِبُ الْأَسْنَةِ ، وَهُوَ عَمُّ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ .
أَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَلْتَمِسُ مِنْهُ دَوَاءً أَوْ شِفَاءً ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِعُكَّةٍ (١) عَسَلٌ .
كَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

قلت : الصحيح أن أبا براء لم يسلم ، وقال المستعفرى : لم يخرج في الصحابة إلا هليفة بن هياط ، ونحن نذكر خبر ملاعب الأسنة حتى يعلم أنه لم يسلم :
أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبد الله بن (٢) أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وغيرهما من أهل العلم ، قالوا : قديم أبو البراء عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة ، على رسول الله ﷺ بالمدينة ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام ، فلم يسلم ولم يتبع من الإسلام ، وقال : يا محمد ، لو بعثت رجلا من أصحابك إلى أهل نجد فدعواهم إلى أمرك ، رجوت أن يستجيبيوا لك ، فقال رسول الله ﷺ : إن أعشى عليهم أهل نجد ، فقال أبو البراء : أنا لهم جار ، فابعثهم فليدعوا الناس إلى أمرك .

(١) للمكة : وعاء السن والصل .

(٢) في الأصل والمظهرة : عبد الله بن محمد بن أبي بكر ... والمثبت عن سيرة ابن هشام : ١٨٤/٢ ، وينظر خلاصة

التأليف : ٢٨٢ .

فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو^(١) [الْمُعْتِقَ لِيَمُوتَ^(٢)] في أربعين رجلا من أصحابه ، من خيار المسلمين . وذكر قصة بئر معونة وقتل أصحاب رسول الله ﷺ ، ولم يذكر فيه إسلامه وكذلك غير ابن إسحاق [ولهذا] لم يذكره أبو عمر في كتابه ، والله أعلم .

٢٧٣٢ - عامر بن مالك بن صفوان

(ب) عامر بن مالك بن صفوان . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وروى بإسناده عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن عامر بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الطاعون شهادة والفرق شهادة » .

أخرجه ابن الدباغ على أبي عمر .

٢٧٣٣ - عامر بن مالك القشيري

(س) عامر بن مالك القشيري ، وقيل : عمرو بن مالك ، وقيل : مالك بن عمرو ، وقيل : أنس بن مالك ، وقيل غير ذلك .

روى إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن شريك ، عن أشعث بن مسوار ، عن علي بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن عامر بن مالك ، قال : كنت عند النبي ﷺ إذ جاءه سائل ، فقال له النبي ﷺ : « هَلَمْ أَحَدَّثَكَ أَنَّ اللَّهَ ، عز وجل ، وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة^(٣) » . أخرجه أبو موسى .

٢٧٣٤ - عامر بن مالك الكعبي

(س) عامر بن مالك الكعبي ، قال المستغفري : له صحبة .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

قلت : أظن هذا والذي قبله واحدا فإن أبا موسى وغيره نقلوا في الأول اختلافا كثيرا منه . أنس بن مالك القشيري ، وقيل له : كعبي ، أيضا ، وقيل : عامر بن مالك ، وقيل غير ذلك ، وقد تقدم في أنس بن مالك ما فيه كفاية^(٤) .

(١) في الأصل والمطبوعة : حوف . وينظر سيرة ابن هشام : ١٨٤/٢ . وترجمته إياي .
(٢) سقط من المطبوعة . والمعنى : المرح ، وذلك أنه لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله قال : « أتى يموت » أي إنه أمرع لقاء مصره .
(٣) الحديث رواه أحمد في مسنده ٣٤٧/٤ ، ٣٨/٥ عن أنس بن مالك ، أحد بني كعب .
(٤) تقدم في ١٥٠/١ .

٢٧٣٥ - عامر بن مخزومة

(د) عامر بن مخزومة بن نوفل بن أمية (١) بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ،
القرشي الزهري ، أخو (٢) المسور بن مخزومة .
يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، روى عنه عبد الرحمن الأعرج مقطوعا .
أخرج ابن منده .

٢٧٣٦ - عامر بن محمد

(ب د ع) عامر بن محمد بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ،
الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مالك بن النجار
شهد بدر ، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة ، وقتل يوم أحد شهيدا ، ولا عقب له .
أخرج الثلاثة .

٢٧٣٧ - عامر بن مرقش

(س) عامر بن مرقش الهذلي . ذكره سعيد القرشي ، وروى بإسناده عن عبد الله بن الفضل بن
رجاء ، عن أبي قيس البكري ، عن عامر بن مرقش : أن حمل بن مالك بن النابغة الهذلي مر بانيلة
بنت راشد ، وقد رفعت برقعها عن وجهها ، وهي تهش على غنمها ، فلما أبصرها ونظر إلى جمالها
أناخ راحلته ، ثم عقلها ، ثم أتاها فذهب يريد لها عن نفسها ، فقالت : مهلا يا حمل ، فإنك
في موضع وأنا في موضع ، واخطبني إلى أبي ، فإنه لا يردك . فأقى عليها فحملته فجلدت به
الأرض ، وجلست على صدره ، وأخذت عليه عهدا وميثاقا أن لا يعود ، فقامت عنه ، فلم تدعه
نفسه ، فوثب عليها ، ففعلت به مثل ذلك ثلاث مرات ، وأخذت في الثالثة ففهر (٣) فشدها
به رأسه ، ثم ساق غنمها ، فمر به ركب من قومه ، فقالوا : يا حمل ، من فعل بك هذا ؟
قال : راحلتي عثرت بي . قالوا : هذه راحلتك معقولة ، وهذا فهر إلى جنبك قد شديحت به . قال :
هو ما أقول لكم ، فاحملوني . فحملوه إلى منزله ، فحضره الموت ، فقالوا : يا حمل ، من نأخذ بك ؟
قال : الناس من دى أبرياء غير أنيلة . فلما مات جاءت هذيل إلى النبي ﷺ ، فقالت : إن دم
حمل بن مالك عند راشد ، فأرسل إليه النبي ﷺ ، فأتاه ، فقال : يا راشد ، إن هذيل تزعم
أن دم حمل عندك ، وكان راشد يسمى في الشرك ظلما ، فسماه رسول الله ﷺ راشدا ، فقال :

(١) في المطبوعة : أمية ، وينظر كتاب نسب قريش : ٢٦٢ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : أخو . وهو خطأ ، وينظر الإصابة .

(٣) الفهر : الحجر .

يا رسول الله ، ما قَتَلْتُ . قالوا : أثيلة ، قال : أمّا أثيلة فلا علم لي بها ، فجاء إلى أثيلة فقال : إن هذيلًا تزعم أن دم حَمَلٍ عندك . قالت : وهل تقتل المرأة الرجل ! ولكن رسول الله ﷺ لا يُكذِبُ ، فجاءت فأخبرت النبي ﷺ ، فقال : بارك الله فيك ، وأهدر دمه . أخرجه أبو موسى .

٢٧٣٨ - عامر المزني

(د) عامرُ المَزْنِي ، أبو هَلال . رأى النبي ﷺ ، وهو وَهَم .

روى أبو معاوية ، عن هلال بن عامر المزني ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب بمنى على بغلة ، وعليه بُرد أحمر .

كذا رواه أبو معاوية ، فقال : هلال (١) بن عامر ، عن أبيه . والصواب : هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو .

أخرجه ابن منده هكذا . وقد أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، عن أبي معاوية الضرير ، بإسناده ، وذكره . وقد رواه أحمد أيضًا عن محمد ابن عبيد ، عن شيخ من بني فزارة ، عن هلال بن عامر المزني ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ، نحوه (٢) . وقد تقدم ذكر ذلك في : رافع بن عمرو ، والله أعلم .

٢٧٣٩ - عامر بن مسعود القرشي

(ب د ع) عامر بن مسعود بن أمية بن خَلَف بن وَهَب بن حُذَافَة بن جُمَح ، القرشي الجمحي .

مختلف في صحبته ، قال أبو داود : قلت لأحمد بن حنبل : عامر بن مسعود القرشي ، له صحبة ؟ قال : لا أخرى ، وقد روى عن النبي ﷺ . وقال أبو داود : وسمعت مصعبا الزبيري يقول : له صحبة ، وهو والد إبراهيم بن عامر ، الذي روى عنه الثوري وشعبة .

وهو الذي ولي الكوفة بعد موت يزيد بن معاوية باتفاق من أهلها عليه . ولما وليهم خطبهم فقال في الخطبة : إن لكل قوم أشربةً ولذات ، فاطلبوها في مظانها ، وعليكم بما يحِلُّ ويُحْمَدُ واكسروا شرابكم بالماء ، فقال شاعر :

من ذا يحرم ماء المَؤْنِ خالطه • في قعر هَابِيَةٍ ماء العنَاقِيْدِ

(١) في المطبوعة : هاجر .

(٢) منه أحد : ٥٧٧/١ .

إلى لَأَكْرَهُ تَشْدِيدَ الرِّوَاةِ لَنَا . فيها ، وَيُعْجِبُنِي قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ

وكثير من الناس يظنون أنه أراد ابن مسعود ، صاحب النبي ﷺ .

ولما ولي ابن الزبير الخلافة أقره على الكوفة ، وكان يلقب : دُخْرُوجَةَ الْجُلِّ ، لقصره .

وعزله ابن الزبير بعد ثلاثة أشهر ، واستعمل بعده عبد الله بن يزيد الخطمي .

أخرجه الثلاثة

٢٧٤٠ - عامر بن مطر

(ع م) عامر بن مَطَر الشَّيْبَانِيُّ . ذكره الطبراني في مُعْجَمِهِ ، وروى وكيع عن مسعر ، عن

جبل بن سُحَيْم ، عن عامر بن مطر ، قال : تَسَحَّرْنَا مع رسول الله ﷺ ، ثم قمنا إلى الصلاة ..

كذا قاله سهل بن زَنْجَلَةَ (١) ، عن وكيع . ورواه غيره عن وكيع ، قال : تَسَحَّرْنَا مع ابن

مسعود ، وهو الصحيح .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٧٤١ - عامر بن نافي

(ب) عامر بن نَافِي (٢) بن زيد بن حَرَام . قال هشام الكلبي : إنه شهد العقبة .

أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر .

٢٧٤٢ - عامر بن الهذيل

(س) عامر بن الهُذَيْل . ذكره سعيد القرشي .

روى زياد النميري ، عن نَفِيع ، عن عامر بن هذيل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ

يقول : « من حضر الجمعة بالسكوت والإنصات ، وصلى حتى يخرج الإمام ، فهي كفارة له ما بيننا

وبين الجمعة الأخرى ، وزيادة ثلاثة أيام » .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٤٣ - عامر أبو هشام

(ب د ع) عامر ، أبو هِشَام الْأَنْصَارِيُّ استشهد بأحد مع النبي ﷺ .

روى هَمَام ، عن قتادة ، عن زُرَّارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام بن عامر ، قال : سألت ابن

هشام عن وتر رسول الله ﷺ ، فقال : آتت عائشة ، فإنها أعلم الناس بوتر رسول الله ﷺ .

(١) في المطبوعة : بن نجلة ، وترجته في خلاصة التذهيب : ١٢٣ .

(٢) في المطبوعة : هاني . ينظر المشتبه : ٣٨ ، وسيرة ابن هشام في ابنة عقبة : ١٥ / ٤٣٢ ، والجمهرة لأبن حزم : ٣٤٠ .

فدخلت أنا وحكيم بن أفلح على عائشة ، فقالت : من معك يا حكيم ؟ قال : سعد بن هشام .
 قالت : هشام بن عامر الذي قتل بأحد ؟ قلت : نعم . قالت : نعم المرة كان عامرا .
 ولعامر وابنه هشام صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فإنه ذكر في ابنة هشام أن أباه عامرا له صحبة
 وقتل بأحد .

٢٧٤٤ - عامر بن هلال

(ب من) عامر بن هلال ، من بني عُبَيْس بن حَبِيب بن تَخَارِجَة بن عُذْوَان ، يكنى أبا
 مِيزَابَة الْمُتَعَمَّى ، كتب له النبي ﷺ كتابا هو عند بني عَمَة الْمُتَعَمِّين .

كذلك سماه أبو أحمد العسكري ، وقيل : اسمه الحارث ، ويرد في الكنى ، وهناك أخرجه
 ابن منده وأبو عمر (١) ، وأخرجه هاهنا أبو عمر وأبو موسى .

٢٧٤٥ - عامر بن ومالة

(ب د ع) عامر بن ومالة بن عبد الله بن عُمَيْر بن جَابِر بن حُمَيْس بن حُدَيْي بن سعد بن
 لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى الليثى ، أبو الطفيل ، وهو بكنيته أشهر .

ولد عام أحد ، أدرك من حياة النبي ﷺ ثمان سنين ، وكان يسكن الكوفة ، ثم انتقل إلى مكة .
 روى عُمَارَة بن ثَوْبَان ، عن أنى الطفيل ، قال : رأيت النبي ﷺ يُقَسِّمُ لَحْمًا بِالْجِغْرَانَةِ ،
 فجاءت امرأة قبسط لها رداءه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا : أمه التى أرضعته .

وروى سعيد الجُرَيْرِي ، عن أنى الطفيل : أنه قال : لا يحدثك اليوم أحد على وجه الأرض
 أنه رأى النبي ﷺ غيرى ، قال : فقلت له : فهل تَنْتَعَتُ مِنْ رُؤْيَيْهِ ؟ قال : نعم ، مُقَصِّدًا ،
 أبيض ملبحاً (٢) .

وكان أبو الطفيل من أصحاب علي المحبين له ، وشهد معه مشاهدته كلها ، وكان ثقة مأموقا
 يعترف بفضل أنى بكر وعمر وغيرهما ، إلا أنه كان يُقَدِّمُ عليا .

توفي سنة مائة ، وقيل : مات سنة عشر ومائة ، وهو آخر من مات ممن رأى النبي ﷺ .
 أخرجه الثلاثة .

(١) في الأصل والطبعة : عامر .

(٢) المقصد : هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسم .

حَدَّثَ : بالحاء المضمومة المهمله ، قاله ابن ماكولا . قال : ووجدته في جَمْهَرَةِ ابن الكلبي :
جُدَى ، بالجيم ، والله أعلم .

٢٧٤٦ - عامر بن أبي وقاص

(ب س) عامر بن أبي وقاص ، أخو سعد بن أبي وقاص ، لأبيه وأمه ، وأمهما حَمْنَةُ بنت
مُفَيَّان بن أمية بن عبد شمس . قال الواقدي : أسلم بعد عشرة رجال ، وكان هو الحادي عشر ،
فلقى من أمه مالم يلق أحد من قريش ، وحلفت لا يُظْلِمَ ظِلًّا ، ولا تأكل طعاما ولا تشرب شرابا ،
حتى يدع دينه ، فأقبل سعد فرأى الناس مجتمعين ، فقال : ما شأن الناس ؟ قالوا : هذه أمك
قد أخذت أحالك عامرا ، وقد عاهدت الله تعالى أن لا يُظْلِمَ ظِلًّا ولا تأكل طعاما ولا تشرب شرابا
حتى يدع الصِّبَا^(١) . فقال لها سعد : يا أمه ، على فأحلفي أن لا تستظلي ولا تأكلي ولا تشربي حتى
تَرَى مَقْعَدَكَ من النار ، فقالت : إنما أحلف على أبي البر ، فأنزل الله تعالى : (وَإِنْ جَاهَدَاكَ
عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي^(٢)) الآية .

وهاجر إلى أرض الحبشة .

أخرجه هاهنا أبو عمر وأبو موسى ، وقد تقدم في : عامر بن مالك .

٢٧٤٧ - عامر بن يزيد

(ب) عامر بن يزيد بن السكن . أخو أسماء بنت يزيد بن السكن .

استشهد مع أبيه يوم أحد ، ذكره أبو عمر في باب أبيه مدرجا ، وذكره العدوي أيضا .

٢٧٤٨ - عائد بن ثعلبة

(د ع) عائد بن ثعلبة بن وبرة البلوي . له صحبة ، شهد فتح مصر ، وقتله الروم بِبَرْكُس^(٣)

سنة ثلاث وخمسين ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا

٢٧٤٩ - عائد بن سعيد

(ب د ع) عائد بن سعيد بن زيد بن جندب بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض

الجسري ، حتى من حَنْزَلَةَ بن ربيعة .

(١) صبا فلان من دينه : خرج منه إلى دين آخر .

(٢) المنكروت : ٨ .

(٣) بركس : بلدة على شاطئ نيل مصر ، قرب البحر من جهة الإسكندرية .

كان فيمن وفد على النبي ﷺ ، وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين .
 روى عبد الله بن إبراهيم القرشي ، عن أبي بكر بن النضر ، عن أم البنين بنت قراحيل
 العبدية ، عن عائذ بن سعيد الجسري ، قال : وفدنا على رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول
 الله ، بأي أنت امسح على وجهي وادع لي بالبركة . ففعل ، قالت أم البنين ، وهي امرأته :
 ما رأيته قام من نوم قط إلا وكان وجهه مذهباً (١) وإن كان ليتجزأ بالثمرات :
 أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده جعله حميريا ، وقال في اسم امرأته : أم البشر وإنما هو جسري
 بالجيم ، وأم البنين : بالباء الموحدة والنون .

وقال أبو نعيم : هو عائذ بن سعد الجسري ، حي من عنزة ، بن ربيعة . وليس كذلك ،
 وإنما هو من جسري بن محارب بن خصفة ، فهو محارب بن جسري ، ولعله قد رأى في عنزة جسرا ،
 وهو جسري بن النمر بن يقظم بن عنزة ، فظن عائذا منهم ، وليس كذلك ، وإنما هو عائذ بن
 سعيد بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض بن شكيم بن عبد بن عوف بن زيد بن بكر بن
 حميرة بن علي بن جسري بن محارب ، والله أعلم .

٢٧٥٠ - عائذ بن أبي عائذ

(ب د ع) عائذ بن أبي عائذ الجعفي . روى عن النبي ﷺ ، روى عنه الجعدي بن أبي
 الصلت أنه قال : مر النبي ﷺ يقوم يرفعون حجرا ، وكنا نسميه حجر الأشداء .
 أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : أخشى أن يكون الحديث مرسلًا .

٢٧٥١ - عائذ بن عبد عمرو

(د ع) عائذ بن عبد عمرو الأزدي ، جداده في البصريين ، توفي بعد عثمان ، ذكره البخاري
 في الوحدان ، ولم يذكر عنه حديثا .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٧٥٢ - عائذ بن عمرو

(ب د ع) عائذ بن عمرو بن هلال بن حبيب بن يزيد بن رباحة بن زبيدة بن عدي بن
 عامر بن ثعلبة بن ثور بن مئمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أذ بن طابخة بن إلياس بن
 مضر ، المزي ، يكنى أبا هبيرة ، ويقال لولد عثمان وأوس بن عمرو : مزينة ، فسبا إلى أمهما .

(١) اللعن : ما يعم فيه اللعن ، فيه وجهه بقاء اللعن . ويتجزأ : يكتفى .

وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان من صالحى الصحابة ، سكن البصرة ،
وابتنى بها دارا ، وتوفى فى إمارة عبيد الله بن زياد ، أيام يزيد بن معاوية ، وأوصى أن يصلّى عليه
أبو بَرَزَة الأسلمى ، لثلاث يَصلّى عليه ابن زياد .

روى عنه الحسن ، ومعاوية بن قرّة ، وعامر الأخول ، وغيرهم
أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، حدثنا محمد بن بكار ،
حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شعبة ، عن بسطام بن مسلم ، عن خليفة بن عبد الله ، عن عائذ
ابن عمرو : أن رجلا سأل رسول الله ﷺ ، فأعطاه ، فلما وضع رجله خارجا من أسكفة الباب
قال : « لو يُعَلِّم ما فى المسألة ما سأل رجلٌ يَجِدُ شيئا » .
أخرجه الثلاثة .

٢٧٥٣ - عائذ بن قرط

(ب د ع) عائذ بن قرط السكونى شامى .
أخبرنا يحيى بن محمود إذا بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال : حدثنا الحوطى ،
حدثنا محمد بن حمير ، عن عمرو بن قيس السكونى ، عن عائذ بن قرط : أن النبى ﷺ قال :
من صلى صلاة لم يَتِمّها زيد فيها من سُبُحَاتِهِ (١) حتى تم .
أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر جعله سكونيا ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، وجعله
ابن أبى عاصم ثماليا .

٢٧٥٤ - عائذ بن ماعص

(ب د ع) عائذ بن ماعص بن قيس بن خلدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زريق ، الأنصارى
الخزرجى ثم الزرقى .
شهد بدرا مع أخيه : مُعَاذ بن ماعص ، وقتل عائذ يوم اليمامة شهيدا ، وقيل : إنه استشهد
يوم بئر معونة . وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين سُوَيْبَةَ بن حَرْملة العبدي ،
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٧٥٥ - عائذ الله بن سعيد

(ب) عائذ الله . هذا منسوب إلى اسم الله تعالى ، هو ابن سعيد بن جُنْدَب ، وقيل : عائذ
ابن سعيد ، غير مضاف إلى اسم الله ، عز وجل ، وقد تقدم ذكره .

(١) سبحات : جمع سبعة ، ومن اللانلة .

وفد إلى النبي ﷺ ، ومن ولده لَقِيطُ ، الراوية ابن بَكْر بن النُّضْر بن سَعِيد بن عائذ ،
العلامة (١)

أخرجه أبو عمر .

٢٧٥٦ - عائذ الله بن عبد الله

(ب) عائذُ الله بن عبد الله ، أبو إدريس الخولاني . ولد عام حنين ، وهو مذكور في الكنى
إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

باب العين والباء

٢٧٥٧ - عباد بن أخضر

(ب ع س) عباد بن أخضر ، وقيل : ابن أحمر .

روى عن النبي ﷺ : أنه كان إذا أخذ مضجعه قرأ : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) حتى يخنمها
ذكره الحَضْرَمِيُّ ، في المقاريد ، وابن أبي شيبه في الوُحْدَان .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر وأبو موسى .

٢٧٥٨ - عباد بن بشر

(د ع) عبادُ بن بشر بن قَيْظِي . قال ابن منده : وهو ابن وَقْش ، من بني النَّبَيْث ، ثم من
بني عبد الأشهل .

شهد بدرا ، وقتل يوم اليمامة ، قاله محمد بن إسحاق (٢) عن الزهري .

وروى ابن منده بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري ، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن
محمد بن مسلمة ، حدثنا أبي ، عن جدته ثُوَيْلَة بنت أسلم بن عميرة ، قالت : صلينا في بني
حارثة الظهر - أو العصر - فصلينا سجدتين إلى بيت المقدس ، فجاء رجل فأخبرهم أن القبلة قد
صرفت إلى المسجد الحرام . قالت : فتحولنا ، فتحول الرجال مكان النساء ، والنساء مكان الرجال .
قال : هذا الرجل الذي أخبرهم أن القبلة قد صرفت هو : عباد بن بشر .

وروى عن إبراهيم بن حمزة الزبيري ، عن إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن ثُوَيْلَة
وكانت من المبايعات قالت : جاء رجل من بني حارثة ، يقال له : عباد بن بشر بن قَيْظِي

(١) * ترجمة في ميزان الاعتدال ٤ / ٩٠ .

(٢) سيرة ابن هشام ١ / ١٨٦ .

الأنصاري ، فقال : إن النبي ﷺ قد استقبل البيت الحرام ، فتحولوا عنه ، وذكر نحوه .
هذا كلام ابن منده .

وقال أبو نعيم : عباد بن بشر بن قَيْظَى الأنصاري ، قيل : هو المتقدم من بني عبد الأشهل ،
يعني عباد بن بشر بن وقش الذي يأتي ذكره . قال : وقيل غيره ، فرقه بعض المتأخرين ،
وأخرج له هذا الحديث ، وذكر حديث إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن نويلة : أنها قالت :
إنا لنُصَلِّي في بني حارثة ، فقال عباد بن بشر بن قَيْظَى ... وذكره .

رواه يعقوب الزهري ، عن إبراهيم بن جعفر ، ولم يسم عبادا ، ورواه يعقوب بن إبراهيم بن
سعد ، عن شريك ، عن أبي بكر بن صَخِير ، عن إبراهيم بن عباد الأنصاري ، عن أبيه ، وكان
إمام بني حارثة على عهد النبي ﷺ ، قال : بينما هو يصلي إذ سمع : ألا إن رسول الله ﷺ قد
حَوْلَ فَخَوِ الكعبة ، فاستداروا .

قلت : هذا كلام أبي نعيم ، ولم يقطع فيه بشيء . وأما ابن منده فإنه قطع بأنهما اثنان ، أحدهما
هذا ، والثاني عباد بن بشر بن وقش ، الذي يأتي ذكره ، ولا يبعد أن يكونا اسمين ، فإنه قد
جعل في نسب هذا بشر بن قَيْظَى ، وليس في نسب الذي يأتي ذكره قَيْظَى ، حتى يقال : قد
نسب إلى جده ، ثم جعل هذا من بني حارثة ، وبني حارثة ليسوا من بني عبد الأشهل ، فإن
حارثة هو ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم
ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، ويجتمعان في الحارث بن الخزرج ،
ولمّا في بني حارثة عَرَابَة بن أَوْس بن قَيْظَى بن عمرو بن جُشَم بن حارثة ، فيكون هذا ابن عمه ،
ومن بني حارثة : مَرْبَع بن قَيْظَى بن عمرو ، عم عَرَابَة ، فيكون هذا ابن أخيه أيضا . وقد ذكر
أبو عمر : عباد بن قَيْظَى الأنصاري الحارثي ، وقال : هو أخو عبد الله وعقبة ابني قَيْظَى ، وهذا
يؤيد أنهما اثنان ، والله أعلم .

٢٧٥٩ - عباد بن بشر بن وقش

(ب د ع) عباد بن بشر بن وقش بن زُعْبَة بن زُهوراء بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث
ابن الخزرج بن عمرو ، وهو النَبِيت ، بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي ،
يكنى أبا بشر ، وقيل : أبو الربيع .

أسلم بالمدينة على يد مُضْعَب بن عمير ، قبل إسلام سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير . وشهد
بدرًا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وكان ممن قتل كعب بن الأشرف اليهودي ، الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين ، وكان الذين قتلوه عبادا ومحمد بن مسلمة ، وأبا عبيس بن جبر ، وأبا نائلة ، وغيرهم . وقال في ذلك شِعْراً .

وكان من فضلاء الصحابة ، قالت عائشة : ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يتخذ (١) عليهم فضلا ، كلهم من بني عبد الأشهل : سعد بن معاذ ، وأمسيد بن حضير ، وعبيد بن بشر . وروث عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ سمع صوت عباد بن بشر ، فقال : « اللهم ارحم عبادا » .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، حدثنا بهز بن أسد (٢) حدثنا حماد بن مسلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن أمسيد بن حضير وعبيد بن بشر كانا عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة ، فخرجا من عنده ، فأضأت عصا أحدهما ، فكانا يمشيان بضوئها ، فلما افترقا أضأت عصا هذا وعصا هذا .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن عباد بن بشر الأنصاري : أن النبي ﷺ قال : « يا معشر الأنصار ، أنتم الشعتر ، والناس اللئار (٣) » ، لا أوتين من قبلكم .

وقتل عباد يوم اليمامة ، وكان له يومئذ بلاء عظيم ، وكان عمره خمسا وأربعين سنة . ولا عقب له .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٦٠ - عباد أبو ثعلبة

(د ع) عباد ، أبو ثعلبة العبدي ، يعد في أهل الكوفة .

روى عنه ابنه ثعلبة : أن رسول الله ﷺ قال : مامن مسلم يقرب وضوءه ، فيغسل وجهه ...

الحديث في فضل الوضوء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) يمتد ، يمس .

(٢) في المطبوعة : حدثنا مهران أثيل ، وترجمة بهز في ميزان الاعتدال : ٣٥٣/١ . والحديث رواه أحمد بن محمد : ٣/١٩٠ ، ١٩١ .

(٣) اللئار : اللئيم الذي يكون من شمره ، والدئار : الثوب الذي فوق الشعار ، يقول : أنتم اللئار واللئار .

٢٧٦١ - عباد بن جعفر

(د ح) عباد بن جعفر المَخْزُومِي . روى عنه ابنه محمد . ذكر في الصحابة ، ولا يعرف له رؤية (١) ولا صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٧٦٢ - عباد بن الحارث

(ب) عباد بن الحارث بن عدي بن الأسود بن الأصم بن جَحْجَجِي بن كَلْبَةَ بن عَوْفٍ ، الأنصاري الأوسي . يعرف بفارس ذي الخرق ، فارس له كان يقاتل عليه .

شهد أُتَشْكُ والمُشَاهِد كلها مع رسول الله ﷺ على فرسه ذلك ، وقيل يوم اليمامة شهيدا .
أخرجه أبو عمر

٢٧٦٣ - عباد بن خالد

(م) عباد بن خالد الْفَقَارِي . من أهل الصفة ، أورده المستغفري ولم يورد له حديثا .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٧٦٤ - عباد بن الخشخاش

(ب) عباد بن الخَشْخَاش (٢) ، وقيل : عبادة . ويذكر في عبادة أئمة من هذا ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه هكدا أبو عمر

٢٧٦٥ - عباد بن سابس

(م) عباد بن مَاسِس (٣) . روى عنه أبو هريرة . قال أبو موسى : ذكره العاصم أبو ذكرياء هكدا ، لم يزد .

أخرجه أبو موسى

٢٧٦٦ - عباد بن نعيم

(د ح) عباد بن نُعَيْم الضُّبِّي . ذكره ابن أبي حاصم في الصحابة ولم يورد له شيئا ، وقال البخاري : هو تابعي

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

(١) في المطبوعة : رواية .

(٢) في المطبوعة : الخشخاش .

(٣) كتاب في الأصل ، وفي المطبوعة والإصابة : ماسيس ، بالياء .

(ب د ع) عباد بن سنان - وقيل : ابن شيبان - بن جابر بن سالم بن مرة بن عبس من رفاة ابن الحارث بن حبي بن الحارث بن بَهْثَة بن سليم ، أبو إبراهيم السلمي ، حليف قريش .
خطب إلى النبي ﷺ أمانة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، فأنكحه ولم يشهد . روى عنه ابنه إبراهيم .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : سنان ، وقيل : شيبان ، وأما ابن منده وأبو عمر فقالا : شيبان . فحسب ، وقال الكلبي : سنان .

(ب د ع) عباد بن سهل بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل ، الأنصاري الأشهلي .
قتل يوم أحد شهيدا ، قتله صفوان بن أمية الجمحي ، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة .
أخرجه الثلاثة .

عباد بن شرحبيل الغُبَرِيُّ البَشْكَرِيُّ . يعد في البصريين . وهو من بني غُبَر بن يشكر بن وائل ، أخبرنا أبو الفرج بن محمود إذنا بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة ، عن شعبة ، عن أبي بشر جعفر بن أبي وخشية ، عن عباد بن شرحبيل ، رجل من بني غُبَر ، قال : أصابنا عام مَخْصَصَة ، فأتيت المدينة ، فدخلت حائطاً من حيطانها ، فأخذت سنبلاً ففركته فأكلته ، وحملت في كسائي ، فجاء صاحب الحائط فضربني ، وأخذ ثوبي ، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته بذلك ، فقال له رسول الله ﷺ : « ما علمته إذ كان جاهلاً ، ولا أطمعته إذ كان جائعاً ، أو ساعياً . وأمره النبي ﷺ فرد إليه ثوبه ، وأمر له بوسق^(١) من طعام أو نصف وسق .
أخرجه الثلاثة .

عباد بن شيبان ، أبو يحيى . روى عنه ابنه يحيى ، مختلف في إسناده حديثه .
روى جنادة بن مروان ، عن أشعث بن سوار ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال له : أبا يحيى ، هلم إلى الغداة المبارك .

(١) سيرة ابن هشام : ١٢٢/٢ .

(٢) اللوسق : سخن صاعاً . والهيث وراه أحد في مسنده من طريق شعبة : ١٦٦/٤ ، ١٦٧ .

ورواه حفص بن غياث ، عن أشعث ، عن أبي هبيرة يحيى بن عباد ، عن جده شيبان . وقد ذكر في شيبان .

٢٧٧١ - عباد بن عبد العزى

(ب) عباد بن عبد العزى بن مخصن بن عقيدة بن وهب بن الحارث بن جشم بن لؤى ابن غالب ، كان يلقب الخطيم ؛ لأنه ضرب على أنفه يوم الجمل . أخرجه أبو عمر عن ابن الكلبي .

٢٧٧٢ - عباد بن عبيد

(ب) عباد بن عبيد بن التيهان . شهد بدرًا ، ذكره الطبري . أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٧٧٣ - عباد العدوى

(د ع) عباد العدوى . ذكره البخارى فى الصحابة ، وروى عن ثابت بن محمد ، عن أبى بكر بن عياش ، عن عائشة بنت ضرار ، عن عباد العدوى ، قال : قال النبى ﷺ : « ويل للعرقاء (١) ويل للأمناء » .

وخالفه غيره ، فقال : عن عباد ، رجل من أصحاب النبى ﷺ . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٧٤ - عباد بن عمرو

(د ع) عباد بن عمرو الدبلى ، وقيل : اللبى . يعد فى الكوفيين .

روى عطاء بن السائب ، عن ابن عباد ، عن أبيه : أنه رأى رسول الله ﷺ واقفا فى موقف ، ثم رآه بعد ما بُعث وقف فيه بعرفات ، قال : وجاء رجل من بنى ليث إلى رسول الله ﷺ ، فقال : ألا أنشدك ؟ فقال النبى ﷺ : لا . ثلاث مرات ، فأنشده الرابعة ، فقال رسول الله ﷺ : إن كان من الشعراء من أحسن فقد أحسنت . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٧٥ - عباد بن عمرو

(د ع) عباد بن عمرو ، وقيل : عباد بن عبد عمرو . كان يخدم النبى ﷺ .

(١) ينظر التعليق رقم ٢ فى ١ : ٢٤٤ .

روى الضحاك بن مخلد ، عن بشر بن صَحَّار الأعرجى ، عن المارك [بن] (١) بشر بن عباد وهير واحد من أعمامى ، عن عباد بن عمرو ، وكان يخدم النبي ﷺ فخاطبه يهودى فسقط رداؤه عن منكبه ، وكان يكره أن يرى الخاتم ، فسويته عليه ، فقال : من فعل هذا ؟ قلت : أنا ، قال : تحوّل إلى . فجلست بين يديه ، فوضع يده على رأسى ، فَأَمَرَهَا على وجهى وصدرى ، وقال : إذا أتانا سبى فأتنى ، فَأَتَيْتُهُ ، فَأَمَرَنِي بِجَذْعَةٍ ، وكان الخاتم على طرف كتفه الأيسر كأنها ركة عنز .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وأخرجه الأمير أبو نصر بن مأكولا عياذ : بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان ، والذال المعجمة . ومثله أخرجه أبو عمر ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في الموضعين .

٢٧٧٦ - عباد بن عمرو

(س) عباد بن عمرو . يحدث بحديث فتح مكة ، يرويه أبو عاصم ، ذكره جعفر ، أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٧٧٧ - عباد بن قيس

(ب) عباد بن قيس بن عبسه ، وقيل : عيشة ، بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، الأنصارى الخزرجى . شهد بدرًا هو وأخوه سُبَيْع بن قيس ، وقتل يوم مؤتة شهيدا . أخرجه أبو عمر .

٢٧٧٨ - عباد بن قبيط

(ب) عباد بن قَبِيطِ الأنصارى الحارثى ، أخو عبد الله وعقبة ابني قبيط . قتل هو وأخوه يوم الجسر جسر أبي عبيد ، له صحبة . أخرجه أبو عمر .

٢٧٧٩ - عباد بن مرة

(د ع) عباد بن مُرَّة ، وقيل : مرة بن عباد . عداؤه في الشاميين ، روى أبو الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن عباد بن مرة الأنصارى : أنه هرج يوما فلذا النبي ﷺ جالس مختلف (٢)

(١) في الأصل والمطبوعة : عن . والمثبت من ترجمة عباد فيها يأتي ، وعن الاستيعاب : ١٢٤٩ ، والإصابة .

(٢) له متغير اللون .

لوفه ، ثم عاد فقال : بلأني أنت وأمي ، أرى لوفك مُختلجا ! فقال رسول الله ﷺ : الجُوعُ .
ورواه عباد بن عباد ، عن أبان بن أبي عياش ، عن سعيد بن المسيب ، عن مرة بن عباد نحو معناه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٨٠ - عباد

(ذ ع) عباد . له ذكرى في المهاجرين ولا تعرف له رواية .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في هجرة
أصحاب رسول الله ﷺ إلى المدينة ، قال : ونزل عبدة بن الحارث ، والطفيل ، ومسطح بن
أثالة ، وعباد بن المطلب ، وذكر غيرهم ، على عبد الله بن سلمة العجلاني .

وذكره ابن منده هكذا ، وقال أبو نعيم : عباد بن المطلب ذكره بعض المتأخرين ، وزعم
أنه له ذكر في المهاجرين ، ولا تعرف له رواية ، وذكر قول ابن إسحاق ، قال : وهذا وهم شنيع ،
وخطأ قبيح ، وإنما هو مسطح بن أثالة بن عباد بن المطلب^(١) ونزل هو وعبدة بن الحارث وأخوه ،
وذكر غيرهم ، بقية على أخي بني العجلان ، قال : واتفقوا على أنه ليس في المهاجرين أحد اسمه
عباد بن المطلب .

وقال أبو موسى : عباد بن المطلب ، من المهاجرين الأولين إلى المدينة ، ذكره جعفر بإسناده
إلى ابن إسحاق ، قال : وأظنه عباد ، بالياء والذال المعجمة .

قلت : الذي قاله أبو نعيم صحيح ، ولكن ليس على ابن منده فيه مأخذ ، فإنه نقل رواية
يونس عن ابن إسحاق ، وقد صدق في روايته فإنها رواية يونس كما ذكرناه ، وقد ذكره سلمة
ابن الفضل عن ابن إسحاق أيضا مثل يونس ، وأما عبد الملك بن هشام فذكره كما قال أبو نعيم ،
وأما استدراك أبي موسى على ابن منده فلا وجه له ، لأنه قد أخرج في عباد وعباد ، كما نراه .

٢٧٨١ - عباد بن نهيك

(ب) عباد بن نهيك الأنصاري الخطمي . هو الذي أُنذر قومه حين وجدهم يصلون إلى
البيت المقدس ، وأخبرهم أن القبلة قد حُولت ، في قول ، وقيل غيره .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

(١) ينظر سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٨ .

٢٧٨٢ - عباد أبو ثعلبة

(ب) عِبَاد ، بكسر العين وتخفيف الباء ، وهو عِبَاد أبو ثَعْلَبَة ، يعد في أهل الكوفة ، روى الأسود بن قيس ، عن ثعلبة بن عباد العبدى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء ، فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه ، ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيته ، ثم يغسل رجليه حتى يسيل الماء من قِبَل كعبيه ، ثم يقوم فيصلي إلا غفر له ما سلف من ذنوبه » .

أخرجه أبو عمر ، وقال أبو عمر : بكسر العين . ووافقه الأمير أبو نصر ، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه في عِبَاد ، المفتوح العين المشدد الباء ولم يتعرضا إلى كسره ، والصواب كسر العين ، وكذلك قاله ابن يونس أيضا ، وقد ذكرناه في عباد بفتح العين .

٢٧٨٣ - عباد بن خالد

(ب) عِبَاد بن خَالِد الغفاري ، بكسر العين أيضا . له صحبة ورواية ، له حديثان عند عطاء ابن السائب ، عن أبيه ، عن خالد بن عباد ، عن أبيه عباد بن خالد . أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٧٨٤ - عبادة بن الأشيب

(د ع) عِبَادَة - بِضَمِّ العين وفتح الباء المخففة ، وبعد الدال هاء - هو عبادة بن الأشيب العنزي ، عداده في أهل فلسطين ، روى عنه أنه قال : خرجت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت ، وكتب لي كتابا : « بسم الله الرحمن الرحيم ، من نبي الله لِعِبَادَة بن الأشيب العنزي : إني أمرتك على قومك ، ممن جرى عليه عُمالي وعمل بني أبيك ، فمن قرئ عليه كتابي هذا ، فلم يَطْع ، فليس له من الله معون » قال : فأتيت قومي ، فأسلموا . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عنزي : يسكون النون ، نسبة إلى عنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ، وعنز : أبو بكر ابن وائل .

٢٧٨٥ - عبادة بن أوفى

(ب د ع) عِبَادَة بن أَوْفَى ، وقيل : ابن أبي أوفى بن حنظلة بن عمرو بن رياح بن جَعْفَرَة ابن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة ، أبو الوليد النخعي .

اختلف في صحبته ، قال أبو نعيم : فذكره بعض المتأخرين ، ولم يذكره أحد في الصحابة وهو شامي سكن قنسرين ، وقيل : سكن دمشق ، وشهد صفين مع معاوية ، يروى عن عمرو بن عبسة (١) ، روى عنه أبو سلام الأسود ، ومكحول ، ويزيد بن أبي مریم .

روى عن عمرو بن عبسة (١) . فيمن أعتق امرأ مسلما .

قال أبو عمرو : يقال إن حديثه مرسل ؛ لأنه يروى عن عمرو بن عبسة (١) . وقول أبي نعيم : « لم يذكره في الصحابة » يردده إخراج أبي عمر له .

٢٧٨٦ - عبادة بن الخشخاش

(ب د ع) عبادة بن الخشخاش العنبري ، قاله ابن منده ، ولم يذكره غيره أنه عنبري ، وهو ابن الخشخاش بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمار بن مالك بن عمرو بن بشيرة بن مشنوء بن القشعر (٢) بن تميم بن عوذ مناة (٣) [بن ناج (٤)] بن تميم بن أراشة بن عامر بن عبيلة بن قسميل ابن فران (٥) بن بليّ البلوي .

لم يختلفوا أنه من بلي ، إلا ابن منده ، فإنه جعله عنبريا ، قالوا : وهو ابن عم المجذّر ابن ذبياد (٦) وأخوه لأمه وهو حليف بني سالم من بني عوف من الأنصار . شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيدا .

وقد روى ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن أبي إسحاق ، قال : قتل يوم أحد من المسلمين ، من بني عوف بن الخزرج ، ثم من بني سالم : عبادة بن الخشخاش (٧) ، ودفن هو والنعمان بن مالك ، والمجذّر بن ذبياد في قبر واحد .

أخرجه الثلاثة

قلت : وقيل فيه : عبّاد ، بفتح العين ، وبغيرها في آخره ، وقيل : الخشخاش ، بخاءين وشينين معجمات ، وقيل : بخاءين وسينين مهملات . وقول ابن منده إنه عنبري ، وهم منه ، وأظنه رأى أن الخشخاش العنبري له صحبة ، فظن أن هذا ابن له ، ثم هو نقضه على نفسه

(١) في المطبوعة : عبسة ، وعمرو بن عبسة صحابي ، تأتي ترجمته ، وينظر خلاصة التذهيب : ٢٤٧ .

(٢) في المطبوعة : العشر . بالعين ، ينظر الجمهرة ، لابن حزم : ٤١٤ .

(٣) في المطبوعة : عوذ بن مناة . ينظر المرجع السابق .

(٤) سقط من المطبوعة .

(٥) في الأصل المطبوعة : فراز ينظر القاموس .

(٦) في المطبوعة : زياد ، بالزاي ، وهو خطأ .

(٧) سيرة ابن هشام : ١٢٦ / ٢ .

بقوله : قتل بأحد من الأنصار من بنى سالم : عُبَادَة ، ومع أنه قد نسبته إلى سالم ثم إلى الخزرج ، ولم ير في نسبه العنبر ، كيف قال : إنه عنبري ! ! وقد ذكره ابن ماكولا فقال : عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زَمْزَمَة ، له صحبة ، وشهد بدرًا ، وقتل يوم أحد ، قاله ابن إسحاق وأبو معشر ، يعنى بالخاءين والشينين المعجمات ، وقال الواقدي : هو عبدة بن الحسحاس ، بالخاءين والسينين المهملات ، وهو ابن عم المُجَذَّر بن زياد وأخوه لأمه ، قتل يوم أحد ، وهذا جميعه يرد قول ابن منده ، وسياق النسب أول الترجمة عن ابن الكلبي يقوى ما قلناه ، والله أعلم .

٢٧٨٧ - عبادة بن رافع

(س) عُبَادَة بن رَافِع . ذكره يحيى بن يونس ، عن سلمة بن شبيب ، عن أنس المغيرة ، عن ثابت بن سعيد ، عن عمه خالد بن ثابت ، عن عبادة بن رافع ، قال : إن المؤمنين إذا التقيا يحضرهما سبعون حسنة ، فأيهما كان أبش بصاحبه كان له تسع وستون ، وللآخر حسنة . قال : وكان عبادة من أصحاب النبي ﷺ . أخرجه أبو موسى .

٢٧٨٨ - عبادة الزرقى

(ب د ع) عُبَادَة الزُّرْقَى ، وقيل : عباد ، وقيل : أبو عبادة ، فإن كان أبا عبادة فاسمه : سَعْد بن عثمان بن خلدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيْق بن عَبْد حارثة بن مالك ابن غَضَب بن جُثَم بن الخزرج ، الأنصارى . يعد فى أهل الحجاز ، وهو بدرى ، وقد روى عنه ابنه : عبد الله وسعد ، روى يعلى عن (١) عبد الرحمن بن هُرْمُز ، عن عبد الله بن عبادة ، أنه كان يصيد العصفير فى بئر أبي إهاب ، قال : فرأى عبادة ، يعنى أباه ، وقد أخذت عصفورا ، فانتزعه منى ، فأرسله ، وقال : إن رسول الله ﷺ حَرَّمَ ما بين لَابَتَيْهَا (٢) ، كما حَرَّمَ إبراهيم مكة . قال موسى بن هارون : من قال : إن هذا عبادة بن الصامت فقد وهم ؛ هذا عُبَادَة بن الزرقى صحابى .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا تدفع (٣) صحبته .

(١) فى الأصل والمطبوعة : ابن ، والمثبت من الإصابة .

(٢) اللابة : أرض ذات حجارة سود ، والمدينة تقع بين لابتين عظيمتين .

(٣) فى المطبوعة : ترفع ، والمثبت من الأصل ، وإحدى نسخ الاستيعاب ، ينظر : ٨١٠ .

(ب د ع) عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ أَضْرَمَ بْنِ فِهْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قَوْقَلٍ ، واسمه هَنْمٌ بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي ، أبو الوليد ، وأمه قرة العين بنت عُبَادَةَ بْنِ فَضْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ .

شهد العقبة الأولى والثانية ، وكان نقيباً على القَوَاقِلِ بنى عوف بن الخزرج ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي مرثد الغَدَوِيِّ ، وشهد بدرًا وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، واستعمله النبي ﷺ على بعض الصدقات ، وقال له : اتق الله ، لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله له رُغَاءٌ ، أو بقرة لها خُورٌ ، أو شاة لها ثَوَاجٌ ! قال : فوالذي بعثك بالحق لا أحمل على اثنين .

قال محمد بن كعب القرظي : جمع القرآن في زمن النبي ﷺ خمسة من الأنصار : معاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وأبي بن كعب ، وأبو أيوب ، وأبو الدرداء .

وكان عبادة يعلم أهل الصفة القرآن ، ولما فتح المسلمون الشام أرسله عمر بن الخطاب . وأرسل [معه] معاذ بن جبل وأبا الدرداء ، ليعلموا الناس القرآن بالشاح ويفقهوهم في الدين ، وأقام عبادة بحمص ، وأقام أبو الدرداء بدمشق ، ومضى معاذ إلى فلسطين ، ثم صار عبادة بعد إلى فلسطين ، وكان معاوية خالفه في شيء أنكره عبادة ، فأغلظ له معاوية في القول ، فقال عبادة : لا أَسَاكِنُكَ بأرض واحدة أبداً ، ورحل إلى المدينة ، فقال عمر : ما أقدمك ؟ فأخبره ، فقال : ارجع إلى مكانك ؛ فقبَّح (١) الله أرضاً لست فيها أنت ولا أمثالك ، وكتب إلى معاوية : لا إمرة لك عليه .

روى عنه أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وفضالة بن عبيد ، والمقدام بن عمرو بن معد يكرب ، وأبو أُمَامَةَ الباهلي ، ورفاعة بن رافع ، وأوس بن عبد الله الثقفي ، وشرحبيل بن حسنة ، وكلهم صحابي . وروى عنه جماعة من التابعين .

قال الأوزاعي : أول من ولي قضاء فلسطين عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي بكر الخطيب الكشمي وولده أبو البديع محمود ، والقاضي

(١) في المطبوعة : يفتح .

أبو سليمان بن داود بن محمد بن الحسن بن خالد الموصلی ، أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن محمود المروزي ، حدثنا جدي أبو غانم أحمد بن علي بن الحسين الكراعي ، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن البصري ، قال : قرئ علي الحارث بن أبي أسامة : حدثنا عبد الوهاب ، هو ابن عطاء ، أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن عبادة بن الصامت ، وكان عقيباً بدرية ، أحد نقيب الأنصار : بايع رسول الله ﷺ علي أن لا يخاف في الله لومة لائم ، فقام في الشام خطيباً فقال : يا أيها الناس ، إنكم قد أحدثتم بيوعاً ، لا أدري ما هي ؟ ألا إن الفضة بالفضة وزناً بوزن ، تبرها وعينها ، والذهب بالذهب وزناً بوزن ، تبره وعينه ، ألا ولا بأس ببيع الذهب بالفضة يدا بيد ، والفضة أكثرها ، ولا يصلح نسيئة ، ألا وإن الحنطة بالحنطة مثلياً بمُدِّي (١) ، والشعير بالشعير ملياً بمدى ، ألا ولا بأس ببيع الحنطة بالشعير ، والشعير أكثرهما ، يدا بيد ، ولا يصلح نسيئة ، والتمر بالتمر مثلياً بمُدِّي ، والملح بالملح ملياً بمدى ، فمن زاد أو ازداد فقد أربى .

وتوفي عبادة سنة أربع وثلاثين بالرملة ، وقيل : بالبيت المقدس ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، وكان طويلاً جسيماً جميلاً . وقيل : توفي سنة خمس وأربعين أيام معاوية ، والأول أصح . أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٠ - عبادة بن عمرو

عُبَادَةُ بن عمرو بن مِخْصَن بن عمرو بن مَبْدُول ، الأنصاري ثم النجاري ، قتل يوم بدر معونة . هكذا نسبته أبو أحمد العسكري ، ولا شك قد أسقط ، من نسبه شيئاً ، فإن من يعاصره من مالك بن النجار يُعَدُّون أكثر من هذا ، منهم : ثعلبة بن عمرو بن مِخْصَن بن عمرو بن عَتِيكَ بن عمرو بن مَبْدُول بن مالك بن النجار ، فقد أسقط عتيكا وعمراً ، وأظنه أخا عبادة والله أعلم .

٢٧٩١ - عبادة أبو عوانة

(س) عُبَادَةُ أبو عَوَانَةَ بن الشَّامَخ . ممن حضر كتاب العلاء بن الحضرمي ، ذكرناه فيما تقدم .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

(١) أي مكال بمكال ، والملي : مكال لأهل الشام .

٢٧٩٢ - عبادة بن قرط

(ب د ع) عُبَادَةُ بْنُ قُرْطٍ اللَّيْثِيُّ، وقيل : ابن قرص وهو أصح ، وهو عبادة بن قرص بن هريرة بن بُجَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، الكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ .
 عباده في أهل البصرة ، قتله الخوارج بالأهواز ، وكان قد خرج سهم بن غالب الهجيمي والخطيم الباهلي ، فلقوه فقتلوه ، فأرسل معاوية عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ إِلَى الْبَصْرَةِ ، فاستأمن إليه (١) سهم والخطيم ، فأمنهما ، وقتل عدة من أصحابهما ، ثم عزل عبد الله بن عامر واستعمل زيادا سنة خمس وأربعين ، فقدم البصرة ، فقتل سهم بن غالب والخطيم الباهلي أحد بني وائل .
 أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا إسماعيل - هو ابن إبراهيم - ، أخبرنا أيوب ، عن حميد بن هلال ، قال : قال عبادة بن قرط :
 إنكم لتأتون أمورا هي أدق في أعينكم من الشعر ، كنا نعلها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات . قال : فذكر ذلك لمحمد بن سيرين ، فقال : صدق ، وأرى جر الإزار منها (٢)
 أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٣ - عبادة بن قيس

(ب د ع) عُبَادَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ .
 ابن الحارث بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني الحارث بن الخزرج . وقيل :
 قيس بن عُبَيْسَةَ (٣) ابن أمية .
 شهد بدرًا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر ، وقتل يوم مؤته شهيدا ، وقيل فيه : عِبَادُ
 ابن قيس . وقد ذكرناه ، إلا أن في نسبه اختلافا قد ذكرناه قبل .
 أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٤ - عبادة بن مالك

(س) عُبَادَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ . كان على ميسرة الناس يوم مؤتة ، وكان على ميسرتهم قطبة بن قتادة . أورده المستغفرى عن ابن إسحاق . وقيل : حَبَابَةُ . ويذكر إن شاء الله تعالى .
 أخرجه أبو موسى .

(١) في المطبوعة : إليهم .

(٢) مسند أحمد : ٤٧٠/٣ ، ٧٩/٥ .

(٣) في المطبوعة : عُبَيْسَةَ . وينظر ترجمة عبادة بن قيس .

(س) عَبَّاسُ بْنُ أَنَسٍ بن عامر السلمي .

روى سعيد بن العلاء القرشي ، عن عبد الملك بن عبد الله الفهري ، عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي الجهم أنه قال : كان العباس شريكا لعبد الله بن عبد المطلب ، والد رسول الله ﷺ . قال : وقد كان شهد يوم الخندق مع قومه ، فلما هزم الله تعالى الأحزاب رجعت بنو سليم إلى بلادهم . وذكر إسلام العباس وبنى سليم بطوله .

أخرجه أبو موسى مختصرا

(ب د ع) عَبَّاسُ بْنُ عُبَادَةَ بن نَضْلَةَ بن مَالِكِ بن الْعَجْلَانِ بن زيد بن هَنَمِ بن سالم بن هوث ابن عمرو بن هوف بن الخزرج بن ثعلبة ، الأنصاري الخزرجي . شهد بيعة العقبة ، وقيل : شهد العقبتين . وقيل بل كان في النفر السعة من الأنصار الذين لقوا رسول الله ﷺ فأسلموا قبل جميع الأنصار .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في بيعة العقبة الثانية ، قال ابن إسحاق : حدثني عاصم بن حمر بن قتادة ، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم : أن العباس بن عبادَةَ بن نَضْلَةَ أَخَا بَنِي سَالِمٍ قال : يا معشر الخزرج ، هل حَذَرُونَ عِلَامَ تَبَايَعُونَ رَسُولَ ﷺ ؟ إنكم تبايعونه على حَرْبِ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّهَا إِذَا نَهَكَتْ (١) أَمْوَالَكُمْ مَصِيبَةً وَأَشْرَافَكُمْ قَتْلًا أَسْلَمْتُمُوهُ ، فَمَنْ الْآنَ ، فَهُوَ وَاللَّهِ ، إِنْ فَعَلْتُمْ ، حَزَى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ . وَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّكُمْ مُسْتَظْلَعُونَ (٢) بِهِ ، وَاقِفُونَ لَهُ بِمَا عَاهَدْتُمُوهُ عَلَيْهِ عَلَى مَصِيبَةِ الْأَمْوَالِ وَقَتْلِ الْأَشْرَافِ فَهُوَ (٣) وَاللَّهِ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

قال عاصم : فوالله ما قال العباس هذه المقالة إلا ليشهد لرسول الله ﷺ بها العقد . وقال عبد الله بن أبي بكر ، ما قالها إلا ليؤخر بها أمر القوم تلك الليلة ، ليشهد عبد الله بن أبي أمرهم ، فيكون أقوى لهم .

قالوا : فما لنا بذلك - يا رسول الله - إن نحن وقينا ؟ قال : الجنة . قالوا : أبسط يدك .

(١) النهك : النقص والنفاد والفساد .

(٢) نص السيرة ٤٤٦/١ : « وإن كنتم ترون أنكم واقفون له » . ومنه مستضعفون به : أي أقوياء على تحمل هذا الأمر .

(٣) في المطبوعة : فهو .

فبسط يده ، فبايعوه . فقال عباس بن عبادة للنبي ﷺ : لئن شئت لَنَمِيدَنَّ عليهم غدا بأسيافنا . فقال النبي ﷺ : لم نؤمر بذلك (١)

ثم إن عباساً خرج إلى رسول الله ﷺ ، وهو بمكة ، وقام معه حتى هاجر إلى المدينة فكان أنصارياً مهاجرياً (٢) .

و أخى رسول الله ﷺ بينه وبين عثمان بن مظعون ، ولم يشهد بدرًا . وقتل يوم أحد شهيداً . أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٧ - عباس بن عبد المطلب

(ب د ع) عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّة . هَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصْنُو (٣) أَبِيهِ . يَكْنَى أَبَا الْفَضْلِ ، بَابَنِهِ .

وأمه نُبَيْلَةُ بِنْتُ جُنَّابٍ (٤) . بَيْنَ كُلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَذَاةَ بْنِ عَامِرٍ - وَهُوَ الْفَضْلِيُّان - بَيْنَ سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّخَعِ بْنِ قَاسِطٍ . وَهِيَ أُولُ عَرَبِيَّةٍ كَسَتْ الْبَيْتَ الْحَرِيرَ وَالذِّبْيَاجَ وَأَصْنَافَ الْكِسْوَةِ ، وَسَبَّيْهِ أَنَّ الْعَبَّاسَ ضَاعَ ، وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَتَذَرَتْ إِنْ وَجَدَتْهُ أَنْ تَكْسُوَ الْبَيْتَ ، فَوَجَدَتْهُ ، فَفَعَلَتْ

وَكَانَ أَسْنَمٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسِنَتَيْنِ ، وَقِيلَ : بِثَلَاثِ سِنِينَ

وَكَانَ الْعَبَّاسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رَئِيسًا فِي قُرَيْشٍ ، وَإِلَيْهِ كَانَتْ عِمَارَةُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ [وَالسَّقَابَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَمَا السَّقَابَةُ فَمَعْرُوفَةٌ ، وَأَمَا عِمَارَةُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ] فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَدْعُ أَحَدًا يَسْبُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَلَا يَقُولُ فِيهِ هُجْرًا لَا يَسْتَطِيعُونَ لَذَلِكَ امْتِنَاعًا ، لِأَنَّ مَلَأَ قُرَيْشٍ كَانُوا قَدْ اجْتَمَعُوا وَتَعَاقدُوا عَلَى ذَلِكَ ، فَكَانُوا لَهُ أَعْوَانًا عَلَيْهِ

وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْعَةَ الْعَقِيبَةِ ، لَمَّا بَايَعَهُ الْأَنْصَارُ ، لِيَشُدَّ لَهُ الْعَقْدُ ، وَكَانَ حِينَئِذٍ مُشْرِكًا وَكَانَ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ مُكْرَهَا ، وَأُسِرَ يَوْمَئِذٍ فِيمَنْ أُسِرَ ، وَكَانَ قَدْ شُدَّ وَثَاقُهُ ، فَسَهَرَ النَّبِيُّ ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَلَمْ يَمِمْ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : مَا يَسْهَرُكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : أَشْهَرُ لِأَنِّي الْعَبَّاسُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَأَرْخَى وَثَاقَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) سيرة ابن هشام : ٤٤٨/١ .

(٢) المصدر السابق : ٤٦٤/١ .

(٣) الضنو : المثل . وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد ، يريد أن أصل العباس وأصل والد الرسول واحد ، وهو مثله .

(٤) في الأصل دون نقط . والمثبت عن كتاب قريش : ١٨ ، وكتاب حذف من نسب قريش : ٥ . وفي تاج العروس ،

ملحة نزل : خباب .

مالى لا أسمع أنين العباس ؟ فقال الرجل : أنا أرخيت من وثاقه فقال رسول الله ﷺ : فافعل ذلك بالأسرى كلهم وفدى يوم بدر نفسه وأبى أخويه : عقييل بن أبى طالب ، ونوفل بن الحارث ، وأسلم عقيب ذلك وقيل : إنه أسلم قبل الهجرة . وكان يكتم إسلامه ، وكان بمكة يكتب إلى رسول الله ﷺ أخبار المشركين ، وكان من بمكة من المسلمين يتعمون به وكان لهم عوناً على إسلامهم ، وأراد الهجرة إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : «مما لك بمكة خير فلذلك قال رسول الله ﷺ يوم بدر : من لى العباس فلا يقتله ، فإنه أخرج كرها وقصة الحجاج بن علاط. تشهد بذلك (١) وقال له النبي ﷺ : «أنت آخر المهاجرين كما أننى آخر الأنبياء»

أخبرنا أبو الفضل الطبرى الفقيه بإسناده إلى أنى يعلى الموصلى قال : حدثنا شعيب بن سلمة ابن قاسم الأنصارى ، من ولد رفاعة بن رافع بن خديج ، حدثنا أبو مضعب إسماعيل بن قيس بن (٢) زيد بن ثابت ، حدثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى قال : استأذن العباس بن عبد المطلب النبي ﷺ فى الهجرة فقال له : «يا عم ، أقم مكانك الذى أنت به ، فإن الله تعالى يختم بك الهجرة كما ختم بى النبوة»

ثم هاجر إلى النبي ﷺ وشهد معه فتح مكة ، وانقطعت الهجرة ، وشهد حنيناً ، وثبت مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس بـحُنين

وكان رسول الله ﷺ يعظمه ويكرمه بعد إسلامه ، وكان وصولاً لأرحام قريش ، محسناً إليهم ، ذا رأى سديد وعقل غزير وقال النبي ﷺ له : «هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفاً ، وأوصلها وقال : هذا بقية آبائى» .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن على وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث قال : حدثنى عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : أن العباس دخل على النبي ﷺ مغضباً ، وأنا عنده . فقال : ما أغضبك ؟ فقال : يا رسول الله ، ما لنا ولـقُرَيْش ؟ إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة (٣) وإذا لقمونا لقمونا بغير ذلك . قال : فعضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

(١) تقدمت فى : ٤٥٧/١ .

(٢) فى الجرح لابن أبى حاتم ١٩٣/١/١ : «إسماعيل بن قيس بن سعيد بن زيد بن ثابت»

(٣) أى : يعلوها البشر . ويروي : مسفرة . من الإسفار ، بمعنى مصيبة .

أحمر وجهه . ثم قال : «والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم الله ولرسوله .
ثم قال : أيها الناس ، من آذى عَمَى فقد آذاني ، فإنما هم الرجل صنو أبيه » (١) .
وأخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه ، أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن
الطراح ، أخبرنا أبو الحسين بن المهدي ، أخبرنا عمر بن شاهين ، أخبرنا محمد بن محمد
ابن سليمان الباغندي ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ، عن صفوان
ابن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير ، عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عُمَرَ (٢)
قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، ومنزلي ومنزل
إبراهيم تُجَاهَيْنِ في الجنة ، ومنزل العباس بن عبد المطلب بيننا مؤمن بين خليلين » .
روى عنه عبد الله بن الحارث ، وعامر بن سعد ، والأحنف بن قيس ، وغيرهم وله أحاديث
منها :

ما أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني
أبي ، حدثنا حُسَيْن بن علي ، عن زائدة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن
العباس قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : عَلِّمْنِي - يا رسول الله - شيئاً أدعوه به قال :
فقال : « سل الله العافية » ثم أتيت مرة أخرى ، فقلت : يا رسول الله علمني شيئاً أدعوه به فقال :
« يا عباس ، يا عم رسول الله ، سل الله العافية في الدنيا والآخرة » (٣) .

أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، وأبو إسحاق إبراهيم بن
أبي طاهر بركات بن الخُشُوعِي (٤) وغيرهما ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن
هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الفرحان السَّمْنَانِي ، أخبرنا الأستاذ
أبو القاسم القُشَيْرِي ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الخَقَاف ، أخبرنا أبو العباس
السَّراج ، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر ، أخبرنا الدَّرَاوَرْدِي ، عن يزيد بن
الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول
الله ﷺ : « ذاق طعم الإيمان من رضى بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً » (٥) .

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ٢٦٣/١٠ ، ٢٦٤ . ومسنند أحمد : ١٦٤/٤ .
(٢) الحديث رواه ابن ماجه في سننه عن عبد الوهاب بن الضحاك بسنده إلى عبد الله بن عمرو . ينظر المقدمة ، الحديث ٥٠١ : ١٤١ .
(٣) مسند أحمد : ٢٠٩/١ .
(٤) قيل له : « الخشوعي » لأنه كان يؤم الناس ، فتوفى في المحراب . تاج العروس : ٣١٩/٥ .
(٥) الحديث رواه أحمد في المسند من طريق يزيد بن الهاد : ٢٠٨/١ . ومسلم في كتاب الإيمان ، من طريق الدراوردي ،
وهو عبد العزيز بن محمد : ٤٦/١ .

وأخبرنا أبو الفضل الخزومي الفقيه ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن أبي سهيل بن مالك ، عن ابن المسيب ، عن سعد قال : كنا مع النبي ﷺ ببقيع الخيل ، فأقبل العباس فقال رسول الله ﷺ : لا هذا العباس عم نبيكم ، أجود قريش كفاً وأوصلها ، (١) .

واستسقى عمر بن الخطاب بالعباس رضى الله عنهما عام الرمادة لما اشتد القحط . فسقاهم الله تعالى به ، وأخصبت الأرض . فقال عمر : هذا والله الوسيلة إلى الله ، والمكان منه . وقال حسان بن ثابت : (٢) .

سأل الإمام - وقد تتابع جدُّنا فسقى القمام بغرة العباس
عم النبي وصنو والده الذي ورث النبي بذلك دون الناس
أحبا إلا له به البلاد فأصبحت مخضرة الأجانب بعد الياس

ولما سقى الناس طفقوا يتمسحون بالعباس ، ويقولون : هنيئاً لك ساقى الحرمين .

وكان الصحابة يعرفون للعباس فضله ، ويقدمونه ويشاورونه ويأخذون برأيه ، وكفاه شرفاً وفضلاً أنه كان يُعزى بالنبي ﷺ لما مات ، ولم يخلف من عصبائه أقرب منه .

وكان له من الولد عشرة ذكور سوى الإناث ، منهم : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وقثم ، وعبد الرحمن ، ومعتد ، والحارث ، وكثير ، وعون ، وتمام ، وكان أصغر ولد أبيه .

وأضر العباس في آخر عمره ، وتوفي بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب ، وقيل : بل من رمضان ، سنة اثنتين وثلاثين ، قبل قتل عثمان بسنتين . وصلى عليه عثمان ، ودفن بالبقيع ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة . وكان طويلاً جميلاً أبيض بَصّاً ، ذا ضفيرتين (٣) .

ولما أُمِر يوم بدر لم يجدوا قميصاً يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أبي بن سلول ، فألبسوه إياه . ولهذا لما مات عبد الله بن أبي كَفَنَهُ رسول الله ﷺ في قميصه . وأعتق العباس سبعين عبداً .

أخرجه الثلاثة .

(١) رواه أحمد من طريق محمد بن طلحة : ١٨٥/١ . وأبو سهيل هو نافع بن مالك ، وابن المسيب هو سعيد ، وسعد هو ابن أبي وقاص .

(٢) الأبيات في الاستيعاب : ٨١٥ .

(٣) في المطبوعة : ظفيرتين . وهو خطأ .

٢٧٩٨ - عباس بن قيس

(م) عباس بن قيس الحجري . أخرجه يحيى بن يونس ، ذكره المستغفرى هكذا ، ولم يورد له شيئا : قاله أبو موسى .

وقد ذكره أبو بكر الإسماعيلي ، وروى بإسناده عن قيس بن بدر الحجري ، عن عباس بن قيس الحجري ، عن النبي ﷺ - فيما يروى عن ربه تبارك وتعالى : « ابن آدم ، أعطيتك ثلاثا ، لم يكن لك ذلك حق حتى إذا أخذت بكظْمِكَ (١) جعلت لك ثلث ممالك يكفر لك خطاياك ، ودعوة عبادي الصالحين لك بعد موتك ، وسترى عليك عيوبك ، لو أبديتها لنبيذك أهلك فلم يدفنوك » .

٢٧٩٩ - عباس بن مرداس السلمى

(ب د ع) عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ جَارِيَةَ (٢) بن عبد بن عَبَّاسِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابن حبي بن الحارث بن بُهْثَةَ بن سُليم بن منصور السُّلَمِيّ ، وقيل في نسبه غير ذلك . يكنى أبا الهيثم ، وقيل : أبو الفضل .

أسلم قبل فتح مكة ببسبر ، وكان أبوه مرداس شريكا ومصافيا لحرب بن أمية ، فقتلتها الجن جميعا ، وخبرهما معروف ، وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم ، فهاموا فلم يوجدوا ، ولم يسمع لهم بأثر : طالب بن أبي طالب ، وسانان بن حارثة المري ، ومرداس .

وكان العباس من المؤلفة قلوبهم ، وممن حُسن إسلامه منهم ، وقَدِمَ على رسول الله ﷺ في ثلاثمائة راكب من قومه ، فأسلموا وأسلم قومه ، ولما أعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم ، وهم : الأقرع بن حابس ، وعيينه بن حصن وغيرهما من غنائم حنين مائة من الإبل ، ونقصر طائفة من المائة ، منهم عباس بن مرداس ، فقال عباس (٣) :

أَتَجْعَلُ (٤) نَهْيِي وَنَهْبَ الْعَبِيدِ بَيْنَ عَيْيْنَةٍ وَالْأَقْرَعِ
فَمَا كَانَ حَصْنٌ وَلَا حَابِسٌ يَقُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرٍ مِنْهُمَا وَمَنْ تَضَعُ الْيَوْمَ لَا يُرْفَعُ

(١) الكظم : مخرج النفس من الخلق .

(٢) كذا في الأصل ، وفي المطبوعة : حارثة .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤٩٣/٢ - ٤٩٤ .

(٤) في السيرة : فأصبح نهبي . . والنهب : ما ينهب ويفتم .

وقد كنت في القوم ذا تُدْرَأُ^(١) فلم أعطَ شيئاً ولم أُمْنَع
فَصَلاً أَفَائِلَ^(٢) أعطيتها عَدِيدَ قَوَائِمِهَا الأَرْبَعِ
وكانت نَهَاباً^(٣) تَلَا فَيْتُهَا بِكَرِّي على المَهْرِ في الأَجْرَعِ
وإيقاظي القوم أن يرقُدوا إذا هجع^(٤) القوم لم أجمع
فقال رسول الله ﷺ : اذهبوا فاقطعوا عني لسانه . فأعطوه حتى رضى ، وقيل : أئمتها
له مائة .

وكان شاعرا محسنا ، وشجاعا مشهورا . قال عبد الملك بن مروان : أشجع الناس في شعره
عباس بن مرداس حيث يقول :

أَقَاتِلُ فِي الْكَتِيبَةِ لَا أَبَالِي • أَفِيهَا كَانَ حَتْفِي أُمِّ يَدَوَاهَا^(٥)

وكان العباس بن مرداس ممن حَرَّمَ الخَمْرَ في الجاهلية ، فإنه قيل له : ألا تأخذ من الشراب
فإنه يزيد في قوتك وجِرائَتِكَ ؟ قال : لا أصبح سَيِّدَ قَوْمٍ وَأَمْسَى سَفِيهًا ؛ لا والله لا يدخل
جَوْفِي شَيْءٌ يحول بيني وبين عقلي أبدا . وكان ممن حرّمها أيضا في الجاهلية : أبو بكر الصديق ،
وعثمان بن مظعون ، وعثمان بن عفان ، وعبد الرحمن بن عوف - وفيه نظر - وقيس بن عاصم .
وحرّمها قبل هؤلاء : عبد المطلب بن هاشم ، وعبد الله بن جُدعان . ويقال : أول من حرّمها على
نفسه في الجاهلية عامر بن الظرب العدَوَانِي . وقيل : بل عفيف بن معديكرب العبدي .
وكان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة ، وقيل : إنه قَدِمَ دمشق وابتنى
بها دارا .

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال : حدثنا إبراهيم
ابن الحجاج السامي^(٦) حدثنا عبد القاهر بن السري^(٧) السلمي ، حدثني كنانة بن العباس بن
مرداس ، عن أبيه العباس : أن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأُمته بالمغفرة والرحمة ، وأكثر
الدعاء ، فأجابه الله عز وجل : أُنِي قد فعلت وغفرت لأمتك إلا ظَلَمَ بعضهم بعضا . فأعاد فقال :

(١) يَمْنَى : ذا قسوة ودفع .

(٢) في السيرة : إلا أَفَائِلَ أعطيتها . والأفائل جمع أفيل : وهي الصغار من الإبل .

(٣) وكانت نهاباً يَمْنَى الإبل والماشية ، والنهاب جمع نهب ، وقد تقدم شرحه . والأجرع : المكان السهل .

(٤) هجع هنا بمعنى : نام .

(٥) البيت في ميون الأخبار : ١٩٤/٢ ، والاستيعاب : ٨١٨ مع اختلاف يسير .

(٦) في المطبوعة : الشامي . ينظر الجرح ٩٣/١/١ والخلاصة ١٥ والمشتبه ٣٤٥ .

(٧) في المطبوعة : عبد القاهر بن السني . والصواب ما أثبتناه ، ينظر الجرح ٥٧/١/٢ .

يارب ، إنك قادر أن تغفر للظالم ، وتشيب المظلوم خيراً من مظلمته . فلم يكن تلك العشية إلا ذا . فلما كان من الغد دعا غداة المزدلفة ، فعاد يدعو لأمنه ، فلم يلبث النبي ﷺ أن تبسم . فقال بعض أصحابه : بآنى أنت وأمى تبسمت في ساعة لم تكن تضحك فيها ، فما أضحكك ؟ قال : تبسمت من عدو الله إبليس ، حين علم أن الله تعالى أجابني في أمني وغفر للظالم (١) ، أهوى يدعو بالثبور والويل ، ويحشو التراب على رأسه . وقال مرة : فضحكت من جزعه (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٠٠ - عباس بن معديكرب

(س) عَبَّاسُ بْنُ مَعْدِيكَرِبِ الزُّبَيْدِيِّ . له صحبه . ذكره المستعفى هكذا ولم يورد له شيئاً ، ويرد نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٢٨٠١ - عباس مولى بنى هاشم

(د ع) عَبَّاسُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ . قديم أدرك النبي ﷺ .

روى قيس بن الربيع ، عن عاصم بن سليمان ، عن العباس مولى بنى هاشم . قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم إلى المسجد ، فرأى نخامة في المسجد في القبلة ، فحكه ثم لطّخه بالزعفران .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٠٢ - عباة أبو قيس

(د ع) عَبَاةُ أَبُو قَيْسٍ . روى حديثه الجريري ، عن قيس بن عباة : عن أبيه في الصوم .

ذكر (٣) في الصحابة ، ولا يصح .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٠٣ - عباة بن مالك

عَبَاةُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ . كان على مبصرة المسلمين يوم مؤتة .

(١) في المطبوعة : المظالم . والمثبت عن الأصل ومسنده أحمد .

(٢) الحديث رواه أحمد في المسند ١٤/١ ، ١٥ من طريق إبراهيم بن الحجاج . وفي المسند : حدثني ابن لكتانة ...

(٣) في المطبوعة : ذكره .

أخبرنا أبو جعفر بن البسمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : ثم مضى الناس فتعَبَّأَ المسلمون [فجعلوا] على ميمنتهم رجلاً من عُدرة ، يقال له : قُطبة بن قتادة ، وعلى ميسرتهم رجلاً من الأنصار ، يقال له : عباية بن مالك ، فالتقى الناس ، يعني بمؤتة . قال ابن هشام : ويقال : عبادة بن مالك (١) .

٢٨٠٤ - عبد الأعلى بن عدى

(ع س) عَبْدُ الْأَعْلَى بْنِ عَدِيِّ الْبَهْرَانِيِّ .

روى عبد الرحمن بن عدى البهراني ، عن أخيه عبد الأعلى بن عدى : أن النبي ﷺ دعا علي بن أبي طالب يوم غدير خم ، فعممه وأرخصي عَذْبَةَ العمامة من خلفه ، ثم قال : « هكذا فاعتموا » ، فإن العمامة سِما الإسلام ، وهى حاجر بين المسلمين والمشركون . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٨٠٥ - عبد الله بن أبي بن خلف

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بْنِ خَلْفٍ الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ . أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم الجمل . أخرجه أبو عمر .

٢٨٠٦ - عبد الله بن أبي أحمد بن جعش

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَعَشٍ . ذكر نسبه عند ذكر أبيه . أتى به النبي ﷺ لما وُلد ، فسماه عبد الله له ولأبيه صحبة

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن يحيى الباهلي ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن مُجَمَّع بن يعقوب عن حسين بن أبي لُبَابَةَ ، عن عبد الله بن أبي أحمد . قال : هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، في الهدنة ، فخرج أخوها عُمَارَةُ والوليد حتى قدما على رسول الله ﷺ ، فكلماه فيها أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِمَا ، فنقض الله العهد بينه وبين المشرَكين خاصة في النساء ، ومنعهن أَنْ يَرُدَّدْنَ إِلَى المشرَكين ، فأنزل الله تعالى آية الامتحان (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٠٧ - عبد الله بن الأخرم

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْرَمِ واسم الأخرم ربيعة - بن سيدان بن قَهْم بن غَيْث بن كعب بن عامر بن الهُجيم التميمي الهُجيمي . روى عنه ابن أخيه المغيرة بن سعد بن الأخرم .

(١) عن سيرة ابن هشام : ٢٧٧/٢ .

(٢) وهى الآية العاشرة من سورة الممتحنة .

روى عبد الله بن داود عن الأعمش عن عمرو بن مرة . عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن عمه :
أنه أتى النبي ﷺ ، وهو بعرفات ، قال : فحال الناس بيني وبينه ، فقال رسول الله ﷺ :
«دعوه فأرب ما له (١) . فقلت : يا رسول الله ، دُئني على عمل يقربني من الجنة ، ويباعدني من النار .
قال : لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت وأطولت ، تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتي إليك » .

قاله هكذا أبو أحمد العسكري . وقد تقدم (٢) هذا الحديث في ترجمة سعد بن الأخرم ، فإن
عيسى بن يونس ويعقوب بن عيسى روياه (٣) عن الأعمش ، عن عمرو ، عن المغيرة ، عن أبيه أو عمه .
وقال ابن نمير في حديثه : شك الأعمش في أبيه أو عمه .

٢٧٠٨ - عبد الله بن الأدرع

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَدْرَعِ . وقيل : الْأَزْعَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْمِيِّ ، شهد بيعة الرضوان ، وشهد
أبوه أبو حَبِيبَةَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ ، قاله ابن منده ، عن ابن أبي داود . وروى عن محمد بن إسماعيل
ابن مجمع الأنصاري قال : قلت لعبد الله بن أبي حبيبة : أدركت من رسول الله ﷺ شيئا ؟ قال
جاءنا في مسجدنا - يعني مسجد قباء - قال : فجلست إلى جنبه ، وجلس الناس حوله ، ثم رأيت
قام ، فرأيت يصر في نعليه .
أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٠٩ - عبد الله بن الأرقم

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانَ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ
مُرَّةَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ . كانت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ عمة أبيه الأرقم ، وأمه أميمة

(١) في المطبوعة : قارب ماله . والمثبت عن الأصل ، وينظر مسند أحمد ٣٧٢/٥ وصحيح البخاري ، كتاب الزكاة ١٢٠/٢ .
وفي هذه اللفظة ثلاث روايات ، أحدها : أرب - بوزن علم - ومعناها الدعاء عليه بأن تصاب آراؤه ، أي أفضاءه .
وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر ، وإنما تذكر في معرض التعجب ، وفي هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان : أحدهما
تعجبه من حرص السائل ومزاحمته .

والرواية الثانية : أرب ماله - بوزن جمل - أي حاجة له . وما زائده لتقليل ، أي : له حاجة يسيرة .
والرواية الثالثة : أرب - بوزن كنف - والأرب : الحاذق الكامل . أي هو أرب ثم سأل فقال : ماله ، أي ما شأنه (النهاية
لابن الأثير بتصرف) .

(٢) مضى في ٣٣٥/٢ .

(٣) في المطبوعة وروياه .

بنت حرب بن أبي هَمَّامَةَ^(١) بن عبد العزى الفهرى . وقيل : عمرة بنت الأوقص بن هاشم بن عبد مناف .

أسلم عام الفتح ، وكسب للنبي ﷺ ، ولأبي بكر ، وعمر رضى الله عنهما . وأعطاه رسول الله ﷺ بخير خمسين وثمناً ، واستعمله عمر على بيت المال ، وعثمان بعده ، ثم إنه استعفى عثمان من ذلك فأعفاه .

ولما استكتبه رسول الله ﷺ أمن إليه ووثق به ، فكان إذا كتب له إلى بعض الملوك يأمره أن يخطمه ولا يقرؤه لأمانته عنده .

وروى مالك قال : بلغنى أنه ورد على النبي ﷺ كتاب فقال : من يجيب عنه ؟ فقال عبد الله بن الأرقم : أنا . فأجاب ، وأتى به النبي ﷺ ، فأعجبه وأنفذه ، وكان عمر حاضراً فأعجبه ذلك من عبد الله ، حيث أضاف ما أراه إلى رسول الله ﷺ ، فلما ولى عمر استعمله على بيت المال .

وروى مالك قال : بلغنى أن عثمان أجاز عبد الله بن الأرقم - وهو على بيت المال - بثلاثين ألفاً فأبى أن يقبلها . وروى عمرو بن دينار أن عثمان ، رضى الله عنه ، أعطاه ثلاثمائة ألف درهم فأبى أن يقبلها . وقال : عملت لله ، وإنما أجرى على الله .

وقال له عمر بن الخطاب : لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك أحداً . وكان عمر يقول : ما رأيت أخشى الله تعالى من عبد الله بن الأرقم .

وعمى قبل وفاته .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية ، عن هشام ، بن^(٢) عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الأرقم قال : أقيمت الصلاة ، فأخذ بيد رجل فقدمه ، وكان إمام القوم ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء^(٣) .

رواه شعبه ، والثورى ، والحمادان ، ومعمّر ، وابن عيينة ، ومحمد بن إسحاق ، وغيرهم عن هشام بن عروة مثله . ورواه وهيب ، وشعيب بن إسحاق ، وابن جريج في بعض الروايات عنه

(١) أبو هَمَّامَة ، اسمه : عمرو . ينظر كتاب نسب قريس ٤٤٣ .

(٢) في المطبوعة : حمزة عروة . وهو خطأ .

(٣) أى الحاجة إلى الخلاء . والحديث رواه الترمذى في كتاب الطهارة . ينظر تحفة الأحرفى : ١/٤٣٥ .

فقالوا : عن هشام ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عبد الله بن الأرقم . ورواه أبو الأسود ، عن عروة ، عن عبد الله بن الأرقم . ورواه أبو معشر ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .
أخرجه الثلاثة .

٢٨١٠ - عبد الله بن إسحاق

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَعْرَجِ ، جَدُّ حَاجِبِ بْنِ أَبَانَ . أُصِيبَتْ رِجْلُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمَاهُ الْأَعْرَجُ .

روى عبد الملك بن إبراهيم ، عن حاجب بن عمر^(١) قال : كان اسم جدي عبد الله بن إسحاق وكان أصيبت رِجْلُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ الْأَعْرَجُ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . ذكره - يعني ابن منده - في الترجمة : حاجب بن أبان ، وفي الحديث : حاجب بن عمر^(١) .

٢٨١١ - عبد الله بن أسعد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِي ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي أَمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ . تَقْدِمُ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ^(٢) . لَهُ وَلَآئِيهِ صَحِيحَةٌ .

روى يحيى بن أبي بكير ، عن جعفر الأحمر ، عن هلال الصيرفي قال : حدثنا أبو كبير الأنصاري ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَمَّا أُسْرِى نَبِيٌّ إِلَى السَّمَاءِ انْتَهَى نَبِيٌّ إِلَى قَصْرِ مِنْ لَوْلُو ، فَرَأَاهُ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلَأَلُ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ - أَوْ أَمَرَنِي فِي عِلِّيِّ بِثَلَاثِ خِصَالٍ : أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحْجَلِينَ » .

ورواه أبو غسان وغير واحد ، عن جعفر هكذا ، وقيل : عن أبي غسان ، عن إسرائيل ، عن هلال الوزان ، عن رجل من الأنصار ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة . ورواه عمران بن الحصين ، عن يحيى بن العلاء ، عن هلال الوزان ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : عبد الله بن أبي أمامة ، وهو أسعد بن زرارة .

(١) في المطبوعة : عمرو . والمثبت عن الأصل والإصابة .

(٢) نفس ل : ٨٦/١ .

٢٨١٢ - عبد الله بن الاسقع

(د ع) عَنَدَ اللَّهِ بْنِ الْأَسْقَعِ اللَّيْثِيِّ . رَوَى حَدِيثَهُ أَبُو شَهَابٍ (١) : عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ

مرسلاً

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا .

٢٨١٣ - عبد الله بن الأسود السدوسي

(ب د ع) عَنَدُ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ شِهَابٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ سَدُوسٍ السَّدُوسِيِّ . نَسَبَهُ هَكَذَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ . وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي سَدُوسٍ :

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : هَرَجْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي سَدُوسٍ مِنَ الْقَرْيَةِ (٢) ، وَمَعَنَا تَمْرٌ مِنَ الْبَرُودِ - بَرُودُ بَنِي عُمَيْرٍ - حَتَّى قَدَمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَشَرْنَا التَّمْرَ عَلَى نِطَاحٍ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَقَالَ : أَيُّ تَمْرٍ هَذَا ؟ فَقُلْنَا : الْجُدَامِيُّ (٣) . فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْجُدَامِيِّ ، وَفِي حَلِيقَةِ خَرَجِ هَذَا مِنْهَا .

وَقَالَ قَتَادَةُ : هَاجَرَ مِنْ رَبِيعَةٍ أَرْبَعَةَ : بِشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ ، وَعَمْرٍو بْنُ تَغْلِبٍ (٤) ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْأَسْوَدِ ، وَفَرَاتُ بْنُ حَيَّانٍ . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٨١٤ - عبد الله بن الأسود المزني

(س) عَنَدُ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْمُزْنِيِّ . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ الْخَمَخَامِ (٥) ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ السَّدُوسِيُّ الَّذِي ذَكَرُوهُ ؛ إِلَّا أَنْ فِي تِلْكَ التَّرْجُمَةِ قَالَ : الْمَزْنِيُّ ، وَمَزِينَةٌ غَيْرُ سَدُوسٍ .

قُلْتُ : هَذَا لَفْظٌ . أَبِي مُوسَى . وَقَالَ فِي الْخَمَخَامِ : بَنُ الْحَارِثِ الْبَكْرِيُّ . وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُجَالِدِ بْنِ خَمَخَامٍ . قَالَ : « هَاجَرَ أَبِي الْخَمَخَامِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ مَعَ أَرْبَعَةٍ مِنْ سَدُوسٍ ، أَحَدُهُمْ : بِشِيرُ بْنُ الْخَصَاصِيَّةِ ، وَفَرَاتُ بْنُ حَيَّانَ الْعَجَلِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْوَدٍ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : ابْنُ شِهَابٍ . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَصْلِ وَالْإِسَابَةِ .

(٢) هِيَ قَرْيَةٌ بَنِي سَدُوسٍ ، وَهِيَ أَهْضَبُ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ .

(٣) الْجُدَامِيُّ : تَمْرٌ أَحْمَرُ اللَّوْنِ . وَالنِّطَاحُ : بَسَاطَةٌ مِنَ الْجِلْدِ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : تَغْلِبُ . وَتَأَنَّى تَرْجُمَتُهُ .

(٥) مَضَى فِي : ١٤٦٢٢ .

المزني ، ويزيد بن ظبيان « . فهذا يدل على أن المزني غلط . من الكتاب ، فإنه قد جعله تارة من بكر ، ثم من سدوس ، وهو من بكر أيضا ، فلا مدخل للمزني فيه ، والصحيح أنه الأول ، والله أعلم .

٢٨١٥ - عبد الله بن أصرم

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَصْرَمَ . أورده ابن شاهين في الصحابة وروى بإسناده عن المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان قال : قدم على رسول الله ﷺ عبد عوف بن أصرم بن عمرو بن شُعَيْبَةَ بن الهُزَمِ بن زُوَيْبَةَ ، فقال له رسول الله ﷺ : من أنت ؟ قال : عبد عوف . قال : أنت عبد الله . فأسلم . أخرجه أبو موسى .

٢٨١٦ - عبد الله بن الأعور

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعْوَرِ . وقيل : عبد الله بن الأطول الحرّ مازي المازني ، من بني مازن بن عمرو بن تميم ، وهو الشاعر المعروف بالأعشى المازني ، وقد تقدم في الهزرة في الأعشى (١) أكثر من هذا ، لأنه بلقبه أشهر منه باسمه . أخرجه الثلاثة .

٢٨١٧ - عبد الله بن أقرم

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَقْرَمَ بْنِ زَيْدِ الْخَزَاعِيِّ ، أبو معبد . روى عنه ابنه عُبَيْدُ اللَّهِ : أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد . قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن داود بن قيس ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمِ الْخَزَاعِيِّ ، عن أبيه قال : كنت مع أبي بالقاع من نَمْرَةٍ ، فمرينا ركب فأنأخوا فقال لي أبي : كن في بَهْمِنَا حتى آتي هؤلاء القوم فأسألتهم . فدنا منهم وذنوت معه ، فإذا رسول الله ﷺ فيهم ، فكثت أنظر إلى عَفْرَةٍ إنطى رسول الله ﷺ وهو ساجد (٢) . رواه ابن هبينة وابن المبارك ، وعبد الرزاق ، ووكيع ، وأبو أسامة وغيرهم عن داود مثله . ورواه عبد الحميد بن سليمان ، عن رجل من بني أقرم ، عن أبيه ، عن جده . أخرجه الثلاثة .

(١) مضي في : ١٢٢/١ .

(٢) مسند أحمد : ٣٥/٤ . وينظر سنن ابن ماجه ، كتاب إقامة الصلاة ، الحديث رقم ٨٨١ : ٢٨٥/١ . والقاع : أرض سهلة مملوكة قد انفرجت عنها الجبال والآكام ، ونمرة : مكان قرب عرفة . والعفرة : يابس ليس بالناصع .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^(١) بْنِ مَخْزُومٍ ، وَاسْمُ أَبِي أُمِيَّةَ حَذِيفَةَ ، وَهُوَ أَخُو أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ . وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ . عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وكان يقال لأبيه أبي أمية : زادُ الركب . وزعم الكلبي أن أزواجه الركب من قريش ثلاثة : زمعة بن الأسود بن المطلب بن عبد مناف ، قتل يوم بدر كافرا . ومساقر بن أبي عمرو بن أمية . وأبو أمية بن المغيرة ، وهو أشهرهم بذلك . وإنما سموا زاد الركب لأنهم كانوا إذا سافر معهم أحد كان زاده عليهم . وقال مصعب والعدوي : لا تعرف قريش زاد الركب إلا أبا أمية وحده .

وكان عبدُ الله بن أبي أمية شديدا على المسلمين ، مخالفا لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وهو الذي قال له (لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تُفَجِّرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا : أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ فُخَيْلٍ^(٢)) .. الآية . وكان شديد العداوة لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ولم يزل كذلك إلى عام الفتح ، وهاجر إلى النبي ﷺ قبيل الفتح هو وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فلقيا النبي ﷺ بالطريق :

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وكان أبو سفيان بن الحارث ، وعبد الله بن أبي أمية قد لقيا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِنَيْقِ^(٣) الْعُقَابِ فيما بين مكة والمدينة ، فالتمسا الدخول ، فمنعهما ، فكلَّمته أم سلمة فيهما ، فقالت : يا رسول الله ، ابن عمك ، وابن عمتك وصهرك قال : لا حاجة لي بهما ، أما ابن عمي فهتك عرضي ، وصهرى قال لي بمكة ما قال : ثم أذن لهما ، فدخلا عليه ، فأسلما وحسن إسلامهما .

وشهد عبد الله مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فتح مكة مسلما ، وحنينا ، والطائف ، ورمى من الطائف بسهم فقتله ، ومات يومئذ .

وله قال هيت المختث عند أم سلمة : يا عبد الله ، إن فتح الله الطائف فإني أدلك على ابنة خيلان ، فإنها تقبل بأربع وتذبر بثمان . فقال النبي ﷺ : « لا يدخل هؤلاء عليكن »^(٤) .

(١) في المطبوعة : عمرو . وهو خطأ نبهنا عنه مرارا .

(٢) الإسراء : ٩٠ ، ٩١ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : بنية العقاب . وهو خطأ . فنية العقاب - كما في مراصد الاطلاع - هي ثنية مشرفة حل غوطة دمشق ، يطلوها القاصد إلى دمشق من حمص . والمثبت من سيرة ابن هشام ٤٠٠/٢ ، وفي مراصد الاطلاع : نيق العقاب : موضع بين مكة والمدينة ، قرب الجيفة .

(٤) الحديث رواه مسلم في كتاب السلام ١١/٧ ، وابن ماجه ، كتاب النكاح ، الحديث ١٩٠٢ : ٦١٢/١ . وأحمد في مسنده ١٥٢/٦ . والمعنى أنها تقبل بأربع عكن - بضم ففتح - وتذبر بثمان عكن . والمعنى جميع عكنة ، وهي : ما انطوى وتقى من لحم البطن سلفا .

وروى مسلم بن الحجاج بإسناده ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي أمية : أنه رأى النبي ﷺ يصل في بيت أم سلمة ، في ثوب واحد ملتصقا به ، مخالفا بين طرفيه

ومثله روى ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عبد الله بن أبي أمية .
وذلك خطأ ، لأن عروة لم يدرك عبد الله ، إنما روى عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ،
ورواه أصحاب هشام ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عمر أبي سلمة ، وهو المشهور (١) .

٢٨١٩ - عبد الله بن أبي أمية بن وهب

(ب) عبد الله بن أبي أمية بن وهب . حليف بني أسد بن عبد العزى بن قصي وابن أخنهم .
قتل بخيبر شهيدا ، ذكره الواقدي (٢) ، ولم يذكره ابن إسحاق .
أخرجه أبو عمر .

٢٨٢٠ - عبد الله بن أنس

(ب د ع) عبد الله بن أنس ، أبو فاطمة الأسدي تقدم ذكره في حرف الهمزة . وقال أبو عمر :
روى عنه زهرة بن معبد أبو عقيل ، وجعله أبو عمر ، وأبو أحمد العسكري أزديا .
أخرجه الثلاثة مختصرا .

٢٨٢١ - عبد الله بن أنيس

(د ع) عبد الله بن أنيس الأسدي . روى عنه جابر بن عبد الله الأنصاري .
روى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال بلغني حديث عن رجل
من أصحاب النبي ﷺ ، سمعه من النبي ﷺ ، لم اسمعه منه ، فتنرت شهرا إليه حتى قدمت
الشام ، فإذا هو عبد الله بن أنيس ، فأرسلت إليه أن جابرا على الباب ، فرجع إلى الرسول فقال :
أجابر بن عبد الله ؟ قلت نعم . فخرج إلى فاعتقني واعتقته . قال : قلت : حديث بلغني أنك
سمعت من رسول الله ﷺ لم اسمعه منه في المظالم ، فخشيت أن أموت أو تموت . قال : سمعت
الذي يقول : يحشر الناس - أو العباد - عراة غرلا بيهما ، فيناديهم بصوت يسمعه من بعد ،
كما يسمعه من قرب : أنا الملك ، أنا الديان ، لا ينهي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة

(١) مسلم ، كتاب الصلاة ١/٦١ . وينظر منه أحمد ٤/٢٧ .

(٢) المغازي ، للواقدي : ٧٣٧ .

وأحد من أهل النار يطلبه عظمته ، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار ، وأحد من أهل الجنة يطلبه عظمته ، حتى يقتضيه منه ، حتى اللطمة ، قال : وكيف ، وإنما نأكل حراة غرلا ؟ قال : بالحسنات والسيئات (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن أبا نعيم جعل هذا وعبد الله بن أنيس الجهني ترجمة واحدة ، وقال : فرق بعض المتأخرين بينهما ، وجعلهما ترجمتين ، وجمعنا بينهما ، وخرجنا عنهما ما خرج . وقال ابن منده : فرق أبو حاتم بينه وبين ابن أنيس الجهني ، وأراهما واحدا .
٢٨٢٢ - عبد الله بن أنيس الجهني

(ب د ع) عبد الله بن أنيس الجهني ثم الأنصاري . حليف بني سلمة من الأنصار ، وقال الواقدي : هو من البرك بن وبر ، أخى كلب بن وبرة من قضاة ، ومثله قال الكلبي : وقال : هو عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حرام بن حبيب (٢) بن مالك بن غنم بن كعب بن تيم بن نفاثة ابن إياس بن يربوع بن البرك بن وبرة . دخل وكذا البرك بن وبرة في جهينة . وكان مهاجريا أنصاريا عقيبا . شهد بدرًا وأحدا وما بعدهما .

وقال ابن إسحاق : وهو من قضاة ، حليف لبني نعيم من بني سلمة ، وقيل : هو من جهينة حليف للأنصار . وقيل : هو من الأنصار . وقول الكلبي يجمع هذه الأقوال كلها ، فإنه من البرك ابن وبرة نسبيا . وقال : إنهم دخلوا في جهينة ، فقليل لكل منهم جهني ، وقال : له حلف في الأنصار فقليل : أنصاري يكنى أبا يحيى . .

روى عنه أولاده : عطية ، وعمرو ، وضرة ، وعبد الله . وجابر بن عبد الله ، وبشر (٣) ابن سعيد . وهو الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر ، وقال : إني شاسع الدار ، فمرني بليلة أنزل لها . قال : « أنزل ليلة ثلاث وثمانين » (٤) . وهو أحد الذين كانوا يكسرون أصنام بني سلمة .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السبحي (٥) أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد

(١) رواه أحمد في المستدرك : ٤٩٥/٣ . والفرد : جمع أفراد ، وهو الألف الذي لم يفتن . والهم : جمع هم ، وهو في الأصل : الذي لا يخاطب لونه لون سواه ، يعني ليس فيهم شيء من العاهات والأمراض التي تكون في الدنيا ، كالسحر والعدو .

(٢) في المطبوعة : حبيب . والمثبت من الأصل ، والجمهرة ، والاستيعاب ، والإصابة .

(٣) في المطبوعة : بشر . والمثبت من الأصل ، وينظر الاستيعاب والخلاصة وميزان الاعتدال ، والجرح : ١/٢٢٣ .

(٤) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب في ليلة القدر ، الحديث ١٣٧٩ : ١/٢٠١ . ومالك في الموطأ ، كتاب الاعتكاف ،

الحديث رقم ١٢ : ١/٣٢٠ .

(٥) في المطبوعة : السجى . ينظر المشية : ٣٥٠ ، وقد مضى ٢٧/٢ .

ابن حميس ، أخبرنا أبو نصر بن طَوْق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد المَرْجِي ، أخبرنا أحمد بن علي بن المشي ، حدثنا وهب بن بقية الواسطي . حدثنا خالد بن عبد الله ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن محمد بن زيد ، عن عبد الله بن أبي أمية ، عن عبد الله بن أنيس قال : قال رسول الله ﷺ : « أكبر الكبائر الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس ، والذي نفسى بيده لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وكفة في قلبه إلى يوم القيامة (١) » .
وتوفي سنة أربع وسبعين ، قاله أبو عمر .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده جعل هذا والذي قبله ترجمتين ، وقال : أراهما واحدا ، وقول أبي عمر في هذه الترجمة : روى عنه - يعنى الجهني - جابر بن عبد الله . يدل على أنه لا يرى غيره ، فإن كان قول ابن منده في الأولى أسلميا ليس غلطا ، فهما اثنان ، لأن هذا لا كلام في صحته ، ولم يقل فيه أحد من العلماء : إنه أسلمى . وإنما قالوا : أنصارى ، وجهني ، وقضاعي ، والبرك بن وبرة وجهينه من قضاة ، والأصح أنهما واحد .

٢٨٢٣ - عبد الله بن أنيس الزهرى

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ الزُّهْرِيُّ . ذكره ابن أبي علي ، وروى عن سليمان بن أحمد ، عن الحسن بن عبد الأعلى البَوَيْهِيِّ الصَّنْعَانِي ، عن عبد الرزاق ، عن عبد الله بن عُمَرَ ، عن عيسى ابن عبد الله بن أنيس الزهرى ، عن أبيه : أن النبي ﷺ انتهى إلى قَرْبَةٍ معلقة ، فحَنَقَهَا ، ثم شرب منها وهو قائم .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا الحديث أخبرنا به أبو غالب الكَوْشِيدِي ، أخبرنا ابن رِئْدَةَ (٢) أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا الحسن ، وآخر ذكره معه ، عن عبد الرزاق بإسناده إلا أنه لم يقل فيه : الزهرى . وأورده في ترجمة عبد الله بن أنيس الجهني .

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٤٩٥/٣ . والوكفة : الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه . واليمين الغموس هي اليمين الكاذبة الفاجرة ، كالتى يقطع بها الخالف مال غيره . سميت غموساً لأنها تغس صاحبها في الإثم ، ثم في النار .

(٢) في المطبوعة : ابن زيد . وهو خطأ . وابن رِئْدَةَ هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصمعي النابري ، راوية أبي القاسم الطبراني ، توفي في رمضان سنة ٤٤٠ من ٩٤٠ سنة . قال يحيى بن منده : ثقة أمين ، كان أحد وجوه الناس . (المعبر للذهبي : ١٩٣/٢) .

٢٨٢٤ - عبد الله بن أنيس

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ ، أَوْ ابْنُ أَنَسٍ . قَالَ أَبُو مُوسَى : ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي تَرْجُمَةِ هَزَالٍ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي رَمَى مَا عَزَا ، فَقَتَلَهُ حِينَ رُجِمَ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْجَهَنِيُّ أَيْضًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا .

٢٨٢٥ - عبد الله بن أنيس العامري

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ الْغَامِرِيُّ . رَوَى يَعْلَى بْنُ الْأَشَدِّقِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ بْنِ الْمُتَشَقِّقِ ابْنِ حَامِرٍ الْوَاقِدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَيْهِ أَبْشُرُهُ بِإِسْلَامِ قَوْمِي ، فَقَالَ : أَنْتَ الْوَاقِدُ الْمُبَارَكُ . فَلَمَّا أَصْبَحَ صَبَحْتَهُ بَنُو حَامِرٍ فَأَسْلَمُوا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا بَنِي اللَّهِ ، هَزَّوْجِلْ ، لِبَنِي حَامِرٍ إِلَّا خَيْرًا » . قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٢٨٢٦ - عبد الله بن أوس بن قبيط

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسٍ بْنِ قَبِيْطٍ ، أَخُو عَرَابَةَ وَكَبَائَةَ ، أَخْرَجَهُ أَبُو حُمَيْرٍ مَدْرَجًا فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ أَوْسِ ابْنِ قَبِيْطٍ ، وَقَالَ : شَهِدَ أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ وَأَخِيهِ كَبَائَةَ .

٢٨٢٧ - عبد الله بن أوس بن وقش

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسٍ بْنِ وَقْشٍ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ . شَهِدَ بَدْرًا ، وَلَا نَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً .

أَخْبَرَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ - فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَ : وَمَنْ بَنِي طَرِيفَ بْنِ الْخَزْرَجِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسٍ بْنِ وَقْشٍ .
كَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ وَقْشٍ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحَقَّ ، وَقِيلَ : ابْنُ حَقَّ بْنِ أَوْسٍ بْنِ وَقْشٍ . وَقَالَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ - فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحَقَّ بْنِ وَقْشٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفَ بْنِ الْخَزْرَجِ . رَوَاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فَقَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسٍ ، وَأَسْقَطَ أَبَاهُ حَقًّا أَوْ أَحَقَّ .

قُلْتُ : الَّذِي نَقَلَهُ ابْنُ مَنْدَةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ صَحِيحٌ ، كَذَا رَوَيْنَاهُ أَيْضًا كَمَا تَقْدِمُ أَوَّلَ التَّرْجُمَةِ ، فَلَا ذَنْبَ لَهُ ، فَإِنْ يُونُسُ ، كَذَا قَالَ ، وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ الْبُكَاثِيِّ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فَقَالَ : عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ حَقَّ بْنِ أَوْسٍ بْنِ وَقْشٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفَ (١) .

(١) سيرة ابن هشام ، ١/٦٩٦ .

ورواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق فقال : عبد الله بن حق بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة ، فهذا الاختلاف عن ابن إسحاق كما تراه ، فأى ذنب لابن منده ١٩ وهذا عبد الله يجتمع هو وسعد بن عباد في ثعلبة بن طريف ، ويذكر في عبد الله بن سعد ، إن شاء الله تعالى .

٢٨٢٨ - عبد الله بن أبي أوفى

(ب د ع) عبد الله بن أبي أوفى ، واسم أبي أوفى : علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد ابن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي . يكنى أبا معاوية . وقيل : أبو إبراهيم . وقيل : أبو محمد .

شهد الحديبية ، وبأبى بيعة الرضوان ، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد ، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله ﷺ ، ثم تحول إلى الكوفة ، وهو آخر من بقى بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ .

روى أحمد بن حنبل ، عن يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت علي ماعدي عبد الله بن أبي أوفى ضربة ، فقلت : ما هذه ؟ قال : ضربتها يوم حنين . فقلت : أشهدت معه حنينا ؟ قال : نعم ، وقبل ذلك (١) .

روى عنه عمرو بن مرة أنه قال : كان أصحاب الشجرة ألفا وأربعمائة ، وكانت أسلم ثمن المهاجرين يومئذ .

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، والشعبي ، وعبد الملك بن عمير ، وأبو إسحاق الشيباني ، والحكم بن عتيبة ، وسلمة بن كهيل ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا أحمد ابن منيع ، حدثنا سفيان ، عن أبي يعفور العبدي ، عن عبد الله بن أبي أوفى . أنه سئل عن الجراد . فقال : غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات نأكل الجراد . كذا رواه سفيان بن عيينة ، ورواه الثوري عن أبي يعفور قال : سبع غزوات (٢) .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه البلدي ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا معاوية بن (٣)

(١) في المطبوعة : وقيل غير ذلك . والمثبت عن الأصل ومنه أحمد : ٢٥٥/٤ .

(٢) تحفة الأحوفى ، كتاب الأظمة : ٥٤٧/٥ ، ٥٤٨ .

(٣) في المطبوعة : عن عمرو . وهو خطأ . ينظر صحيح البخارى ، كتاب الجهاد : ٢٦/٤ .

عمرو ، حدثنا أبو إسحاق ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم أبي النضر ، مولى عُمَر بن هبید ^(١) الله ، وكان كاتبه ، قال : كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال : لا أعلم أن الجنة تحت ظلال السيوف .

توفي عبد الله بن أبي أوفى بالكوفة سنة ست وثمانين ، وقيل : سبع وثمانين ، بعد ما كُفَّ بصره ، وكان يصبغ رأسه ولحيته بالحناء ، وكان له صغيرتان .
أخرجه الثلاثة ^(٢) .

٢٨٢٩ - عبد الله بن بحينة

(ب) عبد الله بن بُحَيْنَةَ - وهي أمه - وهي بُحَيْنَةُ بنت الحارث بن المطلب بن هبید مناف . وقيل : إنها أزدية ، واسم أبيه مالك بن القُشْب الأزدى ، من أزد حنيفة . كان حليفاً لبني المطلب ابن عبد مناف . وله صحبة . وقد ينسب إلى أبيه وأمه معا ، فيقال : عبد الله بن مالك بن بُحَيْنَةَ . يكنى أبا محمد . وكان ناسكاً فاضلاً يصوم الدهر ، وكان ينزل بطن ريم على ثلاثين ميلاً من المدينة .

أخرجه هاهنا أبو عُمَر ، لأنه مشهور بأمه ، ويذكر في عبد الله بن مالك ، إن شاء الله تعالى ، فإن ابن منده وأبا نعيم أخرجاه هناك .

٢٨٣٠ - عبد الله بن بدر

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن بَدْر بن بَعْجَةَ بن زيد بن معاوية بن حِشَّان بن سعد بن وُدَيْعَة بن عدى بن غَنَم بن الربعة بن رَشْدان بن قيس بن جُهَيْنَةَ بن زيد الجهلي مدني . كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . يكنى أبا بعجة .

وهو أحد الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح . روى عنه ابنه بعجة ^(٢) ، ومعاذ بن عبد الله ابن خبيب .

روى يحيى بن أبي كثير ، عن بَعْجَةَ بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن بدر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال لهم يوماً : هذا يوم عاشوراء فصوموه فقال رجل من بني عمرو بن عوف :

(١) في المطبوعة : مولى عمرو بن عبد الله ، وهو خطأ . ينظر المرجع السابق .
(٢) ذكرت بعد هذه الترجمة في المطبوعة ترجمة « عبد الله ذو الجهادين » ، بيد أنها ذكرت في الأصل بعد ترجمة عبد الله ابن بدر . وفي كلا الموضعين لم تذكر هذه الترجمة بحسب الترتيب الأبجدي الذي التجه ابن الأثير . وموقف ذكرها هناك بعد ترجمة عبد الله بن زياد ، إن شاء الله تعالى .

(٣) في الاستيعاب : ٨٧٢/٣ ، روى عنه ابنه بعجة ، لم يرو عنه غيره .

إني تركت قومي ، منهم صائم ومنهم مفطر . فقال النبي ﷺ : اذهب إلى قومك ، فمن كان منهم مفطرا فليتم صومه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : مات بعجة قبل القاسم بن محمد ، وله ابن يقال له : عامية ، روى عنه الدرأوزدي .

عثمان : بكسر الخاء والشين المعجمتين وودعة : بفتح الواو وكسر الدال .

٢٨٣١ - عبد الله بن بدر

(ع م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ . غير منسوب ؛ ذكره الحصري في المفاريد ، وسليمان بن أحمد في المتعجم .

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحصري ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، عن شعبة ، عن أبي الجويرية قال : سمعت عبد الله بن بدر يذكر عن النبي ﷺ أنه قال : لا تذر في معصية .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٨٣٢ - عبد الله بن بديل

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْخَزَاعِي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه (١) .

أسلم مع أبيه قبل الفتح ، وكان سيد خزاعة ، وقبل : بل هو من مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ . والأول أصح . وشهد الفتح ، وحنينا ، والطائف ، وتبوك ، وكان له نخل كثير ، وقتل هو وأخوه عبد الرحمن بصغين مع علي ، وكان على الرِّجَالَةِ ، وهم من أفاضل أصحاب علي وأعيانهم . وهو الذي صالح أهل أضمهان مع عبد الله بن عامر ، في خلافة عثمان سنة تسع وعشرين .

قال الشعبي : كان علي عبد الله بن بُدَيْلِ درعان وسيفان ، وكان يضرب أهل الشام ويقول :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا الصَّبْرُ وَالتَّوَكُّلُ ثُمَّ التَّمَشُّيُ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ
مَشَى (٢) الْجَمَالَ فِي حِيَاضِ الْمَنْهَلِ وَاللَّهُ يَمْضِي مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ

(١) تقدم د : ٢٠٢/١ .

(٢) في الاستيعاب ٨٧٢/٢ : مشى الجمالة .

فلم يزل يقاتل حتى انتهى إلى معاوية ، فأحاط به أهل الشام فقتلوه ، فلما رآه معاوية قال :
والله لو استطاعت نساء خزاعة لقاتلننا فضلاً عن رجالها . وتمثل بقول حاتم : (١)

كليث هزبر كان يحمي ذماره رمته المنايا قصدها فتقطر (٢)

أخوال الحرب إن عصت به الحرب عصها وإن شمرت يوماً به الحرب شمرت

وكانت صيفين سنة سبع وثلاثين .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده ذكره فقال : عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء ، ذكر في كتاب
الطبقات من الأصهبانيين هذا القدر .

وقال أبو نعيم : ذكر بعض المتأخرين عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء ، هذا جميع ما ذكره .

٢٨٣٣ - عبد الله بن بديل

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ . آخر . روى عن النبي ﷺ في المسح على الخفين .

أخرجه ابن منده مختصراً .

٢٨٣٤ - عبد الله بن بر

عبد الله بن بَرِّ الدَّارِي . كان اسمه الطيب فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، ذكره ابن
إسحاق في النفر الداريين الذين وفدوا على رسول الله ﷺ ، وأمر لهم من خيبر بخمسين (٣)
ونسقاً .

قاله أبو علي الغساني .

٢٨٣٥ - عبد الله بن البراء

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَرَاءِ ، أَبُو هِنْدٍ الدَّارِي ، ويقال : بُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

أخرجه ابن منده مختصراً ، وما أقرب أن يكون هذا والذي قبله واحداً (٤) ، والله أعلم .

(١) في الأصل والمطبوعة : همام ، ينظر الكامل لابن الأثير : ١٥٤/٣ . وقد ذكر البيت .

(٢) البيتان في الاستيعاب : ٨٧٣/٣ بتقديم الثاني على الأول ، والبيت الثاني في الكامل للمبرد ٩٥٩ ، وفيه يروى الشطر الثاني :
« وإن شمرت عن ساقها الحرب شمرت » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٤٥/٢ .

(٤) هذه الترجمة ساقطة في أصلنا . وفي سيرة ابن هشام عند ذكر الدارين : « وأبو هند بن بر ، وأخوه الطيب بن بر »
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . فأبو هند على هذا هو أخو عبد الله .

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْبَرٍ بْنِ رَبِيعَةَ . رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ . هَدَّاهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ .

ذكره أبو سعيد بن يونس . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

الحبلى : بضم الحاء المهملة والباء الموحدة .

٢٨٣٧ عبد الله بن بسر المازنى

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ الْمَازِنِيُّ ، مِنْ مَازَنَ بْنِ مَنْصُورَ بْنِ عَكْرَمَةَ ، يَكْنَى أَبَا بُسْرٍ ، وَقِيلَ : أَبَا صَفْوَانَ .

صلى القبلتين . وضع النبی ﷺ يده على رأسه ودعا له . صحب النبي ﷺ هو وأبوه وأمه وأخوه عطية وأخته الصماء . روى عنه الشاميون منهم : خالد بن معدان ، ويزيد بن خمير ، وسليم بن عامر ، وراشد بن سعد ، وغيرهم .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يزيد ^(١) بن خمير ، عن عبد الله بن بusr قال : نزل رسول الله ﷺ على أنى ، فقَرَّبْنَا إليه طعاما ، فأكل منه ، ثم أَتَى بِتَمْرٍ ، فكان يأكله ويلقى النوى بِإِصْبَعِيهِ ، جَمَعَ السبابة والوسطى - قال شعبة : وهو ظنى فيه - إن شاء الله تعالى - إلقاء النوى بين إصبعيه ^(٢) .

تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً . وَقِيلَ : مَاتَ بِحِمَصَ سَنَةِ سِتِّ وَتِسْعِينَ ، أَيَّامَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعُمُرُهُ مِائَةٌ سَنَةً ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالشَّامِ مِنَ الصَّحَابَةِ . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ السُّلَمِيُّ الْمَازِنِيُّ ، وَهَذَا لَا يَسْتَقِيمُ ، فَإِنْ سَلِمًا أَخُو مَازَنَ ، وَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ حَلْفٌ فِي سُلَيْمٍ حَتَّى يَنْسَبَ إِلَيْهِمْ بِالْحَلْفِ . وَبُسْرٌ : بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ الْمُضْمُومَةِ ، وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ . وَحَرِيرٌ : بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكسْرِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ زَايٌ . وَخَمِيرٌ : بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ .

(١) في المطبوعة : حريز بن خير . وهو خطأ . والحديث رواه الترمذى في كتاب الدعوات ، ينظر تحفة الأحوذى : ٢٩ / ١٠ . وسيأتى ضبط الكلمة حريز ، ولا معنى له هنا .

(٢) يعنى : كان صلى الله عليه وسلم يحمل النوى بين إصبعيه ، أى يجمعه بينهما لقلته ، ولم يلقه فى إناه الضر ، كلا يحتلظ بالتمر . وقيل : كان يجمعه على ظهر الإصبعين ثم يرمى به .

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ النَّصْرِيِّ . قَالَ أَبُو مُوسَى : وَلَيْسَ بِالْمَازَنِ ، لِأَنَّ بَنِي مَازَنْ غَيْرُ بَنِي نَصْرٍ . وَأُورِدَ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِ الْمَازَنِ ، وَوَهْمٌ فِيهِ ، إِلَّا أَنَّهُمَا شَامِيَانِ ، وَأُورِدَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّصُورِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُمَا ، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا ، وَهُوَ الصَّوَابُ .
أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِيَّازَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَأَبُو بَكْرٍ الْقِرَافِيُّ ، وَأَبُو مُشْكِرٍ (١) الصَّالِحَانِ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِئْدَةَ (٢) ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا هَبْدُ الْوَاحِدِ النَّصْرِيُّ ، مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : مَرَرْتُ بِحَدِّكَ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ ، وَأَنَا غَازٍ ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى حِمصَ . فَقَالَ لِي : يَا أَبَا عَمْرٍو ، أَلَا أَحَدَثَكَ بِحَدِيثِ يَسْرِكَ ، فَوَاللَّهِ رَعِمَا كَتَمْتَهُ الْوَلَاةُ ؟ قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بَسْرٍ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ بِفَنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا مُشْرِقَ الْوَجْهِ يَتَهَلَّلُ ، فَصَمْنَا فِي وَجْهِهِ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَيْسَ رَنَا مَا نَرَى مِنْ إِشْرَاقٍ وَجْهِكَ وَتَطْلُقُهُ . فَقَالَ : « إِنْ جِبْرِيلُ أَتَانِي آنَفًا فَبَشِّرْنِي أَنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَعْطَانِي الشَّفَاعَةَ . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفِي بَنِي هَاشِمٍ خَاصَّةٌ ؟ قَالَ : لَا ، فَقُلْنَا فِي قُرَيْشٍ عَامَّةٌ ؟ قَالَ : لَا . فَقُلْنَا : فِي أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : هِيَ فِي أُمَّتِي لِلْمَذْنُبِينَ الْمُثْقَلِينَ » .

وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَسْرٍ رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ (٣) رُوْبَةَ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى . وَإِخْرَاجُ أَبِي عَمْرٍو لَهُ يَقْوَى قَوْلَ النَّصُورِيِّ وَالْخَطِيبِ فِي أَنَّهُ غَيْرُ الْمَازَنِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَغَيْلٍ (٤) الْكِنَانِيُّ . لَا يُعْرَفُ لَهُ صَحِيحَةٌ ، وَلَهُ إِدْرَاكٌ . رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَمَانَ الْحَمَصِيُّ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ غَيْرُهُمَا فَقَالَ فِي اسْمِ أَبِيهِ : نَفِيلٌ . بِالنُّونِ وَنَذَكَرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : شَكْرٌ .
(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : رِبْدَةٌ . وَقَدْ نَهْنَاهُ عَلَى هَذَا التَّصْحِيفِ مَرَارًا .
(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : عَمْرُو بْنُ رُوْبَةَ . وَفِي الْأَصْلِ : عَمْرُو بْنُ رُوْبَةَ . وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْنَاهُ ، يَنْظُرُ الْخِلَاصَةَ ، وَالتَّهْدِيبَ : ٤٤٧/٧ ، وَالتَّقْرِيبَ : ٥٥/٢ .
(٤) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : نَفِيلٌ . بِالنُّونِ وَالْفَاءِ ، وَلَا يَقْتَضِيهِ التَّرْتِيبُ . وَالْمُثَبَّتُ عَنْ تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَفِيلٍ ، وَسَمَاتِي بِهِ ، فَهِيَ : « ... وَذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَهٍ - فِي حَرْفِ الْبَاءِ ، بِالْبَاءِ وَالْفَيْنِ » .

٢٨٤٠ - عبد الله بن أبي بكر بن ربيعة السعدي

(م) (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ رَبِيعَةَ السَّعْدِيُّ ،

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : هُوَ مِنْ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ . رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَذَكَرَ قِصَّةَ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ فِي قُدُومِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُودِهِ وَمَوْنِهِ ، وَإِسْلَامَ الْفُضَالِ بْنِ سَفْيَانَ الْكَلَابِيِّ ، لَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِهِ هَاهُنَا .

٢٨٤١ - عبد الله بن أبي بكر الصديق

(ب د ع) (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقُ ، وَاسْمُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِثْمَانَ . يَذْكُرُ فِيمَنْ اسْمُ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . أَخْرَجَهُ هَاهُنَا الثَّلَاثَةُ .

٢٨٤٢ - عبد الله البكري

(د ع) (عَبْدُ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ . مَجْهُولٌ . سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ . رَوَتْ عَنْهُ ابْنَتُهُ بِهَيْبَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيَّةُ .

بِهَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا .

٢٨٤٣ - عبد الله بن ثابت الأنصاري

(د ع *) (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي مَرَرْتُ بِأَخٍ لِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَكَتَبَ لِي جَوَامِعَ مِنَ التَّوْرَةِ ، أَلَا أَعْرِضُهَا عَلَيْكَ ؟ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَقُلْتُ : أَلَا تَرَى مَا بَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ ! فَقَالَ عُمَرُ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا . قَالَ : فَسُرِّيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَصْبَحَ فَيْكُمْ مُوسَى ثُمَّ اتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ ، إِنَّكُمْ خَطِئْتُمْ مِنَ الْأُمَمِ وَأَنَا حَظُّكُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ » (١) .

رَوَاهُ خَالِدٌ ، وَحُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ : وَرَوَاهُ هَشِيمٌ وَحَفْصُ ابْنِ غِيَاثٍ وَغَيْرُهُمَا ، عَنْ مَجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ .

(١) مسند أحمد : ٤٧٠/٢ ، ٤٧١ ، ٤٧٥/٤ ، ٤٧٦ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وأما أبو عمر فجعل حديث كُتُب أهل الكتاب في عبد الله بن ثابت ، الذي بعد هذه الترجمة .

٢٨٤٤ - عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو أسيد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَبُو أُسَيْدٍ ، وَقِيلَ : أَبُو أُسَيْدٍ . بِالضَّمِّ ، وَالْفَتْحِ أَصَحُّ .

روى عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت وادهنوا به » .

ذكره الثلاثة ، وقال أبو عمر أيضا : روى الشعبي حديثا آخر في قراءة كُتُب أهل الكتاب ، حديثه مضطرب فيه ، وقيل : إن عبد الله بن ثابت الأنصاري هذا هو الذي روى عنه أبو الطفيل ، وقيل : إن أبا أسيد الأنصاري هذا اسمه ثابت ، خادم رسول الله ﷺ . هذا كلام أبي عمر .

وقال ابن منده : عبد الله بن ثابت الأنصاري ، يكنى أبا أسيد ؛ قاله يحيى بن صاعد ، وروى بإسناده ، عن أبي حمزة ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن عبد الله بن ثابت : أنه دعا بنيه ودعا بزيت فقال : ادهنوا رؤوسكم . فقالوا : لا ندهن ، فجعل يضربهم وقال : أترغبون عن دهن رسول الله ﷺ ؟ وروى عنه أنه قال - عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت وادهنوا به » (١)

وقال أبو نعيم : عبد الله بن ثابت ، يكنى أبا أسيد ؛ ذكره بعض المتأخرين حاكيا عن ابن صاعد ، وهو عندي المتقدم ، يعنى الذى يروى عنه الشعبي ، وذكر له دهن الزيت .

فأبو عمر وأبو نعيم قد اتفقا على أن جعل الاثنين واحدا ، وابن منده فرق بينهما ، والحق معهما .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٤٥ - عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو الربيع

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَبُو الرَّبِيعِ الظَّفَرِيُّ ، مِنْ بَنِي ظَفَرٍ بْنِ الْخَزْرَجِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، وَرَدَّ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ .

أخبرنا أبو أحمد بن سكينه بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، حدثنا القعني ، عن مالك ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك . [عن عتيك بن الحارث بن عتيك (٢)] وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه أنه أخبره ، أن جابر بن عتيك أخبره : أن رسول الله ﷺ جاء يعوده

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده ٤٩٧/٣ عن أبي أسيد الساعدي .

(٢) سقط من المخطوطة ، والمثبت عن سنن أبي داود ، كتاب الجنائز : ١٨٨/٣ .

عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غلب ، فصاح به رسول الله ﷺ ، فلم يجبه ، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال : « غلبنا عليك أبا الربيع » - فصاح النساء وبكين ، فنهاهن جابر بن عتيك . فقال رسول الله ﷺ : دعهن يا أبا عبد الرحمن يبكين ما دام بينهن » .

وتوفي في مرضه ذلك ، فكفنه النبي ﷺ في قميصه .

أخرجه الثلاثة .

وقيل : إن أبا الربيع كنية عبد الله بن عبد الله بن ثابت هذا ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى ، والصواب أنها كنية أبيه . وجعله ابن منده وأبو نعيم ظفريا ، ولم ينسبه أبو عمر إلى قبيلة . وقال ابن الكلبي : أبو الربيع كنية عبد الله بن ثابت بن قيس بن هيثمة بن الحارث بن أمية ابن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . يجتمع هو وظفر في مالك ابن الأوس ، فإن ظفر هو ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، والله أعلم .

٢٨٤٦ - عبد الله بن ثعلبة البلوى

(ب د ع س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ أَضْرَمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمَّارَةَ بْنِ مَالِكِ الْبَلَوِيِّ . حليف بني عمرو بن عوف بن الخزرج ، من الأنصار .

شهد بدرا مع النبي ﷺ هو وأخوه بَحَّاثٌ . وقد تقدم ذكرهما في بحاث (١)

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده ذكره فقال : ثعلبة بن حُزَّابَةَ ، جعل حُزَّابَةَ عَوْضَ خَزْمَةَ ، وخَزْمَةُ أَصَحُّ . وأخرجه أبو موسى أيضا مستندرا كما على ابن منده .

قلت : لا وجه لاستدراكه على ابن منده ، فإن ابن منده أخرجه ، فلا أدري كيف خفي عليه ؟ ولعله حيث رأى ابن منده لم يخرج بحاثا أخا عبد الله بن ثعلبة ظن أنه لم يخرج عبد الله أيضا ، ولعله حيث رأى ابن منده ذكره في كتابه فقال : عبد الله بن ثعلبة بن حُزَّابَةَ - بضم الحاء المهملة وبالألف والياء الموحدة - ظنه غير هذا ، وهو هو ، وإنما الغلط وقع في خَزْمَةَ وحُزَّابَةَ ، والصحيح هَزْمَةُ . وقد ذكره أبو موسى ونسبه في أخيه بَحَّاثٌ على الصواب ، وعَمَّارُهُ بتشديد الميم ، والله أعلم .

٢٨٤٧ - عبد الله بن ثعلبة بن صَعِير

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صَعِيرٍ ، وتقدم نسبه في ترجمة (٢) أبيه . يكنى أبا محمد ، وهو حليف بني زهرة . ولد قبل الهجرة بأربع سنين .

(١) مضي في : ١٩٨/١ .

(٢) مضي في : ٢٨٨/١ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر الزهري - وكان ولد عام الفتح - فأتى به رسول الله ﷺ ، فمسح على وجهه وبرك عليه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق ، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن خيلان ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا محمد بن علي السكري ، حدثنا قطن ، حدثنا حفص ، حدثنا إبراهيم ، عن عباد بن إسحاق (١) عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر : أنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لقتلى أحد : زملوهم بجراحهم ، فإنه ليس مكلوم يكلم في سبيل الله إلا وهو يأتي يوم القيامة لونه لون دم ، وريحه ريح مسك .

ونوف سنة تسع وثمانين ، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة . هذا قول من يقول : إنه ولد قبل الهجرة ، وقيل : ولد بعد الهجرة ، وإنه مات سنة سبع وثمانين ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

صُعَيْر : بضم الصاد ، وفتح العين ، المهملين .

٢٨٤٨ - عبد الله الثقفى

(ب) عَبْدُ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ ، والدُ سُفْيَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . مدني . من حديثه عن النبي ﷺ : «الْمُتَشَبِعُ بِمَا لَمْ يَعْطَ . كَلَابِسُ ثَوْبَيْ زُورٍ» . روى عنه ابنه سُفْيَانُ (٢) .

أخرجه أبو عمر .

٢٨٤٩ - عبد الله الثمالي

(د) عَبْدُ اللَّهِ الثَّمَالِيُّ . له صحبة . روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف ، وثور بن يزيد .

روى يحيى بن سعيد ، عن ثور بن يزيد ، عن عبد الله الثمالي قال : وكان من أصحاب رسول الله ﷺ . وخالفه غيره من أهل الشام ، وقال : كان من التابعين .

أخرجه ابن منده . وهو عبد الله بن عبد الله الثمالي ، ويدكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

(١) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كثافة العامري القرشي ، مولاهم ، ويقال : الثقفى الملقب . ويقال له : عباد بن إسحاق . روى عن الزهري ، وعنه إبراهيم بن طهمان ، قال القطان : سألت عنه بالمدينة فلم أرم يحدونه ، وكذا قال حارث بن المديني (تهذيب التهذيب ١٣٧/٦ بتصرف) .

والحديث رواه النسائي في كتاب الجهاد من طريق معمر عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة . ينظر كتاب الجهاد : ٢٩/٦ .

(٢) الحديث رواه مسلم في كتاب اللباس من عائشة وأسماء رضي الله عنهما : ١٦٨/٦ ، ١٦٩ . وينظر مستد أحمد : ٩٠/٦ .

١٦٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٥٣ . والمتشبع : هو المتزين والمتجمل بما ليس عنه يظهر للناس التكبر بذلك .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ ، أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ . غَلِبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ . قَالَ شَرْحَبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ : أَتَى أَبُو مُسْلِمٍ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ قَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ فَاضِلًا عَابِدًا نَاسِكًا ، لَهُ فَضَائِلُ كَثِيرَةٌ ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ .

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : كَانَ مَوْلَدُهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ . قَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ . وَقِيلَ : إِنَّهُ أَسْلَمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ . وَهُوَ الصَّحِيحُ .

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، وَشَرْحَبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَمَكْحُولٌ ، وَنَزَلَ بَدَارِيًّا ، مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ . وَرَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ ، وَمَعَاذٍ . وَكَانَ أَبُو مُسْلِمٍ إِذَا دَخَلَ أَرْضَ الرُّومِ غَازِيًا لَا يَزَالُ فِي الْمَقْدَمَةِ ، فَإِذَا أُذِنَ لَهُمْ كَانَ فِي السَّاقَةِ ، وَكَانَ الْوَلَاةُ يَتَبَيَّنُونَ بِأَبِي مُسْلِمٍ ، فَيُحَرِّقُونَهُ عَلَى الْمَقْدَمَاتِ . وَشَهِدَ صَفِينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :

مَا عَلَّمَنِي مَا عَلَّمَنِي • وَقَدْ لَيْسَتْ دِرْعَتِي
• أَمُوتُ عِنْدَ طَاعَتِي •

وَمُتَّى أَبُو مُسْلِمٍ بِأَرْضِ الرُّومِ غَازِيًا ، أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ ، وَقِيلَ : إِنَّ الَّذِي وُلِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ هُوَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، وَأَمَّا أَبُو مُسْلِمٍ فَكَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا . وَيُرَدُّ فِي الْكُفَى أَنَّهُ مِنْ هَذَا . إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرِ الْبَيَاضِيِّ . وَبَيَاضَةٌ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ بَيَاضَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ غَضْبٍ بْنِ جُثَمٍ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَفْيَانَ - مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ مِنْ ثِقَاتِهِمْ - قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي عُقْبَةَ بْنَ أَبِي عَائِشَةَ ^(١) يَقُولُ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَابِرِ الْبَيَاضِيِّ ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْبَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فِي الصَّلَاةِ .

رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَقِيلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي فَضْلِ الْفَاتِحَةِ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) ينظر الجرح : ٢/١٥٠٢ .

٢٨٥٢ - عبد الله بن جابر العبدي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ ، وقيل : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن جَابِرِ الْعَبْدِيِّ .
أحد وفد عبد القيس . كان مع أبيه حين وفد على النبي ﷺ ، ولم يكن من الوفد ، إنما كان صغيراً مع أبيه ، وسكن البحرين ، ثم انتقل إلى البصرة .
روى الحارث بن مرة ، عن نفيس - رجل من أهل البصرة - عن عبد الله بن جابر العبدي قال : كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ مع أبي ، فنهام عن الشرب في الأوعية : الدُّبَاءُ ، والْحَنْتَمُ والنَّقِيرُ ، والمزفت (١) فلما كان بعد ما قبض رسول الله ﷺ حَجَجْتُ مع أبي حتى إذا كنت بمنى قال لي أبي : اذهب بنا فنسلم على الحسن بن علي . قال : فأتيناه ، فلما رأى أبي رَحْبَ به ووسَّعَ له ، فسئل عن نبيذ الجَرِّ فرخص فيه ، فقال له أبي : أبا فلان ، بعدما قال لنا رسول الله ﷺ فيه ما قال ؟ قال : نعم ، كانت فيه بعدكم رخصة .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٣ - عبد الله بن جبر

(س) عَبْدُ اللَّهِ بن جَبْرِ ابن عَتِيكَ . حديثه أَنَّ النبي ﷺ هَادَ جَبْرًا .
كذا أورده النسائي في سننه ، وهذا إسناد مختلف فيه .
أخرجه أبو موسى .

قلت : قد اختلف في الذي هاده رسول الله ﷺ كثيراً ، فمنهم من قال هكذا ، ومنهم من قال : جابر . ومنهم من قال : إن عبد الله بن ثابت هاده رسول الله ﷺ . ومنهم من قال : عبد الله بن عبد الله بن ثابت . وكان جابراً أو جبر حاضراً ، والأكثر على أن العيادة كانت لعبد الله بن ثابت وقد ذكرنا الجميع في مواضعه من كتابنا هذا ، ونسبنا كل قول إلى قائله .

٢٨٥٤ - عبد الله بن جبر الخزاعي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن جُبَيْرِ الْخَزَاعِيِّ . يكنى أبا عبد الرحمن . مختلف في صحبته . سكن الكوفة .

(١) الدُّبَاءُ : القرع ، واحده دبابة ، كانوا ينتبذون فيها ، فتسرع الشدة في الشراب . والْحَنْتَمُ : جرار خضر تحمل فيها الخمر . والنَّقِيرُ : أصل النخلة ، ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً . والمزفت : إناء مطلى بالمزفت ، وهو القار ، ينتبذ فيه .

وقد نهى عن الانتباز في هذه الأوعية لأنه لا يتبين فيها الشدة ، فأما إذا كان وعاء من جلد موكي - يعني له رباط - فليس هناك ما يمنع من الانتباز فيه ، لأن الشدة تظهر فيه .
والأحاديث في النهي عن الانتباز في هذه الأوعية كثيرة ، ينظر البخاري كتاب الأشربة : ١٣٨/٧ ، ١٣٩ . ومسلم ، كتاب الإيمان : ٣٧/١ ، وسند أحمد : ٢٠٦/٤ .

روى سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ أَنَّهُ قَالَ : طَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا فِي بَطْنِهِ إِمَّا بِمَقْصِبٍ وَإِمَّا بِسِوَاكَ ، فَقَالَ : أَوْجَعْتَنِي فَأَقِدْنِي (١) فَأَعْطَاهُ الْعُودَ الَّذِي كَانَ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اسْتَقْدِمْ فَقَبَّلَ بَطْنَهُ ، ثُمَّ قَالَ : بَلْ أَعْفُو عَنْكَ ، لَعَلَّكَ تَشْفَعُ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ هَذَا هُوَ الَّذِي يَرَوِي عَنْ أَبِي الْفَيْلِ (٢) .

٢٨٥٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ

(بَدْع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النَّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أُمَيَّةِ الْقَيْسِ - وَهُوَ الْبُرَكُّ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرُو .

شَهِدَ الْعُقَيْبَةَ وَبَدْرًا . وَقَتْلَ يَوْمٍ أَحَدٍ . وَهُوَ أَخُو خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، صَاحِبُ ذَاتِ النَّخِيلِينَ (٣) . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى الرَّمَاةِ يَوْمَ أَحَدٍ ، وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا ، وَقَالَ لَهُمْ : لَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ ، وَإِنْ رَأَيْتُمْ الطَّيْرَ تَخْطِفُنَا . فَلَمَّا انْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الرَّمَاةِ لِيَأْخُذُوا الْغَنِيمَةَ ، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ : كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَمَضَوْا وَتَرَكُوهُ ، فَأَتَاهُ الْمُشْرِكُونَ فَقَتَلُوهُ (٤) . وَلَمْ يَمُتْ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٨٥٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ

(بَدْع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِيَّابِ بْنِ يَغْمَرِ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُوْدَانَ ابْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ . أُمُّهُ أُمَيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ حَلِيفُ لَبِيِّ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَقِيلَ : حَلِيفُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَإِذَا كَانَ حَلِيفًا لِحَرْبٍ فَهُوَ حَلِيفُ لِعَبْدِ شَمْسٍ ؛ لِأَنَّهُ مِنْهُمْ .

أَمْسَلَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ ، وَهَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ إِلَى أَرْضِ الْحَبِشَةِ هُوَ وَأَخْوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ ، وَأَخْتُهُمْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمُّ حَبِيبَةَ وَحَمْنَةَ بَنَاتِ جَحْشٍ ، فَأَمَّا عُبَيْدُ اللَّهِ فَإِنَّهُ تَنَصَّرَ بِالْحَبِشَةِ وَمَاتَ بِهَا نَصْرَانِيًّا ، [وَدَانَتْ مِنْهُ] (٥) زَوْجُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بَارِضُ الْحَبِشَةِ . وَهَاجَرَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِأَهْلِهِ وَأَخِيهِ أَبِي أَحْمَدَ ، فَنَزَلَ عَلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ .

(١) أَيْ مَكْنًى مِنَ الْاِقْتِصَاصِ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ وَالْمَطْبُوعَةِ : أَبِي الْفَيْلِ . بِالْقَافِ ، وَسَتَأْتِي تَرْجُمَتُهُ .

(٣) يَنْظُرُ : ١٤٨/٢ .

(٤) يَنْظُرُ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ : ٦٥/٢ ، ٦٦ .

(٥) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : وَكَانَتْ زَوْجَةُ أُمِّ حَبِيبَةَ . وَالتَّبَيُّنُ عَنِ الْاِسْتِغَابِ . ٨٧٧ .

وأمره رسول الله ﷺ على مَرِيَّة ، وهو أول أمير أمره - في قول - وَغَنِيْمَتُهُ أول غنيمة
فمنها المظلمون ، وَخُمْسُ الْغَنِيْمَةِ وقسم الباقي ، فكان أول خُمْسٍ في الإسلام .
ثم شهد بدوا ، وقتل يوم أحد :

وروى إسحاق بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه : أن عبد الله بن جحش قال له يوم أحد :
ألا هلأتى ندمو الله ؟ فخلينا في ناحية فدعا سعد فقال : اللهم إذا لقيت العدو خدا فلأقتل رجلا
شديدا بأُسه ، شديدا حرَّده (١) فأقتله فيك وأهبط سلبه . فأمن عبد الله بن جحش ، ثم قال
عبد الله : اللهم أرزقني خدا رجلا شديدا بأُسه ، شديدا حرَّده ، أقاتله فيك ويقاتلني ، ثم يقتلني
ويأخذني فيجذع أنفي وأذني ، فإذا لقيتك قلت : يا عبد الله ، فيم جذع أنفك وأذنك ؟ فأقول :
فيك وفي رسولك . فيقول : صدقت . قال سعد : كانت دعوة عبد الله خيرا من دعوتي ، فلقد
رأيت آخر النهار وإن أنفه وأذنيه معلقان في خيط .

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن يونس الأزجي ، أخبرنا أبو غالب بن البناء ،
أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي الأبنوسي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن
الفتح الجلي المصيصي ، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المصيصي ،
حدثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة (٢) بن قعيم الأصبحي قال : سمعت ابن المبارك ، حدثنا سفيان
ابن عيينة ، عن علي بن زيد بن جذعان ، عن سعيد بن المسيب قال : قال عبد الله بن جحش
يوم أحد : اللهم أقسم عليك أن تلقى العدو ، وإذا لقينا العدو أن يقتلوني ، ثم يَبْقُرُوا بطني ، ثم
يُحْفَلُونِي ، فإذا لقيتك سألتني : فيم هذا ؟ فأقول : فيك . فلأقوى العدو ففعل وفعل به ذلك .
قال ابن المسيب : فلأتى أرجو أن يَبْرَّ الله آخر قَسَمِهِ كما برَّ أوله .

وروى الزبير بن بكار في « الموفقيات » ، أن عبد الله بن جحش انقطع سيفه يوم أحد ، فأعطاه
رسول الله ﷺ عُرْجُون نخلة ، فصار في يده سيفا ، فكان يُسَمَّى العرجون ، ولم يزل يُتناول
حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار ، وكان الذي قتله يوم أحد أبو الحكم بن الأحنس بن شريق
التقي ، وكان عمره حين قتل ذيفا وأربعين سنة ودفن هو وحاله حمزة بن عبد المطلب في قبر
واحد ، صلى [رسول] الله ﷺ عليهما .

وولى رسول الله ﷺ تركته ، فاشترى لاهبه مالا بخير .

(١) الحرد - بفتحين - . اللبس .

(٢) في المطبوعة : أحمد . والمثبت من الأصل .

وكان عبد الله يقال له : الْمُجَدِّع . و. الله . روى الزبير بن بكار ، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي أنه قال : قال الله ابن هشام : ما أجراه على الله دخلت إليه يوما مع أبي هذ الدار - يعني دار مروان - وقد أمره هشام بن عبد الملك بن مروان أن يفرض للناس ، فدخل ابن عبد الله المُجَدِّع في الله ، فانتسب له وماله الفريضة ، فلم يُجَنِّه بشيء ، ولو كان أحدهم رفع إلى السماء لكان ينبغي أن يُرفع لمكان أبيه ، وأخرى لابن أبي تجرة الكندي ، لأنه قال : صاحبك همك عمارة بن الوليد بن المغيرة فقال : لينفعلك . وفرض له .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٧ - عبد الله بن الجعد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَدِّ بْنِ قَيْسٍ . تقدم نسبه في ترجمة أبيه (١) ، وهو من بني مَلِحة من الأنصار ، شهد بدرا وأحدا :

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في ترجمة من شهد بدرا من بني عُبَيْد بن عَدِي بن غَنَم بن كَنْب ، ثم من بني خنساء بن سنان بن عُبَيْد : ... وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَدِّ بْنِ قَيْسٍ بْنِ صَخْرٍ بْنِ خَنْسَاء (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٨ - عبد الله بن أبي الجذعاء

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَذْعَاء (٣) . وقال بعضهم : ابن أبي الحَسَنَاء . قال أبو هريرة : قيل : هو تميمي . وقيل : كِنَانِي . وقيل : هَبْدِي . روى عنه عبد الله بن شقيق :

أخبرنا أبو يامر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عثمان ، حدثنا وَهَب ، حدثنا خالد - هو الجذعاء - عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن أبي الجَذْعَاء (٤) أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ [بني] تميم . قال قلنا : يا رسول الله ، سواك ؟ قال : سواي (٥) .

(١) ينظر : ٢٢٧/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢٩٧/١ .

(٣) يقال أيضاً : الجذعاء ، بالدال للمجمة ، ينظر التقريب .

(٤) مسند أحمد : ٥٧٥/٥ .

رواه بشر بن المفضل والثوري وابن عُلبة ويزيد بن زريع وعلى بن عاصم ، عن خالد عن عبد الله بن شقيق (١) مثله .

وروى عنه عبد الله بن شقيق أن رجلا قال لرسول الله ﷺ : متى كنت نبيا ؟ قال : « وآدم بين الروح والجسد » (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٩ - عبد الله بن جرّاد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَّادٍ الْخَفَّاجِي ، وَخَفَّاجَةٌ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ حَقِيل . قَالَ أَبُو نَعِيم ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَّادِ بْنِ الْمُتَفِقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَقِيلِ الْعُقَيْلِي ، لَهُ صَحْبَةٌ ، سَأَلَ هَذَا النِّسْبَ ابْنُ مَكُولٍ . عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الطَّائِفِ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِ أَخِيهِ يَعْلَى بْنِ الْأَشَدِّقِ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ الْأَصْفَهَانِي ، أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ الشُّحَامِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ إِجَازَةً ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ السُّكَيْنِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْخَرَّائِي ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْأَشَدِّقِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَّادٍ قَالَ : أَنْشَدَ لِبَيْدٍ ، رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَيْنِ ، فَقَالَ فِي الْأَوَّلِ : صَلَّيْتُ . وَفِي الْآخِرِ : كَلْبَيْت . قَالَ .

• أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَقَ اللَّهُ بَاطِلٌ •

قال : صدقه .

• وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ •

قال : كلبت ، نعيم الجنة لا يزول .

وروى يعلى عنه أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ ظَلَمَ ذِمِّيًّا مُؤَدِّبًا لَجَرِيَّتِهِ مُقِرًّا بِذَلِكَ ، فَأَنَا بِحَصْمِهِ » .

لا يروى عنه غير يعلى ، وهو ضعيف ، قال أبو أحمد العسكري : يعلى بن الأشدق ضعيف ، كان أعرابيا يسأل الناس .
أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : يعلى . وهو خطأ . وقد ذكر أحمد بن حنبل رواية إسماعيل ابن علية في المسند : ٤٦٩/٣ . وذكرها أيضاً الترمذي ، ينظر تحفة الأحرش ، كتاب القيامة : ١٣٠/٧ .

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات ٤١/١٧٧ عن عبد الله بن أبي الجعداء ، ورواه الترمذي في كتاب المنقب عن أبي هريرة . ينظر تحفة الأحرش ٧٧/١٠ ، ٧٨ .

(٣) في المطبوعة : أبو الحين .

٢٨٦٠ - عبد الله بن جزء السلمي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَزْءَ بْنِ أَنَسٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَلِيٍّ السَّلْمِيُّ . يَعُدُّ فِي الْبَصَرِيِّينَ . رَوَى لَنَا
ابْنُ مَطْرُفٍ بْنُ رَزِينَ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ كَانَتْ لَنَا بَشَرٌ
بِالدِّينَةِ (١) ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَكُتِبَ لِي كِتَابًا . رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشَّيْبَرَانِيُّ ،
عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَاطِلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزْءَ بْنِ أَنَسٍ قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ آبَائِهِ ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ جَزْءَ : أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِرَزِينَ
ابْنِ أَنَسٍ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٨٦١ - عبد الله بن جزء الزبيدي

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَزْءَ الزُّبَيْدِيُّ . أَوْرَدَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى عَنْ
حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ ، عَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزْءَ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ : أَكَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ
ﷺ شِوَاءً وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَمْ نُزِدْ عَلَى أَنْ مَسَحْنَا أَيْدِينَا بِالْحَصَى .
أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى وَقَالَ : كُلًّا أَوْرَدَهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءَ (٢) .
٢٨٦٢ - عبد الله بن جعفر

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ - ذِي الْجَنَاحَيْنِ - بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ ، الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ . لَهُ صَحْبَةٌ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُتَيْبَةَ الْخَثْعَمِيَّةُ ، وَلَدَ بِأَرْضِ
الْحَبَشَةِ ، وَكَانَ أَبَوَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَاجِرًا إِلَيْهَا ، فَوُلِدَ هُنَاكَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ
بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَقَدَّمَ مَعَ أَبِيهِ الْمُهَيِّمَةَ ، وَهُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، وَيَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثٌ ، وَرَوَى عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ وَعَمِّهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .
رَوَى عَنْهُ بَنُوهُ إِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ وَمَعَاوِيَةُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
وَعُمُرُو بْنُ الْمُبَارَكِ وَالْقُفَيْيُّ وَغَيْرُهُمْ .
وَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَعَبَدَ اللَّهُ عَشْرَ مَنِينٍ .

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَمِيٍّ التِّرْمِذِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

(١) الدِّينَةُ : مَاءٌ مِنْ مَرَاثِلٍ مِنْ مَكَّةَ لِلْبَصْرَةِ (مُرَاصِدُ الْأَطْلَاحِ) .

(٢) كُلًّا أَوْرَدَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ : ١٩٠/٤٤٠ .

هو: عبد الله بن جعفر قال : لما جاء زعمى جعفر قال النبي ﷺ : « اصنعوا لأهل جعفر طعاما ، فإنهم قد جاعهم ما يشغلهم » (١) .

وأخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، حدثنا مهدي بن ميثون ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد - مولى الحسين بن علي ، عن (٢) عبد الله بن جعفر - قال : أردفني رسول الله ﷺ وراءه ذات يوم ، فأسر إلى حديثا لا أحدث به أحدا من الناس ، وكان أحب ما استر به رسول الله ﷺ لحاجته هدف أو حائش نخل - يعني حائطا (٣) فدخل حائطا لرجل من الأنصار ، فإذا فيه جمل ، فلما رأى النبي ﷺ جرجر (٤) وذرفت عيناه . قال : فأتاه النبي ﷺ فمسح رأسه إلى سنامه وذفرته (٥) فسكن فقال : من رب هذا الجمل ؟ فجاءني من الأنصار فقال : هو لي يا رسول الله . قال : أفلا تتقي الله في هذه البهيمة [التي] (٦) ملكك الله إياها ، فإنه شكى أنك تجيعه وتذئبه (٧) .

وروى هشام بن عروة عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : « خير نسائها مريم بنت عمران ، وخير نسائها خديجة بنت خويلد » (٨) .
وكان عبد الله كرميا جوادا حلما ، يسمى بحر الجود

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إذنا ، أخبرنا أبي ، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أخبرنا جدي أبو بكر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبير ، أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد ، حدثنا الأصمعي عن العمري وغيره : أن عبد الله بن جعفر أسلف الزبير بن العوام ألف ألف درهم ، فلما قتل الزبير قال ابنه عبد الله لعبد الله بن جعفر : إني وجدت في كتب أبي أن له عليك ألف ألف درهم . فقال : هو صادق فاقبضها إذا شئت . ثم لقيه فقال : يا أبا جعفر ، وهمت ، المال لك عليه .

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب الجنائز : ٧٧/٤ .

(٢) في المطبوعة : علي بن عبد الله . وهو خطأ . والحديث رواه أحمد في المستدرك : ٢٠٤/١ .

(٣) الهدف : كل بناء مرتفع ، والحائط : البستان من النخل ، إذا كان عليه حائط ، أي جدار .

(٤) في المطبوعة : حرر . والجرجرة كما في النهاية : صوت البعير عند الفجر . وذرفت عيناه : جرى دمعا .

(٥) الذفر من البعير : مؤخر رأسه ، وهو الموضع الذي يقرق من قفاه .

(٦) عن المستدرك .

(٧) وذئبه : تكده وتغيبه .

(٨) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ٣٨٩/١٠ .

قال : فهو له . قال لا أريد ذاك . قال فاحتر إن شئت فهو له ، وإن كرهت ذلك فله فيه نظرة ما شئت ، وإن لم ترد ذلك فبعتى من ماله ما شئت . قال : أبيعك ولكن أقوم . فقوم الأموال ثم أتاه فقال : أحب أن لا يحضرني وإياك أحد . قال : فانطلق . فمضى معه فأعطاه حرابا وشيئا لا عمارة فيه وقومه عليه ، حتى إذا فرغ قال عبد الله بن جعفر لعلامه : ألق لي في هذا الموضع مصلى . فالتى له في أغلظ موضع من تلك المواضع مصلى ، فصلى ركعتين وسجد فأطال السجود يدعو ، فلما قضى ما أراد من الدعاء قال لعلامه : احضر في موضع سجودى فحضر ، فإذا عين قد أنبطها^(١) ، فقال له ابن الزبير : ألقى ، قال : أما دعائى واجابة الله إياى فلا أقبلك فصار ما أخذ منه أعمر مما فى يد ابن الزبير .

وأخباره في جوده وحلمه وكرمه كثيرة لا تحصى ، وتوفى سنة ثمانين ، عام الجحاف بالمدينة ، وأمير المدينة أبان بن عثمان لعبد الملك بن مروان ، فحضر غسل عبد الله وكفنه ، والولائد خلف سريريه قد شققن الجيوب ، والناس يزدحمون على سريريه ، وأبان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين ، فما فارقه حتى وضعه بالبقيع ، وإن دموعه لتسيل على خديه ، وهو يقول : كنت والله خيرا لا شر فىك ، وكنت والله شريفا واصلا برا .

وإنما سمى عام الجحاف لأنه جاء سيل عظيم ببطن مكة جحف^(٢) الحاج وذهب بالإبل عليها أحمالها ، وصلى عليه أبان بن عثمان . ورئى على قبره مكتوب :

مُقِيمٌ إِلَى أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ خَلْقَهُ • لِقَاؤُكَ لَا يُرْجَى وَأَنْتَ قَرِيبٌ
تَزِيدُ بِلَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ • وَتُنَسِّى كَمَا قَبْلَى وَأَنْتَ حَبِيبٌ

وقيل : توفى سنة أربع أو خمس وثمانين ، والأول أكثر ، قال المدائنى كان عمره تسعين سنة ، وقيل : إحدى ، وقيل : اثنان وتسعون سنة .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٦٣ - عبد الله أبو جمرة البربوعى

عَبْدُ اللَّهِ أَبُو جَمْرَةَ^(٣) الْبَرْبُوعِي . رَوَتْ عَنْهُ ابْنَتُهُ جَمْرَةُ^(٢) - وَلَهَا أَيْضًا صَحْبَةٌ - قَالَتْ : ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : ادْعُ لِبْنَتِي هَذِهِ بِالْبِرْكَ . قَالَتْ : فَأَجْلَسَنِي فِي حَجَرِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي .

(١) أنبط الهفار : بلغ الماء في البئر .

(٢) جحفه : جرفه .

(٣) في المطبوعة : حمزة . وهو خطأ ، وسأقترجتها .

٢٨٦٤ - عبد الله بن أبي الجهم

(ب س) عبد الله بن أبي الجهم بن حُلَيْفَة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن حَبِيد بن قُورِيج ابن عَدِيّ القُرَشِيّ العَدَوِيّ ، وهو أخو حَبِيد (١) الله بن عُمَر بن الخطاب لأمه . أسلم يوم فتح مكة ، وخرج إلى الشام غازياً ، وقتل بأجناديين شهيداً .

٢٨٦٥ - عبد الله بن جهم

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُهِيمَ بن الحَارِث بن الصُّمَّة بن زيد مَنَاءَ بن حَبِيب - وقيل : الصُّمَّة بن عمرو بن الجَمُوح بن حَرَام بن غَنَم بن كَعْب بن سَلِمة بن سَعْد بن عَلِيّ بن أَسَد بن سَارِدَة بن تَزِيد بن جُثَم بن الْخَزَرَج الأنصاري السَّلَمِيّ ، يكنى أبا جُهِيم ، وهو ابن أُمَيّ معاذ وخِرَاش ابني الصُّمَّة ، وهو ابن أخت أبي بن كعب .

روى عنه بُشَيْر (٢) بن سعيد وعُتْبَر مولى ابن عباس . روى يزيد بن خُصَيْفَة ، عن مسلم بن سعيد أن أبا جُهِيم أخبره : أن رجلين اختلفا في آية ، فسألا النبي ﷺ عنها ، فقال : وإن القرآن أنزل على سبعة أحرف ، ، فلا تمارؤا في القرآن ، فإن مرأى في القرآن كُفْرٌ ، وروى عن يزيد بن بُشَيْر بن سعيد ، وهو الصحيح .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٦٦ - عبد الله بن الحارث أبو إسحاق

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو إِسْحَاقَ . أوردته العسكري وأبو بكر بن أبي علي وهبهما في الصحابة .

روى هَمَام ، عن قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه : أن النبي ﷺ اشترى حُلَّةً بسبع وعشرين ناقة ، فكان يلبسها .

أخرجه أبو موسى وقال : عبد الله هذا هو ابن الحارث بن نوفل .

قلت : هذا الاستدراك لا وجه له ، فإن ابن منده قد أخرجه ، ويروى ذكره ، وإن شاء الله تعالى ، وهذا عبد الله هو ابن الحارث بن نُوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي من أهل المدينة ، وسكن البصرة ، واصطلح عليه أهلها لما مات يزيد بن معاوية ، وجعلوه أميراً عليهم ،

(١) في المطبوعة : عبد الله . وهو خطأ ، قال مصعب الزبيري في كتابه لسب قریش ٢٤٩ - وله ذكر من ولد عمر : زيداً الأصغر وعبيد الله - قال : وأمه أم كلثوم بنت جبرول بن مالك بن المسيب ، من عذرة وأخوها لأمه : عبد الله الأكبر ابن أبي جهم بن حليفة بن قانم .

(٢) في المطبوعة : بشر . وهو خطأ ، ينظر الملاحمة .

وقال ١ : أبوه هاشمي وأمه أموية ، وإن أمه هند بنت أبي سفيان بن حرب ، وقالوا : لَمَنْ كانت الخلافة رضى بما فعلناه .

وهو الذى يُدَقَّبُ بَنَّةً وهو كنية أبو إسحاق ، بابنه إسحاق . روى عن النبي ﷺ ، وروايته مرسله ، وقيل : إنه ولد في زمان النبي ﷺ .

وروى عن عُمر ، وعثمان ، وعلى ، والعباس ، وأبى بن كعب وغيرهم . روى عنه ابنه : إسحاق وعبد الله ، ومسلم بن يسار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن والسبيعي ، وعمر بن عبد العزيز .
٢٨٦٧ - عبد الله بن الحارث بن أسد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ - وقيل أميد - بن جندل بن عامر بن مالك بن نجيم بن الدول بن حل^(١) بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، أبو رفاعة العدوي عدي بن عبد مناة ، وهو عدي الرباب ، كان من فضلاء الصحابة واختلف في اسمه ، فقيل : عبد الله . وقيل : نجيم بن أسد ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هذا .
أسيد ، قيل : يفتح الهمزة وكسر السين . وقيل : بضم الهمزة وفتح السين . وقيل : أسد بغير ياء .

أهرجه الثلاثة .

٢٨٦٨ - عبد الله بن الحارث بن أمية

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَالْحَارِثُ يُقَالُ لَهُ : ابْنُ عَيْلَةٍ . ويقال لولده أمية الأصغر : الْعَيْلَاتُ . فسببه إلى عيلة أم أمية .

وعاش عبد الله كثيرا ، وأدرك خلافة معاوية شيخا كبيرا ، وورث دار عبد شمس بمكة ، لأنه كان أقدمهم^(٢) نسبا ، فحج معاوية في خلافته ، فدخل الدار ينظر إليها ، فخرج إليه بمخجن^(٣) ليضربه وقال : لا أشبع الله بطنك ! أما يكفيك الخلافة حتى تجيء فتطلب الدار . فخرج معاوية وهو يضحك .

وهو جد الثريا بنت علي بن عبد الله ، التي كانت يُشَبِّبُ بها عمر بن أبي ربيعة^(٤) . ذكر

هذا هشام بن الكلبي

(١) كذا في الأصل . وفي المطبوعة : حل . وفي إحدى طبعي الجهرة ٢٠٠ : جل ، بالجيم ، وفي الأخرى ١٨٩ : جل مصغر .

(٢) يعني هو أقرب الآله من الجد الأكبر ، ويقال له : عميد ونعمود .

(٣) المحجن : عصا منعطفة الرأس .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش ١٥٦ ، ٢٦٩ فقيه أن الثريا ابنته . كما ينظر للشعر والشعراء ٥٥٧ ، ٥٥٨ .

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ .

روى عارم^(١) بن الفضل ، عن ابن المبارك ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البيلماني ، عن أوس ، عن عبد الله بن الحارث بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ : « من حج البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت . قال فقال عمر بن الخطاب : خرت من يدك ، هذا عندك ولم تخبرنا .

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال : عن ابن البيلماني ، عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن عبد الله بن أوس . ورواه المحاربي ، عن الحجاج ، مثله . وهو الصواب^(٢) .

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسناده إلى أبي عيسى قال : أخبرنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، حدثنا المحاربي ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البيلماني عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن عبد الله بن أوس قال : سمعت النبي ﷺ يقول ... مثله^(٣) .

أخرجه أبو موسى .

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْبَاهِلِيُّ ، أَبُو مُجِيبَةَ .

حديثه مشهور في الصوم^(٤) ، وذكر أبو عبد الله بن علي بن بحر البلخي في مفردات الأسماء أن اسمه : عبد الله بن الحارث ، وذكره ابن منده وغيره فيمن لا يعرف اسمه . أخرجه أبو موسى .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُسَمٍ

(١) في الأصل والمطبوعة : عارم أبو الفضل . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وهو أبو نعمان محمد بن الفضل المعروف بالبصري البصري الخافض ، يلقب بعارم ، كان أحد أركان الحديث ، صدوقاً كثيراً ، يروى عن الحمادين وغيرهما ، وحدثه أحمد والبخاري وخلق (ميزان الاعتدال : ٧/٤ ، واللبير للذهبي : ٢٩٢/١) .

(٢) وكذا هو في المستند عن الحارث بن عبد الله بن أوس ، ٤١٧ ، ٤١٦/٢ . وخررت من يدك : أي سقطت لك الأرض بسبب يدك ، يعني من جثائهما . وهذا دعاء عليه .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب الحج : ١٦/٤ .

(٤) أورد الحديث ابن ماجه في باب صيام أشهر الحرم ، الحديث ١٧٤١ : ٥٥٤/١ ، فقال : عن أبي هبيرة ، عن أبيه أو عن عمه . وقد أوردناه داود ، في صوم أشهر الحرم ، سنن أبي داود عن هبيرة الباهلية عن أبيها أو عنها . وقد أوردنا في التهذيب : ٤٩/١٠ .

- وقيل عَصَم - بن عمرو بن عُرَيْج (١) بن عمرو بن زُبَيْد الزُبَيْدِي وزبید من مَدْحَج من اليمن ، وهو حليف أبي وداعة السَّهْمِي ، سكن مصر وتوفي بها بعد أن عُمِر طويلا .

وهو ابن أخي مَحْمِيَّة بن جَزْء الذي كان على المقاسم يوم بدر .
قال ابن منده : هو ابن أبي مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك ، حليف بني سهم يكنى أبا الحارث ، شهد بدرا ، وتوفي سنة ست وثمانين ، وقيل : بل قتل بالهامة . وقال : قاله لي أبو سعيد بن يوسف .

روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، وعُقْبَةُ بن مُسْلِم ، وغيرهما .
أخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيْد الله وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن عُبَيْد الله بن المُغِيرَةِ ، عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء قال : « ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله ﷺ » (٢) .

وروى دَرَّاج أبو السَّمُح ، عن عبد الله بن الحارث الزُبَيْدِي ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إن في جهنم لحيات مثل أعناق البُخْت تلسع أحدهم اللسعة فيجد حُمَتْهَا أربعين خريفاً » (٣) .
وتوفي سنة خمس ، أو سبع ، أو ثمان وثمانين .
أخرجه الثلاثة .

وعندي - في قول ابن منده : إنه شهد بدرا وإنه قتل بالهامة - نظر ، والله أعلم .

٢٨٧٢ - عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ ،
القرشي المخزومي ، ذكر في الصحابة .

قال أبو عمر : ولا يصح عندي صحبته ، وحديثه مرسل ، رواه ابن جريج ، عن عبد الله ابن أبي أمية عن عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة ، عن النبي ﷺ في قطع يد السارق .
قال : وأظنه هو : عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عِيَّاش بن أبي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِي ، أخو عبد الرحمن بن الحارث ، فانظر فيه فإن كان هو فحديثه مرسل لا شك فيه .
أخرجه أبو عمر ، وهذا كلامه .

(١) في المطبوعة : عريج . والمثبت من الأصل .

(٢) نسخة الأحوزي ، كتاب المناقب : ١٢٤/١٠ ، ١٢٥ . والحدث رواه أحمد في المسند : ١٩٠/٤ ، ١٩١ .

(٣) مسند أحمد : ١٩١/٤ ، والبحث : جمال طوال الأضاق ، والجملة - بضم الحاء وفتح الميم مخففة وقد تشدد : السبع .

٢٨٧٣ - عبد الله بن الحارث العدوي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو رِفَاعَةَ الْعَدَوِيُّ . تقدم في تميم بن أسيد^(١) ، وفي عبد الله ابن الحارث بن أسيد ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٧٤ - عبد الله بن الحارث الضبي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ صَبَاحِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدِ الضُّبِيِّ الصَّبَاحِيُّ . وفد على النبي ﷺ ، فسماه عبد الله . نسه الكلبي وابن حبيب ، قال ابن حبيب :
وفي عنزة أيضا صباح ، وفي عبد القيس .

أخرجه هاهنا أبو عمر ، وهو نسه هكذا ، ورواه عن ابن حبيب والكلبي ، والذي رأيناه في جمهرة الكلبي رواية ابن حبيب الذي نذكره في : عبد الله بن زيد بن صفوان ، وأخرجه أبو موسى في عبد الله بن زيد بن صفوان ، وسيدكر بعد هذا .

٢٨٧٥ - عبد الله بن الحارث الخزاعي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي خِرَّارٍ - واسمه حبيب - بن الحارث بن حائد بن مالك ابن جذيمة - وهو المصطلق ، وإنما سمي المصطلق لحسن صوته - ابن سعد بن كعب بن عمرو ابن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياً بن عامر ماء السماء ، يقال لولد عمرو بن ربيعة ، هزاعة .
وعبد الله أخو جُوَيْرِيَةَ بنت الحارث زوج النبي ﷺ .

قدم على النبي ﷺ في فداء أسارى من بني المصطلق ، وغيب في بعض الطريق قوداً^(٢) كُنْ معه وجارية سوداء ، فكلّم رسول الله ﷺ في فِدَاءِ الْأَسَارَى ، فقال : رسول الله ﷺ : نَعَمْ . مما جئت به . فقال : ما جئت بشيء . قال : فَأَيْنَ النَّوْذُ وَالْجَارِيَةُ السُّودَاءُ الَّتِي غَيَّبْتَ مَوْضِعَ كَلَا ؟ فقال : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَاللَّهُ مَا كَانَ مَعِيَ أَحَدٌ ، وَلَا سَبَقَنِي إِلَيْكَ أَحَدٌ . فأسلم ، فقال رسول الله ﷺ : لَكَ الْهَجْرَةُ حَتَّى تَبْلُغَ بَرَكَةَ الْغِمَادِ^(٣) .
أخرجه أبو عمر .

(١) ينظر : أمّ الغابة ٢٥٥/١ .

(٢) النوذ - بفتح الدال - : من الإبل ما بين الخمس إلى التسع ، وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر .

(٣) بركة الغماد ، بفتح الباء وكسرهما ، والفتح أكثر . والغماد بكسر الغين وسكتها ، والكسر أشهر - موضع نوداء مكة بخمس ليال مما يلي البحر ، وقيل : بكة باليمن .

٢٨٧٦ - عبد الله بن الحارث بن عبدالمطلب

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَهُوَ ابْنُ هَمْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ اسْمُهُ عَهْدَ شَمْسٍ فَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ ، مَاتَ بِالصَّفَرَاءِ (١) فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَفَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَبْرِهِ ، وَقَالَ : هَذَا سَعِيدٌ أَدْرَكَتْهُ سَعَادَةٌ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو : وَقَالَ ذَكَرَهُ مُصْعَبٌ وَغَيْرُهُ .

٢٨٧٧ - عبد الله بن الحارث بن عمرو القرشي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُؤَمِّلِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ . وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَنَكُهُ . لَا صُحْبَةَ لَهُ ، مِنْ وَلَدِهِ : أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو - وَكَانَ يَرَى وَأَيُّ الْخَوَارِجِ ، وَكَانَ قَدْ جَاءَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكِنْدِيِّ - الَّذِي يُقَالُ لَهُ : طَالِبُ الْحَقِّ - يَوْمَ قُلَيْدٍ . يُقَالُ لِقَوْمِهِ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٢٨٧٨ - عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصاري

(ب د ح) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُوَيْمِرِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَقِيلَ : الْمُرْنِيُّ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ بْنُ عُجَيْبٍ قَالَ : لَقَدْ كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَمَى سُهَيْمَةَ بِنْتِ عُوَيْمِرٍ قَضَاءَ مَا قَضَى بِهِ فِي امْرَأَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَهَا . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٨٧٩ - عبد الله بن الحارث بن قيس القرشي

(ب د ح) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ ، أَخُو السَّائِبِ ، كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَقَالَ الْوَالِقِيُّ وَابْنُ إِسْحَاقَ : ابْنُ عَدِيٍّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَهْمٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو . كَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَكَانَ شَاعِرًا ، وَهُوَ الَّذِي يَدْعَى الْمُتَبَرِّقَ ، لَبِيتَ قَالَهُ وَهُوَ : إِذَا أَمَا لَمْ أَبْرِقْ فَلَا يَسْعَنِي . مِنَ الْأَرْضِ بَرْدُ قَضَاءٍ وَلَا بَحْرُ (٢) يَقُولُ لَهَا :

وَتِلْكَ قُرَيْشٌ تُجْعَلُ اللَّهُ رَبُّهَا (٣) كَمَا جَحَدَتْ هَادَ وَمَذْيَنَ وَالْحِجْرَ

(١) الصفراء : وادي بين مكة والمدينة ، كثير النخل والزروع ، بينه وبين بدر مرحلة .

(٢) هذا البيت رواه ابن جرير في سيرة ابن هشام ٤/٣٤١ ، وأبرق : تهدد وعرف .

(٣) في السيرة : فحشد الله حده .

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وكان مما قيل من الشعر في الحبشة أن عبد الله ابن الحارث بن قيس بن عدى ، لما آمنوا بأرض الحبشة ، وحملوا جوار النجاشي ، وعبدوا الله لا يخافون على دينهم أحدا ، فقال أبياتا منها (١)

إِنَّا وَجَدْنَا بِلَادَ اللَّهِ وَاسِعَةً • تُنْجِي مِنَ الذُّلِّ وَالْمَخْزَاةِ وَالْهَوْنِ
فَلَا تَقِيمُوا عَلَى ذُلِّ الْحَيَاةِ وَلَا • خِزْيِ الْمَمَاتِ (٢) وَغَيْبِ غَيْرِ (٣) مَأْمُونِ
إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا • قَوْلَ النَّبِيِّ وَعَالُوا (٤) فِي الْمَوَازِينِ

وقتل عبد الله بن الحارث يوم الطائف شهيدا ، هو وأخوه السائب بن الحارث ، كذا قال يونس عن ابن إسحاق ، وقاله الزبير وغيره . وقيل : إنه قتل يوم اليمامة شهيدا هو وأخوه أبو قيس ، وقد انقرض بنو الحارث بن قيس بن عدى . أخرجه الثلاثة .

٢٨٨٠ - عبد الله بن الحارث بن نوفل

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ ، لَهُ وَلَاضِيَةٌ صَحْبَةٌ . وَقِيلَ : إِنَّ لَهُ إِدْرَاكًا وَلَاضِيَةً صَحْبَةً ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ ابْنِ حَرْبٍ بِنِ أُمِيَّةٍ .

ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ، وأتى به رسول الله ﷺ فحنكه ودعا له . يكنى أبا محمد . وقيل : أبو إسحاق . ويلقب ببه ، وإنما لقب ببه لأن أمه كانت ترقصه وهو طفل ، وتقول :

لَأُنْكِحَنَّ بِيَّهِ (٥) جَارِيَةً خَدْبَهُ
مُكْرَمَةً مُحَبَّةً تَجِبُ أَهْلَ الْكَعْبَةِ

وهو الذي اتفق عليه أهل البصرة عند موت يزيد بن معاوية ، حتى يتفق الناس على إمام . وإنما فعلوا ذلك لأن أباه من بني هاشم وأمهم من بني أمية ، فقالوا : من ولي الأمر رضى به .

(١) الأبيات في سيرة ابن هشام أيضا : ٢٣١/١ .

(٢) في السيرة :

فلا تقيموا على ذل الحياة وخز في الممات وغيب غير مأمون

(٣) في المطبوعة : وغب . والمثبت من الأصل .

(٤) في المطبوعة : وعاثوا . والمثبت من الأصل وهو موافق للسيرة ، وعال في الميزان : خان .

(٥) بية في الأصل : كثرة اللحم وتراكبه ، وبه لقب عبد الله بن الحارث ، لكثرة لحمه في صفه ، وخدبه ضخمة ، وتجهن

تقلب نساء قرش بحسبها ، يقال : جيت فلاة النساء تجهن جيا : إذا غلبتن . والرجز في حاشية الكامل للمبردة : ١٠٤٢ . وفيه

نكان : جارية خدبه : جارية كالفه ، هذا وينظر الكامل لابن الأثير : ٣/٢٢٢ .

وسكن البصرة ومات بعثان سنة أربع وثمانين ، لأنه كان مع ابن الأشعث لما هلع الحجاج وقتاله ، فلما انهزم ابن الأشعث هرب عبد الله إلى عُمَان فمات بها .

قال علي بن المديني : روى عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن عُمَر ، وعثمان ، وحلي ، والعباس ، وابن عباس ، وصفوان بن أمية ، وأم هانئ ، وكان ثقة . روى عنه بنوه عبد الله ، وعبيد الله ، وإسحاق وعبد الملك بن عُمَيْر ، وغيرهم .
أخرجه الثلاثة ، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده فقال : عبد الله بن الحارث أبو إسحاق وقد تقدم ذكره والكلام عليه .

٢٨٨١ - عبد الله بن الحارث بن هشام الخزوي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْخَزَوِيُّ . روى عن النبي ﷺ ، يقال : إن حديثه مرسل ولا صحبة له . والله أعلم ، إلا أنه وُكِدَ على عهد النبي ﷺ .
أخرجه أبو عمر ، وهو ابن أخي أبي جهل بن هشام ، وأبوه مشهور .
٢٨٨٢ - عبد الله بن الحارث بن هبشة الأنصاري

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَبِشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ معاوية بن مالك الأنصاري . شهد أحدا ، ولا عقب له ، وأخوه عمرو بن الحارث شهد أحدا أيضا ، ولا عقب له .
٢٨٨٣ - عبد الله بن حارثة الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، بعد في المدققين .

روى إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان ، عن أبيه ، عن عبد الله بن حارثة قال : لما قدم صفوان بن أمية الجُمُحَى المدينة قال له رسول الله ﷺ : « على مَنْ نزلت ؟ » قال : على العباس بن عبد المطلب . فقال رسول الله ﷺ : نزلت على أشد قريش لقريش حبا .
أخرجه الثلاثة

٢٨٨٤ - عبد الله بن حبشي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبْشَى الْخَثْعَمِيُّ ، سكن مكة ، وله صحبة . روى عنه عبيد بن عمير ومحمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم :

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا حجاج ابن محمد ، عن ابن جُرَيْج ، حدثني عثمان بن أبي سليمان ، عن عَلِيٍّ الْأَزْدِيِّ ، عن عبيد بن عمير

عن عبد الله بن حُبَيْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ »^(١) . قِيلَ : فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : طَوَّلُ الْقُنُوتِ . قِيلَ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جَهْدُ الْمُقِيلِ . قِيلَ : فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ . قِيلَ : فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ . قِيلَ : فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ ؟ قَالَ : مَنْ أَهْرَيْقَ دَمَهُ وَجَعَّمَ جَوَادُهُ »^(٢) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٨٨٥ - عبد الله بن حبيب

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ . مَجْهُولٌ . رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ ضَمَّنْ بِمَالِهِ أَنْ يَنْفَقَهُ ، وَبِالْإِيلِ أَنْ يَكَايِدَهُ ، فَعَلِيهِ بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٨٨٦ - عبد الله بن أبي حبيبة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، وَاسْمُ أَبِي حَبِيبَةَ : الْأَدْرَعُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فَعْبَهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَدْرَعِ ، وَقِيلَ : ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ابْنُ الْأَزْعَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو ابْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ أَنْصَارِيٌّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَقِيلَ : مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ فَهُوَ عَلَى النَّسَبِ أَوْسِيٌّ ، وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ .
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ : مَا أَدْرَكَتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِنَا بِقُبَاءَ ، فَجِئْتُ وَأَنَا غَلَامٌ حَتَّى جَلَسْتُ عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ ، ثُمَّ أَعْطَانِيهِ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ قَامَ بِصَلَى فَرَأَيْتُهُ بِصَلَى فِي نَعْلَيْهِ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قُلْتُ : قَوْلُهُ : جَاءَنَا فِي مَسْجِدِنَا بِقُبَاءَ ، يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ، لَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، لِأَنَّ قُبَاءَ مَسَاكِنُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ .

(١) في المسند : وحجة مبرورة .

(٢) مسند أحمد : ٤١١/٢ ، ٤١٢ .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ أَبُو الْحَجَّاجِ الثَّمَالِيُّ ، غير منسوب ، قيل : اسمه عبد الله بن عبد ،
وهو ذكره ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَنْزَلَةَ الْأَنْطَلِسِيُّ ، واسم أبي حَنْزَلَةَ سلامة بن عُمَيْر بن أبي
سلامة بن سعد بن مُسَاب (١) بن الحارث بن عَبْس (٢) بن هَوَازِن بن أَسْلَم ، وقيل عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَيْر بن عامر . له صحبة ، يكنى أبا محمد ، وأول مشاهدته الحديثية وخبرها وما بعدها ، وبعثه
رسول الله ﷺ عينا إلى مالك بن عوف النَّضْرِي (٣) وفي سرية أخرى قُتِلَ فيها عامر بن الْأَضْبَطِ
فجاءهم بنحية الإسلام ، فقتله مُحَلِّم بن جَثَامَةَ ، فنزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا) (٤) ... الآية .

واتفق أهل المعرفة على أنه له صحبة ، وشذَّ بعضهم فقال : لا صحبة له ، وإنَّ أحاديثه
مرسلة . ومن قال هذا فقد أخطأ ، لأنَّ فيها تقدم - من إرساله مرَّةً عينا ، ومرة في السَّريَّة التي
قُتِلَ فيها مُحَلِّم بن الْأَضْبَطِ - حُجَّةٌ لمن يقول : له صحبة ، روى ذلك ابن إسحاق ، وروى
[محمد بن (٥)] جعفر بن الزبير ، عن عبد الله بن أبي حَنْزَلَةَ : قال : كنت في سَريَّة بعثها
النبي ﷺ إلى إضم - واد من أودية أشجع - فهذا كله يدل على أن له صحبة .

قال أبو عمر : وقد قيل : إن القَعْقَاع بن عبد الله بن أبي حَنْزَلَةَ له صحبة . وهذا ليس
بشيء .

واحتمى من زعم أن عبد الله لا صحبة له بأنه يروى عن أبيه . وليس فيه حجة ، فقد روى
ابن عمر عن أبيه ، وكثير ممن له ولأبيه صحبة يروى الابن تارة عن النبي ﷺ ، وتارة عن
أبيه ، عن النبي ﷺ في بعض ما يروى ، وأما رواية الصحابة بعضهم عن بعض فكثير ، حتى
إن عليا مع كثرة صحبته وملازمته يروى عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

(١) قال ابن حجر في الإصابة : « مساب ، بكر الميم : وسكون المهملة بعدها همزة ممدودة وآخره موحدة » وفي الاستيعاب
مثل ما هنا .

(٢) في المطبوعة : حنيس . والمثبت عن الأصل والاستيعاب .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٣٩/٢ ، ٤٤٠ ، والمغازي للواقدي : ٨٩٣/٣ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٢٦/٢ . والمغازي للواقدي : ٧٩٧/٢ .

(٥) من المرجح السابق ، والاستيعاب ٨٨٨ ، وينظر الخلاصة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق ، حدثنا حاتم^(١) بن إسماعيل المدني ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي يحيى ، عن أبيه ، عن ابن أبي خنْدَرٍ الأُسْلَمِيّ أنه قال : كان ليهودى^(٢) عليه أربعة دراهم ، فاستعدي عليه فقال : يا محمد ، إن لي على هذا أربعة دراهم ، وقد خليني عليها . فقال : أعطه حقه . قال : والذي بعثك بالحق ما أقدر عليها ! قال : أعطه حقه . قال : والذي نفسي بيده ما أقدر عليها ، قد أخبرتني أنك تبعثنا إلى خيبر ، فأرجو أن تُعْثِمَنَا كَيْفًا فَأَرْجِعَ فَأَقْضِيَهُ . قال : فأعطه حقه . قال : وكان النبي ﷺ إذا قال ثلاثا لا يرجع - فخرج به ابنُ أبي خنْدَرٍ إلى السوق وعلى رأسه عصاية ، وهو متزرد ببردة ، ففتزع العمامة من رأسه فانزرد بها ، وفتزع البردة فقال : اشتر مني هذه البردة ، فباعها منه بأربعة دراهم ، فمرت عَجُوزٌ فقالت : مالك يا صاحب رسول الله ﷺ ، فأخبرها فقالت : هادونك هذا ، ليبردة عليها^(٣) ، فطرحته عليه .

وتوفي عبد الله سنة إحدى وسبعين ، قاله الواقدي ، وضمرة بن ربيعة يروي عن أبي عبد الله^(٤) ابن بكير ، وإبراهيم بن المنذر ، وكان عمره إحدى وثمانين سنة ، وقال خليلة : مات زمن مُصْعَبِ بْنِ الزُبَيْرِ . روى عنه ابنه القعقاع وغيره .

٢٨٨٩ - عبد الله بن خذافة

(ب د ع) عَدُّ اللَّهِ بْنُ خَذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُصْعَبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيّ ، يكنى أبا خَذَافَةَ ، قاله أبو نعيم وأبو عمر

وقال ابن منده : عبد الله بن خذافة بن سعد بن عدى بن قيس بن سعد بن سهم . والأول أصح ، ونقلت قول ابن منده من نسخ صحيح ، وهو خطأ .

وأمه بنت حُرْثَانَ ، من بني الحارث بن عبد مناة ، أعلم قديما ، وصحب رسول الله ﷺ ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، مع أخيه قيس بن خذافة ، وهو أخو حنيس بن خذافة ، زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل النبي ﷺ .

(١) في الأصل والمطبوعة : جابر بن إسماعيل . وهو خطأ ، فجار هذا لم يرد في غير ابن وهب قط ، ثم هو ضعيف . وحاتم بن إسماعيل مدني . ينظر الخلاصة ، ومسنده أحمد : ٢٢٣/٣ .

(٢) سماء الواقدي في المغازي ٦٣٤/٢ ، فقال : كان لأبي الشعم اليهودى .

(٣) في الأصل والمطبوعة : هذا البردة عليها . وفي المسند : هذا بردة .

(٤) من الاستيعاب : ٨٧٧ ، وينظر الخلاصة .

قال أبو سعيد الخدري (١) : إن عبد الله شهد بدرا . ولم يصح ، ولم يذكره موسى بن عقبة ، ولا عروة ، ولا ابن شهاب ، ولا ابن إسحاق في البدرين .
وشهد له رسول الله ﷺ أنه ابن حذافة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس ، فصل الظهر ، فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة ، وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ، ثم قال : ومن أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه ، فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقام هذا . قال : فسأله عبد الله بن حذافة فقال : من أبي ؟ قال : أبوك حذافة (٢) ... وذكر الحديث .

وأرسله رسول الله ﷺ بكتابه إلى كسرى (٣) يدعو إلى الإسلام ، فمزق كتاب رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم مزق ملكه » . فقتله ابنه شيرويه .

وكان فيه دُعابة ، وأسرته الروم في بعض غزواته على قيسارية : أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن صاكر إذنا قال أخبرنا والذي ، قال : أخبرنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحذاد ، قالا : أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا ثابت بن بُنْدَار بن أسد ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الإشتري بإذني ، حدثنا عبد الملك بن محمد بن نعيم ، حدثنا صالح بن علي النوفلي قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن ربيعة القُدَامِي ، حدثنا عُمَرُ بن المغيرة ، عن عطاء بن عجلان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أسرت الروم عبد الله بن حذافة السهمي ، صاحب النبي ﷺ ، فقال له الطاغية : تَنْصَرُ وإلا ألقيتك في البقرة ، لِبَقْرَةٍ من نحاس ، قال : ما أفعل . فدعا بالبقرة النحاس فملئت زيتا وأظليت ، ودعا برجل من أسرى المسلمين فعرض عليه النصرانية ، فأبى ، فألقاه في البقرة ، فلما عظامه تلوح ، وقال لعبد الله : تَنْصَرُ وإلا ألقيتك . قال : ما أفعل . فأمر به أن يلقى في البقرة فبكى ، فقالوا : قد جزع ، قد بكى : قال ردوه . قال : لا ترى أنني بكيتُ جَزَعًا مما تريد أن أنصنع بي ، ولكني بكيت حيث ليس لي إلا نفسي واحدة يفعل بها هذا في الله ، كنت أحب أن يكون لي من الأنفس عدد كل شعرة في ، ثم تسلط علي فتفعل بي هذا . قال : فأعجب منه . وأحب أن يطلقه ، فقال : قبل رأسي وأطلقك . قال : ما أفعل . قال : تَنْصَرُ وأزوجك بنتي

(١) ينظر الاستيعاب : ٥٥٩ .

(٢) من أسد : ١١١/٣ ، ١١٢ .

(٣) من أسد : من ابن عباس : ٢٤٢/١ .

وأقسامك ملكي . قال : بما أفعل . قال : قبل رأسي وأطلقك وأطلق معك ثمانين من المسلمين .
 قال : أما هذه فنعم . فقبل رأسه ، وأطلقه ، وأطلق معه ثمانين من المسلمين . فلما . قدموا على
 عمرو بن الخطاب قام إليه عمرو فقبل رأسه ، قال : فكان أصحاب رسول الله ﷺ يمازحون عبد الله
 فيقولون : قبلت رأس عِجْج ، فيقول لهم : أطلق الله بتلك القبلة ثمانين من المسلمين .
 أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني عبد الرحمن ،
 حدثنا سفيان ، عن عبد الله - يعني ابن أبي بكر - وسالم أبي النضر ، عن سليمان بن يسار ، عن
 عبد الله بن حذافة : أن النبي ﷺ أمر أن ينادى أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب (١) .
 وتوفي عبد الله بمصر في خلافة عثمان .
 أخرجه الثلاثة .

٢٨٩٠ - عبد الله بن حرام

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَرَامٍ . أورده أبو بكر بن أبي علي ، وروى بإسناده إلى إبراهيم بن أبي
 حَبْلَةَ قال : رأيت على رأس عبد الله بن حرام كساء ، وقال : صليت مع رسول الله ﷺ القبليتين ،
 وقال رسول الله ﷺ : « أكرموا الخبز ، فإن الله عز وجل مسح له بركات السماء والأرض » .
 أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده ، وإنما هو عبد الله بن عمرو بن أم حرام ، وربما يقال :
 عبد الله بن أم حرام ، ولعلها أمه أو أم أبيه .

٢٨٩١ - عبد الله بن أم حرام

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ حَرَامٍ ، أبو أبي . رأيت في تذكرتي ، وعليه علامة الثلاثة ،
 ولم أجده ، وإنما هو مذكور في عبد الله بن عمرو بن قيس .

٢٨٩٢ - عبد الله بن حرمة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَرَمَةَ الْمُذَلِّجِي . مجهول ، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن
 الحارث بن هشام . أن رجلا قال : يا رسول الله ، إني أحب الجهاد والهجرة ، وأنا في حال
 لا يصلحني غيري . فقال رسول الله ﷺ : « لا يَأْتِيكَ (٢) الله من عملك شيئا » .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) سنة أحد : ٤٥٠/٢ = ٤٥١ .

(٢) يعني : لا ينقصك .

٢٨٩٣ - عبد الله بن حريث

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُرَيْثِ الْبَكْرِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟
قَالَ : « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةُ لَوْ قَتَلْتُهَا » . رَوَى عَنْهُ ابْنَتُهُ بَهِيَّةٌ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

٢٨٩٤ - عبد الله بن حزابة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُزَابَةَ . ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ . رَوَى عَنْهُ
خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصِرًا .

٢٨٩٥ - عبد الله بن الحسن

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ . أَوْرَدَهُ عَلَى الْعَسْكَرِيِّ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ ، وَرَوَى عَنْ دَاوُدَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِلَّا أَبُو أَيُّمٍ ،
إِلَّا أَخُو أَيُّمٍ يُزَوِّجُ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ ، فَلِيَّيْ لَوْ كَانَتْ عِنْدِي ثَلَاثَةٌ لَزَوَّجْتُهُ ، فَمَا زَوَّجْتُهُ إِلَّا بِوَحْيٍ
مِنَ السَّمَاءِ » .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : هَذَا مُرْسَلٌ ، بَلْ مُعْضَلٌ ^(١) ، فَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ صُحْبَةٌ .

٢٨٩٦ - عبد الله بن حصن

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِصْنٍ ، أَبُو مَدِينَةَ الدَّارِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ مِشَّامٍ الْمُشْتَمَلِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِشَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي مَدِينَةَ الدَّارِيِّ
- وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ : كَانَ الرِّجَالَانِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا التَّقْيَا لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى
يَقْرَأَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ « وَالْعَصْرُ » إِلَى آخِرِهَا ، ثُمَّ يَسْلِمُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ - قَالَ الطَّبْرَانِيُّ :
قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : اسْمُ أَبِي مَدِينَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِصْنٍ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْدَه وَغَيْرُهُ أَبَا مَدِينَةَ فِي الْكُفَى فِي التَّابِعِينَ ، وَقَالَ :
يُرَوَّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

(١) المرسل : ما سقط منه الصحابي ، كقول قانع : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا ، أَوْ قِيلَ كَذَا ، أَوْ قِيلَ
بِحَضْرَتِهِ كَذَا ، وَغَيْرَ ذَلِكَ . وَالْمُعْضَلُ بفتح الميم : ما سقط من إسناده اثنان فأكثر بشرط التوالي ، كقول مالك : قَالَ رَسُولُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ : قَالَ ابْنُ عَمْرٍ .

٢٨٩٧ - عبد الله بن حكل

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُكْلٍ الْأَزْدِيُّ . شامي . روى عن النبي ﷺ : «عُقِرَ دار الإسلام الشام»^(١) روى عنه خالد بن معدان .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : ذكر في الصحابة ، وهو تابعي .

٢٨٩٨ - عبد الله بن حكيم الجهني

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ الْجُهَنِيُّ . أدرك النبي ﷺ ، ولا يعرف له مَمَاع ، قاله البخاري . وقال أبو حاتم الرازي : إنما هو عبد الله بن عَكَيْمٍ أَبُو مَعْبِدٍ الْجُهَنِيُّ^(٢) .

٢٨٩٩ - عبد الله بن حكيم القرشي

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ . تقدم نسبه عند أبيه^(٣) .

صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ، وكان إسلامه يوم الفتح هو وأبوه وإخوته : هشام ، وخالد ، ويحيى ، وأمه زينب بنت العوام . وقتل يوم الجمل مع عائشة ، وكان صاحب لواء طلحة والزبير ، رضى الله عنهم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٩٠٠ - عبد الله بن حكيم الضبي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ الضَّبِّي .

روى سيف بن عمر ، عن الصعب^(٤) بن بلال بن هلال ، عن أبيه ، عن عبد الحارث بن حكيم الضبي : أنه وفد على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد الحارث بن حكيم . قال : أنت عبد الله ، وولاه صدقات قومه .

وروى أيضا فقيـل^(٥) : عن الحارث بن حكيم . والصحيح عبد الحارث .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أخرج أبو موسى أيضا : عبد الله بن زيد الضبي ، وقال : كان اسمه عبد الحارث فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وأخرج أبو عمر : عبد الله بن الحارث الضبي ، وقال : سماه

(١) أخرجه أحمد في مسند سلمة بن قهيل : ١٠٤/٤ .

(٢) ينظر الجرح : ١٢١/٢/٢ .

(٣) ينظر : ٤٥/٢ .

(٤) في الإصابة : عن الصعب بن عطية ، عن بلال بن أبي هلال .

(٥) في المطبوعة : فقيـل .

رسول الله ﷺ عبد الله . وأنا أظن الثلاثة واحدا ، فلم يكن فيمن أسلم من ضئبة من الكثرة إلى أن تشبه أسماؤهم وأسماء آبائهم ، ويرد الكلام في « عبد الله بن زيد » أتم من هذا ، والله أعلم .
٢٩٠١ - عبد الله بن حكيم الكناني

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ الْكِنَانِيُّ . من أهل اليمن ، سمع النبي ﷺ يقول في حجة الوداع :
« اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حَجَّةً لَارِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً » .

أخرجه أبو عمر ، وذكره الأمير أبو نصر فقال : عبد الله بن حَكِيمٍ يعني بضم الحاء وفتح الكاف - الْكِنَانِيُّ ، من أهل اليمن ، يروى عن بشر بن قدامة قال : « أبصرت عيناى رسول الله ﷺ واقفا بعرفات . (١) روى حديثه محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، عن سعيد بن بشير ، (٢) عنه .
فهذا يدل على أنه تابعي ، وقد ذكره أبو عمر في « بشر بن قدامة » الضَّبَائِي فقال : روى عنه عبد الله بن حَكِيمٍ . ورواه ابن منده وأبو نعيم في « بشر بن قدامة » فقالا : روى عنه عبد الله بن حَكِيمٍ . وذكر الحديث وقال : « أبصرت عيناى رسول الله ﷺ واقفا بعرفات » . فهذا يدل على أن « عبد الله » تابعي ، والله أعلم .

٢٩٠٢ - عبد الله الملقب بالحمار

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ . يلقب حماراً ، كان صاحب مَزَاحٍ يُضْحِكُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُهْدِي إِلَيْهِ .
أخبرنا مِسْمَارُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَوَيْسِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا بِحَيٍّ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ (٢) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، [وَكَانَ (٤)] يَلْقَبُ حِمَارًا ، كَانَ يُضْحِكُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ فَأَتَى بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : اللَّهُمَّ الْعَنْهُ مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتِنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلْعَنُهُ » ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنَّهُ (٥) يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ينظر : ٢٢٤/١ ، ٢٢٥ .

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح ٨/١/٢ : « سعيد بن بشر القرشي » روى عن عبد الله بن حكيم الكناني ، وجعل من أهل اليمن من مواليتهم ، عن بشر بن قدامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

(٣) في المطبوعة : خالد بن زيد . وهو خطأ ، وينظر صحيح البخاري ، كتاب الحدود : ١٩٧/٨ .

(٤) عن صحيح البخاري .

(٥) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي الصحيح : فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله . وكلتا المبرتين جائزة ، وليست ما تافية في جهارة الصحيح ، بل المعنى : فوالله - مدة على - إنه يحب الله ورسوله .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَمْسَاءِ الْعَامِرِيُّ ، من عامر بن صَعَصَعَةَ . قاله أبو عمر ،
عداده في البصريين ، وقيل : سكن مكة .

أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حَبَّة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن حسنويه ،
أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان الدقاق ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر ، أخبرنا
الحسين بن صفوان ، أخبرنا محمد بن عبد الله القرشي ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا
أحمد بن سنان القوفي (١) ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن بُدَيْل بن مَيْسَرَةَ ، عن عبد الكريم ،
عن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَمْسَاءِ قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِبَيْعٍ
قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ ، فَوَعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ ذَلِكَ ، فَتَسَبَّحْتُ يَوْمَ ذَلِكَ وَالْغَدَ ، فَأَتَيْتُهُ فِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ وَهُوَ فِي مَكَانِهِ ، فَقَالَ لِي : يَا قَتِي ، لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ ! أَنَا هَاهُنَا مِنْدَ ثَلَاثِ أَنْتَظِرُكَ .

وقال ابن منده وأبو نعيم : وقيل ابن أبي الجدعاء . وقد تقدم ، وأخرجه أبو عمر هناك
وقال : التميمي ، وقيل : الكنان ، وقيل : العبدى . وجعل هذا عامريا ، فكأنه رآهما اثنين .
وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه في الموضعين ، وقالوا في الترجعتين : ابن أبي الحمساء ،
وقيل : ابن أبي الجدعاء . فهما رأياه واحدا ، لأنهما لم يذكرنا تَمَثُّبًا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا ، ومع أنهما
جعلاه واحدا جعلنا ترجمتين ، كل واحدة منهما يقولان فيها : ابن أبي الحمساء ، وقيل : ابن أبي
الجدعاء .

(ب ص) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُمَيْرِ الْأَشْجَعِيُّ ، من بني دُهْمَانَ ، حليف للأَنْصَارِ .

شهد بدرا مع أخيه خارجة ، وشهد أحدا ، وقد تقدم عند أخيه خارجة أنهم من هذا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه أبو عبد الله في الخاء يعني
حُمَيْرَ (٥) - بالخاء المعجمة ، وذكر ابن ماكولا حُمَيْرَ - بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديد
الياء تحتها نقطتان .

(١) كذا في أصلنا ، وفي المطبوعة : القوفي ، وفي الجرح ٥٣/١٧١ : أحمد بن سنان الواسطي .

(٢) ينظر : ٤٢٤/١ : ٨٤/٢ : والمشتبه : ٢٥١ .

٢٩٠٥ - عبد الله بن حنطب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ يَعْظَةَ (١) الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ ، وَالِدُ الْمُطَّلِبِ .

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُلَيْكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَنْطَبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ : « هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ » .

وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ : « حَظَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ : « إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ اثْنَتَيْنِ ، عَنْ الْقُرْآنِ ، وَهَنْ عِثْرَتِي » .

قَالَ التِّرْمِذِيُّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبٍ لَمْ يَدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ (٢) .

أُخْرِجَهُ الثَّلَاثَةُ .

حَنْطَبٌ : بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَسُكُونِ النَّوْنِ ، وَفَتْحِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ .

٢٩٠٦ - عبد الله بن حنظلة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، وَأَبُوهُ حَنْظَلَةُ هُوَ هَاشِمُ الْمَلَكَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ (٣) .

وَكَلِمَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لِأَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ بِأَحَدٍ ، وَلَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ كَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ صَبْعٌ مَسْنِينٌ . يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ : أَبُو بَكْرٍ . وَأُمُّهُ جَمِيلَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بْنِ مَلُولٍ ، فَدَخَلَ بِهَا اللَّيْلَةَ الَّتِي فِي صَبِيحَتِهَا قُتِلَ أَحَدٌ ، فَبَاتَ عِنْدَهَا ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ عَادَ إِلَيْهَا ، فَارْسَلَتْ إِلَى أَرْبَعَةٍ مِنْ قَوْمِهَا فَأَشْهَدَتْهُمْ عَلَيْهِ أَنَّهُ دَخَلَ بِهَا ، فَقِيلَ لَهَا بَعْدُ : لِمَ فَعَلْتَ هَذَا ؟ قَالَتْ : وَلَمَّتُ كَأَنَّ السَّمَاءَ انْفَرَجَتْ فَدَخَلَ فِيهَا ثُمَّ أَطْبَقَتْ ، فَقُلْتُ : هَذِهِ الشَّهَادَةُ : فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِ ، وَخَفِيفْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ فَلَكَ اللَّيْلَةُ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَرَأَاهُ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْخَطَمِيُّ ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ ابْنِ الْخَطَّابِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَغَيْرُهُمْ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : نَقْطَةٌ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، يَنْظُرُ الْمُشْتَبِهَ : ٦٧١ ، وَكِتَابُ نَسَبِ قُرَيْشٍ : ٢٩٩ ، وَهُوَ يَقْطَعُ بَيْنَ مَرَّةٍ بَيْنَ كَتَبَ بَيْنَ لَوْ بَيْنَ هَالِكٍ بَيْنَ فَهْرٍ بَيْنَ مَالِكٍ .

(٢) قَوْلُهُ الْأَوْسِيُّ ، كِتَابُ الْمُنَاقِبِ : ١٥٤/١٠ ، ١٥٥ .

(٣) يَنْظُرُ : ٢٦٢/٢ .

روى المُسَيَّب بن رافع ومَعْبَد بن خالد ، عن عبد الله بن يزيد الخطمي - وكان أميراً على الكوفة - قال : أتينا قيس بن سعد بن عباد في بيته ، فأذن بالصلاة فقلنا : قُمْ فصل بنا . فقال : لم أكن لأصلي بقوم لست عليهم أميراً . فقال عبد الله بن حنظلة : إن رسول الله ﷺ قال : « إن الرجل أحق بصدر دابته ، وصدر فراشه ، وأن يؤم في رحله » . قال : فقال قيس لمولى لهم (١) : قُمْ فصل بهم .

وقتل عبد الله يوم الحرة ، في ذي الحجة ، سنة ثلاث وستين ، قتله أهل الشام ، وكان سبب وقعة الحرة أنه وفد هو وغيره من أهل المدينة إلى يزيد بن معاوية ، فرأوا منه مالا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه ، فرجعوا إلى المدينة وخلعوا يزيد ، وبايعوا لعبد الله بن الزبير ، ووافقهم أهل المدينة ، فأرسل إليهم يزيد مُسْلِم بن عُقبة المُرِّي ، وهو الذي سماه الناس بعد وقعة الحرة مُجْرِمًا ، فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة ، قتل كثيراً منهم في المعركة ، وقتل كثيراً صبراً . وكان عبد الله بن حنظلة ممن قتل في المعركة ، ولما اشتد القتال قدم بنيه واحداً واحداً ، حتى قتلوا كلهم ، وهم ثمانية بنين ، ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل .

وكان فاضلاً صالحاً ، عظيم الشأن كبير المحل ، شريف البيت والنسب . سمع قارناً يقرأ : (لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ) (٢) فبكى حتى ظنوا أن نفسه ستخرج ، ثم قام فقبل : يا أبا عبد الرحمن ، اقعد . فقال : منع مني ذكرُ جَهَنَّمَ القعود ، ولا أدري لعل أحدهم .

وقال مولاه سعيد : لم يكن لعبد الله بن حنظلة فراش ينام عليه ، إنما كان يلقي نفسه إذا أعيان الصلاة ، يتوسد رداءه وفراجه ، ويجمع شيئاً

قال عبد الله بن أبي سفيان : رأيت عبد الله بن حنظلة في النوم بعد مقتله في أحسن صورة ، فقلت : أما قتلت ؟ قال بلى ، ولقيت ربي فأدخلني الجنة ، فأنا أشرح في ثمارها حيث شئت ، فقلت : أصحابك ؟ ما صنع بهم ؟ قال : هم معي حول لوائي ، لم تحل عقده حتى الساعة . واه متيقظت .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٠٧ - عبد الله بن حوالة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ . نسبته الهيثم بن عدي إلى الأزدي ، ونسبه الواقدي إلى بني عامر ابن لؤي . والأول أشهر ، ويمكن أن يكون أزدياً . وهو حليف لبني عامر .

(١) في المطبوعة : لمولى له .

(٢) الأعراف : ٨١ .

مكن الأردن من أرض الشام ، يكنى أبا حوالة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا يحيى ابن إسحاق ، حدثني يحيى بن أيوب ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط . ، عن عبد الله بن حوالة : أن رسول الله ﷺ قال : « من نجا من ثلاث فقد نجا : مؤنّى ، والدجال ، وقتل خليفة مصطبر بالحق مُعْطِيه » (١) .

وروى أبو إدريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : إنكم ستُجندون أجناداً ، فجند بالشام ، وجند بالعراق ، وجند باليمن . فقال (٢) الحواري : يا رسول الله ، خِرْلِي . قال : عليك بالشام .

ورواه مكحول (٣) وجبّير بن نفير وغيرهما ، عن عبد الله بن حوالة ، نحوه .
وروى عنه من أهل مصر ربيعة بن لقيط التميمي - وكان قدم مصر - وتوفي بالشام سنة ثمانين ، وله أحاديث غير هذا .

أخرجه الثلاثة

٢٩٠٨ - عبد الله بن حوالة

عبدُ الله بن حوَالِي . قال الأمير أبو نصر : وأما حوَالِي - بحاء مهملة مفتوحة - فهو عبد الله بن حوَالِي ، ويقال : هو ابن حوالة (٤) صاحبُ رسول الله ﷺ .

٢٩٠٩ - عبد الله بن حازم

(د ح) عبدُ الله بن حَازِم (٥) بن أسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن مساك ابن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور ، أبو صالح السلمي .
أمير خراسان ، شجاع مشهور وبطل مذكور . روى عنه سعد (٦) بن الأزرق وسعيد بن عثمان ، قبل : إن له صحبة . وفتح سرخس (٧) ، وكان أميراً على خراسان أيام فتنة ابن الزبير ، وأول

(١) مسند أحمد : ١٠٥/٤ ، ١٠٦ ، وأيضاً : ١٠٩/٤ ، ٣٣/٥ . وفي الجميع : « فقد نجا ثلاث مرات : مؤنّى ... »

(٢) في المسند : فقال ابن حوالة .

(٣) المسند : ٣٣/٥ .

(٤) في المطبوعة : حوَالِي .

(٥) في المطبوعة : حازم ، وفي الإصابة : « بالمعجمين » . « قريب ابن الأكبر يقتضيه » .

(٦) في الأصل والمطبوعة : سعيد . وهو خطأ ، وهو سعد بن عثمان .

(٧) سرخس : مدينة قديمة ، من نواحي خراسان كثيرة ، بين نيسابور ومرو (مراد الاطلاع) .

ماوليا سنة أربع وستين ، بعد موت يزيد بن معاوية وابنه معاوية ، وجرى له فيها حروب كثيرة ،
حتى تم أمره بها ، وقد استقصينا أخباره في كتاب الكامل في التاريخ (١) .
وقتل سنة إحدى وسبعين بخراسان في الفتن .

٢٩١٠ - عبد الله بن خالد بن أسيد

(د ع) عبدُ الله بنُ خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي ،
وهو ابن أخي عتاب بن أسيد .

في صحبته ورؤيته نظر . روى عنه ابنه عبد العزيز أن النبي ﷺ قال : « هرة اليوم الذي
يعرف فيه الناس » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : هو مخزومي . وليس بشيء ، وهو أموي لا
شبهة فيه .

واستعمله زياد على بلاد فارس ، واستخلفه زياد حين مات ، وهو الذي صلى على زياد ،
وأقره معاوية على الولاية بعد زياد ، قاله الزبير (٢) .

٢٩١١ - عبد الله بن خالد بن سعد

(س) عبدُ الله بنُ خالد بن سعد . أورده أبو بكر بن أبي حاتم في بني فهر ، من كتاب
« الأحاد والمثاني » .

أخبرنا أبو موسى إذا ، أخبرنا أبو علي المقرئ (٣) ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي
علي ، حدثنا عبد الله بن محمد القباب ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا عبد الرحمن حمرو ،
حدثنا محمد بن عابد ، حدثنا الهيثم بن حميد ، حدثنا العلاء ، عن حرام بن حكيم - ونسب
هذا : حرام بن حكيم بن خالد بن سعد - رجل من قريش ، عن صه : أن رسول الله ﷺ قال :
« إنكم أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه ، قليل خطبائه ، وقليل من يسأل ، وكثير من يعطى ، العمل
فيه خير من العلم ، ومبائى عليكم زمان كثير خطبائه ، قليل فقهاؤه ، كثير من يسأل ، قليل
من يعطى ، العلم فيه خير من العمل » .

(١) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣/٣٣٠ ، ٤/٢٠٤ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ١٨٨ .

(٣) في المطبوعة : المقرئ . والمثبت من الأصل .

وهذا الرجل أورده ابن منده ، وجعل ترجمته : عبد الله بن سعد . ولم يذكر في المسببه
« خالد » ، والله ، عز وجل ، أعلم .

أخرجه أبو موسى ، وهذا استدراك لا وجه له ، فإنه قد ذكره ، وإن كان أبو موسى يقتصر
كل من أخل ابن منده بشيء من نسبه ، فليست ترك عليه أكثر كتابه ، فإنه ترك أكثر الأنساب
 فلم يخص هذا بالذكر ؟ .

٢٩١٢ - عبد الله بن خالد بن عروة

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُبَيِّنَ لِي وَأَتَيْتُ النَّبِيَّ
ﷺ بِأَكْبَدِ (١) دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ (٢)

٢٩١٣ - عبد الله أبو خالد

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ أَبُو خَالِدٍ . من أهل الشام روى حديثه عقيل بن مذكر ، عن خالد بن عبد
الله السلمي ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال : « إن الله أعطاكم ثلث أموالكم ريادة في أعمالكم » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩١٤ - عبد الله بن أبي خالد

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي خَالِدٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ
النَّجَارِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي دِينَارٍ . قُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ .
قاله ابن الكلبي .

٢٩١٥ - عبد الله بن حجاب

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَجَّابِ بْنِ الْأَرْتِ . وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه (٢) ، أدرك النبي ﷺ ،
له رؤية ولأبيه صحبة .

روى عن أبيه ، وعن أبي بن كعب . قال زكرياء بن العلاء أول مولود ولد في الإسلام عبد
الله بن الزبير ، وعبد الله بن حجاب .

(١) دومة الجندل : بؤادى القرى بين المدينة والشام . وبؤادى القرى من أمال المدينة . وقد كان لأكيدر بن عبد الملك بها
حصن منيع ، وقد صالحه النبي صل الله عليه وسلم وأمه ، وكان نصرانياً ، وأجلاه عمر فحين أهل من أهل الكعبة في حجره .
(مراسد الإطلاع : ٥٤٣/٢) .

(٢) قال ابن حجر في الإصابة : أورده ابن تيمون . وذكره ابن الأثير أيضاً في غير مسند .

(٣) ينظر : ١١٤/٢ .

وقتل هب الله بن خباب ، قتله الخوارج ، كان طائفة منهم أقبلوا من البصرة إلى أخوانهم من أهل الكوفة ، فلقوا عبد الله بن خباب ومعه امرأته ، فقالوا له : من أنت ؟ قال : أنا هب الله ابن خباب صاحب رسول الله ﷺ ، فسألوه عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلى ، فأنشأ عليهم خيرا ، فذهبوه فسال دمه في الماء ، وقتلوا المرأة وهي حامل مُنِم^(١) فقالت : أنا امرأة ، ألا تتقون الله ؟ فبهقروا بطنها ، وذلك سنة سبع وثلاثين ، وكان من سادات المسلمين رضى الله عنه .

٢٩١٦ - عبد الله بن خبيب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبِيبِ الْجُهَنِيِّ . حليف الأنصار ، عداؤه في أهل المدينة ، له ولأبيه صحبة ، روى عنه ابنه معاذ :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور ابن سُكَيْنَةَ الأُمَيَّةِ بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأُمَيَّةِ قال : حدثنا محمد بن الْمُصَفَّى ، حدثنا بن أبي فُدَيْك ، عن ابن أبي ذُئْب ، عن أبي أسيد البرّاد ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه قال : « خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة ، نطلب رسول الله ﷺ ليصلّى لنا ، قال : فأدركه فقال : قل : فلم أقل ، ثم قال : قل . فلم أقل شيئا ، قال : قل : فقلت : ما أقول ؟ قال : قل هو الله أحد ، والمعوذتين حين تُنمِي وحين تُصْبِح ، ثلاث مرات تكفيك من كل شيء »^(٢) .

أخرجه الثلاثة .

أبو أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين .

٢٩١٧ - هب الله بن الخريت

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَرَيْتِ الْبَكْرِيُّ ، من بني بكر بن معاوية . يُعَدُّ في الحجازيين ، لم يسند ولم تصح له صحبة ولا رؤية .

روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي ذُجَيْج ، عن عبد الله بن عُبيد بن حُمَيْر ، عن هب الله بن خريت - وكان قد أدرك الجاهلية - قال : لم يكن من قريش فخذ إلا وله ناد معلوم في المسجد يجلسون فيه ، فكان لبني بكر مجلس تجلسه ، فبينما نحن جلوس في المسجد إذ أقبل غلام قد دخل من باب المسجد مُسْرِعًا ، حتى تعلق بأستار الكعبة ، فجاء بعده شيخ يريد ، حتى انتهى إليه ، فلما ذهب ليتناول يده ، فقلنا : ما أخلق هذا أن يكون من بني بكر .

(١) يقال : امرأة مُنِم ، للحامل إذا شارفت الوضع .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، الحديث رقم ٥٠٨٢ : ٢٢١/٤ + ٢٢٢ .

فقمنا إليه فقلنا : ممن أنت ؟ قال : من بنى بكر . فقلنا : لا مَرَحَبًا بك ، مالك ولهذا الغلام ؟ فقال الغلام : لا ، والله إلا أن أُمِّي ماتت ونحن صبيان صغار ، وأُمُّنا مَوْتَمَةٌ (١) لاجدة لها ، فعادت هذا البيت فنقلتنا إليه ، وأوصتنا فقالت : إذا ذهبت وبقيتم بعدى فظلم أحد منكم ، فرأى هذا البيت ، فليأته فليتعوذ به فإنه سَيَمْنَعُهُ . وإن هذا أخذني واستخدمني واسترعاى إبله ، فجلب من إبله قطيعا ، فجاء في معه ، فلما رأيت البيت ذكرت وصاة أُمِّي . فقلنا : قد والله نرى البيت مَنَعَكَ . فانطلقنا بالرجل ، فإذا قد يبست يده ، فشددناه على بعير من إبله ، وقلنا له : انطلق ، لعنك الله !

أخرجه الثلاثة .

٢٩١٨ - عبد الله بن خلف

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلَفِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ مُبَيِّعَ بْنِ جُعْثَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُلَيْحِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِي ، وَالِدَ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ

كان كاتباً لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة ، وأمه جُنَيْبَةُ (٢) بنت أبي طَلْحَةَ العبدري ، وقتل مع عائشة يوم الجمل ، وشهد أخوه عثمان بن خَلَفٍ وقعة الجمل مع علي .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له صحبة ، وفي ذلك نظر .

٢٩١٩ - عبد الله بن خمير

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْرٍ ، مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَدَى بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ ، حَلِيفُ لَهُمْ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ ، بَطْنُ مَنْ أَشْجَعَ . وَهُوَ أَخُو حَارِثَةَ بْنِ خُمَيْرٍ ، شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

حُمَيْرٌ : بَضْمُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفَتْحُ الْمِيمِ ، وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ ، قَالَ الْأُمَوِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ . وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : حُمَيْرٌ ، بِخَاءٍ مَعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ ، وَفَتْحُ الْمِيمِ ، وَتَسْكِينُ الْيَاءِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(١) مَوْتَمَةٌ : ذَاتُ أَوْلَادٍ أَيْتَامَ ، يُقَالُ : أَيْتَمَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَوْتَمٌ وَمَوْتَمَةٌ ، إِذَا كَانَ أَوْلَادُهَا أَيْتَامًا . وَلَا جِدَةَ لَهَا : لَيْسَ لَهَا مَا تَسْتَفِي بِهِ ، يُقَالُ : وَجَدَ يَجِدُ جِدَةً : اسْتَفَى غَى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ .
(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي أَصْلِنَا ، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : حَبِيبَةٌ .

٢٩٢٠ - عبد الله بن حنيس

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْسٍ ، ويقال : عبد الرحمن . وهو أصح ، ويذكر في باب عبد الرحمن ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٩٢١ عبد الله الخولاني

(ب) عَبْدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ ، والد أبي إدريس الخولاني . له صحبة وهو من ساكني الشام .
واسم أبي إدريس عائذ الله .
أخرجه أبو عمر ، وقال البخاري : له صحبة ، سمع منه ابنه أبو إدريس .

٢٩٢٢ - عبد الله بن أبي خولي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي خَوْلَى . ذكره الكلبي فيمن شهد بدرا ، وذكره أبو عمر مُدْرَجًا في ترجمة أبي خولي (١) بن أبي خولي .

٢٩٢٣ - عبد الله بن خيثمة

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْثَمَةَ ذكره ابن شاهين .
قال محمد بن سعد الواقدي : أبو خيثمة السلمي اسمه : عبد الله بن خيثمة ، أحد بني سالم من الخزرج . شهد أحداً وبقِيَ إلى أيام يزيد بن معاوية .
وقال أبو بكر بن الجعفي (٢) في كتاب « الإخوة » : عبد الله بن خيثمة ، أخو سعد أبي خيثمة ، شهد أحداً .
أخرجه أبو موسى .

قلت قد ذكر أبو موسى كلام الجعفي ، وهو يدل على أن أبا موسى ظن أن عبد الله وسعد اللذين ذكرهما ابن الجعفي أن عبد الله هو المذكور في هذه الترجمة ، وليس كذلك ، فإنه ذكر أن المذكور في هذه الترجمة هو من بني سالم من الخزرج ، وكذلك ذكره غيره أنه سلمي ، وأما عبد الله وسعد ابنا خيثمة اللذان ذكرهما ابن الجعفي فليسا من الخزرج ، إنما هما من الأوس ، من ولد أمية القيس بن مالك ، وليسا من الخزرج في شيء ، وقيل : إن عبد الله هو ابن سعد بن خيثمة ، لا أخوه ، وهو الأشهر ، فإن كان ابن الجعفي ظن أن سعد بن خيثمة هذا أخو عبد الله ابن خيثمة السلمي ، فقد وهم لأن سعداً من الأوس لا خلاف فيه بينهم ، وإن كان ظن أن سعداً

(١) ينظر : ١٥٠/٢ .

(٢) في المطبوعة : الجعفي . بالتون ، والصواب الجعفي ، بالهاء ، ينظر الباب : ٢٣٩/١ .

من الأوس وأن عبد الله أخوه فهو أيضاً وهم ، إنما هو ابنه ، ويرد ذكره في عبد الله بن سعد ابن خيثمة مشروحا ، والله أعلم .

٢٩٢٤ - عبد الله بن دارة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَارَةَ كَانَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ ، لَا نَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَوَوَى عَنْ عُمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

قاله ابن منده : وقال أبو نعيم : عبد الله بن دارة ، مولى عثمان ، ذكره بعض المتأخرين ، وزعم أنه كان في حياة النبي ﷺ ، ولم يذكره أحد في الصحابة ، واختلف في اسمه فقيل : عبد الله . وقيل : زيد بن دارة . روايته عن حمران وعن عثمان أيضا . روى محمد بن كعب القُرَظِيُّ عن عبد الله بن دارة مولى عثمان عن حمران مولى عثمان ، عن عثمان أنه توضأ فأصبح الوضوء وقال : لو لم أسمع مرة أو مرتين أو ثلاثا ما حدثتكموه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما توضأ عبد فأصبح الوضوء ، ثم قام إلى الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى » .

رواه محمد بن عبد الله بن أبي مرزيم ، عن ابن دارة ، عن عثمان لنفسه ، وسماه زيد بن دارة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٢٥ - عبد الله بن الديان

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدِّيَّانِ - واسم الديان يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن وبيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثي . كان اسمه عبد الحجر لسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وقيل : عبد الله بن عبد المدان ، واسمه عمرو . وفد على النبي ﷺ لسماه عبد الله ، وأسلم وبايع النبي ﷺ ، وكانت ابنته عائشة تحت حبيد الله بن العباس وهي التي قتل بؤسر (١) ابن أبي أرطاة أباهما وابنيها ، والقصة مشهورة ، وقد ذكرناها في بؤسر (٢) من هذا الكتاب . وقد ذكر هذا الاسم هكذا في بعض نسخ كتاب « الاستيعاب » (٣) « لأبي عمر » ، ولم يرد في البعض ، ولعله مشهور من الناسخ ، وأما « عبد الله بن عبد المدان » ففي جميع نسخ كتابه ، ويرد هناك ، ونشير إليه أننا ذكرناه ههنا

(١) في المطبوعة : بؤسر . وهو خطأ ، ينظر ترجمته فيما تقدم : ٢١٣/١ .

(٢) التي في الاستيعاب : ٩٤٤ . عبد الله بن عبد المدان ، وعبد المدان اسمه عمرو بن الديان ، والديان اسمه يزيد بن قطن

٢٩٢٦ - عبد الله بن ذرة

(س) عِنْدُ اللَّهِ بْنِ ذَرَّةَ (١) الْمُرْنِي . وفد إلى النبي ﷺ مع خَزَاعِي (٢) بن عبد نُهْم وبلال (٣)

ابن الحارث

ونسبه أبو أحمد العسكري فقال : عبد الله بن ذرة المزني بن عائذ بن طابخة بن لاي بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو المزني . وهو مولى أرطبان ، جد عبد الله بن عون بن أرطبان ، من فوق . وكنيته أبو بردة .

أخرجه أبو موسى وقال : هو بالذال المعجمة ، وتقدم له ذكر في خَزَاعِي بن عبد نُهْم .

٢٩٢٧ - عبد الله بن زياد

(ب) عِنْدُ اللَّهِ بْنِ ذِيَادٍ (٤) بن عمرو بن زَمْزَمَةَ بن عمرو بن عَمَّارَةَ (٥) بن مالك البلوي ، حليف الأنصار ، وهو الْمُجَذَّر بن ذِيَادٍ (٦) والمُجَذَّر : الغليظ . الخلق (٧) . شهد بدرًا ، وهو بالمجذَّر أشهر . ويرد في الميم أتم من هذا إن شاء الله تعالى . أخرجه هاهنا أبو عمر .

٢٩٢٨ - عبد الله ذو البجادين

(ب د ع) عِنْدُ اللَّهِ ذُو الْبِجَادَيْنِ ، وهو ابن عبد نُهْم بن عَفِيف بن سُحَيْم بن عَدِي بن ثعلبة بن سعد بن عدى بن عثمان بن عمرو .

قديم على النبي ﷺ ، وكان اسمه عبد العزى ، فسمَّاه رسول الله ﷺ عبد الله . وهو عم عبد الله بن مُعْقِل بن عبد نُهْم ، ولقبه رسول الله ﷺ « ذو البجادين » ، لأنه لما أسلم عند قومه جَرَدوه من كل ما عليه وألبسوه بجادا . وهو الكساء الغليظ . الجافي - فهرب منهم إلى رسول الله ﷺ ، فلما كان قريبا منه شق بجاده باثنين ، فاتزر بأحدهما وارتدى بالآخر ، ثم أتى رسول الله ﷺ ، فقيل له : ذو البجادين . وقيل : إن أمه أعطته بجادا فقطعته قطعتين ، فأتى فيهما رسول الله ﷺ ، والله أعلم .

(١) كذا ضبط في أصلنا ، وهو موافق لما في الإصابة ، وفي المطبوعة : ذرة ، بالدال ، وسيأتي ضبط أبي موسى له . ويصح ما سبق في : ١٣٢/٢ .

(٢) تقدم في : ١٣١/٢ .

(٣) تقدم في : ٢٤٢/١ .

(٤) في المطبوعة : ديدان . وهو خطأ .

(٥) كذا ضبط في أصلنا ، وهو الصواب ، ينظر المشبه : ٤٧١ .

(٦) في المطبوعة : زياد . بالزاي ، ينظر تاج العروس ، مادة : ذود . وسيأتي في ترجمة المجذَّر على الصواب .

(٧) في المطبوعة : الخلق . وفي تاج العروس : والمجذَّر : القصير الغليظ الشن الأطراف .

وصحب رسول الله ﷺ وأقام معه ، وكان أوأها (١) فاضلا كثيرا التلاوة للقرآن العزيز .
 أخبرنا حبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال :
 حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، قال : كان عبد الله - رجل من مزينة ذو البجادين -
 يتبها في حجر عمه ، فكان يعطيه ، وكان محسنا إليه ، فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد ، فقال له :
 لئن فعلت وتابعت دين محمد لأنزعن منك كل شيء أعطيتك . قال : فإني مسلم . فنزع منه كل
 شيء أعطاه حتى جرّده من ثوبه ، فلأى أمه فقطعت بجادا لها بائنين ، فأنزرت نصفها ، وارتدت
 فصفا ، ثم أصبح فصلّى مع رسول الله ﷺ الصبح ، فلما صلى رسول الله ﷺ تصفّح الناس
 ينظر من أتاه ، وكان يفعل ، فرآه رسول الله ﷺ فقال : من أنت ؟ قال : أنا عبد العزى .
 فقال : أنت عبد الله ذو البجادين ، فالزم بابي . فلزم باب رسول الله ﷺ ، وكان يرفع صوته
 بالقرآن والتسبيح والتكبير . فقال عمر : يا رسول الله ، أمرأه هو ؟ قال : دعه عنك ، فإنه
 أحد الأوأهين .

وتوفى في حياة رسول الله ﷺ .

روى الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود أنه قال : لكأني أرى رسول الله
 ﷺ في غزوة تبوك ، وهو في قبر عبد الله ذي البجادين ، وأبو بكر وعمر يدليانه ، ورسول الله
 ﷺ يقول : أذنيما مني أخا كما . فأخذه من قبيل القبلة حتى أسنده في لحدّه ، ثم خرج رسول
 الله ﷺ ، وولياهما العمل ، فلما فرغا من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول : «اللهم إني
 أمسيت عنه راضيا فارض عنه . قال : يقول ابن مسعود : فوالله لو ددّت أنى مكانه ، ولقد أسلمت
 قبله بخمسين عشرة سنة .

وقد روى من طريق آخر قال : فقال أبو بكر : وددت أنى - والله - صاحب القبر .
 وذكر محمد بن إسحاق أنه مات في غزوة تبوك ، وروى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ،
 عن ابن مسعود في موته ، ودعا له النبي ﷺ نحو ما تقدم (٢) . وقال : قال عبد الله : ليتني كنت
 صاحب الحفرة .

أخرجه الثلاثة .

(١) الأوأه : المتأوه المتضرع ، وفي مسند أحمد ١٥٩/٤ عن عقبه بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال له :
 ذو البجادين - إنه أوأه . وذلك أنه كان رجلا كثير الذكر لله عز وجل في القرآن ، ويرفع صوته في الدعاء .
 (٢) سيرة ابن هشام ٢/٢٧٧ + ٢٨٥ .

٢٩٢٩ - عبد الله بن راشد الكندي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ الْكَنْدِيُّ . أَحَدُ الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدَمُوا مِنْ كِنْدَةَ مَعَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٩٣٠ - عبد الله بن رافع

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ بْنُ مُوَيْدٍ بْنُ حَرَامٍ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ ظَفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ الظَّفَرِيُّ .
شهد أحدا

أخرجه أبو عمر مختصرا

٢٩٣١ - عبد الله بن الربيع

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ قَيْسٍ بْنُ جَمْرٍ بْنُ عَبَّادٍ بْنِ الْأَبْجَرِ - وَالْأَبْجَرُ هُوَ خُذْرَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ الْخُذَرِيُّ .
شهد العقبة . وقال عروة : إنه شهد بدرا .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا ، من الأنصار من الخزرج قال : ومن بني الأبجر - وهم بنو خُذْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزْرَجِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ قَيْسٍ ، رَجُلٌ (١) .
أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٢ - عبد الله بن ربيعة بن الأغفل

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَغْفَلِ الْعَامِرِيُّ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، قَالَ أَبُو عَمْرِو .
وقال ابن منده وأبو نعيم : عبد الله بن ربيعة بن مَسْرُوحَ بْنِ معاوية - وقيل : ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ . واتفقوا على أنه وفد مع عامر بن الطفيل على النبي ﷺ وذكروا (٢) قصة عامر وامتناعه عن الإسلام ودعاء النبي ﷺ عليه ، وذكر ابن منده القصة كلها ، وأما ابن عبد البر ، وأبو نعيم فاختصراها .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه : « ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ » فيه نظر ، لأن من يعاصر النبي ﷺ لا يكون بينه وبين عامر بن صَعْصَعَةَ أب واحد ، إنما يكون بينهما عدة آباء ، كعَلَقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَلَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ ، فهذا لبيد مع طول عمره قبل الإسلام

(١) سيرة ابن هشام : ٦٩٢/١ .

(٢) في الأصل والطبوعة : وذكر .

يكون بينه وبين عامر خمسة آباء ، وعلقمة ستة آباء ، فكيف يكون بين عبد الله وبين عامر
أب واحد !! ولعل قد سقط عليهما ما بينه وبين ربيعة بن عامر ، ورأيا ربيعة بن عامر ، فظناه
آباء ، والله أعلم .

وذكر بعضهم أن الأغفل بالغين المعجمة والفاء .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٣ - عبد الله بن ربيعة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْمُطَّلِبِيُّ ، أُمُّهُ بِنْتُ
الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

روى عنه حُرُوءَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الضَّمَرِيُّ .

روى ابن لَهَيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَمْرُو بْنِ أُمِّهِ الضَّمَرِيِّ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ : أَنَّ أُمَّ الْحَكَمِ^(١) بِنْتَ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَتْهُ وَهُوَ غُلَامٌ ، فِي إِثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
وَهُوَ يَرِيدُ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَأَمْرَتْهُ أَنْ يَدْرِكَهُ فَيَنْتَزِعَ عَنْهُ رِدَائَهُ ، فَأَتَاهُ يَشْتَدُّ^(٢) - قَالَ : فَأَمْسَكَتُ
بِرِدَائِهِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : مَنْ أَنْتِ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقُلْتُ : إِنْ أُمِّي أَمَرَتْني بِهَذَا . فَلَفَّ رِدَائَهُ ثُمَّ
أَعْطَانِيهِ فَقَالَ : اذْهَبِي إِلَى أُمِّكَ فَمُرِّيْهَا فَلْتَشْقِهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتَيْهَا ، فَلْتُخْشِرْ بِهِ .

قُلْتُ : أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهَ وَأَبُو نَعِيمٍ وَجَعَلَاهُ مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ ، رَأَيْتُهُ فِي حُدَّةٍ نَسَخَ
كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَلَدَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
فَقَالَ : وَرَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ . وَقَالَ : وَكَانَ أَسْنُّ مِنْ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ . ثُمَّ قَالَ : وَكَانَ وَلَدَ رَبِيعَةَ بْنِ
الْحَارِثِ مُحَمَّدًا وَعَبْدَ اللَّهِ وَالْعَبَّاسَ . ثُمَّ قَالَ : وَأُمُّهُمْ جَمِيعًا أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،
وَلِكُلِّهِمْ حَقَبٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو فِي تَرْجُمَةِ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : وَهِيَ أُخْتُ خَبَّاعَةَ بِنْتُ
الزُّبَيْرِ . قَالَ : وَكَانَتْ تَحْتَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ .

وَذَكَرَ ابْنُ مَنْدَهَ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي اسْمِهَا أَيْضًا فَقَالَا : أُمُّ حَكِيمٍ ، وَيُقَالُ أُمُّ الْحَكَمِ وَذَكَرَ حَبِيشًا
عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّهِ - وَذَكَرَا أَيْضًا آبَاءَ رَبِيعَةَ
فَقَالَا : رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

(١) سَيِّدٌ فِي تَرْجُمَتِهَا ، أَنَّهُ يُقَالُ فِيهَا أَيْضًا : أُمُّ حَكِيمٍ .

(٢) يَشْتَدُّ : يَخْتَرُ .

وقال أبو أحمد العسكري ، بعد ذكر ربيعة بن الحارث ، قال : ايته عبد الله بن ربيعة ابن الحارث .

فظهر بهذا أنه من ولد عبد المطلب بن هاشم ، لا من ولد عمه المطلب بن عبد مناف ، وهذا ربيعة هو الذي قال فيه رسول الله ﷺ : « أول دم أضع دم ربيعة بن الحارث (١) » . وقد ذكرناه في ربيعة ، والله أعلم .

٢٩٣٤ - عبد الله بن ربيعة الثقفي

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيُّ .

قال أبو موسى . أورده ابن أبي عاصم في الآحاد وقال : له حديث واحد :

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن فورك أخبرنا أحمد بن عمرو بن الفسحاك ، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد : أن عبد الله بن ربيعة كان يؤم أصحابه في التطوع في سوى رمضان .

هكذا رواه أبو موسى ، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وذكر له هذا الحديث وقال : قال أبو بكر : وله حديث مُسْنَدٌ لم يقع لي .

٢٩٣٥ - عبد الله بن ربيعة النميري

(ع م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ النَّمِيرِيُّ ، أبو يزيد . ذكره الحفص في الوُحْدَانِ .

روى حفيظ بن سالم ، عن يزيد بن عبد الله بن ربيعة النميري ، عن أبيه : أن النبي ﷺ بعث إلى أهل قريتين بكتابين يدعوهم إلى الإسلام ، فترَّب (٢) أحد الكتابين ولم يترَّب الآخر ، فأسلم أهل القرية التي ترَّب كتابهم .
أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

(١) ينظر ترجمة ربيعة : ٢١٠/٢ . والحديث رواه أحمد في مسنده ، عن عم أبي حرة الرقائي : ٧٢/٥ ، ٧٢ .
(٢) اختلف في المقصود بترتيب الكتاب ، والمعتد بما قيل في ذلك هو أن المراد بترتيب الكتاب هو الترتيب عليه ليثبت ، والله ورد في ذلك حديث ذكره الترمذي عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كتب أحدكم كتابا فليقره » . والله أنصح للحاجة . وقال الترمذي : هذا حديث منكر . ذلك أن في مسنده جزء بن أبي حمزة التميمي ، وهو مقرون فيهم بالرفع . كما روى ابن ماجة في كتاب الأدب من جابر : « تربوا صنفكم ، أجمع لها ، إن التراب مبارك » وفي مسنده أبو أحمد هشتين . وهو مجهول . ينظر نسخة الأحرسي : ٤٩٤/٧ . وابن ماجة : كتاب الأدب ، الحديث : ٣٧٧٤ ، ١٢٤٠/٢ .

٢٩٣٦ عبد الله بن أبي ربيعة الثقفي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الثَّقَفِيُّ ، والدُ سُفْيَانَ ، روى عنه ابنه سُفْيَانُ ، وفي حديثه

فُظِرَ .

روى حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عن هشام بن عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « المتشبع بما لم (١) يُعْطَ ، كلابس ثوبي زور » .
أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٣٧ - عبد الله بن أبي ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (٢) بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي ، وأمه ثَقَفِيَّة . وقيل : أمه وأم أخيه عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ : أسماء بنت مُخَرَّبَةَ (٣) من بني مخزوم وقيل من بني قَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور يكنى أبا عبد الرحمن وكان اسمه في الجاهلية بِحَيْرًا (٤) فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، وله يقول ابن الزُبَيْرِ :

بَحِيرُ بْنُ ذِي الرَّمْحَيْنِ قَرَبَ مَجْلِسِي • وَرَاحَ عَلَيْنَا فَضْلُهُ غَيْرَ عَاتِمِ (٥)

واسم أبي ربيعة عَمْرُو ، وقيل : حَلِيفَةُ . وقيل : اسمه كنيته . والأكثر بقوله : عمرو . وقال هشام بن الكلبي : اسمه عمرو ، واسم أخيه أبي أمية : حَلِيفَةُ .

وكان أبو ربيعة يقال له : ذو الرمحين . وكان من أشرف قريش في الجاهلية ، وأسلم يوم الفتح ، وكان من أحسن الناس وجها ، وهو الذي أرسلته قريش مع عمرو بن العاص إلى النجاشي في طلب أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بالحبشة ، وقيل غيره ، وقيل : إنه هو الذي

(١) في المطبوعة : بما لا يعط . والحديث أخرجه البخاري في كتاب النكاح : ٤٥/٧ ، ومسلم في كتاب الباس : ١٦٩/٦ .
والثاني : أن المتزين والتجمل بما ليس عنده ليرى الناس أن عنده الكثير ، والحقيقة أنه ليس عنده شيء . مثل هذا المرة كثر من لزوم حل الناس لابس ذي الثقف ، ويظهر في أهل الصلاح ، وليس منهم .

(٢) يتخذ في المطبوعة : عمرو بن مخزوم . وصوابه عمر .

(٣) في الأصل والمطبوعة : حُرمة . والمثبت من القاموس .

(٤) في المطبوعة بحيرا . بالهمزة ، وقد سبق في حرف الباء مع الخطاء ، هذا وقد ضبط في الإصابة : بالباء الموحدة والجمع مصغرا ، وهم مجهول من الحفاظ ، فقد سبق أن ضبط على الصواب في حرف الباء . وينظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ، في ترجمة ابن عمر بن أبي ربيعة : ٥٥٣/٢ .

(٥) البيت في كتاب نسب قريش : ٢١٧ . ولله يروي : يروح علينا ومعنى غير عاتم : غير معطوف .

استجار بأُمِّ هَانِيَةَ يومَ الفتح ، وكان مع الحارث بن هشام ، فأراد على قتلها ، فمنعته منها وأتت النبي ﷺ فأخبرته بذلك ، فقال : « قد أجزنا من أجزت^(١) » .

وولاه رسولُ الله ﷺ الجَندَ^(٢) من اليمن ومَخَالِيفَها ، ولم يزل واليا عليها حتى قُتِلَ عُمَرُ رضي الله عنه ، وكان عمر قد أضاف إليه صنعاء ، ثم ولي عثمان الخلافة ، رضي الله عنه ، فولاه ذلك أيضا ، فلما حُصِرَ عثمان جاء لينصره فسقط . عن راحلته بقرب مكة فمات .

يُعَدُّ في أهل المدينة ، ومخرج حديثه عنهم .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي ، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النَّسَائِي : حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا عبد الرحمن ، عن صفيان ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جَدِّه عبد الله قال : « استقرض مني رسول الله ﷺ أربعين ألفا ، فجاءه مال فدفعه إلي ، وقال : « بارك الله في أهلك ومالك ، إنما جزاء السلف الأداء والحمد^(٣) » .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٨ - عبد الله بن ربيعة السلمي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ السَّلْمِيُّ . كوفي .

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال الحكم وشعبة : له صحبة . وغيرهما يمنع صحبته ويقول : حديثه مرسل .

وقال علي بن المديني : عبد الله بن رَبِيعَةَ السَّلْمِيُّ ، له صحبة ، وهو خال عمرو بن عُثْبَةَ بن فَرْقَدَ السَّلْمِيِّ ، وهو من أعمام منصور بن المعتمر ، لأن منصوراً هو ابن المعتمر بن حَتَّاب بن رَبِيعَةَ . وروى شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت عبد الله بن رَبِيعَةَ يقول : « كان رسول الله ﷺ في سفر ، فسمع مؤذنا يقول : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال النبي ﷺ : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال : أشهد أن محمداً رسول الله . فقال النبي ﷺ : أشهد أن محمداً رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : تجدونه راعي غَنَمٍ أو حازباً عن أهله . فلما

(١) الحديث رواه البخاري في كتاب الصلاة : ١٠٠/١ ، وأحمد في مسنده : ٣٤١/٦ ، ٣٤٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

(٢) الجند - يفتحون : ولاية باليمن .

(٣) سنن النسائي ، كتاب البيوع : ٩٧ .

هبطوا الوادي فإذا هو راعي غنم ، وإذا شاة مبيتة ، فقال رسول الله ﷺ : أتروُنَ هذه مينةً على أهلها ؟ فوالله للدنيا أهونُ على الله من هذه الشاة على أهلها » (١) .

وقد روى عنه عمرو بن ميمون ، ومالك بن الحارث ، وعلى بن الأقيمر وغيرهم .
أخرجه الثلاثة .

رُبَيْعَةٌ : بضم الراء ، وفتح الباء الموحدة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، فلهذا أخرناه عن ربعية بفتح الراء .

٢٩٣٩ - عبد الله بن رزق

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِزْقٍ الْمَخْزُومِيُّ . ذكر في الصحابة ، ولا يعرف له صحبة ولا رؤية .
روى عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أُنَاسٍ ، عن عبد الله بن رزق المَخْزُومِي قال : قال رسول الله ﷺ : « الله عز وجل خيرتان من خلقه ، فخيرته من العرب قريش ، وخيرته من العجم القرمن » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٤٠ - عبد الله بن رفاعه

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ . قد تقدم نسبه عند ذكر أبيه (٢) ، ذكره الحسن بن سفيان في الوُحْدَانِ ، ووافقه بعض المتأخرين .
أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا مروان ابن معاوية الفزاري ، عن عبد الواحد بن أيمن المَكِّي ، عن عبيد الله بن عبد الله بن رفاعه الزرقى ، عن أبيه - وقال : قال الفزاري مره : عن ابن رفاعه الزرقى ، عن أبيه قال أبي : وقال غير الفزاري : ابن عُبَيْدٍ (٣) بن رِفَاعَةَ الزُّرْقِيِّ قال : لما كان يوم أُحُدٍ ، وانكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ : « استموا حتى أثنى على ربي ، فصاروا خلفه صفوفًا ، فقال : اللهم لك الحمد كله ، لا قابض لما بسطت ، ولا باسط لما قبضت » . . . وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : في إسناده حديثه نظر .

٢٩٤١ - عبد الله بن رواحه

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَمْرِ بْنِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَمْرِ بْنِ الْقَيْسِ الْأَكْبَرِ
ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ،

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٢٣٦/٤ .

(٢) تقدم في : ٢٢٥/٢ .

(٣) في مسند أحمد ٤٢٤/٣ : وقال غير الفزاري : عبيد بن رفاعه ...

ثم من بنى الحارث ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو رَوَاحَة . وقيل : أبو عمرو وأمه كَبْشَة بنت
وَأَقْد بن عمرو بن الإطنابة ، من بنى الحارث بن الخزرج أيضا .

وكان ممن شهد العقبة ^(١) ، وكان نقيب بن الحارث بن الخزرج . وشهد بدرًا ، وأحدًا ،
والخندق ، والحديبية ، وخيبر ، وعُمرة القضاء ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا الفتح وما بعده ،
فإنه كان قد قتل قبله . وهو أحد الأمراء في غزوة مؤتة ، وهو خال النعمان بن بشير .

روى حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى : أن عبد الله بن رَوَاحَة أتى
النبي ﷺ وهو يخطب ، فسمعه يقول : اجلسوا . فجلس مكانه خارجا من المسجد حتى
فرغ النبي ﷺ من خطبته ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال له : « زادك الله حرصًا على طواعة الله
وطواعة رسوله » .

وكان عبد الله أول خارج إلى الغزو وآخر قافل . وكان من الشعراء الذين يناضلون عن رسول
الله ﷺ ، ومن شعره في النبي ﷺ :

إني تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ أَعْرِفُهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ مَا خَانَنِي الْبَصَرُ ^(٢)
أَنْتَ النَّبِيُّ وَمَنْ يُحْرَمَ شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ فَقَدْ أَزْرَى بِهِ الْقَدَرُ
فثَبَّتَ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنِ تَشَبَّهْتُ مُوسَى وَنَصْرًا كَالَّذِي نَصَرُوا

فقال النبي ﷺ : وأنت ، فثبتك الله يا ابن رَوَاحَة . قال هشام بن عروة : فثبتته الله أحسن
الثبَات ، فقتل شهيدا ، وفتحت له أبواب الجنة ، فدخلها شهيدا .

قال أبو الدرداء : أعوذ بالله أن يأتني على يوم ، لا أذكر فيه عبد الله بن رَوَاحَة ، كان إذا لقيني
مُقْبِلًا ضَرْبَ بَيْنِ ثَدْيَيْ ، وإذا لَقِيَنِي مَدْبِرًا ضَرْبَ بَيْنِ كَتِفَيْ . ثم يقول : يا عُوَيْر ، اجلس
فلنؤمن ساعة . فنجلس ، فنذكر الله ماشاء ، ثم يقول : يا عُوَيْر ، هذه مجالس الإيمان .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، حدثني
عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم قال : سار عبد الله بن رَوَاحَة - يعني إلى مؤتة - وكان زيد بن
أَرْقَم يَتِيًّا فِي حَجْرِهِ ، فَحَمَلَهُ فِي حَقِيْبَةِ رَحْلِهِ ، وَحَرَجَ بِهِ غَازِيَا إِلَى مُؤْتَةَ ، فَسَمِعَهُ زَيْدٌ مِنَ اللَّيْلِ
وهو يتمثل أبياته التي قال ^(٣) :

(١) سيرة ابن هشام : ٤٤٣/١ .

(٢) ذكر البيت الأول والثالث في طبقات ابن سعد : ٨١/٢/٣ ، وفيه يروى جزء الأول :

• فَرَأَسَ خَالَتَهُمْ فِي الَّذِي نَظَرُوا •

(٣) الآيات في سيرة ابن هشام : ٢٧٦/٢ + ٢٧٧ .

إِذَا أَذْنَيْتَنِي^(١) وَحَمَلْتِ رَحْلِي مَسِيرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحَسَاءِ
فَشَأْنُكَ فَانْعَمِي^(٢) وَخَلَاكَ ذَمٌّ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي وَرَأَيْتِي
وَجَاءَ الْمُؤْمِنُونَ وَغَادَرُونِي بِأَرْضِ الشَّامِ مَشْهُورًا^(٣) الشَّوَاءَ
وَرَدَّكَ كُلُّ ذِي نَسَبٍ قَرِيبٍ إِلَى الرَّحْمَنِ مَنْقَطِعَ الْإِخَاءِ
هُنَالِكَ لَا أَبَالِي طَلَعَ بَعْلٌ^(٤) وَلَا نَخْلٌ أَسَافِلُهَا رِوَاءَ

فلما سمعه زيد بكى ، فخفقه بالدرّة وقال : ما عليك بالكعب أن يرزقني الله الشهادة وترجع
بين شعبتي^(٥) الرحل ! ولزيد يقول عبد الله بن رواحة :

يَا زَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ الذَّبَلِ^(٦) . تَطَاوَلَ اللَّيْلُ هُدَيْتَ فَنَزَلَ

يعنى : انزل فسُق بالقوم .

قال : وحدثنا ابن إسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير قال :
أمر رسول الله ﷺ على الناس يوم مؤتة زيد بن حارثة ، فإن أصيب فجعفر بن أبي طالب ، فإن
أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة ، فإن أصيب عبد الله فليترض المسلمون رجلا فليجعلوه عليهم .
فتجهز الناس وتجهزوا للخروج ، فودع الناس أمراء رسول الله ﷺ وسلموا عليهم ، فلما ودّع
الناس أمراء رسول الله ﷺ وسلموا عليهم ، وودعوا عبد الله بن رواحة بكى . قالوا : ما يبكيك
يا ابن رواحة ؟ فقال : أما والله ما لي حب الدنيا ولا صباية إليها ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ
يقول : (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا^(٧)) . فليست أدري كيف لي بالصدر بعد
الورود ؟ فقال المسلمون : صحبكم الله وردكم إلينا صالحين ودفع^(٨) عنكم . فقال ابن رواحة :

(١) في السيرة : إذا أذنتي . والحساء : موضع

(٢) في السيرة : فشأنك أنعم . يريد أنه لا يكلفها سفرا بعد ذلك ، وإنما تنعم مطلقة ، لغزبه على الموت في سبيل الله

ولا أرجع : دعاء ، فهو يدعو على نفسه أن يستشهد في سبيل الله

(٣) في السيرة : مشهور الشواء . والشواء : موضع .

(٤) البعل : الذي يشرب بعروقه من الأرض . والبيت في الشام وتاج المروس ، مادة بعل . وروايته فيها :

هنالك لا أبالي نخل بعل • ولا سقى وإن عظم الإثاء

(٥) شعبتا الرحل : طرفاه المقدم والمؤخر .

(٦) اليعملة : الناقة السريعة . والذبل : التي أضعفها السير .

(٧) مريم : ٧١

(٨) في المطبوعة : ورفع إليكم . وفي الأصل : ودفع إليكم . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٣٧٤/٢ ، ومعنى دفع إليكم :

أبعد عنكم الشر .

لَكِنِّي أَسْأَلُ الرَّحْمَنَ مَغْفِرَةً وَضَرْبَةً ذَاتَ (١) قَرْعٍ يَفْقِدُ الزَّيْدَا
أَوْ طَعْنَةً بِيَدَيِ حَرَّانٍ مُجَهَّزَةٍ بِحَرْبَةٍ تُنْفِذُ الْأَحْشَاءَ وَالْكَبِدَا (٢)
حَتَّى يَقُولُوا إِذَا مَرَوْا عَلَى جَدَّتِي يَا أَرْشِدَ اللَّهِ مِنْ غَارٍ وَقَدْ رَشِدَا (٣)

ثم أتى عبد الله رسول الله ﷺ فودّعه ، ثم خرج القوم حتى نزلوا «معان» (٤) ، فبلغهم أن هرقل نزل بمآب في مائة ألف من الروم ومائة ألف من المستعربة .. فأقاموا بمعان يومين ، وقالوا : نبعث إلى رسول الله ﷺ فنخبره بكثرة عدونا ، فإما أن يمددنا ، وإما أن يأمرنا أمرا . فشجعهم عبد الله بن رواحة ، فساروا وهم ثلاثة آلاف حتى لحقوا جموع الروم بقرية من قرى البلقاء ، يقال لها : مشارف (٥) . ثم انحاز المسلمون إلى مؤتة .

وروى عبد السلام بن النعمان بن بشير : أن جعفر بن أبي طالب حين قُتِل دعا الناس عبد الله ابن رواحة ، وهو في جانب العسكر ، فتقدم فقاتل ، وقال يخاطب نفسه :

يَا نَفْسُ إِلَّا تَقْتُلِي تَمُوتِي هَذَا حِيَاضُ (٦) الْمَوْتِ قَدْ صَلَّيْتَ
وَمَا تَمْنَيْتَ فَقَدْ لَقِيتَ (٧) إِنْ تَفْعَلِ فَعَلَهُمَا هَدَيْتَ
وَإِنْ تَأَخَّرْتَ فَقَدْ شَقِيتَ

يعني زيدا وجعفرًا . ثم قال : يا نفس إلى أي شيء تتوقين ؟ إلى فلانة - امرأته - فهي طالق ، وإلى فلان وفلان - علمان له - فهم أحرار ، وإلى معجف - حائط له - فهو لله ولرسوله . ثم قال :

يَا نَفْسُ مَا لَكَ تَكَرَّهِيَنِ الْجَنَّةَ أَقْرِمِ بِاللَّهِ لِنَزْلِنَا
طَائِعَةً أَوْ لَتَكْرَهِنَا فَطَالَمَا قَدْ كُنْتَ مَطْمَئِنَّةً

(١) في الأصل والمطبوعة : ذات قرع . بالعين . وفي شرح السيرة للبخاري ٣٥٣ : ذات قرع : يعني ذات سدة . والزيد هنا وقوة اللام .

(٢) مجهزة : سريعة القتل . وتنفذ الأحشاء : تحترقها .

(٣) الجديث : القبر . وفي السيرة : أرشده الله ...

(٤) معان : مدينة في طرف بادية الشام ، تلقاه الحجاز ، من نواحي البلقاء . وكذلك مأب .

(٥) في الأصل والمطبوعة : شراف . وهو خطأ ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢/٣٧٧ ، ومعجم ما استعجم : ١١٧٢/٤ ، ومراصد الاطلاع : ١٢٧٣ .

(٦) في السيرة ٢/٣٧٩ : هذا حمام الموت .

(٧) في السيرة : فقد أعطيت .

هل أنت إلا نطفة في شئ قد أجلب الناس وشدوا الرنة^(١)

وروى مُصعب بن شيبه قال : لما نزل ابنُ رَوَاحَةَ للقتال طعن ، فاستقبل الدم بيده فذلك به وجهه ، ثم صرع بين الصفتين فجعل يقول : يامعشر المسلمين ، ذُبُّوا عن لحم أخيكم . فجعل المسلمون يحملون حتى يحوزوه ، فلم يزالوا كذلك حتى مات مكانه .

قال يونس بن بكير : حدثنا ابن إسحاق قال : لما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ - فيما بلغني - : «أخذ زيد بن حارثة الراية فقاتل بها حتى قُتل شهيدا ، ثم أخذها جعفر بن أبي طالب فقاتل حتى قُتل شهيدا . ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تَغَيَّرَتْ وجوه الأنصار ، وظنوا أنه قد كان في عبد الله بن رواحة ما يكرهون ، فقال : ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قُتل شهيدا ، ثم لقد رفعوا لي في الجنة [فيما يرى النائم]^(٢) على سُرُرٍ من ذهب ، فرأيت في سرير عبد الله بن رواحة أزورارا^(٣) عن سريرتي صاحبيه ، فقلت : عمٌ هذا ؟ فقيل لي : مضيا ، وتردد عبد الله بعض التردد ، ثم مضى فقتل .

ولم يُعْقِبْ . وكانت مؤنة في جمادى سنة ثمان .
أخرجه الثلاثة .

٢٩٤٢ - عبد الله بن رباب

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِبَابٍ . روى عن النبي ﷺ ، وحديثه مرسل ، رواه معمر ، عن كثير بن سُوَيْد ، عنه .
قاله أبو عمر .

٢٩٤٣ - عبد الله بن زائدة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ ، وهو المعروف بابن أم مكتوم . هكذا سماه قتادة ، وقال غيره : عبد الله بن قيس بن زائدة ، وقيل غير ذلك ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

(١) الرجز في سيرة ابن هشام : ٣٧٩/٢ ، وطبقات ابن سعد : ٨٢/٢/٣ مع اختلاف غير يسير .

والثمة : القرية القديمة ، والنطفة الماء القليل الصافي . وأجلب القوم : صاحوا واجتمعوا ، والرة : صوت فيه ترجيع شبه

البكاء (ينظر شرح السيرة للبخاري : ٣٥٦) .

(٢) من سيرة ابن هشام : ٣٨٠/٢ .

(٣) الأزورار : ميلا وعرجا .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُصَيْبِ بْنِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ الشَّاعِرِ ، أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (١) .
 وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ بِلِسَانِهِ وَنَفْسِهِ ، وَكَانَ يَنَاضِلُ عَنْ قُرَيْشٍ وَيَهَاجِي الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَ مِنْ أَشْعَرِ قُرَيْشٍ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : كَذَلِكَ تَقُولُ رِوَاةُ قُرَيْشٍ : إِنَّهُ كَانَ أَشْعَرَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَمَّا مَاسْقُطُ الْيَنَانِ مِنْ شَعْرِهِ وَشَعْرُ ضِرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَضِرَارٌ عِنْدِي أَشْعَرُ مِنْهُ وَأَقْلَ سَقَطًا .

ثُمَّ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ الْفَتْحِ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، قَالَ يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ هَرَبَ هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى نَجْرَانَ ، فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي ابْنِ الزُّبَيْرِ وَهُوَ بِنَجْرَانَ :

لَا نَعْدَمَنَّ رَجُلًا أَحَلَّكَ بُغْضَهُ • نَجْرَانُ فِي هَيْشٍ أَجَدَ لَنَيْمٍ (٢)

فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ وَقَالَ حِينَ أَسْلَمَ :
 يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنْ لَسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ (٣)
 إِذْ أَجَارِي (٤) الشَّيْطَانُ فِي سَنَنِ الْغَيِّ وَمِنْ مَالٍ مَيْلَهُ (٥) مَشْبُورٌ
 آمَنَ اللَّحْمُ وَالْعِظَامُ بِمَا قُلْتُ فَنَفْسِي الشَّهِيدُ أَنْتَ النَّذِيرُ (٦)
 إِنْ مَا جِئْتَنَا بِهِ حَقٌّ صَدَقَ سَاطِعُ نُورِهِ مُضِيٌّ مُنِيرٌ
 جِئْتَنَا بِالْيَقِينِ وَالْبِرِّ وَالصَّدْقِ قِيٌّ فِي الصَّدَقِ وَالْيَقِينِ سُرُورٌ
 أَذْهَبَ اللَّهُ ضَلَّةَ الْجَهْلِ عَنَّا وَأَتَانَا الرِّخَاءَ وَالْمَيْسُورَ

(١) فِي الْأَصْلِ : عَمْرُ بْنُ وَهَبٍ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : عَمْرُو بْنُ وَهَبٍ . وَالتَّبَيُّنُ عَنْ كِتَابِ نَسَبِ قُرَيْشٍ : ٤٠٢ . فَلَيْسَ مِنْ وَلَدِ وَهَبٍ مَنْ يَدْعَى عَمْرًا أَوْ عَمْرًا ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي وَلَدِ أَهْيَبَ ، يُنْظَرُ أَيْضًا فِي الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ : ٣٩٧ .
 (٢) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٤١٨/٢ ، وَالْمَغَازِي لِلْوَاقِدِيِّ : ٨٤٧ . وَالْأَجَدُ : الْمُنْقَطِعُ . وَقَدْ رَوَى أَيْضًا : أَحْمَدُ ، بِأَلْهَاءِ وَالذَّالِ ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ . يُنْظَرُ شَرْحُ السَّيْرِ لِلخَشَنِيِّ : ٣٧٣ .
 (٣) الرَّاتِقُ : السَّادُ ، تَقُولُ : رَتَقْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَدَدْتَهُ . وَالْبُورُ : الْهَالِكُ . وَفِي الْأَصْلِ : إِذَا يَفْرُو .
 (٤) فِي السَّيْرِ ٤١٩/٢ : إِذَا أَبَارَى .
 (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : وَمِنْ مَالِهِ مِثْلُهُ . وَمَشْبُورٌ : هَالِكٌ .
 (٦) فِي السَّيْرِ :

آمَنَ اللَّحْمُ وَالْعِظَامُ لِرَبِّي • ثُمَّ قَلْبِي الشَّهِيدُ أَنْتَ النَّذِيرُ

في أبيات له ، وقال أيضا (١) :

منع الرقادَ بلابلٌ ومُومٌ والليلُ مُعتلجُ الرواقِ بهيمٌ (٢)
 مما أتاني أنْ أحمدَ لأمي فيه فبتُ كأنني مخمومٌ
 ياخيرَ من حملتْ علي أوصالها غيرانةٌ سُرحُ اليدينِ غشومٌ (٣)
 إنني لاعتذرُ إليك من التي أسديتُ إذ أنا في الضلالِ أهيمٌ (٤)
 أيامَ تأمرني بأغوى خطّة سَهْمٌ وتأمُرني بها مخزومٌ
 وأمدُ أسبابِ الهوى (٥) ويقودني أمرُ الغواةِ وأمرهم مشومٌ
 فاليومَ آمَنَ بالنبيِّ محمد قلبي ومُخطي هذه مخرومٌ
 مضتِ العداوةُ وانقضتْ أسبابها وأنتِ أواصرُ بيننا وحلومٌ (٦)
 فاغفر فدا لك والدائِ كلاًهما وارحمْ فإنك راحِمٌ مرخومٌ
 وعليك من سِمة (٧) المليكِ علامةٌ نورٌ أغرٌ وخاتمٌ مخثومٌ
 أعطاك بعدَ محبةٍ برهانه شرفاً وبرهانَ الإلهِ عظيمٌ

قد انقرض ولد ابن الزبيرى .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٤٥ - عبدالله بن زبيب

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بن زُبَيْبُ الجَنْدِيُّ . ذكر في الصحابة ولا يصح ، وروى حديثه عبد الرزاق عن كثير بن عطاء الجَنْدِيُّ قال : حدثني عبد الله بن زُبَيْبُ الجَنْدِيُّ قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا الوليد ، يا عبادة بن الصامت ، إذا رأيت الصدقة كُتِمَتْ . واستؤثر (٨) على الغزو ،

(١) الأبيات في السيرة : ٤١٩/٢ .

(٢) البلايل : الوسوس المخلطة والأحزان ، ومعتلج : مضطرب يركب بعضه بعضاً . والبهيم : الذي لا ضياء فيه .

(٣) العيرانة : ذفاعة تشبه العير - وهو حمار الوحش - في شدته ونشاطه . وسرح اليدين : أي : خفيفة اليدين . وغشوم : ظلم ، يعني أن مشياً فيه خفاء . ويروي : رسوم . والمعنى : أنها ترسم الأرض وتؤثر فيها من شدة وطئها .

(٤) أسديت : صنت . وفي السيرة : من الذي أسديت .

(٥) في السيرة : أسباب الردى .

(٦) الأواصر : قرابة الرحم بين الناس .

(٧) في السيرة : ن علم .

(٨) في الإصابة : واستؤجر .

وَحَرْبَ الْغَامِرِ وَعَمَرَ الْخَرَابِ ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَتَمَرَّسُ (١) بِأَمَانَتِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ ، فَإِنَّكَ وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ » - وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَابَةَ وَالَّتِي تَلِيهَا .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

زَيْب : بضم الزاي ، وبباعتين موحدتين ، بينهما ياءٌ تحتها نقطتان والجندى : بفتح الجيم والنون .

٢٩٤٦ - عبد الله بن الزبير

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاثٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ ، ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وَهَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ . لَا عَقَبَ لَهُ ، وَهُوَ أَخُو ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ ، وَكَانَ الزُّبَيْرُ أَخَا عَبْدِ اللَّهِ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخَا أَبِي طَالِبٍ لِأَبِيهِمَا وَأُمَّهُمَا .

وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ قِتَالَ الرُّومِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَتَلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا ، وَوَجَدَ حَوْلَهُ عُضْبَةً مِنَ الرُّومِ قَتَلَهُمْ ، ثُمَّ أَثَخَنَتْهُ الْجِرَاحُ فَمَاتَ .

قَالَ الْوَاقِدِيُّ : أَوَّلُ قَتِيلٍ قُتِلَ مِنَ الرُّومِ يَوْمَ أَجْنَادِينَ الْبَطْرِيقُ ، الَّذِي قَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بِنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . بَرَزَ بِطَرِيقٍ مُعَلَّمٍ ، فَبَرَزَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَقَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِسَلْبِهِ . ثُمَّ بَرَزَ إِلَيْهِ آخَرُ فَبَرَزَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَيْضًا فَاقْتَتَلَا بِالرَّمَحَيْنِ ، ثُمَّ صَارَا إِلَى السِّيفَيْنِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَضْرَبَهُ وَهُوَ دَارِعٌ عَلَى عَاتِقِهِ ، وَقَالَ : خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَطَعَ بِسِيفِهِ الدَّرْعَ وَأَسْرَعَ فِي مَنْكِبِهِ . ثُمَّ وَلَّى الرَّوْمِيُّ مِنْهَزِمًا . فَعَزَمَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَنْ لَا يَبَارِزَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجْدُنِي أَصْبِرُ فَلَمَّا اخْتَلَطَتِ السِّیُوفُ وَأَخَذَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَجَدَ فِي رِبْضَةٍ (٢) وَحَوْلَهُ عَشْرَةٌ مِنَ الرُّومِ قَتَلَى ، وَهُوَ مَقْتُولٌ بَيْنَهُمْ .

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : ابْنُ عَمِّي وَحِبِّي . وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ يَقُولُ : ابْنُ أُمِّي .

لَا تَحْفَظْ لَهُ رِوَايَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَكَانَ عُمُرُهُ يَوْمَ تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(١) تمرس بالشيء : اعتك به وتلاعب .

(٢) الربضة - بكسر الراء : مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة (النهاية) .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ ، أَبُو بَكْرٍ . وله كنية أخرى : أَبُو خُبَيْبٍ - بالخاء المعجمة المضمومة - وهو اسم أكبر أولاده - وقيل : كان يكنى بذلك من يعيبه ^(١) . وأمه أسماء بنت أبي بكر بن أبي قُحَافَةَ ذَاتِ النُّطَاقَيْنِ وَجَدَّتُهُ لِأَبِيهِ : صفية بنت عبد المطلب ، عمة رسول الله ﷺ ، وخديجة بنت خويلد عمة أبيه الزبير بن العوام بن خويلد . وخالته عائشة أم المؤمنين .

وهو أول مولود وُلِدَ في الإسلام بعد الهجرة للمهاجرين ، فحَنَكَهُ رسولُ الله ﷺ بِتَمْرَةٍ لَاقَهَا فِي فِيهِ ، ثُمَّ حَنَكَهُ بِهَا ، فَكَانَ رِيْقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ ، وَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَكَتَبَهُ أَبَا بَكْرٍ بِجَدِّهِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ [وَسَمَاهُ بِاسْمِهِ ^(٢)] ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ .

وَهَاجَرَتْ أُمُّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهِيَ حَامِلٌ بِهِ ، وَقِيلَ : حَمَلَتْ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَوَلَدَتْهُ بِالْمَدِينَةِ عَلَى حُلِيِّ رَأْسٍ عَشْرِينَ شَهْرًا مِنَ الْهَجْرَةِ . وَقِيلَ : وَلَدَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى . وَلَمَّا وَلَدَ كَبُرَ الْمُسْلِمُونَ وَفَرَحُوا بِهِ كَثِيرًا ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَقُولُونَ : قَدْ سَحَرْنَا هُمْ فَلَا يُولَدُ لَهُمْ وَلَدٌ . فَكَذَّبَهُمُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى . وَكَانَ صَوَامًا قَوَامًا ، طَوِيلَ الصَّلَاةِ ، عَظِيمَ الشَّجَاعَةِ . وَأَحْضَرَهُ أَبُوهُ الزُّبَيْرُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِبَيَاعِهِ وَعَمَرَهُ سَبْعَ سِنِينَ أَوْ ثَمَانِي سِنِينَ ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مُقْبِلًا تَبَسَّمَ ، ثُمَّ بَايَعَهُ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثٌ ، وَعَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَنْ عُمَانَ ، وَغَيْرِهِمَا . رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ عُرْوَةُ وَابْنَاهُ : عَامِرٌ وَعَبَّادٌ ، وَعَبِيدَةُ السُّلَمَانِيُّ ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، وَالشَّعْبِيُّ وَغَيْرُهُمْ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّمَشْقِيُّ كِتَابَةً ، أَخْبَرَنَا وَالِدِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي يَعْلَى ، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ خَالِهِ يَوْسُفَ بْنِ الْمَاجِشُونِ ، عَنْ الثَّقَلَيْنِ بِمَنْدِهِ قَالَ : قَسَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الدَّهْرَ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ : فَلَيْلَةٌ هُوَ قَائِمٌ حَتَّى الصَّبَاحِ ، وَلَيْلَةٌ هُوَ رَاكِعٌ حَتَّى الصَّبَاحِ ، وَلَيْلَةٌ هُوَ سَاجِدٌ حَتَّى الصَّبَاحِ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ قَالَ : وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّسْتَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَنَاقٍ الْمَكِّيِّ قَالَ : رَكَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمًا رَكْعَةً ، فَقَرَأَتِ الْبَقْرَةَ ، وَآلَ عِمْرَانَ ، وَالنِّسَاءَ ، وَالْمَائِدَةَ ، وَمَا رَفَعَ رَأْسَهُ .

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَفِي الْأَصْلِ مَكَانَ الْبَاءِ نُونٌ ، وَلَا يَوْجَدُ نَقَطُهُ عَلَى الْبَاءِ .

(٢) مَكَانَهُ فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : وَاسْمُهُ . وَالْمُنْبَتُّ عَنْ الْأَسْتِغْنَابِ : ٩٠٥ .

وروى هُشَيْمٌ ، عن مغيرة ، عن قَطْنِ بن عبد الله قال : رأيتُ ابنَ الزبير يواصل من الجمعة إلى الجمعة فإذا كان عند إفطاره من الليلة المقبلة يدعو بقُدَح ، ثم يدعو بقُغَبٍ من مَسْنِيٍّ ، ثم يأمر فيحلب عليه ، ثم يدعو بشيء من صَبْرٍ فيذره عليه ، ثم يشربه ، فأما اللبن فيَتَغَصَّه ، وأما السمن فيقطع عنه العطش ، وأما الصَّبْرُ فيفتح أَمْعَاءَهُ .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا أبو هيثمة ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عَجَلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا قعد في التشهد قال هكذا (١) - وَضَعَ يَحْيَى يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى ، وَالْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى - وأشار بالسبابة معاً ولم يجاوز بصره إشارته (٢) .

وغزا عبدُ الله بن الزبير إفريقيةَ مع عبد الله بن سعد بن أبي مروح ، فأتاهم جُرْجِيرٌ ملك إفريقية في مائة ألف وعشرين ألفاً ، وكان المسلمون في عشرين ألفاً ، فسقطوا في أيديهم ، فنظر عبد الله فرأى جُرْجِيرٌ وقد خرج من عسكره ، فأخذ معه جماعةً من المسلمين وقَصَدَهُ فقتله ، ثم كان الفتح على يده (٣) .

وشهد الجمل مع أبيه الزبير مقاتلاً لعلی ، فكان على يقول : ما زال الزبير منا أهل البيت حتى نشأ له عبد الله (٤) .

وامتنع من بَيْعَةِ يزيد بن معاوية بعد موت أبيه معاوية ، فأرسل إليه يزيدُ مُسْلِمُ بن عُقبة المُرِّي فحصر المدينة ، وأوقع بأهلها وقعة الحرة المشهورة . ثم سار إلى مكة ليقاتل ابنَ الزبير ، فمات في الطريق ، فاستخلف الحُصَيْن بن نُعَيْرٍ السَّكُونِي على الجيش ، فصار الحصين وحَصْرُ ابنِ الزبير بمكة لأربع بقين من المحرم من سنة أربع وميتين ، فأقام عليه محاصراً ، وفي هذا الحصر احترقت الكعبة ، واحترق فيها قرنا الكبش الذي قُدِيَ به إسماعيل بن إبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم ، ودام الحصر إلى أن مات يزيد ، منتصف ربيع الأول من السنة ، فدعاه الحصين لبياعه وخرج معه إلى الشام ، ويهدر الدماء التي بينهما ممن قُتِلَ بمكة والمدينة في وقعة الحرة ، فلم يجبه ابن الزبير وقال : لا أهدر الدماء . فقال الحصين : قَبَّحَ اللهُ مَنْ يَعُذُّكَ دَاهِيَا أَوْ أَرِييَا ، أدعوك إلى الخلافة وتدعونني إلى القتل !!

(١) قال هكذا : يعني أشار هكذا .

(٢) الحديث رواه أحمد في المسند ، عن يحيى بن سعيد بإسناده ، نحوه : ٣/٤ .

(٣) ينظر كتاب نسب قریش : ٢٣٧ .

(٤) نهج البلاغة : ٤٢٥ ، بصحيفتنا .

وَبُؤَيْعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُبَيْرِ بِالْخِلاَفَةِ بَعْدَ مَوْتِ يَزِيدَ ، وَأَطَاعَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ ، وَالْيَمَنُ ، وَالْعِرَاقُ ، وَهَرِاسَانَ ، وَجَدَّدَ عِمَارَةَ الْكَعْبَةِ ، وَأَدْخَلَ فِيهَا الْحِجْرَ ، فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَنْ تَعَادَ عِمَارَةُ الْكَعْبَةِ إِلَى مَا كَانَتْ أَوَّلًا ، وَيُخْرَجَ الْحِجْرُ مِنْهَا . فَفَعَلَ ذَلِكَ فَهِيَ هَذِهِ الْعِمَارَةُ الْبَاقِيَةُ .

وَبَقِيَ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَلِيفَةً إِلَى أَنْ وَلَّى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بَعْدَ أَبِيهِ ، فَلَمَّا اسْتَقَامَ لَهُ الشَّامُ وَمِصْرُ جَهَّزَ الْعَسَاكِرَ ، فَسَارَ إِلَى الْعِرَاقِ فَقَتَلَ مُضْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَسَيَّرَ الْحِجَاجَ بْنَ يَوْمُوفٍ إِلَى الْحِجَازِ ، فَحَصَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ ، أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ ، وَحَجَّ بِالنَّاسِ الْحِجَّاجُ وَلَمْ يَطْفُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمُرْوَةِ ، وَنَصَبَ مَنْجَنِيْقًا عَلَى جَبَلِ أَبِي قُبَيْسٍ فَكَانَ يَرْمِي الْحِجَارَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَلَمْ يَزَلْ يَحَاصِرُهُ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي النِّصْفِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ .

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : لَمَّا اشْتَدَّ الْحَصْرُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ قَبْلَ قَتْلِهِ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ ، دَخَلَ عَلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ وَهِيَ شَاكِيَةٌ ، فَقَالَ لَهَا : إِنْ فِي الْمَوْتِ لِرَاحَةٍ . فَقَالَتْ لَهُ : لَعَلَّكَ تَمَنَّيْتَهُ لِي ، مَا أَحِبُّ أَنْ أَمُوتَ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيكَ ، إِمَّا قُتِلْتَ فَأَحْتَسِبُكَ ، وَإِمَّا ظَفِرْتَ بَعْدُوكَ فَتَقَرُّ عَيْنِي . فَضَحِكَ .

فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ لَهُ : يَا بَنِي ، لَا تَقْبِلَنَّ مِنْهُمْ خُطَّةً تَخَافُ فِيهَا عَلَى نَفْسِكَ الذِّلَّ مَخَافَةَ الْقَتْلِ ، فَوَاللَّهِ لَضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ فِي عِزٍّ خَيْرٌ مِنْ ضَرْبَةٍ بِسَوْطٍ فِي ذُلٍّ . وَخَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَقَاتَلَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ ، فَكَانَ لَا يَحْمِلُ عَلَى نَاحِيَةٍ إِلَّا هَزَمَ مِنْ فِيهَا مِنْ جُنْدِ الشَّامِ ، فَأَتَاهُ حَجْرٌ مِنْ نَاحِيَةِ الصَّفَا ، فَوَقَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَتَكَسَّرَ رَأْسُهُ وَهُوَ يَقُولُ (١) :

وَلَكَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُّوْمُنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا يَقَطُرُ الدَّمَا

ثُمَّ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ . فَلَمَّا قَتَلُوهُ كَبُرَ أَهْلُ الشَّامِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : الْمُكَبِّرُونَ عَلَيْهِ يَوْمَ وَلَدَ ، خَيْرٌ مِنَ الْمُكَبِّرِينَ عَلَيْهِ يَوْمَ قُتِلَ .

وَقَالَ يَعْلَى بْنُ حَرْمَلَةَ : دَخَلْتُ مَكَّةَ بَعْدَ مَا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ امْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ عَجُوزًا مَكْفُوفَةٌ الْبَصَرِ تَقَادُ ، فَقَالَتْ لِلْحِجَاجِ : أَمَا آنَ لِهَذَا الرَّاَكِبِ أَنْ يَنْزِلَ ؟ ! فَقَالَ لَهَا الْحِجَاجُ : الْمُنَافِقُ ؟ قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا كَانَ مُنَافِقًا ، وَلَكِنَّهُ كَانَ صَوَّامًا قَوَّامًا وَصُّوْلًا . قَالَ : انْصُرْفِي فَإِنَّكَ عَجُوزٌ قَدْ خَرِفْتَ . فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ مَا خَرِفْتُ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يُخْرَجُ مِنْ

(١) البيت في خزانة الأدب ، الشاهد ٥٦٦ ، ويقول البغدادي : « وهو من أبيات ثلاثة أوردتها أبو تمام في الحماسة للحسين

ابن الحمام المري » وذكر الأبيات . ينظر الخزانة : ٢٥٢/٣ : ٢٥٥ .

ثَقِيفٌ كَذَابٌ وَمُبِيرٌ^(١) » أما الكذاب فقد رأيناه ، وأما المُبِيرُ فانت المُبِير . نغني بالكذاب المختار ابن أبي عبيد .

وكان ابنُ الزبير كَوْسَجًا^(٢) واجتاز به ابنُ عُمَرُ وهو مصلوب ، فوقف وقال : السلام عليك أبا حبيب . ودعا له ثم قال : أما والله إن أمة أنت شرُّها لِنِعَمِ الأُمة . يعني أن أهل الشام كانوا يسمونه ملحدًا ومنافقًا إلى غير ذلك .

٢٩٤٨ - عبد الله بن زغب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن زَغَبُ الْإِيَادِي . قال أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ : له صُحْبَةٌ وقد خالفه غيره فقال : لا صحبة له^(٣)

روى عنه عبد الرحمن بن عايد أنه سمع النبي ﷺ يقول : « من كذب على متعمداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

وروى عنه ضَمْرَةُ بن حَبِيبٍ أيضًا ، وهو الذي يروى عن النبي ﷺ حَدِيثُ قُسِّ بن ساعدة . أخرجه الثلاثة .

زَغَبُ : بضم الزاي وسكون الغين المعجمة ، وعائد : بالياء تحتها نقطتان ، وبالدال المعجمة . ٢٩٤٩ - عبد الله بن زمعة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن زَمْعَةَ بن الأسود بن المُطَّلِب بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيِّ القرظي الأسدي . أمه قُرَيْبَةُ^(٤) بنت أبي أمية بن المغيرة ، أخت أم سلمة أم المؤمنين . كان من أشرف قريش وكان يَأْذَنُ على النبي ﷺ . روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زَمْعَةَ قال : سمعت النبي ﷺ يوماً يذكر الناقة والذي عقرها فقال : أتبعث لها رجل عارم^(٥) عزيز مثل زمعة ثم ذكر النساء فقال : يجلد أحدكم امرأته جلدة

(١) مست أحمد : ٣٥١/٦ ، ٣٥٢ .

(٢) الكوسج : الذي لحته على ذقنه لا على المارحين .

(٣) في التهذيب : ٢١٧/٥ : « روى عن عبد الله بن حوالة ، عنه ضمرة بن حبيب » .

(٤) كتاب نسب قريش : ٢٢٢ .

(٥) رجل عارم : صلب على من يرومه ، كثير الشر . وعزيز : شديد قوي . وابن الترمذي : « أتبعث لها رجل عارم

عزيز منيع في رملته مثل أبي زمعة » .

العبد ، ولعله يضاجعها من آخر يومه . ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال : بضحك أحدكم مما يفعل ^(١) .

وأبو زمعة هو الأسود بن المطلب ، وقُتِلَ زمعة يوم بدر كافرا ، وكان الأسود من المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم : (إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ^(٢)) .

وقُتِلَ عبد الله مع عثمان يوم الدار ، قاله أبو أحمد العسكري عن أبي حسان الزياتي . وكان لعبد الله ابن اسمه يزيد ، قتل يوم الحرة صبرا ، قتله مسلم بن عقبة المُرِّي ^(٣) . أخرجه الثلاثة .

٢٩٥٠ - عبد الله بن زمل

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْلٍ الْجُهَنِيُّ . روى مسلمة بن عبد الله الجهني ، عن عمه أبي مشجعة ^(٤) ابن ربيعة ، عن ابن زمل الجهني قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثاب رجله : « سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » . أستغفر الله إن الله كان توابا « سبعين مرة . وذكر حديث الرؤيا التي رآها ابن زمل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وسمياه عبد الله بن زمل . وقد أخرجه أبو نعيم : الضحاك بن زمل . وكلاهما ليس بصحيح ؛ فإن عبد الله تابعي ، ويقال : ابن زامل . والضحاك من أتباع التابعين . والصحيح : ابن زمل ، غير مسمى ، وهو غير عبد الله والضحاك ، والله أعلم .

٢٩٥١ - عبد الله بن زهير

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَيْرٍ . أورده العسكري في الأفراد ، ذكره أبو بكر بن أبي علي بإسناده عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن زهير قال : قال رسول الله ﷺ : « النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله عز وجل ، الدرهم بسبعمائة » .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده . وقد أخرجه ابن منده إلا أنه قال : أبو زهير . وهو هو ، وبعض الرواة قد غلط فيه أو الناسخ ، أو إن بعض الرواة نسبته إلى أبيه ، وغيره حرقه بابنه الراوى عنه ، والمتن في الترجمتين واحد ، ونذكره عقيب هذه الترجمة ، إن شاء الله تعالى .

(١) تحفة الأحرفي ، تفسير سورة الشمس : ٢٦٨/٩ ، ٢٧٠ . وما أثبتته ابن الأثير فيه بعض اختصار .

(٢) الحجر : ٩٥ .

(٣) ينظر خبر مقتله في كتاب سب قریش : ٢٢٢ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : مسجعة . بالسین ، والثبت عن التهذيب : ٢٣٧/١٢ .

٢٩٥٢ - عبد الله أبو زهير

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ أَبُو زُهَيْرٍ . روى عنه ابنه ولا يصح ، في إسناده اختلاف .

روى عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

كذا رواه علي بن عاصم عن عطاء . وهو وهم ، وقد اختلف على عطاء بن السائب في إسناده هذا الحديث ، قاله ابن منده . وقال أبو نعيم وذكره : أخرج بعض المتأخرين - يعني ابن منده - هذا الحديث ، وذكره عن علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن زهير ، عن أبيه قال : وصوابه ما حدثنا محمد بن علي بإسناده ، عن منصور بن أبي الأسود ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي زهير الضُّبَيْعِي ، عن ابن (١) بُرَيْدَةَ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ، الدرهم بسبعمائة . ورواه أبو عوانة (٢) وجماعة ، عن عطاء كرواية منصور ، وما ذكره الواهم من رواية علي بن عاصم ، عن عطاء ، عن زهير ، عن أبيه - فهو خطأ فاحش . وإنما هو أبو زهير ، فأسقط « أبو » وهو عن عبد الله بن بريد ، عن أبيه . فقال : زهير بن عبد الله ، عن أبيه ، والله أعلم .

٢٩٥٣ - عبد الله بن زيد الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدٍ ، مِنْ بَنِي جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْحَارِثِيِّ ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو

وقال عبد الله بن محمد الأنصاري : ليس في آبائه ثعلبة ، إنما هو عبد الله بن زيد بن عبد ربِّه بن زيد بن الحارث . وثعلبة بن عبد ربِّه عمُّ عبد الله بن زيد ، فأدخلوه في نسبه .

وذلك خطأ ، وقد نسبه كما ذكرناه ابن الكلبي وابن منده وأبو نعيم ، وأثبتوا ثعلبة .

شهد عبد الله العقبة ، وبدر ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وهو الذي أرى الأذان في النوم ، فأمر النبي ﷺ بِلَالٍ أَنْ يُؤذِّنَ عَلَى مَارَاتِهِ عَبْدُ اللَّهِ . وكانت رؤياه منة إحدى ، بعد ما بيني رسول الله ﷺ مسجده .

(١) في المطبوعة : أبي بريدة . وهو خطأ ، فهو عبد الله بن بريدة .

(٢) وهذه رواية أحمد ابن حنبل في مسنده : ٣٥٤ ، فقد رواه عن بكر بن عيسى ، عن أبي عوانة بإسناده إلى عبد الله بن بريدة ، عن أبيه .

أخبرنا إسماعيل بن هلي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، حدثنا أبي ، حدثنا [محمد بن إسحاق عن ^(١)] محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي ، عن محمد بن عبد الله بن زيد [عن أبيه ^(١)] قال : « لَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِالرُّؤْيَا ، فَقَالَ : هَذِهِ رُؤْيَا حَقٍّ ، فَقَسَمْتُ مَعَ بِلَالٍ فَإِنَّهُ أَنْدَى ^(٢) صَوْتًا مِنْكَ ، فَأَلْقَى عَلَيْهِ مَا قِيلَ لَكَ ، وَلَيِّنَادٍ بِذَلِكَ قَالَ : فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نِدَاءَ بِلَالٍ بِالصَّلَاةِ ، خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَجْرُ رِدَاءَهُ ^(٣) ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ بَعَثْتَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي قَالَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، فَذَلِكَ أَثْبَتُ . »

قال محمد بن عيسى : عبد الله بن زيد هو ابن عبد ربّه ، ولا نعرف له عن النبي ﷺ شيئاً يَصِحُّ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَاصِمٍ الْمَازِنِيُّ لَهُ أَحَادِيثٌ ، وَهُوَ عَمُّ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ^(٤) .

وقد تقدم ^(٥) عند ذكر « زيد بن ثعلبة » والد « عبد الله » الحديث ^(٦) الذي فيه : إن عبد الله ابنه تصدق بماله . أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر في نسبه : « إنه من بني جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ » . وهم منه ، وإنما هو من بني زيد بن الحارث بن الخزرج ، قال ابن إسحاق - فيمن شهد العقبة - قال : وعبد الله بن ووَاحَةٍ . ثم قال : وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج ^(٧) . وقال فيمن شهد بدرًا : [و ^(٨) من بني جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وزيد بن الحارث

(١) حَقُّقٌ مِنَ الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ تَحْقِيقِ الْأَحْوَذِيِّ ، كِتَابُ الصَّلَاةِ ، بَابُ بَدَأِ الْإِذَانِ : ٥٦٣/١ ، ٥٣٦٤ . وَيَنْظُرُ تَهْدِيبُ التَّهْدِيبِ ، تَرْجُمَةُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ : ٢٨/٩ ، ٣٩ .
(٢) أَلَدَى : أَرْفَعَ وَأَعْلَى . وَقِيلَ : أَحْسَنُ وَأَعَزُّ .
(٣) هَذَا كِتَابَةٌ عَنْ أَنَّهُ كَانَ مُتَعَبِّلًا .
(٤) تَحْقِيقُ الْأَحْوَذِيِّ : ٥٦٦/١ .
(٥) يَنْظُرُ : ٢٨٠/٢ .
(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ ... وَهُوَ غَطَّى .
(٧) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٤٥٨/١ ، ٤٥٩ .
(٨) عَنْ سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ : ١٩٢/١ .

ابن الخزرج ، وهما التوأمان : حُبَيْب بن إِسَاف بن عِلْبَةَ ^(٩) بن عمرو بن خَدِيج ^(١٠) [بن هَامِر] ^(١١) .
ابن جُشَم ، وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج .
ومثله نسبه ابن الكلبي ، فبان بهذا أنه ليس من بني جُشَم ، وإنما دخل الوهم عليه أنه رأى ابن
إسحاق قد قال : « ومن بني جُشَم بن الحارث وزيد بن الحارث : حُبَيْب » . ونسبه إلى جُشَم ، ثم
قال : « وعبد الله بن زيد » . فظنه من جُشَم أيضا ، ولو استقصى النظر لعلم أنه من « زيد » لا من
« جُشَم » ، والله أعلم . وقد ذكر أبو عُمَر ، عن عبد الله بن محمد الأنصاري النسب الذي
ذكرناه أول الترجمة إلى « زيد » إنما أسقط من نسبه « ثعلبة » .

٢٩٥٤ - عبد الله بن زيد الجهني

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ . فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظَرُ .
 رَوَى حَرَّامُ بْنُ عُمَانَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ^(٤) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ : أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَرْقٍ فَاقْطَعْ يَدَهُ ، مَرْقٍ فَاقْطَعْ رِجْلَهُ ، مَرْقٍ فَاقْطَعْ يَدَهُ ، مَرْقٍ فَاقْطَعْ رِجْلَهُ ،
 مَرْقٍ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ » .

هكذا قال حرام ، عن معاذ بن عبد الله . وخالفه غيره .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده -
وقال : فى إسناده حديثه نظر ، ذكره من حديث محمد بن يحيى المازنى ، عن حرام ، عن معاذ
عن عبد الله بن حبيب (٤) ، عن عبد الله بن زيد : أن النبى ﷺ قال : « مَنْ سَرَقَ فاقطع
بده » .. الحديث .

كذا قال : يحيى ، عن حرام ، عن معاذ . وصوابه : معاذ بن عبد الله بن خبيب ، (٤) عن عبد الله بن بدر الجهني . وقد تقدم .

٢٩٥٥ - عبد الله بن زيد الضبي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ صُبَّاحِ بْنِ طَرِيفِ الضُّبِّيِّ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ . رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةٍ ، عَنْ

(١) في الأصل والمطبوعة : عبيد. والضبط عما سبق في ١١٩/٢ ، والمشتبه : ٤٤٢ .

(٢) في الأصل والطبوعة : جنداح . والمثبت عن ترجمة خبيب : ١١٨/٢ ، وسيرة ابن هشام : ٦٩٢/١ .

(٣) عن المرجعين السابقين .

(٤) في المطبوعة : حبيبي . بالحاء . والمثبت عن الأصل والخلاصة ، وترجمة أبيه عبد الله بن حبيب .

بلال بن أبي بلال الضبي ، عن أبيه قال : « وقد عبد الحارث بن زيد الضبي على النبي ﷺ فانتسب له ، فعداه فأسلم ، وقال : أنت عبد الله لا عبد الحارث . فقال : صدق رسول الله ﷺ وبر ، لا تقوى إلا بعصمة ، ولا عمل إلا بتوفيق ، وأحق ما عمل له الثواب ، وأحق ما حذر منه العقاب ، وضحينا بالله ربا ، وانتهينا إلى أمره لنصيب من وعده ، ونسلم من وعيده » . ورجع ولم يهاجر .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا الاسم أخرجه أبو موسى هاهنا ، وفي عبد الله بن حكيم الضبي ، وروى عن سيف بن الصعب ، وذكر مثل هذا . وذكره أبو عمر في « عبد الله بن الحارث » . والصحيح أنه : عبد الله بن زيد ، كما ذكره أبو موسى ، ووافقه عليه ابن ماكولا ، وابن جبيب ، وابن الكلبي وغيرهم ، ولعل أبا عمر قد رأى « عبد الحارث » فظنه « عبد الله بن الحارث » ، وأما أبو موسى فلا أعلم لم يجعله ترجمتين ، وغاية ما في الأمر أن اسم أبيه اختلف فيه ، ولم يكن وفد ضبة من الكثرة بحيث يكون فيهم ثلاثة ، كانت أسماؤهم عبد الحارث ، فغيره رسول الله ﷺ وجعله عبد الله .

٢٩٥٦ - عبد الله بن زيد بن عاصم

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَنْمِ بْنِ مَارِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، ثم المازني ، يعرف بابن أم عُمارة ، يكنى أبا محمد . وقد نسبته أبو عمر عند ذكر أبيه ، فخالف في بعض النسب كما ذكرناه هناك .

شهد بدرا ، قاله ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو عمر : شهد أحدا وغيرها ولم يشهد بدرا . وهو الصحيح ، وهو قاتل مسيلمة الكذاب ، لعنه الله في قول خليفة بن خياط . وغيره . وكان مسيلمة قد قتل أخاه حبيب بن زيد وقطعه عضوا عضوا ، وقد ذكرناه (١) ، فأحب عبد الله [بن زيد] أن يأخذ بشار أخيه ، فقدر الله تعالى أن شارك وحشيا في قتل مسيلمة ، زماه وحشى بالحربة ، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله .

وروى عبد الله عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه ابن أخيه عباد بن نعيم ، ويحيى بن عُمارة ، وواسع بن حبان وغيرهم .

(١) تقدم في ١١٢٧ .

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم الحريري ، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي ، أخبرنا أبو بكر بن بُخَيْت (١) ، حدثنا عبد الله بن زيدان ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن شُعْبَةَ ، عن حبيب بن زيد ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله ابن زيد ، عن النبي ﷺ : أنه توضأ ومسح على أذنيه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، أخبرني يحيى بن جُرْجَة (٢) ، عن ابن شهاب ، عن عباد بن تميم ، عن عمه عبد الله بن زيد قال : رأيت رسول الله ﷺ مستلقيا في المسجد على ظهره ، واضعا إحدى وجليه على الأخرى .

روى هذا الحديث عن ابن شهاب : مالك (٣) ، ويونس ، وابن جريج ، ويحيى بن سعيد ، ومعمّر ، وعبد الله بن عمر ، وإبراهيم بن سعد وغيرهم مثل صفيان (٤) . وخالفهم عبد العزيز ابن الماجشون فقال : عن الزهري ، عن محمود بن لبيد ، عن عباد بن تميم ، عن عمه . والأول أصح .

وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرة سنة ثلاث وستين ، أيام يزيد بن معاوية . أخرجه الثلاثة .

٢٩٥٧ — عبد الله بن زيد بن عمرو

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنٍ . كَانَ عَلَى ثِقَلٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

روى يونس عن ابن إسحاق قال : أقبل النبي ﷺ قافلا إلى المدينة ، واحتمل معه الثقل الذي أصاب ، وجعل على الثقل عبد الله بن زيد بن عمرو بن مازن . قاله ابن منده ، وذكر أبو نعيم كلامه هذا وقال : وهم وصحف ؛ أما الوهم فهو عبد الله بن كعب (٥) بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، وأما التصحيف فإنما هو النَّفْل من الأنفال والعطية ، ليس الثقل من الظعن والنساء ، جعل إليه رسول الله ﷺ القيام بالنفل ، الذي هو الغنائم

(١) في المطبوعة : بُخَيْت . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، والمثبت : ٥٤ .

(٢) في المطبوعة : جُرْجَة . والمثبت من الأصل والقاموس ومسنَد أحمد : ٣٩/٤ .

(٣) ينظر صحيح البخاري ، كتاب الصلاة : ١٢٨/١ . ومسلم ، كتاب لباس : ١٥٤/٦ .

(٤) ينظر صحيح البخاري ، كتاب الاستئذان : ٨٧/٨ ، ومسنَد أحمد : ٤٠/٤ .

(٥) سيرة ابن هشام : ١٤٢/١ .

في مَقْصَلِهِ من بدر إلى المدينة . وقد ذكره هذا المتأخر - يعني ابن منده - في باب الكاف ، في باب عبد الله بن كعب .

والحق مع أبي نعيم ، ووافقه غيره : أبو عمر ، وابن الكلبي ، وغيرهما . على أن ابن منده له بعض العذر ، فإن ابن إسحاق قد ذكر من رواية يونس بن بكير ، عنه قال : « ثم أقبل رسول الله ﷺ قافلا إلى المدينة - يعني من بدر - واحتمل معه النفل الذي أصاب ، وجعل على النفل عبد الله بن زيد بن عمرو بن مازن » فإن ابن منده نقل ما سمع ، إلا أنه لا كلام في أنه صحف « النفل » بالنون « بالثقل » بالثاء والقاف ، والله أعلم .

٢٩٥٨ - عبد الله بن سابط

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بن مَبِيط بن أَبِي حُمَيْضَةَ بن عمرو بن أهيب ^(١) بن خُذَافَةَ بن جُمَحٍ القرشي الجمحي .

مكي ، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، ومن قال : « عبد الرحمن بن سابط » ، نسبته إلى جده ، وهو من كبار التابعين أكثر ما يأتى ذكره : « ابن سابط » غير منسوب ، أو « عبد الرحمن بن سابط » ، إذا روى عنه من رأيه أو من غير رأيه شيء ، وأبوه عبد الله له صحبة ، وزعم بعض أهل [العلم] بالنسب : أن عبد الله وعبد الرحمن ابني سابط أخوان ، لا صحبة لهما ، وأنها جميعا كانا فقيهين .

وقال الزبير وعنه مضعب : عبد الرحمن بن سابط ، أمه وأم إخوته : عبد الله ، وربيعه ، وموسى ، وفراس ، وعُبَيْدُ اللَّهِ ، وإسحاق ، والحارث : أم موسى ^(٢) بنت الأعور ، واسمه خلف ابن عمرو بن أهيب ^(١) بن خُذَافَةَ بن جُمَحٍ ، واسمها تماضر .

قال أبو عمر : عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، من كبار التابعين وفقهائهم ، حَدَّثَ عنه ابن جُرَيْج وغيره ، وأبوه عبد الله بن سابط . مذكور في الصحابة ، من بني جُمَحٍ في فريش ، معروف الصحبة ، مشهور النسب ^(٢) .

أخرجه أبو عمر .

(١) في الأصل والمطبوعة : وهب . والثبت من كتاب نسب فريش : ٢٥٧ .

(٢) في المرجع السابق : أم موسى تماضر بنت الأعور بن عمرو بن أهيب .

(٣) الاستيعاب : ٩٠٤ .

٢٩٥٩ - عبد الله بن ساعدة بن عامر

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرٍ أَبُو حَشْمَةَ (١) الْأَنْصَارِيُّ ، وَذَكَرْتَاهُ فِي هَامِرٍ أَيْضًا ، وَهُوَ كُنْيَتُهُ أَشْهُرُ . وَهُوَ وَالِدُ سَهْلَ بْنِ أَبِي حَشْمَةَ (١) ، يَذْكُرُ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

٢٩٦٠ - عبد الله بن ساعدة بن عائش

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَائِشَ بْنِ قَيْسَ بْنِ زَيْدَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ نَعْرُودَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ . نَسَبَهُ هَكَذَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ : أَصْلُهُ مِنْ بَيْتٍ ، هُوَ أَخُو عَوْثِمَ بْنِ سَاعِدَةَ .

وَهُوَ مَدَنِيٌّ ، وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ بْنُ جُنْدَبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مِنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَسِرْ » (٢) بِهَا عَنِ الْمَدِينَةِ ، فَإِنَّ الْمَدِينَةَ أَقْلُ أَرْضِ اللَّهِ مَطَرًا ،
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ : تَوَفَّى سَنَةَ مِائَةٍ .

٢٩٦١ - عبد الله بن ساعدة الهذلي

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ الْهَذَلِيُّ ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ .
رَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَمَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ . أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مِنْدَةَ هَبْدَةَ اللَّهِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيَّ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٢٩٦٢ - عبد الله بن سالم

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ . رَوَى عَنْهُ عُבَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَجِدُ فِي [التَّوْرَةِ] كِتَابَ اللَّهِ : أُمَّةٌ حَمَادِينَ . ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٩٦٣ - عبد الله بن السائب بن أسد

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي حُبَيْشٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ . وَأُمُّهُ هَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ ، وَكَانَ شَرِيفًا .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : خِشْمَةٌ . وَهُوَ خَطَأٌ . وَالتَّحْقِيقُ مِنَ الْأَصْلِ ، وَسَيَأْتِي فِي بَابِ الْكُنَى ، كَمَا يَنْظُرُ تَرْجُمَةُ هَامِرٍ قِيَمًا تَقْدِمُ .

(٢) فِي الْإِسَابَةِ : « فَلْيَسِرْ بِهَا » عَنِ الْمَدِينَةِ ، وَقَالَ : وَنَسَبَهُ ضَعِيفٌ .

أخرجه أبو موسى وقال : ذكره بعض مشايخنا في الصحابة ، وهو ابن أخي فاطمة بنت أبي حَبِيش ، ويبعد أن يكون له صحبة .

٢٩٦٤ - عبد الله بن السائب المخزومي

(بدع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ ، واسم أبي السائب : صَيْقِيٌّ بن حائِذ بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي القاري .

أخذ عنه أهل مكة القراءة ، وعليه قرأ مجاهد وغيره من قُرَاء أهل مكة . سَكَنَ مكة ، وتوفي بها قبل أن يقتل عبد الله بن الزبير بيسير ، وقيل : إنه مولى مجاهد . وقيل : إن مولى مجاهد قيس بن السائب . قرأ ابن كثير القرآن على مجاهد ، وقرأ مجاهد على عبد الله بن السائب .

قال هشام بن محمد الكلبي : كان شريك النبي ﷺ في الجاهلية عبد الله بن السائب .

وقال الواقدي : كان شريكه السائب بن أبي السائب .

وقال غيرهما : كان شريكه قيس بن السائب .

وقد جاء بذلك كله أثر ، واختلف فيه على مجاهد ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عبد الله بن السائب بن أبي السائب العائذي المخزومي القاري ، من

قارة . يكنى أبا عبد الرحمن .

أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب ، أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ،

أخبرنا أبو بكر بن حمدان ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا هُوْدَةُ بن خليفة ، حدثنا ابن جُرَيْج ،

حدثنا محمد بن عباد بن جعفر قال : حدثني حديثاً رفعه إلى أبي سلمة بن سفیان وعبد الله بن

عَمْرُو ، عن (١) عبد الله بن السائب قال : حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح ، فصلى في فناء

الكعبة وخلع نعليه ، ووضعهما عن يساره ، ثم استفتح بسورة « المؤمنون » فلما جاء ذكر عيسى -

أو موسى - أخذته سُعْلَةٌ (٢) فركع .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم : إنه قاري من قارة . هذا لفظهما وقارة هي القبيلة المشهورة

التي ينسب إليها هو قارة وهو : أَيْشَع (٣) بن [مُلَيْح] بن الهون بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن

(١) في الأصل والمطبوعة : وعبد الله بن السائب . والمثبت عن مسند أحمد : ٤١١/٣ .

(٢) سُعْلَةٌ - بضم العين - : هي حركة تدفع بها الطبيعة أنى من الرثة والأعضاء التي تتصل بها .

(٣) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي الجمهرة والقاموس : أَيْشَع .

نُضِر . وقيل : هو الدِّيشُ بن مُحَلِّم بن غالب بن يثيع بن مُلَيْح بن الهُون بن خَزِيمَة . قاله ابن الكلبي ، فتكون النسبة إليه : قَارِيّ بالتشديد ، وليس كذلك ، وإنما هذا هو عبد الله من بني مخزوم ، وليس من القارة ، وهو قَارِيٌّ بالهمز ، كما قاله أبو عمر ^(١) ، ثم إن ابن منده وأبا نعيم قد نسباه إلى مخزوم ، ومع هذا فيقولان : إنه من قارة !! والله أعلم .

٢٩٦٥ - عبد الله بن سبرة الجهني

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ . عداده في أهل البصرة ، روى عنه ابنه مسلم أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إن الله ينهاكم عن ثلاث : عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال ^(٢) » . أخرجه الثلاثة .

٢٩٦٦ - عبد الله بن سبرة الهمداني

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْهَمْدَانِيُّ . مجهول ، ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ، روى محمد بن مهاجر ، عن محمد بن سعد ، عن عبد الله بن سبرة الهمداني قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد تصيبه زمانة تمنعه مما يصل إليه الأصحاء ، بعد أن يكون مُسَدِّدًا ، إلا كانت كفارة لذنوبه ، وكان عمله بَعْدُ فضلًا » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : يقال : إنه عَبْدِيٌّ ، من عبد القيس .

٢٩٦٧ - عبد الله السدوسي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ السَّدُوسِيُّ . هو عبد الله بن عُمَيْر السدوسي [حديثه عند حمرو بن مفيان ابن عبد الله بن عمير السدوسي ^(٣) عن أبيه ، عن جده ، عبد الله السدوسي . أخرجه أبو عمر . ويذكر في موضعه إن شاء الله تعالى .

٢٩٦٨ - عبد الله بن سراقه

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ أَذَاةَ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطَةَ . ابن رِزَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ -نسبه الكلبي ، ونسبه أبو عمر ، وأسقط ما بين المعتمر وعبد الله من الآباء - القرشي العدوي . يجتمع هو وعمر بن الخطاب في رِيَّاح ، وهو أخو عمرو ابن سراقه ، أمهما : أمة بنت عبد الله بن عُمَيْرِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ ^(٤) .

(١) الاستيعاب : ٩١٥ .

(٢) الحديث رواه البخاري بإسناده إلى المغيرة بن شعبه ، باب الاستقراض : ٥٧/٣ ، وكتاب الأدب : ٤/٨ .

(٣) سقط من الأصل والمطبوعة ، أثبتناه عن الاستيعاب : ٩٦٠ . وينظر ترجمته فيما يأتي .

(٤) كتاب نسب قریش : ٢٦٧ .

وقال ابن إسحاق والزبير : شهد عبد الله بن سراقه وأخوه عمرو بدرًا (١) .

وقال موسى بن عقبة وأبو معشر : لم يشهد عبد الله بدرًا ، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد .
قاله أبو عمر (٢) .

وروى ابن منده وأبو نعيم ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أنه شهد بدرًا .
روى عمران القطان ، عن قتادة ، عن حنيفة بن وساج (٣) ، عن عبد الله بن سراقه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « تسحروا ولو بالماء » . قاله ابن منده .
وقال أبو نعيم . حديث عمران ، وذكر إسناده إلى محمد بن بلال ، عن عمران ، عن قتادة ، عن عقبة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبي ﷺ : « تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ » (٤) .
أخرجه الثلاثة .

٢٩٦٩ — عبد الله بن سرجس المزني

(بدع) عبد الله بن سرجس المزني . قيل : له حلف في بني مخزوم ، أكل مع النبي ﷺ خبزًا ولحماً ، واستغفر له ، عداؤه في البصريين .

روى عنه عاصم الأحول وقاتدة . قال عاصم : رأى عبد الله بن سرجس النبي ﷺ ، ولم يكن له صحبة .

قال أبو عمر : لا يختلفون في ذكره في الصحابة ، ويقولون : له صحبة . على مذهبهم في اللقاء والرؤية والسماع ، وأما عاصم فأحسبه أراد الصحبة التي يذهب إليها العلماء ، وأولئك قليل .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة : أخبرنا أيوب القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو يعلى بن المذهب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجس أنه [كان (٥)] رأى النبي ﷺ . [قال : كان رسول الله ﷺ (٥)] إذا سافر قال : « اللهم أنت صاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم اصحبنا في سفرنا ،

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٣/١ ، ٦٨٤ .

(٢) الاستيعاب : ٩١٦ .

(٣) في المطبوعة : وشاح . بالشين ، وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٢٣٢/٥ .

(٤) الحديث رواه أبو يعلى عن أنس ، ينظر مجمع الزوائد : ١٥٠/٣ .

(٥) عن المسند : ٨٣/٥ .

واخلفنا في أهلنا ، اللهم إني أعوذ بك من وَعْثَاء السفر ، وكآبة المنقلب ، ومن الحَوْر بعد الكون^(١) .
ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال . قال : وسئل عاصم عن الحور بعد الكون^(٢) قال : (٣)
حار بعد ما كان^(٤) .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٧٠ - عبد الله بن سعد الأزدي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْأَزْدِيُّ الشَّامِيُّ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا عمرو بن عثمان ،
حدثنا بَقِيَّةٌ ، عن بَحِيرٍ^(٥) بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن سعد أنه قال : قال
رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل أعطانى « فارس » ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم ،
وأعطانى « الروم » وأبناءهم وسلاحهم ، وأمدنى بحمير » .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

قلت : هذا الحديث الذي في هذه [الترجمة] قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في : « عبد الله
ابن سعد الأنصاري » ، ولم يذكروا هذه الترجمة ، وذكرهما أبو عمر ترجمتين ، والله أعلم .

٢٩٧١ - عبد الله بن سعد الأسلمي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْأَسْلَمِيُّ . مدني ، حديثه عند الواقدي عن هشام بن عاصم الأسلمي ،
عن عبد الله بن سعد الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الأرض تطوى بالليل
مالا تطوى بالنهار^(٦) » .

أخرجه أبو عمر .

(١) كذا في مخطوطتنا ، وفي المطبوعة والمسنَد : الكور . وكلتاها مروية ، ينظر النهاية لابن الأثير ، مادة : كور .
(٢) عن المسند . وقد أثبتنا « الكون » بالنون ، ولم نثبتها بالراء ، كرواية المسند ، لأن من الواضح أن هذا سقط نظر
في مخطوطتنا ، ونهاية الفقرة السابقة التي وقع عندها السقط « الكون » بالنون .
(٣) في الأصل والمطبوعة : يقال . والمثبت عن المسند .
(٤) في المطبوعة : بعد ما كان . والمثبت عن المسند . ومعنى : « نعوذ بالله من الحور بعد الكون » أي : من الرجوع
عن الجماعة بعد أن كنا منهم .

(٥) في المطبوعة : بحير . بالجيم ، ينظر المشبه : ٤٧ ، والتهذيب : ٣١/١ . وإخرج : ١٢/١/١ .
(٦) الحديث رواه أبو داود ، في كتاب الجهاد ، باب في الدبجة : ٢٨/٣ ، ومالك في الموطأ ، كتاب الاستئذان ، الحديث :
٩٧٩ : ٣٨ . وينظر مسند أحمد : ٣/٣٠٥ ، ٣٨٢ .

ومعنى الحديث : أن الإنسان في الليل أنشط منه بالنهار ، فهو أقدر على قطع المسافة بالليل لعدم الخمر .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عم حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ . وقيل : حَرَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ .

يعد في الشاميين . يقال : إنه شهد القادسية ، وكان يومئذ على مقدمة الجيش .

روى حديثه ابن أخيه حَرَامُ بْنُ حَكِيمٍ ، وخالد بن معدان .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، حدثنا إبراهيم ابن موسى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا معاوية ، عن العلاء بن الحارث ، عن حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ ، عن عمه عبد الله بن سعد الأنصاري قال : سألت رسول الله ﷺ عما يوجب الغسل ، وعن الماء يكون بعد الماء ؟ قال : « ذاك المذَى ، وكل فحل يُمْدَى فتغسل من ذلك فَرَجَكَ وَأَنْشَبَكَ ، وتوضأ وضوءك للصلاة » (١) .

وروى بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن سعد الأنصاري أنه قال : قال النبي ﷺ : « إِنْ أَلَّهِ عَزَّوَجَلَّ أَعْطَانِي « فَارِس » وَنِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَسِلَاحَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، وَأَعْطَانِي « الرُّوم » وَأَبْنَاءَهُمْ وَسِلَاحَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ . وَأَمَدَنِي بِحَمِيرٍ » .

وذكره أبو أحمد العسكري ، وجعله تميميا من بني العنبر ، وجعله أخا ذُوَيْبِ بْنِ شَعْنَمِ بْنِ قُرْطِ الْعَنْبَرِيِّ .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر لم يورد له حديثا ، وإنما قال : « شهد القادسية » ، روى عنه خالد بن معدان ، وحرام بن حَكِيمٍ . وحديث فارس والروم ذكره أبو عمر في : عبد الله بن سعد الأزدي ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا ، ولم يذكر سوى هذا ، وإنما أبو عمر جعلهما اثنين ، والله أعلم .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ النَّحَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ . قاله ابن منده .

وقال الكلبي وابن حبيب : عبد الله بن سعد بن خَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ النَّحَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ [بْنِ غَنَمٍ] (٢) بِنِ السَّلْمِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ . له ولأبيه ولجده صحبة . قتل أبوه يوم بدر ، وقتل جده يوم أحد .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب في المذَى : ١ / ٥٥ .

(٢) من ترجمة أبيه سعد في ٢ / ٢٤٦ : ٥ ، وأجهر : ٢٢٥ .

روى ابن المبارك ، عن رَبَّاحِ بْنِ أَبِي مُرَّةٍ ، عن المغيرة بن حَكِيم ^(١) قال : سألت عبد الله بن سعد بن خيشمة الأنصاري : أشهدت أحدا مع رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم والعقبة ، وأنا رديف أبي .

وروى بشر بن السري ، عن رَبَّاحِ ، عن مغيرة : قال قلت لعبد الله : أشهدت بدرا ؟ قال : نعم ، والعقبة ، وأنا رديف أبي .

قال أبو عمر : هكذا قال : بدرا . وابن المبارك أحفظ ، وأضبط .

أخرجه الثلاثة

قلت : وقد روى هذا الحديث أبو عامر العقدي ، وأبو أحمد الزبيري ، وأبو داود الطيالسي ، وأبو عاصم ، عن رَبَّاحِ بْنِ أَبِي مُرَّةٍ فقالوا : قلت لعبد الله : أشهدت بدرا ؟ قال : نعم ، والعقبة ومع أبي رديفا .

٢٩٧٤ - عبد الله بن سعد بن أبي سرح

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ابْنِ حَنْشَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَى الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيُّ ، قَرِيشُ الظَّوَاهِرِ ، وَلَيْسَ مِنْ قَرِيشِ الْبَطَاحِ ، يَكْنَى أبا يَحْيَى ، وَهُوَ أَخُو عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَتْ أُمُّهُ عُثْمَانَ .

أَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَهَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَكَانَ يَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ ارْتَدَّ مُشْرِكًا ، وَصَارَ إِلَى قَرِيشِ بَمَكَةَ ، فَقَالَ لَهُمْ : إِنِّي كُنْتُ أَصْرِفُ مُحَمَّدًا حَيْثُ أُرِيدُ ، كَانَ يُعْنِي عَلِيٌّ : «عَزِيزٌ حَكِيمٌ» فَأَقُولُ : «أَوْ عَلِيمٌ حَكِيمٌ» ؟ فَيَقُولُ : «نَعَمْ ، كُلُّ صَوَابٍ» .

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ وَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَلٍ وَمُقَيْسُ بْنُ صُبَابَةَ وَلَوْ وَجَدُوا تَحْتَ أَسْنَارِ الْكَعْبَةِ . فَقَرَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ، فَقَبَّيْهِ عُثْمَانَ حَتَّى أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . بَعْدَ مَا أَطْمَأَنَّ أَهْلُ مَكَّةَ ، فَاسْتَأْمَنَهُ لَهُ ، فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَوِيلًا ، ثُمَّ قَالَ : «نَعَمْ» . فَلَمَّا انْصَرَفَ عُثْمَانُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ حَوْلَهُ : مَا صَمَتُ إِلَّا لِيقوم إليه بعضكم فيضرب عنقه . فقال رجل من الأنصار : فهلاً أومأت إلى يا رسول الله ؟ فقال : إِنْ النَّبِيُّ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَهُ خَائِنَةٌ الْأَعْيُنُ ^(٢) .

(١) في المخطوطة : المغيرة بن الحكم . والمثبت من الجرح : ٢٢٠/١٧٤ .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الحدود ، باب الحكم فيمن ارتد : ١٢٨/٤ . والمعنى : لا ينبغي لشيء أن يفسد في نفسه غير ما يظهره ، فإذا كف نسانه وأوماً بغيره فقد خان .

وأسلم ذلك اليوم فحُسن إسلامه ، ولم يظهر منه بعد ذلك ما يُنكر عليه . وهو أحد العقلاء الكرماء من قريش ، ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر سنة خمس وعشرين ، ففتح الله على يديه إفريقية^(١) ، وكان فتحاً عظيماً بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال ، وسهم الرجل ألف مثقال . وشهد معه هذا الفتح عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن عمرو بن العاص . وكان فارس بنى عامر بن لوئى ، وكان على ميمنة عمرو بن العاص لما افتتح مصر ، وفي حروبه هناك كلها ، فلما استعمله عثمان على مصر وعزل عنها عمراً ، جعل عمرو يَطْعَن على عثمان ويؤلِّب عليه ، ويسعى في إفساد أمره .

وغزا عبد الله بن سعد بعد إفريقية الأساود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين . وهو [الذى] هادنهم الهدنة الباقية إلى اليوم ، وغزا غزوة الصواري في البحر إلى الروم^(٢) .

ولما اختلف الناس على عثمان رضى الله عنه ، سار عبد الله من مصر يريد عثمان ، واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عمرو العامري ، فظهر عليه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ابن أمية الأموي ، فأزال عنها السائب ، وتآمر على مصر ، فرجع عبد الله بن سعد فمنعه محمد بن أبي حذيفة من دخول الفسطاط ، فمضى إلى عسقلان فأقام حتى قتل عثمان ، وقيل : بل أقام بالرملة حتى مات ، فأراً من الفتنة . وقد ذكرنا هذه الحروب والحوادث مستقصاة في «الكامل» في التاريخ . ودعا عبد الله بن سعد فقال : « اللهم اجعل خاتمة عملي الصلاة » . فصلى الصبح فقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن والعاديات ، وفي الثانية بأم القرآن وسورة ، وسلم عن يمينه ، ثم ذهب يسلم عن يساره فتوفى ، ولم يبائع لعل ولا لمعاوية . وقيل : بل شهد صفين مع معاوية . وقيل : لم يشهدا . وهو الصحيح .

وتوفى بعسقلان^(٣) : سنة ست وثلاثين ، وقيل : سنة سبع وثلاثين . وقيل : بقي إلى آخر أيام معاوية ، فتوفى سنة تسع وخمسين . والأول أصح . أخرجه الثلاثة .

قلت : قد وهم ابن منده وأبو نعيم في نسبه ، فإنهما قدما « حُبَيْباً » على « الخارث » ، وليس بشيء ، ثم قالوا : « جذيمة بن نصر بن مالك » . وإنما جذيمة هو ابن مالك . ثم قالوا :

(١) ينظر الكامل لابن الأثير : ٥٥/٣ ، ٥٦ .

(٢) الكامل لابن الأثير : ٥٨/٣ ، ٥٩ .

(٣) في المطبوعة : « وتوفى بعسقلان » ، وقيل : بإفريقية ... » .

« القرشي من بني مَعِيص » . وهذا وهم ثان ، فإن حَسَلًا أخوه مَعِيص بن عامر ، وليس باب له ، ولا ابن^(١) ، والصَّوَاب تقديم « الحارث » على « حبيب » . قال الزبير بن بَكَار - وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش - قال : « وولد عامر بن لُؤَيَّ بن غالب : حَسَل^(٢) بن عامر ، ومَعِيص بن عامر ، فولد حَسَلُ بن عامر : مالك بن حَسَل ، فولد مالك بن حَسَل : نصرًا وجَذِيمَة ابن مالك بن حَسَل » . ثم ذكر ولد نصر بن مالك ، ثم قال : « وولد جَذِيمَة ، وهو شحام بن مالك ابن حَسَل بن عامر بن لُؤَيَّ - حُبَيْبًا وهو ابن شحام ، فولد حُبَيْبُ بن جَذِيمَة : الحارث ، فولد الحارثُ بن حُبَيْب : ربيعة ، وأبا سَرْح ، وولد أبو السَّرْح بن الحارث بن حُبَيْب بن جَذِيمَة ابن مالك بن حَسَل : سعدًا ، فولد : سعدُ عبد الله بن سعد - وكان أخا عثمان من الرضاعة » .

هذا معنى ما قاله الزبير ، ومثله قال ابن الكلبي .

حُبَيْب : بضم الحاء المهملة ، وتخفيف الياء تحتها نقطتان ، قاله الكلبي وابن ماكولا وغيرهما . وقال الكلبي : إنما ثقله « حَسَّان » للحاجة . وقال ابن حبيب : هو حُبَيْب ، بتشديد الياء .

٢٩٧٥ - عبد الله بن سعد بن سفيان

عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدِ بنِ سُفْيَان بنِ خَالِد بنِ عُبَيْد الشاعر بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف ، أبو سعد .

شهد أحدا وما بعدها ، وتوفي مُنْصَرَف رسول الله ﷺ من تبوك . زعم بنو عوف بن الخزرج أن رسول الله ﷺ كَفَّنَه في قميصه ، ذكره العَسَّان عن ابن القداح .

٢٩٧٦ - عبد الله بن سعد الهذلي

عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدِ بنِ مُعَاذ الأشْهَلِي . لا عقب له .

قاله العَسَّان عن العَدَوِي .

٢٩٧٧ - عبد الله بن السعدي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ السَّعْدِي . اختلف في اسم أبيه ، ف قيل : قُدَّامَة . وقيل : وقدان . وقيل : عمرو بن وقدان . وهو الصواب ، إن شاء الله تعالى ، وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٤١٢ .

(٢) في الأصل والمنطبعة : غالب بن حسل ، وهو خطأ ، ينظر المرجع السابق .

وَدَّ بَنُ نَصْرَ بَنِ مَالِكِ بَنِ حِجْلٍ بَنِ عَامِرِ بَنِ لُؤْمَى الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيُّ ، وَإِنَّمَا قَبِلَ لِأَبِيهِ : « السَّعْدِيُّ »
لأنه استرضع في بني سعد بن بكر ، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في « عهد شمس » . يكنى أبا محمد .
روى عطاء الخراساني ، عن عبد الله بن مُخَيْرِيزٍ ، عن عبد الله بن السَّعْدِيِّ قال : « وفدت مع قومي
على رسول الله ﷺ ، وأنا من أحدثهم سنا ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَضَوْا حَوَالِيَهُمْ
وَحَلَفُوا فِي رَحَالِهِمْ ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : حاجتي قال : وما حاجتك ؟
قلت له : انقطعت الهجرة ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار (١) .
توفي سنة سبع وخمسين .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٧٨ - عبد الله بن سعيد بن العاصي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ .
وأمه صفية بنت عبد الله بن عمر بن مخزوم .

كان اسمه في الجاهلية الحكم فقال له النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قال : الحكم . قال : أنت
عبد الله . وكان يكتب في الجاهلية ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعَلِّمَ الْكِتَابَ بِالْمَدِينَةِ . وكان
كاتباً محسناً ، قتل يوم بدر شهيداً . وقال الزبير : قتل يوم مؤتة . وقال أبو معشر : استشهد
يوم اليمامة . وهو أكثر .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٧٩ - عبد الله بن سفيان الأزدي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ الْأَزْدِيُّ شامي ، مكنى حمص .

روى عنه عثامة بن قيس - وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال : « ما من
رجل يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعده الله من النار مائة عام » . قال عبد الله بن سفيان : وإنما
أحدثكم ما سمعت من النبي ﷺ (٢) .

أخرجه الثلاثة .

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٢٧٠/٥ عن إسماعيل بن عيسى ، عن يحيى بن حمزة ، عن عطاء بإسناده ، مع اختلاف يسير .

(٢) روى مسلم نحوه عن أبي سعيد الخدري ، في كتاب الصيام ، باب فضل الصيام في سبيل الله : ١٥٩/٣ .

٢٩٨٠ - عبد الله بن أبي سفيان

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكِ الْقُرَشِيِّ

الهاشمي .

ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا تَصَحُّ لَهُ صَحْبَةٌ وَلَا رِوَايَةٌ . رَوَى حَدِيثُهُ شُعْبَةُ ، عَنْ مَسَّكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - وَكَانَ كَبِيرًا - قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَمَرٌ ، فَجَاءَ يَتَقَضَّاهُ ، فَاسْتَقْرَضَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَوْلَةٍ بِنْتِ حَكِيمٍ ثَمَرًا ، فَأَعْطَاهُ ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ (١) .

٢٩٨١ - عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد

(بذع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي . وَهُوَ ابْنُ أَخِي [أَبِي] (٢) سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، وَهُوَ أَخُو هَبَّارِ بْنِ سُفْيَانَ ، هَاجَرَا (٣) كِلَاهُمَا إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ شَهِيدًا (٤) ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ : هُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ عَمُّ عَبْدِ اللَّهِ .

٢٩٨٢ - عبد الله بن سفيان

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ . ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَبَّانَ (٥) ، عَنْ أَبِي أُمِيَّةٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ ، قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَيَقُولُ : «إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ» (٦) .

(١) ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو تَرْجِمَةً لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، يَنْظُرُ الْاسْتِيعَابَ : ٩٢١ .

(٢) مَقْطُوعٌ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ . وَاسْمُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ : عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ صَاحِبُ قَدِيمِ الْإِسْلَامِ ، وَشَاقُّ قَرْبِهِ . وَيَنْظُرُ كِتَابُ نَسَبِ قُرَيْشٍ : ٢٢٧ .

(٣) سِيرَةُ ابْنِ هَاشِمٍ : ٢٢٧/١ .

(٤) الَّذِي فِي كِتَابِ نَسَبِ قُرَيْشٍ أَنَّ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، هُوَ عَيْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ . يَنْظُرُ : ٢٢٨ .

(٥) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : بَنُ حَبَّانَ . بِأَلْيَاءٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، يَنْظُرُ الْجَرَحُ : ٥٦١/٢/١ .

(٦) الْحَدِيثُ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ أَبِي أَيُّوبٍ الْأَنْصَارِيِّ : ٤١٧/٥ ، ٤٢٠ .

(دع) عَبْدُ اللَّهِ ، أَبُو سُفْيَانَ . روى عُرْوَةُ بن الزبير ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي ، عن أبيه . ولا يصح قوله : « عن أبيه » . وهو صحيح لسفيان نفسه من غير ذكر أبيه (١) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم (٢) .

(بدع) عَبْدُ اللَّهِ بن سَلَام بن الْحَارِثِ الْإِسْرَائِيلِيُّ ، ثم الأنصاري . كان حليفا لهم من بني قَيْنُقَاع ، وهو من ولد يُوْسُف بن يعقوب عليهما السلام . وكان اسمه في الجاهلية الْحُصَيْن ، فسمّاه رسول الله ﷺ حين أسلم عبد الله .

وكان إسلامه لما قدم النبي ﷺ المدينة مهاجرا .

روى عنه ابنه : يوسف ومحمد ، وأنس بن مالك ، وزرارة بن أوفى .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا علي بن سعيد الكندي ، حدثنا أبو مُحَيَّاة يحيى بن يعلى ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن ابن أخي عبد الله بن سَلَام قال : لما أريد قتل عثمان رضى الله عنه ، جاء عبد الله بن سَلَام فقال له عثمان : ما جاء بك ؟ قال : جئت في نصرك . قال : اخرج إلى الناس فاطرُدْهم عَنِّي ، فإنك خارج خير إلى منك داخل . فخرج عبد الله إلى الناس فقال : أيها الناس ، إنه كان اسمي في الجاهلية (٣) فُلَان ، فسماني رسول الله ﷺ عبد الله ، ونزلت في آيات من كتاب الله عز وجل ، نزل في : (وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَّا وَاسْتَكْبَرْتُمْ) (٤) ونزل في : (قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) (٥) . إن الله سيفاً مغموداً (٦) [عنكم] ، وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا ، الذي نزل فيه رسول الله ﷺ ، فالله الله في هذا الرجل ، أن تقتلوه ، فوالله لئن قتلتموه

(١) ينظر ترجمة سفيان بن عبد الله : ٤٥٢/٢ .

(٢) له ترجمة في الاستيعاب : ٩٢١ .

(٣) كان الظاهر أن يقال : فلاناً . تخبراً لكان . وما ثبت في الحديث له وجه في العربية معروف ، وهو أن يكون في كان ضمير الشأن .

(٤) الأحقاف : ١٠ .

(٥) الرعد : ٤٣ .

(٦) أي مستوراً عنكم .

لَتَطْرَدَنَّ جيرانكم الملائكة ، وَلَيُسَلَّنَنَّ (١) سيفُ الله المغمود عنكم (٢) فلا يُعْمَدُ إلى يوم القيامة .
قالوا : اقتلوا اليهودي ، واقتلوا (٣) عثمان (٤) .

قال : وأخبرنا الترمذي : حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا اللَّيْثُ ، عن مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عن ربيعة ابن (٥) يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن يزيد (٦) بن عَمِيرَةَ قال : لما حضر معاذُ بن جبل الموت قيل له : يا أبا عبد الرحمن ، أوصنا . فقال : أجلسوني ، قال : إن العلم والإيمان مكانهما ، من ابتغاهما وجدتهما (٧) ، فالتمسوا العلم عند أربعة رهط : عند عكرمة أبي الدرداء ، وعند سلمان الفارسي ، وعند عبد الله بن مسعود ، وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه عاشر عشرة في الجنة » (٨) .

روى زرارة بن أوفى ، عن عبد الله بن سلام قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة هرجت أنظر فيمن ينظر ، فلما رأيت وجهه عرفت أنه ليس بوجه كذاب ، وكان أول ما سمعته يقول : « أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلُّوا الأرحام ، وصلُّوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام » (٩) .

توفي عبد الله بن سلام سنة ثلاث وأربعين ، قاله أبو أحمد العسكري .
أخرجه الثلاثة .

٢٩٨٥ - عبد الله بن سلامة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ عَمِيرٍ ، وهو عبد الله بن [أبي] حَذَرْدِ الْأَسْلَمِيِّ .
كان من وجوه أصحاب رسول الله ﷺ ، وممن كان يؤمُّره على السرايا ، وقد تقدم ذكره ، وإنما أبو أحمد أنكر أن يكون له صحبة أو سماع من النبي ﷺ ، وقال : « الصحبة والرواية لأبيه » فغلط . ووهم ، والله أعلم .

- (١) في سنن الترمذي : ولتسلن . بصيغة الخطاب إلى الجماعة .
- (٢) في المطبوعة : فيكم . والمثبت عن الأصل ، والترمذي .
- (٣) في الأصل والمطبوعة : وقتلوا . والمثبت عن الترمذي .
- (٤) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الأحقاف : ١٣٧/٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، وكتاب المناقب : ١٠/٣٠٥ ، ٣٠٦ .
- (٥) في المطبوعة : عن يزيد . وهو خطأ ، ينظر تحفة الأحوذى : ١٠/٣٠٦ .
- (٦) في الأصل والمطبوعة : عن زيد . وهو خطأ أيضاً ، ينظر المرجع السابق ، والخلاصة .
- (٧) بعده في الترمذي : « يقول ذلك ثلاث مرات » .
- (٨) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/٣٠٦ ، ٣٠٧ . وهذا الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده : ٥/٢٤٢ ، ٢٤٣ .
- عن قتيبة هذا الإسناد ، مثله .
- (٩) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده : ٥/٤٥٠ عن يحيى بن سعيد ، عن عوف ، عن زرارة ، نحوه .

وقال المدائني : عبد الله بن أبي حذرّ ، يكنى أبا محمد ، توفي سنة إحدى وسبعين ، وهو ابن إحدى وثمانين سنة .
أخرجه أبو عمر .

٢٩٨٦ - عبد الله بن سلمة بن مالك

(بدع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدَى [بن الجد] ^(١) بن العجلان ابن حارثة بن ضبيعة ^(٢) البلوي العجلاني ، ثم الأنصاري الأوسي . هو من بلي ، وحلفه في الأنصار ، في بني عمرو بن عوف . يكنى أبا محمد ، وأمه أنيسة بنت عدى . شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدًا ، قتله ابن الزبعرى ، قاله ابن إسحاق وغيره ^(٣) . وقال المداقطنى وابن ماكولا : هو سلمة بكسر اللام .

ولما قُتل حُمل هو والمُجَدَّر بن زياد ^(٤) على ناضح واحد له ، في عبادة واحدة ، وكانت أمه قد جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، ابني عبد الله بن سلمة كان بدرًا ، وقتل يوم أحد ، أحببت أن أنقله فأنس بقربه ؟ فأذن لها في نقله .

وكان عبد الله رجلاً جسيماً ثقيلاً ، وكان المُجَدَّر رجلاً خفيفاً قليل اللحم ، فاعتدلا على الناضح ، فعجب الناس لهما فقال رسول الله ﷺ : ماوى بينهما عملهما .

وقال ابن إسحاق في تسحية من شهد بدرًا من الأنصار من الأوس : عبد الله بن سلمة بن ابن مالك بن الحارث بن عدى بن العجلان ، حليف بى عبيد بن زيد ، وقتل يوم أحد . وقال موسى بن عقيب : عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن زيد ، من بني العجلان الأنصاري ، شهد بدرًا . ولم يقل : إنه من بلي . وبنو العجلان البلويون كلهم حلفاء في بني عمرو بن عوف .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٨٧ - عبد الله بن سلمة المرادي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِي . من تابعي أهل الكوفة ، قيل : أدرك الجاهلية . أخرجه موسى مختصراً .

(١) سقط من المطبوعة ، ففيها : بن عدى بن العجلان .

(٢) في المطبوعة : ضبيعة . وهو خطأ .

(٣) ينظر سيرة بن هشام : ٦٤٤/١ ، ١٢٤/٢ ، ومغازي الواقدي : ١١٤ ، ١٣٨ ، ٣٠٢ .

(٤) في المطبوعة : زياد . وهو خطأ نبتنا عليه مراراً .

٢٩٨٨ - عبد الله بن أبي سليط

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلِيطٍ . (١) كَانَ أَبُوهُ بَدْرِيًّا ، وَفِي صَحِيحَةِ عَبْدِ اللَّهِ نَظَرٌ ، وَهُوَ مَدَنِيٌّ ، رَوَى النَّهْيَ عَنْ لَحُومِ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٢٩٨٩ - عبد الله بن سليمان الليثي

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَكِيمَةَ اللَّيْثِيِّ . عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ .
رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَكِيمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ لَا أَسْتَطِيعُ أَوْ أُوْدِيهِ كَمَا أَسْمَعُ مِنْكَ ، يَزِيدُ حَرْفًا أَوْ يَنْقُصُ حَرْفًا ؟ فَقَالَ : إِذَا لَمْ تَحْلُوا حَرَامًا وَلَا تَحْرُمُوا حَلَالًا ، وَأَصْبَحْتُمْ الْمَعْنَى ، فَلَا بَأْسَ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ فَقَالَ : لَوْلَا هَذَا مَا حَدَّثْنَا .

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ - وَذَكَرَ كَلَامَ ابْنِ مَنْدَةَ - فَقَالَ : رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ سَلَمَةَ الطَّبْرَانِيُّ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ (٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَكِيمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، مِثْلَهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ السَّيْنِ . فَعَلِيَ قَوْلُ أَبِي نَعِيمٍ وَابْنِ مَنْدَةَ تَكُونُ الصَّحِيحَةُ لِسُلَيْمَانَ ، لَا لِعَبْدِ اللَّهِ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٩٩٠ - عبد الله بن سنان

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنَانَ الْمُرَزِيِّ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمْرٍو بْنِ سَنَانَ بْنِ قُبَيْشَةَ (٣) بْنِ سَلَمَةَ ، مِنْ بَنِي لَاطِمَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو ، وَهُوَ أَبُو عَلَقَمَةَ (٤) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيِّ .
نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .
أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى مُخْتَصَرًا .

٢٩٩١ - عبد الله بن سنذر

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنْدَرِ الْجُدَامِيِّ أَبُو الْأَسْوَدِ . كَانَ أَبُوهُ سَنْدَرُ مَوْلَى لِرِزْبَاعِ بْنِ سَلَامَةَ الْجُدَامِيِّ ، وَلِسَنْدَرِ (٥) وَلَابَنَهُ عَبْدِ اللَّهِ صَحِيحَةٌ .

(١) أَبُو سَلِيطٍ هُوَ أَسِيرٌ - أَوْ أُسِيرَةٌ - بَنِي عَمْرٍو . نَفَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي : ١١٦/١ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَصْلِ : وَتَرْجُمَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَكِيمَةَ : ٤٤٨/٢ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : نَيْشَةُ . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَصْلِ : وَالتَّهْدِيبُ : ٢٤٧/٥ .

(٤) يَرَوِي طَلْقَمَةَ عَنْ أَبِيهِ وَابْنَ عَمْرٍو ، وَهُوَ بَكْرُ الْمُرَزِيِّ فِي حَيْدِ الطَّوِيلِ وَتَقَادَةُ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ : عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيُّ ثَقَّةٌ . يَنْظُرُ الْجَرَحُ : ٤٠٦/١/٣ ، وَالْإِخْلَاصُ .

(٥) نَفَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي : ٤٦٤/٢ ، ٩٤٥ .

روى عنه ابنه ، وأبو الخير مَرْتَدَةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ، وَرَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير حدثه ، أنه سمع ابن مسعود يقول :
« إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ ، وَغَفَّارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا »^(١) ، وَتُحْيِي أَجَابَتْ اللَّهُ وَرَسُولَهُ » قَالَ
أَبُو الْخَيْرِ : يَا أبا الْأَسْوَدَ ، أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ تَحْيِيًّا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : وَأَحَدُ النَّاسِ
هَكَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ .

وله حديث آخر أن أباه كان عبداً لزنبا ع الجذامي ، فخصاه وجده ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ
فَأَخْبَرَهُ ، فَأَغْلَظَ لَزَنْبَاعَ الْقَوْلِ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٩٩٢ - عبد الله بن سهل بن حنيف

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ . وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ^(٢) . وَأُمُّهُ أُمِّيَّةٌ الَّتِي كَانَتْ امْرَأَةً حَسَّانَ بْنِ الدَّخْدَاحِ ، وَفِيهَا نَزَلَتْ
(إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ)^(٣) رَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ : أَنَّهُ
بَلَغَهُ ذَلِكَ . وَالصَّحِيحُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَرُوي عَنْ أَبِيهِ سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبِيْبٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ
ابْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ^(٤) بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ [أَوْ غَارِمًا
فِي عَسْرَتِهِ]^(٥) أَوْ مَكَاتِبًا فِي رَقَبَتِهِ ، أَظْلَمَ اللَّهُ [فِي ظِلِّهِ]^(٥) يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ »^(٦) .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : الصَّحِيحُ رَوَاتِهِ عَنْ أَبِيهِ .

(١) الْأَحَادِيثُ فِي قَتْلِ أَسْلَمَ وَغَفَّارَ كَثِيرَةٌ ، يَنْظُرُ صَحِيحُ سَلَمٍ ، كِتَابُ فَصَائِلِ الصَّحَابَةِ : ١٧٦/٧ - ١٧٩ . وَمُسْنَدُ
أَحَدٍ : ٢٠/٢ .

(٢) يَنْظُرُ : ٤٧٠/٢ .

(٣) الْمُتَحَنُّنَةُ : ١٢ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو . وَفِي الْأَصْلِ : لِلْعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الْمُسْنَدِ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ الْأَسَدِيُّ ، مَوْلَاهُمَا ، أَبُو هُرَيْرَةَ الْخَزَرِيُّ ، أَحَدُ الْأَئِمَّةِ ، يَرُوي عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، وَحَدَّثَ زَكَرِيَاءُ وَيُوسُفُ ابْنَيْ عَلِيٍّ . يَنْظُرُ الْخُلَاصَةُ ، وَالتَّهْذِيبُ : ٤٢/٧ .

(٥) مِنَ الْمُسْنَدِ .

(٦) مُسْنَدُ أَحَدٍ : ٤٨٧/٣ .

٢٩٩٣ - عبد الله بن سهل بن رافع

(ب ع س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْأَشْهَلِيُّ ، مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ غَسَّانَ ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ . قَالَ أَبُو عَمَرَ : وَنَسَبُهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَامِرٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جُثَمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ، وَأَمَّا النِّسْبُ الْأَوَّلُ فَذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَقَالَ : ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فَيَمُنْ شَهِدَ بِدِرَا مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَحُلَفَائِهِمْ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بِدِرَا مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ (١) .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى . وَقَالَ أَبُو مُوسَى ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ شِهَابٍ : إِنَّهُ شَهِدَ بِدِرَا ، وَقَالَ : أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ مُفْرَدًا عَنْ غَيْرِهِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْتُولَ بِخَيْبَرَ ، ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ رَافِعِ بْنِ سَهْلٍ .

انْتَهَى كَلَامُ أَبِي مُوسَى ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فَيَمُنْ قَتَلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ (٢) ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قُلْتُ : الَّذِي أَظَنَّهُ أَنَّ النِّسْبَ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ عَنْ بَعْضِهِمْ لَيْسَ الْمَذْكُورُ أَوْلَا فَإِنَّ الْأَوَّلَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، [وَهَذَا مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ جُثَمٍ بْنِ الْحَارِثِ ، وَعَمْرٍو أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ] ، وَكَثِيرًا مَا يَنْسَبُونَ وَلَدَ الْأَخِ الْقَلِيلِ الْعَدَدِ إِلَى الْأَخِ الْمَشْهُورِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا لَهُ أَمْثَالًا كَثِيرَةً فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَلَيْسَ هُوَ الَّذِي يَأْتِي فِي التَّرْجُمَةِ الَّتِي بَعْدَ هَذِهِ ؛ فَإِنَّ الَّذِي يَأْتِي هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي حُوَيْصَةَ ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَالَّذِي ذَكَرَهُ فِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَلَعَلَّهُ غَيْرُهُمَا ، أَوْ هُوَ اخْتِلَافٌ فِي النِّسْبِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ رَافِعِ بْنِ سَهْلٍ (٣) .

٢٩٩٤ - عبد الله بن سهل بن زيد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْحَارِثِيُّ . قَتَلَ الْيَهُودَ بِخَيْبَرَ ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَابْنُ أَخِي حُوَيْصَةَ وَمُحَيِّصَةَ ، وَبِسَبَبِهِ كَانَتْ الْقِسَامَةُ .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٧/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢٥٢/٢ .

(٣) ينظر : ١٩٣/٢ .

قال ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن بشير ابن أبي حُبشان مولى بني حارثة عن سهل بن حنيف قال : أصيب عبد الله بن سهل بخيبر ، وكان مخرج إليها في أصحاب له يَمْتَارُونَ تمرًا ، فَوُجِدَ في عَيْنٍ قد كَسِرَتْ عنقه ، ثم طرِحَ فيها فدفنوه ، ثم قدموا على رسول الله ﷺ فذكروا له شأنه ... وذكر الحديث .

رواه مالك في الموطأ ، عن أبي ليلى [بن] (١) عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ، عن سهل بن حنيف ، قاله ابن منده .

قال أبو نعيم : حدث بعض المتأخرين - يعني ابن منده - من حديث يونس ، عن ابن إسحاق عن الزهري ، عن بُشَيْرِ بْنِ أَبِي حُبْشَانَ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ ، عن سهل بن حنيف ، قوهم في موضعين : في « أبي حُبْشَانَ » وهو يَسَّار (٢) مشهور لا خلاف فيه أنه بشير بن يسار ، والآخر في : سهل ابن حنيف ، وهو سهل بن أبي حَثْمَةَ (٣) لا خلاف فيه . ومن أعجبه أنه استشهد بحديث مالك ، فقال رواه ، مالك في الموطأ عن أبي ليلى ، عن سهل بن حنيف . وفي الموطأ خلاف ما ذكر ، فإنه سهل بن أبي حَثْمَةَ (٣) ، وليس لسهل بن حنيف في هذا الحديث ذكر .

قلت : الذي رواه من مغازي ابن إسحاق رواية يونس بن بكير عنه : بُشَيْرِ بْنِ يَسَّار (٢) ، كما ذكره أبو نعيم ، فلا أعلم الوهم من أين دخل على ابن منده ، ولعل الكاتب قد كتب يَسَّار ، وأمال الياء فظنها ابن منده جاء ، وأما حديث الموطأ فأخبرنا به فتیان الجوهری بإسناده إلى القَعْنَبِيِّ ، عن مالك ، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ، عن سهل بن أبي حَثْمَةَ (٣) أنه أخبره رجال من كبار قومه : أن عبد الله بن سهل ومُحَيِّصَةَ خرجا إلى خيبر من جَهْدِ أَصَابِهِمْ ، فَأَتَى مُحَيِّصَةَ فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ (٤) بشر أو عين ، فَأَتَى يَهُودَ وَقَالَ : أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ ... وذكر الحديث ، فليس لسهل بن حنيف فيه ذكر ، والله أعلم . ورواه مالك أيضا عن يحيى بن سعيد ، عن بُشَيْرِ بْنِ يَسَّار .

(١) سقط من المطبوعة ، والحديث رواه مالك في الموطأ ، كتاب القسامة ، الحديث ١ : ٨٧٧ .

(٢) في المطبوعة : بشار . وهو خطأ ، والصواب عن الأصل ، وبسيرة ابن هشام : ٣٥٥/٢ ، وسيأتي ضبط ابن الأثير لها . ونص السيرة : « قال ابن إسحاق : فحدثني الزهري عن سهل بن أبي حثمة ، وحدثني أيضا بشير بن يسار مولى بني حارثة ، عن سهل بن أبي حثمة » .

(٣) في المطبوعة : خيشة . وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل ، والسيرة ، والموطأ ، وقد مضت ترجمته في :

٤٦٨/٢ .

(٤) في المطبوعة : قمر ، والمثبت عن الأصل والموطأ ، والفقيه : البئر القريبة القعر الواسعة الفم . وقيل : الحفرة التي

تكون حول النخل .

بُشَيْر : بضم الباء الموحدة ، وفتح الشين المعجمة . ويسار : بالياء تحتها نقطتان ، والسين

المهمل .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٩٥ - عبد الله بن سهيل العامري

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ^(١) بن عمرو العامري ، من بني عامر بن لؤي . وتقدم به عند أبيه ، وأمه وأم أخيه أبي جندل فاختة بنت عامر بن زوفل بن عبد مناف ، وأخوهما لأمهما . أبو إهاب بن عزيز بن قيس بن سويد من بني تميم^(٢) .

قال ابن منده : له صحبة ، ذكر في المغازي ، ولا يعرف له رواية . ورواه عن ابن إسحاق ،

وقال أبو عمر : يكنى أبا سهيل^(٣) ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن إسحاق . والواقدي ، ثم رجع إلى مكة ، فأخذه أبوه فأوثقه عنده ، وفتنه في دينه ، فأظهر العود عن الإسلام وقلبه مطمئن به ، [يعني بالإسلام] ، ثم خرج مع أبيه إلى بدر وكان يكتم أباه إسلامه ، فلما نزل رسول الله ﷺ بدرا ، فرأى رسول الله ﷺ من أبيه . وشهد بدرا مع رسول الله ﷺ والمشاهد كلها ، وكان من فضلاء الصحابة ، وهو أحد الشهود في صلح الحديبية ، وهو أسن من أخيه أبي جندل .

وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح : أنى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أهي تؤمنه ؟ قال : هو آمن بأمان الله ، فليظهر . ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله : من رأى سهيل ابن عمرو فلا يشد إليه النظر . فلعمري إن سهيلا له عقل وشرف ، وما مثل سهيل جهل الإسلام . فخرج عبد الله إلى أبيه فأخبره بمقالة رسول الله ﷺ ، فقال سهيل : كان والله براء كبيرا وصغيرا .

واستشهد عبد الله بن سهيل يوم البصرة ، سنة اثنتي عشرة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : سهيل . والصواب عن الأصل : والاستيعاب : ٩٢٥ ، والسير : ٩٨٥/١ ، وكتاب نسب قريش :

٤١٩ ، وترجمة أبيه فيما تقدم : ٤٨٥/٢ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٤٢٥ .

(٣) في المطبوعة : سهيل . والمنتهى عن الاستيعاب : ٩٢٥ .

٢٩٩٦ - عبد الله بن سهيل أخو أبي جندل

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ بْنِ عَمْرٍو ، أَخُو أَبِي جَنْدَلٍ بْنِ سُهَيْلٍ . شَهِدَ بَدْرًا .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَحْدَهُ تَرْجُمَةً ثَانِيَةً ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ
مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ ؛
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ بْنِ عَمْرٍو . انْتَهَى كَلَامُهُ .
قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : كَرَّرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ ، فَجَعَلَهُ تَرْجُمَتَيْنِ ، فَمَرَّةً قَالَ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ
ابْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ » . وَمَرَّةً قَالَ : « سَيْدُ اللَّهِ بْنِ سُهَيْلٍ ، أَخُو أَبِي جَنْدَلٍ بْنِ سُهَيْلٍ » .
وَهُمَا وَاحِدٌ .
قُلْتُ : الْحَقُّ مَعَ أَبِي نَعِيمٍ ، هُمَا وَاحِدٌ . إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : كَرَّرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فَجَعَلَهُ تَرْجُمَتَيْنِ
= يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ - وَإِنَّمَا فِي نُسْخِ كِتَابِ ابْنِ مَنْدَةَ الَّتِي رَأَيْتُهَا ، وَهِيَ عِدَّةُ نُسْخٍ ، ثَلَاثُ تَرَاجِمٍ ،
وَالْجَمِيعُ وَاحِدٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَرْجُمَتَانِ ، وَالثَّالِثَةُ هِيَ الَّتِي نَذَكَّرُهَا بَعْدَ هَذِهِ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ .

٢٩٩٧ - عبد الله بن سهيل

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ . مِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ غَيْرُ الْأَوَّلِ .
قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ؛
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ . انْتَهَى كَلَامُ ابْنِ مَنْدَةَ .
قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي ، لَا شُبْهَةَ فِيهِ ، وَلَعَلَّهُ قَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْوَهْمُ أَنَّهُ رَأَاهُ فِي تَسْمِيَةِ
مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَلَمْ يَرَهُ ذِكْرًا فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ . وَرَأَاهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى
الْحَبَشَةِ ، فَظَنَّهُ غَيْرَ الْأَوَّلِ ، وَلَقَدْ أَحْسَنَ أَبُو عَمْرٍو فِي الَّذِي ذَكَرَهُ ، أَنِّي بِالْجَمِيعِ فِي تَرْجُمَةِ
وَاحِدَةٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٩٩٨ - عبد الله بن سويد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْحَارِثِيُّ ، أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ . لَهُ صَحْبَةٌ ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ .
رَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ : أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ سُوَيْدٍ الْحَارِثِيَّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - عَنِ الْإِذْنِ فِي الْعَوْرَاتِ الثَّلَاثِ ، يَعْنِي
قَوْلَهُ تَعَالَى : (لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) ... الْآيَةُ (١) . قَالَ : لَا جُنَاحَ فِيمَا سِوَاهُنَّ .

وقال أبو أحمد العسكري : ذكر بعضهم أنه لا تصح صحبته (١) ، وقال : روى عن أم حميد عنه ، وهي امرأة أبي حميد الساعدي . روى عنه ثعلبة بن أبي مالك . أخرجه الثلاثة .

٢٩٩٩ - عبد الله بن سيدان

(م) عبد الله بن سيدان (٢) السلمي . ذكره ابن شاهين وقال : ذكروا أنه رأى النبي ﷺ . وقد روى عن أبي بكر الصديق أنه صلى معه الجمعة ، وقال : صليت مع عمر ، وعثمان [وعلى] رضي الله عنهم .

رواه ابن شاهين ، عن محمد بن سعد كاتب الواقدي . أخرجه أبو موسى .

٣٠٠٠ - عبد الله بن سيلان

(د ع) عبد الله بن سيلان . يعد في الكوفيين ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، سماء أبو علي النيسابوري الحافظ (٣) ، روى قيس ، [عن] ابن سيلان : أنه سمع النبي ﷺ ورفع رأسه إلى السماء يقول : سبحان الله ، يُرسل عليكم الفتن إرسال القطر . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قال الأمير أبو نصر : سيلان : بكسر السين ، وسكون الياء تحتها نقطتان . ابن سيلان له صحبة ، روى حديثه بيان بن بشر ، عن قيس ، عنه .

٣٠٠١ - عبد الله بن شبل الأنصاري

(ب د ع) عبد الله بن شبل بن عمرو بن نجدة بن مالك بن عمرو ، من بني السميعة ، ثم من الخزرج . من نقباء الأنصار .

(١) ذكر ابن حجر في التهذيب ٢/٥ : « أثبت صحبته البخاري وأبو حاتم وغيرهما ، وقال السكري (كذا) : قال بعضهم : لا تصح له صحبة ، وكأنه اشتبه عليه بغيره . »

وقال ابن حاتم في الجرح ٢/٢/٦٦ : « له صحبة » ، قال : لم يعمل أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الآية غيري : (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) ، روى عنه ثعلبة بن أبي مالك القرظي .

(٢) سيدان : بكسر السين ، كما في تاج العروس . ويقول ابن أبي حاتم في الجرح ٢/٢/٦٨ : « عبد الله بن سيدان الرقي » ، مولى بني سليم .

(٣) هو محمد بن علي بن عمر . قال الذهبي في السير ٢/٢٤٥ : « أحد الضعفاء » وينقل عن الحاكم في ميزان الاعتدال ٣/٢٥٢ : « سمع من أحمد بن الأزهر ، ومحمد بن يزيد ، وإسحاق بن عبد الله بن رزين ، فلو اقتصر على هؤلاء لصار محدث صرح . » لكنه حدث عن شيخ أبيه : محمد بن رافع وأقرانه ، وأتى أيضاً منهم بالناكير . مات سنة ٣٢٧ .

قال ابن عيسى : عبد الله بن شبل ، أحد نقباء الأنصار ، وممن نزل حصن ، وشهد بيعة الرضوان . وقيل : إنه أخو عبد الرحمن بن شبل . أورده ابن أبي عاصم ، وأبو عروبة ، وابن شاهين ، وغيرهم .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الصَّحَّاح بن مَخْلَد ، حدثنا محمد ابن عوف ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عِيَّاش (١) ، عن أبيه ، عن ضَمُصَم بن (٢) زُرْعَة ، عن مُرَيْح بن عُبَيْد قال : قال يَزِيد بن خُمَيْر (٣) ، عن حديث عبد الله بن شبل ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : اللهم العن رجلا - مَعَاء - واجعل قلبه قلب سوء ، واملا جوفه من رَضَف (٤) جهنم .

توفي عبد الله أيام معاوية .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٣٠٠٢ - عبد الله بن شبل الاحمسي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بن شُبَيْل الْأَحْمَسِيُّ . في صحبته نظر ، قدم أذربيجان في سنة ثمان وعشرين هازيا ، في خلافة عثمان ، فأعطوه الصلح الذي كان صالحهم عليه خديفة . أخرجه أبو عمر .

وقال الطبري : إن عبد الله بن شُبَيْل كان على مقدمة الوليد بن عقبة لما غزا أذربيجان ، حين نقضوا الصلح ، فأغار عبد الله على أهل مُوقَانَ (٥) والتَّتَر والطَّيْلَسَان ، ففتح وغنم وسبي ، فطلب أهل أذربيجان الصلح ، فصالحهم .

٣٠٠٣ - عبد الله بن الشيخير

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ الشَّخِير بن عوف بن كعب بن وَقْدَان بن الحَرِيش - واسمه مُعَاوِيَة ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري ثم الكُمَيْي ، ثم من بني الحَرِيش - وهو بطن من بني عامر بن صعصعة . له صحبة ، سكن البصرة .

(١) في المطبوعة : عباس . وهو خطأ ، ينظر الخلاصة ، والمشتبه : ٤٣٢ .

(٢) في المطبوعة : ضمضم عن زرعة . وهو خطأ . ينظر الخلاصة .

(٣) في المطبوعة : حير . بالحاء ، وهو خطأ . ينظر التهذيب : ٣٢٤/١١ ، والمشتبه : ٢٥١ .

(٤) الرضف : المجاورة الحمأة .

(٥) موقان : ولاية فيها قرى ومروج كثيرة يحتملها التركمان الرومي . والطيلسان : إقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحي الديلم والخزر .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين
ابن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن الدقاق ، أخبرنا القاضي أبو القاسم
ابن الحسن بن علي بن المنذر ، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي ، أخبرنا أبو بكر
ابن أبي الدنيا ، حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا مهدي بن ميمون ، عن عيلان بن جرير ،
عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه أنه قال : قدمت على رسول الله ﷺ في رهط ،
من بني عامر فقالوا : يا رسول الله ، أنت سيدنا ، وأنت والدنا ، وأنت أفضلنا علينا فضلا ،
وأنت أطولنا علينا طولاً ، وأنت الجفنة الغراء ، وأنت وأنت . فقال : قولوا بقولكم ولا يستهويكم
الشيطان (١) .

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، قالوا : أخبرنا الكروخي بإسناده إلى أبي
عيسى الترمذي قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن
قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه : أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقرأ :
(أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ) قال : « يقول ابن آدم : مالي مالي ، وهل لك من مالك إلا ما صدقته
فأمضيت ، أو أكلت فأفنيته ، أو لبست فأبليت (٢) » .
أخرجه الثلاثة .

٣٠٠٤ - عبد الله بن شداد

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ عَمْرٍو - وهو الهادي بن عبد الله بن جابر بن بر
ابن عتوّاره بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني اللبني ثم العتوّاري ، وإنا
قيل لجدّه : « الهادي » لأنه كان يوقد ناراً بالليل ، ليهتدي بها الأضياف ، ويقال لابنه : « شداد »
ابن الهادي « نسيب إلى جده .

(١) الحديث رواه الإمام أحمد بإسناده إلى غيلان عن مطرف (المسند ٤/٢٥٧) ، وكذا رواه ابن سعد في طبقاته بإسناده
إلى يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبيه ، وفيها أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال بعد أن ذكروا مقالهم : « مه مه » قولوا
بقولكم ، ولا يستجربكم الشيطان ، السيد الله ، السيد الله ، السيد الله (طبقات ابن سعد : ٢٢/١٧) .
وقد كانت العرب تدعو السيد طعام جفنة ، لأنه يضمها ويظم الناس فيها ، فسمى باسمها . والفراء : البيضاء ، أي أنها
ملوثة بالشحم والدهن .

ومعنى (قولوا بقولكم) : أي : يقول أهل دينكم وملايكتكم ، أي : اصدقوا رسولا ونبياً ، كما سألني وبني ، ولا تسرفوا
صياداً ، كما تسرفون رؤسائكم ، لأنهم كانوا يحبون أن السيادة بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا .

(٢) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة ألهاكم التكاثر : ٢٨٦/٩ ، ٢٨٧ .

(٣) كذا في أصلنا : « جابر بن بر » في ترجمة عبد الله ، و ترجمة أبيه شداد بن الهادي وقد سبق في ترجمة شداد ٢/٩٠٥ .
« جابر بن بشر » فيصح .

ولد عبد الله على عهد النبي ﷺ . روى عن أبيه ، وعن عمر ، وعلى . روى عنه الشعبي وإسماعيل بن محمد بن سعد ، وغيرهما .
أخرجه أبو عمر .

٣٠٠٥ - عبد الله بن أبي شديدة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَدِيدَةَ . يُعَدُّ فِي أَهْلِ الطَّائِفِ ، لَا تَصِحُّ صَحْبَتُهُ . رَوَى عَنْهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَعِيدِ الطَّائِفِيِّ (١) .

قال المغيرة : دخلتُ مع عبد الله بن أبي شديدة بستانا ، وفيه سِدْرَةٌ قد علت ، فقلت : لو قطعناها ؟ فقال : مَعَاذَ اللَّهِ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً مِنْ غَيْرِ زَرْعٍ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِهْنًا فِي النَّارِ » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقد نسبته ابن قانع فقال : عبد الله بن أبي شديدة بن عبد الله ابن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُثَم بن قَيْسٍ - وهو لَقِيفٌ - الثَّقَفِيُّ .

٣٠٠٦ - عبد الله بن شرحبيل

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرْحَبِيلٍ ، أَبُو عَلْقَمَةَ . نسبته يحيى بن يونس الشيرازي ، ذكره في الصحابة ، وعداده في التابعين .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٣٠٠٧ - عبد الله بن شريح

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيحٍ - وقيل : عمرو - وهو ابن أُمِّ مَكْتُومٍ ، من بني عَبْدِ غَنَمٍ بن عامر ابن لُؤَيٍّ . نسبته أبو موسى عن ابن شاهين هكذا وقال : قدم المدينة مهاجرا بعد بدر بسنتين ، وكان قد ذهب بصره ، وشهد القادسية ومعه الراية ، ثم رجع إلى المدينة ومات بها ، ولم يسمع له بذكر بعد عمر . وكان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة في بعض غزواته ، وقد اختلف في اسمه ، ويرد في « عمرو بن قيس » ويحقق نسبته هناك إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
أخرجه أبو موسى .

(١) كذا ، ولعله المغيرة بن سعد الطائي ، ينظر المخرج : ٢٢٣/١/٤ ، والتهذيب : ٢٦١/١٠ .

٣٠٠٨ - عبد الله بن شريك

(ب م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكٍ بْنِ أَنَسٍ بْنِ رَافِعٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْمِيِّ ثُمَّ الْأَشْهَلِي ، شَهِدَ أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ شَرِيك .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى .

٣٠٠٩ - عبد الله بن شفي بن رقي

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَفِيِّ بْنِ رُقَيْ بْنِ زَيْدِ بْنِ ذِي الْعَابِلِ بْنِ رُحَيْبٍ (١) بْنِ بَنِي خَضِرٍ (٢)
ابْنِ تَزَايِدِ بْنِ الْعَبَلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ رُعَيْنِ الرُّعَيْنِيِّ ثُمَّ الْعَبَلِيِّ .
وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَجَعَ إِلَى الْيَمَنِ ، وَعَقَدَ لَهُ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ لَوَاءً بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ أَوَّلُ لَوَاءٍ
عَقَدَهُ بِالْيَمَنِ ، وَقَاتَلَ أَهْلَ الرِّدَّةِ ، فَقَتَلَ أَخُوهُ جَرَادَةَ بْنَ شَفِي .
شَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ فَتْحَ مِصْرَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ هَانِيٌّ بْنُ الْمُنْذَرِ ، وَهُوَ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ،
وَهُوَ مِنَ الْعَبَلِ .

ذَكَرَ جَمِيعَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣٠١٠ - عبد الله بن همر

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَمِيرِ الْخَوْلَانِيِّ . لَهُ صَحْبَةٌ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو نَعِيمَ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمَ : عِدَادُهُ فِي التَّابِعِينَ .

٣٠١١ - عبد الله بن شهاب الزهري الأكبر

(ب د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ الْقُرَشِيِّ
الزُّهْرِيِّ . هُوَ جَدُّ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ [الْفَقِيه] فِي قَوْلِ . قَالَ الزُّبَيْرُ : هُمَا أَخَوَانِ ، عَبْدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ
وَعَبْدُ اللَّهِ الْأَصْغَرُ ابْنَا شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، كَانَ هَذَا الْأَكْبَرُ اسْمُهُ عَبْدُ الْجَانِّ فَشَاهَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ عَبْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ،
وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِهَابِ الْأَصْغَرِ ، شَهِدَ أَحَدًا مَعَ الْمُعْتَرِكِيِّ ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ مَوَاتِ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ جَدُّ
ابْنِ شِهَابِ (٣) . هَذَا قَوْلُ الزُّبَيْرِ .

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي أَصْلِنَا .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : يَنْحَصُ . وَفِي الْأَصْلِ : يَنْحَصُ . وَالتَّابِعُ مِنْ تَابِغِ التَّوَسُّلِ ، مَادَّةُ : «عَبَلٌ» : ٨-٢ .

(٣) يَنْظُرُ كِتَابُ نَسَبِ قُرَيْشٍ : ٢٧٤ .

قال ابن إسحاق : هو الذي شجَّ وجه رسول الله ﷺ ، وابن قميصة جرح وجنته ، وعُتْبَةُ ابن أبي وقاص كَسَرَ رَبَاعِيَّتَهُ (١) .

وحكى الزبير ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز قال : ما بلغ أحدُ الحُلُم من ولد عُتْبَةَ بن أبي وقاص إلا بَخِرَ (٢) أو هَتِمَ ، لكسر عُتْبَةَ رَبَاعِيَّة رسول الله ﷺ .

وقيل : إن عبد الله بن شهاب الأصغر هو جدُّ الزهري الفقيه من قبل أمه ، وأما جدُّه من قبل أبيه فهو عبد الله الأكبر .

وقيل : إن عبد الله الأصغر هو الذي هاجر إلى أرض الحبشة ، وأنه جدُّ الزهري ، وأنه هو الذي مات بمكة بعد عَوْدِهِ من الحبشة قبل الهجرة إلى المدينة .

وقد رَوَى أن ابن شهاب قيل [له] : أشهد جدك بدرا ؟ قال : من ذلك الجانب . يعنى مع المشركين ، والله أعلم أى جدِّيه أراد .
أخرجه أبو عمر وابن منده .

٣٠١٢ - عبد الله بن شهاب الزهري الأصغر

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ . وهو أخو عبد الله المذكور قبل هذه الترجمة ، وهو أصغر من الأول ، وقد تقدم من ذكر هذا في ترجمة أخيه مافيه كفاية ، وقد انقضى ولدُ شهاب بن عبد الله ، قاله الزبير و .

٣٠١٣ - عبد الله بن الشَّيْب

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّيْب (٣) . عِدَادُهُ فِي أَهْلِ حِمص ، سمى ابنُ أَبِي دَاوُدَ عَبْدَ اللَّهِ .
روى خالد بن معدان ، عن ابن أبي بلال قال : قال ابن الشَّيْب : إن رسولَ الله ﷺ كان يومَ النَّعْبِ آخرَ أصحابه ، ليس بينه وبين العدوِّ غيرُ عمه حمزة رضي الله عنه ، يقاتل العدو ، فرصده وحشًى فقتله ، وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار واحدا وثلاثين ، وكان يسمى أُمِّدَ اللَّهِ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الرابضة : السن التي بين النية والناج .

(٢) بخره : أنتن ريحه . وهم : انكسرت ثنياه .

(٣) للشَّيْب : بفتح الشين وتشديد الياء ، كما في المشته : ٢٨٧ ، وتصبر المشته : ٢١٧ .

٣٠١٤ - عبد الله بن أبي شيخ

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْخٍ الْمُحَارِبِيُّ . سَمَّاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَبْدَ اللَّهِ . رَوَى عَنْهُ عَاصِمُ ابْنُ بَحِيرٍ (١) : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُمْ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ ، نَصِرْكُمْ اللَّهُ ، لَا تَسْقُوْنِي حَلَبَ (٢) امْرَأَةٍ .

قال ابن أبي داود : لم يرو عبد الله بن أبي شيخ غيره .

أخرجه أبو موسى .

٣٠١٥ - عبد الله بن صعصعة

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ وَهَبٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ النُّجَارِيِّ .

شهد أحدا والمشاهد بعدها ، وقتل يوم الجسر (٣) .

٣٠١٦ - عبد الله بن صفوان الجمحي

(ب م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ . ذَكَرَ نَسَبَهُ عِنْدَ أَبِيهِ .

روى عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ . « لِيُغْزَوْنَ هَذَا الْهَيْتَ جَيْشٌ يُخْشَفُ بِهِمُ بِالْبَيْدَاءِ » .

منهم من جعله (٤) مرسلا ، ومنهم من أدخله في المسند . روى عنه جماعة منهم ابنه أُمَيَّةُ ، وكان مع ابن الزبير لما حصروه الحجاج ، فبذلوا له الأمان حين تفرق الناس عن ابن الزبير . فقال له ابن الزبير : قَدْ أَقْلْتُكَ بِيَعْنِي . فقال : « إِنِّي وَاللَّهِ مَا قَاتَلْتُ مَعَكَ لَكَ ، مَا قَاتَلْتُ إِلَّا عَنْ دِيٍّ » . ولم يقبل الأمان . وقتل عبد الله بن صفوان يوم قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ، وبعث الحجاج برأسه ورأس ابن الزبير ورأس عُمَارَةَ بْنِ عَمْرٍو ابن حَزْمٍ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَنَصَبُوهَا وَجَعَلُوا يَقْرِبُونَ رَأْسَ ابْنِ صَفْوَانَ إِلَى رَأْسِ ابْنِ الزُّبَيْرِ كَأَنَّهُ يُسَارَهُ ، يَسْخَرُونَ بِذَلِكَ ، ثُمَّ بَعَثُوا الرُّعُوسَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ (٥) .

(١) في المتن ٤٨ : « وعاصم بن بحير تابعي [يعني بضم الباء] وقيل بالفتح » .

(٢) الحلب - بفتح الحاء واللام . والمعنى : لا تسقوني لبناً حلبته امرأة . يقول ابن الأثير : وذلك أن حلب النماء حيب عند العرب ، يعيرون به ، فلذلك تنزه عنه .

(٣) في الإصابة : ذكره العدوي ، واستدركه ابن فهدون وابن الأثير .

(٤) الحديث رواه مسلم في كتاب الفتن : ١٦٧/٨ عن عمرو الناقد وابن أبي عمر ، عن سفيان بن عيينة ، عن أمية بن صفوان ، عن جده عبد الله بن صفوان ، عن حفصة ترفعه . وكذا رواه الإمام أحمد في مسنده : ٢٨٥/٦ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ .

(٥) ينظر الكامل لابن الأثير : ٢١/٤ - ٢٧ .

روى مجاهد ، عن عبد الله بن صفوان قال : استشفعت بالعباس على النبي ﷺ ، ليبيع
أني على الهجرة ، فقال : لا هجرة بعد الفتح . فأقسم عليه العباس ، فباعه النبي ﷺ وقال :
قد أبررت عمي ، ولا هجرة بعد الفتح (١) .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٠١٧ - عبد الله بن صفوان الأنصاري

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ الْأَنْصَارِيُّ . وقيل : صفوان بن عبد الله . وقيل : محمد
ابن صفوان ، أو صفوان بن محمد .
روى داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن صفوان بن عبد الله - أو عبد الله بن صفوان -
قال : مررت على رسول الله ﷺ وأنا مغلق (٢) أرنبين قد اصطدتهما ... وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، ويرد مستقصى في محمد بن صفوان ، إن شاء الله
تعالى .

٣٠١٨ - عبد الله بن صفوان الخزاعي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ الْخَزَاعِيُّ . له صحبة .
روى حماد بن سلمة ، عن أبي (٣) سنان ، عن يعلى بن شداد : أن عبد الله بن صفوان
- وكانت له صحبة - أوصى أن تشق أكفانه مما يلي الأرض ، وأن يمال عليه التراب هبلا .
قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم لَمَّا ذكره : زعم بعض المتأخرين أن له صحبة ، ولم يُسند عنه
شيئا ، وقال : ذكره في حرف الصاد . « صفوان بن عبد الله » وذكر هذا الحديث بعينه عن
حماد فقال : عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أوس ، عن صفوان بن عبد الله (٤)
قال أبو عمر : ذكره بعضهم في الرواة ، وقال : له صحبة . وهو عندي مجهول ، لا يُعرف
أخرجه الثلاثة .

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده : ٤٣٠/٣ ، ٤٣١ . بإسناده إلى مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان ، لا عبد الله بن صفوان .
وكذلك رواه ابن ماجة في كتاب الكفارات ، الحديث ٢١١٦ : ٦٨١/١ ، ٦٨٢ .
(٢) في المطبوعة : متعلق . والمثبت من ترجمة صفوان بن عبد الله : ٢٦/٣ . والحديث رواه أحمد في مسند محمد بن
صفوان ٧/٣ ، ونصه « أنه مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرنبين معلقتي » وفي اللسان : « وأعلق الخابل » : أعلق
الصيد في حياته ، أي نشب ، وقال اللحياني : الإغلاق ونزع الصيد في الجبل .
(٣) أبو سنان هو عيسى بن سنان . ينظر التهذيب ٤٠٢/١١ .
(٤) مضي في ٢٥٤/٢ .

٣٠١٩ - عبد الله بن صفوان التيمي

(بدع) عبد الله بن صفوان بن قدامة التيمي . قدم على النبي ﷺ مع أبيه صفوان ، وهو أخو عبد الرحمن بن صفوان ، له ولأبيه^(١) ولأخيه صحبة ، ولما قدما على رسول الله ﷺ كان اسمهما : عبد العزى وعبد نهم ، فسماهما رسول الله ﷺ : عبد الله وعبد الرحمن .
أخرجه الثلاثة

٣٠٢٠ - عبد الله الصنابحي

(بدع) عبد الله الصنابحي . روى عنه عطاء بن يسار .
قال ابن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين قال : يقال : عبد الله . ويقال : أبو عبد الله ، وخالفه غيره فقال : هذا غير أبي عبد الله ، اسم أبي عبد الله : عبد الرحمن ، وهذا عبد الله .
أخبرنا بحديثه أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا مضعب بن عبد الله الزبيري ، حدثني مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء قال : سمعت عبد الله الصنابحي قال : إن رسول الله ﷺ قال : إن الشمس يطلع معها قرن^(٢) شيطان ، فإذا ارتفعت فارقتها ، فإذا استوت قارنها فإذا زالت فارقتها ، فإذا دنت للغروب قارنها ، فإذا غربت فارقتها . فنهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في تلك الساعات^(٣) .
وروى عنه عطاء أنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد ، من يتوضأ فيتمضمض إلا خرجت الخطيئة من فيه ... وذكر الحديث وروى مالك في الموطأ ، عن زيد بن أسلم ، مثله^(٤) .
قال أبو عمر : أبو عبد الله الصنابحي من كبار التابعين ، واسمه عبد الرحمن بن عسيلة ، لم يلق النبي ﷺ . وعبد الله الصنابحي غير معروف في الصحابة ، وقال ابن معين مرة حديثه مرسل وقال مرة أخرى : عبد الله الصنابحي الذي يروى عنه المدنيون يُشبهه أن تكون له صحبة . قال : والصواب عندي أنه أبو عبد الله ، لا عبد الله .
وقال أبو عيسى الترمذي : الصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق ، ليس له سماع من النبي ﷺ ، واسمه : « عبد الرحمن بن عسيلة » ، يكنى أبا عبد الله ، رُحل إلى النبي ﷺ .

(١) ينظر : ٢٨/٣ .

(٢) نص الموطأ : تطلع ومعه قرن ...

(٣) الموطأ ، كتاب القرآن ، باب النبي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر : ورواه الإمام أحمد في مسند أبي عبد الله الصنابحي ، من طريق معمر ، عن زيد بن أسلم : ٣٤٨/٤ . ولكن رواه من طريق مالك وزهير عن معمر عن زيد عن عطاء قال : سمعت عبد الله الصنابحي : ٣٤٩/٤ .

(٤) الموطأ ، كتاب الطهارة ، باب جامع الوضوء ، وينظر مسند أحمد : ٢٤٨/٤ ، ٢٤٩ .

فَقَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي الطَّرِيقِ وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثُ . وَالصَّنَابِيعُ بْنُ الْأَعْمَرِ
الْأَخْمَسِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُقَالُ لَهُ : الصَّنَابِيعِيُّ أَيْضًا ، وَإِنَّمَا حَدِيثُهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ فَلَا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي (١) » .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٠٢١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَيَّادٍ

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَيَّادٍ . أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَقَالَ : هُوَ ابْنُ صَالِدٍ ، كَانَ أَبَوَاهُ مِنَ الْيَهُودِ ،
لَا يَدْرِي مَعْنَى هُوَ ؟ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ : إِنَّهُ الدَّجَالُ . وَلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
أَعْوَرَ مَخْتُونًا ، مِنْ وَلَدِهِ : عُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيَّادٍ ، مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ، مِنْ أَصْحَابِ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُعْتَصِبِ . رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَغَيْرُهُ .

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عِيصَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي نَفَرٍ
مِنْ أَصْحَابِهِ ، مِنْهُمْ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ عِنْدَ أُطَمَ بَنِي مَعَالَةَ (٢) وَهُوَ غُلَامٌ ،
فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ (٣) .

قَالَ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو عِيصَى ، حَدَّثَنَا مَسْفِيانُ بْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ،
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : « صَبَحَنِي ابْنُ صَيَّادٍ إِذَا حُجَّاجًا وَإِنَّمَا مُتَغَوِّرِينَ . وَذَكَرَ
الْحَدِيثَ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آخُذَ حَبْلًا فَأُوثِقَهُ إِلَى شَجَرَةٍ ثُمَّ أَخْتَنِقَ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ
لِي وَفِيَّ ، أَرَأَيْتَ مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثِي فَلَنْ يَخْفَى (٤) عَلَيْكُمْ ، أَلَعَلَّكُمْ أَعْلَمُ النَّاسَ بِحَدِيثِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ (٥) ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ عَقِيمٌ لَا يُولِدُ لَهُ ، وَقَدْ خَلَفْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ ؟
أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ وَلَا الْمَدِينَةَ (٦) ؟ أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَأَنَا هُوَذَا
أَنْطَلِقُ إِلَى مَكَّةَ ؟ قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْعَثُ هَذَا حَتَّى قُلْتُ فَلَعَلَّهُ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا سَعِيدٍ

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب الطهارة : ٢٤/١ ، ٢٥ . وينظر ترجمة الصنابيع بن الأصم فيما تقدم من هذا الكتاب .

(٢) الأطم - بضم الهمزة والطاء - : كل حصن مبني بحجارة ، وكل بيت مربع مسطح ، وجمعه : أطام وأطوم . وبنو
المعالة - بفتح الميم والسين - : قوم من الأنصار من بني عدي ، نسبوا إلى أمهم معالة ، امرأة من الخزرج .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب الفتن : ٥١٨/٦ - ٥٢٠ .

(٤) في المطبوعة : فلم يخف ، والمثبت عن الأصل واسن الترمذى .

(٥) بعده في الترمذى : « يا معشر الأنصار » ، ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه كافر وأنا مسلم .

(٦) نص الترمذى : « ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل له مكة » .

والله لأخبر ذلك خبراً حقاً ، والله إني لأعرفه وأعرف والدّه ، وأين هو الساعة من الأرض . فقلت :
تباً لك مائتر اليوم ^(١) .

أخرجه أبو موسى .

قلت : الذي صحّ عندنا أنه ليس الدجال ، لما ذكره في هذا الحديث ، ولأنه توفّي بالمدينة
مسلماً ، ولحديث تميم الداري في الدجال وغيره من أشراط الساعة ، فإن كان إسلام ابن صياد
في حياة رسول الله ﷺ فله صحبة ، لأنه رآه وخاطبه ، وإن كان أسلم بعد النبي ﷺ فلا
صحبة له . والأصح أنه أسلم بعد النبي ﷺ ، لأن جماعة من الصحابة منهم عمر وغيره كانوا
يظنون الدجال ، فلو أسلم في حياة رسول الله ﷺ لا نتفى هذا الظن ، والله أعلم .

٣٠٢٢ - عبد الله بن صيفي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ بْنِ سُرَيْ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ أُنَيْفِ الْبَلْدِيِّ ،
حليف الأنصار ، ثم لبني عمرو بن عوف . شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وباع تحت الشجرة
بيعة الرضوان .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٢٣ - عبد الله بن ضمرة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْبَجَلِي . عداؤه في أهل
البصرة

روى يزيد بن عبد الله بن ضمرة ، عن أخته أم القصاص ^(٢) بنت عبد الله بن ضمرة ، عن
أبيها عبد الله بن ضمرة أنه قال : بينما هو ذات يوم عند رسول الله ﷺ في جماعة من أصحابه ،
أكثرهم اليمن ، إذ قال لهم رسول الله ﷺ : « يطلع عليكم من هذه الشئبة خير ذى يمن » . فبقى
القوم كل رجل منهم يرجو أن يكون من أهل بيته ، فإذا هم بجريز بن عبد الله ، قد طلع ، فجاء
حتى سلم على رسول الله ﷺ ، فرثوا عليه بأجمعهم السلام ، ثم بسط له رداءه ، وقال : « عَلَى ذَا
يَا جَرِيرٌ فاقعد » . فقعده معهم ، ثم قام فانصرف ، فقال جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ :
لقد رأينا منك اليوم منظرًا لجريز ما رأيناه منك لأحد ! قال : « نعم ، هذا كريم قوم ، فإذا
أناكم كريم قوم فأكرموه » .

(١) تحفة الأحوى ، كتاب الفتن : ٥١٥/٦ / ٥١٨ .

(٢) أم القصاص : بفتح القاف وتشديد الصاد ، آخره فاء (تبصير المشبه : ١١٧٥) .

أخرجہ الثلاثة ، وقال أبو عمر : من ولده : صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الله
ابن ضمرة المحدث .

٣٠٢٤ - عبد الله بن طارق

(بدع) عبد الله بن طارق الظفري . شهد بدرا ، قاله الزهري . وقال عروة : شهد بدرا
عبد الله بن طارق البدوي ، حليف الأنصار . وقيل : هو عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك
البدوي ، حليف لبني ظفر من الأنصار ، شهد بدرا وأحدا .

وهو أحد الستة الذين بعثهم رسول الله ﷺ إلى رهط من عَصَل والقارة في آخر سنة ثلاث
من الهجرة ، ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام ، فلما كانوا بالرجيع وهو
ماء لَهْدِيل بالجحاز استصرخوا عليهم هذيلًا وغدروا بهم فقاتلوهم ، وكانوا : عاصم بن ثابت ،
ومرثد بن أبي مرثد ، وحبيب بن عدي ، وخالد بن البكير ، وزيد بن الدثنة ، وعبد الله بن
طارق . فقتل مرثد وخالد وعاصم ، واستسلم حبيب وعبد الله وزيد ، فأخذوا أسرى وساروا بهم
إلى مكة ، فلما كانوا بالظهران انتزع عبد الله بن طارق يده من الحبل ، وأخذ سيفه فتأخر القوم
هنا ، فرموه بالحجارة حتى قتلوه ، فقبیره بالظهران ، وذكرهم حسن في شعره (١) .
أخرجہ الثلاثة .

٣٠٢٥ - عبد الله بن أبي طلحة

(بدع) عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام . تقدم نسبه عند ذكر
أبيه (٢) ، وهو أنصاري من الخزرج ، ثم من بني مالك بن النجار ، يكنى أبا يحيى . وهو عبد الله
ابن أبي طلحة ، وهو أخو أنس بن مالك لأمه ، أمهما أم سُلَيْم بنت ملحان ، وهو الذي جاء
في الحديث ما أخبرنا به يحيى بن محمود قال : أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ،
أخبرنا أبو نعيم الأصفهاني ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الوراق ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن
السقطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن ابن عَوْن ، عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالك قال :
كان ابن أبي طلحة يشتكي ، فخرج في بعض حاجاته وقُبِض الصبي ، فلما رجع أبو طلحة قال :
ما فعل الصبي ؟ فقالت أم سُلَيْم : هو أسكن مما كان . وقربت إليه العشاء ، فأكل ثم أصاب
منها ، فلما فرغ قالت : وآروا الصبي . قال : فلما أصبح أبو طلحة أتى النبي ﷺ فأخبره

(١) ينظر سيرة ابن هشام ١ : ١٨٣/٢ .

(٢) ينظر ٢ : ٢٨٩/٢ .

فقال : أَعْرَسْتُمْ (١) الليلة ؟ قال : نَعَمْ . قال : بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ . فولدت غلاما . فقال لي أبو طلحة :
أَحْمِلْهُ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قال : فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَرْسَلْتُ مَعِيَ أُمَّ سُلَيْمَ
قَمَرَاتٍ ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَمَضَغَهَا ، وَأَخَذَ مِنْ فِيهِ وَجَعَلَهُ فِي فِي الصَّبِيِّ ، وَحَنَّكَهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ، وَسَمَاهُ عَبْدَ اللَّهِ (٢) .

وفي غير هذا الحديث : فلما فرغ أبو طلحة قالت أم سليم : أَرَأَيْتَ أَبَا طَلْحَةَ آلَ فُلَانٍ ،
فإنهم استعاروا عارية من آل فُلَانٍ ، فلما طلبوا العارية أبوا أن يَرُدُّوها . قال أبو طلحة : ما ذلك
لهم . قالت أم سليم : فإن ابنك كان عارية من الله تعالى مَتَّعَكَ بِهِ إِذْ شَاءَ ، وَأَخَذَهُ إِذْ شَاءَ . قال
أنس . فما كان في الأنصار ناشيء أفضل منه - يعني عبد الله بن أبي طلحة (٣) .

قال علي بن المديني : ولد لعبد الله بن أبي طلحة عشرة من الذكور كلهم قرءوا القرآن ،
وروى أكثرهم العلم .

وشهد عبد الله مع علي صفين . روى عنه ابنه : إسحاق وعبد الله ، وقُتِلَ بفنار من شهيداء ،
وقيل مات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك ، والصبي أخوه الذي توفي هو أبو عُمَيْرٍ ، الذي
كان النبي ﷺ يمازحه ويقول « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ التَّغْيِيرُ » (٤) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٠٢٦ - عبد الله بن طهفة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَهْفَةَ الْغَفَارِيُّ . يُقَالُ : لَهُ وَلَآبِيهِ صَحْبَةٌ . وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ ،
قَدْ اختلف فيه العلماء اختلافا كثيرا ، ذكرناه في طَهْفَةَ ، وحديثه مضطرب جدا .

-
- (١) يعني : هل وطئت زوجتك الليلة ؟
(٢) الحديث رواه البخاري في كتاب العقيدة : ١٠٩/٧ ومسلم في كتاب الأدب : ٦ : ١٧٤ ، ١٧٥ ، بإسناديهما إليه
يزيد بن هارون .
(٣) الحديث مروى بمعناه في مسند أحمد : ١٠٥/٣ ، ١٩٦ .
(٤) البخاري ، كتاب الأدب : ٣٧/٨ . ومسلم كذلك في كتاب الأدب : ١٧٦/٦ ، ١٧٧ . ومسند أحمد : ١٥/٢
ثلاثتهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه .
والتغير : تصغير النحر - بفتح فسكون - وهو طائر يشبه العصفور ، أحمر المنقار ، ويجمع على : فغران ، بكسر
فسكون . وقد كان هذا الصغير يلبس بهذا الطائر ، يدل لذلك - رواية أحمد : ١١٩/٣ .
وقد قيل في فرائد هذا الحديث : جواز لعن الصبي بالعصفور ، وتمكين ولي الصبي إتياء من ذلك ، وجواز السجع بالكلام
الحسن بلا كلفة ، وملاطفة الصبيان وتأنيبهم وبيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من حسن الخلق وكرم الثمائل والتواضع .

روى ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عبد الله بن طهفة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان إذا اجتمع عنده الضيفان قال : « لِيَنْقَلِبُ كُلُّ رَجُلٍ بِضَيْفِهِ » وذكر (١) القصة .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٢٧ - عبد الله بن عامر بن أنيس

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ أَنَيْسٍ ، مِنْ بَنِي الْمُتَشَفِّقِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعَصَعَةَ .

روى عنه يَحْيَى بْنُ الْأَشْدَقِ : أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِ قَوْمِهِ ، قَالَ : فَصَافَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَحَيَّاهُ وَقَالَ : « أَنْتَ الْوَاقِدُ الْمُبَارَكُ » فَلَمَّا أَصْبَحَ صَبَّحَتْهُ بَنُو عَامِرٍ ، فَأَسْلَمُوا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أُمَّةَ اللَّهِ لَبَنِي عَامِرٍ إِلَّا خَيْرًا » . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٢٨ - عبد الله بن عامر البلوي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْبَلَوِيِّ . حَلِيفُ لَبْنِي سَاعِدَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، شَهِدَ بَدْرًا (٢) .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٣٠٢٩ - عبد الله بن عامر العنزي الأكبر

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ الْعَنْزِيِّ . حَلِيفُ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ ، ثُمَّ حَلِيفُ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ . وَهُوَ مِنْ عَنْزِ بْنِ وَائِلٍ ، أَخِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ . وَقِيلَ : هُوَ مِنْ مَذْحِجٍ ، مِنَ الْبَحْنِ .

وهذا عبد الله هو الأكبر ، صاحب هو وأبوه رسول الله ﷺ ، واستشهد يوم الطائف مع رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر ، وجعل عبد الله بن عامر بن ربيعة : رجلين ، هذا وهو الأكبر ، والثاني وهو الأصغر . ومثله قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، جعلهما اثنين أكبر وأصغر . وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكر أحدهما ، وهو الذي تذكره بعد هذه الترجمة .

(١) مستأخر : ١٢٦/٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١١٩/١ .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ الْعَنْزِيِّ . حليف الخطاب والد عمرو ، هو أخو المقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، وهذا هو الأصغر في قول أبي عمر ، يكنى أبا محمد ، وهو عَنَزِيٌّ - بسكون النون - من عَنَزِ بْنِ وَائِل . وقيل : هو من مَذْحِج من اليمن . وقال ابن منده وأبو نعيم : عَنَزَةٌ حَيٌّ من اليمن . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قيل : ولد سنة ست ، وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن أربع سنين . وقال أبو نعيم : كان ابن خمس سنين .

وأمه أم أخيه المقدم ذكره : ليلى بنت أبي حثمة بن عبد الله بن عويج بن عدي بن كعب ، وأبوهما عامر من أكابر الصحابة (١) .

وعبد الله بن عامر هذا هو القاتل يرثي زيد بن عمر بن الخطاب ، وكان قتل في حرب كانت بين عدي بن كعب ، جناها بنو أبي جهم (٢) بن حذيفة وابن مطيع (٣) :

إِنَّ عَدِيًّا لَيْلَةَ الْبَقِيعِ تَكْشَفُوا (٤) عَنْ رَجُلٍ صَرِيعٍ
مُقَابِلِ (٥) فِي الْحَسْبِ الرَّفِيعِ أَذْرَكَهُ شَوْمُ بَنِي مُطِيعِ

وروى شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة - وكان من أكابر بني عدي - قال أبو عمر : نسبته إلى حلفه ، وكذلك كانوا يفعلون .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا هاشم ، حدثنا الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن زياد (٦) مولى لعبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي ، عن عبد الله بن عامر قال : أتانا النبي ﷺ في بيتنا ، وأنا صبي ، فذهبت ألعب ، فقالت أمي : تعال يا عبد الله أعطك . فقال رسول الله ﷺ : « ما أردت أن تُعْطِيهِ » ؟ قالت :

(١) تقدم في : ١٢١/٣ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « بنو أبي حذيفة » . وفي الاستيعاب ٩٣١ : « جناها بنو أبي جهم ابن أبي حذيفة » وما أثبتناه بين القوسين عن كتاب نسب قريش ٣٦٩ ، ففيه : « فولد حذيفة بن غانم : أبا جهم بن حذيفة » . كان من مشيخة قريش ، هالما بالنسب ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وستاق ترجمته في باب الكنى .

(٣) الرجز في كتاب نسب قريش : ٣٥٢ ، والاستيعاب : ٩٣١ .

(٤) في كتاب نسب قريش : تفرجوا .

(٥) في المطبوعة : مقاتل . وهو خطأ . والمثبت عن الأصل ، وكتاب نسب قريش ، وإحدى نسخ الاستيعاب . وفي اللسان : وجل مقابل ومدابر : إذا كان كرم النسب من قبل أبيه وأمه . وقال اللحياني : المقابل : الكريم من كلا طرفيه . وقيل : مقابل : كريم النسب من قبل أبيه ، قال الشاعر :

إِنْ كُنْتُ فِي بَكْرِ تَمَّتْ خُتُولَةٌ فَأَنَا الْمُقَابِلُ مِنْ ذَوَى الْأَعْنَامِ

(٦) في المسند : « عن مولى لعبد الله بن ربيعة » . ولم يسم المولى .

أردت أن أُعْطِيَهُ نَمْرًا . قال : فقال رسول الله ﷺ : «أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَفْعَلْ كَتَبْتُ عَلَيْكَ كَذِبَةً» (١) .

وتوفي عبد الله بن عامر سنة خمس وثمانين .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده وأبو نعيم : «عَنْزَةُ حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ» . وليس كذلك ، إنما قيل له : عَنْزِي ، وَعَنْزٌ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ وَهُوَ عَنْزٌ بِنُ (٢) بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ . وقيل : إن عبد الله من مَذْحِجٍ ، وَمَذْحِجٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَأَمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ عَنْزَةٍ مِنَ الْيَمَنِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ ، إنما عَنْزَةٌ - بِتَحْرِيكِ النُّونِ وَفِي آخِرِهَا هَاءٌ - فَهُوَ عَنْزَةٌ بِنُ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ قَبِيلَةَ مَشْهُورَةٍ مِنْ رَبِيعَةَ أَيْضًا ، وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّسَابِيِّينَ أَنَّهُ مِنْ عَنْزٍ بِنُ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ ، مِنْهُمْ : ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَابْنُ حَبِيبٍ ، وَالزُّبَيْرِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَابْنُ مَأْكُولٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

٣٠٣١ - عبد الله بن عامر بن كريز .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاكٍ ابْنِ قُصَيٍّ الْقُرَشِيُّ الْعَبْشَمِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ خَالِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ، أُمُّ عَثْمَانَ : أُرْوَى (٣) بِنْتُ كُرَيْزٍ ، وَأُمُّهَا وَأُمُّ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ : أُمُّ حَكِيمِ الْبَيْضَاءِ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ دِجَاجَةٌ (٤) بِنْتُ أَسْمَاءَ بِنِ الصَّلْتِ السَّلَمِيَّةِ .

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ وَهُوَ صَغِيرٌ فَقَالَ : «هَذَا يَشْبِهُنَا» . وَجَعَلَ يَتَنَفَّلُ عَلَيْهِ وَيُعَوِّدُهُ ، فَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ يَبْتَلَعُ رَيْقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ لَمُسْقَى» فَكَانَ لَا يِعَالِجُ أَرْضًا إِلَّا ظَهَرَ لَهُ الْمَاءُ .

وَكَانَ كَرِيمًا مَيَّمُونُ النَّفِيبَةِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَثْمَانُ عَلَى الْبَصْرَةِ سَنَةً تِسْعَ وَعَشْرِينَ بَعْدَ أَبِي مُوَيْسَى ، وَوَلَاهُ أَيْضًا بِلَادَ فَارَسَ بَعْدَ عَثْمَانَ بِنِ أَبِي الْعَاصِ ، وَكَانَ عَمْرُهُ لَمَّا وَلِيَ الْبَصْرَةَ أَرْبَعًا ، أَوْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ سَنَةً ، فَافْتَتَحَ خِرَاسَانَ كُلَّهَا ، وَأَطْرَافَ فَارَسَ ، وَسِجِسْتَانَ ، وَكِرْمَانَ ، وَزَابُلِسْتَانَ

(١) مسند أحمد ، ٤٤٧/٢ .

(٢) كتاب نسب قريش : ١٤٧ .

(٣) كتاب نسب قريش : ١٤٩ .

(٤) كتاب نسب قريش : ١٤٨ ، والمستدرک ، کتاب معرفة الصحابة : ٩٤٩/٢ .

وهي أعمال غزوة . أرسل الجيوش ففتح هذه الفتوح كلها ، وفي ولايته قُتل كسرى يَزْدَجَرْدُ ، فأحرم ابنُ عامرٍ من نَيْسَابُورِ بِعَمْرَةٍ وَحِجَّةٍ شُكْرًا لِلَّهِ ، عز وجل ، على ما فتح عليه ، وقدم على عثمان بالمدينة فقال له عثمان : صَلِّ قَرَابَتَكَ وَقَوْمَكَ . ففرَّق في قريش والأَنْصَارِ شيئًا عظيمًا من الأموال والكُسُوباتِ ، فأثْنوا عليه ، وعاد إلى عمله .

وهو الذي سَمِيَ عامر بن عبد القيس العبدي من البصرة إلى الشام ، وهو الذي اتخذ السوقَ بالبصرة ، اشترى دورا فهدمها ، وجعلها سوقا ، وهو أول من لبس الخبز بالبصرة ، لبس جبة دَكْنَاءَ ، فقال الناس : لَبِسَ الأميرُ جِلْدَ دُبٍّ . فلبس جبة حمراء .

وهو أول من اتخذ الحياضَ بعرفة ، وأجرى إليها العين .

ولم يزل واليا على البصرة إلى أن قتل عثمان ، فلما سمع ابن عامر بقتله حَمَلَ ما في بيته المال وسار إلى مكة ، فوافى بها طلحة والزبير وعائشة وهم يريدون الشام ، فقال : بل انثوا بالبصرة فإن لي بها صنائع ، وهي أرض الأموال^(١) وبها عَدَدُ الرجال . فساروا إلى البصرة . وشهد وقعة الجمل معهم ، فلما انهزموا سار إلى دمشق فأقام بها ، ولم يسمع له بذكر في صفين . ولكن لما بايع الحسن معاوية وسلم إليه الأمر استعمل معاوية بُشَيْرَ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ على البصرة ، فقال ابن عامر لمعاوية إن لي بالبصرة أموالا عند أقوام ، فإن لم تولني البصرة ذهبت . فولاه البصرة ثلاث سنين . وروى مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْبَرِيُّ : حدثني أبي ، عن جدي مصعب بن ثابت ، عن حنظلة ابن قيس ، عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر أن رسول الله ﷺ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد^(٢) » .

وتوفي ابنُ عامر سنة سبع ، وقيل : سنة ثمان وخمسين . وأوصى إلى عبد الله بن الزبير ، وكان أخذ الأجواد الممدوحين . أخرجه الثلاثة .

٣٠٣٢ - عبد الله بن عامر بن لويم

(ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ لُوَيْمٍ . يَرِدُ ذِكْرُهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُعَيْمٍ ، ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي تَرْجُمَةِ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو » وَقَالَ : قَهْلٍ : ابْنُ عَامِرٍ

(١) في المطبوعة : أرض أموال . والمثبت من الأصل .

(٢) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ بِسَنَدِهِ إِلَى مُصْعَبٍ ، يَنْظُرُ كِتَابَ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ : ٦٢٩/٢ . وَكِتَابُ نَسَبِ قُرَيْشٍ : ٢٤٨ . وَالحديث رواه أيضاً البخاري في كتاب المغازم عن عبد الله بن عمرو : ١٧٩/٢ .

٣٠٣٣ - عبد الله بن عائذ التَّمَالِي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِذِ التَّمَالِي . وقال أبو حاتم : عبد الله بن عبد . وقيل : عبد الرحمن بن عائذ .
وقيل : عبد بن عبد .

قال يحيى بن جابر : كان عبد الرحمن بن عائذ من أصحاب النبي ﷺ ، ومن أصحاب أصحابه : روى صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشِيِّ (١) ، عن عبد الله ابن عائذ التَّمَالِي : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لو حَلَفْتُ يَمِينًا لَبَرَزْتُ . . . » الحديث . ذكره أبو أحمد العسكري .

٣٠٣٤ - عبد الله بن عائذ بن قرط

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِذِ بْنِ قُرْطٍ . ويقال : ابن قريط ، له صحبه .

روى عمرو بن عثمان ومحمد بن هاشم ، عن ابن حنبل (٢) ، عن عمرو بن قيس السَّكُونِيِّ ، عن عبد الله بن عائذ بن قُرْطٍ - رجل من الصحابة - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يؤتى بصلاة المرء يوم القيامة ، فإن أكملها وإلا زيد من سُبْحَتِهِ حتى تَتِمَّ (٣) » رواه حنبل بن شريح وأبو الثَّغَنِي هُشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ حَنْبَلٍ ، عن عمرو ، عن ابن عائذ بن قُرْطٍ ، ولم يسمياه . ورواه الوليد بن شجاع ، وحسين بن أبي السَّري ، والهيثم بن خَارِجَةَ ، عن ابن حنبل ، عن عمرو ابن عائذ بن قُرْطٍ . ورواه ابن المُنَهَّج ، عن ابن حنبل ، عن عمرو ، عن (٤) عائذ بن عمرو . وهو وهم .

أخرجته ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٣٥ - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ . ابنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كنى بابنه (٥) العباس ، وهو أكبر ولده ، وأمه لبابة (٦) الْكُبَرَى بنت الحَارِثِ بْنِ حَزَنٍ الْهَلَالِيَّةِ . وهو ابن خالة لخالد بن الوليد .

(١) في المطبوعة : الهريثي . وهو خطأ . ينظر التهذيب : ٢٤٦/٦ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : هبيرة . بالخاء . وهو خطأ . ينظر التهذيب : ٩١/٨ ، وهو محمد بن هبيرة السَّيْلَحِيُّ .

(٣) الحديث مروي بمعناه في مسند أحمد عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : ٦٥/٤ ، ٧٢/٥ .

(٤) في المطبوعة : عن عمرو بن عائذ . والمثلث من الأصل . وينظر ترجمة «عائذ بن قرط» فيما مضى : ١٤٨/٣ .

(٥) في المطبوعة : «كنى بأبيه» . وهو خطأ . وينظر كتاب نسب قريش : ٢٦ .

(٦) كتاب نسب قريش : ٣٩ . وكتاب جندب عن نسب قريش : ٧ .

وكان يسمى البَحْر ، لَسَعَةِ علمه ، ويسمى حَبْرَ الأَمَةِ . وُلِدَ والنبي ﷺ وأهل بيته بالشَّعْب من مكة ، فَأَتَى به النبي ﷺ فحنكه بريقه ، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقبل ذلك ، ورأى جبريل عند النبي ﷺ

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْرَان الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي قال : حدثنا بُنْدَار ومحمود بن غِيلَان قالا : حدثنا أبو أحمد ، عن سُفْيَان ، عن لَيْث ، عن أَبِي جَهْظَم ، عن ابن عباس . « أنه رأى جبريل عليه السلام مرتين ، ودعا له النبي ﷺ مرتين (١) » . قال : وحدثنا محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن بَشَّار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « ضَمِنِي رسولُ الله ﷺ وقال : اللهم عَلِّمَهُ الحكمة (٢) » .

أخبرنا أبو ياسر بن أَبِي حَبَّة وغير واحد إجازة قالوا : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أخبرنا أبو الحسين بن النُّقُور ، أخبرنا المَخْلَص ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا يوسف بن محمد بن مَسَاق ، حدثنا أبو مالك الجَنْبِي ، عن جُوَيْر ، عن الضَّحَّاك ، عن ابن عباس قال : « نحن أهل البيت شجرة النبوة ، ومُخْتَلَف الملائكة ، وأهل بيت الرسالة ، وأهل بيت الرحمة ، ومَعْدِن العلم » .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أبي ، أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد أخبرنا أبو طاهر الثقفي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن جعفر الزَّراد ، حدثنا عبيد الله بن سعد ، حدثنا شَرِيح بن النعمان ، حدثنا ابن الزناد ، عن أبيه ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ ابن عبد الله بن عُمَيَّة : أن عُمَرَ كان إذا جاءته الأَقْضية المُعْضِلة قال لابن عباس : « إنها قد طَرَت (٣) علينا أَقْضية وعُضَل ، فَأَنْتَ لها ولأَمْثالها » . ثم يأخذ بقوله ، وما كان يدعو لذلك أحداً سواه . قال عُبَيْدُ اللَّهِ : « وعُمَرَ عُمَرَ » . يعنى في حَذْقِهِ واجتهاده لله وللمسلمين .

وقال عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بن عُمَيَّة : كان ابن عباس قد فات (٤) الناس بخصال : يعلم ما سَبَقَهُ ، وفقه فيما احتجج إليه من رأيه ، وحُلم ، ونَسَب ، ونَائِل (٥) ، وما رأيت أحداً كان

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ٣٢٦/١٠ . ويقول الترمذى : « هذا حديث مرسل ، وأبو جهضم لم يدركه ابن عباس ، وأما موسى بن سالم » . وقد روى هذا الحديث ابن سعد في طبقاته ١٢٣/٢/٢ .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ٣٢٧/١٠ . ويقول الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٣) يعنى : فاجأتنا وجاءتنا من مكان بعيد .

(٤) فات الناس : سبقهم ، يقال : جاريته حتى فقه ، أى سبقت .

(٥) فى المطبوعة : وتأويل . والمثبت من الأصل : والطبقات الكبرى لابن سعد ١٢٢/٤/٢ .

أعلم بما سَبَقَهُ من حديث رسول الله ﷺ منه ، ولا بقضاء أبي بكر وعمر وعثمان منه ، ولا أفاقه في رأى منه ، ولا أعلم بشعر ولا عربية ولا بتفسير القرآن ، ولا بحساب ولا بفريضة منه ، ولا أثقب^(١) رأيا فيما احتيج إليه منه ، ولقد كان يجلس يوما ولا يذكر فيه إلا الفقه ، ويوما التساويل ، ويوما المغازي ، ويوما الشعر ، ويوما أيام العرب ، ولا رأيت عالما قط، جلس إليه إلا خضع له ، وما رأيت سائلا [قط] سألته إلا وجد عنده علما .

وقال ليث بن أبي سليم : قلت لطاوس : لزمْتَ هذا الغلام - يعنى ابن عباس - وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ ؟ ! قال : إني رأيت سبعين رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ إذا تدارعوا^(٢) في أمر صاروا إلى قول ابن عباس .

وقال المعتز بن سليمان ، عن شعيب^(٣) بن درهم قال : كان هذا المكان - وأوماً إلى مجرى الدموع من حديه - من حدثى ابن عباس مثل الشراك^(٤) البالى ، من كثرة البكاء .

واستعمله على بن أبي طالب على البصرة ، فبقي عليها أميرا ، ثم فارقتها قبل أن يُقتل على [بن أبي طالب] ، وعاد إلى الحجاز ، وشهد مع علي صفين ، وكان أحد الأمراء فيها .

وروى ابن عباس عن النبي ﷺ ، وعن عمر ، وعلى ، ومعاذ بن جبل ، وأبي ذر .

روى عنه عبد الله بن عمر ، وأنس من مالك ، وأبو الطفيل ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وأخوه كثير بن عباس ، وولده علي بن عبد الله بن عباس ، ومواليه : عكرمة ، وكريب ، وأبو معبد نافذ ، وعطاء بن أبي رباح ، ومجاهد ، وابن أبي مليكة ، وعمرو بن دينار ، وعبيد بن حمير ، وسعيد بن المسيب ، والقاسم بن محمد ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وسليمان بن يسار ، وعروة بن الزبير ، وعلي بن الحسين ، وأبو الزبير^(٥) ، ومحمد بن كعب ، وطاوس ، ووهب بن منبه ، وأبو الضحى ، وخلق كثير غير هؤلاء .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى [قال] : حدثنا أحمد [بن محمد]^(٦) [بن موسى] ، أخبرنا عبد الله ، حدثنا الليث وابن لهيعة ، عن قيس بن الحجاج - قال الترمذى : وحدثنا

(١) في طبقات أبيه منه ، ولا أثقت .

(٢) يعنى : اختلفوا .

(٣) له ترجمة في الجرح ٢/١٤٥ ، قال ابن أبي حاتم : « شعيب بن درهم أبو درهم مولى القرشي » روى عن العلاء .

(٤) الشراك : أحد سيور النمل التي تكون على وجهها .

(٥) هو محمد بن مسلم بن الأسدي . التهذيب ١ : ٤١٩ .

(٦) من تحفة الأحاديث .

عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا الليث ، حدثني قيس بن الحجاج ، المتقي واحد - عن حنّس^(١) الصنعاني ، عن ابن عباس قال : كنت خلف رسول الله ﷺ فقال (٢) : « يا هلام ، إني أحلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشئ لم ينفعوك إلا بشئ كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشئ لم يضروك بشئ إلا بشئ قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف »^(٣) .

قال محمد بن سعد : أخبرنا محمد بن عمر الواقدي ، حدثني الحسين بن الحسن بن عطية ابن سعد بن جنادة العوفي القاضي ، عن أبيه ، عن جده قال : لما وقعت الفتنة بين عبد الله بن الزبير وعبد الملك بن مروان ، ارتحل عبد الله بن عباس ومحمد بن الحنفية بأولادهما ونسائهما ، حتى نزلوا مكة ، فبعث عبد الله بن الزبير إليهما : تبايعان ؟ فأبيا وقالوا : أنت ومثلك ، لا نعرض لك ولا لغيرك . فأبى وألح عليهما إلحاحا شديدا ، فقال لهما فيما يقول : لتبايعن أو لأحرقنكم بالنار . فبعثا أبا الطفيل إلى شيعتهما بالكوفة وقالوا : إنا لا نأمل هذا الرجل . فانتدب أربعة آلاف ، فدخلوا مكة ، فكبروا تكبيرة سمعها أهل مكة وابن الزبير ، فانطلق هاربا حتى دخل دار الندوة - ويقال : تعلق بأستار الكعبة وقال : أنا عائد بالبيت - قال : ثم ملنا إلى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما ، ومم في دور قريب من المسجد ، قد جُمع الحطب فأحاط بهم حتى بلغ رموس الجئر ، لو أن نارا تقع فيه ما رؤى منهم أحد ، فأخروا عن الأبواب ، وقلنا لابن عباس : ذرنا نريح الناس منه . فقال : لا ، هذا بلد حرام ، حرمه الله ، ما أحله عز وجل لأحد إلا للنبي ﷺ ساعة ، فامنعونا وأجيزونا قال : فتحملوا وإن مناديا ينادي في الخيل : ما غنمت سرية بعد نبيها ما غنمت هذه السرية ، إن السرايا تغنم الذهب والفضة ، وإنما غنمتم دماءنا . فخرجوا بهم حتى أنزلوهم منى ، فأقاموا ما شاء الله ، ثم خرجوا بهم إلى الطائف ، فمرض عبد الله بن عباس ، فبينما نحن عنده إذ قال في مرضه : إني أموت في خير عصابة على وجه الأرض ، أحبهم إلى الله ، وأكرمهم عليه ، وأقربهم إلى الله زُلْفَى ، فإن مت فيكم فأنتم هم .

(١) في الأصل والمطبوعة : « عن قيس الصنعاني » . وهو خطأ ، والمثبت عن تحفة الأحوزي ، وهو حنّس بن عبد الله . ويقال : ابن حل بن عمرو بن حنظلة السبائي أبو رشد بن الصنعاني . ينظر التهذيب : ٥٧/٣ .

(٢) في تحفة الأحوزي : يوما فقال .

(٣) تحفة الأحوزي ، كتاب صفة القيامة : ٢١٩/٧ . ٢٢٠ . قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

فما لبث إلا ثمانى ليال بعد هذا القول حتى توفى رضى الله عنه ، فصلى عليه محمد بن الحنفية ،
فأقبل طائر أبيض فدخل في أكفانه ، فما خرج منها حتى دفن معه ، فلما سوي عليه التراب قال
ابن الحنفية : مات والله اليوم خير هذه الأمة .

وكان له لما توفى النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة . وقيل : خمس عشرة سنة . وتوفى سنة ثمان
وستين بالطائف ، وهو ابن سبعين سنة . وقيل : إحدى وسبعين سنة . وقيل : مات سنة سبعين .
وقيل : سنة ثلاث وسبعين . وهذا القول غريب .

وكان يُصفر لحيته ، وقيل : كان يَخْضِبُ بالحِنَّاء ، وكان جميلا أبيض طويلا ، مُشربا
صفرة ، جميلا وسبا صبيح الوجه ، فصيحاً .

وحج بالناس لما حضر عثمان ، وكان قد عمي في آخر عمره ، فقال في ذلك :

إِنْ يَأْخُذِ اللَّهُ مِنْ عَيْنِي نُورَهُمَا فَنِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورُ
قَلْبِي ذِكِّي وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ وَفِي فَمِي صَارِمٌ كَالسَيْفِ مَأْثُورُ^(١)
أخرجه الثلاثة .

٣٠٣٦ - عبد الله بن عبد الأسد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ يَقْظَةَ
ابْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي ، يَكْنَى أَبَا سَلَمَةَ ، وَهُوَ ابْنُ عَمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
أُمُّهُ بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَهُوَ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخُو حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ مِنَ الرِّضَاعَةِ ،
أَرْضَعَتْهُمْ ثَوَيْبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ^(٢) أَرْضَعَتْ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَبَا سَلَمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَهُوَ مِمَّنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ ، وَيَذْكُرُ فِي الْكُنْيَةِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
قال ابن منده : شهد أبو سلمة بدرًا^(٣) وأحدًا وحنينًا والمشاهد^(٤) ، ومات بالمدينة لما رجع
من بدر .

(١) سيف مأثور ، في منه أثر الوشي والزينة .

(٢) سيرة ابن هشام : ٩٦/٢ .

(٣) سير ابن هشام : ٢٥٢/١ .

(٤) قوله : واحدًا وحنينًا والمشاهد ، مضروب عليه في أصلنا . ولكن لا بد من إثباته ، فسأق نقد ابن الأثير لهذا القول .

وهو زوج أم سلمة قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ ، أَسْلَمَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَنْفُسٍ ، وَكَانَ الْحَادِي عَشَرَ ، قَالَ
ابن إسحاق (١) وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبْشَةِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهَا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ .
وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه : وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بِظَعِيفَتِهِ إِلَى الْحَبْشَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ .

وَقَالَ أَبُو نَعِيم : كَانَ أَبُو سَلَمَةَ أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ مِنْ قَرِيشٍ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَبْلَ بَيْعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
الْأَنْصَارِ بِالْعَقِيبَةِ ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ .

وَقِيلَ : إِنْ أُمُّ سَلَمَةَ نَمَّ تَهَاجَرَ مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ إِنَّمَا هَاجَرَتْ بَعْدَهُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ عِنْدَ اسْمِهَا ،
وَوُلِدَ لَهُ بِالْحَبْشَةِ عَمْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ .

وَشَهِدَ بَدْرًا وَاحِدًا ، وَنَزَلَ فِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ
اقْرَأُوا كِتَابِيَّةً (٢)) . . . الْآيَاتُ .

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : عَدَّتْ قَرِيشٌ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ ، فَأَوْتَقَوْهُمْ
وَأَذَوْهُمْ ، وَاشْتَدَّ الْبَلَاءُ عَلَيْهِمْ وَعَظُمَتِ الْفِتْنَةُ فِيهِمْ وَزَلْزَلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا ، عَدَّتْ بَنُو جُمَحٍ
عَلَى عُمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ، وَفَرَّ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَمَدِ إِلَى أَبِي طَالِبٍ ، لِيَمْنَعَهُ - وَكَانَ خَالَه - فَمَنْعَهُ ، فَجَاءَتْ
بَنُو مَخْزُومٍ لِيَأْخُذُوهُ فَمَنْعَهُ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا طَالِبٍ ، مَنَعْتَ مِنَّا ابْنَ أَخِيكَ ، أَمْنَعْتَ مِنَّا ابْنَ أُخِينَا ؟
فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : نَعَمْ أَمْنَعُ ابْنَ أُخْتِي مِمَّا أَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ أُخْتِي . فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ - وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ كَلَامٌ
خَيْرٍ قَطُّ - لَيْسَ يَوْمُئِذٍ - : صَدَقَ أَبُو طَالِبٍ ، لَا يُسْلَمُهُ إِلَيْكُمْ (٣) .

وَاسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ (٤) لَمَّا سَارَ إِلَى غَزْوَةِ الْعُشَيْرَةِ مَنَّةَ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهَجْرَةِ ؟
أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْجَابِرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُثَنَّى ،
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
قَالَتْ : لَمَّا حَضَرَ أَبَا سَلَمَةَ الْمَوْتُ حَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا شَخَّصَ أَغْمَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَيْنَيْهِ .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٦٨/٢ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ .

(٢) الحاقة : ١٩ .

(٣) نص سيرة ابن هشام ٣٧١/١ : « فقام أبو زُبَيْدٌ فقال : يا معشر قريش ، والله لقد أكثرتم على هذا الشيخ ، ما تزلوا
توثبون عليه في جوارحه من بين قومه ، والله لتنتهن عنه أو لتقومن معه في كل ما قام فيه ، حتى يبلغ ما أَرَادَ . قال : فقالوا :
بل ننصرف عما تكره يا أبا عتبة . »

(٤) سيرة ابن هشام : ٥٩٨/١ .

ورواه أبو قلابة عن قبيصة ، وزاد بعد « فأغمضه » (١) : « ثم قال : إن الروح إذا قبض تبعه البصر . فضح ناس من أهله فقال : لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير ، فإن الملائكة (٢) يؤمنون ثم قال : اللهم اغفر لأبي سلمة ، وارفع درجته في المهديين ، واخلفه في عقبه في الغابرين ، واغفر لنا وله يا رب العالمين (٣) . »

قال مصعب الزبيري : توفي أبو سلمة بن عبد الأسد بعد أحد ، سنة أربع من الهجرة ، وقيل : توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث . وقال أبو عمر : إنه توفي سنة اثنتين بعد وقعة بدر . وقال ابن إسحاق : توفي بعد أحد ، قبل تزوج رسول الله ﷺ زوجته أم سلمة ، في شوال سنة أربع . ولما حضرت أبا سلمة الوفاة قال : « اللهم اخلفني في أهلي بخير » . فخلفه رسول الله ﷺ على زوجته أم سلمة ، فصارت أمًا للمؤمنين ، وصار رسول الله ﷺ أبا لأولاده : عمر ، وسلمة وزينب ، وثرة .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده : إن أبا سلمة شهد بدرا وأحدا وحنينا والمشاهد ، ثم قال بعد هذا القول : إنه مات بالمدينة زمن النبي ﷺ لما رجع من بدر . فمن مات لما رجع من بدر كيف يشهد حنينا وكانت سنة ثمان ! وقوله : إنه مات لما رجع من بدر ، فيه نظر ، فإنه شهد أحدا ومات بعدها ، كما ذكرناه . وقال أبو عمر : إنه توفي بعد بدر سنة اثنتين ، وكانت بدر في رمضان منها .

٣٠٣٧ - عبد الله بن عبد الله بن أبي الأنصاري

(ب د ع) عبيد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي . وسالم يقال له : « الحُبلى » لعظم يطنه . وله شرف في الأنصار ، وأبوه « عبيد الله بن أبي » هو المعروف بابن سُلُول ، وكانت سُلُول امرأة من خزاعة ، وهى أم أبي ، وابنه عبد الله بن أبي هو رأس المنافقين ، وكان ابنه عبد الله ابن عبد الله من فضلاء الصحابة وخيارهم ، وكان اسمه الحُبَاب ، وبه كان أبوه يكنى أبا الحُبَاب ، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عبد الله .

(١) نص رواية أبي قلابة في المسند ٢٩٧/٦ . « دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه » ...

(٢) في المسند : يؤمنون على ما تقولون .

(٣) بعده في المسند : « اللهم افصح في قبره ، ونور له فيه » .

وشهد بدرا ، وأحدا ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وكانت الخزرج قد أجمعت على أن يتوجوا أباه عبد الله بن أبي ومذكوه أمرهم قبل الإسلام ، فلما جاء النبي ﷺ رجعوا عن ذلك ، فحسد النبي ﷺ ، وأخذته العزة ، فأضمر النفاق ، وهو الذي قال في غزوة بني المصطلق : (لَعْنُ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ) (١) فقال ابنه عبد الله للنبي ﷺ : هو والله الذليل وأنت العزيز يا رسول الله ، إن أذنت لي في قتله قتلته ؛ فوالله لقد علمت الخزرج ما كان بها أحد أبر بوالده مني ، ولكنني أخشى أن تأمر به رجلا مسلما فيقتله ، فلا تدعني نفسي أنظر إلى قاتل أبي يمشي على الأرض حيا حتى أقتله ، فأقتل مؤمنا بكافر فأدخل النار . فقال النبي ﷺ : « بل نخسن صحبته ونترفق به ماصحبنا ، ولا يتحدث النامس أن محمدا يقتل أصحابه ولكن برّ أباك وأحسن صحبته » (٢) .

فلما مات أبوه سأل ابنه عبد الله النبي ﷺ ليصلي عليه :

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أن عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبيد الله ، أخبرنا نافع ، عن ابن عمر قال : « جاء عبد الله بن عبد الله بن أبي إلى رسول الله ﷺ حين مات أبوه ، فقال : أعطني قميصك أكفنه فيه ، وصل عليه ، واستغفر له . فأعطاه قميصه وقال : إذا فرغتم فاذنوني . فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر وقال : أليس قد نهى الله عز وجل أن تصلي على المنافقين ؟ فقال : أنا بين خيرتين (٣) : استغفر لهم أو لا تستغفر لهم . فصلي عليه فأنزل الله تعالى : (وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ) (٤) فترك الصلاة عليهم (٥) .

قال ابن منده : أصيب أنف عبد الله بن عبد الله يوم أحد ، فأمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفا من ذهب .

وقال أبو نعيم : روى عروة بن الزبير ، عن عائشة ، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أنه قال : ندرت (٦) نبيي ، فأمرني رسول الله ﷺ أن أتخذ فتيحة من ذهب . وقال : هذا هو المشهور ، وقول المتأخر - يعني ابن منده - : أصيب أنفه . وهم .

(١) المناقون : ٨ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢٩٢/٢ ، ٢٩٣ .

(٣) في تحفة الأحوذى « أنا بين الخيرتين » . والخيرتان : ثنية خرة ، بوزن حبة ، أي : أنا خير بين الاستغفار وتركه .

(٤) التوبة : ٨٤ .

(٥) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة التوبة : ٨٩٩/٨ - ٥٠٢ .

(٦) يعني : سقطت .

وبقي عبد الله إلى أن قُتل يوم اليمامة في حرب مسيلمة الكذاب شهيداً ، في خلافة أبي بكر
سنة اثنتي عشرة
أخرجه الثلاثة .

٣٠٣٨ - عبد الله بن عبد الله الأعشى

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْشَى الْمَازَنِي . وقد تقدم في الهمزة (١) ، وفي أول العبادله ، لأن أباه
عبد الله يعرف بالأعور . روى عنه مَعْنُ بْنُ ثَعْلَبَةَ (٢) ، وَصَدَقَةُ الْمَازَنِي ، وَالِدُ طَيْسَلَةَ بْنِ صَدَقَةَ .
أخرجه أبو عمر .

٣٠٣٩ - عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِي ، وهو ابن أخي أم سلمة زوج
النبي ﷺ .

ذكره جماعة في الصحابة ، وفيه نظر ، قال أبو عمر : لا تصح عندي صحبته لصغره ،
روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنا أبي ، حدثنا يعقوب ،
حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي
أمية بن المغيرة المخزومي قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي (٣) في ثوب واحد متوشحاً به ما عليه
غيبه (٤) .

وذكره ابن شاهين وقال : توفي النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنين . وروى عن النبي ﷺ ،
أنه رآه يصلي .

قال الطبري : أسلم عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية مع أبيه ، وعاش بعد النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : عبد الله بن أبي عبد الله بن أمية ،
فنقل «أبي» من «أمية» ، وجعله مع «عبد الله» الثاني ، وليس بصحيح ، والصواب ما ذكرناه
أول الترجمة ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه (٥) .

(١) ينظر ٢١٢/١ ، ١٢٢٠ .

(٢) الجرح : ٢٧٧/١/٤ .

(٣) في السند : « يصل في بيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب ... » .

(٤) سند أحد : ٢٧/٤ .

(٥) ينظر ١٧٧/٢ .

٣٠٤٠ - عبد الله بن عبد الله بن ثابت

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ ، أَبُو الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ .
قال الواقدي والكلبي : هو الذي عاده رسول الله ﷺ وقال : « عَلَيْنَا عَلَيْكَ أَبَا الرَّبِيعِ (١) » .
وقيل : كان هذا مع أبيه . قالوا : ولا مات هذا - عبدالله - كَفَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَمِيصِهِ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قاله الغساني مستدركا على أبي عمر .

٣٠٤١ - عبد الله بن عبد الله بن عتبان

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِتْبَانَ الْأَنْصَارِيِّ .
روى الحافظ، أبو موسى بإسناده عن أبي الشيخ الحافظ، قال : قال أهل التاريخ : عبد الله
ابن عبد الله بن عتبان ، كان من أصحاب النبي ﷺ ، وهو الذي كتب الصلح بين المسلمين
وبين أهل جَيٍّ (٢) .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٠٤٢ - عبد الله بن عبد الله بن عثمان

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ، وهو عبد الله بن أبي بكر الصديق ، ويذكر نسبه
عند أبيه رضي الله عنهما . وهو أخو أسماء بنت أبي بكر لأبويها ، أمهما قَتِيلَةُ (٣) ، من بني
هَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ .
وهو الذي كان يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَاهُ أَبَا بَكْرٍ بِالطَّعَامِ وَبِأَخْبَارِ قُرَيْشٍ ، إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ،
كُلَّ لَيْلَةٍ ، فَمَكَثَا فِي الْغَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ . وقيل غير ذلك . وكان عبد الله يبيت عندهما وهو
شَابٌ ، فَيُخْرِجُ مِنْ عِنْدِهِمَا السَّحَرُ ، فَيَصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ حَتَّى
يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ إِذَا اخْتَلَطَ الظَّلامُ .
وشهد عبد الله الطائف مع رسول الله ﷺ ، فَرُمِيَ بِسَهْمٍ ، رَمَاهُ أَبُو مِحْجَنٍ الثَّقَفِيُّ فَجَرَّحَهُ ،
فَانْدَمَلَ جُرْحُهُ ، ثُمَّ انْتَقَضَ بِهِ ، فَمَاتَ مِنْهُ أَوَّلَ خِلَافَةِ أَبِيهِ أَبِي بَكْرٍ ، وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى
عَشْرَةَ (٤) .

(١) رواه مالك في الموطأ ، كتاب الجنائز ، الحديث ٢٣٣/٣٦ .

(٢) جَيٍّ - بفتح الجيم وتشديد الياء - : اسم مدينة أصهبان القديم .

(٣) كتاب نسب قريش : ٢٧٦ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٤٨٦/٢ .

وكان إسلامه قديماً ، ولم يسمع له بمشهد إلا شهوده الفتح ، وحنينا ، والطائف .

وكان قد ابتاع الحلة التي أرادوا أن يُدفنَ فيها رسول الله ﷺ بسبعة (١) دنائير ، فلم يكفن فيها رسول الله ﷺ ، فتركها لنفسه ليكفن فيها ، فلما حضرته الوفاة قال : لا تكفنوني فيها ، فلو كان فيها خير لكفن فيها رسول الله ﷺ . ودفن بعد الظهر ، وصلى عليه أبوه ، ونزل في قبره أخوه عبد الرحمن ، وعمر ، وطلحة بن عبيد الله رضى الله عنهم .
أخرجه هاهنا أبو نعيم ، وأخرجه قبل ابن منده وأبو عمر ، واستدركه هاهنا أبو موسى على ابن منده .

٣٠٤٣ - عبد الله بن عبد الله بن عمر

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . أورده ابن أبي عاصم في الآحاد ، قال يزيد بن هارون : كان عبد الله بن عبد الله بن عمر أكبر ولد عبد الله . وروى سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر : « أن رسول الله ﷺ حين دَفَعَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ ، سمع وراءه زَجْرًا شديدًا وضربًا في الأعراب ، فالتفت إليهم فقال : السكينة آتياها الناس ، فإن البر ليس بالايضاع (٢) » .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٤٤ - عبد الله بن عبد الله بن أبي مالك

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ .

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : شهد بدرا من بنى عوف بن الخزرج من الأنصار : عبد الله بن عبد الله بن أبي مالك .
أخرجه ابن منده .

قلت : كذا ذكره يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق فيما سمعناه ، وهو وهم منه ، فإن الذي شهدا من بنى عوف بن الخزرج : عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك . كذا رواه ابن هشام (٣) عن البكائي ، عن ابن إسحاق . ورواه أيضا سلمة ، عن ابن إسحاق . وهو الصحيح . وقد روى الثلاثة - أعني يونس والبكائي وسلمة - عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا ، من بنى عوف

(١) في الاستيعاب ٨٧٥ : بسبعة دنائير .

(٢) أخرجه البخاري ، في كتاب الحج عن ابن عباس : ٢٠١/٢ . وأوضع الراكب يديه إذا حمله على سرعة السير السير بالزجر أو الضرب .

(٣) سيرة ابن هشام : ١٩٣/١ .

ابن الخزرج رجلين ، أحدهما هذا ، والآخر أوس بن خولى ، إلا أن يونس قال : عبد الله بن أبي مالك . فخالف الجميع ، وهو سهو ، والله أعلم .

٣٠٤٥ - عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى

(ب من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ . له صحبة ورواية .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن إسماعيل بن أبي حبيبة (١) ، عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه قال : جاءنا النبي ﷺ فصلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل ، فرأيتته واضعا يده في ثوبه إذا سجد .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٠٤٦ - عبد الله بن عبد الرحمن أبو رويحه

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو رُوَيْحَةَ الْخَثْعَمِيُّ . يذكر في الكنى إن شاء الله تعالى . أخرجه أبو عمر .

٣٠٤٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ . قتل يوم الطائف ، أخرجه هكذا مختصرا ابن منده وحده .

قلت : هذا غلط ، فإن الذى قتل يوم الطائف من ولد أبي بكر رضى الله عنه إنما هو عبد الله ابن أبي بكر لصلبه ، لا ابن ابنه ، والله أعلم .

٣٠٤٨ - عبد الله بن عبد المدان

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ ، واسم عبد الممدان عمرو بن الديان ، واسم الديان يزيد ابن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو ابن علة (٢) بن جلد الحارثي . وفد على النبي ﷺ ، قاله الطبرى ، فقال له رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟ قال : عبد الحَجَرِ . فقال : أنت عبد الله .

قتله بئر بن أبي أرطاة لما سيره معاوية إلى الحجاز ، واليمن ليقتل شيعة على ، وكان عبيد الله (٣) ابن العباس أميرا لعل على اليمن ، وهو زوج ابنة عبد الله ، فقتله . أخرجه أبو عمر .

(١) في المطبوعة : إسماعيل بن أبي خيشمة . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٢٨٨/١ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : حكة . والمنبت عن الجمهرة : ٣٨٩ ، ٣٩١ .

(٣) في المطبوعة : عبد الله . والمنبت عن الأصل وترجمة بئر فيما تقدم : ٢١٤/١ .

٣٠٤٩ - عبد الله بن عبد الغافر

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ . روى حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن عبد الله ابن عبد الغافر - وكان مولى للنبي ﷺ - : أن النبي ﷺ قال : « إذا ذكر أصحابي فأمسكوا » ، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا ، وإذا ذكر القرآن فقولوا : كلام الله عز وجل غير مخلوق ، ومن قال غير هذا فهو كافر .
أخرجه أبو موسى .

٣٠٥٠ - عبد الله بن عبد الملك

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . وقيل : عبد الله بن عبد الله بن مالك . وقيل : عبد الله ابن عبد بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غفار بن مُلَيْل ، المعروف بآبي اللحم . وإنما قيل له : « آبي اللحم » لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب في الجاهلية ، وقيل : كان لا يأكل اللحم ويأباه . وقيل : اسمه الحُوَيْرِث . وقد ذكرناه (١) ، وقتل يوم حنين .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٠٥١ - عبد الله بن عبد مناف

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ ابن سَلَمَةَ ، من بني جُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ ، أبو يحيى .
شهد بدرا ، قاله عروة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق (٢) ، وشهد أحدًا .
أخرجه الثلاثة .

٣٠٥٢ - عبد الله بن عبد بن هلال

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ بْنِ هَلَالٍ . أنصاري ، يعد في أهل قُبَاء .
روى بشر (٣) بن عمران من أهل قُبَاء حدثني مولاى عبد الله بن عبد بن هلال قال : ما أنسى حين ذهب في أبي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ادع الله له وبارك عليه . قال : فما أنسى بَرَدَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَافُوخِي (٤) .

(١) ينظر : ٤٥/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ .

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح ٣٦١/١ : « بشر بن عمران بن كيسان القهاتي ، من أهل قُبَاء . روى عن عبد الله

ابن عبد بن هلال مولاة ، روى عنه زيد بن الحباب » .

(٤) يافوخ : ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره .

قال : وكان يقوم الليل ويصوم النهار . ومات وهو أبيض الرأس واللحية ، وكان لا يكاه
يُفَرِّقُ شعره من كثرتِه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وعَبْدُ الثَّانِي غيرُ مضافٍ إلى اسم الله تعالى . وقال أبو نعيم :
عبد الله بن عبد بن هلال . وقيل : عبد الله بن عبد الله بن هلال ، والله أعلم . وأخرجه أبو عمر
أيضا وقال : عبد الله بن عبد [الله ^(١)] بن هلال . أو عُبيد بن هلال ، وقيل : عبد هلال .

٣٠٥٣ - عبد الله بن عبد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ . ويقال : عبد بن عبد الثَّمَالِي أَبُو الْحَجَّاج ، وَثَمَالَةُ بَطْنٌ
من الْأَزْد . يعد في الشاميين ، سكن حصن .

روى بقية ، عن صفوان بن عمرو ، وعن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي عن عبد الله
ابن عَبْدِ الثَّمَالِي أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرَوْتُ ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَبْلَ
مُسَابِقِ أُمِّي إِلَّا بَضْعَةُ عَشْرٍ رَجُلًا ، مِنْهُمْ : إِبْرَاهِيمُ ، وَإِسْمَاعِيلُ ، وَإِسْحَاقُ ، وَيَعْقُوبُ ، وَالْأَسْبَاطُ ،
وَمُوسَى ، وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسَلَامٌ » .

وله حديث آخر ، رواه إسماعيل بن عياش ، عن صفوان وقال : عن عبد الرحمن بن هانئ
عن عبد الله بن عَبْدِ الثَّمَالِي ^(٢) .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجه الثلاثة أيضا فقالوا : عبد الله أبو الحجاج الثمالي . وأخرجه
ابن منده فقال : عبد الله الثمالي . وذكر له أنه روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف ، وقد نقله
الجميع .

٣٠٥٤ - عبد الله بن عيسى الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى . وقيل : عَيْسَى ، وَالْأَكْثَرُ عَيْسَى . وهو أنصاري من بني
عَدْنَى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، قال الزهري ^(٣) : شهد بدرا مع
الأنصار من بني الحارث بن الخزرج : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى . ولم يترك ولدا .

(١) عن الاستيعاب : ٩٤٢ .

(٢) ترجم له ابن أبي حاتم في الإخراج ١٠٢/٢/٢ فقال : « عبد الله بن عبد الثمالي : روى عن النبي صل الله عليه وسلم »
وروى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي .

(٣) في الأصل : قال الزهري .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من الخزرج ، من بني زيد^(١) بن مالك بن ثعلبة : « عبد الله بن عباس » . وهذا ثعلبة هو ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : ليس هذا من أبي عباس^(٢) بنسب ، هذا خزرجي ، وأبو عباس أومى ، وهما من الأنصار .

٣٠٥٥ - عبد الله بن عباس

(ب) عبد الله بن عباس . أخرجه أبو عمر^(٣) قال : شهد بدرا ، ولم ينسبوه ، وقالوا : هو من حلفاء بني الحارث بن الخزرج .

قلت : وهذا هو الأول الذي قبله فيما أظن ، وإنما اشتبه على أبي عمر ، حيث رأى في هذا أنه حليف ، ولم يذكر في الأول أنه حليف . والعلماء قد اختلفوا في كثير ، منهم من يجعل الرجل حليفا ، ومنهم من يجعله من القبيلة أنفسها ، والله أعلم .

٣٠٥٦ - عبد الله بن عبيد الله

(م) عبد الله بن عبيد الله بن عتيق . أورده العسكري في الأفراد ، ذكره أبو بكر ابن [أبي] علي ، بإسناده عن علي بن سعيد الطاردي ، عن يونس بن بكير ، عن محمد ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن محمد بن عبد الله بن عبيد الله ابن عتيق ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من خرج من بيته مهاجرا في سبيل الله عز وجل - ثم صم رسول الله ﷺ أصابعه الثلاثة - فخر عن دابته فمات ، وقع أجره على الله ، أو لدغته دابة فمات ، وقع أجره على الله ، عز وجل ، أو مات كيف مات وقع أجره على الله ، عز وجل ، أو من قُتل قَعَصًا^(٤) ، فقد استوجب المآب » .

أخرجه أبو موسى ، ويرد الكلام عليه في : « عبد الله بن عتيق » .

٣٠٥٧ - عبد الله بن عتيق

(م) عبد الله بن عتيق الأنصاري . سماه عبد الباقي بن قانع .

روى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن أبي أحمد الزبيري ، عن كثير بن زيد ،

(١) الذي في سيرة ابن هشام ١/١٩١ أنه من بني كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

(٢) فصل الاستيعاب ٩٤٤ : « وليس هذا من أبي عباس بن جبر » وصوابه : جبر . وبشأن تربيته .

(٣) الذي في الاستيعاب ٩٤٤ : « عبد الله بن عباس » بصيغة التصغير .

(٤) القمص : أن يضرب الإنسان فيموت مكانه . واستوجب المآب : حسن المنهج بعد الموت .

عن المطلب بن عبد الله ، عن ابن (١) عتبَّان قال قلت : يا رسول الله ، إني كنت مع أهلي ، فلما سمع صوتك عجلت فاغتسلت (٢) . فقال رسول الله ﷺ : « الماء من الماء » (٣)

أخرجه أبو موسى ، وقال : قد مرَّ في ذكر صالح (٤) أنه كان صاحب هذه الحادثة ، وقيل : عتبَّان ، وليس لعبد الله بن عتبَّان ذكر في هذا الحديث ، فلا أدري من أين سماه عبد الله ؟ ! وقد ذكر أبو جعفر الطبري أن سعد بن أبي وقاص سَير عبد الله بن عتبَّان (٥) من العراق إلى الجزيرة ، فسار على الموصِّل إلى نصيبين ، فصالحه أهلها ، فلا أدري هو هذا أم غيره ؟ .

٣٠٥٨ - عبد الله بن عتبة أبوقيس الذكواني

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ ، أَبُو قَيْسٍ الذَّكَّوَانِي . مدني ، روى عنه سالم بن عبد الله ابن عمر .

أخرجه أبو عمر مختصراً وأخرجه أبو موسى وقال : أورده ابن شاهين في الصحابة ، وفرق بينه وبين ابن عُتْبَةَ بن مسعود ، وروى عن الزهري (٦) عن سالم عن عبد الله بن عمر قال : خرجنا مع عبد الله بن عتبة إلى أرض بريم ، وريم (٧) من المدينة على قريب من ثلاثين ميلاً نقصر الصلاة .

٣٠٥٩ - عبد الله بن عتبة بن مسعود

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ . وهو حِجَازِيٌّ ، ويرد نسبه عند ذكر عمه : « عبد الله بن مسعود » .

روى عنه ابنه حمزة أنه قال : سألتُ أبي عبد الله بن عتبة : أي شيء تذكرون من رسول الله ﷺ ؟ قال : أذكر أنه أخذني وأنا خماسي (٨) أو سداسي ، فأجلسني في حجره ، ومسح على رأسي بيده ، ودعاني ولذيرتي من بعد بالبركة .

(١) في مستد أحمد : عن عتبَّان أو ابن عتبَّان الأنصاري .

(٢) في المستد : أقلت فاغتسلت .

(٣) مستد أحمد : ٣٤٢/٤ .

(٤) ينظر : ٥/٣ .

(٥) الذي في تاريخ الطبري ٥٤/٤ : « عبد الله بن عبد الله بن عتبَّان » .

(٦) في الأصل : عن الزبير . وهو خطأ ، ينظر الجرح : ١٨٤/١/٢ .

(٧) في المطبوعة : « إلى أرض بريم ويريم » والصواب عن الأصل ، وفي مرآة الاطلاع ٦٤٩/٢ : ٦٥٠ : « وريم » .

بكسر أوله وهمز ثانيه وسكونه ، وقيل بالياء غير مهموز : بطن رثم على ثلاثين ميلاً من المدينة .

(٨) في تاج العروس : « قال ابن شميل : غلام خماسي ورباعي : طال خمسة أشبار وأربعة أشبار ، وإنما يقال خماسي ورباعي » .

فيمن يزاد ، ولا يقال في الثوب : سبامي . وقال الليث : الخماسي والخمسة من الوصائف ما كان طوله خمسة أشبار ، قال :

ولا يقال : سداسي ولا سبامي ، إذا بلغ ستة أشبار وسبعة . وقال غيره : ولا في غير الخمسة ، لأنه إذا بلغ ستة أشبار فهو

وجل . وفي اللسان : إذا بلغ سبعة أشبار صار رجلاً .

قال أبو هرير : ذكره العقيلي في الصحابة ، وغلط ، إنما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة ، وهو والد عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الفقيه المدني ، شيخ ابن شهاب . واستعمل هرير بن الخطاب [عبد الله بن عتبة بن مسعود] . روى عنه ابنه عبيد (١) الله ، وحميد بن عبد الرحمن ، ومحمد بن سيرين ، وعبد الله بن معبد الزماني (٢) . وذكره البخاري في التابعين (٣) ، وإنما ذكره العقيلي في الصحابة لحديث أبي إسحاق السبيعي ، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : « بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي نحوا من ثمانين رجلا ، منهم : ابن مسعود ، وجعفر . فقال جعفر : أنا خطيبكم اليوم » . قال : « لو صح هذا الحديث لثبتت هجرته إلى الحبشة » . والصحيح أن أبا إسحاق رواه عن عبد الله بن عتبة ، عن ابن مسعود قال : بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي . أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر : « إن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله » ، يدل على أن له صحبة ، لأن همر مات بعد رسول الله ﷺ بنحو ثلاث عشرة سنة ، فلو لم تكن له صحبة وكان كبيرا في حياة رسول الله ﷺ لم يستعمله عمر ، والله أعلم .

٣٠٦٠ - عبد الله بن عتيك الأنصاري

(ب د ع) عبيد الله بن عتيك الأنصاري ، أخو جابر (٤) بن عتيك الأوسي ، من بني مالك بن معاوية . وهو أحد قتلة أبي رافع بن أبي الحقيق اليهودي . كذا نسبه ابن منده وأبو تميم ، وهذا فيه نظر فذكره آخر الترجمة ، ونذكر نسبه الصحيح إن شاء الله تعالى .

وقال ابن أبي داود : هو أبو جابر وجبر ابن عتيك . حديثه عند ابنه ، وكعب بن مالك ، وعبد الرحمن بن كعب . قتل بالإمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة . أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن محمد بن عبد الله بن عتيك ، عن أبيه قال :

(١) في المطبوعة : ابنه عبد الله . والمثبت عن الأصل والاستيعاب : ٩٤٥ .

(٢) في المطبوعة : النماري . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، والجرح : ١٢٤/٢/٢ .
والتهذيب : ٤٠/٦ .

(٣) التاريخ الكبير : ١٥٧/١/٣ .

(٤) منوف : ٢٠٩/١ .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من خرج مجاهداً في سبيل الله - ثم ضمَّ رسول الله ﷺ أصابعه : الإبهام والسبابة والوسطى ، وقال : وأين المجاهدون في سبيل الله ؟ - فخرَّ عن دابته فمات ، فقد وقع أجره على الله ، أو لدغته دابة فمات ، فقد وقع أجره على الله ، عز وجل ، أو مات حتف أنفه - فما سمعتها من أحد قبل رسول الله ﷺ - فقد وقع أجره على الله ، عز وجل ، ومن قتل قعصاً فقد استوجب المآب » (١) .

وهو الذي ولي قتل أبي رافع بن أبي الحقيق بيده (٢) . وكان في بصره ضعف ، فنزل لما قتله من الدرجة فسقط . فوثقت (٣) رجله ، واحتمله أصحابه . فلما وصل إلى رسول الله ﷺ مسح رجله ، قال : فكأنني لم أشتكها قط . ولما أقبلوا إلى رسول الله ﷺ كان يخطب ، فقال لهم : « أفلحت الوجوه » .

قال أبو عمر : وأظنه وأخاه شهدا بدرا ، ولم يختلفوا أن عبد الله بن عتيك شهد أحداً (٤) . قال : وقال هشام بن الكلبي ، وأبوه محمد بن السائب : إن عبد الله شهد صفين مع علي ابن أبي طالب ، فإن كان هذا صحيحاً فلم يُقتل يوم اليمامة .

قال : وقد قيل : إنه ليس بأخ لجابر بن عتيك ، وإن أخا جابر هو الحارث ، والأول أكثر ، لأن (٥) الرهط الذين قتلوا ابن أبي الحقيق خزرَجِيون والذين قتلوا كعب بن الأشرف من الأوس ، كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره ، لم يختلفوا في ذلك ، وهو يصح قول من قال : إن عبد الله بن عتيك ليس من الأوس ، وليس بأخ لجابر بن عتيك ، وقد نسبته خليفة بن خياط . فقال : عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن سلمة من الخزرج . قلت : وقد نسبته ابن الكلبي وابن حبيب وغيرهما مثل خليفة بن خياط . سواء ، وأما جابر ابن عتيك فهو عتيك بن قيس بن هيثمة بن الحارث بن أمية (٦) بن معاوية بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بطن من الأوس . وكذلك نسبته ابن إسحاق وغيره إلى الأوس ، فلا يكون

(١) الحديث مضى في ترجمة : عبد الله بن عبد الله بن عتيق . وقد رواه الإمام أحمد في مسنده : ٣٦/٤ عن يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق ، بهذا الإسناد .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢٧٤/٢ ، ٢٧٥ ، ٦١٩ .

(٣) أي أصابعها ومن دون الخلع والكسر .

(٤) في الاستيعاب ٩٤٧ : شهد بدراً . وهو خطأ ، وهو على الصواب في الطبعة التي على حاشية الإصابة .

(٥) في الأصل والمطبوعة : « إلا أن الرهط » وهو خطأ صوبناه من الاستيعاب : ٩٤٧ ، وبقرينة السياق

(٦) سبق في ترجمة جابر بن عتيك ٣٠٩/١ : أنه أمية بن زيد بن معاوية .

عبدُ الله أخا جابر . ومما يقوى أنه ليس بأخ له أن الأوس قتلوا كعب بن الأشرف ، والخزرج قتلوا أبا رافع ، لا يختلف أهل السير في ذلك .

وقد أخرج أبو موسى قبل هذه الترجمة عبد الله بن عبيد بن عتيق ، وأورد له هذا الحديث الذي رواه ابن بكير عن ابن إسحاق بإسناده ، في أجر من خرج مجاهدا - الحديث في هذه الترجمة - فجعله أبو موسى في عبد الله بن عبيد بن عتيق . ولا شك أن بعض النساخ أو الرواة قد صحفوا « عتيق » بـ « عبيد » ، وجعلوا الكاف دالا . وهذا هو الصحيح ، والترجمة الأولى ليست بشيء ، ومما يقوى أن الذي قلناه هو الصحيح أن يونس بن بكير روى عن ابن إسحاق الحديث الذي ذكرناه في أول هذه الترجمة في فضل الجهاد ، فظهر بهذا أن الأول تصحيف ، والله أعلم .

وأما قول ابن أبي داود : « هو أبو جابر وجبر ابن عتيق » فهو وهم منه ، فإن كان من الأوس فهو أخوهما لا أبوهما ، لأن الجميع أولاد عتيق ، والأكثر على أن جابر بن عتيق قيل فيه : جبر أيضا ، وليس أخوين ، وإن كان عبد الله من الخزرج ، وهو الأظهر ، فلا كلام أنه ليس بأخ لهما إلا أنهما من الأنصار ، والله أعلم .

٣٠٦١ - عبد الله بن عثمان الأسدي

(ب) عبدُ الله بن عثمان الأسدي ، من أسد بن خزيمة ، حليف لبني عوف بن الخزرج . قتل يوم اليمامة شهيدا . أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٠٦٢ - عبد الله بن عثمان التميمي

(س) عبدُ الله بن عثمان التميمي . وقيل : عبد الرحمن . روى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الله بن عثمان التميمي : أن النبي ﷺ عن لُقطة الحاج (١) أخرجه أبو موسى .

٣٠٦٣ - عبد الله بن عثمان الثقفي

(س) عبدُ الله بن عثمان الثقفي . روى همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله ابن عثمان الثقفي ، عن رجل أعور من ثقيف - قال قتادة : وكان يقال له : معروف (٢) ، إن

(١) روى الإمام أحمد هذا الحديث بإسناده إلى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الرحمن بن عثمان التميمي . ينظر المستدرج .

لم يكن اسمه عبد الله بن عثمان فلا أدري ما اسمه ؟ - أن النبي ﷺ قال : «الوليمة أول يوم حق ، والثاني معروف ، والثالث رياء وسمعة» . وقيل : اسمه زهير بن عثمان ^(١) ، وقد تقدم ذكره أخرجه أبو موسى .

٣٠٦٤ - عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ابْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيُّ ، أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، واسم أبي قُحَافَةَ : عُثْمَانُ ، وأمه أم الخير سَلَمَى بنت صخر بن عامر بن كعب ^(٢) بن سعد بن تيم بن مرة ، وهي ابنة عم أبي قحافة ، وقيل : اسمها : ليلي بنت صخر بن عامر . قاله محمد بن سعد ^(٣) ، وقال غيره : اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم . وهذا ليس بشيء ؛ فإنها تكون ابنة أخيه ، ولم تكن العرب تنكح بنات الإخوة . والأول أصح .

وهو صاحبُ رسول الله ﷺ في الغار وفي الهجرة ، والخليفة بعده .

روى عن النبي ﷺ . وروى عنه : عمر ، وعثمان ، وعلى ، وعبد الرحمن بن عوف ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وابن عباس ، وحذيفة ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم . وقد اختلف في اسمه ، فقليل : كان عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وقيل : إن أهله سموه عبد الله . ويقال له : عتيق أيضا . واختلفوا في السبب الذي قيل له لأجله عتيق ، فقال بعضهم : قيل له : «عتيق» لحسن وجهه وجماله ؛ قاله الليث بن سعد وجماعة معه . وقال الزبير بن بكار وجماعة معه : إنما قيل له : «عتيق» لأنه لم يكن في نسبه شيء يعاب به . وقيل : إنما سمي «عتيقا» لأن رسول الله ﷺ قال له : «أنت عتيق [الله] من النار» .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره ، قالوا : بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، حدثنا معن ، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عمه إسحاق بن طلحة ، عن عائشة : أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ ، فقال له : «أنت عتيق من النار» . فيومئذ سمي عتيقا وقد روى هذا الحديث عن معن وقال : موسى ابن طلحة ، عن عائشة ^(٤) .

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريقين من هام ، في مسند زهير بن عثمان : ٢٨/٥ .

(٢) كتاب نسب قریش : ٢٧٥ .

(٣) كذا ، واللي في الطبقات لابن سعد ١١٩/١/٢ : سلمى بنت صخر .

(٤) تحفة الأحرفى ، كتاب المناقب : ١٦٤/١٠ ، وقال الترمذي : هذا حديث قريب .

وقيل له : : « الصديق » أيضا ، لما أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذا ، أنبأنا
 أبي قال : أنبأنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد قالا : أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أبو محمد
 ابن حبان ، حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا المفضل بن غسان ، حدثنا محمد بن كثير ، عن
 معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « لما أسرى بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى ،
 أصبح يُحدث بذلك الناس ، فارتد ناس ممن كان آمن وصدق به وقتلوا ، فقال أبو بكر :
 إني لأصدق فيما هو أبعد من ذلك أصدقه بخبر السماء غدوة أو روحة » ، فلذلك سمي أبو بكر
 الصديق .

وقال أبو مخنف الثقفي :

وُسِّيتَ صَدِّيقًا وَكُلُّ مُهَاجِرٍ صَوَاكَ يُسَمَّى بِاسْمِهِ غَيْرُ مُنْكَرٍ
 مَبَقَّتْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ شَاهِدٌ وَكُنْتَ جَلِيسًا فِي الْعَرِيشِ الْمَشْهُرِ

[اسلامه]

كان أبو بكر رضي الله عنه من رؤساء قريش في الجاهلية ، مُحِبًّا فيهم ، مَالِفًا^(١) لهم ،
 وكان إليه الْأَشْنَقُ في الجاهلية ، وَالْأَشْنَقُ : الدِّيَات . كان إذا حَمَلَ شَيْئًا صَدَّقْتَهُ قَرِيشٌ وَأَمْضُوا
 حَمَالَتَهُ^(٢) وَحَمَالَةٌ مَنْ قَامَ مَعَهُ ، وَإِنْ احْتَمَلَهَا غَيْرُهُ خَذَلُوهُ وَلَمْ يَصْدُقُوهُ .

فلما جاء الإسلامُ مَبَقَّتْ إليه ، وَأَسْلَمَ على يده جماعة لمحبتهم^(٣) له ، وميلهم إليه ، حتى إنه
 أسلم على يده خَمْسَةٌ من العشرة ، وقد ذكرناه عند أسمائهم . وقد ذهب جماعة من العلماء إلى أنه
 أول من أسلم ، منهم ابن عباس ، من رواية الشعبي ، عنه . وقاله حسان بن ثابت في شعره^(٤) ،
 وَعَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ^(٥) ، وإبراهيم النخعي ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني
 محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَيْن التَّمِيمِي أن رسول الله ﷺ قال : « ما دعوت أحدا

(١) في المطبوعة : مؤلفا . والمثبت عن الأصل وسيرة ابن هشام : ٢٥٠/١ . والمألف : الذي يالقه الإنسان .

(٢) الحَمَالَةُ : الدية .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٢٥٠/١ / ٢٥٢ .

(٤) ديوانه : ٢٤٠ . وأول الأبيات :

إذا تذكرت شجوا من أخى ثقة فاذكر أخاك أبا بكر بما قفلا
 التالى الثانى الحمد شيت وأول الناس طرا صدق للرسلا

(٥) في المطبوعة : عبسة . وهو خطأ ، وهو صحابي ثاقب ترجمته .

إلى الاسلام إلا كانت له عنه كِبَوة وتَرَدُّد ونَظَر ، إلا أبا بكر ما عَتَمَ حين (١) ذكره له ،
ما تردد فيه .

أخبرنا الحافظ القاسم بن علي بن الحسن (٢) كتابة قال : حدثنا أبي ، قال : أنبأنا أبو القاسم
علي بن أحمد بن محمد بن بيان - قال علي : ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي قال : أخبرنا
أبو الفضل بن خيرٌون - قال أخبرنا أبو القاسم بن بشران ، أخبرنا أبو علي الصَّوَّاف ، حدثنا
محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا المِنْجَاب بن الحارث ، أخبرنا إبراهيم بن يوسف ، حدثنا
خلف العُرْفُطِي أبو أمية ، من ولد خالد بن عرفطة ، عن ابن داب (٣) يعني عيسى بن يزيد قال
قال أبو بكر الصديق : «كنت جالسا بفناء الكعبة ، وكان زيد بن عمرو بن نفيل (٤)
قاعدا ، فمر به أمية بن أبي الصلت (٥) فقال : كيف أصبحت يا باغي الخير ؟ قال : بخير . قال :
هل وجدت ؟ قال : لا ، ولم آل مِنْهُ طلب . فقال :

كُلِّ دِينٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا قَضَى اللَّهُ وَالْحَنِيفَةُ ، بُورُ

أما إن هذا النبي الذي ينتظر مِنَّا أو منكم ، أو من أهل فلسطين .

قال : ولم أكن سمعت قبل ذلك بنبيٍّ يُنْتَظَرُ أو يُبْعَثُ . قال : فخرجت أريد ورقة بن نوفل
وكان كثير النظر في السماء ، كثير همهمة الصدر قال : فاستوقفته ثم اقتضت عليه الحديث ،
فقال : نعم يا ابن أخي ، أبى أهل الكتاب والعلماء إلا أن هذا النبي الذي ينتظر من أوسط
العرب نسباً ، ولى علمٌ بالنسب ، وقومك أوسط العرب نسباً . قال : قلت : يا عَمُّ ،
وما يقول النبي ؟ قال : يقول . ما قيل له إلا أنه لا ظلم ولا ظالم . فلما بُعِثَ النبي ﷺ آمناً
وصدقت .

(١) في سيرة ابن هشام ٢٥٢/١ : « ما عكم منه حين ذكرته له » ، وفسره ابن هشام بقوله : « قوله « عكم » : تلبث وضم - بتشديد التاء - بمعنى » ، يقال : ما عمت : بمعنى تأخرت .

(٢) في المطبوعة : أخبرنا الحافظ القاسم بن علي بن الحسن . وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل ، وينظر فيما تقدم : ١٤/٢ ،
كما ينظر العبر للذهبي : ٣١٤/٤ . وهو الحديث أبو محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن صاكر الدمشقي ،
ولد سنة ٥٢٧ ، وكان محدثاً فهماً حسن المعرفة شديد الورع . وتوفي في صفر سنة ٦٠٠ .

(٣) في المطبوعة : « ابن راب » . بالهمز ، والمثبت عن الأصل ، وتبصير . المنتبه : ٥٥٧/١ .

(٤) كان زيد بن عمرو بن نفيل قد ترك عبادة الأوثان ، وكان لا يأكل ما ذبح لغير الله ، وله في ذلك كلمات ماثورة ،
وقد سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يبعث يوم القيامة أمة وحده » . وقد مضت له ترجمة في : ٢٩٥/٢ . وينظر
كتاب نسب قريش : ٣٦٤ - ٣٦٥ .

(٥) شاعر جاهل ، كان ممن رغب عن عبادة الأوثان ، وكان يخبر بأن نبياً يبعث قد أظلم زمانه ، ويؤمل أن يكون ذلك
النبي ، فلما بلغه خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر حسداً له . ولما أنشد النبي عليه الصلاة والسلام شعره قال : « آمن لسانه
وكفر قلبه » . له ترجمة في « الشعر والشعراء » لابن قتيبة : ٤٥٩/١ .

وأخبرنا القاسم ، عن أبيه ، قال : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد^(١) حدثنا ،
نصر بن إبراهيم^(٢) ، أخبرنا علي بن الحسن بن عمر القرشي ، حدثنا أبو بكر محمد بن علي
ابن عمر الغازي النيسابوري ، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الفراءي بمكة ، حدثنا أبو محمد
إسماعيل بن محمد ، حدثنا أبو يعقوب القزويني الصوفي ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن
إدريس الراسبي ، حدثنا أبو القاسم يحيى بن حميد التكمي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن
الجراح ، حدثنا أبو خالد ، عن عبد العزيز بن معاوية - من ولد عتاب بن أسيد - حدثنا أبو داود
الطيالسي ، عن شعبة ، عن منصور ، عن زيد ، عن خالد الجهني عن عبد الله بن مسعود قال :
قال أبو بكر الصديق : إنه خرج إلى اليمن قبل أن يبعث النبي ﷺ ، فترلت على شيخ من
الأزد عالم قد قرأ الكتب ، وعلم من علم الناس كثيرا ، فلما رأيته قال : أحسبك
حرميا^(٣) ؟ قال أبو بكر قلت : نعم ، أنا من أهل الحرم . قال : وأحسبك قرشيا ؟ قال قلت :
نعم ، أنا من قریش . قال : وأحسبك تيميا قال قلت : نعم ، أنا من تيم بن مرة ، أنا عبد الله
ابن عثمان ، من ولد كعب بن سعد بن تيم بن مرة . قال : بقيت لي فيك واحدة . قلت : ما هي ؟
قال : تكشف عن بطنك . قلت : لا أفعل أو تخبرني لم ذاك ؟ قال : أجد في العلم الصحيح
الصادق أن نبيا يبعث في الحرم ، يعاون على أمره فتى وكهل ، فأما الفتى فخواض غمرات ودفاع
معضلات ، وأما الكهل فأبيض نحيف ، على بطنه شامة ، وعلى فخذيه اليسرى علامة ، وما عليك
أن تريني ما سألتك ، فقد تكاملت لي فيك الصفة إلا ما خفي علي . قال أبو بكر : فكشفت له
عن بطني ، فرأى شامة سوداء فوق سرتي . فقال : أنت هو ورب الكعبة ، وإني متقدم إليك في
أمر فاحذره . قال أبو بكر قلت : وما هو ؟ قال : إياك والميل عن الهدى ، وتمسك بالطريقة
المثلى الوسطى ، وخف الله فيما خولك وأعطاك .

قل أبو بكر : ففضيت باليمن أرى ، ثم أتيت الشيخ لأودعه ، فقال : أحامل على أبياتنا
من الشعر قلتها في ذلك النبي ؟ قلت : نعم ، فذكر أبياتا

(١) هو أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي النيصبي عم الألف ثم دمشق . كان فقيها شافعية أصوليا ، وكان شيخ
دمشق في وقته . توفي في ربيع الأول سنة ٤٢٢ هـ (المير للذهبي : ١١٦/٤) .
(٢) هو الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي النابلسي ، كان شيخ الشافعية بالشام ، وكان إماما علامة مفعيا
محدثا حافظا زاهدا ، توفي في المحرم سنة ٤٩٠ هـ (المير للذهبي : ٣٢٩/٣) .
(٣) كذا ينسب إلى الحرم ، ذكر صاحب اللسان : والنسب إلى الحرم : حرمي (يعني بكسر الحاء وسكون الراء) والأنثى :
حرمية . وهو من المعلوم الذي يأتي على غير قياس .

قال أبو بكر : « فقدمت مكة ، وقد بعث النبي ﷺ ، فجاءني عقبه بن أبي معيط ، وشيبة ، وربيعة ، وأبو جهل ، وأبو البختري ، وصناديد قريش ، فقلت لهم : هل ثابتكم نأية ، أو ظهر فيكم أمر ؟ قالوا : يا أبا بكر ، أعظم الخطب : يتيم أبي طالب يزعم أنه نبي ، ولولا أنت ما انتظرنا به ، فإذا قد جئت فأنت الغاية والكفاية . قال أبو بكر : فصرفتهم على أحسن مني وسألت عن النبي ﷺ ، فقيل : في منزل خديجة . فقرعت عليه الباب ، فخرج إلي . فقلت : يا محمد ، فقدت من منازل أهلك ، وتركت دين آباءك وأجدادك ؟ قال : يا أبا بكر ، إني رسول الله إليك وإلى الناس كلهم ، فأمن بالله . فقلت : ما دليلك على ذلك ؟ قال : الشيخ الذي لقيت باليمن . قلت : وكم من شيخ لقيت باليمن ؟ قال : الشيخ الذي أفادك الأبيات . قلت : ومن خبرك بهذا يا حبيبي ؟ قال : الملك المعظم الذي يأتي الأنبياء قبلي . قلت : مد يدك ، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله .

قال أبو بكر : فانصرفت وما بيني ولا بينيها (١) أشد مُرورا من رسول الله ﷺ بإسلامي . أخبرنا غير واحد إجازة قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا حبيب الله بن عبد الرحمن بن محمد ، حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المجلر ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء ، عن مجالد ، عن الشعبي قال : سألت ابن عباس : من أول من أسلم ؟ قال : أبو بكر ، أما سمعت قول حسان (٢) :

إذا تذكّرت شجّوا من أخِي ثِقَّةً فاذا ذكر أخاك أبا بكرٍ بما فعلا (٣)
خير البرية أنقاها وأعدلها (٤) بعد النبي وأوفأها بما حملا
الثاني التالي المحمود مشهده (٥) وأول الناس (٦) منهم صدق الرُسل

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الضحاك بن مخلد ، قال : حدثني محمد بن مضاف ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء ، حدثني أبو سلام

(١) الألبة : الحرة ، وهي الأرض ذات الحجارة السود ، والمدينة بين حرتين عظمتين .

(٢) ديوان حسان : ٢٤٠ .

(٣) الشجو : الهم والحزن . أي : إذا تذكّرت من أخيك ما يحزنك ، فاذا ذكر أبا بكر ، فإنه لم يصدقه ما يحزن . بل ما يسلى ويفرح .

(٤) في الديوان : وأرفأها . وهذا البيت في الديوان في آخر الأبيات .

(٥) في الديوان : المحمود شيعته .

(٦) في الديوان : وأول الناس طرأ ...

الْحَبَشِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ عَبَّسَةَ (١) السُّلَمِيَّ يَقُولُ : أَلْقَى فِي رُوعِي أَنَّ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ بَاطِلٌ ، فَسَمِعَنِي رَجُلٌ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا عَمْرُو ، مِمَّكَ رَجُلٌ يَقُولُ كَمَا تَقُولُ . قَالَ : فَأَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ أَسْأَلُ عَنْهُ ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ مُخْتَفٍ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَقُمْتُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا ، فَمَا عَلِمْتُ إِلَّا بِصَوْتِهِ يُهَلِّلُ اللَّهَ ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : وَبِمِ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : إِنْ يُعْبَدَ اللَّهُ وَلَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ وَتُحَقَّقَنَّ الدِّمَاءُ ، وَتُوصَلَ الْأَرْحَامُ . قَالَ قُلْتُ : وَمَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ : حُرٌّ وَعَبْدٌ . فَقُلْتُ : ابْسِطْ يَدَكَ أَبَايَعُكَ . فَبَسِطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتَنِي وَإِنِّي لَرَابِعُ الْإِسْلَامِ (٢) .

وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ غِيَسَى السُّلَمِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [قَالَ] : قَالَ ، أَبُو بَكْرٍ : أَلَسْتُ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا ؟ يَعْنِي الْخِلَافَةَ - أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ؟ أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا ؟ أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا (٣) ؟

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ : أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
[هَجَرْتَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]

هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَصَحْبِهِ فِي الْغَارِ لَا سَارًا مُهَاجِرِينَ ، وَآنَسَهُ فِيهِ ، وَوَقَاهُ بِنَفْسِهِ . قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : لَوْ قَالَ قَائِلٌ : إِنْ جَمِيعُ الصَّحَابَةِ مَاعِدَا أَبَا بَكْرٍ لَيْسَتْ لَهُمْ صَحْبَةٌ لَمْ يَكْفُرْ ، وَلَوْ قَالَ : إِنْ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَفَرَ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ الْعَزِيزَ قَدْ نَطَقَ أَنَّهُ صَاحِبُهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادٍ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : وَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّكَ يَنْتَظِرُ أَمْرَ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَجَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَكَّةَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِي الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَاجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ فَمَكَّرَتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَبْنِيَتْ مَكَانَهُ ، فَفَعَلَ ، وَخَرَجَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ عَلَى بَابِهِ ، وَمَعَهُ حَفْنَةٌ مِنْ تَرَابٍ ، فَجَعَلَ يَنْثُرُهَا عَلَى رُءُوسِهِمْ ، وَأَخَذَ اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ (٤) .

وَكَانَ مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَقَبَةِ بِشَهْرَيْنِ ، وَأَيَّامَ بَوَيْعِ أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، وَخَرَجَ لَهْلَالِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : عَبَّسَةَ . وَقَدْ نَهْنَأُ عَلَى هَذَا الْخَطِّ مُرَارًا .

(٢) سَأَلَ الْإِمَامَ أَحْمَدَ فِي مُسْتَدْرَكِهِ . يَنْظُرُ : ١١١/٤ ، ١١٤ .

(٣) تَحْقِيقُ الْأَحْوَدِيِّ ، كِتَابُ الْمَنَاقِبِ : ١٥١/٢٤ .

(٤) يَنْظُرُ سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٤٨٠/١ ، ٤٨٣ .

وقد كان أبو بكر يستأذنه في الخروج فيقول رسول الله ﷺ : « لا تعجل ، لعل الله يجعل لك صاحباً » . فلما كانت الهجرة جاء رسول الله ﷺ إلى أبي بكر وهو قائم فأبىظه ، فقال له رسول الله ﷺ : « قد أذن لي في الخروج » . قالت عائشة : فلقد رأيت أبا بكر يبكي من الفرح ، ثم هرجا حتى دهلا الغار ، فأقاما فيه ثلاثاً (١) .

أخبرنا أبو يامر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، أخبرنا ثابت ، عن أنس : أن أبا بكر حدثه قال ، قلت للنبي ﷺ وهو في الغار - وقال مرة : ونحن في الغار - : لو أن أحدهم نظر إلى وجهي (٢) قدمه لأبصرنا ! قال فقال : يا أبا بكر ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما (٣) .

أخبرنا أبو القاسم الحسين (٤) بن هبة الله بن محفوظ ، بن صصري التغلبي الدمشقي ، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر العلوي الحسيني ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأمدي قالا : أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن هيثمة بن سلمان بن حيدرة ، حدثنا عبد الله بن أحمد الدؤقي ، حدثنا عبيد الله بن محمد القرظي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن النبي ﷺ لما هوج مهاجرا إلى المدينة ، كان أبو بكر معه ، وكان أبو بكر أعرف بذلك الطريق ، وكان الرجل لا يزال قد عرف أبا بكر ، فيقول : يا أبا بكر ، من هذا معك ؟ فيقول : هذا يهديني السبيل (٥) .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب قال : اشترى أبو بكر من عازب سرجاً (٦) بثلاثة عشر

(١) ينظر المرجع السابق : ٤٨٤/١ ، ٤٨٥ .

(٢) في المسند : إن قدمه لأبصرنا تحت قدميه .

(٣) مسند أحمد : ٤/١ .

(٤) كذا في أصلنا مضبوطاً ، وكذلك هو في المطبوعة . وفي المعبر للأدبي : ٢٥٨/٤ ، الحسن بن هبة الله .

(٥) وروى الإمام أحمد بإسناده إلى حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، نحوه . ينظر المسند : ١٢٢/٢ . كما

ينظر : ٢٨٧ ، ٢١١/٢ .

(٦) في المطبوعة : رجلاً . والمثبت من الأصل . ومسند أحمد : ٢/١ وقد سبق تخريجنا لهذا الحديث في ترجمة عازب .

١١٥/٧ ، وكانت الرواية هناك : رجلاً . بإطاء .

درهمًا . قال : فقال أبو بكر لعازب : مُر البراء فليحمله إلى منزلي . فقال : لا ، حتى تُحدّثنا
 كيف صنعت حيث (١) خرج رسول الله ﷺ ، وأنت معه . قال : فقال أبو بكر : خرجنا
 فأذلّجنا (٢) فأحيينا (٣) يومنا وليلتنا ، حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة ، فضربت ببصري : هل
 أرى ظلاً ناوياً إليه ؟ فإذا أنا بصخرة ، فأهويتُ إليها فإذا بقية ظلها ، فسويته لرسول الله ﷺ
 وفرشت له قروّةً ، [و] (٤) قلت : اضطجع يا رسول الله [فاضطجع] (٤) ، ثم خرجت [أنظر] (٤)
 هل أرى أحداً من الطلب ؟ فإذا [أنا] (٤) براءى غم ، فقلت : لمن أنت (٥) . فقال : لرجل من
 قريش . فسماه فعرفتُهُ ، فقلت : هل في غنمك من لبن ؟ قال : نعم . قلت : هل أنت خالبٌ لي ؟
 قال : نعم . فأمرته فاعتقل شاةً منها ، ثم أمرته فتنفض ضرعها ، ثم أمرته فتنفض كفيه من
 الغبار ، ومعى إداوة على فمها خرقة ، فحلب لي كُشبةً (٦) من اللبن ، فصبيت (٧) على القدح ،
 حتى برد أسفله ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فوافيته وقد استيقظ ، فقلت : (اشرب يا رسول
 الله . فشرب حتى رضيت ، ثم قلت : هل آن الرحيل ؟ قال : فارتحلنا ، والقوم يطلبوننا ،
 فلم يدركنا أحد منهم إلا سراقاً بن مالك بن جُعشم على فرس له ، فقلت : يا رسول الله ،
 هذا الطلبُ قد لحقنا ؟ قال : (لا تحزن إن الله معنا) حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر
 رمح أو رمحين - أو قال : رمحين أو ثلاثة - قال قلت : يا رسول الله ، هذا الطلبُ قد لحقنا
 وبكيتُ . قال : لم تبكي ؟ قال قلت : والله (٨) ، ما على نفسي أبكى ، ولكني أبكى عليك .
 قال : فدعا عليه رسول الله ﷺ وملم ، فقال : اللهم اكفنا عما شئت . فساخت فرسه (٩) إلى
 بطنها في أرض صلد (١٠) ، ووثب عنها وقال : يا محمد ، قد علمتُ أن هذا عملك ، فادع الله أن
 ينجيني مما أنا فيه ، فوالله لأعمين على من ورأى من الطلب ، وهذه كيناتى فخذ منها سهماً ،

(١) في المسند : حين .

(٢) يعنى : سرتنا من أول الليل .

(٣) في المسند : أحشنا .

(٤) من المسند .

(٥) في المسند : لمن أنت يا غلام ؟

(٦) الكُشبة : القليل من اللبن .

(٧) في المسند : فصبيت - يعنى الماء - حل القدح .

(٨) في المسند : أما والله ...

(٩) في المسند : « فساخت قوائم فرسه » . وساخت : غاصت .

(١٠) أرض صلد : ملاء صلبة لا تثبت شيئاً .

فإنك مستمر على إيلي (١) وغنمى في موضع كذا وكذا ، فخذ منها حاجتك . فقال رسول الله ﷺ لا حاجة لي فيها . قال : ودعا له رسول الله ﷺ . فأطلق ورجع إلى أصحابه ، ومضى رسول الله ﷺ وأنا معه ، حتى قدمنا المدينة ، فقلناه النام في الطريق (٢) وعلى الأجاجير (٣) واشتد الخدم والصبيان في الطريق [يقولون] (٤) : الله أكبر ، جاء رسول الله ، جاء محمد . قال : وتنازع القوم أيهم ينزل عليه ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : أنزل الليلة على بني النجار ، أخوال عبد المطلب ؛ أكرمهم (٥) بذلك . قال : وقال البراء : أول من قدم علينا من المهاجرين مضعب بن عمير ، أخو بني عبد الدار ، ثم قدم علينا ابن أم مكتوم الأعشى ، أخو بني فهر ، ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين راكبا ، فقلنا : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ قال : هو على أثرى . ثم قدم رسول الله ﷺ وأبو بكر معه . قال البراء : ولم يقدم رسول الله ﷺ حتى قرأت سورة من المفصل - قال إسرائيل : وكان البراء من الأنصار من بني حارثة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه بإسناده إلى أبي عيسى الترمذى قال : حدثنا يونس بن موسى القطان البغدادي ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن منصور بن أبي الأسود قال : حدثني كثير أبو إسماعيل ، عن جُمَيْع بن عُمَيْر ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر : « أنت أخي ، وصاحبي في الغار » (٦) .

[شهوده بدرا وغيرها]

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صمري التغلبي ، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر الحسيني ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان بن حيدر ، حدثنا أحمد بن محمد الأبلج (٧) العطار بالبصرة ، أخبرنا المقدمي ، حدثنا محمد بن عبد الله

(١) في المستد : مستمر بإيلي .

(٢) في المستد : فقلناه الناس فخرجوا في الطريق . . .

(٣) الأجاجير : جمع إجار - بكسر المزة وتشديد اللام - وهو السطح

(٤) عن المستد .

(٥) في المستد : « لأكرمهم بذلك ، فلما أصبح غداً حيث أمر » .

(٦) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب ١٥٤/١٥ ، ونصه : « أنت صاحبي على الخوض ، وصاحبي في الغار » وقد روى

الإمام أحمد في مسنده عن عبد الله بن الزبير ٤/٤ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ولكنه أخي في الدين وصاحبي في الغار »

(٧) في المطبوعة : « الأبلج » . بالياء ، هو خطأ ينظر الخلاصة .

الأمسدي ، أخبرنا مسعر بن كدام ، عن أبي عون (١) ، عن أبي صالح الحنفي ، عن علي بن أبي طالب قال : قال لي رسول الله ﷺ ولأبي بكر الصديق يوم بدر : مع أحدكما جبريل ، ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ، ملك عظيم ، يشهد القتال ويكون في الصف . .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم : أن سعد بن معاذ قال لرسول الله ﷺ - لما التقى الناس يوم بدر - : يا رسول الله ، ألا نبني لك عريشاً (٢) ، فتكون فيه ونُبيح (٣) إليك ركائبك ، ونلقى عدونا ، فإن أظفرنا الله وأعزنا فذاك أحب إلينا ، وإن تكن الأخرى تجلس على ركائبك ، فتلحق عن وراءنا ؟ فإني عليه رسول الله ﷺ هيرا ، ودعاه . فبني لرسول الله ﷺ عريشاً ، فكان فيه أبو بكر ، ما معهما غيرهما .

قال ابن إسحاق : فجعل رسول الله ﷺ يُناشدُ ربه وعده ونصره ، ويقول : « اللهم إن قهلك هذه العصابة لا تعبد » . وأبو بكر يقول : بغض مناشدتك ربك ، فإن الله موفيك ما وعدك من نصره (٤) .

وقال محمد بن سعد : « قالوا : وشهد أبو بكر بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والحديبية (٥) والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ودفع رسول الله ﷺ رايته العظمى يوم قبُوك إلى أبي بكر ، وكانت سوداء ، وأطعمه رسول الله ﷺ من هبيرة مائة وثقى (٦) ، وكان فيمن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد ويوم حنين (٧) حين ولي الناس (٨) » .

ولم يختلف أهل السير في أن أبا بكر الصديق ، رضي الله عنه ، لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في مشهد من مشاهد كلها .

(١) هو محمد بن عبيد الله بن سعيد ، أبو هرون الثقفي الكوفي الأعور . زوى من أبيه ، وسعيد بن جبر ، وأبي صالح الحنفي . وعنه الأعمش ، ومسعر ، والمسعودي . ينظر التهذيب : ٩ / ٣٢٢ .

(٢) العريش : شبه الخيمة يستظل به .

(٣) في السيرة : ١ / ٦٢٠ : « ونجد عندك ركائبك » . وأناخ الرجل الجمل : حمله على أن يترك على صدره .

(٤) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٢٧ .

(٥) ليس في الطبقات ذكر للحديبية .

(٦) الوثق : متون ضاماً .

(٧) كذلك لم يذكر فيها يوم حنين .

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢ / ١٢٤ .

[فضائله رضي الله عنه]

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا جعفر بن أحمد المصباح ، أخبرنا الحسن بن أحمد ابن تهاين ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا حامد بن سهل ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله ابن الحارث قال : حدثنا جندب - هو ابن عبد الله - : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول قبل أن يتوفى بيوم : « قد كان لي فيكم إخوة وأصدقاء ، وإني أبرأ إلى الله أن أكون اتخذت منكم خليلاً ، ولو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أباً بكر خليلاً ، وإن ربي اتخذني خليلاً ، كما اتخذ إبراهيم خليلاً »

قال وأخبرنا جعفر ، أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح الحرقي السمسار ، حدثنا أبو شعيب الحراني ، حدثنا يحيى بن عبد الله البابلي^(١) ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن عروة بن الزبير قال : سألت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت : أخبرني بأشد شيء رأيته صنعه المشركون برسول الله ﷺ . قال : أقبل عقبة بن أبي معيط ، ورسول الله ﷺ يصلي عند الكعبة ، فلوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا . فأقبل أبو بكر ، فأخذ منكبه فدفعه عن رسول الله ﷺ ، ثم قال أبو بكر : يا قوم ، اتقتلوا رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم .^(٢)

الحرقي : بضم الحاء المهملة ، وسكون الراء ، وبالفاء .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن منصور السيجي العدل ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجي ، أخبرنا أبو يعلى [أحمد بن علي^(٣)] ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : « أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد

(١) في العبر للذهبي ٣٧٦/١ : « النابلي » وهو خطأ . ينظر « الخلاصة » .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد في المسند ٢٠٤/٢ فقال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ،

بإسناده مثله .

(٣) سقط من المطبوعة .

الرحمن بن حوف في الجنة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو حبيدة
ابن الجراح في الجنة ، (١) .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم الحريري ،
أخبرنا أبو إسحاق البرمكي ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بُخَيْت (٢) الدقاق ، حدثنا
أبو هاشم محمد بن إبراهيم المَلَطِي (٣) ، حدثنا أحمد بن موسى بن معدان الكرابيسي ، حدثنا
زكريا بن رُوَيْد الكندي ، عن حميد بن أنس قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ بوحي من عند
الله عز وجل ، فقال : يا محمد ، إن الله يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : قل لعنيق بن أبي
لحافة : إنه عنه راض .

قال : وأخبرنا ابن بُخَيْت (٢) ، حدثنا سليمان بن داود بن كثير بن وقدان ، حدثنا
سَوَّار (٤) بن عبد الله العنبري قال : قال ابن عيينة : عاتب الله سبحانه المسلمين كلهم في رسول
الله ﷺ إلا أبا بكر ، فإنه خرج من المعاتبة : (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ) (٥) .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه ، أخبرنا أبو محمد بن الطراح ، أخبرنا
أبو الحسين بن المهدي ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَّابة ، حدثنا عبد الله بن
محمد البَغَوِي ، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي ، حدثنا سوار (٦) بن مصعب ، عن
عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لي وزيرين من أهل السماء ،
ووزيرين من أهل الأرض ، فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل ، صلى الله عليهما وسلم
وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر . ثم رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء فقال :

(١) الحديث رواه الإمام أحمد في المستدرك ١/١٩٣ من فتية أبي حمزة محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى .

(٢) في المطبوعة : مجت . ينظر المشتبه : ٥٤ .

(٣) كذا ضبط في مخطوطتنا .

(٤) في المطبوعة : « سواد » بالدال . التهذيب : ٢٩٠/٤ .

(٥) التوبة : ٤٠ .

(٦) في المطبوعة : « سويد » . والمثبت في المخطوطة ، وفي المخرج ١/٢٧١ : ٢٧٢ . « سوار بن مصعب المداقي

للكوفي الضرير » . روى عن حماد . وكليب بن وائل ، سمعت ابن يقول ذلك . قال أبو محمد : روى عن عطية للعوف ومطرف ، .

«إن أهل عليين إبراهيم من هو أسفل منهم كما هرون النجم - أو الكوكب - في السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا» - قلت لأبي سعيد - : وما «أنعمًا» (١) ؟ قال : أهل ذلك هما .

وأسلم على يد أبي بكر الزبير ، وعثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وطلحة . وأعتق سبعة كانوا يعذبون في الله تعالى ، منهم : بلال ، وعامر بن فهيرة ، وغيرهما يذكرون في مواضعهم . وكان رسول الله ﷺ كثير الثقة إليه وبما عنده من الإيمان واليقين ، ولهذا لما قيل له : «إن البقرة تكلمت» قال : «آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر» . وما هما في القوم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمود ابن غيلان ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «بينما رجل يركب بقرة إذ قالت : لم أخلق لهذا ، إنما خلقت للحرث . فقال رسول الله ﷺ : «آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر» (٢) . قال أبو سلمة : وما هما في القوم .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم ابن أنس ، أخبرنا علي بن عبيد الله بن طوق ، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حبان حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافى بن عمران ، حدثنا هشام بن سعد ، عن عمر بن أسيد ، عن ابن عمر قال : كنا نتحدث أن رسول الله ﷺ خير هذه الأمة ، ثم أبو بكر ، ثم عمر ، ولقد أعطى علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن أكون أعطيتهن أحب إلي من حمر النعم : زوجه رسول الله ﷺ ابنته ، وأعطاه الراية يوم خيبر ، وسد الأبواب من المسجد إلا باب علي أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي ، أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة (ح) قال

(١) الحديث رواه الترمذي في كتاب المناقب بإسناده إلى عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري . بيد أنه مشطوره فيه شطرين ، فشطره الأول إلى قوله : «وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر» في تحفة الأحوذى : ١٠ / ١٦٥ ، ١٦٦ . وقال عنه الترمذي : هذا حديث حسن غريب . وأما شطره الثاني إلى قوله : «وإن أبا بكر وعمر منهم زاداً وأنعمًا» في تحفة الأحوذى : ١٠ / ١٤١ ، ١٤٢ . وقال عنه الترمذي : «هذا حديث حسن ، وقد روى من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد» . وكذا روى شطره الثاني أحمد في مسند أبي سعيد : ٢٦ / ٣ ، ٢٧ .

ومعنى قوله : «وأنعمًا» أي : زاداً وفضلاً ، يقال : أحسنت إلى وأنعمت : أي زدت على الإتمام .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠ / ١٦٦ ، ١٦٧ .

أبو نعيم (١) : وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بُندَار ، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال :
حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : صعد النبي ﷺ أحداً ومعه
أبو بكر وعمر وعثمان ، فرجف بهم الجبل ، فقال : « أثبت فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان » (٢)
أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن
الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا
أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن
أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا علي بن داود القنطري ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا سفيان بن عيينة
حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب : أن رسول
الله ﷺ نظر إلى أبي بكر وعمر فقال : « هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ،
إلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما » (٣) يا علي (٤) .

قال : وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن
حيدرة الأضرابلي ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا عبد الرحمن
ابن محمد المحاربي ، عن جويبر ، عن الضحاک في قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) (٥) مع أبي بكر وعمر .

قال : وأخبرنا خيثمة بن سليمان ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي
حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، عن أبي جحيفة السَّوَّائِي قال : قال علي :
يا وهب ، ألا أخبرك بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر ، وعمر ، ورجل آخر .
وقد رَوَى نحو هذا محمد بن الحنفية ، عن أبيه .

(١) أبو نعيم هو أحمد بن عبد الله .

(٢) أخرجه البخاري في باب فضائل الصحابة عن أنس : ١١/٥ . وأحمد عن سهل بن سعد : ٣٣١/٥ ، وعن بريدة الأسلمي :
٣٤٦/٥ وابن ماجه عن سعيد بن زيد ، المقدمة ، الحديث ١٣٤ : ٤٨/١ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « لا تخبرهما » . بالياء ، وهو خطأ .

(٤) الحديث رواه الترمذي في كتاب المناقب عن علي بن أبي طالب ، تحفة الأحوزي : ١٤٩/١٠ ، ١٥٠ وقال : « هذا
حديث غريب من هذا الوجه ، وقد روى عن علي بن غير هذا الباب . وفي الباب عن أنس وابن عباس » .

ورواه ابن ماجه في المقدمة ، عن علي ، المقدمة ، الحديث ٣٦/١ : ٩٥ ، وزاد : « لا تخبرهما يا علي مادام خيبر » . ورواه
أيضاً في المقدمة عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، الحديث ١٠٠ : ٣٨/١ إلى قوله : « إلا النبيين والمرسلين » .
ورواه الإمام أحمد عن علي ، المسند : ٨٠/١ .

(٥) التوبة : ١١٩ .

قال : وأخبرنا هيثم ، حدثنا أحمد بن سليمان الصوري ، حدثنا محمد بن مفضل ، حدثنا يوسف بن الصباح ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، حدثنا سعيد القافلاني ، عن الحسن ، عن أنس قال : تناول النبي ﷺ من الأرض سبع حصيات فسبحن في يده ، ثم تناولن أبا بكر فسبحن في يده ، كما سبحن في يد النبي ﷺ ، ثم تناولن النبي ﷺ عمر فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر ، ثم تناولن عثمان فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر (١) . وعمر .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصري الثغلي ، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حنيفة العلوي ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي قالا : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن القاسم ، أخبرنا أبو الحسن هيثم بن سليمان ، أخبرنا جعفر بن محمد القلانسي بالرملة ، أخبرنا داود بن الربيع ابن مصحح ، أخبرنا حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أصبح منكم صائما ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : من تصدق بصدقة ؟ قال أبو بكر : أنا . قال من شهد جنازة ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : من أطعم اليوم مسكينا ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : من جمعهن في يوم واحد وجبت له - أو غفر له - » (٢) .

قال : وحدثنا هيثم ، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني ، أخبرنا عارم أبو النعمان ، حدثنا هشيم ، عن حصين ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : وفد ناس من أهل الكوفة وناس من أهل البصرة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : فلما نزلوا المدينة تحدث القوم بينهم إلى أن ذكروا أبا بكر وعمر ، ففضل بعض القوم أبا بكر على عمر ، وفضل بعض القوم عمر على أبي بكر ، وكان الجارود بن المعلى ممن فضل أبا بكر على عمر . فجاء عمر ومعه ديرة فاقبل على الذين فضلوه على أبي بكر ، فجعل يضربهم بالدرة ، حتى ما يتقى أحدكم إلا برجله . فقال له الجارود : أفق أفق يا أمير المؤمنين ، فإن الله عز وجل لم يكن يرانا نفضلك على أبي بكر ، أبو بكر أفضل منك في كذا ، وأفضل منك في كذا . فسرى عن عمر ثم انصرف . فلما كان من العشي صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ألا إن أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، فمن قال غير ذلك بعد مقامي هذا فهو مفتر ، عليه ما على المفتر .

(١) حديث صحيح المصنف أخرجه الهزار بإسنادين ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف . كما أخرجه الطبراني في الأوسط . ينظر مجمع الزوائد ٢٩٩/٨ ، وأخرجه البيهقي في الدلائل ، وينظر المواهب اللدنية : ١٢١/٥ والخصائص الكبرى للسيوطي : ٣٠٤/٢ .

(٢) أخرجه مسلم بن الحجاج عن أبي هريرة ، ينظر كتاب الزكاة : ٩٢/٢ ، وكتاب فضائل الصحابة : ١١٠/٧ .

قال : وحدثنا هيثمة ، حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أنى ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا أبو مسنان ، عن الضحّاك بن مزاحم ، عن النّزال بن سبرة الهلالي قال : وافقنا من على طيب نفس ومزاح ، فقلنا : يا أمير المؤمنين ، حدثنا عن أصحابك . قال : كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي . قلنا : حدثنا عن أصحاب رسول الله ﷺ . قال : سلوني . قلنا : حدثنا عن أبي بكر . قال : ذاك امرؤ مماه الله عز وجل صديقاً على لسان جبريل ولسان محمد ﷺ ، كان خليفة رسول الله ﷺ على الصلاة ، رضي به لديننا ، فرضيناه لدنيانا .

[علمه رضي الله عنه]

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أنى ، أخبرنا أبو بكر الحاسب ، أخبرنا أبو محمد ، أخبرنا أبو عمر بن حيوية ^(١) ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن القهم ^(٢) ، حدثنا محمد بن سعد حدثنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، عن يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ، عن عكرمة بن خالد ، عن ابن عمر أنه مثل : من كان يفتني الناس في زمان رسول الله ﷺ ؟ فقال : أبو بكر وعمر ، ما أعلم غيرهما .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي على المقرئ ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، حدثنا أبو بكر بن مرذويه الحافظ ، حدثنا دعلج بن أحمد ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا محمد ابن مسنان ، حدثنا فليح بن سليمان ، حدثنا سالم أبو النصر ، عن عبيد بن حنين وبشر ^(٣) بن سعيد ، عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله ﷺ خطب يوماً فقال : « إن رجلاً خير الله بين الدنيا وبين ما عنده ، فاختار ما عنده » . فبكى أبو بكر ، فتعجبنا لبكائه أن يخبر النبي ﷺ عن رجل قد خير - وكان هو المخير ﷺ ، وكان أبو بكر أعلمنا به - فقال : « لا تبك يا أبا بكر » .

(١) في المطبوعة : « حيو » وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل وهو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي الخزاز . كان محدثاً حجة ثقة ، توفي سنة ٣٨٢ عن ٨٧ سنة (ينظر العبر : ٢١/٣ ، والمشتبه : ١٣٩) .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « القهم » بالفاء . يقول الذهبي في المشتبه ٥١١ : « وبقا : الحسين بن قهم ، صاحب يحيى ابن معين » .

(٣) في المطبوعة : « وبشر » بالشين . والمثبت عن الأصل ، وينظر الجرح لابن أبي حاتم : ٢٢٣/١٤١ م .

إِنَّ أَمْرَ الْقَامِ فِي صَحْبِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مَقْعِدًا خَلِيلًا لَا تَخْلُقُ خَلِيلًا ، وَلَكِنْ
أَهْوَى الْإِسْلَامَ وَمُودَتَهُ ، لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا مُدًّا ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ (١) .

[زهدُه وتواضعُه وإنشاقه رضى الله عنه]

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن
ابن أبي الحسن بن إبراهيم ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني ، أخبرنا أبو بكر خليل
ابن هبة الله بن الخليل ، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درمستويه ،
حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، حدثني الحسين
ابن عيسى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا عبد الواحد بن زيد ، حدثني أسلم
الكوبي ، عن مرة ، عن زيد بن أرقم قال : دعا أبو بكر بشارب ، فأتى بماء وحصل ، فلما
أدناه من فيه نحاها ، ثم بكى حتى بكى أصحابه ، فسكتوا وما سكك . ثم عاد فبكى حتى ظنوا
أنهم لا يبقون على مسأله ، ثم أفاق فقالوا : يا خليفة رسول الله ، ما أبكاك ؟ قال : كنت
مع رسول الله ﷺ فرأيت ، يدفع عن نفسه شيئا ، ولم أر أحدا معه ، فقلت : يا رسول الله ،
ما هذا الذي تدفع ، ولا أرى أحدا معك ؟ قال : هذه الدنيا تمثلت فقلت لها : إلبك عني ،
فتنحت ثم رجعت ، فقالت : أما إنك إن أفلتت فلن يفلت من بعدك . فذكرت ذلك فمقت (٢)
أن تلحقني .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المغيرة ، حدثنا محمد
ابن محمد بن أحمد العكبري ، حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خلف بن هاشم ، أخبرنا
أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، أخبرنا أبو حاتم ، عن الأصمعي قال : كان أبو بكر إذا
مدح قال : اللهم أنت أعلم بي من نفسي ، وأنا أعلم بنفسي منهم ، اللهم اجعلني خيرا مما
يظنون ، واغفر لي ما لا يعلمون ، ولا تؤاخذني بما يقولون .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري ،
أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، أخبرنا أبو بكر القرشي ، حدثنا الوليد

(١) الحديث رواه البخاري في كتاب الصلاة من عهد بن سنان بإسناده : ١٢٦/١ ورواه الترمذي بإسناده إلى عبيد بن حنبل
في كتاب المناقب ، ينظر تحفة الأحوذى : ١٠٤٤/١٠ - ١٤٦ ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ورواه الإمام أحمد عن ابن
مهاسن : ٢٧٠/١ ، وعن أبي الملي : ٤٧٨/٣ ، ٢١١/٥ ، ٢١٢ .

(٢) في المطبوعة : « فنفقت » ، والمثبت من الأصل .

ابن شجاع السكوني وغيره ، حدثنا [أبو] (١) ، أسامة ، عن مالك بن مغول سمع أبا السمر قال :
دخلوا على أبي بكر في مرضه فقالوا : يا خليفة رسول الله ، ألا ندعوا لك طبيبا ينظر إليك ؟
قال : قد نظر إلي . قالوا : ما قال لك ؟ قال إني فعال لما أريد (٢) .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن
محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر أحمد
ابن موسى بن مرثويه الحافظ ، حدثنا ميمون بن إسحاق بن الحسن الحنفي ، حدثنا أحمد بن
عبد الجبار هو العطاردي ، حدثنا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي
هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما نفعى مال قط ، ما نفعى مال أبي بكر » . فبكى أبو بكر
وقال : وهل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله ؟ (٣) .

قال : وأخبرنا أبو بكر بن مرثويه ، حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم ، حدثنا عمر بن
عبد الرحيم ، حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا موسى بن عمير القرشي ، عن الشعبي قال : لما نزلت :
(إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ (٤)) ... إلى آخر الآية قال : جاء عمر بنصف ماله بحمله إلى رسول
الله ﷺ على رءوس الناس ، وجاء أبو بكر بماله أجمع يكاد يخفيه من نفسه . فقال رسول الله ﷺ :
ما تركت لأهلك ؟ قال : عدة الله وعدة رسوله . قال : يقول عمر لأبي بكر : بنفسى أنت
وبأهلى أنت ، ما استبقنا باب خير قط إلا سبقتنا إليه (٥) .

وقد رواه أبو عيسى الترمذي ، عن هارون بن عبد الله البزاز ، عن الفضل بن دكين ، عن
هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن (٦) عمر قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن
تصدق ، ووافق ذلك مالا عندي ، فقلت : اليوم أنسبق أبا بكر إن سبقت (٧) . قال : فجئت

(١) سقط من المطبوعة والمثبت عن الأصل ، ينظر التهذيب ترجمة مالك بن مغول : ٢٢/١٠ .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٤١/١/٣ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه عن أبي معاوية بإسناده إلى أبي هريرة ، ينظر المسند : ٢٥٣/٢ ، وسنن ابن ماجه ،
المقدمة ، الحديث ٩٤ : ٣٦/١ . ورواه الإمام أحمد أيضاً ، عن معاوية ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن الأعمش بإسناده إلى أبي
هريرة ، وهي رواية أطول من الأولى ينظر المسند : ٣٦٦/٢ .

(٤) البقرة : ٢٧١ .

(٥) رواه ابن حاتم بإسناده إلى موسى بن عمير عن الشعبي ، ينظر « تفسير القرآن العظيم » للحافظ ابن كثير : ٤٧٧/١ .

(٦) بتحقيقنا : ٤٧٨ .

(٧) لفظ الترمذي : « من أبيه قال : سمعت عمر بن الخطاب ... » .

(٨) لفظ الترمذي : « إن سبقت يوماً » والمعنى : « إن سبقت يوماً فهذا يومه » وقيل : « إن » « أن » « فانية » والمعنى :

ما سبقت يوماً قبل ذلك .

بنصف مالى ، فقال (١) : ما أبقيت لأهلك ؟ قلته : مثله . وجاء (٢) أبو بكر بكل ما عنده ، فقال يا أبا بكر ، ما أبقيت لأهلك ؟ قال : أبقيت لهم الله ورسوله . قلت : لا أسبقه إلى شيء أبداً (٣) .

أخبرنا القاسم (٤) بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري ، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، حدثنا عبد الله ابن جعفر ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبو بكر الحميدي ، حدثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : أسلم أبو بكر وله أربعون ألفاً ، فأنفقها في الله ، وأعتق سبعة كلهم يعذب في الله : أعتق بلالا ، وعامر بن فهيرة ، وزنيرة ، والنهدية ، وابنتها ، وجارية بنتي مؤمل ، وأم عبيس . زنيرة : بكسر الزاي ، والنون المشددة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم راء وهاء .

وعبيس : بضم العين المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، والياء الساكنة تحتها نقطتان ، وآخره سين مهملة .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، حدثني الحسن ابن علي بن محمد الواعظ ، حدثنا أبو نصر إسحاق بن أحمد بن شبيب البخاري ، حدثنا أبو الحسن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن صايح (٥) بن قوامة ببخاري ، أخبرنا جبريل بن منجاء الكشاني بها ، حدثنا قتيبة ، حدثنا رشدين ، عن الحجاج بن شذاد المرادي ، عن أبي صالح الغفاري : أن عمر بن الخطاب كان يتعاهد عجوزاً كبيرة عمياء ، في بعض حواشي المدينة مع الليل ، فيمتقي لها ويقوم بأمرها ، فكان إذا جاء وجد غيره قد سبقه إليها ، فأصلح ما أراد . فجاءها غير مرة كلاً يسبق إليها ، فرصده عمر فإذا هو بأبي بكر الصديق الذي يأتونها ، وهو يومئذ خليفة . فقال عمر : أنت هو لعمرى !!

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا الفضيل بن يحيى ، أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح ، أخبرنا محمد بن عقيل بن الأزهر ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن حبيب بن عبد الرحمن ، سمع عنته

(١) لفظ الترمذي : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

(٢) لفظ الترمذي : وأتى أبو بكر .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠ / ١٦١ ، وقال الترمذي : وهذا حديث حسن صحيح . . .

(٤) في المطبوعة : وأخبرنا أبو القاسم . . . وهو خطأ نبهنا عليه في هذه الترجمة .

(٥) في المطبوعة : . . . صايح ، بالنون ، والمثبت من الأصل .

أُنَيْسَةَ قَالَتْ : نَزَلَ فِينَا أَبُو بَكْرٍ ثَلَاثَ سَنِينَ : مَسْنِينَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَخْلَفَ ، وَسَنَةً بَعْدَ مَا امْتُخْلِفَ فَكَانَ جَوَارِي الْحَيِّ يَأْتِيْنَهُ بَغْنَمَهُنَّ ، فَيَحْلِبُهُنَّ لَهُنَّ .

قَالَ : وَأَخْبَرْنَا أَبِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَهْمِ ^(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ - وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُبَيْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ (ح) قَالَ : وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : بَوَّعَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ يَوْمَ قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، مِئَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ ^(٢) وَكَانَ مَنْزِلُهُ بِالسَّنَحِ ^(٣) عِنْدَ زَوْجَتِهِ حَبِيبَةَ بِنْتِ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَبِي زَهْرٍ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ قَدْ حَجَرَ عَلَيْهِ حُجْرَةً مِنْ شَعْرِ ، فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تَحُولَ إِلَى الْمَدِينَةِ ^(٤) ، وَأَقَامَ هُنَاكَ بِالسَّنَحِ بَعْدَ مَا بَوَّعَ لَهُ مِئَةَ ^(٥) أَشْهُرَ ، يَغْدُو ^(٦) عَلَى رَجُلَيْهِ وَرَبْمَا رَكِبَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ^(٧) ، فَيُورِثُ الْمَدِينَةَ فَيَصِلُ الصَّلَاةَ بِالنَّاسِ فَإِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ^(٨) . وَكَانَ يَحْلِبُ لِلْحَيِّ أَغْنَامَهُمْ ، فَلَمَّا بَوَّعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ قَالَتْ جَارِيَةٌ مِنَ الْحَيِّ : الْآنَ لَا يَحْلِبُ لَنَا مَنَائِحُنَا . فَسَمِعَهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : بَلَى ، لَعَمْرِي لَا حَلِيبَ لَكُمْ ، وَإِنِّي لَا أَرْجُو أَنْ لَا يَغْيِرَنِي مَا دَخَلْتُ فِيهِ عَنْ هَلُوقِ كَنْتُ عَلَيْهِ . فَكَانَ يَحْلِبُ لَهُمْ ، فَرَبَّمَا قَالَ لِلْجَارِيَةِ : أَتَحْبِبِينَ أَنْ أَرْغِي لَكَ ^(٩) أَوْ أَنْ أَصْرَّحَ ؟ فَرَبَّمَا قَالَتْ : أَرْغِ . وَرَبَّمَا قَالَتْ صَرَّحَ ^(١٠)] فَأَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ فَعَلَ . وَلَهُ فِي تَوَاضُعِهِ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ ، نَقْصَرُ مِنْهَا عَلَى هَذَا الْقَدْرِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْقَهْم » بِالْفَاءِ . وَقَدْ سَبَقَ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ .

(٢) بَعْدَهُ فِي الطَّبَقَاتِ ١٣١/١/٣ : « عَنْ مَهَاجِرٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

(٣) السَّنَحُ - يَضُمُ السِّينَ الْمَهْمَلَةَ وَسُكُونُ النَّوْنِ ، وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ : إِحْدَى مَحَالِ الْمَدِينَةِ ، كَانَ بِهَا مَنْزِلُ أَبِي بَكْرٍ ، وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بِعُورِ الْمَدِينَةِ .

(٤) فِي الطَّبَقَاتِ ١٣٢/١/٣ : « إِلَى مَنْزِلِهِ بِالْمَدِينَةِ » .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِمِئَةِ » وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْأَصْلِ . وَفِي الطَّبَقَاتِ : « سِتَّة » .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَغْدُو » بِالْعَيْنِ . وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْأَصْلِ وَالطَّبَقَاتِ . وَفِي الطَّبَقَاتِ زِيَادَةٌ ، وَهِيَ : « يَغْدُو عَلَى رَجُلَيْهِ إِلَى الْمَدِينَةِ » .

(٧) فِي الطَّبَقَاتِ : « وَرَبَّمَا رَكِبَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ مَشْقُوعٌ ، فَيُورِثُ » .

(٨) فِي الطَّبَقَاتِ : « رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ بِالسَّنَحِ » . وَبَعْدَ هَذِهِ الْفَقْرَةِ زِيَادَةٌ قَدْ اخْتَصَرَتْ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ .

(٩) يَعْنِي : أَتَحْبِبِينَ لِي أَنْ تَعْلَمِي رَغْوَةَ أَوْ صَرَّحَ بِأَخَالِصَ لَا وَفْوَةَ عَلَيْهِ .

(١٠) عَنِ الطَّبَقَاتِ .

[هلالته]

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العناتر محمد بن الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا أحمد بن بكرويه البالسي ، حدثنا داود بن الحسن المدني ، حدثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ قال : « رأيتني على حوض ، فوردت على غنم سود وبيض ، فأولت السود : العجم ، والعفر^(١) : العرب ، فجاء أبو بكر فأخذ الدلو مني ، فنزع ذنوباً^(٢) أو ذنوبين ، وفي نزعہ ضعف ، والله يغفر له ، فجاء عمر فملاً الحوض وأروى الوارد^(٣) .

قال : وأخبرنا عبد الرحمن بن عثمان ، حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة ، حدثنا الحسن بن حميد بن الربيع الخزاز ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن جده سلمة ، عن أبي الزعراء ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر وعمر »^(٤) .

قال : وحدثنا خيثمة ، حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي ، أخبرنا خلف بن الوليد ، أخبرنا المبارك بن فضالة ، حدثني محمد بن الزبير قال : أرسلني عمر بن العزيز إلى الحسن البصري أسأله عن أشياء ، فصعدت إليه فإذا هو متكئ على وسادة من آدم ، فقلت : أرسلني إليك عمر أسألك عن أشياء ، فأجابني فيما سألته عنه ، وقلت^(٥) : اشفني فيما اختلف الناس فيه : هل كان رسول الله ﷺ استخلف أبا بكر ؟ فاستوى الحسن قاعدا فقال : أوفى شك هو لا أبا لك ؟ إني والله الذي لا إله إلا هو ، لقد استخلفه ، وهو كان أعلم بالله ، وأتق له ، وأشد مخافة من أن يموت عليها لو لم يأمره .

(١) العفر - بضم العين وسكون الفاء - : البيض ، وهو جمع أفر ، وموئته عفراء .

(٢) الذنوب - بفتح الدال - : الدلو فيها ماء .

(٣) أخرجه البخاري بنحوه عن ابن عمر وأبي هريرة ، ينظر كتاب التعبير : ٤٩/٩ . وأخرجه مسلم أيضاً عن أبي هريرة ، في كتاب فضائل الصحابة : ١١٢/٧ ، ١١٣ ، والإمام أحمد في مسنده عن ابن عمر : ٢٨/٢ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ١٠٤ ، ١٠٧ . وعن أبي هريرة : ٣١٨/٢ ، ٣١٩ ، ٣٦٨ ، ٤٥٠ . وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة : ٥٥٤/٥ .

(٤) أخرجه الترمذي ، عن حذيفة ، وقال : « وفي الباب عن ابن مسعود ، هذا حديث حسن » . ينظر تحفة الأخوذى ، كتاب المناقب : ١٤٧/١٠ ، ١٤٨ . كما أخرجه ابن ماجه في المقدمة في الحديث ٩٧ : ٣٧/١ ، والإمام أحمد عن حذيفة بن ايمان : ٣٨٢/٥ ، ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ .

(٥) في الأصل والمطبوعة : « وقال » والمثبت من تاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٣ ، ونصه : « وأخرجه ابن عساكر » عن محمد ابن الزبير قال : أرسلني عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري أسأله عن أشياء ، فجنته فقلت له : اشفني فيما اختلف الناس فيه .

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى ، [حدثنا زكرياء بن يحيى] ،
حدثنا يوسف بن خالد ، حدثنا موسى بن دينار المكي ، حدثنا موسى بن طلحة ، عن عائشة
بنت سعد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لِيُصَلَّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ . قَالُوا : أَوْ أُمِّرَتْ
غَيْرُهُ ؟ قَالَ : لَا يَنْبَغِي لِأُمَّتِي أَنْ يَوْمَهُمْ إِمَامٌ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ » .

أخبرنا إسماعيل بن علي ، وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي :
حدثنا النصر بن عبد الرحمن الكوفي ، حدثنا أحمد بن بشير ، عن عيسى بن ميمون الأنصاري ،
عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ
أَنْ يَوْمَهُمْ غَيْرُهُ » (١) .

قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا عبد بن حميد ، أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن سعد ،
حدثنا أبي ، عن أبيه ، أخبرني محمد بن جبير بن مطعم أخبره : أن امرأة
أنت النبي ﷺ في شيء (٢) فأمرها بأمر ، فقالت : أرايت يا رسول الله إن لم أجذك ؟ قال :
إن لم تجديني فأتني أبا بكر » (٣) .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي المقرئ ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور
ابن محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن
موسى ابن مرثويه ، حدثنا محمد بن سليمان المالكي ، حدثنا يوسف بن محمّد بن يوسف الواسطي ،
حدثنا محمد بن أبان الواسطي ، حدثنا شريك بن عبد الله النخعي ، عن أبي بكر الهذلي ، عن
الحسن البصري ، عن علي بن أبي طالب قال : « قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ،
وَإِنِّي لَشَهِيدٌ غَيْرُ غَائِبٍ ، وَإِنِّي لَصَاحِبٌ غَيْرُ مَرِضٍ ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يَقْدِمَنِي لَقَدِمَنِي ، فَرَضِينَا لِدُنْيَانَا
مِنْ رَضِيهِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِدِينِنَا » .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل
ابن أحمد بن عمر السمرقندي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البرزاز ، أخبرنا عيسى بن علي
ابن عيسى الوزير ، أخبرنا عبد الله بن محمد البكوي ، حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا إسحاق

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠ / ١٥٨ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب » .

(٢) لفظ الترمذي : « فكلته في شيء » .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠ / ١٦٢ . وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » . وأخرجه البخاري عن عبد العزيز

ابن عبد الله ، عن إبراهيم بن سعد ، بإسناده ، ينظر كتاب الأحكام : ٩ / ١٥١ ، وأخرجه مسلم أيضاً عن عباد بن موسى ، عن
إبراهيم بن سعد بإسناده . وعن حجاج بن الشاعر عن يعقوب بن إبراهيم بإسناده ، ينظر كتاب فضائل الصحابة : ٧ / ١١٠ .

الأزرق ، عن سلمة بن نبيط ، عن نعيم بن أبي هند ، عن نبيط - يعني ابن شريط - عن سالم ابن عبيد - وكان من أصحاب الصفة - : أن النبي ﷺ لما اشتد مرضه أغمى عليه ، فلما أفاق قال : مروا بلالا فليؤذن ، ومروا أبا بكر فليصل بالناس - قال : ثم أغمى عليه ، فقالت عائشة : إن أبي رجل أسيف^(١) ، فلو أمرت غيره ؟ فقال : أقيمت الصلاة ؟ فقالت عائشة : يا رسول الله ، إن أبي رجل أسيف ، فلو أمرت غيره ؟ قال : إنكن صواحبات يوسف ، مروا بلالا فليؤذن ، ومروا أبا بكر فليصل بالناس . ثم أفاق فقال : أقيمت الصلاة ؟ قالوا : نعم . قال : ادعوا إلى إنسانا أعتمد عليه . فجاءت بُريرة وإنسان آخر ، فانطلقوا يمشون به ، وإن رجله تخطان في الأرض قال : فأجلسوه إلى جنب أبي بكر ، فذهب أبو بكر يتأخر ، فحبسه حتى فرغ الناس ، فلما توفى قال - وكانوا قوما أميين لم يكن فيهم نبي قبله - قال عمر : « لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا » ! قال فقالوا له : اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه ، يعني أبا بكر . قال : فذهبت فوجدته في المسجد ، قال : فأجهشت أبكى ، قال : لعل نبي الله توفى ؟ قلت : إن عمر قال : « لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا » ! قال : فلأخذ بساعدي ثم أقبل يمشي ، حتى دخل ، فأوسعوا له . فأكب على رسول الله ﷺ حتى كاد وجهه يمس وجه رسول الله ﷺ ، فنظر نفسه حتى استبان أنه توفى . فقال : (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ)^(٢) قالوا : يا صاحب رسول الله ﷺ ، توفى رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . فعلموا أنه كما قال . قالوا : يا صاحب رسول الله ، هل يصلى على النبي ﷺ ؟ قال : نعم ، قال : يجيء نفر منكم فيكبرون فيدعون ويذهبون حتى يفرغ الناس . فعلموا أنه كما قال ، قالوا : يا صاحب رسول الله ، هل يُدفن النبي ﷺ ؟ قال : نعم . قالوا : أين يدفن ؟ قال : حيث قبض الله روحه ، فإنه لم يقبضه إلا في موضع طيب . قال : فعرفوا أنه كما قال . ثم قال : عندكم صاحبكم .

ثم خرج ، فاجتمع إليه المهاجرون - أو من اجتمع إليه منهم - فقال : انطلقوا إلى إخواننا من الأنصار ، فإن لهم في هذا الحق نصيبا . قال : فذهبوا حتى أتوا الأنصار ، قال : فإنهم ليتآمروا إذ قال رجل من الأنصار : « منا أمير ومنكم أمير » فقام عمر وأخذ بيد أبي بكر ، فقال : « سيفان في غمد إذن لا يصطحبان » ثم قال : من له هذه الثلاثة : (إذهما في الغار ،

(١) أسيف : سريع البكاء والحزن ، رقيق القلب .

(٢) سورة الزمر ، الآية ٢٠ .

إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا (١) مع من ؟ فبسط يده إلى بكر فضرب عليها ، ثم قال للناس : بايعوا . فبايع الناس أحسن بيعة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حسين (٢) ابن علي ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : « لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار : « منا أمير ومنكم أمير » فأتاهم عمر فقال : يا معشر الأنصار ، أستم تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يؤم الناس ؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ؟ فقالوا : « نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر » .

أخبرنا القاسم بن علي الدمشقي ، عن أبيه ، أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو الحسن الخايمي ، أخبرنا أبو محمد بن النحاس ، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا مشرف بن سعيد الواسطي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله قال : كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعدة بكلام قاله عمر ، قال : أنشدكم بالله ، أمر أبو بكر أن يصلي بالناس ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : فأيكم تطيب نفسه أن يُزيله عن مقامه الذي أقامه فيه رسول الله ﷺ ؟ قالوا : كلنا لا تطيب أنفسنا ، نستغفر الله !

وقد ورد في الصحيح حديث عمر في بيعة أبي بكر ، وهو حديث طويل ، تركناه لطوله وشهرته (٣) .

ولما توفي رسول الله ﷺ ارتجت مكة ، فسمع بذلك أبو قحافة فقال : ما هذا ؟ قالوا : قبض رسول الله ﷺ . قال : أمر جليل ، فمن ولي بعده ؟ قالوا : ابنك . قال : فهل رَضِيتَ بذلك بنتو عبد مناف وبنو المغيرة ؟ قالوا : نعم . قال : لا مانع لما أعطى الله ، ولا معطى لما منع . وكان عمر بن الخطاب أول من بايعه ، وكانت بيعة في السقيفة يوم وفاة رسول الله ﷺ ثم كانت بيعة العامة من الغد . وتحلف عن بيعته : علي ، وبنو هاشم ، والزبير بن العوام ، وخالد بن سعيد بن العاص ، وسعد بن عباد الأنصاري . ثم إن الجميع بايعوا بعد موت فاطمة بنت رسول الله ﷺ إلا سعد بن عباد ، فإنه لم يبايع أحدا إلى أن مات . وكانت بيعتهم بعد ستة أشهر على القول الصحيح ، وقيل غير ذلك .

(١) سورة التوبة ، الآية ٤٠ .

(٢) في المطبوعة : « مسعود بن علي » وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل ، ومسنده أحمد : ٣٩٦/١ . ولم نجد من يدعي

« مسعود بن علي » . وحسين بن علي بن الوليد الجعفي يروي عن زائدة ، وعنه الإمام أحمد : ينظر التهذيب ٣٥٧/٢ ، ٣٥٨ .

(٣) البخاري ، باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : ٨٢٧/٥ .

وقام في قتال أهل الردة مقاماً عظيماً ذكرناه في الكامل في التاريخ^(١)

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا مشعر وسفيان^(٢) ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم الفزاري قال : سمعت علياً يقول : كنت إذا سمعت عن رسول الله ﷺ حديثاً نفغني الله بما شاء أن ينفعني^(٣) ، فإذا حدثني عنه غيره استحلقت ، فإذا حلفت لي صدقته ، وإنه حدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « ما من رجل يذنب فيتوضأ فيحسن الوضوء - قال مسعر : ويصلي ، وقال سفيان : ثم يصلي - ركعتين فيستغفر الله إلا غفر له »^(٤) .

[وفاته]

قال ابن إسحاق : « توفي أبو بكر ، رضي الله عنه ، يوم الجمعة ، لسبع ليال بَقِينَ من جمادى الآخرة ، سنة ثلاث عشرة ، وصلى عليه عمر بن الخطاب .

وقال غيره : توفي عَشَى يوم الإثنين . وقيل : ليلة الثلاثاء . وقيل : عَشَى يوم الثلاثاء ، ثمان بَقِينَ من جمادى الآخرة .

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو الفتح يوصف بن عبد الواحد ، حدثنا شجاع بن علي ، أخبرنا أبو عبد الله بن منده قال : وُلِدَ - يعني أبا بكر - بعد الفيل بستين وأربعة أشهر إلا أياماً ، ومات بعد النبي ﷺ بستين وأشهر بالمدينة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة . وكان رجلاً أبيض نحيفاً ، خفيف العارضين ، معروق^(٥) الوجه غائر العينين ، ناتيء الجبهة ، يخضب بالحناء والكتم^(٦) . وكان أول من أسلم من الرجال ، وأسلم أبواه له ، ولوالديه ولولده وولد ولده صحبة ، رضي الله عنهم .

(١) الكامل لابن الأثير ٢/٢٣١-٢٦٠ .

(٢) في المطبوعة : « حدثنا مسعر عن سفيان » والمثبت من المسند . ووكيع بن الجراح يروي عن مسعر بن حبيب الجرمي . وسفيان الثوري . ينظر التهذيب ١١/١٢٣ و ١٢٤ .

(٣) لفظ المسند : « بما شاء منه » .

(٤) مسند أحمد : ١/٢٧١ .

(٥) معروق الوجه : قليل اللحم .

(٦) الكتم - بفتح الكاف والتاء - : نبت يخلط مع الوسمة ، ويصطبغ به الشعر أسود .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر القرشي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر ابن حيوة^(١) أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن القهم^(٢) حدثنا محمد بن سعد ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوبسي^(٣) ، حدثني ليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب أن أبا بكر ، والحرث بن كلدة كانا يأكلان خزيرة^(٤) أهديت لأبي بكر ، فقال الحرث : ارفع يدك يا خليفة رسول الله ، والله إن فيها لسم سنة ، وأنا وأنت نموت في يوم واحد . قال : فرفع يده ، فلم يزالا عليّين حتى ماتا في يوم واحد ، عند انقضاء السنة^(٥) .

قال : وأخبرنا أبي بإسناده عن محمد بن سعد ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن عبد الله ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان أول [ما بدىء] ^(٦) مرض أبي بكر أنه اغتسل يوم الاثنين ، لسبع خلون من جمادى الآخرة - وكان يوماً بارداً - فحمّ خمسة عشر يوماً ، لا يخرج إلى صلاة ، وكان يأمر عمر يصلي بالناس ، ويدخل الناس عليه يعودونه وهو يشغل كل يوم [وهو نازل يومئذ في داره التي قطع له النبي ﷺ] ، وجاء دار عثمان بن عفان اليوم^(٧) ، وكان عثمان ألزمهم له في مرضه ، وتوفي مساء ليلة الثلاثاء لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ، فكانت خلافته سنتين ، وثلاثة أشهر وعشر ليال وكان أبو معشر يقول : سنتين وأربعة أشهر إلا أربع ليال ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة ، مجمع^(٨) على ذلك في الروايات كلها ، استوفى من رسول الله ﷺ ، وكان أبو بكر ولد بعد الفيل بثلاث سنين^(٩) .

وهو أول خليفة كان في الإسلام ، وأول من حج أميرا في الإسلام ، فإن رسول الله ﷺ فتح مكة سنة ثمان ، وسير أبا بكر يحج بالناس أميرا سنة تسع ، وهو أول من جمع القرآن ، وقيل : علي بن أبي طالب أول من جمعه ، وكان سبب جمع أبي بكر للقرآن ما ذكرناه في ترجمة عثمان ابن عفان ، وهو أول خليفة ورثه أبوه .

- (١) في المطبوعة : « حيوة » . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، وينظر المشتبه : ١٣٩ .
- (٢) في الأصل والمطبوعة : « القهم » بالفاء . وقد نهينا عليه من قبل . وينظر المشتبه : ٥١١ .
- (٣) في المطبوعة : « الأوسى » وهو خطأ ، وهو : عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس القرشي الأوبسي الملقب ، أبو القاسم الفقيه ، روى عن مالك وسليمان بن بلال ، ونافع ، وعنه البخاري . وثقه أبو داود . « ينظر الخلاصة » .
- (٤) الخزيرة : لحم يقطع صفاراً ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذر عليه الدقيق .
- (٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٤١/٢/٣ .
- (٦) من الأصل . وفي الطبقات ١٤٢/١/٣ : « أول يده مرض » .
- (٧) سقط نظر ، أثبتناه عن الطبقات الكبرى لابن سعد .
- (٨) في الأصل والمطبوعة : « مجتمع » .
- (٩) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٤٣/١/٣ ، ١٤٤ .

وقال زياد بن حنظلة : كان سبب موت أبي بكر الكَمَد على رسول الله ﷺ : ومثله قال عبد الله بن عمر .
ولما حضره الموت استخلف عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهما ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة عمر ، رضى الله عنه .

٣٠٦٥ - عبد الله بن عثمان بن عفان

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَأُمُّهُ رُقِيَّةُ بِنْتُ^(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبِهِ كَانَ أَبُوهُ عُثْمَانُ يُكْنَى . وَلَدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ .
قال مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ : لما هاجر عثمان بن عفان ومعه زوجه رقية بنت رسول الله ﷺ ، ولدت له هناك غلاما سماه عبد الله .

وروى عبد الكريم بن رَوْح بن عَنبَسَةَ بن سَعِيدٍ ، مولى عثمان بن عفان - وكانت أمه أم هَيْبَاشَ لُرُقِيَّةَ بنت رسول الله ﷺ - عن أبيه روح بن عَنبَسَةَ ، عن جدته أم عياش قالت : ولدت رقية لعثمان غلاما ، فسماه النبي ﷺ عبد الله ، وكنى عثمان بابن عبد الله ، وعاش ست سنين ، ومات ودخل رسول الله ﷺ قبره ، قاله الزبير بن بكار .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٦٦ - عبد الله بن العدوى

(ب) عَبْدُ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ . كَانَ اسْمُهُ الْمُنَائِبَ فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ .
روى عن النبي ﷺ في ضَمَانِ الدِّينِ نحو حديث أبي قتادة ، وفي حديثه : « ديناران كَيْتَانِ »^(٢) . رواه ابن لهيعة عن أبي قَبِيلٍ . حديثه في المصربين .
أخرجه أبو عمر^(٣) .

٣٠٦٧ - عبد الله بن عدى الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ .
روى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عطاء بن يزيد ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخَيْارِ ، عن عبد الله بن عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ قال :

(١) كتاب نسب قریش : ١٠٤ .

(٢) ينظر مستد أحمد عن جابر بن عبد الله : ٢٢٠/٢ . ومجمع الزوائد : ١٢٧/٤ .

(٣) الاستيعاب : ١٥٥٤/٢ .

« بينما رسول الله ﷺ في أصحابه ، إذ جاءه رجل فَمَسَّاهُ في قَتْلِ رجل من المنافقين ، فجهر
 رسول الله ﷺ بكلامه ، فقال : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : بلى ، ولا شهادة له .
 قال : أليس يصلي ؟ قال : بلى ، ولا صلاة له . قال : أولئك الذين نهبت عن قتلهم »

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : وقد روى عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عدي^(١) أن رجلاً
 من الأنصار أخبره^(٢) وذكر الحديث ، قال : والصواب هو الأول^(٣) .

٣٠٦٨ - عبد الله بن عدي بن الحمراء

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمَرَاءِ الْقُرَشِيُّ الزَّهْرِيُّ ، من أَنْفُسِهِمْ . وقيل : إنه
 ثَقَفِيُّ حَلِيفٍ لَهُمْ . يَكْنَى أَبَا عَمَرَ ، وقيل : أَبُو عَمْرٍو .
 له صحبة ، وهو من أهل الحجاز ، وكان ينزل بين قُدَيْدٍ^(٤) وعُسْفَانَ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، حدثنا قتيبة ،
 حدثنا الليث ، عن عُقَيْلٍ ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن عبد الله
 ابن عدي بن الحمراء الزهري أخبره قال : رأيت رسول الله ﷺ واقفاً على الحَزْوَرَةِ^(٥) وهو ،
 يقول : « والله إنك لخَيْرُ أرضٍ الله ، وأَحَبُّ أرضٍ الله إلى الله ، ولولا أَنِّي أُخْرِجْتُ منك لما عُرِجْتُ »^(٦) .
 رواه جماعة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن النبي ﷺ .
 أخرجه الثلاثة .

٣٠٦٩ - عبد الله بن عديس البلوي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُدَيْسٍ الْبَلَوِيُّ ، أخو عبد الرحمن .
 نذكر نسبه عند أخيه ، إن شاء الله تعالى . يقال : له صحبة . شهد فتح مصر ، وله بها خُطَّةٌ ،
 ولا تعرف له رواية . قاله [أبو] ^(٧) مَعْيِدُ بْنُ يُونُسَ . قيل : إنه كان ممن بايع تحت الشجرة .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في الأصل والمطبوعة : « عن عدي » وهو خطأ .

(٢) وهذه هي رواية الإمام أحمد في مسنده الذي بأيدينا ، ينظر ٤٢٢/٥ ، ٤٢٣ .

(٣) الاستيعاب : ٩٤٧ و ٩٤٨ .

(٤) قد يد : اسم موضع قرب مكة . وعسفان : حل مرحلتين من مكة .

(٥) الحزورة : موضع بمكة . والحزورة في الأصل بمعنى التل الصغير ، سميت بذلك لأنه كان هناك تل صغير .

(٦) تحفة الأخوان ، كتاب المناقب ، باب في فضل مكة : ٤٢٦/١٥ .

(٧) سقط من المطبوعة .

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرَابَةَ الْجُمَيْي .

روى عنه مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ (١) انه قال : أقبَلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة الفتح حتى إذا كنا بالكديد (٢) ، أتاه ناس يسألون التَّسْرِيحَ إلى أهلهم ، فأذن لهم ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرْفَجَةَ السَّالِمِي ، من بني سالم بن مالك بن الأوس .

قال ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله ﷺ من بني هُثَمَ بن سالم بن مالك بن الأوس : عبد الله بن عَرْفَجَةَ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(بدع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرْفُطَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُذْرَةَ (٣) بن عوف الأنصاري ، وخُذْرَةَ أخو خُذْرَةَ ، قاله أبو عمر .

وجعله ابن منده وأبو نعيم من بني خُذْرَةَ ، وقالوا : قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله ﷺ من بني خُذْرَةَ بن عوف : عبد الله بن عَرْفُطَةَ . وكان حليف بني الحارث بن الخزرج . أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم أنه من خُذْرَةَ عن ابن إسحاق ، والذي هُندنا من مسيرة ابن إسحاق رواية يونس بن بكير ، وعبد الملك بن هشام ، وسَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ : خُذْرَةَ بزيادة ألف ، وهو أخو خُذْرَةَ ، ولعل الغلط إنما وقع من الكاتب ، والله أعلم .

(من) عَبْدُ اللَّهِ أَبُو عَصَامٍ الْمُزْنِي . أورده ابن شاهين .

(١) في المطبوعة : حبيب ، بالخاء ، وقد نبهنا على صوابه وأنه غيب ، يضم الخاء المعجمة مصفرا . وينظر التقريب ٢ / ٢٥٦ .

(٢) الكديد : موضع بالحجاز ، على اثنين وأربعين ميلا من مكة .

(٣) في تاج العروس ١٧٢/٣ : « وخُذْرَةَ - بالضم - أخو خُذْرَةَ من الأنصار .. هكذا ضبط ابن عبد البر في الاستيعاب وابن دريد في الاشتقاق ، وقال ابن إسحاق : هو خُذْرَةُ ، بالهم المكسورة .. »

روى سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن نوفاة بن مساحق القرشي ، عن عصام بن عبد الله المازني ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ﷺ فقال : « اقتلوا ما لم تروا مسجدا ، أو تسمعوا مؤذنا . قال : فأتينا بطن نخلة فرأينا رجلا ، فقلنا : « أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله » . فلم يجيبنا ، حتى قلنا ثلاثا ، وقلنا له : « إن لم تقل قتلناك » قال : ذروني أقضي إلى النسمان حاجة ، فأتى امرأة منهم فقال (١) :

[فلا ذنب لي قد قلت إذ تحن جيرة] أثيبى بوذ قبل إحدى الصفائق (٢)

أثيبى بوذ قبل أن تشحط (٣) النوى وينأى أميرى بالحبيب المفارق

قال : فقتلناه فجاءت امرأة فوقعت عليه ، فلم تزل ترثفه حتى ماتت عليه . قال سفيان : وكانت امرأة كثيرة الشحم . أخرجها أبو موسى .

قلت : وهذه القصة كانت مع بني جذيمة ، لما أرسل رسول الله ﷺ لفتح مكة خالد ابن الوليد ، فقتلهم خطأ ، فودى النبي ﷺ القتلى ، واسم المرأة حبشية ، وقد أتينا على القصة جميعها في الكامل في التاريخ (٤) .

٣٠٧٤ - عبد الله بن عصام

(د ع) عبد الله بن عصام الأشعري . عداؤه في أهل الشام .

روى عنه عبد الله بن محيريز أنه قال : « لعن رسول الله ﷺ عشرة : العاضية والمعتضية - يعني (٥) الساحرة - والواشرة والموتشرة » الحديث يرد في عائد (٦) . أخرج ابن منده وأبو نعيم (٧) .

(١) ذكر ابن هشام هذين البيتين في أبيات أخر ، مع اختلاف بسير : ٢٣/٢ : ٤ : ٣٤ . وكذلك ذكر هذه الأبيات ابن الأثير في الكامل : ١٧٥/٢ .

(٢) الصفائق : جمع صفيقة ، وهي حوادث الدهر وصروفه .

(٣) تشحط : تبعد . والنوى : النوى الوجه الذى ينويه المسافر .

(٤) الكامل : ١٧٣/٢ - ١٧٧ .

(٥) في النبأية : « أنه لعن العاضية والمعتضية . قبل : هي الساحرة والمستحرة » .

والواشرة : المرأة التى تتحد أسنانها ، وترقق أطرافها ، تفعلها المرأة الكبيرة تشبها بالشواب . والموتشرة : التى تأمر من يفعل بها ذلك .

(٦) كذا في المطبوعة . وفي الأصل : « يرد في ابن وعائده » .

(٧) قال الخافظ في الإصابة - وقد ذكر عبد الله بن عصام - : « هكذا ذكره ابن الأثير . ولم أر له في الكتابين ذكرا ، ولا في تاريخ ابن عساکر ، ثم في تاريخ ابن عساکر : عبد الله بن عطاء الأشعري ، وأبو عطاء - بضم . معجمة وآخرة هاء - عرض الميم - وذكر أنه شهد صفين مع معاوية . ولم يذكر من أمره غير ذلك ، ولا ذكر لعبد الله بن محيريز عنه رواية » .

٣٠٧٥ - عبد الله بن عكبرة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَكْبَرَةَ (١) ، يقال : إنه من اليمن .

روى حديثه أبو أحمد الزبيرى ، عن حنظلة بن عبد الحميد ، عن عبد الكريم بن أبي أمية ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عكبرة - وكانت له صحبة - ، قال : « التخليل من العنة » . أخرجه أبو أحمد العسكرى ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٧٦ - عبد الله بن عكيم

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ ، أبو معبد .

سكن الكوفة ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، قاله ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو عمر : اختلف في سمائه من النبي ﷺ (٢) .

روى عنه زيد بن وهب ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعيسى ابنه ، وهلال الوزان ، والقاسم بن مخيمرة .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسى ، حدثنا شعبة عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عبد الله بن عكيم قال : قرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ ونحن بأرض جهينة : « أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ مِنْ إِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ » (٣) وقد روى عن عبد الله بن عكيم من غير وجه ، وفي بعضها يقول : « جاءنا كتاب رسول الله ﷺ قبل وفاته بشهر : « أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ » . أخرجه الثلاثة .

٣٠٧٧ - عبد الله بن علقمة القرشى

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ الْقُرَشِيِّ الْمَطْلَبِيُّ ، يكنى أبا نُبَيْقَةَ ، وهو والد هُذَيْمٍ (٤) وجُنَادَةَ . قال الطبرى : أقطع له رسول الله ﷺ من خيبر خمسين وسقا . ذكره أبو عمر وأبو موسى فى الكنى (٥) ، ولم يخرجها هاهنا واحد منهم .

(١) عكبرة - آخره تاء - هكذا فى أسد الغابة والإصابة ، لكن فى تاج المروس ٣/٤٣٠ : « وعبد الله بن عكبر - كجفر - حدث روى عنه مجاهد فى التخليل سنة ٠٠٠ . هكذا ضبطه ابن ماكولا . وقال غيره : هو ابن عكيم مصغرا ، قال الصاغاني : وروايتهم له بالميم يدل على أنه عكبر مصغراً » .

(٢) الاستيعاب : ٩٤٩ .

(٣) رواه أحمد فى مسنده عن وكيع وابن جعفر عن شعبة بإسناد نحوه : ٣١٠/٤ .

(٤) هكذا بالذال مصغراً ، ومثله فى كتاب نسب قريش : ٩٦ . وقد نقل ابن الأثير عن أبي عمر أنه بالراء . وسيورده له ترجمتين على هذا : « هريم » ، « وهذيم » .

(٥) الذى فى باب الكنى من الاستيعاب ١٧٦٥ : « أبو نُبَيْقَةَ ، اسمه علقمة بن المطلب » ومثله فى الإصابة : « أبو نُبَيْقَةَ بن عبد المطلب » والصواب ما ذكره ابن الأثير ، فقد قال مصعب الزبيرى فى كتاب نسب قريش ٩٦ : « وولد علقمة بن المطلب أبا نُبَيْقَةَ واسمه عبد الله » .

٣٠٧٨ - عبد الله بن عمار

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّارٍ ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، وَحَدِيثُهُ عَنْهُمْ مُرْسَلٌ . رَوَى عَنْهُ هَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍاءُ مُخْتَصَرًا .

٣٠٧٩ - عبد الله بن عمر الجرمي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَرْمِيُّ . يُقَالُ : لَهُ صَحْبَةٌ ، مِنْ حَدِيثِهِ : أَنَّهُ جَاءَ بِإِدَاوَةٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا مَاءٌ ، قَدْ غَسَلَ فِيهَا وَجْهَهُ ، وَمُضْمَضٌ ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَقَالَ لَهُ : لَا « تَرَدَّنْ مَاءً إِلَّا وَمَلَأْتَ الْإِدَاوَةَ عَلَى مَا فِيهَا ، فَإِذَا وَرَدَتْ بِلَادُكَ فَرَشْ بِهَا تِلْكَ الْبَيْعَةَ وَاتَّخِذْهَا مَسْجِدًا » (١) .

٣٠٨٠ - عبد الله بن عمر بن الخطاب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ . يَرِدُ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، أُمُّهُ وَأُمُّ أُخْتِهِ حَفْصَةُ : زَيْنَبُ بِنْتُ مَطْعُونِ بْنِ حَبِيبِ الْجُمَحِيَّةِ (٢) .

أَسْلَمَ مَعَ أَبِيهِ وَهُوَ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنْ إِسْلَامُهُ قَبْلَ إِسْلَامِ أَبِيهِ . وَلَا يَصِحُّ وَإِنَّمَا كَانَتْ هِجْرَتُهُ قَبْلَ هِجْرَةِ أَبِيهِ ، فَظَنَّ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ إِسْلَامَهُ قَبْلَ إِسْلَامِ أَبِيهِ .

وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، اسْتَصْغَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّهُ ، وَاخْتَلَفُوا فِي شَهَادَةِ أَحَدٍ ، فَقِيلَ : شَهِدَهَا . وَقِيلَ : رَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ غَيْرِهِ مِمَّنْ لَمْ يَبْلُغِ [الْحُلُمَ] .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَلِيٍّ ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ : أَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ أُنْقَلُ لِلْحَدِيثِ ؟ قَالُوا : جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرِ الْجُمَحِيِّ . فَخَرَجَ عُمَرُ وَخَرَجْتُ وَرَاءَهُ ، وَأَنَا غُلِيمٌ أَغْمَلُ كُلَّ مَا رَأَيْتُ ، حَتَّى أَتَاهُ ، فَقَالَ : يَا جَمِيلُ ، أَشَعَرْتُ أُنَى قَدْ أَسْلَمْتُ ؟ قَوَّ اللَّهُ مَا رَاجِعَهُ الْكَلَامُ حَتَّى قَامَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ ، وَخَرَجَ عُمَرُ يَتْبَعُهُ ، وَأَنَا مَعَهُ ، حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ صَرَخَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، إِنْ عُمَرُ قَدْ صَبَأَ . قَالَ : كَذَبْتَ . وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ . . . » وَذَكَرَ الْحَدِيثَ (٣) .

(١) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِسَابَةِ : « اسْتَدْرَكَ ابْنُ الْأَمِينِ عَلَى الْأَسْتِغَابِ » وَقَالَ : يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ وَتَبِعَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَفِيهِ تَغْيِيرٌ فِي اسْمِ أَبِيهِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍاءُ عَلَى الصَّوَابِ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ ، بِالتَّصْفِيرِ « بِتَصْرِفٍ » .
وَقَالَ الْحَافِظُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ : « السُّدُوسِيُّ » ، وَيُقَالُ : الْجَرْمِيُّ « وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍاءُ تَرْجُمَةً عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ السُّدُوسِيُّ » .
يَنْظُرُ الْأَسْتِغَابَ : ٩٦٠ .

(٢) كِتَابُ نَسَبِ قُرَيْشٍ : ٣٤٨ .

(٣) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٣٤٨/١ ، ٣٤٩ .

والصحيح أن أول مشاهدته الخندق ، وشهد هزوة مؤنة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين ، وشهد البرموك ، وفتح مصر ، وإفريقية .

وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ ، حتى إنه ينزل منازلته ، ويصلي في كل مكان صلى فيه ، وحتى إن النبي ﷺ نزل تحت شجرة ، فكان ابن عمر يتعاهدها بالماء لثلاثين . أخبرنا إسماعيل بن علي ، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا أحمد ابن منيع ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت في المنام كأنما بيدي قطعة استبرق ، ولا أشير بها إلى موضع من الجنة إلا طارت بي إليه ، فقصصتها على حفصه ، فقصصتها حفصة على النبي ﷺ ، فقال : « إن أخاك رجل صالح - أو : إن عبد الله رجل صالح » (١)

أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن أبي القاسم علي . إجازة قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ، حدثنا أبو نصر بن قتادة ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو العباس الثقفي . حدثنا قتيبة ، حدثنا الخنيسي - يعني محمد بن يزيد بن خنيس ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع قال : خرج ابن عمر في بعض نواحي المدينة ، ومعه أصحاب له ، ووضعوا السفرة له ، فمر بهم راعى غنم ، فسلم ، فقال ابن عمر : هلم يا راعى فأصبت من هذه السفرة . فقال له : إني صائم . فقال ابن عمر : أتصوم في مثل هذا اليوم الحار الشديد سموه ، وأنت في هذه الحال ترعى هذه الغنم ؟ فقال : والله إني أبادر أبي هذه الخالية . فقال له ابن عمر - وهو يريد أن يختبر ورعته - : فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه فنعطيك ثمنها ونعطيك من لحمها ما تفرط عليه ؟ قال : إنها ليست لي بغم ، إنها غنم سيدي . فقال له ابن عمر : فما يفعل سيدك إذا فقدها ؟ فولى الراعى عنه ، وهو رافع أصبعه إلى السماء ، وهو يقول : فأين الله ؟ قال : فجعل ابن عمر يردد قول الراعى ، يقول : « قال الراعى فأين الله » ؟ قال : فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه ، فاشترى منه الغنم والراعى ، فأعتق الراعى ووهب منه الغنم .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبو بكر البيهقي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ، حدثنا إبراهيم بن معقل ، حدثنا

(١) تحفة الأحادي ، كتاب المناقب : ٢٢٨/١٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

حَرَمَلَة ، حدثنا ابن وهب قال : قال مالك : قد أقام ابن عمر بعد النبي ﷺ سنتين سنة يُفْتِي الناس في الموسم وغير ذلك ، قال مالك : وكان ابن عمر من أئمة المسلمين .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، وأخبرنا أبو عمر بن حيوية^(١) أخبرنا أبو بكر بن معروف ، حدثنا الحسين بن القهم ، حدثنا محمد بن سعد قال : « أخبرت عن مجالد ، عن الشعبي قال : كان ابن عمر جَيِّد الحديث ، ولم يكن جيد الفقه .

وكان ابن عمر شديد الاحتياط والتوقي لدينه في الفتوى ، وكل ما تأخذ به نفسه ، حتى إنه ترك المنازعة في الخلافة مع كثرة ميل أهل الشام إليه ومحبتهم له ، ولم يقاتل في شيء من الفتن ، ولم يشهد مع علي شيئا من حروبه ، حين أشكلت عليه ، ثم كان بعد ذلك يندم على ترك القتال معه .

أخبرنا القاضي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة ، أخبرنا عمي أبو المجد عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة ، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد ، حدثنا أبو الحسن الحرث بن عبد السلام بن رغبان الحمصي ، حدثنا الحسين بن خالد ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز ، حدثنا محمد بن الحسين بن يحيى الكوفي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن ابن حبيب ، أخبرني أبي ، قال : قال ابن عمر حين حضره الموت : « ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية » .

أخرجه أبو عمر ، وزاد فيه : « مع علي^(٢) » .

وكان جابر بن عبد الله يقول : « ما منا إلا من مالت به الدنيا ومال بها ، ما خلا عمر ، وإبنة عبد الله » .

وقال له مروان بن الحكم ليبياع له بالخلافة ، وقال له : إن أهل الشام يريدونك . قال : فكيف أصنع بأهل العراق ؟ قال : تقاتلهم . قال : والله لو أطاعني الناس كلهم إلا أهل فدا . فإن قاتلتهم يُقتل منهم رجل واحد ، لم أفعل . فتركه .

(١) في المطبوعة : « أبو بكر بن حيوة » وفي الخطوط : « أبو بكر بن حيوية » والصواب ما أثبتناه .

(٢) الاستيعاب : ٩٥٣ .

وكان بعد رسول الله ﷺ يكثر الحج ، وكان كثير الصدقة وربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين ألفا .

قال نافع : كان ابن عمر إذا اشتدَّ عجبه بشيء من ماله قربه لربه ، وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه ، فربما لزم أحدهم المسجد ، فإذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسننة أعتقه ، فيقول له أصحابه : يا أبا عبد الرحمن ، والله ما بهم إلا أن يخدعوك ! فيقول ابن عمر : من خدعنا بالله انخدعنا له .

قال نافع : ولقد رأيتنا ذات عشيَّة ، وراح ابن عمر على نجيب^(١) له قد أخذته مال ، فلما أعجبه سيره أناخه بمكانه ، ثم نزل عنه ، فقال : يا نافع ، انزعوا عنه زمامه ورحلته وأشيعروه^(٢) وجلّلوه وأدخلوه في البدن .

وقال نافع : دخل ابن عمر الكعبة ، فسمعتة وهو ساجد يقول : « قد تعلم يا ربّي ما يمنعني من مزاحمة قريش على الدنيا إلا خوفك » .

وقال نافع : كان ابن عمر إذا قرأ هذه الآية : (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ^(٣)) بكى حتى يغلبه البكاء .

وقال ابن عمر : « البرّ شيء هين : وجه طلق ، وكلام لين » .

وروى ابن عمر عن النبي ﷺ فأكثر . وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وأبي ذر ، ومعاذ بن جبل ، ورافع بن خديج ، وأبي هريرة ، وعائشة .

روى عنه ابن عباس ، وجابر والأعرج المزني من الصحابة . وروى عنه من التابعين بنوه : سالم ، وعبد الله ، وحمزة . وأبو سلمة وحميد ابنا عبد الرحمن . ومُضْعَب بن سعد ، وسعيد المسيب ، وأسلم مولى عُمر ، ونافع مولاة ، وخلق كثير .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي ، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب المعروف بابن قفّرجل^(٤) ، حدثني جدي محمد بن عبيد الله ابن الفضل ، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد ، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب ،

(١) النجيب من الإبل : القوى منها ، الخفيف السريع .

الإشمار : أن يثقل أحد جنبي السنام حتى يسيل الدم ، علامة على أنه هدى . ومعنى جلّوه : البسوه الجل - بضم الجيم - كالثوب للإنسان ، تصان به .

الحديد : ١٦ .

(٢) في المطبوعة : « سفيرجل » والمثبت من الأصل . وقد ذكر صاحب القاموس : « قفّرجل » وقال إنه علم من قفّرجل .

حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ثافة ، عن ابن عمر ، رفعه قال : « كل مسكر حرام ، وكل مسكر حرام ، ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو مُدْمِنُهَا ، لم يشرب منها في الآخرة » (١) .
 وأخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السَّيْحِي ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن هَمَيْس الجُهَنِي المَوْصِلِي ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، حدثنا أبو القاسم نصر (٢) بن أحمد بن الخليل المَرْجِي ، حدثنا أبو يعلى حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا فضيل ابن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمر قال : أخذ رسول الله ﷺ يوماً ببعض جمدي ، وقال : « يا عبد الله ، كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابرُ سبيل وعد نفسك في أهل القبور » ثم قال لي : « يا عبد الله بن عمر ، فإنه ليس ثم دينار ولا درهم ، إنما هي حسنات وسيئات ، جزاء بجزاء ، وقصاص بقصاص ، ولا تتبرأ من ولدك في الدنيا فيتبرأ الله منك في الآخرة ، فيفضحك على رموس الأَشْهاد ، ومن جرَّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » .

لوقى عبد الله بن عمر سنة ثلاث ومبعين ، بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر ، وكان مسبب قتله أن الحجاج أمر رجلاً فسمَّ زَجَّ (٣) رمح وزححه في الطريق ، ووضع الزَجَّ في ظهر قدمه ، وإنما فعل الحجاج ذلك لأنَّه هطَّب يوماً وأُخِر الصلاة ، فقال له ابن عمر : إن الشمس لا تنتظرك . فقال له الحجاج : لقد هممت أن أضرب الذي فيه عيناك ! قال : إن تفعل فإنك سفيه مُسَلِّط ! .

وقيل : إن الحجاج حجَّ مع عبد الله بن عمر ، فأمره عبد الملك بن مروان أن يقتل بابن عمر ، فكان ابن عمر يتقدم الحجاج في المواقف بعرفة وغيرها ، فكان ذلك يشق على الحجاج ، فأمر رجلاً معه حربة مسمومة ، فلصق بابن عمر عند دفع الناس ، فوضع الحربة على ظهر قدمه ، فمرض منها أياماً ، فأثاه الحجاج يعوده ، فقال له : من فعل بك ؟ قال : وما تصنع قال : قتلتني الله إن لم أقتله ! قال : ما أراك فاعلا ! أنت أمرت الذي نخسني بالحربة ! فقال : لا تفعل يا أبا عبد الرحمن . وخرج عنه ، وليث أياماً ، ومات وصلى عليه الحجاج .

(١) أخرجه مسلم في كتابه الأشربة : ١٥٠/٦ عن أبي الربيع العتكي عن حماد بن زيد ، بإسناده مثله .
 (٢) في المطبوعة : « أبو القاسم بن نصر » وفي الأصل : « أبو القاسم بن أحمد بن الخليل » المرجى وفي الباب لابن الأثير : ١٢٢/٧ « أبو القاسم نصر بن أحمد ... » .
 (٣) الزج - وهم الزاي : الهدية في أسفل الرمح .

ومات وهو ابن ست وثمانين سنة ، وقيل : أربع وثمانين سنة . وقيل : توفي سنة أربع وسبعين . ودفن بالمُحَصَّب (١) ، وقيل : بذي (٢) طُوًى . وقيل : بفتح (٣) . وقيل : بِسَرْف (٤) قيل : كان مولده قبل المبعث بسنة ، وهذا يستقيم على قول من يجعل مُقام النبي ﷺ بمكة بعد المبعث عشر سنين ، لأنه توفي سنة ثلاث وسبعين ، وعمره أربع وثمانون سنة ، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة ، فيكون مولده قبل المبعث بسنة ، وأما على قول من ذهب إلى أن النبي ﷺ لم يُجزَّه يوم أُحُد ، وكان له أربع عشرة سنة ، وكانت أُحُد في السنة الثالثة ، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة . وأما على قول من يقول : إن النبي ﷺ أقام بعد المبعث بمكة ثلاث عشرة سنة ، وأن عُمر عبد الله أربع وثمانون سنة ، فيكون مولده بعد المبعث بسنتين . وأما على قول من يجعل عمره ستا وثمانين سنة ، فيكون مولده وقت المبعث ، والله أعلم .

٣٠٨١ - عبد الله بن عمرو بن الأحوص

(من) عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن الأحوص . أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، قال أنبأنا طراد ابن محمد الزينبي ، أخبرنا هلال الحفَّار ، عن الحسين بن يحيى بن عباس ، عن الحسن ابن محمد بن الصباح ، عن عبيدة بن حميد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه قالت : رأيت رسول الله ﷺ عند جمرة العقبة راكباً ، فقال : يا أيها الناس ، من رمى الجمرة فليرمها بمثل حصي الخذف (٥) . قالت : ورأيت بين أصابعه حجراً ، قالت : فرمى ورعى النامن ، ثم انصرف ، فجاءت امرأة معها ابن لها به مَسْن فقالت : يا نبي الله ، إني هذا . فأمرها النبي ﷺ فدخلت بعض الأخبية ، فجاءت بتور (٦) من حجارة فيه ماء ، فأخذه بيده فمَجَّ فيه ، ودعا فيه وأعاده ، وقال : امسقيه واغسله فيه . قالت : فتبعتهما فقلت : هي لي من هذا الماء . فقالت : خذي منه . فأخذت منه حفنة ، فسقيته ابني عبد الله ، فعاش ، فكان من برة ما شاء الله أن يكون ، قالت : ولقيت المرأة فأخبرتني أن ابنها بَرَأ ، وأنه غلام لا غلام أحسن منه (٧) .

أخرجه أبو مومي .

- (١) المحصب - بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الصاد المفتوحة - : بين مكة ومي ، وهو إلى مي أقرب .
- (٢) ذو طوى - بضم الطاء ، وقيل : بفتحها . وقيل : بكسرهما - : موضع عند مكة .
- (٣) فج : موضع أو جبل .
- (٤) سرف : موضع على ستة أميال من مكة .
- (٥) حصي الخذف : حصي صغار .
- (٦) في المطبوعة : « بشور » . وتور - بفتح التاء ومكون الواو - : إناء يشرب فيه .
- (٧) رواه أحمد بإسناده إلى يزيد بن أبي زياد ، نحوه . ينظر المستدرك ٣١٩/٦ .

عَمْرُو هَذَا ، بفتح العين ، ومكون الميم ، وآخره واو .

٣٠٨٢ - عبد الله بن عمرو بن بجرة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ بُجْرَةَ بْنِ خَلْفٍ بْنِ صَدَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ ، بْنِ رِزَّاحٍ بْنِ عَدِيٍّ
ابْنِ كَعْبِ الْقُرَيْشِيِّ الْعَدَوِيِّ .

أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَاسَةِ شَهِيدًا ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً . ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقِيْبَةَ وَابْنُ
إِسْحَاقَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَاسَةِ ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ .

وَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ : هُمْ بَيْتٌ مِنَ الْيَمَنِ تَبَنَّاَهُمْ بُجْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو (١) .

بجرة : بضم الباء ، ومكون الجيم .

٣٠٨٣ - عبد الله بن عمرو الحمصي

بِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْجُمْحِيِّ . مَدَنِيٌّ ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ شَارِبِهِ
وَقُفِّرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فِيهِ نَظَرٌ ، رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ قِدَامَةَ ، يَعِدُ فِي الشَّامِيِّينَ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا .

٣٠٨٤ - عبد الله بن عمرو بن حوام

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمٍ بْنِ سَلَمَةَ
ابْنِ مَعْدٍ بْنِ هَالِيٍّ بْنِ أَسَدٍ بْنِ مَارِدَةَ بْنِ تَزِيدٍ (٢) بْنِ جَشْمٍ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ ،
يَكْنَى أَبَا جَابِرٍ ، بَابُنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ عَقِيْبِيًّا بَدْرِيًّا نَقِيْبِيًّا ، كَانَ نَقِيْبَ بَنِي مَلِيْمَةَ هُوَ وَالْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ ، ذَكَرَهُ عُروَةَ ،
وَابْنُ شِهَابٍ ، وَمُوسَى بْنُ عَقِيْبَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُمْ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرَايَا بْنِ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عِيْسَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ
ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ الْقُضَيْلِيُّ بْنُ يَحْيَى الْقُضَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شَرِيْحٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
الْمَيْيَعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدَرِ
قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ ، فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ ، وَهُوَ مُغَطًى

(١) الاستيعاب : ٩٥٤ .

(٢) في الأصل والمضبوطة : « يزيد » بالياء . ينظر المشبه : ٦٦٨ .

الوجه ، فجعلت أبكى ، وجعل القوم ينهوننى ، ورسول الله ﷺ لا ينهائى ، قال : فجعلت فاطمة بنت عمرو - يعنى عمته - تبكى ، فقال رسول الله ﷺ : «تبكيه أولا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعت موه» (١) .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكرينى ، أخبرنا أبو عبد الله بن الحسين ابن الفرخان إجازة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى ، أخبرنا [أبو بكر أحمد الواحدى أخبرنا] أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث ، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ ، أخبرنا أحمد بن الحسين الحذاء ، أخبرنا علي بن المدينى ، حدثنا موسى بن إبراهيم بن بشير بن الفاكه الأنصارى ، أنه سمع طلحة بن حراش الأنصارى قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : نظر إلى رسول الله ﷺ فقال : ما لي أراك [منكسرا] مهتما ؟ قلت : يا رسول الله ، قتل أبى وترك ديننا وعيالا . فقال : ألا أخبرك ؟ ما كلم الله أحدا قط ، إلا مع وراء حجاب ، وإنه كلم أباك كفاحا (٢) ، فقال : يا عبدى ، سلى أعطك . قال : أسألك أن تردنى إلى الدنيا فأقتل فيك ثانية ! قال : إنه قد سبق مني أنهم لا يردون إليها ولا يرجعون . قال : يا رب ، أبلغ من ورائى ، فأنزل الله تعالى : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ (٣)) ... الآية (٤) .

ولما أراد أن يخرج إلى أحد دعا ابنه جابرا فقال : يا بنى ، إني لا أراهم إلا مقتولا في أول من يقتل ، وإني والله لا أدع بعدى أحدا أعز على منك ، غير نفس رسول الله ﷺ ، وإن على ديننا فاقض عني دينى ، واستوص بأخواتك خيرا . قال : فأصبحنا فكان أول قتيل جددوا أنفه وأذنيه .

ودفن هو وعمرو بن الجموح في قبر واحد ، قال النبي ﷺ : «ادفنوهما في قبر واحد ، فإنهما كان متصافيين متصادقين في الدنيا» (٥) .

وكان عمرو أيضا زوج أخت عبد الله ، واسمها هند بنت عمرو بن حرام .

(١) رواه أحمد بإسناده إلى شعب نحوه . ينظر المسند : ٣٩٨/٣ .

(٢) كفاحا : مواجهة .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٦٩ .

(٤) الحديث رواه أبو بكر بن مردويه بإسناده إلى علي بن المدينى مثله ، ينظر تفسير ابن كثير ١٤١٢/٢ بتحقيقه . والله عرجا

عند هذه الآية الأحاديث التي وردت في شأن عبد الله بن عمرو بن حرام هذا .

(٥) سيرة ابن هشام : ٩٨/٢ .

قال جابر : حُفِرَ لِأَبْنِي قَبْرًا بَعْدَ مِئَةِ أَشْهُرٍ ، فَحَوَّلَتْهُ إِلَيْهِ ، فَمَا انْكَرَتْ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا شَعْرَاتٍ مِنْ لَحْيَتِهِ ، كَانَتْ مِمَّتْهَا الْأَرْضُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَرَمِ مَكِّي بْنُ زِيَانِ بْنِ شُبَّةَ الْمُقَرِّي - النَّخَوِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَافِصَةَ : أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْجُمُوحِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرُو بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّينَ ثُمَّ السَّلَمِيِّينَ كَانَا قَدْ حَفَرَ السَّبِيلَ هُنَا (١) قَبْرَهُمَا وَكَانَ قَبْرُهُمَا مِمَّا يَلِي السَّبِيلَ ، وَكَانَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ، وَكَانَا مِمَّنِ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَحَفَرُوا (٢) عَنْهُمَا لِغَيْرِهِمَا مِنْ مَكَانِهِمَا ، فَوُجِدَا لَمْ يَتَغَيَّرَا كَأَنَّمَا مَاتَا بِالْأَمْسِ وَكَانَ أَحَدُهُمَا قَدْ (٣) وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جُرْحِهِ ، فَدُفِنَ وَهُوَ كَذَلِكَ ، فَأَمِيطَتْ يَدُهُ عَنْ جُرْحِهِ ، ثُمَّ أُرْسِلَتْ فَرَجَعَتْ كَمَا كَانَتْ . وَكَانَ بَيْنَ يَوْمِ أُحُدٍ وَبَيْنَ يَوْمِ حُفْرِ عَنْهُمَا مِئَتٌ وَأَرْبَعُونَ مِئَةً .

وَكَانَ الَّذِي قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ أَسَامَةُ الْأَعْوَرُ بْنُ عُبَيْدٍ وَقِيلَ : بَلْ قَتَلَهُ مُسْفِيَانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ أَبُو أَبِي الْأَعْوَرِ السَّلَمِيُّ (٤) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ .

٣٠٨٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو بْنِ حَزَمٍ

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو بْنِ حَزَمِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَخُو عُمَارَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ حَزَمٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةٌ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٠٨٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو بْنِ الْخَضَرِيِّ

(ب م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو بْنِ الْخَضَرِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ : وَلَدَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو أَبُو مُوسَى مَخْتَصَرًا .

٣٠٨٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو بْنِ حَلْحَلَةَ

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو بْنِ حَلْحَلَةَ . ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ وَهُوَ وَهْمٌ .

(١) فِي الْمَوْطَأِ ، كِتَابُ الْجِهَادِ ، بَابُ الدَّفْنِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ : وَكَانَا قَدْ حَفَرَ السَّبِيلَ قَبْرَهُمَا ، بِدُونِ مَعْنَى .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَحَفَرَا » وَالْمُثَبَّتُ عَنِ الْأَصْلِ : « فِي الْمَوْطَأِ » وَفَحَفَرُ ، بِالْإِنْيَاءِ الْمَجْهُولُ .

(٣) فِي الْمَوْطَأِ : « وَكَانَ أَحَدُهُمَا قَدْ جَرَحَ فَوَضَعَ يَدَهُ » .

(٤) الْإِسْتِيعَابُ : ٩٥٤ .

روى محمد بن عبد الله بن عمرو بن حلحلة ، عن أبيه ورافع بن خديج قالا : قال رسول الله ﷺ : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٨٨ - عبد الله بن عمرو الألهاني

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ مَخْمَرِ بْنِ عَوْثَانَ (١) بن عمرو بن مالك بن ألهان (٢) الألهاني .
وفد إلى النبي ﷺ فسأله عن اسمه ، فقال : عبد العزى . قال : أنت عبد الله . قاله ابن الكلبي .

٣٠٨٩ - عبد الله بن عمرو بن الطفيل

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الطُّفَيْلِ ذِي النُّورِ الْأَزْدِيُّ ثُمَّ الدَّوْسِيُّ . وقد تقدم نسبه .
قال الحسن بن عثمان : كان من فرسان المسلمين وأهل الشدة والنجدة واستشهد يوم أجناديين سنة ثلاث عشرة .
أخرجه أبو عمر (٣) .

٣٠٩٠ - عبد الله بن عمرو بن العاص

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو عبد الرحمن . أمه رَيْطَةُ بِنْتُ مُنَبِّهٍ بْنِ الْحِجَاجِ السَّهْمِيِّ . وكان أصغر من أبيه باثنتي عشرة سنة .
أسلم قبل أبيه ، وكان قاضيا عالما قرأ القرآن والكتب المتقدمة ، واستأذن النبي ﷺ في أن يكتب عنه ، فأذن له ، فقال : يا رسول الله ، أكتب ما أسمع في الرضا والغضب ؟ قال : نعم ، فإنني لا أقول إلا حقا (٤) .

قال أبو هريرة : ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله ﷺ مني إلا عبد الله بن عمرو بن العاص ، فإنه كان يكتب ولا أكتب .
وقال عبد الله : حفظت عن النبي ﷺ ألف مثل .

(١) كذا في الأصل والمطبوعة . وقد ذكر صاحب القاموس من الأعلام : « عوثنان » بتقديم الباء مع التاء .

(٢) في المطبوعة : « التهان » والمثبت من الأصل .

(٣) الاستيعاب : ٩٥٦ .

(٤) ينظر مستد أحد : ١٦٢/٢ ، ١٩٢ .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي ، حدثني أبي ، عن مطرف ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن عبد الله بن عمرو قال ، قلت : يا رسول الله ، في كم أقرأ القرآن ؟ قال : اختمه في شهر . قلت : إني أطيق أفضل من ذلك ؟ قال : اختمه في عشرين . قلت : إني أطيق أفضل من ذلك ؟ قال : اختمه في خمس عشرة . قلت : إني أطيق أفضل من ذلك ؟ قال : اختمه في عشر . قلت : إني أطيق أفضل من ذلك ؟ [قال : اختمه في خمس . قلت : إني أطيق أفضل من ذلك ؟] (١) قال : فما رخص لي (٢) .

قال مجاهد : أتيت عبد الله بن عمرو ، فتناولت صحيفة تحت مفرشه ، فمغنني ، قلت : ما كنت تمنعني شيئا ! قال : هذه الصادقة ، [فيها] (٣) ما سمعت من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد ، إذا سلمت في هذه وكتاب الله والوخط ، فلا أبالي علام كانت عليه الدنيا ؟ والوخط أرض (٤) كانت له يزرعها .

وقال عبد الله : لخير أعمله اليوم أحب إلي من مثليه مع رسول الله ﷺ ، لأننا كنا مع رسول الله ﷺ تهمة الآخرة ولا تهمة الدنيا ، وإننا اليوم مالت بنا الدنيا . وشهد مع أبيه فتح الشام ، وكانت معه راية أبيه يوم اليرموك ، وشهد معه أيضا صفين ، وكان على الميمنة - قال له أبيه : يا عبد الله ، اخرج فقاتل . فقال : يا أبتاه ، أتأمرني أن أخرج فأقاتل ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يعهد إلي ما عهد ؟ ! قال : إني أنشدك الله يا عبيد الله ، ألم يكن آخر ما عهد إليك رسول الله ﷺ أن أخذ بيدك فوضعتها في يدي ، وقال : أطع أباك ؟ قال : اللهم بلي . قال : فإني أعزم عليك أن تخرج فقاتل ، فخرج فقاتل وتقلد سيفين . ولم بعد ذلك ، فكان يقول : مالي ولصفيين ، مالي ولقتال المسلمين ، لو ددت أني مئت قبله بعشرين سنة . وقيل : إنه شهدا بأمر أبيه له ، ولم يقاتل .

قال ابن أبي مليكة . قال عبد الله بن عمرو : أما والله ما طعنت برمح ، ولا ضربت بسيف ، ولا رميت بسهم ، وما كان رجل أجهد مني ، رجل لم يفعل شيئا من ذلك .

(١) سقط من الأصل والمطبوعة : أثبتناه من تحفة الأحوزي ، أبواب القراءات : ٢٧١/٨ .

(٢) قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، يستغرب من حديث أبي بردة ، عن عبد الله بن عمرو » ثم ذكر زوايا

أخرى في قراءة القرآن . ينظر تحفة الأحوزي : ٢٧١/٨ - ٢٧٣ .

(٣) من الطبقات الكبرى لابن سعد : ٩/٢٢٤ .

(٤) في المطبوعة : « الوخط » ، بالفاء المعجمة ، وهو خط ، وهي أرض بالطائف ، ينظر النهاية لابن الأثير .

وقيل : إنه كانت الراية بيده وقال : قَدِمْتُ النَّاصِرَ مَنْزِلَةً أَوْ مَنْزِلَتَيْنِ ،

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ،
أخبرنا أبو الحسين بن المهدي (ح) قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ،
أخبرنا أبو الحسين بن النثور - قالوا : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى ، أخبرنا
عبد الله بن محمد ، حدثنا داود بن رُشيد ، حدثنا علي بن هاشم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن رجاء ،
عن أبيه قال : كنت في مسجد الرسول ﷺ ، في حَلَقَةٍ فيها أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو ،
ممر بنا حسين بن علي ، فسلم ، فرد القوم السلام ، فسكت عبد الله حتى فرغوا ، رفع صوته
وقال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته . ثم أقبل على القوم فقال : ألا أخبركم بأحب أهل
الأرض إلى أهل السماء ؟ قالو : بلى . قال : هو هذا الماشي ، ما كلمني كلمة منذ ليالي صفيين ،
ولأن يَرْضَى عَنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ من أن يكون لي حُمْرُ النَّعَمِ . فقال أبو سعيد : ألا تَعْتَلِرُ إليه ؟ قال :
بلى . قال : فتواعدا أن يَغْدُوا إليه . قال : فغدوت معهما ، فاستأذن أبو سعيد ، فأذن له ،
فدخل ، ثم استأذن لعبد الله ، فلم يزل به حتى أذن له ، فلما دخل قال أبو سعيد : يا ابن رسول
الله ، إنك لما مررت بنا أمس ... فأخبره بالذي كان من قول عبد الله بن عمرو ، فقال حسين :
أعلمت يا عبد الله أني أحب أهل الأرض إلى أهل السماء ؟ قال : إي وَرَبِّ الكعبة ! قال : فما حملك
على أن قاتلتني وأبي يوم صفيين ؟ فوالله لأبي كان خيرا مني . قال : أجل ، ولكنَّ عَمَرُو شَكَانِي إلى
رسول الله ﷺ . فقال : يا رسول الله ، إن عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار ، فقال لي رسول
الله ﷺ : يا عبد الله ، صَلِّ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَأَطْعْ عَمْرًا . قال : فلما كان يوم صفيين أقسم
عليَّ فخرجت ، أما والله ما اخترطت سيفي ، ولا طعنتُ برمح ، ولا رميت بسهم . قال :
فكانه ،

وتوفي عبد الله سنة ثلاث وستين ، وقيل : سنة خمس وستين بمصر . وقيل : سنة سبع
وستين بمكة . وقيل : توفي سنة خمس وخمسين بالطائف . وقيل : سنة ثمان وستين . وقيل :
سنة ثلاث وسبعين . وكان عمره اثنتين وسبعين سنة . وقيل : اثنتان وتسعون سنة - شك
ابن بُكَيْر في : سبعين وتسعين .
أخرجه الثلاثة .

٣٠٩١ - عبد الله بن عمرو بن عوف

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ . كَانَ فِي جُمْلَةِ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى الْعُرَيْبِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلُوا رَاغِي سَوَاحِلَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ (١) .

٣٠٩٢ - عبد الله بن عمرو بن قيس

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَمُودَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، أَبُو أَبِي ، وَغَلِبَ عَلَيْهِ «ابْنُ أُمِّ حَرَامٍ» . وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أُمُّهُ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ ، امْرَأَةُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، فَهُوَ رَبِيبُ عُبَادَةَ ، عُمَرُ حَتَّى رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ . أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ مَرْوَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ أُمِّ حَرَامٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَقَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ ، وَعَلَيْهِ خَزْأَغْبَرٌ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى مُنْكَبِهِ ، فَظَنُّ كَثِيرٌ أَنَّهُ رَدَاهُ (٢) .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو مُوسَى .

٣٠٩٣ - عبد الله بن عمرو بن لويم

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ لُوَيْمٍ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ . يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ . رَوَى مِسْعَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَمَّانِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ، عَنْ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ مُزَيْنَةَ ، أَحَدُهُمَا عَنْ الْآخَرِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ لُوَيْمٍ وَالْآخَرُ غَالِبُ بْنُ أَبَجَرَ - قَالَ مِسْعَرٌ : وَارَى غَالِبًا الَّذِي أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَالِي إِلَّا حُمُرَاتُ (٣) قَالَ : «فَأَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ ، فَإِنِّي قَدَرْتُ لَهُمْ جَوَالَ (٤) الْقَرْيَةِ» . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُلَيْلِ الْمَزْنِيِّ ، لَهُ صَحْبَةٌ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مَخْتَصَرًا

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُلَيْلِ الْمَزْنِيِّ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ : لَهُ صَحْبَةٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَا أَعْرِفُهُ . وَرَوَى الْعَسْكَرِيُّ الْحَدِيثَ الَّذِي رَوَاهُ مِسْعَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ

(١) يَنْظُرُ الْمَغَازِي لِلوَاقِدِيِّ : ٥٦٨ - ٥٧١ . وَقَالَ فِي نَسَبِهِ : «الْمَزْنِيُّ» .

(٢) مُسْتَدْرَأٌ أَحَدٌ : ٢٣٣/٤ .

(٣) حُمُرَاتٌ : جَمْعُ حُمَارٍ .

(٤) جَوَالٌ : جَمْعُ جَالَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَأْكُلُ الْجِلَّةَ ، وَهِيَ الْبَعِيرُ .

وَقَدْ رَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى غَالِبِ بْنِ أَبَجَرَ حَدِيثًا مَعْنَاهُ ، وَفِيهِ : «أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ

سَمِينِ حِمْلِكَ» ، فَإِنَّمَا حَرَمَتْهَا مِنْ أَجْلِ جَوَالِ الْقَرْيَةِ . يَنْظُرُ سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ ، كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ ، الْحَدِيثُ ٢٨٠٩ : ٢٨٠٩/٣ .

الحسن ، عن ابن مقبل ، عن رجلين من مزيّنة ، وقد تقدم في أول الترجمة كأنه جعلهما واحدا ، وهو الصحيح ، وإنما اختلفوا في الجد ، والله أعلم .

٣٠٩٤ - عبد الله بن عمرو أبو هريرة

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، أَبُو هُرَيْرَةَ . مِمَّا الْوَاقِدِيُّ هَكَذَا وَقَالَ : تَوَفَّى سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَكَانَ يَنْزِلُ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلَهُ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ تُصَدَّقُ بِهَا عَلَى مَوَالِيهِ ، وَيُرَدُّ فِي كُنْبَتِهِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَفَدَّ اخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى نَحْوِ مِنْ عَشْرِينَ وَجْهًا ، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣٠٩٥ - عبد الله بن عمرو بن هلال

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هَلَالٍ . وَقِيلَ : ابْنُ شُرَحْبِيلَ الْمُزَنِيِّ ، وَالِدُ عَلْقَمَةَ وَبَكْرَ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْبَكَّائِينَ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ) (١) ... الْآيَةُ ، وَكَانُوا سَنَةً نَفَرًا .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَلْقَمَةُ وَابْنُ بُرَيْدَةَ ، لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ ، وَكَانَ ابْنُهُ بَكْرَ (٢) مِنْ جِلَّةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، كَانَ يُقَالُ : الْحَسَنُ شَيْخُهَا ، وَيَكْرُ فَتَاهَا .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرَ بْنِ أَبِي حَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُضَاءٍ (٣) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ (٤) بَيْنَهُمْ ، إِلَّا مِنْ بَأْسٍ . » وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَلْقَمَةُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَلْيَكْثِرْ مَرَّةً (٥) . » أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) سُورَةُ التَّوْبَةِ ، الْآيَةُ ٩٢ .

(٢) يَنْظُرُ الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ لِابْنِ أَبِي حَاصِمٍ : ١١٦/٢ : ١١٧ . إِذْ يَنْدُو مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي حَاصِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ابْنَ هَلَالٍ ، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَلِيلٍ ، فَقَدْ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ مَلِيلٍ أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ بَكْرٌ وَعَلْقَمَةُ ابْنَاهُ . وَفِي تَرْجُمَةِ بَكْرَ ١/١ : ٢٨٨ قَالَ : « بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ هَلَالٍ ، وَهُوَ أَخُو عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَذَكَرَ نَحْوُ هَذَا فِي تَرْجُمَةِ عَلْقَمَةَ ، يَنْظُرُ : ١/٢ : ٤٠٦ .

(٣) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ قُضَاءٍ الْجَهْضِيُّ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَرَوَى عَنْهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . يَنْظُرُ الْجَرْحُ لِابْنِ أَبِي حَاصِمٍ : ١/٢ : ٥٦ .

(٤) أَرَادَ سِكَّةَ الْمُسْلِمِينَ : الدَّنَانِيرَ وَالْدِّرَاهِمَ الْمَضْرُوبَةَ ، يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِكَّةً ، لِأَنَّهُ طُبِعَ بِالْمَدِينَةِ ، وَاسْمُهَا السِّكَّةُ وَالسَّكُّ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِإِسْنَادِهِ . يَنْظُرُ الْمُسْتَد : ٤١٩/٣ . وَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُعْتَمِرِ ، يَنْظُرُ كِتَابُ التِّجَارَاتِ ، الْحَدِيثَ ٢٢٦٤ : ٧٦١/٢ .

(٥) رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ نَحْوَهُ مِنْ هَذَا مِنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَفِي أَبِي ذَرٍّ ، يَنْظُرُ الْمُسْتَد : ٣٧٧/٧ : ١٥٦/٥ .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَقَّشٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ الْخَزْرَجِ
ابْنِ سَاعِدَةَ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ السَّاعِدِيُّ .
قال ابن شهاب وابن إسحاق ، في تسمية من قتل يوم أحد ، من بني سَاعِدَةَ : « عبد الله
ابن عمرو » . ونسبه ابن إسحاق إلى طَرِيف .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمرو : كل من كان من بني طَرِيف ، فهو من رَهْطِ سَعْدِ بْنِ
ابْنِ مُعَاذٍ (١)

قلت : وقد نقله ابن منده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : أنه من رَهْطِ سَعْدِ
ابْنِ مُعَاذٍ . وكذلك هو فيما رويناه عن يونس عن ابن إسحاق ، وهو وهم ، والصواب : « سعد
ابن عُبَادَةَ » فَإِنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ مِنَ الْأَوْسِ ، وَبَنُو طَرِيفٍ مِنْ سَاعِدَةَ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وَبَنُو سَاعِدَةَ
قَبِيلَةُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، رَأَيْتُ كَلَامَ ابْنِ مَنْدَةَ وَأَبِي عَمْرِو فِي عِدَّةِ نَسَخِ صَحَاحٍ ، فَلَيْسَ مِنَ النَّاسِخِ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ . والعجب من يونس يذكره في الخزرج ، ثم في بني ساعدة ويقول : « ومن بني طريف :
عبد الله بن وهب بن عمرو ، رَهْطُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » فكيف يكون من رَهْطِ ابْنِ مُعَاذٍ وهو من
الْأَوْسِ ، وهذا من الخزرج ؟! وقد خالف يونس عن ابن إسحاق عبد الملك بن هشام ، وسلمة ،
وإبراهيم بن سعد ، فقالوا عنه : رَهْطُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ (٢) ، وهو الصواب .

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ ، الْعَامِرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّعْدِيِّ ،
وقد تقدم ذكره في عبد الله بن السَّعْدِيِّ (٣) .
أخرجه أبو عمر .

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْيَشْكُرِيِّ . كان اسمه الْأَعْرَسُ (٤) ، فيما ذكره ابن شاهين .
روى أبو سنان الحنفي قال : أول حَيٍّ أَدْوَأَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صدقتهم حَيُّ بَنِي الْيَشْكُرِ ،

(١) الاستيعاب : ٩٦٠ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١٢٥/٢ ، ١٢٦ .

(٣) انظر : ٢٦١/٣ ، ٢٦٤ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : « الأعوس » بالواو . وهو خطأ . فقد ترجم له ابن الأثير من قبل ١٢٢/١ : « الأعرس بن
عمرو اليشكري » بالراء . كما ذكر هذه القصة - قصة صدقة بني يشكر - الحافظ في الإصابة : في ترجمة الأعرس .

فأتى الأعرس بن عمرو فقال : من أنت ؟ قال : أنا الأعرس بن عمرو . قال : لا ، ولكنك عبد الله .
أخرجه أبو موسى .

٣٠٩٩ - عبد الله بن عمر الأشجعي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ الْأَشْجَعِيُّ
له صحبة ، عداؤه في أهل المدينة ، سمع رسول الله ﷺ يقول : إذا هرج عليكم هارج يشق عصا المسلمين ويفرق جماعتهم ، فاقتلوه ، ما استثنى أحدا .
أخرجه الثلاثة (١) .

٣١٠٠ - عبد الله بن عمر الخطمي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ الْخَطْمِيُّ ، من بني خَطْمَةَ بن جُشَم بن مالك بن الأوس ، أنصاري أومى ، ثم خطمي .
بعد في أهل المدينة ، كان أعمى وجاهد مع رسول الله ﷺ وهو أعمى ، وكان يؤم في مسجده بني خطمة .

روى جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عُمَيْر : أنه كان إمام بني خَطْمَةَ على عهد رسول الله .

وروى أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه فقال : عن عَدِيِّ بن عُمَيْرَة .
أخرجه (٢) الثلاثة .

٣١٠١ - عبد الله بن عمر السدوسي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ السَّدُوسِيُّ . له صحبة ، وفد إلى رسول الله ﷺ .
روى عمرو بن سفيان بن عبد الله بن عمر السدوسي ، عن أبيه ، عن جده : أنه جاءنا بإدواة من عند رسول الله ﷺ ، وقد غسل النبي ﷺ فيها وجهه ومضمض في الماء ، وغسل يديه وذراعيه ثم ملأ للإدواة وقال : لا تَرِدَنَّ ماءً إلا ملأت الإدواة على ما بقي فيها ، فإذا أتيت بلادك فرش تلك البيعة ، واتخذها مسجداً . قال : فاتخذوه مسجداً . قال : وقد صليت أنا فيه .
أخرجه الثلاثة .

(١) وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٢٣/٢/٢ . وقال : « روى عنه وقدان » .

(٢) وأخرجه ابن أبي حاتم ١٢٤/٢/٢ ، وقال : « عبد الله بن عمر » وذكر أنه كان إمام مسجد بني خطمة . وأنه روى عنه عروة بن الزبير .

٣١٠٢ - عبد الله بن هبيرة بن عدي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُدَّارَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ .

شهد بدرًا في قول الجميع (١) ، كذا نسبته أبو عمر . وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلاه خُدْرِيًّا ، من بني خُدْرَةَ بْنِ عَوْفٍ ، وَخُدْرَةَ وَخُدَّارَةَ أَخَوَانِ .

وقال ابن ما كولا : هو عبد الله بن عُمَيْرٍ بْنِ خَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَلَّامٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُدَّارَةَ ، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق : إنه شهد بدرًا . وقال ابن منده : وقال - يعني عُرْوَةَ - في موضع آخر : عبد الله بن عُرْفُطَةَ .

والذي رأيناه في كتب المغازي أنه من خُدَّارَةَ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ ، لَا مِنْ خُدْرَةَ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مَنْدَةَ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْفُطَةَ» فَلَا شَكَّ أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ قَدْ ظَنَّ أَنَّ «عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمِيٍّ» قِيلَ فِي أَبِيهِ : «عُرْفُطَةَ» وَإِنَّمَا هُمَا اثْنَانِ ، شَهِدَا بَدْرًا : أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَ : «وَمِنْ بَنِي خُدَّارَةَ : «تَمِيمُ بْنُ يَعْنَرِ بْنِ قَيْسٍ» ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَزَيْدُ بْنُ الْمَزِينِ (٢) بْنُ قَيْسٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْفُطَةَ ، أَرْبَعَةُ نَفَرٍ» .

فَقَدْ جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ كَمَا تَرَى ، ثُمَّ قَالَ : أَرْبَعَةُ نَفَرٍ . فَهَذَا تَأْكِيدٌ فِي أَنَّهُمَا اثْنَانِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَكَذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَمِنْ بَنِي الْأَبْجَرِ - وَهُمْ بَنُو خُدْرَةَ - وَذَكَرَهُمْ . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

خَلَّاسٌ : بِتَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ،

٣١٠٣ - عبد الله بن هبيرة الليثي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ قَتَادَةَ اللَّيْثِيِّ ، أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنَا ، عَنْ كِتَابِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَطَّارُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ : أَنَّهُ كَانَ أُمًّا بَنِي خَطْمَةَ وَهُوَ أَعْمَى ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَجَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ أَعْمَى .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٢ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : «زيد بن المراء» . والمثبت عن سيرة ابن هشام ١/٦٩٢ ، وترجمة «زيد بن المزين» فيما

أخرجه أبو موسى وقال : كذا ترجم له ابن شاهين ، ويمكن أن يكون غير الليثي ، لأن بني
خطمة من الأنصار ، وهم غير بني ليث .

قلت : هذا كلام أبي موسى ، وهذا عبد الله بن عمير الخطمي الأعشى ، قد أخرجه ابن منده
مثل ما ذكره أبو موسى ، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، وروى له هذا الحديث ، عن جرير
بإسناده مثله ، ولا أدري من أين أتى أبو موسى ؟ فإن كان لأجل زيادة « قتادة » في نسبه ،
فهذا لا يوجب استدراكا عليه ! وإن كان لأجل أنه قيل فيه : « ليثي » ، فهذا غلط من قائله
لا يوجب استدراكا أيضا ، فإن كان كل من يغلط، يجعل غلطه استدراكا ، فهذا يخرج عن الحد ،
لا سيما في زمننا هذا مع غلبة الجهل ، فلم يكن لاستدراكه وجه !

وقوله : « يمكن أن يكون غير الليثي » فلا شبهة أنه غيره ، لأن خطمة من الأنصار ، والأنصار
من الأزد ، وهم من أهل اليمن ، وليث من كنانة ، وكنانة من مضر ، فكيف يقال : « يمكن أن
يكون غيره » ! ولعل قوله : « ليثي » غلط من الناسخ ، أو قد سقط من الكتاب ما بعد « الليثي »
وبعض ترجمة الأنصاري ، وبقي حديثه فظنه بعض من رآه أن الحديث لليثي ، وليس له ، والله
أعلم . وقوله في الحديث : « إنه كان يوم بني خطمة » يدل على أنه خطمي ، لأن إمام كل قبيلة
كان منها ، لتصور طباع العرب أن يتقدم على القبيلة من غيرها ، والله أعلم .

٣١٠٤ - عبد الله بن عميرة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرَةَ - بزيادة هاو في آخره - أدرك الجاهلية ، ولا تصح صحبته ،
بعد في الكوفيين .

روى رَوْح ، عن شعبة ، عن ممالك بن حرب ، عن عبد الله بن عميرة - وكان قائد الأعشى
في الجاهلية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال الأمير أبو نصر : عبد الله بن عميرة - يعني بفتح العين ،
وكسر الميم - حديثه في الكوفيين ، روى عن جرير وغيره ، روى عنه ممالك بن حرب . وقال :
قال إبراهيم الخزازي : لا أعرف عبد الله بن عميرة ، وإنما أعرف حميرة بن زياد الكندي ، حدث
عن عبد الله ، إن كان هذا ابنه وإلا فلا أعرفه .

٣١٠٥ - عبد الله بن عتبة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ ، أَبُو عَتَبَةَ الْخَوْلَانِي ، سماه الطبراني في معجمه ، وعداده في الشاميين

ممكن حمص .

روى عنه محمد بن زياد الألهاني ، وبكر بن زُرعة ، وغيرهما . أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يره ، وقيل : إنه سمع النبي ﷺ وصلى القبليتين .

روى الجراح بن مليح البهراني (١) ، عن بكر بن زُرعة الخولاني قال : سمعت أبا عتبة الخولاني - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، ممن صلى القبليتين ، وأكل الدَّم في الجاهلية - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزال الله عز وجل يغرس غرساً في هذا الدين ، يستعملهم في طاعته (٢) » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم (٣) .

٣١٠٦ - عبد الله بن عتبة المزني

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَمَةَ الْمُزْنِي . له صحبة ، شهد فتح مصر ، ذكره محمد بن عمر الواقدي وقال : شهد فتح الإسكندرية الثاني ، له ذكر في الصحابة ، قاله أبو سعيد بن يونس . أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

٣١٠٧ - عبد الله بن عوسجة البجلي

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْسَجَةَ الْبَجَلِي ، ثُمَّ الْعُرَنِي ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه بكتابه إلى بني حارثة بن عمرو بن قريظ يدعوهم إلى الإسلام ، فأخذوا الصحيفة فغسلوها ، فرقعوا بها أسفل دلوهم (٤) ، وأبوا أن يجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أذهب الله عقولهم » فهم أهل سَفَهٍ وكلام مختلط . أخرجه أبو موسى .

٣١٠٨ - عبد الله بن عوف

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُوفٍ . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أخرجه يحيى بن يوسف الشيرازي في كتابه .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء في كتابه بإسناده ، عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحَّاك ،

(١) له ترجمة في الجرح والتعديل : ١/١٢٣ : ٥٢٣ .

(٢) أخرجه ابن ماجه ، عن هشام بن عمار ، عن الجراح بن المليح بإسناده مثله ، ينظر المقدمة ، اهديث ٨ : ٥٧١ .

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٤/٢١٨ : « أبو عتبة الخولاني ، ليست له حجة » وينقل عن أبيه أنه قال : « هو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام » ويقول إنه « روى عنه أبو الزاهرية » وعبد بن زياد الأخاني ، وبكر بن زُرعة الخولاني .

(٤) ينظر ترجمة رعيه السجيني المزني : ٢/٢٢٢ فقد تقدم في ترجمته نحو هذا الحديث ، كما ينظر مسند أحمد : ٥/٢٨٥ .

حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن حمّاد بن مَلَمَةَ ، عن جَبَلَةَ بن عَطِيَّة عن عبد الله بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الإيمان يمان » .

قال محمود بن إبراهيم بن سميع : هو من تابعي أهل الشام ، من الطبقة الثالثة من عمال عمر بن عبد العزيز (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٠٩ - عبد الله بن عوف الأشج

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ الْأَشَجِّ ، من الوفد ، نزل البصرة . قاله ابن شاهين .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢١١٠ - عبد بن الله عوف بن عبد عوف

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ [عبد بن] (٢) الحارث بن زُهْرَةَ ، أخو عبد الرحمن بن عوف .

قال ابن شاهين : أسلم يوم الفتح ، وأخوه الأسود له دار بالمدينة . قال الزبير : لم يهاجر ،
يعني عبد الله بن عوف .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣١١١ - عبد الله بن أبي عوف

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَوْفِ بْنِ عُوَيْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَيْسَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عمرو بن يَشْكُرَ بْنِ عَلِي
ابن مالك بن سعد بن نَذِيرِ بْنِ قَسْرِ بْنِ عَبْقَرِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ إِرَاشِ الْبَجَلِيِّ ، كان اسمه «عبد شمس»
فسمّاه النبي صلى الله عليه وسلم «عبد الله» لما وفد إليه .

قاله ابن الكلبي .

٣١١٢ - عبد الله بن عويم

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ . ويذكر نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى
عداده في أهل المدينة ، اختلف في اسمه .

(١) وكذا ذكر ابن أبي حاتم في الجرح ١٢٥/٢/٢ ، قال : « عبد الله بن عوف القاري أبو القاسم . رأى عثمان ومعاوية .
وكان حامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين . روى عن أبي جمعة وبشير بن عقبة ، روى عنه الزهري ، ورجاء بن أبي
سلمة .. سمعت أبي يقول ذلك » .

(٢) سقط من المطبوعة ، أثبتناه من الأصل . وينظر لترجمة أخيه أسود بن عوف في : ١٠٦/١ .

روى محمد بن عباد ، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن عويم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل اختارني ، واختار لي أصحابا ، فجعل لي منهم وزراء وأنصارا ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .
ورواه جماعة عن محمد بن طلحة ، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم ابن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده . وهو الصواب .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عُومِر : بضم العين ، تصغير عام .

٣١١٣ - عبد الله بن عباس

(ب د ح) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَاُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخْرَبَةَ (١) بِنْتُ جَنْدَلِ بْنِ أَبِي رَافٍ ، وَهُوَ مِنْ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِ .

ولد بأرض الحبشة ، يكنى أبا الحارث ، وأمه أسماء بنت مخربة (١) بنت جندل بن أبي رافٍ .
ابن نَهْشَلِ التَّمِيمِيَّةِ .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عُمَرَ (٢) وغيره ، فمما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه عنه عبد الله بن الحارث (٣) قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بيوت آل أبي ربيعة ، إما لعيادة مريض ، وإما لغير ذلك ، فقالت له أسماء بنت مخربة (١) التميمية - وهي أم عباس بن أبي ربيعة - : يا رسول الله ، ألا توصني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أم الجلاس ، انني إلى أختك ما تحبين أن تأتي إليك » . وأتى رسول الله ﷺ بصبي من ولد عباس - وكانت أم الجلاس ذكرت لرسول الله ﷺ مرضا بالصبي - فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعل يرقيه وينقل عليه ، وجعل الصبي يتنقل على رسول الله ﷺ ، فجعل بعض أهل البيت ينتهر الصبي ، ورسول الله ﷺ يكفهم عن ذلك .

روى عنه بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهما .
أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « حرمة » . بالميم مكان الباء ، وهو خطأ . ينظر تاج العرونة ٢٢١/١ ، وتثنى ترجمتها ، كما ينظر كتاب نسب العرب ٢١٨ .

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح ١٢٥/٢ : « روى عن عمر ، وروى عنه الحارث بن عبد الله بن عباس ، ونافع ، سمعت أبي يقول ذلك » ولم يذكر له حجة .

(٣) كلامه : « الحارث بن عبد الله » ، كما سبق أن قلنا من ابن أبي حاتم .

قلت : قولهم : « فقالت له أسماء بنت مخربة النخيلية ، وهي أم عياش : « يا رسول الله ، فأم عياش هي أم أبي جهل ، وهي لم تسلم ، ويرد ذكرها في ابنها عياش ، ويرد الكلام عليها . وعلى أسماء بنت مخربة [أم عبد الله هذا في أسماء بنت سلامة بن مخربة] ، فإن أم عبد الله هي بنت أخي أسماء بنت مخربة (١) أم عياش وأبي جهل ، وقد نسبوها هاهنا إلى جدها ، فربما يظن بعض من يراه أنه غلط ، والله أعلم .

٣١١٤ - عبد الله بن غالب

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِبٍ اللَّيْثِيُّ . من كبار الصحابة . بعثه رسول الله ﷺ في سرية منة اثنتين من الهجرة .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣١١٥ - عبد الله بن الغسيل

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْغَسِيلِ . مجهول .
روى عنه عامر بن عبد الأسود ، يعد في بادية البصرة .
حدث عبد الرحمن بن الحكم بن البراء بن قبيصة الثقفي ، عن أبيه ، عن عامر بن عبد الأسود العبقيسي ، عن عبد الله بن الغسيل قال : كنت مع رسول الله ﷺ ، فَمَرَّ بِالْعَبَّاسِ فَقَالَ : يا عم ، اتبعني ببنيك . فانطلق بستة من بنيهِ : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وقثم ، ومعيد ، وعبد الرحمن ، فأدخلهم النبي ﷺ بيتاً ، وغطاهم بشملة سوداء مخططة بخُمْرة ، فقال : « اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وعترتي ، فاسترهم من النار كما سترتهم بهذه الشملة » . فما بقي في البيت مدرة ولا باب إلا آمن .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قد كان يقال لعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصاري : « ابن الغسيل » . لأن أباه حنظلة قتل يوم أحد ، فقال النبي ﷺ : « إن الملائكة تغسله » فقيل لابنه : ابن الغسيل (٢) وله صحبة أيضاً .

٣١١٦ - عبد الله الغفاري

(د) عَبْدُ اللَّهِ الْغِفَارِيُّ . أخرجه ابن منده ، ولم يزد على هذا القدر .

(١) كتاب نسب قريش : ٣١٩ .

(٢) ينظر ترجمته : ٢١٨/٣ ، ٢١٩ .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَمٍ بْنُ أَوْسٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْبَيَاضِيُّ لَهُ صَحْبَةٌ ،
يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِينُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى سَلِمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ قَالَا : حَدَّثَنَا سَلِمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَبَسَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَمٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ : «اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَخَدَكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ ، فَلكَ الْحَمْدُ ،
وَلَكَ الشُّكْرُ . فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ حِينَ يَمْسِي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ (١) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : وَقَدْ صَحَّفَ فِيهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ مِنْ زَوَايَةِ ابْنِ وَهْبٍ ، فَقَالَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَقِيلَ : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ ، وَقِيلَ : «ابْنُ غَنَمٍ» مِنْ خَيْرِ أَنْ
يَذَكَرَ اسْمُهُ . وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَهٍ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ الْوُحَاظِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ،
عَنْ سَلِمَانَ ، فَقَالَ : «عَنْ ابْنِ غَنَمٍ» وَلَمْ يَذَكَرْ اسْمَهُ .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ اللَّيْثِيُّ أَبُو عَائِشَةَ .

رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : «وُلِدْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَعَقَّ (٢) أَبِي عَنِي بِفَرَسٍ» ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ ،
وَإِخْتَلَفَ فِي إِتْيَانِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَرَوَى مُسْلِمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ : أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَرَوَاهُ خَالِدُ الْوَاسِطِيُّ وَزُهَيْرُ (٣) بْنُ إِسْحَاقَ ،
عَنْ دَاوُدَ عَنْ (٤) أَبِي حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَهُوَ أَصَحُّ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو (٥) ،
وَقَالَ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ : لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ . عَدَّاهُ فِي التَّابِعِينَ ، وَذَكَرَهُ بَعْضُ النَّاسِ
فِي الصَّحَابَةِ ، قَالَ خَلِيفَةُ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ عَلَى قِضَاءِ الْبَصْرَةِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَا رَوَاهُ عَنْ

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، الحديث ٥٠٧٢ ، ٣١٨/٤ .

(٢) المقيقة : التي تذيب عن المولود .

(٣) في الأصل والمطبوعة : «من زهير» والمثبت عن ابن أبي حاتم في الجرح : «فياق أن هذا لفظه» ، وهالك الواسطي

يروى عن داود ، ينظر الجرح ٣٤٠/٢١ .

(٤) في المطبوعة : «داود بن أبي حرب» وهو خطأ والمثبت عن الأصل : «ولفظ ابن أبي حاتم» .

(٥) هذا الذي نسبته ابن الأثير إلى أبي عمر ، من قوله : «واختلف في إتيانه» هو لفظ ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل .

١٣٥/٢/٧ ، ١٣٦ ، وقد نقله ابن أبي حاتم عن أبيه .

النبي ﷺ فهو عندهم مرسل على أنه قد أتى النبي ﷺ ، ولا يختلف في صحة أبيه ، ويذكر في بابه ، إن شاء الله تعالى .

٣١١٩ - عبد الله بن فضالة المزني

(من) عَبْدُ اللَّهِ بن فَضَالَةَ الْمَزْنِيُّ .

قال أبو موسى : كُأَنَّهُ غير الليثي . روى إبراهيم بن جعفر ، عن عبد الله بن سلمة الجبيري ، عن أبيه ، عن عمرو بن مرة الجهني وعبد الله بن فضالة المزني - وكانت لهما صحبة - عن جابر ابن عبد الله : أنهم كانوا يقولون : « على بن أبي طالب أول من أسلم » . أخرجه أبو موسى .

٣١٢٠ - عبد الله أبو قابوس

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ أَبُو قَابُوسٍ غير منسوب ، عداة في أهل الكوفة ، اختلف في اسمه فقيل : اسمه الْمُخَارِقُ .

روى سَمَّاك ، عن قَابُوس بن عبد الله ، عن أبيه قال : جاءت أم الفضل - وهي امرأة العباس - إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إنني رأيت بعض جسمك في بيتي . فقال : خيراً رأيت ، تلد فاطمة غلاماً ، فترضعينه بلبن قُشْمٍ ، فجاءت به إلى رسول الله ﷺ فبال عليه ، فقالت بيدها هكذا . فقال : أوجعت ابني ، رحمك الله ، ثم قال : « النضح من الغلام ، والفعل من الجارية » لم يذكر في هذه الرواية ولد فاطمة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٢١ - عبد الله بن قارب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن قَارِبٍ ، أَبُو وَهْبٍ الثَّقَفِيُّ . وقيل : ابن قَارِبٍ . روى عنه ابنه وهب أنه قال : كنت مع أبي قرأيت رسول الله ﷺ يدعو بيده : « رحم الله المخلّقين » فقال رجل : يا رسول الله ، والمُقَصِّرِينَ ؟ فقال في الثانية ، أو الثالثة : « والمُقَصِّرِينَ » (١) . يذكر الاختلاف فيه ، في أبيه قارب ، إن شاء الله تعالى . أخرجه الثلاثة .

(١) أخرج أحمد في مسنده من قارب نحوه ، ينظر : ٢٩٣/٦ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَدَادٍ^(١) الْحَارِثِيُّ. ذكره ابن إسحاق فيمن وفد من بني الحارث بن كعب على النبي ﷺ مع خالد بن الوليد. وقيل فيه : عبد الله بن قریط ، ويذكر في موضعه .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدَّامَةَ السَّعْدِيُّ ، أَخُو وَقَّاصِ بْنِ قُدَّامَةَ . اختلف في اسم أبيه فقيل : قُدَّامَةُ ، وقيل غير ذلك . وقد ذكر في عبد الله بن السعدى^(٢) . وهو من بني عامر بن لؤى ، يكنى أبا محمد . كتب لهما النبي ﷺ كتاباً .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر جعله من عامر ، وجعله ابن منده وأبو نعيم سَلَمِيًّا ، وسمى ابن منده أباه قدامة ، بدل قدامة ، ونذكره في موضعه ، وهما واحد ، والله أعلم .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطٍ الْأَزْدِيُّ الشَّامِيُّ . كان اسمه في الجاهلية شيطاناً فسماه رسول الله ﷺ عبد الله له ولأخيه عبد الرحمن صحبة . وشهد اليرموك وفتح دمشق ، وأرسله يزيد بن أبي سفيان بكتابه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنهم . ذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة في كتابه « فتوح الشام » واستعمله أبو عبيدة على حصن مرتين ، ولم يزل عليها حتى توفي أبو عبيدة ، ثم استعمله معاوية على حصن أيضاً . روى عن النبي ﷺ .

روى عنه ، غُضَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ ، وعمر بن (٣) مخصن ، وسَلَمُ بْنُ عامر الخبائري وغيرهم ، أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن المثنى ، عن يحيى القطان ، عن ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الله بن نُجَيْيٍّ^(٤) ، عن عبد الله بن قُرْطٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل الأيام عند الله عز وجل يوم النحر ويوم القَرِّ الذي تستقر الناس فيه^(٥) » ، قال : وقُرْبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَنَاتُ حِمَصٍ أَوْ مَتَّ

(١) في المطبوعة : « قذاذ » . وفي سيرة ابن هشام : ٥٩٣/٢ : « قراد » . وقداد وقراد معروفان في الأسماء .

(٢) ينظر ٢٦١/٣ .

(٣) كذا في الأصل والمطبوعة . وفي التهذيب ٣٦١/٥ : « وعبد الله بن مخصن » .

(٤) في المطبوعة : « عبد الله بن يحيى » . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، ومسنَد أحمد : ٣٥٠/٤ . والمشتبه للذهبي .

٥٥٥ . وفي التهذيب : ٥٥/٦ .

(٥) يوم القَرِّ : هو القدر من يوم النحر ، وهو حادي عشر ذي الحجة ، لأن الناس يقولون فيه يَمِي ، أي : يسكنون ويقيمون . ووقع في مسند أحمد : « ثم يوم النحر » .

فَطَفِقْنَ يَزْدَ لِفَنِّ إِلَيْهِ بِأَيْتِهِنَّ يَبْدَأُ^(١) ، فَلَمَّا وَجَّهَتْ جَنْبَهَا قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً^(٢) لَمْ أَفْهَمْهَا ، فَسَأَلَتْ
بَعْضُ مَنْ يَلِيهِ مَا قَالَ ؟ فَقَالَ : « مِنْ شَاءِ اقْتَطَعَ »

وَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بِأَرْضِ الرُّومِ شَهِيدًا ، سَنَةَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣١٢٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَّةَ

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَّةَ . أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى ، وَنَقَلَهُ عَنْ الْخَطِيبِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ :
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَّةَ ، وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ اسْمُهُ شَيْطَانًا فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا فِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَّةَ .

٣١٢٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَّةَ الْهَلَالِي

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَّةَ بْنِ نَهْيِكَ الْهَلَالِي . دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبِرْكَ ، وَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ مَسَاجِدِ
كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ .

٣١٢٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيْطَ

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيْطَ الزَّيَّادِي . قَدِمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي وَقْدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ
فَأَسْلَمُوا ، وَذَلِكَ مِئَةَ عَشْرٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو هَكَذَا .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : مِنْ رِوَايَةِ مُسْلِمٍ وَيُونُسَ عَنْهُ : « قُرَيْطَ » . وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ ،
عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : « قَدْ أَدَّ » وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهَمَّا وَاحِدٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣١٢٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُصَامَةَ

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُصَامَةَ السَّلْمِيُّ ، أُخْرُو وَقَاصِمُ بْنُ قُصَامَةَ . كَتَبَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا ،
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ هَكَذَا ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو وَأَبُو نَعِيمٍ فَقَالَا : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُصَامَةَ » ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

٣١٢٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُنَيْعَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُنَيْعَ بْنِ أَهْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ عَمْرِو فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ
عَبْدَ اللَّهِ ، وَهُوَ قَاتِلُ دُرَيْدِ بْنِ الصُّمَّةِ . قَالَ الْغَسَّاقِيُّ عَنْ ابْنِ هِشَامٍ^(٣) :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَأْتِيَن يَبْدَأ » وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَكَلِمَةً خَفِيَّةً » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَصْلِ رُسُلُهُ أَحْمَدُ .

(٣) سِجَّةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٥٥٤٢ .

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الْأَسْلَمِيُّ . روى يزيد بن عبيان ، عن الأعرج ، عن عبد الله ابن قيس أن النبي ﷺ قال : « من قام يرأى [بعمله] فهو في مقعد الله عز وجل حتى يجلس » قال ابن منده ، وروى له أبو نعيم : أن النبي ﷺ ابتاع من رجل من بني غفار سهمه من هبيرة ببيعير ، فقال له رسول الله ﷺ : إن الذي أخذت منك خير من الذي أعطيتك ، فإن شئت فخذ ، وإن شئت فاترك . قال : قد أخذت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، فابن منده أخرج الحديث الأول في هذه الترجمة ، وأخرجه أبو نعيم في ترجمة « عبد الله بن قيس الخزاعي » الذي يأتي ذكره ، وأخرج الحديث الثاني في هذه الترجمة ، والله عز وجل أعلم .

وأما أبو عمر فإنه لم يخرج هذه الترجمة ، وإنما أخرج الخزاعي ، وقال : « وقيل : الأسلمي » وروى له أن النبي ﷺ ابتاع من رجل من غفار . . ونذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى .

٣١٣١ - عبد الله بن قيس الأنصاري

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ . قتل في بعض بعث النبي ﷺ شهيداً . روى ابن عباس أن النبي ﷺ قال : « ما على الأرض رجل يموت وفي قلبه مثقال حبة من حردل من الكبر ، إلا جعله الله في النار » فلما سمع عبد الله بن قيس الأنصاري بكى ، فقال له النبي ﷺ : يا عبد الله بن قيس ، لم تبكي ؟ قال : من كلمتك ! فقال النبي ﷺ : « أبشر بأنك في الجنة » فبعث النبي ﷺ بعثاً ، فقتل فيهم شهيداً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٣٢ - عبد الله بن قيس بن خالد

(ب ع م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَوَادٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ ثُمَّ النَّجَّارِيِّ . شهد بدرًا ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب . وقال ابن إسحاق وذكر محمد بن سعد عن عبد الله بن محمد (١) بن حمارة الأنصاري أنه قتل شهيداً يوم أحد ، وأنكر محمد بن عمر - رضي الواقدي - ذلك ، وقال : حاشي عبد الله هذا وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ولحق في هلاكة هذان رضي الله عنهما . وقيل أنه لم يُعقِب .

(١) في الأصل والظاهر : محمد بن عبد الله بن حمارة ، والمثبت عن طبقات ابن سعد ٥٧٢/٢٧٧ . وميزان الاعتدال :

أخرج أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : أفرد أبو نعيم عن الذي يروي حديثه ابن عباس في الكثير ، ويحتمل أن يكون هو هو ، وهو قبل هذه الترجمة .

٣١٣٣ - عبد الله بن قيس الخزاعي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الْخَزَاعِيُّ . روى أبو نعيم بإسناده ، عن يزيد بن هياض ، عن الأعرج ، عن عبد الله بن قيس الخزاعي : أن رسول الله ﷺ قال : « من قام رياءً ومُسمعةً ، فهو في مقت الله حتى يَجْلِسَ » .

أخرج أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا عمر قال : « خزاعي وقيل : أُمْلِي » . قلت : قد أخرج ابن منده هذا المتن في ترجمة عبد الله بن قيس الأسلمي ، وقد ذكرناه هناك ، وأما أبو نعيم فلم يخرج في تلك الترجمة ، لأنه ظنهما اثنين ، فذكر في الأول حديث أن رسول الله ﷺ ابتاع من رجل من بني غفار سهمه من خيبر ، وأما أبو عمر فإنه ظنهما واحداً ، وقال : عبد الله بن قيس الخزاعي ، وقيل : الأُمْلِي . وروى له حديث سهم خيبر ، وقال : « وله حديث آخر » . وأنا أظنهما واحداً ، قيل فيه : خزاعي ، وقيل : أُمْلِي ، وكلام أبي عمر يؤيد ما قلته ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

٣١٣٤ - عبد الله بن قيس بن زائدة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ بْنِ هَرَمٍ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصٍ ابْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ ، المعروف بابن أم مكتوم . واختلف في اسمه فقيل : عبد الله ، وقيل : عمرو ، وهو الأكثر .
أخرج أبو عمر .

٣١٣٥ - عبد الله بن قيس الأشعري

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ حَضَارٍ بْنِ حَرْبٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَنَزٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَذْرِ بْنِ واثِلٍ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْجُمَاهِرِ بْنِ الْأَشْعَرِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ يَشْجُبٍ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِي ، صاحب رسول الله ﷺ . وأمُّ الْأَشْعَرِ نَيْتٌ ، وأمُّ ظَبْيَةَ (١) بنتُ وَهْبٍ ، أمُّهُ مِنْ عَالٍ ، أسلمت وماتت بالمدينة .

ذكر الواقدي أن أبا موسى قديم مكة ، فحالف أبا أحيحة سعيد بن العاص بن أمية ، وكان قدومه مع إخوانه في جماعة من الأشعريين ، ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة .

(١) في الأصل والطبوعة « طيبة » وقد أوردها ابن الأثير في حرف الظاء المعجمة .

وقال طائفة من العلماء بالنسب والسير : إن أبا موسى لما قدم مكة ، وحالف سعيد بن العاص ، انصرفت إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مع إخوته فصادت قدومه قدوم السفينتين من أرض الحبشة .

قال أبو عمر : الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قدومه مكة ومخالفته من حالف من بني عبد شمس إلى بلاد قومه ، وأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نحو حسين رجلا في سفينة ، فألقتهم الريح إلى النجاشي ، فوافقوا خروج جعفر وأصحابه منها ، فأتوا معهم وقدم السفينتان معا : سفينة جعفر ، وسفينة الأشعريين ، على النبي ﷺ حين فتح خيبر . وقد قيل : إن الأشعريين إذ رمتهم الريح إلى الحبشة أقاموا بالحبشة مدة ، ثم هرجوا عند خروج جعفر ، رضي الله عنه ، فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمنى هاجر إلى الحبشة ، والله أعلم ^(١) .

وكان حامل رسول الله ﷺ علي زبيد وعَدَل ، واستعمله عمر رضي الله عنه على البصرة ، وشهد وفاة أبي عبيدة بن الجراح بالشام .

قال ليحظة بن زيار : ما كان يشبهه كلام أبي موسى إلا بالجزار الذي لا يخطئ المفصل . وقال قتادة : بلغ أبا موسى أن قوما يمنعون من الجمعة أن لبس لهم ثياب ، فخرج على النام في عباءة .

وقال ابن إسحاق : في سنة تسع عشرة بعث سعد بن أبي وقاص حياض بن غنم إلى الجزيرة ، وبعث معه أبا موسى وابنه عمر بن سعد ، وبعث حياض أبا موسى إلى نصيبين فافتتحها في سنة تسع عشرة . وقيل : إن الذي أرسل حياض أبو عبيدة بن الجراح ، فوافق أبا موسى ، فافتتحا حران ونصيبين .

ولما خلافة : قال عاصم بن حنظل : قدم أبو موسى إلى البصرة سنة سبع عشرة واليا ، بعد عزل المغيرة ، وكتب إليه عمر رضي الله عنه : أن يرز إلى الأهواز فأتى الأهواز فافتتحها عنوة - وقيل : صلحا - وافتتح أبو موسى أصبهان سنة ثلاث وعشرين ، قال ابن إسحاق .

وكان أبو موسى على البصرة لما قتل عمر ، رضي الله عنه ، فأقره عثمان عليها ، ثم عزله واستعمل بعده ابن عمار ، فصار من البصرة إلى الكوفة ، فلم يزل بها حتى أخرج أهل الكوفة سعيد بن العاص ، وطلبوا من عثمان أن يستعمله عليهم ، فاستعمله ، فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان ، رضي الله عنه . فعزله على عنها .

قال عكرمة : لما كان يوم الحكمين ، حَكَّم معاويةَ عَمَرُو بن العاص ، قال الأحنف بن قيس
 لعلى : يا أمير المؤمنين ، حَكَّم ابن عباس ، فإنه نحوه . قال : أفعل . فقالت اليمانية : يكون
 أحد الحكمين متاً . وأختاروا أبا موسى ، فقال ابن عباس لعلى : علام تُحَكِّم أبا موسى ؟
 فوالله لقد عرفت رأيه فينا ، فوالله ما نصرنا ، وهو يرجونا ، فتدخله الآن في معاقلة
 الأمر مع أن أبا موسى ليس بصاحب ذلك ! فاجعل الأحنف فإنه قِرْن (١) لعمرو . فقال : أفعل .
 فقالت اليمانية أيضاً - منهم الأشعث بن قيس وغيره - : لا يكون فيها إلا يَمَان ، ويكون
 أبا موسى . فجعله على رضى الله عنه ، وقال له ولعمرو : أحكمكما على أن تحكما بكتاب الله ،
 وكتاب الله كله معي ، فإن لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما . ففعلا ما هو مذكور في التواريخ ،
 وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ (٢) .

ومات أبو موسى بالكوفة ، وقيل : مات عمدة سنة اثنتين وأربعين . وقيل : سنة أربع
 وأربعين ، وهو ابن ثلاث وستين سنة . وقيل : توفي سنة تسع وأربعين . وقيل : سنة خمسين ،
 وقيل : سنة اثنتين وخمسين . وقيل : سنة ثلاث وخمسين والله أعلم .
 أخرجه الثلاثة .

٣١٣٦ - عبد الله بن قيس بن صخر

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ حَرَامِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
 مِلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ .
 شهد بدرًا هو وأخوه مَعْبُد .

قال ابن إسحاق إنه شهد بدرًا (٣) . وقال ابن عقبة : إنه شهد بدرًا ، رواه أبو نعيم عنه .
 وقال أبو عمر ، عن موسى بن عقبة : إنه لم يذكره في البدرين (٤) ، وأجمعوا أنه شهد أحدًا ،
 أخرجه الثلاثة .

٣١٣٧ - عبد الله بن قيس بن صرمة

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صِرْمَةَ بْنِ أَبِي أَنْسَ . استشهد يوم بئر معونة
 قاله الغساني عن العدوي .

(١) القرن : النظير والكف .

(٢) ينظر الكامل : ١٦٦/٣ - ١٦٩ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ١٢٠/٢/٣ .

(٤) الاستيعاب : ٩٨١ . وقال ابن سعد : « ولم يذكره موسى بن عقبة في كتابه فيمن شهد بدرًا » .

٣١٣٨ - عبد الله بن قيس العنقي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الْعُنَقِيُّ (١) . له صحبة وشهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، قاله أبو يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ومات سنة تسع وأربعين .

٣١٣٩ - عبد الله بن قيس بن علس

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَدَسٍ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ - يرد في النون إن شاء الله تعالى ، وهو بالنابغة أشهر .

٣١٤٠ - عبد الله بن قيس بن عكرمة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ الْمُطَّلَبِ .

روى حديثه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس أنه قال : « لَا أَرْمُقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ (٢) » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وفي صحبته نظر .

٣١٤١ - عبد الله بن قيس بن مخزومة

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ،

أسلم يوم فتح مكة ، قاله ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصراً ، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في ترجمة أبيه قيس ، فقال : « وقد أدرك ابنه محمد وعبد الله » .

٣١٤٢ - عبد الله بن قيس بن العوراء

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَخُو بَنِي وَهَبِ بْنِ رِيَابٍ ، ويقال له : « ابن العوراء » . وهو الذي قال للهي ﷺ : يا رسول الله ، هلكت بنو رِيَابٍ . فقال النبي ﷺ : « اللهم اجبر مصيبتهم » .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : لما استَحَرَّ القَتْلُ من بني نصر في بني رِيَابٍ قال : فزعموا أن عبد الله بن قيس - وهو الذي يقال له : ابن العوراء - قال : يا رسول الله ، هلكت بنو رِيَابٍ « فذكروا أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم اجبر مصيبتهم » .

(١) في المطبوعة : « العنقي » . بالنون . والمثبت من الأصل بهذا الضبط .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده : ١٩٣/٥ . وفي مسنده : « عبد الله بن قيس » . عن زيد بن خالد الجهني أنه قال :

« لَا أَرْمُقَنَّ ... » .

٣١٤٣ - عبد الله بن قبيط

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَبِيْطٍ بْنُ قَيْسٍ بْنُ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ . شَهِدَ أَحَدًا ، وَقَتَلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ هُوَ وَأَخُوَاهُ عَقْبَةُ وَعَبَّادُ شُهَدَاءُ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا (١) .

٣١٤٤ - عبد الله بن أبي كرب

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي كَرْبٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ شَجَرَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ الْكِنْدِيِّ ، يَكْنَى أبا لَيْبَةَ .
وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ .

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ : وَهُوَ وَالِدُ عِيَاضِ بْنِ أَبِي لَيْبَةَ ، وَلِيَ لَعْلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلَايَاتٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى .

٣١٤٥ - عبد الله بن كرز

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُرْزٍ اللَّيْثِيُّ . لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ .
رَوَى ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا وَحَوْلَهُ ثَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا مَثَلُ أَحَدِكُمْ وَمِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَعَمَلِهِ ، كَمِثْلِ رَجُلٍ لَهُ أَخُوَةٌ ثَلَاثَةٌ ، فَقَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ مَالُهُ وَقَدْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ : مَا عِنْدَكَ ، فَقَدْ نَزَلَ بِي مَا تَرَى ؟ فَقَالَ : مَالِي عِنْدِي غَنًى وَلَا نَفْعَ إِلَّا مَا دُمْتُ حَيًّا ، فَخَذَ مِنِّي الْآنَ مَا أَرَدْتُ ، فَإِنِّي إِذَا فَارَقْتُكَ سَيُذْهِبُ بِي إِلَى غَيْرِ مَذْهَبِكَ ، وَيَأْخُذُنِي غَيْرُكَ . فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : هَذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ مَالُهُ ، فَأَيُّ أَخٍ تُرَوُّنَهُ ؟ فَقَالُوا : لَا نَسْمَعُ طَائِلًا يَأْرُسُوكَ اللَّهُ ! ثُمَّ قَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ : قَدْ نَزَلَ بِي الْمَوْتُ ، وَحَضَرُنِي مَا تَرَى ، فَمَاذَا عِنْدَكَ مِنَ الْغَنَاءِ ؟ قَالَ : عِنْدِي أَنَّ أَمْرُكَ وَأَقْرَبُ عَلَيْكَ وَأَعْيُنُكَ ، فَإِذَا مِتَّ غَسَلْتُكَ وَكَفَّنْتُكَ وَحَنَطْتُكَ وَحَمَلْتُكَ فِي الْحَامِلِينَ ، وَشَبَعْتُكَ ، ثُمَّ أَرْجَعُ وَأَتْنِي بِخَيْرٍ عِنْدَ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ أَخٍ تُرَوُّنَهُ ؟ قَالُوا : لَا نَسْمَعُ طَائِلًا يَأْرُسُوكَ اللَّهُ ! ثُمَّ قَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ : مَاذَا عِنْدَكَ ، وَمَاذَا لَدَيْكَ ؟ قَالَ : أَشْبَعْتُكَ إِلَى قَبْرِكَ ، فَأَوْفُسُكُمْ وَحَشَنْتُكُمْ ، وَأَذْهَبُ غَمُّكُمْ ، وَأُجَادِلُ عَنْكُمْ ، وَأُقْعِدُ فِي كَفْنِكُمْ ، فَأُشْوِلُ (٢) بِخَطَايَاكُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَأَيُّ أَخٍ تُرَوُّنَ هَذَا الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ ؟ قَالُوا : خَيْرُ أَخٍ يَأْرُسُوكَ اللَّهُ . قَالَ :

(١) الاستيعاب : ٩٨١ .

(٢) أشول بخطاياك ، أو نمها .

فالأمر هكذا : قالت عائشة : فقام عبد الله بن كُرَّزٍ الليثي فقال : يا رسول الله ، أنأذن لي أن أقول في هذا شعراً ؟ قال : نعم . وذكر شعره في المعنى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٤٦ - عبد الله بن كريز

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَرِيْزٍ . أورده علي بن سعيد العسكري في الأفراد .

روى عبد الله بن مُضْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن حنظلة بن قيس ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عبد الله بن كريز : أن النبي ﷺ : « من قتل دونه ماله فهو شهيد » .

أخرجه أبو موسى .

٣١٤٧ - عبد الله بن كعب الحميري

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ الْحَمِيرِيُّ الْأَزْدِيُّ . من أهل الشام ، توفي سنة ثمان وخمسين .
أخرجه ابن منده مختصراً .

٣١٤٨ - عبد الله بن كعب بن زيد الأنصاري

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ . يكنى أبا الحارث ، من بني مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي .

شهد بدر ، ولله النبي ﷺ حفظ الأنفال يوم بدر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : « وقيل : عبد الله بن كعب بن عاصم » ، وقال ابن منده : توفي سنة ثلاث وثلاثين ، فصلى عليه عثمان . ونسبه ابن منده وقال : عبد الله بن كعب بن عاصم بن مازن بن النجار ، فأسقط منه عدة آباء يرد ذكرهم في الترجمة التي بعد هذه ، إن شاء الله تعالى .

٣١٤٩ - عبد الله بن كعب بن عمرو الأنصاري

(ب ع من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَيْدُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ النَّجَّارِيُّ ، ثم المازني .

شهد بدر ، وكان على غنائم النبي ﷺ يوم بدر ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان على خمس النبي ﷺ في غيرها ، يكنى أبا الحارث ، وقيل : أبو يحيى . قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم وأبو موسى : إنه شهد بدرا ، ولم يذكر أنه كان على الخمس ، لأن أبا نعيم وابن منده ذكرا أن الخمس كان عليه عبد الله بن كعب المقدم ذكره .
أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : توفي سنة ثلاثين بالمدينة ، وصلى عليه عثمان .

قلت : قد جعل أبو نعيم هنا غير الذي قبله ، وجعل الأول هو الذي حفظه الأنفال ، وجعل هذا الثاني فيمن شهد بدرا ، ولم يذكر وفاة أحدهما ، وأما ابن منده فلم يذكر الثاني وإنما جعل الأول هو الذي حفظه الأنفال ، وذكر وفاته . وأما أبو عمر فلم يذكر الأول ، وإنما ذكر هنا وجعله هو الذي حفظه الأنفال ، وأنه مات سنة ثلاثين . وكفى أبو نعيم وابن منده الأول : أبا الحارث ، وجعل أبو عمر هذه الكنية لهذا . وقال ابن الكلبي : عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف ابن مبدول ، شهد بدرا ، وجعله رسول الله ﷺ على قبض مغانمها ، ووافق أبا عمر ولم يذكر الأول ، وإنما ذكر حبيب (١) بن كعب بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبدول . وقد تقدم ذكره .

والصحيح أن أبا الحارث كنية عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف ، وهو الذي كان على الخمس وهو الذي صلى عليه عثمان . على أن أبا أحمد العسكري قال في ترجمة « عبد الله بن كعب بن عاصم » : ذكره ابن أبي خيثمة ، يكنى أبا الحارث ، كان على الخمس يوم بدر ، مات سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه عثمان .

ولا شك أن ابن منده وأبا نعيم عن ابن أبي خيثمة نقلا ما قالاه ، والعجب من أبي نعيم فإنه ذكر في ترجمة « عبد الله بن يزيد بن عمرو بن مازن (٢) » المقدم كلام ابن منده ، ونسب ابن منده إلى الخطأ ، وقال : الذي كان على النفل « عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار » وجعل هاهنا الذي على النفل « عبد الله بن كعب بن زيد ابن عاصم » وهذا خلاف ما قاله أولا ، والله أعلم .

٣١٥٠ - عبد الله بن كعب بن مالك

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي بَنِي كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ .
ذكره أبو أحمد العسكري فيمن لحق النبي ﷺ .

(١) كذا .

(٢) ينظر : ٢٥١/٢ .

٣١٥١ - عبد الله بن كعب المرادي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ الْمُرَادِيُّ قَتَلَ يَوْمَ صِفِّينَ ، وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ أَصْحَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو (١) .

٣١٥٢ - عبد الله بن كليب

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَلَيْبِ بْنِ رِبِيعَةَ الْخَوْلَانِي . كَانَ اسْمُهُ ذُو بَيَّا فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا (١) .

٣١٥٣ - عبد الله بن لبيد

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . أَخُو زِيَادِ بْنِ لَبِيدِ الْبَيَاضِي ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَخِيهِ (٢) .
قَالَ ابْنُ الْقَدَّاحِ : شَهِدَ أَحَدًا وَالْمُشَاهِدَ بَعْدَهَا ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ ، عَنْ الْعَدَوِيِّ .

٣١٥٤ - عبد الله بن اللثبية

(ع س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّثْبِيَّةِ الْأَزْدِيُّ . اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ الصَّدَقَاتِ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ أَبِي حَمِيْدٍ السَّاعِدِيِّ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا ، وَيَذَكُرُ فِيهِمْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْإِبْنَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٣١٥٥ - عبد الله بن أبي لبل

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ . رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : تَلَقَّيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ مِثْلَ بَنِي تَبْلُوكَ ، مَعَ غُلَامَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَنَا غُلَامُ خُمَاسِي (٣) ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ هَبَطَ مِنَ الثَّنِيَّةِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ ، وَتَوَفَّى وَأَنَا يَافِعٌ ، أَرَى النَّاسَ يَحْثُونَ عَلَى رُءُوسِهِمْ وَثِيَابَهُمْ ، وَأَبْكِي لِيكَائِهِمْ .

لَا يَعْرِفُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَيْلَى غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

٣١٥٦ - عبد الله بن ماعز التميمي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَاعِزِ التَّمِيمِيِّ . عَدَدَاهُ فِي الْبَصَرِيِّينَ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

(١) الاستيعاب : ٩٨١ .

(٢) ينظر : ٢٧٣/٢ .

(٣) ينظر : ٣٠٥/٣ ، التعليق رقم : ٨ .

روى الهيثم بن القاسم ، عن الجعيد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن ماعز : أنه أتى النبي
فبايعه فقال : إن ماعز أسلم آخر قومه ، وإنه لا ينجي عليه إلا يده ، فبايعه على ذلك .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٥٧ - عبد الله بن مالك الأسلمي

عبد الله بن مالك بن أبي أسيد بن رفاعه بن ثعلبة بن هرازة بن أسلم بن أمية الأسلمي .
وهو من أعمام عبد الله بن أبي أوفى بن الحارث بن [أبي] (١) أسيد الأسلمي .
روى عنه عتبة بن عامر أنه قال : « هرجنا مع النبي ﷺ في حُمْرة ، حتى إذا كنا بهبطي
رابع قال وأنا إلى جنبه .. » . وذكر في فضل « قل هو الله أحد » ، والمعوذتين .
قاله أبو علي الغساني عن أبي الكلب ، وقاله أبو أحمد العسكري .

٣١٥٨ - عبد الله بن مالك بن يحيى

(ب د ح) عبد الله بن مالك بن يحيى ، ويحينة أمه ، وأبوه مالك هو ابن القصب الأزدي ،
من أزه ثنوة ، وهو حليف بني المطلب بن عبد مناف ، وكان ينزل بطن ريم (٢) من نواحي
المدينة ، يكنى أبا محمد ، وقيل : إنه يحيى أم أبيه ، قال أبو حمزة (٣) : « الأول أصح » .
روى عنه ابنه علي ، وعطاء بن يحمار ، والأعرج ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ،
وغيرهم .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ،
عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبد الله بن يحيى الأزدي ، حليف بني المطلب ،
أن النبي ﷺ قام في صلاة الظهر ، وعليه جلومي ، فلما أتم صلاته مسجدتين يكثر في كل
مسجدة ، وهو جالس قبل السلام ، ومسجدهما التامى معه ، مكأ ما نعى من الجلومي (٤) .
وله حديث كثير ، توفي (٥) آخر أيام معاوية . وقد ذكر في عبد الله بن يحيى (٦) .

أخرجه الثلاثة

(١) سقط من المطبوعة ، والمثبت من الأصل والإصابة .

(٢) ينظر : ٢٠٥/٣ ، التعليق رقم ٧ .

(٣) الاستيعاب : ٩٨٢ .

(٤) تحفة الأحرف : كتاب الصلاة : ٤٠٣/٢ ، ٤٠٤ .

(٥) ينظر سنة أحمد : ٢٤٤/٥ - ٢٤٦ .

(٦) ينظر : ١٨٢/٧ .

٣١٥٩ - عبد الله بن مالك الحجازي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْحِجَازِيُّ الْأَوْسِيُّ ، مِنْ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ مَنْ سَكَنَ الْحِجَازَ لَهُ صَحِيحَةٌ .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ شَيْلَ (١) بْنَ خَلِيدٍ الْمَزَنِيَّ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْأَوْسِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْوَلِيدَةُ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ » . وَالضَّفِيرُ : الْحَبْلُ (٢) .

وَرَوَاهُ مَقْبِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ (٣) وَشَيْلَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣١٦٠ - عبد الله بن مالك الغافقي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْغَافِقِيُّ أَبُو مَوْسَى . وَقِيلَ : مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . مِصْرِيٌّ : رَوَى ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ ابْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ (٤) ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي الْكَثُودِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْغَافِقِيِّ أَنَّهُ مَنَعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَمْرٍ : « إِذَا تَوَضَّأْتَ وَأَنَا جَنْبُ أَكَلْتُ وَتَشَرَّبْتُ وَلَا أَصْلِي وَلَا أَقْرَأُ الْقُرْآنَ » (٥) . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣١٦١ - عبد الله بن مالك بن أبي القين

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي الْقَيْنِ الْخَزَرَجِيُّ ، أَخُو كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ . لَا يَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةٌ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) فِي الْمُسْنَدِ « شَيْلَ » . وَالثَّبُوتُ عَنِ الْأَصْلِ ، وَفِي الْجَرَحِ ٣٨٠/١/٢ : « شَيْلَ بْنُ خَالِدٍ » . وَيُقَالُ : ابْنُ خَالِدٍ . وَيُقَالُ : شَيْلَ بْنُ حَامِدٍ . يَرَوِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْأَوْسِيِّ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَتِيبَةَ .

(٢) مُسْنَدُ أَحْمَدَ : ٢٤٣/٤ .

(٣) يَنْظُرُ مُسْلِمٌ ، كِتَابُ الْخُذُودِ : ١٢٢/٥ ، ١٢٤ .

(٤) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَكْرِيُّ . يَنْظُرُ الْجَرَحُ : ٧٥/٢/٢ .

(٥) فِي الْإِسْتِيعَاظِ ٩٨٣/٢ : « إِذَا تَوَضَّأْتَ وَأَنَا جَنْبُ » بِصِيغَةِ الْخَطَا .

٣١٦٢ - عبد الله بن مالك أبو كاهل

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ، أَبُو كَاهِلٍ الْبَجَلِيُّ الْأَخْمَسِيُّ .

كذا يقول إسماعيل بن أبي خالد^(١) ، عن أخيه ، عن عبد الله بن مالك ، وتابعه قوم .
والأكثر على أن اسم أبي كاهل : قيس بن عائذ .
أخرجه الثلاثة .

٣١٦٣ - عبد الله بن مالك

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ . ذكره ابن أبي عاصم .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا علي بن ميمون^(٢) . حدثنا
معيد بن مسلمة ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله
ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم
والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش ، وإياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم ،
أمرهم بالظلم فظلموا ، وأمرهم بالفجور ففجروا ، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا^(٣) » .

٣١٦٤ - عبد الله بن مالك بن المعتمر

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، مِنْ بَنِي قُطَيْبَةَ بْنِ عَيْسَى .

له صحبة ، عقد له النبي ﷺ لواءً أبيض في رَهْطٍ بعثهم . شهد فتح القادسية ، وكان على
إحدى المجنبتين^(٤) . لا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٦٥ - عبد الله بن مالك الخثعمي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ الْخَثْعَمِيِّ . له ذكر في حديث محمد بن مسلمة .

روى أبو يحيى عن عمرو بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « مُرُوا صِبْيَانَكُمْ
بِالصَّلَاةِ إِذَا بَلَغُوا مَبْعَةَ ... » وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح ١٥٠/٢/٢ : « وآه إسماعيل بن أبي خالد ، وروى عن أخيه : عن عبد الله بن مالك ،
واسم أخى إسماعيل : معيد ، كاف في الجرح : ١٠٢/٢/٣ »
(٢) هو أبو الحسن علي بن ميمون الرقي العطار ، ينظر الجرح : ٢٠٦/١/٣ .
(٣) روى الإمام أحمد نحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص : ١٥٩/٢ . ١٦٠ . ١٩١ .
(٤) هبة الجيش - بكر التون مشددة - هي التي تكون في الميعة والميرة .

٣١٦٦ - عبد الله بن مبشر

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَبْشَرٍ . قَارَقَ هَوَازَانَ حِينَ أَرَادُوا الرُّجُوعَ عَنِ الْإِسْلَامِ أَيَّامَ الرِّدَّةِ .
لَهُ الْفَصَائِحُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .

٣١٦٧ - عبد الله بن محمد بن مسلمة

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمَةَ بْنِ مُسْلِمَةَ الْأَنْصَارِيِّ .
صَحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهُ .
أُورِدَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَقَالَ : « سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمَانَ يَقُولُ ذَلِكَ » ،
أَهْرَجَهُ أَبُو دَوْدٍ مُخْتَصَرًا .

٣١٦٨ - عبد الله بن محمد

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ . رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ .

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ قُرْطُ - أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، يَحْدِثُ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ : « احْتَجِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ قُرَّةٍ (١) » .
وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطٍ يَحْدِثُ فِي الصَّحَابَةِ أَيْضًا .
أَهْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصَرًا ، كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ ، مُحَمَّدٌ ، وَلَقَدْ قِيلَ : يَخْمَرُ ، وَهَرْدُ ذَكَرَهُ
إِنَّمَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ،

٣١٦٩ - عبد الله أبو محمد

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُنَنِ الْخَمْرِ .

رَوَى حَدِيثَهُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ :
أَهْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : وَالصَّوَابُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِيهِ (٢) ،
٣١٧٠ - عبد الله بن محيريز

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ . ذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ فَقَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي ، حَدَّثَنَا فَهْدٌ (٣) بْنُ حَبَّانَ ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ - وَكَانَتْ لَهُ صَحِيحَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ : « إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بَيِّطُونَ أَكْفَكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ يَظْهَرُهَا (٤) » .

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده عائشة : ٢٩٨٦ .

(٢) في الإِسْبَاطِ : « كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، زَاهٍ » وَصَحِيحُهُ مَا ذُوَاةُ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَمَا لَا يَتْلُغُ أَنَّهُ
يَكُونُ سُهَيْلٌ حَدَّثَ عَنْ عَلِ بْنِ الرَّجَاءِ .

(٣) في المطبوعة : « قَهْرٌ » بِالرَّاءِ ، وَهِيَ خَطَأٌ . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَصْلِ ، وَالْإِسَابَةُ ، وَمِيزَانُ الْأَعْتَدَالِ : ٣٦٦/٣ .

(٤) رواه أبو داود بإسنادِهِ إِلَى مَالِكِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّكُونِيِّ الْعَمَرِيُّ ، يَنْقُطُ أَبُو جَعْفَرٍ الْوُتَرِيُّ ، الْأَعْدِيثُ ١٥٨٦ : ٢٨٨/٢ .

كذا ذكره العقيلي في الصحابة هذا الحديث ، وهذا الحديث رواه إسماعيل ابن عُلَيَّة وعبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة أن عبد الرحمن بن محيريز قال : « إذا سألت الله ... » ، الحديث مثله سواء ، وقالوا : « عبد الرحمن » لا عبد الله . وقد روى خالد الحذاء في هذا الحديث : « عبد الرحمن » أيضا ، كما قال أيوب . وعبد الله بن مُحَيْرِيز رجل مشهور من أهل الشام ، من أشرف قريش ، من بني جُمَح ، وله جلالة في العلم والدين . روى عن عبادة ابن الصامت ، وأبي سعيد^(١) وغيرهما ، وأما أن تكون له صحبة فلا ، ولا يشكل أمره على أحد من العلماء وقد جعلهما أبو نصر الكلاباذي أخوين ، فقال : عبد الله بن محيريز القرشي الشامي ، أخو عبد الرحمن ، سمع أبا سعيد الخدري ، روى عنه الزهري ، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان ، ومات في ولاية الوليد بن عبد الملك ، وقال الهيم : توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز ، ١٣٧١ - عبد الله بن مخزومة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرٍ^(٢) بن مالك ابن حِجْل بن عامر بن لُؤَيٍّ القرشي العامري وهو عبد الله الأكبر وأمه بهنانة^(٣) بنت صفوان بن أُمَيَّة بن مُخَرَّت^(٤) امرأة من بني كنانة . يكنى أبا محمد ، من السابقين إلى الإسلام .

روى ابن منده وأبو نعيم ، عن ابن إسحاق : أن عبد الله بن مَخْرَمَةَ هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب ، وهاجر أيضا إلى المدينة ، وأخى رسول الله ﷺ وبين فروة بن عمرو بن ودقة^(٥) الأنصاري البياضي ، وشهد بدرا وجميع المشاهد . قال أبو عمر : قال الواقدي : هاجر الهجرتين جميعا^(٦) ، قال : ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى ، وقال : إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ ، وهو ابن ثلاثين سنة ، واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة ، وهو ابن إحدى وأربعين سنة ، وكان يدعو الله

-
- (١) كذا ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٦٨/٢/٢ .
(٢) في المخطوطة مكان نصر : « قصي » وهو خطأ . ينظر كتاب نسب قريش : ٤١٢ .
(٣) كذا في مخطوطتنا ، ومثله في كتاب نسب قريش : ٤٢٦ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٩٤/١/٢ . وفي الإصابة : « بهنانة » وهو خطأ .
(٤) كذا ضبطه صاحب تاج العروس : ٦١٤/١ .
(٥) في المطبوعة : « ودقة » بالدال المهملة والقاف . والمثبت من الأصل ، وسيرة ابن هشام عن ابن إسحاق : ٤٥٩/١ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٩٤/١/٢ ويقول النسيب في الروض الأنف : ٢٨٢/١ : وذكر في بني بياضة : عمرو بن ودقة ، بذال منجمة ، وقال ابن هشام : ودقة بذال مهمل ، وهو الأصح .
(٦) ينظر طبقات ابن سعد : ٢٩٤/١/٢ .

هو وجل أن لا يمته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله ، فضرب يوم اليامة في
مفاصله واستشهد ، وكان فاضلا عابدا (١) ،

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن يوشن إجازة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ،
أخبرنا أبو الحسين بن الأبنومي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي
المصيصي ، حدثنا أبو يوسف بن محمد بن مغيان بن موسى الصفار المصيصي ، حدثنا أبو عثمان
عبد بن رحمة بن نعيم الأصبحي ، قال : سمعت ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، حدثني بكير
ابن الأشج ، عن ابن عمر قال : ترافقت أنا وعبد الله بن مخزومة ، ومسلم مولى أبي حذيفة ، عام
اليامة ، فكان الرعي على كل امرئ منا يوما ، فلما كان يومَ تواقعوا كان الرعي على ، فأقبلتُ
فوجدت عبد الله بن مخزومة صريعا ، فوقف عليه فقال : يا عبد الله بن عمر ، هل أفطر الصائم ؟
قلت : نعم . قال : فاجعل في هذا الجفن ماء لعل أفطر عليه . ففعلت ، ثم رجعت إليه فوجدته
قد قضى رضى الله عنه .

أهرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر عن ابن إسحاق إنه لم يذكره فيمن هاجر الهجرة الأولى ، وقال :
إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ ، فقول أبي عمر يدل أنه أراد الهجرتين هجرة الحبشة
وهجرة المدينة ، لأنه قال : هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ ، والنبي إنما هاجر إلى المدينة ،
فحينئذ يناقض ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق ، لأنهما نقلاه عنه أنه هاجر إلى الحبشة
مع جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه ، وإنما أراد ابن إسحاق أنه لم يهاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة ،
لأن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين أولى وثانية ، والثانية كان فيها جعفر وهو معه ، فحينئذ
يمكن الجمع بين ما نقله أبو عمر ، وبين ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق ، لولا
قوله : هاجر الثانية مع النبي ﷺ ، فإن النبي ﷺ لم يهاجر إلى الحبشة ، ولعل قوله : « مع
النبي ﷺ » وهم وغلط ، فإن كان كذلك فقد صح قولهم واتفق . والصحيح أن ابن إسحاق
ذكره فيمن هاجر مع جعفر إلى الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر عبید الله بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، في
قضية من هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، قال : « ومن بني عامر بن لؤي : ... وعبد الله بن

مَخْرَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ (١) . وَكَذَلِكَ رَوَى سَلَمَةُ وَالبُكَائِيُّ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ . فَبَانَ هَذَا أَنَّ قَوْلَهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُمْ وَغُلَطٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣١٧٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَخْمَرٍ

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَخْمَرٍ . مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، عَدَّادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ :

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ قُرْطُومٍ - : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَخْمَرٍ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ - يَحْدُثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ : « ائْتِجِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ هَكَذَا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْحَاءِ (٢) الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ دَالٌ ، وَقَوْلُ ابْنِ مَنْدَةَ وَأَبِي نَعِيمٍ تَصْحِيفٌ .

٣١٧٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْبَعٍ الْأَنْصَارِيُّ

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْبَعٍ الْأَنْصَارِيُّ . رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ : أَتَانَا ابْنُ مَرْبَعٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ يَقُولُ : « كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هَذِهِ ، فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ » (٣) .

وَقِيلَ : يَزِيدُ بْنُ مَرْبَعٍ ، وَقِيلَ : زَيْدُ بْنُ مَرْبَعٍ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو هَكَذَا وَأَخْرَجَ لَهُ هَذَا الْمَتْنُ . وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ هَذَا الْمَتْنَ فِي التَّرْجُمَةِ الَّتِي تَتَاوَا هَذِهِ ، وَيُرَدُّ ذِكْرُهَا وَالْكَلَامُ عَلَيْهَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٣١٧٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيعٍ بْنِ قَبْطِيٍّ

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيعٍ بْنِ قَبْطِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُثَمَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، الْأَنْصَارِيُّ وَالْحَارِثِيُّ .

شَهِدَ أَحَدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَتْلَ هُوَ

(١) سيرة ابن هشام : ٢٢٩/١ .

(٢) الاستيعاب : ٩٨٣ .

(٣) رواه الإمام أحمد بإسناده إلى يزيد بن شيبان ، عن ابن مربي ، المسند : ١٢٧/٤ .

وأخوه عبد الرحمن يوم جسر أبي عبيد ، ولهما أخوان لأبيهما وأمهما ، أحدهما زيد ، والآخر
مُرارة ، صحبا النبي ﷺ ولم يَشْهَدَا أحدا . وكان أبوهما مِرْبَع بن قَيْظِي منافقا ، وكان أعمى ،
وهو الذي سلك النبي ﷺ حائطه لما سار إلى أحد ، فجعل يحثوا التراب في وجوه المسلمين ،
ويقول : إن كنت نبيا فلا تدخل حائطي . هذا كلام أبي عمر (١) .

وأما ابن منده وأبو نعيم فنسباه كذلك ، ورويا عن عبد الله بن صفوان الجُمَحِي : أنه سمع
رجلا من أخواله ، يقال له : يزيد بن شيبان قال : أتانا ابن مربع فقال : إني رسولُ رسولِ الله
ﷺ إليكم ... الحديث . ورويا أيضا عن الواقدي ، عن عبد الله بن يزيد الهُدَلِي ، عن عبد الرحمن
ابن محمد قال : سمعت عبد الله بن مِرْبَع بن قَيْظِي الحارثي قال : رأيت النبي ﷺ أتى زمزم
فَشَرِبَ من مائها .

أخرجه الثلاثة .

قلت : أخرج ابن منده وأبو نعيم هذين الحديثين في هذه الترجمة ، وأخرج أبو عمر الحديث
الأول في الترجمة الأولى ، فجعلهما أبو عمر اثنين ، وجعلهما ابن منده وأبو نعيم واحدا ، ولو
ارتفع نسب الأول لعلمنا هل هما واحدا أو اثنين ، والله أعلم .
مِرْبَع : بالميم المكسورة وبالباء الموحدة .

٣١٧٢ - عبد الله بن مرقع

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرْقَعٍ . وقيل : عَبْدُ الرَّحْمَنِ

روى عنه أبو يزيد المدني أنه قال : فَتَحَ رسولُ الله ﷺ خَيْبَرَ ، وهو في ألف وثمانمائة ، فقسم
على ثمانية عشر سهما ، فأكلوا الكفوواكه فَحُمُوا ، فأمرهم النبي ﷺ أَنْ يَشْنُوا (٢) عليهم من
الماء بين المغرب والعشاء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

مُرْقَع : بضم الميم وبالقاف .

(١) الاستيعاب : ٩٨٦ .

(٢) أي : يرشوا عليهم من الماء رشاً متفرقا .

٣١٧٣ - عبد الله المزني

(بدع) (عبد الله المزني ، غير منسوب . يقال : إنه ابن مغفل .

روى حديثه أبو معمر ، عن عبد الوارث ، عن حسين المعلم ، عن ابن بريدة ، عن عبد الله المزني أن النبي ﷺ قال : « لا يغلبنكم الأعراب على أمم صلاتكم » .

أخرجه الثلاثة ، وهذا عبد الله هو ابن مغفل لا شبهة فيه ، والحديث (١) له ، والله أعلم .

٣١٧٤ - عبد الله بن المزين

عبد الله بن المزين ، أخو زيد بن المزين .

ذكرهما ابن عقبة فيمن شهد بدرا ، من بني الحارث بن الخزرج . وذكر ابن إسحاق (٢) زيدا فيمن شهد بدرا ، وذكر أبو عمر « عبد الله » ، مُدرَجاً في ترجمة أخيه زيد (٣) .

٣١٧٥ - عبد الله بن أبي مستقة

(دع) (عبد الله بن أبي مُستَقَّة) (٤) الباهلي . روى حديثه شبل بن نعيم الباهلي أنه قال : جئتُ إلى رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فَأَلْفَيْتُهُ واقفاً على بعيره كأنَّ ساقه في غُرْزة الجُمَارِ (٥) ، فاحتضنتها ، فقرعني بالسوط ، فقلت : القصاص يا رسول الله . فدفع إلى السوط ، فقبلت ساقه ورجله . وقيل فيه : عبد الله بن أبي مقبة (٦) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن عبد الله بن مغفل المزي ، ينظر المسند : ٥٥/٥ ونصه : « لا تغلبنكم الأعراب على أمم صلاة المغرب » ، قال : وتقول الأعراب : هي المشاء .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٩٢/١ . وترجمه زيد فيما مضى : ٢٠٠/٢ .

(٣) لم أجده في ترجمة زيد في الاستيعاب : ٥٥٨ . ولا في ترجمة يزيد بن المزين في الاستيعاب : ١٥٧٩ . ولعل ابن الأثير عن غير أبي عمر .

(٤) كذا ضبط في مخطوطتنا . وفي المطبوعة : « مقبة » بالياء .

(٥) الجمار : قلب النخلة وشحمها . والفرز : ركاب كود الجمال . شبه ساقه بالجوارق بيضه . وللعجوة غير مستقيمة في المطبوعة . وينظر النهاية مادة : جمر .

(٦) كذا في مخطوطتنا بالياء . وفي المطبوعة : مقبة بالياء الموحدة .

(ب من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعَدَةَ ، وقيل : ابن مسعود الفزاري ، صاحب الجيوش ، لأنه كان أميراً عليها في غزو الروم ، سماه الطبراني في الأوسط ، وذكره غيره فيمن لا يُسمى .
أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن بزة الصنعاني ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن ابن مسعدة : أن النبي ﷺ صلى الظهر أو العصر ، فسلم من ركعتين ، فقال له ذو اليدين : أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال النبي ﷺ : ما يقول ذو اليدين ؟ قالوا : صدق . فأتهم بهم الركعتين ، ثم سجد سجدة السهو ، وهو جالس بعد ما سلم .

قال سليمان : « ابن مسعدة اسمه : عبد الله ، من أصحاب النبي ﷺ ، ولم يروه عن ابن جريج إلا عبد الرزاق » .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى

وقد ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه فقال : عبد الله بن مَسْعَدَةَ ، ويقال : ابن مسعود بن حِكْمَةَ (١) بن مَالِك بن حُذَيْفَةَ بن بدر الفزاري ، له رؤية من رسول الله ﷺ ، قيل : إنه كان من سبي فزارة ، وأن النبي ﷺ وهبه لفاطمة ابنته ، فأعتقته ، وسكن دمشق ، وكان مع معاوية بصيفيين ، وبعثه يزيد بن معاوية على جند دمشق يوم الحرة ، وبقي إلى أن بايع مروان بالخلافة بالجابية

وقال يحيى بن عباد بن عبد الله ، عن أبيه : أن ابن مسعدة كان شديداً في قتال ابن الزبير ، فضربه مُضْعَب بن عبد الرحمن بن عَوْفٍ على فخذه فجرحه ، وضربه ابن أبي ذُرْغَمٍ من جانيبه الآخر فجرحه جرحاً آخر ، فما عاد يخرج للحرب حتى ولوا منصرفين .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بن خَافِل بن حَبِيب بن شَمْع بن قَارِب بن مَخْزُوم بن صَاهِلَة ابن كَاهِل بن الحارث بن قَيْم بن سَعْد بن هُذَيْل بن مُدْرِكَةَ بن إِيَّاس بن مُضَر . أبو عبد الرحمن الهذلي ، حليف بني زهرة ، كان أبوه مسعود قد حالف في الجاهلية عبد بن الحارث بن زهرة ، وأم عبد الله بن مسعود أم عبد بن عبد بن مَوَاء من هُذَيْل أيضاً ،

كان إسلامه قديماً أول الإسلام ، حين أسلم سعيد بن زيد وزوجته فاطمة بنت الخطاب ، وذلك قبل إسلام عمر بن الخطاب بزمان .

روى الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : قال عبد الله : لقد رأيتني سادس مئة ، ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا (١) .

وكان سبب إسلامه ما أخبرنا به أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال : حدثنا المعلي بن مهدي ، حدثنا أبو عوانة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر (٢) عن عبد الله ابن مسعود قال : كنت غلاماً يافماً في غم لعقبة بن أبي معيط . أرهاها ، فأتى النبي ﷺ ومعه أبو بكر ، فقال : يا غلام ، هل معك من لبن ؟ فقلت : نعم ، ولكني مؤتمن ! فقال : انتني بشاة لم ينز عليها الفحل . فأتيته بعناق - أو جذعة - فاعتقلها رسول الله ﷺ ، فجعل يمسح الضرع ويدعو حتى أنزلت ، فأتاه أبو بكر بصخرة (٣) فاحتلب فيها ، ثم قال لأبي بكر : اشرب . فشرب أبو بكر ، ثم شرب النبي ﷺ بعده ، ثم قال للضرع : اقلص (٤) . فقلص فعاد كما كان ، ثم أتيت فقلت : يا رسول الله ، علمني من هذا الكلام - أو من هذا القرآن - فمسح رأسي وقال : إنك غلام معلّم . قال : فلقد أخذت منه سبعين سورة ، ما نازعني فيها بشر . وهو أول من جهر بالقرآن بمكة :

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده (٥) ، عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عروة بن الزبير ، عن أبيه قال : كان أول من جهر بالقرآن بمكة بعد رسول الله ﷺ عبد الله بن مسعود ، اجتمع يوماً أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا : والله ما سمعنا قرئش هذا القرآن يجهر لها به قط . فمن رجل يسمعهم ؟ فقال عبد الله بن مسعود : أنا . فقالوا : إنا نخشاهم عليك ، إنما نريد رجلاً له عشيرة تمنعه من القوم إن أرادوه ! فقال : دعوني ، فإن الله سيمعني . فغدا عبد الله حتى أتى المقام في الضحى وقريش في أندية ، حتى قام عند المقام ،

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه ، من طريق الأعمش ، في كتاب معرفة الصحابة ٣/٣١٢ ، وقال : « صحيح ولم يخرجاه » .
(٢) في المطبوعة : « عن زر » . وهو خطأ فاحش . وزر بن حبيش يروي عن عبد الله بن مسعود ، ويروي عنه عاصم بن بهدلة . ينظر الجرح والتعديل ١/٢٢٢ ، والهذيب ٣/٣٢١ .
(٣) في المطبوعة : « بصحوة » وهي كلمة محرفة . والصواب ما أثبتناه عن الأصل . وفي مستد الإمام أحمد عن عبد الله بن مسعود ١/٤٦٢ : « ثم أتاه أبو بكر رضي الله عنه بصخرة متفجرة فاحتلب فيها » .
(٤) اقلص : اجتمع .

(٥) رواه الإمام أحمد في مسند عبد الله بن مسعود في موضعين : أولها : ٣٧٩/١ عن أبي بكر عن عاصم بإسناده ، وثانيها : ٤٦٢/١ عن صفان عن حماد بن سلمة عن عاصم أيضاً بإسناده . وهذه الرواية الثانية أقرب إلى النص الذي سمعنا .

فقال رافعاً صوته : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ) ، فاستقبلها فقراً بها ،
فتأملوا فجعلوا يقولون : ما يقول ابن أم عبد ؟ ثم قالوا : إنه ليتلو بعض ما جاء به محمد !
فقاموا فجعلوا يضربون في وجهه ، وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاء الله أن يبلغ ، ثم انصرف إلى
أصحابه وقد أثروا بوجهه فقالوا : هذا الذي خشينا عليك ! فقال : ما كان أعداء الله قط ، أهون
عليّ منهم الآن ، ولئن شئتُم غاديتهم بمثلها غداً ؟ قالوا : حَسْبُكَ ، قد أسمعتهم ما يكرهون (١)

ولمّا أمْلَمَ عبد الله أخذه رسول الله ﷺ إليه ، وكان يخدمه ، وقال له : إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ
تسمع مِوَادِي وَيُرْفَعَ الْحِجَابُ (٢) . فكان يُلِجُّ عليه ، وَيُلِيسُهُ بَعْلَانَهُ ، ويمشي معه وأمامه ،
ويستره إذا اغتسل ، ويوقظه إذا نام ، وكان يعرف في الصحابة بصاحب السواد والسواك .

أخبرنا أبو الفرج الثقفى ، أخبرنا أبو علي الحداد - وأنا حاضر أسمع - أخبرنا أبو نعيم ،
أخبرنا عبد الله بن جعفر الجابري ، حدثنا أحمد بن محمد بن المشي ، حدثنا علي بن زياد الأحمر
حدثنا بن إدريس وحفص ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن مُوَيْد ، عن عبد الرحمن
ابن يزيد ، عن عبد الله قال : قال لي رسول الله ﷺ : إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ وتسمع
مِوَادِي حتى أتاك (٣) .

وهاجر الهجرتين جميعاً إلى الحبشة وإلى المدينة ، وصلى القبلتين ، وشهد بدرًا ، وأحدا ،
والخندق ، وبيعة الرضوان ، ومائر المشاهد مع رسول الله ﷺ . وشهد اليموك بعد النبي ﷺ ،
وهو الذي أجهز على أبي جهل ، وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة .

وروى عن النبي ﷺ . روى عنه من الصحابة : ابن عباس ، وابن عمر ، وأبو موسى ،
وعمران بن حصين ، وابن الزبير ، وجابر ، وأنس ، وأبو سعيد ، وأبو هريرة ، وأبو رافع ،
وغيرهم . وروى عنه من التابعين : علقمة ، وأبو وائل ، والأسود ، ومسروق ، وعبيدة ، وقيس
ابن أبي حازم ، وغيرهم .

(١) سيرة ابن هشام : ٣١٤/١ ، ٣١٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٣٨٨/١ ، ٩٤ ، ٤٤٤ . ومسلم في كتاب السلام ، باب جواز جعل الإذن رفع
حجاب أو نحوه من العلامات ، ٦/٨ ونصه : « إِذْنُكَ عَلَيَّ بَرَفِ الْحِجَابِ وَأَنْ تَسْمَعَ مِوَادِي حَتَّى أَتَاكَ » .
والسواد - يكسر السين وبالدال - : والمراد به السراة ، وهو السر ، يقال : ساودت الرجل مساودة : إذا ساورته ،
قالوا : هو مأخوذ من إدناء سواده من سواده هند المسارة ، أى : إدناء شخصك من شخصه . وقال عبد الله بن الإمام أحمد :
قال أبى : « سوادى : سرى ، أذن له أن يسمع بصره » . المسند : ٣٨٨/١ .

(٣) رواية الإمام أحمد في المواضع الثلاثة المتقدمة من طريق أبيه بن عبيد الله .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد الموصلي العدل ، قال : أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طَوْق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المَرَجِي ، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا أبو خَيْشَمَة ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن أبي رزين قال : قال ابن مسعود : قال لي رسول الله ﷺ : اقرأ على سورة النساء . قال قلت : اقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : إني أحب أن أسمع من غيري . فقرأت عليه حتى بلغت : (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا) ... إلى آخر الآية . فَأَصَّتْ عَيْنَاهُ ﷺ . (١)

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القيسبي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن خَيْشَمَة بن سُلَيْمَان بن حَيْدَرَة الإطْرَابُلْسِي ، حدثنا أبو عُبَيْدَة السري بن يحيى بالكوفة ، حدثنا قَبِيصَة بن عقبة ، حدثنا سفيان الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مولى لِرَبْعِي ، عن ربعي ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : وتمسكوا بعهد ابن أم عبد (٢) .

وقد رواه سلمة بن كهيل ، عن أبي الزُّعْرَاء ، عن ابن مسعود (٣) .

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ابن (٤) يزيد أنه سمع أبا موسى يقول : لقد قدمت أنا وأخي من اليمن ، وما نرى (٥) إلا أن عبد الله ابن مسعود رجل من أهل بيت النبي ﷺ ، لِمَا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (٦) .

(١) أخرجه البخاري ومسلم من حديث الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود . ينظر البخاري ، فضائل القرآن : ٢٤١/٦ ، ومسلم ، باب فضل استماع القرآن : ١٩٥/٢ ، ١٩٦ . كما أخرجه الإمام أحمد من طريق أبي رزين وأبي حيان الأشجعي ، ينظر المسند : ٣٧٤/١ . هذا وينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا ، عند الآية ٤١ من سورة النساء : ٢٦٧/٢ . (٢) أخرجه الإمام أحمد نحوه من طريق ربعي بن خراش عن حذيفة ، ينظر المسند : ٣٩٩/٥ . ونصه : « بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إني لست أدري ما قدر بقاء فيكم ، فافتدوا بالذين من بعدي - يشير إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .. واهدوا هدي عمار ، وعهد ابن أم عبد ، رضي الله عنهما » .

(٣) هذه رواية أبي عيسى الترمذي في سننه ، أبواب المناقب ، ينظر تحفة الأخوذى : ٣٠٨/١٠ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب من هذا الوجه ، من حديث ابن مسعود ، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل ، ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث » . (٤) في المطبوعة : « عن أبي الأسود بن يزيد » وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن الأصل ، والترمذي . وينظر التهذيب : ٣٤٣/١ .

(٥) ما نرى ، بضم النون - أي : لا نرى . ونص الترمذي : « وما نرى حيناً إلا أن ... » .

(٦) تحفة الأخوذى ، أبواب المناقب : ٣١٠/١٠ .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ،
حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : أتينا حذيفة فقلنا : حدثنا
بأقرب الناس من رسول الله ﷺ هدياً ودلاً ، فبأخذ عنه ونسمع منه . قال : كان أقرب الناس
هدياً ودلاً ومعتباً برسول الله ﷺ أبو مسعود (١) [حتى يتوارى منا في بيته] (٢) ، ولقد علم
المحمطون (٣) من أصحاب محمد أن ابن أم عبد هو من أقربهم إلى الله (٤) زلفى .
قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا صاعد
الحراني ، حدثنا زهير ، عن منصور ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه قال :
قال رسول الله ﷺ : لو كنت مؤمراً أحداً (٥) من غير مشورة لامرأت ابن أم عبد (٦) .
ومن مناقبة أنه بعد وفاة رسول الله ﷺ شهد المشاهد العظيمة ، منها : أنه شهد اليرموك بالشام
وكان على النفل ، وسيره عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الكوفة ، وكتب إلى أهل الكوفة :
إني قد بعثت عمار بن ياسر أميراً ، وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً ، وهما من النجباء من
أصحاب رسول الله ﷺ ، من أهل بدر ، فاقبلوا بهما ، واطيعوا واسمعوا قولهما ، وقد آثرنكم
بعبد الله على نفسي .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن فضيل
حدثنا مغيرة ، عن أم موسى قالت : سمعت علياً يقول : « أمر النبي ﷺ ابن مسعود فصعد على
شجرة يأتيه منها بشيء » ، فنظر أصحابه إلى ماق عبد الله فضحكوا من حموشة ساقية ، فقال
رسول الله ﷺ : ما تضحكون ؟ لرجل عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد (٧) .
وأخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد إجازة ، أخبرنا أبو البركات الأنماطي إجازة إن لم يكن
مباعاً ، أخبرنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلايان قالا : أخبرنا أبو القاسم الواعظ ، أخبرنا
أبو علي الصواف ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ،

(١) هدياً : طريقة وصيرة . ودلاً : حالة وهيئة ، والسنة : الهيئة الحسنة .

(٢) عن الترمذي .

(٣) أي : الذين يحفظهم الله من تحريف في قول أو فعل .

(٤) تحفة الأحول ، أبواب المناقب : ٣١٠/١ ، ٣١٠/١٠ . وقد رواه البخاري من طريق أبي إسحاق عن عبد الرحمن
ابن يزيد ، ينظر كتاب فضائل الصحابة : ٣٥٠/٥ . كما أخرجه الحاكم في مستدركه ، في كتاب معرفة الصحابة : ٣١٥/٣ .
وينظر « الطبقات الكبرى » لابن سعد : ١٠٩/١/٣ .

(٥) في الترمذي : « أحداً منهم من غير ... » ولا امرأت عليهم ابن

(٦) تحفة الأحول ، أبواب المناقب : ٣١١/١٠ ، ٣١٢ . وقد أخرجه أحمد في مسنده من طريق أبي إسحاق ، ينظر

المسند : ٧٦/١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، كل أخرجه ابن ماجة عن أبي إسحاق كذلك ، ينظر المقدمة ، الحديث ١٣٧ : ١٩/١ .
وأخرجه الحاكم في مستدركه . كتاب معرفة الصحابة : ٣١٨/٣ ، وقال : وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجه .

(٧) مستند أحمد : ١١٤/١ . وحموشة العاقين : دقهما .

حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن حبة بن جوين ، عن علي قال : كنا عنده جلوسا ، فقالوا : ما رأينا رجلا أحسن خلقا ، ولا أرفق تعليما ، ولا أحسن مجالسة ، ولا أشد ورعا ، من ابن مسعود . قال علي : أنشدكم الله أهوالصدق من قلوبكم ؟ قالوا : نعم . قال : اللهم اشهد أني أقول مثل ما قالوا وأفضل (١) .

قال أبو وائل : لما مَنَّ عثمان رضي الله عنه المصاحف ، بلغ ذلك عبد الله فقال : لقد علم أصحاب محمد أني أعلمهم بكتاب الله ، وما أنا بخيرهم ، ولو أني أعلم أن أحدا أعلم بكتاب الله مني تبليغيه الإبل لأتيت فقال أبو وائل : فقامت إلى الخلق أسمع ما يقولون ، فما سمعت أحدا من أصحاب محمد ينكر ذلك عليه .

وقال زيد بن وهب : إني لجالس مع عمر إذ جاءه ابن مسعود يكاد الجلوس يواروه من قصره فضحك عمر حين رآه ، فجعل يكلم عمر ويضاحكه وهو قائم ثم ولَّى فأتبعه عمر بصرة حتى نوارى فقال : كُنَيْفٌ مَلِيٌّ عِلْمًا (٢) .

وقال عبيد الله بن عبد الله : كان عبد الله إذا هدأت العيون قام فسمعت له دويًا كدوي النحل حتى يَضْبِح .

وقال سلمة بن تمام : لقي رجل ابن مسعود فقال : لا تَعْدَمُ حَالِمًا مُذَكَّرًا ، رَأَيْتَكَ الْبَارِحَةَ وَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى مَنَبَرٍ مَرْتَفِعٍ ، وَأَنْتَ دُونَهُ وَهُوَ يَقُولُ : يَا ابْنَ مَسْعُودَ ، هَلُمَّ إِلَيَّ ، فَلَقَدْ جَفَيْتَ بَعْدِي . فقال : اللَّهُ لَا أَنْتَ رَأَيْتَ هَذَا ؟ قال : نَعَمْ قَالَ فَعَزَمْتُ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَصَلِّيَ عَلَيَّ ، فَمَا لَبِثَ أَيَّامًا حَتَّى مَاتَ .

وقال أبو ظبية (٣) : مرض عبد الله ، فعاده عثمان بن عفان ، فقال : ما تشتهي ؟ قال : ذنوبي ! قال : فما تشتهي ؟ قال : رحمة ربي . قال : ألا آمرُك بك بطبيب ؟ قال : الطبيب أمرضني . قال : ألا آمرُك بعطاء ؟ قال : لا حاجة لي فيه . قال : يكون لبناتك . قال أتخشى على بناتي

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ، كتاب معرفة الصحابة ، من طريق حبة بن جوين ٣/٣١٥ . ونصه : « أن ناسا أتوا عليا ، فأتوا علي عبد الله بن مسعود ، فقال : أقول فيه مثل ما قالوا ، وأفضل من قرأ القرآن ، وأحل حلاله ، وحرم حرامه ، فقيه في الدين ، عالم بالسنة » . وينظر الطبقات لابن سعد : ١١٠/١٣ .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک نحوه من طريق زيد بن وهب ٣/٣١٨ ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . وينظر الطبقات لابن سعد : ١١٠/١٣ . وكُنَيْفٌ - تصغير كنف بكسر فسكون - والكنف : هو الوعاء . والمقصود بالتصغير هنا التعظيم .

(٣) في المطبوعة : أبو ظبية . ينظر التهذيب ١٤٠/١٢ .

الفقر ، إلى أمرت بنائي أن يقرأ كل ليلة سورة الواقعة ، إلى سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« مَنْ قرأ الواقعة كل ليلة لم تُصِبْهُ فاقةٌ أبداً (١) » .

ولما قال له عثمان : ألا آمر لك بعطائك ؟ لأنه كان قد حبسه عنه سنتين ، فلما توفى أرسله
إلى الزبير ، فدفعه إلى ورثته . وقيل : بل كان عبد الله ترك العطاء استغناء عنه ، وفعل غيره
كذلك .

وروى الأعمش ، عن زيد بن وهب قال : لما بعث عثمان إلى عبد الله بن مسعود يأمره بالقدوم
عليه بالمدينة ، وكان بالكوفة ، اجتمع الناس عليه فقالوا : أقم ، ونحن نمنعك أن يصل إليك
شيء تكرهه . فقال عبد الله : « إن له على حق الطاعة ، وإنما ستكون أمور وفتن ، فلا أحب أن
أكون أول من فتحها » . فرد الناس وخرج إليه

وتوفى ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين . وأوصى إلى الزبير (٢) رضى الله عنهما ،
ودُفِنَ بالبقيع ، وصلى عليه عثمان ، وقيل : صلى عليه عمار بن ياسر . وقيل : صلى عليه الزبير .
ودفنه ليلاً أوصى بذلك ، وقيل : لم يعلم عثمان رضى الله عنه بدفنه ، فعاتب الزبير على ذلك .
وكان عمره يوم توفى بضعا وستين سنة ، وقيل : بل توفى سنة ثلاث وثلاثين . والأول أكثر .
ولما مات ابن مسعود نُعي إلى أبي الدرداء ، فقال : « ماترك بعده مثله » .
أخرج الثلاثة .

٣١٧٨ - عبد الله بن مسعود الغفاري

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْغِفَارِيُّ . وقيل : أبو مسعود الغفاري .

رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ طَوِيلٌ فِي فَضَائِلِ رَمَضَانَ ، سَمَاهُ بَعْضُهُمْ فِي الرَّوَايَةِ عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَرَوَى
عَنْهُ لَا يَسْمَى .

أخرج أبو موسى مختصراً ، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

٣١٧٩ - عبد الله بن مسلم

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ . أورده أبو القاسم الرقاعي (٣) في العبادلة ، وذكر له حديثاً رواه سعيد

(١) ينظر تخريج ابن حجر لهذا الحديث على الكشاف : ٣٧٥/٤ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١١٢/١/٣ .

(٣) في المطبوعة : « الرقاعي » . بالقاء ، والمثبت من الإصل ، والمثبت للذهبي : ٣٢٢ .

ابن سليمان ، عن عباد بن حصين قال : سمعت عبد الله بن مسلم - وكان له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من مملوك يطيع الله تعالى ويطيع مالكه إلا كان له أجران » .
أخرجه أبو موسى .

٣١٨٠ - عبد الله بن مسيب

(من) عبد الله بن مسيب . ذكره العسكري في الصحابة .

روى ابن جريج ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن أبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن المسيب وعبد الله بن عمرو قالوا : صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح بمكة ، فاستفتح سورة المؤمنين ، حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون ، وجاء ذكر عيسى صلى الله عليه وسلم ، أخذت النبي ﷺ سعة فسجد (١) .

كذا رواه ، وهذا الإسناد عن هؤلاء الثلاثة محفوظ . عن عبد الله بن السائب ، عن النبي
أخرجه أبو موسى .

٣١٨١ - عبد الله بن مطر

(د ع) عبد الله بن مطر أبو ريحانة ، وقيل : اسمه شمعون . وهو من الأزد ، وكان يقص بإيليا ، وله كرامات وآيات .

روى عنه كريب بن أبرهة ، وثوبان بن شهر ، والهيثم بن شفي وعبادة بن نسي ، قاله أبو نعيم .

وقال ابن منده : وهو من بني نمير ، من بني ثعلبة بن يربوع ، روى شهر بن حوشب ، عن أبي ريحانة قال : قال رسول الله ﷺ : « الحمى من فيح جهنم ، وهي نصيب المؤمن من النار » .

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده إلى أبي بكر ابن أبي عاصم ، حدثنا أبو عُمير ، عن ضمرة ، عن ابن عطاء ، عن أبيه قال : ركب أبو ريحانة البحر ، فاشتد عليه ، فقال : « اسكن ، فإنما أنت عبد حبشي » . فسكن حتى صار كالزيت ، قال : وسقطت إبرته ، فقال : أي رب عزمت عليك لما رددتها علي . فظهرت حتى أخذها .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ينظر تخريجنا هذا الحديث في ترجمة عبد الله بن السائب : ٢٥٤/٢ .

قلت : ذكر بعض العلماء أن عبد الله بن مطر أبا ريحانة الذي قيل فيه : شمعون ، قال : هما رجلان ، أحدهما صحابي ، وهو شمعون أبو ريحانة ، وهو الذي كان يقصن بالبيت المقدس ، وله الكرامات . والثاني : أبو ريحانة عبد الله بن مطر ، هو تابعي بصري روى عن ابن عمر ، وصفيته . كذلك ذكرهما الأئمة ، منهم مسلم وابن أبي حاتم (١) .

٣١٨٢ - عبد الله بن أبي مطرف

(بدع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُطَرِّفٍ . له صحبة ، عداؤه في الشاميين ، وهو أزدي .

روى حديثه هشام بن عمار ، عن رفدة بن قضاة ، عن صالح بن راشد القرشي ، قال : أتى الحجاج بن يوسف رجل قد اغتصب أخته نفسها ، فقال : أحبسوه وسلوا من هاهنا من أصحاب محمد ﷺ . فسألوا عبد الله بن أبي مطرف عن ذلك ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تخطى الحرمتين الاثنتين ، فخطوا وسطه بالسيف » . وكتبوا إلى ابن عباس يسألونه عن ذلك . فكتب بذلك (٢) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « يقولون : إن رفدة غلط . ولم يصح عندي قول من قال ذلك (٣) » .

وقال أبو أحمد العسكري : ليس يعرف عبد الله بن أبي مطرف ، وإنما هو عبد الله بن مُطَرِّف (٤) ابن عبد الله بن الشخير ، وهو مرسل . وروى أن الحجاج رفع إليه رجل زنى باخته ، فقال : « يضرب ضربة بالسيف » ، فضربت عنقه . والله أعلم .

٣١٨٣ - عبد الله بن المطلب بن أزهري

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْنٍ الزَّهْرِيُّ . وَلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَهَلَكَ بِهَا أَبَوَاهُ ، أَقْوَرُهُ عَبْدُ اللَّهِ .

قال ابن إسحاق : هو أول من ورث أياه في الإسلام .

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦٨/٢/٢ ، ١٦٩ ، ١٨٢ .

(٢) مجمع الزوائد ٢٦٩/٦ ، يقول السيوطي : « رواه الطبراني ، وفيه رفدة بن قضاة وثقة هشام بن عمار ، وضعفه الجمهور ، وبقيت رجاله ثقات » .

وقال الحافظ في الإصابة ٣٦٣/٤ : « ويضعف رواية رفدة بن قضاة أن ابن عباس مات قبل أن يبين الحجاج الأمر بمدة طويلة ، فإنه ولي إمارة الحجاز بعد مقتل عبد الله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين ، فأقام سنتين ، ثم ولي إمارة العراق ، وكان موت عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين » .

(٣) الاستيعاب : ٩٩٤ .

(٤) وكذا قال ابن أبي حاتم ، هن أياه : ١٥٣/٢/٢ .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي ، بإسناده عن بونسن بن بغير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، من بني زهرة ، قال : « والمطلب بن أزهري بن عبد عوف ابن عبد الحارث بن زهرة ، معه امرأته رَمْلَة بنت أبي عوف بن صبيّرة ، ولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن المطلب (١) » .

٣١٨٤ - عبد الله بن المطلب بن حنطب

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي .

قال أبو موسى : ذكر بعض مشايخنا أن له صحبة ، وأنه يروى أن النبي ﷺ قال : « وأبو بكر وعمر بمنزلة السمع والبصر » .
أخرجه أبو موسى .

وذكره ابن أبي حاتم الرازي ، وقال : له صحبة (٢) .

وروى ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن المطلب ابن حنطب قال : كنت عند النبي ﷺ فأطلع أبو بكر وعمر ، فقال : « هذان السمع والبصر » .
أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره ، بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله ، ابن حنطب : أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال : « هذان السمع والبصر » .
قال أبو عيسى : « عبد الله بن حنطب لم يُذكر النبي ﷺ (٣) » .

كذا قال : عبد الله بن حنطب .

٣١٨٥ - عبد الله بن مطيع

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْجِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ .

- (١) سيرة ابن هشام : ٣٢٥/١ ، وينظر أيضا : ٢٥٨/١ . وكتاب حذف من نسب قريش : ٦٤ .
- (٢) لم نجد في النجاشي لابن أبي حاتم ترجمة عبد الله بن المطلب بن حنطب . ولكنه ترجم لعبد الله بن حنطب : ٢٩١/٢/٢ . وقال : « له صحبة » ، روى عبد العزيز بن المطلب عن أبيه ، عن جده .
- (٣) تحفة الأحوف ، كتاب المناقب ، كتاب أبي بكر الصديق رضي الله عنه : ١٥٤/١٠ ، ١٥٥ .
- (٤) كذا ضبط ابن الأثير فيه تقدم ٥٨/٢ « عبيد » و « عويج » بفتح العينين .

ولد على عهد النبي ﷺ ، فحنكه النبي ﷺ :

ولما أخرج أهل المدينة بني أمية أيام يزيد بن معاوية من المدينة ، وهلعوا يزيد ، كان عبد الله ابن مطيع على قريش ، وعبد الله بن حنظلة على الأنصار . فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة يوم الحرّة ، انهزم عبد الله بن مطيع ولحق بعبد الله بن الزبير بمكة ، وشهد معه الحضر الأول لما حصرهم أهل الشام بعد وقعة الحرّة ، وبقي عنده إلى أن حصر الحجاج بن يوسف عبد الله ابن الزبير بمكة ، أيام عبد الملك بن مروان ، وكان ابن مطيع معه ، فقاتل وهو يقول (١) :

أنا الذي فررت يوم الحرّة • والحر لا يفر إلا مرة (٢)
يا حبذا الكرّة بعد الفرّة • لأجزيّن كرّة بفرّة

وقتل مع ابن الزبير :

وكان من حلة قريش شجاعة وجلدا . روى عن النبي ﷺ أنه قال : « إنما امرئ عرضت عليه الكرامة ، فلا يدع أن يأخذ منها قل أم كثر » .

أهجره الثلاثة ، وقال أبو نعيم : عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي ، من العبلات من بني عدي ، قال : وروى زيد بن أسلم ، عن أبيه : أن عبد الله بن مطيع كان من العبلات ، من وهطه ابن عمر .

قلت : لا أعرف معنى قول أبي نعيم : « إنه من العبلات » إنما العبلات ولد أمية الأصفر (٣)
ابن عهد شمس ، وليسوا من بني عدي ، والله أعلم .

٣١٨٦ - عبد الله بن مظعون

(ب د ع) عبد الله بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ، يكنى أبا محمد .

(١) في كتاب حذف من نسب قريش ٨٣ : « وهو الذي يقول : يوم قتل ابن الزبير » وقال له : اذهب فإني مقتول ؟ فقال عبد الله بن مطيع ... وذكر بيتين من الرجز .

(٢) في كتاب نسب قريش ٣٨٤ ، وكتاب حذف من نسب قريش :

• والشيخ لا يفر إلا مرة •

وفي الاستيعاب ٩٩٥ مثل ما هنا .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « أمية الصغرى » . وفي كتاب « حذف من نسب قريش » ٣١ : « وأمّية الأصفر ونوفلا وعبد أمية : أمهم عتبة بنت عبيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وهم العبلات » . وينظر كتاب نسب قريش

٩٨ . مستدرک تاريخ العروس ، مادة : عبل .

هَاجِرٌ هُوَ وَأَخُوهُ عَثْمَانُ بْنُ مِظْعُونٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَشَهِدَ بِدِرَاهِمٍ هُوَ وَأَخُوهُ (١) .
 قَالَ الْوَاقِدِيُّ : تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً ، وَلَا يُحْفَظُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ رَوَايَةٌ إِلَّا
 لِقَدَامَةِ بْنِ مِظْعُونٍ .

وَأَوْلَادُ مِظْعُونٍ أَخْوَالُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣١٨٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِظْفَرٍ

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِظْفَرٍ . قَالَ أَبُو مُوسَى : كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 ابْنِ الْقَاسِمِ الْفَارِسِيِّ ، الْمُسَمَّى بِـ « كِتَابِ الْأَسْبَابِ الْجَالِبَةِ لِلرِّزْقِ » ، رَوَى فِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ
 ابْنَ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنِّي ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ سَلِيمٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِظْفَرٍ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : « يَا ابْنَ آدَمَ ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا
 قَلْبِكَ غِنًى ، وَأَمَلًا يَدَبِكَ رِزْقًا ، يَا ابْنَ آدَمَ ، لَا تَبَاعِذْ مِنِّي أَمَلًا قَلْبِكَ فَقْرًا ، وَأَمَلًا يَدِيكَ
 شُغْلًا » (٢) .

قَالَ : كَذَا وَجَدْتُهُ . وَإِنَّمَا هُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، وَالْمُحْفُوظُ عَنْ أَبِي يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ ،
 عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ : « عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ » .
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣١٨٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيُّ

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيُّ . عَدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ ، نَزَلَ حِمَصَ . قِيلَ : هُوَ مِنْ
 غَاضِرَةِ قَيْسٍ .

رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ :
 مَنْ عَبْدَ اللَّهِ وَحْدَهُ ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . وَأَعْطِيَ زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَاجِبَةٌ (٣) عَلَيْهِ كُلُّ عَامٍ ،

(١) « كِتَابُهُ » نَسَبُ قُرَيْشٍ : ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، وَكِتَابُ « حَذَفَ مِنْ نَسَبِ قُرَيْشٍ » : ٩٣ ، وَسِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٢٢٧/١ .
 ٦٨٤ ، ٣٦٧ .

(٢) أَخْرَجَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ نَحْوَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا ، وَنَفْسَهُ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا ابْنَ آدَمَ ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا صَدْرَكَ
 فَهِيَ ، وَأَمَدَ فِقْرَكَ ، وَلَا تَفْعَلْ مَلَأَتْ صَدْرَكَ شُغْلًا وَلَمْ أَسِدْ فِقْرَكَ » الْمُسْنَدُ : ٣٥٨/٢ .

(٣) كَذَا فِي الْمَخْطُوطَةِ وَالْمَطْبُوعَةِ . وَفِي صُنَنِ أَبِي دَاوُدَ : رَافِدَةٌ عَلَيْهِ . وَفِي النِّهَايَةِ : « الرَّافِدَةُ قَاعَةٌ ، مِنَ الرِّفْدِ وَهُوَ الْإِعَانَةُ .
 يُقَالُ : رَفَدْتُهُ أَرْفَدُهُ ، إِذَا أَعْتَمَتْ : لَمْ تَمْنَحْ نَفْسَهُ عَلَى أَدَائِهَا » .

ولم يعط. الهرمة ولا الدرنة (١) ولا المريضة ولا الشرط (٢) اللثيمة ، ولكن من أوسط. أموالكم ؛ فإن الله عز وجل لم يسألكم حيره ، ولم يأمركم بشره (٣) وزكاة نفسه . فقال رجل : ما تزكية الرجل نفسه ؟ قال : أن يعلم أن الله معه حيث كان .
أخرجه الثلاثة .

٣١٨٩ - عبد الله أخو معبد بن قيس

عَبْدُ اللَّهِ أَخُو مَعْبَدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ . ذكره أبو عمر مُدْرَجاً في ترجمة أخيه (٤) معبد ، وشهد أخوه معبد أحدا .

٣١٩٠ - عبد الله بن معتب

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْتَبٍ ، وقيل : مُعَيْثٌ ، ويرد هناك .
أخرجه أبو موسى .

٣١٩١ - عبد الله بن المعتمر

(بدع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِرِ . له صحبة .

روى عنه سليمان بن شهاب الغبسي ، قال سليمان : نزل عبد الله بن المعتمر ، وكان من أصحاب النبي ﷺ فحدثني عن النبي ﷺ : أن الدجال ليمن به خفَاءً ، إنه يجيء من قبل المشرق فيدهو إلى نفسه ، فيُتَّبَعُ ويقاتل ناساً فيظهر عليهم ، لا يزال كذلك حتي يقدم الكوفة فيظهر عليهم .
قال ابن منده وأبو نعيم هكذا : بالتاء فوقها نقطتان ، والميم المشددة (٥) .
وقال أبو عمر : « المعتمر » ، في آخره راء . وكلهم جعلوا الراوى عنه : سليمان بن شهاب ، وقال أبو عمر : لا أعرف له إلا حديثاً واحداً في الدجال .

أخرجه الثلاثة ، وجعله أبو عمر كِنْدِيَا ، وقيل فيه : مَعْنَمٌ ، بالغين المعجمة والنون .

(١) الدرنة : الجرباء .

(٢) في المخطوطة والمطبوعة : « ولا السبطاء » . ولم نجد السبطاء فيما أتيج لنا من كتب اللغة . وما أثبتناه عن سنن أبي داود .
لقد أخرجه عن عبد الله بن معاوية الغاضري هذا في كتاب الزكاة ، الحديث رقم ١٥٨٨ : ١٥٤/٢ : ١٠٥ .
ومنى الشرط كما في النهاية : وذال المال . وقيل : صفاره وشراره . وفي هامش نسخة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث .
والرواية في غير هذا : ولا الشرط اللثيمة .

(٣) إلى هنا ينتهي حديث أبي داود .

(٤) لم يصرح أبو عمر باسمه ، وانضمه كما في الاستيعاب في ترجمة أخيه معبد ١٤٢٨ : « شهد بدواً هو وأخوه » . شهد أحدا .

(٥) وعلى هذا يكون ضبط الاسم : المعتم .

(٦) ينظر الاستيعاب ، ترجمة عبد الله بن منم : ٩٦٧ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِّ .

كَانَ عَلَى إِحْدَى الْمُجَنَّبَتَيْنِ ^(١) يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ، وَسَبْرَةَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى « تَكْرِيت » ، وَمَعَهُ عَرْفَجَةُ بْنُ هَرْثَمَةَ ، وَرَبِيعُ بْنُ الْأَفْكَلِ ، وَفِيهَا جَمَعَ مِنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ ، فَفَتَحَ « تَكْرِيتَ » وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِّ رَبِيعُ بْنُ الْأَفْكَلِ إِلَى « نَيْنَوَى » وَ « الْمَوْصِلِ » ، فَفَتَحَهُمَا . وَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى الْمَوْصِلِ رَبِيعُ بْنُ الْأَفْكَلِ ، وَعَلَى الْخِرَاجِ عَرْفَجَةُ بْنُ هَرْثَمَةَ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ . وَقِيلَ : إِنَّ الَّذِي فَتَحَهَا عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ ، أَرْسَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى « الْمَوْصِلِ » ، فَفَتَحَهَا سَنَةَ عَشْرِينَ . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى مَقْدَمَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى الْمَدَائِنِ ، هُوَ وَزُهْرَةُ بْنُ الْحَوِيَّةِ . وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِّ - يَعْنِي : بِالرَّاءِ - لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقِيلَ : الْمُعْتَمِّ ، بِغَيْرِ رَاءٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ : أَمَّا مُعْتَمِّ - بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَالتَّاءُ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ ، وَبِالْمِيمِ الْمَشْدُودَةُ - فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِّ .

وَقَالَ أَبُو زَكْرِيَاءَ يَزِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِّ الْعَبْسِيُّ : وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ الْمَوْصِلَ ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عُمَرَ

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْرِضِ الْبَاهِلِيِّ .

سَكَنَ الْبَادِيَةَ نَحْوَ الْيَمَامَةِ ، وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ذَكَرَهُ الْمَتْبُوعِيُّ وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي الصَّحَابَةِ

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ أَبُو يُمْنٍ الْبَاهِلِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْرِضِ الْبَاهِلِيِّ : أَنَّهُ وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرِيضَةً فِي إِبِلِهِمْ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَعْقِلِ الْأَنْصَارِيِّ .

شَهِدَ أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ ، وَنَذَرَ أَبَاهُ فِي الْكُفَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا .

(١) مَجَنَّبَةُ الْجَيْشِ : هِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَيْمَةِ وَالْمِيسَرَةِ ، وَهِيَ مَجَنَّبَتَانِ .

٣١٩٥ - عبد الله بن المعمر العبسي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعَمَّرِ الْعَبْسِيُّ . له صحبة ، وهو ممن تَخَلَّفَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو حُمَيْرٍ مَخْتَصَرًا .

٣١٩٦ - عبد الله بن معية السوائي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعِيَّةَ السَّوَائِي ، من بني سُوءَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْقَةَ .
أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ شَهِدَ حَصْرَ الطَّائِفِ .
رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَائِبِ الطَّائِفِيُّ (١) أَنَّهُ قَالَ : قَتَلَ (٢) رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
هَنْدَ بَابِ بَنِي مَالَمِ بْنِ الطَّائِفِ ، فَأَتَى بِهِمَا النَّبِيُّ ﷺ لِيَرَاهُمَا - يَعْنِي أَنَّهُمَا جُمِلَا إِلَيْهِ . . .
وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قال ابن ماكولا : عبد الله بن معية العامري ، أخرج حديثه بعض المشايخ في الصحابة .
مُعِيَّة : بضم الميم ، وبالياء تحتها نقطتان ، وهي مشددة ، وآخره هاء .

٣١٩٧ - عبد الله بن مغفل

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغْفَلٍ بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ ، وَقِيلَ : عَبْدُ نَهْمٍ ، بْنُ حَفِيفِ بْنِ أَشْحَمَ
ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدَاءَ ، وَقِيلَ : عَدِيٌّ ، (٢) بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ ، وَقِيلَ : ذُوَيْدٌ (٤) ، [بْنُ سَعْدِ
بْنِ عَدَاءَ بْنِ] عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ الْمُزْنِيِّ . وولد عثمان من مَرْيَنَةَ ، نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ
مَرْيَنَةَ بِنْتَ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، وَعَمْرٍو بْنُ أَدَّ هُوَ عَمُّ تَجِيمِ بْنِ مَرْيَنَ بْنِ أَدَّ .

(١) في الأصل والمطبوعة : سعيد بن المسيب الطائفي . والمثبت من سنن النسائي ، والتهذيب : ٣٥/٤ ، ٣٦ . وقد روى
النسائي الحديث في كتاب الجنائز ، باب أين يدفن الشهيد : ٧٩/٤ ، وفيه : « سعيد بن المسيب » ، عن رجل يقال له : « عبد الله
ابن معية » .

(٢) في الأصل ، والمطبوعة ، ونسخة دار الكتب ١١٨٩ مصطلح حديث : « أقبل رجلان » ولعل الصواب ما أثبتناه ،
ونص النسائي : « أصيب رجلان »

(٣) في المطبوعة ونسخة الدار : « ربعة بن عداء بن عدي » والصواب ما أثبتناه من الأصل . وينظر ترجمة « خزاعي بن
عدي » . ثم عبد الله هذا في : ١٢١/٢ . وقد اعتدنا في ضبط « عداء » و « عدي » على ما ورد في تاج العروس ، مادة «
عدو » ، ويصحح ما سبق ضبطه في ترجمة خزاعي ، فقد ضبطنا « عداء » بكسر ففتح ، وهي مشددة كشدا .

(٤) في المطبوعة : « دريد » بالدال المهملة . والمثبت من الأصل ، والقاموس ، والتاج .

كان عبد الله من أصحاب الشجرة ، يكنى أبا سعيد . وقيل : أبو عبد الرحمن . وقيل : أبو زياد . سكن المدينة ، ثم تحول إلى البصرة وابتنى بها داراً ، قرب الجامع .
 وكان من البكائين الذين أنزل الله ، عز وجل فيهم : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ : لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) (١) الآية .
 وكان أحد العشرة الذين بعثهم عمر إلى البصرة يفقهون الناس ، وهو أول من أدخل من باب مدينة « تَمْتَر » (٢) ، لما فتحها المسلمون . وقال عبد الله بن مغفل إني لأخذ بغصن من أغصان الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها أظله بها ، قال : فبايعناه على أن لا نفر (٣) .
 روى عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنه الحسن البصري ، وأبو العالية ، ومطرف ويزيد ابني عبد الله الشخير ، وعقبة بن صهبان ، وأبو الوازع ، ومعاوية بن قررة ، وحُميد بن هلال وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن أحمد الدقاق ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا كهشم ، عن ابن بريدة ، عن عبد الله بن مغفل « أنه رأى رجلاً يأخذ (٤) ، فقال : لا تأخذ ، فإن رسول الله ﷺ نهى أو : كره - الخذف لا أحدثك به - أو : لا أحدثك أبداً (٥) » .

وتوفي عبد الله بالبصرة سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة ستين ، أيام إمارة « ابن زياد » بالبصرة ، وصلى عليه أبو برزّة الأسلمي ، بوصية منه بذلك .
 أخرجه الثلاثة .

-
- (١) التوبة : ٩٢ . وينظر خبر البكائين في سيرة ابن هشام ، عند الحديث من غزوة تبوك : ٥١٨/٢ . وترجمة بيham بن عمر فيما مضى : ٣١١/٢ .
 (٢) تَمْتَر : أعظم مدينة بخوزستان .
 (٣) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده ، عن عبد الله بن المغفل ٥٤/٥ ، قال : « إني لأخذ بغصن من أغصان الشجرة أظل به النبي صلى الله عليه وسلم ، وهم يبأيونه ، فقالوا : نبايعك على الموت ، قال : لا ، ولكن لا تفروا . »
 (٤) الخذف : رميك حصاة أو نواة ، تأخذها بين سبابتك ، وترى بها .
 (٥) الحديث رواه الإمام أحمد عن وكيع : ٨٦/٤ ، وعن محمد بن جعفر : ٥٦/٥ . بإسناديهما عن كهشم ، ونسوق هنا رواية محمد بن جعفر فهي أقرب إلى الرواية التي ذكرها ابن الأثير ، وهي موضحة لها شارحة لما خفي من بعض تراكيبها .
 « عن ابن مغفل قال : رأى رجلاً من أصحابه يأخذ ، فقال : لا تأخذ ، فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الخذف - أو قال : ينهى عنه ، كهشم يقول ذلك - فإنها لا يتركها بها عدو ، ولا يصاد بها صيد ، ولكنها تفقأ العين ، وتكسر السن . ثم رآه بعد ذلك يأخذ ، فقال : أخبرك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الخذف - أو يكرهه - ثم أراك تأخذ ، لا أكلمك كلمة كذا وكذا »

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَغَمٍّ

قال الأمير أبو نصر : وأما مَغَمٌّ بفتح الميم ، وسكون الغين المعجمة ، وبعدها نون مفتوحة هفيفة - فهو عبد الله بن مَغَمٍّ ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ . روى عنه سليمان بن شهاب العبسي ، وحديثه في الدجال معروف ، أخرجه البخاري في تاريخه . وقيل فيه : مُعْتَمِر - بالعين المهملة ، والثاء فوقها نقطتان ، وآخره راء ، كذا ضبطه أبو عمر ، والله أعلم .

٣١٩٩ - عبد الله بن مغيث

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغِيثٍ أَوْ مَعْتَبٍ - أورده العسكري هكذا بالشك .

روى يحيى بن أيوب ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عبد الله بن مغيث : أن رسول الله ﷺ مرَّ على رجل يبيع طعاما ، فأدخل يده فإذا هو مُبْتَلٌ ، فقال : « من غَشَّنَا فليس منا » . أخرجه أبو موسى .

٣٢٠٠ - عبد الله بن المغيرة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَكُنْيَةُ الْمَغِيرَةُ : أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي .

روى عنه سماك بن حرب أن النبي ﷺ قال : « مَا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لَا يُوْخَذُ لضعفها حَقُّهُ مِنْ قُوَّهَا غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ (١) » .

وقد روى هذا الحديث عن عبد الله ، عن أبيه . وأى ذلك كان فقد رأى النبي ﷺ ، وكان معه مُسْلِمًا بعد الفتح .

أخرجه أبو عمر ، وقد ذكره في عبد الله بن أبي سفيان (٢) .

٣٢٠١ - عبد الله بن المغيرة بن معقيب

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِبٍ . من مهاجرة الحبشة .

قاله أبو أحمد العسكري مختصراً .

(١) روى ابن ماجه نحوه ، في كتاب الصدقات ، عن أبي سعيد الخدري ، باب لصاحب الحق سلطان ، الحديث ٤٤٢٦ : ٨١٠/٢ .

ومعنى « غير متعتم » : من غير أن يصيبه أدنى يقلقه ويزعجه .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٥٧٨ ، ٩٢١ .

٣٢٠٢ - عبد الله بن المغيرة اليشكري

عَبْدُ اللَّهِ أَبُو الْمَغِيرَةِ الْيَشْكُرِيُّ .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم [حدثنا ابن نمير (١)] ، وحدثنا يحيى ابن عيسى ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن المغيرة بن عبد الله بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه - أو : عمه : شك الأعمش - قال قلت : يا رسول الله ، دُلّني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار .. (٢) .

كذا أخرجه ابن أبي عاصم ، ويرد ذكره في عبد الله اليشكري أبيه من هذا ، وفي عبد الله ابن المنتفق أيضا .

٣٢٠٣ - عبد الله بن مقرن المزني

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُقَرَّنَ الْمُزَنِيِّ .

روى عنه ابن سيرين ، وعبد الملك بن عمير . ويرد نسبه عند إهرته النعمان وغيره إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منبه وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منبه - ولم يخرج له شيئا .

٣٢٠٤ - عبد الله بن المنتفق

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُتَنَفِّقِ ، أَبُو الْمُتَنَفِّقِ الْيَشْكُرِيُّ ، وقيل : السلمي . كوفي ، في صحبه نظر .

روى عنه ابنه المغيرة . روى محمد بن جحادة ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن أبيه قال : انطلقت إلى الكوفة ، فدخلت المسجد فإذا رجل من قيس ، يقال له : ابن المنتفق وهو يقول : وَصَفَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ بِعِرْقَاتٍ ، فَزَاحَمْتُ عَلَيْهِ حَتَّى خَلَصْتُ إِلَيْهِ ، فَقِيلَ لِي : إِلَيْكَ عَنْ طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : دَعُوا الرَّجُلَ ، أَرَبَ مَالَهُ (٣) ! فَأَخَذْتُ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ ، وَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَيْطَانٌ أَسْأَلُكَ عَنْهُمَا ، مَا يَنْجِيْنِي مِنَ النَّارِ ؟

(١) سقط من المطبوعة ، وانثبت من الأصل ، ويحيى بن عيسى الرمل يروى عن الأعمش ، ويروى عنه محمد بن عبد الله بن نمير ينظر التهذيب : ٢٦٢/١١ ، والجرح : ١٧٨/٢/٤ .

(٢) الحديث روى نحوه عبد الله بن الإمام أحمد بإسناده إلى الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن المغيرة بن سعد ، عن أبيه - أو : عن عمه ، ينظر المسند : ٧٦/٤ ، ٧٧ .

(٣) ينظر فيما تقدم ١٧٢/٤ ، فقد ذكرنا هناك الروايات في ضبط هذا اللفظ ، وما قيل في معناه .

وما يدهلني الجنة ؟ فقال : لئن كنت أقصرت في المسألة لقد عظممت وطولت فاعقل عني إذا :
 أعبد الله لا تشرك به شيئا ، وأقم الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة ، وصم رمضان ، وما تحب
 أن يفعله الناس بك فافعله بهم ، وما تكره أن يأتي إليك فذر الناس منه ، خل سبيل الناقة (١) .
 ورواه أبو إسحاق (٢) ويونس وإسرائيل ابناه ، عن المغيرة بن عبد الله الشكري ، عن
 أبيه ، عن النبي ﷺ . وقد تقدم في « عبد الله أبي المغيرة » ويرد في « عبد الله الشكري » ،
 والجميع واحد .

٣٢٠٥ - عبد الله بن منيب الأزدي

(ب د ع) عبد الله بن منيب الأزدي .

أخبرنا يحيى بن محمود ، إجازة ، بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن
 يوسف القرياني (٣) ، حدثنا عمرو بن بكر ، حدثنا الحارث بن عبيدة بن رباح الغساني ، عن
 أبيه عبيدة ، عن منيب بن عبد الله الأزدي ، عن عبد الله بن منيب أنه قال : « تلا رسول
 الله ﷺ هذه الآية : (كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ) (٤) ، قلنا : يا رسول الله ، وما ذلك الشأن ؟ قال :
 « يغفر ذنبا ، ويفرج كربا ، ويرفع قوما ، ويضع آخرين » (٥) .
 أخرجه الثلاثة .

٣٢٠٦ - عبد الله بن أبي ميسرة

(ب) عبد الله بن أبي ميسرة وقيل : مسرة (٦) - بن عوف بن السباق بن عبد الدار بن
 قصي .

قتل مع عثمان بن عفان يوم الدار ، ذكره العدوي ، في صحبته ورؤيته نظر .
 أخرجه أبو هرير مختصرا .

-
- (١) رواه الإمام أحمد بسنده إلى محمد بن جحادة ، ينظر المستد : ٣٨٣/٦ .
 (٢) أبو إسحاق هو السبيعي ، ويونس ابنه ، وإسرائيل هو ابن يونس ، ينظر التهذيب : ٤٣٣/١١ ، ٢٩١/١ ،
 ورواية يونس في المستد : ٣٧٢/٥ .
 (٣) في المطبوعة : « القرياني » ، بقاف وباء ، وهو خطأ ، ينظر الخلاصة ، والمشتبه : ٥٠٧ .
 (٤) سورة الرحمن ، الآية : ٢٩ .
 (٥) رواه ابن ماجه عن أبي الدرداء ، ينظر المقدمة ، باب فيما أنكرت الجهمية ، الحديث ٢٠٢ : ٧٣/١ .
 (٦) في المطبوعة : « وقيل : مسرة » والمشتت عن الخطوطة ، ومثله في كتاب نسب تريش : ٢٥٦ .

قال ابن الكلبي : بنو السَّبَّاق أول من بغى بمكة ، فأهلكوا - يعني من قريش - ودَرَج (١)
بنو السَّبَّاق كلهم ، غير أهل بيت باليمن في عَكَّ (٢) .

٣٢٠٧ - عبد الله بن ناشج

(ع من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاشَجٍ الْحَضْرَمِيُّ .

أورده الحسن بن سفيان في الصحابة . وقال أبو نعيم : هو حمصي ، لا تصح له صحبة .
أخبرنا أبو موسى ، إذا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ،
حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن مُصَنِّمٍ ، حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا أبو حيوّة ،
عن سعيد بن سنان ، عن شَرِيح بن كَسِيب عن عبد الله بن ناشج ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول :
« لا تزال شُعْبَةٌ من اللواتية في أمتي ، إلى يوم القيامة » .
أخرجه أبو موسى .

قال أبو أحمد العسكري : قيل . « ناشج (٣) » ، بالحاء غير المعجمة ، قال : كذا قرأته
على من أثق بمعرفته ، قال : وبعضهم يقول : « ناسج وناشح » .

٣٢٠٨ - عبد الله بن النحام

(دع من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النَّحَامِ ، وقيل : النَّحْمَاءُ .

روى الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن عبد الله بن النحام قال : دخلت يوماً على رسول
الله ﷺ ، وأنا أبيض الرأس واللحية ، كأنّ بياض لحيتي ورأسي ثغامة (٤) قال : يا ابن النحام .
ألا أحدثك في شيبتك هذه بفضيلة ؟ قلت : بلى . يا رسول الله ! قال : يا ابن النحام ، إن الله
هز وجل ، يحاسب الشيخ يوم القيامة حساباً يسيراً ، ثم يدفع صحيفته إلى رضوان ويقول : إذا
صار عبدى إلى الجنة ، ونسى هول يوم القيامة ، فادفع الصحيفة إليه ، فإذا هو قرأها وتغير
لونه لها فقل له : لا تحزن ، إن ربك ، عز وجل ، يقول لك : إني استحييت من شيبتك أن ألاقيك
بها ، فقد غفرت لها لك . فإذا أدخل الجنة أتاه رضوان بالصّحيفة ، فإذا هو قرأها وتغير لونه واضطرب
قلبه يقول : حبيبي ، ما هذه الصحيفة ؟ فيقول رضوان : إن ربك ، عز وجل ، يقول لك : إني استحييت

(١) درج : مات .

(٢) ينظر كتاب جمهرة أنساب العرب : ١١٦ ، وكتاب نسب قريش : ٢٥٦ .

(٣) في المطبوعة : « ناشج وناشح » . وقد اختلف في ضبط هذا الاسم ، ينظر الجرح لابن أبي حاتم : ١٨٤/٢/٢ .
٥٠٣/١/٤ . والمشتبه للذهبي : ٦٢٧ . فقد ضبط في هذين المرجعين بالكسین المهمله والحاء : ناسج .

(٤) الثغامة : نبت أبيض الزهر والثمر ، يشبه به الشيب . وقيل : هي شجرة تبيض كأنها الثلج .

من شيبته أَنْ أَلْفَيْكَ بِهَا ، فقد غفرتها لك . يا ابن النحام ، إن الله عز وجل يستحي من شيبته المسلم أكثر مما يستحي العبد من الله ، عز وجل » .

وقد روى في المواضع كلها : « النحماء » .

أخرج ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكر غير اسمه ، والحديث أخرجه أبو موسى

٣٢٠٩ - عبد الله بن النضر السلمي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النَّضْرِ السَّمِيُّ .

روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له جنة من النار ، فقالت امرأة : يا رسول الله ، أو اثنان ؟ قال : أو اثنان » .

أخرج أبو عمر وقال : هو مجهول لا يعرف ، ولا أعرف له غير هذا الحديث . وقد ذكره في الصحابة ، وفيه نظر . منهم من يقول فيه محمد ، ومنهم من يقول : أبو النضر ، كُلُّ ذَلِكَ قَالَ فِيهِ أَصْحَابُ مَالِك (١) . وأما ابن وهب فجعل الحديث لأبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ، عن عبد الله بن عامر الأسلمي (٢) .

٣٢١٠ - عبد الله بن نضلة أبو برزة

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ ، أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ . مختلف في اسمه ، أورده ابن شاهين في هذا الباب ، وروى عن الواقدي أن ولده يقولون : اسمه عبد الله بن نضلة ، قال : ولده أعلم به .

وسنذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٣٢١١ - عبد الله بن نضلة القرشي

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ ، من بني عدي بن كعب القرشي ، ومن مهاجرة الحبشة . روى عكرمة ، عن ابن عباس أنه قال : « ومن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب : عبد الله بن نضلة ، من بني عدي بن كعب القرشي » .

(١) بعده في الاستيعاب ٩٩٩ : « وبعضهم يقول فيه : ابن النضر ، لا يسميه » .

(٢) قاله أبو عمر بعده أيضاً : « وما أعلم ، الموطأ وجلا به ولا غير هذا » .

أخرجه ابن مزده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهو وهم ، ولا يختلف أحد من أهل المغازي ،
الزهري وابن إسحاق (١) ، في كل الروايات ، أنه معمر بن عبد الله بن نضلة ، ويرد في بابه
إن شاء الله تعالى .

٣٢١٢ - عبد الله بن نضلة الكِنَافِي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ الْكِنَافِي . رَوَى الْفَرِّيَابِيُّ ، عَنْ مَقْبِيانِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ
ابن سعيد ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي سَلَمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ الْكِنَافِي قَالَ : تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَمَا تَبَاعَ رَبَّاعُ مَكَّةَ (٢) .

ورواه معاوية بن هشام ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عَثْمَانَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ ، عَنْ عُلُقَمَةَ
ابن نضلة ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا . وَهَذَا أَصَحُّ .
أخرجه ابن مزده وأبو نعيم .

٣٢١٣ - عبد الله بن نضلة بن مالك

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ،
ابن الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ .
شهدا بَدْرًا ، وَقَتْلَ يَوْمِ أُحُدٍ .
قاله الكلبي .

٣٢١٤ - عبد الله بن النعمان

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ بُلْدُمَةَ بْنِ خَنَاسِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمٍ
ابن كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْمُسْلِمِ .
قال ابن هشام ويقال : « بُلْدُمَةَ » - يعنى بالضم - « وَبُلْدُمَةَ » (٣) ، بِالذَّالِ الْمَنْقُوطَةِ .
وهو ابن عم أَبِي قَتَادَةَ ، شهد عبد الله بَدْرًا وَأُحُدًا قاله ابن إسحاق وموسى .
أخرجه أبو عمر (٤) ، وأبو موسى مختصراً .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٢٨/١ .

(٢) أخرجه ابن ماجه بإسناده إلى علقمة بن نضلة ، قال : « تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَمَا تَبَاعَ
مَكَّةَ إِلَّا السَّوَابِ . مَنْ احتاج سكن ، ومن استغنى أسكن » ، وذلك في كتاب المَنَاسِكِ ، باب أجر بيوت مكة ، الحديث
٣١٠٧ : ١٠٣٧/٢ .

والسَّوَابِ : هي غير المملوكة لأهلها ، بل المروكة لله ، لينتفع بها المحتاج إليها . وأسكن : أي غيره ، بلا أجره .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ .

(٤) الاستيعاب : ٩٩٩ .

٣٢١٥ - عبد الله

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ - كان اسمه « نَعْمَى » فسماه النبي ﷺ عبد الله . روى ذلك أبو إسحاق ،
عن البراء .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢١٦ - عبد الله بن نعيم الأشجعي

(من ح) عَبْدُ اللَّهِ بن نَعِيمِ الْأَشْجَعِيِّ . كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر ، ذكره البيهقي
هكذا ، ولم يورد له شيئاً .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢١٧ - عبد الله بن نعيم الأنصاري

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بن نَعِيمِ الْأَنْصَارِيِّ . أخو عاتكة بنت نعيم ، له صحبة .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٣٢١٨ - عبد الله بن نعيم النحام

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن نَعِيمِ النَّحَامِ . روى عنه نافع مولى ابن عمر ، وأبو الزبير روى مَعْلَى
ابن أُمْدٍ ، عن حرب بن أبي العالية ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن نعيم - كذا قال مَعْلَى - قال :
بينما رسول الله ﷺ في أصحابه ، إذ مرت به امرأة ، فدخل على زينب جحش ، فقضى حاجته ،
وخرج فقال : « إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته ، فليأت أهله ؛ فإن المرأة تقبل في صورة شيطان ،
وتدبر في صورة شيطان » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، قال أبو نعيم : رواه المتأخر عن ابن أبي الحنين (١) ، عن مَعْلَى
ابن أَسَدٍ ، عن حرب ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن نعيم ، وقال : « كذا قال : مَعْلَى » .
وهو وهم فاحش ؛ فإن مَعْلَى بن أَسَدٍ ، ومَعْلَى بن مهدي ، وعبد الصمد (٢) بن عبد الوارث ،
رووه عن أبي الزبير ، عن جابر . وكذلك رواه (٣) معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

(١) في المطبوعة : الحنين . وفي أصلنا ومسندة دار الكتب : ١١١ دون فقط . ولعل الصواب ما أثبتناه ، « فقي تاج العروس :
« وعبد بن الحنين بن أبي الحنين ، له مسند ، من أقران أبي داود رحمه الله تعالى » .

(٢) رواية عبد الصمد بن عبد الوارث في مسند أحمد : ٢٢٠/٣ . ومسلم ، كتاب النكاح ، باب نكاح من رأى امرأة
لوقعت في نفسه إلى أن يأتي أمرته أو جارية فيزنيها : ١٢٠/٤ .

(٣) رواية معقل في مسلم ، للكتاب والباب المتقدمين : ١٢٠/٤ .

— عبد الله بن نفيل

(ع من) عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَفِيلٍ . قال أبو موسى : أورده غير واحد في حرف الذون ، [من آباء عبد الله] ، وذكره أبو عبد الله — يعني ابن منده — في حرف « الباء » ، بالباء والغين (١) . وقال ، « له صحبة » . ولم يورد له حديثا .

روى عبد الله بن سالم ، عن سليمان بن مسلم أبي سلمة ، عن عبد الله بن نفيل الكناي ، قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث قد فرغ الله تبارك وتعالى من القضاء فيهن : لا يَتَغَيَّنُ أَحَدٌ ، فإن الله عز وجل يقول : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ) (٢) ولا يَمُكِّنُ أَحَدٌ ، فإن الله عز وجل يقول : (وَلَا يَحِيقُ الْمُنْكَرُ الْمُسِيءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ) (٣) ولا يَنْكُثُنْ أَحَدٌ فإن الله عز وجل يقول : (فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ) (٤) .

قال ابن أبي عاصم : هذا خطأ وإنما هو « سلمة بن نفيل » ، أخطأ فيه سليمان بن مسلم . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢١٩ — عبد الله بن أبي نملة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي نَمْلَةَ الأنصاري . ذكره العقيلي في الصحابة ، وأما أبوه أبو نملة فصحبته وروايته معروفة . أخرجه أبو عمر مختصرا (٥) .

٣٢٢٠ — عبد الله بن نوفل

(ب من) عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَوْفَلٍ بنِ الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ القرشي الهاشمي ، يكنى أبا محمد . قال الواقدي : أدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه شيئا . وولى القضاء بالمدينة أيام معاوية ، ولاء مروان بن الحكم ، وهو أول من ولى القضاء بالمدينة ، في قول (٦) . وكان يُشَبَّهُ بالنبي ﷺ . وتوفي سنة أربع وثمانين ، وقيل : قتل يوم الحرة سنة

(١) ينظر فيما تقدم ، الترجمة ، ٢٨٣٩ و ١٨٧/٣ .

(٢) سورة يونس ، الآية : ٢٣ .

(٣) سورة فاطر ، الآية : ٤٣ .

(٤) سورة الفتح ، الآية : ٢٠ .

(٥) الاستيعاب : ٩٩٩ .

(٦) كتاب نسب قريش : ٨٦ .

ثلاث وستين . وقيل : توفي أيام معاوية . وهو عم عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث الملقب : ببه ، وقد تقدم ذكره (١) .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٢٢١ - عبد الله بن نهيك

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَهَيْك . أحد بني مالك بن حنبل .

ذكره ابن داب في الصحابة وقال : بعثه رسول الله ﷺ إلى بني مغيص (٢) ، وإلى مُحَارِبِ ابن فهر ، يدعوهم إلى الإسلام .

٣٢٢٢ - عبد الله بن الهاد

(ع م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَادِ . أورده الحسن بن سفيان في الْوَحْدَانِ ، وقال أبو نعيم : في ذكره في الصحابة نظر . روى عبد الله بن عمرو الجُمَحِي ، عن عبد الله بن الهاد : أن رسول الله ﷺ كان يقول في دعائه : «اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي ، أَنْ أَرِلَّ ، واهدني أَنْ أَضِلَّ ، اللهم كما حلت بيني وبين قلبي فحل بيني وبين الشيطان وعملي» .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢٢٣ - عبد الله بن هانيء

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِيءٍ ، أخو شريح بن هانيء بن يزيد بن نهيك بن دُرَيْدِ بْنِ سَفِيانِ ابن الضَّبَابِ - واسمه سلمة - بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي ، من بني الحارث ابن كعب بن مذحج .

روى يزيد بن المقدام بن شريح بن هانيء [عن أبيه المقدام ، عن أبيه شريح ، عن أبيه هانيء] (٣) بن يزيد أنه قال : لما قدم على النبي ﷺ ، قال : مالك من الولد ؟ فقال : شريح ، وعبد الله ، ومسلم . قال : فمن أكبرهم ؟ قال : شريح . قال : أنت أبو شريح . ذكره البخاري فيمن أدرك النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ينظر فيما تقدم الترجمة رقم ٢٨٨٠ : ٢٠٧/٣ .

(٢) ينظر فيما تقدم ٣١١/٣ .

(٣) عن جبهة أنساب العرب : ٣٩٢ : وترجمة أخيه شريح فيما مضى من هذا الكتاب : ٥١٩/٢ .

٣٢٢٤ - عبد الله بن هبيب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْبٍ بْنِ [أَهْيَبَ بْنِ] سُحَيْمٍ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ مَعَدٍ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ
ابن عبد مناة بن كنانة الكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ ، حليف بنى عبد شمس ، وقيل : حليف بنى أسد بن خزيمة
وابن أختهم . استشهد بخيبر .
أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ،
في تسمية من استشهد يوم خيبر ، قال : « ومن بنى (١) سعد بن ليث : عبد الله بن فلان
ابن وعيب بن سُحَيْمٍ ، حليف لبنى أسد ، وابن أختهم » .
أخرجه الثلاثة .

٣٢٢٥ - عبد الله أبو هريرة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ ، أَبُو هُرَيْرَةَ . صاحب رسول الله ﷺ ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا
كثيرا . وقد تقدم البعض ، وبأى الباقى ، ونستقصيه فى الكنى إن شاء الله تعالى ، فهو بكنيته
أشهر .
أخرجه أبو عمر .

٣٢٢٦ - عبد الله بن هداج

(ع من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَدَاجِ الْحَنْفَى .
روى إبراهيم بن المنذر الحزامى ، عن هاشم بن غطفان ، عن عبد الله بن هداج ، وكان قد
أدرك الجاهلية قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ قد خَضَبَ بِالصُّفْرَةِ ، فقال النبي ﷺ :
« خَضَابُ الْإِسْلَامِ » . وجاء رجل إلى النبي ﷺ وقد خَضَبَ بِالْحُمْرَةِ فقال النبي ﷺ : « خَضَابُ
الْإِيمَانِ » .
رواه أبو بكر بن أبى شيبَةَ المَدَنِيُّ ، عن هاشم فقال : « عن عبد الله بن هداج ، عن
أبيه (٢) » .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(١) الذى فى سيرة ابن هشام ٢/٢٤٣ : « عبد الله بن الهبيب » ويقال : ابن الهبيب [يعنى بالفتح] فيما قال ابن هشام .

(٢) ينظر مستدرك الإمام أحمد ٥/٦٦ ، فقد روى نحوه عن الحكم بن عمرو النفاوى ، والقائل : « هذا خضاب الإيمان
وخضاب الإسلام » هو عمر بن الخطاب .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو الْقُرَيْشِيِّ التَّيْمِيِّ ، هُوَ جَدُّ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ ،
قَالَ أَبُو عَمْرِو (١) .

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ نَيْمِ
ابْنِ مُرَّةٍ ، أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمْدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ .
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَرَايَا بْنِ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
الْجُعْفِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَمْعِيدٌ - هُوَ ابْنُ [أَبِي] (٢)
أَيُّوبَ - حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ
ﷺ - قَالَ : ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
بَابِعْهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هُوَ صَغِيرٌ . فَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ . وَكَانَ يُضْحِي
بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ (٣) .

وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ الثَّقَفِيِّ . يُعَدُّ فِي الْمَكِّيِّينَ .

رَوَى عَنْهُ عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : كَدْتُ
أَنْ أَقْتَلَ فِي عَنَاقٍ - أَوْ شَاةٍ - مِنْ الصَّدَقَةِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْلَا أَنَّهُ تَغَطَّى فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ
مَا أَخَذْتُهَا » (٤) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : حَدِيثُهُ عَنْهُمْ مَرْسَلٌ .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٦٧٩ : ١٠٠٠ .

(٢) عن الصحيح ، وينظر التهذيب : ٦/٤ .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الأحكام ، باب بيعة الصغير : ٩٨/٩ . وينظر كتاب الشركة ، باب الشركة في الطعام وغيره :

١٨٤/٣ ، عن أصبغ بن الفرج ، عن عبد الله بن وهب ، عن سعيد ، به .

(٤) أخرجه النسائي في كتاب الزكاة ، باب إعطاء السيد المال بخير اختيار المصدق ٣٤/٥ ، ونصه : « كَدْتُ أَقْتَلَ بَعْدَكَ

فِي عَنَاقٍ - أَوْ شَاةٍ - مِنْ الصَّدَقَةِ » فَقَالَ : لَوْلَا ... » وَالْمَعْنَى : كَأَنَّهُ شَكَّى أَنَّ الْعَامِلَ شَدَّدَ عَلَيْهِ فِي الْأَخْذِ ، وَكَادَ يَفْضِي ذَلِكَ

إِلَى قَتْلِ رَبِّ الْمَالِ بَعْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ الْحَالُ فِي وَقْتِهِ كَذَلِكَ ، فَكَيْفَ بَعْدَهُ ، وَحَاصِلُ الْجَوَابِ : أَنَّ الزَّكَاةَ

شَرَعَتْ لِتُصْرَفَ فِي مَصَارِفِهَا ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ أَخَذْتَ أَصْلًا ، فَلَيْسَ لِرَبِّ الْمَالِ أَنْ يَنْشُدَ حَتَّى لَا يَفْضِيَ ذَلِكَ إِلَى تَشَدُّدِ الْعَامِلِ .

٣٢٢٩ - عبد الله بن هلال المزني

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَلَالٍ الْمُزْنِيُّ . عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ . رَوَى كَثِيرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
ابن عَوْفٍ الْمُزْنِيِّ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ الْمُزْنِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « لَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدُنَا أَنْ يُحْرِمَ بِالْحَجِّ ثُمَّ يَنْفَسَخَ حَجُّهُ فِي عُمْرَةٍ » .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٢٣٠ - عبد الله بن هلال

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ هَلَالٍ . ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ أَنْصَارِي .
رَوَى زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ عِمْرَانَ الْقَبَائِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ هَلَالٍ قَالَ :
« ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، ادْعِ اللَّهَ لِي . فَمَا أَسَى وَضَعَ يَدِهِ عَلَيَّ
وَأُمِّي ، حَتَّى وَجَدَتْ بَرْدَهَا وَدَعَا لِي » . وَقِيلَ ذَهَبَ بِهِ أَبُوهُ .
ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ .

٣٢٣١ - عبد الله بن هند

(ع من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِنْدٍ ، أَبُو هِنْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْبَيَاضِي .
رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ تَخْمِيرٍ الْأَنْبِيَّة . مِمَّا هَبَّوْهُ هَكَذَا ، وَأُورِدَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي الْكُنَى .
أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا .

٣٢٣٢ - عبد الله بن الهيثم

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَيْدَانَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَغْيَانَ بْنِ مُجَانِمٍ ،
ابْنُ دَارِمٍ التَّمِيمِيُّ .

كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ اللَّاتِ ، فَعَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ .

٣٢٣٣ - عبد الله بن واقد

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَقْدٍ . أُورِدَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّقَّاعِيُّ (١) فِي عِبَادَةِ الصَّحَابَةِ .
قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَارِيَةَ الْكَلْبِيُّ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَقْدٍ يَقُولُ : « إِنْ الْيَمِينُ فِي الدَّمِ كَانَتْ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الرَّقَّاعِي » بِالْفَاءِ الْمَوْحِدَةِ . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَصْلِ ، وَيَنْظُرُ الْمُشْتَبِهَ لِلذَّهَبِيِّ : ٢٢٢ .

٣٢٣٤ - عبد الله بن وائل

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَائِلٍ بْنُ عَامِرٍ بْنِ إِلَيْكَ بْنِ لَوْذَانَ . لَهُ صَحْبَةٌ ، شَهِدَ أَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَهُ عَقِبٌ ، وَأَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَائِلٍ يَذْكُرُ فِي مَوْضِعِهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٣٢٣٥ - عبد الله بن وديعة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّ .

لَهُ صَحْبَةٌ ، أَخْرَجَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ فِي الصَّحَابَةِ . رَوَى أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِيعَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَغَسَلِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ ... » وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

وَرَوَاهُ ابْنُ عَجَلَانَ ، [عَنْ الْمَقْبُرِيِّ] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ وَدِيعَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ . وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ وَدِيعَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ (١) . وَهُوَ الصَّوَابُ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٢٣٦ - عبد الله بن وزاج

(ع م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَزَاجٍ (٢) . أَوْرَدَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَمَنْ بَعْدَهُ .

رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَزَاجٍ قَدِمًا لَهُ صَحْبَةٌ ، يُحَدِّثُنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يَوْمَئِذٍ أَنْ يُؤْمَرَ عَلَيْكُمْ الرَّوْيَجِلُ ، فَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِ قَوْمٌ مُحَلَّقَةٌ أَقْفِيَّتُهُمْ ، بَيْضٌ قُمْصُهُمْ ، فَإِذَا أَمَرَهُمْ بِشَيْءٍ حَضَرُوا »

ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَزَاجٍ وَلى عَلَى بَعْضِ الْمَدَنَ ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الدَّهَاقِينِ ، (٣) مُحَلَّقَةٌ أَقْفِيَّتُهُمْ بَيْضٌ قُمْصُهُمْ ، [فَكَانَ] إِذَا أَمَرَهُمْ بِشَيْءٍ حَضَرُوا ، فَيَقُولُ : حَقَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى .

(١) الحديث رواه أحمد هذا الإسناد ، ينظر المسند : ٤٤٠ ، ٤٣٨ .

(٢) في المطبوعة : « وزاج » بالزاي ، والحاء المهملة ، والمثبت عن الأصل ، وقد ورد في المطبوعة بالميم . أما في الإصباح فقد ضبطه الحافظ فقال : « براء ثقيلة » ، ثم جاء بهما .

(٣) الدهاقين : جمع دهقان ، وهو رئيس القرية ، والتاجر .

(ع من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حِمْلٍ بْنِ عَامِرِ ابْنِ لُؤَى الْعَامِرِيِّ الْقُرَشِيِّ . يَعْرِفُ بِابْنِ الْمُعَدِيِّ ، لِأَنَّهُ اسْتَوْضَعَ فِي بَنِي مَعْدٍ بَنِي بَكْرٍ . وَقِيلَ فِيهِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَقْدَانَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوَاضِعَ (١) .

رَوَى عَنْهُ كِبَارُ التَّابِعِينَ بِالشَّامِ : أَبُو إِدْرِيسَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ ، وَمَالِكٌ مِنْ يَخَامِرَ . أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بَعِيثُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَاقِيُّ الْفَقِيهَ ، بِإِمْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيصَى بْنُ مُسَاوِرٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرٍ (٢) ، عَنْ بُسَيْرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَقْدَانَ الْمُعَدِيِّ قَالَ : « وَفَدْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كُلُّنَا نَطْلُبُ حَاجَةً ، وَكَذَلِكَ آخِرُهُمْ دُخُولًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي تَرَكْتُ مَنْ خَلَفَنِي وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْهَجْرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ . فَقَالَ : لَنْ تَنْقُطَ الْهَجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ » (٣) . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مَوْسَى .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي . وَهُوَ ابْنُ أَخِي خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ ، وَكَانَ أَبُوهُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَمِينًا مِنْ خَالِدٍ وَأَقْدَمَ إِسْلَامًا . كَانَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الْوَلِيدِ ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهُوَ خَلَامٌ ، فَقَالَ : مَا أَمْسَكَ ؟ قَالَ : الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ . فَقَالَ : لَقَدْ كَادَتْ بَنُو مَخْزُومٍ أَنْ تَجْعَلَ الْوَلِيدَ رَبًّا ، لَكِنْ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ (٤) . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَقَبِ الْأَسَدِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمَعْمَرِ ، بِإِمْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكْرِ ، عَنْ إِسْحَاقَ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَقَالَ أَبُو ثَوَابٍ بْنُ زَيْدٍ (٥) ، أَحَدُ بَنِي مَعْدٍ بَنِي بَكْرٍ ، نَمِ أَحَدُ بَنِي نَاصِرَةَ (٦) :

(١) ينظر فيما تقدم : ٢٦١/٣ ، ٣٥٤ .

(٢) في المطبوعة : « بن زين » بالياء والنون . والمثبت عن الأصل ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٢٨/٢/٢ .

(٣) ينظر تخريجنا لهذا الحديث ، فيما تقدم : ٢٦٢/٣ .

(٤) ينظر كتاب نسب قریش : ٣٢٩ ، ٣٣٠ .

(٥) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي سيرة ابن هشام ٤٧٦/٢ : « وقال أبو ثواب زيد بن صهار » ثم قال ابن هشام : « ويقال : أبو ثواب زياد بن ثواب » .

(٦) في المطبوعة : « ناصرة » بالضاد ، والمثبت عن الأصل ، وينظر جبهة أنساب العرب : ٢٥٣ .

أَلَا هَلْ أَتَاكَ أَنْ خَلَيْتَ قُرَيْشًا
وَكُنَّا بِأَقْرَيْشٍ إِذَا غَضِبْنَا
وَكُنَّا بِأَقْرَيْشٍ إِذَا غَضِبْنَا
فَمَا ضَبَحْنَا نُسُوقَنَا قُرَيْشًا
هَوَازِنَ ، وَالْخُطُوبُ لَهَا شُرُوطُ
يَجِيءُ غَضَابُنَا بِدَمٍ عَبِيْطٍ (١)
كَأَنَّ أَبُوقًا فِيهَا سَعُوطُ (٢)
مِيقَاتِ الْعَيْرِ يَحْدُوهَا النَّبِيْطُ (٣)

قال : وقال عبد الله بن وهب ، رجل من بني أمية ، ثم من بني غنم يُحِبُّ أبا ثَوَابٍ
بِشَرِّطِ اللَّهِ نَضْرِبُ مِنْ لَمِيمِنَا
وَكُنَّا يَا هَوَازِنَ حِينَ نَلْقَى
بِجَمْعِكُمْ وَجَمْعِ بَنِي قَيْسٍ
أَصَبْنَا مِنْ سَرَائِكُمْ وَمَلْنَا
فَإِنْ يَكُ قَيْسٌ عَمِلَانَ غَضَابًا
بِمَقْصَلِ اللَّهِ مَا لَقِيتَ مِنَ الشُّرُوطِ
نَبْلُ الْهَامِ مِنْ عَلَقٍ عَبِيْطٍ (٤)
نَحْكُ الْبِرَّكَ كَالْوَرَقِ الْخَبِيْطِ (٥)
بِقَتْلِ فِي الْمُبَايِنِ وَالْخَلِيْطِ (٦)
فَلَا يَنْفَكُ يُرْغَمُهُمْ سَعُوطِي

هكذا رواه يونس [ابن بكير] عن ابن إسحاق ، فجعله من بني غنم من أمية . ورواه ابن هشام
عن البكاءي ، قال : فأجابه عبد الله بن وهب ، رجل من بني تميم ، ثم من بني أمية (٧) . والله أعلم .
أمية : بضم الهمزة ، وفتح السين ، وتشديد الياء ، تحتها نقطتان ، وآخره دال مهملة .
٣٢٤٠ - عبد الله بن وهب الدوسي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَبِ الدُّوسِيِّ ، أَبُو الْحَارِثِ .

قدم المدينة في سبعين راكبا من دوس على رسول الله ﷺ ، ورجع إلى « السَّوْرَةِ » (٨) .
وكان صاحب ثمار كثيرة : وسكن ابنه الحارث المدينة إلى أن قبض النبي ﷺ . وهو جد
مَعْرَا (٩) والد عبد الرحمن بن معرا .
أخبره رابن منده وأبو نعيم .

(١) في المطبوعة ، وسيرة ابن هشام ٤٧٦/٢ :

« يجيئ من الغضاب دم عبيط »

والثابت عن الأصل . ودم عبيط : طري . وفي الأصل : « عبيط » ، بالعين ، وهو خطأ .

(٢) السعوط : ما يحمل من الدواء في الأنف فيهبه .

(٣) النبيط : العجم .

(٤) الهام : الرموس ، والعلق : الدم .

(٥) بنو قيس : يعني ثقيفا . البرك : الصدر ، والوردق الخبيط : هو الذي يخط بالعصى يسقط فتأكله الماشية . يشب

الشاعر شدة الحرب بحك البعير صدره بما تحته .

(٦) المرأة : الأشراف . وأراد بالمباين : المنهزم ، وبالخليط : الذي بقي في المعركة يخالط الأفعال .

(٧) سيرة ابن هشام : ٤٧٧/٢ .

(٨) السَّوْرَةُ : جبل تبتلي من أرض اليمن .

(٩) معرا : بفتح الميم ، وسكون المعجمة ، ثم راء معصورة . ينظر التقريب : ٤٩٩/٢ .

٣٢٤١ - عبد الله الأكبر بن وهب

(س) عَبْدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ بْنُ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ابْنِ قَصَى ، وأمه : زَيْنَبُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيَّةِ .
قال أبو موسى : أورده بعض أصحابنا من رواية يحيى بن عبد الله بن الحارث قال : لما دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح ، قال سعد بن عبادَةَ : ما رأينا من نساء قريش ما يذكر من الجمال ، فقال النبي ﷺ : « هل رأيت بنات أبي أمية ^(١) بن المعيرة ؟ هل رأيت قريبة ^(٢) ؟ هل رأيت هند ^(٣) ؟ إنك رأيتهن وقد أصبهن بآبائهن وأبنائهن » .
قال : وذكر الذاكر أن صحبته لا تصح ، لأن أباه يروي عن ابن مسعود ^(٤) ، وهو ابن أخي عبد الله بن زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ . وهذا الحديث فلا وثبت لكان قبل الحجاب ، وإلا فهو منكور لا يثبت ^(٥) ، والله أعلم .

قتل يوم الجمل أو يوم الدار ، قاله الزبير ، وقد انقرض عقبه إلا من النساء ^(٦) .
أخرجه أبو موسى .

٣٢٤٢ - عبد الله بن ياسر العبسي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَاسِرِ الْعَبْسِيِّ ، أَخُو عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، ويذكر نسبه في ترجمة أخيه عمار إن شاء الله تعالى .
ومات ياسر وابنه عبد الله بمكة مُسْلِمِينَ ، وكانوا كلهم من السابقين إلى الإسلام ، ومن عُدَّ في الله تعالى .
أخرجه أبو عمر مختصراً ^(٧) .

٣٢٤٣ - عبد الله بن ياميل

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَامِيلَ . أورده ابن عَقْدَةَ وحده .

(١) في المطبوعة : « بني أمية » والمثبت عن الأصل . وينظر كتاب نسب قريش : ٣٠٤ .
(٢) هي بنت أبي أمية بن المعيرة . ينظر كتاب نسب قريش : ٣١٦ .
(٣) هي كذلك بنت أبي أمية ، وهي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .
(٤) قال ابن حجر في الإصابة : « ولم أر لأبيه رواية عن ابن مسعود ، ولو كانت لم تكن دالة على أن لا حجة لولده » .
(٥) ذكر الحافظ أيضاً في الإصابة : « الحجاب كان قبل الفتح بمدة ، فلعل رواية سعد بن كান্ত عن غير سعد ، والله عند الله تعالى » .

(٦) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٢٨ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ١٦٨٤ : ١٠٠١ .

روى جعفر بن محمد عن أبيه ، وأمين بن نابل ^(١) عن عبد الله بن ياميل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .
أهرجه أبو موسى .

٣٢٤٤ - عبد الله اليربوعي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ الْيَرْبُوعِيُّ . غير منسوب .
روى عَطْوَان ^(٢) بن مُشْكَن ^(٣) الضبي ، عن جمره بنت عبد الله اليربوعية قالت : ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ بعد ما وردت عليه إبل الصدقة ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله لابنتي هذه . فأجسني في حجره ، ودعاني .
أهرجه ابن منده وأبو نعيم ، وذكره أبو عمر في ترجمة ابنته : جمره ^(٤) .

٣٢٤٥ - عبد الله بن يزيد بن حصن

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حِصْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَظْمَةَ بْنِ حُثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيُّ ثُمَّ الْخَطْمِيُّ . يكنى أبا موسى ، وهو كوفي ، وله بها دار .
شهد الحديبية وهو ابن سبع عشر سنة ، وشهد ما بعدها ، واستعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة ، وشهد مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهرवान . روى عنه ابنه موسى ، وعدي ابن ثابت الأنصاري ، وهو ابن ابنته ، وأبو بردة بن أبي موسى ، والشَّعْبِيُّ - وكان الشعبي كاتبه - وكان من أفاضل الصحابة ، وصاحب أبوه النبي ﷺ ، وشهد أحدا وما بعدها ، وذلك قبل فتح مكة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وإسماعيل بن علي المذكر وغيرهما ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى : حدثنا سفينان بن وكيع ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول في دعائه : « اللهم أرزقني حبك » ، وحب من ينفعني حبه .

(١) في المطبوعة : « فائل » بالهزة ، وهو خطأ . والصواب من الأصل ، والمشتبه : ٦٢٦ ، وتبصير المنتبه : ١٤٠١ ، وميزان الاعتدال : ٢٨٣ .

(٢) في الأصل : « عطوان » وهو خطأ . وقد غلط عطوان بفتح العين والطاء ، وبضم العين وسكون الطاء . ينظر تبصير المنتبه : ١٢٩٢ . والمشتبه للذهبي : ٥٩٣ .

(٣) كذا في الأصل بالثين المصحة ، وفي المطبوعة بالسين المهملة ، وكلاهما مروي وارد ، ينظر الإصابة ، وتبصير المنتبه : ١٢٩٢ .

(٤) الاستيعاب ، للرجة ٢٢٧٢ : ١٨٥١ .

عندك . اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب ، وما زويت (١) فني مما أحب فاجعله فراغاً لي فيما تحب .

قال الترمذي : أبو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن حماسة (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٣٢٤٦ - عبد الله بن يزيد القاري

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقَارِيءُ . له ذكر في حديث عائشة :

[روى عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ صَوْتَ قَارِيءٍ يَقْرَأُ ، فَقَالَ : « صَوْتُ مَنْ هَذَا ؟ » قَالُوا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ . قَالَ : رَحِمَهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَةً كُنْتُ نَسِيتُهَا .

رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، نحوه ، ولم يعم القاري (٣) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٤٧ - عبد الله أبو يزيد المزني

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ أَبُو يَزِيدَ الْمُزْنِي ، وقيل : عَبْدُ .

حديثه عند عمرو بن الحارث ، عن أيوب بن موسى ، عن يزيد بن عبد الله المزني ، عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « فِي الْإِبِلِ قَرَعٌ (٤) وَفِي النَّعَمِ قَرَعٌ ، وَيُعَقُّ (٥) عَنِ الْعِلَامِ ، وَلَا يُعَمَّنُ رَأْسُهُ بَدَمٌ .

وقيل [فيه] : يزيد بن عبد ، عن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٤٨ - عبد الله بن يزيد النخعي

(م ن) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، والد موسى .

أورده على العسكري في الأفراد . روى محمد بن الفضل الرازي (٦) ، عن أبي نعيم ، عن

(١) زويت : قبضت ونحيت .

(٢) في الأصل وللمطبوعة : حماسة ، بالحاء المهملة ، والمثبت عن الترمذي . ينظر تحفة الأحوزي ، أبواب الدعوات .
٤٦٣/٩ . والجرح لأبن أبي حاتم : ٣٧٩/١٧/٣ .

(٣) مسند أحمد : ٦٢/٦ .

(٤) القرع - يفتح الفاء والراء - ثم حين مهملة - : أول فتاج الشاة أو الناقة ، يلجحونه رجاء البركة في الأم .

(٥) العقيقة : الذبيحة التي تذبح عن المولود .

(٦) الرازي : نسبة إلى « راس » وهي بلدة من الجزيرة .

هم بن موسى الأنصاري ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد النخعي ، عن أبيه : أنه كان يصلي للناس ، فكان أناس يرفعون رؤوسهم ويضعونها قبل أن يضع ، فقال : أيها الناس ، إنكم تأثمون^(١) ولو تمتقيمون لصليت بكم صلاة رسول الله ﷺ ، لا أخرم منها شيئا .
ورواه أحمد بن حنبل الحلبي ، عن أبي نعيم ، عن محمد بن موسى الأنصاري ، عن موسى بن عبد الله ، عن أبيه ، ولم يقل : « النخعي » .
وأورده الطبراني في ترجمة عبد الله بن يزيد الخطمي . وهو أنصاري لا نخعي ، وهو به أشبه .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هو الخطمي لا شبهة فيه ، وابنه موسى يروى عنه ، وأعل الراوى قد رآه مصحفاً فإن النخعي قريب من الخطمي في الكتابة ، والله أعلم .

٣٢٤٩ - عبد الله بن يزيد

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ . روى ابن المبارك ، عن مغيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو ابن عبد الله بن صفوان ، عن عبد الله بن يزيد ، قال : « كنا وقوفا - يعنى حديث ابن مَرْبَع : كونوا على مشاعركم^(٢) »

قال يعقوب بن مغيان : فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل ، فقال : هذا من ابن المبارك خلط . فقلت له : فإن علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعته من مغيان مثله ؟ فقال صدقة : اتكل على مناع غيره .

وقد تقدم في عبد الله بن مَرْبَع ، وهو أصح .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٥٠ - عبد الله الشكري

عَبْدُ اللَّهِ الشُّكْرِيُّ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى المعافى بن عمران ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن المغيرة بن عبد الله الشكري ، عن أبيه قال : غَلَوْتُ لِلْحَاجَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَإِنَّمَا إِلَى السُّوقِ ،

(١) في المطبوعة : « تأثمون » بالتاء ، والمثبت من الأصل .

(٢) ينظر تخريجنا لهذا الحديث في ترجمة عبد الله بن مَرْبَع : ٢٨١/٣ .

فإذا أنا بجماعة في السوق ، فملت اليهم وقد وُصف لي النبي ﷺ ، فَعَرَضْتُ لَهُ عَلَى قَارِعَةِ الطريق بين عرفات ومي ، فَرَفَعَ لِي رُكْبَ ، معرفته بالصفة ، فهتف بي رجل : أيتها الراكب ، حُلْ (١) عَنْ وَجْهِ الرُّكَّابِ . فقال رسول الله ﷺ : ذروا الراكب ، أَرَبَ مَالَهُ (٢) ! فَجِئْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ فَقُلْتُ : نَبِّئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ بِشَيْءٍ يَقْرِبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ . قال : اعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، ونحج البيت ، وتأتني إلى الناس ما تحب أن يؤتي إليك ، خل زمام الناقة (٣) .

وقد تقدم في عبد الله بن أبي المغيرة ، وفي عبد الله بن المنتقى ، والجميع واحد ، والله أعلم .
نَجَزَ (٤) مِنْ اسْمِهِ «عبد الله» والحمد لله .

وإنما قدِّمْتُ اسم الله تعالى في العَبِيدِ ، على ما تبعه من عبد الجبار ، و «عبد الرحمن» ، لأن اسم الله تعالى أشهر أممائه فتركت الترتيب لهذه العلة ، والله أعلم .

٣٢٥١ - عبد الجبار بن الحارث

(د ع) عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ الْحَدَسِيِّ ، أَبُو عُبَيْدٍ .

روى إبراهيم بن الغطريف بن مالم الحدسي ، ثم أحد بني منار قال : حدثني أبي : الغطريف ابن مالم : أنه سمع أباه مالمًا يحدث عن عبد الله بن الكدير - بن أبي طلاسة بن عبد الجبار بن الحارث عن أبيه عن جده أبي طلاسة عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك الحدسي ثم المناري قال : وفدت على رسول الله ﷺ من أرض مَرَاة ، فحَبَّيْتُهُ بِتَحِيَّةِ العرب : أُنْعَمُ صَبَاحًا . فقال : إن الله ، عز وجل ، قد حَبَّيَ مُحَمَّدًا وَأُمَّتَهُ بِغَيْرِ هَذِهِ التَّحِيَّةِ ، بالتسليم بعضنا على بعض . فقلت : السلام عليكم يا رسول الله قال : وعليك السلام . ثم قال : ما اسمك ؟ فقلت : الجبار . فقال لي : أنت عبد الجبار فأسلمت وبابعت رسول الله ﷺ ، فلما بابعت قيل له : هذا المناري ، فارس من فرسان قومه . قال : فحملني رسول الله ﷺ على فرس ، فأقامت عنده أقاتل معه . فقصد رسول الله ﷺ صَهِيلَ قَرْمِي الذي حملني عليه ، فقال : مالي لا أسمع صهيل فرس الحدسي ؟ فقلت : يا رسول الله ، بلغني أنك تأذيت بصهيله ، فخصيته

(١) في المطبوعة : «خل» بإثاء المعجمة . والمثبت والضبط عن الأهمل ، وفي السان : «حال الرجل يحول مثل تحول من موضع إلى موضع» .

(٢) ينظر ترجمة عبد الله الأخرم فيما تقدم : ١٧٢/١٧١/٣ .

(٣) رواه الإمام أحمد عن وكيع ، عن عمرو بن حسان ، عن المغيرة ، به نحوه ، ينظر المسند : ٤٧٢/٣ ، ورواه أيضًا عن وكيع عن يونس ، وعن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن المغيرة .

(٤) نَجَزَ - بفتح نكسر - انقضى وانتهى .

فنهى النبي ﷺ عن إخصاء الخيل فقبل لي : لو سألت رسول الله ﷺ كتاباً ، كما سأله ابن عمك ثميم الداري ؟ فقلت : أعاجلاً سأل أم آجلاً ؟ قالوا بل سأله عاجلاً . فقلت عن العاجل رهبت ، ولكني أسأل رسول الله ﷺ أن يعينني بين يدي الله ، عز وجل .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٥٢ - عبد الجد بن ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ الْجَدِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَجَرٍ بْنِ الْحَكَمِ الْحَكَمِيُّ . سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ .

روى خطاب بن نصير الحكمي ، عن عبد الله بن حُلَيْلٍ عن عبد الجد بن ربيعة : أنه كان عند النبي ﷺ ، وعنده ناس من أهل اليمن ، وعنده عِيْنَةُ بن حِصْنٍ ، فدعا القوم فقاموا : فما بقي فينا أحد إلا النبي ﷺ ورجل يستره بثوبه ، فقلت : ما هذه السُّنَّةُ ؟ فقال رسول الله ﷺ : هذا (١) الحياء ، رَزَقَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ وَحَرَمَهُ قَوْمُكَ ،
أخرجه الثلاثة .

حُلَيْلٍ : بضم الحاء المهملة ، وفتح اللام .

٣٢٥٣ - عبد الحارث بن أنس بن الدبان

عَبْدُ الْحَارِثِ بْنِ أَنَسِ بْنِ الدَّبَّانِ . كَانَ يَمُنْ ثَبَّتْ أَهْلُ نَجْرَانَ عَلَى الْإِسْلَامِ فِي الرَّدَّةِ ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ كَلَامٌ ، قَالَ الْغَسَّاقِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ .

٣٢٥٤ - عبد الحجر بن عبد المدان

عَبْدُ الْحِجْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَّانِ بْنِ الدَّبَّانِ .

قال الكلبي : وفد على النبي ﷺ ، قتله بُسْرُ بْنُ [أَيْ] (٢) أَرْطَاةَ وقتل ابنه مَالِكًا . وسمى النبي ﷺ عبد الحِجْرِ : عَبْدَ اللَّهِ ، قَالَ الْغَسَّاقِيُّ ، وَقَدْ نَقَدْتُ (٣) ذَكَرَهُ الْحِجْرُ - قِيلَ . بِكُسْرِ الْحَاءِ ، وَتَسْمِكِينَ الْجِيمِ . وَقِيلَ . بِمَنْحِهِمَا ، قَالَ الْإِمَامُ أَبُو نَصْرِ بْنِ مَازٍ كَوْلًا .

٣٢٥٥ - عبد الحميد بن حفص

(ع س) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُعِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي ، أَبُو عَمْرٍو ، وَأُمُّهُ ثَقْفِيَّةٌ . وَهُوَ زَوْجُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْشٍ (٤) . وَهُوَ بَنُ عَمِّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ .

(١) في المطبوعة : « هذه الحياء » .

(٢) عن الأصل . ويقال أيضاً : بسر بن أَرْطَاةَ . ينظر ترجمته فيما تقدم : ٢١٢/١ .

(٣) ينظر : ٣٠١/٣ .

(٤) ينظر كتاب نسب مريش : ٢٢٢ .

وكان طلق امرأته فاطمة ثلاثا ، فأنت النبي ﷺ فقال : « لا نفقة لها » .

وروى ناشرة بن سمي أنه سمع عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية : « إني قد نزعته هالد ابن الوليد وأمّرت أبا عبيدة » . فقام أبو عمرو بن حفص بن المغيرة فقال : « والله لقد نزعته عاملا (١) استعمله رسول الله ﷺ ، وأعمدت سيفنا سله رسول الله ﷺ ، ووضعت لواء عقده (٢) ورسول الله ﷺ » (٣) .

وقيل : اسمه أحمد (٤) . وقد تقدم ذكره ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٢٥٦ - عبد الحميد بن عبد الله

(س) عبد الحميد بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، أخو جابر ، يكنى أبا عمرو .

قال أبو موسى : أورده المستغفرى هكذا ، ورؤى عن الحسن بن سفيان - وذكر الحديث الذي عن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة زوج فاطمة بنت قيس ، ويرد ذكره - قال أبو موسى : فلا أدري من أين وقع له أنه أخو جابر ، فإن أبا عمرو بن حفص أشهر من أن يخفى ، والله أعلم . أخرجه أبو موسى .

٣٢٥٧ - عبد خير بن يزيد

(ب د ع) عبد خير بن يزيد الهمداني الخيواني ، يكنى أبا عمارة .

أدرك زمان النبي ﷺ .

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن حميس ، أخبرنا أبي أبو البركات محمد ، حدثنا أحمد بن عبد الباقي بن طوق أبو نصر ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن العرجي الفقيه ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي ، حدثنا الحسن بن حماد الكوفي ، حدثنا مسهر بن عبد الملك بن سلع ، أخبرني أبي قال : قلت لعبد خير : كم أتى عليك ؟ قال : عشرون ومائة سنة . قلت : هل تذكر من أمر الجاهلية شيئا ؟ قال : بعم ، كنا ببلاد اليمن ، فجاءنا كتاب رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى خير واسع ، وكان أبي ممن خرج وأنا غلام ، فلما رجع

(١) في الأصل والمطبوعة : « غلاما » والمثبت عن مسند أحمد .

(٢) في المسند : « نصبه » .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى ناشرة : ٤٧٥/٣ ، ٤٧٦ ، من حديث طويل ، وتكملته : « وأخذ قطعت الرحم ،

وحصدت ابن الم . فقال عمر بن الخطاب : إنك قريب القرابة ، حديث أسن ، معصب من ابن سمك » .

(٤) ينظر : ٦٦/١ .

قال لأُمِّي : مُرِّي بهذه القدر فلتُرَقِّي للكلاب ، فإننا قد أسلمنا . فأسلم . وإنما أمر بإزاحة القدر لأنها كان فيها ميتة .

وكان « عبد خير » من أكابر أصحاب علي ، رضى الله عنه ، وسكن الكوفة ، وهو ثقة مأمون . أخرجه الثلاثة .

٣٢٥٨ - عبد خير

(من) « عبد خير » . كان اسمه عبد شرف سماه النبي ﷺ عبد خير .

ذكره ابن منده وغيره في ترجمة حوشب (١) ذى ظلم ، ولم يذكره في هذا الباب ، وهذا من حشبر والذي قبله من همدان .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٥٩ - عبد ربه بن حق

(ب) « عبد ربه بن حق بن أوس بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الخزرجى الساعدى .

شهد بدرا ، ذكره موسى بن عقیبة في البدریین ، من بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج . فقال : عبد رب بن حقی (٢) بن قوال . وقال ابن إسحاق : اسمه عبد الله بن حق . وقال ابن عساکرة : هو عبد (٣) رب بن حق بن أوس بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج ابن ساعد .

أخرجه أبو عمر .

٣٢٦٠ - عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى

(ب د ع) « عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى ، مولى نافع بن عبد الحارث .

سكن الكوفة ، واستعمله ، على رضى الله عنه على ، خراسان ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وأكثر روايته عن عمر ، وأبى بن كعب ، رضى الله عنهما .

(١) ينظر : ٧١/٢ .

(٢) كذا في الأصل . وفي المطبعة : « حق » .

(٣) الذى في سيرة ابن هشام ٦٩٦/١ عن ابن إسحاق : « عبد ربه » .

(٤) في المطبعة : « هو ابن عبد رب » . والمثبت عن الأصل ، والاستيعاب ، الترجمة رقم ١٦٩٩ : ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ .

وقال فيه عمر بن الخطاب : عبد الرحمن بن أبزى ممن رفعه الله بالقرآن .

روى عنه ابنه سعيد وعبد الله ، وعبد الله بن أبي المجالد .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن محمد^(١) بن أبي المجالد قال : أمتري^(٢) أبو بردة وعبد الله بن شداد في السلم^(٣) ، فأرسلوني إلى ابن أبي أوفى ، فسألته فقال : كنا نسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في البر والشعير ، والتمر والزبيب . قال : وسألنا ابن أبزى ، فقال ، مثل ذلك^(٤) .

وأخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث : حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا أبو داود . [حدثنا شعبة ، عن الحسن بن عمران - قال ابن بشار : السامي^(٥) قال أبو داود] أبو عبد الله العسقلاني - عن ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه : أنه صلى مع النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير^(٦) .

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه الطبري قال بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن بن مسلم : أن عمر بن الخطاب استعمل نافع بن عبد الحارث على مكة ، فقدم عمر فاستقبله نافع ، واستخلف على أهل مكة عبد الرحمن بن أبزى ، فغضب عمر حتى قام في الغرز^(٧) وقال : استخلفت على آل الله عبد الرحمن بن أبزى ؟ ! قال . إني وجدته أقرأهم لكتاب الله وأفقههم في دين الله . فتواضع لها عمر وقال : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إن الله سيرفع بالقرآن أقواماً ويضع به آخرين »^(٨) .

أخرجه الثلاثة

(١) يقال في عبد الله بن أبي المجالد : محمد بن أبي المجالد أيضاً . ينظر التهذيب ٢٨٨/٥ .

(٢) امترى : اختلف - وهي رواية الإمام أحمد في المسند .

(٣) السلم في البيع : مثل السلف ، وزناً ومعنى ، وأسلفت إليه بمعنى : أسلفت . وفي مسند أحمد : « في السلف » . « كنا نسلف » .

(٤) الحديث رواه ابن ماجه في كتاب التجارات ، باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إن أجل ، الحديث رقم ٢٢٨٢ . ورواه الإمام أحمد في مسنده : ٣٥٤/٥ .

(٥) في المطبوعة : « السامي » بالشين المعجمة ، ينظر المشتبّه : ٣٤٥ .

(٦) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب تمام التكبير ، الحديث رقم ٨٣٧ . وبعده قال أبو داود : « معناه إذا رفع رأسه من الركوع وأراد أن يسجد لم يكبر ، وإذا أقام من السجود لم يكبر » .

(٧) الغرز - بفتح فسكون - : ركبت كور الجمل ، إذا كان من جلد أو خشب .

(٨) أخرجه مسلم في كتاب المسافرين ، باب فضل من يقوم بالقرآن ، ٢٠١/٢ ، ٢٠٢ . وأخرجه ابن ماجه في المقدمة .

باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ، الحديث ٢١٨ : ٧٨/١ ، ٧٩ .

٣٢٦١ - عبد الرحمن بن أذينة العبدي

(ع من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَذِينَةَ الْعَبْدِيِّ . أوردته إسحاق بن راهويه في مسنده في الصحابة .
وقال أبو نعيم : « ضوابه : عن أبيه أذينة »

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا أبو إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، أظنه ذكر رسول الله ﷺ قال : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ، فليأت الذي هو خير ، وليكفر عن يمينه (١) » .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢٦٢ - عبد الرحمن بن الأرقم

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَرْقَمِ . أوردته علي بن العسكري وغيره ، قيل : هو أخو عبد الله بن الأرقم (٢) .

روى يزيد بن عبد الله التميمي ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن رجل من الأنصار ، عن عبد الرحمن بن الأرقم قال : قال رسول الله ﷺ : « تَسَحَّرُوا فَنِعْمَ غَدَاءُ الْمُسْلِمِ السَّحُورُ ، تَسَحَّرُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَصِلُ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ (٣) » .

ورواه عبد الرحمن بن قيس ، عن عبد الله بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن شماس - رجل من الأنصار - عن عبد الرحمن .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٦٣ - عبد الرحمن بن أزهر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ الْقُرَشِيِّ الزَّهْرِيِّ ، أمه بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب . وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، قاله أبو عمر ، وقال : قد غلط فيه من جعله ابن عم عبد الرحمن بن عوف .

وقال ابن منده : أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث ، وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف

(١) ينظر فيما تقدم ترجمة أبي : ٧٢ ، ٧١/١ .

(٢) ينظر ترجمة عبد الله : ١٧٢/٣ - ١٧٤ .

(٣) أخرج الإمام أحمد نحوه من أبي سعيد الخدري ، ينظر المسند : ١٢/٣ ، ٤٤ .

وقال أبو نعيم : أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، وهو ابن أخي عبد الرحمن ابن عوف

شهد مع النبي ﷺ حُنيئًا ، يكنى أبا جُبَيْر . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد ابن إبراهيم بن الحارث ، وابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر .
أخبرنا زين الأمانة أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، أخبرنا علي بن داود القنطري ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا نافع بن يزيد ، حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن المسائب ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوباء - أو : الحمى - كمثل الحديدة الموحمة تدخل النار ، فيذهب خبثها ويبقى طيبها » .

وأخبرنا أبو أحمد بن علي بن سَكِينَة الصوفي قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة ، بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، حدثنا ابن السرح قال : وجدت في كتاب نحلى عبد الرحمن بن عبد الحميد ، عن عَقِيل : أن ابن شهاب أخبره ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه : « أن رسول الله ﷺ مرَّ بشارب وهو يُعَذِّبُ ، فحَثَا في وجهه التراب ، ثم أمر أصحابه فصرّبوه برءالهم وما كان في أيديهم ، حتى قال لهم : ارفعوا ، فرفعوا (١) قال : وكان عبد الرحمن يحدث أن خالد بن الوليد جرح (٢) يومئذ - يعنى يوم حُنيئ - وكان على الخيل - خيل رسول الله ﷺ - قال ابن أزهر : فلما رأيت رسول الله ﷺ بعد ما هَزَمَ الكفارَ ورجع المسلمون إلى رحالهم يَمْشِي في المسلمين ويقول : من يدل علي رحل خالد ابن الوليد ؟ حتى دلناه ، فنظر إلى جرحه .
أخرجه الثلاثة .

قلت : هكذا نسميه أبو عمر كما ذكرناه أولاً ، وقال : هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف : ونسميه ابن منده كما ذكرناه عنه ، وقال : هو ابن عم عبد الرحمن . ونسبه أبو نعيم مثل ابن

(١) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب إذا تابع شرب الخمر ، الحديث رقم ٤٤٨٧ : ٤٤٨٨ ، ١٦٦٠ ، ١٦٦١ .

(٢) في المطبوعة : « جرح » ، والمثبت عن الأصل ، وهو الصواب .

منده ، وقال : هو ابن أخى عبد الرحمن . فأما قول ابن نعيم فهو ظاهر الوهم ، لأن عبد الرحمن ابن عوف ، وعبد الرحمن بن أزهر ، لا يجتمعان عنده إلا فى « عبد عوف » وهو جد عبد الرحمن ابن عوف ، فكيف يكون ابن أخيه . وأما قول ابن منده : « إنه ابن عم عبد الرحمن بن عوف » فهو صحيح على ماساق من نسبه ، ومثله قال البخارى ومسلم . وقال الزبير بن بكار : « أزهر بن عوف » مثل ابن عمر . وقال ابن الكلبي : « أزهر بن عبد عوف » ، مثل ابن منده وابن نعيم .

وأما قول ابن عمر فى نسبه الذى معناه أول الترجمة ، وأنه ابن أخى عبد الرحمن بن عوف ، فهو صحيح على ماساقه . وقد ساق أبو عمر نسب « أزهر » فى الهمزة ، فقال : « أزهر بن عبد عوف الزهرى » (١) عم عبد الرحمن بن عوف ، وقال فى (٢) نسب طَلَيْب ومُطَلَب ابني أزهر فقال « أزهر بن عبد عوف » وقال : « هما أخوا عبد الرحمن بن أزهر » .

فقد وافق ابن منده وأبا نعيم فى سياق النسب . وبالجمله فالجميع قد قاله العلماء ، لكن من جعل أزهر بن عبد عوف فينبغى أن يجعل عبد الرحمن ومُطَلَبًا وطلَيْبًا بنى أزهر يجعلهم بنى « عم » (٣) عبد الرحمن بن عوف . وقد وافق ابن أبي هيثمة أبا عمر أيضا ، والله أعلم .

٣٢٦٤ - عبد الرحمن بن أسعد

(دع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَسْعَدَ ، وقيل : عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَّارة . وقد تقدّم النسب عند أسعد بن زُرَّارة (٤) .

أوردك النبي ﷺ .

روى يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن أبيه كلاهما ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن يحيى بن عباد ، عن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَّارة ، قال : قدم بأمارى بدر وسودة بنت زمعة يعنى زوج النبي ﷺ فى مناجاتهم . . . الحديث .

هكذا فى هذه الرواية ، وقد أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر ، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أسعد بن زُرَّارة قال : قدم بالأسارى حين قديم بهم المدينة ، وسودة ابنة زمعة زوج النبي

(١) الاستيعاب : ٧٤ .

(٢) الاستيعاب : ٧٤١ ، ١٤٥١ .

(٣) سقط من المطبوعة ، والمثبت من الأصل ، ويلتصيه السياق .

(٤) ينظر لتراجمه رقم ٩٥ : ٥١٤١ ، ورقم ١٩٩٦ : ٢٥٠٤٢ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ ، فِي مَنَاحِيهِمْ عَلَى عَوْفٍ وَمَعُوذِ ابْنِي عَمْرٍاءَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِمُ الْحِجَابُ . . . » وَذَكَرَ حَدِيثَ أُسَارَى بَدْرٍ .

وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ هِشَامٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، فَقَالَ : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ (١) » ، بِغَيْرِ هَمْزَةٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٢٦٥ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيِّ الزَّهْرِيُّ ، وَأُمُّهُ آمَنَةُ بِنْتُ نَوْفَلِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ .

وَكَانَ ذَا قَدَرٍ كَبِيرٍ وَمَنْزِلَةٍ عِنْدَ النَّاسِ ، وَهُوَ ابْنُ خَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَابْنُ عَمِّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَرْقَمِ .

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَلَا تَصَحُّ لَهُ رُؤْيَا وَلَا صَحِيَّةٌ .

وَشَهِدَ الْحَكَمِينَ ، وَكَانَ مِمَّنْ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، ثُمَّ قَالُوا : « لَيْسَ لَهُ » [لَا] (٢) لِأَبِيهِ هِجْرَةٌ ، وَكَانَ ذَا مَنْزِلَةٍ مِنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ .

رَوَى عَنْهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَصَلْبَانُ بْنُ يَسَارٍ ، وَغَيْرُهُمَا .

رَوَى مَعْمَرٌ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ أَنَّهُمَا قَالَا : « إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْهِجْرَةِ ، أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ » .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٢٦٦ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيُّ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيُّ ، أَبُو عِيَّاشٍ .

ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشَّيْرَازِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَصَحُّ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عِيَّاشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ أَمْرُ أَصْحَابِهِ يَوْمَئِذٍ أَنَّهُ » .

يَسْتَقِيمُوا مِنْ آبَائِهِمْ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٤٥/١ . وقد أثبت المحققون « أسد » بالهمزة من بعض المخطوطات ، وأعادوا إلّا أن في بعضها « سعداً » من غير همز .

(٢) من كتاب نسب قريش : ٢٦٢ .

٣٢٦٧ - عبد الرحمن بن أشيم

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشِيمِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَقِيلَ : الْأَنْصَارِيُّ

قال أبو عمر : أظنه حليفاً لهم . قال سلمة بن وردان : رأيت أنس بن مالك ، ومسلمة ابن الأعرج ، وعبد الرحمن بن أشيم ، من بني أنمار ، وكلهم صحبوا النبي ﷺ لا يغيرون الشيب .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٦٨ - عبد الرحمن الأنصاري

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ . وَهُوَ مَجْهُولٌ ، لَا نَعْرِفُ لَهُ صَحْبَةً ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ .

روى يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال : حدثني جدي : « أن النبي ﷺ لما أتى هيبو جاءته امرأة يهودية بشاة مَضْلِيَّة - يعني مشوية - فأكل منها رسول الله ﷺ وبشر ابن البراء بن معرور ... » وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٦٩ - عبد الرحمن بن مجيد

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُجَيْدٍ بْنِ وَهَبٍ بْنِ قَيْطِيٍّ بْنِ قَيْسٍ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ ابْنِ مَجْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

صحاب النبي ﷺ ، قاله ابن أبي داود . وقال غيره : لا صحبة له .

روى محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي : أن عبد الرحمن بن بُجَيْدَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَخَا بَنِي حَارِثَةَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بِخَيْبَرَ ، جَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَكْلُمُوهُ فِي صَاحِبِهِمْ ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَهْلٍ - وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْكِبَرُ الْكِبَرُ (١) ! فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ (٢) ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَهُودَ فَأَمَنَهُمْ حَلْفَهُمْ بِاللَّهِ مَا قَتَلُوهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اعْقِلُوهُ (٣) » لِأَنَّهُ قَتَلَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ .

أخرجه الثلاثة . قال أبو نعيم ورواه بعض المتأخرين فقال في الترجمة : « عبد الرحمن بن بُجَيْدٍ » . وقال في إسناده الحديث ، عن محمد بن إبراهيم ،

(١) أي : قسموا الأكبر فالأكبر ، إرشاداً إلى الأدب في تقديم الأسن .

(٢) في سيرة ابن هشام ٢/٢٥٥ : « ومعه ابنه عمه : حويصة وعيمه ابنه مسعود ... » فتكلم حويصة وعيمه ، ثم تكلم هو بمسعود ... » .

(٣) قتل لقتيل ، أي دمه .

عن عبد الرحمن بن محمد : وهو تصحيف ، ووهم عجيب وغفلة ! يعنى أن جعل « بُجَيْدًا » :
« محمدًا » في الإسناد ، وصدق أبو نعيم ، هكذا في كتاب ابن منده !
٣٢٧٠ - عبد الرحمن بن بديل

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِي . وقد تقدم نسبه (١) .
قال ابن الكلبي : كان هو وأخوه عبد الله رَسُولَي اللَّهِ ﷺ إلى أهل اليمن ، وشهدا
جميعاً صفين مع علي ، رضي الله عنه .
أخرجه أبو عمر .

٣٢٧١ - عبد الرحمن بن بشر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ ، وقيل : بِشْرُ .
روى عن النبي ﷺ في فضل علي . روى عنه الشعبي ، وابن سيرين ، وعبد الملك بن عمير :
روى السري بن إسماعيل ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الرحمن بن بشير قال : كنا جلوسا
عند النبي ﷺ إذ قال : لَيَضْرِبَنَّكُمْ رَجُلٌ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا ضَرَبْتُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ ! فقال :
أبو بكر : أنا هو ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو ؟ قال : لا ، ولكن خَاصِفَ النَّعْلِ . وكان
عليّ يَخْصِفُ نَعْلَ رَأْسِهِ .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : أراه عبد الرحمن بن أبي سبرة ، وقيل : هو الأنصاري ،
وأما أبو عمر فلم يشك أنه ابن بَشِيرٍ ، بإثبات الياء . وقال ابن منده : أراه الأول - وكان قبله :
عبد الرحمن بن أبي سيرة ، والله أعلم .

٣٢٧٢ - عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ عَبْدِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ ،
ذكره البخاري في الصحابة ، وذكره مسلم في التابعين . وتوفي أبوه ثابت في الجاهلية .
أخرجه الثلاثة .

٣٢٧٣ - عبد الرحمن بن ثابت بن قيس

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسِ الْأَنْصَارِيِّ . وقد تقدم نسبه ، له
ولأبيه صحبة .

(١) ينظر للرجوع رقم ٢٥٢ + ٢٥٢/١ .

روى عنه الحسن أنه أستاذ النبي ﷺ أن يزور أخواله من المشركين ، فأذن له ، فلما رجع قرأ رسول الله ﷺ : (لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) (١) الآية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٧٤ - عبد الرحمن بن ثوبان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ .

ذكر في الصحابة . أخرج عنه الطبراني في معجمه . وروى بإسناده عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال في خطبته : « إن هذه القرية - يعني المدينة - لا يصلح فيها قِبْلَتَانِ ، فَأَيُّمَا نَصْرَانِيٍّ أَسْلَمَ ثُمَّ تَنَصَّرَ ، فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ » .

وروى عباد بن كثير ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من مسعومه يُنشد شعرا - أو : ضالة - أو يبيع أو يبتاع في المسجد ، فقولوا : فُضَّ اللَّهُ فَالْكُ » .

رواه الدراوردي ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، نحوه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٢٧٥ - عبد الرحمن بن جابر

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرِ الْعَبْدِيِّ .

وقد على النبي ﷺ . روى عنه نفيس (٢) العبدي أنه قال : كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، ولست منهم ، إنما كنت مع أبي ، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) المجادلة : ٢٢ .

(٢) في المطبوعة : « نفيس العبدي » وهو خطأ . والمثبت من الأصل ، ومخطوطة دار الكتب ١١١ ، وفي الجرح لابن

أبي حاتم ١٠٤/١/٤ : « نفيس » روى عبد الله بن جابر العبدي » .

٣٢٧٦ - عبد الرحمن بن جبر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ - وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ - أَبُو عَبْسٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ الْحَارِثِيُّ ،
غَلِبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ . كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعُزَّى فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ .
شَهِدَ بَذْرًا (١) ، وَكَانَ عَمْرُهُ فِيهَا ثَمَانِيًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَهُوَ أَحَدُ قَتْلَةِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ
الْيَهُودِيِّ الَّذِي كَانَ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ .

رَوَى عَنْهُ عَبَّادُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . وَكَانَ يَكْتُبُ بِالْعَرَبِيِّ قَبْلَ الْإِسْلَامِ .
أَخْبَرَنَا مَسَارِينُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَوَيْسِ وَأَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعِزِّ الْوَاسِطِيِّ وَغَيْرُ
وَاحِدٍ ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : [حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (٢)] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ
ابْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ أَبِي عَبْسٍ بْنِ جَبْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا اغْبَرْتُ قَدَمًا عَبْدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَتَمَسَّهُ النَّارُ (٣) » .

وَتَوَفَّى أَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَنُزِلَ فِي قَبْرِهِ
أَبُو بَرْدَةَ بْنُ نِيَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ
سَنَةً ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٢٧٧ - عبد الرحمن بن الحارث

(ب م ن) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومِ
الْقُرَيْشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ . يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ (٤)
قَالَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ وَالْوَاقِدِيُّ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ
وَكَانَ مِنْ فَضْلَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَخِيَارِهِمْ عِلْمًا وَدِينًا وَعُلُوًّا قَدْرًا .
رَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ ، وَعَائِشَةَ ، وَغَيْرِهِمْ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَالشَّعْبِيُّ
وغيرهما .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٧/١ .

(٢) سقط من الأصل والمطبوعة ، والمثبت عن البخاري ، ومحمد بن المبارك يروى عنه إسحاق بن منصور الكوسج ، ويروى
عن إسحاق الجعافه سوى أبي داود . ينظر التهذيب : ٤٢٢٣/٩ ، ٢٤٩/١ ، ٢٥٠ .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد ، باب من اغبرت قدمه في سبيل الله ، ٢٥/٤ .

(٤) كتاب نسب قریش : ٢٥٢ .

قال أبو معشر ، عن محمد بن قيس : ذكر لعائشة يومُ الجمل ، فقالت : والناس يقولون : يومُ الجمل ؟ قالوا لها : نعم . فقالت : وددتُ أني لو كنت جلست كما جلس صَوَاحِبِي ، وكان أحبُّ إلي من أن أكون وَلَدْتُ من رسول الله ﷺ بضع عشرة ، كلُّهم مثل عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ، أو مثل عبد الله بن الزبير .

وتوفي أبوه الحارث بن هشام في طاعونِ عَمَواس (١) ، فتزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة أم عبد الرحمن ، ونشأ عبد الرحمن في حجرِ عمر ، وكان اسمه إبراهيم فغير عمر اسمه لما غير أسماء من تَمَسَّى بالأنبياء ، ومماه عبد الرحمن .

وشهد الجمل مع عائشة ، وكان صهرَ عثمان ، تزوج مَرْيَمَ ابنةَ عثمان . وهو ممن أمره عثمان أن يَكْتُبَ المصاحف مع زيد بن ثابت ، وسعيد بن العاص ، وعبد الله بن الزبير . وشهد الدار مع عثمان ، وجُرح ، وحمل إلى بيته ، فصاح نساؤه ، فسمعَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ أصواتهن ، فأنشد (٢) :

فَذُوقُوا (٣) كما ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ • مِنْ الْحَرِّ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ (٤)

يريد أن أبا جهل - وهو عم عبد الرحمن - قتل أمه سُمَيَّةَ .

وانقرض عقب الحارث بن هشام إلا من عبد الرحمن ، وتوفي عبد الرحمن في خلافة معاوية .

أخرجه أبو عُمَرُ ، وأبو موسى .

٣٢٧٨ - عبد الرحمن بن حارثة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَارِثَةَ - وقيل : جارية - ذكره أبو مسعود في الصحابة .

مجهول ، روى محمد بن كعب القرظي ، عن ابن أبي سَلَيْطَةَ ، عن عبد الرحمن بن حارثة أن النبي ﷺ قال : « أَبْرِدُوا (٥) بِالظَّهْرِ » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) ينظر ترجمته فيما تقدم : ٤٢١/١ .

(٢) البيت في اللسان ، مادة : حجر ، وحب . و « التَّحَوُّبُ » ملوكة هاء في كل في أماليه ، للبكري : ٧٢ منسوبة إلى الطفيل

لغزوي .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « ذُوقُوا » دون قاء ، وقد أثبتنا عن المراجع السابقة .

(٤) حبر : أمم مكان . والتحوب : الحزن . وفي اللسان والتنبه :

« من الغيظ في أكبادنا والتحوب » .

(٥) الإبراء : انكسار الموج وأخر . وقال بعض أهل اللغة : أراد : صلوا في أول وقتها . ينظر الغريبين : ١٥٢/١ .

والهابة : ١١٨/١ .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ اللَّخْمِيِّ . تقدم نسبه عند ذكر أبيه (١) ، يكنى أبا يحيى ، ولد في حياة رسول الله ﷺ .

روى عنه ابنه يحيى أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يأتي العبد في الطريق ، ويرجع في أهري .

وقد روى جعفر بن سليمان ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن محمد (٢) بن عبد الرحمن ابن حاطب ، عن أبيه قال : مثل رسول الله ﷺ عن وقت صلاة العشاء ، قال : « إذا ملأ الليل كل واد » (٣) .

رواه قطن بن نسير ، عن جعفر فقال : « عن عائشة » .
وتوفي سنة ثمان وميتين .
أخرجه الثلاثة .

(س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبِ الْخَطَمِيِّ .

قال الخطيب أبو بكر الحافظ : عبد الرحمن بن حبيب الأنصاري ، له صحبة ، يقال : هو عبد الرحمن بن حبيب بن حُباشة بن حُويرة (٤) بن عبيد بن عبد (٥) بن غِيَّان بن عامر بن خَطْمة ، وقيل : له رواية عن النبي ﷺ .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

غِيَّان : بالغين المعجمة ، والياء تحتها نقطتان ، وآخره نون . وقيل : عِيَّان بكسر العين المهملة ، وبالنون . وقيل : بفتح العين وبالنون .

(١) ينظر : ٤٣١/١ ، ٤٣٢ .

(٢) كذا في الأصول كلها ، ولعله : يحيى بن عبد الرحمن .

(٣) رواه الإمام أحمد عن رجل من جهينة ، المسند : ٣٦٥/٥ .

(٤) في المطبوعة : « جويرة » بالجم والياء . وقد مضى في ترجمة أبيه مثله ، ينظر : ٤٤٢/١ . وما أثبتناه هنا عن الأصل

أيضا ، وهو موافق لما في الإصابة : ٣٠٤/١ ، وجمهرة أنساب العرب : ٣٢٤ .

(٥) في الجمهرة : عبيد بن غيان ، من غير ذكر « عبد » . وهو كذلك في ترجمة أبيه .

٣٢٨١ - عبد الرحمن بن حزن

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهَبٍ بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِ ،
عم سعيد بن المسيَّب .

قتل يوم اليمامة . وكان للمسيَّب بن حزن إخوة ، منهم : عبد الرحمن (١) هذا ، والسائب (٢) ،
وأبو معبد بنو حزن ، كلهم أدرك النبي ﷺ بسننه ومولده ، ولا تعرف لهم رواية عن النبي ﷺ
إلا المسيَّب ، فإن له رواية .
أخرج أبو عمر (٣) .

٣٢٨٢ - عبد الرحمن بن حسان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ ، وَهُوَ أَنْصَارِي
حِزْرَجِي . أدرك النبي ﷺ ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو سعيد :

وهو شاعر ، وأمه سيرين القبطية ، أخت مارية القبطية ، وهبها النبي ﷺ لأبيه حسان ،
فولدت له عبد الرحمن ، فقيل : إنه ابن خالة إبراهيم بن النبي ﷺ .

وقيل : إنه من التابعين ، قال محمد بن سعد : هو من الطبقة الثانية من تابعي أهل
المدينة (٤) .

روى محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ، عن أبيه قال : مر حسان
برسول الله ﷺ ومعه الحارث المُرِّي (٥) ، فلما عرفه حسان قال (٦) :

يَا حَارِثُ مِنْ يَغْدُرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنْ مُحَمَّدًا لَا يَغْدُرُ
وَأَمَانَةُ الْمُرِّيِّ حَيْثُ لَقِيْتَهُ فَتَلُ الزَّجَاجَةَ صَدْعُهَا لَا يُجْبَرُ
إِنْ تَغْدُرُوا فَالْغَدْرُ مِنْ عَادَاتِكُمْ وَالْغَدْرُ يَنْبِتُ فِي أَصُولِ السَّخْبَرِ (٧)

(١) كتاب نسب قريش : ٣٤٥ .

(٢) ينظر ترجمته : ٣١٣/٢ .

(٣) الإختصاص : ٨٢٨ .

(٤) الطبقات الكبرى : ١٩٦/٥ . فقد عده ابن سعد من الطبقة الثانية من تابعي الأنصار بالمدينة .

(٥) في الصحوة : « المرِّي » وهو خطأ . وقد مضت ترجمة الحارث المرِّي في : ٤٠٩/١ .

(٦) تقدم البهتان : الأول والثاني في ترجمة الحارث : ٤٠٩/١ . والأبيات الثلاثة في ديوان حسان : ١٧٢ ، ١٧٣ .

مع اختلاف يسير .

(٧) هذا البيت في اللسان ، مادة سخب . والسخب : شجر إذا طال تدلت ووهسه وانحنت . يريد أن هؤلاء القوم منازلهم

ومجالهم في منابت السخب . وقال ابن بري : « إنما شبه الغادر بالسخب ، لأنه إذا انتهى استرخى برأسه ولم يبق على انتصابه ،

يقول : أنهم لا تثبتون على وفاء كهذا السخب الذي لا تثبت على حال ، بينما يرى معتدلاً منتصباً عاد مسترخياً غير منتصب » .

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، أُنْبَأَنَا غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قَبَيْسٍ ^(١) قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَمِي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّهْرِيِّ . قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي زُرَيْقٍ قَالَ : شَبَّابُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بَرْمَلَةَ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ :

رَمَلٌ ، هَلْ تَذْكُرِينَ يَوْمَ غَزَالٍ ^(٢) إِذْ قَطَعْنَا مَسِيرَنَا بِالتَّمَنَّى
إِذْ تَقُولِينَ : عَمَّرَكَ اللَّهُ هَلْ شَيْءٌ وَإِنْ جَلَّ سَوْفَ يُسَلِّيكَ عَنِّي
أَمْ هَلْ أَطْمَعْتَ مِنْكُمْ يَا ابْنَ حَسَّانَ كَمَا قَدْ أَرَاكَ أَطْمَعْتَ مِنِّي

فَبَلَغَ شَعْرُهُ يَزِيدَ ، فَغَضِبَ ، وَدَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَمْ تَر إِلَى هَذَا الْعِلْجِ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ كَيْفَ يَتَهَكَّمُ بِأَعْرَاضِنَا ، وَيُشَبِّبُ بِنِسَائِنَا ؟ فَقَالَ : مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ حَسَّانَ . وَأَنْشَدَ مَا قَالَ . فَقَالَ : يَا يَزِيدَ ، لَيْسَ الْعُقُوبَةُ مِنْ أَحَدٍ أَقْبَحَ مِنْهَا مِنْ ذَوِي الْقُدْرَةِ ، فَأَتَمَّهُلْ حَتَّى يَقْدَمَ وَفْدُ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ أَذْكُرْنِي بِهِ . فَلَمَّا قَدَمُوا أَذْكُرَهُ بِهِ ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالَ : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، أَلَمْ يَبْلَغْنِي أَنَّكَ تُشَبِّبُ بَرْمَلَةَ بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : بَلَى ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا أَشْرَفَ مِنْهَا لَشَعَرْتُ لَشَبَّيْتُ بِهَا . قَالَ : فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ أُخْتِهَا هِنْدَ ؟ قَالَ : وَإِنْ لَهَا لِأُخْتَا يُقَالُ لَهَا : هِنْدَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . وَإِنَّمَا أَرَادَ مُعَاوِيَةَ أَنْ يُشَبِّبَ بِهِمَا جَمِيعًا فَيَكْذِبَ نَفْسَهُ ، فَلَمْ يَرُدَّ يَزِيدَ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ جُعَيْلٍ فَقَالَ : أَهْجُ الْأَنْصَارِ . فَقَالَ : أَفَرَّقَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ! وَلَكِنِّي أَدْلِكُ عَلَى الشَّاعِرِ الْكَافِرِ الْمَاهِرِ . قَالَ : مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : الْأَخْطَلُ . فَدَعَاهُ فَقَالَ : أَهْجُ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : أَفَرَّقَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : لَا تَخَفْ ، أَنَا لَكَ بِهِمَا ، فَهَجَاهُمْ فَقَالَ ^(٣) :

وَإِذَا نَسَبْتَ ابْنَ الْفَرِيعَةِ ^(٤) خَلَّتْهُ كَالْجَحْشِ بَيْنَ حِمَارَةٍ وَحِمَارِ
لَعَنَ الْإِلَهَ مِنَ الْيَهُودِ عِصَابَةَ بِالْجِرْعِ بَيْنَ صُلَيْصِلٍ وَصِرَارٍ ^(٥)

(١) في المطبوعة : قيس . والمثبت من الأصل .

(٢) في المطبوعة : عراقك . بالكاف : وهي باللام في الأصل غير منقوطة . والمثبت من الأغاني ج : ١٣ / ١٤١ .

(٣) الأغاني ، ط : ١٣ / ١٤٢ .

(٤) النريفة : أم حسان . ينظر ترجمته فيما مضى ٥١٢ .

(٥) الجرع ، وصليصل ، وصرار ، أماكن .

هَلُّوا الْمَكَارِمَ لِمَنْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا وَحَدُّوا مَعَاصِيَكُمْ بَنِي النَّجَارِ
 فَهَبْتُ قُرَيْشٌ بِالْمَكَارِمِ وَالْعَلَى وَاللَّوْمُ تَحْتَ عَمَائِمِ الْأَنْصَارِ
 فَبَلَغَ الشَّعْرُ النِّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ ، فَدَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَحَسَرَ عَنْ رَأْسِهِ عِمَامَتَهُ ، وَقَالَ : يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ ، أَتَرَى لَوْمًا ؟ قَالَ : بَلْ أَرَى كَرَمًا وَخَيْرًا ، وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : زَعَمُ الْأَخْطَلُ أَنَّ اللَّوْمَ
 لِحِثِّ عَمَائِمِنَا ! قَالَ : وَفَعَلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَلَكَ لِسَانُهُ ، وَكُتِبَ أَنْ يُوْتَى بِهِ ، فَلَمَّا أُتِيَ
 بِهِ قَالَ لِلرَّسُولِ : أَدْخِلْنِي عَلَى يَزِيدَ ، فَأَدْخَلَهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ ، قَالَ :
 فَلَا تَخَفْ شَيْئًا . وَدَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : عَلَامَ أَرْسَلْتَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَمْدَحُنَا وَيُرِي مِنْ
 وَرَاءِ جَمْرِنَا (١) ؟ قَالَ : هَجَا الْأَنْصَارَ ! قَالَ : وَمَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : النِّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ . قَالَ :
 لَا يُقْبَلُ قَوْلُهُ ، وَهُوَ يَدَّعِي لِنَفْسِهِ ، وَلَكِنْ تَدَّعُوهُ بِالْبَيِّنَةِ ، فَإِنْ أَثْبَتَ بَيِّنَةً أَخَذْتُ لَهُ . فَدَعَاهُ بِهَا ،
 فَلَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ فَخَلَّاهُ .

وَقَوِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سِتَّةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ ، قَالَهُ خَلِيفَةً .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٢٨٣ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنَةَ

(ب د) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنَةَ ، أَخُو شَرْحِبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ (٢) ، وَحَسَنَةُ أُمُّهُمَا مَوْلَاةٌ لِمُعَرِّ (٣) بْنِ
 حَبِيبِ بْنِ خُذَّافَةَ (٤) بْنِ جُمَحٍ . اخْتَلَفَ فِي أُمِّ أَبِيهِمَا ، وَفِي نَسَبِهِ وَوَلَانِهِ ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ
 فِي شَرْحِبِيلِ أَخِيهِ .

رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُنْثَى قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبُو هَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 حَسَنَةَ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَزَلْنَا أَرْضًا كَثِيرَةَ الضَّبَابِ ، فَأَصْبَنَاهَا ، فَكَانَتْ
 الْقُدُورُ تَغْلِي بِهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا هَذِهِ ؟ فَقُلْنَا : ضَبَابٌ أَصْبَنَاهَا . فَقَالَ : إِنْ أُمَّةً مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ مَسَحَتْ ، فَأَخْشَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ . فَأَمَرْنَا فَأَلْقَيْنَاهَا وَإِنَّا لَجِيَاغٌ (٥) .

(١) الْجَمْرَةُ : الْجِنَاعَةُ .

(٢) يَنْظُرُ التَّرْجِمَةُ رَقْمَ ٢٤٠٩ : ٥١٢/٢ .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : « مَوْلَاةٌ لِمُعَرِّ » . وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ كِتَابِ لَعَبِ قُرَيْشٍ : ٣٩٣ . كَمَا يَنْظُرُ تَرْجِمَةُ

شَرْحِبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ : ٥١٢/٢ .

(٤) فِي الْأَصْلِ مَكَانُ خُذَّافَةَ : « خِلَافَةُ » وَهُوَ خَطَأٌ . يَنْظُرُ الْمَرْجِعِينَ الْمُتَقَدِّمِينَ .

(٥) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ ابْنِ مُعَاوِيَةَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ ، بِهِ نَحْوُهُ ، أَيْسَدُ : ١٩٦/٤ .

وروى زيد أيضا عنه أنه قال : هرج النبي ﷺ ومعه كهبة الدرة (١) ، فوضعها ، ثم جلس يبول (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ، وأخرجه أبو نعيم في عبد الرحمن بن المطاع . وهما واحد ، ويدكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

٣٢٨٤ - عبد الرحمن بن أم الحكم

(د ع من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَم . له ذكر في قصة معاوية ووائل بن حجر ، وأمه أم الحكم (٣) التي ينسب إليها هي بنت أبي سفيان بن حرب ، أخت معاوية . وهو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حُطَيْطٍ بْنِ جُثَمٍ بْنِ قَيْسٍ وهو ذَمِيغ .

وقيل : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عَقِيلٍ أَبُو سُلَيْمَانَ ، وقيل : أَبُو مُطَرِّفٍ . وهو مشهور بأمه أم الحكم ، فلهذا أوردناه هاهنا .

روى عن النبي ﷺ مرسلًا . وقيل : إنه له صحبة . وصلى خلف عثمان ، رضى الله عنه .

روى عنه إسماعيل بن عبيد الله ، والعيّزار بن حُرَيْث ، ويعقوب بن عثمان .

وامتعمله خاله معاوية على الكوفة سنة سبع وخمسين ، ثم عزله واستعمل النعمان بن بشير ، وكان قبيح السيرة في إمارته .

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الحافظ ، إجازة ، أخبرنا والدي قال : قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا عبد الوهاب المبدائي ، أخبرنا أبو سليمان ابن زبر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، حدثنا محمد بن جرير الطبري قال : حدثت عن هشام بن محمد قال : امتعمل معاوية عبد الرحمن بن أم الحكم على الكوفة ، فأساء السيرة فيهم ، فطردوه فلحق معاوية ، وهو خاله ، فقال : أولئك خيرًا منها مصر - قال : فولاه ، قال : فتوجه إليها ، وبلغ معاوية بن خديج السكوني الخبر فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر ، فقال : ارجع إلى خالك ، فذمّري لاتسير فينا مبرّتك في إخواننا من أهل الكوفة . فرجع إلى خاله ،

(١) الدرة : الثمن من جلود .

(٢) رواه الإمام أحمد عن أبي معاوية ، وعن وكيع ، كلاهما عن الأعمش ، عن زيد ، به نحوه . المست : ١٩٦/٤ .

(٣) كتاب نسب قریش : ١٢٥ .

(٤) كنا ضبط في الأصل . وينظر المشتبه للذهبي : ٢٥٦ .

وقيل : كان سبب عزله عن الكوفة مع قبْح سيرته أن عبد الله بن هُمام السُّلوكي قال شعرا ،
وكتبه في رِقَاع ، وألقاها في المسجد الجامع ، وهي :

ألا أبلغ معاوية بن صخر فقد خرب السَّوادُ فلا سوادًا
أرى العُمالَ أفساءَ علينا بعاجِلِ نفعِهِم ظَلَمُوا العبادا
فهل لك أن تُدارِكَ ما لدينا وتدفعَ عن رعيَّتِكَ الفسادا
وتعزِلَ تايِبا أبدا هَواه يُخربُ من بلادِهِ البلادَا
إذا ما قُلْتَ : أقصرَ عن هَواه تمادى في ضلالتِهِ وزادا

فبلغ الشعر معاوية ، فعزله .

وامتعله معاوية أيضا على الجزيرة ، وغزا الروم سنة ثلاث وخمسين فشتا (١) في أرضِهِمْ ،
وذهب على دمشق لما خرج عنها الضحاك بن قيس إلى مَرَج رَاهِط ، ودعا إلى البيعة لمروان بن
الحكم :

وتوفي أيام عبد الملك بن مروان :

أخرج ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى ، فأما أبو موسى ، فاختصره ، وأما ابن منده وأبو
نُعيم فقالا : عبد الرحمن بن أبي عَقِيل الثقفي . وفد على رسول الله ﷺ ، بعد في الكوفيين ،
حدثه عند عبد الرحمن بن حلقمة ، ويقال : إنه عبد الرحمن بن أم الحكم بنت أبي صفيان .
وروي بإسنادهما عن عون بن أبي جُحَيْفَةَ ، عن عبد الرحمن بن عُلْقَمَةَ الثقفي ، عن عبد الرحمن
ابن أبي عَقِيل قال : « انطلقت في وفد إلى رسول الله ﷺ ، فَأَنخَنَّا في الباب ، وما في الأرضِ
أَبغَضَ إلَيْنَا من رجل نَلِجُ عليه - يعني النبي ﷺ - فما خرجنا حتى ما كان في الناس أحدٌ
أحب إلينا من رجُلٍ دخلنا عليه . »

قلت : هنا كلام ابن منده وأبي نعيم . والصحيح أن عبد الرحمن بن أم الحكم لا صحبة له
وهو غير ابن أبي عَقِيل ، وهو من التابعين . قال محمد بن سعد : هو من الطبقة الأولى من أهل
الطائف ، وقال أبو زُرْعَةَ إنه من التابعين ، ولم يكن كوفيا ، إنما كان أميرا عليها ، ولم تطل أيامه
حتى ينسب إليها ، فلعله غيره ، والله أعلم .

(١) في المطبوعة : « فشتا » ، ولا يستقيم الكلام عليه . وفي الأصل بتقديم الشين على التاء ، من غير نقص التاء .

وهو الذي خطب يوم الجمعة قاعداً ، فرآه كعب بن عُجْرَة فقال : انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعداً ، وقال الله تعالى : (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا (١)) .

٣٢٨٥ - عبد الرحمن الحميري

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيُّ ، والد حُمَيْد .

قال ابن منده : لا تصح له رواية . روى عنه ابنه حُمَيْد أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دعاك الداعيان فأجب أقربهما بابا ، فإن أقربهما بابا أقدمهما جواراً . (٢) » أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٢٨٦ - عبد الرحمن بن الحنبل

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَنْبَلِ ، أخو كَلْدَةَ بن الحنبل . كان هو وأخوه كَلْدَةُ أخوى صفوان بن أمية لأمه ، أمهم صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب الجُمَحِي (٣) . وقيل : كانا ابني أخت صفوان ، أمهما صفية بنت أمية بن خلف ، ولذلك كان كَلْدَةُ متصلاً بصفوان يخدمه لا يفارقه ، وكان أبوهما قد سقط من اليمن إلى مكة ، وقد اختلف في نسبه ، ويرد في ترجمة كَلْدَةَ أخيه ، إن شاء الله تعالى .

ولا تعرف لعبد الرحمن رواية ، وهو القائل في عثمان ، رضى الله عنه ، وكان منحرفاً عنه ، وإن كان لا يثبت :

أَقْسِمُ بِاللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا سُدًى
وَلَكِنْ خَلَقْتَ لَنَا فِتْنَةً لِيَكُنْ نَبْتَلَى بِكَ أَوْ تُبْتَلَى

وهي أكثر من هذا (٤) .

وشهد وقعة أجنادين بالشام ، ومسيره خالد بن الوليد إلى أبي بكر مبشراً . وشهد فتح دمشق ، وشهد صفين مع علي ، رضى الله عنه . أخرجه أبو عمر .

(١) الجمعة : ١٠ .

(٢) أخرجه الإمام بإسناده إلى حميد بن عبد الرحمن ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . المست : ١٠٨٧ . وكذلك أخرجه أبو داود ، في كتاب الأطعمة ، باب إذا اجتمع الداعيان : ٩ .

(٣) كتاب نسب قریش : ٢٨٨ .

(٤) الاستيعاب : ٨٢٩ .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ .

أدرك النبي ﷺ وراه ، ولأبيه صحبة ، أمه أسماء بنت أسد بن مذكرك الخثعمي ، يكنى أبا محمد .
وكان عبد الرحمن من فرسان قريش وشجعانهم ، له هذى حسن وفضل وكرم ، إلا أنه كان منحرفاً عن علي وبني هاشم مخالفة لأخيه المهاجر بن خالد ، فإن المهاجر كان محباً لعلي ، وشهد معه الجمل وصفين ، وشهد عبد الرحمن صفين مع معاوية .

وسكن حمص ، وكان مع أبيه يوم اليرموك ، وكان معاوية يستعمله على غزو الروم ، له معهم وقائع .

ولما ولي العباس بن الوليد حمص قال لأشراف أهل حمص : يا أهل حمص ، ما لكم لا تذكرون أميرا من أمرائكم مثل ما تذكرون عبد الرحمن بن خالد ؟ فقال بعضهم : كان يدين شريفنا ، ويغفر ذنوبنا ، ويجلس في أفئتنا ، ويمشي في أسواقنا ، ويعود مرضانا ، ويشهد جنازتنا ، وينصف مظلومنا .

وقيل : لما أراد معاوية البيعة ليزيد ابنه ، خطب أهل الشام فقال : يا أهل الشام ، كبرت سنّي ، وقرب أجلي ، وقد أردت أن أعقد لرجل يكون نظاماً لكم ، وإنما أنا رجل منكم . فأصفقوا^(١) على الرضا بعبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، فشق ذلك على معاوية وأسرّها في نفسه . ثم إن عبد الرحمن مرض فدخل عليه ابن أثال النصراني فسقاه سماً ، فمات . فقيل : إن معاوية أمره بذلك ، وذلك سنة سبع وأربعين .

قال محمد بن سعد : لا بقيّة لعبد الرحمن بن خالد .

ثم إن المهاجر بن خالد دخل دمشق مستخفياً ، هو و غلام له ، فرصد الطبيب فخرج ليلاً من عند معاوية ، فأقصده^(٢) المهاجر وهذه القصة مشهورة عند أهل السير ، قاله أبو عمر .

وقال الزبير بن بكار : كان خالد بن المهاجر بن خالد اتهم معاوية أنه دس إلى عمه عبد الرحمن متطّبياً ، يقال له : ابن أثال ، فسقاه في دواء فمات ، فاعترض لابن أثال فقتله^(٣) ، والله أعلم .

(١) أصفقوا : أجمعوا واتفقوا .

(٢) في الأصل والمطبوعة : قصده . والإقصاء : القتل ، يقال : أقصدت الرجل : إذا طعنته أو رميته بسهم فلم تقطع مقاتله . ونص الاستيعاب ٨٣٠ : « قتلته المهاجر » .

(٣) ينظر كتاب لسب قريش : ٢٢٧ .

روى عن النبي ﷺ مرسلًا . روى عنه خالد بن سلمة ، والزهرى ، وعمرو بن قيس الشامي ، ويحيى بن أبي عمرو السيباني (١) ، وأبو هرزان .

روى أبو هرزان ، عن عبد الرحمن بن خالد أنه احتجم في رأسه وبين كتفيه ، فقيل له : ما هذا ؟ فقال : إن رسول الله ﷺ قال : من أهرأق من هذه الدماء فلا يضره أن [لا] يتداوى بشيء (٢) . ولما مات رثاه كعب بن جعيل (٣) :

أَلَا تَبْكِي وَمَا ظَلَمْتُ قَرِيْشَ بِإِعْوَالِ الْبُكَاءِ عَلَى فَنَاهَا (٤)
وَأُو سِئِلْتُ دِمَشْقَ لِأَخْرَجْتِكُمْ وَبُصْرَى مَنْ أَبَاحَ لَكُمْ حِمَاهَا (٥)
وَسَيْفَ اللَّهِ أَوْرَدَهَا (٦) الْمَنَآيَا وَهَدَمَ حِصْنَهَا وَحَمَى حِمَاهَا

أخرجه الثلاثة .

٣٢٨٨ - عبد الرحمن بن حباب

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبَابٍ السُّلَمِيُّ (٧) . وقيل : إنه ابن حباب بن الأَرث ، وليمن بشيء ، يعد في البصريين .

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، عن السَّكَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ - مولى لآل عُثْمَانَ - عن الوليد بن [أبي] (٨) هشام ، عن فرقة أبي طَلْحَةَ ، عن عبد الرحمن بن حَبَابٍ أنه قال : شهدت رسول الله ﷺ حَضَّ (٩) على جيش العُصْرَةِ ، فقام عثمان بن عفان فقال : [عَلَيَّ] (١٠)

- (١) في الأصل والمطبوعة : « الشيباني » بالشين المعجمة ، والصواب ما أثبتناه من المشتبه : ٣٨٢ .
- (٢) رواه أبو داود بإسناده إلى أبي كيثه الأنباري ، ينظر كتاب الطب ، باب في موضع الحجامة ، الحديث ٣٨٥٩ : ٤/٤ .
- (٣) الأبيات في كتاب نسب قريش : ٣٢٥ .
- (٤) الإعوَال : ومع الصوت بالصياح والبكاء .
- (٥) يروى البيت في كتاب نسب قريش .
- (٦) فلو سئلت دمشق وبعلبك • وحصى من أبحر حماها
- (٧) في الأصل : « الأسلمي » . والمثبت من الأصل ، والاستيعاب : ٨٣٠ . وفي تحفة الأحوذى لك الحافظ العلي السامي : يضم السين ، وقبل : بفتحها .
- (٨) سقط من الأصل والمطبوعة ، أثبتناه عن الترمذي . ينظر التهذيب : ١٥٦/١١ ، ١٥٧ .
- (٩) في تحفة الأحوذى : « وهو يحد على ... » .
- (١٠) من تحفة الأحوذى .

مائة بَعِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا (١) وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ ، فَقَامَ عُمَانُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَيَّ مَائَتَا (٢) بَعِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ ، فَقَامَ عُمَانُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَيَّ ثَلَاثُمِائَةٍ بَعِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . فَرَأَيْتَ (٣) النَّبِيَّ ﷺ يَنْزِلُ عَنِ الْمَنْهَرِ (٤) وَيَقُولُ : مَا عَلَى عُمَانُ مَا عَمِلَ بَعْدَهَا ، ثَلَاثًا (٥) »

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٢٨٩ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُبَيْبٍ

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُبَيْبٍ الْجُهَنِيُّ . حَدِيثُهُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ الصَّائِغِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مَعْدٍ ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا عَرَفَ الْغُلَامُ بِمِيقَانِهِ مَعَ شِمَالِهِ ، فَمَرُّهُ بِالصَّلَاةِ »

لَا يَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ : أَحْسَبُهُ - إِنْ صَحَّ - أَخَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ .

٣٢٩٠ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خِرَاشٍ

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خِرَاشٍ الْأَنْصَارِيُّ . يَكْنَى أَبَا لَيْلَى .

شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ صَفِيِّهِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ مُخْتَصَرًا .

٣٢٩١ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْخَطْمِيُّ

(ب و ح) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْخَطْمِيُّ ، وَالِدُ مُوسَى .

رَوَى الْجُعَيْنْدِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَطْمِيِّ : أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ وَهُوَ يَسْأَلُ أَبَاهُ : مَا سَمِعْتَ فِي ثَمَانِ الْمَيْسَرِ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ لَعِبَ بِالْمَيْسَرِ ، ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي ، فَعَمَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِالْقَيْحِ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا تُقْبَلُ صَلَاتُهُ » .

(١) الْأَخْلَاسُ : جَمْعُ خَاسٍ - بِكَسْرِ الْخَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ - وَهُوَ : كِسَاءٌ رَقِيقٌ يُجْعَلُ تَحْتَ الْبُرْدَةِ . وَالْأَقْتَابُ : جَمْعُ قَتَبٍ - يَفْتَحَتَيْنِ - وَهُوَ : رَجُلٌ صَغِيرٌ عَلَى قَدَرِ سَنَامِ الْيَمِيرِ . يُرِيدُ : عَلَى هَذِهِ الْإِبِلِ بِجَمِيعِ أَدْوَانِهَا .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالْمُطَوَّعَةُ : « مِائَةٌ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ .

(٣) فِي تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ : « وَفَنَّا وَلَيْتَ ... » .

(٤) فِي تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ : « وَهُوَ يَقُولُ » .

(٥) تَحْفَةُ الْأَحْوَذِيِّ ، كَتَبَهَا الْمَذَاقِبُ عُمَانُ بْنُ عَدْنَانَ : ١٩١/١٠ ، ١٩٢ . وَقَدْ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي مُوسَى

الْعَظَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَةِ وَعُمَانُ بْنُ عَمْرِو ، كَلَامًا مِنْ سَكَنَ « هَمْزٌ » . يَنْظُرُ الْمُسْنَدُ : ٧٥/٤ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو مُوسَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِ الْخَطْمِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ حَالِهِ مَا يُعْلَمُ . هَلْ هُوَ هَذَا أَمْ لَا ؟ غَالِبُ الظَّنِّ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَدْرِكْهُ عَلَيْهِ إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ غَيْرُ هَذَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٢٩٢ - عبد الرحمن أبو خلاد

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو خَلَاد . ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي التَّابِعِينَ .

رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ خَلَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَقَالَ : « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ فَظَنْنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّي رَجُلًا فَقُلْنَا بَلَى ! يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : أَحَبُّكُمْ إِلَى اللَّهِ أَحَبُّكُمْ إِلَى النَّاسِ » . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٢٩٣ - عبد الرحمن بن خنبلش

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَنْبَلَشٍ ^(١) التَّمِيمِيُّ ، وَقِيلَ فِيهِ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَالصَّحِيحُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ .

أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ ^(٢) ابْنُ حَاتِمٍ أَبُو سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ^(٣) ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيِّ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبَلَشٍ - وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا - : « أَذَرَكْتَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ ؟ قَالَ : تَحَدَّرْتُ ^(٤) عَلَيْهِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الشُّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ ، يَرِيدُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ نَارٍ ، يَرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَبَطَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْ . قَالَ : وَمَا أَقُولُ ؟ قَالَ : قُلْ : « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَبَرًّا وَذَرًّا ، وَمَنْ شَرٌّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمَنْ شَرٌّ مَا يَخْرُجُ فِيهَا ، وَمَنْ شَرٌّ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَنْ شَرٌّ مَا يَنْزِلُ فِيهَا ^(٥) » ، وَمَنْ شَرٌّ فِتْنٍ وَتَحَدَّرْتُ : تَنَزَّلَتْ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « خَنْشٍ » بِالْيَاءِ ، وَغَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمُتَخْتَبَةِ لِلْذَّهَبِيِّ : ٢٧٣ ، وَالْإِصَابَةُ ٢٨٩/٢ . قَالَ الْخَافِضُ : « بِمَعْجَمَةٍ ، ثُمَّ نُونٌ ، ثُمَّ مَوْحِدَةٌ بِوَزْنِ جَعْفَرٍ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : شَيْبَانٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ مُحَمَّدٍ أَحْمَدٌ . وَيَنْظُرُ الْخَلَّاصَةُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : « الْغَنَوِيُّ » وَهُوَ خَطَأٌ كَذَلِكَ ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ مُحَمَّدٍ أَحْمَدٌ ، وَالْإِصَابَةُ .

(٤) نَصُّ الْمُسْنَدِ : « تَحَدَّرْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَالشُّعَابِ ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ بِيَدِهِ شُعْلَةٌ » .

وَتَحَدَّرْتُ : تَنَزَّلَتْ .

(٥) قَوْلُهُ : « وَمَنْ شَرٌّ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ » ، وَمَنْ شَرٌّ مَا يَنْزِلُ فِيهَا ، مَقْطُوعٌ مِنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ فِي الْمُسْنَدِ .

الليل والنهار ، ومن شَرَّ كُلِّ طَارَةٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، يَا رَحْمَانُ . فَطُفِئَتْ نَارُهُ (١) وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ
فَعَالَى (٢) .

أُحْرِجْهُ الثَّلَاثَةَ .

٣٢٩٤ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو خَيْشَمَةَ

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، أَبُو خَيْشَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هُوَ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، قَدْ أُورِدُوهُ .

أُحْرِجْهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصِرًا .

قلت : قَدْ أُحْرِجْهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، وَلَيْسَ مَشْهُورًا بِكُنْيَتِهِ حَتَّى يَسْتَدْرِكَهُ
عَلَيْهِ ، عَلَى أَنَّ « عَبْدَ الرَّحْمَنِ » قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَغَيْرُهُ فَقَالُوا : وَالِدُ خَيْشَمَةَ ، وَلَمْ يَجْعَلُوا
كُنْيَتَهُ « أَبَا خَيْشَمَةَ » حَتَّى يَسْتَدْرِكَهُ عَلَيْهِ ، وَيُرَدُّ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
مَا يُعْلَمُ بِهِ أَنَّهُ هُوَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٢٩٥ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي دَرَمٍ

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي دَرَمٍ الْكِنْدِيُّ .

مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْإِسْتِغْفَارِ .

أُحْرِجْهُ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصِرًا .

٣٢٩٦ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَلْهِمٍ

(هـ ح) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَلْهِمٍ .

مَجْهُولٌ ، لَا نَعْرِفُ لَهُ صَحْبَةً ، وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ .

رَوَى حَمِيدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَلْهِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكُمْ

بِالْقَرَحِ فَإِنَّهُ يَشُدُّ الْفُؤَادَ وَيَزِيدُ فِي الدَّمَاخِ » ،

وَلَهُ أَيْضًا فِي فَضْلِ الْعَدَمِ أَنَّهُ قُدِّمَ عَلَى لِمَانَ سَبْعِينَ نَبِيًّا ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَكُلُّهَا أَحَادِيثٌ

مَنْكُورَةٌ .

أُحْرِجْهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) فِي الْمَثَلِ : « نَارُهُ » .

(٢) مِنْهُ الْإِسْلَامُ أَسَدٌ : ١٩٤٧ .

(ب ع م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو رَاشِدٍ .

قال أبو موسى : أوردته الطبراني ، ويحتمل أن يكون هو عبد الرحمن بن عَبْد - أو : ابن عُبَيْد . غير أن أبا نَعِيمَ فَرَّقَ بينهما ، وسندكر عبد الرحمن بن عَبْد إن شاء الله تعالى .

وقال أبو عُمَرَ وأبو نَعِيمَ : عبد الرحمن أبو راشد الأزدي ، وفد على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى . قال : أبو من ؟ قال أبو مُغْوِيَةَ . قال : كَلَّا ، ولكنك عبد الرحمن أبو راشد . قال : فمن هذا معك ؟ قال : مولاى . قال : وما اسمه ؟ قال : قَيُّوم . قال : كَلَّا ، ولكنه عبد القَيُّوم ، أبو عُبَيْدَةَ .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نَعِيمَ ، وأبو موسى .

مُغْوِيَةَ : بضم الميم ، وتسكين الغين المعجمة ، وكسر الواو ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان ، وآخره هاءٌ .

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ الظَّفَرِيُّ .

روى عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن حَكِيم بن حَكِيم ، عن فاطمة بنت خَشَّاف ، عن عبد الرحمن بن الربيع الظَّفَرِيُّ قال : بعث النبي ﷺ إلى رجل من أشجع تؤخذ صدقته ، فأبى أن يعطيها ، ثم رد إليه الثانية فأبى أن يعطيها ، ثم رد إليه الثالثة وقال : إن أبى فاضرب عنقه . قال فقلت لحكيم : ما أرى أبا بكر غزاهم إلا بهذا الحديث ؟ قال : أجل .

أخرجه ابن منده وأبو نَعِيمَ .

خَشَّاف : بفتح الخاء المعجمة ، وبالشين المعجمة المشددة ، وآخره فاءٌ .

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ .

مدنى . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٣٠٠ - عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ ، أَخُو مَلْهَانَ ^(١) ، بَنُ رُبَيْعَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَسْمُومٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمٍ بْنِ قَتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ الْبَاهِلِيُّ ، نَسَبُوا إِلَى بَاهِلَةَ بِنْتِ صَغَبٍ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، نَسَبَ وَلَدُ مَعْنٍ إِلَيْهَا .

يعرف عبد الرحمن بذي النور ، أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، وهو أكبر من أخيه مَلْهَانَ . ولما وَجَّهَ عَمْرُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، إِلَى الْقَادِمِيَّةِ ، جَعَلَ عَلَى قِضَاءِ النَّاسِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَجَعَلَ إِلَيْهِ الْأَقْبَاضَ ^(٢) وَفَيْسَةَ الْفَيْءِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ عَمْرُ عَلَى « الْبَابِ » وَالْأَبْوَابِ ، وَقَتَالَ التُّرُكَ .

وَقَتَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَيْلَاجَرَ فِي أَقْصَى وِلَايَةِ « الْبَابِ » فِي هَلَاكَةِ عُمَانَ ، لَثَمَانِ سَنِينَ مَضَيْنَ مِنْهَا أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

٣٣٠١ - عبد الرحمن بن رشيد

(م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَشِيدٍ .
قال أبو موسى : أوردته بعضهم في الصحابة ، عَازِيًا إِيَّاهُ إِلَى الْبُخَارِيِّ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا .

٣٣٠٢ - عبد الرحمن بن رقيش

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رُقَيْشٍ بْنِ رِيَابٍ بْنِ يَعْمَرِ الْأَسَدِيِّ .
مَهْدٌ أَحَدًا ، وَهُوَ أَخُو يَزِيدَ بْنِ رُقَيْشٍ أَخْرَجَهُ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصَرًا

٣٣٠٣ - عبد الرحمن بن الزبير

(ب هـ ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّبِيرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ .
نَسَبَهُ هَكَذَا ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّبِيرِ بْنِ بَاطِلَا ^(٣) الْقُرْظِيُّ .

(١) مَفْتُوحَةٌ لَرَجِيَّةٍ بِرَقْمِ ٢١٤٦ : ٤١٥٢٢ .

(٢) الْأَقْبَاضُ : جَمْعُ قَبْضٍ - بَفَتْحَيْنِ - وَهُوَ : مَا تَقْبِضُ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ .

(٣) كَذَا فِي أَمَةِ الْغَابَةِ ، وَالْإِسَابَةِ ، وَبَعْضُ لِسَخِ الْأَسْتِيعَابِ . وَفِي سِيَرَةِ ابْنِ حِشَامٍ ٢٤٢/٢ . وَالتَّقْرِيبُ ٤٧٩/١ .

وَالْأَسْتِيعَابُ ٨٧٧ : بَاطِلًا .

وذكر الأمير أبو نصر النسبيني جميعا .

واتفقوا على أنه هو الذي تزوج الإمراة التي طلقها رفاعة القرظي بعد رفاعه ، فقالت للنبي ﷺ : إنما معه مثل هذبة الثوب !

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وعمرو الناقد - واللفظه لعمر - قال : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فبئت طلاقا ، فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير ، وإن ما معه مثل هذبة (١) الثوب . فتبسم رسول الله ﷺ وقال : أتريدني أن ترجعي إلى رفاعة ؟ لا ، حتى تذوق عسيلاتك ويدوق عسيلاتك (٢) .

ورواه هشام (٣) بن عروة عن أبيه كما ذكرنا . ورواه المسور (٤) بن رفاعه ، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير ، عن أبيه ، نحوه .

ومنى محمد بن إسحاق المرأة تميمة (٥) ، وقيل : مهيمة ، وقيل : غير ذلك ، أخرجه الثلاثة .

الزبير والد عبد الرحمن : بفتح الزاي . والزبير والد عروة : بضم الزاي ، وفتح الباء .

٣٣٠٤ - عبد الرحمن الزجاج

(هـ ع) عبد الرحمن الزجاج ، مولى أم حبيبة .

أدرك النبي ﷺ .

روى عمر بن عثمان بن الوليد بن عبد الرحمن الزجاج قال : أخبرني أبي وغيره من أهلي ، عن عبد الرحمن الزجاج ، عن أم حبيبة قالت : دخل على رسول الله ﷺ وعبد الرحمن الزجاج بين يدي ، في يديه ركوة فيها ماء ، فقال : ما هذا يا أم حبيبة ؟ فقلت : غلام يا رسول الله ، أئذن لي في عتقه . قالت : فأذن لي ، فأعتقته .

(١) شبهت آلة ذكوره في الاسترخاء وعدم الانتشار بهذبة الثوب ، وهي طرفه الذي لم ينسج .

(٢) مسلم ، كتاب النكاح ، باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره ، ويطلقها ثم يفارقها وتنقض عدتها ، ١٥٤/٤ .

(٣) رواية هشام من أبيه البخاري ، كتاب الطلاق ، باب من قال لامرأته : أنت علي حرام ، ٦٧/٦ . وباب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا آخر فلم يسها ، ٧٢/٧ . ٧٣ .

(٤) ورواية المسور عن الزبير في الموطأ ، كتاب النكاح ، باب نكاح المحلل وما أشبهه ، ٥٣١/٢ . وينظر تفسير ابن كثير تحقيقنا ، ٤١٠/١ .

(٥) ينظر ترجمة رفاعة بن مسود ، ٢٢٨/٢ .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - وزعم أنه أدرك النبي ﷺ ،
وعبد الرحمن في عداد التابعين . وروى بإسناده عن عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن عبد الرحمن
الزجاج قال : قلت لشيبة بن عثمان : إنهم زعموا أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة ، فلم يصل
فيها ؟ فقال : كذبوا وأبى ، لقد صلى بين العمودين ، ثم ألصق بها بطنه وظهره .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٣٣٥ - عبد الرحمن بن زمة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ
ابن حنبل بن عامر بن لؤي القرشي العامري ، قاله أبو عمر .

هو ابن وليدة زمة ، الذي قضى فيه رسول الله ﷺ : « الولد للفراش وللعاهر الحجر » (١)
حين تخاصم أخوه عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ وسعد بن أبي وقاص . ولم يختلف النسابة لقريش : مُضْعَب (٢) ،
والزبير ، والعدوي فيما ذكرناه ، قالوا : أمه أمة كانت لأبيه يمانية ، وأبوه زمة . وأخته سودة
زوج النبي ﷺ ، ولعبد الرحمن عقب ، وهم بالمدينة . هذا كلام أبي (٣) عمر .

وقال ابن منده : عبد الرحمن بن زمة بن المطلب ، أخو عبد الله وعبد أبي زمة . روى
حديثه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن زمة : أنه تخاصم في غلام إلى رسول الله
ﷺ ، وقال : أخي ولد على فراش أبي . وقال : هكذا رواه ، وقال غيره : عبد بن زمة .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن زمة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ،
أمه قريية بنت أبي أمية بن المغيرة بن عمر بن مخزوم . وروى عن هشام مثل حديث ابن منده ،
وزاد في النسب . « الأمود » .

أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سمنية (٤) بإسناده إلى القعني ،
عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت : « كان عتبة
ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص : أن ابن وليدة زمة مني ، فاقبضه إليك .

(١) البخاري ، كتاب البيوع ، باب تمييز المشبهات : ٧٠/٣ ومسلم ، كتاب الرضاع ، باب الولد للفراش وتوفى الشبهات :
١٧١/٤ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٢١ ، ٤٢٢ .

(٣) الاستيعاب : ٨٣٣ .

(٤) في المطبوعة : سنية . والمثبت من الأصل ، والمثبت للامني : ٢٦٩ .

قالت : فلما كان عام الفتح أخذه سعد وقال : ابن أخى ، قد كان عهد إلى فيه . فقام إليه عبد بن زمعة فقال : أخى وابن وليدة أبى ، وليد على فراشه . فتسأوا (١) إلى رسول الله ﷺ ، فقال سعد : يا رسول الله ، إن أخى قد كان عهد إلى فيه . وقال عبد بن زمعة : أخى وابن وليدة أبى ، وليد على فراشه . فقال رسول الله ﷺ : هو لك يا عبد بن زمعة . ثم قال رسول الله ﷺ : « الولد للفراش وللعاهر الحجر » . ثم قال لسودة بنت زمعة : « احتجى منه » لِمَا رَأَى مِنْ شَبْهِهِ بِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ . قالت : فما رآها حتى لقي الله عز وجل (٢) .

قلت : أخرجه الثلاثة واختلفوا في نسبه اختلافا كبيرا ، لا يمكن الجمع بين أقوالهم . والصحيح هو الذى قاله أبو عمر ، ودليله أن أبا نعيم ذكر في عبد بن زمعة بن الأسود أنه أخو سودة بنت زمعة . وذكر ابن منده في عبد بن زمعة أيضا : أنه أخو سودة ، وذكر في نسب سودة أنها بنت زمعة بن قيس كما سبقناه أولا ، فبان بهذا أن عبد الرحمن الذى قال : إنه أخو عبد بن زمعة هو ابن زمعة بن قيس العامرى ، لازمة بن الأسود الأسدى . ومما يؤيد هذا القول أن النبي ﷺ لما اختصم سعد وعبد بن زمعة في ولد وليدة زمعة رأى رسول الله ﷺ شيئا بينهما بعُتْبَةَ ابن أبى وقَّاص ، فقال لسودة بنت زمعة زوجته : « احتجى منه ، والولد للفراش » فلو لم يكن أخاها لأنه ولد على فراش أبيها ، لما أمرها بالاحتجاب منه ، لِمَا رَأَى فِيهِ مِنْ شَبْهِهِ عُتْبَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وإنما كان الوهم من ابن منده أولا حيث رأى زمعة ، وأنه قرشى ، فسبق إلى قلبه أنه زمعة ابن الأسود الأسدى ، لأنه أشهر ، وتبعه أبو نعيم ، ولو علما أن بنى عامر بن لؤى قرشيون أيضا لما قالوا ذلك ، وهم قریش الظواهر ، وبنو كعب بن لؤى قریش البطاح (٣) .

وقد ذكر الزبير بن بكار فقال : « ولد قيس بن عبد شمس ، يعنى العامرى : زمعة ، ثم قال : فولد زمعة عبد بن زمعة ، وعبد الرحمن بن زمعة ، وهو الذى خاصم فيه أخوه عبد بن زمعة عام الفتح سعد بن أبى وقَّاص . ثم قال : وسودة بنت زمعة كانت عبد السكران بن عمرو ، فتزوجها بعده رسول الله ﷺ » (٤) .

فهذا يؤيد ما قلناه ، والله أعلم .

(١) أى : ساق كل منهما صاحبه ، لمنازحته ، فيما ادعاه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) الموطأ ، كتاب الاقضية ، باب القضاء بإلحاق الولد بأبيه .

(٣) قریش البطاح : الذين ينزلون الشعب بين أخشى مكة ، وقریش الظواهر : الذين ينزلون خارج الشعب . وأكرمهما

قریش البطاح ، وأخشا مكة : جبلاها ، أبو قبيس الذى يقابله . (تاج العروس) .

(٤) ينظر كتاب نسب قریش : ٤٢١ + ٤٢٢ .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زُهَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ ، يَكْنَى أَبُو خَلَادٍ . لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ .

رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبَانَ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ أَبِي قَرْوَةَ ، عَنْ أَبِي خَلَادٍ - وَيُقَالُ : اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زُهَيْرٍ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا ، وَقَلَّةَ الْمَنْطِقِ ، فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ يُلْقِي الْحِكْمَةَ (١)» . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قُلْتُ : قَدْ أَخْرَجَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَبَا خَلَادٍ تَرْجُمَةً أُخْرَى تَقْدِمُ ذِكْرَهَا قَبْلَ هَذِهِ ، وَيَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُمَا وَاحِدٌ ، وَاسْمُ أَبِيهِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَلَمْ يَسْمَ فِي تِلْكَ ، فَلِهَذَا أَخْرَجَ أَبُو عَمْرٍ هَذِهِ ، وَلَمْ يَخْرِجِ الْأَوَّلَى ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(ب د س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . تَقْدِمُ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ (٢) . أُمُّهُ لُبَابَةُ بِنْتُ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ (٣) .

أَتَى بِهِ أَبُو لُبَابَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : مَا هَذَا مِنْكَ يَا أَبَا لُبَابَةَ ؟ قَالَ : ابْنُ ابْنَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَأَيْتُ مَوْلُودًا أَصْغَرَ مِنْهُ . (٤) فَحَنَكَةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَدَعَا لَهُ بِالْبِرَّةِ . فَمَا رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ زَيْدٍ مَعَ قَوْمٍ قَطُّ ، إِلَّا فَرَعَهُمْ طَوْلًا ، وَكَانَ أَطْوَلَ الرِّجَالِ وَأَتَمَّهُمْ .

وَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَمْرُهُ سِتِّ سِنِينَ .

وَابْنُهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ وَلِيُّ الْكُوفَةِ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ شَبِيهَا بِأَبِيهِ زَيْدٍ ، وَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا رَأَاهُ قَالَ (٥) .

أَخْوَكُمْ غَيْرَ أَتَيْبٍ قَدْ أَتَاكُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَادَ لَهُ الشَّبَابُ

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ ، بَابُ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا ، الْحَدِيثُ : ٤١٠١ : ١٣٧٢/٢ .

(٢) تَقْلَسْتُ تَرْجُمَتَهُ بِرَقْمٍ ١٨٢٤ : ٢٨٢/٢ ، ٢٨٤ .

(٣) كِتَابُ نَسَبِ قُرَيْشٍ : ٣٦٣ .

(٤) فِي الْأَسْتِمَابِ ٨٢٤ : « أَصْغَرَ خَلْقًا مِنْهُ » .

(٥) الْهَيْتُ فِي كِتَابِ نَسَبِ قُرَيْشٍ : ٣٦٣ .

وزوجه عمر بن الخطاب بابنته فاطمة ، فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن :

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٣٣٠٨ - عبد الرحمن بن مابط

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَابِط .

أخرجه أبو عيسى الترمذى فى جامعه ، وروى عن سُويد بن نصر^(١) ، عن ابن المبارك ، عن صفيان ، عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن مابط فى صفة حيل الجنة^(٢) .

وقال أبو عبد الله ابن منده : عبد الرحمن بن مابط ، عن النبي ﷺ ، مُرسل :

وهذا إسناد مختلف فيه على علقمة ، قيل : عنه ، عن عبد الرحمن بن ماعدة ، عن النبي ﷺ . وقيل : عنه ، عن عمير بن ماعدة . وقيل : عنه ، عن سليمان بن بُريدة ، عن أبيه . وقيل غير ذلك .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : أخبرني عبد الرحمن بن مابط ، أن النبي ﷺ وأصحابه كانوا ينحرون البُدن معقولة البُشرى قائمة على ما بقى من قوائمها^(٤) .

أخرجه أبو موسى ،

٣٣٠٩ - عبد الرحمن بن أبي سارة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَارَةَ .

قال ابن منده : هو وهم .

روى عبيد بن عبيد الله ، عن السرى بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبي سارة قال : سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الليل ، فقال : ثلاث عشرة ركعة ، ثمانى ركعات ، والوتر ، وركعتين عند الفجر . قلت : بيم أوتر يا رسول الله ؟ قال : بـ (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) وَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) : وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .

(١) فى المطبوعة : سعيد بن نصر . وهو خطأ . والمثبت عن الأصل : وتحفة الأحوذى ، وينظر الخلاصة .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب صفة الجنة : ٢٥٢/٧ .

(٣) كذا فى الأصل والمطبوعة . وفى سنن أبي داود : حدثنا عثمان بن أبي شيبة .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب كيف تنحر البدن ، الحديث رقم ١٧٦٧ . ١٤٩/٢ .

أخرج ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أراه وهما ، وهو عبد الرحمن بن أبي سبرة
وروى عن إسماعيل بن زكريا (١) ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبي سبرة أنه سأل
النبي ﷺ ما يقرأ في الوتر فذكره .

٣٣١٠ - عبد الرحمن بن ساعدة الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيُّ السَّاعِدِيُّ .

روى حنّس بن الحارث ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن ساعدة قال : « كنت
أحب الخيل فقلت : يا رسول الله ، هل لي في الجنة خيل ؟ قال : يا عبد الرحمن ، إن أدخلك
الله الجنة كانت لك فرس من ياقوتة ، لها جناحان تطير بهما حيث شئت .

أخرجه الثلاثة . وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة ، وقد تقدم ذكره في : « عبد الرحمن
ابن سابط » .

٣٣١١ - عبد الرحمن بن السائب

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ .

قتل يوم الجمل ، واختلف في إسلام أبيه على ما ذكرناه عنه اسمه .
أخرجه أبو عمر .

٣٣١٢ - عبد الرحمن بن سبرة الأسدي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَبْرَةَ الْأَسَدِيُّ .

هداده في الكوفيين ، ذكره مطين في الصحابة . روى عنه الشعبي ، ولأبيه صحة .

روى إسماعيل بن زكريا (١) ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الرحمن بن سبرة : أنه سأل النبي
ﷺ : ما يقرأ في الوتر ؟ فقال : (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) : و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) :
و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وأفردته عن المتقدم - يعني :
عبد الرحمن بن أبي سبرة - وهو عندي الأول . يعني عبد الرحمن بن أبي سبرة الذي يذكره آنفا .
قلت : وفي هذا عندي نظر ، لأن هذا عبد الرحمن بن سبرة أسدي ، وعبد الرحمن بن أبي
سبرة الذي ينأى ذكره جُعِفِي ، فكيف يكونان واحدا ؟ .

(١) في المطبوعة : « فدي » بالذال . والمثبت عن الأصل ، والجرح لابن أبي حاتم : ١/١٧٠ .

٣٣١٣ - عبد الرحمن بن أبي سبرة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، وأسم أبي سَبْرَةَ يزيد بن مالك بن عبد الله [بن ذؤيب] (١) ابن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مُراون بن جُعْفَى الجُعْفَى . معدود في الكوفيين ، كان اسمه عزيزاً فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، وقال : « أحبّ الأسماء إلى الله عبد الله ، وعبد الرحمن » . وهو والد خيثمة بن عبد الرحمن ، ونحن نذكر أباه « أبا سَبْرَةَ » في الكنى إن شاء الله تعالى . وقد ذكرنا أخاه سَبْرَةَ بن أبي سبرة ، قاله أبو عمر . أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا وكيع عن أبي إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة (٢) : أن أباه عبد الرحمن ذهب مع جده إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : ما اسم ابنك ؟ قال : عزيز . قال : لا تسمه عزيزاً ، ولكن سمّه عبد الرحمن . ثم قال : إن خير الأسماء عبد الله ، وعبد الرحمن ، والحارث (٣) . وقيل : كان اسمه جَبَّاراً ، فقال النبي ﷺ : هو عبد الرحمن . وقيل : كان اسمه عبد العزى (٤) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم جعل هذا والذي قبله واحداً ، والله أعلم .

٣٣١٤ - عبد الرحمن بن سعد

(ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ . تقدم ذكر نسبه عند ذكر أبيه ، وقيل : هو ابن أسعد بن زرارَةَ . وقد (٥) تقدم . أخرجه في هذه الترجمة أبو نعيم وحده .

٣٣١٥ - عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عمرو بن سعد بن المنذر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي ، أبو حُمَيْد ، وهو بكنيته أشهر .

(١) عن ترجمة أخيه سبرة : ٢٢٣/٢ ، و ترجمة أبيه في باب الكنى ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٨٥ . وفي الجمهرة زيادة ، فقيهاً أن « سلمة بن سعد بن عمرو » .

(٢) في المستد : « عبد الرحمن بن سبرة » دون ذكر « أبي » .

(٣) مستد أحمد : ١٧٨/٤ .

(٤) وهذا هو الذي تقدم في ترجمة أخيه سبرة : ٢٢٣/٢ .

(٥) ينظر : ٨٦/١ .

واختلف في اسمه ، فقال أحمد بن حنبل ما ذكرناه . وقال البخاري : اسمه منذر .

روى عنه جابر بن عبد الله ، وعباس بن مهمل ، وعروة بن الزبير ، وغيرهم .

روى أبو الزبير ، عن جابر ، عن أبي حميد الساعدي : أنه أتى النبي ﷺ بقدر لبن من النقيع (١) ليس بمخمر ، فقال النبي ﷺ : ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً .

وميدكر في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

أهرجه الثلاثة .

٣٣١٦ - عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ عَنَكَّةَ بْنِ عامر بن مخزوم ، القُرشي المخزومي :

وكان اسمه الصرم فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن . وقيل : إن أباه سعيداً (٢) كان اسمه الصرم ،

فغير رسول الله ﷺ اسمه ومماه سعيداً .

قال أبو حمر : وهذا هو الأولى .

أهرجه أبو حمر .

٣٣١٧ - عبد الرحمن بن سمرة

(بدع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاكٍ بْنِ قُصَيٍّ :

كذا لقبه ابن الكلبي ، وأبو عبيد ، ويحيى بن معين ، والبخاري ، وابن أبي حاتم (٣) وغيرهما .

وقال الزبير بن بكار ، ومصعب (٤) الزبيري : « هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن

وبينة بن عبد شمس » .

(١) البقيع - بالياء - كذا في مخطوطتنا ، وقد وردت الرواية به ويالتون ، وحكى الروائين القاضى عياض ، والمصحيح الأشهر الذي قاله الخطابي والأكثرون بالتون ، وهو موضع حماء النبي صلى الله عليه وسلم خيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها ، وهو قريب من المدينة ، كان يستنقع فيه الماء : أي يجتمع .

وقوله : « ليس بمخمر » يعني ليس منطى ، والتخدير : التغطية . والمعنى : هلا نصفيه ببطء ، فإن لم تفعل فلا أقل من أن تعرض عليه عوداً بمرضه حل وأمن الإناء .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٢١٠١ : ٤٠١/٢ . والترجمة رقم ٢٤٩٧ : ١٧/٣ .

(٣) الجرح : ٢٣٨/٢/٢ .

(٤) الذي في كتاب نسب قریش لمصعب : ١٥٠ : « وولد سمرة بن حبيب بن عبد شمس : حمرا ... وعبد الرحمن بن سمرة » .

لليس فيه ذكر لربيعة .

فزاد في نسبه « ربيعة » والأول أصح . ذكر ذلك الحافظ . أبو القاسم الدمشقي .

وقال أبو أحمد العسكري مثل ابن الكلبي ومن معه .

وأُمّه بنت أبي الفرعة ، واسمه حارثة بن قيس ابن أعيان بن مالك بن علقمة جذل الطعان الكِنَانِي .

يكنى أبا سعيد ، أسلم يوم الفتح ، وصحب النبي ﷺ ، وكان اسمه عبد الكعبة فسمّاه رسول الله ﷺ : « عبد الرحمن » . وسكن البصرة واستعمله عبد الله بن عامر لما كان أميراً على البصرة على جيش فافتتح سجستان ، سنة ثلاث وثلاثين . وصالح صاحب الرّخج (١) ، وأقام بها حتى اضطرب أمر عثمان بن عفان ، فسار عنها واستخلف رجلاً من بني يشكر ، فأخرجه أهل سجستان .

ثم لما استعمل معاوية عبد الله بن عامر على البصرة ، سَيَّر عبد الرحمن بن سُمرة إلى سجستان أيضاً ، سنة اثنتين وأربعين ، ومعه في تلك الغزوة الحسن البصري والمُهَلَّب بن أبي صُفرة وقطريّ ابن الفُجاعة ، ففتح زرنج (٢) ، وفي سنة ثلاث وأربعين فتح الرّخج وزا بِلِسْتَان (٣) .

ثم عزله معاوية سنة ست وأربعين عن سجستان ، واستعمل بعده الربيع بن زياد ، فلما عَزَلَ عاد إلى البصرة فتوفي بها سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وقيل : كانت وفاته بِحَرَو ، والأول أثبت وأكثر وإليه تنسب سِكة سُمرة بالبصرة .

وكان متواضعاً ، فإذا كان اليوم المطير لبس بُرْنَسًا وأخذ المِسْحَاة يكنس الطريق .
روى عنه الحسن ، وابن سيرين ، وعمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، وسعيد بن المسيب وغيرهم .

أخبرنا أبو منصور مُسْلِم بن علي بن علي بن السَّبْحي (٤) . أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خَمِيْس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طَوْق ، أخبرنا نصر أحمد بن الخليل ،

(١) الرخج - بضم الراء ، وتشديد الخاء مفتوحة ، وآخره جيم - : كورة من أعمال سجستان . ومدينة من نواحي كابل . وقيل في ضبط الرخج أنها بضم فتح ، مثل صرد .

(٢) زرنج - بفتح أوله وثانيه ، ونون ساكنة ، وجيم : مدينة هي قبة سجستان .

(٣) زابلستان ، بعد الألف باء موحدة مضمومة ، ولام مكسورة ، وسين ، وتاء مثناة ، وآخره نون : كورة واسعة .

جنوبي بلخ .

(٤) في المطبوعة : « السبجي » . بنون وجيم ، وهو خطأ ، ينظر المشنبه للمصنف : ٣٥٠ .

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا شيبان بن فروخ الأبل (١) ، حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : يا عبد الرحمن بن سمرة ، لا تسأل الإمارة ، فإذاك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها ، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليك ، وإذا خلقت على أمر ورأيت غيره خيراً منه فكفر عن يمينك وأنت الذي هو خير (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٣٣١٨ - عبد الرحمن بن سمرة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمِيرَةَ . وقيل : ابن سمير .

ذكر في الصحابة ، ولا يصح .

روى السري بن يحيى ، عن قبيصة ، عن مفيان ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن عبد الرحمن بن سميرة أو سميرة عن النبي ﷺ أنه قال : أيعجز أحدكم إذا جاءه الرجل يريد قتله أن يمد عنقه مثل ابن آدم !!؟ القاتل في النار والمقتول في الجنة .

رواه حفص بن عمر ، عن قبيصة بإسناده ، عن عبد الرحمن بن سميرة ، عن ابن عمر (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣١٩ - عبد الرحمن بن سندر

(ع م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَنْدَرٍ ، أبو الأسود . وكان سندر رومياً مولى زنباع ، والد روح ابن زنباع الجدائي ، سماه الطبراني عبد الرحمن ، وذكره غيره عبد الله ، وقد تقدم حديثه : « أسلم صالها الله . . . » (٤) الحديث .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه ابن منده فيمن لا يسمى ، حديثه في ذكر أسلم وغفار .

٣٣٢٠ - عبد الرحمن بن سنة الأسلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَنَةَ الْأَسْلَمِيِّ . عداؤه في أهل المدينة .

(١) في المطبوعة : « الإبل » بالياء المثناة . ينظر المشبه : ٦ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن أسود بن عامر وعفان كلاهما عن جرير ، بإسناده نحوه . المسند : ٦٣/٥ .

(٣) أخرجه أبو داود في سننه عن أبي الوليد الطيالسي ، عن أبي عوانة ، عن ربيعة بن مصقلة ، عن حون بإسناده ، نحوه .

وقال أبو داود : « ورواه الثوري عن حون ، عن عبد الرحمن بن سمير وسميرة . سنن أبي داود ، كتاب الفتن ، باب النهي عن السعي في الفتنة .

(٤) ينظر الترجمة رقم ٢٢٧٧ : ٤٦٥/٢ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبو أحمد (١) الهيثم بن خارجة ، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن يوسف بن سليمان ، عن جدته ميمونة ، عن عبد الرحمن بن سنان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بدأ الإسلام غرباً ثم يعود كما بدأ ، فطوبى للغرباء ! فقيل : يا رسول الله ، ومن الغرباء ؟ قال : الذين يَصْلِحون إذا فسد الناس » (٢) .

أخرجه الثلاثة

سنة . بالسين المهملة المفتوحة ، والنون المشددة

٣٣٢١ - عبد الرحمن بن سهل

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ . تقدم نسبه عند أبيه (٣) .

ذكره ابن أبي داود في الصحابة ، ولا يصح . وإنما الصحبة لأبيه ولأخيه أبي أمية ، وله رؤية روى أبو حازم ، عن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف قال : « نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وهو في بعض أبياته : (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ) فخرج (٤) يلتمسهم ، فوجد قوما يذكرون الله ، منهم ثائر الرأس ، وجاف الجلد . وذو الثوب الواحد ، فلما رآهم قال : « الحمد لله الذي جعل في أمي من أمرني أن أصبر نفسي معهم » (٥) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٢٢ - عبد الرحمن بن سهل بن زيد

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَدَى بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ . نسبه الواقدي ، وأمه ليلى بنت نافع بن عامر .

قال أبو عمر : إنه شهد بدرا . وقال أبو نعيم : شهد أحدًا ، والخندي ، والمشاهد كلها مع مع النبي ﷺ .

وهو المنهوش (٦) ، فأمر النبي ﷺ عُمَارَةَ بْنَ حَزْمٍ فَرَقَاهُ .

(١) في الأصل والمطبوعة : حدثني أحمد بن الميم بن خارجة . والمثبت عن مسند أحمد ، وينظر الفلامية : ٣٥٤ والتلخيص

(٢) مسند أحمد : ٧٣/٤ ، الحديث بثبة .

(٣) ينظر الترجمة ٢٢٨٨ : ٤٧٠/٢ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : « خرج » والمثبت عن تفسير ابن كثير .

(٥) أخرجه الطبراني بإسناده إلى أبي حازم ، ينظر تفسير ابن كثير طبعة الخليلي : ٨١/٢ .

(٦) المنهوش : الذي نمته حية .

استعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عتبة بن غزوان :

روى ابن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد قال : جاءت إلى أبي بكر جَدَّتَانِ ، فَأَعْطَى الْعَدَمِ أُمُّ الْأُمْدُونِ أُمُّ الْأَبِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ - رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ ، قَدْ شَهِدَ بَدْرًا - : يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ، أَعْطَيْتَهُ الَّتِي لَوْ مَاتَتْ لَمْ يَرِثْهَا ، وَتَرَكْتَ الَّتِي لَوْ مَاتَتْ لَوَرِثَهَا ! فَجَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ بَيْنَهُمَا .

قالوا : وهو الذي روى محمد بن كعب القرظي قال : غزا عبد الرحمن بن سهل الأنصاري في زمن عثمان ، وَمُعَاوِيَةُ أَمِيرٌ عَلَى الشَّامِ ، فَمَرَّتْ بِهِ رَوَايَا تَحْمِلُ الْخَمْرَ ، فَقَامَ إِلَيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَشَقَّهَا بِرُمُوحِهِ ، فَمَانَعَهُ الْغُلَمَانُ ، فَبَلَغَ الْخَبِيرُ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ دَعُوهُ ، فَإِنَّهُ شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ ! فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا ذَهَبَ عَقْلِي ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ يَدْخُلَ بَطُونُنَا وَأَسْقِينَا (١)

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : هُوَ أَخُو الْمَقْتُولِ بِخَيْبَرِ ، وَهُوَ الَّذِي بَدَرَ بِالْكَلَامِ فِي قَتْلِ أُخِيهِ قَبْلَ عَمِيهِ حُوَيْصَةَ وَمُحَيِّصَةَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَبِيرٌ ، كَبِيرٌ ! !

٣٣٢٣ - عبد الرحمن بن سحان

(د ح) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَحَانَ ، وَقِيلَ : ابْنُ سَحَانَ .

وهو أخو بني أنيف - وهم بطن من بلي - الذي تصدق بالصاع ، فَلَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ . يَكْنَى أَبَا حَقِيلٍ :

روى محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ) (٢) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَرَغِبَهُمْ فِي الصَّدَقَةِ وَحَشَّهُمْ عَلَيْهَا ، فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ - وَاسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَحَانَ - أَخُو بَنِي أَنْيْفٍ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَتَ لَيْلَتِي كُلُّهَا أَجْرٌ (٣) بِالْجَرِيرِ حَتَّى نَلْتَ صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ ، أَمَا أَحَدُهُمَا ، فَأَمْسَكَتَهُ لِعَالِي ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَقْرَضْتَهُ لِرَبِي عَزَّ وَجَلَّ . فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْشُرَهُ فِي تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَلَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ . فَتَنَزَّلَتْ هَذِهِ (٤) الْآيَةُ .

(١) في الاستيعاب ٨٣٦/٢ : « أَنْ تَدْخُلَ الْخَمْرُ بَطُونَنَا وَأَسْقِينَا » .

(٢) سورة التوبة : ٧٩ .

(٣) الجرير : حبل من جنه ، والمراد : كَدَنٍ يَنْفَى النَّامِ بِحَبْلٍ .

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْهُ الْآيَةُ ٧٩ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ مِنَ اللَّفْرِ مِنْ ابْنِ مَهَاسٍ .

روى بشر بن عبد الله بن مكنف بن محبصة ، عن سهل بن أبي حنمة : أن النبي ﷺ خرج
ومعه عبد الرحمن بن سحان ، فنهشته حية ، فرقاه عمرو ^(١) بن حزم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، فأما أبو نعيم فقال : إن الحية نهشت هذا عبد الرحمن ، وذكر
في عبد الرحمن بن سهل أنه هو الذي نهشته الحية . وأما ابن منده فلم يذكره إلا في هذا ،
والله أعلم .

٣٣٢٤ - عبد الرحمن بن شبيل

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ شَبِيلَ بْنِ عمرو بن زيد بن نَجْدَةَ بن مالك بن لَوْذَانَ بن عمرو
ابن عَوْف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . وبنو مالك بن لَوْذَانَ يقال لهم : بنو السميعة ،
وكانوا يقال لهم في الجاهلية : بنو الصماء ، وهي امرأة من مُزَيْنَةَ مهاجم النبي ﷺ بنو السميعة
وأخوه عبد الله بن شبيل له ص بة ^(٢) .

نزل عبد الرحمن الشام ، وروى عنه تميم بن محمود أنه قال : نهي رسول الله ﷺ عن نَقَرَةِ
الغراب ، واقتراش السبع ، وأن يُوطِنَ الرجل ^(٣) المكان الذي يصلي فيه كما يُوطِنُ البعير ^(٤) .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الديني الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال :
حدثنا هُدْبَةُ بن خالد ، حدثنا أبان ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن أبي راشد الحُبَرَانِي ، عن
عبد الرحمن بن شبيل : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : اقرءوا القرآن ولا تغفلوا فيه ولا تجفوا
هنة ، ولا تأكلوا به ولا تستكثروا ^(٥) به .

أخرجه الثلاثة .

(١) كذا ، وفي ترجمة عبد الرحمن بن سهل : عمارة بن عمرو وعصارة بن عمرو ، وسائق ترجمتهما .

(٢) ينشر الترجمة رقم ٣٠٠١ : ٢٧٣/٣ .

(٣) نَقَرَةُ الغراب : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يحك في إلاقدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله .

ومعنى اقتراش السبع : أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض ، كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه .

وقد نهي الرسول عن الإبطان ، وقيل : المراد أن يألف الرجل مكاناً معلوماً من المسجد مخصوصاً به يصلي فيه ، وقيل :
معناه : أن يترك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود .

(٤) الحديث رواه الإمام أحمد بإسناده إلى تميم ، المسند : ٤٢٨/٣ .

(٥) رواه الإمام أحمد عن إسماعيل بن إبراهيم ووكيع ، كلاهما عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير ، به . المسند :

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ شَرْحَبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ .

ذكره الربيع بن سليمان الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة قاله الغساني .

وقال ابن يونس : هو عبد الرحمن بن شرحبيل بن عبد الله بن المطاع ، يقال : إنه وأخاه ربيعة بن عبد الرحمن رأيا النبي ﷺ ، وشهدا فتح مصر [حكى عنه ابنه عمران - وكان هِمْرَانُ وَلِيَ قَضَاءَ (١) مِصْرَ] .

قيل : إنه روى عن النبي ﷺ . روى عنه ابن وهب ، قاله ابن مأكولا .

٣٣٢٦ - عبد الرحمن بن شيبه

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ عُمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُثْمَانَ
ابن عبد الدار بن قُصَيِّ الْحَجَبِيِّ الْعَبْدَرِيِّ .

أدرك النبي ﷺ ، ولا يصح له سماع ، ولأبيه وعمه وجدّه صُحْبَةً .

روى عبد الملك بن عمرو ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابه :
أن عبد الرحمن بن شيبه أخبره : أن النبي ﷺ طَرَقَهُ وَجَعَ ، فجعل يتشكى ويتقلب على فراشه ،
فقال له عائشة : لو فعل هذا بعضنا لَوَجَدْتُ عَلَيْهِ ! فقال : إن المؤمن يُشَدَّدُ (٢) عليه .

قاله ابن منده . قال أبو نعيم : هو تابعي غير مختلف فيه ، تفرد بالرواية عنه أبو قلابه ،
ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وروى أبو نعيم هذا الحديث عن أبي موسى ، عن أبي
هامر ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى ، عن أبي قلابه ، عن عبد الرحمن ، عن عائشة .
[ورواه أيضا عن شيبان ، عن يحيى ، عن أبي قلابه ، عن عبد الرحمن ، عن عبد الله (٣)] وهذا
أصح .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) سقط من الأصل ، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث ، والمطبوعة .

(٢) ورواه الإمام أحمد في مسنده من عبد الملك بن عمرو بإسناده إلى عبد الرحمن بن شيبه عن عائشة ، المسند : ٢١٥/٦ .
ورواه أيضا من هشام بن سعيد ، عن معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير . بإسناده إلى عائشة ، المسند : ١٥٩/٦ ، ١٦٠ .

(٣) سقط من مخطوئتنا ، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب : ١١١ مصطلح حديث ، والمطبوعة .

٣٣٢٧ - عبد الرحمن بن صبيحة

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَبِيحَةَ التَّمِيمِيِّ .

قال الواقدي : ولد على عهد النبي ﷺ وحج مع أبي بكر ، وروى عن أبي بكر وعمر ، وله دار بالمدينة عند أصحاب الغرابيل (١) والقياف . أخرجه أبو عمر .

٣٣٢٨ - عبد الرحمن بن صخر

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْر ، أَبُو هُرَيْرَةَ .

سماه عبد الله بن سعد الزهري ، عن محمد بن إسحاق قال : اسم أبي هريرة عبد الرحمن ابن صخر . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٢٩ - عبد الرحمن بن أبي صعصعة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، وهو (٢) ابن عمرو بن زيد بن عوف بن المنذر بن عمرو ابن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني ، وهو أخو قيس (٣) . روى قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ ، عن أبيه ، عن جده - وكان بدريا - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه ، وقد نسبته ابن الكلبي فقال في أخيه : قيس بن [أبي] (٤) صَعْصَعَةَ بن زيد بن عوف بن مَبْنُول [بن عمرو بن غنم ، فأسقط عمرو أبا صَعْصَعَةَ ، وجعل عوض المنذر : مَبْنُولاً (٥)] وهو أصح .

٣٣٣٠ - عبد الرحمن بن صفوان

(ب د) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ الْجُمَحِيِّ الْقُرَشِيِّ .

يعد في المكيين . روى عن النبي ﷺ أنه استعار سلاحاً من أبيه صفوان بن أمية ، روى عنه ابن أبي مليكة .

(١) في الاستيعاب ٨٣٦ : « عند أصحاب الأنفاص » .

(٢) أي : عبد الرحمن بن عمرو . فكنية عمرو : أبو صعصعة .

(٣) شأن الترجمة لقيس في حرف « القاف » .

(٤) سقط من المطبوعة والمخطوطة ، أثبتناه من ترجمة قيس أخيه ، من الجبهة لابن حزم : ٣٢٣ .

(٥) سقط من مخطوطتنا والمثبت من مخطوطة دار الكتب : ١١١ مصطلح حديث ، والمطبوعة .

قال أبو حاتم الرازي : إن عبد الرحمن بن صفوان الجُمَحِي هو الذي روى أن النبي ﷺ استعمل من أبيه سلاحاً ، روى عنه ابن أبي مُلَيْكَةَ ، وإن الذي روى مجاهد عنه هو آخر يقال له : عبد الرحمن بن صفوان بن عبد الرحمن (١) . ولم ينسب إلى قريش .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٣٣٣١ - عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ قَتَادَةَ ، له ولأبيه صحبة .

روى موسى بن مَيْمُون بن مُوسَى المَرْثِي ، عن أبيه ميمون ، عن جده عبد الرحمن بن صفوان قال : « هاجر أبي صفوان إلى النبي ﷺ وهو بالمدينة ، فبايعه على الإسلام ، فمد النبي ﷺ يده فمسح عليها ، فقال صفوان : إني أحبك يا رسول الله . فقال النبي ﷺ : « المرء مع من أحب » .

وقال ابن منده : إنه حمصي ، وروى عن محمد بن عمرو بن إسحاق ، عن أبي علقمة نصر بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة قال : هاجر أنا وأبي إلى النبي ﷺ فقال : إن هذا عبدُ الرحمن هاجر إليك لهرى حسن وجهك فقال : « المرء مع من أحب » .

قال أبو نعيم : حَدَّثَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ عن محمد بن عمرو بن إسحاق بن العلاء ، عن أبي علقمة نصر بن علقمة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، ووهم ، فإن أبا علقمة الذي روى عنه محمد بن عمرو هو : أبو علقمة نصر بن خزيمة بن جُنَادَةَ بن مَخْفُوظَ بن عُلَقَمَةَ ، عن أبيه بالنسخة ، وهو غير المَرْثِي ، فإنَّ أبا علقمة المَرْثِي بصرى ، واسمه ميمون بن موسى ، وهذا حمصي واسمه نصر بن خزيمة ، فوهم وهما ثانيا . وقال : نصر بن علقمة .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة (٢) : له ولأبيه صحبة .

أخرجه الثلاثة .

(١) الجرح لابن أبي حاتم : ٢٤٥/٢/٢ .

(٢) قال الخافظ في الإصابة ٢٩٦/٢ بعد أن ساق هذه الترجمة : « وجوز بعضهم أنه عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة ، وأنه وقع في اسم جده اختلاف ، وسبب ذلك أن حديث : « المرء مع من أحب » معروف من رواية صفوان بن قتادة التميمي المزني [كذا ، وصوابه : المزي] ، وهذا ينظر ترجمة صفوان بن قتادة فيما تقدم : ٢٨٤/٢ .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ الْجُمَحِيِّ ، وَقِيلَ : الْقُرَشِيُّ ، وَيُقَالُ : صَفْوَانُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ خَلْفٍ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ مُجَاهِدٍ .

روى أبو بكر بن عيَّاش ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن صفوان قال : سألت النبي ﷺ عن الهجرة فقال : « لا هجرة اليوم » (١) .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي (٢) ، حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن صفوان قال : لما فتح رسول الله ﷺ مكة قلت : لَأَلْبَسَنَّ ثِيَابِي فَلَا أَنْظُرَنَّ مَا يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فانطلقت فوافقت النبي ﷺ قد خرج من الكعبة هو وأصحابه قد استلموا البيت من الباب إلى الحطيم ، ووضعوا خدودهم على البيت ، ورسول الله ﷺ وسطهم ، فقلت لعمر : كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة ؟ قال : صلى ركعتين (٣) .

قلت : كذا قاله ابن منده وأبو نعيم على الشك ، وأما أبو عمر فإنه قال : « عبد الرحمن ابن صفوان بن قدامة التميمي » (٤) . كان أممه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، وكان قديم مع أبيه صفوان وأخيه عبد الله على النبي ﷺ ، ولأبيه صفوان صحبة ، يعدُّ في أهل المدينة .

وأما الحديث الذي هو : « لا هجرة بعد اليوم » فإن أبا عمر أخرجه في ترجمة أخرى غير ترجمة عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، فقال عبد الرحمن بن صفوان : أو صفوان بن عبد الرحمن ، وقال : كذا روى حديثه على الشك . روى عنه مجاهد ، وأكثر الرواة يقولون : عبد الرحمن بن صفوان ، قال : أظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، والله أعلم .

وروى حديث جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد قال : كان رجل من المهاجرين ، يقال له : عبد الرحمن بن صفوان ، وكان له في الإسلام بلاة حسن ، وكان صديقاً للعباس

(١) أخرج الإمام أحمد نحوه عن جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، بإسناده المستند : ٤٣٠/٣ .

(٢) في المستند : « حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن الحجاج ، أخبرنا جرير » .

(٣) سند أحمد : ٤٣١/٣ .

(٤) في الاستيعاب : ٨٣٧ : « الشمس » وهو خطأ . ينظر ترجمة صفوان فيما تقدم : ٢٨/٣ ، فقد قال ابن الأثير : « من

بن أمية القيس بن زيد مناة بن نعيم » .

ابن عبد المطلب ، فلما كان فتح مكة جاء بابنه إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، بايعه على الهجرة . فقال : « لا هجرة بعد الفتح » .

هذا كلام أبي عُمَر ، وقد جعل هذا غير صفوان بن أمية بن خَلَف ، وأفرد كل واحد منهما بترجمة . وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا فيه : إنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، وقيل : هو صفوان بن عبد الرحمن بن أمية بن خلف ، والله أعلم . فابن منده وأبو نعيم جعلوا عبد الرحمن ابن صفوان بن قدامة ، وعبد الرحمن بن صفوان بن أمية واحداً ، قيل فيه كذا وكذا ، وجعلوا عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة آخر ، وأما أبو عمر فإنه جعل عبد الرحمن بن صفوان بن أمية ترجمة ، وجعل عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ترجمة أخرى ، وجعل ترجمة ثالثة : عبد الرحمن ابن صفوان أو صفوان بن عبد الرحمن ، ولم يرفع نسبه أكثر من هذا ، وقال : أظنه ابن قدامة ، والله أعلم .

٣٣٣٣ - عبد الرحمن بن عائذ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِذٍ . يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، ذكره البخاري في الصحابة . وقد اختلف فيه .

وحديثه أنه قال : كان النبي ﷺ إذا بعث بعثنا قال لهم : « تَأَلَّفُوا النَّاسَ وَتَأَنَّنَوْهُمْ - أو كلمة نحوها - لا تَغَيِّرُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى تَدْعُوهُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ تَأْتُونِي بِهِمْ مُسْلِمِينَ إِلَّا أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ تَأْتُونِي بِنِسَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَتَقْتُلُونَ رِجَالَهُمْ » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عائذ : بالياء تحتها نقطتان ، والذال المعجمة .

٣٣٣٤ - عبد الرحمن بن عائذ بن معاذ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِذِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ .

قال العَدَوِيُّ : شهد أحداً والمشاهدة مع رسول الله ﷺ ، واستشهد يوم القادسية . ولأبيه عائذ صحبة ، وأظن هذا غير الذي قبله ، لأن الأول له إدراك فيكون طفلاً ، وهذا شهد أحداً فيكون كبيراً ، ومن يكون له إدراك للنبي ﷺ وهو طفل ، فلا يكون في القادسية كبيراً حتى يقاتل ويقتل ، لأن القادسية كانت سنة خمس عشرة .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشٍ الْحَضْرَمِيُّ . يُعَدُّ فِي أَهْلِ الشَّامِ ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحِيحِهِ وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ :

روى عنه هَالِدُ بْنُ اللَّجْلَاجِ وَأَبُو سَلَامٍ الْحَبَشِيُّ ، لَا تَصِحُّ صَحِيحَتُهُ ، لِأَنَّ حَدِيثَهُ مُضْطَرَبٌ .
أخبرنا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ مَكَارِمٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ سَعْدِ الْمُؤَدَّبِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْمُعَاوِيَةِ بْنِ عِمْرَانَ ،
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ هَالِدَ بْنَ اللَّجْلَاجِ يَحْدُثُ مَكْحُولًا عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ الْحَضْرَمِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ » ، فذَكَرَ
أَشْيَاءَ ، فَكَانَ فِيهَا ذِكْرُ قَالَ : « اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ ، وَتَرَكْتُ الْمُنْكَرَاتِ ، وَحَبِ الْمَسَاكِينِ ،
وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ » .

ورواه الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ هَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ قَالَ : سَمِعْتُ
النَّبِيَّ ﷺ ، وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ » غَيْرُ الْوَلِيدِ .

ورواه صَدَقَةُ بْنُ هَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ هَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ
يَقُلْ : « سَمِعْتُ » .

وقد رَوَاهُ ابْنُ جَابِرٍ أَيْضًا ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

ورواه بِحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَحْيَى ،
عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ .

وهذا هو الصحيح عندهم ، قاله البخاري وغيره . وقال [فيه] (١) أَبُو قَلَابَةَ ، عَنْ هَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فغلط .

هذا كلام أبي عمر ، وأخرجه الثلاثة :

عائش : بالياء تحتهما نقطتان ، وآخره شين معجمة ، قاله الأمير أبو نصر بن ماکولا .

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ هَمِّ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ . وَلَدَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقُتِلَ بِأَفْرِيقَةِ

شهِيدًا هو وأخوه مَعْبُدُ بْنُ الْعَبَّاسِ (١) ، مع عبد الله بن سعد بن أبي سَرَّح ، قاله (٢) مُصَنَّبٌ وغيره ، وقال ابن الكلبي : قتل عبد الرحمن بن العباس بالشام .
أُخْرِجَهُ أَبُو حَمْرٍ .

٣٣٣٧ - عبد الرحمن بن عبد الله

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَيْتَحَانَ (٣) بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُثَمِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ حَوْذِ مَنَاةَ بْنِ نَاجٍ (٤) بْنِ تَيْمِ بْنِ إِرَاشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَبِيلَةَ بْنِ قَسْمِيلِ بْنِ قَرَّانٍ (٥) ابْنِ بَلِيٍّ ، أَبُو حَقِيلِ الْبَلَوِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي جَحْجَجٍ بْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ .
كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعُزَّى ، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ .
شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا ، قَالَ الْوَاقِلِيُّ .
أُخْرِجَهُ أَبُو حَمْرٍ .

٣٣٣٨ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ . وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ (٦) ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : أَبُو مُحَمَّدٍ ، بِإِبْنِهِ مُحَمَّدٍ الَّذِي يَقَالُ لَهُ : أَبُو عَتِيقٍ ، وَقِيلَ : أَبُو عُثْمَانَ ، وَأُمُّهُ أُمُّ رُوْمَانَ .
سَكَنَ الْمَدِينَةَ ، وَتَوَفَّى بِمَكَّةَ . وَلَا يَعْرِفُ فِي الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةَ وَلَا (٧) أَبُؤُوبَيْنَهُ بَعْدَهُ ، كُلُّ مَنْهُمْ ابْنُ الَّذِي قَبْلَهُ ، أَتَمُّوا وَصَحَبُوا النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا أَبُو قُحَافَةَ ، وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ، وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عَتِيقٍ (٨) .

(١) بعده في الاستيعاب : « في زمن عثمان بن عفان » .

(٢) لم نجده في كتاب نسب قريش ، وقد ذكره صاحب كتاب « حلف من نسب قريش » : ٧ : ١٤ . وجمهرة أنساب العرب : ١٦١ .

(٣) في المطبوعة : « سحان » . والمثبت من الأصل ، وفي تاج العروس ، مادة بيع : « ييحان » - بالفتح - : اسم رجل أبي قبيلة . وقد ذكر الحافظ في الإصابة خلافاً في اسمه ، خلاصته أن فيه : « ييجان » بالجم ، و « سيجان » بالسين بدل الياء ، و « ييحان » بالياء والحاء .

(٤) في المطبوعة : « تاج » بالفاء ، والمثبت من الأصل ، وترجمة عبادة بن المشغاش ٢٧٨٦ : ١٥٨/٣ ، وجمهرة أنساب العرب : ٤١٤ .

(٥) في الأصل والمطبوعة : « فرار » بالراء . والمثبت من القاموس ، والجمهرة ، وترجمة عبادة ، ومجموع ما استعجم : ٢٧/١ .

(٦) الترجمة ٣٠٦٤ : ٣٠٩/٣ .

(٧) أي : متتابعون . وفي المطبوعة : « ولا » .

(٨) ذكر ذلك ابن تينة في المعارف : ٥٩١ .

وكان عبد الرحمن شقيق عائشة . وشهد بدرا وأحدًا مع الكفار ، ودعا إلى البرار ، فقام إليه أبو بكر ليبارزه ، فقال له رسول الله عليه وسلم : **مَتَّعْنِي بِنَفْسِكَ** .

وكان شجاعا راميا حسن الرمي ، وأسلم في هُدنة الحديبية ، وحسن إسلامه .

وكان اسمه عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . وقيل : كان اسمه عبد العزى .

وشهد اليمامة مع هالد بن الوليد ، فقتل مبيعة من أكابرهم . وهو الذي قتل مُحَكَّم اليمامة ابن طَفِيل ، رماه بهم في نحره فقتله . وكان مُحَكَّم اليمامة في ثُلثة في الحصن ، فلما قتل دخل المسلمون منها .

قال الزبير بن بكار : كان عبد الرحمن أَسَنُّ وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ ، وكان فيه دُعابة ، روى عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنه : أبو عثمان النهدي ، وعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ ، والقاسم بن محمد ، وموسى بن وردان ، [وميمون بن مِهْران] ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وغيرهم .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي منصور أحمد بن محمد بن يَنَال (١) الصوفي ، يعرف بِتُرْكٍ كِتَابَةً (٢) ، أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي النقاش ، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا أحمد بن زياد ابن مِهْران العدل ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو شهاب ، عن عمرو بن قيس ، عن ابن أبي مليكة : أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : **« لِيَتَوَفَّى بِكَتِفٍ وَهُوَ أَكْبَرُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّونَ بَعْدَهُ . ثُمَّ وَلَّى قَفَاهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : يَا أَيُّهَا اللَّهُ الْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ »** .

روى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الضحاك الحِزَامِي (٣) ، عن أبيه الضحاك ، عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قدم الشام في تجارة ، فرأى هنالك امرأة يقال لها : ابنة الجُودِي ، وحولها ولَايِدٌ ، فأعجبه فقال فيها (٤) :

تَذَكَّرْتُ لَيْلِي (٥) وَالسَّمَاءَ دُونَهَا فَمَا لَأَيِّنَةِ الْجُودِي لَيْلَى وَمَالِيَا

(١) في المطبوعة : « نبال » وفي الأصل : « نبال » والمثبت من المتن للذهبي : ٦٧٢ .

(٢) في المطبوعة : « كنانة » .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « الحرامى » بالراء المهملة . والمثبت من المتن : ٢٢٣ .

(٤) الأبيات في كتاب لسب قریش : ٢٧٦ .

(٥) في كتاب لسب قریش : تذكر ليل .

وَأَنَّى تُعَاطِي قَلْبَهُ حَارِثِيَّةٌ ؟ تَدْمَعُنُ (١) بُضْرَى أَوْ تَحُلُ الْجَوَائِيَا
وَأَنَّى تُلَاقِيهَا ؟ بَلَى ! وَلَعَلَّهَا إِنْ النَّاسُ حَجَّوْا قَابِلًا أَنْ تُوَافِيَا

قال : فلما بعث عمرُ بنُ الخطاب جيشه الى الشام قال لصاحب الجيش : إن ظفرت بليلى ابنة الجوديَّ عَنوة ، فادفعها إلى عبد الرحمن بن أبي بكر ، فظفر بها ، فدفعتها إليه فأعجب بها وآثرها على فسانه ، حتى شكَّنه إلى عائشة ، فعاتبته على ذلك ، فقال : والله لكانى أرشف من ثنابها حبَّ الرُّمان ! ثم إنه جفاها حتى شكَّنه إلى عائشة ، فقالت له عائشة : يا عبد الرحمن ، أحببت ليلى فأفرطت ، وأبغضتها فأفرطت ، فإما أن تنصفها وإما أن تجهزها إلى أهلها ! فجهازها إلى أهلها وكانت غسانية .

وشهد وقعة الجمل مع أخته عائشة .

أخبرنا [أبو] (٢) محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذنا ، أخبرنا أبي ، حدثنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النخوع ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا عبد الله ابن محمد ، حدثنا ابن عائشة ، حدثنا حماد بن مسلمة ، حدثنا محمد بن زياد : أن معاوية كتب إلى مروان أن يبايع ليزيد بن معاوية ، فقال عبد الرحمن : جئتم بها هرقلية ! تبايعون لأبنائكم ؟ ! فقال مروان : يا أيها الناس ، هذا الذي يقول الله تعالى : (وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفُتُّ لَكُمْ) (٣) الى آخر الآية . فغضبت عائشة وقالت : والله ما هو به ، ولو شئت أن أسميه لسميته .

وروى الزبير بن بكار قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري ، عن أبيه ، عن جده قال : بعث معاوية إلى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق مائة ألف درهم ، بعد أن أبي البيعة ليزيد بن معاوية ، فردها عبد الرحمن وأبى أن يأخذها ، وقال : لا أبيع ديني بدنياي ! وخرج إلى مكة فمات بها ، قبل أن تتم البيعة ليزيد . وكان موته فجأة من نومة نامها ، فكان اسمه حُبشِيَّ (٤) على نحو عشرة أميال من مكة ، وحمل إلى مكة فدفن بها . ولما اتصل خبر موته بأخته عائشة ظعنّت إلى مكة حاجة ، فوقفت على قبره ، فبكت عليه وتمثلت (٥) :

(١) ممن : حل ولزم .

(٢) منقط من الأصل ، والمثبت عن المطبوعة ، والمعبر للذهبي : ٣١٤ .

(٣) سورة الأحقاف ، الآية : ١٧ .

(٤) حبشي : جبل بأسفل مكة .

(٥) للكامل المبرد : ١١٩٨ ، والشعر والشعراء لابن تقي : ٣٣٨ . والبيان لمحم بن نويرة من قصيدة طويلة ، ومن أحسن ما قال .

وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَسَدِي حَقْبَةً مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى قَبِلَ : لِي يَتَّصِدَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَانَتِي وَمَالِكَا لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ تَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

أما والله لو حضرتك لدفتنك حيث مت ، ولو حضرتك ما بكيتك .

وكان موته سنة ثلاث ، وقيل : سنة خمس وخمسين ، وقيل : سنة ست وخمسين ،
والأول أكثر .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٣٩ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفي

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ . وَهُوَ ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ .

تقدم في ترجمة : عبد الرحمن بن أم الحكم .

٣٣٤٠ - عبد الرحمن أبو عبد الله

(من ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

روى أبو عمران محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده - وكانت له
صحبة - قال : نظر رسول الله ﷺ إلى عصابة ، فقال : من هذه ؟ قالوا : الأزد . فقال :
أنتكم الأزد ، أحسن الناس وجوها ، وأعذبهم (١) أفواها ، وأصدقهم لقاء . ونظر إلى كيكبة (٢) فقال :
من هذه ؟ قالوا : بكر بن وائل . فقال - رسول الله ﷺ : « اللهم اجبر كسبرهم وأوثر يداهم »
ولا تردن منهم سائلا .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٣٤١ - عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ رَبِّ الْأَنْصَارِيِّ .

أورده ابن عقدة وحده .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ، أخبرنا أحمد بن الفضل
المصري ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المليني ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا محمد
ابن إسماعيل بن اسحاق الراشدي ، حدثنا محمد بن خلف النعميري ، حدثنا علي بن الحسن

(١) هذا أسلوب عربي فصيح . وكان الظاهر أن يقال : « وأصدقهم أفواها » وأصدقهم لقاء . « ورجال المريية يقولون :
إن المعنى : وأصدق شيء أفواها ، وأصدق شيء لقاء . فن أجل هذا أفرد الضمير .

(٢) الكيكبة : الجماعة المتصلة من الناس .

العبدى ، عن الأصمعي بن نباتة ، قال : نَشَدَ عَلِيُّ النَّاسِ فِي الرَّحْبَةِ : مَنْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ حُمْ (١) ؟ مَا قَالَ إِلَّا قَامَ ، وَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، فَقَامَ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ : أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ مَحْصَنٍ ، وَأَبُو زَيْنَبٍ ، وَسَهْلُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَخَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ، وَحَبِشِيُّ بْنُ جُنَادَةَ السَّلُولِيُّ ، وَعَبِيدُ بْنُ عَازِبٍ الْأَنْصَارِيُّ ، وَالنَّعْمَانُ بْنُ عَجَلَانَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَثَابِتُ بْنُ وَدِيعَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَأَبُو فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ رَبِّ الْأَنْصَارِيِّ ، فَقَالُوا : نَشَدْنَا أَنَا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلِيُّي وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا فَمَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَعَلَى مُوَلَّاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَحَبَ مَنْ أَحَبَهُ ، وَأَبْغَضَ مَنْ أَبْغَضَهُ ، وَأَعَنَ مَنْ أَعَانَهُ . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣٣٤٢ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو هَمْرٍو الْمَزْنِيُّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَدْرَانَ الْخَلَوَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ الْجَرَّاحُ ، أَخْبَرَنَا الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ شَيْبَلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَزْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَزْنِيِّ قَالَ : مَثَّلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ ، فَقَالَ : « قَوْمٌ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُمْ عَاصُونَ لِآبَائِهِمْ ، فَمَنْعَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ مَعْصِيَةُ آبَائِهِمْ ، وَمَنْعَهُمُ مِنَ النَّارِ قَتْلُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٢) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ وَأَبَا هَمْرٍو قَالَا : عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَزْنِيُّ ، وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : « وَقِيلَ : اسْمُ أَبِيهِ مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَلَهُ ابْنٌ أَخٌ يُسَمَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ » .

٣٣٤٣ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَارِي

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَارِي (٣) الْقَارِيُّ ، وَالْقَارَةُ : هُمُ وَلَدُ الْهُوَيْنِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، أَخِي أَسَدِ بْنِ

خُزَيْمَةَ .

(١) غدير حوم - بضم الخاء وتشديد الميم - موضع بين مكة والمدينة ، نصب فيه حينئذ .
(٢) رواه ابن مردويه وابن جرير وابن أبي حاتم ، من طرق ، عن أبي معشر ، عن يحيى بن شيبان ، عن يحيى بن عبد الرحمن المزني ، عن أبيه ، عن يونس بن بكير ، الآية رقم ٤٦ من سورة الأعراف .
(٣) في المطبوعة : « عبيد » ، والمثبت عن الأصل : « والاستيعاب » : ٨٢٩ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ليس له منه مباح ، ولا له منه رواية .
قال الواقدي : هو صحابي ، وذكره في كتاب الطبقات ، في جملة من ولد على عهد رسول الله ﷺ . وقال : كان مع عبد الله بن الأرقم على بيت المال ، في خلافة عمر بن الخطاب .
أخرجه أبو عمر .

٣٣٤٤ - عبد الرحمن بن عبد

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ ، ويقال : بن عُبَيْد ، أبو راشد ، يكنى (١) أبا مُغْوِيَةَ (٢) .
روى عنه ابنه عثمان ، حديثه في الشاميين ، روى عثمان بن محمد ، عن أبيه محمد بن عثمان ،
عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن أبي (٣) راشد بن عبيد قال : قدمت على
رسول الله ﷺ في مائة راكب من قومي ، فلما قربنا من النبي ﷺ وقفنا ، فقالوا (٤) لي : نلقم
أنت يا أبا مُغْوِيَةَ (٥) .

أخرجه هاهنا ابن منته وأبو نعيم ، وأخرجه أبو نعيم ترجمة أخرى هو وأبو عمر ، وهي :
عبد الرحمن أبو راشد ، فأما أبو نعيم فجعلهما ترجمتين ، وأما أبو عمر فلم يذكر غير ترجمة
واحدة ، وهي : عبد الرحمن أبو راشد .

٣٣٤٥ - عبد الرحمن بن عبيد الله

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مُرَّة
القرشي التيمي ، أخو طلحة بن عبيد الله .
له صحبة ، قتل يوم الجمل في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، فيها قتل أخوه طلحة ،
قاله أبو عمر (٦) .

٣٣٤٦ - عبد الرحمن بن عبيد النخعي

(ع م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ النُّعَيْرِ .
حدّاه في الشاميين ، ذكره ابن أبي عاصم في الأحاد ، أفرده أبو نعيم بترجمة .

(١) أي : كان يكنى أبا مغوية . وقد مضى ذلك في ترجمة عبد الرحمن أبي راشد .
(٢) في المطبوعة : « معاوية » وهو خطأ .
(٣) في المطبوعة : « عبد الرحمن بن أبي راشد » وهو خطأ كذلك ؛ فأبو راشد كنية عبد الرحمن .
(٤) في الأصل والمطبوعة : « فقال » والمثبت ما رواه الحافظ في الإصابة ١/٢ : « عن الولابي ، قسيته : « فلما دنونا
من النبي صل الله عليه وسلم وقفوا » وقالوا لي : تقدم إليه ... » .
(٥) في الأصل والمطبوعة : « معاوية » وهو خطأ فهنا عليه من قبل .
(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٣٤ : ٨٣٩ .

أهبرنا أبو موسى إنا ، أهبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر وأحمد
ابن عبد الله قالا : حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ،
حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا بقية ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى بن أبي عمرو والسَّيْبَانِي (١) ،
عن عبد الله بن الديلمي ، عن عبد الرحمن بن عبيد النخعي قال : « إن الإسلام خمس عشرة
وثلاثمائة شريعة ، مامن عبد يعمل بخصلة منها التماس ثوابها إلا أدخله الله الجنة » .
قال ابن أبي عاصم : ليس هذا في كتابي مرفوعا . ورواه حماد بن سلمة ، عن أبي منان ، عن
المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده عبيد ، عن النبي ﷺ .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٣٤٧ - عبد الرحمن بن عتاب

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَتَّابِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ
الْأُمَوِي . وأمه جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ الَّتِي كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُهَا ، فَفَنَاهَا
عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَتَزَوَّجَهَا عَتَّابٌ ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ .
وكان مع عائشة يوم الجمل ، فكان يصلي بهم إماما . وقتل يوم الجمل بالبصرة ، فلما رآه
علي قتيلا قال : هذا يَعْشُوبُ (٢) القوم . ولما قُتِلَ حَمَلَتْ الطَّيْرُ يَدَهُ حَتَّى أَلْقَتْهَا بِالْمَدِينَةِ ، فَعَرَفُوا
أَنَّهَا يَدُهُ بِخَاتَمِهِ . فَصَلُّوا عَلَيْهَا وَدَفَنُوهَا .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٣٤٨ - عبد الرحمن بن عتبة

(ب) عبد الرحمن بن عُتْبَةَ بْنِ عُوَيْمٍ بْنِ سَاعِدَةَ .
أخرجه أبو عمر مختصرا ، ولا تصح له صحبة ولا رؤية .

٣٣٤٩ - عبد الرحمن بن عثمان

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ النَّخَعِيِّ . وهو ابن أخي طَلْحَةَ
ابن عُبَيْدِ اللَّهِ ، وأمه عُمَيْرَةُ بِنْتُ جُدْعَانَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ .
أسلم يوم الحديبية ، وقيل : أسلم يوم الفتح . وشهد اليرموك مع أبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ،
وله من الولد معاذ وعثمان ، روى عنه ، وروى عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة ، ويحيى بن عبد
الرحمن بن حاطب .

(١) في الأصل والمطبوعة : « السَّيْبَانِي » بالشين المعجمة ، وهو خطأ ، ينظر الإصابة : ٤٠٢/٢ ، والشبه للنسفي : ٢٨٧ .

(٢) يصوب القوم : « يَعْشُوبُ » تشبيها بفعل النحل .

وكان من أصحاب ابن الزبير ، فقتل معه ، فأمر به ابن الزبير فدُفِنَ في المسجد ، وأُخْفِيَ قبره وأجرى عليه الخيل لثلا يراه أهل الشام .

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى : حدثنا أبو عبد الله بن الدؤرق ، حدثنا الطالقاني إبراهيم بن إسحاق ، حدثني المنكدر بن محمد ابن المنكدر ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يوم عيد قائما في السوق ، ينظر الناس يمرون^(١) .

وأخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة الله بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أبو الظاهر ويونس بن عبد الأعلى^(٢) قالا : حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن ابن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي : أن رسول الله ﷺ نهى عن لُقْطَةِ^(٣) الحاج .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه أبو زكريا - يعني ابن منده - على جده ، وقد أورده جده مشروحا .

٣٣٥٠ - عبد الرحمن بن عثمان بن مظعون

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ الْجُمَحِيِّ ، يذكر نسبه عند أبيه إن شاء الله تعالى . وأمه وأم أخيه السائب بن عثمان : خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْأَوْقَصِ السَّلْمِيَّةِ^(٤) . لم يذكره وإنما ذكرته لأن أباه توفي سنة اثنتين بالمدينة ، وأمه أيضا كانت بالمدينة ، فلا كلام أنه كان في حياة النبي ﷺ موجودا ، وله عدة سنين ، والله أعلم .

٣٣٥١ - عبد الرحمن بن عدي

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَدِيٍّ ، شهد أحدا . وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أخيه ثابت^(٥) ابن عدي .

وقتل عبد الرحمن يوم جسر أبي عبيد .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده عن إبراهيم بن إسحاق بإسناده . المستدرك ٤٩٩/٢ .

(٢) في المطبوعة : « عبد المل » وهو خطأ .

(٣) مسلم ، كتاب اللقطة ، باب في لقطة الحاج : ١٣٧/٥ .

والمعنى : أنه عليه السلام نهى عن التقاطها للتملك ، وأما التقاطها للحفظ فقط فلا منع منه .

(٤) كتاب نسب قريش : ٣٩٤ .

(٥) الترجمة رقم ٥٦٥ : ٢٧٤ .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُدَيْسٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ كِلَابٍ بْنِ دُفْمَانَ بْنِ غَنَمٍ بْنِ هَمِيمٍ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ هَنِيٍّ بْنِ بَلِيٍّ .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وهو بلوى . له صحبة ، وشهد بيعة الرضوان ، وبابع فيها . وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصر عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، لما قتلوه .

روى عنه جماعة من التابعين بمصر ، منهم : أبو الحصين الهيثم بن شفي^(١) ، وعبد الرحمن ابن شماسه ، وأبو ثور الفهني .

روى ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس ، عن أبي الحصين الحجري ، عن عبد الرحمن ابن عديس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيخرج ناس من أمتي يُقتلون بجبل الخليل » ، قال . فلما كانت الفتنة كان ابن عديس ممن أخذته معاوية في الرهن فسجنهم بفلسطين ، فهربوا من السجن ، فاتبعوا حتى أدركوا ، فأدرك فارس منهم ابن عديس ، فقال له ابن عديس : وَيَحْك ! اتق الله في دى ؛ فأبى من أصحاب الشجرة ! فقال : الشجر بالخليل كثير . فقتله سنة ست وثلاثين . أخرجه الثلاثة .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ . وقيل : عبد الله ، والصواب : رفاعه بن عرابة . قاله أبو نعيم ، وقد تقدم في « رفاعه »^(٢) وفي « عبد »^(٣) الله .

روى معاذ بن عبد الله بن حبيب^(٤) ، عن عبد الرحمن بن عرابة الجهني ، وله صحبة من رسول الله ﷺ قال : « أدنى أهل الجنة خطاً قوم يخرجون من النار برحمتي ، فيدخلون الجنة ،

(١) في الأصل والمطبوعة : « الهيثم بن سفيان » وهو خطأ ، وصوابه ما أثبتناه ، قال الخفاف في التهذيب ٩٨/١١ : « الهيثم بن شفي - بفتح الشين المعجمة ، وتخفيف الفاء - ضبطه الدارقطني وقال : من ضم الشين وثقل فقد وهم » وذكر في ترجمته أنه روى عن عبد الرحمن بن عديس البكري . والبكري في التهذيب خطأ ، صوابه : البلوى . وينظر كذلك للجرح : ٧٩/٢/٤ .

(٢) الترجمة ١٦٩٣ : ٢٣١/٢ .

(٣) الترجمة ٣٠٧٠ : ٢٣٧/٢ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : « حبيب » بالهاء ، وهو خطأ ، ينظر الترجمة ٣٠٧٠ : ٢٣٧/٢ ، التعليق رقم ١٠ .

فَيَقَالُ لَهُمْ : تَمَنُّوا . لَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَعْطِنَا ، أَعْطِنَا ، نَحْنُ إِذَا قَالُوا : رَبَّنَا حَسْبُنَا ۖ قَالَ : هَذَا لَكُمْ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٣٥٤ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَسِيلَةَ

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِغِيُّ - قَبِيلَةُ بِالْيَمَنِ ، نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - كَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَاجَرَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْجُحْفَةِ لَقِيَهِ الْخَبَرُ بِوَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَهُ بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ .

وَهُوَ مَعْدُودٌ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ . نَزَلَ الْكُوفَةُ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَبِلَالٍ ، وَعِبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ ، وَكَانَ فَاضِلًا .

رَوَى يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ قَالَ : قُلْتُ لِلصَّنَابِغِيِّ : هَاجَرْتَ ؟ قَالَ : هَرَجْتُ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَدِمْنَا الْجُحْفَةَ ضُحًى ، فَمَرَّ بِنَا رَاكِبٌ فَقُلْنَا : مَا وَرَاءَكَ ؟ قَالَ : قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ خَمْسٍ . وَقِيلَ : بَلْ تَوَفَّى قَبْلَ وَصُولِهِ بِيَوْمَيْنِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هِبَةَ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبُ الْكُشْمِيهَنِيُّ وَوَلَدُهُ أَبُو الْبَدَائِعِ (١) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْقَاضِي أَبُو سَلْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَالِدِ الْمُوصِلِيِّ الْإِزْبِيلِيِّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الدُّوَلَابِيُّ (٢) ، حَدَّثَنَا جَدِّي أَبُو غَانِمٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ النَّضْرِ النَّضْرِيُّ الْقَاضِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ ، حَدَّثَنَا رُوْحٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ وَزْهِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِغِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ الشَّمْسُ تَطَلَّعَ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَنَهَا ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا ، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا ، فَلَا تَصَلُّوا عِنْدَ هَذِهِ السَّاعَاتِ الثَّلَاثِ (٣) » .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَبُو الْبَدِيعِ » وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْأَصْلِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الرُّوَلَابِيُّ » . وَأَبُو غَانِمٍ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُرُوزِيُّ ، لَهُ تَرْجُومَةٌ فِي الْمَعْرِ : ٢٠٥/٣ .

(٣) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ زَيْنِ بْنِ أَسْلَمٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ . الْمُسْنَدُ : ٣٤٨/٤ .

٣٣٥٥ - عبد الرحمن أبو عقبة الفارسي

(ع م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو عُقْبَةَ الْفَارِسِيُّ ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ .

روى يحيى بن العلاء ، عن داود بن حصين ، عن عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عن أبيه قال : شهدت مع رسول الله ﷺ أحداً ، فضربت رجلاً فقلت : خذها وأنا الغلامُ الفارسي . فسمعها النبي ﷺ فقال : « هلا قلت : خذها وأنا الغلامُ الأنصاري (١) » ، فإن مولى القوم منهم .
كذا أخرجه أبو نعيم وأبو موسى . وقد روى غيره عن داود فقال : عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه عقبة - مولى جبر بن عتيك الأنصاري - قال : شهدت أحداً مع مولاى ، فضربت رجلاً من المشركين ، فلما قتلته قلت : خذها مني وأنا الرجل الفارسي . فبلغت رسول الله ﷺ ، فقال : « ألا قال : خذها وأنا الرجل الأنصاري ، إن مولى القوم من أنفسهم ؟ » .

وذكره ابن قانع فقال : عبد الرحمن الأزرق الفارسي . وهو هذا ، والله أعلم .

٣٣٥٦ - عبد الرحمن بن أبي عقيل

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ مُعْتَبٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِيِّ .

كذا نسبه هشام بن الكلبي . وهو ابن عم الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل . وقد اختلفوا في نسبه وأجمعوا على أنه من ثقيف ، ولعبد الرحمن صحبة .
روى عنه عبد الرحمن بن علقمة الثقيفي . وقد ذكر قوم عبد الرحمن بن علقمة الثقيفي في الصحابة وصحبة عبد الرحمن بن أبي عقيل صحبة . ويروى عنه أيضاً : هشام بن المغيرة الثقيفي ، قاله ، أبو عمر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا : عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقيفي . ولم ينسباه أكثر من ذلك ، وقالوا : يقال إنه ابن أم الحكم بنت أبي سفيان . يعد في الكوفيين . روى عنه :

(١) أخرجه ابن ماجه ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن محمد ، عن جرير بن حازم بن إسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن أبي علقمة ، عن أبي علقمة . ينظر كتاب الجهاد ، باب النية في القتال ، الحديث ٢٧٨ : ٢٧٩/٢ .

عبد الرحمن بن علقمة ، وقد تقدم حديثه في عبد الرحمن بن أم الحكم ، فإن صح ذكره مسعود (١) ،
على ما ذكره أبو عمر في نسبه (٢) - فهو غير ابن أم الحكم ، والله أعلم .
٣٣٥٧ - عبد الرحمن بن علقمة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ - وقيل : ابن أبي علقمة الثقفي - روى عن النبي ﷺ ، وذكر أن وفد ثقيف [قدموا] على النبي ﷺ ، وهو أحدهم .

روى عنه عبد الملك بن محمد بن بشير أنه قال : [قدم وفد ثقيف (٣)] على النبي ﷺ ومعهم هدية ، فقال : ما هذه ؟ قالوا : صدقة قال : إن الصدقة يُبتَغى بها وجه الله تعالى ، وأن الهدية يُبتَغى بها وجه رسول الله ﷺ وقضاء الحاجة . فقالوا : لا ، بل هدية . فقبلها منهم .
وروى عنه عون بن أبي جحيفة أيضا .

وقال أبو حاتم : هو تابعي ، ليست له صحبة (٤)
٣٣٥٨ - عبد الرحمن بن علي الحنفي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ الْيَمَامِيُّ .

له صحبة ، روى عنه عبد الله بن بدر أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله لا ينظر إلى امرئ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود » .
تفرّد به عبد الوارث بن سعيد ، عن أبي عبد الله سلمة بن تمام الشقري ، عن عمر بن جابر عن عبد الله بن بدر .

ورواه عكرمة بن عمار ، عن عبد الله بن بدر ، عن طلحة بن علي . وهو الصواب (٥) .
أخرجه الثلاثة .

٣٣٥٩ - عبد الرحمن الأكبر بن عمرو

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَكْبَرُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . أَخُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَفْصَةُ ، أُمُّهُمُ زَيْنَبُ بِنْتُ مَطْعُونٍ ، أخت عثمان بن مظعون الجمحي (٦) .

(١) في المطبوعة : « ذكر ابن مسعود » والمثبت عن المخطوطة .

(٢) الاستيعاب ، ترجمة ١٤٤٠ : ٨٤١ .

(٣) سقط من مخطوطتنا . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث والمطبوعة .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، الترجمة ١٢٩٣ : ٢٧٣/٢/٢ .

(٥) وهكذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن وكيع عن عكرمة ، المسند ٢٢/٤ .

(٦) كتاب نسب قرين : ٢٤٨ .

أدرك النبي ﷺ ولم يحفظه عنه ، وعبد الرحمن بن عمر الأوسط ، أبو شحنة ، وهو الذي ضربته عمرو بن العاص ، بمصر في الخمر . ثم حمله إلى المدينة فضربه أبوه عمر بن الخطاب أديب الوالد ، ثم مرض فمات بعد شهر .

كذا يرويه معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه . أما أهل العراق فيقولون : إنه مات تحت السياط . وذلك غلط ، وعبد الرحمن بن عمر الأصغر هو أبو المجبر ، والمجبر أيضا اسمه [عبد الرحمن بن] (١) عبد الرحمن بن عمر وإنما قيل له : « المجبر » لأنه وقع وهو غلام ، فكسر . فأتى به إلى عمته حفصة أم المؤمنين ، فقيل لها انظري إلى ابن أخيك المكسر . فقالت : ليس بالمكسر ، ولكنه المجبر (٢) . قاله أبو عمر .

وقال ابن منده : كناه النبي ﷺ أبا عيسى . وأراد أبوه عمر أن يغير كنيته فقال : يا أمير المؤمنين ، والله إن رسول الله ﷺ كنانى بها .

قال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - فعده من الصحابة ، وهذه الكنية كنى بها رسول الله ﷺ المغيرة بن شعبة ، لا عبد الرحمن ، وإنما عبد الرحمن كان لأبيه لما أراد أن يغير كنيته - وكانت « أبا عيسى » - والله : إن رسول الله ﷺ كنى بها المغيرة ابن شعبة .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٦٠ - عبد الرحمن بن عمرو بن غزوة

(س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِي .

أورده الطبراني ، وروى عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن عمرو الأنصاري - وهو ابن محصن - عن عبد الرحمن الأنصاري - أحد بني النجار - قال : قال رسول الله ﷺ : « من اقترب الساعة كثرة القطر وقلة النبات ، وكثرة الأمراء وقلة الأمناء » . أخرجه أبو موسى ، وذكره أبو عمر في أخيه : الحارث بن عمرو .

٣٣٦١ - عبد الرحمن بن أبي عمرة

(ع من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ .

مختلف فيه ، ذكره الحضرمي في الوجدان .

(١) مقتطع من مخطوطتنا . والمثبت عن نسخة الدار ١١١ : مصطلح حديث والطبعة .

(٢) كتاب نسب قرين : ٢٥٦ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا عبد الرحمن بن شريك ، حدثنا أبي ، حدثنا عثمان بن أبي زرعة ، عن سالم بن بن الجعد ، عن عبد الرحمن بن أبي حمزة قال : أتى النبي ﷺ رجل فقال : كيف أصبحتم يا آل محمد ؟ قال : « بخير من رجل لم يعضد مريضاً ولم يصبغ صائماً » .

أخرج أبو نعيم وأبو موسى .

عمرة : بفتح العين وآخره هاء .

٣٣٦٢ - عبد الرحمن بن أبي عميرة

(بدع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَيْرَةَ [المَزْنِي . عداة في الشاميين .

وقال الوليد بن مسلم : عبد الرحمن بن عُمَيْرَةَ ، وقيل : عبد الرحمن بن أبي عمير المزني وقيل : عبد الرحمن بن عمير ، أو عميرة ، القرشي [(١) حديثه مضطرب ، لا يثبت في الصحابة . أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد ابن عيسى الصلمي ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو مُشْهَر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي عُمَيْرَةَ - وكان من أصحاب النبي ﷺ - عن النبي ﷺ أنه قال لمعاوية : « اللهم اجعله هادياً مهدياً ، وأهديه » (٢) .

قال أبو عمر : « ومنهم من يوقف ، حديثه هذا ولا يرفعه .

ومن حديثه : « لا عدوى ولا هامة » . وروى في فضل فريش ، قال : وحديثه منقطع الإسناد مرسل ، لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته (٣) .

٣٣٦٣ - عبد الرحمن بن العوام

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَوَّامِ بن هُوَيْلِد بن أُمْد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي ، وأمه أم الخير بنت مالك بن عُمَيْلَةَ بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قصي (٤) .

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب معاوية بن أبي سفيان : ٢٤٠/١٠ ، ٢٤١ . وقال الترمذي : « هذا حديث حل قريب » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة : ١٥٤٥ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ .

(٤) كتاب نسب فريش : ٢٢٥ .

أسلم عام الفتح ، وصحب النبي ﷺ . وقال الزبير : كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . استشهد يوم اليرموك ، وقتل ابنه عبد الله بن عبد الرحمن يوم الدار .

وقال أبو عبد الله العدوي في كتاب « النسب » له : بسبب عبد الرحمن هذا هجا حسان ابن ثابت آل الزبير بن العوام ، قال : وهذا هو الثبت ، ولا يصح قول من قال : « إن ذلك كان بسبب عبد الله بن الزبير » .
أخرجه أبو مومي .

٣٣٦٤ - عبد الرحمن بن عوف

(بدع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كَلَابِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيُّ ، (١) يكنى أبا محمد . كان اسمه في الجاهلية : عَبْدَ عَمْرٍو ، وقيل : عبد الكعبة ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . وأمه الشفا بنت عوف بن عبد بن الحارث ابن زهرة .

ولد بعد الفيل بعشر سنين ، وأسلم قبل أن يدخل الرسول ﷺ دار الأرقم وكان أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر ، وقد ذكرناهم في ترجمة أبي بكر ، وكان من المهاجرين الأولين ، هاجر إلى الحبشة ، وإلى المدينة . وأخي رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع .

وشهد بدرًا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى دومة الجندل إلى كلب ، وعمه بيده ومدلها بين كتفيه (٢) . وقال له : إن فتح الله عليك فتزوج ابنة ملكهم - أو قال : شريفهم - وكان الأصم (٣) بن ثعلبة بن ضمضم الكلابي شريفهم ، فتزوج ابنته تماضر بنت الأصم ، فولدت له أبا سلمة بن عبد الرحمن .

وكان أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، الذين جعل عمر ابن الخطاب الخلافة فيهم ، وأخبر أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راضٍ ، وصلى رسول الله ﷺ خلفه في مفرقة . وجرح يوم أحد إحدى وعشرين جراحة ، وجرح في رجله فكان يفرج منها ، وسقطت ثنيتاه فكان أتم .

(١) كتاب نسب قريش : ٢٦٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٣٢/٢ .

(٣) في كتاب نسب قريش ٢٦٧ : الأصم بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم .

وكان كثير الاتفاق في سبيل الله ، عز وجل ، أعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وإسماعيل بن علي المذكر وغيرهما ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا صالح بن مسمار المروزي ، حدثنا ابن أبي قديك ، عن موسى ابن يعقوب ، عن عمر ^(١) بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه : أن سعيد بن زيد حدثه في نفر أن رسول الله ﷺ قال : عشرة في الجنة : أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة ، وعلي ، وعثمان ، والزبير ، وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح وسعد بن أبي وقاص - قال : فعند هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر - فقال القوم : ننشدك الله ^(٢) من العاشر ؟ قال : ننشدكموني بالله ، أبو الأعور في الجنة . قال : هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ^(٣) .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني قال : قرئ علي الحسن بن أحمد وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة ، حدثنا سعيد بن عفير ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن حميد ، عن أنس أن الرسول ﷺ آخي بين المهاجرين والأنصار ، وآخي بين سعد بن الربيع وبين عبد الرحمن بن عوف ، فقال له سعد : إن لي مالا فهو بيني وبينك شطران ، ولي امرأتان فانظر أيتهما أحببت حتي أخالعهما ، فإذا حلت فتزوجها . فقال : لا حاجة لي في أهلك ومالك ، بارك الله لك في أهلك ومالك ، دُلُونِي عَلَى السُّوقِ ^(٤) .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السنجي ^(٥) أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خميس الجهني ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي ، أخبرنا أحمد بن علي ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : « عشرة في الجنة : أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ،

(١) في المطبوعة : « عمرو بن سعيد » وهو خطأ . والمثبت عن المخطوطة ، والتلخيص : ٤٥٣/٧ ، والترمذي .

(٢) في الترمذي : « ننشدك الله يا أبا الأعور » .

(٣) تحفة الأحوزي ، أبواب المناقب ، مناقب عبد الرحمن بن عوف : ٢٥٠/١٠ ، ٢٥١ .

(٤) أخرجه النسائي عن أحمد بن يحيى بن الوزير ، عن سعيد بن عفير بإسناده ، ينظر كتاب التلخيص ، باب الهدية لمن

مرس : ١٣٧/٦ .

(٥) في المطبوعة : « السنجي » وهو خطأ نبتا عليه مرارا ، وينظر التلخيص : ٢٥٠ .

وعلى في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد
ابن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة ^(١) .

قال : وحدثنا أحمد بن علي ، حدثنا موسى بن حيان المصري ، حدثني محمد بن عمر
ابن عبيد الله الرومي قال : سمعت خليل بن مرة يحدث عن أبي مبصرة ، عن الزهري ، عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : « فضل العالم على العابد سبعين درجة ،
ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض » .

وقال النبي ﷺ : « عبد الرحمن بن عوف أمين في السماء ، أمين في الأرض »
ولما توفي عمر رضي الله عنه ، قال عبد الرحمن بن عوف لأصحاب الشورى الذين جعل عمر
الخلافة فيهم : من يخرج نفسه منها ، ويختار للمسلمين ؟ فلم يجيبوه إلى ذلك ، فقال : أنا
أخرج نفسي من الخلافة وأختار للمسلمين ، فأجابوه إلى ذلك وأخذ مواليقهم عليه ،
فاختار عثمان فبايعه .

والقصة مشهورة : وقد ذكرناها في « الكامل » في ^(٢) التاريخ .

وكان عظيم التجارة مجدوداً ^(٣) فيها ، كثير المال . قيل : إنه دخل على أم سلمة فقال :
يا أمة ، قد خفت أن يهلكني كثرة مالي . قالت : « يا بُنَيَّ ، أنفق » . .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم كتابة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد
ابن القاسم ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد ، وأبو المحاسن أسعد بن علي ، وأبو القاسم
الحسين بن علي بن الحسين قالوا : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ،
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حمويه ، حدثنا إبراهيم بن هزيم ، حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا
يحيى بن إسحاق ، حدثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك : أن
عبد الرحمن بن عوف لما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عثمان بن عفان ، فقال له : إن لي
حائطين ، فاختر أيهما شئت ؟ فقال : بارك الله لك في حائطيك ما لهذا أسلمت دني . على

(١) أخرجه الإمام أحمد والترمذي عن قتيبة بن سعيد بإسنادة : ١٩٣/١ . ونعفة الأحرشي ، أبواب الثواب ، مناقب

عبد الرحمن بن عوف : ٢٤٩/١٥ .

(٢) الكامل لابن الأثير : ٢٩/٣ .

(٣) أي : ذا حظ في التجارة .

السوق . قال : فذله ، فكان ، يشتري السَّيْنَةَ والأَقِيظَةَ والإِهَابَ^(١) ، فجمع فتزوج . ثم أتى النبي ﷺ فقال : « بارك الله لك ، أولم ولو بشاة » . قال : فكثير ماله ، حتى قدمت له مبعماتة راحلة تحمل البر ، وتحمل الدقيق والطعام . قال : فلما دخلت المدينة سمع لأهل المدينة رجلة ، فقالت عائشة : ما هذه الرجلة ؟ فقيل لها : غير قدمت لعبد الرحمن بن عوف ، مبعماتة بغير تحمل البر والدقيق والطعام . فقالت عائشة : سمعت النبي ﷺ يقول : « يدخل عبد الرحمن بن عوف الجنة حبواً » . فلما بلغ ذلك عبد الرحمن قال : يا أمه إني أشهدك أنها بأحمالها وأحلامها^(٢) وأقتابها في مسيل الله عز وجل .^(٣)

كذا في هذه الرواية أنه آخي بينه وبين عثمان . والصحيح أن هذا كان ، مع سعد بن الربيع الأنصاري كما ذكرناه قبل .

وروى معمر عن الزهري قال : تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بشطر ماله أربعة آلاف ، ثم تصدق بأربعين ألفاً ، ثم تصدق بأربعين ألف دينار ، ثم حمل على خمسمائة فرس في مسيل الله ، ثم حمل على خمسمائة راحلة في مسيل الله . وكان عامة ماله من التجارة .

وروى حميد ، عن أنس قال : كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام ، فقال خالد لعبد الرحمن : تستطيعون علينا بأيام مسبقتمونا بها . فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال : « دعوا لي أصحابي ، فوالذي نفسي بيده لو انفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه »^(٤) .

وهذا إنما كان بينهما لما سب رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة بعد فتح مكة ، فقتل فيهم خالد خطأ ، فودى رسول الله ﷺ القتلى ، وأعطاهم ثمن ما أخذ منهم . وكان بنو

(١) الأظف - بفتح فكرر - : لبن يجفف يابس يطبخ به ، والقطعة منه : أظفة ، والأقبيطة تصغير لها . والإهاب : أخلد قبل أن يدبغ .

(٢) الأحلام : جمع حلس وهو : الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القصب ، والقصب لبعير بمثابة البرذعة للسماء .

(٣) أخرجه الإمام أحمد نحوه من عبد الصمد بن حسان من جهارة . لا يظن المسند ١١٥/٦ .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي من أبي سعيد الخدري : ١٠/٥ ، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة . باب تحريم سب الصحابة من أبي هريرة : ١٨٨/٧ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد من أبي سعيد الخدري : ١١/٣ . والنصف : النصف . والمعنى أن اتفاق مثل أحد ذهباً ، لا يعدل صدقة أحلام بنصف مد - والله : كيل ، وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز ، فهو ربع صاع - وهذا لأن نفقتهم كانت في وقت الحاجة ، وإقامة الدين ، ونصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحايته ، وذلك معدوم بعده . وأيضاً فإن نفقتهم كانت من قلة ، ونفقة غيرهم من غنى . أضف إلى ذلك سبقهم إلى الإسلام وجهادهم .

جدية قد قتلوا في الجاهلية « عوف بن عبد عوف » والد عبد الرحمن بن عوف ، وقتلوا
الفاكه بن المغيرة ، عم خالد ، فقال له عبد الرحمن : إنما قتلتمهم لأنهم قتلوا عمك . وقال ،
خالد : إنما قتلوا أباك . وأغلظه في القول ، فقال النبي ﷺ ما قال .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة وغير واحد إجازة قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البناء أخبرنا
أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا : حدثنا يحيى بن
محمد بن صاعد ، حدثنا الحسين بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا شعبة ، عن
سعد بن إبراهيم ، عن أبيه : أن عبد الرحمن أتى بطعام ، وكان صائماً ، فقال : قتل مصعب
ابن عمير ، وهو خير مني فكفن في بردته ، إن عطي رأسه بدت رجلاه ، وإن عطي رجلاه بدت
رأسه - وأراه قال : وقتل حمزة وهو خير مني - ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط - أو قال :
أعطينا من الدنيا ما أعطينا - وقد خشينا أن تكون حسانتنا عجلت لنا ، ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام (١) .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال : حدثنا
الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصري ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن
عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي
بالناس أراد عبد الرحمن أن يتأخر فأومأ إليه النبي ﷺ : أن مكانك ، فصل ، وصلي
رسول الله ﷺ بصلاة عبد الرحمن (٢) .

روى عنه ابن عباس ، وابن عمر ، وجابر ، وأنس وجبير بن مطعم ، وبنوه : إبراهيم ،
وحميد ، وأبو سلمة ، ومصعب أولاد عبد الرحمن ، والمثنور بن مخزومة ، وهو ابن أخت
عبد الرحمن ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، ومالك بن أوس بن الحذثان ، وغيرهم .
وتوفي سنة إحدى وثلاثين بالمدينة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وأوصي بخمسين ألف
دينار في سبيل الله ، قاله عروة بن الزبير .

وقال الزهري : أوصي عبد الرحمن لمن بقي ممن شهد بدر ، لكل رجل أربعمئة دينار ،
وكانوا مائة ، فأخذوها ، وأخذها عثمان فيمن أخذ : وأوصي بألف فرس في سبيل الله .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز ، باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد ، عن محمد بن مقاتل ، عن عبد الله بن المبارك
إسناده : ٩٨/٢ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ومسلم نحوه عن المتبرة بن شعبة ، المسند : ٢٤٨/٤ ، ٢٤٩ ، ومسلم ، باب المسح على الناصية والعمامة
١٥٨/١ ، ١٥٩ .

ولما مات قال علي بن أبي طالب : « اذهب يا ابن عوف قد أدركت صفوها ، وسبقك رفقها » (١) ،
 وكان سعد بن أبي وقاص فيمن حمل جنازته ، وهو يقول : واجبلأه :
 وحلف مالا عظيما ، من [ذلك] (٢) ذهب قطع بالفئوس ، حتى مجلت (٣) أيدي الرجال منه ،
 وترك ألف بعير ، ومائة فرس ، وثلاثة آلاف شاة ترعى بالبقيع .
 وكان له أربع نسوة ، أخرجت امرأة بنيانين ألفا - يعني صولحت ،
 وكان أبيض مشربا بحمرة ، حسن الوجه ، رقيق البشرة ، أعين (٤) أهدب الأشفار ،
 أقني (٥) ، له جمة ضخمة الكفين ، غليظة الأصابع ، لا يغير لحيته ولا رأسه .
 أخرجه الثلاثة .

٣٣٦٥ - عبد الرحمن بن أبي عوف

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْجُرَشِيُّ .

أدرك النبي ﷺ . كذا قال آدم بن أبي إياس ، وهذا وهم ، فإنه من تابعي أهل حمص .

روى آدم بن أبي إياس ، عن حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف وقد أدرك
 النبي ﷺ [صلى] (٦) يوما الغداة بفلس (٧) .

قاله ابن منده . وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي ، من تابعي أهل الشام ،
 ذكره بعض المتأخرين في الصحابة .

قلت : ومثله قال ابن منده : إن آدم وهم فيه ، وأنه من تابعي أهل حمص ، فليس
 للطعن عليه وجه (٨) .

(١) الرنق : الكدر . يقال : رنق الماء - كفرح ونصر - ونقا - بفتح فسكون ، وفتحين - ورنقا - كدر ، لهر
 رنق ، كمدل ، وكنت ، وجبل .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من المخطوطة .

(٣) مجلت يده : ظهر فيها ما يشبه البثر .

(٤) أعين : واسع العينين . وأهدب الأشفار : طويل شعر الأجناف .

(٥) أقني : طويل الأنف ، دقيق الأرنبة مع مدح في وسطه . واجمة : من شعر الرأس ما سقط على المنكبين .

(٦) زيادة تستقيم بها العبارة ، ليست في الأصل والمطبوعة .

(٧) الفلس - بفتحين - : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصبح .

(٨) ذكر ابن أبي حاتم « عبد الرحمن بن أبي عوف » وقال : « قاضي حمص . روى عن جبير بن نفير ، روى عنه صفوان

ابن عمرو ، ومحمد بن الوليد الزبيدي ، وحريز بن عثمان ، وثوبان بن يزيد » . ينظر المخرج : ٢٧٤/٢/٢ .

٣٣٦٦ - عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُوَيْمٍ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ . وَبُرِدَ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقِيلَ : وَلَدَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ .

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوَيْمٍ قَالَ : لَمَّا سَمِعْنَا بِمُخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّا نَخْرُجُ كُلُّ غَدَاةٍ إِلَى ظَهْرِ الْحَرَّةِ ... فَلَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ .

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ .

وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوَيْمٍ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ أَيْضًا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَوَاصَوْا فِي اللَّهِ أَخَوَيْنِ أَخَوَيْنِ ، وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَقَالَ : هَذَا أَخِي » . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٣٦٧ - عبد الرحمن أبو عباس الأشجعي

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، أَبُو عَبَّاسٍ الْأَشْجَعِيُّ . تَقَدَّمَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيِّ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٣٦٨ - عبد الرحمن بن عيسى الثقفي

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيْسَى بْنِ عَقِيلٍ - وَقِيلَ : مَعْقِلٌ - الثَّقَفِيُّ .

رَوَى زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِابْنِ لِي ، يُقَالُ لَهُ : هَارِمٌ ، فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٣٦٩ - عبد الرحمن بن غنم الأنصاري

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ الْأَنْصَارِيُّ .

سَمَّاهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ فِي كِتَابِ « الْمَصَابِيحِ » ، وَلَمْ يَسْمَعْ خَبْرَهُ .

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي

عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عَنَبَةَ ، عن ابن غنم ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمة ، أو بأحد من خلقك ، فمَنَّك (١) ... » الحديث .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن غنم ، وهو عبد الله بن غنم . وقد ذُكر في « عبد الله » وأخرجه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - بعينه من حديث القعنبي فيمن اسمه « عبد الله » وفيمن اسمه « عبد الرحمن » ، وقد نقله بإسناده عن القعنبي فقال : « ابن غنم » في الموضعين جميعا ، يعني « عبد الله » « وعبد الرحمن » ، ولم يسمه فيهما ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٧٠ - عبد الرحمن بن غنم الأشعري

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيُّ .

كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ولم يره ، ولم يَفِدْ إليه . ولزم معاذ بن جبل منذ بَعَثَهُ رسول الله ﷺ إلى اليمن إلى أن مات في خلافة عمر ، يعرف بصاحب معاذ ، لملازمته . وسمع عمر بن الخطاب ، وكان أفقه أهل الشام ، وهو الذي فقه عامة التابعين بالشام وكانت له جلالة وقدر ، وهو الذي عاتب أبا الدرداء وأبا هريرة بَحْمَصٍ إذ انصرفا من عِنْدِ عَلِيٍّ رَسُولَيْنِ لمعاوية ، وكان فيما قال لهما : عجبا منكما . كيف جاز عليكما ما جئتما به ؟ . تدعوان عليا [إلى (٢)] أن يجعلها شورى ، وقد علمتا أنه بايعه المهاجرون والأنصار وأهل الحجاز والعراق ، وأن من رَضِيَهُ خَيْرٌ مِنْ كَرِهَهُ ، ومن بايعه خَيْرٌ مِنْ لَمْ يَبَايِعْهُ ، وأى مدخل لمعاوية في الشورى ، وقدَّمهما (٣) على مسيرهما ، فتابا منه بين يديه .

وتوفي سنة ثمان ومبشرين .

روى عنه أبو إدريس الخولاني وجماعة من أهل الشام ، قاله أبو عمر :

وقال ابن منده ، عن ابن يونس : هو عبد الرحمن بن غنم بن كريب بن هاني بن ربيعة ابن عامر بن عدي بن وائل بن فاجية بن الحنبل بن جماهر بن أدغم بن الأشعر . قدم على رسول الله ﷺ في السفينة ، وقدم مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين .

(١) مضمّن تفرّجه في ترجمة عبد الله غنم ، الترجمة رقم ٣١٢٧ هـ ٣١٢/٣ .

(٢) سقط من المطبوعة . والمثبت عن الخطاطة .

(٣) في المطبوعة : ما بينهما . والمثبت عن الخطاطة . وخطوطة الدار ١١١ بمصطلح حديث . ولم نجد - فيما أتت لنا من كتب اللغة - ندم ، بتشديد الدال . وإنما فيه : ألد ، بضم الهمزة .

أخبرنا عبد الوهاب بن مية الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه قال : حدثني
عبد الحميد ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم قال : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن
الْعُتْلُ الزَّغِيم ، فقال « هو الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْمُصَحَّحُ ، الْأَكُولُ الشَّرُوبُ ، لَا الْوَاجِدُ لِلطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ (١) » ، الظَّلُومُ النَّامَنُ ، الرَّحِيبُ (٢) الْجَوْفُ (٣) .
أخرجه الثلاثة .

قلت : الذي ذكره أبو عمر من معاتبة عبد الرحمن أبا الدرداء وأبا هريرة عنده في نظر ،
فإن أبا الدرداء تقدمت وفاته عن الوقت الذي بويع فيه علي في أصح الأقوال ؛ قال أبو عمر :
« الصحيح أن أبا الدرداء توفي قبل قتل عثمان (٤) » . ورد قول من قال : إنه توفي سنة ثمان
أو قسع وثلاثين ، والله أعلم .

٣٣٧١ - عبد الرحمن بن فلان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ فُلَانٍ - أو : فلان بن عبد الرحمن ، مجهول .

روى عنه حازم بن مروان ، روى محمد بن إسحاق الصاعاني ، عن عصمة بن سليمان ، عن
حازم بن مروان ، عن عبد الرحمن بن فلان أو فلان بن عبد الرحمن قال : « شهد النبي ﷺ
إِمْلَاكَ (٥) رجل من الأنصار ، فزوجه وقال : على الخير والألفة ، والطائر الميمون ، والسعة في الرزق ،
دَفَّقُوا عَلَى رَأْسِهِ . فجاءوا بالدَّفِّ فضرب به ، وجاءت الأطباق عليها فأكهة وسكر فنثر عليه ،
فكف النامن أيديهم ، فقال رسول الله ﷺ : مالكم لا تنتهبون ؟ فقالوا : يا رسول الله ، ألم
تنه عن الشُّبْهَةِ ؟ قال : أنا نهيتكم عن نَهْبَةِ الْعَمَّاكِرِ [فَأَمَّا الْعُرُمَاتُ (٦)] فلا . فجاذبهم
رسول الله ﷺ وجاذبوه » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هكذا حدث به عن محمد بن إسحاق . ورواه
أبو مسلم الكشي ، عن عصمة ، عن حازم مولى بني هاشم ، عن لُمَازَةَ ، عن شور بن يزيد ،
عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال : شهد رسول الله ﷺ إِمْلَاكَ رجل من الصحابة ،
فذكر مثله .

(١) عن مستد أحمد .

(٢) في مستد أحمد : رحب الجوف .

(٣) مستد أحمد : ٢٢٧/٥ .

(٤) نص الاحتجاج ١٦٥٦ : « والصحيح أنه مات في خلافة عثمان » .

(٥) إملاك رجل : زواجه .

(٦) العرصات : جمع عرس - يضم نكحون ، ويضمين - وهو حمام الذي يقدم في الزواج .

٣٣٧٢ - عبد الرحمن بن قتادة السلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ السَّلْمِيِّ : شامى ، روى عنه حديث مضطرب الإسناد ، يرويه عنه راشد بن سعد ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عبد الرحمن بن قتادة السلمي ، يعد في الحمصيين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا الحسن بن سوار ، حدثنا ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الرحمن بن قتادة أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله عز وجل خلق آدم ، ثم أخذ ذريته من ظهره ، ثم قال : هؤلاء في الجنة ولا أبالي ، وهؤلاء في النار ولا أبالي ! فقال قائل : يا رسول الله ، فعلى ماذا نعمل ؟ [فقال] : على مواقع القدر ^(١) . »

رواه معن بن عيسى ، وعبد الله بن وهب ، وحماد بن خالد ^(٢) الخياط وغيرهم ، عن معاوية ، مثله .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٧٣ - عبد الرحمن بن أبي قراد السلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي قَرَادَةَ السَّلْمِيِّ ^(٣) . عداة في أهل الحجاز ، يقال له : ابن الفاكه .

روى عنه عمارة بن هزيمة بن ثابت ، والحارث بن فضيل .

أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن صدقة الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا يحيى ، حدثنا أبو جعفر الخطمي عمير بن يزيد ، عن عمارة بن هزيمة والحارث بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال : خرجت مع رسول الله ﷺ إلى الخلاء ، وكان إذا أراد الحاجة أبعد ^(٤) .

وروى أبو جعفر الأنصاري ، عن الحارث بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن أبي قراد : أن النبي ﷺ توضأ يوماً ، فجعل الناس يتمسحون بوضوئه ، فقال النبي ﷺ : « ما يَحْمِلُكُمْ عَلَى

(١) مستأخذ : ١٨٦/٤ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « حماد بن خلف » . والثبت عن الجرح : ١٣٦/٢/١ . والتهذيب : ٧/٣ .

(٣) في الاستيعاب ٨٥١ : الأسلمي .

(٤) للنسائي ، كتابه للطهارة ، باب الإبعاد عند إرادة الحاجة : ١٧/١ و ١٨ .

ذلك ؟ قالوا : حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . فقال : من سره أن يحبه الله ورسوله فَلْيَصْطِقْ حَدِيثَهُ ، وَلْيُؤَدِّ أَمَانَتَهُ ، وَلْيُحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَ .
أخرجه الثلاثة .

٣٣٧٤ - عبد الرحمن بن قرط الثمالي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ قُرْطُ الثَّمَالِي . مذكور في الصحابة .

قال أبو عمر : أظنه أخا عبد الله بن قُرْط .

سَكَنَ الشَّامَ ، عَدَادٌ فِي أَهْلِ فِلَسْطِينَ ، رَوَى مُسْكِينُ بْنُ مَيْمُونٍ مَوْذَنَ مَسْجِدِ الرَّمْلَةِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى كَانَ بَيْنَ الْمَقَامِ وَزَمْزَمَ ، وَكَانَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَطَارَا بِهِ حَتَّى بَلَغَ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ . . . الْحَدِيثُ .

أخرجه الثلاثة ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ : رَوَى عَنْهُ - يَعْنِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - مُسْكِينُ بْنُ مَيْمُونٍ . وَجَعَلَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ بَيْنَهُمَا «عُرْوَةً» ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٣٧٥ - عبد الرحمن بن قبيظي

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَبِيظِي بْنِ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

شهد أحدا مع أبيه قبيظي ، وقتل يوم البجامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر مختصراً (١) .

٣٣٧٦ - عبد الرحمن بن كعب الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ ، أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ الْمَازَنِيُّ ، مِنْ بَنِي مَازِنَ بْنِ النَّجَّارِ .

وقال أبو نعيم : وقيل : عبد الله بن كعب ، أبو ليلي شهد بدرًا .

وهو أحد الْبَكَاثِينِ الَّذِينَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْمَسِيرِ إِلَى تَبُوكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَنَزَلَ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ : (تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ) (٢) .
أخرجه الثلاثة .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٥٣ : ٨٥١ .

(٢) التوبة ، آية : ٩٢ . وينظر غير الْبَكَاثِينِ فِي مِيزَةِ ابْنِ هِشَامٍ : ٥١٨/٢ .

قلت : قد ذكر بعض العلماء قول أبي نعيم أن اسمه عبد الله ، وإنما اسمه عبد الرحمن ،
وله أخ اسمه عبد الله . وقد جعل ابن الكلبي « عبد الرحمن » « عبد الله » ابني كعب أخوين ،
وهذا يرد قول أبي نعيم .

٣٣٧٧ - عبد الرحمن بن لاشر

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ لَاشِرٍ ^(١) أَخُو أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَثَنِيِّ .

اختلف في اسم أبيه اختلافاً كثيراً في « دلائل النبوة » ^(٢) ، لقاسم بن ثابت وغيره .
ذكره الغسائي .

٣٣٧٨ - عبد الرحمن بن ماعز

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ . ذكره علي بن سعيد العسكري في الأفراد ، وأورده ابن منده
في عبد الله .

أخرجه أبو موسى .

٣٣٧٩ - عبد الرحمن بن مالك الداري

(س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ دَرَّاعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ بْنِ هَانِيٍّ
الدَّارِي .

سماه رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » وكان اسمه « عُرْوَةُ » وهو من رَهْطَةِ نَعِيمِ الدَّارِي .
أخرجه أبو موسى في عروة بن مالك .

وقال ابن الكلبي : كان اسمه « مَرْوَانُ بْنُ مَالِكٍ » فسماه رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » .
من الدارين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خيبر .

٣٣٨٠ - عبد الرحمن أبو محمد

(د) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو مُحَمَّدٍ . مجهول ، لا تعرف له صحبة ، وقد ذكر في الصحابة .
روى وكيع ، عن محمد بن فضيل ، عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن ، عن جده ،
عن النبي ﷺ أنه لما أتى خيبر جاءت امرأة يهودية بشاة مَضْلِيَّةٍ - يعني مشوية - فأكل منها
رسول الله ﷺ وبشر بن البراء بن معرور . . . الحديث .
أخرجه ابن منده .

(١) في المطبوعة : « الأثر » والمثبت عن المطبوعة : ويشخصه الترتيب الذي التزمه ابن الأثير . وسأيت في ترجمة أخيه
« أبي ثعلبة » في باب الكلبي قول المؤلف : « اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً ، فقيل : جرم بن ناشب ، وقيل : ابن فائس ،
وقيل : ابن فائس ، وقيل : عمرو بن جرم » ، وقيل : اسمه لاشر بن جرم . . . » .

(٢) انتهى نثره أن كتاب « الدلائل » للناسخ لما هو في شرح غريب الحديث ومعانيه ، ينظر الفهرمة لابن خزيمة : ١٩١ .

٣٣٨١ - عبد الرحمن بن محيرز

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحِيرِزٍ . حديثه في كيفية رفع الأيدي في الدعاء :

أخرجه أبو عمر وقال : هو عندي مرسل ، ولا وجه لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا
أفيمى ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقد تقدم الكلام عليه في « عبد الله بن محيرز (١) » ،
وقد ذكره فيهم العقيلي . وقيل : اسمه عبد الله ، وكان فاضلا .

٣٣٨٢ - عبد الرحمن بن مدلاج

(م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُدْلَجٍ ، أورده ابن عَقْدَةَ وروى بإسناده عن أبي هبلان سعد بن
طالب ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ذي مِرٍّ ، ويزيد بن يُثَيْع (٢) ، وسعيد بن وهب ، وهانيء بن
هانيء - قال أبو إسحاق : وحدثني من لا أحصي : أن عليا نشد الناس في الرحبة : مَنْ سَمِعَ قَوْلَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ » ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فقام
لفر شهدوا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ ، وكنتم قوم ، فما خرجوا من الدنيا حتى
حموا ، وأصابتهم آفة ، منهم : يزيد بن ودبة ، وعبد الرحمن بن مدلاج .
أخرجه أبو موسى .

٣٣٨٣ - عبد الرحمن بن مربع

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْبَعٍ بْنِ قَيْطِي . تقدم نَمْبُهُ عند ذكر أخيه « عبد الله (٣) » ،
وهو أنصاري حارثي .
شهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقتل يوم جسر أبي عُبَيْدٍ شهيدا ، وهما أخوا زيد بن
مَرْبَعٍ ، ومُرَارَةَ بن مَرْبَعٍ .
أخرجه أبو عمر .

٣٣٨٤ - عبد الرحمن بن مرقع

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْقَعٍ السُّلَمِي . يعد في المدنيين .
روى عنه أبو يزيد المدائني أنه قال : غزا رسول الله ﷺ خَيْبَرَ في ألف وثمانمائة ، فقسمها على
ثمانية عشر منها ، وهي مُخَضَّرَةٌ من القواكه ، فوقع الناس في الفاكهة ، فمَغَثَتْهُمْ (٤) الْحُمَى .

(١) ينظر الترجمة ٢١٧٠ : ٢٧٨/٢ ، ٢٧٩ .

(٢) في المطبوعة : « ثنيج » بالنون . والصواب من الأصل : « تبجير » التنج : ٧/١ . وميزان الاعتدال : ٤٤١/٤ .

(٣) ينظر الترجمة ٢١٧٤ : ٢٨١/٢ ، ٢٨٢ .

(٤) مغثهم الحُمى : أخذتهم وأصابهم .

فشكوها إلى رسول الله ﷺ ، فقال : « يا أيها الناس ، الحمي مسجن الله في الأرض ، وهي قطعة من النار ، فإذا أخذتكم فبرّدوها بالماء . ففعلوا ، فذهبت عنهم » .
أخرجه الثلاثة .

٣٣٨٥ - عبد الرحمن المزني أبو عمرو

(ب ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُزْنِيُّ أَبُو عَمْرٍو . روى عن النبي ﷺ :

روى يحيى بن شبيل ، عن عمرو بن عبد الرحمن المزني ، عن أبيه قال : مُثِلَ رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف . . . الحديث .

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو عمر^(١) وقد أخرجه في « عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن » وإنما أخرجه هاهنا ، لثلاث براه أحد فيظن أنني أهملته .

٣٣٨٦ - عبد الرحمن المزني

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُزْنِيُّ .

روى شريك بن عبد الله ، عن عبد الله بن عبد الرحمن المزني ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « أُعْطِيتُ فِي عَلَيٍّ تَمَسُّعٌ حِلَالٌ : ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا ، وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ ، وَثَلَاثٌ أَرْجُوها لَهُ ، وَوَاحِدَةٌ أَخَافُهَا عَلَيْهِ . . » وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، وقال : يحتمل أن يكون أحد المذكورين .

٣٣٨٧ - عبد الرحمن بن مسعود الخزاعي

(ع من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ الْخَزَاعِيُّ .

مكن الشام ، ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة .

روى إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن عبد الله الخزاعي ، عن الهيثم بن مالك الطائي ، عن عبد الرحمن بن مسعود الخزاعي قال : قال رسول الله ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، عَلَيْكُمْ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ ، أَلَا إِنَّ السَّمْعَ الْمُطِيعَ لَا حِجَةَ عَلَيْهِ ، وَالسَّمْعَ الْعَاصِيَ لَا حِجَةَ لَهُ ^(٢) ، وَعَلَيْكُمْ بِحَسَنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ مُعْظَمُ كُلِّ عَبْدٍ بِحَسَنِ ظَنِّهِ ، وَزَائِدُهُ عَلَيْهِ » .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٦٧ : ٨٥٦ .

(٢) قال عبد الله بن الإمام أحمد في مسند معاوية بن أبي سفيان بعد أن روى حديث : « من برّد الله به خيرا يلقه في الدين » . قال : « وجدت هذا الكلام في آخر هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده ، مصلا به ، وقد خط عليه : فلا أدري أترأه على أم لا » . وإن السامع المطيع لا حجة عليه ، وإن السامع العاصي لا حجة له . . . المسند ٩٦/٤ .

(ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغَطْرِيفِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ جَثَامَةَ بْنِ مَالِكِ ابْنِ مُلَادِمٍ (١) بْنِ مَالِكِ بْنِ رُفَيْمٍ بْنِ بَشْكُرٍ بْنِ مُبَشَّرٍ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ مُرٍّ ، أَخِي نَعِيمٍ بْنِ مُرٍّ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ مِنْ كِنْدَةَ . وَهُوَ أَخُو شَرْحِبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ .

روى الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حَسَنَةَ قَالَ : « هَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ كَهَيْئَةُ الدَّرَقَةِ (٢) » ، فَبَالَ إِلَيْهَا . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : انْظُرُوا ، يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرَأَةُ ! فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتُمْ مَا أَصَابَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَطَعُوهُ بِالْمِقْرَاضِ ، فَفَنَاهَهُمْ صَاحِبُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ، فَهُوَ يَغْذِبُ فِي قَبْرِهِ (٣) » . أَخْرَجَهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَبُو نَعِيمٍ وَحْدَهُ ، وَأَمَّا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو عُمَرَ فَأَخْرَجَاهُ فِي تَرْجُمَةِ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ » ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(دع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعٍ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

روى عن النبي ﷺ : « مِنْ فَاتَتَهُ صَلَاةَ الْعَصْرِ ... » .

وَلَا يَصُحُّ ، دَخَلَ امْرَأَةٌ فِي اسْمٍ ، رَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عِبَادِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعٍ بْنِ نَوْفَلٍ . هَكَذَا رَوَاهُ ، وَهُوَ وَهْمٌ . وَرَوَاهُ إِحْمَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِبَادٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ . وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ نَوْفَلٍ ، مَرْسَلًا .

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطِيعٍ ، عَدَادُهُ فِي التَّابِعِينَ . رَوَيْتُهُ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، فَوُهِمَ فِيهِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ ، فَقَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطِيعٍ بْنُ نَوْفَلٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : « مُلَادِمٌ » بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ . وَقَدْ لُغِيَ الْعُرُوسُ : مُلَادِمٌ امْرَأَةٌ رَجُلٍ . وَقَدْ مَرَّقَ تَرْجُمَةُ شَرْحِبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ ، التَّرْجُمَةُ ٢٤٠٩ فِي ٥١٢/٢ : « مُلَادِمٌ » بِالذَّوِي .

(٢) الدَّرَقَةُ : التَّرْسُ مِنْ جُلُودٍ ، لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عِظٌ .

(٣) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ : الْمُسْنَدُ ١٩٦/٤ . وَيَنْظُرُ تَرْجُمَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ ،

(ب) عُبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ جَبَلٍ الْأَنْصَارِيُّ .

يذكر نسبُه عند ذكر أبيه ، توفي مع أبيه في طاعون عَمَوان^(١) سنة ثمانٍ عشرة ، وكان فاضلاً ، فاختلقوا فيه : فمنهم من أنكر أن يكون وَلِدَ لمعاذ بن جبل وَلَدَ ، وقال الزبير : عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ، مات بالشام في الطاعون ، وكان آخر من بقي من بني أَدَى ابن سعد أخي سلمة بن سعد ، فانقرضوا ، وعدادهم في بني سلمة .

وقال ابن الكلبي : عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ، طُعن قبل أبيه بالشام ، فمات . ولعل من أفكر أن يكون وَلِدَ لمعاذ ولد ، أراد أن معاذ لم يخلف ولداً ، فيكون قوله مثل قول ابن الكلبي : إن عبد الرحمن مات قبل أبيه ، وإلا فعبد الرحمن بن معاذ مشهور ، ولا شك أنه له صحبة ، لأنه توفي سنة ثمان عشرة بعد وفاة النبي ﷺ بثمانٍ سنين تقريباً ، ولما مات كان كبيراً ، فتكون له صحبة ، لأنه من أهل المدينة لم يكن هارجاً عنها حتى يقال : إنه لم يلفد إلى النبي ﷺ ، والله أعلم .

والصحيح أن عبد الرحمن تُوُفِّي قبل أبيه معاذ :

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني أبان بن صالح ، عن شهر بن حوشب ، عن رابه^(٢) رجل من قومه ، كان حلف على أمه بعد أبيه ، كان شهد طاعون عَمَوان - قال : لما اشتعل الوجع قام أبو عبيدة بن الجراح في الناس خطيباً ، فقال : يا أيها الناس ، إن هذا الوجع رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم . وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يقسم له منه حظه . قال : فطُعن فمات . واستخلف على الناس معاذ بن جبل ، فقام خطيباً فقال : يا أيها الناس ، إن هذا الوجع رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم ، وإن معاذاً يسأل الله أن يقسم لآل معاذ منه حظه . فطعن ابنه عبد الرحمن ، فمات . ثم قام فدعا ربه لنفسه . فطُعن في راحته ، فمات^(٣) . . . وذكر الحديث . أخرجه أبو عمر .

(١) عَمَوان : يفتح للميم والميم . ويسكون الميم مع فتح العين وكسرها أيضاً ، وهي قرية من قرى الشام بين الرملة وبيت المقدس .

(٢) كذا في المتن . وفي المخطوطة دون نقط . وفي المطبوعة : « رابه » ولعله « رابه » . التي ذكره ابن أبي حاتم في الإخراج والتعديل : ٢٢٢/٢/١ . وقال عنه : « من أصحاب أبي هريرة » .

(٣) سنة أحد : ١٩٦/١ .

٣٩٩١ - عبد الرحمن بن معاذ القرشي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ ، ابْنُ عَمِّ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ .

له صحبة ، روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، ولم يدركه .
أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكَيْنَةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ : حَظَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ عُمِّي ، فَفُتِحَتْ أَسْمَاعُنَا حَتَّى كُنَّا نَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا ، فَطَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ حَتَّى بَلَغَ الْجِمَارَ ، فَوَضَعَ إصْبَعِيهِ السَّبَابَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ : « بِحَصِّي الْخَذْفِ » . ثُمَّ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَنَزَلُوا فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ ، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ فَنَزَلُوا مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ ، قَالَ : ثُمَّ [نَزَلَ] النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ (١) .

ورواه الحسن بن عماره ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن عباد ، عن عبد الرحمن ابن معاذ . وقد روى عن محمد بن إبراهيم ، عن رجل من قومه يقال له : ابن معاذ . أخرجه الثلاثة .

٣٣٩٢ - عبد الرحمن بن معاوية

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ .

له ذكر في الصحابة ، ولا يصح . سكن مصر .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن معاوية : « أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَحِلُّ لِي وَمَا يَحْرُمُ عَلَيَّ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَرَدَّدَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، يَسْكُتُ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ السَّائِلُ ؟ فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : مَا أَنْكَرَ قَلْبُكَ فَدَعَّهُ » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٩٣ - عبد الرحمن بن معقل السلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْقِلِ السَّلْمِيِّ ، صَاحِبُ الدُّنْيَا (٢)

روى الحسن بن أبي جعفر ، عن أبي محمد ، عن عبد الرحمن بن معقل صاحب الدنيا قال :

(١) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب ما يذكر الإمام في خطبته بمي ، الحديث ١٩٥٧ : ١٩٨/٢ . وقد رواه الإمام أحمد في مسنده ، عن حميد ، به . المسند : ٦١/٤ .

(٢) الدنيا - يفتح أوله وثانيه ، ويعدّه نون وياء مشددة - : بلد بالشام ، ومثّل لبي سليم . معجم ما استعجم : ٥٤٢ .

« سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : مَا تَقُولُ فِي الضَّبْعِ ؟ قَالَ : لَا آكُلُهُ وَلَا أَنْهِي عَنْهُ . قُلْتُ : فَمَا لَمْ تَنْهَ عَنْهُ فَإِنِّي آكُلُهُ . قُلْتُ : مَا تَقُولُ فِي الضَّبِّ ؟ قَالَ : لَا آكُلُهُ وَلَا أَنْهِي عَنْهُ . قُلْتُ : مَا لَمْ تَنْهَ عَنْهُ فَإِنِّي آكُلُهُ . قُلْتُ : مَا تَقُولُ فِي الْأَرْنَبِ ؟ قَالَ : لَا آكُلُهُ وَلَا أُحْرِمُهُ . قُلْتُ : مَا لَمْ تَحْرِمْهُ فَإِنِّي آكُلُهُ . قُلْتُ : مَا تَقُولُ فِي الثَّعْلَبِ ؟ قَالَ : أَوْ يَأْكُلُ ذَلِكَ أَحَدٌ ؟ قُلْتُ : مَا تَقُولُ فِي الذَّنْبِ ؟ قَالَ : أَوْ يَأْكُلُ ذَلِكَ أَحَدٌ ؟ » .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٣٩٤ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيُّ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيُّ .

لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبُهُ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَذَكَرَهُ النَّجَّارِيُّ فِي الْوَحْدَانِ .
رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« تَسَحَّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَصَلِّي عَلَى الْمُسَحَّرِينَ ، تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، وَلَوْ بِكِسْرَةٍ » .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٣٩٥ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَكْفُوفُ

(س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَكْفُوفُ . لَهُ ذِكْرٌ فِي صَلَاةِ الْأَعْمَى .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مَخْتَصَرًا ، وَقَالَ : ذَكَرْنَاهُ « فِي كِتَابِ الْوُضَائِفِ » (١) .

٣٣٩٦ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مِلٍّ

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مِلٍّ (٢) - وَيُقَالُ : ابْنُ مِلٍّ - بَنُو عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ وَهَبٍ
ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ ، أَبُو عَمَّانٍ النَّهْدِيُّ .
وَنَهْدٌ قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ .

أَسْلَمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ ، وَأَعْطِيَ سُعَاةَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ ثَلَاثَ صَدَقَاتٍ ،
وَحَجَّ قَبْلَ الْمَبْعَثِ حَجَّتَيْنِ . وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَغَزَا عَلَى عَهْدِ عُمَرَ غَزَوَاتٍ ،
وَشَهِدَ فَتْحَ الْقَادِسِيَّةِ وَجُدُولَاءَ ، وَنُسْتَرَ ، وَنَهَاوَنْدَ ، وَأَذْرَبِجَانَ ، وَمِهْرَانَ بِالْعِرَاقِ . وَشَهِدَ
بِالشَّامِ الْيَرْمُوكَ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْوُضَائِفُ » ، وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْأَصْلِ .

(٢) مِلٌّ ، بِلَامٍ ثَقِيلَةٍ ، وَالْمِيمُ مَثَلَةٌ ، أَيْ : نَقَمٌ وَتَفَنُّجٌ وَتَكْسِرٌ . (التَّقْرِيبُ : ١٩٩/١) .

وقال أبو حمزة : بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة ، فما مني شيء إلا عرفت النقص فيه ،
إلا أهلي ، فإنه كما كان (١) .

وكان كثير العبادة ، حسن القراءة . صاحب سلمان الفارسي اثني عشرة سنة .

قال عاصم الأحول : قلت لأبي حمزة النهدي : هل رأيت النبي ﷺ ؟ قال : لا . قلت :
رأيت أبا بكر ؟ قال : لا ، ولكنني اتبعت عمر حين قام ، وقد صدقت إلى النبي ﷺ ثلاث
صدقات .

وكان يسكن الكوفة ، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة ، وقال : لا أسكن بلداً قُتل فيه
ابن بنت رسول الله ﷺ .

وقال أبو حمزة : كنا في الجاهلية نعبد صنما يقال له : « يَغوث » ، وكان صنماً من رصاص
لقضاعة ، ثمثال امرأة ، وعبدت « ذا الخلصة » ، وكنا نعبد حجراً ونجمله معنا ، فإذا رأينا
أحسب منه ألقيناه وعبدنا الثاني ، وإذا سقط الحجر عن البعير قلنا : سقط إلهكم فالتمسوا
حجراً . حتى انتفتت (٢) الإسلام .

وكان كثير الصلاة ، يصلي حتى يَغشي عليه .

وروى عن عُمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وأبي بن كعب ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد
ابن زيد ، وحذيفة ، وسلمان ، وابن عباس ، وأبي موسى وغيرهم .
روى عنه عاصم الأحول ، وسليمان التيمي ، وداود بن أبي هند ، وقتادة ، وحُميد الطويل ،
وأيوب ، وغيرهم .

ومات سنة خمس وتسعين ، قاله عمرو بن علي ، والترمذي . وقال محمد بن سعد : تُوُفِّيَ أيام
الحَجَّاج (٣) . وعاشن مائة وثلاثين سنة . وقيل : مائة وأربعين سنة . وقيل : توفي سنة إحدى
وثمانين ، وقيل : سنة مائة .
أخرجه الثلاثة .

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٦٩/٧ .

(٢) في المطبوعة : « حتى أتيت الإسلام » والمثبت من المخطوطة . وانتفتت الأمر . أخذت فيه واجباته .

(٣) الطبقات الكبرى : ٧٠/٧ .

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ النَّحَامِ ، ويقال : ابن أم النحام ، له ذكر في حديث كعب ابن مرة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن شريحيل بن السمطه أنه قال قال لكعب بن مرة : يا كعب بن مرة ، حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ازموا أهل صنع ، من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة [قال] : فقال عبد الرحمن بن (١) أم النحام : يا رسول الله ، وما الدرجة ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : أما إنها ليست بعتبة أملك ، ولكنها بين الدرجتين مائة عام (٢) . »

ورواه أسباط بن محمد ، عن الأعمش ، عن عمرو ، عن أبي عبيدة بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ . . . وقال فيه : « عبد الرحمن بن أم النحام » . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٩٨ - عبد الرحمن بن النعمان

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بُزُرْجٍ .

ذكره سيف في الفتوح ، قال : وممن أسلم على عهد رسول الله ﷺ من أهل سبأ : بآذان ، وسعد بن بآلويه ، وعبد الرحمن بن النعمان بن بُزُرْجٍ ، ووكبود .

٣٣٩٩ - عبد الرحمن بن نيار الأسلمي

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ نِيَارِ الْأَسْلَمِيِّ . وقيل : هاني بن نيار . وهو أصح ، مما به يحيى ابن خذام (٣) ، عن عبد الله بن يزيد المقرئ .

قال ابن منده ، وروى بإسناده عن أبي يحيى بن أبي ميسرة ، عن عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن نيار : أن النبي ﷺ قال : « لَا يَضْرِبُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطِهِ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

(١) في مستد أحمد : « بن أبي للنحام » .

(٢) مستد أحمد : ٢٣٥/٤ . ورواه النسائي في كتاب الجهاد ، باب ثواب من رمى بسهم في فصيل الله عز وجل ، عن محمد بن العلاء ، عن أبي معاوية به نحوه : ٢٧/٦ .

(٣) في المطبوعة : « خذام » بالهم . والصواب ما أئتمناه عن الأصل ، والتفريب : ٢٤٦/٢ .

ومثله قال أبو نعيم ، فسمياه « عبد الرحمن » ، ورويا الحديث ، ولم يسمياه ، إنما قالوا :
« ابن نيار » . فأما ابن منده فقد ذكرناه ، وأما أبو نعيم فرواه بإسناده عن بشر بن مومي ،
عن عبد الله ، مثله . وقال : هو أبو بَرَزَة ^(١) الأسلمي واسمه فضلة بن عبيد ، ومن قال : أبو بردة
الأسلمي فاسمه هانيء ، وعبد الرحمن وهم .
وقد رواه غير المقرئ ، ولم يسمه أيضاً .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : حدثنا قتيبة ، حدثنا
الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن سليمان ، عن عبد الرحمن
ابن جابر بن عبد الله ، عن أبي بردة بن نيار قال : قال رسول الله ﷺ : « لا جلد ^(٢) فوق
عشر جلدت إلا في حد من حدود الله عز وجل ^(٣) » .

وأبو بردة بن نيار اسمه هانيء ، ومن قال : « عبد الرحمن » فقد أخطأ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا : عبد الرحمن - وقيل : هانيء بن نيار الأسلمي ،
وهو أصح . وهذا القول عندي مردود ، فإنهما قد نسباه هانيء بن نيار أبا بردة إلى بلي ، وهو
حال البراء بن عازب . وروى له أبو نعيم الحديث الذي ذكره في هذه الترجمة : « لا جلد فوق
عشرة جلادات » ، فبان بهذا السياق أن عبد الرحمن بن نيار الذي في هذه الترجمة ، وقالوا :
هانيء بن نيار أصح ، وجعلناه أسلمياً - ليس ^(٤) بشيء ، فإن الذي نقلناه هما وغيرهما في « هانيء
ابن نيار أنه يلقب » ، ولم يقل أحد : إن اسمه عبد الرحمن ، والله أعلم .

٣٤٠٠ - عبد الرحمن بن وائلة الأنصاري

(سن) عبد الرحمن بن وائلة الأنصاري .

ذكر أبو علي أحمد بن عثمان الأبهري في الفصولات ، في ذكر وفاة النبي ﷺ بإسناده
إلى جعفر بن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي - ذكر بعث معاذ إلى اليمن ورجوعه
إلى أن قال : فلما صار على مرحلتين من المدينة إذا هو بهاتف في سواد الليل ، وهو يقول :

(١) في المطبوعة : « أبو بردة » بالدال مكان الزاي ، وهو خطأ ، والمثبت من الأصل . وسرد في باب الكنى أن أبا
برزة كنية فضلة بن عبيد . وأن أبا بردة - بالدال - كنية هانيء بن نيار .

(٢) لفظ الترمذي : « لا يجلد »

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الحدود ، باب ما جاء في التعزير : ٣٢/٥ .

(٤) في المطبوعة : « وليس بشيء » بزيادة واو ، وهو خطأ لا تستقيم معه العبارة .

« يا إله محمد ، بلغ معاذ بن جبل أن محمدا ﷺ فارق الدنيا ، وصار بين أطباق الثرى » .
 فخرج إليه معاذ فقال : ثكلتك أمك ! من أنت ؟ قال : أنا عبد الرحمن بن وائلة الأنصاري ،
 أنا رسول أبي بكر الصديق إلى معاذ بن جبل أخبره أن رسول الله ﷺ قد فارق الدنيا ، وهذا
 كتابه إليه . . . وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٠١ - عبد الرحمن بن وائل

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ وَائِلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَوْذَانَ
 له صحبة ، وشهد أحدا وما بعدها ، وقتل يوم القادسية .
 قاله ابن القداح ، ولم يعرفه غيره فيمن شهد أحدا .

٣٤٠٢ - عبد الرحمن أبو هند

(د.ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو هِنْد . أدرك النبي ﷺ .

روى إبراهيم بن سعد ، عن خالته هند ، عن أبيهما عبد الرحمن . وكان قد أدرك النبي ﷺ
 أنه كان يجعل بين فراشه قضيبا ، وكان يأتيه بنوه وبنو أخيه ، فإذا عرض الحديث فقال
 أحدهم : قال رسول الله ﷺ : [فيُخْرِجُ] القضيب فيعلوه به ، ويقول : أين أنت من الحديث
 عن رسول الله ﷺ ؟

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٠٣ - عبد الرحمن بن يربوع

(س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَرْبُوع . من المؤلفات قلوبهم .

روى علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير قال : كان المؤلفات قلوبهم ثلاثة عشر رجلا ،
 منهم ثمانية من قريش ، منهم : أبو سفيان بن حرب ، من بني أمية ، ومنهم الخارث بن هشام ،
 وعبد الرحمن بن يربوع من بني مخزوم .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٠٤ - عبد الرحمن بن يزيد بن جارية

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ
 زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ، أَخُو مُجَمِّعِ ،
 أُمُّ جَمِيلَةَ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ ، وَهُوَ أَخُو عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ لِأُمِّهِ ، يَكْنَى أَبَا
 مُحَمَّدٍ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وله عنه رواية ، ويروى عن عمه مُجَمِّع بن جَارِيَّة أن النبي قال : « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَالَ بِبَابِ لُدٍّ (١) » .

قال إبراهيم بن المنذر : ولد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية في عهد رسول الله ﷺ ، قاله أبو عمر (٢) .

وجعله ابن منده وأبو نعيم أَخًا « مُجَمِّع بن يزيد » وقالوا : قال محمد بن إسماعيل : عداده في التابعين . وجعله غيره في الصحابة . وروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن القاسم بن محمد : أن مُجَمِّعًا وعبد الرحمن ابني يزيد بن جَارِيَّة أخبراه : « أن رجلاً يدعي خِذَامًا (٣) أنكح بنتاً له ، فكرهت نكاح أبيها ، فردَّ رسولُ الله ﷺ نكاح أبيها ، وتزوجت أبا لُبَابَةَ بن عبد عبد المُنْذِر (٤) » .

رواه جماعة عن يحيى ، واختلف عليه فيه .
أخرجه الثلاثة .

جارية : بالجيم ، والياء تحتهما نقطتان .

٣٠٥ - عبد الرحمن بن يزيد بن رافع

(ب د ح) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رَافِعٍ - وقيل : ابن يزيد بن راشد - الأنصاري ، مختلف في صحبته ، سكن البصرة .

روى عنه الحسن البصري أن النبي ﷺ قال : « إِيَّاكُمْ وَالْحُمْرَةَ ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ الزِينَةِ إِلَى الشَّيْطَانِ » .

أخرجه الثلاثة .

(١) لا - بضم اللام وتشديد الدال - : موضع بالشام ، وقيل : بفلسطين .
والحديث وواه الإمام أحمد والترمذي . ينظر المسند : ٤٢٠/٣ ، وتحفة الأحوذى ، كتاب الفتن ، باب ما جاء في قتل عيسى بن مريم الدجال : ٥١٣/٦ ، ٥١٤ . وينظر تفسير ابن كثير : ١٧/٢ ، بتحقيقنا ، فقد خرجنا هناك الأحاديث التي وردت في شأن الدجال .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٦٢ : ٨٥٥ .

(٣) في المطبوعة : « خِذَامًا » بالجيم ، وهو خطأ . والمثبت عن الأصل وترجمة خِذَام بن زينة فيما مضى : ١٢٥/٢ .
(٤) وواه الإمام أحمد في مسنده من طريق يحيى بن سعيد ، به . المسند : ٣٢٨/٦ ، كما أخرجه في مسنده عبد الله بن عباس .
٢٦٤/١ . ورواه ابن ماجه أيضاً في كتاب النكاح ، باب من زوج ابنته وهي كارهة ، الحديث : ١٨٧٢ ، ١٥٢/١ عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، ٤ .

٣٤٠٦ - عبد الرحمن بن يزيد بن عامر

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَكِيدَةَ .

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ هُوَ وَأَخُوهُ مُنْذِرُ بْنُ يَزِيدَ ، وَلَهُمَا شَرَفٌ .

قَالَ الْغَسَّانِيُّ عَلَى الْعَدَوِيِّ .

٣٤٠٧ - عبد الرحمن بن يعمر الدبلي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَغْمَرَ الدَّبْلِيُّ ، مَكْنُ الْكُوفَةِ .

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيَمِي : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِيَدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَغْمَرَ : أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِعَرَفَةَ ، فَسَأَلُوهُ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى : الْحَجُّ عَرَفَةُ ، وَمَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ لَيْلَةٍ (١) جَمَعَ تَمَّ حَجُّهُ ، أَيَّامٌ مِثْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ - زَادَ يَحْيَى : وَأَرْدَفَ رَجُلًا خَلْفَهُ وَجَعَلَ يُنَادِي (٢) .

رَوَى عَنْهُ بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ اللَّيْثِيُّ ، وَرَوَاهُ عَنْ بُكَيْرٍ : شُعْبَةُ (٣) وَالثَّوْرِيُّ ، وَرَوَاهُ وَكِيعٌ وَالنَّاسُ عَنْ سَفْيَانَ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٤٠٨ - عبد الرحمن

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ . غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ ، فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَسْلَمَ ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ ، وَأَنْزَلَهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ . فَلَمَّا جَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، جِيْشًا إِلَى الشَّامِ ، خَرَجَ مَعَ يَزِيدَ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمْ يَرْجِعْ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ . وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى «عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَبُو هَيْدَةَ اللَّهِ» ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَلَمْ يَخْرُجْهُ أَبُو مُوسَى مُسْتَدْرِكًا عَلَى ابْنِ مَنْدَهٍ إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ غَيْرُ هَذَا ،

(١) لَفْظُ التَّرْمِذِيِّ : «مَنْ جَاءَ لَيْلَةً جَمَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ﷺ أَدْرَكَ الْحَجَّ» ، أَيَّامٌ مِثْلُ ثَلَاثَةٍ . فَن

(٢) لَفْظُ التَّرْمِذِيِّ : «وَأَرْدَفَ رَجُلًا فَنَادَى بِهِ» ، «يَنْظُرُ تَحْتَهُ الْأَحْوَنِي» ، أَبْوَابُ الْحَجِّ ، بَابُ مَا حَاهُ فِي الْإِقَاسَةِ مِنْ

مَرَقَاتٍ : ٦٢٢/٣ ، ٦٢٤ .

(٣) رَوَايَةُ شُعْبَةَ فِي سَنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ٤٠٩/٤ ، ٢١٥ . وَرَوَايَةُ سَفْيَانَ فِي الْمُسْتَدْرَاجِ : ٣٠٩/٤ ، ٢٢٥ وَحَدَّثَهُ

فِيهِمَا وَكِيعٌ .

ولم يخرج أبو نعيم الرجلين إلا وقد ظنهما اثنين ، وأما ابن منده فلم يترك أحدهما لأنه ظنهما واحداً ، لأن القصة متقاربة ، فإن عبد الرحمن أبا عبد الله يروي حديثه في الأزدي ، وهذا قد قدم من اليمن ، والأزدي من اليمن ، والله أعلم

٣٤٠٩ - عبد الرضي الخولاني

(د ع) عبد رُضي (١) الخولاني . يكنى أبا مَكْنِف (٢) .

وقد على النبي ﷺ في وفد خولان ، وكسب له كتاباً إلى معاذ . وكان ينزل ناحية الإسكندرية ولا تعرف رواية ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً

رُضي : بضم الراء .

٣٤١٠ - عبد العزيز بن الأصم المؤذن

(ع) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْأَصَمِ الْمُؤَذِّن . روى الحارث بن أبي أسامة ، عن رَوْحِ بْنِ حُبَّادَةَ ،

عن موسى بن عبيدة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان للنبي ﷺ مؤذنان : أحدهما بلال ، والآخر عبد العزيز بن الأصم (٢) .

أخرجه أبو نعيم .

٣٤١١ - عبد العزيز بن بدر

(ب) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ بَدْرِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حِشَّانٍ (٤) بن أسعد (٥) بن وَدِيعَةَ بْنِ مَبْلُوطِ

ابن عَنَمٍ (٦) بن الرُّبْعَةِ بن رَشْدَانَ بن قَيْسٍ بن جُهَيْنَةَ الْجُهَنِيِّ الرَّبْعِيِّ .

وقد على النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى . فسماه عبد العزيز ، ذكره

ابن الكلبي في نسب قضاة .

أخرجه أبو عمر .

(١) في المطبوعة : « وعشاء » ، « عوداً » . والمثبت من الأصل ، وباب الكنى فيما يأتي . والإصابة ٤١٩/٢ ، لقد نقل الحافظ من ابن ماكولا أنه ضبطه مقصوداً .

(٢) كذا ضبط بضم الميم في الأصل ، وقد ضبط في الإصابة بكسرهما .

(٣) رجع ابن حجر في الإصابة ٤٢٠/٢ ، أنه عبد العزيز اسم ابن أم مكتوم . وقال : والمشهور في اسمه عمرو . وقيل : عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم . فالأصم اسم جد أبيه ، نسب إليه .

(٤) في الإصابة ٤٢٠/٢ ، والجمهرة ٤١٦ ، حسان . وهو خطأ . والصواب ما أثبتته ابن الأثير . وينظر تلح العروس ١٩٢/٩ ، وتصدير المتن ٥٥١/٢ ، والمشتبه ٢٣٥ .

(٥) في الجمهرة : أسد . والصواب أسعد ، كما في تلح العروس ١٩٢/٩ .

(٦) مكانه في الجمهرة : « على » . والصواب « هم » ، وينظر القاموس المحيط ، مادة : هم .

عَظْم : بالعين المهملة والثاء المثناة ، وَهَشَان : بكسر الخاء المعجمة ، وبالشين المعجمة ،
وآخره نون .

٣٤١٢ - عبد العزيز بن مخبر

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَخْبَرٍ (١) بن جُبَيْر بن مُنَبِّه بن سعد بن عبد الله بن مالك الغافقي . كان اسمه
عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد العزيز ، ودخل مصر .
قاله أبو عبيد الله الجيزي .

٣٤١٣ - عبد العزيز بن سيف

(د ع من) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ الْحَنْبَرِي .

كتب إليه النبي ﷺ ، قال ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، والذي كتب إليه النبي ﷺ : زُرْعَةُ بْنُ سَيْفِ
ابن ذِي يَزْنَ ، فلا أعلم أحدا قاله « عبد العزيز » ، ولم يذكر لذلك رواية ولا بيانا .
وقال أبو موسى : أورده أبو عبد الله - يعني ابن منده - وقال : كتب إليه النبي ﷺ ،
ولم يورد له إسنادا ، فأنكره عليه أبو نعيم .

وقال : الذي كتب إليه النبي ﷺ « زُرْعَةُ بْنُ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ » .

قال : ولا أعلم أحدا ذكره « عبد العزيز » غيره .

وقد روى أبو عبد الله بن منده حديثه بخراسان ، وروى أبو موسى بإسناده عن ابن منده
قال : أخبرنا أبو اليزن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير بن عبد العزيز
ابن السَّفَرِ بن عَفِير بن زُرْعَةَ بن سيف بن ذِي يَزْنَ ، حدثنا عمي أبو روح أحمد بن هيش (٢)
حدثني عمي محمد بن عبد العزيز قال : سمعت أبي وعمي يقولان ، عن أبيهما ، عن جدهما :
أن عبد العزيز قدم على النبي ﷺ واسمه عزيز ، قال : فقال رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟
قال : عزيز . قال : بل أنت عبد العزيز ، وهو أخو ذِي يَزْنَ ، فدفع إليه حُلًّا ، ودفع النبي
ﷺ منها إلى عمر بن الخطاب ، فقُومَت حشرين بغيرا .

أخرج ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) في الإصابة ٢/٤٢٠ : « مخبرة » جاء . وفي التجريد ١/٢٨٥ مثل ما هنا : مخبر .

(٢) في المطبوعة : « هيش » والمثبت عن الأصل .

٣٤١٤ - عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد

(من) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ .

أورده ابن شاهين وقال : كذا قال ابن أبي داود ، وقد اختلف فيه .

روى يزيد بن هارون ، عن العوام بن حوشب ، عن السَّفَّاحِ بْنِ مَطَرٍ الشَّيْبَانِيِّ (١) ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد قال : قال رسول الله ﷺ : « يوم عرفة اليوم الذي يُعْرَفُ فيه الناس » .

أخرجه أبو موسى .

٣٤١٥ - عبد العزيز أبو عبد الغفور

(من) عَبْدُ الْعَزِيزِ أَبُو عَبْدِ الْغُفُورِ .

قال أبو موسى : أورده أبو نعيم وقال : غير منسوب ، وتبعه عليه أبو زكرياء - يعني ابن منده .

أخبرنا أبو موسى ، فيما أذن لي ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أحمد بن جعفر ابن مسلم ، حدثنا أحمد بن علي الأبار ، حدثنا مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن عثمان بن مطر البصري ، عن عبد الغفور بن عبد العزيز ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن رجبا شهر عظيم ، تضاعفت فيه الحسنات ، من صام فيه يوما كان كسنة » .

قال أبو موسى : وهذا مرسل ، وهم فيه وهمين ، أحدهما : أنه جعله صحابيا ، وهو تابعي . وقال : غير منسوب ، وهو عبد العزيز بن سعيد . رواه مَعْلَى بن مهدي ، عن عثمان ، عن عبد الغفور ، عن أبيه ، عن جده . كذلك رواه غير واحد ، عن عبد الغفور . وقد أورده أبو نعيم وغيره في باب السنين ؛ أخرجه أبو موسى .

٣٤١٦ - عبد العزيز بن اليمان

(د ع) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْيَمَانِ ، أَخُو حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ .

قال ابن منده : أخبرنا إبراهيم بن محمد النيسابوري ، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ، حدثنا الحسن بن زياد الهمداني ، عن ابن جريح ، عن

(١) ك لمرجة في المرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/١/٣٢٣ .

عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله بن أبي قدامة (١) ، عن عبد العزيز بن اليمان أخي حذيفة قال : كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَهُ أمرٌ بادرَ إلى الصلاة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : كذا ذكره بعض المتأخريين - يعني ابن منده - وهو وهم ، وصوابه عبد العزيز بن أخي حذيفة بن اليمان ، وروى بإسناده عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، عن أبيه قال : حدثنا إسماعيل بن عمر ، وخلف بن الوليد قالا : حدثنا يحيى بن زكريا - يعني ابن أبي زائدة - عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله الدؤلي قال : قال عبد العزيز بن أخي حذيفة بن اليمان : كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَهُ أمرٌ صلى (٢) .

ورواه أبو نعيم ، عن سريج بن يونس ، عن يحيى بن زكرياء ، عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله الدؤلي ، عن عبد العزيز بن أخي حذيفة : « أن النبي ﷺ كان إذا حَزَبَهُ أمرٌ بادرَ إلى الصلاة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤١٧ - عبد عمرو بن عبد جيل

عَبْدُ عَمْرٍو بن عَبْدِ جَبَل الكَلْبِيِّ .

يقال : له صحبة .

ذكره ابن مأكولا مختصرا .

جَبَل : بالجيم ، والباء الموحدة ، واللام .

٣٤١٨ - عبد عمرو بن نضلة الخزاعي

(م) عَبْدُ عَمْرٍو بن نَضَلَةَ الْخَزَاعِيِّ . قيل : إنه اسم ذى الديدن . وقال الواقدي : اسم

ذى الديدن عمرو بن [عبد] وَدٍّ . استشهد يوم بدر .

روى محمد بن كبير ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي (٣) سلمة وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة قال : سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في البركتين ، فقام عبد عمرو بن نضلة ، رجلٌ من خزاعة حليف لبني زهرة ، فقال : أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ قال : كلٌّ لم يكن . قال : بل نسيت ، ثم أقبل رسول الله ﷺ على الناس فقال : أصدق ذو الشمالين ؟ وقد تقدم القول فيه في « ذى الديدن » .

أخرجه أبو موسى .

(١) في الإصابة ١٥٧/٣ ، ابن أبي قدامة ، والصواب : أبي قدامة . ينظر التهذيب ٢٧١/٩ .

(٢) مستأخر : ٣٨٨/٥ .

(٣) رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف في مستد الإمام أحمد ٤٢٣/٢ .

٣٤١٩ - عبد عوف بن الحارث

(ب د ع) عَبْدُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حُشَيْنِ أَبُو حَازِمٍ الْأَحْمَرِيُّ ، مِنْ أَحْمَسَ بْنِ الْغَوْثِ . وَهُوَ وَالِدُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ قَيْسٌ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ . وَقِيلَ : اسْمُهُ عَوْفٌ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْكُنَى ، أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٤٢٠ - عبد قيس بن لاي

(ب) عَبْدُ قَيْسِ بْنِ لَآيِ بْنِ عَصِيمٍ . حَلِيفُ لَبْنِي ظَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ .

قَالَ أَبُو عَمْرِو : لَا أَعْرِفُ نَسَبَهُ . شَهِدَ أَحَدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو (١) .

٣٤٢١ - عبد القيوم أبو عبيدة

(د ع) عَبْدُ الْقَيْوَمِ أَبُو عُبَيْدَةَ (٢) الْأَزْدِيُّ ، مَوْلَاهُمْ .

رَوَى مُومِي بْنُ سَهْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ قَيْوَمٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى ، عَنْ جَدِّهِ قَيْوَمٍ : أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ مَوْلَاهُ أَبِي رَاشِدٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي رَاشِدٍ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : عَبْدُ الْعُزَّى أَبُو مُغْوِيَةٍ . قَالَ : أَنْتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو رَاشِدٍ . قَالَ : فَمَنْ هَذَا مَعَكَ ؟ قَالَ : مَوْلَايَ . قَالَ : فَمَا اسْمُهُ ؟ قَالَ : قَيْوَمٌ . قَالَ : وَلَكِنَّهُ عَبْدُ الْقَيْوَمِ أَبُو عُبَيْدَةَ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٤٢٢ - عبد المطلب بن ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ . وَقِيلَ : اسْمُهُ الْمُطَّلِبُ ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزَّبِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَكَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا (٣) ، قَالَ الزَّبِيرُ . وَقِيلَ : كَانَ غُلَامًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَلَمْ يَغْيُرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْمَهُ .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٠٣ : ١٠٠٦ .

(٢) في المخطوطة والمطبوعة : «أبو عبيد» دون هاء . والمثبت من الإصابة : ٤٢٢/٢ ، ونجريد أسماء الصحابة لأبي ذر

٢٨٦/١ ، وباب الكنى فيما بأتى .

(٣) كتاب نسب قريش لمصعب : ٥٧ .

سكن المدينة ، ثم انتقل إلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب ، ونزل دمشق ، وابتغي بها داراً .

روى الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال : اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس فقالا : والله لو بعثنا هذين الغلامين إلى رسول الله ﷺ ، فكلماه ، فأمرهما على هذه الصدقات ... وذكر الحديث أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وإسماعيل بن محمد بإسنادهما إلى أبي حنيفة السلمي ، حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث قال : حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : أن العباس بن عبد المطلب دخل على النبي ﷺ مغضباً وأنا عنده ، فقال : ما أغضبك ؟ فقال : يا رسول الله ، مآلنا ولقريش ! إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة ، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك ! قال : فغضب رسول الله ﷺ حتى احمر وجهه ، ثم قال : والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم الله ولرسوله . ثم قال : أيها الناس ، من آذى عمي فقد آذاني ، فإنما عم الرجل صنو أبيه (١) .

وتوفي بدمشق ، فصلى عليه معاوية ، قال ابن أبي عاصم : كأنه توفي سنة إحدى وستين . أخرجه الثلاثة :

٣٤٢٣ - عبد الملك بن أكيدر

(ع) عبد الملك بن أكيدر ، صاحب دومة الجندل (٢) .

روى يحيى بن وهب بن عبد الملك صاحب دومة الجندل ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ كتب إلى أبي كتاباً ، ولم يكن معه خاتم ، فختمه بظفره .

ورواه عبد السلام بن محمد ، عن إبراهيم بن عمرو بن وهب ، عن أبيه ، عن جده . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : لا شبهة أن النبي ﷺ كتب إلى عبد الملك في غزوة تبوك ، وسار إليه خالد بن الوليد فأمره ، ثم صالحه النبي ﷺ وحمل الجزية إلى النبي ﷺ ، والله أعلم . وقد تقدم في « أكيدر (٢) » ، أتم من هذا .

(١) تقدم الحديث في ترجمة العباس بن عبد المطلب ١٦٥/٢ ، ١٦٦ ، وهرجناه هناك .

(٢) دومة الجندل من أعمال المدينة ، وهي منها على نحو خمس عشرة ليلة .

(٣) ينظر للتبصرة وتم ٢٢٥ : ١٣٥/١ .

(من) عَبْدُ الْمَلِكِ الْحَجَبِيُّ .

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وروى عن هاشم بن القاسم الحراني ، عن يعل بن الأشدق ، عن عبد الملك الحجبي : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِأَهْلِ مَكَّةَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ نَسْفِكَ نَبِيذًا ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَجِيءَ بِهِ فَمَزَجَهُ ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا فَاشْرَبُوا يَا أَهْلَ مَكَّةَ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَعَطُشُ ، وَإِنَّا مَاءُنَا لَحَارٌ ، وَهُوَ يَشْقَى عَلَيْنَا شُرْبُ الْمَاءِ . قَالَ : فَانْتَبِذُوا فِي الْقُرْبِ وَغَيِّرُوا طَعْمَ الْمَاءِ وَاشْرَبُوا » .
أخرجه أبو موسى .

(ب د ع) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَخْزُومِيِّ .

روى سعيد بن السائب الطائفي ، عن عبد الملك بن أبي زهير بن عبد الرحمن الثقفي : أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَوَّلُ مَنْ أَشْفَعَ لَهُ مِنْ أُمَّتِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُ مَكَّةَ وَأَهْلُ الطَّائِفِ » .
رواه عبد الوهاب الثقفي ، عن سعيد بن السائب ، عن حمزة بن عبد الله بن سبرة ، عن القاسم بن حبيب ، عن عبد الملك قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ، نَحْوَهُ .
ورواه محمد بن بكار ، عن زافر بن سليمان ، عن محمد بن مسلم ، عن عبد الملك بن زهير ، عن حمزة بن أبي شمر ، عن محمد بن عباد ، عن النبي ﷺ ، نَحْوَهُ .
أخرجه الثلاثة .

(من) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُلْقَمَةَ الثَّقَفِيُّ .

أورده يونس بن حبيب الأصفهاني في مسند أبي داود الطيالسي .
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَنَاطُ ، حَدَّثَنِي بِحَيٍّ بْنِ هَانٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ قَعَاصٍ ^(١) ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

(١) في المطبوعة والمخطوطة : « حَدَّثَنِي بِحَيٍّ بْنِ هَانٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ قَعَاصٍ ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ ، فِي التَّلَاحِيبِ ٢٩٣/١١ » .
وحي بن هاني بن عروة بن قعاص ، ويقال : فضفاص المرادي أبو داود الكوفي . روى عن أبيه وأبى مالك ... وأبي حذيفة . روى عنه شعب والثوري ... وأبو بكر بن عياش وهو الخنط . وينظر كذلك الجرح والتعديل لابن أبي حاتم .
١٩٥/٢/٤ .

علقمة الثقفي : أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله ﷺ ، فأهدوا له هدية ، فقال : أصدقة أم هدية ؟ فإن الصدقة يُبْتَغَى بها وجه الله عز وجل ، وإن الهدية يُبْتَغَى بها وجه الرسول وقضاء الحاجة . فسألوه وما زالوا يسألونه حتي ماضوا الظهر إلا مع العصر .

كذا ترجم لعبد الملك في المسند .

ورواه البخاري في تاريخه ، عن يوسف ، عن أبي بكر هذا ، وهو ابن عياش ، عن يحيى بن أبي حذيفة ، عن عبد الملك بن محمد بن نسير - بالنون - عن عبد الرحمن بن علقمة . وقال أبو حاتم : عبد الرحمن بن علقمة تابعي (١) .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٢٧ - عبد مناف بن عبد الأسد

(من) عَبْدُ مَنْفَ بن عَبْدِ الْأَسَدِ بن هِلَال بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر بن مَخْزُوم ، أبو سلمة ، زوج أم سلمة قبل النبي

بَدْرِي قديم الإسلام ، توفي في حياة النبي ﷺ . وقد تقدم في « عبد الله بن عبد الأسد (٢) » ، وهو بكنيته أشهر . ويذكر في الكني : إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

قلت : لم نجر عادة أبي موسى أن يستدرك أمثال هذا ، وأن يذكر من غير النبي ﷺ في الاسم الأول ، فإنه متروك ، وهو لم يفعل هذا فيما تقدم من هذا الباب ، ولو سلك هذا لطلال . والله أعلم .

٣٤٢٨ - عبد هسلال

(من) عَبْدُ هَلَال . ذكره المستغفرى في الصحابة .

روى إبراهيم بن عَزْرَةَ ، عن زيد بن الحباب ، عن بشر (٣) بن عمران ، عن مولاة عبد الله ابن عبد هلال قال : ما أنسى حين ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال : ادع له وبرك عليه . قال : لما أنسى برّد يد رسول الله ﷺ على يافوخي (٤) .

(١) البهجة لابن أبي حاتم : ٢٧٣/٢/٢ .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٣٠٣٦ : ٣٩٤/٣ .

(٣) ذكر ابن أبي حاتم في ترجمة بشر بن عمران ١٣١-٣٦١ أنه : « روى عن عبد الله بن عبد بن هلال » وينظر ترجمة عبد الله في : ١٠٢/٢/٢ .

(٤) اليافوخ : الموضع الذي يتحرك من وسط رأس الطفل .

وكان يصوم النهار ويقوم الليل ، ومات وهو أبيض الرأس واللحية . وكان لا يكاد يفرق
لنعره من كثرته .

ورواه عدة بن عبد الله ، عن زيد بإسناده مثله ؛ إلا أنه قال : عبد الله بن عبد الله بن هلال .
أخرجه أبو موسى .

٣٤٢٩ - عبد الواحد

عَبْدُ الْوَاحِدِ ، غير منسوب .

أخرجه الباطرقاني في طبقات المقرئين .

روى ابن وهب ، عن حماد بن سليمان قال : وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ
هو وعبد الله بن مسعود ، فقال عبد الواحد : رأيت حيث يقول الله عز وجل في كتابه : « تَسْمَعُ
وَعَسْعَعُونَ مَعَهُ أَنْفِي » . ألم يكن يعرف معجزة أنهن إناث !! قال ابن مسعود : رأيت حيث يقول
الله : « فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة » ألم يكن يعرف أن سبعة
وثلاثة ، عشرة ؟ .

قال أبو زرعة : عبد الواحد لم ينسب ، وحماد مصري :

٣٤٣٠ - عبد ياليل بن عمرو

(ب م) عَبْدُ يَالِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ .

كان وجهاً من وجوه ثقيف ، وهو الذي أرسلته ثقيف إلى رسول الله ﷺ بعد قتل عروة
ابن مسعود ، وأرسلوا معه خمسة رجال بإسلامهم . وكانت ثقيف أرادوا أن يرسلوه وحده ،
فامتنع وحاش أن يفعلوا به ما فعلوا بعروة بن مسعود ، فأرسلوا معه الخمسة ، وهم : عثمان بن أبي
العاصي ، وأوس بن عوف ، ونُمَيْرِ بْنِ حَرْشَةَ ، والحكم بن عمرو ، وشَرْحَبِيلِ بْنِ غَبْلَانَ بن سلمة .
فأسلموا كلهم وحسن إسلامهم ، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف ، فأسلموا كلهم .

كذا قال ابن إسحاق : عبد ياليل . وقال غيره : مسعود بن عبد ياليل ، قاله موسى بن عقبة
وابن الكلبي وأبو حنيفة وغيرهم .

قال أبو عمر : وهو الصحيح .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٤٣١ - عبد ياليل بن ناشب

(ب) عَبْدُ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ اللَّيْثِيِّ ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ ، حَلِيفُ بَنِي عَدِي ابْنِ كَعْبٍ .

شهد بدرًا ، وتوفي آخر خلافة عمر بن الخطاب . وكان شيخًا كبيرًا ،
أخرجه أبو عمر مختصرًا .

قلت : لا أعرف في بني سعد بن ليث : عبد ياليل بن ناشب ، إلا جَدَّ (١) إِيَّاسَ ، وَحَالِدَ ، وَعَاقِلَ بَنِي الْبُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ . شهد إِيَّاسٌ وَإِخْوَتُهُ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي عَدِي كَمَا ذَكَرَهُ ، وَبَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ فَلَا أَعْرِفُهُ .

٣٤٣٢ - عبد بن الأزور

(س) عَبْدُ بْنُ الْأَزَّورِ . وقيل : ضَرَارُ بْنُ الْأَزَّورِ . وهو الأشهر ،
روى ماجد (٢) بن مروان ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن عبد بن الأزور قال : أتيت النبي ﷺ ،
فلما وقفت بين يديه أنشدته (٣) :

تَقُولُ جَمِيلَةً فَرَّقْتَنَا وَصَدَّعْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِمَالًا
تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفْتُ الْقِيَا نَةَ وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالًا

وقد تقدّم ذكره في ضَرَارٍ .

أخرجه أبو موسى .

عبد : غير مضاف إلى اسم آخر .

٣٤٣٣ - عبد بن جحش

(ب س) عَبْدُ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِثَابِ الْأَسَدِيِّ ، مِنْ أَسَدِ خَزِيمَةَ . وقد تقدّم نسبه عند أخيه
عبد لله ، ويكنى عَبْدُ هَذَا « أَبَا أَحْمَدَ » وغلبت عليه كنيته ، وهو حليف حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةٍ .

(١) ينظر تراجمهم في : ١٨١/١ ، ٩١/٢ ، ١١٦/٢ .

(٢) كذا في المخطوطة . وفي المطبوعة : مجاهد .

(٣) مضى البيتان في ترجمة ضَرَارِ ٥٢/٢ برواية أخرى ، وقد خرجناهما هناك . والبيت الثاني في مسند الإمام أحمد :
٧٦ / ٤ وفي المطبوعة والمخطوطة : « وَصَدَّعَ أَهْلَكَ شَتَّى سَلَالًا » . ولم نجد « سَلَالًا » وَأَبْتِنَا « شَلَالًا » مما سبق . إلا أن تكون « سَلَالًا »
وَأَصْلُهَا « شَلَالًا » يَفْتَحَتَيْنِ . ثم مد لأجل القافية . والشلل : الطرد .

والتصليّة : الدعاء ، كأنه كان يدعو أن لا تفقد الخمر ، والابتهال : الدعاء والتضرع ، وذلك كقول الأحمشي :

وَقَابِلَهَا الرِّيحَ فِي دَنَاهَا • وَصَلَ حُلَّ دَنَاهَا وَارْتَمَى

وهو ممن هاجر إلى أرض الحبشة ، وهو أخو زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ ، ويذكر في الكني ، إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

عبد هذا : غير مضاف إلى اسم آخر .

٣٤٣٤ - عبد بن الجندى

عبد بن الجندى

أسلم هو وأخوه جعفر على عهد رسول الله ﷺ ، وكان بعمان .

ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه جعفر ، وقد ذكرناه في جعفر (١) ،

٣٤٣٥ - عبد أبو حذر

(ب د ع) عبد ، أبو حذر الأسلمي ، هو مشهور بكنيته ، وسيدكر إن شاء الله تعالى

في الكني .

واختلف العلماء في اسمه ، فقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين : اسم أبي حذر عبد .

وقال هشام بن الكلبي : اسمه سلامة بن عُمير ، وقد تقدم (٢) .

وهو والد عبد الله بن أبي حذر ، [و (٣)] والد أم الدرداء ، والله أعلم .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ،

عن جعفر بن عبد الله بن أسلم ، عن أبي حذر قال : تزوجت امرأة من قومي ، فأصدقته مائتي

درهم ، فأتيت رسول الله ﷺ أستعينه على نكاحي ، فقال : كم أصدقت ؟ قلت : مائتي درهم .

فقال رسول الله ﷺ : مُبْحَنَ الله ! لو كنتم تأخذونها من واد [ما زاد] (٤) ، لا والله ما عندي

ما أعينك به ! فلبثت أياما ، ثم أقبل رجل من جُشم بن معاوية يقال له : رفاعه بن قيس -

أو : قيس بن رفاعه - حتى (٥) نزل بقومه ومن معه الغابة ، يريد أن يجمع قيسا على حرب

رسول الله ﷺ ، وكان ذا اسم وشرف في جُشم ، فدعاني رسول الله ﷺ ورجلين من المسلمين

فقال : اخرجوا إلى هذا الرجل حتى تأتونا بخبر وعلم . فخرجنا ومعنا ملاحنا ، حتى جئنا قريبا

(١) مضت ترجمته في ٣٧١/١ .

(٢) الترجمة ٢١٣٨ : ٤١/٢٢ .

(٣) زيادة لا بد من إثباتها ، فأبو حذر هو والد أم الدرداء ، كما سيأتى في ترجمتها . وينظر كذلك الاستيعاب ، الترجمة

١٣٨١ : ٨٢٠ .

(٤) مقط من المطبوعة ، أثبتناه من المخطوطة . وفي سيرة ابن هشام : وما زدم .

(٥) قبله في السجدة : في بطن عظيم من بني جُشم ، حتى

من الحاضر مع الغروب ، فكمنت في ناحية وأمرت صاحبي فكمنا في ناحية أخرى مع حاضر القوم ، وقلت لهما : إذا سمعناي كبرت وشدت في العسكر فكبرا وشدا معي . وغشينا الليل وذهبت فحمة العشاء ، وقد كان أبطأ عليهم راع لهم ، فتخوفوا عليه . فقام صاحبهم ورفاعة ابن قيس « فأخذ سيفه ، وقال : والله لأطلبن أثر راعينا . فقال له نفر ممن معه : لحى فكفيك فقال : والله لا يذهب إلا أنا ، ولا يتبعني منكم أحد . وخرج حتى مر بي ، فلما أمكنني لفحته (١) بهم ، فوضعت في فواده ، فما تكلم . فاحتزرت رأسه . ثم شددت في ناحية العسكر [وكبرت] وشد أصحابي وكبرا . فوالله ما كان إلا النجاء بما قدروا عليه من فسائهم وأبنائهم وما هفت معهم من أموالهم ، واستقنا إبلا عظيمة وغنا كثيرة ، فجئنا بها إلى رسول الله ﷺ ، وجئت برأسه أحمله . فأعطاني (٢) من تلك الإبل ثلاثة عشر بعيرا في صدقي ، فجمعت إلى أهلي (٣) .

رواه محمد بن سلمة وغيره عن ابن إسحاق ، فقالا : عن جعفر ، عن عبد الله بن أبي حنيفة ، عن أبيه .

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فقال : عن لا أنهم : ورواه سلمة بن الفضل مثل رواية يونس ، ورواه عبد الملك بن هشام ، عن البكائي ، عن ابن إسحاق مثل رواية إبراهيم ابن سعد .

٣٤٣٦ - عبد بن زمعة بن الأسود

(ب د ع) عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، أَخُو سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ . كَذَا نُسِبَهُ أَبُو لَيْعِمٍ . وقال أبو عمر : عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَضْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ الْعَامِرِيِّ ، أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَخْنَفِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ بَنِي مَعِيصٍ بْنِ عَامِرِ أَبُو لُؤَيٍّ (٤) .

وقال ابن منده : عبد بن زمعة ، أخو سودة بنت زمعة .

(١) أي : زميته به .

(٢) في السيرة : « فأعاني ... بثلاثة مئة ... » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٢٩/٢ ، ٦٣٠ .

(٤) الاستيعاب ، للرجة ١٢٨٢ : ٨٢٥ .

وكان عَبْدٌ شَرِيفًا ، سَيِّدًا من سادات الصحابة ، وهو أَخو سَوْدَةَ بنت زَمْعَةَ لأبيها ، وأخو عبد الرحمن بن زَمْعَةَ^(١) ابن وَلِيدَةَ زَمْعَةَ ، الذي تخاصم فيه « عبد بن زَمْعَةَ » مع « سعد بن أبي وقاص » ، وأخوه لأمه قَرْظَةُ^(٢) بن عَبْدٍ عَمْرُو بن نُوْفَل بن عبد مناف .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حَدَّثَنَا سعيد بن يحيى ابن سعيد ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : تزوج رسول الله ﷺ سَوْدَةَ بنت زَمْعَةَ ، فجاء أخوها عَبْدٌ بن زَمْعَةَ من الْحَجِّ ، فَجَعَلَ يَحْثُو التُّرَابَ في رَأْسِهِ ، فقال بعد أن أسلم : إِنِّي لَسَفِيهٌ يومَ أَحْثُو في رَأْسِي التُّرَابَ أَنْ تَزَوِّجَ رسولُ الله ﷺ بسودة بنت زَمْعَةَ^(٣) .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي نعيم في نسبه : « زَمْعَةُ بن الأسود ، أَخو سودة بنت زَمْعَةَ » وهم منه ، فإن سودة بنت زَمْعَةَ بن قيس . وكذلك ذكر نسبها أبو نعيم ، ولم يذكر الأسود . وأما ابن منده فلم يزد في نسبه على زَمْعَةَ ، فخلص من الوهم : والصحيح النسب الأول : أنه من عامر بن لؤى ، وقد تقدم هذا في عبد الرحمن بن زَمْعَةَ مستوفى .

٣٤٣٧ - عبد أبو زَمْعَةَ البلوى

(من) عَبْدٌ أَبُو زَمْعَةَ الْبَلَوَى .

من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، سكن مصر ، واختلف في اسمه فقال جعفر : اسمه عبد .

أخرجه أبو مومي .

٣٤٣٨ - عبد بن عبد أبو الحجاج الثمالي

(ب) عَبْدٌ بنُ عَبْدٍ ، أبو الحجاج الثمالي . وقيل : اسمه « عبد الله بن عبد » . وهو بكنيته أشهر ، نذكره فيها ، إن شاء الله تعالى .

ذكره أبو عمر في أبي الحجاج الثمالي .

٣٤٣٩ - عبد بن عبد الجدلي

(د ع) عَبْدٌ بنُ عَبْدٍ الْجَدَلِي .

(١) ينظر الترجمة ٣٣٠٥ : ٤٤٨/٣ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٢٠٤ ، وفي كتاب حذف من نسب قريش ٤٢ : « وقَرْظَةُ بن عبد عمرو بن نُوْفَل » كان من يحيى من حرب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسند عائشة من حديث طويل . المسند : ٢١١/٦ .

ميم . ذكر في الصحابة ولا يصح . روى عنه معبد بن خالد ، ذكره البخاري في التابعين .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٣٤٤٠ - عبد العركي

(من) عَبْدُ الْعَرْكِ وَقِيلَ : عُبَيْدٌ - الَّذِي سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ .
قال ابن مَنِيع : بلغني أن اسمه « عَبْدٌ » . وأورده الطبراني فيمن اسمه عُبَيْدٌ . والعركي
الَمَلَّاحُ ، وليس باسم له .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٤٤١ - عبد بن عبد غنم

(د ع) عَبْدُ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ ، أَبُو هَريرة الدَّوْسِيُّ .
صاحب رسول الله ﷺ ، وأكثرُ الصحابة رواية عنه ، اختلف في اسمه كثيرا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٤٢ - عبد بن قيس بن عامر بن خالد الأنصاري

(ب) عَبْدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَقِيُّ (١) .
شهد العقبة وبدرا .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٤٤٣ - عبد المزني

(ب د ع) عَبْدُ الْمُزْنِيِّ ، أَبُو يَزِيدَ . روى عنه ابنه يزيد .
أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا يعقوب
ابن حميد ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن أيوب بن موسى ، عن يزيد بن عبد
المزني ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « يُعَقُّ عَنْ الْغُلَامِ ، وَلَا يُحَسُّ رَأْسَهُ بَدَمٌ (٢) » .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : إنه مرسل . وقال أبو أحمد العسكري وذكره فقال :
أراه مرسلًا .

(١) التي في سيرة ابن هشام ١/٤٦٠ : « عباد بن قيس بن عامر بن هلال بن هلال بن عامر ... » .
(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب الذبائح ، باب العقبة ، الحديث ٣١٦٦ : ١٠٥٧/٢ عن يعقوب بن حميد بن كاسب
إسناده ، ولكنه وقفه على « يزيد بن عبد المزني » فلم يقل : « عن أبيه » .
والحقيقة ما يذهب عن المولود . وقد كانوا في الجاهلية يلمطون رأس الغلام بالدم ، فبي عن ذلك .

(ب د ح) عَبْدَةُ - بزيادة هاء - هو ابن حَزْنِ النَّصْرِيِّ ، من بني نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن . وقيل : نصر بن حَزْن .

وهو كوفي ، روى عنه أبو إسحاق السَّيِّعِي .

روى شعبة ، والثوري ، والأعمش ، ويونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عبدة ابن حَزْنِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « بُعِثَ دَاوُدُ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ ، وَبُعِثَ مُوسَى وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ ، وَبُعِثْتُ أَنَا وَأَنَا رَاعِي غَنَمٍ بِأَجْيَادٍ » (١) .

قال ابن منده : قال يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه : « عبدة » ، بزيادة ياء .

وقال أبو نعيم ، عن أبي إسحاق : « عبدة » ، كما تقدم ذكره .

قال البخاري : عبدة بن حزن النصرى من بني نصر بن معاوية ، أبو الوليد . أدرك النبي ﷺ ومنهم من يجعله تابعيا ، ويجعل حديثه مرسلا ، لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البطين (٢) والحمص بن سعد (٣) عنه .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٤٥ - عبدة بن الحسحاس

(من) عَبْدَةُ بْنُ الْحَسْحَاسِ . هو الذي أَسْرَقَ قَيْسُ بْنُ الْمُسَابِّحِ يَوْمَ بَدْرٍ .

قال جعفر : كذا قال الواقدي ، قال : وقال أبو حاتم بن حبان في تاريخه : عَبِيدُ بْنُ الْحَسْحَاسِ .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

حَبَّانُ : بكسر الحاء وبالباء الواحدة . وَالْحَسْحَاسُ ، قال الواقدي : عَبْدَةُ بْنُ الْحَسْحَاسِ ، بالحاء والميم المهملتين . وهو ابن عم الْمُجَلَّلِ بْنِ زِيَادٍ (٤) وأخوه لأمه ، قتل يوم أحد .
وقال ابن إسحاق وأبو معشر : عَبَادَةُ بْنُ الْحَسْحَاسِ بن عمرو بن زَمْرَةَ ، له صحبة ، وقتل يوم أحد .

(١) أجياد : موضع من بطحاء مكة ، من منازل قريش البطاح .

(٢) في المطبوعة : مسلم بن البطين . وهو خطأ . وهو : مسلم بن عمران البطين . ينظر التلخيص : ١٣٤/١٥ .

(٣) في المطبوعة : « بن مسلم » وهو خطأ والصواب من الأصل ، والجرح لابن أبي حاتم : ٨٩/١/٢ .

(٤) في المطبوعة : « زياد » بالزاي ، وهو خطأ فهذا عليه كثيرا .

فجعلها « عبادة » بزيادة ألف ، « والخشخاش » بالخاء والشين المعجمتين ، وقد تقدم القول فيه في « عبادة » (١) أتم من هذا . قاله الأمير أبو نصر

٣٤٤٦ - عبدة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(س) عبدة مولى رسول الله ﷺ .

ذكر ابن شاهين . روى يحيى بن بكير ، عن ابن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن رجل قال : قيل لعبدة مولى رسول الله ﷺ : هل كان رسول الله يأمر بصلاة غير المكتوبة ؟ قال بين المغرب والعشاء (٢) .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٤٧ - عبدة بن مسهر

(دع) عبدة بن مسهر . أدرك النبي ﷺ .

روى إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير ، عن عبدة بن مسهر قال : قال رسول الله ﷺ : أين منزلك يا ابن مسهر ؟ قال قلت : بكعبة نجران (٣) .

رواه ابن أبي زائدة ، ومنصور بن أبي الأسود ، وغيرهما عن إسماعيل . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٤٨ - عبدة بن مغيث البلوى

(ب من) عبدة - بزيادة هاء أيضا - هو ابن مغيث (٤) بن الجد بن عجلان بن حارثة ابن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن هنى بن بلي البلوى ، حليف بني ظفر من الأنصار .

شهد بدرا وأحدا ، وهو والد « شريك بن محمء » صاحب اللعان ، نسب إلى أمه . وذكره الخطيب أبو بكر في ذكر ابنه « شريك بن محمء » في آخر كتاب الأسماء المبهمة . أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

وَدَم : بفتح الواو ، وبالمدال المهملة . وَحَرَام : بفتح الحاء ، وبالراء .

(١) ينظر الترجمة ٢٧٨٦ : ١٥٨/٣ ، ١٥٩ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسند « عبدة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم » . المسند : ٤٣٠/٥ ، ٤٣١ .

(٣) نجران : من مخاليف اليمن من فاحية مكة ، وإليها تنسب كعبة نجران ، وهو دير كان لآل عبد المدان بن المدان . يتوة مربعا مستوى الأضلاع والأقطار ، مرتقا عن الأرض ، يصعد له بدرجة على مثال الكعبة ، فكانوا يحجونهم وطوائف من العرب عن محل الأشهر الحرام ولا يحجون الكعبة ، وتجهه خشم قاطبة .

(٤) في المخطوطة دون نقط . وفي الإصابة : فغيث ، ومثله في جمهرة أنساب العرب . وقد مضى في ترجمة شريك بن النخباء

٢٢٢/٢ : معتب ، بالعين ، ولقاء ، ولها .

٣٤٤٩ - عيسى بن عامر الأنصاري

(ب) عَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَابِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادَ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَلِيحَةَ
الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ .

شهد العقبة ، وبدر ، وأحدا عند جميعهم . ومما ابن إسحاق « عينا » ، ومما موسى
ابن عقبة « عيني » بباء موحدة ، وفي آخره ياء تحتها نقطتان .

٣٤٥٠ - عيسى الغفاري

(ب ع من) عَبَّاسٌ - بالسین أيضا - هو الغفاري ، ويقال : عَبَّاسٌ . وهو أكثر .

شامى . روى عنه أبو أمانة الباهلي ، روى عنه أيضا أهل الكوفة : حنّس وعليم^(١) الكنديان ،
ويروى زاذان عنه ، وعن عليم عنه .

أخرج أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ،

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يزيد
ابن هارون ، أخبرنا شريك بن عبد الله ، عن عثمان بن عُمَيْرٍ ، عن زاذان أبي عمر ، عن عليم
قال^(٢) : « كنا جلوسا على سطح ومعنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ - قال^(٣) يزيد :
لا أعلمه إلا عَبَّاسُ الغفاري - والناس يخرجون في الطاعون ، فقال عيسى : يا طاعون ، خذني .
ثلاثا يقولها ، فقال له عليم^(١) : لم تقول هذا ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : لا يتمني أحدكم
الموت ، فإنه عند انقطاع عمله ولا يرد فيستعجب ؟! فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :
بادروا بالموت منا : إمرة السفهاء ، وكثرة الشرطاء ، وبيع الحكم ، واستحقاقا بالدم ، وقطيعة
الرحم ، ونشأ يتخذون القرآن مزامير . يقدمونه^(٣) يغنيهم وإن كان أقلّ منهم فقها^(٤) . »

٣٤٥١ - عبيد الله بن أسلم

(ع من) عُبَيْدُ اللَّهِ - مصغر مضاف إلى اسم الله تعالى - هو ابنُ أَسْلَمَ . مولى رسول الله ﷺ
يعد في الكوفيين .

(١) في المطبوعة : « عليم » بالكاف ، وهو خطأ ، ينظر الجرح لابن أبي حاتم : ٤٠/٢/٣ . والنسبة : ٤٦٩ .
ومستدرک تاج العروس : مادة هلم . ومسند الإمام أحمد ، وسيأتي تخريج الحديث فيه .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « فقال » والمثبت عن المسند .

(٣) في مجمع الزوائد ٣/٣١٦ ، ٢١٧ ، ٢٤٥/٤ : « يقدمون الرجل يغنيهم » . وفي ترجمة عابس فيما مضى : يقدمونه
ليغنيهم .

(٤) مسند أحمد : ٤٩٤/٣ ، ٤٩٥ . وقد مضى الحديث في ترجمة عابس بن عيسى الغفاري ، وأخرجناه هناك ، ينظر : .

أخبرنا عبيد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا
 حسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا بكر بن سودة ، عن عبيد الله بن أسلم - مولى رسول
 الله ﷺ - أن رسول الله ﷺ كان يقول لجعفر بن أبي طالب : « أشبهت خلقى وخلقى (١) » .
 أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٤٥٢ - عبيد الله بن الأسود

(ب) (عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ السُّدُوسِيِّ ، قال : خرجت إلى رسول الله ﷺ في وفد بني
 سُدُوس .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٤٥٣ - عبيد الله بن بسر المازني

(س) (عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ الْمَازِنِيِّ . من بني مازن بن قيس ، هو أخو عبد الله بن بسر قاله
 أبو الفضل السَّلْمَانِي .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٤٥٤ - عبيد الله بن التيهان

(ب) (٢) (عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ التَّيَّهَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زُوراء
 ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو - وهو النبيت - بن مالك بن الأوس الأنصاري
 الأوسي . وهو أخو أبي الهيثم بن التيهان ، وأخو عُبَيْدِ بْنِ التَّيَّهَانِ أيضا .

شهد أحدا . ولم يبق من بني زوراء أحد ، انقرضوا . وهذا زوراء هو أخو عبد الأشهل .
 وقيل : إن أبا الهيثم وإخوته من قُضَاعَة ، ثم من بَلِي . والله أعلم .

٣٤٥٥ - عبيد الله بن الحارث

(س) (عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وهو أخو عبد الله
 ابن الحارث الملقب « بَيْه » .

(١) مستد أحمد : ٣٤٢/٤ . وينظر البخاري ، كتاب فضائل أصحاب النبي ، باب مناقب جعفر بن أبي طالب : ٢٤/٥ .
 والترمذي ، أبواب المناقب ، مناقب جعفر بن أبي طالب . ينظر تحفة الأخوان : ٢٧٠/١٠ .
 (٢) سقط هذا الرمز من المطبوعة . وهذه الترجمة في الاستيعاب برقم ١٧١١ : ١٠٠٨/٢ .

روى الزهرى ، عن الأعرج قال : سمعت عبيد الله بن الحارث يقول : آخر صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ المغرب ، قرأ في الأولى بالطور ، وفي الثانية : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) .
أخرجه أبو موسى .

٣٤٥٦ - عبيد الله أبو حرب الثقفي

(د ع) عبيد الله أبو حرب الثقفي . وقيل : حرب بن عبيد الله ،

روى عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله ، عن أبيه - وكان من الوفد على النبي ﷺ - قال قلت : يا رسول الله ، علمني الإسلام . فعلمه ، ثم قال : قد علمته ، فكيف الصدقة ؟ وكيف العشور ؟ قال : العشور على اليهود والنصارى ، وليس على أهل الإسلام ، إنما عليهم الصدقة (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٥٧ - عبيد الله أبو خالد السلمي

(ع من) عبيد الله أبو خالد السلمي .

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عقيل بن مذك ، عن خالد بن عبيد السلمي ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله عز وجل أعطاكم عند وفاتكم ثلث أموالكم ، زيادة في أعمالكم » (٢) .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه أبو عبد الله في « عبيد الله » (٣) .
وكان عبيد الله أصح .

٣٤٥٨ - عبيد الله بن عبد الخالق الأنصاري

(د ع) عبيد الله بن عبد الخالق الأنصاري .

له ذكر في حديث « ابن عمر » .

(١) روى الإمام أحمد نحوه من جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن هلال الثقفي ، عن أبي أمية وجعل من فعلبه ينظر المستدرك ٤٧٤/٣ ، ٤١٠/٥ . كما رواه الإمام أحمد أيضاً عن عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عطاء ، عن رجل من بكر ابن وائل ، عن حاله . المستدرك ٤٧٤/٣ ، ٣٢٢/٤ .

(٢) أخرجه ابن ماجه نحوه عن أبي هريرة . ينظر كتاب الوصايا ، الوصية بالثلث ، الحديث ٢٧٠٩ ، ٩٠٤/٢ .

(٣) ينظر الترجمة ٢٩١٢ ، ٢٢٢/٣ .

روى عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : من يذهب بكتابي إلى طائفة الروم وله الجنة ؟ فقام رجل من الأنصار - يقال له : عبيد الله بن عبد الخالق - فقال : أنا أذهب به ولي الجنة إن هلك ؟ قال : نعم ، لك الجنة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٥٩ - عبيد الله بن زيد بن عبد ربه

(من) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، أخو عبد الله .

روى عبد الله بن محمد بن زيد ، عن عمه عبيد الله بن زيد قال : أراد رسول الله ﷺ أن يُخَدِّثَ فِي الْأَذَانِ . قال : فجاءه عبيد الله بن زيد فقال : إني رأيتُ الْأَذَانَ . قال : فقم فألقه على بلال . فألقاه على بلال ، ثم قال : يا رسول الله ، أنا أريتها وأنا كنت أريد أن أؤذن . قال : أقم أنت . قال : فقام فأقام .
أخرجه أبو موسى .

٣٤٦٠ - عبيد الله بن سفيان القرشي المخزومي

(ب) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ . وقد تقلع نسيبه .
قتل يوم اليرموك ، وهو أخو هبار بن سفيان ، لا تعلم له رواية .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٤٦١ - عبيد الله بن سهل بن عمرو الأنصاري

(من) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ .
قال جعفر : يقال : إن له صحة ، ولم يُورد له شيئا .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٤٦٢ - عبيد الله بن شقير القرشي المخزومي

(ب) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيرِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ .
قتل يوم اليرموك شهيدا .
أخرجه أبو عمر أيضا مختصرا .

قلت : لا أشك أن أبا عمر وهم فيه ، فإنه قد ذكر عبيد الله بن سفيان - بالسين المهملة والفاء - وذكر هذه الترجمة - بالشين المعجمة والفاء - وذكر في عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد ، وذكر في الجميع . أنه قتل يوم اليرموك . وسفيان بن عبد الأسد مشهور ، وأما شقير بالفاء والشين المعجمة ، فلا يعرف .

٣٤٦٣ - عبيد الله بن ضمرة

(ب د ع) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ هُودِ الْحَنْفِيِّ الْيَمَامِي .

سكن المدينة . روى عنه ابنه المِنْهَالُ أَنَّهُ قَالَ : أَشْهَدُ لَجَاءِ « الْأَقْبِصِرِ »^(١) بْنِ سَلَمَةَ ،
بِالْإِدَاوَةِ الَّتِي بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَضَحَ بِهَا مَسْجِدَ قِرَانَ - أَوْ : مِرْوَانَ - قَالَ أَبُو نَعِيمٍ ،
وَأَبُو عَمْرٍو .

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ صَبْرَةَ بْنِ هُوْدَةَ - بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَهُوَ
بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، وَآخِرُهُ هَاءٌ .

وَالَّذِي أَظْهَرَ أَنَّ هُوْدَةَ بَزِيَادَةَ هَاءٌ أَصَحُّ ، وَأَنَّ هُوْدَةَ هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ مَلِكُ الْيَمَامَةِ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ ،
وَأَمَّا هُودٌ فَلَا يَعْرِفُ فِي حَنِيفَةٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٤٦٤ - عبيد الله بن العباس

(ب د ع) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ . وَهُوَ ابْنُ حَمٍّ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أُمُّهُ لُبَابَةُ الْكَبِيرَى أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَحَفِظَهُ عَنْهُ ، وَكَانَ أَصْغَرَ سَنًا مِنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَبْلَ كَانَ بَيْنَهُمَا
فِي الْمَوْلِدِ سَنَةٌ .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِفُ عَبْدَ اللَّهِ
وَعُبَيْدَ اللَّهِ ، وَكَثِيرًا بَنَى الْعَبَّاسَ ، ثُمَّ يَقُولُ : مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا . فَيَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ ، فَيَقْعُونَ
عَلَى ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ ، فَيَقْبَلُهُمْ وَيَلْزِمُهُمْ^(٢) .

وَكَانَ عَظِيمَ الْكَرَمِ وَالْجُودِ ، يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي السَّخَاءِ . وَاسْتَعْمَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى
الْيَمَنِ ، وَأَمَرَهُ عَلَى الْمَوْسِمِ ، فَحَجَّ بِالنَّاسِ سَنَةً مِتْ وَثَلَاثِينَ ، وَسَنَةً سَبْعَ وَثَلَاثِينَ . فَلَمَّا كَانَ
سَنَةً ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ بَعَثَهُ عَلِيُّ عَلَى الْمَوْسِمِ ، وَبَعَثَ مَعَاوِيَةَ « يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ الرَّهَّاءِيِّ »^(٣) لِيَقِيمَ
الْحَجَّ ، فَاجْتَمَعَا فَاصْطَلَحَا عَلَى أَنْ يَصْلِيَ بِالنَّاسِ « شَيْبَةُ بْنُ عُمَانَ » . وَقِيلَ : كَانَ هَذَا مَعَ قَتْمِ
ابْنِ الْعَبَّاسِ .

(١) يَنْظُرُ فِيمَا مَضَى تَرْجِمَةُ الْأَقْبِصِرِ بْنِ سَلَمَةَ . فَقَدْ قِيلَ فِي اسْمِهِ أَنَّهُ : الْأَقْبِصِرُ بْنُ سَلَمَةَ .

(٢) سَنَةَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ٢١٤/١ .

(٣) قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٧٠/٢٤٤ « يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ الرَّهَّاءِيِّ » شَامِي . يُقَالُ : لَهُ صَحِيَّةٌ . رَوَى عَنْهُ إِسْحَاقُ .

ولم يزل على اليمن حتى قتل على ، رضى الله عنه ، لكنه فارق اليمن لما سار «بسر بن أرطاه» ، إلى اليمن لقتل شيعة علي . فلما رجع بسر إلى الشام عاد «عبيد الله» إلى اليمن ، وفي هذه الدفعة قتل «بسر» ولدى «عبيد الله» . وقد ذكرناه في «بسر» .

وكان ينحر كل يوم جزورا ، فنهاه أخوه عبد الله ، فلم ينته . ونحر كل يوم جزورين ، وكان هو وأخوه عبد الله ، رضى الله عنهما ، إذا قدما المدينة أوسعهم عبد الله علما ، وأوسعهم عبيد الله طعاما .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا حمزة بن علي بن محمد ومحمد بن محمد بن أحمد قالا : حدثنا أبو الفرج العساري (١) ، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخواص ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ، حدثني عبد الله ابن مروان بن معاوية الفزاري ، حدثني محمد بن الوليد أبو الحجاج الفزاري : أن عبيد الله ابن العباس خرج في سفر له ، ومعه مولى له ، حتى إذا كان في بعض الطريق ، رفع لهما بيت أعرابي ، قال : فقال لمولاه : لو أنا مضينا فنزلنا بهذا البيت وبثنا به ؟ قال : فمضى ، [قال] : وكان عبيد الله رجلا جميلا جهوري ، فلما رآه الأعرابي أعظمه وقال ، لامرأته : لقد نزل بنا رجل شريف ! وأنزله الأعرابي ، ثم إن الأعرابي أتى امرأته فقال : هل من عشاء لضيفنا هذا ؟ فقالت : لا ، إلا هذه السومة (٢) التي حياة ابنتك من لبنها : قال : لا بد من ذبحها ! قالت : أفتقتل ابنتك ؟ قال : وإن ! قال : ثم إنه أخذ الشاة والشفرة وجعل يقول :

يا جارتى لا توقظي البنية * إن توقظيها تنتحب علي

* وتنزع الشفرة من يدي

ثم ذبح الشاة ، وهيا منها طعاما ، ثم أتى به عبيد الله ومولاه ، فعشاهما وعبيد الله يسمع كلام الأعرابي لامرأته ومحاورتهما ، فلما أصبح عبيد الله قال لمولاه : هل معك شيء ؟ قال : نعم ، خمسمائة دينار فضلت من نفقتنا . قال : ادفعها إلى الأعرابي . قال : سبحان الله ! أنعطيه خمسمائة دينار وإنما ذبح لك شاة ثمن خمسة دراهم ؟ قال : ويحك ! والله لهو أسخي منا وأجود ، إنما أعطينا بعض ما نملك ، وجاد هو علينا وآثرنا على مهجة نفسه وولده . قال : فبلغ ذلك معاوية ، فقال : لله در عبيد الله ! من أي بيضة خرج ؟ ومن أي عش درج ؟ .

(١) كذا في المخطوطة بهذا النبط . وفي المطبوعة : العساري .

(٢) في المطبوعة : « السومة » . والنسب من المخطوطة : « والسومة » : تصغير سائمة .

روى عن النبي ﷺ ، روى عنه سليمان بن يسار ، ومحمد بن سيرين ، وعطاء بن أبي رباح .
 أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا هُشَيْم ،
 حدثنا يحيى بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يسار ، عن عبيد الله بن العباس قال : جاءت
 الغُمَيْصاء (١) - أو : الرُمَيْصاء - إلى رسول الله ﷺ تَشْكُو زوجها ، تزعم أنه لا يصل إليها ،
 لما كان إلا يسيرا حتى جاء زوجها ، فزعم أنها كاذبة ، وإنما (٢) تريد أن ترجع إلى زوجها الأول .
 فقال رسول الله ﷺ : ليس لك ذلك حتى يدوق عُسْبَلَتَكَ رجلٌ غيرُهُ (٣) .

وتوفي عُبَيْدُ اللَّهِ سنة سبع وثمانين ، قاله أبو عبيد القاسم بن سلام . وقال خليفة : إنه توفي
 سنة ثمان وخمسين . وقيل توفي أيام يزيد بن معاوية . وهو الأكثر ، وكان موته بالمدينة ، وقيل :
 باليمن . والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٦٥ - عبيد الله بن عبيد بن التيهان

(ب) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ التَّيْهَانِ . وقيل : هو عبيد الله بن عَتِيكَ ، فإن عُبَيْدًا قيل فيه :
 « عَتِيكَ » أيضا .

وقد تقدم نسبه في عبيد الله بن التيهان ، وهو ابن أخي أبي الهيثم ، قتل يوم اليمامة شهيدا ،
 أخرجه أبو عمر (٤) .

٣٤٦٦ - عبيد الله بن عدي

(ب د ع) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكِ الْقُرَشِيِّ النَّوْفَلِيِّ ،
 وأمه أُمُّ قِتَالٍ (٥) بنت أسيد بن أبي العيص ، أخت عَتَّابِ بْنِ أَسِيد .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وتوفي في زمن الوليد بن عبد الملك ، وله دار بالمدينة عند
 دار علي بن أبي طالب .

روى عن عمر وعثمان .

(١) في المطبوعة والمخطوطة : « الغميصاء » بالعين المهملة . والصواب بالتين المعجمة . وستأتي ترجمتها في كتاب النساء .

(٢) في المست : « ولكنها تريد ... » .

(٣) مست أحمد : ٢١٤/١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧١٦ : ١٠١٠ .

(٥) في المطبوعة : « أم قتال » بالنون . والمنتهى من كتاب نسب قریش : ٢٥١ .

أخبرنا مكي بن ريان^(١) بن شبة النحوي بإسناده إلى يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه قال : بينا رسول الله ﷺ جالسا بين ظهري^(٢) الناصي ، إذ جاء رجل فسارّه ، فلم تذر^(٣) ماسارّه به حتى جهر رسول الله ﷺ ، فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين ، فقال رسول الله ﷺ حين جهر : أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ؟ قال : بلى ، ولا شهادة له [قال : أليس يصلي ؟ قال : بلى ، ولا صلاة له] ^(٤) فقال : رسول الله ﷺ : أولئك الذين نهى الله عنهم^(٥) .

روى هروة بن عياض ، عن عبيد الله بن عدي أنه قال : كُفِّتِ الشمس على عهد رسول الله ﷺ . . . وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٦٧ - عبيد الله بن عمر

(ب د ح) عبيد الله بن عمر بن الخطّاب بن ثعلبة القرشي ، أبو عيسى . تقدم نسبه عند أخيه « عبد الله^(٦) » .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكان من شجعان قريش وفرسانهم ، سمع أباه ، وعثمان بن عفان ، وأبا موسى ، وغيرهم .

روى زيد بن أسلم ، عن أبيه : أن عمر ضرب ابنه عبيد الله بالدرّة ، وقال : أتكنى بآبي عيسى ؟ وهل كان له من أب ؟

وشهد عبيد الله صفيين مع معاوية ، وقتل فيها . وكان سبب شهوده صفيين أن أبا لؤلؤة لما قتل أباه عمر رضي الله عنه فلما دفن عمر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر ، قيل لعبيد الله : قد رأينا أبا لؤلؤة والهزمزان نجيا ، والهزمزان يُقْلَبُ هذا الخنجر بيده ، وهو الذي قُتِلَ به عمر ، ومعهما « جُفَيْنَة » وهو رجل من العباد جاء به سعد بن أبي وقاص يُعَلِّمُ الكتاب^(٧) بالمدينة « وابن

(١) في المطبوعة : « ريان » وهو خطأ . ولما ترجمت في المعجم للذهبي : ٨/٥ . ويصح اسمه فيما سبق : ١٥/١ .

(٢) في الموطأ : « بين ظهري الناس » .

(٣) في الموطأ : « فلم يدرك بالبناء للمجهول » .

(٤) سقط من المخطوطة والمطبوعة . أثبتناه من المسند .

(٥) الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب جامع الصلاة . وأحدث فرواه الإمام أحمد من عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن ابن

قهاب بإسناده مثله . المسند : ٤٣٢/٥ ، ٤٣٣ .

(٦) ينظر الترجمة ٣٠٨٥ : ٢٤٠/٣ .

(٧) يعني : يعلمهم للكتابة .

فَيُرَوِّدُ ، ، وكلهم مشرك إلا الهَرَمَزَان . فلما عليهم عبيدُ الله بالسيف ، فقتل الهَرَمَزَان وابنته وَجُفَيْنَةَ ، فنهأ الناس فلم ينته . وقال : والله لأقتلن من يصغر هؤلاء في جنبه . فأرسل إليه صهيب عمرو بن العاص ، فأخذ السيف من يده ، وصهيب كان قد وصى إليه عمرُ بالصلاة عليه ويصلي بالناس إلى أن يقوم خليفة . فلما أخذ عمرو السيف وثب عليه سعدُ بن أبي وقاص فتناصبا وقال : قتلت جاري وأخفرتني ! فحبسه صهيب حتى مله إلى عثمان لما استخلف . فقال عثمان : أشيروا علي في هذا الرجل الذي قتل في الإسلام ما فتق ! فأشار عليه المهاجرون أن يقتله ، وقال جماعة منهم عمرو بن العاص : قتل عمرُ أمسين ويقتل ابنه اليوم ! أبعد الله الهَرَمَزَان وَجُفَيْنَةَ ! فتركه وأعطى دية من قتل . وقيل : إنما تركه عثمان لأنه قال للمسلمين : مَنْ وَلِيَ الهَرَمَزَان ؟ قالوا : أنت . قال : قد عفوت عن عبيد الله . وقيل : إن عثمان سلم عبيد الله إلى القماديان بن الهرمزان ليقتله بأبيه . قال القماديان : فأطاف بي الناس وكلموني في العفو عنه ، فقلت : هل لأحد أن يمنعني منه ؟ قالوا : لا . قلت : أليس إن شئت قتلته ؟ قالوا : بلى . قلت : قد عفوت عنه .

قال بعض العلماء : ولو لم يكن الأمر هكذا لم يقل الطعانون على عثمان : عدل مت مسير . وقالوا : إنه ابتداء أمره بالجور ، لأنه عطل حدا من حدود الله .

وهذا أيضا فيه نظر ، فإنه لو حقا عنه ابن الهرمزان لم يكن لعل أن يقتله ، وقد أراد قتله لما ولي الخلافة ، ولم يزل عبيد الله كذلك حيا حتى قتل عثمان وولي الخلافة ، وكان رأيه أن يقتل عبيد الله ، فأراد قتله فهرب منه إلى معاوية ، وشهد معه صفين وكان على الخيل ، فقتل في بعض أيام صفين قتله ربيعة ، وكان على ربيعة زياد بن خصفة (١) الرعي ، فأتت امرأة عبيد الله ، وهي بخريّة ابنة هانيء الشيباني تطلب جثته ، فقال زياد : خذها ، فأخذها ودفنته .

وكان طويلا ، قيل : لما حملته زوجته على بغل كان معترضا عليه ، وصلت يدها ورجلاه إلى الأرض ، ولما قتل اشترى معاوية سيفه ، وهو سيف عمر ، فبعث به إلى عبد الله بن عمر . وقيل :

(١) في المطبوعة : خصفة . والمثبت من المخطوطة والاستيعاب : الترجمة ١٧١٨ : ١٠١٢ .

بل قتله رجل من همدان ، وقيل : قتله عمار بن ياسر ، وقيل : قتله رجل من بني حنيفة ، وحنيفة من ربيعة . وكانت صفين في ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين . أخرجه الثلاثة .

٣٤٦٨ - عبيد الله بن فضاله

(من) عبيد الله بن فضالة الليثي .

قال أبو موسى : أوردته ابن منده في « عبد الله » ولم يورد له شيئا ، وأوردته ابن شاهين في عبيد الله .

وروى بإسناده عن عدي بن الفضل ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدبلي ، عن عبيد الله بن فضالة قال : قدمت على رسول الله ﷺ فقال : « من كان له (١) حريف فلينزل على حريفه ، ومن لم يكن له حريف نزل على أهل الصفة . قال : فنزلت الصفة ، فتنادى رجل يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على المنبر : أي رسول الله ، الجوع . فقال : تؤشكون من عايش منكن أن يغدئ عليه ويرأخ بجفنة ، وتلبسون كاستار الكعبة .

رواه غير واحد عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب ، عن طلحة بن (٢) عمرو النصرى - بدل « عبيد الله بن فضالة » ، وقد تقدم .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٦٩ - عبيد الله بن كثير

(ب د ع) عبيد الله بن كثير ، أبو محمد .

مختلف في صحبته ، روى سليمان بن بلال ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن محمد بن عبيد الله ، عن أبيه : « أن رسول الله ﷺ قال : « من لقي الله وهو مذموم من الخير ، لقي الله وهو كعابد وثني » .

ورواه محمد بن سليمان الأصبهاني ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة (٣) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : عبيد الله بن كثير ، والد محمد . وقال ابن منده : عبيد الله أبو محمد : وقال أبو نعيم : عبيد الله غير منسوب . فربما يظن أنهم ثلاثة ، وهم واحد ، والله أعلم .

(١) العريف : القيم يأمر جماعة من الناس ، يلأمهم ويصرفهم منه الأمير أحوالهم .

(٢) مضت ترجمته برقم ٢٦٢٩ : ٩٠/٢ ، وخرجنا الحديث هناك .

(٣) سنن ابن ماجه ، كتاب الأشربة ، باب ملعن الخمر ، الحديث ٣٣٧٥ : ١١٢٠ . وقد رواه ابن ماجه عن أبي بكر ابن أبي شيبة وعبد بن الصباح كلاهما عن محمد بن سليمان به نحوه . وقد أخرجه الإمام أحمد أيضا في مسنده ابن حبان : ٢٧٢/١ .

وقال أبو عمر : محمد وأبوه حبيد الله مجهولان ، والحديث لسهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة والله أعلم .

٣٤٧٠ - حبيد الله بن مالك بن النعمان

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ يَغْمَرٍ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ الْأَسْلَمِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ .
قاله القسائي ، عن ابن الكلبي .

٣٤٧١ - حبيد الله بن محصن

(ب د ع) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْصَنٍ الْأَنْصَارِيُّ . رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ،

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران القتيبي وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا عمرو بن مالك ومحمود بن خديش البغدادي قالا : حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي شعبة الأنصاري ، عن سلمة بن حبيب الله بن محصن الأنصاري الخطمي ، عن أبيه - وكانت له صحبة - عن النبي ﷺ أنه قال : « من أصبح آمنا في (١) يريه ، معافى في بدنه ، عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت (٢) له الدنيا (٣) » .

وروى عنه ابنه سلمة أيضا ، عن النبي ﷺ ، في فضل رمضان .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : منهم من يجعل حديثه مرسلا ، وأكثرهم يصحح صحبه ، فيجعل حديثه مسندا .

٣٤٧٢ - حبيد الله بن مسلم القرشي

(ب د ع) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ ، أَبُو مُسْلِمٍ . وَقِيلَ : مُسْلِمُ بْنُ حَبِيدِ اللَّهِ ، قَالَه ابن

منده .

(١) السرب - بكسر السين وسكون الراء - والنفس ، أي آمنا في نفسه .

وقيل : السرب : الجحاة ، فالمنى : آمنا في أهله وعياله .

وقيل : السرب - بفتح السين وسكون الراء - ومعناه المسلك والطريقة ، فهو آمن في طريقته ومسلكه .

وقيل : السرب - بفتح السين والراء - ومعناه البيت ، فهو آمن في بيته .

(٢) حيزت ، من الحيازة وهي : الجمع والقسم ، أي فكأنتم جمعت له الدنيا .

(٣) تحفة الأحرفى ، أبواب الزهد ، باب ما جاء في الزهالة في الدنيا ، ١٠/٧ ، ١١ . وقال الترمذي : هذا حديث

حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية .

ورواه ابن ماجه عن سويد بن سفيان ومجاهد بن موسى كلاهما عن مروان بن معاوية ، بإسناده مثله . ينظر كتاب الزهد ، باب

للقناعة ، الحديث ٤١٥١ ، ١٢٨٧ .

وقال أبو عمر : عبيد الله بن مسلم القرشي ، ويقال : الحضرمي - المذكور في الصحابة ، قال : ولا أقف على نسبه في قريش ، وفيه نظر . قال : وقد قيل : إنه عبيد بن مسلم الذي روى عنه [حسين] (١) فإن كان هو فهو أسدي ، أسد قريش .

وروى ابن منده وأبو نعيم بإسناديهما عن أبي نعيم الفضل بن دكين والقاسم بن الحكم العري كلاًهما ، عن هارون بن سلمان القراء أبي موسى مولى عمرو بن حريث ، عن مسلم بن عبيد الله القرشي ، عن أبيه : أنه سأل رسول الله فقال : يا رسول الله أصوم الدهر كله ؟ قال فسكت ، ثم سأله الثانية فسكت ، ثم سأله الثالثة فقال النبي ﷺ : « أين السائل عن الصوم ؟ قال : أنا . قال : أما لأهلك عليك حق ؟ ! صم رمضان والذي يليه ، وصم الأربعة والخميس ، فإذا أنت قد صمت الدهر » .

وقيل : عبيد بن مسلم ، عن أبيه . وميذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٧٣ - عبيد الله بن مسلم

(من) عبيد الله بن مسلم .

أخرجه أبو موسى وقال : ليس هو بالذي أورده والذي يروى عنه ابنه ، أورده على العسكري فيما ذكر أبو بكر بن أبي علي .

وروى بإسناده عن عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن قال : سمعت عبيد الله بن مسلم - وكانت له صحبة - يقول : قال رسول الله ﷺ : ليس من مملوك يطيع الله تعالى ويطيع سيده ، إلا كان له أجران ، أخرجه أبو موسى .

قلت : وهذا قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أنهما قالا : « عبيد بن مسلم » ، غير مضاف إلى اسم الله تعالى ، وقد ذكرا له حديثه المملوك .

٣٤٧٤ - عبيد الله بن معمر

(بدعص) . عبيد الله بن معمر .

أحرك النبي ﷺ بعد في أهل المدينة ، وقد اختلف في صحبته .

روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن سيرين ، ولا يصح له حديث ،

(١) من الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢١ ، ١٠١٣ . وينظر ترجمة عبيد بن مسلم فيما يأتي .

هذا جميع ما ذكره ابن منده . وزاد أبو نعيم : سكن المدينة ، وروى بإسناده عن هشام بن هروة ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن معمر : أن رسول الله ﷺ قال : « ما أُعْطِيَ أهل بيت الرفق إلا نفعهم ولا مُنْعُوهُ إلا ضرهم » .

وأما أبو عمر فإنه أحسن فيما قال . قال : فإنه قال : عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي . صاحب النبي ﷺ ، وكان من أحدث أصحابه منا . كذا قال بعضهم ، قال : وهذا غلط ، ولا يطلق على مثله أنه صاحب ، ولكنه رآه ومات رسول الله ﷺ وهو غلام ، واستشهد بإصطخر^(١) مع عبد الله بن عامر وهو ابن أربعين سنة ، وكان على مقدمة الجيش يومئذ .

روى عن النبي ﷺ في الرفق ، وهو القائل لمعاوية :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْخِ الْإِزَارَ تَكْرُمًا • عَلَى الْكَلِمَةِ الْعَوْرَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

فَمَنْ ذَا الَّذِي تَرْجُو لِحْقِنَ دِمَائِنَا • وَمَنْ ذَا الَّذِي تَرْجُو لِحْمَلِ النَّوَابِ

وابنه عمر بن عبيد الله بن معمر أحد الاجواد . وذكر بعد هذا شيئا من أخبار عمر بن عبيد الله^(٢) .

أخرج العلاءة .

قلت : وقد أخرج أبو موسى فقال : عبيد الله بن معمر ، قال المستغفرى : ذكره يحيى بن يونس ، لا أدرى له صحبة أم لا ، وذكر أنه مات في عهد عثمان بإصطخر . وروى حديث الرفق ، فلا أعلم لأى سبب أخرج .

وقد أخرج ابن منده وإن كان مختصره .

وروى عبيد الله بن عمر وعثمان ، وطلحة . ويكنى أبا معاذ بابنه .

وقول أبي عمر : إنه قتل بإصطخر مع ابن عامر ، وهو ابن أربعين سنة ، فعليه فيه نظر ، فإنه قال : كان من أحدث أصحابه منا ، ولم تثبت له رؤية ، فكيف يكون من قتل بإصطخر . وهي سنة ثمان وعشرين . ابن أربعين سنة ، ولا تثبت له رؤية ؟ وعلى هذا يكون له عند وفاة النبي ﷺ واحدا وعشرين سنة ، والله أعلم .

(١) إصطخر ، بلدة بفارس .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٢ : ١٥١٢ : ١٥١٤ .

٣٤٧٥ - عبيد الله بن معبة السوائي

(بدع) عبيد الله بن معبة السوائي ، من بني سِواعة بن عامر بن صَعْصَعَة ، أدرك الجاهلية ، وروى عن النبي ﷺ . سكن الطائف ، ويقال : عبد الله (١) بن معبة ، وقد ذكرناه .

روى وكيع عن سعيد (٢) بن السائب قال : سمعت شيخا من بني عامر ، أحد بني سِواعة ابن عامر بن صَعْصَعَة يقال له : عبيد الله بن معبة قال : « أصيب رجلا من المسلمين يوم الطائف فحملا إلى رسول الله ﷺ ، فبلغه ذلك . فبعث أن يذفنا حيث أصيبا أو حيث لقيا . أخرجه الثلاثة .

٣٤٧٦ - عبيد الله بن أبي مليكة

عبيد الله بن أبي مليكة والد عبد الله الفقيه . روى الحكم ، عن عبد الله ، عن أبيه عبيد الله بن أبي مليكة : أنه سأل النبي ﷺ عن أمه ؟ فقال : إنها كانت أبر شيء وأوصله وأحسنه صنيعا ، فهل ترجو لها ؟ فقال : هل وأدت ؟ قال : نعم . قال : هي في النار . أخرجه النسائي .

٣٤٧٧ - عبيد بن أرقم

عبيد - غير مضاف إلى اسم الله تعالى - هو ابن أرقم ، أبو زمعة البكوي . سكن مصر ، له صحبة ، وهو مشهور بكنيته . ويذكر في الكنى أتم من هذا . ذكره أبو أحمد العسكري .

٣٤٧٨ - عبيد الأنصاري

(بدع) عبيد الأنصاري . روى عن النبي ﷺ . روى عنه عبد الله بن بريدة أنه قال : أمرنا رسول الله ﷺ بالاحتفاء (٣) . أخرجه الثلاثة .

٣٤٧٩ - عبيد الأنصاري

(ب) عبيد الأنصاري .

(١) ينظر الترجمة ٣١٩٦ : ٣٩٨/٣ .
(٢) في المطبوعة : « سعد » وهو خطأ ، ينظر ترجمة عبد الله بن معبة ، وقد خرجنا الحديث هناك .
(٣) روى الإمام أحمد عن عبد الله بن بريدة أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر ، فكان لما سأله الصحابي : مالي أراك حافيا ؟ قال : « وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نحتفي أحيانا » . المستدرك ٢٢/٦ .

أخرجه أبو عمر غير الأول ، ، قال : أعطاني عمر مالا مضاربة . حديثه في الكوفيين ، عند الفضل بن دكين ، عن عبد الله بن حميد بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده .
أخرجه أبو عمر وقال : فيه وفي الذي قبله ، نظر (١) .

٣٤٨٠ - عبيد بن أوس

(بدعني) عبيد بن أوس بن مالك بن سواد بن كعب الأنصاري الظفري . قاله أبو (٢) عمر وقال ابن منده وأبو نعيم : عبيد بن أوس الأنصاري . ولم ينسبناه أكثر من هذا .
ونسبه ابن الكلبي فقال : عبيد بن أوس بن مالك بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر . واسمه كعب - ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .
فقد أسقطه أبو عمر « زيدا » و « عامرا » .

وهو أبو النعمان ، شهد بدر (٣) ، يقال له : « مقرن » لأنه قرن أربعة أسرى يوم بدر . وهو الذي أسر عقيل ابن أبي طالب ، ويقال : إنه أسر العباس ، ونوفلا وعقيلا ، وأتى بهم رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : « لقد أعانك عليهم ملك كريم ، وسمّاه رسول الله ﷺ مقرنا .

وينو ملحة يدعون أن أبا اليسر كعب بن عمرو أسر العباس . وكذلك قال ابن اسحاق ، وليس لأبي النعمان عقب .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجه أبو موسى فقال : عبيد بن أوس بن مالك بن سواد الأنصاري ، من الأوس ، ثم من بني سواد بن كعب . شهد بدر ، قيل : هو الذي أسر عقيل بن أبي طالب . قلت : قد أخرج ابن منده هذا ، ولم يسقطه منه إلا أسر عقيل ، ولعل أبا موسى اشتبه عليه حيث لم ينسبه ابن منده فظنه غيره ، وهو هو ، فلا وجه لامتناده ، لأنه لم يستلرك كل من أسقطه نسبه .

٣٤٨١ - عبيد بن النيهان

(بعض) عبيد بن النيهان بن مالك ، أخو أبي الهيثم بن النيهان ، تقدم نسبه في أبي الهيثم مالك بن النيهان ، إن شاء الله تعالى .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٤ : ١٠١٩ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٥ : ١٠١٥ .

(٣) سيرة ابن هشام ، ١/٦٨٧ .

وُسميه أبو عمر ها هنا إلى الأوس من الأنصار ، وحالفه غيره ، فجعلوه من حلفاء بني عبد الأشهل . ومن قال هذا ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وأبو معشر .

وكان ابن إسحاق والواقدي يقولان : هو عُبَيْد . وقال موسى بن عقبة وأبو معشر وعبد الله بن محمد بن عمارة - هو عَتِيك بن التَّبَّهَان . ووافقهم ابن الكلبي .

وعُبَيْدٌ هذا هو أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة . شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قتله عكرمة بن أبي جهل ، وقيل : بل قتل بصفين مع علي .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : هو حليف بلي ، وهذا لم يلقه غيره ، إنما من العلماء من جعله من الأنصار من أنفسهم ، ومنهم من جعله من بلي بالنسب وحلفه في الأنصار ، وأما قول أبي موسى فغريب .

٣٤٨٢ - عبيد بن ثعلبة

(ع من) عُبَيْدُ بن ثَعْلَبَةَ الأنصاري ، من بني النجار .

روى عن ابن إسحاق في تسميه من شهد بدرا من ، الأنصار ، من الخرج ، ثم من بني ثعلبة من غنم بن مالك : عُبَيْدٌ (١) بن ثَعْلَبَةَ .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٤٨٣ - عبيد الجهني

(دع) عُبَيْدُ الجُهَنِي ، بكى أبا عاصم . له صحبه .

روى عاصم بن عُبَيْد الجُهَنِي ، عن أبيه . وكانت له صحبه - قال : قال رسول الله ﷺ : أنا في جبريل فقال : في أمك ثلاثة أعمال لم تعمل بها الأمم قبلها : النباشون ، والمتسنون (٢) ، والنساء بالنساء .

أخرجه ابن منبه وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين فقال : الشارون (٣) ، والمتسنون .

(١) في المطبوعة : مالك بن عبيد بن ثعلبة وهو خطأ واضح . والصواب من المخطوطة .

(٢) المتسنون : قوم يتكثرون بما ليس عندهم ، ويدعون ما ليس لهم من الشرف . وقيل : يجمعون المال . وقيل : يحبون التوسع في المآكل والمشرب ، وهي أسباب السمن .

(٣) الشارون : الذين شروا آخرتهم بدنياهم ، أي : باعوا الدين بالدنيا .

(بدع) عُبَيْدُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْيجِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، أَبُو حَظْمِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ ، صَاحِبُ الْخَمِيصَةِ (١) .

وقد اختلف في اسمه ، فقبيل : عُبَيْد . وقيل : عامر (٢) . وسندكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

وقال ابن منده : عُبَيْدُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْيجِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ كَعْبِ ، أَبُو جَهْمِ الْأَنْصَارِيِّ . كذا قال .

وقال أبو نعيم ونسبه إلى كعب ، وقال : قاله أبو بكر بن أبي عاصم ، وقال : عداؤه في الأنصار . وقال : توفي في خلافة معاوية .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : إنه أنصاري ، وقول ابن أبي عاصم : عداؤه في الأنصار ، لا أعرف معناه ، فإن أباجهم الذي بهذا النسب ، عدوى من عدى قُرَيْشٍ لا شبهة فيه ، يجمع هو ونعيم النخام ومطيع بن الأسود في : عُبَيْدِ بْنِ عَوْيجِ . والذي نقله أبو نعيم عن ابن أبي عاصم أن عداؤه في الأنصار لم أجده فيما عندنا من كتابه ، والله أعلم .

(بدع) عُبَيْدُ بْنُ خَالِدِ السَّلْمِيِّ ثُمَّ الْبَهْرِيِّ . ويقال : عَبْدَةُ وَعُبَيْدَةُ بْنُ خَالِدِ ، وَعُبَيْدُ أَصَحُّ . يكنى أبا عبد الله .

وهو مهاجري ، روى عنه جماعة من الكوفيين ، وسكن الكوفة ، وممن روى عنه : سعدُ ابن عبيدة ، وشميم بن سلمة . وشهد صفين مع علي ، رضي الله عنه .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي ، حدثنا سعيد ، عن عمرو ابن مرة ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن ربيعة السلمي ، عن عُبَيْدِ بْنِ خَالِدِ السَّلْمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قال : آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ مَاتَ الْآخَرُ فَصَلُّوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا قُلْتُمْ ؟ قَالُوا : قُلْنَا : اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ .

(١) ينظر الترجمة رقم ٢٦٨٩ : ٢/١٢٠ ، ١٢١ .

(٢) ينظر كتاب حذف من نسب قريش : ٨٢ . وكتاب نسب قريش : ٢٦٩ ، ٢٧٠ .

اللهم ألحقه بصاحبه . فقال ﷺ : فأين صلاته بعد صلاته ؟ وأين صيامه وعمله بعد صيامه وعمله ؟ ما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض» (١) .

رواه منصور وزيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، نحوه .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٨٦ - عبيد بن خالد المخاري

(د ع) عُبَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْمُخَارِبِيِّ ، أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ خَالِدٍ . يَعُدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ .
نسبه سليمان بن قرم ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن رُحْمِ بنت الأسود ، عن عمها عبيد ابن خالد .
وروت عنه رُحْمُ بنت أخيه الأسود بن خالد .

روى سعيد بن عامر ، عن سَعْيَةَ ، عن أشعث بن أبي الشعثاء سُلَيْم ، عن عمته ، عن عمها قال : « بينما أنا أمشي في سكة من سكك المدينة إذ ناداني إنسان من خلقي : ارفع إزارك ، فإنه أنقى وأنقى ، فالتفت فإذا رسولُ الله ﷺ قلت : يا رسول الله ، هو بُرْدَةٌ (٢) مَلْحَاءُ ! فرفع إزاره إلى نصف ساقيه وقال : مَالِكٌ فِي أُسْبُوءٍ (٣) » .

هذا حديث مشهور عن شعبة . وممن روى عنه أبو سلمة مومي بن إساعيل ، ولم يسمع أبو سلمة من متبعة غير هذا الحديث .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٨٧ - عبيد بن الحشخاش العنبري

(د ع) عُبَيْدُ بْنُ الْحَشْحَاشِ (٤) الْعَنْبَرِيُّ . أَخُو مَالِكِ وَقَيْسٍ ، عَدَادُهُ فِي أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ .
روى معاذ بن المشي بن معاذ ، عن أبيه ، عن الحسن بن الحسين ، عن جده نصر بن حمان ، عن خُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَرِّ ، عن أبيه مَالِكٍ وَعَمِيهِ قَيْسٍ وَعُبَيْدٍ : أَنَّهُمْ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ ، فَشَكُوا إِلَيْهِ رَجُلًا مِنْ بَنِي قَهْمٍ . فَكُتِبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ : « هَذَا كِتَابُ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَالِكٍ وَعُبَيْدٍ » .

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبي النضر ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة ، عن عمرو بن مرة بإسناده مثله . المسند : ٣/٥٠٠ .

٢١٩/٤

(٢) بردة سوداء . أي فيها حمر سوداء وبيضاء .

(٣) أخرجه الإمام أحمد نحوه من ربيع . عن سعيد ، عن أشعث ، عن عمته ، عن عمها . وكذلك رواه عن حسين بن محمد ،

عن سليمان بن مرة ، عن الأشعث ، عن عمته رُحْمُ . عن عبيدة بن خلف . المسند : ٣٦٤/٥ .

وقيس بنى الخشخاش ، إنكم آمنون مسلمون على دماءكم وأموالكم ، لا تؤخذون بخيرية غيركم ، ولا يُجنى عليكم إلا أيديكم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - من حديث مُعَاذِ بْنِ الْمُنْثَنِ ، عن أبيه ، وصحفت فيه فقال : الحسن بن الحسين ، عن نصر . وإنما هو الحُرُّ بْنُ الْحُصَيْنِ ، وصحفت أيضا عن رجل « من بنى عمهم » ، فقال : « من بنى فهم » . وقد ذكره فى « مالك بن الخشخاش » فقال : « عمهم » على الصواب .

٣٤٨٨ - عبيد بن دحى الجهضمي

(ب د ع) عُبَيْدُ بْنُ دُحَى الْجَهْضَمِيُّ . بصرى ، مختلف فى صحبته وفى إسناد حديثه .

روى يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيُّ عن سعيد بن زيد ، عن واصل - مولى أبى عبيدة : روى عنه ابنه يحيى : أن النبى ﷺ كان يتبوا لبوله كما يتبوا لمنزله .

ورواه وكيع ، عن سعيد ، مثله . ورواه عمرو بن عاصم ، عن حماد وسعيد بن زيد (١) ، عن واصل ، عن يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر قال : دحى - بالدال - وجعله جهضميا . وجعله ابن منده وأبو نعيم « رَحَى » بالراء ، وجعله جهنيا . وقال أبو نعيم : « وقيل : دحى » والله أعلم .

٣٤٨٩ - عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) عُبَيْدٌ ، مولى رسول الله ﷺ

روى عنه سليمان التيمى .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن على بن محمد المَعْدَلِ ، أخبرنا محمد بن محمد الجهنى ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المرجى ، أخبرنا أبو يعلى الموصلى ، حدثنا عبد الأعلى الشَّوْزِى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سليمان التيمى ، عن عُبَيْدِ مولى رسول الله ﷺ قال : « إن امرأتين كانتا صائمتين ، وكانتا يغتابان الناس ، فدعا رسول الله ﷺ بقدح ، وقال لهما : قِيئَا . فقَاءَا قِيحَا ، ودما ، ولحما عَيْبِطَا (٢) فقال : إن هاتين صامتا عن الخبز ، وأفطرتا على الحرام » (٣) .

(١) فى المطبوعة : « عن حماد بن سعيد بن زيد » وهو خطأ ، والصواب عن المخطوطة . وفى الخلاصة أن « حماد بن زيد » روى عن واصل الأسد مولى أبى عبيدة .

(٢) اللحم العَيْبِطُ : الطرى .

(٣) أخرج الإمام أحمد نحوه . ينظر المسند : ٤٣١/٥ .

وقيل لم يسمع سليمان من عبيد ، بينهما رجل . روى المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عبيد مولى رسول الله ﷺ قال : سُئِلَ : أكان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة بعد المكتوبة ؟ قال : نعم ، بين المغرب والعشاء (١) .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٩٠ - عبيد بن رفاع بن رافع الزرق

(د ع) عبيد بن رفاع بن رافع الزرقى . تقدم نسبه عند ذكر أبيه .

سكن المدينة . قيل : إنه أدرك النبي ﷺ ، في صحبته اختلاف .

أخبرنا أبو أحمد عبد الواحد بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أمه (٢) حميدة - أو : عبيدة - بنت عبيد ابن رفاع ، عن أبيها ، عن النبي ﷺ قال : « بُشِّمَتْ (٣) العاطس ثلاثا ، فإن شئت فشمتته ، وإن شئت فكُفَّ (٤) » .

وروى الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي أمية الأنصاري ، عن عبيد بن رفاع قال : دخلت على رسول الله ﷺ يوما ، وعنده رجل من أصحابه ...
رواه أبو مسعود ، عن عبد الله بن صالح ، عن الليث ، بإسناده عن عبيد بن رفاع ، عن أبيه مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد ذكراه أيضا في عبد الله بن رافع ، ولا يصح ؛ فإن كانا ظناهما اثنين فليس كذلك .

٣٤٩١ - عبيد بن زيد بن عامر

(ب ع م) عبيد بن زيد بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقى .
شهد بدرا وأحدا ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : عبيد (٥) بن زيد بن عامر بن العجلان الأنصاري الأوسى ، من بني العجلان

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن معتمر ، بإسناده مثله . المسند : ٤٢١/٥ .

(٢) كذا في المخطوطة والمطبوعة . وفي سنن أبي داود : عن أم حميدة .

(٣) في المطبوعة : « تشميت » والمثبت من الأصل . وفي سنن أبي داود : « شمت » بالفاء .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب كم يشمت العاطس .

(٥) في المطبوعة : « عبيد الله بن زيد » وهو خطأ صوابه من المخطوطة . ومن الرواية التي سندها أبو نعيم عن موسى بن عتبة

وابن إسحاق .

ابن عمرو بن عامر بن زريق . وروى بإسناده ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرا ، من الأنصار من الأوس : « عبيد بن زيد » . وروى بإسناده عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الأوس ، من بني العجلان بن عمرو : « عبيد بن زيد ابن العجلان » .

وقال أبو موسى نحوه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : قول أبي نعيم وأبي موسى في نسيه : زريق ، ثم جعلاه أوسيا . هذا غير مستقيم . فإن زريقا من الخزرج ليس من الأوس في شيء وأما ابن شهاب فلم يرفع نسيه حتى يعلم ، فخلص . وأما قول أبي نعيم عن ابن إسحاق في تسمية من شهدا بدرا ، من الأنصار من الأوس ، ثم بني العجلان بن عمرو : « عبيد بن زيد » فالذي عندنا من طرق كتاب ابن إسحاق فليست كذلك .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إل يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا ، من بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق : « رافع بن مالك ، وعبيد بن زيد ابن عامر بن العجلان » .

ومثله نقل عبد الملك بن (١) هشام ، عن البكاثي ، عن محمد بن إسحاق . ومثلها روى مسلمة عن ابن إسحاق ، والله أعلم .

٣٤٩٢ - عبيد بن زيد أبو عياش الزرق

(د) عبيد بن زيد ، أبو عياش الزرق .

صاه هكذا محمد بن إسحاق ، وخالفه غيره .

وروى ابن منده بإسناده ، عن منصور بن المعتمر ، عن مجاهد بن جبر ، عن أبي عياش الزرق : أن النبي ﷺ صلى بهم صلاة الخوف (٢) ... وذكر الحديث . أخرجه ابن منده .

(١) الذي في سيرة ابن هشام ٧٠٠/١ : « ومن بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق : رافعة بن رافع بن العجلان ، وأخوه : خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان ، وعبيد بن زيد بن عامر بن العجلان ، ثلاثة نفر . وقد ساق ابن الأثير هذه الرواية في ترجمة رافع بن مالك : ١٩٨/٢ .

(٢) أبو عياش الزرق مختلف في اسمه : قليل : زيد بن الصامت ، وقيل : حيد بن الصامت . وساق ذلك في ترجمته في باب الكنى . وحديث أبي عياش في صلاة الخوف رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن منصور بإسناده . المستدرك : ٥٩/٤ ، ٦٠ . وقد ساقه الإمام الحافظ ابن كثير في تفسيره عند قوله تعالى : (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة ...) الآية ١٠٢ من سورة النساء . ينظر تفسير ابن كثير : ٣٥٤/٢ ، ٣٥٥ بتحقيقنا .

٣٤٩٣ - عبيد بن سعد

(من) عُبَيْدُ بْنُ سَعْدٍ : ذكره بعضهم ، روى عبد الوهاب بن عطاء عن ذكره عن إبراهيم ابن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ أنه قال : « من أحب فطرتي فليستن بسنني ومن سنني النكاح » أخرجه أبو موسى .

٣٤٩٤ - عبيد بن سليم

عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ حَضَارٍ الْأَشْعَرِيُّ عم أبي موسى كنيته أبو عامر وهو مشهور بها ، وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أبي موسى عبد الله بن قيس ونذكر أخباره في كنيته أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

٣٤٩٥ - عبيد بن سليم بن ضبع

(ب من) عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ ضَبْعٍ بْنُ عَامِرٍ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ جُثَمٍ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ مِنَ الْأَوْسِ شَهِدَ أَحَدًا يَعْرِفُ بِعُبَيْدِ السَّهْمِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ : سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي حَبِيبَةَ لِمَ سَمِيَ عُبَيْدُ السَّهْمِ ؟ فَقَالَ أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحَصِينِ قَالَ : إِنَّهُ كَانَ قَدْ اشْتَرَى مِنْ سَهَامِ خَيْبَرَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ سَهْمًا ، فَسَمِيَ عُبَيْدُ السَّهْمِ ، وَقِيلَ إِنَّمَا سَمِيَ عُبَيْدُ السَّهْمِ لِأَنَّهُ حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ ، فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْهِمَ قَالَ لَهُمْ : هَاتُوا أَصْغَرَ الْقَوْمِ . فَأَتَى بِعُبَيْدٍ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ بِأَسْهُمٍ ، فَسَمِيَ بِعُبَيْدِ السَّهْمِ ، وَيَكْنَى أَبَا ثَابِتٍ ، بَابِنَهُ ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى ، إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَنْسِبْهُ ، إِنَّمَا قَالَ : عُبَيْدُ السَّهْمِ وَهُوَ هَذَا .

٣٤٩٦ - عبيد بن شرية

(س) عُبَيْدُ بْنُ شَرِيَّةٍ ، وَيُقَالُ : عُمَيْرُ بْنُ شُبْرُمَةَ . قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : عَاشَ عُبَيْدُ بْنُ شَرِيَّةٍ الْجُرْهُمِيُّ مِائَتِي سَنَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَيُقَالُ : ثَلَاثُمِائَةَ سَنَةً ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَاسْلَمَ ، وَأَتَى مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ وَهُوَ خَلِيفَةٌ ، فَقَالَ لَهُ : أَخْبِرْنِي بِأَعْجَبِ مَا رَأَيْتَ ؟ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْمٍ يَدْفَنُونَ مَيْتًا ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ اغْرُورَقَتْ عَيْنَايَ ، فَتَمَثَّلَتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ :

اَسْتَرْزَقِ اللَّهُ خَيْرًا وَارْضَيْنَ بِهِ • فَبَيْنَمَا الْقُصْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ

وَبَيْنَمَا الرُّءُوفُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ ، • إِذْ صَارَ مَيْتًا تُعَقِّبُهُ الْأَعَاصِيرُ
يَبْكِي عَلَيْهِ غَرِيبٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ • وَذُو قَرَابَتِهِ فِي الْحَيِّ مَسْرُورٌ
قال : فقال لي رجل من القوم : تَذَرِي مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ ؟ هُوَ وَاللَّهِ الَّذِي دَفَنَاهُ السَّاعَةَ .
وروي هذا من طريق آخر ، وسماه عمير بن شبرمة ، وزاد في آخره : « وأنت غريب
ولا تعرفه تبكيه ! وابن عمه في هذه القرية قد خلف على أهله ، وأحرز ماله ، وسكن رباة .
أخرجه أبو موسى ، وليس فيه ما يدل على أن له صحبة ، إلا أنه قد كان قبل النبي ﷺ
وبعده ، وقد أسلم ، فلعله أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، والله أعلم .

٣٤٩٧ - عبيد بن صخر الأنصاري

(ب د ع) عُبَيْدُ بْنُ صَخْرٍ بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ .
كان ممن بعثه رسول الله ﷺ مع معاذ إلى اليمن .
وروي سيف بن عمر التميمي ، عن سهل بن يوسف بن سهل الأنصاري ، عن أبيه ،
عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري أنه قال : أمر النبي ﷺ عماله اليمن جميعا فقال :
« نعاهدوا القرآن بالتذكيرة ، وأتبعوا الموعظة الموعظة ، فإنه أقوى للعاملين على العمل بما يحب
الله تعالى ، ولا تخافوا في الله لومة لائم ، واتقوا الله الذي إليه ترجعون » .
وروي عن عبيد أنه قال : عهد النبي ﷺ إلى عماله باليمن : في البقر في كل ثلاثين
تبيع (١) ، وفي كل أربعين مُسِنَّةً ، وليس في الأوقاص (٢) . بينهما شيء .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٩٨ - عبيد بن عازب الأنصاري

(ب د ع) عُبَيْدُ بْنُ عَازِبٍ الْأَنْصَارِيِّ ، أَخُو الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ . تقدم نسبه عند ذكر
أخيه (٣) . يعد في الكوفيين .
روى قيس بن الربيع ، عن ابن أبي ليلي ، عن حفصة بنت البراء بن عازب ، عن عمها
عُبَيْدِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي » (٤) .

(١) التبيع : ما دخل في الثانية . والمسننة : ما دخلت في الثالثة .

(٢) الأوقاص : جمع ونص - بزة قمر - وهو ما بين الفريضتين ، أي ما بين الثلاثين والأربعين .

(٣) ينظر الترجمة رقم ٣٨٩ : ١ / ٢٠٥ .

(٤) رواه الإمام أحمد بإسناده عن أبي هريرة ، ينظر المسند : ٢ / ٤٢٣ . وعن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عمه ،

المسند : ٣ / ٤٥٠ ، ٤٦٤ .

رواه ابن منده فقال : « عن حفصة بنت عازب ، عن عمها » . وهو وهم ، والصواب «
« حفصة بنت البراء بن عازب » .

وقوله : « عن عمها » يرد عليه .

وقال أبو عمر : « شهد عبيد وأخوه البراء مع عليّ مَشَاهِدَهُ كُلِّهَا » وقال : « وهو جدّ
عديّ بن ثابت ، روى في الوضوء والحيز » (١)

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو عمر في « ثابت بن قيس بن الخطيم » أنه جد « عديّ بن ثابت » (٢) .
[لأمه] ، وقال في عبه الله بن يزيد الخطميّ : « إنه جد عديّ بن ثابت (٣) لأمه » ، وقال
في دينار الأنصاريّ : « إنه جد عديّ بن ثابت (٤) » [وقال في قيس الأنصاريّ : إنه جدّ
عديّ] (٥) ، فليتأمل .

٣٤٩٩ - عبيد أبو عبد الرحمن

(ب د ع) عُبَيْدُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

حَدَّثَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

روى المنهال بن بحر ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي سنان عيسى بن سنان ، عن المغيرة
ابن عبد الرحمن بن عبيد - وكان لعبيد صحبة - عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ
قال : « الْإِيمَانُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ شَرِيعَةً ، مَنْ وَافَى شَرِيعَةً مِنْهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر ترجم عليه : « عبيد رجل من الصحابة » (٦) وهو هذا .

٣٥٠٠ - عبيد بن عبد الغفار

(د ع) عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ . مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٣ : ٢ / ١٠١٧ ، ١٠١٨ .

(٢) التي في الاستيعاب في ترجمة ثابت بن قيس بن الخطيم : « وابنه عليّ بن ثابت من الرواة الثقات » وليس لها ما نسبته ابن
الأثير إلى أبي عمر من أنه قال : « إن ثابت جد عليّ » . ينظر الاستيعاب ، الترجمة ٢٦١ : ١ / ٢٠٦ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٦٨٥ : ٢ / ١٠٠١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٧٠٦ : ٢ / ٤٦٣ .

(٥) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، أثبتناه من المخطوطة ، وينظر الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦١ : ٢ / ١٣٠٢ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٦ : ٢ / ١٠٢٠ .

روى حماد بن منلة ، عن ثابت البناني ، عن عبيد بن عبد الغفار - مولى النبي ﷺ -
أن رسول الله ﷺ قال : « إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٥٠١ - عبيد بن عبد

(س) عبيد بن عبد .

أورده المستغفرى . روى عنه عتبة بن عبد - وله صحبة أيضا - قال : سمعت عبيد بن عبد
أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لا تقصوا نواصي الخيل ، ولا معارفها (١) ، ولا أذناها ، فإن
أذناها مذبذبها وأعرافها أدفاؤها (٢) ، ونواصيها الخير معقود فيها » .
وقد روى هذا الحديث عن « عتبة بن عبد (٣) » ويرد في موضعه إن شاء الله تعالى ، أخرجه
أبو موسى .

٣٥٠٢ - عبيد بن أبي عبيد الأنصاري الأوسي

(ب د ع س) عبيد بن أبي عبيد الأنصاري الأوسي ، من بني أمية بن زيد بن مالك
ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وقاله محمد بن إسحاق .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق مع رسول الله ﷺ (٤) .
وأخرجه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا وجه لاستدراكه عليه !

٣٥٠٣ - عبيد العركي

(ع) عبيد العركي .

أخرجه الطبراني فيمن اسمه « عبيد » ، وقيل : اسمه عبد ، وقد تقدم حديثه في ماء البحر .
أخرجه أبو نعيم ، ولم يخرج أبو موسى في هذه الترجمة ، إنما أخرجه في « عبد (٥) »
قال : « ويقال عبيد » .

(١) العرف ، وجمعه أعراف - والمعرفة جمعها معارف : شعر عتق القرم .
(٢) في سنن أبي داود : ومعارفها دفاؤها والأدفاء : جمع دفا - بفتحين - وهو : نقيض حدة البرد « اللسان » .
(٣) وكذا رواه أبو داود عنه - في كتاب الجهاد ، باب كراهة جز نواصي الخيل ، الحديث ٢٥٤٢ : ٣ / ٢٢ . والإمام
أحمد عن عتبة بن عبد ، ينظر المسند : ٤ / ١٨٤ .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٤ : ٣ / ١٠٦٨ .
(٥) ينظر فيما تقدم من هذا الكتاب ، الترجمة ٢٤٤ : ٣ / ١٧٠ .

٣٥٠٤ - عبيد بن عمر بن عمر بن صبح الرعي

(د) عبيد بن عمر بن صبح^(١) الرعي ، ثم الذبحاني .
له ذكر في الصحابة ، وشهد فتح مصر ، قاله أبو سعيد بن يونس .
أخرجه ابن منده ، ويقال : لا تعرف له رواية ، وأظنه هو العركي .

٣٥٠٥ - عبيد بن عمرو الكلابي

(ب د ع) عبيد بن عمرو الكلابي . وقيل : عبدة . وهو الصحيح ، وهو من بني كلاب
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني إسماعيل بن إبراهيم
ابن معمر أبو معمر الهذلي ، عن سعيد بن خثيم ، عن ربيعة بنت عياض قالت : سمعت جدي
عبيد بن عمرو قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ فأسبغ الطهور ، وكانت هي إذا توضأت
أسبغت الطهور .

رواه سريج بن يونس ، عن سعيد بن خثيم فقال : « عن عبدة^(٢) » .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين فقال : « عن ربيعة ، وهم ، إنما هي
« ربيعة » .

وقال أبو عمر : وقيل فيه : عبدة ، وعبدة بن عمرو ، يعني بضم العين وفتحها^(٣) .

٣٥٠٦ - عبيد بن عمر بن قتادة

(ب من) عبيد بن عمر بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد
مناة بن كنانة الليثي الجندعي ، يكنى أبا عاصم ، قاص أهل مكة .
ذكر البخاري أنه رأى النبي ﷺ . وذكر مسلم أنه ولد على عهد النبي ﷺ ، وهو معدود
في كبار التابعين ، ويروى عن عمر وغيره من الصحابة .
أخرجه أبو عمر^(٤) ، وأبو موسى .

٣٥٠٧ - عبيد القاري

(ب) عبيد القاري . رجل من بني خطمة من الأنصار .

(١) في المطبوعة : « عمر بن صالح » . والمثبت من المخطوطة ، والإصابة ، الترجمة ٥٣٥٠ : ٢ / ٤٣٨ .

(٢) وكذلك الحديث في مسند أحد من هيئة بن عمرو الكلابي ، ينظر : ٧٩ / ٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٥ : ٣ / ١٠١٨ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٦ : ٥ / ١٠١٨ .

روى عن النبي ﷺ ، روى عنه زيد بن إسحاق ، أخرجه أبو عمر مختصراً (١) ، وقد ذكره أبو عمر أيضاً في عُيَيْر (٢) ، ويرد ذكره هناك ، وهو أصح . وقد قيل فيه : « عُيَيْد » ، فلو أشار إليه لكان أصحح ، فإن أبا أحمد العسكري ذكر الترجمتين معا .

٣٥٠٨ - عبيد بن قشير

(ب) عُيَيْدُ بْنُ قُشَيْرٍ . مِصْرِي (٢) .

حديثه مرفوع : « إياكم والسرية التي إن لقيت فرت ، وإن غنمت غلت » (١) . روى عنه لهيعة بن عقبة .

أخرجه أبو عمر .

٣٥٠٩ - عبيد بن قيس أبو الورد الأنصاري

(من) عُيَيْدُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْوَرْدِ الْأَنْصَارِيُّ .

مماه جعفر ، وقيل : إن اسم أبي الورد « ثابت بن كامل » .

أخرجه أبو موسى ، وقال : أخرجه ابن منده في الكنى .

٣٥١٠ - عبيد بن محمر

(ب د ع) عُيَيْدُ بْنُ مَحْمَرٍ أَبُو أُمِّةَ الْمَعَاظِرِيُّ .

له صحبة فيما قال أبو سعيد بن يونس ، وقال : شهد فتح مصر . روى عنه أبو قبيل

المعافري

أخرجه الثلاثة .

٣٥١١ - عبيد بن مراوح المزني

عُيَيْدُ بْنُ مُرَاوِحِ الْمَزْنِيُّ .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عبيد بن عبيد بن مراوح المزني قال : نزل رسول الله

ﷺ بالنقيع (٥) ، والناس يخافون الغارة ، فننادى منادى رسول الله ﷺ : « الله أكبر » ،

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٥ : ٣ / ١٠١٩ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٩٨ : ٣ / ١٢٢٣ .

(٣) في المطبوعة : « مصرية » بالضاد . وهو خطأ صوابه من الخطوط : والاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٧ : ٣ / ١٠١٨ .

(٤) رواه ابن ماجه في كتاب الجهاد ، باب المزايا ، الحديث ٢٨٢٩ : ٢ / ٩٤٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة بإسناده إلى

لهيعة بن عقبة ، قال سمعت أبا الورد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « وذكره » .

(٥) النقيع - يفتح النون وكسر اللغاف - موضع قرب المدينة ، حماء التي صلى الله عليه وسلم لحمله .

فقلت : لقد كبرت كبيراً . فقال : « أشهد أن لا إله إلا الله » . فقلت : « لهؤلاء نبأ » ،
فأتيت رسول الله ﷺ فأسلمت ، وعلمني الوضوء وصليت معه ، وحمتي النقيع ، واستعملني
عليه . قاله النسائي .

٣٥١٢ - عبيد بن مسلم الأسدي

(ب د ع) عبيد بن مسلم الأسدي .

روى عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبيد بن مسلم - وله صحبة -
قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس من مملوك يطيع الله ويطيع سيده ، إلا كان له أجران ^(١) » .
أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : « عن عباد بن حصين ^(٢) » قال : سمعت عبيد
ابن مسلم . وقال ابن منده وأبو نعيم : « روى عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن ،
عن عبيد بن مسلم » .

٣٥١٣ - عبيد بن معاذ

(د ع) عبيد بن معاذ بن أنس الأنصاري . وهو عم والد معاذ بن عبد الله بن خبيب
الجهني .

روى عبد ^(٢) الله بن سليمان بن أبي سلمة المدني ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني ،
عن أبيه ، عن عمه - واسمه عبيد - : « أن رسول الله ﷺ خرج عليهم ، وعليه أثر غسل ،
وهو طيب النفس ، فظننا أنه ألم بأفله ، فقلنا : يا رسول الله ، أصبحت طيب النفس !
قال أجل ، والحمد لله . ثم ذكر الغنى فقال : لا بأس . بالغنى لمن اتقى الله ، والصحة - لمن اتقى
الله - خير من الغنى ، وطيب النفس من النعيم ^(٤) » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) رواه البخاري بنحوه عن أبي بردة عن أبيه ، أبي موسى الأشعري . ينظر كتاب النكاح باب اتخاذ السرايا ، ومن أعتق
جارية ثم تزوجها : ٧ / ٧ . وكذلك رواه ابن ماجه في كتاب النكاح ، باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها ، الحديث ١٩٥٦ :
١ / ٦٢٩ ، وأخرجه الإمام أحمد في مسند أبي موسى الأشعري : ٤ / ٤١٤ .

(٢) ما نسب ابن الأثير إلى أبي عمر ثابت في إحدى نسخ الاستيعاب ، وقد رمز لها السيد المحقق بحرف « م » . أما باقي النسخ
التي اعتمد عليها في المطبوعة فقلها : « قال عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن . » . فليس هناك مخالفة إذا . ينظر الترجمة
١٧٢٩ : ٣ / ١٠١٩ .

(٣) في المخطوطة : « روى عبيد الله . » وهو خطأ ، ينظر الخلاصة .

(٤) رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن خالد بن مخلد ، عن عبد الله بن سليمان ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ،
عن أبيه ، عن عمه - ولم يسمه . ينظر كتاب التجارات ، باب الحث على المكاسب ، الحديث ٢١٤١ : ٢ / ٧٢٤ . وكذلك رواه
الإمام أحمد في مسنده عن معاذ ، عن أبيه ، عن عمه - ولم يسمه : المسند : ٥ / ٣٧٢ ، ٢٨١ .

٣٥١٤ - عبيد بن معاوية

(ع س) عُبَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ - وَقِيلَ : عُبَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ - وَقِيلَ : عُنَيْكُ بْنُ مُعَاذٍ - وَقِيلَ : زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ أَبُو عِيَّاشٍ الزُّرْقِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الزَّيِّ (١) ، وَفِي «عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ» .
أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى .

۳۵۱۵ - عید بن المعلی

(ب د ع) عُبَيْدُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ
ابْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبٍ ^(٢) . بْنِ جُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ . وَبَنُو مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ
حُلَفَاءُ بَنِي زُرَيْقٍ ، وَحَبِيبٌ وَزُرَيْقٌ أَخَوَانِ . وَعُبَيْدٌ أَنْصَارِيٌّ زُرَقِيٌّ .
قَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا ، قَتَلَهُ عَكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٣) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٥١٦ - عيد بن معة

(ب د ع) عُبَيْدُ بْنُ مُعِيَّةَ . وقيل : عبيد الله بن مُعِيَّةَ ، وقد تقدم (٤) .
أخرجه الثلاثة .

٣٥١٧ - عبيد بن نضيلة الخزاعي

(ع س) عُبَيْدُ بْنُ نُضَيْلَةَ (ه) الْخَزَاعِيُّ .

مسكن الكوفة ، مختلف في صحته .

روى الأوزاعي ، عن أبي عبيد - حاجب سليمان بن عبد الملك - عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبيد بن نضيلة : أنهم قالوا في عام ، سنة (٦) : سَعَرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . فقال : « لا يسألني الله عن سنةٍ أحدثتها فيكم ، لم يأمرني بها ، ولكن سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ » (٧) .

(١) ينظر الترجمة ١٨٤٦ : ٢ / ٢٩١ .

(٢) في المطبوعة : « غضب » بالعين المهملة . والصواب عن المخطوطة ، ومعجم قبائل العرب : ٢ / ٤٧١ ، وقاج العروس :

.. 413 / 1

(٢) سيرة ابن هشام : ١٢٦ / ٢ . وفيها : « عبيد بن المولى بن لوذان » ومثله في الاستيعاب ، الترجمة ٧٤ : ٢ / ١٩٩ .

قال أبو عمر : « عبيد بن المعلل بن لوذان بن حارثة الأنصاري » .

(٤) ينظر الترجمة ٣٤٧٥ : ٣ / ٥٢٢ .

(هـ) كذا في المطبوعة والمخطوطة: «نضلة» بصيغة التصغير، وفي التقريب ١/٥٤٥ = : «نضلة» بفتح النون وسكون الميمية

(٦) عام سنه ، أى : عام قحط وجذب .

(٧) رواه بنحوه الإمام أحمد عن أبي هريرة ، ينظر المسند : ٢ / ٣٣٧ ، ٣٧٢ . وعن أبي سعيد الخدري : ٣ / ٨٥ .

وَمِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : ٣ / ١٥٦ ، ٢٨٦ . وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . يَنْظُرُ كِتَابُ الْبَيْوَعِ ، بَابُ فِي التَّسْمِيرِ ،

الحديث ٣٤٥٠ : ٣ / ٢٧٢ . ورواه ابن ماجه عن أنس بن مالك في كتاب التجارات ، باب من كره أن يضره الحديث

• V21 / 1 : 11.9

روى شعبة (١) ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن (٢) عبيد بن نضيلة ، عن المغيرة بن شعبة قصة
المرأتين اللتين رمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط ، فقتلتها وما في بطنها (٣) .
فعلى هذا يكون « عُبيد » تابعيا ، والله أعلم .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٥١٨ - عبيد بن وهب أبو عامر الأشعري

(ب د ع) عُبيد بن وهب ، أبو عامر الأشعري .
قتل يوم « أوطاس » (٤) سنة ثمان من الهجرة شهيدا ، قيل : قتله دُرَيْد بن الصمة .
ولا يصح ، لأن دريدا كان شيخا كبيرا لا يقدر على الامتناع ، فكيف أن يقتل ؟ ! .
وامتغفر له رسول الله ﷺ ، وسماه عبيدا .
روى عنه ابنه عامر ، وابن أخيه أبو موسى الأشعري .
ويرد ذكره في الكنى أتم من هذا ، فإنه بكنيته أشهر .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر بعض العلماء أن قولهم في أبي عامر بن وهب المُسْتَشْهَد بأوطاس : « إنه عم
أبي موسى » وهم ، وهو مركب من اسم رجلين ، أحدهما : « أبو عامر عبيد بن سليم بن خضار »
عم أبي موسى ، وهو الذي قتل بأوطاس ، والثاني : « عبيد بن وهب » على اختلاف في اسمه
واسم أبيه ، نزل الشام ، روى عنه ابنه عامر بن أبي عامر . وقد بين حالهما الحاكم أبو أحمد
النيسابوري ، فقال : عبيد بن سليم - وقيل : ابن خضار - وساق نسبه إلى الأشعر بن نبت
أبو عامر الأشعري ، عم أبي موسى عبد الله بن قيس بن خضار - وقيل : ابن سليم بن خضار
الأشعري - له صحبة قتل أيام حنين ، سيره رسول الله ﷺ على جيش إلى « أوطاس » ،
فقتل . وذكر خبر قتله وقال : عبيد بن وهب - وقيل : عبد الله بن هاني - وقيل : عبد الله
ابن وهب . له صحبة من النبي ﷺ ، وروى عنه : نعم الحي الأزدي والأشعرون ، قال :

(١) كذا ، وفي المسند : « سفيان » وشعبة وسفيان الثوري يرويان عن منصور بن المعتمر . ينظر التهذيب : ١٠ / ٣١٢ .
(٢) في المخطوطة والمطبوعة : « إبراهيم بن عبيد » وهو خطأ ، صوابه من المسند . ولا تستقيم العبارة إلا به ومنصور بن
المعتمر يروى عن إبراهيم النخعي الذي يروى عن عبيد بن فضالة . ينظر التهذيب : ١٠ / ٣١٢ ، ٧ / ٧٥ .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٤ / ٢٤٥ .
(٤) أوطاس : واد في ديار موازن ، كانت فيه رقعة حنين .

هو غيرهم أبي موسى ، فإن هم أبي موسى قتل بخنين ، وهذا مات أيام عبد الملك بن مروان ،
روى عنه ابنه عامر أن النبي ﷺ قال : « نعم الحي الأزدد والأشعرون » .

وقال خليفة بن خياط : فيمن نزل الشام من الصحابة أبو عامر الأشعري واسمه عبد الله
ابن هاني - ويقال : ابن وهب - ويقال : عبيد بن وهب . توفي أيام عبد الملك بن مروان ،
وهذا ليس بعم أبي موسى فإن سياق نسب أبي موسى ببطل أن يكون هذا عمه ، والله أعلم .

٣٥١٩ - عبيد

(د ع) عُبَيْد ، رجل من الصحابة ، غير منسوب .

روى جرير بن عبد الحميد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي : حدثني
عبيد رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه قال : « إذا صلى الرجل ثم قعد في مُصَلَّاه ، فذكر الله
تعالى ، فهو في صلاة ، وذلك أن الملائكة تصلي عليه يقولون : « اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه »
وإن دخل مصلاه ينتظر الصلاة ، كان مثل ذلك » .

رواه ابن فضيل ، وحماد بن سلمة وغيرهما عن عطاء ، عن أبي عبد الرحمن ، عن سمع
النبي ﷺ ، نحوه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٢٠ - عبدة الأملوكي

(ب ع م) عَبِيدَة - بفتح العين ، وكسر الباء ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره
هاء - هو عبدة الأملوكي . ويقال : المَلِيكِي . شامى .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : « يا أهل القرآن ، لا تَوَسَّلُوا القرآن » (١) .
روى عنه المهاجر بن حبيب ، وسعيد بن سويد .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وأبو عمر (٢) وقال أبو موسى : عبدة - أو : عَبِيدَة - بفتح
العين ، وضمها .

(١) أى : لا تأملوا عن القرآن ، ولم تهجدوا به ، بل داوموا على قراءته وحفظوا عليه . وقد روى الإمام أحمد في هذا حديثاً
عن السائب بن زيد أن شريح الحضرمي ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ذاك رجل لا يتوحد القرآن ، ينظر مستند أحمد
٢ / ٢٤٩ . وترجمة شريح في الأضواء : ٢ / ٥١٨ .

(٢) الاستيعاب ، للرجلة ١٢٥١ : ٢ / ١٠٢٢ .

٣٥٢١ - عبدة بن جابر

(ب) عَبِيدَة ، هو ابن جابر بن سليم^(١) الهَجَمِي . له صحبة ، ولأبيه أيضا ، وقد ذكرناه .
أخرجه أبو عمر .

٣٥٢٢ - عبدة النصري

(دع) عَبِيدَة - مثله أيضا - هو ابن حَزْن النِّصْرِي - ويقال : عبدة . وقد ذكرناه^(٢) ، يكنى أبا الوليد .
تفرد عنه بالرواية عنه أبو إسحاق السَّبْعِي .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٢٣ - عبدة بن خالد

(بس) عَبِيدَة - مثله أيضا - ابن خالد - وقيل : ابن خَلَف الحَنْظَلِي - من بني حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وقيل : المحاربي .
قيل : هو عم عمّة [ابن^(٣)] أبي الشَّعْثَاء أشعث بن سُليم . حديثه عن الأشعث ، عن عمته ، عنه . وقيل : عن الأشعث ، عن رجل من قومه ، عن عمته ، عن عمها عَبِيدَة بن خالد ، عن النبي ﷺ أنه قال : « ارفع إزارك فإنه أنقى وأبقى »^(٤) .
وذكره الدارقطني « عَبِيدَة » بالضم فلم يصنع شيئا ، وقال فيه : « ابن خلف أو : ابن خالد » وخلف خطأ .
وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه : « عبدة » بالفتح بن خالد^(٥) ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر^(٦) ، وأبو موسى . وقيل فيه : عَبِيد بغير هاء ، وقد تقدم ذكره .

(١) في الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٢ - ٣ / ١٠٢٢ : « جابر بن مسلم ، وهو خطأ » وينظر ترجمة أبيه جابر فيما تقدم من أمه الغاية : ٣٠٣ / ١ .

(٢) ينظر الترجمة ٣٤٤٤ : ٣ / ٥٠٨ .

(٣) عن الاستيعاب ، والتذهيب : ١ / ٣٥٥ . والجرح لا أبي حاتم : ٣ / ١ / ٩١ ، وسيأتي على الصواب فيما بعد .

(٤) الحديث رواه الإمام أحمد عن وكيع ، عن سفيان ، عن أشعث ، عن عمته من عتها - وفي رواية أخرى عن حسين بن

همد ، عن سليمان بن قرة (كذا) عن الأشعث ، عن عمته رعم ، عن عبدة بن خلف . ينظر الروايتان في المسند : ٥ / ٣٦٤ .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، الترجمة ٤٦٥ : ٣ / ١ / ٩٠ / ٩١ .

(٦) الاستيعاب ، للترجمة ١٧٥٣ : ٤ / ١٠٢٢ .

٣٥٢٤ - عبيدة بن ربيعة بن جبير

عبيدة - مثله أيضا - هو عبيدة بن ربيعة بن جبير ، من بني عمرو بن كعب ، من بَهْرَاء (١) .
كان حليفا لبني عُصَيْنَةَ (٢) حلفاء الأنصار ، شهد بدرًا .
قاله هشام بن الكلبي .

٣٥٢٥ - عبيدة بن صيفي

(دع) عبيدة - أيضا هو ابن صَيْفِي الْجُهَنِي . وقيل : الجُعْفِي .
روى حماد بن عيسى الجُهَنِي ، حدثنا أبي ، عن أبيه عن جده عبيدة بن صيفي قال : أتيت
النبي ﷺ فقلت : يا نبي الله ، ادع الله لذري . ففعل ، ثم قال : يا عبيدة ، إنكم لأهل بيت
لا تصيبكم خصاصة إلا فرجها الله تعالى .
وروى عن حماد بن عيسى ، عن بشر بن محمد بن طَقِيل ، عن أبيه ، عن عبيدة بن صيفي
قال : هاجرت إلى رسول الله ﷺ وحملت إليه صدقات مَالِي ، وقلت : يا رسول الله ، ادع لي .
فذكر نحو ما تقدم .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٢٦ - عبيدة بن عمرو

(ب دع) عبيدة بن عمرو - وقيل : ابن قَيْسِ السَّلْمَانِي ، وسَلْمَانُ بَطْنٌ مِنْ مُرَاد ، يكنى
أبا مسلم . وقيل : أبو عمرو .
وكان فقيها جليلا ، صحب عبد الله بن مسعود ، ثم صحب عليا ، وروى عنهما ، وعن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنهم .
روى عنه ابن سيرين . أنه قال : أسلمت قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ، [وصليت] ولم
ألقه ، وكان من أكابر التابعين .
أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « بن جبراء » والمثبت من المخطوطة .

(٢) كذا ضبط في المخطوطة ، بالعين المهملة . وقد ورد ذكر فصينة بالغين المعجمة في سيرة ابن هشام عند الحديث عن حلفاء
بني لؤذان عن بل . ونصه : قال ابن إسحاق : « ومن حلفائهم من بل » ثم من بني فصينة - قال ابن هشام : فصينة لهم .. ،
السيرة : ١ / ٦٩٥ .

(دع) عبدة بن مسهر .

أدرك النبي ﷺ . روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي زرعة بن عمرو (١) بن جرير .
وقد تقدم ذكره في « عبدة (٢) » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٥٢٨ - عبدة بن الحارث بن المطلب

(بدع) عبدة ، بضم العين ، وفتح الباء - هو عبدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف
ابن قصي القرشي المطلبى . يكنى أبا الحارث ، وقيل : أبو معاوية . وأمه وأم أخويه (٣) سخيلا
بنت خزاعي بن الحويرث الثقفية (٤) .

وكان أسن من رسول الله ﷺ بعشر سنين ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار
الأرقم بن أبي الأرقم . أسلم هو وأبو سلمة بن عبد الأسد ، وعبد الله بن الأرقم المخزومي ، وعثمان
ابن مظعون في وقت واحد .

وهاجر عبدة إلى المدينة مع أخويه طفيل والحصين ابني الحارث ، ومع مسطح بن أثانة بن
عباد بن المطلب ، ونزلوا على عبد الله بن سلمة العجلاني .

وكان لعبدة قدر ومنزلة كبيرة عند رسول الله ﷺ ،

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : فأقام رسول
الله ﷺ بالمدينة - يعني بعد عودته من غزوة ودان ، بقية صفر ، وصدرا من ربيع الأول السنة
الأولى من الهجرة ، وبعث في مقامه ذلك عبدة بن الحارث بن المطلب في ستين راكبا من
المهاجرين ليس فيهم من الأنصار أحد فكان أول لواء عقده رسول الله ﷺ فالتقى عبدة والمشركون
بثنية المرة ، وكان على المشركين أبو سفيان بن حرب ، وكان أول من رمى بسهم في سبيل الله
سعد بن مالك ، وكان هذا أول قتال كان في الإسلام .

ثم شهد عبدة بدرا ، قال : وحدثنا يونس عن ابن إسحاق قال : ثم هرج عتبة وشيبة ابنا
ربيعة والوليد بن عتبة ، فدعوا إلى البراز ، فخرج إليهم فتية من الأنصار ثلاثة ، فقالوا : ممن

(١) في المطبوعة : « أبو زرعة بن عمر » والصواب عن المخطوطة ، والتبذيب : ١٢ / ٩٩ .

(٢) ينظر الترجمة ٣٤٤٧ : ٣ / ٥١٩ .

(٣) في المخطوطة : « أخوته » ، ولعبدة أخوان هما : الحظين والطفيل وقد مضت ترجمتهما .

(٤) كتاب نسب قريش : ٩٤ .

(٥) ينظر سيرة ابن هشام ١١ / ٥٩١ ، ٥٩٥ .

أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . قَالُوا : مَا لَنَا إِلَيْكُمْ حَاجَةٌ . ثُمَّ نَادَى مُنَادِيهِمْ : يَا مُحَمَّدُ ، أَخْرِجْ
إِلَيْنَا أَكْفَاءَنَا مِنْ قَوْمِنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قُمْ يَا حَمْزَةُ ، قُمْ يَا عَلِي ، قُمْ يَا عُبَيْدَةَ فَبَارَزَ عُبَيْدَةُ
عُتْبَةَ ، فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ ، كِلَاهُمَا أَثْبَتَ صَاحِبَهُ (١) . وَبَارَزَ حَمْزَةُ شَيْبَةَ فَقَتَلَهُ مَكَانَهُ ، وَبَارَزَ عَلِيُّ
الْوَلِيدَ فَقَتَلَهُ مَكَانَهُ . ثُمَّ كَرَّأَ عَلَى عُتْبَةَ فَذَفَفَا (٢) عَلَيْهِ ، وَاحْتِمَلَا عُبَيْدَةَ فَحَازُوهُ إِلَى الرَّحْلِ (٣) .

قِيلَ : إِنْ عُبَيْدَةَ كَانَ أَسْنُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَدْرَ ، فَقَطَعْتَ رَجْلَهُ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ
عَلَى رُكْبَتِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ رَأَى أَبُو طَالِبٍ لَعَلِمَ أَنِّي أَحَقُّ بِقَوْلِهِ مِنْهُ ، حَيْثُ يَقُولُ :
وَنُسْلِمُهُ حَتَّى نُصْرَعَ حَوْلَهُ . وَنَذْهَلَ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالْحَلَائِلِ (٤) .

وَعَادَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرَ ، فَتَوَفَّى بِالْصَّفْرَاءِ (٥) .

قِيلَ : إِنْ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا نَزَلَ مَعَ أَصْحَابِهِ بِالنَّازِيَةِ (٦) قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : إِنَّا نَجِدُ رِيحَ مَسْكٍ ؟
فَقَالَ : وَمَا يَمْنَعُكُمْ ؟ وَمَا هُنَا قَبْرِ أَبِي مُعَاوِيَةَ .

وَقِيلَ : كَانَ عَمْرُهَ حِينَ قَتَلَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَكَانَ مَرْبُوعًا حَسَنَ الْوَجْهِ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٥٢٩ - عُبَيْدَةُ بْنُ خَالِدٍ

(ب) عُبَيْدَةُ - بِالضَّمِّ أَيْضًا - هُوَ ابْنُ خَالِدٍ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَمْ أَجِدْ فِي الصَّحَابَةِ عُبَيْدَةَ - بِضَمِّ الْعَيْنِ - إِلَّا عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ ، إِلَّا أَنَّ

(١) أَثْبَتَ صَاحِبَهُ أَي : جَرَحَهُ جَرَاحَةً لَمْ يَقُمْ مِنْهَا .

(٢) ذَفَفَا عَلَيْهِ : أَسْرَعَا قَتْلَهُ .

(٣) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ١ / ٦٢٥ .

(٤) الْبَيْتُ فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ : ١ / ٢٧٥ . وَالْحَلَائِلُ : جَمْعُ حَلِيلَةٍ ، وَهِيَ الزَّوْجَةُ .

(٥) الصَّفْرَاءُ : وَادٍ مِنْ فَاخِيَةِ الْمَدِينَةِ ، كَثِيرُ النَّخْلِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَدْرٍ مَرَحَلَةٌ .

(٦) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « بِالنَّازِيَيْنِ » وَفِي الْمَخْطُوطَةِ دَارُ الْكَتَبِ « ١١١ » مَصْطَلَحُ حَدِيثٍ هَكَذَا دُونَ قَطْعٍ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِالنَّازِيَيْنِ » .

وَمِثْلُهُ فِي الْأَسْتِيعَابِ ، وَقَدْ حُلِقَ عَلَيْهِ السَّيِّدُ الْخَفَقُّ بِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ . وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أَثْبَتَاهُ ، فَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ : « النَّازِيَةُ » .

بِالزَّأْيِ ، وَتَحْقِيقُ الْيَاءِ : عَيْنُ ثَرَّةٍ عَلَى طَرِيقِ الْآخِذِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَرِيبَ الصَّفْرَاءِ ، وَهِيَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ ، وَإِلَيْهَا مَضَافَةٌ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَلَمَّا سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ ، وَارْتَحَلَ مِنَ الرُّوحَاءِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالنَّصْرِفِ قَرِيبَ طَرِيقِ مَكَّةَ

هَسَارًا ، وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى النَّازِيَةِ يَرِيدُ بَدْرًا

الدارقطني ذكر في المؤلف والمختلف : عبدة بن خالد المحاربي ، وقال بعضهم فيه : ١ « ابن خلف » ، حديثه عند أشعث بن أبي الشعثاء ، عن عمته ، عن عبدة ، عن النبي ﷺ - وقال شيبان ، عن أشعث ، عن عمته ، عن أبيها . وقال غيرهما : عن عمته ، عن أبيها .

قال أبو عمر : لم يذكر (١) اختلافا في أنه عبدة ، بضم العين ، وإنما ذكر الاختلاف في الإسناد وفي اسم أبيه . وذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه بفتح العين (٢) ، وقال : « ابن خالد » وما قاله فهو الصواب (٣) .

ونقل ابن ماكولا فيه بضم العين وفتحها إلا أنه قال : ابن خلف ، وقد تقدم في عبدة بن خالد وعبدة بن خالد ، والثلاثة واحد .
أخرجه أبو عمر .

٣٥٣٠ - عبدة بن عمرو الكلبي

(دع) عبدة - بالضم أيضا - هو ابن عمرو الكلبي . وقيل : عبته . بلير هاء ، وقد ذكرناه في « عبدة » . وعبدة أصح .
أخرجه ها هنا ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٥٣١ - عبدة بن مالك

عبدة - بالضم أيضا - هو ابن مالك بن همام بن معاوية .
وقد ذكر نسبه في « مزينة » (٤) « النبي ﷺ » ، وأسلم .
قاله ابن الكلبي .

(١) يعني الدارقطني .

(٢) الجرح لابن أبي حاتم : ٣ / ١ / ٩٠ ، ٩١ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٩ : ٣ / ١٠٢١ ، ١٠٢٢ .

(٤) في المطبوعة : « مرثدة » وهو خطأ . ينظر فيما يأتي ترجمة « مزينة » بن جابر العبدي فيها . وقال ابن الكلبي : مزينة

ابن مالك

باب العين مع التاء

٣٥٣٢ - عتاب بن أسيد

(ب د ع) عَتَابُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيٍّ ابْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَيْشِيِّ الْأُمَوِيِّ . يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ : أَبُو مُحَمَّدٍ . وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ (١) .

أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَاسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ لَمَّا سَارَ إِلَى حُنَيْنٍ . وَقِيلَ : إِنْ النَّبِيُّ ﷺ تَرَكَ مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ بِمَكَّةَ يُفَقِّهُ أَهْلَهَا وَاسْتَعْمَلَ عِتَابًا بَعْدَ عَوْدِهِ مِنْ حَصْنِ الطَّائِفِ . وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عِتَابُ ، تَذَرِي عَلَى مَنْ اسْتَعْمَلْتُكَ ؟ اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ هَزْوَ جَلٍّ ، وَلَوْ أَعْلَمَ لَهُمْ خَيْرًا مِنْكَ اسْتَعْمَلْتَهُ عَلَيْهِمْ » .

وَكَانَ عَمْرُهُ لَمَّا اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَيْفًا وَعِشْرِينَ مَنَةً ، فَأَقَامَ لِلنَّاسِ الْحَجَّ وَهِيَ مَنَةٌ ثَمَانٍ ، وَحَجَّ الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَا كَانُوا . وَحَجَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنَةً تِسْعَ ، فَقِيلَ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَوَّلَ أَمِيرٍ فِي الْإِسْلَامِ . وَقِيلَ بَلْ كَانَ عِتَابُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَلَمْ يَزَلْ عِتَابُ عَلَى مَكَّةَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقْرَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَتَوَفَّى عِتَابُ - فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ - يَوْمَ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ، وَمِثْلُهُ قَالَ أَوْلَادُ عِتَابٍ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ وَغَيْرُهُ : جَاءَ نَعْيُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى مَكَّةَ يَوْمَ دُفِنَ عِتَابُ .

وَكَانَ عِتَابُ رَجُلًا خَيْرًا (٢) صَالِحًا فَاضِلًا ، وَأَمَّا أَخُوهُ « خَالِدُ بْنُ أُسَيْدٍ » فَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَاجُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، مِنْ وَلَدِ عِتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : تَوَفَّى خَالِدُ بْنُ أُسَيْدٍ وَهُوَ أَخُو عِتَابٍ لِأَبُوهِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ .

رَوَى ابْنُ أَبِي عَقْرَبٍ ، عَنْ عِتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ قَالَ : أَصَبْتُ فِي عَمَلِي الَّذِي اسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَدِّي مُعَقَّدِينَ (٣) ، كَسَوْتُهُمَا غِلَامِي كَيْسَانَ ، فَلَا يَقُولُنَّ أَحَدُكُمَا : أَخَذَ مِنِّي عِتَابُ كَذَا ! فَقَدْ رَزَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ يَوْمٍ دَرَاهِمِينَ ، فَلَا أَشْبَعُ اللَّهُ بَطْنًا لَا يَشْبَعُهُ كُلَّ يَوْمٍ دَرَاهِمَانِ .

رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَلَمْ يَدْرِكَاهُ .

(١) كتاب نسب قریش : ١٨٧ .

(٢) في المطبوعة : « خيرًا » ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب : ١١١٠ مصطلح حديث .

(٣) المقلد : ضرب من برود حجر .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني : حدثنا عبد العزيز بن السري الناقط . ، حدثنا بشر بن منصور ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عتاب بن أسيد قال : أمر رسول الله ﷺ أن يُخْرَصَ العنبُ كما يُخْرَصُ النَّخْلُ ، تؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ صدقة النخل تمرا (١) .
أخرجه الثلاثة .

٣٥٣٣ - عتاب بن سليم بن قيس خالد

(ب) عَتَّابُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَذْلِجِ أَبِي الْحَشْرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ كَعْبِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ نَيْمِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ .

أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر (٢) مختصرا .

الحشر : بالحاء المهملة المفتوحة ، وبالشين المعجمة ، وآخره راء . قال ابن ماكولا والدارقطني .

٣٥٣٤ - عتاب بن شمير الضبي

(ب د ع) عَتَّابُ بْنُ شَمِيرِ الضَّبِيِّ .

له صحبة : روى عنه ابنه مُجَمِّعٌ .

روى الفضل بن دُكَيْنٍ ويحيى الحماني ، عن عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضبي ، عن مجمع بن عتاب بن شمير ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، إن لي أبا شيخا كبيرا وإخوة ، فأذهب إليهم لعلهم يسلمون ، فأتيتك بهم ؟ فقال النبي ﷺ : « إن هم أسلموا فهو خير لهم ، وإن أبوا فإن الإسلام وأسع عريض » (٣) .

أخرجه الثلاثة .

شمير : بضم الشين المعجمة ، وفتح الميم ، وآخره راء .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الزكاة ، باب في خرص العنب ، الحديث .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٧ : ١٠٢٤/٣ .

(٣) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى : ٣٠/٦ . وأبو عمر في الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٨ : ١٠٢٤/٣ .

(بدع) عَتَبَان (١) بَنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ السَّالِمِيُّ .

شهد بدرا ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين ، وذكره غيره .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي ، أخبرنا إبراهيم ابن سعد قال : سمعت الزهري يحدث ، عن محمود بن الربيع ، عن عَتَبَانِ بْنِ مَالِكِ السَّالِمِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَوْمُ قَوْمِي بَنِي سَالِمٍ ، وَكَانَ إِذَا جَاءَتِ السُّيُولُ شَقَّ عَلَيَّ أَنْ أَجْتَازَ وَادِيَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي يَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ أَجْتَازَهُ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْتِيَنِي وَتَصِلِي فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَصَلًى ؟ قَالَ : أَفْعَلْ . فَجَاءَنِي الْغَدُ فَاحْتَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرَةٍ (٢) فَلَمَّا دَخَلَ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ : أَيَّنَ تَحِبُّ أَنْ أَصِلِي فِي بَيْتِكَ ؟ فَأَشَرْتُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَصِلِي فِيهِ . فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ .. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (٣) .

وإنما طلب ذلك لأنه كان قد عمى ، وقيل : كان في بصره ضعف .

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي الفقيه ، ومسمار ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز وغيرهم ، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا إسماعيل ، حدثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن محمود بن الربيع الأنصاري ، عن عَتَبَانِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّهُ كَانَ يَزُومُ قَوْمَهُ وَهُوَ أَعْمَى ، وَأَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا تَكُونُ الظُّلْمَةُ وَالسَّيْلُ ، وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرٌ الْبَصَرِ ، فَصَلِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَصَلًى . فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَيَّنَ تَحِبُّ أَنْ تَصِلِي ؟ فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ ، فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٤) .

روى عنه أنس بن مالك ، ومحمود . ومات أيام معاوية

أخرجه الثلاثة .

(١) على هامش مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث « عَتَبَانُ : يَكْمُرُ الْعَيْنَ ، وَيَجُوزُ ضَمُّهَا . ذَكَرَهُ النَّوَوِيُّ فِي فَرْجِ مُسْلِمٍ فِي بَابِ بَيَانِ أَنَّ الْجَمَاعَ كَانَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لَا يُوجِبُ الْغُسْلَ ، وَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي مَرَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقَطُرُ ، فَقَالَ : لَعَلَّنَا أَعْجَلُنَاكَ » .

(٢) الخزيرة : لَحْمٌ يَقْتُلَعُ صَغَارًا ، وَيَصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ كَثِيرٌ ، فَإِذَا نَضِجَ ذُرَّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ .

(٣) أخرجه بنحوه البخاري في كتاب الجمعة ، باب صلاة النوافل ، عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن الزهري : ٧٤/٢ ،

٧٥ . وأخرجه كذلك في كتاب الأطعمة ، باب الخزيرة ، عن يحيى بن بكير ، عن الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب : ٩٤/٧ . وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعدد ، عن حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن يونس عن ابن شهاب : ١٢٦/٢ . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٤٤/٤ ، ٤٤٩/٥ ، ٤٥٠ .

(٤) البخاري ، كتاب الأذان ، باب الرخصة في المطر والعلة أن يصل في رحله : ١٧٠/١ .

٣٥٣٦ - عتبة بن أسيد بن جارية

(بدع) عُبَّةُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِيِّ ، وكنيته أبو بصير . وهو مشهور بكنيته .

وهو الذي هرب من الكفار في هدنة الحديبية إلى رسول الله ﷺ ، فطلبته قريش ليرده رسول الله ﷺ إليهم ، فإنه كلف قد صالحهم على أن يرد عليهم من جاء منهم - فردّه رسول الله ﷺ مع رجلين من الكفار ، فقتل أبو بصير أحدهما وهرب الآخر إلى النبي ﷺ ، وجاء أبو بصير فقال : يا رسول الله ، وقتَ ذِمَّتكَ ، وأدى اللهُ عنكَ ، وقد امتنعت بنفسى من المشركين لئلا يفتنوني في ديني ! فقال النبي ﷺ : « وَيْلُ أُمَّهٍ مِنْ عَرُ حَرْبٍ (١) » ؛ لو كان له رجال ! « فعلم أن رسول الله ﷺ سيرده ، فخرج إلى سيف البحر (٢) ، واجتمع إليه كل من قرّ من المشركين فضيقوا على قريش وقطعوا الطريق عليهم ، فكتب الكفار إلى رسول الله ﷺ ، فردهم إلى المدينة إلا أبا بصير ، فإنه كان قد توفى .

ونذكره في الكنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٣٧ - عتبة بن ربيع بن رافع

(بدع) عُبَّةُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْأَنْجَرِ - وهو هُذْرَةٌ - الأنصارى الخدرى .

قتل يوم أحد شهيدا ، قاله ابن إسحاق (٣) .

أخرجه الثلاثة (٤) .

(١) سمر حرب : موقدها . والسمر في الأصل : الخشب الذي يوقد به النار . وفي سيرة ابن هشام : « محن » بكسر الميم وفتح الحاء والسين مشددة ، وهو بمعناه ، يقال : حششت النار ، وأرثتها ، وأذكيها ، وأنقيتها ، ونهرتها ، بمعنى واحد . و « سمر » هي رواية البخارى في كتاب الشروط ، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط : ٢٥٧/٣ ، وذلك من حديث طويل . وقد أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ، باب في صلح بدر ، الحديث ٢٧٦٥ : ٨٦/٣ ، والإمام أحمد في مسنده : ٣٣١/٤ .

(٢) سيف البحر - بكر السين : جانبه وساحله .

(٣) سيرة ابن هشام : ١٢٥/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٩ : ١٠٢٥/٣ .

٣٥٣٨ - عتبة بن ربيعة بن خالد

(بوس) عُبَيْةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْبَهْرَانِي ، حليف الأوس .

قال ابن إسحاق : شهد بدرًا (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصرا . وقال أبو عمر . اختلف في شهوده بدرًا ، وقال ابن إسحاق : بهرائي . وقال ابن الكلبي : بهزي ، من بني بهز بن أمية القيس بن بهثة بن سليم (٢) .

٣٥٣٩ - عتبة بن سالم بن حرملة العدوي

(من) عُبَيْةُ بْنُ سَالِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْعَدَوِي .

له صحبة ، ذكره المستغفري ، ولم يزد .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٥٤٠ - عتبة بن أبي سفيان

(ب) عُبَيْةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ - واسمه صخر - بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، أخو معاوية بن أبي سفيان لأبويه .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وولاه عمر بن الخطاب الطائف ، ولما مات عمرو بن العاص ولي معاوية أخاه عتبة مصر ، وأقام عليها سنة ، ثم توفي بها ، ودفن في مقبرتها (٣) ، وذلك سنة أربع وأربعين ، وقيل : سنة ثلاث وأربعين .

وكان فصيحاً خطيباً ، قيل : لم يكن أخطب منه ، خطب أهل مصر يوماً فقال : « يا أهل مصر ، خفف على ألسنتكم مدح الحق ولا تاتونه ، وذم الباطل وأنتم تفعلونه . » كالخمار يحمل أسفارا يُثْقِلُهُ حَمْلُهَا ولا ينفعه علمها ، وإنني لا أداوي داءكم إلا بالسيف ، ولا أبلغ السيف ما كفاني السوط ، ولا أبلغ السوط ما صلحتم بالدرة ، فالزموا ما ألزمكم الله لنا تستوجبوا ما فرض الله لكم علينا ، وهذا يوم ليس فيه عقاب ، ولا بعده عتاب ، والسلام . »

وشهد صفين مع أخيه معاوية ، وكذلك شهد أيضا الحكمين بدومة الجندل ، وله فيه أثر كبير ، وكان قد شهد الجمل مع عائشة فذهبت عينه يومئذ .

أخرجه أبو عمر (٤) .

(١) سيرة ابن هشام : ١/١٩٥ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦١ : ٢/٢٠٢٥ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٩٣/١٢٤٥ : « ولم أر له بعد التبع الكثير ذكر آ قبل شهوده الدار ، حين قتل حيان ، ولم أريد في ترجمته عند ابن عساكر ما يدل على أنه ولد في العصر النبوي ، وهو محتمل ... مات بالإسكندرية . »

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٢ : ٢/١٠٢٥ .

(دع) عُتْبَةُ بْنُ طُوَيْعٍ الْمَازَنِيُّ . ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَثْبُتُ .

رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ طُوَيْعٍ الْمَازَنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمَوَالِي ، شَرَّارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعَرَبِ ! وَيَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ، شَرَّارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي الْمَوَالِي ! فَقِيلَ لَهُ - فِي مَوْلَى تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هَلْ رَضِيتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَأَجَازَهُ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

(س) عُتْبَةُ بْنُ عَائِذٍ .

أُورِدَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَقَالَ : إِنْ كَانَ ابْنُ عَائِذٍ وَإِلَّا فَهُوَ ابْنُ عَبْدِ ، لِأَنَّ الْمَتْنَيْنِ وَاحِدٌ .

رَوَى خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَائِذٍ - كَذَا قَالَ : ابْنُ عَائِذٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِنْ شَهِدَ الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْحَاجِّ الْمُعْتَمِرِ » .

رَوَاهُ أَبُو عَامِرٍ الْأَلْهَانِيُّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

(ب س) عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَخْرَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزُوجِيِّ السَّلَمِيِّ .

شَهِدَ الْعَقَبَةَ ، وَبَدْرًا .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى - إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى قَالَ : « عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خَنْسَاءَ » . شَهِدَ بَدْرًا ، رَوَاهُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ .

فَأَسْقَطَ مِنْ نَسَبِهِ « صَخْرًا وَخَنْسَاءَ وَسِنَانًا » ، ثَلَاثَةَ أَبَاءَ ، ثُمَّ قَالَ : مِنْ بَنِي خَنْسَاءَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَنِي خَنْسَاءَ فِي النَّسَبِ ، حَتَّى يَعْلَمَ كَيْفَ هَذَا النَّسَبُ ! وَقَدْ ذَكَرْتُ أَوَّلًا نَسَبَهُ عَلَى الصَّحَّةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

والذي ذكره ابن إسحاق هو ما أخبرنا به عبد الله بن أحمد بن علي ، بإسناده إلى يونس ابن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا قال : ومن بني عبيد بن علي بن غنم ابن كعب ، ثم من بني خنساء بن سنان بن عبيد : ... وعتبة بن عبد الله بن صخر بن خنساء (١) وكذلك ذكره غير يونس عن ابن إسحاق ، فظهر بهذا أن أبا موسى أسقط من النسب ما ذكرناه .

٣٥٤٤ - عتبة بن عبد الله

(س) عُبْتَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

أورده الإسماعيلي في الصحابة . حدث إسماعيل بن عياش ، عن الحسن بن أيوب ، عن عبد الله ابن ناسح (٢) ، عن عتبة بن عبد الله قال : مرَّ رسول الله ﷺ برجلين يتبايعان شاة ، وهما يحلفان ، فقال النبي ﷺ : « إن الحلف محق البركة » .

أخرجه أبو موسى ، ولعله الاسم الذي يأتي بعد هذه الترجمة ، وهو عتبة بن عبد السلمي ، فإن أبا نعيم ذكر في ترجمته أن « عبد الله بن ناسح » يروى عنه ، ويكون بعض الرواة قد أضاف اسم أبيه إلى الله تعالى ، وبعضهم نقصه ، فإنهم يختلفون كثيرا أمثال هذا ، والله أعلم .

٣٥٤٥ - عتبة بن عبد الثمالي

(س) عُبْتَةُ بْنُ عَبْدِ الثَّمَالِي .

حديثه أن النبي ﷺ قال : « لو أقسمت لبررت ، لا بدخل الجنة قبل سائر أمتي إلا بضعة عشر رجلاً ، منهم إبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، ويعقوب ، والأسباط ، اثنا عشر ، وموسى ، وعيسى ، ومريم بنت عمران عليهم السلام » .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا وجدته في تاريخ يعقوب بن سفيان .

والصواب : عبد الله بن عبد ، وقد ذكرناه قبل .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٩٧/١ .
(٢) وردت هذه الكلمة في مخطوطة دار الكتب ١١١٥ ، مصطلح حديث ، مرة ناسح ، وأخرى ناسح ، وثالثة ناسح . وقد أوتضحت خط الحافظ لها في تبصير المتن « ناسح » بالسين وآخره حاء مهملة ، ينظر : ١٤٠٤/٤ .

(د ع) عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ السَّلْمِيِّ ، يَكْنَى أبا الْوَلِيدِ . كَانَ اسْمُهُ عَتَلَةَ فَعَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عُبَيْدٌ ، سَكَنَ حَمَصَ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَلُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، وَخَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاسِحٍ ، وَعَقِيلِ بْنِ مُذْرِكٍ ، وَحَبِيبِ بْنِ عُبَيْدِ الرَّحْبِيِّ ، وَرَاشِدِ ابْنِ سَعْدٍ ، وَغَيْرِهِمْ .

رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاشٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ السَّلْمِيِّ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ ، وَلَهُ الْإِسْمُ لَا يُحِبُّهُ حَوْكُهُ ، وَلَقَدْ أَتَيْنَاهُ وَإِنَّا لَسَبْعَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، أَكْبَرْنَا الْعِرْبَاضَ بْنَ سَمَارِيَةَ فَبَايَعَنَاهُ جَمِيعًا .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ابْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاشٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : كَانَ عُبَيْدٌ يَقُولُ : عِرْبَاضُ خَيْرٌ مِنِّي . وَعِرْبَاضُ يَقُولُ : عُبَيْدٌ خَيْرٌ مِنِّي ، سَبَقَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِسَنَةِ (١) .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّمَشَقِيُّ إِذَا عَنِ كِتَابِ أُمِّ الْمُجْتَبَى فَاطِمَةَ - قَالَ : وَأَخْبَرَنَا أَبِي عَنْهَا قَالَتْ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْقُرَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوَصِّلِيُّ ، أَخْبَرَنَا جُبَارَةُ ، حَدَّثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ (٢) عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقْصُوا نَوَاصِيَ الْخَيْلِ ، فَإِنَّهُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرِ ، وَلَا أَغْرَافَهَا فَإِنَّهُ دِفَاوُهَا ، وَلَا أَدْنَابَهَا فَإِنَّهَا مَذَابِهَا .

وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي «عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ» ، وَعُبَيْدٌ أَصَحُّ ، وَعُبَيْدٌ تَصْحِيفٌ مِنْهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

وَرَوَى يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ حَدَّثْتُ فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ فَقُلْتُ : عَتَلَةَ . فَقَالَ : بَلْ أَنْتَ عُبَيْدٌ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) مسند أحمد : ١٨٦/٤ .

(٢) في المطبوعة : «ثوير بن يزيد» وهو خطأ ، والصواب عن الجريج لابن أبي حاتم : ٤٦٩/١/٤ . ومسند الإمام

أحمد : ١٨٢/٥ .

وروى يحيى بن عتبة ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال يومَ قُرَيْظَةَ والنَّضِيرِ : « مَنْ أَدْخَلَ هَذَا الْحِصْنَ سَهْمًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » . فَأَدْخَلَتْ ثَلَاثَةُ أَهْم .

عَتَلَةٌ بفتح العين ، وسكون التاء فوقها نقطتان . قاله ابن ما كولا ، قال : وقال عبد الغنى : عَتَلَةٌ ، يعنى بفتحيتين .

قلت : كذا جاء « قريظة والنضير » ولم يكن لهما يوم واحد ، فإن قريظة كان يومهم بعد الخندق سنة خمس ، وأما النضير فكان إجلاؤهم سنة أربع . وقد جعل أبو عمر عتبة بن عبد ، وعتبة بن النذر واحدا ، ويرد الكلام فيه إن شاء الله تعالى .

٣٥٤٧ - عتبة بن عمرو بن جروة

عُتْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جِرْوَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزَرِيِّ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزَرَجِ الْأَنْصَارِيِّ .

شهد أحدا ، ولا عقب له .

ذكره ابن الدباغ ، عن العدوى .

٣٥٤٨ - عتبة بن عمرو بن صالح بن ذبحان

عُتْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ صَالِحِ بْنِ ذُبْحَانَ الرَّعِينِيِّ . ثم الذَّبْحَانِي .

من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر .

قاله ابن ما كولا ، عن ابن يونس .

٣٥٤٩ - عتبة بن عويم

(د ع) عُتْبَةُ بْنُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ . يذكر نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى .

قال ابن أبي داود : شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وشهد ما بعدها .

روى عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن

جده عتبة قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنْ أَلَّهِ اخْتَارَ لِي أَصْحَابًا ، وَجَعَلَهُمْ لِي أَنْصَارًا وَوُزَرَاءَ ،

فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(ب د ع) عُبَّةُ بْنُ غَزْوَانَ بن جابر بن وهيب بن نُسَيْب بن زيد بن مالك بن الحارث ابن عَوْف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان .

وقيل : غزوان بن الحارث بن جابر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب بن نُسَيْب بن مالك بن ابن الحارث بن مازن .

فأسقطا من النسب زيدا وعوفا .

قال ابن منده : وقيل : غزوان بن هلال بن عبد مناف بن الحارث بن مُنْظَر بن عمرو ابن معيص بن عامر بن لؤى . وقال : قاله ابن أبي خيثمة ، عن مصعب الزبيري .

يكنى : أبا عبد الله ، وقيل : أبو غزوان . وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف بن قصي .

وهو سابع سبعة في الإسلام مع رسول الله ﷺ ، وقد قال ذلك في خطبته بالبصرة : لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ، مالنا طعام إلا ورق الشجر ، حتى قرحت أشداقنا .

وهاجر إلى أرض الحبشة - وهو ابن أربعين سنة - ثم عاد إلى رسول الله ﷺ وهو بمكة ، فأقام معه حتى هاجر إلى المدينة مع المقداد ، وكانا من السابقين . وإنما خرجا مع الكفار يتوصلان إلى المدينة . وكان الكفار سرية ، عليهم عكرمة بن أبي جهل ، فلقبهم سرية للمسلمين عليهم عبدة بن الحارث ، فالتحق المقداد وعتبة بالمسلمين .

ثم شهد بدرًا ، والمشاهد مع رسول الله ﷺ ، وسيرة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما إلى أرض البصرة ، ليمتثل من بالأبلة (١) من فارس ، فقال له لما سيره : « انطلق أنت ومن معك حتى تأتوا أقصى مملكة العرب وأدنى مملكة العجم ، فسر على بركة الله تعالى وبمنه ، اتق الله ما استطعته ، واعلم أنك تأتي حومة العدو ، وأرجو أن يعينك الله عليهم ، وقد كتبت إلى العلاء بن الحضرمي أن يمدك بعرفجة بن هرثمة ، وهو ذو مجاهدة للعدو وذو لمكايدة ، فشاورة ، واذع إلى الله ، فمن أجابك فاقبل منه ، ومن أبي فالجزية عن يدي مدلة وصغار ، وإلا فالسيف في غير هوادة . واستنفر من مررت به من العرب ، وحثهم على الجهاد ، وكأيد العدو ، واتق الله ربك » .

(١) الأبلة - بضم الهمزة والباء وتشديد اللام : بلدة حل شامي دجلة .

فسار عُتْبَةَ وافتتح الأبلَّة ، واختَطَّ البصرة ، وهو أول من مَصَّرَهَا وَعَمَّرَهَا . وأمرَ مِخْجَنَ ابنِ الأَدْرَع فخطَّ مسجدَ البَصْرَةِ الأعظم ، وبناه بالقَصَبِ . ثم خرج حاجاً وخلفَ مجاشِعَ ابنِ مَسْعُود ، وأمره أن يسير إلى الفرات ، وأمر المغيرة بن شعبة أن يصلي بالناس ، فلما وصل عتبة إلى عمر استعفاه عن ولاية البصرة ، فأبى أن يعفيه ، فقال : اللهم لا تردني إليها ! فسقط . هن راحته فماتت سنة سبع عشرة ، وهو منصرف من مكة إلى البصرة ، بموضع يقال له : معدن بنى سليم ، قاله ابن سعد (١) .

وقال المدائني : مات بالرَّيْدَةِ (٢) سنة سبع عشرة ، وقيل : سنة خمس عشرة ، وهو ابن سبع وخمسين سنة .

وكان طَوَّالاً جَمِيلاً .

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا قرة بن خالد ، عن حميد بن هلال العدوي ، عن خالد بن عمير ، عن (٣) رجل منهم قال : سمعت عتبة بن غزوان يقول : لقد رأيتني مَابعَ سَبْعَةِ مع رسول الله ﷺ ، مالنا طعام إلا ورق الحُبْلَةِ (٤) ، حتى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا (٥) .

وفتح عتبة دَسْتُ مَيْسَانَ ، وغَنِمَ ما فيها ، وسبى الحرِّيمَ والأَنْثَاءَ ، وممن أخذ منها : يسارُ أُمِّ الحسنِ البصري ، وأرطبان جد عبد الله بن عون بن أرطبان (٦) وغيرهم .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أزهر ابن حميد أبو الحسن ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطَّفَّائِي ، حدثنا أيوب السَّخْتِيَّانِي ، عن حميد بن هلال ، عن خالد بن عمير : أن عتبة بن غزوان - وكان أمير البصرة - خطب فقال في خطبته : « ألا إن الدنيا قد ولَّتْ حَذَاءً (٧) ، ولم يبقَ منها إلا ضَبَابَةٌ (٨) كضبابَةِ الْإِنَاءِ يَتَصَابُهُ أَحَدُكُمْ ، وإنكم ستنتقلون منها لا محالة ، فانتقلوا منها بخير ما بحضرتكم إلى دار

(١) الطبقات الكبرى ، لابن سعد : ٦٩/١/٣ . ومعدن بن سليم : من أعمال المدينة على طريق نجد .

(٢) الرَيْدَةُ - بفتح الراء والياء : قرية من قرى المدينة على ثلاثة أميال منها .

(٣) في المسند : « خالد بن عمير رجل منهم » . وفي التهذيب ١١١/٣ : « خالد بن عمير العدوي البصري ، روى عن

عتبة بن غزوان ، وعنه حميد بن هلال » .

(٤) في المسند : « إلا ورق الحُبْلَةِ » وأحسبه خطأ . والحُبْلَةُ - بضم الحاء وسكون الباء - : ثمر السمريثية اللوبية .

(٥) مسند أحمد : ١٧٤/٤ .

(٦) له ترجمة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٣٠/٢/٢ ، ١٣١ . والتهذيب : ٣٤٦/٥ - ٣٤٩ .

(٧) ولَّتْ حَذَاءً : سريمة خفيفة .

(٨) الضبابَةُ - بضم الصاد ، بقية الماء في الإناء . يتصاها : يثرها .

لا زوال لها ، فلقد ذكر لنا أن الحجر يلتقى من شفا (١) جهنم فيهن فيهن سبعين خريفاً ، لا يبلغ قعرها . وإيم الله لتملأن ! ولقد ذكر لي أن ما بين المضراعين من مضاريع الجنة مسيرة أربعين عاماً ، وإيم الله لياتين عليه يوم وهو كظيط بالزحام ، وأعود بالله أن أكون عظيماً في نفسي صغيراً في أعين الناس ، وستجربون الأمراء بعدي (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٣٥٥١ - عتبة بن فرقد بن يربوع

(ب د ع) عتبة بن فرقد بن يربوع بن حبيب بن مالك بن أسعد بن رفاعه بن ربيعة ابن رفاعه بن الحارث بن بهثة بن سليم السلمي ، أبو عبد الله .
وقال الكلبي : اسم فرقد « يربوع » ، أمه بنت عباد بن علقمة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ، له صحة ورواية ، وكان شريفاً

وقال ابن منده : عتبة بن فرقد السلمي ، من بني مازن . غزا مع النبي ﷺ غزوتين .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إلياس الأزدي قال : أخبرنا عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا هشيم ، أخبرنا حصين قال : كان عتبة بن فرقد شهد خيبر مع رسول الله ﷺ ، قال : فقسم له ، فأصابه منها سهم ، فجعلها لبني عمه عاماً ، ولأخواله عاماً . فكان بنو سليم يجيئون عاماً فيأخذونه ، وكان بنو فلان - يعني أخواله - يجيئون عاماً فيأخذونه ، قال هشيم : كان حصين بينه وبينه قرابة - يعني عتبة - وكان أميراً لعمر بن الخطاب على بعض فتوح العراق

أخبرنا يحيى بن محمود ، وعبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناديهما عن أبي الحجاج مسلم ابن الحجاج قال : حدثنا [أحمد بن] (٣) عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا عاصم الأحول ، عن أبي عثمان قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن بأذربيجان : « يا عتبة بن فرقد ، إنه ليس من كدك ولا كد أبيك ولا كد أمك ، فأشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك ، وإياكم والتنعيم ... » الحديث (٤) .

(١) في مسند الإمام أحمد : « شفير جهنم » وفي مسلم : « شاة جهنم » وشفا كل شيء : حرفه . ومثله الشفير .

(٢) أخرجه مسلم عن شيخان بن فروخ ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بإسناده ، وهو حديث طويل . ينظر كتاب الزهد : ٢١٥/٨ ، ٢١٦ . كما أخرجه الإمام أحمد عن بهز بن أسد ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد ، ينظر المسند : ١٧٤/٤ .

(٣) سقط من المطبوعة ، والمثبت عن صحيح مسلم . وينظر ترجمته في التهذيب : ٥٠/١ .

(٤) مسلم ، كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم استعمال إناث الذهب والفضة على الرجال والنساء : ١٤٠/٦ .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابه بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا وهبان ، حدثنا خالد ، عن أم عاصم امرأة عتبة بن فرقد قالت : كُنَّا عند عتبة ثَلَاثَ نِسْوَةٍ ، وَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ أَطْيَبَ رِيحًا مِنْ صَاحِبَتِهَا ، وَكَانَ عُتْبَةُ أَطْيَبَ رِيحًا مِنَّا ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ عُرِفَ بِرِيحِ طَيِّبَةٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : أَخَذَهُ الشَّرَى (١) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ تَفَلَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَدِهِ وَمَسَحَ بِهَا ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ .

وله رواية عن النبي ﷺ ، وروى عنه زَوْجُهُ أُمُّ عَاصِمٍ . وَسَكَنَ الْكَوْفَةَ ، وَكَانَ لَهُ بِهَا عَقَبٌ ، يُقَالُ لَهُمْ : « الْفَرَاقِدَةُ » .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكرياء قال : وَوَلَّى عُتْبَةُ بْنُ فَرَقْدٍ لِعَمْرِ ابْنِ الْخَطَّابِ الْمَوْصِلَ - قَالَ : وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ فَتَحَهَا - قَالَ : وَابْتَنَى عُتْبَةُ دَارًا وَمَسْجِدًا .

قال : وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَاءُ قَالَ : أَخْبَرْتُ عَنْ خَلِيفَةِ بْنِ خِيَّاطٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مُسْلِمٍ : أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَجَهَ عِيَاضَ بْنَ غَنَمٍ فَافْتَتَحَ الْمَوْصِلَ ، وَخَلَفَ عُتْبَةُ بْنُ فَرَقْدٍ عَلَى أَحَدِ الْحِصْنَيْنِ ، وَافْتَتَحَ الْأَرْضَ كُلَّهَا عَنُودَ غَيْرِ الْحِصْنِ ، صَالِحَهُ أَهْلُهُ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ .

قال : وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَاءُ قَالَ : أَنْبَأَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَزِيدٍ ، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عُمرَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَالْمُهَلَّبِ قَالُوا : كَانَ عَلَى حَرْبِ الْمَوْصِلِ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ رُبْعَى بْنِ الْأَفْكَلِ ، وَعَلَى الْخِرَاجِ عَرْفَجَةُ بْنُ هَرْثَمَةَ ، وَفِي قَوْلِ آخِرٍ : عُتْبَةُ بْنُ فَرَقْدٍ عَلَى الْحَرْبِ وَالْخِرَاجِ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قلت : قول ابن منده : « إِنَّهُ مِنْ مَازِن » ، لَا أَعْرِفُهُ ، وَلَيْسَ فِي نَسَبِهِ إِلَى « سَلِيمٍ » مِنْ اسْمِهِ مَازِنٌ حَتَّى يَنْسَبَ إِلَيْهِ ، وَلَعَلَّهُ قَدْ عَلِقَ بِقَلْبِهِ مَازِنُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخُو سَلِيمٍ ، أَوْ قَدْ نَقَلَ مِنْ كِتَابٍ فِيهِ إِسْقَاطٌ وَغُلَطٌ ، أَوْ أَنَّهُ وَصَلَ إِلَيْهِ مَا لَا نَعْلَمُهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) الشرى : طغى جللى ، بشكل بشور نائفة ، يسبب حكاكا قد يكون قديداً .

٣٥٥٢ - عتبة بن أبي لهب

(ب س) عُبَّةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ - واسم أبي لهب : عبد العزى بن عبد المطلب القرشى الهاشمى ، وهو ابن عم النبي ﷺ ، وأمه أم جَعِيل بنت حرب بن أمية ، أخت أبي سفيان ، وهى حمالة الحطاب .

أسلم هو وأخوه مُعْتَبٌ يوم الفتح ، وكانا قد هربا من النبي ﷺ ، فبعث النبي ﷺ العباس بن عبد المطلب عمهما إليهما ، فأتى بهما ، فأسلما ، فسرَّ رسول الله ﷺ بإسلامهما ، وشهدا مع رسول الله ﷺ حنيناً ، وكانا ممن ثبت ولم ينهزم . وشهدا الطائف ولم يخرججا عن مكة ، ولم يأتيا المدينة ، ولهما عقب .

وقال الزبير ابن بكار : شهد عتبة ومُعْتَبٌ (٢) ابنا أبي لهب حنيناً مع رسول الله ﷺ وكانا فيمن ثبت ، وأقام بمكة .

أخرجه (١) أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : « إن ثبت ، وما أراه » وقول الزبير يرد عليه ، والله أعلم .

٣٥٥٣ - عتبة بن مسعود الهذلى

(ب د ع) عُبَّةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِى . تقدم نسبه عند ذكر أخيه عبد الله بن مسعود ، بكى أبا عبد الله .

هاجر مع أخيه عبد الله إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وقدم المدينة ، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وقال الزهرى : ما كان عبد الله بأفقه عندنا من أخيه ، ولكنه مات مريعاً .

وقيل عن الزهرى : ما كان عبد الله بأقدم صحبة وهجرة من أخيه ، ولكنه مات قبله .

وروى عن عبد الله بن عتبة قال : لما مات عتبة بكاه أخوه عبد الله ، فقبل له : أتبكى ؟ فقال : أخى ، وصاحبى مع رسول الله ﷺ ، وأحب الناس إليّ ، إلا ما كان من عمر بن ابن الخطاب .

وقيل : إن عتبة مات فى خلافة عمر رضى الله عنهما .

(١) الإstimاب ، الترجمة ١٧٦٦ : ١٠٣٠/٣ .

(٢) ينظر الترجمة ٣١٧٧ : ٣-٣٨٤ . وحل هاشم خطرطة دار الكتب ١١١٠ ، مصطلح حديث : « قبل : إتيها من أم واحدة » وقيل غير ذلك ، والأول أكثر .

كذا قيل ، والذي روى عن القاسم بن عبد الرحمن أن عتبة توفي سنة أربع وأربعين ، فعلى هذا يكون موته بعد أخيه ، لا قبله .
أخرجه الثلاثة (١) .

٣٥٥٤ - عتبة بن النذر السلمي

(ب د ع) عُبْتَةُ بْنُ النَّذْرِ السُّلَمِيُّ .

مكن الشام ، روى عنه علي بن رباح ، وخالد بن معدان .

أخبرنا يحيى بن محمود إنا بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا ابن مَصْفًى ، حدثنا بَقِيَّةُ ، عن مسلمة بن علي ، حدثني سعيد بن أبي أيوب ، عن الحارث بن يزيد الحضرمي ، عن علي بن رباح قال : سمعت عتبة بن النذر - وكان من أصحاب النبي ﷺ - يقول - : كنا عند النبي ﷺ يوماً فقرأ سورة « طسم » حتى بلغ قصة موسى : قال : « إن موسى صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء وسلم ، آجر نفسه ثمان سنين - أو قال : عشر سنين - لِعِفَّةِ فرجه ، وطعام بطنه (٢) » .

قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : عتبة بن النذر ، وهو عتبة بن عبد السلمي ، له صحبة . كان اسمه عَتَلَةَ ، فغير النبي ﷺ اسمه ، فسماه عُبْتَةَ .

روى محمد بن القاسم الطائي ، عن يحيى بن عتبة بن عبد ، عن أبيه قال : قال لي رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟ قلت : عَتَلَةَ . قال : أنت عُبْتَةُ . وقيل : كان اسمه نَشْبَةَ ، فقال : أنت عتبة .

قال : شهد عتبة بن عبد خير مع رسول الله ﷺ ، وكنيته أبو الوليد . توفي سنة سبع وثمانين أيام الوليد بن عبد الملك . وهو ابن أربع وتسعين سنة . يعد في الشاميين .
روى عنه جماعة من تابعي أهل الشام . منهم : خالد بن معدان ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وكثير بن مرة . وراشد بن سعد ، وأبو عامر الألهاني ، وعلي بن رباح .

(١) الاستيعاب ، الرجمة ١٧٦٧ : ١٠٥٠/٢ ، ١٠٣١ .

(٢) أخرجه ابن ماجه عن محمد بن الحسن الحمصي بإسناده ، ينظر كتاب الزوائد ، باب إجازة الأجير على طعام بطنه ، الحديث ٢٤٤٤ : ٨١٧/٢ . وفي الزوائد : إسناده ضعيف ، الآن فيه بَقِيَّةُ ، وهو مدلس . وليس لبَقِيَّةُ هذا عند ابن ماجه ، سوى هذا الحديث ، وليس له شيء في بقية الكتب الستة .

وقال الواقدي : عتبة بن عبد آخر من مات بالشام من أصحاب النبي ﷺ .

قال أبو عمر : وقد قيل إن عتبة بن النُدْر غير عتبة بن عبد ، وليس بشيء ، والصواب ما ذكرناه ، ولم يختلفوا أنهما سَلَمِيَّان ، وأن خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما .

قال أبو حاتم الرازي : عتبة بن النُدْر شامي ، روى عنه خالد بن معدان ، وعلى بن رباح . وذكر في باب آخر : عتبة بن عبد السلمي أبو الوليد ، شامي . روى عنه خالد بن معدان وعبد الرحمن بن عمرو السلمي . وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم : روى عنه كثير بن مرة ، ولقمان بن عامر ، وراشد بن سعد ، وأبو عامر الألهاني ، وعبد الله بن عائذ^(١) ، وحبيب ابن عبيد ، وشَرْحَبِيل بن شَفْعَة ، وعبد الرحمن بن أبي عوف وابنه يحيى .

هذا كله ذكره في باب عتبة بن عبد ، ولم يذكر في باب عتبة بن النُدْر أنه روى عنه غير رجلين : خالد بن معدان ، وعلى بن رباح . وفي ذلك نظر ، لأن الأغلب عندي ما ذكرته لك^(٢) .

هذا جميعه كلام أبي عمر ، وهو يميل إلى أنهما واحد ، والله أعلم .

٣٥٥٥ - عتبة بن نيار

(د ع) عُتْبَةُ بْنُ نِيَّار . بعثه النبي ﷺ إلى زُرْعَةَ بن سيف .

روى الأسود ، عن عروة أن رسول الله ﷺ كتب إلى زرعة بن سيف بن ذي يزن : « بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد ، من محمد رسول الله إلى زرعة بن ذي يزن : إذا أتاكم رُسُلِي فأمركم بهم خيرا : معاذ بن جبل ، وابن رَوَاحَة ، ومالك بن عبادة ، وعتبة بن نيار » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : في هذا نظر ، فإن رسول الله ﷺ كاتب الناس باليمن سنة تسع بعد الفتح ، وعبد الله بن رَوَاحَة قتل بمؤتة سنة ثمان ، والله أعلم .

٣٥٥٦ - عتبة بن أبي وقاص

(د ع) عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاص - واسم أبي وقاص : مالك - وقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه « سعد^(٣) » .

ذكر في الصحابة ، عهد إلى سعد أخيه أن ابن وليدة زَمْعَة منه . رواه الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

(١) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/١٧٢ : « وعبد الله بن عامر » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٨ : ٣/١٠٣١ + ١٠٣٢ .

(٣) في نظر الترجمة ٢٠٣٧ + ٢١٦/٢ .

قال ابن منده ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين في الصحابة ، واحتج بحديث الزهري أن سعدا عهد [إليه أخوه ^(١)] بآب بن وليدة زمعة أنه ابنه .

قال : وعتبة هو الذي شج وجه رسول الله ﷺ ، وكسر رباعيته يوم أحد ، وما علمت له إسلامه ، ولم يذكره أحد من المتقدمين في الصحابة ، قيل : إنه مات كافرا .

وروى عن معمر ، عن عثمان الجزري ^(٢) ، عن مقسم : أن عتبة كسر رباعية رسول الله ﷺ فدعا عليه ، فقال : « اللهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كافرا » ، فما حال عليه الحول حتى مات كافرا .

هذا كلامه ، وقد قال الزبير بن بكار : عتبة بن [أبي] ^(٣) وقاص كان أصاب دما في قريش ، فانتقل إلى المدينة قبل الهجرة ، فاتخذ بها منزلا ومالا ومات في الإسلام ، وأوصى إلى سعد بن أبي وقاص ، وأمه هند بنت وهب بن الحارث بن ^(٤) زهره .

٣٥٥٧ - عتبة

(س) عُنْبَة ، آخر .

أورده ابن شاهين ، وفرق بينه وبين غيره . ومن حديثه أن رجلا سأل النبي ﷺ : كيف أول شأنك ؟ قال : « كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر » . وذكر الحديث ^(٥) .

٣٥٥٨ - عتريس بن عرقوب

(د ع) عَتْرِيس بن عَرْقُوب .

ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ .

روى عنه طارق بن شهاب ، وهو من أصحاب ابن مسعود . ولا تصح له صحبة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) مكانه في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « عهد إلى أخيه ... » ولا يستقيم النص عليه ، لينظر ترجمته : « عبد الرحمن بن زمعة » : ٤٤٨/٣ .

(٢) كذا ، ولعله « عبد الكريم الجزري » ، فهو الذي يروي عن مقسم ، ويروي عنه معمر . ينظر التهذيب : ٢٤٤/١٠ ، ٢٨٨ ، ٣٧٤/٦ .

(٣) سقط من المطبوعة .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٦٣ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده « عتبة بن عبد » ، ينظر المسند : ١٨٤/٤ .

٣٥٥٩ - غيبة البلوى

(ع س) غُيْبَةُ ، الْبَلْوَى نَسْبًا ، ثُمَّ الْأَنْصَارَى حِلْفًا .

روى الحسن عن ابنِ الأَبي ثعلبة ، عن أبيه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، صَلَّى فقام رجل خلفه فقال : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، عملت سوءا وظلمت نفسي ، فاغفر لي وارحمني وتب علي ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ . فقال : من صاحب الكلام ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله - وهو رجل من بَلَى ، ثُمَّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يقال له : غُيْبَةُ . فقال النبي ﷺ : والذي نفس محمد بيده ما خَرَجَ آخرها من فيك حتى رأيت أحد عشر ملكا يبتدرونها ، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَأَبُو نَعِيمَ .

٣٥٦٠ - عتير البدرى

عُتَيْرُ الْبَدْرَى .

له صحبة ورواية عن النبي ﷺ . روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الأزدي .
قاله المستغفرى : عُتَيْرٌ ، بَنَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِثَلَاثٍ . وقاله ابن ما كولا : بضم العين ، وفتح التاء فوقها نقطتان ، ثُمَّ بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ . ولا أدري أهو عتير العذرى الذى ذكره أم غيره .

٣٥٦١ - عتير العذرى

(س) عُتَيْرُ الْعُذْرَى .

قال أبو موسى : استدركه أبو زكرياء على جده ، وقد ذكره جده فقال : «عُسْ» بالسين ، وقيل فيمركلاهما ، وقاله البرذعى بالشين المعجمة ، وكذلك عثامة بن قيس قيل فيه : عَسَّامَةٌ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وقد ذكره أبو أحمد بالتاء المثناة ، وروى له حديث : «إِذَا زَفَتِ الْمَرْأَةُ» كَأَنَّهُ رَأَاهُمَا وَاحِدًا .

٣٥٦٢ - عتيق بن قيس

(س) عَتِيقُ بْنُ قَيْسٍ .

ذكرناه في ترجمة ابنه الحارث (١) .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

(١) ينظر الترجمة ٩٢٥ : ١٠٠/١ .

٣٥٦٣ - عتيقة بن الحارث

(من) عتيقة بن الحارث الأنصاري .

روى مكحول ، عن عبد الله بن عمرو قال : « بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ أقبل عتيقة ابن الحارث ، فقال : قد أصبت خلوة ، فأحب أن أسألك ؟ قال : سل عما شئت . قال : يا رسول الله ، ما لمن تقلد سيفاً في سبيل الله ؟ قال : يكون له وشاحاً من أوشحة الجنة من در وياقوت ويزبرجد قال : يا رسول الله ، ما لمن اعتقل ^(١) رُمحا في سبيل الله عز وجل ؟ قال : يكون له علماً يوم القيامة يعرف به قال : يا رسول الله ، ما لمن ^(٢) تنكب قوساً في سبيل الله عز وجل قال : يكون له رداء أخضر من أردية الجنة .. » وذكر حديثاً طويلاً في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل .
أخرجه أبو موسى .

٣٥٦٤ - عتيقة

(د) عتيقة ، روى عنه عبد الله بن صفوان ، ولم يصح حديثه . ذكره البخاري في الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً .
أخرجه ابن منده مختصراً ، والله أعلم .

٣٥٦٥ - عتيك بن التيهان

(ب د ع) عتيك بن التيهان ، أخو أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري الأوسي الأشجعي .
قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين عتيكا ، وفي نسختي « عتيك » ،
بالدال ، عن الزهري وابن إسحاق .
وقال أبو عمر : عتيك بن التيهان ، ويقال : عبيد ، قال : وقد ذكرنا من قال ذلك في باب عبيد ، شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا . وقيل : بل قتل بصفين .
قال ابن هشام : يقال : التيهان والتيهان : بالتخفيف والتشديد ^(٣) .
أخرجه الثلاثة ^(٤) .

(١) اعتقال الرمح : أن يجعله الرأكب تحت فخذه ، ويحرقه على الأرض وواه .

(٢) تنكب قوساً : علقها في منكبه . والمنكب : مجتمع العضد والكتف .

(٣) الذي في سيرة ابن هشام بعد أن ذكر عبيد بن التيهان : « ويقال » : عتيك بن التيهان . ينظر : ١/٦٨٦ ، ٦٨٧ ،

٣٥٦٦ - عتيك بن قيس

(س) عتيك بن قيس بن هيثمة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك . ذكره ابن شاهين . روى عنه ابنه جابر بن عتيك ، عن النبي ﷺ قال : « إن من الغيرة ما يحب الله ، ومنها ما يبغض الله . ومن الخيلاء ما يحب الله ، ومنه ما يبغض الله . فالغيرة التي يحبها الله الغيرة التي في الريبة ، والغيرة التي يبغضها الله الغيرة في غير الريبة ، والخيلاء الذي يحب الله الرجل يختال بنفسه عند القتال ، والخيلاء الذي يبغض الله الخيلاء في البغي والفجور (١) ورواه غير واحد ، عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه (٢) . وهو الأصح . أخرجه أبو موسى .

باب العين والثاء

٣٥٦٧ - عثامة بن قيس

(ب د ع) عثامة بن قيس - وقيل : عسامة . روى أبو بشر عن (٣) عثامة بن قيس الأزدي ، عن عبد الله بن سفيان الأزدي ، وكلاهما مع أصحاب رسول الله ﷺ قال : « ما من رجل يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله وجهه عن النار مائة عام » . قال عبد الله بن سفيان : إنما أحدثكم بما سمعت . وروى عنه بلال بن أبي بلال فقال : عثامة بن قيس البجلي قال : قال رسول الله ﷺ : « نحن أحق بالشك من إبراهيم ، ويرحم الله لوطاً لقد كان يأوى إلى ركن شديد » . أخرجه الثلاثة .

٣٥٦٨ - عثم بن الربعة

(ب) عثم بن الربعة الجهنى . وفد على رسول الله ﷺ ، وكان اسمه عبد العزى ، فغيره رسول الله ﷺ . أخرجه أبو عمر مختصراً (٤) .

(١) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب . وفي المسند : « البغي والفجر » .
(٢) وكذلك هو في مسند أحمد عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه . ينظر المسند ٤٤٦ هـ / ٢٤٥ هـ .
(٣) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « أبو بشر : بن عثامة » ولعل للصواب ما أثبتناه .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٢ : ١٢٣٦/٣ . وفي هامش مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث عن الرشاطي « وذكر أبو عمر في باب العين المهملة « عثم بن الربعة » فوم أن جملة « عثا » ، وهو عثم » يمين معجمة ، وجعله من الصحابة » . وبين قرن النبي عليه السلام قرون كثيرة .

(س) عُثْمَانُ بْنُ الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيُّ .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إذنا بإسناده عن أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني عطاف بن خالد المخزومي ، حدثنا عبد الله ابن عثمان بن الأرقم ، عن جده عثمان بن الأرقم قال : « جئت رسول الله ﷺ فقال لي : أين تريد ؟ قلت : أريد بيت المقدس . قال : هل مخرجك إليه التجارة ؟ فقلت : لا ، ولكنني أردت الصلاة فيه يارسول الله . فقال : صلاة في هذا المسجد خير من ألف صلاة ثم » يريد بيت المقدس !

رواه ابن عُمَيْر ، عن عطاف بن خالد المخزومي ، عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم ، عن جده الأرقم .

وروى ابن أبي عاصم أيضًا حديثًا فقال : عن عبد الله بن عثمان ، عن جده الأرقم .

أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا عطاف بن خالد ، قال : حدثني عبد الله بن عثمان بن الأرقم ، عن جده الأرقم وكان بدريا ، وكان رسول الله ﷺ نزل في داره عند الصفا .

وقد تقدم في ترجمة الأرقم (١) ما يقوى هذا ، وهو الصواب .

أخرجه أبو مومني .

(س ع) عُثْمَانُ بْنُ الْأَزْرَقِ .

روى هشام بن زياد ، عن عمار بن سعد قال : دخل علينا عثمان بن الأزرق المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب ، فقصر وقعد في المسجد ، فقلنا : يرحمك الله ! لو وصلت إلينا لكان أوفق بك ؟ فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تخطى رقاب الناس بعد خروج الإمام - أو : فرق بين اثنين - كان كجار قصبه (٢) في النار » .

أخرجه أبو موسى ، وأبو نعيم .

(١) ينظر الترجمة ٧٠ : ٧٤/١ ، ٧٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن الأرقم بن أبي الأرقم . ينظر المسند : ٤١٧/٣ . والنصب : الأعمام .

٣٥٧١ - عثمان بن حنيف

(ب د ع) عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ . تقدم نسبه عند ذكر أخيه مهل بن حُنَيْفٍ . يكنى عثمان : أبا عمرو . وقيل : أبو عبد الله .

شهد أحداً والمشاهد بعدها . واستعمله عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، على مساحة سواد العراق ، فمسحه غايمةً وغايمةً ، فمسحه وقسط خراجها . واستعمله على ، رضي الله عنه ، على البصرة فبقى عليها إلى أن قدمها طلحة والزبير مع عائشة رضي الله عنهم في نوبة وقعة الجمل ، فأخرجوه منها . ثم قدم على إليها فكانت وقعة الجمل ، فلما ظفر بهم على استعمل على البصرة عبد الله بن عباس . ومكن عثمان بن حنيف الكوفة ، وبقي إلى زمان معاوية .

روى عنه أبو أمامة ابن أخيه مهل بن حُنَيْفٍ ، وابنه عبد الرحمن بن عثمان ، وهانيء بن معاوية الصدي .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن أبي جعفر ، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت ، عن عثمان بن حُنَيْفٍ : أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال : ادع الله أن يعافيني . فقال : إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك . قال : ادعه ! قال : فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء ، ويدعو بهذا الدعاء : « اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بمحمد نبيك نبي الرحمة ، يا محمد ، إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضي لي ، اللهم فشفعني في » (١) .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٣٥٧٢ - عثمان بن ربيعة الجمحي

(ب) عُثْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ أَهْبَانَ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ .

كان من مهاجرة الحبشة ، قاله ابن إسحاق وحده (٣) .

وقال الواقدي : ابنه « نبيه بن عثمان » هو الذي هاجر إلى الحبشة .

أخرجه أبو عمر .

(١) تحفة الأحاديث ، أبواب الدعوات : ٢٢/١٠ ، ٢٣ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح قريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث أبي جعفر ، وهو غير الخطي » .

وأخرجه ابن ماجه عن أحمد بن منصور بن يسار ، عن عثمان بن عمر بإسناده . ينظر كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، الحديث ٤٤١/١ : ١٣٨٥ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٩ : ١٠٣٢/٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٢٨/١ ، ٢٦١/٢ .

(د ع) عُثْمَانُ بْنُ شَمَّاسٍ بْنِ لَبِيدٍ الْمَخْزُومِي .

مهاجري ، شهد بدرا ، وقتل يوم أحد . قاله ابن منده ، ورواه عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في ذكر الهجرة : ثم خرج مصعب بن عمير ، وعثمان بن مظعون ، وعثمان بن شماس ابن الشريد ، وجماعة سمام .

وروى ابن منده ، عن ابن عباس : أن عثمان بن شماس بن لبيد ممن أنزل الله ، عز وجل فيه ، وذكره في كتابه .

كذا قال ابن منده في الترجمة : « شماس بن لبيد » ، والذي رواه هو عن ابن إسحاق : شماس بن الشريد .

قال أبو نعيم : وهذا وهم فاحش ، فإنه شماس بن عثمان (١) بن الشريد كذا ذكره ابن بكير عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد ، من بني مخزوم . وقد تقدم في شماس . وقد ذكره الزبير ابن بكار فقال : فولد عامر بن مخزوم هرمي بن عامر ، فولد هرمي بن عامر (٢) : الشريد ، وولد الشريد بن هرمي : عثمان بن الشريد ، وولد عثمان بن الشريد : عثمان بن عثمان - وهو الشماس - كان من أحسن الناس وجهاً ، وهو من المهاجرين ، قتل يوم أحد شهيداً ، وكان يقى رسول الله ﷺ بنفسه (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(ب د ع) عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان ابن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي العبدري الحنفي (٤) . أمه أم سعيد من بني

(١) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « فإنه عثمان بن شماس بن الشريد » ، ولا يستقيم النص عليه ، فإن أبا نعيم قد استشهد بما رواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، والمروى في سيرة ابن هشام هو الشماس بن عثمان بن الشريد . ينظر السيرة : ٣٢٦/١ ، ٣٢٦ ، ٦٨٣ ، ١٢٢/٢ ، ١٦٧ ، وهذا ليس قاطعاً ، ولكن ما نقله عن الزبير يطمح إلى ضرورة أن يكون اسمه « شماس بن عثمان بن الشريد » ، وقد قال الحافظ في الإصابة ، في ترجمة عثمان بن شماس : « وقد تقدم في حرف الشين » شماس بن عثمان ، فأعني أن يكون هذا [يعني عثمان بن شماس] انقلب ، ثم وجدت أبا نعيم جنح إلى ذلك ، ونسب الوهم فيه إلى ابن منده .

(٢) ينظر الترجمة ٢٤٤٨ : ٢٢٨/٢ ، ٢٢٩ .

(٣) كتاب نسب قريش : ٢٤٢ .

(٤) المرجع السابق : ٢٥١ .

عمرو بن عوف ، قُتل أبوه طلحة وعنه عثمان بن أبي طلحة جميعاً يوم أحد كافرين ، قتل حمزة ، عثمان ، وقتل على طلحة مبارزة ، وقتل يوم أحد منهم أيضاً مسافع ، والجلاس ، والحارث ، وكلاب بنو طلحة ، كلهم إخوة عثمان بن طلحة ، قتلوا كفاراً . قتل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح : مسافعا ، والجلاس ، وقتل الزبير : كلاباً ، وقتل قُزمان : الحارث .

وهاجر عثمان بن طلحة إلى رسول الله ﷺ في هجرة الحديبية مع خالد بن الوليد ، فلقيا عمرو ابن العاص قد أتى من عند النجاشي يريد الهجرة ، فاصطحبوا حتى قدموا على رسول الله ﷺ بالمدينة ، فقال رسول الله ﷺ حين رآهم : « أَلَقْتُمْ إِلَيْكُمْ مَكَّةَ أَفْلَاحَ كِبْدَها - يعني أنهم وجوه أهل مكة - وَأَقَامَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، وَشَهِدَ مَعَهُ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ يَوْمَ الْفَتْحِ وَإِلَى ابْنِ عَمِّهِ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَقَالَ : خَذُوهَا خَالِدَةَ بَالِدَةً وَلَا يَنْزِعْهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَالِمٌ .

وأقام عثمان بالمدينة ، فلما توفي رسول الله ﷺ انتقل إلى مكة ، فأقام بها حتى مات سنة اثنين وأربعين ، وقيل : إنه استشهد يوم أجنادين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي وحسن^(١) بن موسى قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عثمان بن طلحة : أن رسول الله ﷺ صلى^(٢) في البيت ركعتين - وجاهك بين السارين^(٣) ، أخرجه الثلاثة .

٣٥٧٥ - عثمان بن أبي العاص

(ب د ع) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ يَشْرَ بْنِ عَبْدِ بْنِ دُغْمَانَ - وقيل : عبد دُغْمَانَ ابن عبد الله بن هَمَامَ بْنِ أَبَانَ بْنِ مِيَارَ^(٤) بن مالك بن حَطِيطَ بْنِ جُثَمَ^(٥) بن ثَقِيفِ الثَّقَفِيِّ ، يكنى أبا عبد الله .

وقد على النبي ﷺ في وفد ثقيف فأسلم ، واستعمله رسول الله ﷺ على الطائف .

-
- (١) في المطبوعة : « وحسين بن موسى » . وهو خطأ ، والمثبت من مسند الإمام أحمد ، والخلاصة .
(٢) لفظ المسند : « دخل البيت فصل ركعتين ، وجاهك حين تدخل بين السارين » .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٤١٠/٣ . وينظر المسند : ٧٥/٢ ، ١٢/٦ ، ١٣ ، ١٤ .
(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، وفي الجمهرة لابن حزم ٢٥٤ : يسار .
(٥) في المطبوعة : « جهم بن ثقيف » . وهو خطأ ، والمثبت عن الجمهرة لابن حزم ٢٥٤ ، وتاج العروس للزبيدي : مادة جهم .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق - وذكر قصة وفد ثقيف - قال : « فلما أسلموا وكتب لهم رسول الله ﷺ كتابهم ، أمر عليهم عثمان بن أبي العاص - وكان من أحدثهم سنًا ، وذلك أنه كان أحرصهم على التفقه في الإسلام وتعلم (١) القرآن - فقال أبو بكر : يا رسول الله ، إني قد رأيت هذا الغلام أحرصهم على التفقه في الإسلام وتعلم القرآن (٢) .

قال : وحدثنا يونس عن إسحاق قال : حدثني سعيد بن أبي هند ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عثمان بن أبي العاص قال : كان من آخر ما أوصاني به (٣) رسول الله ﷺ حين بعثني إلى ثقيف (٤) قال : يا عثمان ، تجاوز (٥) في الصلاة ، واقدّر الناس بأضعفهم ، فإن فيهم الكبير والضعيف ، وذا الحاجة ، والصغير (٦) .

ولم يزل عثمان على الطائف حياة رسول الله ﷺ ، وخلافة أبي بكر ، ومشتين من خلافة عمر . واستعمله عمر سنة خمس عشرة على عُمان والبحرين ، فسار إلى عُمان ووجه أخاه الحكم إلى البحرين ، وسار هو إلى تَوْج (٨) فافتتحها ومصرها وقتل ملكها « شهرک » سنة إحدى وعشرين ، وكان يغزو سنوات في خلافة عمر وعثمان ، يغزو صيفا ويشتو يتوج . وهو الذي منع أهل الطائف من الردة بعد النبي ﷺ فأطاعوه ، ثم سكن البصرة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه من أهلها ومن أهل المدينة . روى عنه الحسن البصري فأكثر ، وقيل : لم يسمع منه .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن الملاعب الأنماطي ، أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المروزي - يعرف بابن الطبري - حدثنا أبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي العبدى ، حدثنا جدى أبو جعفر

(١) في المطبوعة : « وتعلم القرآن » ، والمثبت عن سيرة ابن هشام .

(٢) سيرة ابن هشام : ٥٤٠/٢ .

(٣) في المطبوعة : « مطرف بن عبيد الله » ، وهو خطأ ، والمثبت عن سيرة ابن هشام ، والخلاصة .

(٤) لفظ السيرة : « كان من آخر ما عهد إل رسول الله ... » .

(٥) لفظ السيرة : « حين بعثني على ثقيف » .

(٦) أى : خففها وأسرع بها . وفي سيرة ابن هشام : « تجاوز » .

(٧) سيرة ابن هشام : ٥٤١/٢ .

(٨) توج - يفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، وفتح ، وجيم ، ويقال بالزاي - : مدينة بفارس .

محمد بن عبد الكريم ، حدثنا الهيثم بن عدي ، حدثنا هشام بن حسان القرطوسي ، حدثنا
 لقيط بن عبد الله قال : « مر عثمان بن أبي العاص بكلاب بن أمية بن الأسكر وهو بالأبلة (١)
 فقال : ما يحبسك هاهنا ؟ قال : على هذه القرية - قال عثمان : أعشمار ؟ قال : نعم . قال : إني
 سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا انتصف الليل أمر الله تعالى مناديا ينادي : هل من مستغفر فأغفر له ؟
 هل من داع فأجيبه ؟ هل من سائل فأعطيه ؟ فما ترد دعوة داع إلا زانية بفرجها ، أو عشار (٢) .
 ولعثمان عقب أشرف .
 أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٥٧٦ - عثمان بن عامر القرشي

(بدع) عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي ،
 أبو قحافة القرشي التيمي . والد أبي بكر الصديق ، أمه (٤) آمنة بنت عبد العزى بن حرثان (٥)
 ابن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب ، قاله الزبير بن بكار .
 أسلم يوم فتح مكة ، وأتى به أبو بكر النبي ﷺ لبياعه .
 أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد
 ابن سلمة الحراني ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين قال : سئل أنس بن مالك عن خضاب
 رسول الله ﷺ ، فقال : إن رسول الله ﷺ لم يكن شاباً إلا يسيراً ، ولكن أبو بكر وعمر
 بعده خضبا بالحِنَّاء والكم (٦) ، قال : وجاء أبو بكر بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله ﷺ يوم فتح
 مكة ، يحمله حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر رحمة
 الله عليه ورضوانه : لو أقررت الشيخ في بيته لأثيناه . تكرمة (٧) لأبي بكر ، فأسلم ورأسه ولحيته
 كالثغامة بياضاً (٨) . فقال رسول الله ﷺ : غيروهما وجنبوه السواد (٩) .

(١) الأبلة : بلدة على شاطئ دجلة .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن عثمان بن أبي العاص . ينظر المسند : ٢٢/٤ ، ٢١٨ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٢ : ١٠٣٥/٣ ، ١٠٣٦ .

(٤) كذا ، وفي كتاب نسب قريش لمصعب ٢٧٥ : « وأمه قيلة بنت أذاه بن رياح بن عبد الله بن قرط بن وراح بن

عدي بن كعب » وقد ذكر الحافظ في الإصابة ، الروايتين ، ينظر الترجمة ٥٤٤٥ : ٤٥٣/٢ .

(٥) في المطبوعة : « حدثان » ، بالبدال . والمثبت عن مخطوطة الدار وكتاب نسب قريش ٣٢٨١ ، وفيه : « حرثان بن

عوف بن عبيد ... » .

(٦) الكم - بفتحين - : نبت فيه حمرة ، يخلط بالوسمة يختضب به .

(٧) في المسند : « مكرمة » .

(٨) الثغامة : نبت أبيض الزهر والثر ، يشبه به الشيب .

(٩) مسند أحمد : ١٦٥/٣ .

وقال قتادة : هو أول مخضوب في الإسلام ، وعاش بعد ابنه أبي بكر ، وورثه . وهو أول من ورث خليفة في الإسلام ، إلا أنه رَدَّ نصيبه من الميراث ، وهو السدس ، على ولد أبي بكر .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق : حدثني يحيى بن عباد ، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : لما كان يوم الفتح نزل رسول الله ﷺ ذا طوى^(١) ، قال أبو قحافة لبنت له كانت من أصغر ولده : أي بُنية ، أشرفي [بي]^(٢) على أبي قبيس - وقد كفَّ بصره - فأشرفت به عليه ، فقال : أي بُنية ، ماذا ترين ؟ قالت : أرى سواداً مُجْتَمِعاً ، وأرى رجلاً يَشْتَدُّ بين^(٣) ذلك السواد مقبلاً ومدبراً . فقال : تلك الخيل أي بنية ، وذلك الرجل الوازع^(٤) ثم . قال : ماذا ترين ؟ قالت : أرى السواد قد انتشر . قال : قد والله إذا دُفِعَت الخيلُ ، فأسرعى بي إلى بيتي . فخرجت به سريعاً حتى إذا هبطت به إلى الأبطح لقيتها الخيل وفي عنقها طوق لها^(٥) من ورق ، فاقتطعه إنسان من عنقها ، فلما دخل رسول الله ﷺ المسجد خرج أبو بكر حتى جاء بأبيه يقوده ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : هَلَّا تركت الشيخ في بيته حتى أجيئه . قال : بمشي هو إليك يا رسول الله ، فأجلسه بين يديه ، ثم مسح صلى ﷺ صدره وقال : أَسْلِمَ تَسْلَمَ . فأسلم^(٦) ، ثم قام أبو بكر . فأخذه بيد أخته فقال : أنشد بالله وبالإسلام طوق أختي . فما أجابه أحد . ثم قال الثانية : أنشد بالله وبالإسلام طوق أختي . فما أجابه أحد . فقال : يا أختي ، احتسبي طوقك ، فوالله إن الأمانة في الناس^(٧) لتقليل^(٨) .

وتوفي أبو قحافة سنة أربع عشرة ، وله سبع وتسعون سنة .

أخرجه الثلاثة^(٩) .

-
- (١) ذو طوى - بضم الطاء وفتح الواو - : موضع بمكة .
(٢) عن سيرة ابن هشام ومسنَد أحمد ونفسهما : « أظهرى بي حل أبي قبيس » . وأبو قبيس : جبل بمكة .
(٣) لفظ السيرة : « يسمى بين يدي ذلك » ، ولفظ المسند : « يسمى بين ذلك السواد مقبلاً ومدبراً » . واشتد : صدا .
(٤) في المسند والسيرة : « يا بنية ، ذلك الوازع - يعنى الذى يأمر الخيل ويتقدم إليها » .
(٥) الطارق : القلادة . والورق : النفضة .
(٦) لفظ السيرة والمسند : « وقال : أسلم . فأسلم » .
(٧) في سيرة ابن هشام : « إن الأمانة في الناس اليوم لتقليل » .
(٨) سيرة ابن هشام : ٢٠٥/٢ ، ٢٠٦ . ومسنَد الإمام أحمد : ٣٤٩/٦ ، ٣٥٠ .
(٩) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٢٣ : ١٠٣٦/٢ .

٣٥٧٧ - عثمان بن عبد الرحمن التيمي

(ب) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيُّ .

قال الحسن بن عثمان : مات عثمان بن عبد الرحمن التيمي - ويكنى : أبا عبد الرحمن - سنة أربع وسبعين ، وله صحبة .

أخرجه أبو عمر مختصراً . (١) .

٣٥٧٨ - عثمان بن عبد غم القرشي

(ب) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ غَمٍّ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ أَبِي مُدَّادٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ

الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري .

كان قديم الإسلام ، وهو من مهاجرة الحبشة في قول الجميع (٢) . وقال هشام بن الكلبي : هو عامر بن عبد غم .

أخرجه أبو عمر (٣) .

٣٥٧٩ - عثمان بن عبيد الله بن عثمان

(ب) عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ .

تقدم نسبه عند أخيه : طلحة بن عبيد الله (٤) . وهو قرشي من بني تيم ، وأمه كريمة بنت مَوْهَبَ بْنِ نُمَيْرَانَ ، امرأة من كندة (٥) .

أسلم ، وهاجر ، وصحب النبي ﷺ .

قال أبو عمر : لا أحفظ له رواية ، ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان بن عبيد الله . كان أعلم الناس بالنسب والمغازي ، وقد روى عنه الحديث .

أخرجه أبو عمر (٦) .

٣٥٨٠ - عثمان بن عبيد الله بن الهدير القرشي

(د ع) عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدِيرِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عامر بن الحارث بن حارثة بن

سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيُّ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٤ : ١٠٣٦/٣ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٣٠/١ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٥ : ١٠٣٦/٣ ، ١٠٣٧ .

(٤) ينظر فيما تقدم الترجمة ٢٦٢٥ : ٨٥/٣ .

(٥) كتاب نسب قریش : ٢٨٠ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٦ : ١٠٣٧/٣ .

٣٥٨١ - عثمان بن عفان الثقفي

(د) عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيُّ .

يعد في أهل حمص .

روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف أن النبي ﷺ قال : « إن الله تعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بسنة ، ثم قال : بشهر ، ثم قال : بيوم حتى قال : قبل أن يغرغر » .
أخرجه ابن منده .

٣٥٨٢ - عثمان بن عفان الشريد

(ب) عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ هَرَمِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْرُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي .
وأمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس ، أخت عتبة وشيبة ابني ربيعة (١) .

كان من مهاجرة الحبشة ، شهد بدرًا وقتل يوم أحد ، وهو المعروف بشماس . وكذلك ذكره ابن إسحاق (٢) ، فقال : الشماس بن عثمان .

وقال هشام بن الكلبي : اسم شماس بن عثمان : عثمان ، وإنما سمي شماساً لأن بعض شمامسة النصارى قدم مكة في الجاهلية ، وكان جميلاً . فعجب الناس من جماله ، فقال عتبة بن ربيعة - وكان خاله - : أنا آتيكم بشماس أحسن منه . فأتى بـ عثمان بن عثمان ، فسمى شماساً (٤) من يومئذ ، وغلب ذلك عليه .

وكذلك قال الزبير مثل قول ابن الكلبي : عثمان ونسبه إلى الزهري . وقد تقدم في شماس ابن عثمان أيضاً .

أخرجه أبو عمر (٥)

٣٥٨٣ - عثمان بن عفان

(ب د ع) عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيُّ . يجتمع هو ورسول الله ﷺ في « عبد مناف » . يكنى : أبا عبد الله ، وقيل : أبو عمرو

(١) كتاب لب قریش : ٢٤٢ .

(٢) ينظر ترجمة : « عثمان بن شماس بن الشريد » وإحالتها على سيرة ابن هشام هناك .

(٣) في المطبوعة : « ابن أخيه » . وهو خطأ ظاهر .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٢٦/١ ، ٢٢٧ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٧ : ١٠٢٧/٢ .

وقيل: كان يكنى أولا بابنه عبد الله، وأمه (١) رُقِيَّة بنت رسول الله ﷺ ثم كُنِيَ بابنه عمرو .
وأمه (٢) أَرْوَى بنت كَرِيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، فهو ابن عمه عبد الله بن عامر (٣) ،
وأُمُّ أَرْوَى : البيضاء بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ (٤) .

وهو ذو النورين ، وأمير المؤمنين . أسلم في أول الإسلام ، دعاه أبو بكر إلى الإسلام فأسلم ،
وكان يقول : إني لأربع أربعة في الإسلام .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : فلما أسلم أبو بكر
وأظهر إسلامه دعا إلى الله ، عز وجل ، ورسوله ﷺ ، وكان أبو بكر رجلا مَأْلَفًا (٥) لقومه محببا
سهلا ، وكان أنسب قريش لقريش ، وأعلم قريش بما كان فيها من خير وشر . وكان رجال
قريش يأتونه وبالقنونه لغير واحد من الأمر ، لعلمه وتجاربه (٦) وحسن مجالسته ، فجعل يدعو
إلى الإسلام مَنْ وثق به من قومه ، مِمَّن يَغشاه ويجلس إليه . فأسلم على يديه - فيما بلغني - الزبير
ابن العوام ، وعثمان بن عفان ، وطلحة بن عبید الله - وذكر غيرهم - فانطلقوا معهم أبو بكر
حتى أتوا رسول الله ﷺ ، فعرض عليهم الإسلام ، وقرأ عليهم القرآن ، وأنبأهم بحق الإسلام ،
فآمنوا ، فأصبحوا مقرين بحق الإسلام . فكان هؤلاء الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، فصلوا
وصَلُّوا (٧) .

ولما أسلم عثمان زوجة رسول الله ﷺ بابنته رُقِيَّة ، وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة الهجرتين (٨)
ثم عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة . ولما قدم إليها نزل على أوس بن ثابت أخى حسان بن ثابت ،
ولهذا كان حسان يحب عثمان ويبكيه بعد قتله (٩) .

قاله ابن إسحاق

-
- (١) أي أم عبد الله بن عثمان اسمها رقية . ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ١٠٤ .
(٢) أي : أم عثمان بن عفان ، ينظر المرجع السابق : ١٠١ .
(٣) نعت ترجمته برقم ٣٠٣١ : ٢٨٨/٣ .
(٤) كتاب نسب قريش : ١٠١ .
(٥) في المطبوعة : « مؤلفا » . والمثبت من سيرة ابن هشام : ٢٥٠/١ ، والمألف : اللقي يآلفه الإنسان . وينظر ترجمته
أبي بكر : ٣-٣١٠ .
(٦) في سيرة ابن هشام : « وتجارته » ؟؟ .
(٧) سيرة ابن هشام : ٢٥٠/١ - ٢٥٢ .
(٨) سيرة ابن هشام : ٣٢٣/١ .
(٩) المرجع السابق : ٤٧٩/١ .

وتزوّج بعد رُقِيّة أمّ كلثوم بنت رسول الله ﷺ ، فلمّا توفيت قال رسول الله ﷺ :
لو أنّ لنا ثلاثة لزوّجناك .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أفي على قال : أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ،
حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مرزويه الحافظ ،
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسحاق المفسر المقرئ ، حدثنا محمد
ابن إبراهيم بن مرزويه ، حدثنا علي بن أحمد بن بسطام ، أخبرنا سهل بن عثمان ، حدثنا
النضر بن منصور العنزي ، حدثني أبو الجنوب (١) عقبة بن علقمة ، قال : سمعت علي بن
أبي طالب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو أنّ لي أربعين بنتاً زوّجت عثمان واحدة
بعد واحدة ، حتّى لا يبتقى منهن واحدة .

وولد لعثمان ولد من رقية اسمه عبد الله ، فبلغ ست سنين ، وتوفي سنة أربع من الهجرة .
ولم يشهد عثمان بدرا بنفسه ، لأن زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ كانت مريضة على
الموت ، فأمره رسول الله ﷺ أن يقيم عندها ، فأقام ، وتوفيت يوم ورد الخبر بخبر النبي ﷺ
والمسلمين بالمشرّكين ، لكن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه وأجره ، فهو كمن شهدها .
وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر قال : أخبرنا نصر بن أحمد أبو الخطاب
إجازة إن لم يكن مماعا ، أخبرنا أحمد بن طلحة بن هارون ، أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا
يحيى بن جعفر ، حدثنا علي بن عاصم ، حدثني عثمان بن غياث ، حدثني أبو عثمان النهدي ،
عن أبي موسى الأشعري قال : كنت مع رسول الله ﷺ في حديقة بنى فلان ، والباب علينا
مغلق ، إذ استفتح رجل فقال النبي ﷺ : يا عبد الله بن قيس ، قم فافتح له الباب ، وبشره
بالجنة . فقممت ففتحت الباب ، فإذا أنا بأبي بكر الصديق ، فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ
فحمد الله ، ودخل ، فسلم وقعد ، ثم أغلقت الباب فجعل النبي ﷺ ينكث يعود في الأرض ،
فاستفتح آخر ، فقال : يا عبد الله بن قيس ، قم فافتح له الباب وبشره بالجنة . فقممت ففتحت ،
فإذا أنا بعمر بن الخطاب ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ ، فحمد الله ، ودخل ، فسلم وقعد . وأغلقت
الباب فجعل النبي ﷺ ينكث بذلك العود في الأرض إذا استفتح الثالث الباب ، فقال النبي ﷺ :

(١) في المطبوعة : « أبو محبوب » . وهو خطأ ، صوابه من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٧٩/١/٤ ، ترجمة
النضر بن منصور ، ومن التهذيب : ٦٠/١٢ .

يا عبد الله بن قيس ، قم فافتح الباب له ، وبشره بالجنة على بلوى تكون . فقامت
ففتحت الباب ، فإذا أنا بعثمان بن عفان ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ ، فقال : الله المستعان
وعليه التكلان . ثم دخل فسلم وقعد^(١) .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان ، أخبرنا
أبو الحسن علي بن أحمد بن السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا
أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حيان ، حدثنا
محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافى بن عمران ، عن شعبة^(٢) بن الحجاج ، عن الحر بن
الصياح قال : سمعت عبيد الله بن الأحنس قال : قدم سعيد بن زيد - هو ابن عمرو بن نفيل -
فقال : قال رسول الله ﷺ : أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في
الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد في الجنة ،
والآخر لو شئت سميته ، ثم سمي نفسه^(٣) .

قال : وحدثنا المعافى بن عمران ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يمام ، عن
أبي طالب ، عن سعيد بن زيد أن رجلاً قال له : أحببت علياً حباً لم أحبه شيئاً قط . قال : أحسنت ،
أحببت رجلاً من أهل الجنة قال : وأبغضت عثمان بغضاً لم أبغضه شيئاً قط ! قال : أسأت ،
أبغضت رجلاً من أهل الجنة ، ثم أنشأ يحدث قال : بينما رسول الله ﷺ على حراء ومعه
أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير قال : اثبت حراء ، ما عليك إلا نبي أو
صديق أو شهيد^(٤) .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ،
أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مردويه ، حدثنا أحمد

(١) أخرجه البخاري عن أبي موسى بنحوه في كتاب الفتن ، باب الفتنة التي تموج كوج البحر : ٦٩/٩ . كما أخرجه في
كتاب فضائل الصحابة : ١٠/٥ ، ١١ . وأخرجه مسلم أيضاً في كتاب فضائل الصحابة . باب من فضائل عثمان : ١١٧/٧ .
وكذلك أخرجه الترمذي ، ينظر تحفة الأحرفي ، أبواب المناقب ، باب في مناقب عثمان بن عفان : ٢٠٧/١٠ ، ٢٠٨ ، وأخرجه
أيضاً الإمام أحمد في مسند أبي موسى ، المسند : ٣-٣٩٣ ، ٤٠٦ .

(٢) في المطبوعة : « سعيد بن الحجاج » . وهو خطأ واضح ، ينظر التهذيب ، ترجمة شعبة بن الحجاج : ٢٢٨/٤ وما بعدها .
(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن الحر ، عن عبد الرحمن بن الأحنس ، أن المقبرة بن
شعبة خطب فقال من طمى رضى الله عنه ، قال : فقام سعيد بن زيد ... وذكره . المسند : ١٨٨/١ . وينظر أيضاً المسند ،
١٨٧/٩ ، ١٨٩ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في القسم الثاني بنحوه عن سعيد بن زيد . المسند : ١٨٧/١ ، ١٨٨ .

ابن عبد الله بن أحمد ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا سعيد ابن منصور ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إبراهيم الأسدي ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية قال : قال رسول الله ﷺ : « غفر الله لك يا عثمان ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما هو كائن إلى يوم القيامة » .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، أخبرنا الحسن بن أحمد وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة (ح) قال أبو نعيم ^(١) : وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بُندار ، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، قال : حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : صعد النبي ﷺ أحدًا ، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف الجبل ، فقال : « أثبت [أحدًا ، فإنما عليك] » ^(٢) .
نبي وصديق وشهيدان .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان البنا بصنعاء ، حدثنا إبراهيم بن أحمد اليمامي ، حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، حدثنا سفيان الثوري ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في هذه الآية : (وَزَعَنَّا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ) ^(٣) ، قال : نزلت في عشرة : أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن زيد ، وعبد الله بن مسعود .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي ، أخبرنا جدى أبو القاسم قال : قرأت على أبي القاسم علي بن محمد المصيصي ، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى بن عبد الله الغساني ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة ،

(١) أبو نعيم هو : أحمد بن عبد الله الحافظ .
(٢) سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن سنن الترمذي . فقد رواه أبو عيسى عن محمد بن بشر ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن أبي عروبة ، بإسناده مثله . تحفة الأحوذى ، مناقب عمر : ١٨٥/١٠ ، ١٨٦ .
ورواه البخاري في كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر ، عن مسدد ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد ، ١٤/٥ .
(٣) سورة الأعراف ، آية : ٤٣ . سورة الحجر ، آية : ٤٧ .

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر قالوا : حدثنا عبيد الله بن عمرو ^(١) عن زيد بن أبي أنيسة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : حدثنا أبو سهلة مولى عثمان قال : قلت لعثمان يوم الدار : قَاتِلْ يا أمير المؤمنين ! وقال عبد الله : قَاتِلْ يا أمير المؤمنين ! قال : لا ، والله لا أقاتل ، وعدني رسول الله ﷺ أمراً ، فأنا صائر إليه ^(٢) .

قال : وحدثنا هلال ، حدثنا أبي ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا أبو سفيان ، عن الضحَّاك بن مزاحم ، عن النُّزَّال بن سبرة الهلالي قال : قلنا لعلي : يا أمير المؤمنين ، فحدثنا عن عثمان بن عفان ، فقال : ذاك امرؤ يدعى في الملأ الأعلى ذا النورين ، كان ختن رسول الله ﷺ على ابنتيه ، ضمَّينَ له بيتاً في الجنة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا أبو هشام الرِّفَاعِي ، حدثنا يحيى بن اليمان ، عن شيخ من بني زُهرة ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ^(٣) ، عن طلحة بن عبيد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « لكل نبي رفيق ، ورفيقي - يعني في الجنة - عثمان ^(٤) » .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا أبو زُرْعَة ، حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : « لما أمر رسول الله ﷺ ببيعة الرضوان ، كان عثمان بن عفان رسول رسول الله ﷺ إلى أهل مكة قال : فبايع الناس ، قال فقال رسول الله ﷺ : إنَّ عثمانَ في حاجة الله وحاجة رسوله ، فَضَرَبَ بإحدى يديه على الأخرى ^(٥) فكانت يدُ رسول الله ﷺ لعثمان خيراً من أيديهم لأنفسهم » ^(٦) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني : أنَّ خُطْبَاءَ ^(٧) قامت في الشام ، فيهم

(١) في المطبوعة : « عبد الله بن عمرو » . والصواب عن التهذيب : ٤٢/٧ ، ٤٩٧/٣ .

(٢) ينظر ابن ماجه : المقدمة ، باب فضل عثمان رضي الله عنه ، الحديث ١١٣ : ٤٢/١ .

(٣) في المطبوعة : « ذياب » بالياء . والصواب ما أثبتناه من تحفة الأحوزي .

(٤) تحفة الأحوزي ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان رضي الله عنه : ١٠ / ١٨٨ . وأخرجه الإمام أحمد من وجه آخر

عن طلحة ، المسند : ٧٤/١ . وابن ماجه عن أبي هريرة ، المقدمة ، الحديث ١٠٩ : ٤٠/١ .

(٥) أي : في البيعة . والمعنى أنه جمل إحدى يديه نائبة عن عثمان .

(٦) تحفة الأحوزي ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان رضي الله عنه : ١٠ / ١٩٤ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب » وقال الحافظ أبو اللؤلؤ : « وأخرجه البيهقي » .

(٧) الحديث رواه الإمام أحمد أيضاً في مسنده عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : « لما قتل عثمان رضي الله عنه قام خطباء بإيلياء ... » .

رجال من أصحاب النبي ﷺ ، فقام آخرهم رجلاً (١) يُقال له : مرة بن كعب ، فقال : لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قُمت ، وذكر الفتن (٢) فقرَّبها ، فمرَّ رجل مُقنَّع (٣) في ثوب ، فقال (٤) : هذا (٥) يومئذ على الهدى ، فقامت إليه ، فإذا هو عثمان بن عفان ، فأقبلت عليه بوجهه ، فقلت : هذا ؟ قال (٦) : نعم .

وروى نحو هذا عن ابن عمر .

قال : وحديثنا محمد بن عيسى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا العلاء بن عبد الجبار (٧) العطار ، حدثنا الحارث بن عُمير ، عن عُبَيْد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كنا نقولُ ورسولُ الله ﷺ حيَّ (٨) : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان (٩) . فقيل : في التفضيل ، وقيل : في الخلافة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثني أبو قطن ، حدثنا يونس ، - يعني (١٠) ابن أبي إسحاق - عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : « أشرف عثمان من القصر وهو محصور ، فقال : أنشدُ بالله من سمع (١١) رسول الله ﷺ يوم حراء إذ اهتز الجبل فركله برجله (١٢) ، ثم قال : اسكن حراء ، ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، وأنا معه ، فأنشد (١٣) له رجال ، ثم قال : أنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم بيعة الرضوان إذ بعثنى إلى المشركين إلى أهل مكة ، قال : هذه يدي وهذه يد عثمان ، فباع لي . فأنشد له

(١) هذا لفظ الترمذي . ورواية أحمد : « فقام من آخرهم رجلاً » .

(٢) لفظ المسند : « وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة ، وأحسبه قال : فقرَّبها - فك إسماعيل - . وسنقرَّبها ، قرب وقربها .

(٣) أي مستتر في ثوب ، جعله كالقناع .

(٤) أي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٥) لفظ المسند : « هذا وأصحابه يومئذ على الحق » .

(٦) تحفة الأحوص ، أبواب الدعوات ، مناقب عثمان ، ١٩٨/١٠ ، ١٩٩ ، ومسند أحمد : ٢٣٥/٤ . وينظر

المسند أيضاً : ٢٣٦/٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ . وسنن ابن ماجه ، المقلعة ، فضل عثمان رضي الله عنه ، الحديث ١١١ : ٤١/١ .

(٧) في المطبوعة : « عبد الرحمن العطار » وهو خطأ ، صوابه من الترمذي ، والتهذيب : ١٨٥/٨ .

(٨) أي : حل هذا الترتيب عند ذكرهم ، وبيان أمرهم .

(٩) تحفة الأحوص ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان رضي الله عنه : ٢٠١/١٠ .

(١٠) في المطبوعة : « يونس » ، عن ابن أبي إسحاق . وهو خطأ ، والمثبت من المسند ، والتهذيب : ٤٣٣/١١ .

(١١) في المسند : « ومن شهد رسول الله ﷺ » .

(١٢) في المسند : « فركله بقلبه » .

(١٣) أي : فأجابهم رجال . وللفي في معانيهم اللغة : « فأنشد له » .

رجال ، قال : أنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ قال : من يوسع لنا هذا البيت في المسجد ببيت له في الجنة ؟ فابتعته من مالى فوسعت به في المسجد . فانتشد له رجال ، ثم قال : وأنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم جيش العسرة ، قال : من ينفق اليوم نفقه متقبلة ؟ فجهزت نصف الجيش من مالى . فانتشد له رجال . قال : وأنشد بالله من شهد « رومة » (١) « يباع ماؤها من ابن السبيل ، فابتعتها من مالى فأباحتها ابن السبيل . فانتشد له رجال (٢) . »

قال : وحدثنا عبد الله ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا القاسم - يعنى ابن الفضل - حدثنا عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد قال : دعا عثمان ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم عمار بن ياسر ، فقال : إني سائلكم ، وإني أحب أن تصدقوني ، نشتدكم بالله أن تعلمون أن رسول الله ﷺ كان يؤثر قريشا على سائر الناس ، ويؤثر بنى هاشم على سائر قريش ؟ فسكت القوم ، فقال عثمان : لو أن بيدي مفاتيح الجنة لأعطيته بنى أمية حتى يدخلوا من عند آخرهم ، فبعث إلى طلحة والزبير ، فقال عثمان : ألا أحدثكما (٣) عنه - يعنى عمارا - أقبلت مع رسول الله ﷺ ، وهو آخذ (٤) بيدي ، نتمشى في البطحاء ، حتى أتى على أبيه وأمه يطبون (٥) ، فقال أبو عمار : يا رسول الله ، الدهر هكذا ؟ فقال له النبي ﷺ : اصبر ، ثم قال : اللهم اغفر لآل ياسر ، وقد فعلت (٦) .

قال : وحدثنا أبي ، حدثنا حجاج ، حدثنا ليث ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، عن يحيى بن سعيد بن العاص : أن سعيد بن العاص أخبره : أن عائشة زوج النبي ﷺ وثمان حدثاه : أن أبا بكر استأذن على النبي ﷺ وهو مضطجع على فراشه ، لا يسي مرطاً (٧) عائشة ، فأذن له وهو كذلك ، فقصى إليه حاجته ثم انصرف ، ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال ، فقصى إليه حاجته ثم انصرف ، قال عثمان : ثم استأذنت عليه فجلس وقال لعائشة :

(١) بئر رومة : بئر بالمدينة ، اشتراها عثمان رضى الله عنه وسبها .

(٢) مستند أحمد : ٥٩/٢ .

(٣) في المطبوعة : « ألا أحدثكم » . والمثبت من المستند .

(٤) لفظ المستند : « ... آخذاً بيدي » .

(٥) لفظ المستند : « حتى أتى على أبيه وأمه وعليه يطبون » .

(٦) مستند أحمد : ٦٢/١ .

(٧) المرط - بكسر فسكون - : كساء من صوف ، وربما كان من هز .

اجمعي عليك ثيابك . فقضيت إليه ^(١) حاجتي ثم انصرفت - قالت عائشة : يا رسول الله ، لم أرك
 فزعت لأني بكر ولا عمر كما فزعت لعثمان ؟ قال رسول الله ﷺ : إن عثمان رجل حيي ، وإنني
 خشيت أن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلي ^(٢) حاجته - وقال الليث : قال جماعة
 الناس ^(٣) : ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة ^(٤) .

خلافته

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وأبو فرج ، محمد بن عبد الرحمن الواسطي وغير واحد ،
 قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ،
 عن حُصَيْن ، عن عمرو بن ميمون قال : رأيت عمر قبل أن يُصاب بأيام بالمدينة ، ووقف على
 حَدِيفَةَ بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال : كيف فعلتما ؟ أتخافان ^(٥) أن تكونا حَمَلْتُمَا الأرض
 مالا تُطِيق ؟ قالا : حَمَلْنَاهَا أمرا هي له مُطِيقَة - وذكر قصة قتل عمر رضي الله عنه -
 قال : فقالوا له : أوص يا أمير المؤمنين ، استخلف . قال : ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء
 النفر - أو : الرَهْط - الذين تُوفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمي عليا ، وعثمان ،
 والزبير ، وطلحة ، وسعدا ، وعبد الرحمن - وقال : يَشْهَدُكم عبد الله بن عمر ، وليس له من
 الأمر شيء ، كهَيْئَةِ التَّغْزِيَةِ له . فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك ، وإلا فليستعن به أيكم ما أمر ، فإنني
 لم أعزله من عجز ولا خيانة . وقال : أوصي الخليفة من بعدى بالمهاجرين الأولين ، أن يعرف لهم
 حَقَّهُمْ ، ويحفظ لهم حرمتهم . وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوعوا الدار والإيمان من قبلهم ،
 أن يقبل من محسنهم ، وأن يغضى ^(٦) عن مسيئتهم . وأوصيه بأهل الأمصار خيرا ، فإنهم
 رِدَّةُ الإسلام ، وجِبَاةُ المال ، وغيظُ العدو ، وأن لا يُؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم . وأوصيه
 بالأعراب خيرا ، فإنهم أصل العرب ، ومادة الإسلام ، أن ^(٧) يأخذ من حواشي أموالهم ، ويردَّ
 على فقرائهم . وأوصيه بلمة الله وذمة رسوله ، أن يوفى لهم بعهدهم ، وأن يقاتل من وراءهم ،
 ولا يُكَلَّفُوا إلا طاقتهم . فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي ، فسلم عبد الله بن عمر ، وقال
 يستأذن عمر بن الخطاب ، فقالت - يعني عائشة - : أدخلوه ، فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه .

(١) لفظ المست : « قفى إلى حاجتي ... » .

(٢) لفظ المست : « أن لا يبلغ إلي حاجتي » .

(٣) لفظ المست : « وقال جماعة الناس : إن رسول الله جل الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها : ألا أستحي ... » .

(٤) مست أحد : ٧١/١ ، ١٥٥/٦ .

(٥) في المطبوعة : « أخاف » والصواب من صحيح البخاري .

(٦) لفظ الصحيح : « وأن يمن من » .

(٧) لفظ المطبوعة : « وأن يأخذ » والمثبت من الصحيح .

فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط ، فقال عبد الرحمن : اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم - قال الزبير : قد جعلت أمرى إلى على ، وقال طلحة : قد جعلت أمرى إلى عثمان . وقال سعد : قد جعلت أمرى إلى عبد الرحمن - فقال عبد الرحمن : أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه ، والله عليه والإسلام (١) ، لينظرون أفضلهم في نفسه . فَأُسْكِتَ الشيخان . فقال عبد الرحمن : أفتجعلونه إلى ، والله على أن لا آلو عن أفضلكم ؟ قالوا : نعم . وأخذ (٢) بيد أحدهما فقال : لك قرابة من رسول الله ﷺ والبردم في الإسلام ما قد علمت ، فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ، ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن . ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك ، فلما أخذ الميثاق قال : ارفع يدك يا عثمان . فبايعه وبايع له على ، وولج أهل الدار فبايعوه (٣) .

وبويع عثمان بالخلافة يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين ، بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثة أيام ، قاله أبو عمر (٤) .

مقتله

قتل عثمان رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة - أو : سبع عشرة خلت من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة ، قاله نافع .

وقال أبو عثمان النهدي : قتل في وسط أيام التشريق .

وقال ابن إسحاق : قتل عثمان على رأس إحدى عشرة سنة ، وأحد عشر شهرا ، واثنين وعشرين يوما من مقتل عمر ابن الخطاب ، وعلى رأس خمس وعشرين من موت رسول الله ﷺ .

وقال الواقدي : قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذى الحجة يوم الثروية سنة خمس وثلاثين .

وقد قيل : إنه قتل يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذى الحجة .

وقال الواقدي : حصروه تسعة وأربعين يوما . وقال الزبير : حصروه شهرين وعشرين يوما (٥) .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا إسحاق ابن عيسى الطباع ، عن أبي معشر قال : وقتل عثمان يوم الجمعة ، لثمان عشرة مضت من ذى الحجة ، سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا اثني عشر يوما (٥) . وقيل : كانت إحدى عشرة سنة ، وأحد عشر شهرا ، وأربعة عشر يوما .

(١) أي : « والله عليه والإسلام رقيب » . ينظر فتح الباري : ٥٠/٧ .

(٢) في المطبوعة : « فقال بيد أحدهما » . والمثبت من الصحيح .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عثمان : ٢٢/١٩/٥ .

(٤) الاستيعاب : ١٠٤٤/٣ .

(٥) إل هنا انتهى نص المسند : ٧٤/١ .

قال : وحديثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يونس بن أبي (١)
اليغفور العبدى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد - مولى عثمان بن عفان - : أن عثمان أعتق عشرين
مملوكا - يعنى وهو محصور - ودعا بسر اويل فشدّها عليه ، ولم يلبسها فى جاهلية ولا إسلام ، وقال :
إني رأيت رسول الله ﷺ البارحة فى المنام ، ورأيت أبا بكر وعمر ، وقالوا لى : اصبر فإنك
تُفْطِرُ عندنا القابلة ، ثم دعا مصحف فنشره بين يديه ، فقتل وهو بين يديه (٢) .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا محمود بن غيلان .
حدثنا حُجَيْن (٣) بن المُثَنَّى ، حدثنا الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن
يزيد ، عن عبد الله بن عامر ، عن النعمان بن بشير ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال : يا عثمان ،
إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَقْصُصُكَ قَمِيصاً ، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ لَهُمْ (٤) .

وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي على ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أخبرنا
أبو مسعود : سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مردويه ، أخبرنا أبو على بن شاذان ، حدثنا عبد الله
ابن إسحاق ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا الفضل بن جبير الوراق ، حدثنا خالد بن
عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعثمان :
« تَقْتُلُ وَأَنْتَ مَظْلُومٌ ، وَتَقْطُرُ قَطْرَةً مِنْ دَمِكَ عَلَى (فَسَيَكْفِيكُهُمُ اللَّهُ) . قال : فإنها إلى الساعة
لقى المصحف .

ولما حَصِرَ عثمان وطال حصره - والذين حصروه هم من أهل مصر ، والبصرة ، والكوفة ،
ومعهم بعض أهل المدينة - أرادوه على أن ينزع نفسه من الخلافة ، فلم يفعل ، وخافوا أن تأتيه
الجيوش من الشام والبصرة وغيرهما ويأتى الحجاج فيهلكوا ، فَتَسَوَّرُوا عَلَيْهِ فقتلوه رضى الله عنه
وأرضاه . وقد ذكرنا كيفية قتله ، وخلافته ، وجميع فتوحه وأحواله ، وما بقوا عليه حتى
حصروه ، ومن الذى حَرَّضَ الناس على الخروج عليه فى كتاب « الكامل فى التاريخ » (٥) ، فلا
نرى أن نَطُولَ بذكره ها هنا .

(١) فى المطبوعة : « يونس بن أبي اليعفور » وهو خطأ ، والصواب عن المستد ، والخلاصة .

(٢) مستد أحد : ٧٢/١ .

(٣) فى المطبوعة : « حجين » بالراء . وهو خطأ ، والصواب عن الترمذى ، والخلاصة .

(٤) تحفة الأحرفى ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان : ١٠/١٩٩ ، ٣٠٠ ، وقال الترمذى : « وفى الحديث قصة طويلة ،

وهذا حديث حسن غريب » وقد أخرجه ابن ماجه ، فى المقدمة باب فضل عثمان رضى الله عنه ، عن على بن محمد ، عن أبي

معاوية ، عن الفرج بن فضالة ، عن ربيعة بن يزيد ، عن النعمان بن بشير ، عن عائشة ، به نحوه . الحديث ١١٢ : ١/١ .

(٥) الكامل لابن الأثير : ٨٤/٣ - ٩٠ .

ولما قُتِلَ دُفِنَ لَيْلًا ، وصلى عليه جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ - وقيل : حكيم بن حزام - وقيل : المسور ابن مخرمة - وقيل : لم يصل عليه أحد ، منعوا من ذلك . ودفن في حَشْنِ كَوْكَبٍ (١) بالبقيع ، وكان عثمان قد اشتراه وزاده في البقيع . وحضره عبد الله بن الزبير ، وامراتاه : أم البنين بنت عُبَيْنَةَ ابن حَضَنَ الْفَزَارِيَّةَ ، ونائلة بنت الفَرَافِصَةِ الْكَلْبِيَّةَ ، فلما دلَّوه في القبر صاحبت ابنته عائشة ، فقال لها ابن الزبير : اسكتي وإلا قتلتك . فلما دفنوه قال لها : صيحي الآن ما بدا لك أن تصيحي .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإمضاده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن مغيرة (٢) ، عن أم موسى قالت : « كان عثمان من أجمل الناس » .

وقيل : كان ربعة لا بالقصير ولا بالطويل ، حسن الوجه رقيق البشرة ، كبير اللحية ، أسمر اللون ، كثير الشعر ، ضخم الكراويس (٣) ، بعيد ما بين المنكبين . كان يُصَفِّرُ لحيته ويَشُدُّ أسنانه بالذهب ، وكان عمره اثنتين وثمانين سنة ، وقيل : ست وثمانون سنة ، قاله قتادة . وقيل : كان عمره تسعين سنة .

ورثاه كثير من الشعراء ، قال حسان بن ثابت :

مَنْ سَرَّهُ الْمَوْتُ صِرْفًا لَا مِرَاجَ لَهُ فليأتْ مَأْدِبَةً (٤) فِي دَارِ عُثْمَانَ
ضَحُوا بِأَشْمَطَ عُنْوَانِ السُّجُودِ بِهِ (٥) يُمَقِّطُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا
صَبْرًا (٦) ، فِدَى لَكُمْ أُمِّي وَمَا وَلَدَتْ قَدْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ فِي الْمَكْرُوهِ أَحْيَانًا
لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَا فِي دِيَارِهِمْ : اللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ (٧)

وزاد فيها بعض أهل الشام أبياتا لا حاجة إلى ذكرها ، ومنها :

-
- (١) حش كوكب - بفتح أوله وتشديد ثانيه ، ويضم أوله أيضا ، وكوكب اسم جبل من الأنصاف ، وهو عند بفتح الفرق .
(٢) في المطبوعة : « حدثنا جرير ، عن جرير » . والمثبت من مسند الإمام أحمد . وينظر التهذيب ترجمة جرير بن عبد الحميد . ٧٥/٢ ، و ترجمة المغيرة بن مقسم : ٢٦٩/١٠ .
(٣) الكراويس : جمع كردوسة ، وهي كل عظمين التقيا في مفصل .
(٤) في ديوانه : فليأتْ مَأْدِبَةً . شبه دار عثمان لما دار فيها من قتال بالمأسدة موضع الأسود .
(٥) ضحوا بأشمت ، أى : أبيض . يعنى : ذبحوا رجلا أشهب كما تذبح الضحية . عنوان السجود به : أى في وجهه علامة الصلاة . وقرآنا : قراءة .
(٦) في الديوان : « ويها » .
(٧) يهدم بأنه عما قريب ، يحضر من ينتقم منهم .

يَا لَيْسَ شِعْرِي وَلَيْسَ الطَّيْرُ تُخْبِرُنِي ! مَا كَانَ بَيْنَ (١) عَلِيٍّ وَابْنِ عَفَّانَ

وإنما زادوا فيها تحريضا لأهل الشام على قتال عليٍّ ، ليقوى ظنهم أنه هو قتله .

وقال حسان أيضا :

إِنْ تُنَمِّنْ دَارُ (٢) بَنِي عَفَّانَ مُوَحِّشَةً بَابٌ صَرِيحٌ وَبَابٌ مُخْرَقٌ (٣) حَرْبُ

فَقَدْ يَصَادِفُ بَاغِيَ الْخَيْرِ حَاجَتُهُ فِيهَا ، وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْجُودُ (٤) وَالْحَسَبُ

وقال القاسم بن أمية بن أبي الصلت :

لَعَمْرِي لَيْسَ الذَّبْحُ ضَحِيَّتُمْ بِهِ خِلَافَ (٥) رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ الْأَضَاحِيَا

ورثاه غيرهما من الشعراء ، فلا تطول بذكره .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٨٤ عثمان بن عمرو الأنصاري

(ع من) عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ .

ذكره أبو القاسم الطبراني في المعجم .

قال أبو نعيم : هو عندي نُعْمَانُ (٦) بن عمرو بن رفاعه . وروى ما أخبرنا به أبو موسى

كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عمرو

ابن خالد الحراني ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من

شهد بدرًا ، من الأنصار : عثمان بن عمرو بن رفاعه بن الحارث بن سواد .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٥٨٥ عثمان بن عمرو

(د ع) عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو .

له ذكر في حديث أنس ، رواه كثير بن سالم ، عن أنس بن مالك قال : جاء عثمان بن عمرو

إلى رسول الله ﷺ - وكان إمام قومه ، وكان يدريا فقال - : « إِذَا صَلَّيْتَ بِقَوْمِكَ فَأَخِفْ بِهِمْ ،

فَإِنْ فِيهِمْ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذَا الْحَاجَةِ » .

(١) في الديوان : « مَا كَانَ شَأْنٌ » .

(٢) في الديوان : « دَارُ ابْنِ أَرْوَى مِنْهُ خَالِيَةٌ » .

(٣) في الديوان : « وَبَابٌ مُخْرَقٌ » بالخاء ، أي : صار مرأ ، والصريح من الصرح ، وهو الطرح على الأرض .

(٤) في الديوان : « وَيَأْوِي إِلَيْهَا الذِّكْرُ » يريد أن يقول : إن ذهب شخصه ، فقد بقيت آثاره ومكارمه .

(٥) في الاستيعاب ١٠٥١/٣ : « وَخَتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَتْلِ صَاحِبِهِ » .

(٦) ينظر فيما يأتي ترجمة نعمان بن عمرو بن رفاعه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالوا : هكذا روى هذا الحديث ، فقبيل : عثمان بن عمرو ، وكان بدريا . وهذا الحديث مشهور بعثمان بن أبي العاص ^(١) الثقفي ، ولم يكن بدريا ، وإنما كان إسلامه مع وفد ثقيف .

٣٥٨٦ - عثمان بن قيس بن أبي العاص

(د ع) عُثْمَانُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ السَّهْمِيِّ .

شهد فتح مصر مع أبيه . قاله أبو سعيد بن يونس .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو ابن العاص : أن افرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في مائتين من العطاء ، وأبلغ ذلك بنفسك وأقاربك ، وافرض لخارجة بن جذافة في الشرف لشجاعته ، وافرض لعثمان بن قيس في الشرف لضيافته

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٨٧ - عثمان بن محمد بن طلحة التيمي

(س) عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ .

أورده ابن أبي علي في الصحابة .

أخبرنا محمد بن أبي بكر كتابه ، حدثنا سعيد بن أبي الرجاء ، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن محمد بن الحارث ، أخبرنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل ، حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا أسد بن عمرو ، عن أبي حنيفة ، عن محمد ابن المنكدر ، عن عثمان بن محمد بن طلحة بن عبيد الله قال : تذاكرنا لحم صيد بصيده الحلال فيأكله المَحْرَمُ ، ورسول الله ﷺ نائم حتى ارتفعت أصواتنا ، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال : فيم تتنازعون ؟ فقلنا : في لحم صيد بصيده الحلال فيأكل منه المَحْرَمُ ؟ قال : فأمرنا بأكله .

قال عبد الله بن محمد : كذا رواه أسد بن موسى ، عن أبي حنيفة ، ووفلان ، ووفلان . حتى عد خمسة عشر رجلا يعني كلهم رواه كذلك . وهذا مرسل وخطأ .
أخرجه أبو موسى .

(١) وكذا رواه الإمام أحمد في مسنده عثمان بن أبي العاص : ٢١/٤ .

قلت : لا خلاف في أن هذا عثمان ليست له صحبة ، لأن أباه قُتِل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو شاب ، وكان مولده آخر أيام رسول الله ﷺ ، فيكون ابنه في حجة الوداع ممن يناظر في الأحكام الشرعية ؟ . هذا لا يصح ، وقد سقط فيه شيء . والله أعلم .

٣٥٨٨ - عثمان بن مظعون

(ب د ع) عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن مصيصة ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الجمحي . يكنى أبا السائب ، أمه سخيلة بنت العنيس ابن أهبان بن حذافة بن جمح ، وهي أم السائب وعبد الله ابني مظعون (١) .
أسلم أول الإسلام ، قال ابن إسحاق : أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلاً ، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى مع جماعة من المسلمين ، فبلغهم وهم بالحبشة أن قريشاً قد أسلمت فعادوا .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : فلما بلغ من الحبشة مسجود أهل مكة مع رسول الله ﷺ أقبلوا ومن شاء الله منهم ، وهم يرون أنهم قد تابعوا النبي ﷺ . فلما دنوا من مكة بلغهم الأمر فثقل عليهم أن يرجعوا ، وتخوفوا أن يدخلوا مكة بغير جوار ، فمكثوا حتى دخل كل رجل منهم بجوار من بعض أهل مكة ، وقدم عثمان ابن مظعون بجوار الوليد بن المغيرة . (٢) .

قال ابن إسحاق : فحدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن عثمان حدثه قال : لما رأى عثمان ما يلقي رسول الله ﷺ وأصحابه من الأذى ، وهو يغدو ويروح بأمان الوليد بن المغيرة ، قال عثمان : والله إن غدوي ورواحي آمننا بجوار رجل من أهل الشرك ، وأصحابي وأهل بيتي (٣) يلقون البلاء والأذى في الله مالا يصيبني - لنقص شديد في نفسي . فمضى إلى الوليد بن المغيرة فقال : يا أبا عبد شمس ، وقت ذمتك ، قد كنت في جوارك ، وقد أحبيت أن أخرج منه إلى رسول الله ﷺ ، فلي به وأصحابه أسوة . فقال الوليد : فلعلك - يا ابن أخي - أوديت أو انتهكت ؟ قال : لا ، ولكن أرضى بجوار الله ، ولا أريد أن أستجير بغيره . قال : فانطلق إلى المسجد ، فاردّد على جوارى علانية كما أجزتك علانية . فقال : انطلق ،

(١) كتاب نسب قريش : ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢٦٤/١ ، ٢٦٩ .

(٣) في السيرة : « وأهل بيتي » .

فخرجنا حتى أتينا المسجد ، فقال الوليد : هذا عثمان بن مظعون قد جاء ليبرد عليّ جوارى . فقال عثمان : صدق ، وقد وجدته وفيها كريم الجوار ، وقد أحببت أن لا أستجير بغير الله عز وجل ، وقد رددت عليه جواره . ثم انصرف عثمان بن مظعون ، ولييد بن ربيعة بن جعفر بن كلاب القبسي في مجلس قريش ، فجلس معهم عثمان ، فقال لييد وهو ينشد لهم :
• أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ (١) •

فقال عثمان : صلت . قال لييد :

• وَكُلُّ دُعَاءٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ •

فقال عثمان : كذبت ، فالتفت القوم إليه فقالوا للييد : أعد علينا . فأعاد لييد ، وأعاد له عثمان بتكذيبه مرة وبصدقته مرة ، وإنما يعنى عثمان إذا قال : « كذبت » ، يعنى نعيم الجنة لا يزول . فقال لييد : والله - يا معشر قريش - ما كانت مجالسكم هكذا ! فقام سفيه منهم إلى عثمان بن مظعون فلطم عينه ، فاخضرت ، فقال له من حوله : والله يا عثمان لقد كنت في ذمة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت ! فقال عثمان : جوار الله آمن وأعزّ وعيني الصبيحة فقيرة إلى ما لقيت أختها ولي برسول الله ﷺ . ومن آمن معه أسوة . فقال الوليد : هل لك في جوارى ؟ فقال عثمان : لا أرب لي في جوار أحد إلا في جوار الله (٢) .

ثم هاجر عثمان إلى المدينة ، وشهد بدرًا . وكان من أشد الناصر اجتهادًا في العبادة ، يصوم النهار ويقوم الليل ، ويجتنب الشهوات ، ويعتزل النساء ، واستأذن رسول الله ﷺ في التبتل والاختصاص (٣) ، فنهاه عن ذلك . وهو ممن حرم الخمر على نفسه ، وقال : لا أشرب شرابًا يذهب عقلي ، ويضحك بي من هو أدنى مني .

وهو أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين ، مات سنة اثنين من الهجرة ، قيل : توفي بعد اثنين وعشرين شهرًا بعد شهوده بدرًا ، وهو أول من دفن بالبقيع .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن بشّار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ،

(١) البيت في الشر والشراء لابن قتيبة : ٢٧٩/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٧٠/١ ، ٣٧١ .

(٣) ينظر تفسير الطبري ، الأثر ١٢٣٤٨ ، ١٥/١٩ ، من الآية ٨٢ من سورة المائدة .

عن القاسم بن محمد ، عن عائشة : أن النبي ﷺ قبل عثمان بن مظعون وهو ميت ، وهو يبكي ، وعيناه تهراقان (١) .

ولما توفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : « الحق بالسلف الصالح عثمان ابن مظعون » . وروى أن النبي ﷺ قال ذاك لابنته زينب عليها السلام .

وأعلم النبي ﷺ على قبره بحجر ، وكان يزوره .

وروى ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على عثمان بن مظعون حين مات ، فانكب عليه ورفع رأسه ، ثم حنى الثانية ، ثم حنى الثالثة ، ثم رفع رأسه وله شهيق وقال : اذهب عنك أبا السائب خرجت منها ولم تلبس منها بشئ (٢) .

وروى يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته : هنيئاً لك الجنة ! فنظر رسول الله ﷺ نظر المغضب ، وقال : وما يدريك ؟ فقالت : يا رسول الله ، فارسك وصاحبك ! فقال رسول الله ﷺ : إني رسول الله ، وما أدري ما يفعل بي !

واختلف الناس في المرأة التي قال لها رسول الله ﷺ هذا ، فقيل : كانت أم السائب زوجته . وقيل : أم الغلاء الأنصارية ، وكان نزل عليها . وقيل : كانت أم خارجة بن (٣) زيد . وقالت امرأته ترثيه :

يا عين جودي بدمع غير ممنون	على رزية عثمان بن مظعون
على امرئ بات في رضوان خالقه	طوبى له من فقيد الشخص مدفون
طاب البقيع له سكنى وعرقده	وأشرفت أرضه من بعد زمين (٤)
وأورث القلب حزناً لا انقطاع له	حتى الممات ، فما ترقى له شوني

(١) لفظ الترمذي - كما في تحفة الأحرف ، أبواب الخنازير ، باب ما جاء في تقبيل الميت ٦٣/٤ - : « وهو يبكي » أو قال : « عيناه تهراقان » . قال الترمذي : « وفي الباب عن ابن عباس وجابر وعائشة ، قالوا : إن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت » وقال أيضاً : « حديث عائشة حديث حسن صحيح » .

هذا وقد أخرج حديث عائشة ابن ماجه في كتاب الخنازير ، باب ما جاء في تقبيل الميت ، عن أبي بكر بن أبي شيبة واهل ابن محمد ، عن وكيع ، عن صفيان ، به نحوه ، الحديث ٤٥٦/١ ، ٤٦٨/١ . وكلنا أخرجه الإمام أحمد ، عن يحيى ، عن صفيان : ٤٣/٦ . وينظر أيضاً المستدرك : ٥٥/٦ ، ٢٠٦/٦ .

(٢) الاستيعاب : ١٠٥٥/٣ .

(٣) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « وخارجة بنت زيد » والصواب ما أثبتناه من الاستيعاب . وقد مضت ترجمة خارجة برقم ١٣٣٠ : ٨٥/٢ .

(٤) كذا في المطبوعة ، وفي المخطوطة دون نقط ، وفي الاستيعاب ١٠٥٦/٣ ، « قفتين » .

وقالت أم العلاء : رأيت لعثمان بن مظعون عينا تجري ، فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته ، فقال : ذاك عمله .
أخرجه الثلاثة .

٣٥٨٩ - عثمان بن معاذ القرشي

(ب) عثمان بن معاذ القرشي التيمي - أو : معاذ بن عثمان .

كذا روى حديثه ابن عيينة ، عن حميد بن قيس ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن رجل من قومه بني تيم يقال له : عثمان بن معاذ أو : معاذ بن عثمان - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ارموا الجمار بمثل حصي الخذف (١) .
أخرجه أبو عمر .

٣٥٩٠ - عثمة أبو إبراهيم الجهني

(ب ع س) عثمة أبو إبراهيم الجهني .

حديثه عند أولاده . رواه يحيى بن بكير ، عن رفيع بن خالد ، عن محمد بن إبراهيم بن عثمة الجهني ، عن أبيه ، عن جده قال : خرج النبي صلى الله ﷺ ذات يوم ، فلقيه رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ، بأي أنت وأمي ، إنه ليسوئي الذي أرى بوجهك ! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل ساعة ، ثم قال : الجوع ! فجاء الرجل بيته فلم يجد فيه شيئا من الطعام ، فأتى بني قريظة فأجر نفسه على كل دلو بتمرة ، حتى جمع حفنة - أو : كفا - ثم رجع بالتمر ، فوجد رسول الله ﷺ في مجلسه لم يرم (٢) منه ، فوضعه بين يديه وقال : كُلْ أي رسول الله . فقال له النبي ﷺ : إني لأظنك تحب الله ورسوله . قال : أجل ، والذي بعثك بالحق ، لأنك أحب إلي من نفسي وولدي وأهلي ومالي . قال : إِمَّا لَا فاصطبر للفاقة ، وأعد للبلاء تَجَفَّافًا (٤) . فوالذي بعثني بالحق لهما أسرع (٣) إلى من يحبني من هبوط الماء من رأس الجبل إلى أسفله .
أخرجه أبو موسى وأبو نعيم . وقال أبو موسى : أورده ابن شاهين وأبو نعيم بالشاء ، يعني المثناة ، وأورده الحافظ أبو عبد الله بن منده بالنون بدل الشاء . وكذلك قاله ابن ماكولا وأبو عمر بالنون (٥) .

(١) أي : صغيرة .

(٢) أي : لم يرمحه .

(٣) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » نصطلح حديث : « لم يرم أسرع » . والمثبت عن الإصابة .

(٤) التجفاف - بكسر التاء - : ما يجلل به الفرس من سلاح وآلة تقويه الجراح . والكلام تمثيل للاستعداد للأحداث ومعنى

« إِمَّا لَا » : إن لم تفعل كذا ...

(٥) الاستيعاب ، للرجة ٢٠٤٨ - ١٢٤٧/٣ .

٣٥٩١ - عثيم بن كليب

(س) عثيم بن كثير بن كليب .

أورده ابن شاهين في الصحابة ، ورواه عن الواقدي عن محمد بن مسلم بن عثيم بن كثير بن كليب الجهي ، عن أبيه ، عن جده : أنه رأى النبي ﷺ دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس .
كذا أورده ابن شاهين . ورواه غيره عن الواقدي فقال : عن عبد الله بن منيب ، عن عثيم ابن كثير بن كليب ، عن أبيه ، عن جده حديثاً آخر . ولعله كان في الأصل محمد بن مسلم ، عن عثيم بن كثير بن كليب ، فصحت « عن » بـ « بابن » ، لأن الصحابي فيه كليب (١) .
أخرجه أبو موسى .

باب العين والجيم

٣٥٩٢ - عجرى بن مانع السكسكي

(د ع) عجرى بن مانع السكسكي .

من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر . لا تعرف له رواية ، قاله ابن يونس .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٩٣ - عجوز بن نعيم

(ع س) عجوز بن نعيم .

روى نصر بن حماد ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن الجريري ، عن أني السليل ، عن عجوز ابن نعيم قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي في الكعبة مستقبل الباب ، فسمعتة يقول : « اللهم اغفر لي ذنبي ، عمدي وخطئي » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى . وقال أبو نعيم : هكذا قال : « عجوز بن نعيم » . ورواه غندر وحجاج وغيرهما عن شعبة فقالوا : « عجوز من بني نعيم » .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أني ، حدثنا حجاج ، عن (٢) شعبة ، عن سعيد الجريري ، عن أني السليل ، عن عجوز من بني نعيم أنه قال : « رَمَقْتُ »

(١) قال ابن أبي حاتم في المرح ١٥٦/٢/٣ : « كثير بن كليب الجهي ، ولأبيه صبة : » روى عن أبيه ، روى عنه ابنه عثيم بن كليب . سمعت أبي يقول ذلك .

(٢) في المطبوعة : « حجاج بن شعبة » . وهو خطأ ، والصواب من سند الإمام أحمد ، والتلخيص ، ترجمة حجاج بن عبد المصطفى ٢٠٥/٢ .

النبي ﷺ وهو يصلي بالأبطح ، تَجَاهُ البيت قبل الهجرة ، فسمعتة يقول : اللهم ، اغفر لي ذنبي خَطْئِي وجهلي (١) .

وقال أبو موسى نحو ذلك ، والله أعلم .

٣٥٩٤ - عجبر بن عبد يزيد

(ب) عَجْبَرُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْمَطْلَبِيِّ ، أَخُو رَكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ (٢) .

كان ممن بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليقيموا أنصاب الحرم (٣) ، وكان من مشايخ قريش وجلتهم ، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً . أخرجه أبو عمر (٤) .

٣٥٩٥ - عجبر بن عبد العزى

(ع س) عَجْبَرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى .

سكن مكة ، قاله الطبراني عن البخاري أنه ذكره في الصحابة . ولم يذكر له شيئاً ، وذكر له غيره حديثاً في فضل مقبرة مكة ، أنه يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفاً لا حساب عليهم ، وقال المستغفري : قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، ولم ينسباه إلا هكذا . ولعله الذي قبل هذا الترجمة : « عَجْبَرُ ابْنِ عَبْدِ يَزِيدَ » ، فسقط « عبد » ، ويشهد لهذا أنه قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ، قال : « ولعجبر بن عبد يزيد ثلاثين وسقاً (٥) » . فما أقرب أن يكون الأول صحيحاً ، وهذا وهم . والله أعلم .

ثم الجزء الثالث

(١) مستد الإمام أحمد : ٥٥/٤ . وأخرج نحوه عن محمد بن جعفر ، عن شعبة . ينظر المستد : ٢٧٠/٥ .

(٢) مضت ترجمته ، برقم ١٧٠٨ : ٢٣٦/٢ . وينظر كتاب نسب قريش : ٩٥ .

(٣) أي : ليحددوا معالم الحرم بحجارة تعرف بها حدوده .

(٤) الاحتجاج ، الترجمة : ٢٠٢٣ : ١٢٢٦/٢ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٣٥٢/٢ .

باب العين والدال

٣٥٩٦ - عداء بن خالد

(ب د) عداء بن خالد بن هوزة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صغصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن ، وعمرو هو أخو البكاء بن عامر ، واسم البكاء : ربيعة . وربيعة بن عمرو هو أنف الناقة ، وليس هو أنف الناقة الذي مدح الحطيئة قبيلته .

يُعدُّ العداء في أعراب البصرة . وفد على النبي ﷺ ، روى عنه أبو رجاء العطاردي ، وعبد المجيد بن وهب ، وجهضم بن الضحاك .

أسلم بعد الفتح وحنين ، وهو القائل : « قاتلنا رسول الله ﷺ يوم حنين » ، فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا . ثم أسلم وحسن إسلامه .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا عباد بن ليث ، صاحب الكرابيس (١) ، حدثنا عبد المجيد بن وهب قال : قال لي العداء بن خالد : ألا أقرئك كتابا كتبه لي رسول الله ﷺ ؟ قال قلت : بلى ! فأخرج لي كتابا : « هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوزة من رسول الله ﷺ (٢) عبدا (٣) أو أمة ، لاداء (٤) ولا غائلة ولا خبثة ، يبيع المسلم (٥) المسلم (٦) . »

قال الأصمعي : سألت سعيد بن أبي عروبة عن « الغائلة » فقال : « الإباق والسرقة والزنا » . وسأله عن « الخبثة » فقال : « بيع أهل عهد المسلمين (٧) » . أخرجه ابن منده وأبو عمر (٨) .

(١) « الكرابيس » : جمع كرابس ، بكسر الكاف ، وهو ثوب من القطن الأبيض .

(٢) في الترمذي : « من عهد رسول الله ... » .

(٣) في الترمذي : « اشترى منه عبدا أو أمة ... » .

(٤) أي : « لا داء يكتنه البائع » ، وإلا فلو كان بالعبد داء وبينه البائع كان من بيع المسلم للمسلم . والمراد بالغائلة الاحتيال في البيع ، أو سكوت البائع عن بيان ما يعلم أنه مكروه ، والخبثة - بكسر الخاء المعجمة وبضمها - وشكون الموحدة وبمدها مثثة - : المراد الأخلاق الخبيثة كالإباق ، أو الخبثة هي الدنية ، أو الحرام .

(٥) المراد أن يبيع المسلم للمسلم أي شيء مما ذكر من الداء والغائلة والخبثة .

(٦) أخرجه الترمذي في أبواب البيوع ، باب ما جاء في كتابة الشروط ، ينظر تحفة الأحرفي ، الحديث ١٢٣٤ : ٢٠٧/٤ ، ٢٠٨ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث هناد بن ليث . وقد روى عنه هذا الحديث غير واحد من أهل الحديث » .

(٧) يعني أنه لا يحل أن يبيع من أعطى عهداً أو أماناً .

(٨) الاحتياط ، الترجمة ٢٠٢٤ : ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ .

(هـ ع) عداس : مولى شيبه بن ربيعة بن عبد شمس .

من أهل « نينوى » الموصل ، كان نصرانيا . له ذكر في صفة النبي ﷺ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس : حدثنا أبو شعيب
الحراني ، حدثنا البقيلي عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب
القرظي - وذكر قصة مسير رسول الله ﷺ إلى الطائف ، وما لقي من ثقيف - قال : فالتجوه
إلى حائط ، لعتبة وشيبة ابني ربيعة بن عبد شمس ، وهما فيه ، فعمد إلى ظل حبله (١) فجلس
فيه ، وابنا ربيعة ينظران إليه ويريان ما يلقي من سفهاء أهل الطائف ، فتحركت له رجليهما (٢) ،
فدعوا غلاما لهما نصرانيا ، يقال له : عداس ، فقالا له : خذ قطفا من هذا العنب ، فضعه بين
يدى ذلك الرجل . ففعل عداس ، وأقبل حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ ، ثم قال له :
كل . فلما وضع رسول الله ﷺ يده قال : « بسم الله » ، ثم أكل ، فنظر عداس في وجهه ثم
قال : « والله إن هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد ! » . فقال له رسول الله ﷺ : ومن
أهل أي البلاد أنت يا عداس ؟ وما دينك ؟ قال : نصراني من أهل « نينوى » ، فقال له رسول
الله ﷺ : من أهل قرية الرجل الصالح « يونس بن متى » . قال عداس : وما يدريك ما يونس ؟
قال رسول الله ﷺ : ذاك أخي ، كان نبيا وأنا نبي ، فأكب « عداس » على رسول الله
ﷺ يقبل رأسه ويديه وقدميه .

قال : يقول ابنا ربيعة أحدهما لصاحبه : أما غلامك فقد أفسده عليك . فلما جاءهما عداس
قالا له : ويحك يا عداس ! ما لك تقبل يدي هذا الرجل ورأسه (٣) ! قال : يا سيدي ، ما في
الأرض شيء خير من هذا . قالوا : ويحك يا عداس ! لا يضر فئك عن دينك ، فإن دينك خير
من دينه (٤) .

أخرجه أبو نعيم وابن منده . واستدركه أبو زكرياء على جده أبي عبد الله بن منده ، وقد
أخرجه جده .

(١) الحبل : شجرة العنب .

(٢) الرحم : الصلة والقرابة .

(٣) في سيرة ابن هشام : « وقدميه » .

(٤) سيرة ابن هشام : ٤٢١/١ .

٣٥٩٨ - عدس بن عاصم

عَدَسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ قَطَنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ وَائِلِ الْعُكْلِيِّ .
 ذكره ابن قانع بإسناد له ، عن المستنير بن عبد الله بن عدس : أن عَدَسًا وَهْزَمَةً (١) ابْنِ
 عَاصِمٍ وَفَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .
 ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٣٥٩٩ - عدي بن بداء

(د ع) عَدِيُّ بْنُ بَدَاءَ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال حدثنا
 الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حدثنا محمد بن سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، حدثنا محمد
 ابن إسحاق ، عن أبي النضر (٢) ، عن بَازَانَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ ، عن ابن عباس ، عن تميم
 الدَّارِيِّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ
 الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ) ، قال : بَرِيٌّ (٤) النَّاسِ مِنْهَا غَيْرِي وَغَيْرَ عَدِيِّ بْنِ بَدَاءَ ، وَكَانَا نَصْرَانِيَيْنِ
 يَخْتَلِفَانِ إِلَى الشَّامِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، فَاتَّيَا الشَّامَ لِتِجَارَتِهِمَا ، وَقَدِمَ عَلَيْهِمَا مَوْلَى ابْنِي سَهْمٍ (٥) ،
 يُقَالُ لَهُ : « بُدَيْلُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ » بِتِجَارَةٍ ، وَمَعَهُ جَامٌ (٦) مِنْ فِضَّةٍ ، فَمَرَضَ وَأَوْصَى إِلَيْهِمَا
 فَمَاتَ - قَالَ : فَأَخَذْنَا الْجَامَ فَبِعْنَاهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ اقْتَسَمْنَاهُ أَنَا وَعَدِيُّ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا إِلَى أَهْلِهِ
 دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ مَا كَانَ مَعَنَا ، فَفَقَدُوا الْجَامَ ، فَسَأَلُونَا عَنْهُ ، فَقُلْنَا : مَاتَرَكَ غَيْرُ هَذَا (٧) - قَالَ
 تَمِيمٌ : فَلَمَّا أَسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ [تَأَثَّمْتُ مِنْ ذَلِكَ (٨)] فَاتَّيْتُ أَهْلَهُ فَأَخْبَرْتَهُمْ
 الْخَبَرَ ، وَأَدَيْتُ إِلَيْهِمْ خَمْسِينَ دِرْهَمًا ، وَأَخْبَرْتَهُمْ أَنَّ عِنْدَ صَاحِبِي مِثْلَهَا . فَاتُّوا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ

(١) تقدمت ترجمة خزيمه ، برقم ١٤٥٤ : ١٣٥/٢ ، ١٣٦ .

(٢) في المطبوعة : « أبي النضر » . بالصاد ، وصوابه من الترمذي ، قال يعرف به « وأبو النضر الذي روى عنه محمد
 ابن إسحاق هذا الحديث ، هو عدس بن السائب الكلبي ، يكنى أبا النضر ، وقد تركه أهل العلم بالحديث ، وهو صاحب التفسير »
 (٣) سورة المائدة آية ١٠٦ .

(٤) في المطبوعة : « يرى » . وهو خطأ ، والصواب من الترمذي .

(٥) في المطبوعة : « لبني هاشم » ، والمثبت عن الترمذي . وقد تقدمت ترجمة « بديل » برقم ٣٨١ : ٢٠٣/١ ، وقيل
 فيها : « مولى عمرو بن العاص السهمي » .

(٦) الجام : إناء . ونص الترمذي : « ومعه جام من فضة » ، يريد به الملك ، وهو عظم تجارته ، فرض ، فأوصى إليهما
 وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهل - قال تميم : فلما مات أخذنا ... » .

(٧) في الترمذي : « ما ترك غير هذا » ، وما دفع إلينا غيره .

(٨) عن سنن الترمذي ، ومعنى « تأثمت » : تهرجت .

ﷺ ، فسألهم البينة ، فلم يجدوا ، فأمرهم أن يستحلفوه بما يعظم [به] على أهل دينه ، فحلف ، فأنزل الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ) ... الآية (١) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا يعرف لعدي إسلام ، وقد ذكره بعض المتأخرين .

قلت : والحق مع أبي نعيم ، فإن الحديث فيه ما يدل على أنه لم يسلم ، فإن تمياً يقول في الحديث : « فأمرهم رسول الله ﷺ أن يستحلفوه بما يعظم [به] على أهل دينه » ، وهذا يدل على أنه غير مسلم ، والله أعلم .

٣٦٠٠ - عدي بن أبي البداح

(من) عدي بن أبي البداح .

أخبرنا إسماعيل وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا صفيان ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن أبي البداح ابن عدي عن أبيه : أن النبي ﷺ رخص للرعاة أن يرموا يوماً ، ويدعوا يوماً (٢) .
كذا (٣) رواه ابن عيينة ، ورواه مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي ، عن أبيه . ورواية مالك (٤) أصح .
أخرجه أبو موسى .

٣٦٠١ - عدي بن تميم

(من) عدي بن تميم ، أبو رقاعة .

كذا أورده ابن أبي علي ، وهو مختلف في اسمه ، فقبيل : « تميم » (٥) بن أسيد . وقيل : « أسيد الله بن الحارث » (٦) . ولم يقل : « عدي » غيره فيما أعلم .
قاله أبو موسى .

(١) تحفة الأحوزي ، تفسير سورة المائدة ، الحديث ٥٠٥٢ : ٤٢٦/٨ - ٤٣٢ . وقد سبق الحافظ ابن كثير هذا الحديث ، وذكر رواياته . ينظر تفسيره ، عند الآية ١٠٦ من سورة المائدة : ٢١٣/٣ - ٢١٥ بتحقيقنا .

(٢) أي : يجوز لهم أن يرموا اليوم الأول من أيام التشريق ، ويذهبوا إلى إبلهم فيبيتوا عندها ، ويدعوا يوم النحر الأول ، ثم يأتوا في اليوم الثالث فيرموا ما فاتهم في اليوم الثاني مع رمي اليوم الثالث . هذا أحد ما قيل في شرح الحديث : وينظر تحفة الأحوزي .

(٣) هذا كلام الترمذي .

(٤) تحفة الأحوزي ، أبواب الحج ، باب ما جاء في الرخصة للرعاة أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً ، الحديث ٩٦١ : ٢٨٠٢٧/٤ .

(٥) مضت ترجمته برقم ٥١٤ : ٢٥٥/١ .

(٦) ينظر الترجمة ٢٨٦٧ : ٢٠٢/٣ ، والترجمة ٢٨٧٣ : ٢٠٥/٢ .

(س) عدى التيمى .

أورده الإسماعيلي . روى عنه الوازع بن نافع ، عن أبى سلمة ، عن عدى التيمى ، عن النبى ﷺ قال : « تقوم الساعة على حفالة (١) من الناس (٢) » .
أخرجه أبو موسى .

(س) عدى الجذامى .

أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن على بن هبل (٣) الطبيب البغدادي تزيل الموصل ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث ، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكِنَافى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبى نصر ، وأبو القاسم تمام بن محمد الرازى ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون المعروف بابن الجندى ، وأبو القاسم عبد الرحمن ابن الحسين بن أبى العقب ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان قالوا : أخبرنا أبو القاسم على بن يعقوب بن إبراهيم بن أبى العقب ، أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو النصرى ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا حفص بن ميسرة الصنعانى ، حدثنى عبد الرحمن بن حرملة ، عن عدى الجذامى : أنه لقى رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره قال ، قلت : يا رسول الله ، كانت لى امرأتان اقتتلتا فرميت إحداهما فرمى فى جنازتها - أى : ماتت (٤) - قال : اعقلها ولا ترثها . قال : فكأنى أنظر إلى رسول الله ﷺ على ناقة حمراء جذعاء ، وهو يقول : تعلموا أيها الناس ، فإنما الأيدى ثلاثة : فيد الله العليا ، ويد المعطى الوسطى ، ويد المعطى السفلى . فتعففوا بحزم الحطب ، اللهم هل بلغت .

(١) الحفالة : الحثالة .

(٢) روى الإمام أحمد نحوه عن علماء السلمى . ينظر المستد : ٤٩٩/٣ . وروى البخارى فى كتاب الرقاق ، باب ذهاب الصالحين ١١٤/٨ عن مرداس السلمى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « يذهب الصالحون الأول فالأول ، ويبقى حفالة كحفالة الشعر أو التمر ، لا يبالهم الله بآلة » وقال البخارى : « يقال : حفالة وحثالة » .

(٣) فى المطبوعة : « هيل » بالياء المشقة . والمثبت عن المشتبه للذهبي : ٦٥١ .

(٤) فى المطبوعة : « فرمى فى جنازتها فأتت » ، ومثله فى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . ولعل الصواب ما أثبتناه ، ففى النهاية : « فرمى فى جنازتها ، أى ماتت » يقال : رمى فى جنازة فلان إذا مات ، لأن جنازته تصير مرمياً فيها . والمراد بالرمى : الحمل والوضع . يقصد أن يقول إنه حملت جنازتها ، وهذا كناية عن الموت .

أخرج أبو موسى وقال : جعلهما الطبراني ترجمتين - يعني هذا وعدى بن زيد الجدائي - وقال : روى عن عدى الجدائي عبد الرحمن بن حرملة أو عن رجل ، عنه أنه رأى امرأة فقتلها . وروى عن عدى بن زيد عبد الله بن أبي سفيان ، في حمى المدينة - قال : وجمع بينهما ابن منده ، وكانهما اثنان ، وإنما قال : جمعهما ابن منده ، لأن ابن منده روى هذين الحديثين في ترجمة عدى بن زيد الجدائي ، والله أعلم .

٣٦٠٤ - عدى بن حاتم

(ب د ع) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي ابن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جروال بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي الطائي ، وأبوه حاتم هو الجواد الموصوف بالجود ، الذي يضرب به المثل ، يكنى عدي أبا طريف . وقيل : أبو وهب ، يختلف النسابة في بعض الأسماء إلى طي .

وفد عدي على النبي ﷺ سنة تسع في شعبان ، وقيل : سنة عشر ، فأسلم وكان نصرانياً . أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القاري ، أخبرنا علي بن المحسن التنوخي ، حدثنا عيسى بن علي بن عيسى بن داود ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي عبيدة بن حذيفة قال : كنت أسأل عن حديث عدي بن حاتم ، وهو إلى جنبي ، فقلت : ألا آتبه فأسأله ؟ فأتيته فسألته ، فقال : بعث رسول الله ﷺ حين بعث ، فكرهته أشد ما كرهت شيئاً قط ، فانطلقت حتى إذا كنت في أقصى الأرض مما يلي الروم ، فكرهت مكاناً ذلك مثلما كرهته أو أشد ، فقلت : لو أتيت هذا الرجل فإن كان كاذباً لم يخف علي ، وإن كان صادقاً اتبعته ؟ فأتيت ، فلما قدمت المدينة استشرقني الناس وقالوا : عدي بن حاتم ! عدي بن حاتم ! فأتيته ، فقال لي : يا عدي بن حاتم ، أسلم تسلم قلت : إن لي ديناً . قال : أنا أعلم بدينك منك . قلت : أنت أعلم بديني مني ؟ قال : نعم ، مرتين أو ثلاثاً ، قال : أأست ترأس قومك ؟ قال ، قلت : بلى . قال : أأست (١) ركوبياً ؟ أأست تأكل (٢) المرباع ؟ قلت : بلى . قال : فإن ذلك لا يحل في دينك . قال :

(١) الركوبة : دين النصاري والصابئين .

(٢) المرباع : ربح الغنية ، وكان رئيس القوم المطاع فيهم يأخذه دون أصحابه في الجاهلية .

فَنَضَضْتُ^(١) لذلك ، ثم قال : يَا عَدِي ، أَسْلِمَ تَسْلَمَ . قال : قد أَظُنُّ - أَوْ : قَدْ أَرَى ، أَوْ :
 كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أنه ما يمنعك أن تَسْلِمَ إِلَّا غَضَاضَةً تَرَاهَا مِمَّنْ حَوْلِي ، وإنك ترى
 الناس علينا إلبًا^(٢) واحدا . قال : هل أتيت الحيرة ؟ قلت : لم آتِها ، وقد علمت مكانها :
 قال : يوشك الظَّيْنَةُ^(٣) أن تَرْتَحِلَ من الحيرة بغير جوار ، حتى تطوف بالبيت ، ولتُفْتَحَنَّ
 علينا كنز كِسْرَى بن هُرْمُز . قال ، قلت : كِسْرَى بن هُرْمُز ! قال : كِسْرَى بن هُرْمُز ، مرتين
 أو ثلاثا ، وَلَيَقْبِضَنَّ الْمَالُ حَتَّى يَهْمَ الرَّجُلُ^(٤) من يقبل صدقته . قال عدى : قد رأيت اثنتين :
 الظَّيْنَةُ تَرْتَحِلُ بغير جوار حتى تطوف بالبيت ، وقد كنت في أول خيل أغارت على كنوز
 كِسْرَى بن هُرْمُز ، وأحلف بالله لتجيئن الثالثة أنه قال رسول الله ﷺ^(٥) .

وقيل : إنه لما بعث النبي ﷺ سَرِيَّةً إلى طِيٍّ أَخَذَ عَدِيَّ أَهْلَهُ ، وانتقل إلى الجزيرة ، وقيل :
 إلى الشام ، وترك أخته سَفَانَةَ بنت حَاتِمٍ ، فأخذها المسلمون ، فأسلمت وعادت إليه فأخبرته ،
 ودعته إلى رسول الله ﷺ ، فحضر معها عنده ، فأسلم وحسن إسلامه ، وقد ذكرناه في ترجمة
 أخته سَفَانَةَ .

وروى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة ، ولما توفى رسول الله ﷺ قدم على أبي بكر الصديق
 في وقت الردة بصدقة قومه ، وثبت على الإسلام ولم يَرْتَدَّ ، وثبت قومه معه . وكان جوادا شريفا
 في قومه ، مُعَظَّمًا عندهم وعند غيرهم ، حاضر الجواب ، روى عنه أنه قال : « ما دخل عليَّ وقتُ
 صلاةٍ إلَّا وأنا مشتاق إليها » . وكان رسول الله ﷺ يكرمه إذا دخل عليه .

أخبرنا غير واحد إجازة عن أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، عن أبي عمر بن
 حَبِيبَةَ ، حدثنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن قَهْمٍ^(٦) ، حدثنا محمد بن سعد ،
 حدثنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد قالا : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن هاجر الشعبي
 قال : لما كان زمنُ عمر ، رضى الله عنه ، قدم عدى بن حاتم على عمر ، فلما دخل عليه كأنه رأى
 منه شيئا - يعنى جفاء - قال : يا أمير المؤمنين ، أما تعرَّفنى ؟ قال : بلى ، والله أعرفك ،

(١) نَضَضْتُ : حركت لسانى في فمى .

(٢) إلبى : مجتمعين .

(٣) الظئنة : المرأة ما دامت في الهودج .

(٤) أى : يحزنه .

(٥) أخرج الإمام أحمد نحوه من يزيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة عن رجل قال : قلت

لعدى بن حاتم ... وذكره . المسند : ٢٥٧/٤ .

(٦) في المطبوعة : « فهم » بالفاء . وينظر فيما تقدم : ٣٢٤/٢ ، التعليق رقم : ٢ .

أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِأَحْسَنِ الْمَعْرِفَةِ ، أَعْرَفَكَ وَاللَّهُ ، أَسْلَمْتَ إِذْ كَفَرُوا ، وَعَرَفْتَ إِذْ أَنْكَرُوا ، وَوَقَّيْتَ إِذْ غَدَرُوا ، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَذْبَرُوا . فقال : حسبي يا أمير المؤمنين حسبي .

وشهد فتوح العراق ، ووقعة القادسية ، ووقعة مهران ، ويوم الجسر مع أبي عبيد (١) ، وغير ذلك .

وكان مع محالد بن الوليد لما سار إلى الشام ، وشهد معه بعض الفتوح ، وأرسل معه خالد بالأخماس إلى أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه .

وسكن الكوفة ، قال الشعبي : أرسل الأشعث بن قيس إلى عدي بن حاتم يستعير منه قُدُورَ حاتم ، فملأها ، وحملها الرجال إليه ، فأرسل إليه الأشعث : إنما أردناها فارغة ! فأرسل إليه عدي : إنما لا نعييرها فارغة .

وكان عدي يَفْتُ الخبز للنمل ويقول : إنهن جاربات ، ولهن حق .

وكان عدي منحرفاً عن عثمان ، فلما قُتِلَ عثمان قال : « لا يَحْبِقُ (٢) في قتله عَنَّا » . فلما كان يوم الجمل فُقِئَتْ عَيْنُهُ ، وقتل ابنه محمد مع علي ، وقتل ابنه الآخر مع الخوارج ، فقبل له : يا أبا طريف ، هل حَبَقَ في قتل عثمان عَنَّا ؟ ! قال : إني والله ، والتَّيْسُ الأعظم .

وشهد صفين مع علي ، روى عنه الشعبي ، وتيم بن طرفة ، وعبد الله بن معقل ، وأبو إسحاق الهمداني ، وغيرهم .

وتوفي سنة سبع وستين ، وقيل : سنة ثمان . وقيل : سنة تسع وستين ، وله مائة وعشرون سنة . قيل : مات بالكوفة أيام المختار ، وقيل : مات بقرقيسية ، والأول أصح .
أخرجه الثلاثة .

النَّضْضَةُ : تحريك اللسان . والغَضَاظَةُ : الذَّلَّةُ . والنقيصة وقيل : إنما هي « خَصَاصَةٌ » بالخاء ، وهي الفقر .

٣٦٥ - عدي بن ربيعة بن سواء

(د ع) عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ سُوءَةَ بْنِ جُثَمِ بْنِ سَعْدِ الْجُثَمِيِّ .

(١) في المطبوعة : « مع أبي عبيد » ، وسائق ترجمة « أبي عبيد » في باب الكنى .

(٢) لا يحق : لا يضرط .

والد محمد بن عَدِيّ ، وهو ممن سعى ابنه محمدًا في الجاهلية ، ولا أعلم هل بقي إلى أن بعث النبي ﷺ أم لا ؟ وقد ذكرناه عند ابنه محمد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا ، وقال أبو نعيم : مختلف في إسلامه .

٣٦٠٦ - عدي بن ربيعة

(ب) عَدِيّ بن ربيعة . ذكروه فيمن أدرك النبي ﷺ من مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ .

أخرجه أبو عمر وقال : أظنه عَدِيّ بن ربيعة بن عَبْدِ الْعَزَى بن عبد شمس بن عبد مناف ، وهو ابن عم أبي العاص بن الربيع (١)

فإن صدق ظنه ، فهما اثنان ، أعني هذا والذي قبله .

٣٦٠٧ - عدي بن أبي الزغباء

(ب د ع) عدي بن أبي الزغباء ، واسمه سنان ، بن سُبَيْع بن ثعلبة بن ربيعة بن زُهْرَةَ ابن بُذَيْل بن سعد بن عَدِيّ بن كَاهِل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جُهَيْنَةَ الجُهَنِيّ ، حليف بني مالك بن النجار من الأنصار .

شهد بَدْرًا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ مع « بَشِيم بن عمرو » (٢) يتجسس الأخبار من غير أبي سفيان في وقعة بدر . أخرجه الثلاثة .

بُذَيْل : بضم الباء الموحدة ، وفتح الذال المعجمة .

٣٦٠٨ - عدي بن زيد الجذامي

(ب د ع من) عَدِيّ بن زيد الجَذَامِي . حجازي .

مختلف في حديثه ، روى عنه عبد الله بن أبي سفيان أنه قال : حَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بَرِيدًا (٣) ، لَا يُخِيطُ شَجَرُهُ (٤) ، وَلَا يُعْضَدُ (٥) إِلَّا عَصًا يُسَاقُ بِهَا الْجَمَلُ (٦) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٢ : ١٠٥٩ .

(٢) ينظر ترجمة بسبس فيما تقدم : ٢١٣/١ .

(٣) البريد : أربعة فراسخ ، والفرسخ ثلاثة أميال . وأهمل : مكان يمنع القرب منه . والمراد هنا حرم المدينة ، حماه النبي صلى الله عليه وسلم لإبل الصدقة ، ومنع العامة أن يروحوا فيه دوابهم .

(٤) لا يخط شجره : لا يضرب بالمصا ليتساقط ورقه .

(٥) لا يعصد : لا يقطع .

(٦) ينظر الأحاديث في تحريم المدينة ، في صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب فضل المدينة : ١١٢/٤ - ١١٧ . وسنن أبي داود كتاب المناكح ، باب في تحريم المدينة : ٢١٦/٢ ، ومسنن الإمام أحمد من أبي هريرة : ٢٥٦/٢ ، وعن أبي سعيد الخدري : ٢٣/٣ .

وروى عنه عبد الرحمن بن حرملة ، أنه سمع رجلاً من « جُذَام » يحدث عن رجل يقال له : « عَدِي بن زيد » أنه رَمَى امرأته بِحَجَرٍ فماتت ، فَتَبِعَ رسول الله ﷺ بنبوك ، فقص عليه أمرها فقال له رسول الله ﷺ : تَغْلِيهَا وَلَا تَرِثُهَا .

قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : عَدِي الجُدَامِي ، وروى له حديث قَتْلِ امرأته ، وقال : هذا حديث عبد الرحمن ابن حرملة ، سمع رجلاً ، من جذام ، عن رجل منهم يقال له : عَدِي (١) ولم ينسبه ، وهو هو ، وأخرجه أبو موسى فقال : عَدِي بن زيد ، وعَدِي الجُدَامِي ، وجعلهما الطبراني ترجمتين . روى عن عَدِي بن زيد عبد الله بن أبي سفيان في حِمَى المدينة . وروى عن الجُدَامِي عبد الرحمن بن حَرَمَلَةَ : أنه رَمَى امرأته فقتلها . قال أبو موسى : وجمع بينهما الحافظه أبو عبد الله بن منده ، وكانهما اثنان . وقد تقدم ذكر عَدِي الجُدَامِي ، والله أعلم

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

٣٦٠٩ - عَدِي بن شراحيل

(س) عَدِي بن شراحيل ، من بني عَامِر بن ذَهْل بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَّابَةَ .

وفد إلى رسول الله ﷺ بإسلامه وإسلام أهل بيته ، وسأله الأمان من مخافة خافها . فكتب له رسول الله ﷺ كتاباً .

أخرجه أبو موسى .

٣٦١٠ - عَدِي بن عبد بن سؤابة

عَدِي بن عَبْدِ بن سُؤَابَةَ بن الْقَاطِع بن جُرَى بن عَوْف بن مالك بن سُود بن قَدِيل بن حِثْم ابن جُذَام الجُدَامِي .

وفد إلى النبي ﷺ ، قاله ابن الكلبي .

حِثْم : بكسر الحاء وسكون الشين المعجمة وآخره ميم . وتلويح : بفتح التاء فوقها نقطتان ، وكسر الدال المهملة ، قاله ابن حبيب .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٢ : ١٩١١/٢ .

(س) عدي بن عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب ابن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي ، يكنى أبا فروة (١) .

أورده ابن أبي عاصم ، وعلى العسكري ، والطبراني وغيرهم في الصحابة . أما أبوه فلا شك في صحبته .

وروى الطبراني بإسناده عن يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ، عن عدي بن عدي بن عميرة الكندي أن النبي ﷺ قال : « من حلف على مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان » . وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن « عدي بن عدي » ، عن أبيه ، وعن عمه العرمن ابن عميرة :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينه الصوفي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ؛ حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا مغيرة بن زياد الموصلي ، عن عدي بن عدي ، عن العرمن ، عن النبي ﷺ قال : إذا عُمِلَت الخطيئة في الأرض كان من شهدها وكرهها - وقال مرة : أنكرها - كمن غاب عنها ، ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها (٢) .

وهذا العرمن بن عميرة هو عم عدي بن عدي ، وقد روى أبو داود أيضا هذا الحديث عن أحمد بن يونس ، عن أبي شهاب ، عن مغيرة ، عن عدي بن عدي ، عن النبي ﷺ (٣) . فحيث جاءت بعض هذه الأحاديث مرسلّة ظنّه بعضهم صحابيا .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، حدثنا علي بن عبد الله المدني ، حدثنا يحيى بن سعيد (٤) (ح) قال أبو زكريا : وحدثنا أحمد بن علي ، حدثنا هذبة - قالا : حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا عدي بن عدي ، حدثنا رجاء بن حيوة والعرمن بن عميرة ، عن أبيه عدي بن عميرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف على يمين ليقتطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان » .

(١) في المطبوعة : « أبا وفرة » وهو خطأ ، والصواب من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، وسواء على الصواب أيضا في بعض التراجم التالية . وينظر الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٩ : ١٠٦٠/٣ .
(٢) سنن أبي داود ، كتاب الملاحم ، باب الأمر والنهي ، الحديث ٤٣٤٥ : ١٢٤/٤ .
(٣) سنن أبي داود ، الكتاب ، والباب المتقدمان ، الحديث ٤٣٤٦ : ١٢٤/٤ .
(٤) وكذا رواه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد بإسناده مثله . ينظر المسند : ١٩١/٤ ، ١٩٢ .

قال أبو زكريا : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبي يقول : عدى ابن عدى أبوه من أصحاب رسول الله ﷺ .
أخرجه أبو موسى .

قلت : الصحيح أنه لا صحبة له ، واستعمله عمر بن عبد العزيز على الجزيرة والموصل ، وكان ناسكا ، وكان يقال : إنه سيد أهل الجزيرة . واستعمال عمر له يدل على أنه لا صحبة له فإن خلافته كانت سنة مائة ، وعاش هو بعد عمر .

٣٦١٢ - عدى بن عمرو بن سويد

عَدِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ زَبَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَلَيْلَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ ثَوْبِ بْنِ مَعْنِ بْنِ عُثُودِ الطَّائِي الْمَعْنَى (١) الشاعر .

قال ابن الكلبي : هو جاهلي إسلامي ، ومن شعره في إسلامه : (٢)

تَرَكْتُ الشُّغْرَ وَاسْتَبَدَلْتُ مِنْهُ إِذَا دَاعَى صَلَاةُ الصُّبْحِ قَامًا (٣)
كِتَابَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ وَوَدَّعْتُ الْمُدَامَةَ وَالنَّدَامَى
وَوَدَّعْتُ الْقِدَاحَ (٤) وَقَدْ أَرَانِي بِهَا سَدِكًا (٥) وَإِنْ كَانَتْ حَرَامًا

وهو عَدِيُّ المعروف بالأعرج .

ثَوْبٌ - هذا بضم الثاء المثناة ، وفتح الواو .

٣٦١٣ - عدى بن عميرة الكندي

(ب د ع) عَدِيُّ بْنُ عَمِيرَةَ بْنِ قَرْوَةَ الْكِنْدِيِّ ، يكنى أبا زُرَّارَةَ .

توفي بالرُّهَا . روى عنه قيس بن أبي حازم .

(١) في المطبوعة : « المعنى » بالغين المعجمة . وهو خطأ ، وصوابه « المعنى » بالعين المهملة ، نسبة إلى معن بن عتود ، وهو كنان في أمال القائل : ٢٠٣/١٣ .

(٢) الأبيات في أمال القائل ٢٠٣/١. منسوبة إلى سويد بن عدى ، وقال أبو علي : « وأدرك الإسلام » . وقد ذكره سويد ابن عدى في الصحابة ، الحافظ بن حجر برقم ٣٧١٨ : ١١٦/٢ ، عن المرزباني ، ونسب إليه البيهقي الأولين .

(٣) يروى الشطر الثاني في الأمالي . « إذا داعى منادى الصبح قاما » .

(٤) في الأمالي : « وحرمت الحصور » .

(٥) سدكا - بفتح فكسر - « مولعا بها » . وقد ذكر أبو علي القائل مرادفات هذه الكلمة ، فقال : « ويقال : سدك به ، وصلك ، وصق ، ولكد ، ولكى ، وحلس ، وحق ، ولذم ، وغرى (كلها بفتح فكسر) : إذا لصق به ولزمه ، وكذلك : درب به ، وضرى به ، ولجج ، وأصم به ، وأغلد به ، وعض به ، وأزم به ، وألف به » .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا مُسَدَّدٌ ، حدثنا يحيى ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال : حدثني قيس قال : حدثني عدي بن عميرة الكندي أن رسول الله ﷺ قال : « يا أيها الناس ، من عمل لنا منكم عملاً فكتَمنا منه مَخِيطاً فما فوقه ، فهو غُلٌّ يَأْتِي به يوم القيامة . فقام رجل من الأنصار أسود كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فقال : يا رسول الله ، أَقْبَلَ عَنِّي عَمَلِكَ قال : وما ذاك ؟ قال : سمعتك تقول : كذا وكذا . قال : وَأَنَا أَقُولُ ذاك : من استعملناه على عمل فليأت بقايله وكثيره ، فَمَا أُوتِيَ منه أَخَذَهُ ، وَمَانُيْ عَنْهُ أَنْتَهَى (١) » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : « الحَضْرَمِيُّ » ، ويقال : الكِنْدِيُّ (٢) . والصحيح أنه كِنْدِيُّ .

٣٦١٤ - عدي بن عميرة

(د ع) عَدِيُّ بْنُ عَمِيرَةَ ، أَخُو الْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيُّ .

روى عنه ابنه عدي بن عدي بن عميرة أن رسول الله ﷺ قال : « وَأَمُرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ » وقال : الثَّيْبُ تُغْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا وَالْبِكْرُ رِضَاوُهَا صَمْتُهَا (٣) .

وروى سليمان بن بلال ، عن يحيى بن معبد ، عن أبي الزبير ، عن عدي بن عدي ، عن أبيه أنه قال : أتى رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ في أرض ، فقال أحدهما : هي لي . وقال الآخر : هي لي ، وَغَضَبْنِيهَا ، فقال رسول الله ﷺ فيها اليمين للذي بيده الأرض . فلما أوقفوه ليحلف قال له رسول الله ﷺ : أما إنه من حلف على مال امرئ مسلم لَقِيَ الله عز وجل وهو عليه غضبان . قال : فمن تركها ؟ قال : له الجنة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هو عندى المتقدم - يعنى عدي بن عميرة ابن قُرُوة .

قلت : الصحيح مع أبي نعيم ، هما واحد ، وأما ابنه عدي بن عدي بن عميرة فلا صحبة له ، وكان عدي بن عميرة بن قُرُوة بالكوفة ، ولما ورد إليها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رأى

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأقضية ، باب في هدايا العمال ، الحديث ٣٥٨١ : ٣/٣٠٠ . وقد رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع بن الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد ، به مثله . ينظر صحيح مسلم ، كتاب الإمارة ، باب تحريم هدايا العمال : ١٠/٦ . وكذا أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل ، به مثله . المسند : ١٩٢/٤ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٥ : ٣/١٠٦٠ .

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند : ١٩٢/٤ .

من أهل الكوفة قولاً في عثمان رضي الله عنه ، فقال بنو الأرقم - وهم بطن من كندة ، رهطاً عدى ابن عميرة - : لا نقيم في بلد يُشتَم فيه عثمان ، فخرجوا إلى معاوية . وكان إذا قدم عليه أحد من أهل العراق أنزلهم الجزيرة مخافة أن يفسدوا أهل الشام ، فأنزلهم « نصيبين » ، وأقطع لهم قطائع ، ثم كتب إليهم : إني أنخوف عليكم عقارب « نصيبين » . فأنزلهم (الرها) ، وأقطعهم بها قطائع . وشهدوا معه صفين ، ومات عدى بالرَّها .

وقال أبو الهيثم : « هما واحد » . يعني هذا والذي قبله .

وقال أبو أحمد العسكري : عدى بن عميرة الكندي - ويقال : الحضرمي - بن زُرارة بن الأرقم بن النعمان قال : وقال قوم : عدى بن فروة الكندي ، أبو فروة ، وفرق ابن أبي خيثمة بين عدى بن عميرة وعدى بن فروة ، والله أعلم .

٣٦١٥ - عدى بن فروة

(ب) عدى بن فروة .

أخرجه أبو عمر قال : ويقال : إنه عدى بن عميرة بن فروة بن زُرارة بن الأرقم الكندي ، أصله كوفي ، وبها كانت سُكناه ، وانتقل إلى حرَّان ، قيل : هو الأول ، يعني : عدى بن عميرة الكندي - وهو عند أكثرهم [غير الأول ، كذلك قال أبو حاتم وغيره وهذا هو والد عدى بن عدى الفقيه الكندي ^(١)] صاحبُ عُمَر بن عبد العزيز ، قاله البخاري . وخالفه غيره ، فجعله الأول ، وهو عند بعضهم غير الأول . وقال أحمد بن زهير : ليس هو من ولد هذا ولا هذا ، وجعل أباه رجلاً ثالثاً . روى عن هذا رجل يقال له : « العُرس » ، وروى رجاء بن حيوة عن عدى بن عدى ابن عميرة بن فروة ، عن أبيه . وقال الواقدي : توفي عدى بن عميرة بن زُرارة بالكوفة سنة أربعين ، أظنه الأول ، والله أعلم .

قلت : هذا كلام أبي عُمَر ، ولم يأت بشي يدل على أنه غير الأول ، فإن قول أبي حاتم والبخاري لا يدل على أنه غيرهما . وأما قول أحمد بن زهير فيدل أنه غيرهما ، ولا شك أنه وهم منه ، ولا أشك أن هذا عدى بن فروة نسب إلى جده ، فإنه عدى بن عميرة بن فروة ، وهو أيضاً عدى بن عميرة أخو العُرس بن عميرة ، فهؤلاء الثلاثة عندي واحد ، والله أعلم .

(١) عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٥ : ١٠٦٠/٣ . ويقتضى ذكره تعقيب ابن الأثير على كلام أبي عمر .

٣٦١٦ - عدي بن قيس السهمي

(ب من) عدي بن قيس السهمي : كان من المؤلف قلوبهم .

روى علي بن المبارك ، عن يحيى (١) بن أبي كثير قال : كان المؤلف قلوبهم ثلاثة عشر رجلاً ، ثمانية من قريش ، وذكر منهم : عدي بن قيس السهمي .

قال أبو عمر : وهذا لا يعرف .

أخرجه أبو عمر (٢) وأبو موسى .

٣٦١٧ - عدي بن مرة بن سراقه

(ب) عدي بن مرة بن سراقه بن خباب بن عدي بن الجد بن العجلان البلوي ، معاليق

لبنى عمرو بن عوف من الأنصار .

قتل يوم حبيش شهيداً ، طعن بين ثدييه بالحربة فمات منها .

أخرجه أبو عمر .

٣٦١٨ - عدي بن نضلة

(ب من) عدي بن نضلة - هكذا قال ابن إسحاق (٣) والواقدي ، وقال ابن الكلبي :

نضلة وهو ابن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن كعب القرظي العدوي وأمه بنت مسعود بن حذافة بن سعد بن سهم .

هاجر هو وابنه النعمان إلى أرض الحبشة ، وبها مات عدي بن نضلة ، وهو أول موروث

في الإسلام بالإسلام ورثه ابنه النعمان .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٦١٩ - عدي بن نوفل

(ب) عدي بن نوفل بن أمية بن عبد العزى بن قصي الأسدي ، أسد قريش ، وهو أخو

ورقة وصفوان ابني نوفل ، أمه آمنة بنت جابر بن سفيان ، أخت تائب بن شرا الفهمي ، ذكر

ذلك (٤) الزبير .

(١) في المطبوعة : محمد بن أبي كثير ، وهو خطأ ، صوابه من الإصابة ، والتأنيب ، ترجمة يحيى بن أبي كثير : ٢٦٨/١١ . و ترجمة علي بن المبارك الهنائي : ٣٧٥/٧ . والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٠٢/١/٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة : ١٧٨٧ : ١٠٦٠/٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٦٥/٢ : ٣٦٧ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٠٩ .

أسلم عدي يوم الفتح ، ثم عمل لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما على
حضر موت ، وكانت تحته أم عبد الله بنت أبي البختري بن هاشم (١) ، وكان يكتب إليها
لتعبر إليه ، فلا تفعل ، فكتب إليها (٢) :

إِذَا مَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ • لَمْ تَخْلِلْ بِوَادِيهِ
وَلَمْ تُنْمِمْ قَرِيبًا مَيَّةً • مِجَّ الشَّوْقِ (٣) دَوَاحِيهِ

فقال لها أخوها الأسود بن أبي البختري : « قد بلغ هذا الأمر من ابن عمك ، اشغبي
إليه » ففعلت .
أخرجه أبو عمر (٤) .

٣٦٢٠ - عدي بن همام

عدي بن همام بن مرة بن حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية
الكندي ، أبو عائذ .

وقد إلى النبي ﷺ .

قاله ابن الدباغ ، عن ابن الكلاب

باب العين والراء

٣٦٢١ - عرابة بن أوس

(ب) عرابة بن أوس بن قنظي بن عمرو بن زيد بن جثم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج
بن عمرو بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسي ثم الحارثي .

كان أبوه أوس بن قنظي من رؤس المنافقين ، أحد القائلين : « إِنَّ يَبُوتَنَا حَوْرَةٌ » (٥) .

وذكر ابن إسحاق والواقدي أن عرابة استنصره رسول الله ﷺ يوم أحد ، فحده مع نفر
منهم : ابن عمر ، والبراء بن عازب ، وغيرهما .

(١) في المطبوعة : « بن هاشم » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من ترجمة الأسود بن أبي البختري فيما مضى : ١٩١/١ .
وكتاب نسب قريش : ٢١٢ .

(٢) البيتان والقصة في كتاب نسب قريش : ٢٠٩ .

(٣) في كتاب نسب قريش : « مِجَّ الحزن » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٠ : ١٠٦١/٣ .

(٥) سورة الأحزاب ، آية ١٣ .

وكان عرابة من سادات قومه ، كريماً جواداً ، كان يقاس في الجود بعبد الله بن جعفر (١) وبقيس بن سعد بن عبادة .

وذكر ابن قتيبة والمبرد أن عرابة لقي الشماخ الشاعر ، وهو يريد المدينة ، فسأله عما أقدم المدينة ، فقال : أردت [أن] أمتار (٢) لأهلي . وكان معه بغيران ، فأوقرهما له تمرًا وبرًا وكساه وأكرمه ، فخرج عن المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها (٣) :

رأيت عرابة الأويي يسمو إلى الخيرات منقطع القرين
إذا ماراية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليحين
إذا بلغتني وحملت رجلي عرابة فأشرقني بدم الوتين (٤)

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٦٢٢ - عرابة بن شراح

(س) عرابة بن شماخ الجهني .

شهد في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ للعلاء بن الحضرمي حين بعثه إلى البحرين . ذكره ابن الدباغ ، فيما استدركه على أبي عمر .

٣٦٢٣ - عرابة والد عبد الرحمن

(س) عرابة والد عبد الرحمن .

أخرجه أبو موسى وقال : له ذكر في إسناده ، ولم يُورد له شيئاً أكثر من هذا .

٣٦٢٤ - عرباض بن سارية السلمي

(ب د ع) عرباض بن سارية السلمي . يكنى أبا نجیح .

روى عنه عبد الرحمن بن عمرو ، وجبير بن نفير ، وخالد بن معدان وغيرهم ، وسكن الشام .

(١) ينظر الترجمة ٢٨٦٢ : ٣/١٩٨ من هذا الكتاب ، وستأتي ترجمة قيس بن سعد في حرف الفاف ،

(٢) أمتار لأهلي : ابتاع لهم الطعام .

(٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣١٨ ، ٣١٩ . والمعارف لابن قتيبة أيضاً : ٣٣٠ . والكامل للمبرد : ١١٣ ، ٦٤٥ .

(٤) الوتين : عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بعرفت بابن الشيرجي الدمشقي وغير واحد قالوا : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ ، أخبرنا أبو العلاء أحمد بن مكي ابن حسويه الحسنوي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر البزدي ، حدثنا الأصم ، حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي ، حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد ، عن بُجَيْرِ بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عَمْرٍو ، عن العرياض بن سارية قال : وَعَظَنَا رسول الله ﷺ مَوْعِظَةً بليغة ، ذَرَفَتْ منها العُيُونُ ، وَوَجَلَّتْ منها القُلُوبُ . فقال رجل : يا رسول الله ، هذه مَوْعِظَةٌ مُودَّعٍ ، فما تَعْهَدُ إلينا ؟ قال : أَوْصِيكُمْ . بتقوى الله ، والسمع والطاعة وإن كان عَبْدًا حَبَشِيًّا ، فإنه من يعش منكم فسيبرى اختلافا كثيرا ، وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة ، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بمنى وسنة الخلفاء المهديين الراشدين . عَصُوا عليها بالنواجذ (١) .

وتوفي العرياض سنة خمس وسبعين ، وقيل : توفي في فتنة ابن الزبير .
أخرجه الثلاثة .

٣٦٢٥ - عَرُوبُ الكِنْدِي

(د) عَرُوبُ الكِنْدِي ، يعد في أهل الشام .

روى عنه أبو عفيف أن رسول الله ﷺ قال : « إنكم ستُحَدِّثُونَ بعدى أشياء ، فأحِبُّهَا إِلَيَّ ما أَخَذْتَهُ عُمَرُ » .

أخرجه ابن منده .

أبو عَفِيفٍ اسمه : عبدُ المَلِكِ .

٣٦٢٦ - عَرُوسُ بن عامر

عَرُوسُ بن عامر بن ربيعة بن هُوَذَةَ بن ربيعة ، وهو البَكَاءُ ، بن عامر بن صَعْقَةَ .

وقد هو وأخوه عمرو بن عامر على النبي ﷺ ، فأعطاهما مسكنهما من « المَصْنَعَةِ »

« وقرَّار » (٢) .

ذكره ابن الدباغ .

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن حمزة بن حبيب ، عن عبد الرحمن

ابن عمرو ، أنه سمع العرياض بن سارية ، وذكر نحوه . المسند : ١٢٦/٤ .

(٢) المصنعة وقرار : موضعان .

٣٦٢٧ - عرس بن عميرة

(ب د ع) عُرْسُ بْنُ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيُّ ، أَخُو عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ عَدِيِّ .

روى عنه ابن أخيه عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ بن عَدِيٍّ بن عميرة ، حديثه عند أهل الشام . روى عنه زُهْدَمُ ابن الحارث أن النبي ﷺ قال : « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .
وروى عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ ، عن العرس أن النبي ﷺ قال : « وَأَمُرُّوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ » (١) .
وقد رَوَى هَذَا عَنْ عَدِيٍّ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْعُرْسِ .
وقد تقدم الكلام فيه في عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ ، وَعَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ .
أخرجه الثلاثة (٢)

٣٦٢٨ - العرس بن قيس

(ب) الْعُرْسُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ النُّعْمَانِ الْكِنْدِيُّ . مذكور في الصحابة
أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقال : « لَا أَعْرِفُهُ . وَقِيلَ : مَاتَ فِي فَتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ » (٣) .
٣٦٢٩ - عرفة بن أسعد

(ب د ع) عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ كَرِبِ التَّيْمِيِّ (٤) .
قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : عرفة بن أسعد بن صفوان التيمي (٤) ، وهو بصرى ، وهو الذي أصيب أنفه يوم الكلاب في الجاهلية .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان بإسناده إلى المعافى بن عمران ، عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة بن عرفة ، عن جده - وكان جده قد أدرك الجاهلية - أن جده أصيب أنفه يوم الكلاب ، فاتخذ أنفاً من ورق فأتى ، فأمرني النبي ﷺ أن اتخذ أنفاً من ذهب (٥) .

(١) رواه الإمام أحمد بن حنبل ، عن عدي بن عدي الكندي ، عن أبيه . المسند : ١٩٢/٤ ، ولفظه : « أَشِيرُوا عَلَى النِّسَاءِ فِي أَنْفُسِهِنَّ . فَقَالُوا : إِنَّ الْبِكْرَ تَمْتَحِي يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْتَيْبُ تَعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا بِلِسَانِهَا ، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتًا » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٣ : ١٠٦٢/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٤ : ١٠٦٢/٣ .

(٤) في المطبوعة : « التيمي » والمثبت عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٠٥ : ١٠٦٢/٣ ، والإصابة ، الترجمة ٥٥٠٨ : ٤٦٧/٢ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن يزيد بن هارون ، عن أبي الأشهب بإسناده مثله . المسند : ٣٤٢/٤ ، وينظر المسند أيضاً : ٢٣/٥ .

ورواه هاشم بن البريد وأبو سعيد الصنعاني ، عن أبي الأشهب ، بإسناده مثله .
أخرجه الثلاثة .

٣٦٣٠ - عرفة بن خزيمة

(ب) عَرْفَجَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ ، الذي قال فيه عمر بن الخطاب لعتبة بن غزوان - وقد أمد به - :
« شاوره ؛ فإنه ذو مجاهدة للعدو ، ومكابدة » .
أخرجه أبو عمر مختصراً (١) .

قلت : كذا ذكره أبو عمر : « عرفة بن خزيمة » رأيت ذلك في عدة نسخ صحيحة
مسموعة أصول يعتمد عليها ، « وخزيمة » وهم ، « وإنما هو » هرثة « ، بالهاء والراء ،
لا بالخاء والزاي . وهو الذي أمد به عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان ، وكان أبو بكر الصديق
قد أمد به أيضاً « جَيْفَرُ بْنُ الْجَلَنْدِيِّ (٢) » بَعْمَانٌ لما ارتد أهلها ، مع لقيط بن مالك الأزدي
ذي التاج ، وكان مع عرفة حذيفة بن محسن القلعاني (٣) وعكرمة بن أبي جهل ، فظفروا بالمرتدين .

٣٦٣١ - عرفة بن شريح

(ب د ع) عَرْفَجَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْأَشْجَعِيِّ ، وقيل : الكندي ، وقيل : عرفة بن صريح ،
بالصاد المهملة والضاد المعجمة ، وقيل : ابن طريح ، بالطاء ، وقيل : ابن شريك ، وقيل :
ابن ذريح ، وقيل غير ذلك . ومنهم من جعله أسلمياً .

سكن الكوفة . روى عنه قطبة بن مالك ، وزباد بن علاقة ، والسبعي ، وغيرهم .

روى زياد بن علاقة ، عن قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ، عن عَرْفَجَةَ قَالَ : صلى بنا رسول الله ﷺ
الفجر ، ثم قال : وَزَنَ أَصْحَابِي اللَّيْلَةَ [وَزَنَ (٤)] أَبُو بَكْرٍ [فَوَزَنَ] ، ثم وَزَنَ عُمَرُ [فَوَزَنَ] (٥)
ثم وَزَنَ عُمَانُ [فَخَفَّ (٦)] .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٦ : ١٠٦٢/٣ .

(٢) مضت ترجمته برقم ٨٢٣ : ٣٧١/١ .

(٣) في المطبوعة : « العلقاني » ، بتقديم العين على القاف . والمثبت عن ترجمته وضبط ابن الأثير هنالك . ينظر الترجمة :
١١١٢ : ٤٦٧/١ ، ٤٦٨ .

(٤) مكانه في المطبوعة : « فوزن » والمثبت عن الاستيعاب .

(٥) سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٧ : ١٠٦٤/٣ ، ومسنَد الإمام أحمد : ٣٧٦/٥ .

ومعنى « فوزن » - بفتح الواو والزاي - : فرجح ، فنى اللسان : « ووزن في الشيء : رجع » .

(٦) مكانه في المطبوعة : « فوزن » . وهو خطأ . والمثبت عن الاستيعاب . وفي مسند الإمام أحمد : « فنقص » .

وقد روى الحديث من وجوه متعددة ، ينظر مسند الإمام أحمد : ٦٣/٤ ، ٤٤/٥ ، ٥٠ ، ٣٧٦ ، وسنن أبي داود ،
كتاب السنة ، باب ١٨ ، وتحفة الأحوذى ، أبواب انزوياء ، باب ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في الميزان والدلو ،
الحديث ٢٣٨٩ ٥٦٦/٦ .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجا، إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن أبي حاتم قال : حدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن عرقجة بن شريك قال : قال رسول الله ﷺ : « إنها ستكون هنأت وهنأت ، فمن أراد أن يفرق أمة محمد وهم جميع ، فاضربوه بالسيف كائنًا من كان » (١) .

قال أبو عمر : وقال أحمد بن زهير : « عرقجة الأشجعي » (٢) غير عرقجة بن شريح الكندي . قال : وليس هو عندي كما قال أحمد . وروى له أبو عمر هذين الحديثين ، قال : وفي اسم أبي عرقجة اختلاف كثير . أخرجه الثلاثة .

٣٩٣٢ - عرقجة بن هرثمة

(ب) عَرَفَجَةُ بْنُ هَرَثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ زُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو - أَخِي بَارِقَ ، وَامم بَارِقَ : مَعْدُ بْنُ عَدِيَّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو (٢) مُزَيْقِيَا .

وهو الذي جند الموصيل ، وواليتها ، وله فيها أخبار . وهو الذي أمد به عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان لما ولاه أرض البصرى وكسب إليه : « إني قد أمددتك بعرقجة بن هرثمة وهو ذو مجاهدة ومكابدة للعدو ، فإذا قدم عليك فاستشره ،

وقد ذكره هشام بن الكلبي بهذا النسب ، وجعله من بني عمرو وأخي بارق ، وقال : هداده في بارق .

وذكر الطبري أنه الذي أمد به عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان .

وذكره أبو عمر : عرقجة بن خرثمة ، فصحف فيه ، وقد ذكرناه ليعرف وهمه فيه .

(١) الحديث رواه الإمام مسلم في كتاب الإمامة ، باب حكم من فرق أمر المسلمين ، وهو مجمع ٢٢/٦ ، من محمد بن بشار ، من محمد بن جعفر ، من شعبة بإسناده مثله ، وكذلك رواه أبو داود في كتاب السنة ، باب في قتل الخوارج ، الحديث ٢٤٢٢/٤ ، عن يحيى ، من شعبة بإسناده ورواه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن جعفر ، من شعبة ، ومن أبي النضر ، من شيان ، عن زياد ، مثله المسند : ٢٤١/٤ .

(٢) كذا في المطبوعة ، وهو ثابت في إحدى نسخ الاستيعاب ، وفي بعضها الآخر : « عرقجة الأسدي » . ينظر الاستيعاب : ١٠٦٢/٢ .

(٣) ينظر جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٧ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس الأزدي قال : أخبرني الحسين بن حليل العنزي ، حدثني أبو غسان ربيع بن سلمة ، حدثنا أبو عبيدة قال : الذي جند « الموصل » عثمان بن عفان ، وأسكنها أربعة آلاف من الأزد وطىء وكندة وعبد القيس ، وأمر عرفة بن هزيمة البارقى فقطع بهم من فارس إلى الموصل ، وكان قد بعثه عثمان يُغير على أهل فارس .

قال : وحدثنا أبو زكريا قال : أنبأني محمد بن زيد ، عن السري بن يحيى ، عن سيف ابن عمر ، عن محمد وطلحة والمهلب قالوا : كتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر في اجتماع أهل الموصل إلى « الأنطاق » وإقباله منها حتى نزل « تكريت » ، فكتب إليه عمر : أن سرّخ إلى « الأنطاق » عبد الله بن المعتّم^(١) العنسي ، وعلى مقدمته ربيعة بن الأفكل العنزي ، وعلى « الخيل » عرفة بن هزيمة البارقى . . وذكر الحديث في فتح تكريت والموصل^(٢) ، والله أعلم .

٣٦٣٣ - عرفة بن أبي يزيد

(س) عرفة بن أبي يزيد .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده جعفر المستغفرى في الصحابة ، قال : ويقال : إن له صحبة ، ولم يورد له شيئا .

٣٦٣٤ - عرفة الأنصارى

(س) عرفة الأنصارى .

روى الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس قال : وأما قوله تعالى : (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون)^(٢) ... الآية ، فإن أوس بن ثابت توفي وترك ثلاث بنات ، وترك امرأة يقال لها : أم كجة ، فقام رجلان من بني حمه يقال لهما : قتادة وعرفة ، فآخذا ماله ، فجاءت أم كجة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أوس بن ثابت توفي وترك علي ثلاث بنات ، وليس عندي ما أنفق عليهن ، وقد ترك مالا حسنا ذهب به ابنا عمه : قتادة وعرفة ، فلم يُعطيا بناته شيئا ، وهن في حجرى لا يطعمانهن ولا يستقيانهن ، وليس بيدي ما يسعهن . فقال رسول الله ﷺ : ارجعى إلى بيتك حتى أنظر ما يحدث الله ، عز وجل ، فأنزل الله تعالى :

(١) في المطبوعة : « المغم » وهو خطأ ، والصواب من المخطوطة للحمى : ٥٩٩ .

(٢) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣٦٤/٢ .

(٣) سورة النساء ، آية : ٧ .

(لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ) ... الآية ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَتَادَةَ وَعُرْفُطَةَ : « لَا تَقْرَبَا مِنْ الْمَالِ شَيْئًا حَتَّى أَنْظُرَكُمْ هُوَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ) (١) .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣٦٣٥ - عُرْفُطَةُ بْنُ الْحُبَابِ

(ب د) عُرْفُطَةُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ حَبِيبٍ - وَقِيلَ : ابْنُ جُبَيْرٍ - الْأَزْدِيُّ ، حَلِيفُ ابْنِ أُمَيَّةَ ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَهُوَ أَبُو أَوْفَى بْنِ عُرْفُطَةَ .

اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الطَّائِفِ ، وَلَهُ عَقِبٌ ، وَلَا تُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ . وَذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : ابْنُ جَنَابٍ ، بِالْجِيمِ وَالنُّونِ ، وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ : « وَيُقَالُ : ابْنُ حُبَابٍ (٢) » بِحَاءٍ مَهْمَلَةٍ ، وَبِأَخْيَرِ بْنِ نَقْطَةَ نَقْطَةَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ (٣) وَابْنُ مَنَدَةَ .

٣٦٣٦ - عُرْفُطَةُ بْنُ فَضْلَةَ

عُرْفُطَةُ بْنُ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ ، يَكْنَى أَبَا مُكَيْتٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي « أَبِي مُكَيْتٍ » « وَأَبَى مُصْعَبٍ » ، فَلْيَطْلُبْ مِنْهُ .

٣٦٣٧ - عُرْفُطَةُ بْنُ نَهْيكَ

(ب س) عُرْفُطَةُ بْنُ نَهْيكَ التَّمِيمِيُّ . لَهُ صَحْبَةٌ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ (٤) مُخْتَصِرًا ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فَقَالَ : رَوَى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عُرْفُطَةُ بْنُ نَهْيكَ التَّمِيمِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي وَأَهْلَ بَيْتِي مَرْزُوقُونَ مِنْ هَذَا الصَّيْدِ ، وَلَنَا فِيهِ قِسْمٌ (٥) وَبَرَكَةٌ ، وَهُوَ مُشْغَلَةٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنِ الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ ، وَبِنَا إِلَيْهِ حَاجَةٌ ، أَفَتُحِلُّهُ أَمْ تُحَرِّمُهُ ؟ قَالَ : أَحِلُّهُ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّهُ ... الْحَدِيثُ .

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ ، آيَةٌ : ١١ .

هَذَا وَقَدْ رَوَى هَذَا الْأَثَرُ ابْنُ مَرْزُوقٍ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هُرَاسَةَ ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ . يَنْظُرُ تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ عِنْدَ الْآيَةِ السَّابِقَةِ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ : ١٩١/٣ بِتَحْقِيقِنَا

(٢) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٤٨٦/٢ .

(٣) الْإِسْتِيعَابُ ، التَّرْجَمَةُ ١٧٩٨ : ١٠٦٤/٣ .

(٤) الْإِسْتِيعَابُ ، التَّرْجَمَةُ ١٧٩٩ : ١٠٦٤/٣ .

(٥) الْقِسْمُ : النِّصِيبُ وَالْخِصَّةُ .

(ب م) عُرْوَةُ بْنُ أَثَاثَةَ الْعَدَوِيُّ .

كان من مُهاجرة الفتح ، وهو أخو عمرو بن العاص لأمه . قاله أبو موسى .
وقال أبو عمر : « هو عروة بن أثاثه - وقيل : ابن أبي أثاثه - بن عبد العزى بن حُرثان
ابن عَوْف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي ، قديم الإسلام ، هاجر إلى
أرض - الحبشة ، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم ، وذكره موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي (١) »
قلت : قول أبي موسى : « من مهاجرة الفتح » ، فإن الفتح لم يكن له هجرة ، وإنما الهجرة
انقطعت بالفتح (٢) . وقد أعاد أبو موسى ذكره مرة ثانية ، فقال : « عروة بن عبد العزى » ،
ويرد الكلام عليه ، إن شاء الله تعالى ، هناك .

٣٦٣٩ - عروة بن أسماء

(ب د ع) عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ عَوْفِ
ابن امرئ القيس بن بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيِّ ، حليف لبني عمرو بن عَوْف .
ذكره محمد بن إسحاق (٣) والواقدي فيمن استشهد يوم بئر معونة ، قال : وحرّض المشركون
يوم بئر معونة بعروة بن أسماء أن يؤمنوه ، فأبى ، وكان ذا خُلَّة (٤) لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، مع أن
قومه من بني سُلَيْمِ حرّضوا على ذلك منه ، فأبى ، وقال : لا أقبل منهم أمانا ، ولا أرغب بنفسى
عن مصارع أصحابي ، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل .
أخرجه الثلاثة (٥) .

٣٦٤٠ - عروة بن الجعد

(د ع) عُرْوَةُ بْنُ الْجَعْدِ - وقيل : ابن أبي الجعد - الباري ، وقيل : الأزدي .
قاله ابن منده وأبو نعيم .
سكن الكوفة ، روى عنه الشعبي ، والسبيعي ، وشبيب بن غرقدة ، وسماك بن حرب ،
وشريح بن هانئ ، وغيرهم .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٠ : ١٠٦٤/٣ .

(٢) في كتاب نسب قريش ٣٨١ : أن عروة بن أبي أثاثه من مهاجرة الحبشة .

(٣) سيرة ابن هشام : ١٨٤/٢ .

(٤) داخلة : ذا صداقة .

وكان ممن سيره عثمان ، رضى الله عنه ، إلى الشام من أهل الكوفة ، وكان مُرابِطاً بِبَرَاكِ الرَّوْزِ (١) ،
ومعه عدة أفراسٍ منها فرَسٌ أخذه بعشرة آلاف (٢) درهم

وقال شَيْبُ بْنُ غَرْقَدَةَ : رأيت في دار عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ سبعين فرساً مربوطة للجهاد في سبيل
الله عز وجل (٣)

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال : حدثنا جرير بن حازم ،
حدثنا الزبير بن خَرِيت (٤) الأزدى ، حدثنا نعيم بن أبي هند ، عن عروة بن الجعد البارقى قال :
رأى رسول الله ﷺ يمسح خَدَّ فرسه ، فقليل له في ذلك ، فقال : إن جبريل عاتبني في الفرس (٥)
أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقولهما : « بارقي » وقيل : أزدى « واحد » فإن بارقا من
الأزد ، وهو بارق بن عَدِي بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد ، وإنما قيل
له : « بارقي » ، لأنه نزل عند جبل اسمه « بارقي » فنسب إليه ، وقيل غير ذلك .

٣٦٤١ - عروة السعدى

(س) عُرْوَةُ السَّعْدِي .

أورده أبو بكر الإسماعيلي ، روى عنه ابنه محمد أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن من
أشراط الساعة أن يُعَمَّرَ الْخَرَابُ ، وَيُخْرَبَ الْعَمْرَيْنِ ، وأن يكون الغزوُ فَيْئًا ، وأن يَتَمَرَّسَ (٦)
الرجل بِأَمَانَتِهِ كما يَتَمَرَّسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرِ .

أخرجه أبو موسى (٧) .

(١) براز الروز : موضع بالجانب الشرق من بغداد .

(٢) في المطبوعة : « بعشرة ألف درهم » . وهو خطأ .

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده : ٣٧٥/٤ .

(٤) في المطبوعة : « الخريت » بالخاء والهاء ، والمثبت عن التهذيب : ٣١٤/٣ والجرح لابن أبي حاتم : ٥٨١/٢/١ .

(٥) أخرج الإمام مالك نحوه عن يحيى بن سعيد ، ولفظه : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى وهو يمسح وجه فرسه
بردائه ، فسل عن ذلك ، فقال : إن جوتبت الليلة في الخيل » . ويقول السيوطي في تنوير الحوالك ١/٣١١ : « وصله ابن عبد البر
من طريق عبد الله بن عمرو الفهرى » عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس . وصله أبو عبيدة في الخيل ، من طريق يحيى بن
سعيد ، عن شيخ من الأنصار ، ورواه أبو داود في المراسيل من طريق نعيم بن أبي هند . قال ابن عبد البر : روى موصولا
عنه ، عن عروة .

(٦) في النهاية لابن الأثير : « إن من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل يديه كما يتمرس البعير بالشجرة أى يتغلب يديه ويعيث
به كما يعيث البعير بالشجرة ، ويتحكك به ، والتمرس شدة الالتواء .

(٧) ذكر الحافظ في الإصابة الترجمة ٢٧٨٣/٣/١٦٦ أن الصواب إنما هو عروة بن حازم عن أبيه عن جده عليه .

(س) عُرْوَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ .

أورده ابن شاهين .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصوفي بإسناده إلى أبي داود : حدثنا أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : حدثنا وكيع ، عن مفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عُرْوَةَ ابن عامر - قال أحمد : « القرشي » - قال : ذُكِرَت الطَّيْرَةُ عند رسول الله ﷺ ، فقال : « أَحْسَنُهَا الْفَالُ ، وَلَا تَرُدُّ مُسْلِمًا ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ [من الطيرة] (١) مَا يَكْرَهُ يَقُولُ (٢) : « اللَّهُمَّ ، لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا يَدْفَعُ الْبِسْأَتِ إِلَّا أَنْتَ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ » (٣) أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : « عُرْوَةُ بْنُ عَامِرٍ ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعُبَيْدَ ابْنَ رِفَاعَةَ رَوَى عَنْهُ حَبِيبٌ » (٤) فعلى هذا يكون الحديث مُرْسَلًا .

وقال أبو أحمد العسكري : عروة بن عامر الجهني ، روى عن النبي ﷺ مرسلا ، ذكرناه ليعرف .

(س) عُرْوَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ .

أورده الإسماعيلي أيضا ، وروى بإسناده عن عمرو بن دينار ، عن عُرْوَةَ [بن عامر] (٥) ابن عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ : « أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِثَلَاثَةِ بَنِينَ لَهَا ، وَاسْتَأْذَنْتَهُ أَنْ تَرْقِيَهُمْ ، فَقَالَ : ارْقِيهِمْ » .

(١) ما بين القوسين ليس في سنن أبي داود .

(٢) في سنن أبي داود : « فليقل » .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الطب ، باب في الطيرة ، الحديث ٣٩١٩ : ١٨/٤ ، ١٩ .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٩٦/١/٣ .

(٥) عن الإصابة ، الترجمة ٦٧٨٢ : ١٦٦/٣ . وقال الحافظ : « وقد وقع فيه أيضاً تصحيف ، والصواب : عن عروة ابن عامر ، عن عبيد بن رفاعه . فعروة هو الجهني المتقدم في القسم الأول ، وقد جزم أبو حاتم بأنه يروى عن عبيد بن رفاعه . وقد أخرج الترمذي وابن ماجه الحديث على الصواب » .

هذا وقد أخرج الترمذي الحديث - كما قال الحافظ - في أبواب الطب ، باب ما جاء في الرقية من العين ، الحديث ٢١٣٦ : ٢١٩/٦ . وأخرجه ابن ماجه في كتاب الطب أيضاً ، باب من استرق من العين ، الحديث ٣٥١٥ : ١١٦٠/٢ .

قال الإسماعيلي : وقد روى عن عمرو بن دينار ، عن عُرْوَةَ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ (١) .
أخرجه أبو موسى .

٣٦٤٤ - عروة بن عبد العزى

(س) عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَيْيَدِ بْنِ عَوِيَجِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ تَغْلِبَ ،
مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، هَلَكَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، لَا عَقِبَ لَهُ .
قاله جعفر ، أخرجه أبو موسى .

قلت : قد أخرج أبو موسى « عُرْوَةَ بْنُ أَثَاثَةَ الْعَدَوِيِّ » وهو مذكور قبل هذه الترجمة ،
وقال : كان من مهاجرة الفتح ، ولم ينسبه هناك ، ثم قال هاهنا « عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى » ،
ونسبه ، وقال : « هو من مهاجرة الحبشة » ، وهما واحد وهو : ابن أَثَاثَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ،
وقد تقدم نسبه في تلك الترجمة على ما ذكره أبو عمر والزيبر وغيرهما ، ولا شك أن أبا موسى
حيث رأى في تلك الترجمة « عروة بن أثاثة من مهاجرة الفتح » ، ولم يعرف نسبه ، ورآه
هاهنا « عروة بن عبد العزى » وقد نسب إلى جده ، وهو من مهاجرة الحبشة ، ظنهما اثنين ،
ولو أمعن النظر لَرَآهما واحداً ، وأن قوله : « من مهاجرة الفتح » وهم وغلط من بعض النساخ ،
والله أعلم ، ومن رأى من الصحابة من ينسب إلى هذا « عَبْدُ الْعُزَّى » ، لم يجد منهم من هو ولده
لصلبه ، منهم : « التَّعْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ » ، وهذا بينه وبين
« عبد العزى » رجلاً ، وقس على هذا ، وهذا إنما يقوله بقوته ، لقول من نسبه إلى « أَثَاثَةَ
ابن عبد العزى » . وقال الزيبر بن بكار : فولد أبو أثاثة بن عبد العزى عمرو بن أثاثة وعُرْوَةَ
ابن أَثَاثَةَ (٢) وهو من مهاجرة الحبشة ، وأمه النَّايِغَةُ بنت حَزْمَلَةَ (٣) أخو عمرو بن العاص لأمه ،
وقد ذكرناه في عمرو بن أَثَاثَةَ ، والله أعلم .

٣٦٤٥ - عروة بن عياض

(ب) عُرْوَةُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ ، وَبَارِقٌ مِنَ الْأَزْدِ ، وَيُقَالُ : إِنْ بَارِقًا جَبَلٌ
نَزَلَهُ بَعْضُ الْأَزْدِ ، فَتَنَسَّبُوا إِلَيْهِ .

(١) ذكر الحافظ في الإصابة لعروة بن رفاعه ترجمة برقم ٦٧٨١ ، وقال : « ذكره إسماعيل » ، وقال : « وهو خطأ
نشأ عن تصحيف ، والصواب : عروة : [في الإصابة : عروة بن رفاعه ، فحذفنا « بن رفاعه »] عن ابن رفاعه ، فعروة
هو ابن عامر ، و[ابن] رفاعه هو عبيد » .

(٢) في كتاب نسب قريش ٣٨١ : « عمرو بن أبي أثاثة ، وعروة بن أبي أثاثة » . وينظر قول أبي عمر في ترجمة عروة بن أثاثة .

(٣) في المطبوعة : « حريملة » والمثبت عن كتاب نسب قريش ٣٨١ ، وترجمة عمرو بن أبي أثاثة فيما يأتي بعد .

استعمل عُمرُ بن الخطاب عُرْوَةَ هذا على قضاء الكوفة ، وَضَمَّ إليه « سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِي (١) » وذلك قبل أَنْ يَسْتَنْقِضِيَ شَرِيحًا .

أخرجه أبو عمر ، وذكر له حديث « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ » . وهذا الحديث قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في ترجمة « عروة بن الجعد » ، وقيل : ابن أبي الجعد ، وقد تقدم ، ولم يخرج هذا أبو موسى ، وعادته إخراج مثله ، وكان لِعُرْوَةَ سَبْعُونَ فَرَسًا مَرْبُوطَةً ، وهو من جَلَّةِ مَنْ سِيرَ إِلَى الشَّامِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٣٦٤٦ - عروة أبو غاضرة

(ب د ع) عُرْوَةُ أَبُو غَاضِرَةَ الْفُقَيْمِيُّ ، مِنْ بَنِي فُقَيْمٍ بِنِ دَارِمٍ (٢) التَّمِيمِيُّ .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي : حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا عاصم بن هلال ، عن غاضرة بن عروة الفقيمي ، أخبرني أبي قال : أتيت المدينة فدخلت المسجد ، والناس ينتظرون الصلاة ، فخرج علينا رجل يقطر رأسه من وضوئه - أو : من غسل اغتسله - فصلى بنا ، فلما صلينا جعل الناس يقومون إليه يقولون : يا رسول الله ، أرايت كذا ؟ أرايت كذا ؟ يرددها مرات ، فقال رسول الله ﷺ : « يا أيها الناس ، إن دين الله يسر في يسر » (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٤٧ - عروة القشيري

(س) عُرْوَةُ الْقَشِيرِيُّ .

أورده الإسماعيلي في الصحابة ، وروى بإسناده عن عروة القشيري أنه قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : كان لنا أرباب وربات دعوناها ولم تجب لنا ، فجاءنا الله بك فاستنقذنا منها . فقال النبي ﷺ : « أفلح من رُزِقَ لُبًّا » . ثم دعاني مرتين ، وكساني ثوبين . أخرجه أبو موسى وقال : روى هذا القول عن غير هذا الرجل .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢١٤٦ : ٤١٥/٢ ، ٤١٦ .

(٢) في الجمهرة ، لابن حزم ٢١٨ ، أن فقيم هو ابن جرير بن دارم .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون ، عن عاصم بن هلال بإسناده . المحدث : ٦٩، ٦٨/٥ .

٣٦٤٨ - عروۃ بن مالک الأسلمی

(من) عروۃ بن مالک الأسلمی .

له صحبة ، قاله جعفر ، ولم يذكر له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٦٤٩ - عروۃ بن مالک بن شداد

(س) عروۃ بن مالک بن شداد بن خزيمه - وقيل : جذيمه - بن ذراع بن عدي بن الدار

ابن هاني .

سماه النبي ﷺ عبد الرحمن .

قاله جعفر ، أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٦٥٠ - عروۃ المرادي

(من) عروۃ المرادي .

قال جعفر المستغفرى : حكاه ابن منيع ، عن البخارى أنه قال : « سكن الكوفة ، حدث

عن النبي ﷺ حديثا » ، ولم يذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٦٥١ - عروۃ بن حرة

(ب) عروۃ بن مرة بن سراقه الأنصارى من الأوس .

قتل يوم خيبر .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

٣٦٥٢ - عروۃ بن مسعود

(ب د ع) عروۃ بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف

ابن ثقيف بن منيبه بن بكر بن هوازن بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان الثقفى ، أبو مسعود ،

وقيل : أبو يعفور . وأمه سبيعة (٢) بنت عبد شمس بن عبد مناف القرشية ، يجتمع هو والمغيرة

ابن شعبة بن أبي عامر بن مسعود فى « مسعود » .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٣ : ١٠٦٦/٣ .

(٢) كتاب نسب قریش : ٩٨ .

وهو ممن أرسله قريش إلى النبي ﷺ يوم الحُدَيْبِيَّة ، فعاد إلى قُرَيْش وقال لهم : « قد عَرَضَ عليكم حُطَّةٌ رُشِدٌ فاقْبَلُوهَا » .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : أن رسول الله ﷺ لما انصرف عن ثَقِيف اتَّبَعَ أثره عُرْوَةُ بن مسعود بن مُعْتَب ، فأدركه قبل أن يصل إلى المدينة فأسلم ، ومسَّاه أن يرجع إلى قومه بالإسلام ، فقال له رسول الله ﷺ ، كما يحدث قومه : إنهم قاتلوك . وعرفت رسول الله ﷺ أن فيهم نَخْوَةٌ بالامتناع ^(١) الذي كان منهم ، فقال له عروة : يا رسول الله ، أنا أحب إليهم من أبصارهم . وكان فيهم مُحِبًّا مطاعا ، فخرج يدعو قومه إلى الإسلام . ورجا ^(٢) أن لا يخالفوه لمنزلته فيهم ، فلما أشرف لهم على عَلِيَّة ^(٣) وقد دعاهم إلى الإسلام ، وأظهر لهم دينه ، رمَوْه بالنبل من كل وجه ، فأصابه سهم فقتله . وتزعم بنو مالك أنه قتل رجل منهم ، يقال له : « أوس بن عوف » أحد بني سالم بن مالك ، وتزعم الأحلاف أنه قتل رجل منهم ، من بني عَتَّاب بن مَالِك ، يقال له : « وهب بن جابر » ، فقبيل لُحُوءة : ماترى في دمك ، فقال : كَرَامَةٌ أكرمني الله بها ، وشهادة ساقها الله إليّ ، فليس فيّ إلا ما في الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله مع رسول الله ﷺ قبل أن يرحل عنكم ، فادفنونى معهم . فدفنوه معهم ، فيزعمون أن رسول الله ﷺ قال فيه : إن مثله في قومه كمثل صاحب يَس في قومه ^(٤) .

وقال قتادة في قوله تعالى : (لَوْ لَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ) ^(٥) ، قالها الوليد بن المغيرة المخزومي أبو خالد قال : لو كان ما يقول محمد حقا أنزل القرآن على ، أو على عروة بن مسعود الثقفي . قال « والقريتان » : مكة والطائف ^(٦) .

وكان عروة يشبه بالمسيح ﷺ في صورته .

روى عنه حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ قال : « لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها تهدم

(١) في سيرة ابن هشام ٢/٣٧٧ : « نخوة الامتناع » .

(٢) في سيرة ابن هشام : « رجاء » .

(٣) العلية - بكسر العين وضحاها - : « الفرفة » .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢/٣٧٧ : « ٣٨ » .

(٥) سورة الزخرف ، آية : ٣١ .

(٦) ينظر تفسير ابن كثير ط الحلبي : ٤/١٢٦ : « ١٢٧ » .

الخطايا كما يهزم السَّيْلُ البنيان . قيل : يا رسول الله ، كيف هي للأحياء ؟ قال : هي للأحياء
أهدم وأهدم ^(١) .

ولعروة ولد يقال له : أبو الملبح ، أسلم بعد قتل أبيه مع قارب بن الأسود .
أخرجه ^(٢) الثلاثة .

٣٦٥٣ - عروة بن مسعود الغفاري

(س) عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْغِفَارِيُّ .

أورده ابن شاهين . روى عنه الشعبي أنه سمع رسول الله ﷺ في شهر رمضان حديثاً له
سياق .

أخرجه أبو موسى وقال : لا أعلم أحداً سماه عروة ، إنما يقال له : « ابن مسعود » غير
مُسَمًّى ، وقد سماه بعضهم « عبد الله » ^(٣) ، وقد ذكرناه فيما تقدم ، فإن كان هذا قد حفظه ،
فهو غريب جداً .

٣٦٥٤ - عروة بن مضر

(ب د ع) عُرْوَةُ بْنُ مُضَرٍّ بْنِ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ طَرِيفٍ بْنِ عمرو
ابن ثمامة بن مالك بن جدهاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة ^(٤)
ابن طي .

كان مبيداً في قومه ، وكان يُنَاوِي ^(٥) عَدِيَّ بن حاتم في الرياسة ، وكان أبوه عظيم الرياسة
أيضاً : وعروة هو الذي بعث معه خالد بن الوليد عُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ الْفَزَارِي ، لما أسره في الردة
إلى أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد ^(٦) وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٥٢٨/٢/١٧٠ : « إسناده ضعيف » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٤ : ١٠٦٦/٣ ، ١٠٦٧ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٣١٧٨ : ٣٩٠/٣ .

(٤) في المطبوعة : قطرة بالقاف ، ومثله في صحيح الأعشى ٣٢٤/١ لكن في الجمهرة ٣٧٥ « فطرة » بالفاء ويؤيده ما في تاج

العروس ٤٧٢/٣ : « فطرة بالغم » ، قال ابن حبيب في طبىء ، ومثله في نهاية الأرب للذويرى : ٢٩٨/٢ .

(٥) في الإصابة ، الترجمة ٥٥٢٩/٢/٤٧١ : « كان يبارى » .

(٦) في المطبوعة : « إبراهيم بن حميد » وهو خطأ ، ضوايه بما ذكره ابن الأثير في المقدمة : ١٦/١ . وينظر أيضاً :

٥٨٩/٣ ، ٥٩٤ .

ابن عيسى قال : حدثنا ابن أبي عمير ، حدثنا سفيان ، عن داود بن أبي هند وإسماعيل ^(١) بن أبي هالد وزكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام الطائي قال : أتيت رسول الله ﷺ بالمزلفة ، حين خرج إلى الصلاة ، فقلت : يا رسول الله ، إني جئت من جبل طي ، أكلت راحيتي وأنعبت نفسي ، والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه ، فهل لي من حج ؟ فقال رسول الله ﷺ : « من شهد صلاتنا هذه ، ووقف معنا حتى نذفع ، وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا أو نهاراً فقد تم حجه وقضى نفثه ^(٢) » .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٥٥ - عروة بن معتب

(ب د ع) عروة بن معتب الأنصاري .

مختلف في صحبته ، قال البخاري : عداؤه في التابعين . وهو الصحيح ، وذكره ابن أبي شيمة في الصحابة ، روى عنه الوليد بن عامر المدني أن النبي ﷺ قال : « صاحب الدابة أحق بصدرها ^(٣) » .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٥٦ - عريب أبو عبد الله

(ب د ع) عريب أبو عبد الله المكي .

عداؤه في أهل الشام ، قال البخاري : قيل : له صحبة .

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إذنا ، حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عوف الحراني ، حدثنا أبو جعفر النفيلي ، أخبرنا سعد بن سنان ، عن يزيد بن عبد الله بن عريب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ : « إن هذه الآية (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً) ^(٤) نزلت في النفقات على الخيل في سبيل الله عز وجل ^(٥) » .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « عن إسماعيل بن أبي خالد » ، والصواب عن تحفة الأحول ، أبواب الحج ، باب ما جاء من أدرك لإمام يجمع فقد أدرك الحج ، الحديث ٨٩٢ : ٦٣٥/٣ .

(٢) النفث - بفتح نين - : استباحة ما حرم حل الحاج بالإحرام .

(٣) رواه الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري : ٣٢/٣ . وعن بريدة الأسلمي ٣٥٣/٥ .

(٤) سورة البقرة ، آية : ٢٧٤ .

(٥) رواه ابن أبي حاتم بإسناده إلى سعيد بن سنان ، به نحوه . ينظر تفسير ابن كثير ٤٨٢/١ ، بتحقيقنا .

٣٦٥٧ - عريب بن عبد كلال

عريب بن عبد كلال بن عريب بن سرح ، من بني مدل بن ذى رعين الحميري .
كتب إليه النبي ﷺ ، وإلى أخيه الحارث بن عبد كلال ، وكان إليهما أمر حمير .
قاله الكلبي ، وقد تقدم في ترجمة أخيه أكثر من هذا (١) .

باب العين والسين

٣٦٥٨ - عس العذري

(ب د ع) عس العذري ، وقيل : الغفاري .

استقطع النبي ﷺ أرضاً بوادي القرى ، فأقطعها إياه ، فهي تسمى « بؤيرة عس » .
وقال : رأيت النبي ﷺ غزاً تبوك ، وصلى في مسجد وادي القرى .
أخرجه ابن منده وأبو عمر كذا في « عس (٢) » . وأخرجه أبو عمر أيضاً في « عنيز (٣) » .
وقد اختلف فيه ، فقال الأمير أبو نصر : وأما « عنتر » بفتح العين المهملة ، وسكون النون
وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها فهو عنتر العذري ، له صحة ، روى حديثه أبو حاتم
الرازي ، يقال : إنه تفرد به . قال عبد الغني بن سعيد : « وقيل : عس العذري » بالسين
غير معجمة . وقيل : إنه أصح من عنتر ، بالنون والتاء .
وأما أبو عمر فرأيناه في كتابه « الاستيعاب » في عدة نسخ صحاح لا مزيد على صحتها
« عنيز » بضم العين ، وفتح النون ، وآخره زاي بعد الياء تحتها نقطتان ، وعلى حاشية الكتاب :
« كذا قاله أبو عمر » ، وقال عبد الغني : « عنتر » يعني بفتح العين ، وسكون النون ، وآخره
راء ، بعد تاء فوقها نقطتان ، قال عبد الغني : رأيت في بعض النسخ « عس » بالسين غير
معجمة « والله أعلم »

٣٦٥٩ - عسجدي بن مانع

(د ع) عسجدي بن (٤) مانع السكسكي .

(١) ينظر ترجمته رقم ٩٢٢ : ٤٠٤/١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٨ : ١٢٣٩/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٦ : ١٢٤٦/٣ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ١٦٧/٣ : ٦٧٨٥ . « والطوائف أنه عسجدي بن مانع » . وخطه مكدًا بالعين ،
والجيم ، والسين ، والراء ، والياء . على حين ذكره في الترجمة « عسجدي » ، وكذا نقلت ترجمته في أسد الغابة برقم ٣٥٩٢ ،
٦٠٢/٣ . وبالرجوع إلى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وجدنا الترجمة مكدًا « عسجدي بن مانع » ، ومع
ذلك لم نجد فيما أتيج لنا من المراجع من يدعى « عسجدي » .

عداده في المغافر من أصحاب رسول الله ﷺ ، شهد فتح مصر ، وهو معروف من أهل مصر . قاله أبو سعيد بن يونس .
أخرجه ابن مندة وأبو نعيم .

٣٩٦٠ - عسّس بن سلامة

(ب د غ) عسّس بن سلامة التميمي البصري .

سكن البصرة ، لا تثبت له صحبة . روى عنه الحسن ، والأزرق بن قيس الحارثي . يقال : إنه لم يسمع من النبي ﷺ ، وأن حديثه مرسل .
وكنيته : أبو صفرة ، وقيل : أبو صفيّر ، وقيل : أبو سُفْرَة .

روى شعبة ، عن الأزرق بن قيس قال : سمعت عسّس بن سلامة يقول : إن رجلا من أصحاب النبي ﷺ أتى الجبل يتعبد ، ففقد فطلب فوجد ، فجىء به إلى النبي ﷺ ، فقال : إني نلّرت أن أعزل وأتعبد ، فقال النبي ﷺ : « لا تفعله - أولا يفعله أحدكم - ثلاث مرات ، فلصبر أحدكم (١) ساعة من نهار في بغض مواطن الإسلام ، خير له من عبادته خالياً أربعين عاماً » .
أخرجه الثلاثة .

باب العين والصاد

٣٩٦١ - عصام المزني

(ب د ع) عصام المزني ، له صحبة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا ابن أبي عمّر ، حدثنا ابن عيينة ، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق ، عن ابن (٢) عصام المزني ، عن أبيه - وكانت له صحبة - قال : كان النبي ﷺ إذا بعث جيشاً (٣) قال : « إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذناً ، فلا تقتلوا أحداً » .
أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « فليصبر » . وهو خطأ ، والخطأ من الاستيعاب الترجمة ٢٠٢٩ ، ١٢٣٩/٣ ، ١٢٤٠ .
(٢) في المطبوعة : « مساحق بن عصام » وهو خطأ ، والصواب عن نخبة الأحوف ، أبواب السير ، الحديث ١٥٨٩ : ٥٥/٣ . وقد أخرجه الإمام أحمد عن سفيان بن عيينة بإسناده مثله : ٤٤٨/٣ .
(٣) في الترمذي : « إذا بعث جيشاً أو سرية يقول لهم ... » .

٣٦٦٢ - عصمة بن أبير

(ب) عصمة بن أبير بن زيد بن عبد الله بن صريم بن وائلة بن عمرو بن عبد الله بن لؤي ابن عمرو بن الحارث بن تميم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر التيمي ، تميم الرباب .

وفد إلى النبي ﷺ بإسلام قومه بني تميم بن عبد مناة . وهذا تميم هو ابن عم تميم بن مر ابن أد بن طابخة .

وشهد عصمة هذا قتال « سجاح » (١) التي ادعت النبوة أيام أبي بكر . وكان على بني عبد مناة يومئذ .

أخرجه أبو عمر (٢) .

أبير : بضم الهمزة ، وفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره راء ، والله أعلم .

٣٦٦٣ - عصمة الأسدي

(د ع) عصمة الأسدي ، من بني أسد بن خزيمه .

شهد بدرا ، وهو حليف بني مازن بن النجار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : « وقيل : عَصِيمة » . ويرد في عَصِيمة ، إن شاء الله تعالى .

٣٦٦٤ - عصمة الأنصاري

(ب) عصمة الأنصاري . حليف لبني مالك بن النجار ، وهو من أشجع .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر (٣) مختصرا ، وهذا « عصمة » يرد الكلام عليه في « عَصِيمة » ، إن شاء الله تعالى .

(١) ينظر خبرها في جوامع السيرة لابن حزم : ٣٣٩ . والكامل لابن الأثير : ١٣/٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٨ : ١٠٦٨/٢ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٢ : ١٠٦٩/٢ .

٣٦٦٥ - عصمة بن الحصين

(ب) عَصْمَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ . وربما نسب إلى جده ، فيقال : عصمة بن وَبَرَةَ بن هَالِدِ ابْنِ الْعَجْلَانِ بن زَيْدِ بن غَنَمِ بن مَالَمِ بن عَوْفِ بن عَمْرِو بن عَوْفِ بن الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ .

شهد بدرا قاله مومي بن عقبة ، والواقدي ، وابن عُمارة . ولم يذكره ابن إسحاق ولا أبو يعقوب في البدرين . وقد روى هشام بن عروة ، عن أبيه قال : « فيمن شهد بدرا هُبَيْلٌ وعَصْمَةُ ابْنَا وَبَرَةَ ، من بني عوف بن الخزرج » ، وكذلك قاله ابن الكلبي . أخرجه أبو عمر (١) .

٣٦٦٦ - عصمة بن رباب

عَصْمَةُ بْنُ رَبِيبٍ (٢) بن حُنَيْفِ بن رِبَابٍ (٢) بن الْحَارِثِ بن أُمَيَّةَ بن زَيْدٍ . شهد الحديبية ، وبائع تحت الشجرة ، وشهد المشاهد بعدها ، واستشهد يوم اليمامة . ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركا على أبي عمر .

٣٦٦٧ - عصمة بن السرح

(ب) عَصْمَةُ بْنُ السَّرْحِ . قال : شهدت مع النبي ﷺ حُنَيْنًا . روى عنه ابنه عبد الله بن عَصْمَةَ . أخرجه أبو عمر مختصرا (٢) . وذكره أبو أحمد العسكري فقال : « عصمة بن السرح » ، بالجيم .

٣٦٦٨ - عصمة بن قيس

(ب . ح) عَصْمَةُ بْنُ قَيْسِ الْهُوزَنِيِّ ، وقيل : السَّلَمِيِّ . كان اسمه « عُصْبَةُ » ، فسماه رسول الله ﷺ « عَصْمَةَ » . روى عنه الأزهر بن عبد الله أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق ، فقبل له : كيف فتنة المغرب ؟ قال : تلك أعظم وأعظم . أخرجه الثلاثة .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٩ : ١٠٦٨/٣ .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ٤٧٤/٢/٥٥٥٠ : « رثابه » بالهمزة بعد الراء .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٠ : ١٠٦٨/٣ .

(ب د ع) عَصْمَةُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ الْخَطْمِيُّ .

قاله أبو نعيم وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر لم ينسبه ، ونسبه أبو نعيم فقال : « عَصْمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ » . ونسبه ابن منده مثله إلا أنه قال : « الْخُثْعَمِيُّ » .

روى [عنه (١)] عبد الله بن مَوْهَبٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « لَقَبَاكُمْ أَحَدُكُمْ فِي الدُّنْيَا يَتَكَلَّمُ بِحَقٍّ يَرُدُّ بِهِ بَاطِلًا ، وَيَنْصُرُ بِهِ حَقًّا ، أَفْضَلُ مِنْ هِجْرَةٍ مَعِيَ » .
وروى عنه أيضا ، عن النبي ﷺ أنه قال : « الطَّلَاقُ لِمَنْ بِيَدِهِ السَّاقُ (٢) » .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده « إِنَّهُ خُثْعَمِيٌّ » ، وهم منه ، فإن هذا النسب الذي ساقه مشهور من الأنصار لا شبهة فيه ، وليس غلطا من الناسخ ، فإنني رأيت في عدة نسخ صحيحة ، فلا أعلم من أين قال ذلك ؟

(د ع) عَصْمَةُ بْنُ مُدْرِكٍ

روى عن النبي ﷺ « أَنَّهُ كَرِهَ الْقُعُودَ فِي الشَّمْسِ » .

رواه نعيم بن حماد ، عن زاجر بن الصلت ، عن بسطام بن عبيد ، عنه أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، والله أعلم .

(ب ع من) عُصِيْمَةُ - تصغير عصمة - هو عَصِيْمَةُ الْأَسَدِيِّ ، من بني أسد بن خزيمة ،

حليف لبني مازن بن النجار . شهد بدرًا .

(١) زيادة على ما في المطبوعة يستقيم بها الكلام .

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب الطلاق ، باب طلاق العبد ، الحديث ٢٠٨١ عن ابن عباس قال : « أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال : يا رسول الله ، إن سيدي زوجني أمته ، وهو يريد أن يفرق بيني وبينها . قال : فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال : يا أيها الناس ، ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ، ثم يريد أن يفرق بينهما ؟ إنما الطلاق لمن أعاد بالساق » . ومعنى الحديث : أن الطلاق حق الزوج الذي له أن يأخذ بساق امرأته ، لا حق المولى .

وقاله أبو نعيم وابن منده : عَصَمَة ، وقيل : عَصِيْمَة . شهد بدرا في قول ابن شهاب وابن إسحاق (١) .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه أبو عبد الله ابن منده في «عَصَمَة» .

٣٦٧٢ - عَصِيْمَة الْأَشْجَمِي

(ب) عَصِيْمَة مثله ، هو أَشْجَمِي ، حليف لبني سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار . شهد (٢) بدرا وأحدا والمشاهد بعدهما ، وتوفي في خلافة معاوية . أخرجه أبو عمر مختصرا (٣) .

قلت : قد ذكر أبو عمر «عَصَمَة الْأَنْصَارِي» حليف لبني مالك بن النجار ، وقال : هو من أشجع ، وذكر أنه شهد بدرا ، وهو هذا . فلو قال في تلك الترجمة : «عَصَمَة ، وقيل : عَصِيْمَة» على عادته ، لكان حسنا . والله أعلم .

باب العين والطاء

٣٦٧٣ - عطاء بن إبراهيم

(ب د ع) عَطَاءُ بن إِبْرَاهِيمَ ، وقيل : إِبْرَاهِيمُ بن عَطَاءِ الثَّقَفِي : مختلف في صحبته .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن الحلواني ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء ابن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده ، رجل من أهل الطائف ، قال : سمع النبي ﷺ وهو يميني يكلم الناس ، وهو يقول : «قابِلُوا النَّعَالَ» .

قال أبو عاصم : كنا نقول : يحيى بن إبراهيم بن عطاء ، فوقفنا على يحيى بن عطاء بن

إبراهيم .

(١) سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٧٠٢/١ .

(٣) الاستبصار ، الترجمة ١٨١٥ : ١٥٧٠/٣ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا ، وقال أبو عمر : عطاء^(١) . روى عن النبي ﷺ : « قابلوا النعال » رواه أبو عاصم النبيل ، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يحيى بن إبراهيم ابن عطاء ، عن أبيه ، عن جده .

قال : ومعنى « قابلوا النعال » . اجعلوا للنعل قباليين^(٢) .

٣٦٧٤ - عطاء بن عبيد الله

(ب د ع) عطاء بن عبيد الله الشيبى . وقيل : عطاء بن النضر بن الحارث بن علقمة ابن كلدّة بن عيد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القرشي العبدري . كذا نسبه أبو بكر الطلحي .

سكن الكوفة ، روى عنه فطر^(٣) بن خليفة أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ في المقام ، وعليه نعلان مبتليان^(٤) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر^(٥) .

٣٦٧٥ - عطاء أبو عبد الله

(ع من) عطاء أبو عبد الله . غير منسوب .

روى عنه ابنه عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « المؤذن فيما بين أذنيه وإقامته كالمتشخط^(٦) » في سبيل الله .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، والله أعلم .

٣٦٧٦ - عطاء المزني

(د ع) عطاء المزني .

روى سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن نوفل ، عن ابن عطاء المزني ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان إذا بعث سرية قال لهم : « إذا رأيتم مسجدا فلا تقتلوا أحدا » .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٢ : ١٢٤٠/٣ .

(٢) القبال - بكسر القاف - : زمام النعل ، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين .

(٣) في المطبوعة : « فطر » بالقاف . وهو خطأ ، والصواب عن التقريب : ١١٤/٢ .

(٤) السبت - بكسر السين وسكون الياء - : جلود البقر المدبوجة بالقرظ ، يتخذ منها النعال ، سميت بذلك لأن شعرها

قد سبت عنها ، أى : حلق وأزيل . وقيل : لأنها انسبت بالدباغ ، أى : لانت .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣١ : ١٢٤٠/٣ .

(٦) المتشخط : المتخبط في دمه المتفرغ فيه .

أخرج ابن منده وأبو نعيم ، وقالوا : هو وهم ، والصواب « ابن عَصَام المَزَنِي ، عن أبيه » ،
وقد تقدم ذكره .

٣٦٧٧ - عطاء بن يعقوب

(من) عَطَاءُ بْنُ يَعْقُوبَ ، مولى ابنِ سَبَّاح
أورده ابن منده في تاريخه ، ولم يورده في « معرفة الصحابة » ، مسح النبي ﷺ على
رأسه ، وكان لا يرفع رأسه إلى السماء .
أخرج أبو موسى .

٣٦٧٨ - عطار بن برز

عُطَارِدُ - بزيادة راء و دال - ابنُ بَرَزٍ (١) ، والد أبي العُشْرَاءِ الدَّارِمِي .
روى عنه ابنه أبو العُشْرَاءِ أنه قال : يا رسول الله ، أما تكون الذَّكَاةُ إِلَّا فِي الْخَلْقِ وَاللَّبَّةِ ؟ (٢)
قال : « لَوْ طَعَنْتَ فِي فَمِخْذِهَا لَأَجْزَاكَ » (٣) وقد ذكرناه .

٣٦٧٩ - عطار بن حاجب

(ب د ع) عُطَارِدُ بْنُ حَاجِبٍ بْنُ زَرَّارَةَ بْنِ عُدُسَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ
ابن حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ .
وفد على رسول الله ﷺ في طائفة من وجوه تميم ، منهم : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ
ابن بَذْرٍ ، وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وغيرهم ، فأسلموا ، وذلك سنة تسع ، وقيل : سنة عشر . والأول
أصح .

وكان مبيدا في قومه ، وهو الذي أهدى للنبي ﷺ ثوب ديباج ، كان كساء إياه كسرى ،
فعجب منه الصحابة ، فقال النبي ﷺ : « لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا »
ثم قال : « اذْهَبْ (٤) بِهِ إِلَى أَبِي جَهْمِ بْنِ حُلَيْفَةَ ، وَقُلْ لَهُ : لِيَبْعَثْ إِلَيَّ بِالْخَمِيصَةِ »

(١) برز : بفتح الباء وسكون الراء المهلة ، وبالتراى . ينظر تحفة الأحوى : ٥٧/٥ .

(٢) اللبة : موضع النحر .

(٣) في تحفة الأحوى : « لاجزا منك » . واخذت رواء الترمذى في أبواب الصيد ، باب في الذكاة في اهلل والبة ،
أطهت ١٥١٠ : ٥٦/٥ . وقال الترمذى : « وفي الباب عن رافع بن خديج » وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث
حماد بن سلمة ، ولا نعرف لأبى العشاء عن أبيه غير هذا الحديث .

(٤) في المطبوعة : « اذهبوا » ولا يستقيم عليه النص . والمثبت عن مجمع الزوائد : ٣٠٩/٩ . ولفظه : « ثم قال
يا غلام ، اذهب به إلى أبي جهم بن حليفه ، وقل له : يبعث إلى بالخميصة . رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح غير
هد الرحمن بن سعد بن معاذ ، وهو ثقة » .

ولما ادعت « مَسْجَاحُ » التبعية النبوة كان عَطَارِدُ ممن تَبِعَهَا ، وهو القائل .
 أَتَسْتَنْبِئُنَا أَنْتَى نَطِيفَ بَهَا • وَأَصْبَحْتَ أَنْبِيَاءُ النَّاسِ ذَكَرَانَا (١)
 ثم أسلم وحسن إسلامه .
 أخرجه الثلاثة .

٣٦٨٠ - عطية بن بصر

(ب د ع) عَطِيَّةُ بْنُ بُسْرٍ الْمَازَنِيُّ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ . سَكَنَ الشَّامَ .
 أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال : [حدثنا]
 أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان
 ابن مومي ، عن مكحول ، عن غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عن عطية بن بُسْرٍ الْمَازَنِيِّ قال : جاء « عَكَافُ »
 ابن وداعة الهلالي ، إلى رسول الله ﷺ فقال : « أَلَكِ زَوْجَةٌ ... » الحديث يرد في ترجمة
 « عَكَافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهَلَالِيِّ » .
 أخرجه الثلاثة .

بُسْرٍ : بضم الباء الموحدة ، وبالسین المهملة .

٣٦٨١ - عطية بن حصن

عَطِيَّةُ بْنُ حِصْنٍ بْنِ صَبَّابِ التَّغْلِبِيِّ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ .
 وفد إلى النبي ﷺ ، وكان على تغلب والنمر وإياد يوم القادسية .
 ذكره ابن الدباغ ، عن سيف بن عمر .

٣٦٨٢ - عطية بن سفيان

(د ع) عَطِيَّةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ ، حِجَازِيٌّ وَقِيلَ : سُفْيَانُ بْنُ عَطِيَّةٍ .
 أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عيسى
 ابن عبد الله بن مالك ، عن عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة قال : قدم وفد ثقيف على
 رسول الله ﷺ في رمضان ، فضرب لهم قُبَّةً فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا صَامُوا (٢) معه .

(١) البيت في الفتوحات الإسلامية للأحلام ١١/١ ، وفيه : « نطوف بها » .

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب فيمن أسلم في شهر رمضان ، الحديث ١٧٦٥/١/٥٥٩ عن محمد بن يحيى ،
 عن أحمد بن خالد الرهبي ، عن محمد بن إسحاق ، بإسناده نحوه . وقد وقع في سيرة ابن هشام ٤٤٠/٢ : « وحدثني عيسى بن
 عبد الله بن عطية بن سفيان بن ربيعة الثقفى » ، وأحسبه خطأ .

ولم يذكر ابن إسحاق أنه أمرهم بقضاء ماضى منه . ورواه زياد البكائي وإبراهيم بن المختار ،
 عن عيسى بن عبد الله ، فقال : « عن علقمة بن سميان ، وقيل : عن عطية ، عن بعض
 وفدهم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٦٨٣ - عطية بن عازب

(ب) عَطِيَّةُ بْنُ عَازِبِ بْنِ عُفَيْفِ النَّضْرِيِّ . قالوا : له صحبة .

أخرجه أبو عمر قال : « لا أعرفه بغير ذلك ، وقد روى عن عائشة (١) » .

عفيف . بضم العين وفتح الفاء ، قاله أبو نصر ، وقال : له صحبة ، سكن الشام .

٣٦٨٤ - عطية بن عامر

(د ع) عَطِيَّةُ بْنُ عَامِرٍ .

عداده في أهل الشام ، روى عنه شريح بن عبيد أنه قال : كان رسول الله ﷺ « إذا رضي
 هَدَى الرَّجُلُ أَمْرَهُ بِالصَّلَاةِ » .

كذا قيل : « عطية » ، وقيل : « حقية بن عامر » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

شريح : بالشين المعجمة ، والحاء المهملة .

٣٦٨٥ - عطية بن عروة

(ب د ع) عَطِيَّةُ بْنُ عُرْوَةَ السَّعْدِيُّ ، من معبد بن بكر .

حديثه عند أولاده . روى عروة بن محمد بن عطية ، عن أبيه : أن أباه حدثه قال : قدمت
 على رسول الله ﷺ في أناس من بني سعد بن بكر ، وكنت أضغر القوم ، فخلفوني في رحالهم ،
 ثم أتوا النبي ﷺ فقضى حوائجهم ، وقال : هل بقي منكم أحد ؟ فقالوا : غلام لنا خلفناه
 في رحالنا . فأمرهم أن يبعثوني إليه ، فقالوا : أجب رسول الله ﷺ . فاتيتته (٢) فقال :
 « اليد المنطية هي العليا ، والسائلة هي السفلى » .

(١) الذي في الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٧ ، ١٠٧٠/٣ : « قالوا : له صحبة » ، وقد روى عن عائشة رضي الله عنها .

(٢) في الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٨/٢/١٠٧١ : « أن يبعثوا بي إليه » .

(٣) في الاستيعاب : « فاتيتته » ، فلما رأى قال : ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئا ، فان اليد العليا هي المنطية ، واليد السفلى
 هي المنطاه ، وإن مال الله مشلول ومنطى . فكلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفتنا .
 وأنطى هي لغة أهل اليمن في أعطى .

وروى عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن عطية بن عمرو ، عن النبي ، نحوه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : عروة بن محمد بن عطية ، كان أميراً لمروان بن محمد على الخيل ، وهو الذي قتل أبا حمزة الخارجي ، وقتل طالب (١) الحق .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود بن الأشعث : حدثنا بكر بن هلال والحسن بن علي المعنى قالا : حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا أبو وائل القاص قال : دخلنا على عروة بن محمد السعدي (٢) ، فكلّمه رجل فأغضبه ، فقام فتوضأ فقال : تحدثني أبي ، عن جدّي عصية قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الغضب من الشيطان ، وإن الشيطان (٣) من النار ، وإنما تطفأ النار بالماء ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ » (٤) ، والله أعلم .

٣٦٨٦ - عطية بن عفيف

(م) عطية بن عفيف .

له ذكر في حديث عائشة ، قاله أبو زكريا بن منده ، وقال : ذكره بعض المحدثين ، وأحاله على الحسن بن سفيان .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هو عطية بن عازب بن عفيف الذي ذكرناه ، وقد نسب هاهنا إلى جده ، والله أعلم .

٣٦٨٧ - عطية بن عمرو بن جشم

(م) عطية بن عمرو بن جشم .

قال جعفر : سكن المدينة فيما أرى ، روى عن النبي ﷺ حديثاً ، قال ذلك ابن منيع .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٣٦٨٨ - عطية بن عمرو الغفاري

(م) عطية بن عمرو ، أخو الحكم (٥) بن عمرو الغفاري .

(١) في الاستيعاب : « وقتل طالب الحق الأمور القائم باليمن » .

(٢) في سنن أبي داود : « عروة بن محمد بن سعد » .

(٣) في سنن أبي داود : « وإن الشيطان خلق من النار » .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب ما يقال عند الغضب ، الحديث ٤٧٨٤ : ٢٤٩/٤ ، وقد رواه الإمام أحمد

عن إبراهيم بن خالد بإسناده . ينظر المستد : ٢٢٦/٤ .

(٥) نصت ترجمته ، برقم ١٢٢٢ : ٤٠/٢ .

قاله ابن شاهين ، وقال أحمد بن سيار التروزي : كان للحكم بن عمرو أخ يقال له : عطية بن عمرو ، فمات عمرو ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، وهما أخوارافع ابن عمرو .

وقال علي بن مجاهد : مات الحكم بن عمرو في مرو ، وقبره بها وقبر أخيه عطية بن عمرو ، وله صحبة أيضا .
أخرجه أبو موسى .

٣٦٨٩ - عطية القرظي

(ب د ع) عطية القرظي . رأى رسول الله ﷺ وسمع منه ، ونزل الكوفة ، ولا يعرف له نسب . روى عنه مجاهد ، وعبد الملك بن عمير .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور ، حدثنا أبو غالب الماوردي منأولة بإسناده إلى سليمان ابن الأشعث : حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، حدثني عطية القرظي قال : « كنت من سبي قريظة ، فكانوا ينظرون ، فمن أنبت الشعر قتل ، ومن لم ينبت لم يقتل ، وكنت فيمن لم ينبت (١) » .
أخرجه الثلاثة .

٣٦٩٠ - عطية بن نوبة

(ب) عطية بن نوبة بن عامر بن عطية بن عامر بن بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة الأنصاري البياضي ، شهد بدر .
أخرجه أبو عمر هكذا (٢) ، ومثله نسبه ابن الكلبي وقال : شهد بدر .

٣٦٩١ - عطية

(م) عطية .

أورده الإسماعيلي في الصحابة ، وروى بإسناده عن عمير أبي عرفة ، عن عطية قال : دخل النبي ﷺ على قاطعة وهي تعصد عصيدة ، فجلس حتى بلغت وعندها الحسن والحسين ، فقال النبي ﷺ : أرسلوا إلى علي . فحاء فأكلوا ، ثم اجترأ بساطا كانوا عليه فجعلهم به ،

(١) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب في الغلام يصيب الهذ ، الحديث ٤٤٠٤ : ١٤١/٤ . ورواه الإمام أحمد عن وكيع ، عن سفيان به . المسند : ٣١٠/٤ ، ومن هشيم ، عن عبد الملك - وعن سفيان عن عبد الملك : ٣٨٣/٤ ، ٣١٢/٥ ، ٣١١/٥ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٩ : ١٠٧١/٣ .

ثم قال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس ، ووطهرهم تطهيراً » ، فسمعت أم سلمة فقالت : يا رسول الله ، وأنا معهم ! فقال : إنك على خير .
أخرجه أبو موسى .

باب العين والفاء

٣٦٩٢ - عفان بن البجير

(ب) عفان بن البجير السلمي ، وقيل : عفان بن عثر السلمي .
مذكور فيمن نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ ، روى عنه جبير بن نفير وخاله ابن معدان .

أخرجه أبو عمر (١) مختصراً .

البجير : بضم الباء الموحدة ، وبالجيم .

٣٦٩٣ - عفان بن حبيب

(س) عفان بن حبيب .

أورده أبو زكرياء وقال : له صحبة ، روى عنه ابنه داود . ولم يورد له شيئاً .

أخرجه أبو موسى مختصراً

٣٦٩٤ - عفير بن أبي عفير

(ب ع) عفير بن أبي عفير الأنصاري ، له حديث واحد .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي عن (٢) يزيد بن هارون ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن (٣) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه قال : قال أبو بكر لرجل من العرب يقال له « عفير » : يا عفير ، ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في الود ؟ قال : سمعته يقول : « الود يتوارث ، والعداوة تتوارث » .

أخرجه أبو عكر ، وأبو نعيم .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٤ : ١٢٤١/٣ .

(٢) في المطبوعة : « الحسن بن علي بن يزيد بن هارون » . وهو خطأ ، والحسن بن علي هو الخولاني ، أبو محمد ، يروي عن يزيد بن هارون ، ويروي عنه ابن أبي عاصم . ينظر التلخيص : ٣٠٢/٢ ، ٣٠٣ . والبرج والتعديل لابن أبي حاتم ، الترجمة ٨٦ : ٢١/٢/١ .

(٣) من التلخيص : ٢٣٦/٩ .

(ع م) عَفِيفُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَمَانِيُّ . أوردته الطبراني في الصحابة .

روى المعافى بن عمران ، عن أبي بكر « الشيباني » ، عن حبيب بن عبيد ، عن « عفيف » ابن الحارث « اليماني » أن رسول الله ﷺ قال : « ما من أمة ابتدعت بعد نبيها في دينها بدعة إلا أضاعت من السنة مثلها » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أوردته الطبراني وتبعه أبو نعيم ، وصحفا فيه ، وإنما هو : « عَفِيفُ بْنُ الْحَارِثِ الثَّمَالِيُّ » (١) ، « والشيباني » مصحف أيضا ، وإنما هو : « أبو بكر بن أبي مريم الغساني » (٢) . وقد أوردته هو في السنة على الصواب .

٣٦٩٦ - عفيف الكندي

(ب د ع) عَفِيفُ (٣) الْكَنْدِيُّ ، يقال : عَفِيفُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مَعْدَى كَرِبٌ ، وقيل : عَفِيفُ بْنُ مَعْدَى كَرِبٌ . ويقال : إن عفيفا الكندي الذي له صحبة غير عفيف بن معدي كرب الذي يروى عن عمر . وقيل . إنهما واحد ، قاله أبو عمر (٤) .

وقال ابن منده (٥) : عفيف بن قيس الكندي ، أخو الأشعث بن قيس لأمه وابن عمه ، وقال بعض المتأخرين - يعني ابن منده - : « عفيف بن قيس » ، وهم فيه ، لأنه عفيف ابن معدي كرب ، روى عنه يحيى وإياس ابنه (٦) .

وأخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن الحسين بن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المرجي ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، حدثنا سعيد بن خثيم

(١) ينظر التهذيب : ٤٨٨/٨ .

(٢) في المطبوعة : « النسائي » ، بالنون . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من ترجمته في التهذيب : ٢٨/١٢ ، ومن ترجمة ابن عمه الوليد بن سفيان بن أبي مريم : ١٣٤/١١ . والخلاصة .

(٣) كذا ضبطه الحافظ في تبصير المتجه : ٩٥٧/٣ ، والإصابة ، الترجمة ٥٥٨٩ : ٤٨١/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٦ : ١٢٤١/٣ .

(٥) كذا ، ويبدو أن الصواب : « وقال أبو نعيم » ينظر السياق بعد .

(٦) في المطبوعة : « روى عنه أبو يحيى وإياس ابنه » ، ومثله في الإصابة . وفي الاستيعاب : « وروى عنه ابنه يحيى وإياس » . وهو الصواب ، قال ابن أبي حاتم في الجرح ٢٩/٢/٣ ، الترجمة ١٥٨ : « عفيف الكندي » ، ابن عم الأشعث بن قيس . له صحبة ، روى عنه ابنه : إياس ويحيى بن عفيف الكندي ، سمعت أبي يقول ذلك . وينظر كذلك التهذيب : ٢٢٦/٧ .

الهلالى ، عن أسد بن عبد الله^(١) البجلي ، عن ابن يحيى^(٢) بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده عفيف قال : جئت في الجاهلية إلى مكة ، وأنا أريد أن أبتاع لأهلى من ثيابها وعطرها ، فأتيت العباس بن عبد المطلب ، وكان رجلاً تاجراً ، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حَلَقَتِ الشمس في السماء فارتفعت وذهبت ، إذ جاء شاب فرمى ببصره إلى السماء ، ثم قام مُسْتَقْبِلَ الكعبة ، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاء غلام فقام على يمينه ، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فرمى الشاب ، فرمى الغلام والمرأة ، فرفع الشاب ، فرفع الغلام والمرأة ، فسجد الشاب ، فسجد الغلام والمرأة ، فقلت : يا عباس ، أمرٌ عظيم ! قال العباس : أمرٌ عظيم ! تَدْرِي من هذا الشاب ؟ قلت لا . قال : هذا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي . أتَدْرِي من هذا الغلام ؟ هذا علي ابن أخى . أتَدْرِي من هذه المرأة ؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته ، إن ابن أخى هذا أخبرنا أن ربه رَبَّ السَّما والارض ، أمره بهذا الدين الذى هو عليه ، ولا والله ما على الارض كلها أحدٌ على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة .

أخرجه الثلاثة^(٣) .

باب العين والقاف

٣٦٩٧ - عقبة

(ب د غ) عُقْبَةُ ، مولى جَبْرِ بْنِ عَتِيكَ ، يكنى أبا عبد الرحمن .

شهد أحداً مع موله .

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الدينى بإسناده إلى أحمد بن على بن المشى قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه عقبة - مولى جبر بن عتيك - قال : شهدت أحداً مع مولاى ، فضربت رجلاً من المشركين ، فلما قتلته قلت : « خذها وأنا الغلام الفارسى » . فبلغت رسول الله ﷺ ، فقال : ألا قلت : « خذها منى وأنا الغلام الأنصارى » ، فإن مولى القوم من أنفسهم !؟ .

(١) في المطبوعة : « أسد بن وداعة البجلي » . وهو خطأ ، صوابه من الاستيعاب : « والهذيب : ٢٥٩/١ ، ٢٦٠ . قال المافظ : « أسد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كمر بن عامر البجلي . روى عن أبيه وعن يحيى بن عفيف الكندى ، وروى عنه سعيد بن خثيم » .

(٢) في المطبوعة : « عن أبي يحيى » وهو خطأ ، صوابه من الاستيعاب ، وسياق الرواية . وينظر التعليق السابق .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٢٦ : ١٢٤١/٢ - ١٢٤٢ .

ورواه جرير بن حازم ، عن داود فقال : « عبد الرحمن بن أبي عقبة ، عن أبي عقبة (١) »
 مثله . ورواه يحيى بن العلاء ، عن داود ، عن عقبة بن عبد الرحمن ، عن أبيه .
 أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : عقبة أبو عبد الرحمن الجهني ، مولى جبر بن عتيك ،
 وذكر له قوله : « وأنا الغلام الفارسي » ، والحديث الآخر : « لا يدخل النار مسلم رآني » .
 والكلام يرد عليه في « عقبة أبو عبد الرحمن الجهني » .

٣٦٩٨ - عقبة بن الحارث

(ب د ع) عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاكِ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ النَّوْفَلِيُّ ،
 يكنى أبا سَرُوعَةَ . وأمه بنت عِيَاضِ بْنِ رَافِعٍ ، امرأة من خُرَاعَةَ (٢) .
 سكن مكة في قول مُضْعَبٍ ، وهو قول أهل الحديث ، وأما أهل النصب فإنهم يقولون :
 إن عقبة هذا هو أخو أبي سَرُوعَةَ ، وأنها أسلما جميعا يوم الفتح ، وهو أصح . قال الزبير :
 هو الذي قتل حَبِيبَ بْنَ عَدِيٍّ ، يعني أبا سَرُوعَةَ .
 أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا عليّ
 ابن حُجْرٍ ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ قال حدثني عُبَيْدُ
 ابن أبي مَرْيَمَ ، عن عقبة بن الحارث - قال (٣) - : وسمعتُه من عقبة ، ولكني لحديث عُبَيْد (٤)
 أحفظ . - قال : تزوجت امرأةً ، فجاءتنا امرأة سوداء فقالت : إني قد أرضعتكما . فأتيت
 رسولَ الله ﷺ فقلت : إني تزوجت فلانة بنتَ فلان ، فجاءتنا امرأة سوداء فقالت : إني
 قد أرضعتكما ، وهي كاذبة . فأعرض عني ، قال : فأتيتُه من قِبَلِ وَجْهِهِ فقلت : إنها كاذبة .
 قال : وَكَيْفَ (٥) وقد زعمت أنها قد أرضعتكما ؟ دَعَهَا عَنْكَ (٦) .

(١) أخرجه الإمام أحمد عن حسين بن محمد ، عن جرير بن حازم ، عن محمد بن إسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن
 عبد الرحمن بن أبي عقبة ، عن أبي عقبة ، به نحوه . المسند : ٢٩٥/٥ .
 وقد رواه ابن ماجه أيضاً في كتاب الجهاد ، باب النية في القتال ، الحديث ٣٧٨٤ : ٩٣١/٢ . عن أبي بكر بن أبي شيبة ،
 عن حسين بن محمد ، عن جرير . ولكن فيه : « جرير بن حازم بن إسحاق » ، وهو خطأ ، والصواب : « عن ابن إسحاق » .
 (٢) كتاب نسب قريش : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .
 (٣) أي : قال عبد الله بن أبي مليكة : وسمعت الحديث من عقبة بن الحارث من غير واسطة عبيد بن أبي مريم .
 (٤) في المطبوعة : « لحديث عبيد الله » وهو خطأ ، صوابه من الترمذي .
 (٥) في الترمذي : « وكيف بها وقد زعمت ... » ، والمعنى : كيف تشغل بها وتبأثرها وتفضي إليها وقد قالت ذلك .
 (٦) تحفة الأحوذى ، أبواب الرضاع ، باب ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع ، الحديث ١١٦١ : ٣١٥/٤ - ٣١٢ .
 وقال الترمذي : حديث عقبة بن الحارث حديث حسن صحيح .

وكانت المرأة التي تزوجها أم يحيى بنت أبي إهاب^(١) ، وهو الذي شرب الخمر مع عبدالرحمن
ابن عمر بن الخطاب بمصر .
أخرجه الثلاثة^(٢) .

٣٦٩٩ - عقبة بن جليس

(ب د ع) (٣) عُقْبَةُ بْنُ حُلَيْسٍ (٤) بن نَصْرِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ بَصَارٍ^(٥) بن سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ^(٦)
ابن أَشْجَعِ الْأَشْجَعِيِّ .

كان يلقب « مذبحا » ، لأنه ذبح الأسارى يوم الرقم . وأسلم قديما ، وشهد بدرا مع النبي
ﷺ ، قاله هشام بن الكلبي^(٧) .
وجده « نصر بن دُهْمَان » ، هو الذي عُمر طويلا ، وعاد شعره أسود وأسنانه طلعت ،
ف قيل فيه (٨) :

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهَيْدَةُ^(٩) عَاشَهَا وَسِتَيْنَ^(١٠) عَامًا ، ثُمَّ قَوْمٌ فَأَنْصَتَا^(١١)
أخرجه الثلاثة .

٣٧٠٠ - عقبة بن الحنظلية

عقبة بن الحَنْظَلِيَّة . له صحبة ، وقد ذكر في ترجمة أخيه « سهيل^(١٢) » .
ذكره ابن الدباغ .

(١) ينظر البخاري ، كتاب الشهادات ، باب إذا شهد شاهد أو شهد بشيء : ٢٢١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٢ : ١٠٧٢/٣ .

(٣) كذا في المطبوعة ، ومخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث . ويفهم من هذه الرموز أن الترجمة وزدت في كتاب
أبي عمر وابن منده وأبي نعيم . وأحسب ذكرها خطأ من الناسخ ، فقد قال ابن الأثير إنه نقل هذه الترجمة عن هشام بن الكلبي ،
ولم يشر إلى نص لواحد من الثلاثة .

(٤) في المطبوعة : « حليس » بباء موحدة . والمثبت من الإصابة : الترجمة ٥٥٩٦/٢/٤٨١ ، ٤٨٢ ، قال الحافظ :
« حليس بمهملتين مصغرا » .

(٥) في المطبوعة : « نصار » بالنون . والمثبت من القاموس المحيط ، مادة بصر ، قال الفيروزباني : « وكتاب :
جده نصر بن دهمان » .

(٦) في الإصابة : « بكير » .

(٧) في المطبوعة : « قاله ابن هشام وابن الكلبي » ، وهو خطأ ، والصواب من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح
حديث ، والإصابة .

(٨) البيت في اللسان ، مادة « صوت » ، « هند » منسوباً إلى سلمة بن الحرشب .

(٩) الهنييدة : مائة سنة .

(١٠) في اللسان : « وتسعين » .

(١١) أي : استوت قامت بعد انحناه ، كأنه اقتبل شبايه .

(١٢) ينظر الترجمة رقم ٢٢٨٦ : ٤٦٩/٢ .

(ع س) عُقْبَةُ بْنُ رَافِعٍ ، وَقِيلَ : ابْنُ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ لَقِيطٍ ، بَنُ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ فَهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفِهْرِيِّ .

شهد فتح مصر ، وَوَلَّى الإمرة على المغرب ، واستشهد بإفريقية ، قاله أبو نعيم .
وقال أبو موسى : عقبة بن رافع ، جمع أبو نعيم بينه وبين عقبة بن نافع ، والظاهر أنهما
اثنان .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى :
حدثنا كامل بن طلحة الجعدي ، عن ابن لهيعة ، عن عمارة بن غزيرة ، عن عاصم بن عمر
ابن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن عقبة بن رافع قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أحب
الله عبدا حماه الدنيا كما يحمي أحدكم مريضه ليشفى » .

رواه غيره ، عن عمارة فقال : « قتادة بن النعمان (١) » ، بدل عقبة بن رافع .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : والحق مع أبي موسى ، فإن عقبة بن نافع الفهري أشهر من أن يشتبه نسبه بغيره ،
وقد ذكر في كثير من التواريخ والسير ، ولم أر أحدا شك في نسبه ، واسمه نافع . وسنذكره
في موضعه إن شاء الله تعالى .

(ب) عُقْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، حليف لبني عوف بن الخزرج .

شهد بدرًا في قول موسى بن عقبة .

أخرجه أبو عمر مختصراً (٢) .

(١) وكذا رواه الترمذي عن محمد بن يحيى بإسناده إلى محمود بن لبيد ، عن قتادة بن النعمان . ينظر تحفة الأحوزي ،
أبواب الطب ، باب ما جاء في الحمية ، الحديث ٢١٠٧ : ١٨٩/٦ ، وقال الترمذي : « وفي الباب عن صهيب . هذا حديث
حسن غريب ، وقد روى هذا الحديث عن محمود بن لبيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً . ولفظ الترمذي : « ... كما يظل
أحدكم يحمي مقيم المساء » .
ومعنى : « إذا أحب الله عبداً حماه » ، أي : حفظه من متاع الدنيا ومناصبها ، أي : حال بينه وبين ذلك بأن يمهده عنه
ويعمر عليه حصوله .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٣ : ١٠٧٣/٢ .

(د ع) عَقْبَةُ أَبُو سَعْدِ الزَّرْقَى .

روى عنه ابنه سعد أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ثلاث أقسم عليهن . قالوا : وما هن يا رسول الله ؟ قال : لا يُعْطَى الْمُؤْمِنُ شَيْئًا مِنْ مَالِهِ فَيَنْقُصَ مَالُهُ أَبَدًا ... ثم ذكر الحديث .

كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٣٧٠٤ - عقبة بن طويع المازنى

(س) عَقْبَةُ بْنُ طُؤَيْعِ الْمَازَنِى .

أورده ابن شاهين فى الصحابة ، وروى بإسناده عن مسلم بن خالد الزنجى ، عن ابن جريج ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط (١) ، عن عقبة بن طويع المازنى ، عن رسول الله ﷺ قال : « تزوج رجل من الموالى امرأة من الأنصار ... » على نحو ما أورده ابن منده فى « عتبه » (٢) بالناء . أخرجه أبو موسى ، ولا شك أن أحدهما تصحيف ، فإن « عتبه » بالناء يشبه بـ « عقبة » باللقاف ، والله أعلم .

٣٧٠٥ - عقبة بن عامر

(ب د ع) عَقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدَى بْنِ عَمْرِو بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ مَدُودَةَ بْنِ عَدَى بْنِ غَنَمِ بْنِ الرَّبِيعَةِ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ الْجُهَنَى (٣) ، يكنى أبا حماد ، وقيل : أبولبيد ، وأبو عمرو ، وأبو عبس ، وأبو أسيد ، وأبو أسد ، وغير ذلك (٤) .

روى عنه أبو عثانة (٥) أنه قال : قديم رسول الله ﷺ المدينة ، وأنا فى غنم لى أرعاها ، فتركها ثم ذهبت إليه ، فقلت : تبايعنى يا رسول الله ؟ قال : فَمَنْ أَنْتَ ؟ فأخبرته ، فقال : أَيْمًا أَحَبُّ إِلَيْكَ تُبَايَعُنِي بَيْعَةَ أَعْرَابِيَّةٍ أَوْ بَيْعَةَ هَجْرَةٍ ؟ قلت : بَيْعَةَ هَجْرَةٍ . فبَايَعَنِي .

(١) فى المطبوعة : « يزيد بن عبد الله بن سفيان » ، ولم نجده ولمل الصواب ما أثبتناه فابن قسيط يروى عنه ابن جريج . ينظر التهذيب : ٣٤٢/١١ .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٢٤٥١ : ٥٦١/٣ .

(٣) نسب « عقبة بن رفاعه » موافق لما فى الإصابة ، التوليفة ٥٦٠٣ : ٤٨٢/٢ ، غير أن فى الإصابة : « رفاعه بن مودعة » وقد ذكر نسب عقبة فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤١٦ . ويختلف مع ما هنا اختلافاً كبيراً .

(٤) ينظر الكنى التى ذكرها أبو عمر فى الاستيعاب ، للترجمة ١٨٢٤ : ١٠٧٢/٣ .

(٥) أبو عثانة - بضم أوله - وتشديد المنجمة ، وبعد الألف نون - اسمه : حى بن يؤمن . ينظر التهذيب : ٧١/٣ .

وكان من أصحاب معاوية بن أبي سفيان ، وولي له مصر وسكنها ، وتوفي بها سنة ثمان وخمسين .
وكان يخضب بالسواد .

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وأبو عباس ، وأبو أيوب (١) ، وأبو أمية ، وغيرهم .
ومن التابعين أبو الخير ، وعلى بن رباح ، وأبو قبيل ، وسعيد بن المسيب ، وغيرهم .
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن الطوسي ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القاري ، أخبرنا
الحسن بن أحمد بن شاذان ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا يحيى بن جعفر الزبرقان ،
حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن عقبة بن
عامر الجهني قال : ذهب إلى المسجد الأقصى يصلي فيه ، فرآه ناس فاتبعوه ، فقال لهم : مالكم ؟
قالوا : أتيناك لصحبتك لرسول الله ﷺ ، لتحدثنا بما سمعت منه . قال : انزلوا فضلوا .
فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد يلتقي الله عز وجل لا يشرك به شيئاً ، ولم
يَتَنَدَّ بدم (٢) حرام ، إلا دخل من أي أبواب الجنة شاء (٣) » .

وشهد صفين مع معاوية ، وشهد فتوح الشام ، وهو كان البريد إلى عمر بفتح دمشق .
وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن .
أخرجه الثلاثة .

٣٧٠٦ - عقبة بن عامر بن ناي

(ب ع س) عَقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَائِي بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمْ
الأنصاري السلمي (٤)

شهد العقبة الأولى ، وبدر ، وأحدا ، قاله أبو عمر .
وذكره أبو نعيم ، ولم يذكر أنه شهد بدر ولا غيرها ، وقال : حديثه عند زيد بن أسلم ،
روى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن عقبة بن عامر السلمي ، قال : جئت رسول
الله ﷺ بأبني ، وهو غلام حديث السن ، فقلت : بأبني أنت وأمي ، عَلَّمَ ابْنِي دَعَوَاتِ يَدْعُو

(١) أبو أيوب هو خالد بن زيد الأنصاري ، وقد تقدمت ترجمته برقم ١٣٦١ : ٩٤/٢ - ٩٦ . وروايته عن عقبة
في مسند الإمام أحمد : ١٤٧/٤ .

(٢) لم يتند بدم حرام : لم يصب منه شيئاً ، ولم يهلك منه شيء ، كأنه قاله : لا دابة لهم ولا فناء (النهاية) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به ، المسند : ١٤٨/٤ . كما رواه
أيضاً عن وكيع ، عن إسماعيل ، المسند : ١٥٢/٤ . ورواه ابن ماجه في كتاب الديارات ، باب التخليط في قتل مسلم ظالماً ،
الحديث ٢٦١٨ عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن وكيع ، عن إسماعيل ، به نحوه .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٥ : ١٠٧٤/٣ .

الله بهن ، وخُفِّفَ عليه . فقال : قل يا غلام « اللهم إني أسألك صحة في إيمان ، وإيماناً في حسن خلق ، وصلاحاً يتَّبَعُهُ نَجَاحٌ » .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أفردته أبو نعيم عن الجهني ، قال : وقال جعفر : عقبة بن عامر بن نافع السلمى الأنصارى ، له صحبة ، اشتشهد يوم اليمامة .

قلت : قول أبي موسى : « أفردته أبو نعيم عن الجهني » ، يدل على أنه شك : هل هما واحد أو اثنان ؟ فلهذا أحال به على أبي نعيم ، أو أنه حيث لم ير ابن منده أخرجه ، ظنهما واحداً ، وإنما أخرجه اتباعاً لأبي نعيم ، وأحال به عليه ، ولا شك أنهما اثنان ، ولعلّ أبا موسى حيث لم ير أبا نعيم قد ذكر في هذا أنه شهد بدرا والعقبة اشتبه عليه ، وكيف لا يُفردته أبو نعيم وغيره عن الجهني ، وهو غيره ، وأعظم محلاً منه ، وأعلى قدراً ! وقد شهد العقبة الأولى ، وبدرا ، وأحداً ، وأعلم يوم أحد بعصابة خضراء في مغفره^(١) ، وشهد سائر المشاهد .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد العقبة الأولى ، فذكر اثني عشر رجلاً ، منهم : عقبة بن عامر ، ونسبه مثل الأول سواء .

قال ابن إسحاق : فيمن شهد بدرا : « عقبة بن عامر ، من بني سلمة^(٢) » ههنا بهذا وغيره أنه غير الجهني ، والله أعلم .

وحديث زيد بن أسلم عنه مرسل ، لأن زيدا لم يدركه ، ولعل هذا مما أوهم أبا موسى أنه الجهني . وقد نسبته ابن الكلبي في الأنصار مثل ما نسباه أول الترجمة ، ومثل ابن إسحاق ، فهو مُعَرِّق في الأنصار ، والأول من جهينة ، والله أعلم .

٣٧٠٧ - عقبة والد عبد الله بن عقبة

(س) عُقْبَةُ ، والد عبد الله بن عُقْبَةَ

روى شريك ، عن عبيد^(٣) الله بن عمر عن عبد الله بن عقبة ، عن أبيه يرفعه قال : « تجد المؤمن مجتهداً فيما يطيق مُتَلَهِّفاً على مالا يطيق » .
أخرجه أبو موسى .

(١) المغفر : زرد يلبسه المحارب تحت القلنسوة .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٣٢/١ .

(٣) في المطبوعة : « عن عبد الله بن عمر » والصواب من الإصابة ، الترجمة ٥٦٢٤ : ٤٨٦/٢ . وينظر التهذيب .

(ع) عُقْبَةُ ، أَبُو عبد الرحمن الجُهَنِيُّ .

أورده الطبراني في الصحابة ، وروى بإسناده عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه عقبة - وكان أصابه سهم مع رسول الله ﷺ - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يدخل النار مسلمٌ رأى ، ولا رأى من رأى ، ولا رأى من رأى من رأى من رأى » .
أخرجه أبو نعيم .

قلت : جعل أبو نعيم هذا غيرَ عقبة مولى جبر بن عتيك ، جعلهما اثنين . وأما ابن منده فإنه قال : عقبة أبو عبد الرحمن الجُهَنِيُّ ، مولى جبر بن عتيك . وهذا متناقض ، فإن مولى جبر ابن عتيك فارسي وليس بجُهَنِي ، وجبر بن عتيك أنصاري ، فليس لنسبته إلى جهينة وجه ، ثم إن ابن منده قد ذكر في تلك الترجمة أن النبي ﷺ قال له : لما قال : « أنا الغلام الفارسي » « هَلَّا قلت : وأنا الغلام الأنصاري » ! ، وأما أبو عمر فلم يذكر إلا مولى جبر بن عتيك ، ولم يذكر هذا . ولا شك أن ابن منده اشتبه عليه حيث رأى الراوى عن كل واحد منهما ابنه عبد الرحمن ، وكان يجب على الحافظ أبي موسى أن يستدرك أحدهما على ابن منده ، ولعله تركه حيث رأى ابن منده ذكر « الجهني مولى جبر بن عتيك » فرغب من الاثنين واحدا ، فلهذا لم يستدركه عليه ، والله أعلم .

٣٧٠٩ - عقبة بن عبد

(س) عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ . أعطاه النبي ﷺ سيفاً قصيراً ، وقال : « إن لم تستطع أن تضرب به ضرباً فاطعن به طعناً » .

رواه يحيى بن صالح الوحاطي ، عن محمد بن القاسم الطائي ، عن عقبة (١) .
أخرجه أبو موسى .

٣٧١٠ - عقبة بن عثمان

(بس) عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَقِيِّ .
شهد بدرًا هو وأخوه سعد (٢) بن عثمان .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية مَنْ

(١) قال ابن حجر في الإصابة ، الترجمة ٦٧٩٧ / ٣ / ١٦٨ : « وهو حديث معروف لحمد بن القاسم ، عن عقبة

ابن عبد السلى » .

(٢) مضت ترجمته برقم ٢٠١٩ : ٢ / ٣٦٠ ، وبرقم ٢٠٨٨ : ٢ / ٣٩٧ .

شهد بدرا قال : « ومن بنى زريق بن عامر ، ثم من بنى مُخَلَّد بن عامر بن زريق ١ ...
وأبو عبادة ، وهو سعد بن عثمان بن خلدة بن مُخَلَّد ، وأخوه عقبة بن عثمان (١) » .

قال ابن إسحاق : « وفر - يعنى يوم أحد - عُقْبَةُ بن عثمان ، وسعد بن عثمان رجلان من
الأنصار ، حتى بلغوا جبلا مقابل الأغوص (٢) ، فأقاما به ثلاثا ثم رجعا إلى رسول الله ﷺ ،
فذكروا أن رسول الله ﷺ قال : لقد ذهبتم فيها عريضة (٣) » .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٧١١ - عقبة بن عمرو

(ج د ع) عُقْبَةُ بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة - وقيل : ثعلبة بن عسيرة ، وقيل : ثعلبة
ابن أسيرة بن عسيرة - بن عطية بن خُدَّارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج .
وقيل : عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية ، أبو مسعود البدرى ،
وهو مشهور بكنيته .

ولم يشهد بدرا وإنما سكن بدرا . وشهد العقبة الثانية ، وكان أحدث من شهدها مسأ ، قاله
ابن إسحاق . وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقال البخارى وغيره : إنه شهد بدرا . ولا يصح .
وسكن الكوفة وكان من أصحاب على ، واستخلفه على على الكوفة لما سار إلى صفين .
روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي ، وأبو وائل ، وعلقمة ، ومسروق ، وعمرو بن ميمون ،
وربيعي بن حراش (٤) وغيرهم ، ونحن نذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة (٥) .

٣٧١٢ - عقبة بن قبيط

(ب) عُقْبَةُ بن قَيْطَى بن قَيْس بن لَوْذَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيَّ بن مَجْدَعَةَ بن حَارِثَةَ بن الحارث
ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الحارثى .

(١) سيرة ابن هشام : ٧٠٠/١ .

(٢) في سيرة ابن هشام ٨٧/٢ : « وقد كان الناس انهموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى انتهى بعضهم إلى المنى ،

دون الأغوص » والأغوص موضع قرب المدينة . وقد ذكر هذا الحديث أبو عمر في الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٦ : ١٠٧٤/٢ .

(٣) في النهاية : « وفي حديث أحد ، قال للمهزمين : لقد ذهبتم فيها عريضة ، أى واسعة » .

(٤) في المطبوعة : « خراش » بالحاء المعجمة ، وهو خطأ والصواب من المشتبه للحمي : ٢٢٢ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٧ : ١٠٧٤/٢ ، ١٠٧٥ .

شهد مع أبيه وعبد الله بن قتيبي أحدا ، وقتل عقبة وعبد الله يوم جسر أبي عبيد^(١) شهيدين .
أخرجه أبو عمر^(٢) .

٣٧١٣ - عقبة بن كديم

(دع) عُقْبَةُ بْنُ كُدَيْمٍ بْنُ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ .
له صحبة . شهد فتح مصر ، وله بمصر عَقَبٌ ، ولا نعرف له رواية .

ذكره ابن يونس .

وقال العدوي : عُقْبَةُ بْنُ كُدَيْمٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو . شهد أحدا وما بعدها
من المشاهد .

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم .

٣٧١٤ - عقبة بن مالك

(س) عُقْبَةُ بْنُ مَالِكِ الْجَهَنِيِّ .

أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله
ابن زحر الضمري ، عن أبي سعيد الرُعَيْنِي ، عن عبد الله بن مالك اليخضمي^(٣) : أن عقبة
ابن مالك الجهني أخبره ، أن أخت « عقبة » نذرت أن تمشي إلى بيت الله حافية غير مختمرة ،
فذكر ذلك عُقْبَةُ لرسول الله ﷺ فقال : « مَرَأَتُكَ فَلْتَرْكَبْ وَلْتَحْتَمِرْ ، وَلْتَضُمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » .

رواه جماعة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله فقالوا : « عقبة بن عامر »^(٤) . وهو
الصحيح ، أخرجه أبو موسى .

(١) في المطبوعة : « جسر أبي عبيدة » وهو خطأ . والصواب : « أبي عبيد » . وهو أبو عبيد بن مسعود الثقفي . وقد
كانت رقعة الجسر سنة ١٤ ، واستشهد فيها أبو عبيد وظائفة ، وهذه الواقعة على مرحلتين من الكوفة . ينظر المعبر للذهبي : ١٧/١ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٨ : ١٠٧٥/٣ .

(٣) في المطبوعة : « بن مالك الجهني » والصواب عن مستند الإمام أحمد ، والترمذي ، والتهذيب : ٣٨٢/٥ .

(٤) وكذا رواه الترمذي عن محمود بن غيلان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد بإسناده إلى عقبة بن عامر .
ينظر تحفة الأحوذى ، أبواب النذور ، الحديث ١٥٨٤ : ١٤٩/٥ . وقال الترمذي : « وفي الباب عن ابن عباس ، وهذا حديث
حسن . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، وهو قول أحمد وإسحاق .

وقد رواه مسلم أيضاً من وجوه كثيرة عن عقبة بن عامر الجهني . ينظر صحيح مسلم ، كتاب النذور ، باب من نذر أن يمشي
إلى الكعبة : ٧٩/٥ ، ٨٠ . ورواه الإمام أحمد من وجوه كثيرة أيضاً عن عقبة بن عامر . ينظر المسند : ١٤٥/٤ ، ١٤٧ ،

١٤٩ ، ١٥١ .

(ب د ع) عُقْبَةُ بْنُ مَالِكِ اللَّيْثِيِّ ، له صحبة ، يعد في البصريين .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حميد بن هلال ، عن بشر بن عاصم ، عن عقبة بن مالك قال : بعث رسول الله ﷺ فَأَغَارَتْ عَلَى قَوْمٍ ، فَشَدَّ (١) مِنَ الْقَوْمِ رَجُلٌ فَاتَّبَعَهُ مِنَ السَّرِيَّةِ رَجُلٌ مَعَهُ سَيْفٌ شَاهِرٌ ، فَقَالَ لَهُ الشَّادُّ : « إِنِّي مُسْلِمٌ » فلم ينظر إلى ما قال ، ففصره فقتله ، فَنَمَى (٢) الْخَبْرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا ، فَبَلَغَ الْقَاتِلُ ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ إِذْ قَالَ الْقَاتِلُ : وَاللَّهِ مَا كَانَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ تُعْرِفُ الْمَسَاءَةَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبَى عَلَى فَيَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » (٣) .

أخرجه الثلاثة

وهذا عقبة بن مالك قد ذكره أبو يعلى الموصلي في مسنده الذي روينا « عقبة بن خالد » ، ولعله تصحيف من الكاتب ، والله أعلم ، وهذا أصح .

(س) عُقْبَةُ بْنُ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ لَقِيْطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ [الظَّرْبِ بْنِ] (٤) الْحَارِثِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ فَهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفِهْرِيِّ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، لا تصح له صحبة . وكان [أخا] (٥) عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ،

(١) أى : أسرع هرباً .

(٢) أى : ارتفع وبلغ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن بهز وأبي النضر ، عن سليمان بن المغيرة ، به نحوه . المسند : ٢٨٨/٥ ، ٢٨٩ . وقد ساق هذه الرواية ابن كثير في تفسيره عند قوله تعالى : (ومن يقتل مؤمناً متعمداً) ٣٣٤/٢ بتحقيقنا . وينظر أيضاً المسند : ١١٠/٤ .

(٤) عن كتاب نسب قريش : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، والإصابة .

(٥) مكانه في المطبوعة : « وكان ابن خالة » ، وقد نقله ابن الأثير عن أبي عمر ، ففى الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٠/٣ : ١٠٧٥ : « كان ابن خالة عمرو بن العاص » ، ولكن أبا عمر يقول في ترجمة عمرو بن العاص ١٩٣١/٣ : « وأخوه لأمه عمرو ابن أبي أثالة العدوي ، كان من مهاجرة الحبشة ، وعقبة بن نافع بن عبد قيس ... » ، وينقل عنه ابن الأثير ذلك أيضاً في ترجمة « عمرو بن العاص » . ويخطئ في نقله ، فيقول : عمرو بن أبي أثالة ، وصوابه : « عروة بن أبي أثالة » ، وقد تقدم . وقد رجحنا أنه أخو عمرو بن العاص لأمه ، لا ابن خالته ، ولا ابن أخته كما قال ابن حجر في الإصابة ، الترجمة ٦٢٥٧ : ٨٠/٣ ، ورجحناه بما قاله مصعب الزبيري في كتاب نسب قريش ، ٤٠٩ ، قال : « وعمرو بن العاصي ، وأمه سبية من عترة ، وإخوته لأمه : عروة بن أثالة العدوي ، كان من مهاجرة الحبشة ، وأرنب بن عفيف بن العاصي ، وعقبة بن نافع بن عبد القيس ابن لقيط ، من بني الحارث بن فهر » .

ولاه عمرو بن العاص إفريقية لما كان على مصر ، فانتهى إلى « لَوَاتنة » و « ومزانة »^(١) ، فاطاعوا ثم كفروا ، فغزاهم من سنته فقتل وسبى ، وذلك سنة إحدى وأربعين . وافتتح في سنة اثنتين وأربعين غدامس^(٢) فقتل وسبى ، وافتتح في سنة ثلاث وأربعين مواضع من بلاد السودان ، وافتتح « ودان »^(٣) وهى من حيز « برقة » من بلاد أفريقية ، وافتتح عامة بلاد البربر . وهو الذى بى « القيروان »^(٤) وذلك في زمان معاوية ، وكانت هى أصل بلاد أفريقية ، ومسكن الأمراء ، ثم انتقلوا عنها ، وهى إلى الآن عامرة . وكان معاوية بن حديج قد اختط القيروان بموضع يدعى اليوم بالقرن^(٥) ، فلما رآه عقبة بن نافع لم يعجبه ، فركب بالناس إلى موضع القيروان اليوم ، وكان غيضة كثير الأشجار مأوى الوحوش والحيات ، فأمر بقطع ذلك وإحراقه ، واختط المدينة ، وأمر الناس بالبنيان :

قال خليفة بن خياط : وفي سنة خمسين اختط « عقبة » القيروان ، وأقام بها ثلاث سنين ، وقتل عقبة بن نافع سنة ثلاث وستين ، بعد أن غزا « السوس »^(٦) الأقصى ، قتله كسيلة بن لثرم ، وقتل معه أبا المهاجر ديناراً ، وكان « كسيلة » نصرانياً ، ثم قتل « كسيلة » في ذلك العام أو في العام الذى يليه ، قتله زهير بن قيس البلوى .

ويقال إن عقبة بن نافع كان مجاب الدعوة .

أخرجه الثلاثة ، فأما ابن منده وأبو عمر فقالا : عقبة بن نافع ، وأما أبو نعيم فقال : « عقبة ابن رافع أو نافع » وقد تقدم ذكره ، وهذا هو الصحيح .

كسيلة : بفتح الكاف ، وكسر السين المهملة ، ولثرم : بفتح اللام والراء ، وبينهما ميم ساكنة ، وآخره ميم .

(١) لواتنة - بفتح اللام ، وقاء مشناة - : قبيلة من البربر ، وموضع في الأندلس ، كذا قال ياقوت في معجم البلدان . ولم نجد تحديداً لمزانه ، وقد ورد ذكرها في الكامل لابن الأثير : ٢٠٩/٣ .

(٢) قال ياقوت : غدامس - بفتح أوله ويضم - وهى عجمية بربرية فيما أحسب ، وهى مدينة بالمغرب ، ثم في جنوبه صاربة في بلاد السودان ، تدعى فيها الجلود

(٣) ودان : مدينة في جنوب إفريقية ، بينها وبين زويلة عشرة أيام (معجم البلدان من البكرى) .

(٤) ينظر الكامل لابن الأثير : ٢٠٩/٣ ، فقد نقل هذا من الكامل .

(٥) قال ياقوت : « القرن موضع بإفريقية له ذكر في الفتوح .

(٦) قال ياقوت : « السوس : بالمغرب كورة مدينتها طنجة ، وهناك السوس الأقصى ، كورة أخرى مدينتها طرقله .

٣٧١٧ - عقبة بن نافع الأنصاري

(س) عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ

أورده الإسماعيلي ، وروى بإسناده ، عن عكرمة ، عن عقبة بن نافع الأنصاري : أن رجلاً سأل النبي ﷺ قال : إن أخته نذرت أن تحج ماشية ، فقال : مرها فلتركب ، فإن الله لا يصنع بمعناه أختك شيئاً .

قال الإسماعيلي : « إنما هو عقبة بن عامر » ، وقد تقدم ذكر من قال فيه : « عقبة بن مالك » والحديث فيه .

أخرجه أبو موسى أيضاً .

٣٧١٨ - عقبة بن النعمان

عُقْبَةُ بْنُ النُّعْمَانَ الْعَتَكِيُّ ، أتى رسول الله ﷺ حين مات ، وهو من أهل عُمان . ذكره وثيمة ، قاله ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر .

٣٧١٩ - عقبة بن نمر

(س) عُقْبَةُ بْنُ نَمِرٍ - وقيل : ابن مُرٍّ - الهمداني .

وفد على رسول الله ﷺ في وفد همدان ، وذكره في كتاب رسول الله ﷺ إلى « زُرْعَةَ » (١) ابن ذى يزن « وهو في مغازي ابن إسحاق : « عقبة بن النمر » . أخرجه أبو موسى (٢) .

٣٧٢٠ - عقبة بن وهب

(بدع) عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ - ويقال : ابن أبي وهب - بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك ابن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه الأسدي ، يكنى أبا سنان . وهو أخو شجاع ابن وهب ، وهما حليف بنو عبد شمس بن عبد مناف . هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا هو وأخوه « شجاع بن وهب » (٣) . أخرجه الثلاثة (٤) .

(١) هو زرعة بن سيف بن ذى يزن . وقد تقدمت ترجمته برقم ١٧٤٥ : ٢٥٦/٢ .

(٢) وكذلك هو في كتاب الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣١ : ١٠٧٧/٣ . ولعله قد أضيف إلى نسخة أبي عمر ، أو خلطت مع نسخة ابن الأثير .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٣٨٧ : ٥٠٥/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٢ : ١٠٧٧/٣ .

٣٧٢١ - عقبة بن وهب بن كلدة

(بس) عُقْبَةُ بْنُ وَهَبِ بْنِ كُلْدَةَ بْنِ الْجَعْدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسٍ^(١) بْنِ عَيْلَانَ الْغَطَفَانِيَّ ، حَلِيفَ لَبْنَى سَالِمِ ابْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ .
شهد العَقَبَتَيْنِ ، وَبَدْرًا .

قال ابن إسحاق : كان من أول من أسلم من الأنصار وَلَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فلم يزل بمكة حتى هاجر رسول الله ﷺ وهاجر هو إلى المدينة ، وكان يقال له : مُهَاجِرِيُّ أَنْصَارِي ، وشهد معه بدرًا وأحدا^(٢) .

وقيل إن عقبة بن وهب هذا هو الذي نزع الحَلَقَتَيْنِ من وَجَنَتِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يوم أحد ، ويقال : بل نزعهما أبو عبيدة بن الجراح . قال الواقدي : إنهما جميعا عالجاهما ، وأخرجاهما من وَجَنَتِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، ولم يخرججه ابن منده وأبو نعيم ، ولعلهما ظناه الذي قبله ، وهو غيره ، والفرق بينهما ظاهر من عدة وجوه ، منها : أن هذا غَطَفَانِي ، والأول أَسَدِي . وقولُ أني موسى في نسبه : « غطفان بن قيس بن عيلان » فقد سقط منه ، فإنه : « غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان » ، والله أعلم .

٣٧٢٢ - عقربة الجهني

(دع) عَقْرَبَةُ الْجُهَنِي .

روى عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ عَقْرَبَةَ ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت أني بَشِيرًا يقول : قتل أني عقربة يوم أحد ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْكِي ، فقال : ما أسسك ؟ قلت : عقربة . قال : أنت بَشِيرٌ^(٣) ، أما ترضى أن أكون أباك ، وعائشة أمك ؟ فسكت .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) يقال : « قيس بن عيلان » ، و « قيس عيلان » وقد ذكر الزبيدي القولين في تاج العروس ، مادة « عيل » ، وساق شعراً فيها . ويقول ابن حزم في الجمهرة ٢٣٢ إن عيلان هو إلياس بن مضر ، وإنه ولد قيساً . ثم يقول : « والأصح أنه قيس ابن مضر » ، وأن عيلان عبد حضنة ، فنسب قيس إليه .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٦٥/٢ ، ٤٧٢ ، ٥٦٣ ، ٦٧٩ ، ٦٩٣ .

(٣) مضت ترجمته برقم ٤٦٥ : ٢٣٣/١ .

٣٧٢٣ - عَقْفَانُ بْنُ شُعْمٍ

(د) عَقْفَانُ^(١) بْنُ شُعْمٍ ، أَبُو وَرَّادٍ .

عِدَّاهُ فِي أَغْرَابِ الْبَصْرَةِ ، حَدِيثُهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ هُوَ وَابْنَاهُ خَارِجَةُ^(٢) وَمِرْدَاسٌ ، فَدَعَا لَهُ
النَّبِيُّ ﷺ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه^(٣)

٣٧٢٤ - عَقِيبُ بْنُ عَمْرٍو

(ب) عَقِيبُ بْنُ عَمْرٍو ، أَخُو سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَارِثَةِ الْأَنْصَارِيِّ
الْحَارِثِيِّ .

شَهِدَ أَحَدًا ، وَكَانَ لِعَقِيبِ بْنِ يَقَالَ لَهُ : « سَعْدٌ » . يَكْنَى أَبَا الْحَارِثِ ، صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ
وَاسْتَصْفَرَهُ يَوْمَ أَحَدٍ فَرَدَّهُ ، وَلَمْ يَشْهَدْ يَوْمَ أَحَدٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ^(٤) .

٣٧٢٥ - عَقِيْبَةُ بْنُ رُقَيْبَةٍ

(دع) عَقِيْبَةُ بْنُ رُقَيْبَةٍ . وَقِيلَ : رُقَيْبَةُ بْنُ عَقِيْبَةٍ . تَقْدِمُ ذَكَرَهُ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيْمٍ مُخْتَصِرًا^(٥) .

٣٧٢٦ - عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

(ب)دع) عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَاسْمُ أَبِي طَالِبٍ : عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخُو عَلِيٍّ وَجَعْفَرٍ لِأَبَوَيْهِمَا . وَهُوَ
أكْبَرُهُمَا ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ جَعْفَرٍ بِعَشْرِ سَنِينَ ، وَجَعْفَرُ أَكْبَرُ مِنْ عَلِيٍّ بِعَشْرِ سَنِينَ ، قَالَ مُحَمَّدٌ^(٦)
ابْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُ .

يَكْنَى أَبَا يَزِيدٍ ، أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ .

(١) عَقْفَانُ فِي الْأَعْلَامِ كَعَمَّانَ . وَقَدْ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ بِفَتْحَاتٍ . يَنْظُرُ التَّرْجُمَةُ : ٤٨٧/٢/٥٦٢٦ .

(٢) تَقْلَسْتُ تَرْجُمَةَ خَارِجَةَ بِرَقْمٍ ١٢٢٤ : ٨٧/٢ .

(٣) وَقَدْ تَرْجَمَ لِعَقْفَانَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ : ٤٠/٢/٣ .

(٤) الاسْتِيعَابُ ، التَّرْجُمَةُ ١٠٣٧ : ١٢٤٤/٢ .

(٥) تَقْدِمْتُ لَتَرْجُمَتِهِ . بِرَقْمٍ ١٧٠٦ : ٢٣٥/٢ .

(٦) الطُّوْقَاتُ الْكِبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ : ٢٩/٤ . وَكُتَابُ نَسَبِ قُرَيْشٍ لِصَبِّحٍ : ٣٩ .

قال له النبي ﷺ : « إني أحبك حُبِّين ، حُبًّا لِقَرَابَتِكَ ، وَحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ هَمِي إِيَّاكَ ^(١) . »

وكان عقيل ممن خَرَجَ مع المشركين إلى بدر مُكْرَهًا ، فَأَسِرَ يومئذ ، وكان لا مال له ففداه عنه العباس . ثُمَّ أتى مُسْلِمًا قَبْلَ الحديبية ، وهاجر إلى النبي ﷺ سنة ثمان ، وشهد غَزْوَةَ مُؤْتَةَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَعَرَضَ لَهُ مَرَضٌ ، فلم يُسْمَعْ لَهُ بِذِكْرِ فِي غَزْوَةِ الفتح ولا حُنَيْنٍ ولا الطائف . وقد أعطاه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وأربعين وَسَقًا كل سنة ^(٢) .

وقد قيل : إنه ممن ثبت يوم حُنَيْنٍ مع رسول الله ﷺ .

وكان سريع الجواب المُسَكِّتَ لِلخَصْمِ ، وله فيه أشياء حسنة لا تطول بذكرها . وكان أعلم قريش بالنسب ، وأعلمهم بأيامها ، ولكنه كان مُبَغْضًا إليهم ، لأنه كان يَعُدُّ مَسَاوِيَهُمْ .

وكانت له طِنْفِيسَةٌ ^(٣) تُطْرَحُ له في مسجد رسول الله ﷺ ، ويجتمع الناس إليه في علم النسب وأيام العرب . وكان يُكْتَبَرُ ذكر مثالب قريش ، فعادوه لذلك ، وقالوا فيه بالباطل ، ونسبوه فيه إلى الحمق ، واختلقوا عليه أحاديث مزورة ، وكان مما أعانهم عليه مَفَارَقَتُهُ أخاه علياً رضي الله عنه ، ومسيره إلى معاوية بالشام ، فقيل : إن معاوية قال له يوما : « هذا أبو يزيد له لا علمه بأبي خير له من أخيه » ، لما أقام عندنا . فقال عقيل : « أخى خير لي في ديني ، وأنت خير لي في دنياي ^(٤) » ، وقد آثرت دنياي ، وأسأل الله خَيْرَ مِنِّي » .

ولما سار إلى معاوية لأنه كان زَوْجَ خالته فاطمة بنت عُتْبَةَ بن ربيعة ^(٥) ولما : أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي كتابة ، أخبرنا أبي قال : قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي ، ونقلته من خطه ، حدثني أحمد بن علي بن عبد الله ، حدثني محمد بن سعيد العوصي ، حدثنا محمود بن محمد الحافظ . حدثنا عبيد الله بن محمد ، حدثني محمد بن حسان الضبي ، حدثنا

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٤ : ١٠٧٨/٣ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٠/٤ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٠/٤ .

(٣) الطنفيسة : البساط .

(٤) ينظر عيون الأخبار لابن قتيبة : ١٩٧/٢ .

(٥) الذي في كتاب نسب قريش ١٥٣ ، ٢٠٤ أن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة كانت هند قرظة بن عبد عمرو بن نوفل ، فهل خلف عليها عقيل بعد قرظة ؟ وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ٦٠/٤ أن بنت عتبة بن ربيعة كانت تحت عقيل ، ولكنه لم يسها . هذا وأخت فاطمة هي هند بنت عتبة بن ربيعة أم معاوية .

الهيثم بن عدي ، حدثني عبد الله بن عياش المروزي وإسحاق بن سعد ، عن أبيه : أن عَقِيلَ ابن أبي طالب لزمه دَيْنٌ ، فَقَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ بن أَبِي طالب الكوفةَ ، فَأَنْزَلَهُ وَأَمَرَ ابْنَهُ الْحَسَنَ فَكَسَاهُ ، فَلَمَّا أَمْسَى دَعَا بَعْشَانَهُ فَإِذَا خُبْزٌ وَمِلْحٌ وَبَقْلٌ ، فَقَالَ عَقِيلٌ : مَا هُوَ إِلَّا مَا أَرَى ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَتَقْضِي دَيْنِي ؟ قَالَ : وَكَمْ دَيْنُكَ ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ أَلْفًا . قَالَ : مَا هِيَ عِنْدِي . وَلَكِنْ أَصْبِرْ حَتَّى يَخْرُجَ عَطَائِي ، فَإِنَّهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فَأَذْفَعُهُ إِلَيْكَ . فَقَالَ لَهُ عَقِيلٌ : بَيوتُ الْمَالِ بِيَدِكَ وَأَنْتَ تُسَوِّفُنِي بِعَطَائِكَ ! فَقَالَ : أَتَأْمُرُنِي أَنْ أَدْفَعُ إِلَيْكَ أَمْوَالَ الْمُسْلِمِينَ ، وَقَدْ ائْتَمَنُونِي عَلَيْهَا ؟ قَالَ : فَإِنِّي آتٍ مَعَاوِيَةَ . فَأَذِنَ لَهُ ، فَأَتَى مَعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا يَزِيدَ ، كَيْفَ تَرَكْتَ عَلِيًّا وَأَصْحَابَهُ ؟ قَالَ : كَأَنَّهُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ ، وَكَأَنَّكَ وَأَصْحَابَكَ أَبُو سَفِيانٍ وَأَصْحَابُهُ ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرِ أَبَا سَفِيانَ فِيكُمْ . فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَعَدَ مَعَاوِيَةُ عَلَى مَرِيرِهِ ، وَأَمَرَ بِكَرْسِيٍّ إِلَى جَنْبِ السَّرِيرِ ، ثُمَّ أَذِنَ لِلنَّاسِ فَدَخَلُوا ، وَأَجْلَسَ الضَّحَّاكَ بنَ قَيْسٍ مَعَهُ عَلَى مَرِيرِهِ ، ثُمَّ أَذِنَ لِعَقِيلٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا مَعَاوِيَةَ ، مَنْ هَذَا مَعَكَ ؟ قَالَ : الضَّحَّاكَ ابنُ قَيْسٍ . فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ الْخُشْيَةَ وَتَمَّمَ النِّقِيصَةَ ! هَذَا الَّذِي كَانَ أَبُوهُ يَخْصِي بِهِمَنَا ^(١) بِالْأَبْطَحِ ، لَقَدْ كَانَ يَخْصِيئُهَا رَفِيقًا . فَقَالَ الضَّحَّاكَ : إِنِّي لَعَالِمٌ بِمُحَاسِنِ قُرَيْشٍ ، وَإِنْ عَقِيلًا عَالِمٌ بِمَسَاوِيهَا . وَأَمَرَ لَهُ مَعَاوِيَةَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَأَخَذَهَا وَرَجَعَ .

روى هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كَانَ فِي قُرَيْشٍ أَرْبَعَةٌ يَتَنَافَرُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ وَيَتَحَاكُمُونَ : عَقِيلُ بنُ أَبِي طالب ، وَمَخْرَمَةُ بنُ نَوْفَلِ الزَّهْرِيِّ ، وَأَبُو جَهْمُ بنُ حُذَيْفَةَ الْعَدَوِيِّ وَحُوَيْطِبُ بنُ عَبْدِ الْعُزَّى الْعَامِرِيِّ . وَكَانَ الثَّلَاثَةُ يَعُدُّونَ مُحَاسِنَ الرَّجُلِ إِذَا أَتَاهُمْ ، فَإِذَا كَانَ أَكْثَرُ مُحَاسِنٍ نَفَرُوهُ عَلَى ^(٢) صَاحِبِهِ . وَكَانَ عَقِيلٌ يَعُدُّ الْمَسَاوِيَّ ، فَإِنَّمَا كَانَ أَكْثَرُ مَسَاوِيٍّ تَرَكَهُ . فَيَقُولُ الرَّجُلُ : وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ آتِهِ ، أَظْهَرَ مِنْ مَسَاوِيٍّ مَا لَمْ يَكُنِ النَّاسُ يَعْلَمُونَ .

روى عنه ابنه محمد ، والحسن البصري ، وغيرهما . وهو قليل الحديث .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا الحكم بن نافع ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن محمد

(١) إليهم - بفتح فسكون - واحدها : هبة ، وهي أولاد الضَّحَّانِ والمُغَزِّ واليَقْرِ .

(٢) أي : حكموا له عليه بالنفلة .

ابن عَقِيل قال : تزوج عقيل بن أبي طالب فخرج علينا ، فقلنا له : « بالرفاء »^(١) والبنين : فقال : مَهْ ! لا تقولوا ذلك ، فإن النبي ﷺ نهي عن ذلك ، وقال : قولوا : « بَارَكَ اللهُ لَكَ وبارَكَ عَلَيْكَ ، وبارَكَ لَكَ فِيهَا » .

وتوفي عقيل في خلافة معاوية^(٢) .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٢٧ - عقيل بن مالك

عَقِيل بن مَالِك الحِمَيْرِي . من أبناء الملوك .

كان جارا لبني حنيفة ، وكان مسلما مجتهدا ، فأوصاهم بالإقامة على الإسلام حين أرادوا الردة ، فأبوا عليه .

قاله وثيمة ، ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر .

٣٧٢٨ - عقيل بن مقرن

(ب من) عَقِيل بن مُقَرَّن المُرَنِي . يكنى أبا حَكِيم ، أخو النُّعْمَان ، وسويد ، ومَعْقِل بنِي مُقَرَّن .

تقدم نسبه^(٣) ، قدم على النبي ﷺ وصحبه .

قال الواقدي : وممن نزل الكوفة من الصحابة « عَقِيل بن مُقَرَّن أبو حَكِيم » .

وقال البخاري : عَقِيل بن مُقَرَّن ، أبو حَكِيم المُرَنِي^(٤) . وكذلك قال أحمد بن سعيد الدَّارِمِي .

أخرجه أبو عمر^(٥) وأبو مويى والله أعلم .

(١) الرفاء - بكر الرفاء - : الالتحام والاتفاق والسكون والطمانينة . وكره قولهم : « بالرفاء والبنين » ، لما فيه من روح الكراهية للبنات .

(٢) مسند أحمد : ٤٥١/٣ ، وينظر : ٢٠١/١ .

(٣) ينظر ترجمة أخيه سويد بن مقرن ، رقم ٢٣٥٩ : ٤٩٣/٢ .

(٤) في المطبوعة : « الملقب » بالدال . والمثبت عن التاريخ الكبير للبخاري : ٥٢/٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٠ : ١٠٧٩/٣ .

باب العين والكاف

٣٧٢٩ - عك ذوخيوان

(ب من) عك ذوخيوان . تقدم ذكره في «الذال»^(١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٧٣٠ - عكاشة بن نور

(ب) عكاشة بن نور بن أصغر الغنوي .

كان عاملاً لرسول الله ﷺ على السكامك والسكون وبني معاوية من كندة .

ذكره سيف في كتابه ، أخرجه^(٢) أبو عمر هكذا ، وقال : لا أعرفه بغير هذا .

٣٧٣١ - عكاشة الغنوي

(من) عكاشة الغنوي أورده ابن شاهين في الصحابة ، وروى بإسناده عن حفص بن ميسرة ،

عن زيد بن أسلم ، عن عكاشة الغنوي : أنه كانت له جارية في غنم له ترعاها ، ففقد منها شاة ،

فضرب الجارية على وجهها ، ثم أخبر رسول الله ﷺ بفعله ، وقال : لو أعلم أنها مؤمنة لأعتقتها .

فدعاها النبي ﷺ فقال : أتعرفيني ؟ فقالت : أنت رسول الله . قال : فأين الله ؟ قالت :

في السماء . فقال النبي ﷺ : أعتقها فإنها مؤمنة .

أخرجه أبو موسى ، والذي صح أن هذا كان لبني مقرن^(٣) ، والله أعلم .

٣٧٣٢ - عكاشة بن محصن

(ب د ع) عكاشة بن محصن بن حُرثان بن قيس بن مرة بن كثير^(٤) بن غنم بن دودان

ابن أسد بن خزيمه الأسدي . حليف بني عبد شمس ، يكنى أبا محصن .

كان من سادات الصحابة وفضلائهم . هاجر إلى المدينة^(٥) ، وشهد بدرًا وأبلى فيها بلاءً

(١) ينظر الترجمة ١٥٤٣ : ٢٧٢/٢ .

(٢) الأملج ، الترجمة ٢٨٢٦ : ١٠٨٠/٣ . سوله : «القرشي» مكان الفوق . وفي تاج العروس ، مادة مكش :

«الفوق» ، بالعين والمثلثة .

(٣) ينظر ترجمة سويد مقرن : ٢٩٤/٢ .

(٤) كذا في المطبوعة ، وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ٦٤/١/٣ «كبير» ، بالباء الموحدة . وفي الإصابة ، الترجمة

٥٦٣٤ : «بكبر» ، وقال الحافظ : «بضم الموحدة» . وقد وردت في مخطوطة الدار «١١١» مصطلح حديث دون فقط ،

محتمل لأن تقرأ : «كبير» و «كبير» .

(٥) سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

حسناً^(١) ، وانكسر في يده سيف ، فأعطاه رسول الله ﷺ عُرْجُونًا - أو : عودا - فعاد في يده سيفاً يومئذ شديد المتن ، أبيض الحديد ، فقاتل به حتى فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ ، ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى قتل في الردة وهو عنده ، وكان ذلك السيف يسمى العَوْن^(٢) .

وشهد أحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وبشره رسول الله ﷺ أنه ممن يدخل الجنة بغير حساب .

وقتل في قتال أهل الردة ، في خلافة أبي بكر ، قتله طليحة بن خويلد الأسدي الذي ادعى النبوة ، قُتِل هو وثابت بن أقرم يوم « بُزَاخَة » . هذا قول أهل الميز والتواريخ^(٣) .

وقال سليمان التيمي : إن رسول الله ﷺ بعث سرية إلى بني أسد ، فقتله طليحة بن خويلد ، وقتل ثابت بن أقرم .

وهو وهم ، وإنما قاله لقرب الحادثة من عهد رسول الله ﷺ . وكان عكاشة يوم توفي النبي ﷺ ابن أربع وأربعين سنة ، وكان من أجمل الرجال .

روى عنه أبو هريرة وابن عباس
أخرجه الثلاثة .

عكاشة بتخفيف الكاف وتشديد هاء ، وحرثان : بضم الحاء المهملة ، وسكون الراء ، وبالشاء ، المثناة ، وبعد الألف نون .

٣٧٣٣ - عكاف بن وداعة

(ب د) عَكَّافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهَلَالِيُّ .

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المشي قال : حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن عطية بن بُسْ^(٤) المازني قال : جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : يا عَكَّاف ، ألك

(١) المرجع السابق : ٦٠١/١ .

(٢) المرجع السابق : ٦٣٧/١ .

(٣) المرجع السابق : ٦٣٧/١ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٦٥/١/٣ .

(٤) في المطبوعة : « بشر » بالشين المعجمة ، وهو خطأ ، ينظر ترجمته في التهذيب : ٢٢٣/٧ .

زوجة ؟ قال : لا . قال : ولا جارية ؟ قال : لا . قال : وأنت صحيح مؤسر ؟ قال : نعم ، والحمد لله . قال : فأنت إذا من إخوان الشياطين ، إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم ، وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع ، وإن من سنتنا النكاح ، شراركم عزابكم ، وأراذل موتاكم عزابكم ، ويحك يا حكاف ! تزوج ! قال : فقال عكاف : يا رسول الله ، لا أتزوج حتى تنزوجني من شئت . قال : فقال رسول الله ﷺ : فقد زوجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميري (١) .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٣٤ - عكراش بن ذؤيب

(ب د ع) عكراش بن ذؤيب النخعي المنقري . كذا قاله ابن منده . وقال أبو نعيم وأبو عمر : عكراش بن ذؤيب بن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال ابن مرة بن عبيد ، أتى النبي ﷺ بصدقات قومه . ولم يذكرنا تمام النسب ، فإن عبيدا هو ابن مقاعس - واسمه الحارث - بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ولما أتى النبي ﷺ بصدقات قومه بني مرة ، أمر بها رسول الله ﷺ أن تؤتم بميسم الصدقة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا العلاء (٢) بن عبد الملك بن أبي سوية أبو الهذيل ، حدثني عبيد الله بن عكراش بن ذؤيب ، عن أبيه عكراش قال : « بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ ، فقدمت المدينة فوجدته جالسا في المهاجرين والأنصار ، فأخذ (٣) بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة ، فقال : هل من طعام ؟ فأتينا بجفنة كثيرة الشريد والودك (٤) . فأقبلنا نأكل ، فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه ، وخبطت بيدي في نواحيها (٥) . فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ،

(١) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى مكحول ، عن رجل ، عن أبي ذر قال : « دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له حكاف بن بمر القمي ... » وذكر نحوه ، المسند : ١٦٣/٥ ، ١٦٤ .

(٢) في سنن الترمذي : « حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية » ، وكذلك هو في التهذيب : ١٨٩/٨ . ولعله قد نسب إلى جده .

(٣) في سنن الترمذي : « قال : ثم أخذ ... » .

(٤) كذا في المطبوعة ، ومثله في رواية ابن ماجه عن محمد بن بشار ، كتاب الأطعمة ، باب الأكل مما يليك ، الحديث ٣٢٧٤ .

(٥) في سنن الترمذي : ١٠٨٩/٢ ، ١٠٩٠ . وفي سنن الترمذي : « كثيرة الشريد والودك » .

والودك ، دسم اللحم والشحم . وأما الودر - بفتح فسكون - فواحدة : وذرة ، وهي قطع من اللحم لا عظم فيها .

(٥) لفظ الترمذي : « فأقبلنا نأكل منها ، فخبطت يدي في نواحيها ، وأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه » .

ثم قال : يا عكراش ، كل من موضع واحد ، فإنه طعام واحد . ثم أتينا بطبق فيه ألوان الرطب - أو : التمر ، شك عبید الله - فجعلت آكل من بين يدي ، وجعلت يد رسول الله ﷺ في الطبق فقال : يا عكراش ، كل من حيث شئت ، فإنه غير لون واحد . ثم أتينا ماء ، فغسل رسول الله ﷺ يده ، ثم مسح ببلال كفه وجهه وذراعيه ، ثم قال : يا عكراش هكذا الوضوء مما غيرته النار ^(١) .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : « إنه منقري » وهم منه ، إنما هو من ولد مرة بن عبید أخى منقر ابن عبید ، ودليله ما ذكر في الحديث : أنه أتى النبي ﷺ بصدقة قومه بنى مرة بن عبید ، وكل إنسان كان يحمل صدقة قومه ، لا صدقة غيرهم ، والله أعلم .

٣٧٣٥ - عكرمة بن أبي جهل

(ب د ع) عكرمة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي . وأمه أم مجالد إحدى نساء بني هلال بن عامر ، واسم أبي جهل عمرو ، وكنيته أبو الحكم وإنما رسول الله ﷺ والمسلمون كنوه أبا جهل ، فبقى عليه ونسب اسمه وكنيته - وكنية عكرمة . هو عثمان ^(٢) .

أما بعد الفتح بقليل ، وكان شديدا العداوة لرسول الله ﷺ في الجاهلية ، ومن أشبه أمه لما ظلم ! وكان فارما مشهورا ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة هرب عنها ولحق باليمن ، وكان رسول الله ﷺ لما سار إلى مكة أمر بقتل عكرمة ونفر معه .

أخبرنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا أسباط بن نصر قال . زعم السدي ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين ، وقال : اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة : عكرمة بن أبي جهل ، وعبد الله بن خطل ، ومقيس بن صبابه وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فأما ابن خطل فأدرك وهو متعلق بأستار

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الأظمة ، باب ما جاء في التسمية هل الطعام ، الحديث ١٩١٩ : ٥٩٢/٥ - ٥٩٤ . وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل ، وقد تفرد العلاء بهذا الحديث . هذا وينظر ما قيل عن العلاء في التهذيب : ١٨٩/٨ ، ١٩٠ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ٣١١/٣١٥ .

الكعبة ، فاستبق إليه سعيد بن حُرَيْث وعمار بن ياسر ، فسبق سعيد عمارا - وكان أثبت الرجلين - فقتله ، وأما مقيس بن صُبَّابة فأدركه الناس في السوق فقتلوه ، وأما عكرمة فركب البحر فأصابته عاصف ، فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة : أخلصوا فإن آلهتكم لا تنجي عنكم شيئا هاهنا . فقال عكرمة : إن لم ينجني في البحر إلا خلاص ما ينجيني في البر غيره ، اللهم لك على عهد إن أنت عافيتني مما أنا فيه أن آتي محمدا حتى أضع يدي في يده ، فَلأَجِدَنَّه عفوًا كريما . قال : فجاء فأسلم . وأما عبد الله بن سعد فإنه اختفى عند عثمان بن عفان ، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس للبيعة ، جاء به حتى وقفه على النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، بايع عبد الله . فرفع رأسه فنظر إليه ، فعل ذلك ثلاثا ، ثم بايعه بعد الثلاث . ثم أقبل على أصحابه فقال : أما كان فيكم رجل رشيد فيقوم إلى هذا حين رأي كفت يدي عن مبايعته فيقتله (١) .

وقيل : إن زوجته أم حكيم بنت عمه الحارث بن هشام ، سارت إليه وهو باليمن بأمان رسول الله ﷺ ، وكانت أسلمت قبله يوم الفتح ، فردته إلى رسول الله ﷺ ، فأسلم وحسن إسلامه (٢) .

وكان من صالحى المسلمين ، ولما رجع قام إليه رسول الله ﷺ فاعتنقه ، وقال : مرحبا بالراكب المهاجر .

ولما أسلم كان المسلمون يقولون : هذا ابن عدو الله أنى جهل ! فسأه ذلك ، فشكى إلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ لأصحابه : « لا تسبوا أباه ، فإن سب الميت يؤذى الحي » . ونهاهم أن يقولوا : « عكرمة بن أبى جهل » . اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، فما أحسن هذا الخلق وأعظمه وأشرفه .

ولما أسلم عكرمة قال : يا رسول الله ، لا أدع مالا أنفقت عليك إلا أنفقت في سبيل الله مثله .

واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات هوازن عام حجة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإستادهم عن أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا عید ابن حمید وغير واحد قالوا : حدثنا موسى بن مسعود ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن مصعب

(١) ينظر ترجمة عبد الله بن سعد بن أبى مروح ٢٩٧٤ : ٢٥٩/٣ - ٢٦١ .

(٢) ذكر ذلك مصعب الزبيري في كتابه نسب قریش : ٢١٥ .

ابن سعد ، عن عكرمة بن أبي جهل قال : قال رسول الله ﷺ يوم جئته : « مرحبا بالراكب المهاجر »^(١)

وله في قتال أهل الردّة أثر عظيم . استعمله أبو بكر رضي الله عنه على جيش ، ومسيره إلى أهل عُمَان ، وكانوا ارتدّوا ، فظهر عليهم . ثم وجهه أبو بكر أيضا إلى اليمن ، فلما فرغ من قتال أهل الردة سار إلى الشام مجاهدا أيام أبي بكر مع جيوش المسلمين ، فلما عسكرُوا بالجُرُف على ميلين من المدينة ، خرج أبو بكر يطوف في معسكرهم ، فبصر بخباء عظيم حوله ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة فانتهى إليه فإذا بخباء عكرمة ، فسلم عليه أبو بكر ، وجزاه خيرا ، وعرض عليه المعونة ، فقال : لا حاجة لي فيها ، معي ألفا دينار . فدعاه بخير ، فسار إلى الشام واستشهد بأجناديين . وقيل : يوم اليرموك ، وقيل : يوم الصفّر .

أخبرنا غير واحد كتابة ، عن أبي القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النُّقُور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا أبو بكر بن سيف ، أخبرنا السري بن يحيى ، حدثنا شعيب ابن إبراهيم ، حدثنا سيف بن عمر ، عن أبي عثمان الغساني - وهو يزيد بن أسيد - عن أبيه قال : قال عكرمة بن أبي جهل يومئذ - يعني يوم اليرموك : قاتلت رسول الله ﷺ في كل موطن ، وأفرّ منكم اليوم . ثم نادى : من يبايعني على الموت ؟ فبايعه عمّه الحارث بن هشام ، وضرار ابن الأزور في أربعمئة من وجوه المسلمين وفرسانهم ، فقاتلوا قُدّام فسطاط خالد حتى أثبتوا^(٢) جميعا جراحة وقُتِلوا إلا ضرار بن الأزور .

قالوا : وأخبرنا أبو القاسم أيضا ، أخبرنا أبو علي بن المسلمة ، أخبرنا أبو الحسن بن الحمّامي ، أخبرنا أبو علي بن الصوّاف ، حدثنا محمد بن الحسن بن علي القطان ، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار ، حدثنا إسحاق بن بشر قال : أخبرني محمد بن إسحاق ، عن الزهري قال - وأخبرني ابن سميان أيضا عن الزهري - : أن عكرمة بن أبي جهل يومئذ - يعني يوم « فحل »^(٣) « كان »^(٤) أعظم الناس بلاء ، وأنه كان يركب الأسنة حتى جرحت صدره ووجهه ، فقبل له : اتق الله ،

(١) تحفة الأخوذى ، أبواب الابتذان ، باب ما جاء في مرحبا ، الحديث ٢٨٧٩ : ٢/٨ - ٥ . وقال الترمذى : « وفي الباب من بريدة وابن عباس وأبي جعيفة . وهذا حديث ليس إسناده بصحيح ، لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث موسى بن مسعود ، عن سفيان . وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث » .

(٢) أثبتوا ، أى : أصيبوا بجراحات جبتهم وأثبتهم في أماكنهم .

(٣) في المطبوعة : « فحل » بالالف ، وهو خطأ . وفحل - بكسر الفاء وسكون الحاء : موضع بالشام ، كانت للمسلمين

مع الروم به وقعة ، وذلك سنة ١٤ من الهجرة ، وهى الآن خربة فعل بالأردن . ينظر مرصد الاطلاع ، والمبر للذهبي : ١٧/١ .

(٤) زيادة يستقيم بها السياق .

وارفّق بنفسك . فقال : كنت أجاهد بنفسى عن اللات والعزى ، فأبذلها لها ، أفأسبقها الآن عن الله ورسوله ! لا والله أبدا . قالوا : فلم يزد إلا إقداما حتى قتل رحمه الله تعالى .

وأخبرنا غير واحد إجازة ، أخبرنا أبو المعالى ثعلب بن جعفر ، أخبرنا الحسين بن محمد الشاهد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال النحوى ، حدثنا يوسف بن يعقوب ابن أحمد الجصاص ، حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا المطلب ابن كثير ، حدثنا الزبير بن موسى ، عن مصعب بن عبد الله بن أبى أمية ، عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : رأيت لأبى جهل عذقا فى الجنة . فلما أسلم عكرمة بن أبى جهل قال : يا أم سلمة ، هذا هو .

وليس لعكرمة عقب ، وانقرض عقب أبى جهل إلا من بناته .
أخرجه الثلاثة .

٣٧٣٦ - عكرمة بن عامر

(ب) عِكْرِمَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِ .
هو الذى باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف . وهو معدود فى المؤلفات .
أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

٣٧٣٧ - عكرمة بن عبيد

(د ع) عِكْرِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْخَوْلَانِ .
ذكر فى الصحابة ، ولا تعرف له رواية ، وشهد فتح مصر .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

باب العين واللام

٣٧٣٨ - العلاء بن حارثة

(ب د ع) الْعَلَاءُ بْنُ حَارِثَةَ (٢) بن عبد الله بن أبى سلمة بن عبد العزى بن خزيمة بن عوف ابن ثقيف .

(١) الاستيعاب ، للترجمة ١٨٣٩ : ١٠٨٥/٣ .

(٢) كذا فى المطبوعة ، ومخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح حديث . وفى الإصابة « جارية » بالميم والياء ، للترجمة ٥٦٢٤ .

٤٩٠/٢ ، ومثله فى سيرة ابن هشام : ٤٩٣/٢ .

من وجوه ثقيف ، أحد المؤلفين قلوبهم وهو من خلفاء بني (١) زهرة ، أعطاه رسول الله ﷺ من هنائم حنين مائة من الإبل .

وقال أبو أحمد العسكري : العلاء بن جارية ، وبعضهم يقول : خارجة .
أخرجه الثلاثة .

٣٧٣٩ - العلاء بن الحضرمي

(ب د ع) العلاء بن الحضرمي - واسم الحضرمي عبد الله - بن عباد (٢) بن أكبر بن ربيعة ابن مالك بن أكبر بن عوف بن مالك بن الخزرج بن أبي بن الصديق - وقيل : عبد الله بن عمار - وقيل : عبد الله بن ضمار - وقيل : عبد الله بن عبيدة بن ضمار بن مالك .
وقال الدارقطني : زعم الأملوكي أنه عبد الله بن عباد ، فصحف .

ولا يختلفون أنه من حضرموت ، حليف حرب بن أمية ، ولاء النبي ﷺ البحرين .
وتوفي النبي ﷺ وهو عليها ، فأقره أبو بكر خلافته كلها ، ثم أقره عمر ، وتوفي في خلافة عمر سنة أربع عشرة ، وقيل : توفي سنة إحدى وعشرين والياً على البحرين ، واستعمل عمر بعده أبا هريرة .

وهذا العلاء هو أخو عامر بن الحضرمي الذي قتل يوم بدر كافراً (٣) ، وأخوهما عمرو بن الحضرمي أول قتيل من المشركين قتله مسلم . وكان ماله أول مال خمس في الإسلام قتل يوم نخلة (٤) .
وأختهم (٥) الصعبة بنت الحضرمي ، وتزوجها أبو سفيان وطلقها ، فخلف عليها عبيد الله ابن عثمان التيمي ، فولدت له طلحة بن عبيد الله التيمي . قال هذا جميعه ابن الكلبي .

يقال : إن العلاء كان مجاب الدعوة ، وإنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها ولما قاتل أهل الردة بالبحرين كان له في قتالهم أثر كبير ، وقد ذكرناه في الكامل في التاريخ (٦) ، وذلك

(١) في المطبوعة : « خلفاء » بالخاء ، وهو خطأ . ينظر سيرة ابن هشام : ٤٩٣/٢ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٠٢/١ ، ٦٠٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٧٠٨/١ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٠٢/١ - ٦٠٥ .

(٥) في المطبوعة : « وأهم » . والمثبت من الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤١/٣ - ١٠٨٥ - ١٠٨٧ . وسيأتي ذكرها في كتاب

النساء . وينظر كتاب نصب قريش : ٢٨٠ .

(٦) الكامل لابن الأثير : ٢٤٩/٢ - ٢٥٢ .

مشهور عنه . وكان له أخ يقال له ؛ ميمون بن الحضرمي ، وهو صاحب البثر التي بأعلى مكة المعروفة ببثر ميمون ، حفرها في الجاهلية .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا مفيان بن عيينة ، عن عبد الرحمن بن حميد سمع السائب بن يزيد ، عن العلاء بن الحضرمي - يعني مرفوعا - قال : « يكثر المهاجر بعد قضاء نسكه بمكة ثلاثا »^(١) .
ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد عن حميد ، عن السائب ، عن العلاء ، عن رسول الله ﷺ^(٢) .
أخرجه الثلاثة .

٣٧٤٠ - العلاء بن خارجه

(د ع) العلاء بن خارجه ، من أهل المدينة ، روى عنه عبد الملك بن يعلى .
روى وهيب ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن عبد الملك بن يعلى ، عن العلاء بن خارجه أن النبي ﷺ قال : « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ؛ فإن صلة الرحم محبة للأهل ، ومفترقة في المال ، ومنسأة في الأجل » .
ورواه هشام المخزومي ، ومسلم بن إبراهيم ، عن وهيب ، مثله . ورواه مسلم بن خالد الزنجي ، عن عبد الملك بن عيسى^(٣) بن العلاء ، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبث ، عن أبي هريرة ، نحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٧٤١ - العلاء بن خباب

(ب د ع) العلاء بن خباب . سكن الكوفة ، روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الرحمن ابن عابن .

(١) تحفة الأحقفي ، أبواب الحج ، باب ما جاء أن مكث المهاجر بمكة بعد الصدر ثلاثا ، الحديث ٩٥٦ : ٢٠/٤ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج عن إسماعيل بإسناده مثله . المسند : ٥٢/٥ .
هذا وفي المسند : عن إسماعيل بن محمد بن سعيد . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٣٢٩/١ .
(٣) في المطبوعة : « عبد الملك بن يحيى بن العلاء » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن التهذيب : ٤١٣/٦ ، ٤١٤ .
وعبد الملك يروى عن يزيد ، وابنه عبد الله بن يزيد .
هذا وقد روى الحديث الإمام أحمد عن إبراهيم ، عن ابن المبارك ، عن يزيد بن عيسى الثقفي ، عن مولى المنبث عن أبي هريرة مثله . المسند : ٣٧٤/٢ .
ورواه الترمذي في أبواب البر ، باب ما جاء في تعلم النسب ، الحديث ٢٠٤٥ : ١١٣/٦ عن أحمد بن محمد ، عن عبد الله بن المبارك ، عن عبد الملك بن عيسى الثقفي ، عن يزيد مولى المنبث ، عن أبي هريرة مثله ، وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه . ونص الترمذي : « منسأة في الأثر » وفسره الترمذي فقال : « يعني به الزيادة في العمر » .

روى سماك بن حرب ، عن عبد الله بن العلاء ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال حين استيقظ :
 « لو شاء أيقظنا ، ولكنه أراد أن يكون لمن بعدكم » . ومن حديثه في أكل الثوم .
 قال أبو عمر : ذكروه في الصحابة ، وما أظنه سمع من النبي ﷺ (١) .
 وقال أبو أحمد العسكري : العلاء بن خباب ، ويقال : العلاء بن عبد الله بن خباب .
 أخرجه الثلاثة .

٣٧٤٢ - العلاء بن سبع

(ب س) « العلاء بن سبع » له صحبة ، وفي صحبته نظر . روى عنه السائب بن يزيد ،
 وقد قيل : إنه العلاء بن الحضرمي ، قاله أبو عمر .
 وقال أبو موسى : العلاء بن سبع ، له صحبة .
 أخرجه مختصرا .

٣٧٤٣ - العلاء بن سعد

(د ع) « العلاء بن سعد الساعدي » .
 روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه كان ممن بايع رسول الله ﷺ يوم الفتح .
 روى عطاء بن يزيد بن مسعود من بني الحبلى ، عن سليمان بن عمرو بن الربيع بن سالم ،
 عن عبد الرحمن بن العلاء من بني ساعدة ، عن أبيه العلاء بن سعد أن النبي ﷺ قال يوما
 لجلسائه : هل تسمعون ما أسمع ؟ قالوا : وما تسمع يا رسول الله ؟ قال : « أطت » (٢) السماء وحق
 لها أن تنط ، إنه ليس فيها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو راکع أو ساجد ، ثم تلا :
 (وَإِنَّا لَنَخْنُ الصَّافُونَ • وَإِنَّا لَنَخْنُ الْمُسَبِّحُونَ) (٣) .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٢ : ١٠٨٧/٣ .

(٢) « أطت » بتشديد الطاء ، من الأظيط ، وهو : صوت الأتقاب ، وأظيط الإبل أصواتها وحنينها ، أي إن كثرتها فيها
 من الملائكة قد أثقلها حتى أطت . وهذا مثل وإيدان بكثرة « ههههه » وإن لم يكن ثم أظيط ، وإنما هو كلام تقريظ أمه به
 تقرير عظمة الله تعالى .

(٣) سورة الصافات : ١٦٥ - ١٦٠ .

هذا والحديث أخرجه الإمام أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه ، ثلاثهم عن أبي ذر . ينظر المسند : ١٧٣/٥ ، ومجلة الأحاديث
 أبواب الزهد ، باب ما جاء في قول النبي ﷺ : « لو تعلمون ما أعلم لضحككم قليلا » ، الحديث ٢٤١٤ : ١/٦
 ٦٠١ - ٦٠٣ ، وابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب الحزن والبكاء ، الحديث ٤١٩٥ : ١٤٠٢/٢ .

٣٧٤٤ - العلاء بن صحار

(س) العلاء - وقيل : عَلَاثَةُ بنُ صُحَار السَّلِيطِي ، من بني سَلِيط - واسمه كعب بن الحارث ابن يربوع التميمي السَّلِيطِي ، وهو عم خارجة بن الصلت .

ذكره ابن شاهين فقال : قال ابن أبي خيثمة : أخبرت باسمه عن أبي عُبَيْد القاسم بن سلام . وقال المستغفري : علاقة بن شَجَّار ، قاله علي بن المديني ، يعني السَّلِيطِي الذي روى عنه الحسن ، قال : ويقال : ابن صُحَار . وحكاها أيضا عن ابن أبي خيثمة ، عن أبي عبيد ، قال : وقال خليفة : اسم عم خارجة : عبد الله بن عَثِير^(١) بن عبد قيس بن خُفَّاف ، من بني عمرو بن حنظلة من البراجم . وحكى عن خليفة قال : « عَلَاثَةُ بن شَجَّار » بخط أبي يعلى النسفي ، قال : وقال البردعي : « ابن شَجَّار » ، بالتخفيف .

أخرجه هكذا أبو موسى .

٣٧٤٥ - العلاء بن عقبة

(س) العلاء بن عُقْبَةَ : كتب للنبي ﷺ ذكره في حديث عمرو بن حزم ، ذكره جعفر . أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٧٤٦ - العلاء بن عمرو

(ب) العلاء بن عَمْرُو الأنصاري . له صحبة وشهد مع عليّ صفيين . أخرجه أبو عمر مختصرا^(٢) .

٣٧٤٧ - العلاء بن مسروح

(دع) العلاء بن مَسْرُوح . حجازي .

روى عمرو بن تميم بن عويم ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كانت أختي مليكة وامرأة منا يقال لها أم عفيف بنت مسروح ، تحت رجل منا يقال له : « حَمَل^(٣) » بن مالك بن النابغة .

(١) في المطبوعة ، ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث « عبد الله بن عثمان » . وما أثبتناه عن التلخيص : ١٨٨/٥ . والتفريب : ٢٣٣/١ ، وقال الحافظ في الإصابة : « وقيل : اسم عمه « عبد الله بن حنبر » (كذا) بمهملة ثم ساكنة ، ثم ياء تحانية مفتوحة .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٤ : ١٠٨٧/٣ .

(٣) ينظر ترجمة حمل بن مالك : ١٢٦ : ٥٨/٢ .

وذكر الحديث ، وفيه : فقال العلاء بن مسروح : يا رسول الله ، أنعم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل ، فمثل ذلك يُطَلَّ . فقال رسول الله ﷺ : « أسجع كسجع الجاهلية » ، (١) ؟ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٤٨ - العلاء بن وهب

(دع) العلاء بن وهب بن محمد بن وهبان بن ضباب (٢) بن حجير بن عبد بن معيص ابن عامر بن لؤى .

شهد القادسية ، وكتب عثمان إلى معاوية يأمره أن يستعمله على الجزيرة ، فولاه ، وتزوج زينب بنت عقبة بن أبي معيط ، وهو من مسلمة الفتح . أقام بالرقعة أميرا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولم يذكره أبو عروبة ولا أبو علي بن سعيد في تاريخ الجزيريين ، وهما إماما الجزيريين في الحديث .

٣٧٤٩ - العلاء بن يزيد

(دع) العلاء بن يزيد بن أنيس الفهرى .
رأى النبي ﷺ ، وقدم مصر بعد أن فتحت ، وعقبه بها . وهو جد أبي الحارث أحمد ابن سعيد الفهرى .

قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٥٠ - علاثة بن صحرار

(ب دع) علاثة بن صحرار السليطي ، عم خارجة بن الصلت .
كذا ذكره ابن أبي خيثمة ، عن أبي عبيد القاسم بن سلام ، وقد تقدم الخلاف في العلا ابن صحرار

روى الشعبي ، عن خارجة بن الصلت : أن عمّا له أنى النبي ﷺ ، فلما رجع مرّ على أعراج مجنون مؤثّق في الحديد ، فقال بعضهم : أعندك شيء تدأويه فإن صاحبك قد جاء بخير ؟ قال :

(١) أخرجه مسلم عن أبي هريرة والمغيرة بن شعبة ، في كتاب القسامة ، باب دية الجنين ، ووجوب الدية في قتل الخطأ : ١١٠/٥ ، وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن المغيرة : ٢٤٥/٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ وفي الجميع : « أسجع كسجع الأعراب » .

(٢) في المطبوعة : « جناب » ، وفي الإصابة ، الترجمة ٤٩٢/٢/٥٦٥٢ : « جناب » . وكلاهما خطأ ، والمثبت من كتاب نسب قريش لمصعب : ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، وسط اللآل : ٢٩٤/١ . والمشتبه للذهبي : ٤١٤ .

نعم ، فرقيته بأم الكتاب ثلاثة أيام ، كل يوم مرتين ، فَبَرَأ . فَأَعْطُونِي مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : قلت : غير هذا ؟ قلت : لا . قال : كلها باسم الله ، لعمرى لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق (١) .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٥١ - علاقة بن صحرار

عَلَاقَةُ بْنُ صُحَارٍ . تقدم القول فيه في العللاء بن صحرار .

٣٧٥٢ - علباء الأسدي

عَلْبَاءُ الْأَسَدِيِّ . قاله أبو أحمد العسكري ، وقال : قالوا : إنه لحق بعني النبي ﷺ ، وروى بإسناده عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج عن أبي الزبير ، عن علباء الأسدي أخبره : أن نبي الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كَبُرَ ثلاثا ، ثم قال : (الحمد لله الذي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) ... الحديث .

كذا ذكره العسكري ، وقد أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي ، حدثنا أبي ، حدثنا الأستاذ أبو القاسم القشيري ، حدثنا علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد النضري ، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق ، حدثنا حجاج قال : قال ابن جريج : أخبرني أبو الزبير ، عن علباء الأزدي ، أن ابن عمر علمهم : أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على البعير خارجا إلى سفر كَبُرَ ثلاثا ... الحديث .

أخرج العسكري « علباء » هذا في بني أسد بن خزيمه ، والذي أظنه أنه بسكون السين ، لأنه من الأزدي ، وهم يبدلون كثيرا في هذا من « الزاي » « سينا » ، فيقولون : أزدي وأسدي ، بسين ساكنة ، فراه العسكري بالسين ، فظنه بسين مفتوحة ، فجعله من أسد خزيمه ، وقد غلط في مثل هذا إنسان من أكابر العلماء ، فإنه رأى ابن اللثبيّه الأمّدي - أعني بالسين الساكنة - فظنه بالفتح ، فقال : رجل من بني أسد . والله أعلم (٢) .

(١) أخرجه الإمام أحمد من طرق ، عن عامر الشعبي ، عن خارجة ، عن عمه . ينظر المسند : ٢١٠/٥ ، ٢١١ . وأخرجه أبو داود أيضاً في كتاب البيوع ، باب في كسب الأطباء ، الحديث ٣٤٢٠ : ٢٦٦/٣ ، وكتاب الطب ، باب كيف الرق ، الحديث ٣٧٩٦ : ١٣/٤ .

(٢) قال الخافظ في الإصابة ، الترجمة ١٦٩/٣/٦٨٠٥ : « وفات ابن الأثير ذكر وم ثا لث ، وهو تصحيف اسمه ، وإنما هو علي ، وإنما ثبتت « الألف » لكون الاسم وقع بعد « أن » ، وعلى الأزدي هذا هو : « علي بن عبد الله البارقي » مشهور في التابعين ، معروف بروايته لهذا الحديث عن ابن عمر ، أخرجه مسلم ، وابن خزيمة ، وأبو داود ، والنسائي ، وأحمد ،

(د) عِلْبَاءُ بْنُ أَصْمَعَ الْقَيْسِيُّ .^(١) وفد على النبي ﷺ .

روى عنه عباد بن جهور : أنه قال : وفدت على رسول الله ﷺ فسمعتة يقول : « إن الناس إذا أقبلوا على الدنيا أضروا بالآخرة ، ورضي كل قوم بما يشتهون ، وتركوا الدين ، عمهم الله عز وجل بغضبه ، ثم دعوه فلم يجب لهم » .

أخرجه ابن منده .

(دع) عِلْبَاءُ السَلْمِيُّ . يعد في أهل المدينة له حديث واحد .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن علي ابن ميمون ، حدثنا خضر بن محمد ، حدثنا علي بن ثابت ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن علباء السلمى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تقوم الساعة حتى يلى الناس رجل من الموالي ، يقال له : جهجاه »^(٢) .

أخرجه ابن منده وأبو عمر^(٣) .

(بدع) عُلْبَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ صَيْفَى^(٤) عن عمرو بن زيد بن جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى ، من بني حارثة يعد في أهل المدينة . روى عنه محمود بن لبيد . وهو أحد البكائين^(٥) الذين « تولوا وأعينهم تفيض من الدمع » .

= وابن حبان ، من رواية ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن علي البارقي ، عن ابن عمر ... فاستيقظ ابن الأثير لتحريف النسب ، ولم يستيقظ لكون الحديث مرسلًا ، والرواية تابعة لا صحابي ... » .

والحق مع ما قاله الحافظ ابن حجر ، فقد أخرج مسلم الحديث في كتاب الحج ، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره ، عن هارون بن عبد الله ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن علي الأزدي ، عن ابن عمر : ١٠٤/٤ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد في موضعين : ١٤٤/٢ ، ١٥٠ ، وصرح في أوّلها بإسناده فقال : « علي بن عبد الله البارقي ، عن عبد الله بن عمر » (١) في الإصابة : « أصمغ العيسى » . وما في المطبوعة موافق لما في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد ، عن علي بن ثابت بإسناده ، ولفظه : « لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس » المسند : ٤٩٩/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤١ : ١٢٤٥/٣ .

(٤) في الإصابة ، الترجمة ٥٦٥٩/٢ : ٤٩٣ . زيد بن عمرو ... » .

(٥) ينظر خبر البكائين في سيرة ابن هشام : ٥١٨/٢ .

وروى عبد المجيد بن أبي عيسى بن جبر ، عن أبيه ، عن جده قال : لما حضر رسول الله ﷺ على الصدقة ، جاء كل منهم بطاقته ، فقال عتبة بن زيد : ليس عندي ما أتصدق به ، اللهم إني أتصدق بعرضي على من ناله من خلقك ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل قبل صدقتك » أخرجه الثلاثة ^(١) .

٣٧٥٦ - علس بن الأسود

(ب) علس بن الأسود الكندي . ذكره الطبري فيمن وفد على النبي ﷺ هو وأخوه مسلمة ^(٢) بن الأسود . أخرجه أبو عمر ^(٣) .

٣٧٥٧ - علس

علس . قال الكلبي : علس بن النعمان بن عمرو بن عرفة بن العاتك ^(٤) بن امرئ القيس ابن ذهل بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندي .

وفد إلى النبي ﷺ هو وأخوه حجر ويزيد ، فلا أدري : هل هذا هو الذي ذكره الطبري ونسبه إلى الأسود أم غيره ؟ وقد ذكرناه على ما قاله هشام الكلبي ، والله أعلم .

٣٧٥٨ - علسة بن عدي

(د) علسة بن عدي البلوي . ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر . روى عنه ابنه الوليد بن علسة ، وموسى بن أبي الأشعث . قال ابن يونس . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٥٩ - علقمة بن الأعور

(د) علقمة بن الأعور السلمي . وقيل : أبو علقمة . يعد في أهل المدينة . روى عنه ابن عباس .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٢ : ١٢٤٥/٣ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢١٥٢ : ٤٢٣/٢ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٣ : ١٢٤٥/٣ .

(٤) في المطبوعة : « العاتك » . وقد تقدم في ترجمة أخيه حجر بن النعمان ١٥٩٦/٤٦٢ : « العاتك » بالعين . ويرد أيضاً في ترجمة أخيه يزيد مثله .

روى عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما ضرب رسول الله ﷺ في الخمر إلا أخيرا ، لقد غزا غزوة تبوك ، فغشي حجرته من الليل علقمة بن الأعور المسلمي ، وهو سكران حتى قطع بعض عرى الحجرة فقال : ما هذا ؟ فقيل : علقمة سكران . فقال : ليقم رجل منكم يأخذ بيده ، يرده إلى رحله . أخرجه ابن منده ، وقال : الصواب علقمة .

٣٧٦٠ - علقمة أبو أوفى الأسلمي

(دع) عَلَقْمَةُ أَبُو أَوْفَى الْأُسْلَمِيُّ .

بعث إلى النبي ﷺ بصدقته ، فقال : « اللهم صل على آل أبي أوفى » . وهو والد عبد الله ابن أبي أوفى ، وكان من أصحاب الشجرة .

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عبد الله بن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقته قال : اللهم صل على آل فلان . فاتاه أبي بصدقته ، فقال : « اللهم صل على آل أبي أوفى ^(١) » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٦١ - علقمة بن جنادة

(دع) عَلَقْمَةُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَزْدِيِّ ثُمَّ الْحَجَرِيِّ .

له صحبة . شهد فتح مصر ، وولى البحر لمعاوية ، ونوى سنة تسع وخمسين . قاله أبو سعيد ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٦٢ - علقمة بن الحارث

(س) عَلَقْمَةُ بْنُ الْحَارِثِ .

روى أحمد بن خاف الدمشقي ، عن أحمد بن أبي الحواري ، عن أبي سليمان الداراني ، عن علقمة بن سويد بن علقمة بن الحارث ، عن أبيه ، عن جده علقمة بن الحارث أنه قال : قدمت على رسول الله ﷺ وأنا سابع سبعة من قومي ... الحديث .

(١) صحيح البخاري ، الزكاة ، صلاة الإمام ودعاؤه لصاحب الصدقة : ١٥٩/٢ .

أخرجه أبو موسى وقال : رواه غير واحد ، عن أحمد بن أبي الخوارى ، فقالوا : من أبيه ؟
الحارث بدل علقمة ، وقد تقدّم (١)

٣٧٦٣ - علقمة بن حجر

(س) عَلَقَمَةُ بْنُ حُجْرٍ . أوردته على العسكرى

روى الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الجبار بن وائل بن علقمة بن حُجْرٍ ، عن أبيه ، عن جده
قال : رأيت رسول الله ﷺ يسجد على جبهته وأنفه

أخرجه أبو موسى . وهذا خطأ ، رواه غير واحد عن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن
أبيه . وهو الصحيح (٢)

٣٧٦٤ - علقمة الحضرمي

عَلَقَمَةُ الْحَضْرَمِيِّ .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن كلثوم بن علقمة الحضرمي ، عن أبيه قال : كنت
في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، فقال : «ارجعوا غير مجوسين ولا محصورين» .
ذكره ابن الدباغ مستدركا على ابن منده .

٣٧٦٥ - علقمة بن حوشب

(س) عَلَقَمَةُ بْنُ حَوْشَبٍ الْغِفَارِيُّ .

أوردته جعفر وقال : قال البردعي : سكن المدينة روى عن النبي ﷺ حديثا ، ولم يذكره .
أخرجه أبو موسى .

٣٧٦٦ - علقمة بن الحويرث

(ب د ع) عَلَقَمَةُ بْنُ الْحَوَيْرِثِ - وقيل : علقمة بن الحارث الغفاري .

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمر وقال : حدثنا
خليفة بن خياط ، حدثنا الفضيل (٣) بن سليمان ، عن محمد بن مطرف ، عن جده قال : سمعت

(١) ينظر الترجمة ٢٣٤٣ : ٤٨٧/٢ ، ٤٨٨ .

(٢) وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن يزيد ، عن حجاج ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه . المسند : ٢١٥/٤ ، ٢١٦ .

(٣) في المطبوعة : « الفضل بن سلمان » . وترجمة الفضيل في التهذيب : ٢٩١/٨ .

علقمة بن الحويرث الأنصاري - وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ : « زنا العينين
النظر
أخرجه الثلاثة (١) » .

٣٧٦٧ - علقمة بن رمنة

(بَدْع) عُلْقَمَةُ بْنُ رِمْنَةَ الْبَلَوِي .

كان ممن بايع تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس التميمي ، عن زهير
ابن قيس البلوي ، عن علقمة بن رمنة البلوي أنه قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص
إلى البحرين ، ثم خرج رسول الله ﷺ في سرية ، وخرجنا معه ، فنَعَس رسول الله ﷺ ثم
استيقظ ، فقال : رحم الله عمراً ! قال : فتذاكرنا كل إنسان اسمه عمرو ، ثم نَعَس ثانية فقال
مثلها ، ثم ثالثة ، فقلنا : من عمرو يا رسول الله ؟ قال : عمرو بن العاص ، إن لعمر عند الله
هيرا كثيرا - قال زهير : فلما كانت الفتنة قلت : أتبع هذا الذي قال فيه رسول الله ﷺ
ما قال ، فلم أفارقه .
أخرجه الثلاثة .

٣٧٦٨ - علقمة بن سفيان

(بَدْع) عُلْقَمَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِي . سكن البصرة ، روى عنه ابنه
سفيان وغيره .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري
قال : حدثني عبد الكريم قال : حدثني علقمة بن سفيان قال : كنت في الوفد الذين وفدوا
على رسول الله ﷺ من ثقيف ، فضرب لنا قُبَّتَيْن عند دار المغيرة ، فكان بلال يأتينا بفِطْرنا
في رمضان ونحن مسفرون جدا .

رواه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن « عطية بن سفيان
ابن عبد الله الثقفى » .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٥ : ١٠٨٧/٣ .

وقال زياد البكائي ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى ، عن « علقمة بن سفيان » . وهو الصواب ،
قاله ابن منده .

وروى الضحاك بن عثمان ، عن عبد الكريم فقال : « علقمة بن سهيل » .
وقال أبو عمر : « قد اضطربوا فيه اضطراباً كثيراً ، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة ^(١) » .
وقد ذكرناه في « عطية بن سفيان » .
أخرجه الثلاثة .

٣٧٦٩ - علقمة أبو سماك

(س) عَلْقَمَةُ ، أَبُو سَمَّاكٍ .

أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن بندار ، عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن
أبي يونس ، عن سماك بن علقمة ، عن أبيه قال : بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل رجل
يقود رجلاً ينسعة ^(٢) ... الحديث .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا خطأ ، فقد روى عن بندار ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة
ابن وائل ، عن أبيه وائل بن حجر ^(٣) . وهو الصحيح .

٣٧٧٠ - علقمة بن سمي

(دع) عَلْقَمَةُ بْنُ سُمَيٍّ الْخَوْلَانِي . صحابي ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية . قاله

ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٧١ - علقمة بن طلحة

عَلْقَمَةُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أخو عثمان ^(٤) بن طلحة . تقدم نسبه ، أسلم وله صحبة ،
وقتل يوم اليرموك شهيداً .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٧ : ١٠٨٨/٣ .

(٢) النسعة - بكسر النون وسكون السين - : جبل من جلود مضفورة ، يجعلها كالزمام له يقوده بها .

(٣) وكذلك أخرجه الإمام مسلم عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه ، عن أبي يونس ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة
عن أبيه وائل . ينظر كتاب القسامة ، باب « صحة الإقرار بالقتل وتمكين ولي القتل من القضاء » ، واستحيات طلب العفو منه » ،
١٠٩/٥ .

(٤) في المطبوعة : « أخو علقمة بن طلحة » . ولعل الصواب ما أثبتناه . ينظر ترجمة عثمان فيما تقدم : ٥٧٨/٣ ، ٥٧٩ .

٣٧٧٢ - علقمة بن علاثة

(ب د ع) عُلْقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ ابْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ الْكِلَابِيِّ .

كان من أشرف بني ربيعة بن عامر ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وكان سيّدا في قومه ، حلما عاقلا ، ولم يكن فيه ذاك الكرم ^(١) وهو الذي نافر « عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر ابن كلاب » ^(٢) ، وكلاهما كلابي وفاخره ، والقصة مشهورة ^(٣)

ولما عاد النبي ﷺ من الطائف ارتدّ علقمة ولحق بالشام ، فلما توفي النبي ﷺ أقبل مسرعا حتى عسكر في بني كلاب بن ربيعة ، فأرسل إليه أبو بكر رضي الله عنه سرية فانهزم منهم . وغنم المسلمون أهله ، وحملوهم إلى أبي بكر ، فجمحدوا أن يكونوا على حال علقمة ، ولم يبلغ أبا بكر عنهم ما يكره ، فأطلقهم . ثم أسلم علقمة فقبل ذلك منه ، وحسن إسلامه ، واستعمله عمر على حوران فمات بها . وكان الحطيئة خرج إليه فمات علقمة قبل أن يصل إليه الحطيئة ، فاوصى له علقمة كبعض ولده ، فقال الحطيئة من أبيات :

فَمَا كَانَ بَيْنِي لَوْ لَقَيْتُكَ سَالِمًا • وَبَيْنَ الْغَنَى ، إِلَّا لَيَالٍ قَلِيلٌ ^(٤)

وأمّ القمة : ليلى بنت أبي سفيان بن هلال ، سبية من النخع ، واسم الأخوص : ربيعة . وإنما قيل له « الأخوص » لصغر في عينيه .

روى عنه أبو سعيد الخدري أنه أكل مع رسول الله ﷺ .
أخرجه الثلاثة ^(٥)

٣٧٧٣ - علقمة بن القعقواء

(ب د ع) عُلْقَمَةُ بْنُ الْقَعْقَوَاءِ - وقيل : ابن أبي القعقواء - بن عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَازِنِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِيِّ

(١) سلق الحافظ ابن حجر بعض ما جرى بين عامر بن الطفيل وعلقمة ، وفيه يعترف عامر بكرم علقمة .

(٢) نقلت ترجمته برقم ٢٧٠٣ : ١٢٧/٣ .

(٣) ينظر خبر المناقرة في الأغاني : ١٥٠/١٥٠ ، والمعارف لابن تينية : ٨٣ ، ٨٨ ، والشعر والشعراء : ٢٧٧ .

٢٣٧ . والإصابة لابن حجر ، الترجمة ٥٦٧٧ : ٤٩٦/٢ .

(٤) ديوان الحطيئة : ٢٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٨ : ١٠٨٨/٣ .

له صحبة ، سكن المدينة ، وهو أخو عمرو بن الفَقَّوَاء . بعنه رسول الله ﷺ بمال إلى أبي سفيان بن حرب ليقسمه في فقراء قريش . وكان دليل النبي ﷺ إلى تبوك .
 روى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن علقمة بن الفَقَّوَاء ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراق الماء نُكِّلَه فلا يكلمنا ، ونسلم عليه فلا يرد علينا ، حتى يأتى أهله فيتوضأ وضوءه للصلاة ، فقلنا يا رسول الله ، نكلمك فلا تكلمنا ، ونسلم عليك فلا ترد علينا ؟ حتى نزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ)^(١) الآية .
 أخرجه الثلاثة^(٢) .

٣٧٧٤ - علقمة بن مجز

(دع) عُلَقَمَةُ بْنُ مُجَزٍّ بْنِ الْأَعْوَرِ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ معاذ بن عُنَوَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُذَلِّجِ الْكِنَانِيِّ الْمُذَلِّجِيِّ

أحد عمال النبي ﷺ على جيش ، واستعمل عبد الله بن حذافة السهمي على سرية^(٣) ، وكان رجلا فيه دعاية ، فأجج نارا وقال لأصحابه : أليس طاعتي واجبة ؟ قالوا : بلى . قال : فاقترحوا هذه النار . فقام رجل فاحتجز ليقترحها ، فضحك وقال : إنما كنت ألعب . فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : «أما إذا فعلوها فلا تطيعوهم في معصية الله عز وجل»^(٤) .
 وبعث عمر بن الخطاب علقمة في جيش إلى الحبشة ، فهلكوا كلهم ، فرثاه جَوَّاسُ^(٥) العُذْرِيُّ بقوله :
 إِنَّ السَّلَامَ وَحُسْنَ كُلِّ نَحِيَّةٍ تَغْدُو عَلَى ابْنِ مُجَزٍّ وَتَرْوُحُ
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

مُجَزُّ : بجيم ، وزاءين . الأولى مشددة مكسورة .

٣٧٧٥ - علقمة بن ناجية

(ب د ع) عُلَقَمَةُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْثُومِ الْخَزَاعِيِّ ثُمَّ الْمِصْطَلِقِيِّ .
 مدني ، سكن البادية .

(١) سورة المائدة ، آية : ٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٩ : ١٠٨٨/٣ .

(٣) في المطبوعة : «ثربة» بالثاء . وهو خطأ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري . ينظر المستدرك : ٢/٩٧ . وسنن ابن ماجه ، كتاب الجهاد ،

باب لا طاعة في معصية الله ، الحديث ٢٨٦٣ : ٢/٩٥٥ ، ٩٥٦ . وفيه ذكر لعلقمة ، وسرية عبد الله بن حذافة .

(٥) في المطبوعة : «جواس» . وهو جواس بن قطبة بن ثعلبة الخدري ، وهو ابن عم يثينة التي عشقها جميل ينظر ترجمته .

في الألفاظ : ١١٢/١٩ - ١١٤ .

أَبَانَا يحيى بن أبي الرجاء فيما أذن لي بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، عن عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث الخزاعي ، عن جده ، عن أبيه علقمة قال : بعث إلينا رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة يصدق أموالنا ، فسار حتى إذا كان قريبا منا رجع ، فركبنا في أثره ، وسقنا طائفة من صدقاتنا ، فقدم قبلهم على رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أتيت قوما في جاهليتهم جدوا للقتال ، ومنعوا الصدقة . فلم يغير ذلك رسول الله ﷺ حتى أنزل الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا) (١) . أخرجه الثلاثة (٢)

٣٧٧٦ - علقمة بن نضلة

(ب د ع) عُلْقَمَةُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُلْقَمَةَ الْكِنَانِيِّ ، ويقالو : الكندي . سكن مكة .

روى عثمان بن أبي سليمان ، عن علقمة بن نضلة قال : توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ، وماتدعى ربا ع مكة إلا السموات ، من احتاج سكن ، ومن استغنى أسكن (٣) . أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده : ذكر في الصحابة ، وهو من التابعين (٤) .

٣٧٧٧ - علقمة بن وقاص

(ب د ع) عُلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِي .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، فيما ذكر الواقدي ، قاله أبو عمر (٥) . وقال ابن منده . روى عنه ابنه عمرو أنه قال : شهدت الخندق ، وكنت في الوفد الذين قدموا على النبي ﷺ .

(١) سورة الحجرات ، آية : ٦ .
هذا وقد قال الحافظ في الإصابة ٤٩٩/٢ : « أخرج حديث ابن أبي عاصم والطبراني من طريق عيسى بن الحضرمي ... » .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٠ : ١٠٨٨/٣ .
(٣) سبق تخريج الحديث في ترجمة عبد الله بن نضلة ، الترجمة ٣٢١٢ : ٤٠٥/٣ ، التعليق رقم : ٢ . وشرحنا الحديث هناك . وقد ترجم أبو عمر لعلقمة في الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥١ : ١٠٨٨/٣ .
(٤) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٠٥/١/٣ : « علقمة بن نضلة الكنانى ، روى عن عمر رضي الله عنه ، يرسى . روى عنه عثمان بن أبي سليمان المكي ، سمعت أبي يقول ذلك » .
(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٢ : ١٠٨٨/٣ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - في الصحابة ، وذكره الحاكم أبو أحمد والناس في التابعين^(١) ، وتوفي أيام عبد الملك بن مروان بالمدينة .

٣٧٧٨ - علقمة بن يزيد

(د ع) عُلُقَمَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُنْبَهٍ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ غُطَيْفٍ^(٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم . وفد على النبي ﷺ ، ورجع إلى اليمن وشهد فتح مصر ، وولاه عتبة بن أبي سفیان الإسكندرية في خلافة معاوية .
رواه أبو قبيل^(٣) الماعزى ، وحكى عنه .
قال ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٧٩ - علي بن الحكم

(ب د ع) عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيُّ ، أَخُو مُعَاوِيَةَ .

روى كثير بن معاوية بن الحكم ، عن أبيه قال : اندقت رجل أخى على بن الحكم وهو على فرس ، فجاء إلى النبي ﷺ ، فممسح على رجله فصحت مكانها .
قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : علي بن الحكم ، أخو معاوية بن الحكم ، قال : أظنه عليا السلمى جد بديع^(٤) ابن صدرة بن علي السلمى ، من أهل قباء .
أخرجه الثلاثة .

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢٢٩٢/٣ : ٨١٪ : « وحديثه من عمرو عاتشة وغيرهما في الصحيح » . وقال ابن أبي حاتم في الجرح ٤٠٥/١/٣ : « سمع عمر بن الخطاب وعاتشة ، سمع منه الزهرى » .
(٢) في المطبوعة : « عطيف » بالعين المهملة . والمثبت عن تاج العروس مادة : غطف .
(٣) في المطبوعة : « أبو عقيل الماعزى » وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وأبو قبيل الماعزى هو حنّ بن هانئ المصرى ، له ترجمة في التهذيب : ٧٢٪/٣ ، ٧٣ . وينظر الإصابة .
(٤) في المطبوعة : « بديع » ، ومثله في الاستيعاب ١٠٨٩/٣ ، وسيأتى في ترجمة حل بن علي أنه بديع ، ومثله في الإصابة .
ولم نجد .

قلت : قد جعل أبو عمر « علي بن الحكم » والد « سدره » ، وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما جعلاه « علي بن الحكم » أخا « معاوية » ، وجعلاه « علي بن أبي علي » الذي يأتى ذكره أبا سدره ، فجعلاهما اثنين ، وجعلهما أبو عمر واحدا ، والله أعلم .

٣٧٨٠ - علي بن رفاعه

(س) علي بن رفاعه القرظي .

أورده علي بن سعيد العسكري .

روى عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن علي بن رفاعه قال : كان أبي من الذين أسلموا من أهل الكتاب ، وكانوا عشرة ، وكانوا يجلسون مجالس ، فإذا مروا بهم يستهزئون ويسخرون ، فأنزل الله عز وجل : (أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا ^(١)) .
أخرجه أبو موسى ، فعلى هذا تكون الصحبة لأبيه .

٣٧٨١ - علي بن ركانة

(د ع) علي بن ركانة .

لا نصح له صحبة . روى عنه ابنه محمد بن علي بن ركانة أن النبي ﷺ قال : « يا معشر قريش ، ابن اخت القوم منهم » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ^(٢) .

٣٧٨٢ - علي بن شيان

(ب د ع) علي بن شيان بن مخرز بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز بن سحيم ابن مرة بن الدول بن حنيفة . يكنى أبا يحيى .

سكن اليمامة ، وقد علي النبي ﷺ ، روى عنه ابنه عبد الرحمن .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، عن ملازم بن عمرو الحنفى ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن

(١) سورة القصص ، آية : ٥٤ .

(٢) قال الخافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٦٨٨ / ٢ / ٥٠١ : « يحتمل أن يكون حل بن يزيد بن ركانة فيكون الحديث مرسلًا » . وستأتى ترجمة ليزيد بن ركانة في حرف « الياء » . وفيها أنه روى عنه ابنه حل وعبد الرحمن .

هذا وحديث : « ابن اخت القوم منهم » رواه البخارى في كتاب الفرائض ، باب « مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم » عن أنس بن مالك : ١٩٣ / ٨ .

ابن علي بن شيبان ، عن أبيه ، علي بن شيبان - وكان أحد الوفد - قال : خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ ، فبايعناه ، قال : ضلينا مع رسول الله ﷺ ، فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع ولا في السجود ، فلما قضى نبي الله ﷺ الصلاة قال : «أيها المسلمون لا صلاة لأمرىء لا يقيم صلبه في الركوع والسجود» (١) .

وقد رواه عبد الوارث بن سعيد ، عن أبي عبد الله الشقري ، عن عمر (٢) بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي ، عن النبي ﷺ ، ولم يقل : «عن أبيه» . أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٧٨٣ - علي بن أبي طالب

(ب د ع) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الهاشمي . ابن عم رسول الله ﷺ ، واسم أبي طالب عبد مناف . وقيل : اسمه كنيته ، واسم هاشم : عمرو . وأم علي فاطمة بنت أسد بن هاشم (٤) . وكنيته : أبو الحسن أخو رسول الله ﷺ ، وصهره علي ابنته فاطمة ميدة نساء العالمين ، وأبو السبطين ، وهو أول هاشمي ولد بين هاشميين ، وأول خليفة من بني هاشم ، وكان علي أصغر من جعفر وعقيل وطالب .

وهو أول الناس إسلاما في قول كثير من العلماء على ما ذكره . . وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، وبيعة الرضوان ، وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ إلا نبوك ، فان رسول الله ﷺ خافه على أهله ، وله في الجميع بلاء عظيم وأثر حسن ، وأعطاه رسول الله ﷺ اللواء في موطن كثيرة بيده ، منها يوم بدر - وفيه خلاف - ولما قتل مضعب بن عمير يوم أحد وكان اللواء بيده ، دفعه رسول الله ﷺ إلى علي (٥) . وآخاه رسول الله ﷺ مرتين ، فإن رسول الله ﷺ آخى بين المهاجرين ، ثم آخى بين المهاجرين والأنصار بعد الهجرة ، وقال لعل في كل واحدة منهما : أنت أخي في الدنيا والآخرة .

-
- (١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الصمد وسريج كلاهما عن ملازم بن عمرو بإسناده ، مثله ، وفيه زيادة . ينظر المستد : ٢٣/٤ . هذا وينظر ترجمة «عبد الرحمن بن علي الحنفى» الترجمة رقم ٢٣٥٨/٣/٤٧٧ ، التعليق رقم : . .
(٢) في المطبوعة : «محمد بن جابر» . ينظر التهذيب : ٤٣٠/٧ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٤ : ١٠٨٩/٣ .
(٤) كتاب نسب قريش : ٣٩ ، ٤٠ .
(٥) سيرة ابن هشام : ٧٣/٢ .

إسلامه رضي الله عنه

أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : ثم إن علي بن أبي طالب جاء بعد ذلك بيوم - يعني بعد إسلام خديجة وصلاتها معه - قال : فوجدتهما يصليان ، فقال علي : يا محمد ، ما هذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : دين الله الذي اصطفى لنفسه ، وبعث به رسله ، فادعوك إلى الله وإلى عبادته وكفر باللات والعزى . فقال له علي : هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم ، فلست بقاضٍ أمراً حتى أحدث أباً طالب . فكره رسول الله ﷺ أن يفشي عليه سره قبل أن يستعلن أمره ، فقال له : يا علي ، إن لم تسلم فاكم . فمكث علي تلك الليلة ، ثم إن الله أوقع في قلب علي الإسلام ، فأصبح غادياً إلى رسول الله ﷺ حتى جاءه فقال : ماذا عرضت علي يا محمد ؟ فقال له رسول الله ﷺ : تشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وتكفر باللات والعزى ، وتبرأ من الأنداد . ففعل علي وأسلم ، ومكث علي يأتيه سرا خوفاً من أبي طالب ، وكنتم على إسلامه . وكان مما أنعم الله به على علي أنه ربي في حجر رسول الله ﷺ قبل الإسلام (١) .

قال يونس عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي نجيع قال : رواه عن مجاهد قال : أسلم علي وهو ابن عشر سنين .

أنبأنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي عن (٢) محمد بن حميد عن (٣) إبراهيم بن المختار ، عن شعبة عن أبي بلج (٤) [عن عمرو بن ميمون (٥)] عن ابن عباس ، قال : « أول من أسلم علي (٦) ومثله روى مقسم عن ابن عباس واسم أبي بلج : يحيى بن أبي سليم .

قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا علي بن عباس (٧) ، عن سلم

(١) من قوله : « وكان مما أنعم الله » إلى هنا ، ذكره ابن هشام في السيرة : ٢٤٥/١ .

(٢) في المطبوعة : « الترمذي بن محمد بن حميد » وهو خطأ ظاهر .

(٣) في المطبوعة : « محمد بن حميد بن إبراهيم » وهو خطأ أيضاً وينظر الترمذي ، والتهذيب : ١٢٧/٩ .

(٤) في المطبوعة : « أبي بلج » بالخاء ، والصواب عن الترمذي ، وينظر التهذيب : ٤٧/١٢ .

(٥) عن سنن الترمذي ، وينظر التهذيب : ٤٧/١٢ .

(٦) انظر الترمذي ، كما في تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، الحديث ٢٣٨/١٠/٣٨١٧ ، « أول من صل علي » ، وقال الترمذي : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » .

(٧) في المطبوعة : « علي بن عباس » ، وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٣٤٣/٧ .

المَلَاتِي ، عن أنس بن مالك قال : بعث النبي ﷺ يوم الاثنين . وأسلم على يوم الثلاثاء (١) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشار وابن مثنى قالا : حدثنا محمد ابن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة رجل (٢) من الأنصار ، عن زيد ابن أرقم قال : « أول من أسلم على » - قال عمرو بن مرة : فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي ، فأنكره وقال : « أول من أسلم أبو بكر » . وأبو حمزة اسمه : طلحة (٣) بن يزيد .

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا الأجلح ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة ابن جوين ، عن علي قال : لم أعلم أحدا من هذه الأمة عبد الله قبلي ، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين ، أو سبع سنين (٤) .

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام ، عن شعيب بن صفوان (٥) ، عن الأجلح ، نحوه ، أنبأنا عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، حدثنا سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال : سمعت عليا يقول : أنا أول من صلى مع النبي ﷺ وأنبأنا أبو الطيب محمد بن أبي بكر بن أحمد المعروف بكلي الأصبهاني كتابا ، وحدثني به عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصلي ، عنه : أخبرنا أبو علي الحداد ، أنبأنا أحمد بن عبد الله ابن إسحاق ، أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا ابن عبد الأعلى الصنعائي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن عليم (٦) الكندي ،

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب علي بن أبي طالب ، الحديث ٣٨١٢ : ١٠/٢٣٤ .

(٢) في تحفة الأحوذى : « عن أبي حمزة » عن رجل من الأنصار . وهو خطأ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب علي بن أبي طالب ، الحديث ٣٨١٨ : ١٠/٢٣٨ ، ٢٣٩ . وقال

الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

هذا وقد وقع في « أسد الغابة » أن أبا حمزة هو طلحة بن زيد . وقد قال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى إنه غلط ، وأن الصواب « طلحة بن يزيد » لا زيد وأنه ليس في جامع الترمذي راو اسمه « طلحة بن زيد » .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن أبي سعيد مولى بني هاشم ، عن يحيى بن سلمة بن كهيل ، المصنف : ١/٩٩ . وفي مجمع الزوائد

١٠٢/٩ : « ورواه أحمد ، وأبو يعلى باختصار ، والبيزار والطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن » .

(٥) في المطبوعة : « سعيد بن صفوان » وهو خطأ ، والمثبت عن التهذيب : ١/٢٧١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم

١٢/٢٤٨ .

(٦) في المطبوعة : « حكيم » بالكاف . والمثبت عن الجرح لابن أبي حاتم : ٢/٤٠ ، والتهذيب ، ترجمة أبي صادق

١٢/١٣٠ .

عن سلمان الفارسي قال : أول هذه الأمة ورودا على نبيها أولها اسلاما ، علي بن أبي طالب (١) .
رواه الدبري (٢) عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن قيس بن مسلم .

أنبأنا ذاكر بن كامل الخفاف ، أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الباقرجي (٣) .
أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ العلاف ، أنبأنا أبو علي مخلد بن جهمر
ابن مخلد الباقرجي (٢) ، حدثنا محمد بن جرير الطبري ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل ،
حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن
ابن مسلم ، عن أبيه ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد صلت الملائكة
علي وعلى علي سبع سنين ، وذلك أنه لم يصل معي رجل غيره .

أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد ، حدثنا الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع
أنبأنا أحمد بن عبد الله أبو نعيم أنبأنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا العباس بن الفضل الاسقاطي ،
حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا علي بن غراب ، عن يوسف بن صهيب (٤) ، عن ابن
بريدة ، عن أبيه قال : خديجة أول من أسلم مع النبي ﷺ ، ثم علي .

وقال أبو ذر والمقداد ، وخباب ، وجابر ، وأبو سعيد الخدري ، وغيرهم : إن عليا أول
من أسلم بعد خديجة ، وفضله هؤلاء على غيره . قاله أبو عمر (٥)

وروى معمر ، عن قتادة ، عن الحسن وغيره قال : أول من أسلم على بعد خديجة ، وهو ابن
خمس عشرة سنة .

وسئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم : علي أو أبو بكر ؟ قال : سبحان الله !
علي أولهما اسلاما ، وإنما اشتبه علي الناس لان عليا أخفى إسلامه عن أبي طالب وأسلم أبو بكر
وأظهر إسلامه . .

(١) مجمع الزوائد : ١٠٢/٩ ، ويقول الهيثمي : « رواه الطبراني ورجاله ثقات » .

(٢) في المطبوعة : « الدبري » ، بالياء ، والمثبت عن المشتبه للذهبي : ٢٨٢ .

(٣) في المطبوعة : « الباقرجي » . بالهم ، وهو خطأ ، والمثبت عن الباب : ٩٠/١ . وينظر العبر للذهبي ، ترجمة « ناكر

ابن خفاف ٢٧٦/٤ . وترجمة مخلد بن جعفر : ٣٥٤/٢ .

(٤) في المطبوعة : « يوسف بن مهيب » بالميم . والمثبت عن التهذيب : ٤١٥/١١ .

(٥) الاستيعاب : ١٠٩٠/٣ .

وقد ذكرنا حديث عفيف الكندي في أن أول من أسلم على في ترجمته .

وقال أبو الاسود تيم بن عروة : إن عليا والزبير أسلما وهما ابنا ثمان سنين .

قال أبو عمر : ولا أعلم أحدا يقول بقوله هذا (١)

وقد قال جماعة غير من ذكرنا : إن عليا أول من أسلم ، وقيل : أبو بكر ، والله أعلم

هجرته رضي الله عنه

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وأقام رسول الله ﷺ - يعني بعد أن هاجر أصحابه إلى المدينة - ينتظر مجيئ جبريل عليه السلام وأمره له أن يخرج من مكة بإذن الله له في الهجرة إلى المدينة ، حتى إذا اجتمعت قريش فمكرت بالنبي ، وأرادوا برسول الله ﷺ ما أرادوا ، أتاه جبريل عليه السلام وأمره أن لا يبست في مكانه الذي يبست فيه ، فدعا رسول الله ﷺ على بن أبي طالب فأمره أن يبست على فراشه ، ويتسجى بسرده له أخضر ، ففعل ، ثم خرج رسول الله ﷺ على القوم وهم على بابيه .

قال ابن إسحاق : وتتابع الناس في الهجرة ، وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفقه في دينه على بن أبي طالب وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخره بمكة ، وأمره أن ينأى على فراشه وأجله ثلاثا ، وأمره أن يؤدي إلى كل ذي حق حقه ففعل . ثم لحق برسول الله ﷺ . (٢)

أنبأنا [أبو] (٣) [محمد] بن [أبي] (٤) القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقي إجازة : أنبأنا أبي أنبأنا أبو الأغرق راتكين (٥) بن الأسعد ، حدثنا أبو محمد الجوهري (٦) ، حدثنا أبو حفص بن شاهين ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا أحمد بن يوسف ، حدثنا أحمد بن يزيد النخعي ، حدثنا عبيد الله بن الحسن ، حدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه عن أبي رافع (ح) قال عبيد الله بن الحسن : وحدثني محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي رافع في هجرة النبي

(١) الاستيعاب : ١٠٩٣/٣ .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٨٠/١ - ٤٨٥ .

(٣) ما بين القوسين ، سقط من المطبوعة ، ينظر فيما تقدم : ٣١١/٣ ، التعليق رقم «٥٢» ، وكان في المطبوعة : «القاسم بن علي» .

(٤) في المطبوعة : «أبو الأعر» بالميم والزاي . وأثبتنا ما في العبر للذهبي : ٥٧/٤ ، ويقول عنه الذهبي : «روى عن الجوهري» ، وكان عاميا . وقد توفي ببغداد في رجب سنة ٥٢٤ .

(٥) في المطبوعة : «الجوهري» . وينظر التعليق المتقدم ، وهذا الحذف في ترجمة عمر بن الخطاب فيما يأتي .

ﷺ قال : وحلفه النبي ﷺ - يعني خلف عليا - يخرج إليه بأهله ، وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصى إليه ، وما كان يؤتمن عليه من مال ، فأدى على أمانته كلها ، وأمره أن يضطجع على فراشه ليلة هجره ، وقال : إن قريشا لم يفقدوني مارأوك . فاضطجع على فراشه ، وكانت قريش تنظر إلى فراش النبي ﷺ فيرون عليه عليا ، فيظنون أنه النبي ﷺ ، حتى إذا أصبحوا رأوا عليه عليا ، فقالوا : لو خرج محمد لخرج بعلي معه ، فحبسهم الله بذلك عن طلب النبي حين رأوا عليا ، وأمر النبي ﷺ عليا أن يلحقه بالمدينة ، فخرج علي في طلبه بعد ما أخرج إليه أهله يمشي الليل ويكمن النهار ، حتى قدم المدينة . فلما بلغ النبي ﷺ قدومه قال : ادعوا لي عليا . قيل : يا رسول الله ، لا يقدر أن يمشي . فأتاه النبي ﷺ ، فلما رآه اعتنقه وبكى ، رحمة لما تقدمه من الورم ، وكانتا تقطران دما ، فتفل النبي ﷺ في يديه ، ومسح بهما رجليه ، ودعاه بالعافية فلم يشتكهما حتى استشهد رضي الله تعالى عنه .

شهوده رضي الله عنه بدرا وغيرها

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن أبي إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من قريش ، ثم من بني هاشم قال . « وعلى بن أبي طالب ، وهو أول من آمن به » (١) وأجمع أهل التاريخ والسند على أنه شهد بدرا وغيرها من المشاهد ، وأنه لم يشهد عزوة تبوك لا غير ، لأن رسول الله ﷺ خلفه على أهله .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل . حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد (٢) الله حدثنا إسحاق بن منصور السلولي ، حدثنا إبراهيم ابن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق قال : سأل رجل البراء وأنا أسمع : أشهد علي بدرا؟ قال : بارز وظاهر (٣) .

أخبرنا يحيى بن محمود ، أنبأنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي ، أنبأنا أبو طاهر عم والدي وأبو الفتح ، قالا : أنبأنا أبو بكر بن زاذان ، حدثنا أبو عروبة ، حدثنا

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٧٧ .

(٢) في المطبوعة : « حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا عبد الله » ، وهو خطأ ، والمثبت عن الصحيح ، وفي التهذيب ١/٣٠ : « أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي أبو عبد الله المروزي الأشقر : عنه الجماعة سوى ابن ماجه » وفي ترجمة إسحاق بن منصور ٢٥٠/١ قال الحافظ : « روى عنه أحمد بن سعيد الرباطي » .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب المغازي : ٥/٩٦ . وظاهر : نصر وأعان .

أبو رفاعه ، حدثنا محمد بن الحسن - يعرف بالهَجَمِيَّ حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد قال : لقد رأيته - يعنى عليا - يخطر (١) بالسيف هام المشركين يقول :

[سَخَنَحَ (٢) الليلُ كأننى جنى] .

أَبْنَانُ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَمِينِ أَبْنَانُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَبْنَانُ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ صُرُون ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَاقِلَانِيَّ كِلَاهُمَا إِجَازَةٌ قَالَا : أَبْنَانُ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ جَدِّي أَبُو الْحَسَنِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى يَخْبِرَانِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَنْبِيدِ ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ جَنَادَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ : لَقَدْ أَصَابَتْ عَلِيًّا يَوْمَ أُحُدٍ سِتُّ عَشْرَةَ ضَرْبَةً كُلُّ ضَرْبَةٍ تَلَزَمَهُ الْأَرْضُ ، فَمَا كَانَ يَرْفَعُهُ إِلَّا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

قال : وحدنا جدى حدثنا بكر بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي ، عن يحيى بن سعيد ، عن ثعلبة بن أبي مالك قال : كان سعد بن عبادَةَ صاحبَ راية رسول الله ﷺ في المواطن كلها فإذا كان وقت القتال أخذها علي بن أبي طالب .

أَبْنَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ (٣) بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْحَافِظِ . أَبْنَانُ أَبِي ، أَبْنَانُ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاءِ وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَبْنَانُ الْبَنَاءِ (٤) قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلَمَةِ ، أَبْنَانُ أَبُو طَاهِرٍ الْمُخْلِصُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ : وَلَهُ يَعْنِي لَعْلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ - يَقُولُ أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَنَاسٍ بْنُ زُنَيْمٍ ، وَهُوَ يَحْرُضُ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ عَلَى قَتْلِهِ وَيَعْتَبِرُهُمْ :

(١) خطر بسيفه ورمحه يخطر خطرانا : إذا رفعه مرة ووضعهُ أخرى .

(٢) في المطبوعة : « سَخَنَحَ الليل » . والمثبت عن النهاية لابن الأثير ، باب السين مع النون ، والمعنى : لا أنام الليل ؛ فأنا متيقظ أبداً . وذكر ابن الأثير رواية أخرى للرجز ، وهي : « سمع كأننى من جنى » والمعنى : أننى سريع خفيف . وقال : « وهو في وصف الذئب أشهر » .

(٣) في المطبوعة : « ابن الحسين » . وينظر العبر للذهبي : ٣١٤/٤ . وما تقدم في كتاب أسد الغابة : ١٩٩/٣ ، ٢٤٢ .

٣١٢ ، ٣٢٧ .

(٤) كذا ، وهذا الأثر وما قبله وما بعده ساقط من مخطوطة دار الكتب .

فِي كُلِّ مَجْمَعٍ غَايَةً أَخْزَاكُمْ جَذَعَ أَبْرُ عَلَى الْمَذَاكِي الْقُرْحِ (١)
 اللَّهُ دَرُّكُمْ أَلَمَّا تُنْكِرُوا قَدْ يُنْكِرُ الْحَيُّ الْكَرِيمُ وَيَسْتَحْيِ
 هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ الَّذِي أَفْنَاكُمْ ذَبَحَا ، وَقَتْلَةُ قِصَّةٍ لَمْ تُذْبَحِ (٢)
 أَعْطَوْهُ خُرْجًا وَاتَّقُوا بِضَرْبِهِ فِعْلُ الذَّلِيلِ وَبِيعَةٍ لَمْ تَبْرَحْ
 أَيْنَ الْكُهُولُ ؟ وَأَيْنَ كُلُّ دَعَاةٍ فِي الْمُعْضَلَاتِ ؟ وَأَيْنَ زَيْنُ الْأَبْطَحِ
 أَفْنَاهُمْ قَفْصًا وَضَرْبًا [بِفَرْي] (٣) بِالسَّيْفِ يَعْمَلُ حَدَّهُ لَمْ يُضْفَحِ (٤)

أنبأنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المدني بإسناده عن أحمد بن علي بن المشي : حدثنا
 أبو موسى ، حدثنا محمد بن مروان العقيلي ، عن عمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة قال : قال
 هل نلّا تخلي الناس عن رسول الله ﷺ ، يوم أحد نظرت في القتلى فلم أر رسول الله ﷺ فقلت :
 والله ما كان ليفرّ وما أراه في القتلى ، ولكن الله غضب علينا بما صنعنا فرفع نبيه ، فما في خير
 من أن قاتل حتى أقتل ، فكسرت جفن سيفي ، ثم حملت على القوم فأفرجوا لي ، فإذا برسول
 الله ﷺ بينهم .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدهشقي ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن
 الخليل القيسي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أنبأنا أبو
 محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ،
 حدثنا يحيى بن أبي طالب ، أنبأنا زيد بن الحباب ، حدثنا الحسين بن وافد عن عبد الله بن
 بُريدة ، عن أبيه قال : لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللواء ، فلما كان من الغد أخذه عمر -
 وقيل : محمد بن مسلمة - فقال رسول الله ﷺ : لأدفعن لوائي إلى رجل لم يرجع حتى يفتح
 الله عليه ، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة ، ثم دعا باللواء ، فدعا عليا وهو يشتكي عينيه ،
 فمسحهما ثم دفع إليه اللواء ففتح - قال : فسمعت عبد الله بن بُريدة يقول : حدثني أبي أنه كان
 صاحب مرحب - يعني عليا .

وأخباره في حروبه كثيرة لا نطوّل بذكرها .

(١) الجذع - بفتحين - هنا : الشاب الحدث . والمذاكي : الخيل التي أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان ، الواحد : مذك .

(٢) هذا البيت في اللسان ، مادة قعص ، ونسب لابن زئيم ، ويقال : « قصمته وأقصته » : إذا قتله قتلا سريعا .

(٣) كذا في مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث والمطبوعة .

(٤) أي : لم يضرب بمرسه .

علمه رضى الله عنه

روى على عن النبي ﷺ فأكثر ، وروى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعمر ، وعبد الله بن مسعود ، وابن عمر ، وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن الزبير ، وأبو موسى الأشعري ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو رافع ، وصهيب ، وزيد بن أرقم ، وجابر بن عبد الله ، وأبو أمامة ، وأبو سريحة حذيفة بن أسيد وأبو هريرة ، وسفيانة ، وأبو حذيفة السؤاتي ، وجابر بن سئمة ، وعمرو بن حريث (١) وأبو ليلى والبراء بن عازب ، وعُمارة بن رُوَيْبة ، وبشر بن سحيم ، وأبو الطفيل ، وعبد الله بن ثعلبة بن صَعِير (٢) ، وجريز بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن أشيم ، وغيرهم من الصحابة .

وروى عنه من التابعين : سعيد بن المسيب ، ومسعود بن الحكم الزرقى ، وقيس بن أبي حازم ، وعبيدة السلماني ، وعلقمة بن قيس ، والأسود بن يزيد ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، والأخنف ابن قيس ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، وأبو الأسود الدَّيْلِي ، وزرَّ بن حُبَيْش ، وشريح بن هانئ ، والشعبي وشقيق ، وخلق كثير غيرهم .

أنبأنا يحيى بن محمود ، أنبأنا زاهر بن طاهر ، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو سعد (٣) محمد بن بشر بن العباس ، أنبأنا أبو الوليد (٤) محمد بن إدريس الشامي ، حدثنا سويد بن سعيد ، أنبأنا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرٍّ (٥) ، عن أبي البختري ، عن علي قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : يا رسول الله ، تبعثني إلى اليمن ، ويسألوني عن القضاء ولا علم لي به ! قال : ادن . فدنوت ، فضرب بيده على صدري ، ثم قال : «اللهم ثبت لسانه ، واهد قلبه» . فلا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد .

أنبأنا زيد بن الحسن بن زيد أبو اليَمن الكندي وغيره كتابة قالوا : أنبأنا أبو منصور رريق ، أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت ، أنبأنا محمد بن أحمد بن زريق ، أنبأنا أبو بكر (٦) بن

(١) في المطبوعة : « عمرو بن حديث » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وسأقي ترجمته . وينظر التهذيب : ١٧/٨ .

(٢) في المطبوعة : « صغير » بالفاء . وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٨٤٧ : ١٩٥/٣ ، وترجمة أبيه برقم ٦٠٤ : ٢٨٨/١ .

(٣) كذا في المطبوعة ، مخطوطة الدار . وفي المبر للذهبي ٨/٢ : « أبو سعيد » .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وفي المبر للذهبي ١٥٧/٢ : « أبو ليلى » .

(٥) في المطبوعة : « عمرو بن قرة » . وهو خطأ . والصواب عن التهذيب ، ترجمة أبي البختري سعيد بن فيروز : ٧٢/٤ .

(٦) كذا في المطبوعة ومخطوطة الدار . وفي المبر للذهبي ٢٦٩/٢ : « أبو بكر مكرم » .

مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي ، حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنباري ، حدثنا أبو الصلت الهروي ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا مدينة العلم ، وعلى بابها ، فمن أراد العلم فليأت بابي » (١) .

رواه غير أبي معاوية عن الأعمش . كان أبو معاوية يحدث به قديما ثم تركه . وروى شعبة عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : كنا نتحدث أن أقصى أهل المدينة على بن أبي طالب (٢) .

وقال سعيد بن المسيب : ما كان أحد من الناس يقول : « سلوني » ، غير علي بن أبي طالب (٣) .

وروى يحيى بن معين ، عن عبدة بن سليمان ، عن عبد الملك بن [أبي] (٤) سليمان قال : قلت لعطاء : أكان في أصحاب محمد أعلم من علي ؟ قال : لا ، والله لا أعلمه (٥) . وقال ابن عباس : لقد أعطى على تسعة أعشار العلم ، وأيم الله لقد شاركهم في العشر العاشر (٦) .

وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة : يا عم ، لم كان ضَعُفُ (٧) الناس إلى علي ؟ قال : يا ابن أخي ، إن عليا كان له ما شئت من حُرس فاطم في العلم ، وكان له البسطة في العشيرة ، والقَدَم في الإسلام ، والصهر لرسول الله ﷺ ، والفقهِ في السنة (٨) والنجدة في الحرب ، والجود بالماعون .

وروى ابن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها أبو حسن (٩) .

وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إذا ثبت لنا الشيء عن علي ، لم تعدل عنه إلى غيره (١٠) .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ١٤/٩ ، وقال الهيثمي : « رواه الطبراني ، وفيه عبد السلام بن صالح الهروي ، وهو ضعيف » .

(٢) الاستيعاب : ١١٠٣/٣ .

(٣) ما بين القوسين عن الاستيعاب ، والتحذير : ٣٩٦/٦ .

(٤) الاستيعاب : ١١٠٤/٣ .

(٥) أي : ميلهم .

(٦) في الاستيعاب ١١٠٧/٣ : « والفقهِ في المسألة » . وفي إحدى نسخ الاستيعاب كما في أمه الغاية .

(٧) الاستيعاب : ١١٠٣/٣ ، ١١٠٣ .

(٨) الاستيعاب : ١١٠٤/٣ .

وروى يزيد بن هارون ، عن فطر (١) ، عن أنى الطاقيل قال : قال بعض أصحاب النبي ﷺ : لقد كان لعلى من السوابق ما لو أن سابقة منها بين الخلائق لوسعتهم خيراً .
وله في هذا أخبار كثيرة نقتصر على هذا منها ، ولو ذكرنا ما سأل الصلبة - مثل عمرو وغيره
رضي الله عنهم - لأطنا .

زهده وعدله رضي الله عنه

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد ،
أنبأنا أبو طالب بن غيلان ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي (٢) ، حدثنا محمد بن
المسيب قال : سمعت عبد الله بن حنيف (٣) يقول : قال يوسف بن أسباط : الدنيا دار نعيم
الظالمين - قال : وقال علي بن أبي طالب : الدنيا جيفة ، فمن أراد منها شيئاً ، فليصبر على
مخالطة الكلاب .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا محمد بن أحمد
ابن محمد بن حسن بن النعماني ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس إملاء ، حدثنا أحمد بن علي
الرقى ، أخبرنا القاسم بن علي بن أبيان ، حدثنا سهل بن ضقيق ، حدثنا يحيى بن هاشم (٤)
الغساني ، عن علي بن جزء قال : سمعت أبا مريم السلولي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول :
سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب : يا علي ، إن الله عز وجل قد زينك بزينة
لم يتزين العباد بزينة أحب إليه منها : الزهد في الدنيا ، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً ،
ولا تنال الدنيا منك شيئاً . ووهب لك حب المساكين ، ورضوا بك إماماً ، ورضيت بهم
أتباعاً ، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب عليك ، فأما الذين أحبوك
وصدقوا فيك ، فهم جيرانك في دارك ، ورفقاءك في قصرك ، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك ،
فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة

(١) في المطبوعة « قطر » بالقاف وهو خطأ واسمه فطر بن خليفة ينظر التهذيب ٣٠٠/٨ - ٣٠٢ .
(٢) في المطبوعة : « إبراهيم بن محمد المزكي » . وهو خطأ ، والصواب من العبد لله : ٣٢٧/٢ . ومخطوطة دار
الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وفي التهذيب ترجمة محمد بن المسيب ٤٥٥/٩ أنه روى عنه أبو إسحاق الزكي . وهو خطأ .
(٣) كذا ، وفي التهذيب ٤٠٧/١١ : ترجمه يوسف بن أسباط أنه يروي عنه عبد الله بن حبيب الأنطاكي . وفي مخطوطة الدار
مثل ما في المطبوعة ، والفاء أقرب إلى اتفاق .
(٤) في المطبوعة : يحيى بن هشام ، والمثبت من ترجمته في الإعراف والتعديل : ١٩٥/٢/٤ .

أنبأنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، حدثنا حمزة بن القاسم الإمام حدثنا الحسين بن عبيد الله ، حدثني إبراهيم - يعني الجوهري - حدثنا المأمون - هو أمير المؤمنين - حدثنا الرشيد ، حدثنا شريك بن عبد الله ، عن عاصم بن كليب ، عن محمد ابن كعب القرظي قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : لقد رأيتني وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع ، وإن صدقتى لتبلغ اليوم أربعة آلاف دينار .

ورواه حجاج الأصبهاني وأسود عن شريك ، فقالا : أربعين ألف دينار .

ورواه حجاج ، عن شريك فقال : أربعين ألفا .

لم يرد بقوله : « أربعين ألفا » زكاة ماله ، وإنما أراد الوقوف التي جعلها صدقة كان الحاصل من دخلها صدقة هذا العدد ، فإن أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه لم يدخر مالا ، ودليله ما ذكره من كلام ابنه الحسن رضي الله عنهما في مقتله أنه لم يترك إلا ستمائة درهم ، اشترى بها خادما .

أخبرني أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه ، أنبأنا جدّي أبو المعالي عمر بن محمد بن الحسين - قال : وأنبأنا أبي ، وأنبأنا زاهر ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين - قالوا : حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو قتيبة سالم ابن الفضل الآدمي بمكة ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن أبيه قال : سمعت أبا نعيم قال : سمعت سفيان يقول : ما بنى على لبنة على لبنة ، ولا قصبة على قصبة ، وإن كان ليؤتى بجبوته (١) من المدينة في جراب .

أنبأنا السيد أبو الفتوح حيدر بن محمد بن زيد العلوي الحسيني ، أنبأنا أبو محمد عبد الله ابن جعفر الدورسني بالموصل ، أنبأنا النقيب الطاهر أبو عبد الله أحمد بن علي بن المعمر الحسيني ، أنبأنا أبو الحسين (٢) بن عبد الجبار ، أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف أنبأنا أبو بكر بن مالك ، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا مسعر ، عن أبي بحر ، عن شيخ لهم قال : رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام إزارا غليظا ، قال : اشتريته بخمسة دراهم ، فمن أربحني فيه درهما بعته . قال : ورأيت معه دراهم مصرورة ، فقال : هذه بقية نفقتنا من ينبع .

(١) جبوته : من الجبابة وهي الخراج .

(٢) هو المبارك بن عبد الجبار ، ينظر ترجمته في العبر : ٢٥٦/٣ .

قال . وحدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، حدثنا الوليد بن القاسم حدثنا مطير بن ثعابة التميمي (١) ، حدثنا أبو النوار بياع الكرابيس (٢) قال : أتاني علي بن أبي طالب ومعه غلام له ، فاشتري مني قميصي كرابيس ، فقال لغلامه : اختر أيهما شئت ، فأخذ أحدهما ، وأخذ علي الآخر ، فلبسه ، ثم مد يده فقال : اقطع الذي يفضل من قدر يدي . فقطعه وكفه (٣) ، ولبسه وذهب .

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو الحسين بن طلحة النعال ، إجازة إن لم يكن سماعا ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن عبد الملك بن عمير قال : حدثني رجل من ثقيف قال : استعملني علي بن أبي طالب على مدرج سابور ، فقال : لاتضربن رجلا سوطا في جباية درهم ، ولا تتبعن لهم رزقا ولا كهوة شتاء ولا صيفا ، ولا دابة يعملون عليها ، ولا تقيمن رجلا قائما في طلب درهم . قلت : يا أمير المؤمنين ، إذن أرجع إليك كما ذهبت من عندك . قال : وإن رجعت ويحك ! إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو - يعني الفضل . وزهده وعدله رضي الله عنه لا يمكن استقصاء ذكرهما ، فلنقتصر على هذا .

فضائله رضي الله عنه

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزارى (٤) بإسناده إلى الأستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المفسر قال : رأيت في بعض الكتب أن رسول الله ﷺ لما أراد الهجرة ، خلف علي بن أبي طالب بمكة لقضاء ديونه وردّ الودائع التي كانت عنده ، وأمره ليلة خرج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار ، أن ينام على فراشه ، وقال له : اتشح ببردى الحضرمي الأخضر ، فإنه لا يخلص إليك منهم مكروه ، إن شاء الله تعالى . ففعل ذلك ، فأوحى الله إلى جبريل وميكائيل عليهما السلام أني آخيت بينكما ، وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر ، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فاختارا كلاهما الحياة ، فأوحى الله عز وجل إليهما :

(١) ينظر ترجمته في الجرح لابن أبي حاتم : ٣٩٤/١٤ .

(٢) الكرابيس : جمع كرابس - بكر فسكون - وهو ثوب من القطن ، وهي كلمة فارسية .

(٣) كف الثوب : خاط حواشيه .

(٤) في المطبوعة « الأزدازي وهو خطأ » والمثبت عن مقدمة ابن الأثير في بيان سنده ومخطوطة دار الكتب « ١١١ »

أفلا كنّا مثل علي بن أبي طالب ؟! آخيت بينه وبين نبي محمد ، فبات على فراشه ، يفديه بنفسه ، ويؤثره بالحياة ، اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوّه . فنزلا ، فكان جبريل عند رأس عليّ ، وميكائيل عند رجله ، وجبريل ينادي : بَخِ بَخِ ! من مثلك يا ابن أبي طالب يباهي الله عز وجل به الملائكة !! ؟ فأنزل الله عز وجل على رسوله ، وهو متوجه إلى المدينة في شأن علي : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) (١) .

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُويّدة التكريتي ، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن أبي الخير الميهني قراءة عليه قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن متويه - قال أبو محمد : وأنبأنا أبو القاسم بن أبي الخير الميهني والحسين بن الفرحان السمناني قالا : أنبأنا علي بن أحمد ، أنبأنا أبو بكر التميمي ، أنبأنا أبو محمد بن حبان ، حدّثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي ، حدّثنا محمد بن سهل الجرجاني ، حدّثنا عبد الرزاق ، حدّثنا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس في قوله تعالى : (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً) قال : نزلت في علي بن أبي طالب ، كان عنده أربعة دراهم ، فأنفق بالليل واحدا ، وبالنهار واحدا ، وفي السر واحدا وفي العلانية (٢) واحدا .

ورواه عفان بن مسلم ، عن وهيب ، عن أيوب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، مثله .

أنبأنا اسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدّثنا قتيبة ، حدّثنا حاتم بن إسماعيل ، عن بُكرير بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : أمر معاوية سَعْدًا فقال : ما يمنعك أن تُسبَّ أبا تُرّاب ؟ قال : أما ما ذكرت ، ثلاثا قالهن رسول الله ﷺ فإن أُسِّبَ ، لأن يكون لي واحدة منهن أحبُّ إليّ من حُمُر النّعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ وخلفه في بعض مغازيه ، فقال له عليّ : يا رسول الله ، تخلّقني مع النساء والصبيان ؟! فقال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى ؟ وسمعتة يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحبُّ الله ورسوله ويحبُّه الله ورسوله . قال : فتناولنا لها ، فقال : ادعوا لي عليا . فأتاه وبه رَهْدٌ ، فبصق في عينيه ، ودفع الراية إليه ، ففتح الله عليه . وأنزلت هذه الآية : (فَمَنْ تَعَالَوْا نُدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ

(١) سورة البقرة : ٢٠٧ .

(٢) ينظر تفسير ابن كثير : ٢٨٤/١ بتحقيقنا ، عن الآية ٢٧٤ من سورة البقرة .

وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ (١) ، دها رسول الله ﷺ علياً واطمة وحسناً وحسيناً ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي (٢) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى حدثنا مفيان بن وكيع ، حدثنا أبي ، عن شريك ، عن منصور ، عن ربيع بن حراش (٣) حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة (٤) ، قال : « لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين ، فيهم : سهيل بن عمرو ، وأناس من رؤساء المشركين ، فقالوا (٥) : خرج اليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا ، وليس بهم فقه في الدين ، وإنما خرجوا فرارا من أموالنا وضياعنا ، فارددهم إلينا . فقال النبي ﷺ : يا معشر قريظة ، لئن شئتم أو ليبتعن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين ، قد امتحن قلبه (٦) على الإيمان . قالوا : من هو يا رسول الله ؟ فقال أبو بكر : من هو يا رسول الله ؟ وقال عمر : من هو يا رسول الله ؟ قال : خاصف النعل (٧) ، وكان قد أعطى علياً نعلاً يخصفها - قال : ثم التفت إلينا علي فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « من كذب على متعمداً فليجتنبوا مقعده من النار (٨) » .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا عيسى بن عثمان [بن (٩)] ، أخى يحيى بن عيسى الرملى [أخبرنا يحيى بن عيسى الرملى (٩)] حدثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر ابن حبيش ، عن علي قال : لقد عهد إلى النبي ﷺ - [النبي الأُمى] - أن (١٠) لا يُحِبَّكَ إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (١١) .

(١) سورة آل عمران ، آية : ٦١ .

(٢) تحفة الأحوى ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، الحديث ٣٨٠٨ ، ٢٢٨/١٠ .

٢٢٩ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب ، صحيح من هذا الوجه .

(٣) في المطبوعة : « خرائمه » بالخاء المعجمة ، وهو خطأ . والمثبت عن الترمذى : والمثبت للذهبي .

(٤) هي رحبة الكوفة ، وهي قضاء وفسحة بالكوفة ، كان الإمام علي رضي الله عنه يعقد فيها الفصول المحصومات .

(٥) في سنن الترمذى ، كما في تحفة الأحوى : « فقالوا : يا رسول الله ، خرج ... » .

(٦) في سنن الترمذى : « قد امتحن الله قلوبهم »

(٧) خصف النعل يخصف خصفاً : ظاهره مضمها على بعض وغرزها .

(٨) تحفة الأحوى ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، الحديث ٣٧٩٩ ، ٢١٧/١٠ ، ٢١٨ . قال

الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، عن حديث ربيع عن علي .

(٩) ما بين القوسين سقط من المطبوعة والمثبت عن الترمذى .

(١٠) في الترمذى : « أنه لا يحبك » .

(١١) تحفة الأحوى ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، الحديث ٣٨١٩ ، ٢٢٩/١٠ ، ٢٤٠ . وقال

الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوى : « وأخرجه مسلم » .

قال : وحديثنا محمد بن عيسى ، حديثنا محمد بن بشار (١) ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد قالوا : حديثنا أبو عاصم ، عن أبي الجراح قال : حدثني جابر بن صبيح (٢) قال : حدثتني أم شراحيل ، عن أم عطية قالت : بعث رسول الله ﷺ جيشا فيهم علي ، قالت : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « اللهم ، لا تُمتني حتى تريني عليا » (٣) .

أنبأنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السبيحي (٤) ، أنبأنا أبو البركات بن خميس ، أنبأنا أبو نصر بن طوق أنبأنا أبو القاسم بن المرجي ، أنبأنا أبو يعلى الموصلي ، حديثنا سعيد بن مطرف الباهلي (٥) ، حديثنا يوسف بن يعقوب الماجشون ، عن أبي المنذر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد ، عن سعد أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول [لعلي (٦)] أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي (٧) . قال سعيد : فأحببت أن أشفاه - بذلك سعدا ، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر ، فقلت : أنت سمعته ؟ فأدخل يده في أذنيه وقال : نعم وإلا فاستكثنا (٨) .

أنبأنا أبو بكر ميمار بن عمر (٩) بن العويس البغدادي ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية ، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنطاقي ، أنبأنا

-
- (١) في المطبوعة : « محمد بن يسار » . وهو خطأ ، والصواب من الترمذي ، والتذهيب .
(٢) في تحفة الأحوذى : « جابر بن صبيح » . قال الحافظ أبو المثل : وكذا وقع في النسخ بضم الصاد المهملة وبفتح الموحدة مصفرا ، وكذا وقع في الميزان . ووقع في الخلاصة وتذهيب التذهيب : جابر بن صبيح مكبرا . وضبطه الحافظ في التقريب بضم المهملة ، وسكون الموحدة . وهو راسي بهري صدوق من السابقة .
(٣) تحفة الأحوذى أبواب المناقب باب مناقب علي رضي الله عنه الحديث ٣٨٢٠ / ١٠ / ٢٤٠ وقال الترمذي « هذا حديث حسن ، إنما نعرفه من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو المثل صاحب تحفة الأحوذى : « في سنده مجهول ومجهول » ، يعني أبا الجراح وأم شراحيل .
(٤) في المطبوعة : « السنجي » . وهو خطأ . ينظر المشتبه : ٣٥٠ .
(٥) لم نجد « سعيد بن مطرف الباهلي » ولعلنا نستدركه فيما بعد .
(٦) زيادة على ما في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .
(٧) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، من طريق إبراهيم ابن سعد عن أبيه : ٢٤ / ٥ . وأخرجه الترمذي ، في أبواب المناقب ، باب فضائل علي رضي الله عنه ، من طريق سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص ، الحديث ٣٨١٣ : ٢٣٥ / ١٠ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وأخرجه ابن ماجه في المقدمة ، باب فضل علي رضي الله عنه من طريق جهم الرحمن بن سابط عن سعد ، الحديث ١٢١ : ٤٥ / ١ . وأخرجه الإمام أحمد من طرق عدة عن سعد بن أبي وقاص ، ينظر المستدرك ١٧٧ / ١ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ وفي هذه عن عامر ابن محمد عن سعد ، وعن أبي سعيد الخدري : ٣٢ / ٣ .
(٨) الكك - بلتجين - الصم ، واستكثت مسامحه : إذا صم .
(٩) في المطبوعة : « ميمار بن عامر » . وهو خطأ ، والصواب ما تقدم : ١٥ / ١ . والمهر للذهبي : ٧٧ / ٥ .

أبو طاهر المخلص ، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي أبو حامد ، حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة ، حدثنا محمد بن فضل ، حدثنا الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ علياً فناداه طويلاً ، فقال بعض أصحابه : لقد أطلت نجوى ابن عمه قال - يعني رسول الله ﷺ ، ما أنا انتجيت ، ولكن الله انتجاه (١) .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، عن يزيد الرثك ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ جيشاً ، واستعمل عليهم علي بن أبي طالب ، فمضى في السرية ، فأصاب جارية ، فأنكروا عليه . فتعاقد أربعة من أصحاب النبي ﷺ فقالوا : إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي . وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ ، فسلموا عليه ، ثم انصرفوا إلى رحالهم . فلما قدمت السرية سلموا (٢) على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ، ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا ؟ فأعرض عنه رسول الله . ثم قام الثاني فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ . ثم قام الثالث فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه . ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا . فأقبل إليهم رسول الله ﷺ والغضب يُعرف في وجهه فقال : ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ إن علياً مني وأنا من علي ، وهو ولي كل مؤمن [من] بعدى (٣) .

أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي عمرة ، عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال : إنما وجد (٤) جيش علي الذين كانوا معه باليمن عليه ، لأنهم حين أقبلوا خلف عليهم رجلاً ، وتعجل إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر . فعند الرجل فكسا كل رجل منهم حلة ، فلما دنوا خرج علي يستقبلهم ، فإذا عليهم الحُلل ، فقال علي : ما هذا ؟ قالوا : كسانا فلان . قال : فما دعاك

(١) أخرجه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه . ينظر تحفة الأحوي ، الحديث ٣٨١٠ : ٢٣١/١٠ ، ٢٣٢ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الأجلح . وقد رواه غير ابن فضيل عن الأجلح ، ومعنى قوله : (ولكن الله انتجاه) ، يقول : إن الله أمرني أن انتجى معه » .

(٢) في المطبوعة : « فسلموا » . والمثبت عن الترمذي .

(٣) تحفة الأحوي ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، حديث ٣٧٩٦ : ٢٠٩/١٠ - ٢١٢ ، ويقول الترمذي : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان » ويقول الحافظ أبو المثل صاحب تحفة الأحوي : « وأخرجه أحمد » .

(٤) أي : غضب .

إلى هذا قبل أن تَقْدُم على رسول الله فيصنع ما شاء ؟ فنزع الحلل منهم . فلما قدموا على رسول الله ﷺ شكوه لذلك (١) . وكان أهل اليمن قد صالحوا رسول الله ﷺ ، وإنما بعث عليا على جزية موضوعة .

أنبأنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز (٢) الواسطي ، وأبو عبد الله الحسين ابن أبي صالح بن فناخير الدبلي التكريتي وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا قتيبة ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم قال : أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين الراية (٣) رجلا يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله - قال : فبات الناس يدوكون (٤) ليلتهم أيهم يعطاها ؟ [فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها . ف] قال (٥) : أين علي بن أبي طالب ؟ قالوا : يا رسول الله ، يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا إليه . فأتى فبصق في عينيه ، ودعا له ، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية . فقال علي : يا رسول الله ، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا . فقال : لتغد على رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا ، خير لك من حمر النعم (٦) .

أنبأنا أبو الفضل ابن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي : أنبأنا القواريري حدثنا يونس بن أرقم ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت عليا في الرحبة يناشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلى مولاه لما قام . قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدرية كأنى أنظر إلى أحدهم عليه سراويل ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٠٣/٢ .

(٢) في المطبوعة : « أبي العلاء » وهو خطأ . والمثبت عن مقدمة ابن الأثير في بيان سنده ، ومخطوطة دار الكتب « ١١١ »

مصطلح حديث .

(٣) في الصحيح : « لأعطين هذه الراية غدا رجلا » .

(٤) باتوا يدوكون : إذا باتوا في اختلاط ودوران .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن صحيح البخاري .

(٦) صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر : ١٧١/٥ .

وقد رُوي مثل هذا عن البراء بن عازب ، وزاد : فقال عمر بن الخطاب : يا ابن أبي طالب ، أصبحت اليوم وكلي كل مؤمن .

أنبأنا الحسن بن محمد بن هبة الله ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي [بن] أبي العلاء المصيصي ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة أبو الحسن الأطرابلسي ، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني (١) ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ابن ظالم قال : جاء رجل إلى سعيد بن زيد - يعني ابن عمرو بن نفيل - فقال : إني أحببت عليا حبا لم أحبه أحدا . قال : أحببت رجلا من أهل الجنة .

ثم أنه حدثنا قال : كنا مع رسول الله ﷺ على حراء ، فذكر عشرة في الجنة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك ، وعبد الله ابن مسعود .

قال : وحدثنا خيثمة ، حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى ، حدثنا قبيصة حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع النبي ﷺ في سور بالمدينة ، فقال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . فجاء أبو بكر فهنيئناه ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة : فجاء عمر فهنيئناه ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . قال : ورأيت رسول الله ﷺ يُضغِي رأسه من تحت السَّعَف ويقول : اللهم ان شئت جعلته عليا . فجاء علي فهنيئناه (٢) .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا علي بن صالح بن حي ، عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير التيمي ، عن ابن عمر قال : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه ، فجاء علي (٣) فقال : يا رسول الله ، آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد . فقال رسول الله ﷺ : أنت أخي في الدنيا والآخرة (٤) .

(١) في المطبوعة : « الحبيبي » بياض بينهما ياء . وهو خطأ ، والصواب من المعبر للذهبي : ٥٨/٢ ، واللباب : ٣٢٦/١ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ، المسند : ٣٥٦ ، ٣٨٠ .

(٣) في الترمذي ، كافي تحفة الأحوزي : « فجاء علي تسع أعيناه » .

(٤) تحفة الأحوزي ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، الحديث ٣٨٠٤ : ٢٢٢/١٠ . وقال الترمذي :

هذا حديث غريب ، وفيه من زيد بن أبي أوفى . ويقول الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزي : « في سننه حكيم بن جبير ، وهو ضعيف . ورمى بالتشيع . وأخرجه أحمد في المناقب ، عن عمر بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده » .

أنبأنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي ، أنبأنا أبو خيثمة حدثنا محمد ابن عبد الله الأسدي ، حدثنا سفيان ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن النبي ﷺ جَلَّلَ عليا وفاطمة والحسن والحسين كساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي (١) ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . قالت أم سلمة ، قلت : يا رسول الله ، أنا منهم . قال : إنك إلى خير .

وأنبأنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى حدثنا خلاد بن أسلم البغدادي ، حدثنا النضر بن شميل ، حدثنا حوف ، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي (٢) قال : قال علي : كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني ، وإذا سكنت ابتدأني (٣)

قال : وحدثنا محمد بن عيسى : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا علي بن جعفر بن محمد ، أخبرني أخي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب : أن رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين وقال : من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما ، كان معي في درجتي يوم القيامة (٤) قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا قتيبة ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون العبدوي ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنا (٥) نعرف المنافقين - نحن معاشر الأنصار - ببغضهم علي بن أبي طالب .

أنبأنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى : حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا مسهر بن عبد الملك ، ثقة ، حدثنا عيسى بن عمر ، عن السدي ، عن أنس بن مالك : أن النبي

(١) في المطبوعة : « وحامتي » . والمثبت من مسند الإمام أحمد : ٢٩٢/٦ .

(٢) في المطبوعة : « الحل » . والمثبت من الترمذي ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١١٨/٢/٢ ، والتلخيص :

٣٤٠/٥ .

(٣) تحفة الأحوزي ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، الحديث ٣٨٠٦ : ٢٢٥/١٠ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو المثل صاحب تحفة الأحوزي : « هذا الحديث منقطع » لأن عبد الله ابن عمرو لم يثبت سماعه من علي ، وأخرجه النسائي في الخصائص ، وابن خزيمة في صحيحه والحاكم .

(٤) تحفة الأحوزي ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٨٠٦ : ٢٣٧/١٠ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » لا يخرجه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه . وقال الحافظ أبو المثل صاحب تحفة الأحوزي : « وأخرجه أحمد » .

(٥) لفظ الترمذي ، كما في تحفة الأحوزي : « إن كنا لنعرف » .

(٦) تحفة الأحوزي ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٨٠٠ : ٢٨١/١٠ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب » وقد تكلم جماعة في أبي هارون العبدوي . وقد روى هذا عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد . وقال الحافظ أبو المثل صاحب تحفة الأحوزي : « قال الحافظ - يعني في أبي هارون العبدوي - : اسمه حمارة بن جوين . متروك ، وسهم من كذبه ، فهو » .

ﷺ كان عنده طائر ، فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر .
فجاء أبو بكر فردده ثم جاء عثمان فردده ، فجاء علي فأذن له .

ذكر أني بكر وعثمان في هذا الحديث غريب جدا . وقد رُوي من غير وجه عن أنس ، ورواه
غير أنس من الصحابة :

أنبأنا أبو الفرج الثقفى ، حدثنا الحسن بن أحمد ، وأنا حاضر أسمع ، أنبأنا أحمد بن عبد
الله الحافظ . ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي ، حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا
الحسن بن الميميدع ، حدثنا موسى بن أيوب ، عن شعيب بن إسحاق ، عن أبي حنيفة ، عن
حماد ، عن إبراهيم ، عن أنس قال : أهدى إلى النبي ﷺ طير ، فقال : اللهم ائتني بأحب
خلقك إليك . فجاء علي ، فأكل معه .
تفرد به شعيب ، عن أبي حنيفة .

أنبأنا محمد بن أبي الفتح بن الحسن النقاش الواسطي ، حدثنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن
أبي الفضل البزاز (١) محمد بن ، أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامى (٢) ، أنبأنا أبو سعيد (٣) الكنجرودى ،
أنبأنا الحاكم أبو أحمد ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الحسين الأشعري بحمص ، حدثنا
محمد بن مصفى ، حدثنا حفص بن عمر العدنى (٤) ، حدثنا موسى بن سعيد (٥) البصرى
قال : سمعت الحسن يقول : سمعت أنس بن مالك يقول : أهدى لرسول الله ﷺ طير ،
فقال : اللهم ائتني برجل يحبه الله ويحبه رسوله . قال أنس : فأتى على فقرع الباب ، فقلت :
إن رسول الله ﷺ مشغول ، وكنت أحب أن يكون رجلا من الأنصار ، ثم إن عليا فعل مثل
ذلك ، ثم أتى الثالثة ، فقال رسول الله ﷺ : يا أنس ، أدخله فقد عنيت . فلما أقبل قال اللهم
وال ، اللهم وال .

وقد رواه عن أنس غير [من (٦) ذكرنا] حميد الطويل وأبو الهندي ، ويغتم بن سالم .
يغتم : بالياء تحتها نقطتان ، والغين المعجمة والنون ، وآخره ميم . وهو اسم مفرد

(١) في المعبر للذهبي ٧٤/٥ : « عبد المعز بن أبي الفضل بن أحمد ، أبو روح » .

(٢) في المطبوعة : « السخامى » . والمثبت عن المعبر للذهبي : ٩١/٤ .

(٣) في المعبر للذهبي ٨٥/٤ ، ٩٢ : « أبو سعيد » .

(٤) في المطبوعة : « عمر المعري » . وفي مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : المعري . والمثبت عن الجرح

لابن أبي حاتم : ١٤٠/١/٤ .

(٥) في المطبوعة : « موسى بن سعد » . والمثبت عن المرجع السابق .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين عن مخطوطة دار الكتب ، ومكانه في المطبوعة : « واحد حدثنا » .

خلافته رضى الله عنه

أُنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أسود ابن عامر ، حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر - يعنى الفراء - عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع (١) ، عن علي قال : قيل : يا رسول الله ، من يؤمر بعدك ؟ قال : « إن تؤمروا أبابكر تجددوه أميناً زاهداً في الدنيا ، راغباً في الآخرة ، وإن تؤمروا عمر تجددوه قوياً أميناً ، لا يخاف في الله لومة لائم . وإن تؤمروا علياً - ولا أراكم فاعلين - تجددوه هادياً مهدياً ، يأخذ بكم الصراط المستقيم (٢) » .

أُنبأنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أُنْبَأنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني ، إجازة أُنْبَأنا أبو علي بن شاذان ، أُنْبَأنا عبد الباقي بن قانع ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي (٣) حدثنا العباس بن بكار ، عن شريك ، عن سلمة ، عن الصنابحي ، عن علي قال رسول الله ﷺ « أنت بمنزلة الكعبة ، تؤتى ولا تأتى ، فان أتاك هؤلاء القوم فسلموها إليك - يعنى الخلافة - فاقبل منهم ، وإن لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوك » .

أُنْبَأنا يحيى بن محمود ، أُنْبَأنا الحسن بن أحمد قراءة عايه وأنا حاضر ، أُنْبَأنا أبو نعيم ، أُنْبَأنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي عن يحيى بن عروة المرادي قال : سمعت علياً رضى الله عنه يقول : قبض النبي ﷺ وأنا أرى أنى أحق بهذا الامر ، فاجتمع المسلمون على أبي بكر ، فسمعت وأطعت ، ثم إن أبابكر أصيب ، فظننت أنه لا يعدلها عني ، فجعلها في عمر ، فسمعت وأطعت ثم إن عمر أصيب ، فظننت أنه لا يعدلها عني ، فجعلها في ستة أنا أحدهم ، فولوها عثمان ، فسمعت وأطعت . ثم إن عثمان قتل ، فجاءوا فبايعوني طائعين غير مكرهين ، ثم خلعوا بيعي ، فو الله ما وجدت إلا السيف أو الكفر عما أنزل الله عز وجل على محمد ﷺ .

أخبرنا ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف وغيره إجازة قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسي ، أُنْبَأنا أبو القاسم عبيد الله بن

(١) في المطبعة : زيد بن يثيع ، والمثبت من المسند والمشتبه للذهبي ١١٢ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ١٠٨/١ ، ١٠٩ .

(٣) في المطبوعة : « الغلابي » . وهو خطأ ، والمثبت من المعبر للذهبي : ٨٦/٢ . واللباب : ١٨٣/٢ .

عثمان بن يحيى بن حنيقا (١) ، أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن هلى بن إسماعيل الخطبى (٢) قال :
استخلف أمير المؤمنين على كرم الله وجهه ، وبويع له بالمدينة فى مسجد رسول الله ﷺ
بعد قتل عثمان ، فى ذى الحجة من سنة خمس وثلاثين .

قال : وجدنا إسماعيل الخطبى (٢) : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أنى حسان الأنماطى ،
حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع القرشى ، حدثنا محمد بن
ابن عبد الرحمن بن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب قال : لما قتل عثمان جاء الناس
كلهم إلى على يهرعون ، أصحاب محمد وغيرهم ، كلهم يقول : « أمير المؤمنين على » ، حتى
دخلوا عليه داره ، فقالوا : نبأيعك فمُدَّ يدك ، فأنت أحق بها . فقال على : ليس ذلك إليكم ،
وإما ذاك إلى أهل بدر ، فمن رضى به أهل بدر فهو خليفة . فلم يبق أحد إلا أنى عليا ، فقالوا :
ما نرى أحدا أحق بها منك ، فمد يدك نبأيعك . فقال : أين طلحة والزبير ؟ فكان أول من
بأيعه طلحة بلسانه ، وسعد بيده ، فلما رأى على ذلك خرج إلى المسجد ، فصعد المنبر ، فكان
أول من صعد إليه ، فبأيعه طلحة ، وتابعه الزبير ، وأصحاب النبى ﷺ ورضى عنهم أجمعين .

أنبأنا أبو محمد بن أبى القاسم الدمشقى إجازة ، أنبأنا أبى ، أنبأنا أبو القاسم على بن إبراهيم ،
عن (٣) رشأ بن نظيف ، حدثنا الحسن بن إسماعيل ، حدثنا أحمد بن مروان ، حدثنا محمد بن موسى
ابن حماد ، حدثنا محمد بن الحارث ، عن المدائنى قال : لما دخل على بن أبى طالب الكوفة ،
دخل عليه رجل من حكماء العرب فقال : والله يا أمير المؤمنين لقد زنت الخلافة وما زانتك ،
ورفعتك وما رفعتك ، وهى كانت أحوج إليك منك إليها .

أنبأنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنا سفيان بن وكيع ،
حدثنا ، قبيصة ، عن أبى بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبى وائل قال قلت لعبد الرحمن
ابن عوف : كيف يا يعتم عثمان وتركتم عليا ؟ ، فقال : ما ذنبى ؟ قد بدأت بعلى فقلت : أبأبأيعك

(١) كذا فى المطبوعة والمخطوطة . والله أعلم .

(٢) فى المطبوعة : « الخطبى » . وهو خطأ . والمثبت عن العبر للذهبي : ٢٨٦/٢ . والباب ، وهو نسبة إلى الخطبى ، فقد كان
يرتجلها ؛ ولا يتقدمه أحد .

(٣) فى المطبوعة : « على بن إبراهيم بن رشأ بن نظيف » . وهو خطأ والصواب ما أثبتناه ، وأبو القاسم هو على بن إبراهيم
ابن العباس الحسنى الدمشقى . روى عن رشأ ، ثقة . ينظر ترجمته فى العبر : ١٧/٤ . ورشأ بن نظيف هو أبو الحسن الدمشقى المقرئ
المحدث . ثقة ، ينظر ترجمته فى العبر للذهبي : ٢٠٦/٢ .

على كتابه الله وسنة نبيه وسيرة أبي بكر وعمر . قال فقال : فيما استطعت . قال : ثم عرّضتها
على عثمان فقبلها (١) .

ولما بايعه الناس تخلف عن بيعته جماعة من الصحابة ، منهم : ابن عمر ، وسعد ، وأسامة ،
وغيرهم . فلم يلزمهم بالبيعة ، وسُئل على عمن تخلف عن بيعته ، فقال : أولئك قعدوا عن
الحق ، ولم ينصروا الباطل . وتخلف عنه أهل الشام مع معاوية فلم يبايعوه ، وقتلوه .

أنبأنا أبو القاسم يحيى (٢) بن أسعد بن يحيى بن بوش ، كتابة ، أنبأنا أبو طالب عبد
القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو الحسين
محمد بن المظفر بن موسى الحافظ . أنبأنا محمد بن الحسن بن طازاد الموصلي ، حدثنا على
ابن الحسين الخواص ، عن عفيف بن سالم عن فطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل ، عن أبي سعيد
قال : كنا مع رسول الله ﷺ فانقطع شِيعه ، فأخذها على يصلحها ، فمضى رسول الله ﷺ
فقال : إن منكم رجلاً يقاتل على تأويل القرآن ، كما قاتلت على تنزيله . فاستشرف لها القوم ،
فقال رسول الله ﷺ : لكنه خائف النعل . فجاء فبشرناه بذلك ، فلم يرفع به رأساً ، كأنه شيء
قد دمه من النبي ﷺ .

أنبأنا أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد
الميهني ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن خلف الشيرازي ، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد
الله الحافظ . أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، حدثنا الحسين بن الحكم
الحيري ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي ، عن أبي هارون العبدي ،
عن أبي سعيد الخدري قال : أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ،
فقلنا : يا رسول الله ﷺ أمرتنا بقتال هؤلاء ، فجمع من ؟ فقال : مع علي بن أبي طالب ،
معه يقتل عمار بن ياسر .

قال : وأخبر الحاكم ، أنبأنا أبو الحسن علي بن حمشاذ (٣) العدل ، حدثنا إبراهيم

(١) مسند الإمام أحمد : ٧٥/١ .

(٢) في المطبوعة : « أنبأنا أبو القاسم محمد بن سعد . » وهو خطأ ، والصواب عن العبد للذهبي : ٢٨٣/٤ . وينظر

ما تقدم : ٢٨٠/٣ .

(٣) في المطبوعة : « حمشاذ . » وهو خطأ ، والمثبت عن العبد للذهبي : ٢٤٨/٢ .

ابن الحسين بن ديزيل (١) حدثنا عبد العزيز بن الخطاب (٢) ، حدثنا محمد بن كثير ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن مخنف بن سليم قال : أتينا أبا أيوب الأنصاري ، فقلنا : قاتلت بسيفك المشركين مع رسول الله ﷺ ، ثم جئت تقاتل المسلمين ؟ قال : أمرني رسول الله ﷺ بقتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

وأنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا : إسماعيل بن موسى ، حدثنا الربيع بن سهل ، عن سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة قال : سمعت علياً بن مبركهم هذا يقول : عهد لي رسول الله ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

أنبأنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي . قال : حدثني عمي أبو المجد عبد الله بن محمد بن أبي جرادة . أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن محمد بن أبي جرادة ، حدثنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد بحلب ، حدثنا الأستاذ أبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رغبان الحمصي ، حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن خالويه ، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز ، حدثنا محمد بن الحسن ابن موسى الكوفي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن حبيب ، أخبرني أبي قال : قال ابن عمر حين حضره الموت : ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية (٣) .

وقال أبو عمر : روى من وجوه عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر أنه قال : ما آتني على شيء إلا أني لم أقاتل مع علي بن أبي طالب الفئة الباغية (٤) .

وقال الشعبي : ما مات مسروق حتى تاب إلى الله تعالى من تخلفه عن القتال مع علي (٥) .

ولعل رضي الله عنه في قتال الخوارج وغيرها آيات مذكورة في التواريخ ، فقد أتينا على ذكرها في الكامل في التاريخ (٥) .

(١) في المطبوعة : « ديرك » . وهو خطأ ، والصواب عن العبد للذهبي ٢٤٨/٢ ، فقد قال إن علي بن حمشاذ سنع إبراهيم بن ديزيل . وكذلك عن مستترك تاج العروس : ٣٢٢/٧ .

(٢) في المطبوعة : « عبد العزيز بن الخطار : بالراء . ولعل الصواب ما أثبتناه وينظر التهذيب : ٣٣٥/٦ ، والجرح لابن أبي حاتم : ٣٨١/٢/٢ .

(٣) منى هذا الأثر في ترجمة عبد الله بن عمر : ٣٤٢/٣ .

(٤) الإستيعاب : ١١١٧ - وينظر الإستيعاب أيضاً ترجمة عبد الله بن عمر : ٩٥٣ .

(٥) ينظر الكامل لابن الأثير : ١٦٩/٣ ١٧٦/٤ .

مقتله وإعلامه انه مقتول رضى الله عنه

أنبأنا نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي ، أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يومف الأرموي ، أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي المأمون ، أنبأنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن زاهر بن يحيى الرازي بالبصرة ، حدثني أحمد بن محمد بن زياد القطان الرازي ، حدثنا عبد الله بن زاهر بن يحيى ، حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي سنان الدؤلي ، عن علي قال : حدثني المصادق المصدوق عليه السلام قال : لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه فتخضب هذه - وأوماً إلى لحيته وهامته - ويقنلك اشقاقها ، كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من نمود - فصبه إلى جده الأدنى .

قال علي بن عمر : هذا حديث غريب من حديث الأعمش ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي سنان ، عن علي تفرد به عبد الله بن زاهر عن أبيه .

قلت : قد رواه عبد الله بن جعفر ، عن زيد بن أسلم ، أنبأنا أبو الفضل الطبري بإسناده إلى أبي يعلى ، عن القواريري ، عن عبد الله بن جعفر ، عن زيد ، عن أبي سنان أنهم من هذا أنبأنا أبو الفضل المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي قال : حدثنا إسحاق بن [أبي (١)] إسرائيل ، عن سنان ، عن عبد الملك بن أعين ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبيه ، عن علي قال : أتاني عبد الله بن سلام - وقد وضعت رجلي في الغرز - فقال لي : لا تقدم العراق ، فإنني أخشى أن يصيبك فيها ذباب السيف . قال علي : وأيّم الله لقد أخبرني به رسول الله عليه السلام . فقال أبو الأسود : فما رأيت كاليوم قط . محارب يخبر بذا عن نفسه .

قال : وأنبأنا أحمد بن علي ، أنبأنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن سلمة ابن كهيل ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن سبيع قال : خطبنا علي بن أبي طالب فقال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه - يعني لحيته من دم رأسه - فقال رجل : والله لا يقول ذلك أحد إلا أبرئنا (٢) عثرته . فقال اذكر الله ، وأنشد أن يقتل مني (٣) قاتلي أنبأنا أبو الفرّج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب أنبأنا أبو الخير المبارك بن الحسين

(١) ما بين القوسين عن التهذيب : ٢٢٣/١

(٢) أي : أهلكناهم .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل عن أسود بن عامر ، عن أبي بكر ، عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن

صبيح - ينظر المسند : ١٥٦/١

ابن أحمد الفسّال (١) المقرئ ، الشافعي ، حدثنا أبو محمد الخلال ، حدثنا أبو الطيب محمد ابن الحسين النخاس بالكوفة ، حدثنا علي بن العباس البجلي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب المروزي ، حدثنا إسحاق - يعنى ابن عبد الملك بن كيسان - حدثني أبي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال علي - يعنى للنبي ﷺ - : إنك قلت لي يوم أحد ، حين أخرت عن الشهادة ، واستشهد من استشهد : إن الشهادة من وراءك ، فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذه بدم وأهوى بيده إلى لحيته ورأسه ، فقال ، علي : يا رسول الله ، أما أن تثبت لي ما أثبت ، فليس ذلك من مواطن الصبر ، ولكن من مواطن البشوى والكرامة .

وأنبأنا أبو [الفضل] (٢) المنصور بن أبي الحسن بإسناده إلى أحمد بن علي بن المشي : أنبأنا سويد بن سعيد ، حدثنا رشدين (٣) بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه قال : قال علي : قال لي رسول الله ﷺ : من أشقى الأولين ؟ قلت : عاقر الناقة . قال : صدقت . قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قلت : لا علم لي يا رسول الله قال : الذي يضربك على هذا - وأشار بيده إلى يافوخه - وكان يقول : وددت أنه قد انبعث أشقاكم ، فخضب هذه من هذه - يعنى لحيته من دم رأسه (٤) .

أنبأنا أبو ياسر ابن أبي حبة ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ابن حسنون ، أنبأنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، حدثنا عبد الله بن أبي داود ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا إسحاق بن سليمان ، عن فطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل : أن عليا جمع الناس للبيعة ، فجاء عبد الرحمن بن ملجم المرادي ، فردّه مرتين ، ثم قال : علام يحبس أشقاها ؟ فو الله ليخضبنّ هذه من هذه ، ثم تمثل (٥) :

(١) في المطبوعة : « المسال » بالعين المهملة - والمثبت عن المشقة للذهبي : ٤٥٩ - والمبر للذهبي أيضا : ٢١/٤

(٢) سقط من المطبوعة - وينظر : ١٧/١ - والمبر للذهبي : ٢٨٨/٤

(٣) في المطبوعة : « راشد بن سعد » . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٤) الحديث في مجمع الزوائد ، باب وفاته رضي الله عنه : ١٣٦/٩ ، وقال الهيثمي : « رواه الطبراني وأبو يعلى ، وفيه رشدين بن سعد ، وقد وثق ، وبقيّة رجاله ثقات » .

(٥) البيتان في الكامل للمبرد : ٩٣٢ ، ويقول المبرد « والشعر إنما يصح بأن تحذف « أشدد » ، فتقول :

حيازيمك للموت • فإن الموت لا يميكا

ولكن الفصحاء من العرب يزيلون ما عليه المعنى ، ولا يعتدون ، في الوزن ، ويحذفون من الوزن ، علما بأن المخاطب يعلم ما يزيلون ، فهو إذا قال : « حيازيمك للموت » فقد أضمر « أشدد » فأظهره ، ولم يعتد به .

وكذلك أورد الزمخشري البيهقي في « أسام البلاغة » : بدون هذه الزيادة . والعروضيون يسمون هذه الزيادة « غزما » . والبيتان من بحر المزج .

هذا . والبيت الأول في النهاية لابن الأثير ، واللسان ، وتاج العروس ، مادة : حزم .

اشدُّ حَيَازِيكَ للموت (١) فَإِنَّ الموتَ لا قِيكَ
ولا تَجْزَعُ مِنَ القَتْلِ إِذَا حَلَّ بوادِيكَ

وَأَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ إِجَازَةً ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ،
أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَبِيبٍ ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ قَهْمٍ (٢) ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّلَاتِ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ الْمُنْذَرِ ، عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا ابْنُ مَلْجَمٍ الْحَمَامِ ، وَأَنَا وَحُسَيْنٌ وَحُسَيْنٌ جُلُوسٌ فِي الْحَمَامِ ،
فَلَمَّا دَخَلَ كَانَهُمَا اشْتِمَازًا مِنْهُ وَقَالَا : مَا جَرَّأكَ تَدْخُلَ عَلَيْنَا ؟ قَالَ ، فَقُلْتُ لَهُمَا : دَعَاهُ عَنْكُمَا :
فَلَعَمْرِي مَا يَرِيدُ مِنْكُمَا أَحْسَمُ مِنْ هَذَا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ أَتَى بِهِ أَسِيرًا قَالَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ : مَا أَنَا
الْيَوْمَ بِأَعْرَفَ بِهِ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَيْنَا الْحَمَامِ ! فَقَالَ هَلِي : إِنَّهُ أَسِيرٌ فَأَحْسِنُوا نَزْلَهُ ، وَأَكْرَمُوا ،
مِثْلَهُ فَإِنْ بَقِيَتْ قَتَلْتُ أَوْ عَفَوْتُ ، وَإِنْ مِتَ فَاقْتُلُوهُ وَلَا تَعْتَدُوا ، إِنْ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ .

أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِينُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، إِجَازَةً قَالُوا : أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
الْبَاقِلَانِيُّ ، كِلَاهُمَا إِجَازَةً قَالَا : أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ قَالَ : قُرِئَ عَلَيَّ مِنْ مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا جَدِّي أَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نُوحٍ ، حَدَّثَنَا
أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ : لَمَّا دَخَلَ
شَهْرُ رَمَضَانَ جَعَلَ عَلَى يَتَعَشَّى لَيْلَةً عِنْدَ الْحُسَيْنِ ، وَلَيْلَةً عِنْدَ الْحُسَيْنِ ، وَلَيْلَةً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ جَعْفَرٍ ، لَا يَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِ لَقَمٍ ، وَيَقُولُ : يَا أُمَّةَ اللَّهِ وَأَنَا بِخَمِيصٍ (٣) ، وَإِنَّمَا هِيَ لَيْلَةٌ
أَوْ لَيْلَتَانِ .

قَالَ : وَأَنْبَأَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجَ عَلَى لَصَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَاسْتَقْبَلَهُ الْأَوَزُّ يَصْخُنَ فِي وَجْهِهِ - قَالَ :
فَجَعَلْنَا نَطْرُدُهُ عَنْهُ فَقَالَ : دَعُوهُمْ فَإِنَّهُمْ نَوَاحٍ . وَخَرَجَ فَأَصَابَ .

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عِلْمُ السَّنَةِ وَالشَّهْرِ وَاللَّيْلَةِ الَّتِي يَقْتُلُ فِيهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) الْحَيَازِيمُ : جَمْعُ حَيْرُومٍ ، وَهُوَ الصَّدْرُ ، وَقِيلَ : وَسَطُهُ وَهَذَا الْكَلَامُ كُنَايَةٌ عَنْ التَّشْبِيرِ لِلأَمْرِ وَالِاسْتِدَادَةِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « قَهْمٌ » بِالْفَاءِ . يَنْظُرُ الْمَشْبَهُ لِلذَّهَبِيِّ : ٥١١ .

(٣) الْخَمِيصُ : الْجَانِعُ الضَّامِرُ الْبَطْنُ .

أنبأنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أنبأنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعاً ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا الحسين بن صفوان ، أنبأنا عبد الله بن أبي الدنيا ، حدثني عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا عمرو بن هاشم الحسيني عن حكاك ، عن أبي عون الثقفي ، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال لي الحسين بن علي : قال لي علي : منح لي الليلة رسول الله ﷺ في منامي ، فقلت : يا رسول الله ، ما أقيمت من أمتك من الأود واللدد ؟ قال : ادع عليهم . قلت : اللهم ابدلني بهم من هو خير لي منهم ، وأبدلهم بي من هو شر مني فخرج ، فضربه الرجل .

كذا في هذه الرواية « الحسين بن علي » ، وإنما هو « الحسن » .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب إذنا ، أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين ابن قهم ، أنبأنا محمد بن سعد قال : : انتدب ثلاثة نفر من الخوارج : عبد الرحمن بن ملجم المرادي ، وهو من حمير ، وعداده في بني مُرَاد ، وهو حليف بني جبلة من كندة . والبرك ابن عبد الله التميمي ، وعمرو بن بكر^(٢) التميمي . فاجتمعوا بمكة ، وتعاهدوا وتعاهدوا ليقتلان هؤلاء الثلاثة علي بن أبي طالب ومعاوية وعمرو بن العاص ويربحوا العباد منهم . فقال ابن ملجم : أنا لكم بعلي ، وقال البرك : أنا لكم بمعاوية ، وقال عمرو بن بكر : أنا كافيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا على ذلك وتعاهدوا عليه ، وتواثقوا أن لا ينكص منهم رجل عن صاحبه الذي سمى له ، ويتوجه له حتى يقتله أو يموت دونه . فاتعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من رمضان ، ثم توجه كل رجل منهم إلى المصر الذي فيه صاحبه ، فقدم عبد الرحمن بن ملجم الكوفة ، فلقى أصحابه من الخوارج ، فكاتفهم ما يريد . وكان يزورهم ويؤثرونه ، فزار يوماً نفرا من بني تميم الرباب ، فرأى امرأة منهم يقال لها : قطام بنت شجنة^(٣) بن عدى بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تيم الرباب ، وكان على قتل أبائها وأخاها بالنهروان ، فأعجبه فخطبها ، فقالت : لا أتزوجك حتى تستنفي لي . فقال : لا تسأليني شيئا إلا أعطيتك . فقالت : ثلاثة آلاف ، وقتل علي بن

(١) في المطبوعة : « فهم » بالغاء . وقد سبق التنبيه عليه .

(٢) في المطبوعة : « وعمر بن بكر » . والمثبت عن الكامل لابن الأثير : ١٩٥/٣ ، وسيرد في أثناء الرد : عمرو بن بكر .

(٣) في المطبوعة : « سنجة » ، ومثله في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . والمثبت عن جبهة أنساب العرب

لابن حزم : ١٨٩ ، والكامل لابن الأثير : ١٩٥/٣ . ومقاتل الطالبين : ٣٢ .

(٤) في المطبوعة : « حتى تنفي لي » . والمثبت عن الكامل لابن الأثير : ١٩٥/٣ .

أبى طالب . فقال . والله ما جاءني إلى هذا المصر إلا قتل على ، وقد أعطيتك ما سألت . ولقي ابن ملجم شبيب بن بَجْرَة الأشجعي . فأعلمه ما يريد ، ودعاه إلى أن يكون معه ، فأجابه إلى ذلك . وظل ابن ملجم تلك الليلة التي عزم فيها أن يقتل عليا في صبيحتها يناجي الأشعث بن قيس الكندي في مسجده حتى يطلع الفجر ، فقال له الأشعث : فضحك الصبح . فقام ابن ملجم ، وشبيب بن بَجْرَة ، فأخذا أسيفهما ، ثم جاءا حتى جلسا مقابل السدة التي يخرج منها علي - قال الحسن بن علي : فأتيته سَحِيرًا ، فجلست إليه فقال : إني بت الليلة أو قظ. أهلي ، فملكتني ، عيناى وأنا جالس ، فسنح لي رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، ما لقيت من أمتك من الأودواللدد فقال لي : ادع الله عليهم . فقلت : اللهم أبدلني بهم خيرا منهم ، وأبدلهم بي شرا لهم مني . ودخل ابن التياح المؤذن على ذلك فقال : « الصلاة » ، فقام يمشى ابن التياح بين يديه وأنا خلفه ، فلما خرج من الباب نادى : « أيها الناس ، الصلاة الصلاة » ، كذلك كان يصنع كل يوم يخرج ومعه درته يوقظ الناس فاعترضه الرجال . فقال بعض من حضر : ذلك بريق السيف ، وسمعت قائلا : « يقول الله الحكم يا علي لا لك » ثم رأيت سيفا ثانيا فضربا جميعا ، فأما سيف ابن ملجم فأصاب جبهته إلى قرنه ووصل إلى دماغه وأما سيف شبيب فوقع في الطاق ، فسمع على يقول : « لا يفوتنكم الرجل » . وشد الناس عليهما من كل جانب ، فأما شبيب فأقلت ، وأخذ ابن ملجم فأدخل عليّ ، فقال : أطيبوا طعامه ، وألبنوا فراشه ، فإن أعشن فأنا وليّ دمي : عفو أو قصاص ، وإن مت فألحقوه في أخاصمه عند رب العالمين . فقالت أم كلثوم بنت عليّ : يا عدو الله ، قتلت أمير المؤمنين ! قال : ما قتلت إلا أباك . قالت : والله إني لأرجو أن لا يكون عليّ أمير المؤمنين بأُس . قال : فلم تبكين إذا ثم قال : والله لقد سمعته شهرا - يعني سيفه - فإن أخلفني أبعد الله وأسحقه .

وبعث الأشعث بن قيس ابنه قيس بن الأشعث صبيحة ضرب علي ، فقال : أي بني ، انظر كيف أصبح أمير المؤمنين ؟ فذهب فنظر إليه ، ثم رجع فقال : رأيت عينيّه داخلتين في رأسه . فقال الأشعث : عَيْنِي دَمِيعٌ (١) ورب الكعبة .

قال : ومكث عليّ يوم الجمعة ويوم السبت وبقي ليلة الأحد لإحدى عشرة بقية من شهر رمضان من مئة أربعين ، وتوفي رضوان الله عليه ، وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ، وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص .

(١) يقال : « رجل دميع ومدموغ » إذا خرج دماغه .

قالوا : وكان عبد الرحمن بن ملجم في السجن ، فلما مات علي ودُفن بعث الحسن بن علي إلى ابن ملجم ، فأخرجه من السجن ليقتله ، فاجتمع الناس وجامعوا بالنفط والبورى (١) والنار ، وقالوا : نحرقه . فقال : عبد الله بن جعفر ، وحُسين بن علي ، ومحمد بن الحنفية ، دعونا حتى نشفى أنفسنا منه فقطع عبد الله بن جعفر يديه ورجليه ، فلم يجزع ولم يتكلم ، فكحل عينيه بمسار محمي ، فلم يجزع ، وجعل يقول : إنك لتكحل عيني عمك بمملول (٢) مُض ، وجعل يقرأ (اقرأ باسم ربك الذي خلق) : حتى أتى على آخر السورة ، وإن عينيه لتسيلان . ثم أمر به فعولج عن لسانه ليقطعه ، فجزع ، فقبل له : قطعنا يديك ورجليك ومملنا عينيك يا عدو الله ، فلم تجزع ، فلما صرنا إلى لسانك جزعت . قال ماذاك من جزع إلا أني أكره أن أكون في الدنيا فواقا (٣) لا أذكر الله فقطعوا لسانه ، ثم جعلوه في قوصرة (٤) فأحرقوه بالنار ، والعباس ابن علي يومئذ صغير ، فلم يستأن به بلوغه .

وكان ابن ملجم أسمر أبلج ، في جبهته أثر السجود .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر ابن الطبري ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثني هارون بن أبي يحيى ، عن شيخ من قريش أن عليا لما ضربه ابن ملجم قال : « فزت ورب الكعبة » .

أنبأنا عبد الوهاب بن أبي منصور بن سُكينة ، أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن سلمان ، أنبأنا أحمد بن الحسين بن خيرون وأحمد بن الحسن الباقلاني ، كلاهما إجازة قالوا : أنبأنا أبو علي بن شاذان قال : قرئ علي أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ، حدثني جدتي ، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، حدثني إسماعيل بن أبان الأزدي ، حدثني فضيل بن الزبير ، عن عمرو ذي مر قال : لما أصيب علي بالضربة ، دخلت عليه وقد عصب رأسه ، قال قلت : يا أمير المؤمنين ، أرني ضربتك . قال : فحلها ، فقلت : خذني وليس بشيء . قال : إني مفارقكم . فبكث أم كلثوم من وراء الحجاب ، فقال لها : اسكني ، فلو ترين ما أرى لما

(١) البورى : جمع بورى وبورية ، وهو خضير يعمل من قصب .

(٢) المملول : الحمى بالملة ، وهي الرماد الحار .

(٣) الفواق : الوقت ما بين الحلبتين .

(٤) القوصرة : وعاء من قصب يرفع فيه القمر من البورى .

بكيت . قال فقلت : يا أمير المؤمنين ، ماذا ترى ؟ قال : هذه الملائكة وفود ، والنبيون ، وهذا محمد ﷺ يقول : يا علي ، أبشّر ، فما تصير إليه خير مما أنت فيه .

هذه أم كلثوم هي ابنة علي زوج عمر بن الخطاب .

البرك : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء . وبجزة : بفتح الباء والجيم قاله ابن ماكولا . والذي ضبطه أبو عمر بضم الباء وسكون الجيم .

أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب ، أنبأنا أبو سعد المطرّز وأبو علي الحداد إجازة قالوا : أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا محمد ابن عبد الله بن أحمد ، حدثنا محمد بن بشر - أخى خطاب - حدثنا عمر بن زرارة الحذثي ، حدثنا الفياض بن محمد الرقي ، حدثنا عمرو بن عبس الأنصاري ، عن أبي مخنف ، عن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله ، عن أبيه قال : لما فرغ علي من وصيته قال : اقرا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته . ثم لم يتكلم إلا بـ « لا إله إلا الله » حتى قبضه الله ، رحمة الله ورضوانه عليه .

وغسله ابنه ، وعبد الله بن جعفر . وصلى عليه الحسن ابنه ، وكبر عليه أربعاً . وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص . ودفن في السحر .

قيل : إن علياً كان عنده منك فضل من حنوط رسول الله ﷺ ، أوصى أن يُحنط به .

واختلفوا في عمره ، فقال محمد بن الحنفية سنة الحجاب^(١) ، حين دخلت سنة إحدى وثمانين : هذه لي خمس وستون سنة ، وقد جاوزت سنّ أبي . قال : وكان سنه يوم قتل ثلاثاً وستين سنة . قال الواقدي : وهذا أثبت عندنا .

وقال أبو بكر البرقي : توفي علي وهو ابن سبع وخمسين سنة . وقيل : توفي ابن ثمان وخمسين سنة .

وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر . وقيل : أربع سنين ، وتسعة أشهر ، وستة أيام . وقيل : ثلاثة أيام .

قال محمد بن علي الباقري : كان علي آدم ، مقبل العينين عظيمهما ذا بطن ، أصلع ، ربعة ، لا يخضب .

(١) كذا في الأصل

وقال أبو إسحاق الصببي : رأيت أبيض الرأس واللحية ، وكان ربما خضب لحيته .

وقال أبو رجاء العطاردي : رأيت عليا ربة ، ضخم البطن ، كبير اللحية قد ملأت صدره ، أصلع شديد الصلع .

وقال محمد بن سعد ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن رزام بن سعيد (١) الضبي قال : سمعت أبي ينعت عليا قال : كان رجلا فوق الربة ، ضخم المنكبين طويل اللحية - وإن شئت قلت : إذا نظرت إليه قلت : آدم ، وإن تبينته من قريب قلت : أن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدم

وقال محمد بن سعد : حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن قدامة بن عتّاب قال : كان علي ضخم البطن ، ضخم مُشاش (٢) المنكب ، ضخم عضلة الذراع ، دقيق مستدقها ، ضخم عضلة الساق ، دقيق مستدقها - قال : ورأيت يخطب في يوم من الشتاء ، عليه قميص وإزار قطريّان (٣) مُعْتَم بشيء مما ينسج في سوادكم .

وقال ابن أبي الدنيا : حدثني أبو هريرة (٤) ، حدثنا عبد الله بن داود ، حدثنا مدرك أبو الحجاج قال : رأيت عليا يخطب ، وكان من أحسن الناس وجها .

وقيل : كان كأنما كسر ثم جبر ، لا يغير شبهه ، خفيف المشي ، ضحوك السن .

وبالجملة فمناقبه عظيمة كثيرة ، فلنقتصر على هذا القدر منها ، ومن يريد أكثر من هذا فقد جمعنا مناقبه في كتاب جامع لها ، والحمد لله رب العالمين .

ورثاه الناس فأكثروا ، فمن ذلك ما قاله أبو الأسود الدؤلي ، وبعضهم يرونها لأم الهيثم بنت العريان النخعية (٥) :

(١) في المطبوعة : « رزام بن سعد » . والمثبت من التهذيب : ٢٧٢/٣ .

(٢) المشاش بضم الميم - : رأس العظم ، وجمعه مشاش .

(٣) ثوب قطري - بكسر فسكون - : هو نوع من الثياب فيه حمرة ، ولها أعلام فيها بعض الخشونة : وقيل : هي حلل جياه تحمل من قبل البحرين . وقال الأزهري : في أعراس البحرين قرية يقال لها : « قطر » ، وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها ، فكسروا القاف للنسب وخففوا .

(٤) أبو هريرة هو : محمد بن فراس الصبي . ينظر ترجمته في التهذيب : ٣٩٧/٩ ، ٣٩٨ .

(٥) الأبيات في مقاتل الطالبين : ٤٣ ، ٤٤ ، وينظر إنباه الرواه على أنباء النحاه : ١٩/١ ، ٢٥ . والاستيعاب :

١١٢٢/٣ . وقاربخ الطبري ط دار المعارف : ١٥٠/٥ ، ١٥١ .

أَلَا يَا عَيْنُ وَيَعْلِكِ أَسْعِدِينَا
 تُبْكِي أُمُّ كُلثُومٍ عَلَيْهِ
 أَلَا قُلْ لِلخَوَارِجِ حَيْثُ كَانُوا
 أَفَى الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَجَعَتُمُونَا
 قَتَلْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا
 وَمَنْ لَبَسَ النَّعَالَ وَمَنْ حَذَاهَا (١)
 وَكُلُّ مُنَاقِبِ الْخَيْرَاتِ فِيهِ
 لَقَدْ عَلِمْتُ قُرَيْشٌ حَيْثُ كَانُوا
 إِذَا اسْتَقْبَلَتْ وَجْهَ أَبِي حُسَيْنٍ
 وَكُنَّا قَبْلَ مَقْتَلِهِ بِخَيْرٍ
 يُقِيمُ الْحَقُّ لَا يَرْتَابُ فِيهِ
 وَلَيْسَ بِكَاتِمٍ عِلْمًا لَدَيْهِ
 كَانَ النَّاسُ إِذْ فَقَدُوا عَلِيًّا
 فَلَا تَشُمْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ

وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب فيه أيضا (٢) :

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الْأَمْرَ مُنْصَرِفَ
 الْبِرِّ (٤) أَوَّلَ مَنْ صَلَّى لِقَبْلَتِهِ
 وَآخِرُ النَّاسِ عَهْدًا بِالنَّبِيِّ وَمَنْ
 مِنْ فِيهِ مَا فِيهِمْ لَا تَمْتَرُونَ بِهِ

وقال إسماعيل بن محمد الحميري :

سَائِلُ قُرَيْشًا بِهِ إِنْ كُنْتَ ذَا عَمَةٍ
 مَنْ كَانَ أَقْدَمَ إِسْلَامًا وَأَكْثَرَهَا

(١) حذاها : من حذا الرجل نعلًا ، إذا ألبسه إياها .

(٢) في مقاتل الطالبين والأغاني : « والمثينا » . ويعني بقوله : « والمثينا » : القرآن الكريم .

(٣) الأبيات في الاستيعاب : ١١٣٣/٣ .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وفي الاستيعاب « ليس أول ... » .

مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ إِذْ كَانَتْ مُكَذِّبَةً تَدْعُو مِنْ اللَّهِ (١) أَوْثَانًا وَأُنْدَادًا
مَنْ كَانَ يُقَدِّمُ فِي الْهَيْجَاءِ إِنْ نَكَلُوا عَنْهَا وَإِنْ يَبْخُلُوا فِي أَرْزَمَةٍ جَادًا
مَنْ كَانَ أَعْدَلَهَا حُكْمًا ، وَأَبْسَطَهَا كَفًّا وَأَصْدَقَهَا وَعْدًا وَإِعَادًا
إِنْ يَصْدُقُوكَ فَلَنْ يَعْدُوا أَبَاحَسَنَ إِنْ ، أَنْتَ لَمْ تَلَقَ لِلْإِبْرَارِ حُسَادًا
إِنْ أَنْتَ لَمْ تَلَقَ أَقْوَامًا ذَوِي صَلَفٍ وَذَا عِنَادٍ لِحَقِّ اللَّهِ جَحَادًا

ومدائحه ومراثيه كثيرة ، رضى الله عنه . فلنقتصر على هذا ، ففيه كفاية ، والحمد لله ،
وسلام على عباده الذين اصطفى .

٣٧٨٤ - علي بن طلق بن المنذر

(ب د ع) عَلِيُّ بْنُ طَلْقٍ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سُحَيْمِ
ابْنِ مُرَّةَ بْنِ الدُّوَلِ الْحَنْفِيِّ .
روى عنه مسلم بن سلام .

أَنْبَاءُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ قَالَ :
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَنَّادُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ حِطَّانٍ ،
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
الرَّجُلُ مَنَا يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ ، فَتَكُونُ مِنْهُ الرُّوَيْحَةُ ، وَيَكُونُ فِي الْمَاءِ قَلَةٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ (٢)
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (٣) .

٣٧٨٥ - علي بن أبي العاص

(ب د ع) عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ
الْقُرَشِيِّ الْعَبْشَمِيِّ . وَأُمُّ عَلِيٍّ : زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَهُوَ أَخُو أَمَامَةِ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ ،
الَّتِي حَمَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ لِأَبَوَيْهَا .

(١) فِي الْاسْتِعَابِ : « مع الله » . وَمَعْنَى « مِنْ اللَّهِ » : بِدَلِّ اللَّهِ . وَ « مِنْ » فِي الْبَيْتِ مِثْلُهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « أَرْضَعْتُمْ بِالْحَيَاةِ
الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ » ، يَعْنِي : بِدَلِّ الْآخِرَةِ .

(٢) تَحْفَةُ الْأَحْوَذِيِّ ، أَبْوَابُ الرِّضَاعِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ إِيْتَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ ، الْحَدِيثُ ١١٧٤ : ٣٢٧/٤ ،
٣٢٨ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : « وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ ، وَخُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ . حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .
وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : وَلَا أَعْرِفُ لِعَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ ، وَلَا أَصْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ
حَدِيثِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ السَّحِيمِيِّ » - ، وَكَأَنَّهُ رَأَى أَنَّ هَذَا رَجُلٌ آخَرُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . انْتَهَى كَلَامُ التِّرْمِذِيِّ .

(٣) الْاسْتِعَابُ ، التَّرْجُمَةُ ١٨٥٦ : ١١٣٤/٣ .

وكان عليٌّ مسترضعاً في بني غاضرة ، فضمه رسول الله ﷺ إليه ، وأبوه يومئذ مشرك ، وقال رسول الله ﷺ : « من شاركني في بني فأنا أحق به منه » ، وأما كافر شارك مسلماً في شيء فالمسلم أحق به منه »

ولما دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح أُرْدِفَ علياً خلفه (١) وتوفي عليٌّ وقد ناهَزَ الحُلُمَ في حياة رسول الله ﷺ
أخرجه الثلاثة (٢)

٣٧٨٦ - علي بن عبيد الله بن الحارث

عليُّ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ بنِ رَحْضَةَ بنِ عامر بن رواحة بن حُجْر (٣) بن مَعِيص بن عامر ابن لؤي العامري القرشي .

أدرك النبي ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيداً . وكان إسلامه بعد الفتح (٤) أخرجه أبو عمر وذكره الزبير بن بكار فقال : « علي بن عبيد الله بن الحارث بن رَحْضَةَ ابن عامر بن رواحة بن حُجْر بن مَعِيص بن عامر بن لؤي ، قتل يوم اليمامة » . ولم يذكر له صحبة ، ولا شك أن من قتل يوم اليمامة من قريش تكون له صحبة ، والله أعلم .

٣٧٨٧ - علي بن عدي بن ربيعة

(ب) عليُّ بنُ عَدِيٍّ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ولاء عثمان بن عفان مكة حين ولي الخلافة ، قتل يوم الجمل .

أخرجه أبو عمر ، وقال : « لاتصح له عندي صحبة ، ولا أعلم له رواية ، وإنما ذكرناه على ما شرطنا فيمن ولد بمكة أو بالمدينة بين أبوين مسلمين على عهد رسول الله ﷺ (٥) »

٣٧٨٨ - علي بن علي السلمي

(د ع) عليُّ بنُ أبي علي السلمي . يكنى أبا سدره .

روى عبد الله بن كثير ، عن بُدَيْح بن سدره بن (٦) علي ، من أهل قباء ، عن أبيه ،

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٢ ، ١٥٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٧ : ١١٣٤/٣ .

(٣) في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٦٢ : « حُجْر بن عبد بن مَعِيص » . وقال ابن حزم : « له صحبة » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٨ : ١١٣٤/٣ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٩ : ١١٣٤/٣ .

(٦) ينظر الإصابة ، ترجمة علي السلمي ، والد سدره ، حرف العين ، القسم الأول .

عن جده قال : تزولنا مع رسول الله ﷺ القاحّة - وهى التى تسمى اليوم السقيا - لم يكن بها ماء ، فبعث النبي ﷺ إلى مياه بنى غفار على ميلين من القاحّة ، ونزل النبي ﷺ في صدر الوادى فى الكهف الذى فيه المسجد ، فنزله فبحث بيده فى البطحاء ، فندبت ، فجلس ففحص ، فانبعث عليه الماء . فبعث النبي ﷺ فسقى ، واستقى جميع من معه ما اكتفوا فقال : النبي ﷺ : « هذه سقيا مفاكموها الله » فسميت السقيا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٣٧٨٩ - على النعمري

عَلِيُّ النُّمَيْرِيُّ . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عائذ بن ربيعة بن قيس النعمري ، عن علي بن فلان النعمري قال : أتيت النبي ﷺ فسمعتة يقول : « المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه بالسلام ، يردّ عليه ما هو خير منه ، لا يمنع الماعون قال قلت : يا رسول الله ، ما الماعون قال : الحجر ، والحديد ، والماء ، وأشباه ذلك »

٣٧٩٠ - على الهلالي

(ع من) عَلِيٌّ ، أَبُو عَلِيٍّ الْهَلَالِيُّ .

روى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عن علي بن علي الهلالي عن أبيه قال : دخلت على النبي ﷺ في شَكَاتِهِ التى قبض فيها ، فإذا فاطمة عند رأسه ، فبكت حتى ارتفع صوتها : فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال : حبيبتي فاطمة ! ما يبكيك ؟ قالت أخشى الضيعة بعدك . قال : يا حبيبتي أما علمت أن الله اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة ، فاختر منها أباك ، ثم اطلع إليها اطلاعة فاختر منها بَعْلَكَ ، وأوحى إلى أن أنكحك إياه . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى

٣٧٩١ - علي بن هبار

(د ع) عَلِيُّ بْنُ هَبَّارٍ .

في إسناده نظر . روى مُثَنَّمٌ ، عن أبي مَعْشَرٍ ، عن يحيى بن عبد الملك بن علي بن هبار بن الأسود عن أبيه ، عن جده قال : مر النبي ﷺ على دار « علي بن هبار » فسمع صوت دُفٍّ ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا : علي بن هبار تزوج فقال : هذا التكاح لا السفاح

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هذا وهم ، وليس لذكر علي - يعنى ابن هبار - في هذا الحديث أصل .

وقال : رواه محمد بن سلمة الحراني ومحمد بن عبيد الله العرزمي (١) ، عن عبد (٢) الله ابن أبي عبد الله بن هبار بن الأسود ، عن أبيه عن جده هبار ، مثله . ولم يذكرنا عليا . (٣)

باب العين والميم

٣٧٩٢ — عمار بن حميد

(س) عمار بن حميد ، أبو زهير الثقفي ، والد أبي بكر بن أبي زهير .
ورد كذلك في إسناده (٤) ، وقيل : اسمه معاذ ، أورده الحاكم أبو أحمد النيسابوري .
كذلك أخرجه أبو موسى

٣٧٩٣ — عمار بن سعد

(د ع) عمار بن سعد القرظي المؤذن ، له رؤية .
روى عنه أبو أمامة بن سهل ومحمد ، وحفص وسعد بنوه .
روى عبد الرحمن بن سعد ، عن عمر بن حفص بن عمار بن سعد ، عن أبيه ، عن جده
عمار بن سعد ، أن النبي ﷺ كان يخرج من طريق دار هشام - يعني إلى العبدین -
قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ليس لعمار صحبة ولا رواية إلا عن أبيه سعد . حدث به غير واحد ، عن
ابن كاسب مجودا . ورواه عن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد ، عن آبائهم وعن أجدادهم ،
عن سعد القرظي أن النبي ﷺ كان يجمع بين صلاتي المغرب والعشاء في المطر .

٣٧٩٤ — عمار بن عبيد

(د ع) عمار بن عبيد الخثعمي - ويقال : عمار ، بزيادة هاء .
يعد في الشاميين . روى عنه داود بن أبي هند أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« في هذه الأمة خمس فتن » .

(١) في المطبوعة : « العدرى » . والمثبت من الإصابة ، الترجمة ٥٦٩٤ : ٥٠٤/٢ . وينظر ترجمة « العرزمي »
في التهذيب : ٣٢٢/٩ .

(٢) في الإصابة : « عبيد الله بن أبي عبد الله » . ولم نجده .

(٣) قال الحفاظ في الإصابة ، الترجمة ٥٦٩٤ : ٥٠٤/٢ : « ونقل ابن الأثير كلام أبي نعيم وأقره . وإنما أنكر أبو نعيم
إدخال « عن » في مستند أبي معشر . ولم يرد أنه لا يمد في الصحابة ، لأنه مصرح به في موضعين من المتن ، فن يتزوج في عهد النبي
صل الله عليه وسلم ، ويقره على ذلك ، يكون على شرطهم في الصحابة » .

(٤) ينظر مستند الإمام أحمد : ٤١٦/٣ ، ٨٠/٤ ، ٤٦٦/٦ .

وهذا رواه حبان بن هلال ، عن سليمان بن كثير ، عن داود . وهو وهم ، والصواب ما رواه حماد بن سلمة وحجاج بن منهال ، عن داود ، عن عمار ، رجل من أهل الشام عن شيخ من خثعم . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٩٥ — عمار بن غيلان

(ب) عَمَّارُ بْنُ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ .

أسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما ومات عامر في طاعون عمواس .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أدري متى مات عمار (١) ؟

٣٧٩٦ — عمار بن كعب

(د ع) عَمَّارُ بْنُ كَعْبٍ وهو ابن أبي اليسر الأنصاري .

ذكر في الصحابة ، ولا يصح . روى عنه ابنه عمار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٩٧ — عمار بن معاذ

(ب د ع) عَمَّارُ بْنُ مُعَاذٍ بْنِ زُرَّارَةَ عَمَارِ بْنِ مُعَاذٍ الظَّفَرِيِّ بْنِ عمرو بن غنم بن خدي بن

الحارث بن مرة بن ظفر ، الأنصاري الأوسي ثم الظفري أبو غنم .

شهد بدرًا . كذا نسبه ابن أبي داود ، وخالفه غيره ، وهو مشهور بكنيته ، وميذكر في الكنى

إن شاء الله تعالى . وحديثه : « ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم (٢) » .

وقيل : اسمه عُمارة ، بزيادة هاء ، ونذكره هناك ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٧٩٨ — عمار بن ياسر

(ب د ع) عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ الْوَدَّعِ

ابن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب

المدحجي ثم العنسي ، أبو اليقظان .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦١ : ١١٣٥/٣ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٣٦/٤ ، وتمامه : « ولا تكذبوهم » ، وقولوا : آمنا بالله وكذبنا ونزلنا ، فإن كان حقاً لم تكذبوهم ، وإن كان باطلاً لم تصدقوهم » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٢ : ١١٣٥/٣ .

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، وهو حليف بني مخزوم . وأمه سمية ، وهي أول من استشهد في سبيل الله ، عز وجل ، وهو وأبوه وأمه من السابقين . وكان إسلام عمار بعد بضعة وثلاثين . وهو ممن عذب في الله .

وقال الواقدي وغيره من أهل العلم بالنسب والخبر : إن ياسراً والد عمار عُرِّيَ قَحْطَانِي مَذْحِجِي من عنس ، إلا أن ابنه عماراً مولى لبني مخزوم ، لأن أباه ياسراً تزوج أمةً لبعض بني مخزوم ، فولدت له عماراً .

وكان سبب قدوم ياسر مكة أنه قدم هو وأخوان له ، يقال لهما : « الحارث » و « مالك » ، في طلب أخ لهما رابع ، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن ، وأقام ياسر بمكة ، فحالف أبا حذيفة ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وتزوج أمة له يقال لها : « سمية » ، فولدت له عماراً ، فأعتقه أبو حذيفة ، فمن هاهنا صار عمار مولى لبني مخزوم ، وأبوه عُرِّيَ كما ذكرنا . وأسلم عمار ورسول الله ﷺ في دار الأرقم هو وصُهَيْب بن سنان في وقت واحد :

قال عمار : لقيت صُهَيْب بن سنان على باب دار الأرقم ، ورسول الله ﷺ فيها ، فقلت : ما تريد ؟ فقال : وما تريد أنت ؟ فقلت : أردت أن أدخل على محمد وأسمع كلامه . فقال : وأنا أريد ذلك . فدخلنا عليه ، فعرض علينا الإسلام ، فأسلمنا . وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلاً (١) .

وروى يحيى بن معين ، عن إسماعيل بن مجالد ، عن مجالد ، عن بَيَّان ، عن وَبَرَةَ عن هَمَّام قال : سمعت عماراً يقول : رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد و امرأتان وأبو بكر وقال مجاهد : أول من أظهر إسلامه سبعة : رسول الله ، وأبو بكر ، وبلال ، وخبَّاب وصُهَيْب ، وعمار ، وأمه سمية .

واختلف في هجرته إلى الحبشة . وعذب في الله عذاباً شديداً :

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُويْدَةَ التكريتي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد ابن مَتَوَيْه في قوله عز وجل : (مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ) (٢) نزلت في عمار بن ياسر ، أخذه المشركون فعذبوه فلم يتركوه ، حتى سب النبي ﷺ وذكر آلهم

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢٦١/١ .

(٢) سورة النحل ، آية : ١٠٦ .

بخير ، ثم تركوه . فلما أتى رسول الله ﷺ قال : ما وراءك ؟ قال : شر يا رسول الله ! ما تركتُ حتى نلتُ منك وذكرتُ آلهتهم بخير لا قال : كيف تجد قلبك ؟ قال : مطمئناً بالإيمان . قال : فإن عادوا لك فعدّ لهم (١) .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني رجال من آل عمار بن ياسر : أن تسمية أم عمار عليها هذا الحى من بنى المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم على الإسلام ، وهى تأبى غيره ، حتى قتلوها . وكان رسول الله ﷺ مرّاً بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح فى رَمَضاء مكة ، فيقول : « صبراً آل ياسر ، موعدكم الجنة » (٢) . قال : وحدثنا يونس ، عن عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين قال : مر رسول الله ﷺ بعمار بن ياسر وهو يبكى ، بذلك عينيه ، فقال رسول الله ﷺ : مالك أخذك الكفار فغطوك فى الماء ، فقلتُ كذا وكذا ، فإن عادوا لك فقل كما قلت .

قال : وحدثنا يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني حَكيم بن جُبَيْر ، عن سعيد بن جبیر قال قلت لابن عباس : أكان المشركون يبلغون من المسلمين فى العذاب ما يُعذرون به فى ترك دينهم فقال ؟ نعم ، والله إن كانوا ليَضْرِبون أحدهم ويُجيعونه ويُعطشونه حتى ما يقدر على أن يستوى جالساً ، من شدة الضر الذى به حتى إنه ليعطيهم ما سألوه من الفتنة ، وحتى يقولوا له : اللات والعزى إلهك من دون الله ؟ فيقول : نعم . وحتى إن جعل ليمر بهم ، فيقولون له : هذا الجعل إلهك من دون الله فيقول : نعم ، افتداء لما يبلغون من جهده (٣) .

وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، وأحدًا والخندق ، وبيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرًا من بنى مخزوم ، قال : « .. وعمار بن (٤) ياسر » .

وكلهم قالوا : انه شهد بدرًا ، وأحدًا ، وغيرهما .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقى بها ، أنبأنا أبو العشائر محمد ابن خليل بن فارس ، أنبأنا الفقيه أبو القاسم على بن محمد بن علي المصيصى ، أنبأنا أبو محمد

(١) رواه ابن جرير والبيهقى . ينظر تفسير ابن كثير ٥٨٧/٢ ط الخاى .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٣١٩/١ ، ٣٢٠ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٢٠/١ ، ولفظ السيرة : « افتداء منهم ما يبلغون من جهده » .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٨٢/١ .

عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن حيثمة بن سليمان بن حيدرة الأترابلسي ، حدثنا إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي (١) ، حدثنا الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مولى لربي بن حراش ، عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر وعمر ، واهتدوا بهدي عمار ، وتمسكوا بهد ابن عبد (٢) .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا العوام - يعني بن حوشب - عن سلمة بن كهيل ، عن علقمة ، عن خالد بن الوليد قال : كان بيني وبين عمار كلام ، فأغلظت له في القول ، فأنطلق عمار يشكوني إلى النبي ﷺ ، فجاء خالد وهو يشكوه إلى النبي ﷺ ، قال : فجعل يُغليظه له ، ولا يزيده إلا غلظة ، والنبي ﷺ ساكت لا يتكلم ، فبكى عمار وقال : يا رسول الله ، ألا تراه ! فرفع رسول الله ﷺ رأسه وقال : من عادى عماراً عاداه الله ، ومن أبغض عماراً أبغضه الله . قال خالد : فخرجت فما كان شيء أحب إلي من رضا عمار ، فلقيته فرضي (٣) .

وأنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني ، عن علي قال : جاء (٤) عمار يستأذن على النبي ﷺ ، فقال : « ائذنوا له ، مرحباً بالطيب المطيب (٥) » .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا القاسم ابن دينار الكوفي ، حدثنا عبید الله بن موسى ، عن عبد العزيز بن سياه ، عن حبيب بن

(١) في المطبوعة : « الفرياني » . وهو خطأ . ينظر ترجمته في التهذيب : ٥٣٥/٩ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل عن حذيفة بن اليمان . المسند : ٣٩٩/٥ . وكذا أخرجه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب عمار ، عن محمود بن غيلان ، عن وكيع ، عن سفيان ، بإسناده مثله ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن » . ينظر تحفة الأحوف : ٣٠٠ ، ٢٩٩/١٠ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٨٩/٤ . وقال عبد الله بن أحمد : « سمعته من أبي مرتين » .

(٤) لفظ المسند : « كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاءه عمار فاستأذن ... » .

(٥) مسند الإمام أحمد : ١٣٠/١ . وينظر أيضاً : ١٠٠/١ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٨ . ورواه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب عمار بن ياسر ، الحديث : ٣٨٨٥ : ١٠-٢٩٨ . عن محمد بن بشار ، عن عبد الرحمن ، عن سفيان بإسناده مثله . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وكذا أخرجه ابن ماجه في المقدمة ، باب فضل عمار بن ياسر ، عن عثمان بن أبي شيبة وعمل ابن محمد كلاهما عن وكيع ، بإسناده مثله ، الحديث : ١٤٦ : ٥٢/١ .

والمراد بالطيب المطيب : الطاهر المطهر .

أبي ثابت ، عن عطاء بن يasar ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما خَيْرَ عَمَّارَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشُدَهُمَا » (١) .

قال : وحدثنا الترمذی ، حدثنا أبو مصعب المدني ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أَبَشَرُ [يا] (٢) عَمَّارٌ ، تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ » (٣) .

وقد روى نحو هذا عن أم سلمة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وحذيفة .

وروى شعبة أن رجلا قال لعمار : أيها العبد الأجدع ! قال عمار : سَيِّبُ (٤) خَبَرَ أَذْنِي - قال شعبة . وكانت أصيبت مع رسول الله ﷺ . وهذا وهم من شعبة ، والصواب أنها أصيبت يوم اليمامة .

ومن مناقبه أنه أول من بنى مسجدا في الإسلام :

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن الحكم بن عتيبة (٥) قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة أول ما قدمها ضحى ، فقال حمار : ما لرسول الله ﷺ بُدُّ من أن نجعل له مكانا إذا استظل من قائلته ليستظل فيه ، ويصلى فيه . فجمع حجارة ، فبنى مسجدا قُبَاءً ، فهو أول مسجد بُنِيَ وَعَمَّارُ بَنَاهُ .

أنبأنا إسماعيل بن يحيى وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : أنبأنا عمرو بن علي ، حدثنا

(١) تحفة الأحوذى ، الكتاب والباب المتقدمان ، الحديث ٣٨٨٦ : ٢٩٩/١٠ ، وقال الترمذی : « هذا حديث حسن غريب » لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث عبد العزيز بن نيار ، وهو شيخ كوفي ، وقد روى عنه الناس . وأخرجه ابن ماجه في المقدمة باب فضل عمار بن ياسر ، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى ، عن وكيع ، عن عبد العزيز ، بإسناده نحوه ، الحديث ١٤٨ : ٥٢/١ .

(٢) عن الترمذی .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب باب مناقب عمار بن ياسر ، الحديث ٣٨٨٨ : ٣٠٠/١٠ ، ٣٠١ .

وقال الترمذی : « وفي الباب عن أم سلمة ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي اليسر ، وحذيفة . هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن » .

(٤) أى : اترك .

(٥) في المطبوعة : « هيئة » . وينظر ترجمته في التهذيب : ٤٣٢/٢ - ٤٣٤ .

يزيد بن زريع ، حدثنا شعيب ، عن قتادة ، عن عَزْرَةَ (١) ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر : أن النبي ﷺ أمره بالتييم ، للوجه والكفين (٢) .

وشهد عمار قتال مسيلمة ، فروى نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت عمار بن ياسر يوم البامة على صخرة ، قد أشرف يصيح : يا معشر المسلمين ، أمن الجنة تَفِرُّونَ ، إلىَّ إلىَّ ، أنا عمار ابن ياسر ، هلموا إلى - قال : وأنا أنظر إلى أذنه قد قُطِعَتْ ، فهي تَذْبَذْبُ (٣) وهو يقاتل أشد القتال . ومناقب عمار المروية كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدر .

واستعمله عمر بن الخطاب على الكوفة ، وكسب إلى أهلها : « أما بعد ، فإني قد بعثت إليكم هماراً أميراً وعبد الله بن مسعود وزيراً ومعلماً ، وهما من نجباء أصحاب محمد ، فاقتدوا بهما » (٤) ولما عزله عمر قال له : أساءك العزل ؟ قال : والله لقد ساءتني الولاية ، وما عني العزل .

ثم إنه بعد ذلك صحب علياً ، رضى الله عنهما ، وشهد معه الجمل وصفين ، فأبلى فيهما ما قال أبو عبد الرحمن السلمي : شهدنا صفين مع علي ، فرأيت عمار بن ياسر لا يأخذ في ناحية ولا واد من أودية صفين إلا رأيت أصحاب النبي ﷺ يتبعونه ، كأنه علم لهم - قال : وسمعت يومئذ يقول لهاشم بن عتبة بن أبي وقاص : يا هاشم ، تفر من الجنة ! الجنة تحت (٥) البارقة ، اليوم ألقى الأحبه ، محمداً وحزبه ، والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَفَفَات (٦) هَجَرَ لعلمت أنا على حق ، وأنهم على الباطل (٧) .

وقال أبو البَخْتَرِي : قال عمار بن ياسر يوم صفين : انتوني بشربة . فأني بشربة لبن ، فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن » ، وشربها ثم قاتل حتى قتل . وكان عمره يومئذ أربعاً وتسعين سنة ، وقيل : ثلاث وتسعون ، وقيل : إحدى وتسعون .

(١) في المطبوعة : « عن عروة » . وهو خطأ ، والمثبت عن الترمذي ، ويقول الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزي : « عزرة : بفتح العين المهملة ، وسكون الزاي المعجمة - هو ابن عبد الرحمن بن زرارَةَ الخزاعي الكوفي ، شيخ لقتادة ، ثقة .
(٢) تحفة الأحوزي ، أبواب الطهارة ، باب ما جاء في التيمم ، الحديث ١٤٤ : ٤٥٢/١ . وقال الأرمزي : « حديث عمار حديث حسن صحيح . وقد روى عن عمار من غير وجه » .

وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزي ١-٤٤٢ : « وأخرجه أحمد وأبو داود » .

(٣) أي : تتحرك وتضطرب . وهذا الأثر في الاستيعاب : ١١٣٦/٣ ، ١١٣٧ .

(٤) الاستيعاب : ١١٤٠/٣ .

(٥) أي : تحت السيوف .

(٦) في المطبوعة : « شهاب هجر » . والمثبت عن الاستيعاب ، والنهاية ، والصفحات : جمع سفة - بالتحريك - وهي : أخصان النخيل . وإنما خص هجر للمباعدة في المسافة ، ولأنها موصوفة بكثرة النخيل .

(٧) الاستيعاب : ١١٣٨/٣ ، ١١٣٩ .

وروى عُمارة بن خزيمة بن ثابت قال : شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يَسُلَّ سيفاً ،
وشهد صفين ولم يقاتل ، وقال : لا أقاتل حتى يقتل عمار فأنظر من يقتله ، فإني سمعت رسول
ﷺ يقول : « تقتله الفئة الباغية » فلما قُتل عمار قال خزيمة « ظَهَرَتْ لِي الضلالة » . ثم
تقدّم فقاتل حتى قتل (١)

ولما قُتل عمار قال : « ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم » .

وقد اختلفت في قاتله ، ف قيل : قتله أبو الغادية المزني وقيل : الجهني (٢) طعنه طعنة فسقط ،
فلما وقع أكب عليه آخر (٣) فاحتز رأسه ، فأقبلا يختصمان ، كل منهما يقول : « أنا
قتلته » . فقال عمرو بن العاص : والله إن يختصمان إلا في النار ، والله لوددت أني مت قبل هذا
اليوم بعشرين سنة .

وقيل : حمل عليه عقبة بن عامر الجهني ، وعمرو بن حارث الخولاني ، وشريك بن سلمة
المراذلي فقتلوه .

وكان قتله في ربيع الأول أو : الآخر - من سنة سبع وثلاثين ، ودفنه « علي » في ثيابه ،
ولم يغسله . وروى أهل الكوفة أنه صلى عليه ، وهو مذهبهم في الشهيد أنه يصلى عليه ولا يغسل .
وكان عمار آدم ، طويلاً ، مضطرباً ، أشهل (٤) العينين ، بعيد ما بين المنكبين . وكان لا يغير
شبهه ، وقيل : كان أصلع في مقدم رأسه شعرات .

وله أحاديث ، روى عنه علي بن طالب ، وابن عباس ، وأبو موسى ، وجابر ، وأبو أمامة ،
وأبو الطفيل ، وغيرهم من الصحابة . وروى عنه من التابعين : ابنه محمد بن عمار ، وابن
المسيب ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، ومحمد بن الحنفية ، وأبو وائل ، وعلقمة ، وزر بن
حبيش ، وغيرهم .
أخرجه الثلاثة .

٣٧٩٩ - عمار بن أحمر المازني

(ب د ع) عُمارة بن أَحْمَر المَازني - بضم العين ، وفي آخره هاء - وهو : عُمارة بن أَحْمَر

المازني .

(١) ينظر ترجمة خزيمة بن ثابت : ١٣٣/٢ .

(٢) أبو الغادية المزني والجهني صحابيان ، تأق ترجمتهما في باب الكنى .

(٣) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، وفي الاستيعاب : « أكب عليه ابن جزم ... » .

(٤) الشهلة : حمرة في سواد العين .

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الوجدان من الصحابة ، روت قتيبة بنت جميع ، عن يزيد بن حنيفة ، عن أبيه قال : سمعت عمارة بن أحمر المازني يقول : أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ ، فطردوا الإبل ، فأتيت النبي ﷺ ، فردّها عليّ ، ولم يكونوا اقتسموها بعد .
أخرجه الثلاثة (١) .

٣٨٠٠ - عمارة بن أوس بن خالد

(ب د ع) عمارة بن أوس بن خالد بن عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصاري .

قاله ابن منده وأبو نعيم ، ورؤيا له حديث تحويل القبلة .

وقال أبو عمر : عمارة بن أوس بن زيد بن ثعلبة بن غم بن مالك بن النجار الأنصاري (٢) .
والأول أصح . وهو كوفي ، روى عنه زياد بن علاقه .

أنبأنا أبو الفضل المخزومي الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن زياد بن علاقه ، عن عمارة بن أوس - وقد كان صلى القبلتين جميعا - قال : إني لفي منزلي ، إذا نادى بنادي على الباب : إن النبي ﷺ قد حول القبلة . فأشهد على إمامنا والرجال والنساء والصبيان ، لقد صلوا إلى هاهنا - يعنى بيت المقدس - وإلى هاهنا - يعنى الكعبة .

أخرجه الثلاثة .

٣٨٠١ - عمارة بن ثابت الأنصاري

(د ع) عمارة بن ثابت الأنصاري ، أخو خزيمة بن ثابت . تقدم نسبه عند ذكر أخيه (٣) .

روى عنه ابن أخيه عمارة بن خزيمة بن ثابت .

روى يونس ، عن الزهري ، عن ابن خزيمة ، عن عمه عمارة - وكان من أصحاب النبي ﷺ - أن خزيمة بن ثابت أرى في المنام أنه يسجد على جبهة النبي ﷺ ، فأتى خزيمته النبي ﷺ فحدثه ، فاضطجع له رسول الله ﷺ ثم قال : « صدق رؤياك » فسجد على جبهته (٤) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٤ : ١١٤١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٥ : ١١٤١/٣ .

(٣) ينظر الترجمة ١٤٤٦ : ١٣٣/٢ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧١٢ : ٥٠٧/٢ : « وهذا يعنى حديث السجود على الجبهة - قد أخرجه النسائي من

هذا الوجه ، فلم يسم الصحابي » . ولم نجده فيما طبع من سنن النسائي .

ورواه أبو الهيثم ، عن شعبة وقال : إن عمه حَدَّثَهُ - وهو من أصحاب النبي ﷺ نحوه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٠٢ - عمارة بن حزم الأنصاري

(ب د ع) عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ (١) عَبْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ غَنَمِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ . أَخُو عَمْرِو بْنِ حَزْمِ . وَأُمُّهُ خَالِدَةُ
بِنْتُ أَنْسِ بْنِ سَنَانِ بْنِ وَهَبِ بْنِ لَوْذَانَ .

كَانَ مِنَ السَّبْعِينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي قَوْلِ الْجَمِيعِ . وَأَخَى رَسُولَ
ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُبَخْرَزِ بْنِ نَضْلَةَ .

شَهِدَ بَدْرًا وَلَمْ يَشْهَدْهَا أَخُوهُ عَمْرُو . وَشَهِدَ عُمَارَةُ أَيْضًا أَحَدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَشَهِدَ قِتَالَ أَهْلِ الرَّدَةِ مَعَ
خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَقَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا .

رَوَى ابْنُ لَهْيَعَةَ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نَعِيمٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ : « أَرْبَعٌ مِنْ عَمَلٍ بِهِنَ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَمَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ لَمْ تَنْفَعِهِ الثَّلَاثُ » .
قُلْتُ لِعُمَارَةَ : مَا هُنَّ ؟ قَالَ : الصَّلَاةُ ، وَالزَّكَاةُ ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ ، وَالْحَجُّ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٨٠٣ - عمارة بن حزن بن شيطان

(س) عُمَارَةُ بْنُ حَزْنِ بْنِ شَيْطَانَ .

جَاهِلِيٌّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ ، وَأَسْلَمَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبِي بْنُ عُمَارَةَ . ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي
الصَّحَابَةِ . يَرَوَى حَدِيثَ خَالِدِ بْنِ سَنَانَ وَنَارِ الْحَدَثَانِ ، أَوْرَدَهُ أَبُو سَعِيدٍ النَّقَاشُ عَنْهُ فِي الْعَجَائِبِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

(١) كذا « عبد بن عوف » ، ومثله في الجمهرة لابن حزم : ٣٢٨ . وفي الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٥/٢ : ١١٤١١ .
« عبد عوف » ، ومثله في الإصابة ، الترجمة ٥٧١٣ : ٥٠٧/٢ ، وسيرة ابن هشام في خبر من شهد العقبة : ٤٥٧/١ .
(٢) سيأتي ذكرها في باب الكنى .
(٣) ينظر قصة نار الحدثان في الإصابة ، ترجمة خالد بن سنان وهي برقم ٢٣٥٥ : ٤٥٨/١ . وترجمة عمارة بن حزن ،
وهي برقم ٥٧١٣ : ٥٠٧/٢ .

٢٨٠٤ — عمارة بن أبي حسن الأنصاري

(ب د ع) عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني .

له صحبة ، عداة في أهل المدينة .

وقال أبو أحمد في تاريخه : له صحبة ، عقي بدرى . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - وفيه نظر .

وقال أبو عمر : عمارة ابن أبي حسن المازني الأنصاري ، جد عمرو بن يحيى المازني شيخ مالك . له صحبة ورواية ، وأبوه « أبو حسن » كان عقيبا بدرى (١) .

٢٨٠٥ — عمارة بن حمزة

(ب) عمارة بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . ابن عم النبي ﷺ

وابن سيد الشهداء . أمه خولة بنت قيس بن فهد بن مالك بن النجار ، وبه كان حمزة يكنى .

وقيل : إن حمزة رضى الله عنه كان يكنى بابنه يعلى . ولا عقب لحمزة ، وتوفى رسول الله ﷺ ولعمارة ويعلى ابني حمزة أعوام .

أخرجه أبو عمر كذا ، وقال : لا أحفظ، لواحد منهما رواية (٢) .

٢٨٠٦ — عمارة بن راشد

(س) عمارة بن راشد بن مسلم .

أورده جعفر وقال : « ذكره يحيى بن يونس . وأخرج له حديثا . وقال : إنه يروى عن أبي هريرة . روى عنه أهل الشام ومصر وهو من التابعين ، لا تثبت له صحبة . أخرجه أبو موسى (٣) .

٢٨٠٧ — عمارة بن روية

(ب د ع) عمارة بن روية الثقفي ، من بني جشم بن ثقيف .

كوفي . روى عنه ابنه أبو بكر ، وأبو إسحاق السبيعي ، وغيرهما .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٧ : ١١٤١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٨ : ١١٤٢/٣ .

(٣) قال ابن أبي حاتم في المرح ٣٦٥/١/٣ : « عمارة بن راشد بن كنانة الليثي ، ويقال : ابن راشد بن مسلم . روى عن أبي هريرة مرسل ، وضعه أبو إدريس وجبير بن نفير ... مجهول » .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا هشيم ، ، حدثنا خصين قال : سمعت عُمارة بن رُوَيْبَةَ - وبشر بن مَرْوَانَ يخطب - فرفع يديه في الدعاء ، فقال عُمارة : قَبِّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنَيْنِ (!) القصيرتين ! لقد رأيت رسول الله ﷺ يخطب ، وما يزيد على أن يقول هكذا - أشار هشيم بالسبابة (٢) .
أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٨٠٨ — عُمارة بن زَعَكْرَةَ

(ب د ع) عُمارة بن زَعَكْرَةَ الكِنْدِيُّ يَعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ ، يَكْنَى أبا عَدَى . روى عنه عبد الرحمن بن عائذ اليَحْصَبِيُّ .

أنبأنا أبو إسحاق بن محمد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا أبو الوليد الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني عُمَيْرُ بن مَعْدَانَ ، أنه سمع أَبَادُوسَ اليَحْصَبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ بَنِ عَائِذِ اليَحْصَبِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بن زَعَكْرَةَ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : [« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إِنْ (٤) عَبْدِي كُلُّ عَبْدِي الَّذِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُلَاقٍ قِرْنَهُ (٥) »] .
أخرجه الثلاثة .

٣٨٠٩ — عُمارة بن زياد

(ب د ع) عُمَارَةُ بن زياد بن السكن بن رافع الأنصاري الأشجلى . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه (٦) .
استشهد يوم أحد .

-
- (١) في المطبوعة : « اليمين » . والمثبت عن الترمذي .
(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الجمعة ، باب ما جاء في كراهية رفع الأيدي على المنبر ، الحديث ٥١٤ : ٤٧/٣ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد ومسلم والنسائي » .
هذا وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند : ٢٦٦/٤ . ومسلم في كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة : ١٣/٣ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٩ : ١١٤٢/٣ .
(٤) سقط من المطبوعة أثبتناه عن الترمذي .
(٥) بعده في الترمذي : « يعني هند القتال » . والقرن بكسر الفاف وسكون الراء : المقارن المكافئ له في الشجاعة والحرب ، يعني أنه لا يغفل عن ذكر ربه حتى في حال مغايبة الحلاك .
وقد أخرج الترمذي هذا الحديث في أبواب الدعاء ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٣٦٥ : ٤٠/١٠ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بالقوى » . ويقول الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : « وليس إسناده بالقوى : لضعف عقير بن معدان » .
(٦) نقلت ترجمته برقم ١٨٩٩ : ٢٧٠/٢ .

أُنْبِئْنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : فَحَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أَحَدَ ، حِينَ غَشِيَهُ الْقَوْمُ - : مِنْ رَجُلٍ يَشْرِي لَنَا نَفْسَهُ ؟ فَقَامَ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ فِي خَمْسَةِ نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ عِمَارَةُ بْنُ زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ - فَقَاتَلُوا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ رَجُلًا رَجُلًا يُقْتَلُونَ دُونَهُ ، حَتَّى كَانَ آخِرُهُمْ زِيَادٌ - أَوْ عِمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ ، فَقَاتَلَ حَتَّى (١) أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ . ثُمَّ فَادَتْ فِئْتَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَجْهَضُوهُمْ (٢) عَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَدْنُوهُ مِنِّي . فَأَدْنُوهُ مِنْهُ . فَوَسَدَ قَدَمُهُ ، فَمَاتَ وَخَذَهُ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٣) .

وَلَمْ يَذْكُرُوهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ : إِنْ عِمَارَةُ بْنُ زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَإِنْ أَبَاهُ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ قَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٨١٠ — عِمَارَةُ بْنُ سَعْدٍ

عِمَارَةُ بْنُ سَعْدٍ أَوْ : سَعْدُ بْنُ عِمَارَةَ - أَبُو سَعِيدٍ الزَّرْقِيُّ .

ذَكَرَهُ الثَّلَاثَةُ فِي « سَعْدٍ (٤) » بَنَ عِمَارَةَ « هَكَذَا عَلَى الشَّكِّ ، وَلَمْ يَخْرِجُوهُ هَاهُنَا ، وَلَا اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي السَّيْنِ .

٣٨١١ — عِمَارَةُ بْنُ شَيْبٍ

عِمَارَةُ بْنُ شَيْبٍ السَّبْيِيُّ (٥) .

ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقِيلَ : عِمَارَةُ . رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ (٦) وَهُوَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ . أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عِيْسَى السُّلَمِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ، الْجَلَّاحِ أَبِي كَثِيرٍ (٧) ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ (٦) ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ شَيْبٍ السَّبْيِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ قَالَ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، عَلَى إِثَرِ الْمَغْرَبِ ، بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسْلُحَةً (٨)

(١) أَيْ : أَثْبَتَهُ فِي مَكَانِهِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَفَادِرَهُ .

(٢) أَيْ : أزالوهم منه .

(٣) يَنْظُرُ الْاِسْتِمْاب : ١١٤٣/٣ ، وَسِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٨١/٢ .

(٤) تَقْلَمْتُ تَرْجُمَتَهُ بِرَقْمٍ ٢٠٢٣ : ٣٦١/٢ .

(٥) كَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ ، التَّرْجُمة ٥٧٢٠ : ٥٨/٢ قَالَ : بَفَتْحِ الْمِهْمَلَةِ وَالْمَوْحِدَةِ ، وَهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ مَقْصُورَةٍ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْحُبَلِيُّ » بِالْجِيمِ وَالْيَاءِ . وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ مِنَ التَّرْمِذِيِّ .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَبُو كَبِيرٍ » بِالْبَاءِ . وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّرْمِذِيِّ ، وَيَنْظُرُ التَّهْدِيبُ : ٢١٢/١٢ .

(٨) الْمَسْلُحَةُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الشُّغُورَ مِنَ الْبَدْوِ ، وَضَمُّوا مَسْلُحَةً لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ ذَوِي سِلَاحٍ ، أَوْ لِأَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ الْمَطْلَعَةَ وَهِيَ كَالْفَرْجِ .

يحفظونه من الشيطان حتى يصبح ، وكتب له بها عشر حسنات مُوجبات (١) ، ومعاينه عشر مبيات موبقات (٢) ، وكانت له بعدل عشر (٣) رقاب مؤمنات (٤) .

قال الترمذى : لا نعرف لعمارة بن شبيب ماعا من النبي ﷺ .

السببى : بالسین المهملة والباء الموحدة ، نسبة إلى سبأ .

٣٨١٢ — عمارة بن عامر

عمارة بن عامر بن المشنج بن الأعور بن قشیر القشیری ذكر الغلابي (٥) ، عن رجل من بني عامر من أهل الشام قال . صحبه - یعنی النبي - ﷺ - من بني قشیر جد هز بن حکیم ، وعمارة بن عامر بن المشنج .

منشج : بضم الميم ، وفتح الشين المعجمة ، وتشديد النون (٦) . قاله أبو نصر بن ماکولا .

٣٨١٣ — عمارة بن عبید

(ب د ع) عمارة بن عبید - وفیل : ابن عبید الله - الخثعمی . وقيل : عمار بن عبید . الحنفی ، وقد تقدم فی عمار . وعمارة - بإثبات الهاء - أصح

روى عنه داود بن أبي هند أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يذکر خمس مختن ، أعلم أن أربعاً قد مضت ، والخامسة فيكم يا أهل الشام ، وذلك عند هزيمة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : يقال إن بين داود وبينه رجلا من الشام (٧) .

٣٨١٤ — عمارة بن عقبة

(ب د ع) عمارة بن عقبة بن حارثة ، من بني غفار بن مليل الكِنَاني ثم الغفاري .

استشهد مع رسول الله ﷺ بخيبر .

(١) أى : الجنة .

(٢) أى : مهلكات .

(٣) العدل : - بكثر فسكون - : المثل .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الدعوات ، الحديث ٣٦٠٠ : ١٨٣/٩ ، ٥١٥/٧ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن قريب » ، وقال الحافظ أبو العلي : « وأخرجه النسائي » .

(٥) فى المطبوعة : « الغلابي » . وهو خطأ ، وهو محمد بن زكريا الغلابي - بفتح النين واللام الخفيفة ، بعدها ألفاً ، ثم باء موحدة ، نسبة إلى « غلاب » أحد جدوده ، ينظر الباب : ١٨٣/٢ . والمعبر للهمز : ٨٦/٢ .

(٦) كان فى المطبوعة : « المنشج » بالحاء المهملة حيث ورد . والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٥٧٢٢ : ٥٠٩/٢ . قال الحافظ : « وزن مشددة بعدها جيم » . وفى القاموس المحيط : مادة شنج : منشج كعمد .

(٧) الامتاع ، الترجمة ١٨٧٣ : ١١٤٣/٣ .

أَبْنَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ
مُتَشَهِّدِيَوْمٍ خَيْرٌ قَالَ : « ... وَمَنْ بَنَى غِفَارَ : عِمَارَةَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ حَارِثَةَ ، رَى بِسَهْمٍ فَمَاتَ (١) مِنْهُ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (٢) »

٣٨١٥ - عِمَارَةُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ

(ب د ع) عِمَارَةُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ - وَاسِمُ أَبِي مُعَيْطٍ : أَبَانٌ - بَنَى أَبِي عَمْرٍو - ذَكَوَانٌ -
ابْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ (٣) الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ . أَخُو الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ .
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مَدْرُكُ أَنَّهُ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِأَبَايَعِهِ ، قَالَ : فَقَبِضْ يَدَهُ - قَالَ :
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : إِنَّمَا يَمْنَعُهُ هَذَا الْخَلْقُ الَّذِي فِي يَدِكَ - قَالَ : فَذَهَبَ فَعَسَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ فَبَايَعَهُ (٤)
وَكَانَ عِمَارَةُ وَأَخُوهُ : الْوَلِيدُ وَخَالِدٌ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو لَمْ يُوْرَدْ لَهُ حَدِيثًا (٥) .

٣٨١٦ - عِمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ

(ب) عِمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ . رَوَى عَنْهُ أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ .

مُخْتَلَفٌ فِيهِ ، وَيُذَكَّرُ فِي عَمْرٍو بْنِ عُمَيْرٍ ، وَيُذَكَّرُ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو (٦) .

٣٨١٧ - عِمَارَةُ بْنُ غُرَابٍ

(م ن) عِمَارَةُ بْنُ غُرَابٍ (٧) .

أَوْرَدَهُ جَعْفَرُ وَقَالَ : ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ وَأَخْرَجَ لَهُ حَدِيثًا ، وَقَالَ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ ،
قَالَ : وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

(١) يَنْظُرُ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ : ٢٤٤/٢ .

(٢) الْاِسْتِيعَابُ ، التَّرْجُمَةُ ١٨٧٤ : ١١٤٣/٣ .

(٣) يَنْظُرُ كِتَابَ نَسَبِ قُرَيْشٍ : ٩٩ .

(٤) أَوْرَدَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُسْتَدْرِكَيْهِمَا ، وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْبَزَارِيُّ وَابْنُ قَانِعٍ وَابْنُ مَنْدَه . يَنْظُرُ

الْإِصَابَةُ ، التَّرْجُمَةُ ٥٧٢٦ : ٥٠٩/٢ ، ٥٢٠ .

(٥) الْاِسْتِيعَابُ ، التَّرْجُمَةُ ١٨٧٥ : ١١٤٤/٣ .

(٦) الْاِسْتِيعَابُ ، التَّرْجُمَةُ ١٨٧٦ : ١١٤٤/٣ .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « عِمَارَةُ أَبُو غُرَابٍ » ، وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْإِصَابَةِ ، وَالْمُجَرَّحُ وَالتَّعْدِيلُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : ٣٦٨/١/٣ . وَالتَّهْلِيلُ :

٤٢٢/٧ .

٣٨١٨ - عمارة بن مخلد بن الحارث

(ع س) عُمَارَةُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ الْحَارِثِ - وَقِيلَ : عَامِرُ بْنُ خَالِدٍ .

استشهد يوم أحد ، قاله موسى بن عقبة (١) عن ابن شهاب ، وهو من الأنصار .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٨١٩ - عمارة بن معاذ بن زرارة الأنصاري

(س) عُمَارَةُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَبُو نَمْلَةٍ . قِيلَ : هُوَ اسْمُهُ ، لَهُ صَحِيحَةٌ ، قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ الْبُسْتِيُّ .

وقال ابن أبي خيثمة : اسمه عَمَارٌ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ .

أخرجه أبو موسى .

٣٨٢٠ - عمارة أبو مدرك بن عمارة

(ب) عُمَارَةُ أَبُو مُدْرِكِ بْنِ عِمَارَةَ

لم يرو عنه غير ابنه مدرك ، حديثه في الخَلُوقِ : أَنَّهُ لَمْ يَبَايِعْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى غَسَلَ يَدَيْهِ
مِنْهُ . يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

أخرجه أبو عمر (٢) .

قلت : وَهَمَّ أَبُو عَمْرِو فِيهِ ، فَإِنَّ مُدْرِكَا هُوَ ابْنُ عِمَارَةَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ
أَبُو عَمْرِو أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ عِمَارَةَ بْنِ عَقْبَةَ ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ هُنَاكَ حَدِيثًا ، وَلَا ذَكَرَ ابْنَهُ مُدْرِكَا
حَتَّى يَعْلَمَ : هَلْ هُوَ هَذَا أَوْ غَيْرُهُ ؟ وَهُمَا وَاحِدٌ ، وَالْحَدِيثُ الَّذِي أَخْرَجَ لَهُ ابْنُ مِنْدَةَ
وَأَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةِ عِمَارَةَ بْنِ عَقْبَةَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ هَذَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٨٢١ - عمر الأسلمي

(ع س) عُمَرُ الْأَسْلَمِيُّ ، وَقِيلَ : الْجُهَنِيُّ . غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، ذَكَرَهُ الْحَضَرَمِيُّ فِي الْوَحْدَانِ :

روى محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن عمه القاسم ، عن وكيع ، عن عمه المبارك ، عن
يحيى بن أبي كثير ، عن يزيد بن نعيم ، عن رجل من جهينة - يقال له : عمر - أسلم فأتى
النبي ﷺ ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ : مَنْ عَرَفَ ابْنَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقِيهِ رَقَبَةٌ يَفْكُهُ بِهَا .

ورواه سفيان بن وكيع ، عن أبيه بإسناده ، وقال : إِنْ عُمَرُ الْأَسْلَمِيُّ اتَّبَعَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمٍ يَقَالُ

(١) في المطبوعة : « أبو موسى بن عقبة » . وهو خطأ واضح .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٧ : ١١٤٤/٢ .

له : عبید بن عَویْم (١) ، فوقع علی ولیدته زنا ، فحملت فولدت غلاما یقال له : حمام ، وذلك فی الجاهلیة ، وأن عمر أتى النبی ﷺ فأسلم ، وكلمه فی ابنه ، فقال له النبی ﷺ : تسلم ابنك ما استطعت . فأخذ ابنه ، وأتى به النبی ﷺ ، وأعطى مولاه غلاما فقال النبی ﷺ : «أما رجل وجد ابنه فإن فكاكه رقة یفكه بها» .

«أخرجه أبو نعیم وأبو موسى» .

٣٨٢٢ - عمر الجمعی

(د ع) عُمَرُ الْجُمُعِيُّ .

أورده كذا ابن منده وأبو نعیم وقالا : هو وهم ، وصوابه : عمرو بن الحَقِّق .

روی بقیة بن الولید ، عن بَجیر (٢) بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبیر بن نفیر ، عن عمر الجمعی أن النبی ﷺ قال «إذا أراد الله بعبد خیرا استعمله» قال : وكيف یستعمله ؟ قال : یوفقه لعمل صالح قبل موته .

أخرجه ابن منده وأبو نعیم . وقد استدرکه أبوعلی الغسانی علی أبي عُمَر ، فقال : عمر الجمعی . ورواه عن مالك بن سلیمان الألهانی ، عن بقیة ، عن ابن ثوبان ، یردّه إلى مكحول ، یردّه إلى جبیر بن نفیر ، یرده إلى عمر الجمعی : أن النبی ﷺ قال : «إذا أراد الله بعبد خیرا استعمله» (٣) قبل موته .. الحديث .

وقد أورده ابن أبي عاصم هكذا أيضا . وكذلك هو فی مسند أحمد بن حنبل أخبرنا به أبو یاسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنی أبي ، حدّثنا حیوة بن شریح ویزید ابن عبد ربه قالا : حدّثنا بقیة بن الولید ، حدّثنی بَجیر (٤) بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبیر بن نفیر : أن عمر الجمعی حدّثه : أن رسول الله ﷺ قال : إذا أراد الله بعبد خیرا استعمله قبل موته . فسأله رجل من القوم : ما استعمله (٥) ؟ قال : یهديه الله إلى العمل الصالح قبل موته ، ثم یقبضه علی ذلك (٦) .

والوهم فیه من بقیة .

(١) فی المطبوعة : «عبید بن عمر» . والمثبت عن الإصابة ، ترجمة «عمر الأسلمی» ، وقد أقام الخافظ لعبید بن عویْم ترجمة فی الإصابة برقم ٥٣٥٥ : ٤٣٨٪٢ ، وأحال فی التعریف به علی ترجمة عمر الأسلمی .

(٢) فی المطبوعة : «بجیر» ، بالجیم . والصواب ما أثبتناه : ینظر المشتبه : ٧ . ومسند الإمام أحمد .

(٣) فی المطبوعة : «غسله قبل موته» .

(٤) فی المطبوعة : «حدّثنی یحیی بن سعد» . وهو تحریف ثان فی هذا الاسم ، والصواب عن المسند .

(٥) فی المسند : «ما استعمله» .

(٦) مسند الإمام أحمد : ١٣٥٪٤ .

(د ع) عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلْمِيُّ .

روى مالك بن أنس ، عن هلال بن أسامة ، عن عطاء بن يسار ، عن عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن جارية لي ترعى غنما لي ، فجئتها ففقدت شاة من الغنم ، فسألتها عنها ، فقالت : - قتلها الذئب - فأسفت عليها ، وكنت من بني آدم ، فلطمت وجهها ، وعلى رقبة أفأعتقها ؟ فقال لها النبي ﷺ : أين الله ؟ قالت : في السماء . قال : من أنا ؟ فقالت : أنت رسول الله . فقال : أعتقها فإنها مؤمنة وذكر قصة الكهان والطيرة .

قيل : إن عمر توفي سنة سبع وخمسين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم « وقال ابن منده : وهذا مما وهم فيه مالك ، والصواب : « معاوية ابن الحكم » ، هكذا قاله ابن المديني والبخاري وغيرهما .
٣٨٢٤ - عمر بن الخطاب

(ب د ع) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُظٍ بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ ، أَبُو حَفْصٍ .

وأمه حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمٍ (١) بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وقيل : حنتمة بنت هشام بن المغيرة ، فعلى هذا تكون أخت أبي جهل ، وعلى الأول تكون ابنة عمه - قال أبو عمر : ومن قال ذلك - يعنى بنت هشام - فقد أخطأ ، ولو كانت كذلك لكانت أخت أبي جهل والحارث ابني هشام ، وليس كذلك وإنما هي ابنة عمهما ، لأن هشاما وهاشما ابني المغيرة أخوان ، فهاشم والد حَنْتَمَةَ ، وهشام والد الحارث ، وأبي جهل ، وكان يقال لهاشم جدُّ عمر : ذو الرمحين .
وقال ابن منده : أم عمر أخت أبي جهل . وقال أبو نعيم : هي بنت هشام أخت أبي جهل ، وأبو جهل خاله . ورواه عن ابن إسحاق .

وقال الزبير : حنتمة بنت هاشم فهي ابنة عم أبي جهل - كما قال أبو عمر - وكان لهاشم أولاد فلم يعقبوا (٢) .

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٤٧ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٢٠١ .

يجتمع عمر وسعيد بن زيد (١) - رضى الله عنهما - فى نفيل .

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة . روى عن عمر أنه قال : ولدت بعد الفجار الأعظم بأربع سنين .

وكان من أشرف قريش وإليه كانت السفارة فى الجاهلية ، وذلك أن قريشا كانوا إذا وقع بينهم حرب أو بينهم وبين غيرهم ، بعثوه سفيرا ، وإن نافرهم منافر أو فاخرهم مفاخر ، رضوا به ، بعثوه منافرا ومفاخرا .

إسلامه رضى الله عنه

لما بعث الله محمدا ﷺ ، كان عمر شديدا عليه وعلى المسلمين . ثم أسلم بعد رجال سبقوه - قال هلال بن يساف : أسلم عمر بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة . وقيل : أسلم بعد تسعة وثلاثين رجلا وعشرين امرأة ، فأكمل الرجال به أربعين رجلا .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن سويدة التكريى بإسناده إلى أبى الحسن على بن أحمد ابن مثنويه قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهاني ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن أبى عاصم ، حدثنا صفوان بن المغلس ، حدثنا إسحاق بن بشر . حدثنا خلف بن خليفة ، عن أبى هاشم الرماني ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلا وامرأة . ثم إن عمر أسلم فصاروا أربعين ، فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) (٢) .

وقال عبد الله بن ثعلبة بن صُعير (٣) : أسلم عمر بعد خمسة وأربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة . وقال سعيد بن المسيب : أسلم عمر بعد أربعين رجلا وعشر نسوة ، فما هو إلا أن أسلم عمر فظهر الإسلام بمكة .

وقال الزبير : أسلم عمر بعد أن دخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وبعد أربعين أو ثمانين وأربعين بين رجال ونساء .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٠٧٥ : ٢/٢٣٥ (٢٣٥)

(٢) سورة الأنفال ، آية : ٦٤ . وقال ابن كثير عند تفسير هذه الآية ، بعد أن أورد هذا الأثر : « وفى هذا نظر ، لأن هذه الآية مدنية ، وإسلام عمر كان بمكة بعد الهجرة إلى أرض الحبشة ، ونبل الهجرة إلى المدينة » . ر

(٣) فى المطبوعة : « صغير » ، بالغين المعجمة ، وهو خطأ . ينظر المشتبه للذهبي : ٤١١ . وقد تقدمت ترجمة أبيه « ثعلبة بن صُعير » برقم ٦٠٤ : ١/٢٨٨ .

وكان النبي ﷺ قد قال : « اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك : عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام - يعنى أبا جهل :

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان ، حدثنا شريح بن عبيد قال : قال عمر بن الخطاب : خرجت أتعرض رسول الله ﷺ قبل أن أسلم ، فوجدته قد سبقني إلى المسجد ، فقممت خلفه ، فاستفتح سورة «الحاقة» فجعلت أعجب من تأليف القرآن - قال ، فقلت : هذا والله شاعر كما قالت قريش . قال : فقرأ (إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ . وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ) . قال . قلت : كاهن . قال : وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ) . ولو تقولَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ . لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ . ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ . فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ) ... إلى آخر السورة ، فوقع الإسلام في قلبي كل موقع (١) .

أنبأنا العدل أبو القاسم الحسين (٢) بن هبة الله بن محفوظ بن صضرى الثعلبي (٣) الدمشقي ، أنبأنا الشريف النقيب أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر العلوي الحسيني ، وأبو القاسم الحسين ابن الحسن بن محمد قراءة عليهما وأنا أسمع ، قالوا : أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المضيصي ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة ، أنبأنا محمد بن عوف ، أنبأنا سفيان الطائي قال : قرأت على إسحاق بن إبراهيم الحنفي (٤) قال : ذكره أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن جده أسلم قال : قال لنا عمر بن الخطاب : أتحبون أن أعلمكم كيف كان بدء إسلامي ؟ قلنا ، نعم . قال : كنت من أشد الناس على رسول الله ﷺ ، فبينما أنا يوم ما في يوم حار شديد الحر بالهاجرة ، في بعض طرق مكة ، إذ لقيني رجل من قريش فقال : أين تذهب يا ابن الخطاب ؟ أنت تزعم أنك هكذا وقد دخل عليك هذا الأمر في بيتك ؟ ! قال قلت : وما ذاك ؟ قال : أختك قد صَبَّأت . قال : قرعت مغضبا - وقد كان رسول الله ﷺ يجمع الرجل والرجلين إذا أسلما

(١) مستند الإمام أحمد : ١٧/١ ، ١٨ .

(٢) كذا في المطبوعة « أبو القاسم الحسين » ، ومثله في ترجمة أبي بكر الصديق : ٣١٥/٣ . ولكن في العبر للذهبي ٢٥٨/٤ : « أبو المواهب الحسن » .

(٣) في المطبوعة : « الثعلبي » . والمثبت عن العبر وترجمة أبي بكر الصديق .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . ولعله : « الحنفي » ينظر التهذيب ٢٢٢/١٤ . والجرح لابن أبي حاتم : ٢٠٨/١٤ .

عند الرجل به قوة ، فيكونان معه ، ويصيبان من طعامه . وقد كان ضم إلى زوج اختي رجلين - قال :
فجئت حتى قرعت الباب ، فقيل : من هذا ؟ قلت : ابن الخطاب - قال : وكان القوم جلوسا
يقرءون القرآن في صحيفة معهم - فلما سمعوا صوتي تبادروا واختفوا ، وتركوا - أو : نسوا
الصحيفة من أيديهم . قال : فقامت المرأة ففتحت لي ، فقلت : يا عدوة نفسيها ، قد بلغني
أنك صَبَوْتَ (١) ! قال : فأرفع شيئاً في يدي فأضربها به ، قال : فسال الدم . قال : فلما رأت المرأة
الدم بكّت ، ثم قالت : يا ابن الخطاب ، ما كنت فاعلاً فافعل ، فقد أسلمت . قال : فدخلتُ
وأنا مُغَضَّبٌ فجلست على السرير ، فنظرت فإذا بكتاب في ناحية البيت ، فقلت : ما هذا الكتاب ؟
أعطينيهِ . فقالت لا أعطيك ، لست من أهله ، أنت لا تغتسل من الجنابة ، ولا تطهر ، وهذا
لا يمسه إلا المطهرون ! قال : فلم أزل بها حتى أعطتنيهِ ، فإذا فيه : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)
فلما مررت به (الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، ذِعِرْتُ ورميت بالصحيفة من يدي - قال : ثم رجعت إلى
نفسي ، فإذا فيها : (سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢)) - قال : فكلما
مررت باسم من أسماء الله عز وجل ذِعِرْتُ ، ثم ترجع إلى نفسي ، حتى بلغت : (آمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ (٣)) حتى بلغت إلى قوله : (إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) - قال
فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله - قال : فخرج القوم يتبادرون
بالتكبير ، استبشاراً بما سمعوه مني ، وحمدوا الله عز وجل ، ثم قالوا : يا ابن الخطاب ، أبشر :
فإن رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فقال : اللهم أعز الإسلام بأحد الرجلين : إما عمرو
ابن هشام ، وإما عمر بن الخطاب ، وإنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله لك . فأبشر - قال :
فلما عرفوا مني الصدق قلت لهم : أخبروني بمكان رسول الله ﷺ . فقالوا : هو في بيت في أسفل
الصفاء - وصفوه - قال : فخرجت حتى قرعت الباب ، قيل : من هذا ؟ قلت : ابن الخطاب .
قال : وقد عرفوا شدتي على رسول الله ﷺ . ولم يعلموا بإسلامي - قال : فما اجتراً أحد منهم
أن يفتح الباب ! قال : فقال رسول الله ﷺ : « افتحوا له ، فإنه إن يرد الله به خيراً يده » .
قال : ففتحوا لي ، وأخذ رجلاً من بعضي حتى دنوت من النبي ﷺ ، قال : فقال : أرسلوه
قال : فأرسلوني ، فجلست بين يديه ، قال : فأخذ بمجمع قميصي فجَبَذَنِي إليه ، ثم قال :

(١) يقال : « صبا فلان » إذا خرج من دين إلى دين غيره . وقد أبدلوا من الهزة واوا .

(٢) سورة الحديد ، آية : ١ .

(٣) سورة الحديد ، آية : ٧ .

أسلم يا ابن الخطاب ، اللهم اهده . قال قلت : « أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ، فكبر المسلمون تكبيرة ، سمعت بطرق مكة - قال : وقد كان استخفى - قال : ثم خرجت فكننت لا أشاء أن أرى رجلا قد أسلم يضرب إلا رأيته - قال : فلما رأيت ذلك قلت : لا أحب إلا أن يصيبني ما يصيب المسلمين ، قال : فذهبت إلى خالي - وكان شريفا فيهم - فقرعت الباب عليه ، فقال : من هذا ؟ فقلت : ابن الخطاب . قال : فخرج إلى ، فقلت له : أشعرت أني قد صبوت ؟ قال : فعلت ؟ فقلت : نعم . قال : لا تفعل ! قال ، فقلت : بلى ، قد فعلت . قال : لا تفعل ! وأجاف (!) الباب دوني وتركني . قال قلت : ما هذا بشي ؟ قال : فخرجت حتى جئت رجلا من عظماء قريش ، فقرعت عليه الباب ، فقال : من هذا ؟ فقلت : عمر ابن الخطاب . قال : فخرج إلى ، فقلت له : أشعرت أني قد صبوت ؟ قال : فعلت ؟ فقلت : نعم . قال : فلا تفعل ! قلت : قد فعلت . قال : لا تفعل ! قال : ثم قام فدخل ، وأجاف الباب دوني . قال : فلما رأيت ذلك انصرفت . فقال لي رجل : تحب أن تعلم إسلامك ؟ قال قلت : نعم . قال : فإذا جلس الناس في الحِجر واجتمعوا أتيت فلانا - رجلا لم يكن يكرم السر - فاضغ (٢) إليه ، وقل له - فيما بينك وبينه - : « إني قد صبوت » ، فإنه سوف يظهر عليك ويصبح ويعلمه . قال : فاجتمع الناس في الحِجر ، فجئت الرجل فدنوت منه ، فأصغيت إليه فيما بيني وبينه ، فقلت : « أعلمت أني قد صبوت ؟ » فقال : « ألا إن عمر بن الخطاب قد صبا » . قال : فما زال الناس يضربونني وأضربهم ، قال : فقال خالي : ما هذا ؟ فقليل : ابن الخطاب ! قال : فقام على الحِجر فأشار بكمه فقال : « ألا إني قد أجرت ابن أختي » . قال : فأنكشف الناس عني ، وكنت لا أشاء أن أرى أحدا من المسلمين يضرب إلا رأيته وأنا لا أضرب . قال قلت : ما هذا بشي ؟ حتى يصيبني مثل ما يصيب المسلمين ؟ قال : فأمهلت حتى إذا جلس الناس في الحِجر ، وصلت إلى خالي فقلت : أسمع . فقال : ما أسمع ؟ قال قلت : جوارك عليك رد . قال : فقال : لا تفعل يا ابن أختي . قال قلت : بل هو ذاك . فقال : ما شئت ! قال : فما زلت أضرب وأضرب حتى أعز الله الإسلام .

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : ثم إن قريشا بعثت عمر بن الخطاب ، وهو يومئذ مشرك ، في طلب رسول الله ﷺ ، ورسول الله

(١) أجاف الباب : رده .

(٢) ضاغ وضغى : مال .

في دار في أصل الصفا ، فلقبه النحام - وهو نعيم بن عبد الله بن أسيد ، وهو أخو بني عدي ابن كعب ، قد أسلم قبل ذلك ، وعمر متقلد سيفه - فقال : يا عمر ، أين تريد ؟ فقال : أعمد إلى محمد الذي سقاه أحلام قريش ، وشم آلهتهم ، وخالف جماعتهم . فقال النحام : والله لبشيم الممشي مشيت يا عمر ! ولقد فرطت وأردت هلكة عدي بن كعب ! أوتراك تفلت من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدا ؟ فتحاورا حتى ارتفعت أصواتهما ، فقال له عمر : إني لأظنك قد صبوت ، ولو أعلم ذلك لبدأت بك ! فلما رأى النحام أنه غير مُنتَهٍ قال : فإني أخبرك أن أهلك وأهل ختنك قد أسلموا ، وتركوك وما أنت عليه من ضلالتك . فلما سمع عمر تلك يقولها قال : وأيتهم ؟ قال : ختنك وابن عمك (١) وأختك . فانطلق عمر حتى أتى أخته ، وكان رسول الله ﷺ إذا أنته طائفة من أصحابه من ذوى الحاجة ، نظر إلى أولى السعة ، فيقول : عندك فلان . فوافق ذلك ابن عم عمر وختنه - زوج أخته - سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، فدفع إليه رسول الله ﷺ خطاب بن الأرت ، وقد أنزل الله تعالى : (طه .. مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى) (٢) .

وذكر نحو ما تقدم ، وفيه زيادة ونقصان . قال ابن إسحاق : فقال عمر عند ذلك - يعني إسلامه : والله لنحن بالإسلام أحق أن نبأدي (٣) منا بالكفر ، فليظهرن بمكة دين الله ، فإن أراد قومنا بغيا علينا فاجزناهم ، وإن قومنا أنصفونا قبلنا منهم . فخرج عمر وأصحابه فجلسوا في المسجد ، فلما رأت قريش إسلام عمر سقطة في أيديهم .

وقال ابن إسحاق : حدثني نافع ، عن ابن عمر قال : لما أسلم عمر بن الخطاب قال : أي أهل مكة أنقل للحديث ؟ فقالوا : جميل بن معمر . فخرج عمر وخرجت وراء أبي ، وأنا غليظ أعقل كل ما رأيت ، حتى أتاه فقال : يا جميل هل علمت أني أسلمت ؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يجر رداءه ، وخرج عمر يتبعه ، وأنا مع أبي ، حتى إذا قام على باب مسجد الكعبة ، صرخ بأعلى صوته : يا معشر قريش ، إن عمر قد صبأ . فقال عمر : كذبت ! ولكني أسلمت .

(١) يعني: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، فهو ابن عم عمر ، رضي الله عنه . وزوج أخته خاتمة . وقد مضت ترجمته برقم ٢٠٧٥ : ٢/ ٣٣٣ (٢٥٥) .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١/ ٢٤٣ - ٢٤٥ .

(٣) أحق أن نبأدي : أي نظهره ونعلنه على الناس .

فثاوروه (١) ، فقاتلوه وقتلهم حتى قامت الشمس على رؤوسهم ، فطَلَحَ (٢) وعَرَّثُوا على رأسه قياما وهو يقول : « اصنعوا ما بدا لكم ، فأقسم بالله لو كنا ثلاثمائة رجل تركتموها لنا ، أو تركناها لكم .

وذكر ابن إسحاق أن الذي أجار عمر هو « العاص بن وائل » أبو « عمرو بن العاص السهمي » وإنما قال عمر إنه خاله لأن حَتَمَةَ أم عمر هي بنت هاشم بن المغيرة ، وأمها الشفاء بنت عبد قيس ابن عدي بن سعد بن سهم السهمية ، فلهذا جعله خاله ، وأهل الأم كلهم لأخوال ، ولهذا قال النبي ﷺ لسعد بن أبي وقاص : « هذا خالي » لأنه زُهْرِي ، وأم رسول الله ﷺ زُهْرِيَّة . وكذلك القول في خاله الآخر الذي أغلق الباب في وجهه أنه أبو جهل ، فعلى قول من يجعل أم عمر أخت أبي جهل ، فهو خال حقيقة ، وعلى قول من يجعلها ابنة عم أبي جهل ، يكون مثل هذا .

وكان إسلام عمر في السنة السادسة ، قاله محمد بن سعد

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا الحسن بن علي ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا أبو علي بن القهم أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا محمد بن عمر ، حدثنا أبو حَزْرَةَ يعقوب بن مجاهد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي عمرو ذكوان قال ، قلت لعائشة : من سمي عمر الفاروق ؟ قالت : النبي ﷺ

حَزْرَةَ : بفتح الخاء المهملة ، وتسكين الزاي ، وبعدها راء ، ثم هاء .

قال وأنبأنا محمد بن سعد أنبأنا أحمد بن محمد الأزرق المكي ، حدثنا عبد الرحمن بن حسن ، عن أيوب بن موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ، وهو الفاروق » : فرق الله به بين الحق والباطل .

وقال ابن شهاب : بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من قال لعمر : الفاروق .

أنبأنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ ، بن صَبْوِي المدمشي ، أنبأنا الشريف أبو طالب علي بن حَيْدَرَةَ بن جعفر العلوي الحسبي ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد

(١) ثاوره مثاوره : واثبه . وفي سيرة ابن هشام : « وثأروا إليه »

(٢) في المطبوعة : « فبلح » . والمثبت من سيرة ابن هشام . وفي النهاية لابن الأثير : « في حديث إسلام عمر رضي الله عنه

(فأبرح يقاتلهم حتى طلع) ، أي أميا ، يقال : طلع يطلع طلوحا فهو طليح .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

الأحدى قال (١) : أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ابن خيثمة ، حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى بن أخى هناد بن السري بالكوفة ، حدثنا شعيب ابن إبراهيم ، حدثنا سيف بن عمر ، عن وائل بن داود ، عن يزيد البهي (٢) قال : قال الزبير بن العوام : قاله رسول الله ﷺ : « اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب » .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، حدثنا أبو بكر أحمد ابن موسى بن مرقويه ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا جعفر بن عون ويعلى بن عبيد والفضل بن دكين قالوا : حدثنا مسعر ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال عبد الله بن مسعود : كان إسلام عمر فتحاً . وكانت هجرته نصراً ، وكانت إمارته رحمة . ولقد رأيتنا وما نستطيع أن نصلي في البيت حتى أسلم عمر ، فلما أسلم عمر قاتلهم حتى تركونا فصلينا .

قال : وحدثنا ابن مرقويه ، حدثنا أحمد بن كامل ، حدثنا الحسن بن علي المعمرى ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا جرير ، عن عمر بن سعيد ، عن مسروق ، عن منصور ، عن ربيع ، عن حليفة قال : لما أسلم عمر كان الإسلام كالرجل المقبل ، لا يزداد إلا قرباً . فلما قتل عمر كان الإسلام كالرجل المدبر ، لا يزداد إلا بعداً .

هجرته رضي الله عنه

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق إذا ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، حدثنا أبو محمد الجوهري إماماً ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الحافظ ، حدثنا أبو روق أحمد ابن محمد بن بكر الهذلي بالبصرة ، حدثنا الزبير بن محمد بن خالد العمالي بمصر سنة خمس وستين ومائتين ، حدثنا عبد الله بن القاسم الأبلق ، عن أبيه ، عن عقيل بن خالد ، عن محمد ابن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن عبد الله بن العباس قال : قال لي علي بن أبي طالب : ما علمت أن أحداً من المهاجرين هاجر إلا مختفياً ، إلا عمر بن الخطاب ، فإنه لما هم

(١) في المطبوعة : « قال » . والصواب ما أثبتناه . وقد مر هذا السند كثيراً ، ينظر مثلاً : ٢٢٣ ، ٢١٧/٣ .

(٢) كذلك ولعله « عبد الله البهي » . ينظر المرح لاين أبي حاتم : ٤٣/٢٢٤ ، والتهذيب : ٣٤٢/١٢ .

بالهجرة ثقلد سيفه ، وتنكب قوسه ، وانتضى في يده أسهما ، واختصر عنزته (١) ، ومضى قبل الكعبة ، والملاً من قريش بفنائها ، فطاف بالبيت سبعة متمكناً ، ثم أتى المقام فصلى متمكناً ، ثم وقف على الحلق (٢) واجدة واحدة ، وقال لهم : شأنت (٣) الوجوه ، لا يرغم الله إلا هذه المعاطس (٤) ، من أراد أن تشكله أمه ، ويؤتم ولده ، ويُرْمَل زوجته ، فليلقني وراء هذا الوادي . قال علي : فما تبعه أحد إلا قوم من المستضعفين علمهم وأرشدهم ومضى لوجهه .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عمر بن الخطاب قال : لما اجتمعنا للهجرة اتعدت أنا وعياش بن أبي ربيعة ، وهشام بن العاص بن وائل ، قبلنا : الميعاد بيننا « التناضب » (٥) ، مع أضاة بني غفار ، فمن أصبح منكم لم يأتها فليمض صاحباه . فأصبحت عندها أنا وعياش بن أبي ربيعة ، وحيس عنا هشام ، وفتن فافتتن . وقدمنا المدينة .

قال ابن إسحاق : نزل عمر بن الخطاب ، وزيد بن الخطاب ، وعمرو وعبد الله أيننا مراقبة ، وخنيس بن حذافة ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، وواقد بن عبد الله ، وخولى بن أبي خولى ، وهلال بن أبي خولى ، وعياش بن أبي ربيعة ، وخالد وإياس وعاقيل بنو البكير - نزل هؤلاء على رفاعه بن المنذر ، في بني عمرو بن عوف (٦) .

أنبأنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران ، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسي ، أنبأنا أبو بكر القطيعي ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ابن عازب قال : أول من قدم علينا من المهاجرين مضعب بن عمير أخو بني عبد الدار ، ثم قدم علينا ابن أم مكتوم الأعمى ، أخو بني فهر . ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين ركباً ، فقلنا : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ قال : هو على أثرى . ثم قدم رسول الله ﷺ وأبو بكر معه

(١) المنزة - بفتح العين والزاي - : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً ، وفيها مثل سنان الرمح . واختصرها : أمسكها بيده .

(٢) الحلق - بفتح الحين - واحداً : حلقة ، أراد حلقات القوم .

(٣) أي : قبحت .

(٤) المعاطس : الأنوف ، واحداً معطس ، لأن العطاس يخرج منها .

(٥) التناضب : اسم موضع .

(٦) مضي هذا الأثر مطولاً بهذا السند ، في ترجمة أبي بكر الصديق ، ينظر : ٣١٥/٣ - ٣١٧ .

شهوده رضى الله عنه بدرا وغيرها من المشاهد

شهد عمر بن الخطاب مع رسول الله ﷺ بدرا ، وأحدا ، والخنديق وبيعة الرضوان ، وحبير ، والفتح ، وحُنَيْنَا ، وغيرها من المشاهد ، وكان أشد الناس على الكفار . وأراد رسول الله ﷺ أن يرسله إلى أهل مكة يوم الحديبية ، فقال : « يا رسول الله ، قد علمت قريش شدة عداوتي لها ، وإن ظفروا بي قتلوني » . فتركه ، وأرسل عثمان .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق - في مسير رسول الله ﷺ إلى بدر - قال : وسلك رسول الله ﷺ ذات اليمين على واد يقال : « ذُقران (١) » ، فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعضه نزل . وأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا هيرهم ، فاستشار رسول الله ﷺ الناس ، فقال أبو بكر فأحسن ، ثم قام عمر فقال فأحسن . وذكر تمام الخبر .

وهو الذى أشار بقتل أسارى المشركين ببدر ، والقصة مشهورة .

وقال ابن إسحاق وغيره من أهل السير : ممن شهد بدرا من بنى عدى بن كعب : عمر ابن الخطاب بن نفيل ، لم يختلفوا فيه (٢) . وشهد أيضاً أحدا ، وثبت مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : حدثني الزهرى وعاصم بن عمر بن قتادة قالوا : لما أراد أبو سفيان الانصراف أشرف على الجبل ، ثم نادى بأعلى صوته : إن الحرب سجال يوم بيوم بدر ، أغل هُبَل - أى : أظهر دينك - فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب : قم فأجبه . فقال : الله أعلى وأجل ، لا سواء قتلاتنا في الجنة وقتلاككم في النار ، فلما أجاب عمر أبا سفيان قال أبو سفيان . هلم إلى يا عمر . فقال رسول الله ﷺ : انته ، فانظر ما يقول . فجاءه ، فقال له أبو سفيان : أنشدك بالله يا عمر ، أقتلنا محمدا ؟ قال : لا ، وإنه ليسمع كلامك الآن . فقال أبو سفيان : أنت أصدق عندي من ابن قمئة وأبر - لقول ابن قمئة لهم : قد قتلت محمدا (٣) .

(١) في المطبوعة : « ذفر » وهو خطأ . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٦١٥/١ . وفي مرآة الاطلاع : « ذفران » بالفتح ، ثم جاء بالكسر ، وراء همزة ، وآخره نون : واد قرب وادى الصفراء في طريق بدر .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٨٣/١ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٩٣/٢ ، ٩٤ . وتفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ١٥٢ من سورة آل عمران : ١١٤/٢ -

علمه رضى الله عنه

أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ ، أَنبَأَنَا أَبُو رُشَيْدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَرْثُويهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي أَنْبَأَنَا ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : لَوْ أَنَّ عِلْمَ عُمَرَ وَضِعَ فِي كِفَّةٍ مِيزَانٍ ، وَوُضِعَ عِلْمُ النَّاسِ فِي كِفَّةٍ مِيزَانٍ لَرَجَحَ عِلْمُ عُمَرَ . فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ : قَدْ وَاللَّهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا . قُلْتُ : مَاذَا قَالَ ؟ قَالَ : لَمَّا مَاتَ عُمَرُ ذَهَبَ تِسْعَةُ أَعْشَارِ الْعِلْمِ .

أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَأَيْتُ كَأَنِّي أُتِيتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، وَأَعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ . فَقَالُوا : مَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْعِلْمُ (١) .

أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَافِظُ (٢) إِجَازَةً أَنبَأَنَا أَبِي ، أَنبَأَنَا أَبُو الْأَغَرِّ قَرَاتِيكِينَ ابْنُ الْأَسْعَدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيِّرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ قَالَ : سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ قُرَيْشٍ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرَأَفَ بِرِعِيَّتِهِ ، وَلَا خَيْرًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ . وَلَمْ أَرِ أَحَدًا أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا أَفْقَهَ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَلَا أَقْوَمَ بِحُدُودِ اللَّهِ ، وَلَا أَهْيَبَ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . وَلَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ .

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، الحديث ٢٧٧٠ : ١٠/١٧٢ .
١٧٤ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد وابن حبان » .

(٢) فى المطبوعة : « أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ » وهو خطأ . ينظر فيما سبق : ٣/٣١١ ، التعليق رقم ٢٠٠ .
وسند الرواية التالية .

زهده وتواضعه رضى الله عنه

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو بكر بن المَزْرَقِي (١) ، حدثنا أبو الحسين بن المهدي ، أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحرّبي ، حدثنا أبو سعيد حاتم ابن الحسن الشاشي ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : قال طلحة بن عبيد الله : ما كان عمر بن الخطاب بأولنا إسلاماً ولا أقدمنا هجرة ، ولكنه كان أزهدنا في الدنيا ، وأرغبنا في الآخرة .

قال : وأنبأنا أبي ، حدثنا أبو علي المقرئ (٢) كتابة - وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه - أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد بن جرير ، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء (٣) الدوسي ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة قال : قال سعد بن أبي وقاص : والله ما كان عمر بأقدمنا هجرة ، وقد عرفتُ بأيّ شيء فضّلنا ، كان أزهدنا في الدنيا .

أنبأنا ابن أبي حبة وغيره ، أنبأنا أبو غالب بن البنا ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس (٤) قالوا : حدثنا يحيى بن محمد ابن صاعد ، أنبأنا الحسين بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت : أن عمر استسقى ، فأتى بإناء من عسل فوضعه على كفه - قال : فجعل يقول : « أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقيتها » ، قالها ثلاثاً ، ثم دفعه إلى رجل من القوم فشربه .

أنبأنا أبو محمد القاسم بن علي ، أنبأنا أبي ، أنبأنا إسماعيل بن أحمد أبو القاسم ، أنبأنا أبو الحسين بن النّقّور ، أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى ، أنبأنا عبد الله بن محمد البَغَوِيُّ ، حدثنا داود بن عمرو ، أنبأنا ابن أبي غنية ، هو يحيى بن عبد الملك ، حدثنا سلامة ابن صبيح التميمي (٥) قال : قال الأحنف : كنت مع عمر بن الخطاب ، فلقينه رجُل فقال :

(١) في المطبوعة : « المزرق » . بالقاف ، وهو خطأ والصواب عن الباب ١٣١/٣ ، يقول ابن الأثير : « المزرق » بفتح الميم وسكون الزاي ، وفتح الراء ، وفي آخره فاء ، هذه النسبة إلى المزرقفة ، وهي قرية كبيرة بالقرب من بغداد ، وترجمته في المعبر للذهبي : ٧٢/٤ .

(٢) في المطبوعة : « المقرئ » . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٣) في المطبوعة : « بن معز » . وهو خطأ . ينظر ترجمته في الجرح : ٢٩٠/٢/٢ .

(٤) في المطبوعة : « بن العباسي » . وينظر ترجمته في المعبر للذهبي : ٨/٣ .

(٥) في المطبوعة : « يحيى بن عبد الملك بن سلامة » . وهو خطأ ، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ،

وينظر ترجمته « يحيى ابن أبي غنية » في التهذيب : ٢٥٢/١١ . ولم نجد « سلامة بن صبيح » ولعلنا نستدركه إن شاء الله .

يا أمير المؤمنين ، انطلق معي فَأَعِدْنِي (١) على فلان ، فإنه قد ظلمني . قال : لرفع الدرة فحقق بها رأسه فقال : تَدْعُون أمير المؤمنين وهو مُعْرِض (٢) لكم ، حتى إذا شُغِل في أمر من أمور المسلمين أنينموه : أَعِدْنِي أَعِدْنِي ! قال : فانصرف الرجل وهو يتذمر - قال : عَلَى الرجل . فَأَلْقَى إليه المخففة (٣) وقال : امثل . فَقَالَ : لا والله ، ولكن أَدْعُها لله ولك . قال : ليس هكذا ، إما أن تدعها لله إرادة ما عنده أو تدعها لي ، فَأَعْلَم ذلك . قال : أَدْعُها لله . قال : فانصرف . ثم جاء يمشي حتى دخل منزله ونحن معه ، فصلى ركعتين وجلس فقال : يا ابن الخطاب ، كنت وضيعا فرفعك الله ، وكنت ضالا فهداك الله ، وكنت ذليلا فَأَعَزَّك الله ، ثم حملك على رقاب الناس فجاءك رجل يَسْتَعِيدُكَ فضرِبته ، ماتقول لربك غدا إذا أتيتك ؟ قال : فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبه حتى ظننا أنه خير أهل الأرض .

قال : وحدثنا أبي ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ، أنبأنا أبو الحسين المهدي ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا عبد الجبار بن الورد ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ قال : بينما عمر قد وضع بين يديه طعاما إذ جاء الغلام فقال : هذا عتبة بن فرقد (٤) بالباب ، قال : وما أقدم عتبة ؟ ائذن له . فلما دخل رأى بين يدي عمر طعامه : خبز وزيت . قال : اقترب يا عتبة فَأَصَب من هذا . قال : فذهب يأكل فإذا هو طعام جَشِب (٥) لا يستطيع أن يُسَيِّغَه . قال : يا أمير المؤمنين ، هل لك في طعام يقال له : الحَوَارَى (٦) ؟ قال : ويلك ، وَيَسَع ذلك المسلمين كلهم ؟ قال : لا والله . قال : ويلك يا عتبة ، أَفَأَرَدْتَ أَنْ أَكُل طَبِيبًا في رحباني الدنيا وأستمع ؟

وقال محمد بن سعد : أنبأنا الوليد بن الأغر المكي ، حدثنا عبد الحميد بن سليمان ، عن أبي حازم قال : دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته ، فقدمت إليه مَرَقًا باردًا [وَخَبْزًا] (٧) وَصَبَّت في المَرَق زيتًا ، فقال : أذمان في إناء واحد ! لا أذوقه حتى ألقى الله عز وجل (٨) .

(١) أعداء عليه : نصره وأعانه .

(٢) أي : ظاهر لكم ، يقال : أعرض الشيء يعرض من بعيد إذا ظهر .

(٣) المخففة : الدرة .

(٤) في المطبوعة : « عتبة أبي فرقد » . وهو خطأ . وقد سبقت ترجمته برقم ٣٥٥١ : ٢/٥٦٧ .

(٥) الجشب : الخشن الغليظ .

(٦) الحبز الحواري - بضم الحاء وتشديد الواو - : الذي نخل مرة بعد مرة .

(٧) عن الطبقات الكبرى .

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢/١/٢٣٠ .

أَنْبَاءُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَبَرَزْد ، أَنْبَاءُ أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاء ، أَنْبَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي ،
 أَنْبَاءُ أَبُو عُمَرَ بْنِ حَبُوبَةَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَا (١) : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِد ،
 حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، أَنْبَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، أَنْبَاءُ سَلَامَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِت (٢)
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ بَيْنَ عُمَرَ أَرْبَعَ رِقَاعٍ فِي قَمِيصَةٍ .

وَأَنْبَاءُ غَيْرِ وَاحِدٍ إِجَازَةً ، أَنْبَاءُ أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاء ، أَنْبَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ ، أَنْبَاءُ أَبُو الْفَضْلِ
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُودِي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ : رَأَيْتُ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَرَى الْجَمْرَةَ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مَرْقُوعٌ بِقِطْعَةٍ جَرَّابٍ .

فَضَائِلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنْبَاءُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٣) بْنِ سَرَايَا بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيهِ ، وَأَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي الْعَزْ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ بْنِ قُنَّاخَشَرَوِ التَّكْرِيتِيِّ وَغَيْرُهُمْ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى
 مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفِيِّ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنْبَاءُ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي حَقِيلٌ ، عَنْ ابْنِ
 شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ [إِذْ] (٤) قَالَ : بَيْنَا أَنَا فَائِمْ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَلَمَّا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ الْقَصْرِ ،
 فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالَتْ : لِعُمَرَ . فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ ، فَوَلَّيْتُ مَدْبِرًا . فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ .
 أَعَلَيْكَ أَغَارٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ (٥) ١٩ .

قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ،
 عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ (٦) ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ
 الْخَدْرِي يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَيْنَا أَنَا فَائِمْ رَأَيْتُ النَّاسَ يَعْزُضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ » وَالصَّوَابُ : « قَالَا » . وَقَدْ مَضَى هَذَا السَّنَدُ مِنْ قَرِيبٍ .

(٢) ثَابِتٌ هُوَ الْبَنَانِيُّ ، وَأَنَسٌ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ . يَنْظُرُ الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ : ٢٣٦/١/٣ ، ٢٣٧ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَرَايَا » . وَهُوَ غَطَاءٌ ، يَنْظُرُ مَقْسَمَةُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي بَيَانِ سَنَدِهِ : ١٥/١ ، وَيَنْظُرُ

أَيْضًا : ١٥٤/١ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ عَنْ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ .

(٥) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ، كِتَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ، بَابُ مَنْقَبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ١٢/٥ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ صَالِحٍ عَنْ كَيْسَانَ » . فِيهَا غَطَاءٌ ، أَوْ لَهَا زِيَادَةٌ : « عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ » وَالثَّانِي : « صَالِحٌ عَنْ كَيْسَانَ » ، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ كَيْسَانَ ، يَرُودُ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ . يَنْظُرُ الْهَدْيُ : ١٢١/١ .

منها ما يبلغ الثدى ، ومنها ما دون ذلك ، وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره .
قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال : الدين (١) .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ،
أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ،
حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار الطاردي ، حدثنا
أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :
إن أهل الدرجات العلى ليأمرهم من تحتهم كما يرى الكوكب الدرّى في الأفق من آفاق السماء ،
وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعم (٢) .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي ، أنبأنا أبو العثائر محمد (٣)
ابن خليل بن فارس القيّسي ، أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد ابن علي المصيصي ، أنبأنا
أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان
ابن حنبلرة الأذربلدي ، حدثنا أبو قلابة الرقاشي ، حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا إسماعيل
ابن زكريا ، عن النضر أبي عمر الخزاز ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما انتفض
حرأه [قال : اسكن] حرأه (٤) ، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيد . وكان عليه النبي ﷺ ، وأبو بكر ،
وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن ، وسعد ، وسعيد [بن زيد] (٤) .

قال : وأنبأنا أبو [الحسن] خيثمة : حدثنا محمد بن عوف الطائي وأبو يحيى بن أبي
مبرة (٥) قالوا : حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ، حدثنا المعلى بن هلال ، حدثنا ليث بن أبي
سلم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : وزيراي من أهل السماء جبريل
وميكائيل ، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر .

(١) صحيح البخاري ، كتاب الإيمان ، باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال : ١٢/١ .

(٢) أنعم : أي زاد وفضلا . والحديث رواه الإمام أحمد في المسند : ٣ / ٦١ . وعطية هو ابن سعد العوق ، وينظر أيضا
المسند : ٣ / ٢٧ . ورواه أبو داود في كتاب الحروف ، الحديث ٣٩٨٧ : ٤ / ٣٤ . وابن ماجه في المقدمة ، باب في فضائل
الصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحديث ٩٦ : ١ / ٣٧ .

(٣) في المطبوعة : « عمر بن خليل » ، وهو خطأ . والمثبت عن العبر للذهبي : ٤ / ١٣٧ . وينظر فيما تقدم ترجمة أبي بكر
الصديق : ٣ / ٣٢٢ .

(٤) ما بين القوسين عن ترجمة الزبير بن العوام : ٢ / ٢٥١ . وقد مضى هذا الحديث بتمامه هناك .

(٥) كذا ، ومثله في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . على أن في التهذيب ، في ترجمة أبي جابر محمد بن عبد الملك
٩ / ٢١٨ أنه روى عنه : أبو محمد بن أبي ميسرة .

قال : وأنبأنا عبيدة ، أنبأنا إبراهيم بن أبي العنبر القاضى ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا يونس بن أبي إسحاق ، عن الشعبي ، عن علي بن أبي طالب قال : كنت مع النبي ﷺ ، فاقبل أبو بكر وعمر فقال لي النبي ﷺ : يا علي ، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ، ثم قال لي : يا علي ، لا تخبرهما (١) .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذى : حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا أبو عامر هو العقدي ، حدثنا خارجة بن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه » .

قال : وقال ابن عمر : « ما نزل بالناس أمر قط . فقالوا فيه ، وقال فيه عمر - أو : قال ابن الخطاب - شك خارجة - إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر (٢) » .

وذلك نحو ما قال في أسارى بدر ، فإنه أشار بقتلهم ، وأشار غيره بمفاداتهم ، فأنزل الله تبارك وتعالى : (لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ تَبَيَّنَ لِمَسْكُكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٣)) . وقوله في الحجاب ، فأنزله الله تعالى ، وقوله في الخمر (٤) .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا [عبد الله (٥)] بن داود الواسطي أبو محمد ، حدثني عبد الرحمن بن أخى محمد بن المنكدر ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ابن عبد الله قال : قال عمر لأبي بكر : يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ [فقال أبو بكر : أما إنك إن قلت ذلك ، فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما طلعت الشمس على رجل خيّر من عمر (٦)] .

(١) مضى هذا الحديث في ترجمة أبي بكر الصديق من غير هذا الطريق ، ينظر ٣ / ٣٢٢ ، وتخريجنا هناك .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، الحديث ٣٧٦٥ : ١٥ / ١٦٩ . وقال الترمذى : « وفى الباب عن الفضل بن عباس ، وأبي ذر ، وأبي هريرة . هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد » .

(٣) سورة الأنفال : آية : ٦٨ .

(٤) ينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا ، عند الآية ٢١٩ من سورة البقرة : ١ / ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، وعند الآية ٩٠ ، ٩١ من سورة المائدة : ٣ / ١٧٠ ، ١٧١ . ونجمع الزوائد ، باب « ما ورد من الفضل من موافقته للقرآن ونحو ذلك » : ٩ / ٦٧ ، ٦٨ .

(٥) ما بين القوسين عن الترمذى ، ومكانه في المطبوعة : « محمد » ، وينظر التهذيب : ٥ / ٢٠٠ ، ٢٠١ .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، الحديث ٣٧٦٧ : ١٠ / ١٧١ . وقال الترمذى : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بذلك ، وفى الباب عن أبي الدرداء » .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا المقرئ ، عن حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن مِشْرَح (١) بن هاعان ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب (٢) .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدثنا علي بن حُجْر ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس : أن النبي ﷺ قال : دخلت الجنة ، فإذا أنا بقصر من ذهب ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لشاب من قريش ، فظننت أني أنا هو ، فقُصِت : ومن هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب (٣) . قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدثنا الحسين بن حُرَيْث ، أنبأنا علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الله بن بُريدة قال : سمعت بُريدة يقول : خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه ، فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت : يا رسول الله ، إني كنت نذرت إن ردك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدف [وأتغنى] (٤) . قال : إن كنت نذرت فاضربي ، وإلا فلا . فجعلت تضرب ، فدخل أبو بكر وهي تضرب ، ثم دخل علي وهي تضرب ، ثم دخل عثمان وهي تضرب ، ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استنها ، وقعدت عليه ، فقال رسول الله ﷺ : إن الشيطان ليخاف منك يا عمر ، إني كنت جالسا وهي تضرب ، فدخل أبو بكر وهي تضرب ، ثم دخل علي وهي تضرب ، ثم دخل عثمان وهي تضرب ، ثم دخلت أنت يا عمر فألقت الدف (٥) .

قال : وحدثنا أبو عيسى : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن سعد بن إبراهيم

(١) في المطبوعة : « مِشْرَح » ، بالعين . وهو خطأ ، وينظر ترجمته في التلخيص : ١٥٥ / ١٠ .

(٢) تحفة الأحوفى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٦٩ : ١٠ / ١٧٣ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن قريب لا يعرفه إلا من حديث مِشْرَح بن هاعان . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوفى : « وأخرجه أحمد والحاكم وابن حبان وأخرجه الطبرانى في الأوسط من حديث أبي سعيد ، كذا في الفتح » .

وقد أخرجه الحاكم في « كتاب معرفة الصحابة » ، ينظر المستدرک : ٨٥ / ٣ ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . (٣) تحفة الأحوفى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٧١ : ١٠ / ١٧٤ وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوفى : « وأخرجه أحمد وابن حبان » .

(٤) ما بين القوسين من سنن الترمذى .

(٥) تحفة الأحوفى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٧٣ : ١٠ - ١٧٧ / ١٧٩ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح قريب من حديث بُريدة . وفي الباب عن عمر وعائشة » وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوفى : « وأخرجه أحمد وذكر الحافظ حديث بُريدة هذا في الفتح وسكت عنه . وقوله : (وفي الباب عن عمر وعائشة) ، أما حديث عمر فأخرجه الشيخان ، وفيه : « والذي نفسى بيده ما لفيك الشيطان سالك فجا قط إلا سلك فجا غير فجعك » ، وأما حديث عائشة فأخرجه الترمذى بعد هذا » .

عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : قد كان يكون في الأمم محدثون ، فإن يكن في أمتي [أحد] فعمر بن الخطاب (١) .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ، حدثنا محمد ابن سفيان بن إبراهيم ، حدثنا مسلم بن سعيد ، أنبأنا مجاشع بن عمرو ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن الحسن : أن عمر بن الخطاب خطب إلى قوم من قريش بالمدينة فردوه ، وخطب إليهم المغيرة بن شعبة ، فزوجوه ، فقال رسول الله ﷺ : لقد زدوا رجلا ما في الأرض رجلٌ خيرًا منه .

قال : وأنبأنا أبو بكر قال : أنبأنا عبد الرحمن بن الحسن الأمدي ، حدثنا عيسى بن هارون ابن الفرج ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا إسحاق بن بشر ، حدثنا يعقوب ، عن جعفر ابن [أبي (٢)] المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه قال : أكثروا ذكر عمر ، فإنكم إذا ذكرتموه ذكرتم العدل ، وإذا ذكرتم العدل ذكرتم الله تبارك وتعالى .

قال : وأنبأنا أبو بكر ، حدثنا عبد الله بن إسحاق ، حدثنا جعفر الصائغ ، حدثنا حميد ابن محمد المروذي ، حدثنا فرات بن المائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، عن أبيه : أنه كان يخطب يوم الجمعة على منبر رسول الله ﷺ ، فعرض له في خطبته أن قال : « يا سارية ابن حصن ، الجيل الجبل - من استرعى الذئب ظلم » . فتلفَّت الناس بعضهم إلى بعض ، فقال علي : صدق ، والله ليخرجن مما قال . فلما فرغ من صلاته قال له علي : ما شيء سَنَحَ لك في خطبتك ؟ قال : وما هو ؟ قال : قولك : « يا سارية ، الجيل الجبل » ، من استرعى الذئب ظلم » قال : وهل كان ذلك مئي ؟ قال : نعم ، وجميع أهل المسجد قد سمعوه . قال : إنه وقع في خلدي

(١) تحفة الأحوذى ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٧٦ : ١٨٢ / ١٠ ، ١٨٢ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وأخبرني بعض أصحاب ابن عيينة ، عن سفيان بن عيينة قال : (محدثون) ، يعنى : مفهون « وفي النهاية لابن الأثير : « جاء في الحديث تفسيره : أنهم الملهمون ، والملم هو الذى يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراصة ، وهو نوع يختص به الله عز وجل من يشاء من عباده الذين اصطفى ، مثل عمر ، كأنهم حدثوا بشيء » ، فقالوه » .

وقد أخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة ٣ / ٨٦ ، وقال : صحيح الإسناد على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » .

(٢) ما بين القوسين من ترجمة جعفر في الجرح لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٠ .

أن المشركين هزموا إخواننا ، فركبوا أكثافهم ، وأنهم يمرون بجبل ، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا وقد ظفروا ، وإن جاوزوا هلكوا ، فخرج مني ما تزعم أنك سمعته . قال : فجاء البشير بالفتح بعد شهر ، فذكر أنه سمع في ذلك اليوم في تلك الساعة ، حين جاوزوا الجبل صوت يشبه صوت عمر ، يقول : « يا سارية بن حصن ، الجبل الجبل » قال : فعدلنا إليه ، ففتح الله علينا .

قال : وحدثنا أبو بكر ، [حدثنا (١)] دعلج بن أحمد ، حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر ، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد ، حدثنا المختار بن نافع ، عن أبي حيان التميمي ، عن أبيه ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : رحم الله أبا بكر ، زوجني ابنته ، وحملني إلى دار الهجرة ، وأعشق بلالا من ماله ، رحم الله عمر ، يقول الحق وإن كان مرًا ، تركه الحق وماله من صديق .

قال : وحدثنا أبو بكر حدثنا أحمد بن كامل ، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا إسحاق ابن سعيد اللمشقي ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن حرب بن الخطاب ، عن روح ، عن أبي معلقة ، عن أبي هريرة قال : « إن نبي الله ﷺ قال : ركب رجل بقرة فقالت البقرة : « إنا والله مال هذا خلقتنا ! ما خلقتنا إلا للحراثة » . فقال القوم : سبحان الله ! فقال النبي ﷺ : أنا أشهد ، وأبو بكر وعمر يشهدان ، وليسا ثم (٢) »

قال : وحدثنا أبو بكر : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا بكر بن سهل ، حدثنا عبد الغني بن سعيد ، حدثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل يباهي بالناس يوم عرفة عامة ، ويباهي بعمر بن الخطاب خاصة (٣) .

(١) في المطبوعة : « وحدثنا أبو بكر بن دعلج » . وأبو بكر بن مردويه يروي عن دعلج بن أحمد . ينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا : ٢٤٤/١ . وترجمة أبي بكر رضي الله عنه فيما تقدم من هذا الكتاب : ٣٢٤/٣ .

(٢) أخرجه الترمذي بنحوه ، في أبواب المناقب ، باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه ، الحديث ٣٧٦٢ ، ٣٧٦٣ : ١٠/١٠ . وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوف عند قوله عليه السلام : (آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر) - وهذا لفظ الترمذي - قال : « هو محمول على أنه كان أخبرهما بذلك فصدقا » ، أو أطلق ذلك لما اطلع عليه من أنهما يصدقان بذلك إذا سمعا ولا يترددان فيه . وقال الحافظ أبو العلي أيضا : « وأخرجه الشيخان » .

(٣) مجمع الزوائد ، باب منزل عمر عند الله ورسوله صلى الله عليه وسلم : ٩ / ٧٠ ، وقال الهيثمي : « رواه الطبراني » وفيه رشدين بن سعد ، وهو مختلف في الاحتجاج به .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو محمد جعفر بن [أحمد بن] (١)
الحسين السراج ، أنبأنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السهاك ، حدثنا
أحمد بن الخليل البرجلاني ، حدثنا أبو النصر المسعودي ، عن أبي مهشل ، عن أبي وائل قال :
قال عبد الله بن مسعود : فضل الناس عمر بن الخطاب بأربع : بذكر الأسرى يوم بدر ، أمر
بقتلهم ، فأنزل الله تعالى : (لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) ، وبذكر
الحجاب ، أمر رؤساء النبي ﷺ أن يَحْتَجِبْنَ ، فقالت زينب : إنك [علينا] (٢) يا ابن الخطاب
والوحي ينزل في بيوتنا ، فأنزل الله تعالى : (وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ)
وبدعوة النبي ﷺ « اللهم أيد الإسلام بعمر » ، وبرأيه في أبي بكر (٣) .

أنبأنا أبو محمد ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو الحسن
علي بن الحسن بن الحسين ، أنبأنا أبو محمد بن النحاس ، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا
الغلابي - وهو محمد بن زكريا - حدثنا بشر بن حجر السامي (٤) ، حدثنا حفص بن عمر الدارمي ،
عن الحسن بن عمار ، عن المنهال بن عمرو (٥) ، عن سويد بن غفلة قال : مررت بقوم من
الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر ، وينتقصونهما ، فأتيت علي بن أبي طالب فقلت : يا أمير المؤمنين
إني مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر وينتقصونهما ، ولولا أنهم يعلمون أنك تضمر
لهما على ذلك لما اجترعوا عليه ! فقال علي : معاذ الله أن أضمر لهما إلا على الجميل ! ألا لعنة الله
على من يضمر لهما إلا الحسن ! ثم نهض دافع العين يبكي ، فنادى : الصلاة جامعة ، فاجتمع
الناس ، وإنه لعل المنبر جالس ، وإن دموعه لتتحادر على لحيته ، وهي بيضاء ، ثم قام فخطب
خطبة بليغة موجزة ، ثم قال : « ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش وأبوي المسلمين بما أنا عنه
متنزه ومما يقولون برئء ، وعلى ما يقولون معاقب ، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما
إلا كل مؤمن تقى ، ولا يبغيضهما إلا كل فاجر غوى ، أخوا رسول الله ﷺ وصاحباه ووزيراه ... »
الحديث .

(١) ما بين القومين المعقوفين عن المبر للذهبي : ٣ / ٣٥٥ ، وينظر فيما تقدم ترجمة أبي بكر الصديق : ٣ / ٣١٩ .

(٢) مكانه في المطبوعة : عذاب . والمثبت عن مستد الإمام أحمد ، وجمع الزوائد .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد ، في مسنده : ١ / ٤٦٦ ، والهيثي في مجمع الزوائد : ٩ / ٦٧ ، وبعده فيهما : « كان

أول من يابعه » ، وقال الهيثي : « رواه أحمد والبخاري والطبراني ، وفيه « أبو مهشل » ، ولم أعرفه ، وبقية رجال ثقات » .

(٤) في المطبوعة : « الشامي » ، بالشين المعجمة ، والمثبت عن ترجمته في الجرح لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٥ .

(٥) في المطبوعة : « المنهال بن عمرو » ، والصواب ما أثبتناه ، والمنهال بن عمرو يروى عن سويد بن غفلة ، ينظر التهذيب : ١٠ / ٣١٩ .

ويروى عن الحسن بن عمار بن المنهال ، التهذيب : ٢ / ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

قال . وأنبأنا أبي ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه ، حدثنا أبو بكر الخطيب ، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا أحمد بن علي بن عبد الجبار بن خبرويه أبو سهل الكلؤذاني ، حدثنا محمد بن يونس القرشي (١) ، حدثنا روح بن عبادة ، عن عوف عن قسامة بن زهير قال : وقف أعرابي على عمر بن الخطاب فقال :

يا عُمَرَ الخَيْرَ جُزَيْتَ الْجَنَّةَ جَهَّزَ بُنْيَانِي وَاكْسَهْنَهُ
أَقِيمُ بِاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّهُ

قال : فإن لم أفعل يكون ماذا يا أعرابي ؟ قال : أقسم بالله لأضيقن . قال : فإن مضيت يكون ماذا يا أعرابي ؟ قال :

وَاللَّهِ عَنْ خَالِي لَتُسْأَلَنَّهُ ثُمَّ تَكُونُ الْمَسْأَلَاتِ عَنْهُ
وَالْوَاقِفُ الْمَسْئُولُ بَيْنَهُنَّ إِمَّا إِلَى نَارٍ وَإِمَّا جَنَّةٍ

قال : فبكى عمر حتى اخضلت لحيته بدموعه ، ثم قال : يا غلام ، اعطه قميصي هذا ، لذلك اليوم لا لشعره ، والله ما أملك قميصا غيره ! .

وروى زيد بن أسلم ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب طاف ليلة ، فإذا هو بامرأة في جوف دار لها وحولها صبيان يبكون ، وإذا قدر على النار قد ملأها ماء ، فدنا عمر بن الخطاب من الباب ، فقال : يا أمة الله ، أينش بكاء هؤلاء الصبيان ؟ فقالت : بكأؤهم من الجوع . قال : فما هذه القدر التي على النار ؟ فقالت : قد جعلت فيها ماء أعلاهم بها حتى يناموا ، أوهمهم أن فيها شيئا من دقيق وسمن . فجلس عمر فبكى ، ثم جاء إلى دار الصدقة فأخذ غرارة ، وجعل فيها شيئا من دقيق وسمن وشحم وتمر وثياب ودراهم ، حتى ملأ الغرارة ، ثم قال : يا أسلم ، احمل علي . فقلت : يا أمير المؤمنين ، أنا أحمله عنك ! فقال لي : لا . أم لك يا أسلم ، أنا أحمله لأنني أنا المسئول عنهم في الآخرة - قال : فحمله على عنقه ، حتى أتى به منزل المرأة - قال : وأخذ القدر ، فجعل فيها شيئا من دقيق وشحم وتمر ، وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر - قال أسلم : وكانت لحيته عظيمة ، فرأيت الدخان يخرج من خلل لحيته ، حتى طبخ لهم ، ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا ، ثم خرج وربض بحدائهم كأنه سبغ ، وخفت منه

(١) كذا ، ومثله في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، ولعله : « محمد بن يونس الكديمي » ، ينظر التهذيب :

أن أمهم ، فلم يزل كذلك حتى لعبوا وضحكوا ، ثم قال : يا أسلم ، أتدري لم ربضت بحدائهم ؟
 قالت : لا ، يا أمير المؤمنين ! قال : رأيتهم يبكون ، فكرهت أن أذهب وأدعهم حتى أراهم
 يضحكون ، فلما ضحكوا طابت نفسي

خلافته رضى الله عنه وسيرته

أنبأنا محمد بن محمد بن سرايا وغير واحد بإسنادهم ، عن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا
 محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عبيد (١) الله ، حدثني أبو بكر
 ابن سالم ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر : أن النبي ﷺ قال : رأيته في المنام أني أنزع
 بدلوك بكرة (٢) على قلب (٣) ، فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا (٤) أو ذنوبين نزعا ضعيفا ، والله يغفر
 له ، ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غريبا (٥) ، فلم أر عبقرى يفري (٦) قرينه ، حتى روى
 الناس ، وضربوا (٧) بعطن (٨) .

وهذا لما فتح الله على عمر من البلاد ، وحمل من الأموال ، وما غنمه المسلمون من الكفار .
 وقد ورد في حديث آخر : « وإن وليتموها - يعنى الخلافة - تجدوه قويا في الدنيا ، قويا
 في أمر الله » ، وقد تقدم .

قال أحمد بن عثمان : أنبأنا أبو رشيد ، أنبأنا أبو مسعود سليمان ، أنبأنا أبو بكر بن مردويه
 الجافظ . قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا هاشم بن مرثد ، حدثنا أبو صالح الفراء ، حدثنا
 أبو إسحاق الفزاري ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الزعراء - أو : عن زيد
 ابن وهب - أن سويد بن غفلة الجعفي دخل على علي بن أبي طالب في إمارته فقال : يا أمير

-
- (١) في المطبوعة : « حدثنا عبد الله » . وهو خطأ ، والمثبت عن الصحيح ، وهو : « عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم
 ابن عمر بن الخطاب » ينظر ترجمته في التهذيب : ٣٨ / ٧ . وترجمة « محمد بن بشر بن الفرافصة » : ٧٣ / ٩ .
 (٢) البكرة - بفتح فسكون - : الشاة من الإبل ، وبفتح الباء والكاف : الخشبة المستديرة التي يعلق فيها الدلو .
 (٣) القلب : البئر .
 (٤) الذنوب - بفتح الذا - : الدلو العظيمة .
 (٥) الغرب - بسكون الراء - : الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور . وهذا تمثيل ، ومعنا أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت
 في يده ، لأن الفتوح كانت في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر ، ومعنى « استحالت » : انقلبت من الصغير إلى الكبير .
 (٦) أى : يعمل عمله ، ويقطع قطعه .
 (٧) العطن - بفتح العين والطاء - : مبرك الإبل حول الماء ، وقد ضرب ذلك مثلا لا نسمع الناس في زمن عمر ، وما فتح الله
 عليهم من الأمصار .
 (٨) صحيح البخارى ، كتاب المناقب ، باب فضل عمر : ١٣ / ٥ .

المؤمنين ، إني مررت بنفر يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هما أهل له من الإسلام ... وذكر الحديث ، قال : فلما حضرت رسول الله ﷺ الوفاة قال : مروا أبا بكر أن يصلي بالناس ، وهو يرى مكاني ، فصلى بالناس سبعة أيام في حياة رسول الله ﷺ ، فلما قبض الله عليه ارتد الناس عن الإسلام ، فقالوا : نصلي ولا نعطي الزكاة ، فرضى أصحاب رسول الله ﷺ وأبي أبو بكر منفردا برأيه ، فرجع برأيه وأبهم جميعا ، وقال : والله لو منعوني عقلا مما فرض الله الله ورسوله لجاهدتهم عليه ، كما أجاهدكم على الصلاة . فأعطى المسلمون البيعة طائعتين . فكان أول من سبق في ذلك من ولد عبد المطلب أنا ، فمضى رحمة الله عليه وترك الدنيا وهي مقبلة ، فخرج منها سليما ، فصار فينا بسيرة رسول الله ﷺ ، لا ننكر من أمره شيئا ، حتى حضر الوفاة ، فرأى أن عمر أقوى عليها ، ولو كانت محابة لآثر بها ولده ، واستشار المسلمين في ذلك ، فمنهم من رضى ، ومنهم من كره ، وقالوا : أتؤمر علينا من كان عتانا (١) وأنت حتى ؟ فماذا نقول لربك إذا قدمت عليه ؟ قال : أقول لربي إذا قدمت عليه : إلهي أمرت عليهم خيرا أهلك ، فأمر علينا عمر ، فقام فينا بأمر صاحبيه ، لا ننكر منه شيئا ، نعرف فيه الزيادة كل يوم في الدين والدنيا ، فتح الله به الأرضيين ، ومصر به الأمصار ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، البعيد والقريب سواء في العدل والحق ، وضرب الله بالحق على لسانه وقلبه ، حتى إن كنا لنظن أن للسكينة تنطق على لسانه ، وأن ملكا بين عينيه يسدده ويوفقه . . الحديث .

قال : وأنبأنا ابن مَرْثُوم ، حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن القاسم البزار ، حدثنا يحيى بن مسعود ، حدثني عبد الله بن محمد بن أيوب ، حدثني إسماعيل بن عبد الرحمن الهاشمي ، عن عبد خير ، عن علي بن أبي طالب قال : إن الله جعل أبا بكر وعمر حجة على من بعدهما من الولاة إلى يوم القيامة ، فسبقا والله سبقا بعيدا ، وأتعبا والله من بعدهما إتعبا شديدا ، فذكرهما حزن للأمة ، وطفن على الأمة .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله إذنا ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا الحسن ابن علي ، أنبأنا أبو عمر ، أنبأنا أبو الحسن ، أنبأنا الحسين بن القهم ، حدثنا محمد ابن سعد ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثني أبو بكر [بن] عبد الله بن أبي مبرزة ، عن عبد المجيد ابن سهيل ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن (ح) قال : [وأخبرنا بردان بن أبي النضر ، عن

(١) في المطبوعة : « كان منافا » ، ولم نجد « منافا » في المعاجم ، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب ١١١٥ ، مصطلح حديث . وفي اللسان : « وفلان مناف » ، من الخير ، بطن منه .

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، قال : [(١)] وأنبأنا عمرو بن عبد الله بن عنبسة ، عن أبي النضر ، عن عبد الله أبي - دخل حديث بعضهم في بعض - أن أبا بكر الصديق لما مرض دعا عبد الرحمن - يعني ابن عوف - فقال له : أخبرني عن عمر بن الخطاب ، فقال عبد الرحمن : ما تسألني عن أمر إلا وأنت أعلم به مني ! قال أبو بكر : وإن ! فقال عبد الرحمن : هو والله أفضل من رأيك فيه ، ثم دعا عثمان بن عفان فقال : أخبرني عن عمر . فقال : أنت أخبرنا به ! فقال : على ذلك يا أبا عبد الله . فقال عثمان : اللهم علني به أن سريره خير من علانيته ، وأن ليس فينا مثله ! فقال أبو بكر : يرحمك الله ! والله لو تركته ماعدوتك . وشاور معهما سعيد ابن زيد أبا الأعور (٢) ، وأسيد بن حضير وغيرهما من المهاجرين والأنصار ، فقال أسيد : اللهم أعلمه الخيرة (٣) بعدك ، يرضى للرضى ، ويسخط للسخط ، الذي يسر خير من الذي يعلن ، ولن يلقى هذا الأمر أحد أقوى عليه منه ، وسمع بعض أصحاب رسول الله ﷺ بدخول عبد الرحمن وعثمان على أبي بكر وخلوتهما به ، فدخلوا على أبي بكر ، فقال له قائل منهم : ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك عمر علينا ، وقد ترى غلظته ؟ فقال أبو بكر : اجلسوني ، أبا الله تخوفوني ؟ خاب من تزود من أمركم بظلم ، أقول : اللهم ، استخلفت عليهم خير أهلك ، أبلغ عني ما قلت لك من وراءك ، ثم اضطجع ، ودعا عثمان بن عفان فقال : اكتب : « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ماعهد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجا منها ، وعند أول عهده بالآخرة داخلا فيها ، حيث يؤمن الكافر ، ويوقن الفاجر ، ويصدق الكاذب ، أننى استخلفت عليكم بعدى عمر بن الخطاب ، فاسمعوا له وأطيعوا ، وإنى لم آل الله ورسوله ودينه ونفسى وإياكم خيرا ، فإن عدل فذلك ظنى به ، وعلمى فيه ، وإن بدّل فلكل امرئ ما اكتسب والخير أردت ، ولا أعلم الغيب ، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون ، والسلام عليكم ورحمة الله » . ثم أمر بالكتاب فختمه ، ثم أمره فخرج بالكتاب مختوما ومعه عمر بن الخطاب ،

(١) ما بين القوسين عن الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٤١/١/٢ ونحسب سقط نظر .

(٢) في المطبوعة : « سعيد بن زيد و أبا الأعور » . وهو خطأ ، فهو أبو الأعور : هي كنية سعيد بن زيد بن عمرو بن قنيل ، ابن عم عمر بن الخطاب ، ينظر ترجمته فيما مضى ، وهو برقم ٢٠٧٥ : ٢ / ٢٢٧ ، كما ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٤١/١/٢ .

(٣) الخيرة - بكسر الخاء ، وفتح الياء وسكونها - : المختار والمصطفى ؛ من قولك : اختاره الله ، ومنه قيل : « محمد صل الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه » .

وأسد بن سَعْيَةَ (١) الْقُرَظِيُّ ، فقال عثمان للناس : أتبايعون لمن في هذا الكتاب ؟ فقالوا : نعم ، وقال بعضهم : قد علمنا به - قال ابن سعد : على القائل - وهو عمر ، فأقرؤا بذلك جميعاً ورضوا به وبايعوا ، ثم دعا أبو بكر عمر خاليا فأوصى بما أوصاه [به] ، ثم خرج فرفع أبو بكر يديه مداً ، ثم قال : اللهم ، إني لم أرَ بذلك إلا صلاحهم ، وخفت عليهم الفتنة ، فعملت فيهم ما أنت أعلم به ، واجتهدت لهم رأياً ، فولّيت عليهم خيبرهم وأقوامهم عليهم ، وأحرصهم على ما فيه رشدهم ، وقد حضرنى من أمرك ما حضرنى ، فاخلفني فيهم ، فهم عبادك ، ونواصيهم بيدك ، وأصلح لهم ولاتهم ، واجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدى نبي الرحمة وهدى الصالحين بعده ، وأصلح له رعيته (٢) .

وروى صالح بن كيسان ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه : أنه دخل على أبي بكر في مرضه الذي توفي فيه فأصابه مُفِيقًا ، فقال له عبد الرحمن : أصبحت بحمد الله بارئًا . فقال أبو بكر : تُرَاه ؟ قال : نعم . قال : إني على ذلك لشديد الوجع ، وما لقيتُ منكم يا معشر المهاجرين أشدَّ عليَّ من وجعي ، إني ولّيتُ أمركم خيركم في نفسي ، فكلكم وريم من ذلك أنفه ، يريد أن يكون الأمر له ، قد رأيتم الدنيا قد أقبلت ولما تُقبل ، وهي مُقبلة حتى تتخذوا سُتُور الحرير ونضائد الديباج ، وتألّموا من الاضطجاع على الصوف الأذري (٣) ، كما يألّم أحدكم أن ينام على حَسَك السعدان .

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن الثَّوْر ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غَنِيَّة (٤) عن الصلت بن بهرام ، عن يسار قال : لما ثقل أبو بكر أشرف على الناس من كُوءة فقال : يا أيها الناس ، إني قد عهدت عهداً أفترضون به ؟ فقال الناس : قد رضيينا يا خليفة رسول الله . فقال علي : لانرضي إلا أن يكون عمر بن الخطاب .

(١) في المطبوعة : « أسد بن سعيد » وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ٣ / ١ / ١٤٢ : « أسيد بن سعيد » . وسعيد خطأ . ويقال فيه « أسد » وأسيد . ينظر ترجمته فيما تقدم من هذا الكتاب : ١ / ٨٥ ، ١١٠ ، ١١٤ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣ / ١ / ١٤١ ، ١٤٢ .

(٣) في المطبوعة : « الأذري » . وفي النهاية : « في حديث أبي بكر » لتألم النوم على الصوف الأذري كما يألّم أحدكم النوم على حَسَك السعدان ، « الأذري » : منسوب إلى أذربيجان ، على غير قياس ، هكذا تقول العرب ، والقياس أن يقول : « أذري » بغير باء ، كما يقال في النسب إلى رامهرمز : رامي . وهو مطرد في النسب إلى الأسماء المركبة .

(٤) في المطبوعة : « ابن أبي عينة » . والمنتهى عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢ / ٤ / ١٧١ . والتعليق : ١١ / ٢٥٢ .

أَنْبَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مَحْفُوظٍ. بْنِ صَصْرَى التَّغْلَبِيِّ ، أَنْبَاءُ الشَّرِيفِ
أَبُو طَالِبٍ عَلَى بْنِ حَيْدَرَةَ بْنِ جَعْفَرِ الْعُلُوِّ الْحُسَيْنِيِّ وَأَبُو الْقَاسِمِ [الْحُسَيْنِ بْنِ] الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْأَسَدِيِّ قَالَا : أَنْبَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ ، أَنْبَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عُمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ ، أَنْبَاءُ أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ
الْحَمِيدِ الْمَهْرَانِيِّ ، أَنْبَاءُ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنِ دَاوُدَ الْحَرَّانِيِّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ
الْقَارِيِّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ جَدِّهِ الشَّافِعِ
- وَكَانَتْ مِنَ الْمَهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ - وَكَانَ عُمَرُ إِذَا دَخَلَ الدُّوْقَ أَنَا هَا ، قَالَ : « سَأَلْتُهَا مِنْ أَوَّلِ مَنْ
كُتِبَ : « عُمَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ » ؟ قَالَتْ (١) : كُتِبَ عُمَرُ إِلَى عَامِلِهِ عَلَى الْعِرَاقِيِّينَ : « أَنْ أِهْبِثْ إِلَى
بِرَجْلَيْنِ جَلْدَيْنِ نَبِيلَيْنِ ، أَسْأَلُهُمَا عَنْ أَمْرِ النَّاسِ » ، قُلْتُ : فَبِعِثْ إِلَيْهِ بَعْدَى بِنِ حَاتِمٍ ، وَلَبِيدِ
ابْنِ رَبِيعَةَ ، فَأَنَاخَا رَاحَتَيْهِمَا بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ دَخَلَا الْمَسْجِدَ ، فَاسْتَقْبَلَا عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ ،
فَقَالَا : اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . فَقُلْتُ : أَنْتُمَا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا اسْمَهُ ، وَهُوَ الْأَمِيرُ ، وَنَحْنُ
الْمُؤْمِنُونَ . فَاَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَ : لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتُ
أَوْ لِأَفْعَلَنَّ ! قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، بَعِثْ عَامِلَ الْعِرَاقِيِّينَ بَعْدَى بِنِ حَاتِمٍ وَلَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ ،
فَأَنَاخَا رَاحَتَيْهِمَا بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَانِي فَقَالَا : اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقُلْتُ :
أَنْتُمَا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا ، اسْمُهُ هُوَ الْأَمِيرُ ، وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ .

وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَكْتُبُ : « مِنْ عُمَرَ خَلِيفَةَ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ، فَجَرَى الْكِتَابُ
« مِنْ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ » مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

وَقِيلَ : إِنْ عُمَرُ قَالَ : إِنْ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ « يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ » ، وَيُقَالُ لِي :
يَا خَلِيفَةَ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَهَذَا بَطُولٌ ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنَا أَمِيرُكُمْ .
وَقِيلَ : إِنْ الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ لَهُ ذَلِكَ ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ .

سِيرَتُهُ

وَأَمَّا سِيرَتُهُ فَإِنَّهُ فَتَحَ الْفَتْوحَ وَمَصَّرَ الْأَمْصَارَ ، فَفَتَحَ الْعِرَاقَ ، وَالشَّامَ ، وَمِصْرَ ، وَالْجَزِيرَةَ ،
وَدِيَارَ بَكْرَ ، وَأَرْمينيةَ ، وَأَذَرْبَيْجَانَ ، وَأَرَانِيَةَ ، وَبِلَادَ الْجِبَالِ ، وَبِلَادَ فَارَسَ ، وَخَوْزِسْتَانَ
وغيرها .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « قَالَ » . وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِي مَا أَنْبَأَهُ .

وقد اختلف في خراسان ، فقال بعضهم : فتحها عمر ، ثم انتقضت بعده ففتحها عثمان .
وقيل : إنه لم يفتحها ، وإنما فتحت أيام عثمان . وهو الصحيح .

وأدرّ العطاء على الناس ، ونزل نفسه بمنزلة الأجير وكأحد المسلمين في بيت المال ، ودون
الدواوين ، ورتب الناس على سابقته في العطاء والإذن والإكرام ، فكان أهل بدر أول الناس
دخولا عليه ، وكان عليّ أولهم . وكذلك فعل بالعطاء ، وأثبت أسماءهم في الديوان على قريتهم
من رسول الله ﷺ ، فبدأ ببني هاشم ، والأقرب فالأقرب .

أنبأنا القاسم بن علي بن الحسن إجازة ، أنبأنا أبي ، أنبأنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن
ابن فضلويه قالت : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الخطيب ، أنبأنا أبو بكر الحيري ، أنبأنا
أبو العباس الأصم ، أنبأنا الربيع قال : قال الشافعي : أخبرني عمي محمد بن علي بن شافع ،
عن الثقة - أحسبه محمد بن علي بن الحسن أو غيره - عن مولى لعثمان بن عفان قال : بينا أنا
مع عثمان في مال له بالعالية (١) في يوم صائف ، إذ رأى رجلا يسوق بكرين (٢) ، وعلى الأرض مثل
القراش من الحر ، فقال : ما على هذا لو أقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح . ثم دنا الرجل فقال :
انظر من هذا ؟ فنظرت فقلت : أرى رجلاً مُعْتَمِئاً بردائه ، يسوق بكرين . ثم دنا الرجل فقال :
انظر . فنظرت فإذا عمر بن الخطاب ، فقلت : هذا أمير المؤمنين . فقام عثمان فأخرج رأسه
من الباب فإذا نَفَحَ السَّمُومُ ، فأعاد رأسه حتى حاذاه ، فقال : ما أخرجك هذه الساعة ؟ فقال :
بكران من إبل الصدقة تخلفنا ، وقد مضى بإبل الصدقة ، فأردت أن ألحقهما بالحمى ، وخشيت
أن يضيعا ، فيسألني الله عنهما . فقال عثمان : يا أمير المؤمنين ، هلم إلى الماء والظل ونكفيك .
فقال : عد إلى ظلك . فقلت : عندنا من يكفيك ! فقال : عد إلى ظلك . فمضى ، فقال عثمان :
من أحب أن ينظر إلى القوى الأمين فلينظر إلى هذا ! فعاد إلينا فألقى نفسه .

روى السري بن يحيى ، حدثنا يحيى بن مصعب الكلبي ، حدثنا عمر بن نافع الثقفي ، عن
أبي بكر العبسي قال : دخلت حين الصدقة مع عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن
أبي طالب ، فجلس عثمان في الظل ، وقام عليّ على رأسه يملأ عليه ما يقول عمر ، وعمر قائم في الشمس
في يوم شديد الحر ، عليه بردتان سوداوان ، متزر بواحد وقد وضع الأخرى على رأسه ، وهو

(١) العالية : كل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها إلى تهامة العالية ، وما كان دون ذلك السافلة .

(٢) البكر - يفتح الباء وسكون الكاف - : ألفى من الإبل .

يتفقد إبل الصدقة ، فيكتب ألوانها وأسنانها . فقال علي لعثمان : أما سمعت قول ابنة شعيب في كتاب الله عز وجل : (إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرَ الْقَوَى الْأَمِينَ) ، وأشار علي بيده إلى عمر ، فقال : هذا هو القوى الأمين .

أنبأنا غير واحد إجازة ، عن أبي غالب بن البناء ، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن فهد العلاف ، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصلي ، حدثنا أبو الحسين محمد بن عثمان ، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، حدثنا موسى بن داود الضبي ، أنبأنا محمد بن صبيح ، عن إسماعيل بن زياد قال : مرَّ علي بن أبي طالب على المساجد في شهر رمضان ، وفيها القناديل ، فقال : نور الله على عمرك قبره كما نور علينا مساجدنا .

وروى حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة ، فما ضرب فسطاطاً ولا خيباء حتى رجع . وكان إذا نزل يلتقي له كساء أو ينطع^(١) على الشجر ، فيستظل به .

وروى موسى بن إبراهيم المروزي ، عن فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد قال : أنفق عمر بن الخطاب في حجة حجها ثمانين درهما من المدينة إلى مكة ، ومن مكة إلى المدينة ، قال : ثم جعل يتأسف ويضرب بيده على الأخرى ، ويقول : ما أخلقنا أن نكون قد أسرفنا في مال الله تعالى^(٢) .

أنبأنا [أبو]^(٣) محمد بن أبي القاسم إذنا ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن إسماعيل قالا : أنبأنا يحيى بن محمد أنبأنا الحسين بن الحسن ، أنبأنا ابن المبارك ، عن مالك بن مغول : أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال : حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، فإنه أهون - أو قال : أيسر - لحسابكم ، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا ، وتجهزوا للعرض الأكبر (يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافيه)^(٤) .

وله في سيرته أشياء عجيبة عظيمة ، لا يستطيعها إلا من وفقه الله تعالى ، فرضى الله عنه وأرضاه ، بمنه وكرمه .

(١) النطع - بكسر النون ، وسكون الطاء ، ويفتح فسكون ، ويفتحين ، وبكسر ففتح - : بساط من الجلد .

(٢) ينظر المطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ٢٢٢ .

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، ينظر ٣ / ٣١١ ، التعليق رقم : ٢ .

(٤) سورة الحاقة ، آية : ١٨ .

مقتله رضى الله عنه

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن خليل ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، حدثنا قتادة ، عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان ، فرجف ، فضربه برجله وقال : اثبت أحد ، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان (١) .

أنبأنا القاسم بن علي بن الحسن كتابه ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو محمد بن طاوس ، أنبأنا طراد بن محمد - وأنبأنا به غالبا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أنبأنا طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سمعا ، أنبأنا الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب لما نفر من منى ، أناخ بالأبطح ، ثم كَوَّم كومة من البطحاء ، فألقى عليها طرف رذائه ، ثم استلقى ورفع يديه إلى السماء ، ثم قال : اللهم ، كبرت سني ، وضعفت قوتي ، وانتشرت رعيتي ، فاقبضني إليك غير مضجع ولا مقرط ! فما انسلخ ذو الحجة حتى طعن فمات (٢) .

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنبأنا عبد العزيز الكناني ، أنبأنا تمام بن محمد ، وعبد الرحمن بن عثمان ، وعقيل بن عبد الله - قال : وأخبرني أبو محمد بن الأكفاني ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الكريزي ، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر التميمي ، أنبأنا أحمد بن القاسم بن معروف ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا أبو اليمان ، أنبأنا شعيب ، عن الزهري ، أخبرني محمد بن جبير بن مطعم ، [عن جبير بن مطعم] (٣) ، قال : حججت مع عمر آخر حجة حجها ، فبينما نحن واقفون على جبل عرفة ، صرخ رجل فقال :

(١) أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن مسدد ، عن يزيد بن زريع بإسناده : ١٤/٥ .

(٢) هذا الأثر في الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٤١/١/٣ ، ٢٤١ .

(٣) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها ، فسيأتي بعد في أثناء المتن : « قال جبير » ، وقد روى هذا الأثر محمد بن سعد في الطبقات ٢٤١/١/٣ ، وانتهى سنده إلى محمد بن جبير ، عن جبير بن مطعم .

ياخليفة . فقال رجل من لِهَبٍ - وهو حَيٌّ من أزد شنوءة يعتاقون^(١) - : مالك ؟ قطع الله لهجتك^(٢) - وقال عقيل : لهاتك - والله لا يقف عمر على هذا الجبل بعد هذا العام أبداً . قال جبير : فوقعت بالرجل اللّهيّ فشتمته ، حتى إذا كان الغد وقف عمر وهو يرمى الجمار ، فجاءت عمر حصاة عائرة^(٣) من الحصى الذى يرمى به الناس ، فوقعت فى رأسه ، ففصّدت^(٤) عِرْقاً من رأسه ، فقال رجل : أشعر^(٥) أمير المؤمنين ورب الكعبة ، لا يقف عمر على هذا الموقف أبداً بعد هذا العام - قال جبير : فذهبت ألّفت إلى الرجل الذى قال ذلك ، فإذا هو اللّهيّ ، الذى قال لعمر على جبل عرفة ما قال .

لِهَبٍ : بكسر اللام ، وسكون الهاء .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى ، حدّثنا أحمد بن إبراهيم البكرى ، حدّثنا شبابة بن سَوَّار ، حدّثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان ابن أبي طلحة اليعمرى قال : خطب عمر الناس ، فقال : رأيت كان ديكاً نقرنى نقرة أو نقرتين ، ولا أدري ذلك إلا لحضور أجلى ، فإن عَجَلَ بى أمر فإن الخلافة شورى فى هؤلاء الرهط الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض^(٦) .

وأنبأنا أحمد بن عثمان ، أنبأنا أبو رُشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم ، أنبأنا أبو بكر بن مرْدُويه ، حدّثنا عبد الله بن إسحاق ، حدّثنا محمد ابن الجهم السمرى ، حدّثنا جعفر بن عون ، أنبأنا محمد بن بشر ، عن مِشْعَر بن كدام ، عن

(١) العيافة : زجر الطير ، وهو أن يرى طائراً أو غراباً فيطير - أى : يتشام ، والعيافة أيضاً : التفاؤل بأسماء الطير وأصواتها وبمرها ، وهو من عادة العرب كثيراً . وقد تكون العيافة من غيظ دويّة شىء ، ويسمى هذا النوع بالحدس والظن . ومعنى ذلك أن هذا الحى من أزد شنوءة كانوا مشهورين بالعيافة ، وكان هذا الرجل من أزد شنوءة قد طير بصوت الرجل الذى صرخ ، فحدس هذا الحدس .

(٢) اللهجة : اللسان . واللهاء : اللحمة فى سقف أقصى الفم .

(٣) حصاة عائرة : لا يدري من رماها .

(٤) أى : شقت .

(٥) أى : أعلم للقتل ، كما تعلم البينة إذا سيقن للنحر ، طير اللّهيّ بذلك ، فحققت طيرته ، لأن عمر لما صدر من الحج قتل .

(٦) رواه الإمام أحمد من عدة طرق عن قتادة بإسناده ، ينظر المسند : ١ / ١٥ ، ٢٧ ، ٤٨ .

عبد الملك بن عمير ، عن الصقر بن عبد الله ، عن عروة ، عن عائشة قالت : بكى الجن على عمر قبل أن يموت بثلاث ، فقالت (١) :

أَبْعَدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِضَاءُ (٢) بِأَسْوَاقِ
جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُتَوَقِّ
فَمَنْ يَسْنَعُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نِعَامَةٍ لِيُذَرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ يُسْبِقُ
قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا بِوَأْتِيقِ (٣) فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تَفْتَقِ
فَمَا كُنْتَ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَمَاتُهُ بِكَفَى مَبْنَى أَخْضَرَ الْعَيْنِ مَطْرَقِ

قيل : إن هذه الأبيات للشماخ ، أو لأخيه مُزَرَّد .

أنبأنا مسمار بن عُمَر بن العُويس النُّيَّار وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا موسى بن إسماعيل ، أنبأنا أبو عَوَّانة ، عن حُصَيْن ، عن عمرو بن ميمون قال : رأيت عُمَرَ بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة ، وقف على حُذَيْفَةَ بن اليمان وعُثْمَانَ بن حُنَيْفٍ قال : كيف فعلتما ؟ أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض مالا تطيق ؟ قالا : حملناها أمرا هي له مُطِيقَةٌ ، ما فيها كبير فضل . قال : انظرا أن تكونا حملتما الأرض مالا تطيق : قالا : لا . فقال عمر : لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يَحْتَجْنَ إلى رجل بعدى أبداً - قال : فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب - قال : إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب ، وكان إذا مرَّ بين الصَّفَّيْنِ قال : استموا ، حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدَّم فكبر ، وربما قرأ بمسورة « يوسف » أو « النحل » أو نحو ذلك في الركعة الأولى ، حتى يجتمع الناس ، فما هو إلا أن كبر فسمعتة يقول : قتلني - أو : أكلني الكلب - حين طعنه ، فطار العِلْج بسكين ذات طرفين ، لا يَمُرُّ على أحد يمينا وشمالا إلا طعنه ،

(١) ينظر الأبيات في الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ٢٤١ ، ٢٧٢ . وقد ذكر ابن قتيبة البيت الثاني في الشعر والشعراء : ١ / ٢١٩ ، ونسبه إلى جزء بن ضرار أخى الشماخ ومزرد . أما البيت الأخير فقد ذكر محمد بن سعد في الطبقات ٣ / ١ / ٢٧٢ من عقاب بن مسلم أنه قاله عاصم الأسدي . وقد ذكر ابن الأثير البيت الثاني في النهاية : ٢ / ٣٩٣ ، والرابع في : ١ / ١٦٠ ، والخامس في : ٢ / ٢٤٠ .

(٢) العِضَاءُ ، جمع عِضَاءَةٍ ، وهي أعظم الشجر . وأسواق : جمع ساق . وهذا البيت في اللسان ، مادة : سوق . يريد تهتز عظام الشجر من سيقانها . وهذا كناية عن الحطب الشديد .

(٣) البوائق : جمع بائقة ، وهي الداهية . ورواية النهاية : « بوائج » وهي جمع بائجة ، وهي الداهية أيضا .

(٤) السبئى ، والسبئى - بفتح السين والباء وسكون النون ، وفتح التاء أو الدال - : النمر .

حتى طَمَعَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ عَلَيْهِ بُرْنَسًا ،
 فَلَمَّا ظَنَّ الْعِلْجُ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ نَحَرَ نَفْسَهُ ، وَتَنَاوَلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَدَمَهُ ، فَمِنْ
 بَلَى عُمَرَ ، فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرَى ، وَأَمَّا نَوَاحِي الْمَسْجِدِ فَلَيْسَ يَدْرُونَ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ فَقَدُوا صَوْتَ عُمَرَ
 وَهُمْ يَقُولُونَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ » فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَلَاةَ خَفِيفَةٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا
 قَالَ : يَا بَنِي عَبَّاسَ ، انْظُرْ مِنْ قَتْلِي . فَجَالَ سَاعَةً ، ثُمَّ جَاءَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ : غُلَامُ الْغَيْرَةِ بْنُ
 شُعْبَةَ . قَالَ : الصَّبْرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : قَاتِلْهُ اللَّهُ ! لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا ! الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ
 مَنِيَّتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدْعِي الْإِسْلَامَ ، قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ أَنْ يَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ - وَكَانَ
 الْعَبَّاسُ أَكْثَرَهُمْ رَقِيقًا - فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَعَلْتُ ؟ أَيْ : إِنْ شِئْتَ قَتَلْنَا . فَقَالَ : كَذَبْتَ !
 بَعْدَمَا تَكَلَّمُوا بِلِسَانِهِمْ ، وَصَلُّوا قَبْلَتَكُمْ وَحَجَّجُوا حُجَّكُمْ . وَاحْتَمَلَ إِلَى بَيْتِهِ ، فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ ، وَكَانَ
 النَّاسُ لَمْ تَصْبِهِمْ مَصِيبَةً قَبْلَ يَوْمِهِ ، فَقَاتِلُ يَقُولُ : لَا بَأْسَ . وَقَاتِلُ يَقُولُ : أَخَافُ عَلَيْهِ . فَأَتَى
 بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ ، فَخَرَجَ مِنْ جُوفِهِ . ثُمَّ أَتَى بَلْبَنَ فَشَرِبَهُ ، فَخَرَجَ مِنْ جُوفِهِ . فَعَرَفُوا أَنَّهُ مَيِّتٌ .
 فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَجَاءَ النَّاسُ يُشْنُونَ عَلَيْهِ ، وَجَاءَ غُلَامٌ (١) شَابٌ فَقَالَ : أَبَشِرْ - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - بِبَشَرَى
 اللَّهُ لَكَ ، مِنْ صَحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَقَدِمَ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، ثُمَّ وَلَّيْتُ فَعَدَلْتُ ،
 ثُمَّ شَهَادَةٌ . قَالَ : وَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ كَفَافًا ، لَا عَلَى وَلَا لِي . فَلَمَّا أَدْبَرَا إِذَا إِزَارُهُ يَمَسُّ الْأَرْضَ ،
 قَالَ : رَدُّوا عَلَيَّ الْغُلَامَ ، قَالَ : يَا بَنِي أَخِي ، ارْفَعْ ثَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَنْقَى لثَوْبِكَ ، وَأَتَقَى لِرَبِّكَ ، يَا عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنُ عُمَرَ ، انْظُرْ مَا عَلَى مِنَ الدِّينِ فَحَسْبُوهُ فوجدوه ستة وثمانين ألفًا أو نحوه - قَالَ : إِنْ وَفَى لَهُ
 مَا لَكَ عُمَرُ فَأَدِّهِ (٢) مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَإِلَّا فَسَلِّ فِي بَيْتِي عَدِي ، فَإِنْ لَمْ تَفِ أَمْوَالِهِمْ فَسَلِّ فِي قَرِيشٍ ،
 وَلَا تَعُدَّهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ ، فَأَذْغَى هَذَا الْمَالَ ، وَانْطَلَقَ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهَا : يَقْرَأُ عَلَيْكَ
 عُمَرُ السَّلَامَ - وَلَا تَقُلْ « أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ » فَإِنِّي لَسْتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا - وَقَالَ : يَسْتَأْذِنُ عُمَرَ
 ابْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبِيهِ . فَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنَ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا فوجدوها قاعدة تبكي ،
 فَقَالَ : يَقْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّلَامَ ، وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبِيهِ . فَقَالَتْ : كُنْتُ
 أُرِيدُهُ لِنَفْسِي ، وَلَا أُؤَيِّرُ بِهِ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي . فَلَمَّا أَقْبَلَ قِيلَ : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَدْ جَاءَ .
 قَالَ : ارْفَعُونِي . فَأَسْنَدَهُ رَجُلٌ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا لَدَيْكَ ؟ قَالَ : الَّذِي تُحِبُّ ، قَدْ أَذْنَتْ .
 قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، مَا كُنْتُ شَيْءًا أَهْمُ إِلَى مِنْ ذَلِكَ ، فَإِذَا أَنَا قَبِضْتُ فَاحْمِلُونِي ، ثُمَّ سَلَّمَ فَقَالَ :

(١) فِي الصَّحِيحِ : « وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَأَدِّهِ » . وَالمُثَبَّتِ فِي الصَّحِيحِ .

يستأذن عمر بن الخطاب ، فإن أذنت فأدخلوني ، وإن ردّني ردّوني إلى مقابر المسلمين .
وجاءت أم المؤمنين حفصة ، والنساء تسير معها ، فلما رأيناها قمنا ، فوَلَجَتْ عليه فبكت عنده
ساعة ، واستأذن الرجال ، فوَلَجَتْ داخلا لهم ، فسمعنا بكاءها من الداخل ، فقالوا : أَوْصِ
يا أمير المؤمنين ، استخلف . قال : ما أجْدُ أحقّ بهذا الأمر من هؤلاء النفر - أو : الرهط - الذين
تُوِّفَى رسولُ الله ﷺ وهو عنهم راضٍ . فسَمِيَ : علياً ، وعثمان ، والزبير ، طلحة ، وسعداً ، وعبد الرحمن
ابن عوف ، وقال : يَشْهَدُكم عبدُ الله بن عمر ، وليس له من الأمر شيءٌ كَهَيْئَةِ التَّعْزِيَةِ [له] (!) -
فلذا أصابت الإمرةُ سعداً فهو ذاك ، وإلا فليستعن به أيكم ما أُمِر ، فإنّي لم أعزله من عجز ولا خيانة
... وذكر الحديث (٢) وقد تقدم في ترجمة عثمان بن عفان (٣) .

وروى سَمَاك بن حرب ، عن ابن عباس أن عمر قال لابنه عبد الله : خذ رأسي عن الوسادة
قضعه في التراب ، لعل الله يرحمني ! وويل لي وويل لأي إن لم يرحمني الله عز وجل ! فإذا أنا ميتٌ
فاغض عيني ، واقصدوا في كفني ، فإنه إن كان لي عند الله خير أبدلني ما هو خير منه ، وإن
كنت على غير ذلك سلبني فأسرّع سلبى ، وأنشد :

ظَلُّومٌ لِنَفْسِي غَيْرَ أَنِّي مُسْلِمٌ أَصَلَّى الصَّلَاةَ كُلَّهَا وَأَصُومُ (٤)

أنبأنا أبو محمد ، أخبرنا أبي ، أنبأنا أم المجتبي العلوية ، قالت : قرأ على إبراهيم بن
منصور ، أخبرنا أبو محمد بن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو عباد قطن بن نُسَيْر البَغْرِي (٥) ،
أنبأنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت ، عن أبي رافع قال : كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شعبة ،
وكان يصنع الأرحاء (٦) وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم ، فلقي أبو لؤلؤة عُمر فقال :
يا أمير المؤمنين ، إن المغيرة قد أثقلَ عَلَيَّ غلتي (٧) ، فكلّمه يخفف عني . فقال له عمر : اتق الله ،
وأحسن إلى مولاك - ومن نية عمر أن يلقي المغيرة فيكلّمه يخفف عنه ، فغضب العبد وقال :

(١) ما بين القوسين من الصحيح .

(٢) صحيح البخاري ، كتاب المناقب ، فضائل أصحاب النبي صل الله عليه وسلم ، باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ،

٢١/١٩/٥ .

(٣) ينظر : ٥٩٢/٣ ، ٥٩٣ .

(٤) الاستيعاب : ١١٥٧/٣ .

(٥) في المطبوعة : « قطن بن بشير العنزي » . والصواب ما أثبتناه عن التهذيب ٨ / ٣٨٢ ، وينظر المشبه : ٨٢ / ٤٧٦ .

(٦) الأرحاء : جمع رَحاً ، وهي التي يطحن بها .

(٧) الغلة : الدخل من إيجار دار ، أو كراه غلام .

وسع الناس كلهم عدله غيرى . فأضمر على قتله ، فاصطنع له خنجرًا له رأسان ، وشحذه ومنه ، ثم أتى به الهرمزان فقال : كيف ترى هذا ؟ قال : أرى ، أنك لا تضرب به أحداً إلا قتلته . قال : فتَحَيَّنْ أبو لؤلؤة عمر ، فجاءه في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر - وكان عمر إذا أقبلت الصلاة يقول : « أقيموا صفوفكم » ، فقال كما كان يقول ، فلما كبر ووجَّاه (١) أبو لؤلؤة في كتفه ، ووجَّاه في خاصرته ، وقيل : ضربه ست ضربات ، فسقط عمر ، وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلًا ، فهلك منهم سبعة وأفرق (٢) منهم ستة ، وحمل عمر فذهب به . وقيل : إن عمر قال لأبي لؤلؤة : ألا تصنع لنا ربحاً ؟ قال : بلى ، أصنع لك ربحاً يتحدث بها أهل الأمصار . ففرع عمر من كلمته ، وعلى معه ، فقال على : إنه يتوَعَّدُك يا أمير المؤمنين .

قال : وأنبأنا أبي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين (٣) بن محمد ، حدثنا محمد بن سعد ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل بن يونس ، عن كثير النواء ، عن أبي عبيد ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كنت مع على فسمعنا الصبيحة على عمر ، قال : فقام وقمت معه ، حتى دخلنا عليه البيت الذى هو فيه فقال : ما هذا الصوت ؟ فقالت له امرأة : سقاء الطبيب نبيذاً فخرج ، وسقاه لبنا فخرج ، وقال : لا أرى أن نمسى فما كنت فاعلا فافعل . فقالت أم كلثوم : واعمرًا ! وكان معها نسوة فبكين معها ، وارنج البيت بكاء ، فقال عمر : والله لو أننى ما على الأرض من شيء لافْتَدَيْت به من هول المَطْلَع . فقال ابن عباس : والله إنى لأرجو أن لا تراها إلا مقدار ما قال الله تعالى : (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا) ، إن كنت - ما علمنا - لأمير المؤمنين ، وأمين المؤمنين ، وسيد المؤمنين ، تقضى بكتاب الله ، وتقسم بالسوية . فأعجبه قولى ، فاستوى جالسًا فقال : أتشهد لى بهذا يا ابن عباس ؟ قال : فكففت ، فضرب على كتفى فقال : أشهد (٥) . فقلت : نعم ، أنا أشهد (٦) .

(١) وجَّاه : ضربه .

(٢) أتى نجا : وبرئ .

(٣) في المطبوعة : « الحسن بن محمد » . وصوابه الحسين ، وقد مضى هذا السند مرارا ، والحسين بن محمد ترجمته في المعر

للذهبي ٢ / ٨٣ ، وفي المعبر : « الحسين بن محمد بن فهم » ، والصواب « فهم » بالقاف ، ينظر المشتبه للذهبي : ٥١١ .

(٤) سورة مريم ، آية : ٧١ .

(٥) في الطبقات الكبرى لابن سعد : أشهد لى بهذا يا ابن عباس ؟

(٦) الطبقات الكبرى : ٢ / ١ / ٢٥٥ .

ولما قضى عمر رضي الله عنه ، صلى عليه صُهَيْب ، وَكَبَّرَ عليه أربعاً .

أَنْبَأَنَا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنْبَأَنَا علي بن إسحاق ، أَنْبَأَنَا عبد الله ، أَنْبَأَنَا عمر (١) بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة : أَنَّهُ سَمِعَ ابن عباس يقول : وَضَعَ عمر على سريره ، فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيَصْلُونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ، وَأَنَا فِيهِمْ ، فَلَمْ يَرُعْنِي ، إِلَّا رَجُلٌ قَدْ أَخَذَ بِنَكْبِي مِنْ وَرَائِي ، فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا هُوَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فترحم على عمر وقال : مَا خَلَفْتُ أَحَدًا أَحَبُّ إِلَيَّ أَلْقَى اللَّهُ مِثْلَ عَمَلِهِ مِنْكَ [وَأَيُّمَ اللَّهُ ، إِنْ كُنْتُ لِأُظَنَّ لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، وَذَلِكَ (٢)] أَنِّي كُنْتُ أَكْثَرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ذَهَبَتْ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعمر ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعمر ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعمر . وَإِنْ كُنْتُ أَظَنَّ لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا (٣) .

ولما توفى عمر صَلَّى عليه في المسجد ، وَحُمِلَ عَلَى سَرِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، غَسَّله ابنه عبد الله ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِه ابنه عبد الله ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ . رَوَى أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ [عَنْ أَبِيهِ] (٤) أَنَّهُ قَالَ : طَعَنَ عمر يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، سَنَةً ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ [صَبَاحَ] (٥) هَلَالِ الْمُحَرَّمِ سَنَةً أَرْبَعَ وَعَشْرِينَ ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ ، وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ ، وَأَحَدًا وَعَشْرِينَ يَوْمًا وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيُّ (٦) : هَذَا وَهُمْ ، تَوَفَّى عمر لِأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَبُيُوعِ عُثْمَانَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِلَّيْلَةِ بَقِيَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ .

وقال ابن قتيبة : ضربه أَبُو لَوْثُومَةُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَمَكَثَ ثَلَاثًا ، وَتَوَفَّى ، فَصَلَّى عَلَيْهِ صُهَيْبٌ ، وَقَبِرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ (٦) .

(١) في المطبوعة : « أَنْبَأَنَا علي بن سعيد » ، وهو خطأ ، والصواب من المسند ، والبخارى ، ومسلم ، وينظر ترجمته في التهذيب : ٤٥٣/٧ .

(٢) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، أثبتناه من المسند .

(٣) مسند الإمام أحمد : ١١٢/١ . والحديث رواه البخارى في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه : ١٤/٥ ، عن عبدان ، عن عبد الله بن المبارك بإسناده . ومسلم في كتاب فضائل الصحابة ، عن سعيد ابن عمرو الأشعثي وغيره ، عن ابن المبارك بإسناده ، ينظر مسلم : ١١١٧/٧ ، ١١٨ .

(٤) ما بين القوسين عن الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٦٥/١/٣ .

(٥) في المطبوعة « الْأَحْمَرُ » مكان الْأَخْنَسِيِّ ، وعثمان بن محمد الأخنسي له ترجمة في التهذيب : ١٥٢/٧ ، وهذا الأثر في الطبقات الكبرى : ٢٦٥/١/٣ .

(٦) ينظر المعارف لابن قتيبة : ١٨٣ ، ١٨٤ .

وكانت خلافته عشر سنين ، وستة أشهر ، وخمس ليال ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وقيل : كان عمره خمسا وخمسين سنة ، والأول أصح ما قيل في عمر :

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، والحسين بن يوحن بن أنويه بن النعمان الباوردي قال : حدثنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البجلي الأصبهاني ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي ، أنبأنا أبو عيسى الترمذي ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عامر (١) بن ابن سعد ، عن جرير ، عن معاوية أنه سمعه يخطب قال : مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين سنة (٢) .

وقال قتادة : طعن عمر يوم الأربعاء ، ومات يوم الخميس .

وكان عمر أعسر يسر : يعمل بيديه . وكان أصلع طويلا ، قد فرغ (٣) الناس ، سمّاه على دابة . قال الواقدي : كان عمر أبيض أمهق (٤) ، تعلوه حمرة ، يصفر لحيته ، وإنما تغير لونه عام الرمادة (٥) لأنه أكثر أكل الزيت ، لأنه حرم على نفسه السمن واللبن حتى يذهب الناس فتغير لونه .

وقال سماك : كان عمر أروح كأنه راكب ، وكأنه من رجال بني سدوس . والأروح : الذي يتداني قدماء إذا مشى .

وقال زر بن حبیش : كان عمر أعسر يسر ، آدم .

وقال الواقدي : لا يعرف عندنا أن عمر كان آدم إلا أن يكون رآه عام الرمادة .

(١) في المطبوعة : « عباس بن سعد » . وهو خطأ ، والصواب عن الترمذي ، ومُسند الإمام أحمد ، وينظر ترجمته في التهذيب .

٦٤ / ٥

(٢) أخرجه الترمذي في أبواب المناقب ، ينتظر تحفة الأخوذى ، الحديث ٣٧٣٣ / ١٥ ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه أحمد في مسند معاوية : ٤ / ٩٧ ، ١٠٠ . يولفظ المسند في الرواية الأولى : « وأنا اليوم ابن ثلاث وستين » . وقال الحافظ أبو العلي في تحفة الأخوذى في تفسير ذلك : « أى : أنا متوقع ابن أموت في هذا السن موافقة لهم » قال ميرك : تنبى ، لكن لم ينل مطلوبه ، بل مات ، وهو قريب من ثمانين .

(٣) أى : علام .

(٤) الأمهق : الأبيض لا يخالطه حمرة . ولكن قد وصف بعد بقاء تعلوه حمرة ، فاعلمه يعنى أن لم يكن شديد البياض ، وهو يكره في المرء .

(٥) كان ذلك في السنة السابعة عشرة من الهجرة ، قحط الناس بالحجاز . ينتظر المنبر للذهبي ١٤ / ٢٠ .

قال أبو عمر : وصفه زور بن حبيش وغيره أنه كان آدم شديد الأدمة ، وهو الأكثر عند أهل العلم (١) .

وقال أنس : كان عمر يخضب بالحناء بحثا (٢) .

وهو أول من اتخذ الدرّة ، وأول من جمع الناس على قيام رمضان ، وهو أول من سُمي « أمير المؤمنين » ، وأكثر الشعراء مرثيته ، فمن ذلك قول حسان بن ثابت الأنصاري .

ثَلَاثَةٌ بَرَزُوا بِفَضْلِهِمْ فَضَرَّمُ رَبِّهِمْ إِذَا نُشِرُوا
فَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ لَهُ بَصَرٌ يُنْكِرُ تَفْضِيلَهُمْ إِذَا ذُكِرُوا
عَاشُوا بِلَا فِرْقَةٍ ثَلَاثَتُهُمْ وَاجْتَمَعُوا فِي الْمَمَاتِ إِذَا قُبِرُوا

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ، وكانت زوج عمر بن الخطاب :

عَيْنُ جُودِي بِعَبْرَةٍ وَنَحِيبٍ لَا تَمْلَى عَلَى الْإِمَامِ النَّجِيبِ
فَجَعَلَنِي الْمَنُونُ بِالْفَارِسِ الْمُسْلِمِ يَوْمَ الْهَبَاجِ وَالتَّلْبِيبِ
عِصْمَةُ النَّاسِ وَالْمَعِينُ عَلَى الدَّهْرِ وَغَيْثُ الْمُنْتَابِ وَالْمُخْرُوبِ

وَزَّاح : بفتح الراء ، والزاي .

٣٨٢٥ - عمرو بن سالم الخزاعي

(د ع) عمرو بن سالم الخزاعي . وقيل : عمرو . وهو وافد خزاعة إلى النبي ﷺ :

روى الحكم بن عتيبة ، عن مقسم ، عن ابن عباس : أن عمر بن سالم الخزاعي أتى النبي ﷺ فأنشده :

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا حَلَفَ آبِينَا وَأَبِيهِ الْأَنْثَلَا

وذكر الأبيات ، ونذكرها في عمرو بن سالم ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين وقال : « وقيل : عمرو وافد خزاعة ، قال : ولم يختلف فيه أنه « عمرو بن سالم » .

قلت : قول أبي نعيم صحيح ، وقول ابن منده وهم وتصحيف ، والله أعلم .

(١) الاستيعاب : ٣ / ١١٤٦ .

(٢) الاستيعاب : ٣ / ١١٨٤ .

٣٨٢ - عمر بن سراقه القرشي

(ب) عُمَرُ بْنُ سُرَّاقَةَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ أَنَسِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ (١) .

شهد بدرا هو وأخوه عبد الله بن سراقه ، وقال مصعب فيه : عَمْرُو بْنُ سُرَّاقَةَ (٢) .
أخرجهم أبو عمر (٣) .

قلت : وقد سَمَّاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنْ عِدَّةِ طُرُقٍ عَنْهُ «عَمْرًا» وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَهَنَّاكَ
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٨٢٧ - عمر بن سعد الأنماري ، أبو كبشة

(ب د ع) عُمَرُ بْنُ سَعْدِ الْأَنْمَارِيِّ ، أَبُو كَبْشَةَ . يَعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ ،
فَقِيلَ : عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَقِيلَ : سَعْدُ بْنُ عَمْرٍ ، وَقِيلَ : عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ . وَنَذَكَرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى فِي مَوَاضِعِهِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (٤) .

٣٨٢٨ - عمر بن سعد السلمي

(د س) عُمَرُ بْنُ سَعْدِ السُّلَمِيِّ .

ذَكَرَهُ مُطِينٌ فِي الْوَحْدَانِ ، بِهِ نَظَرٌ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ . :

أَنْبَأَنَا أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ . إِذَا ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ
جَهْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ رِيَادَ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ السُّلَمِيِّ ، يَحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبِي وَجَدْتَنِي - وَكَانَا قَدْ شَهِدَا خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَا : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الظَّهْرَ ، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ الدِّيَةِ (٥) .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو مُوسَى .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْعَدَوِيُّ » مَكَانَ « الْعَدَوِيِّ » ، وَهُوَ غَطَأٌ ، وَصَوَابُهُ الْعَدَوِيُّ ، وَهُوَ « أَنَسُ بْنُ أَذَاةَ بْنِ رِيَّاحَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ قُرْطٍ بْنِ رِزَّاحَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ » ، يَنْظُرُ كِتَابُ نَسَبِ قُرَيْشٍ : ٣٦٦ ، ٣٦٧ .

(٢) كِتَابُ نَسَبِ قُرَيْشٍ : ٣٦٧ .

(٣) الْإِسْتِيعَابُ ، التَّرْجَمَةُ ١٨٧٩ : ٣ - ١١٥٩ .

(٤) الْإِسْتِيعَابُ ، التَّرْجَمَةُ ١٨٨٠ : ٣ - ١١٥٩ .

(٥) قَالَ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ ، التَّرْجَمَةُ ٦٨٢٨ - ٣ - ١٧١ : « وَالصَّوَابُ ضَمِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، كَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي
السَّنَنِ مَعَ الصَّوَابِ هَذَا السَّنَدَ وَالْمَتْنَ » . هَذَا وَيَنْظُرُ تَرْجَمَةُ « ضَمِيرُ بْنُ سَعْدٍ » ، التَّرْجَمَةُ رَقْمُ ٢٥٨٥ : ٣ / ٦٤ ، وَتَرْجَمَةُ
« ضَمِيرُ بْنُ سَعْدٍ » ، التَّرْجَمَةُ رَقْمُ ٢٥٧٢ : ٣ - ٥٩ . وَتَرْجَمَةُ « سَعْدُ بْنُ ضَمِيرٍ » وَهُوَ رَقْمُ ٢٠٠٩ : ٢ / ٣٥٥ . وَضَمِيرُ بْنُ
هَشَامٍ : ٢ / ٦٢٧ ، وَسَعْدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ٥ / ١١٢ ، ٦ / ١٠ .

٣٨٢٩ - عمر بن سفيان القرشي

(ب) (عُمَرُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هَالَالٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيُّ ، أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ .
كَانَ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مَخْتَصِرًا (١) .

٣٨٣٠ - عمر بن أبي سلمة القرشي

(ب د ع) (عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيُّ ، رَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
لأن أمه أم سلمة زوج النبي ﷺ .
تقدم ذكره (٢) قبل هذه الترجمة عند ذكر أبيه عبد الله بن عبد الأسد ، يكنى أبا حفص .
ولد في السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة ، وقيل : إنه كان له يوم قبض النبي ﷺ تسع سنين ، وكان يوم الخندق هو وابن الزبير في أطم حسان بن ثابت الأنصاري . وشهد مع علي الجمل ، واستعمله على البحرين ، وعلى فارس . وتوفي بالمدينة أيام عبد الملك بن مروان ، سنة ثلاث وثمانين .

روى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه سعيد بن المسيب ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وعروة بن الزبير .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : أخبرنا عبد الله ابن الصَّبَّاحِ الهاشمي ، حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة : أنه دخل على رسول الله ﷺ وعنده طعام ، فقال : يا بني ، اذن قسم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٣٨٣١ - عمر بن عامر السلمى

(د ع) (عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ السَّلْمِيُّ)

سأل النبي ﷺ ، روى عنه سلمة أبو عبد الحميد :

روى محمد بن أحمد بن سلام ، عن يحيى بن الورد ، حدثنا أنى ، حدثنا عدى بن الفضل ،

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨١ : ٣ / ١١٥٩ . وينظر كتابه نسب قريش : ٣٣٨ ، فقد ذكر مصعب الزبيري ، هجرته إلى أرض الحبشة .

(٢) ينظر : ٣ / ٢٩٦ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الأطعمة ، باب « ما جاء في التسمية على الطعام » الحديث ١٩١٨ : ٥ / ٥٩٠ . ٥٩١ .

عن عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمر بن عامر السلمي : أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة ، فقال : إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإنها تطلع بين قرني شيطان (١) ، فإذا انتصبت وارتفعت فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة ، حتى ينتصف النهار وتكون الشمس قدر رأسك (٢) قيد رمح ، وإذا زالت الشمس فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة ، حتى تصلي العصر وتصفّر الشمس ، فأمسك عن الصلاة حتى تغرب الشمس ، فإنها تغرب بين قرني شيطان ، فإذا غربت فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، فأخرج هذا الحديث بعينه ، من حديث يحيى بن الورد ، وهم فيه ، وإنما هو عمرو بن عبّسة (٣) السلمي ، والحديث مشهور من حديث عمرو بن عبّسة (٣) ، رواه عنه أبو أمامة الباهلي ، وأبو إدريس الخولاني وغيرهما . قال أبو نعيم : أنبأنا أحمد بن محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو بكر الدينوري القاضي - فيما كتب إلى - حدثنا محمد بن أحمد بن المهاجر ، حدثنا يحيى بن ورد بن عبد الله ، حدثنا أبي ، عن علي بن الفضل ، عن عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو بن عبّسة (٣) السلمي أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة ، فقال : إذا صليت الصبح ... وذكر الحديث .

٣٨٣٢ - عمر بن عبد الله بن أبي زكريا

(د ع) عمر بن عبيد الله بن أبي زكريا .

ذكر في الصحابة ، ولا يصح . روى حديثه أبو زمرة أنس بن عياض ، عن الحارث بن أبي ذباب ، عنه أن النبي ﷺ سها في المغرب . أخرجه ابن منده وأبو نعيم (٤) .

٣٨٣٣ - عمر بن عكرمة بن أبي جهل

(د ع) عمر بن عكرمة بن أبي جهل بن هشام المخزومي ، قتل باليرموك ، ويقال : بأجنادين .

(١) في النهاية : أي ناحيتي رأسه وجانبيه . وقيل : بين قرنيه ، بين أمته الأولى والآخريين . وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها ، فكان الشيطان سؤل له ذلك ، فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقبرن بها .

(٢) القيد - يكرر القاف - : القدر .

(٣) في المطبوعة : « عبسة » . وهو خطأ ، وسأق ترجمه عمرو بن عبسة . والحديث رواه الإمام أحمد في مسند « عمرو بن

عبسة » : ٤ / ١١١ ، ٣٨٥ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٣ : ٣ / ١١٦٠ .

٣٨٣٤ - عمر بن عمرو الليثي

(دع) عُمَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ اللَّيْثِيِّ ، وقيل : عبيد بن عمرو .
وقال أبو نعيم : حديثه عند قرّة بن خالد ، عن سهل بن علي النُمَيْرِيِّ قال : لما كان يوم
الفتح كان عند عمر بن عمرو الليثي خمس نسوة ، فأمره النبي ﷺ أن يطلق أحداهن .
رواه عبد الوهاب بن عطاء ، عن قرّة بن خالد فقال : « عن عبيد بن عمر » .
وأخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٣٥ - عمر بن عمر الأنصاري

(ب) عُمَرُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَائِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ ، هو ابن عم ثعلبة بن عَنَمَةَ بْنِ عَدِيِّ
بن نائٍ ، وابن عم عبّس بن عامر بن عدى .
شهد مشاهد مع رسول الله ﷺ .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٨٣٦ - عمر بن عوف النخعي

(دع) عُمَرُ بْنُ عَوْفِ النَّخَعِيِّ - وقيل : عمرو .
ذكره محمد بن إسماعيل في الصحابة ، قاله ابن منده .
روى مالك بن يَخَافِر^(١) عن ابن السعدي : أن النبي ﷺ قال : لا تنقطع الهجرة مادام
الكفار يقاتلون . فقتل معاوية بن أبي سفيان ، وعُمَرُ^(٢) بن عوف النخعي ، وعبد الله بن عمرو بن العاص
إن النبي ﷺ قال : الهجرة هجرتان : إحداهما أن يهجر السيئات ، والأخرى أن يهاجر إلى الله
ورسوله ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين في الصحابة ، وزعم أن محمد بن
إسماعيل ذكره في الصحابة فيمن اسمه عمر ، وفيما ذكره نظر : وروى أبو نعيم الحديث الذي
ذكره ابن منده وأبو عمر في الهجرة ، فقال : « وقال معاوية ، وعبد الرحمن بن عوف ،
وعبد الله بن عمرو » . ولم يذكر « عمر بن عوف » ، وهذا لا مطعن على ابن منده فيه ، فإن أبا
عمر قد ذكره كذلك ، ولا شك أن بعض الرواة ذكره فيهم ، وبعضهم لم يذكره ، والله أعلم .

(١) في المطبوعة : « مالك بن عامر » والمثبت عن الاستيعاب ، وفي التهذيب ١٠ / ٢٤ : « مالك بن يخامر » . ويقال : ابن
اخامر - السكسي الألهاني ، يقال : له صحبة . روى عن معاذ بن جبل ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن السعدي ، ومعاوية .

(٢) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « وعمرو » . والصواب ما أثبتناه .

(د ع) عُمَرُ بْنُ غَزِيرَةَ . أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَبَايَعَهُ

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَتَى عُمَرُ بْنُ غَزِيرَةَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَايَعْتُ امْرَأَةً بِتَمَرٍ ، فَوَعَدَنِي الْبَيْتَ ، فَلَمَّا خَلَوْتُ بِهَا نَلْتُ مِنْهَا مَادُونَ الْفَرْجِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : ثُمَّ اغْتَسَلْتُ وَصَلَيْتُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ (١)) ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا خَاصٌّ لِهَذَا أُمِّ لِلنَّاسِ عَامَةٌ ؟ فَقَالَ : لِلنَّاسِ عَامَةٌ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : هَذَا عُمَرُ بْنُ غَزِيرَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَقِبِي ، وَرَوَى الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ فِي بَيْعِ التَّمَرِ ، فَقَالَ « عُمَرُو » بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَفِي آخِرِهِ وَאו ، بِدَل « عُمَرُ » بِضَمِّ الْعَيْنِ . وَالْحَقُّ مَعَهُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ أَيْضًا فِي عُمَرُو ، وَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِحَالِهَا ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ غَلَطَ مِنْ ابْنِ مَنْدَةَ ، وَالْحَقُّ مَعَ أَبِي نَعِيمٍ ؛ فَإِنَّ عُمَرًا يَشْتَبِهُ بِعُمَرَ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ .

٣٨٣٨ - عمر بن لاحق

(د ع) عُمَرُ بْنُ لَاحِقٍ ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ .

رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : « لَا وَضوءَ عَلَى مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ » . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مَوْقُوفًا .

٣٨٣٩ - عمر بن مالك بن عتبة الزهري

عُمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ نُوْفَلِ الزَّهْرِيُّ ، شَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ ، وَوَلَّى فَتْحَ الْجَزِيرَةِ . لَا يَعْرِفُ .

٣٨٤٠ - عمر بن مالك بن عتبة

عُمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ نُوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زَهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ .

أَدْرَكَ حَيَاةَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَشَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ ، وَوَلَّى فَتُوحَ الْجَزِيرَةِ .

رَوَى سَيْفُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَدِمَ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ كِتَابُ عُمَرَ -

يَعْنِي بَعْدَ فَتْحِ دِمَشْقَ - بِأَنَّهُ أَصْرَفَ جُنْدَ الْعِرَاقِ إِلَى الْعِرَاقِ .

وَرَوَى سَيْفُ بْنُ عُمَرَ ، وَطَلْحَةُ ، وَالْمُلْهَبُ ، وَعُمَرُو ، وَسَعِيدُ قَالَوا : لَمَّا رَجَعَ هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ

عَنْ جُلُولَاوِ إِلَى الْمَدَائِنِ ، وَقَدْ اجْتَمَعَتْ جُمُوعُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ ، فَأَمَدُوا هِرْقُلَ عَلَى أَهْلِ حِمَصَ ،

(١) سورة هود، آية : ١١٤ .

كتب بذلك سعد إلى عمر ، فكتب إليه عمر : أن ابعث إليهم عمر بن مالك بن عقبة بن لؤل بن عبد مناف في جند ، فخرج عمر في جنده حتى نزل على من به « هَيْت » فحصرهم ، حتى أعطوا الجزاء فتركهم ، ولحق عمر بأرض « قرقيسيا » فصالحه أهلها على الجزاء .

ذكر هذا الحافظ أبو القاسم الدمشقي في تاريخ دمشق .

٣٨٤١ - عمر بن مالك الأنصاري

(ع من) عُمر بن مالك الأنصاري .

كان ينزل مصر ، ذكره الطبراني وغيره :

أنبأنا أبو موسى كتابة ، أنبأنا أبو زيد غانم بن علي ، وعبد الكريم بن علي ، وأبو بكر محمد بن أحمد الصغير ، وأبو بكر محمد بن أبي القاسم القرافي ، وأبو غالب أحمد بن العباس قالوا : أنبأنا أبو بكر بن ريدة (١) - قال أبو موسى : وأنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نعيم - قالوا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا بكر بن سهل (٢) ، حدثنا شعيب بن يحيى ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن لهيعة بن عقبة : أنه سمع عمر بن مالك الأنصاري يقول : إن رسول الله ﷺ قال : آمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث : آمركم أن لا تشركوا بالله شيئاً ، وأن تعتصموا بالطاعة جميعاً حتى يأتىكم أمر الله عز وجل وأنتم على ذلك ، وأن تناصحوا ولاة الأمر من الدين بأمر الله عز وجل ، وأنهاكم عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

وروى عمر بن محمد بن الحسن الأمدى ، عن أبيه ، عن نصر ، عن علي بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمر بن مالك - قال : وكانت له صحبة - عن رسول الله ﷺ أنه قال : من بنى لله مسجداً بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة .

ورواه سفیان ، عن علي بن زيد فقال : « عمرو بن مالك - أو مالك بن عمرو . ورواه هشيم عن علي فقال : عمرو بن مالك » .

٣٨٤٢ - عمر بن معاوية الغاضري

(د) عُمر بن معاوية الغاضري - غاضرة قيس - مختلف في حديثه .

(١) في المطبوعة : « بن ريدة » ، وهو خطأ نحتاج إليه مراراً .

(٢) كلها ومثله في المعجم الصغير للطبراني : « بكر بن مهيل » بالتصغير .

روى عنه ابن عائد أنه قال : كنت ملزقاً ركبتى برغبة رسول الله ﷺ إذ جاء رجل فقال : يا نبي الله ، كيف ترى في رجل ليس له مال يتصدق به ، ولا قوة فيجاهد في سبيل الله بها ، ويرى الناس يصلون ويجاهدون ويتصدقون ، ولا يستطيع شيئاً من ذلك ؟ قال : يقول الخير ويدع الشر ، يدخله الله الجنة معهم .
أخرجه ابن منده .

٣٨٤٣ - عمر بن يزيد الخزاعي

(ب د ع) عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الْخَزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ .
جالس النبي ﷺ وحفظ. عنه أنه قال : أسلم ما لها الله من كل آفة إلا الموت ، فإنه لا يسلم منه ، وغفار غفر الله لهم ، ولا حتى أفضل من الأنصار .
أخرجه الثلاثة (١) .

٣٨٤٤ - عمر اليماني

عمر اليماني .

قاله ابن قانع ، وروى بإسناد له عن شهر بن حوشب ، عن عمر قال : كنت رجلاً من أهل اليمن حليفاً لقريش ، فأرسلني أبو سفيان طليعه على النبي ﷺ ، فأعجبنى الإسلام ، فأسلمت .
استدركه أبو علي الغساني على أبي عمر .

٣٨٤٥ - عمرو بن أبي أاثثة

(ب) عَمْرُو - بفتح العين ، وسكون الميم ، وآخره واو - هو عَمْرُو بْنُ أَبِي أَثَاثَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ حَرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْيج (٢) بْنِ عَدَى بْنِ كَعْب .
كان من مهاجرة الحبشة ، وأمه النابغة بنت حرملة ، فهو أخو (٣) عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لَأُمِّهِ ، وقد تقدم ذكره في « عروة بن أاثثة مستوفى » (٤) .
أخرجه أبو عمر .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٥٧٥٣ : ٥١٤ / ٢ .

(٢) في المطبوعة : « عريج » ، بالراء ، وهو خطأ ، وقد سبق لابن الأثير أن ضبط ما أثبتناه ، وينظر ترجمة عروة بن أبي أاثثة في هذا الكتاب . كما ينظر كتاب نسب قريش : ٣٤٦ .

(٣) في المطبوعة : « وهو أخو » . وأثبتنا لفظ الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٦ : ١١٦١ / ٣ .

(٤) ينظر الترجمة ٣٦٣٨ : ٢٦ / ٤ .

(ب د ع) عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب الجشمي الكلابي .

قاله أبو عمر (١) ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، إنما قالوا عمرو بن الأحوص الجشمي ، حديثه عند ابنة سليمان .

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا هناد ، حدثنا أبو الأحوص ، عن شبيب بن غرقدة ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع : أي يوم أحرم ؟ ثلاث مرات ، قالوا : يوم الحج الأكبر . قال : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا في بلدكم هذا ، ألا لا يتخنى جان إلا على نفسه ، ألا لا يجنى والد على ولده ولا مولود على والده ، ألا إن الشيطان قد أيس أن يُعبد في بلادكم ، ولكن ستكون له طاعة فيما تحقرون من أعمالكم ، فيرضى به (٢) .

أرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر « إنه جشمي كلابي » لا أعرفه ، فإنه ليس في نسبه إلى كلاب « جشم » ولا فيما بعد كلاب أيضا ، وإنما « الأحوص بن جعفر بن كلاب » نسب معروف ، والله أعلم ، ولعله له حلف في « جشم » فنسبه إليه .

(ب) عمرو بن أحيحة بن الجلاح الأنصاري . وقد ذكرنا هذا النسب .

أخرجه ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة ، قال : وسمع من هزيمة بن ثابت ، روى عنه عبد الله بن علي بن السائب (٣) .

قال أبو عمر : : « وهذا لا أدري ما هو ، لأن « عمرو بن أحيحة » هو أخو « عبد المطلب بن هاشم » لأمه ، وذلك أن هاشم بن عبد مناف كانت تحته سلمى بنت زيد من بني عدى بن

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٧ : ٣ / ١١٦١ .

(٢) تحفة الأحوص ، أبواب الفتن ، باب « ما جاء في تحريم الدماء والأموال » الحديث ٢٢٤٨ : ٦ / ٢٧٥ / ٣٧٨ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » وروى زائدة عن شبيب بن غرقدة نحوه ، ولا نعرفه إلا من حديث شبيب بن غرقدة . وقد أخرج الترمذي رواية زائدة في أبواب التفسير ، تفسير سورة التوبة ، الحديث ٥٠٨٢ : ٨ / ٤٨٠ / ٤٨٤ ، وقال : « ورواه أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة » . يعني الرواية التي ساقها ابن الأثير .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، الترجمة ١٢١٨ : ٢ / ١ / ٢٢٠ .

النجار ، فمات عنها ، وخلف عليها بعده « أحبحة بن الجلاح » فولدت له عمرو بن أحبحة ، فهو أخو عبد المطلب لأمه . هذا قول أهل النسب . وإليهم يرجع في مثل هذا ، ومحال أن يروى عن النبي ﷺ وعن خزيم بن ثابت من كان في السن والزمن الذي وصفت ! وعساه أن يكون حفيد لعمرو بن أحبحة يسمى عمرا ، فنسب إلى جدّه ، وإلا فما ذكر ابن أبي جاتم وهم لاشك فيه .

أخرجه أبو عمر (١) .

٣٨٤٨ - عمرو بن أخطب الأنصاري

(ب د ع) عمرو بن أخطب ، أبو زيد الأنصاري ، وهو مشهور بكنيته ، يقال : إنه من بني الحارث بن الخزرج ، وقيل : ليس من الأوس ولا من الخزرج ، ونذكره في الكنى مستقصي إن شاء الله تعالى .

غزا مع النبي ﷺ غزوات ، ومسح رسول الله ﷺ رأسه ، ودعاه بالجمال .

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب ، أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن مماعا ، أنبأنا الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، أنبأنا عبد الله بن محمد ابن عبيد ، حدثنا أبو خيثمة زهير ، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ، أنبأنا حسين بن واقد ، حدثنا أبو هيك الأزدي ، عن عمرو بن أخطب قال : استقى رسول الله ﷺ ، فأتيته باناء فيه شعرة ، فرفعتها ثم ناولته ، فقال : اللهم جمّله - قال أبو هيك : فرأيتُه بعد ثلاث وتسعين وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء (٢) .

ويقال : إنه بلغ مائة سنة ونيفا وما في رأسه ولحيته إلا نمد من شعر أبيض .

وهو جدّ عذرة بن ثابت ، روى عنه أنس بن سيرين ، وأبو الخليل ، وعلباء بن أحمر ، ونعم بن حويص ، وغيرهم .

ورأى خاتم النبوة كأنه خيلان (٣) سود .

أخرجه الثلاثة (٤) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٨ : ٣ / ١١٦١ ، ١١٦٢ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن علي بن الحسن بن شقيق ، بإسناده مثله ، ينظر المسند : ٥ / ٣٤٠ .

(٣) الخيلان : جمع خال ، وهو الشامة في الجسد .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٩ : ٣ / ١١٦٢ .

٣٨٤٩ - عمرو بن أراكة

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ أَرَاكَةَ وَقِيلَ : ابْنُ أَبِي أَرَاكَةَ . سَكَنَ الْبَصْرَةَ .

قال محمد بن إسماعيل البخاري : عمرو بن أراكة ، سكن البصرة ، وروى عن النبي ﷺ .
روى الحسن البصري أن عَمْرُو بْن أَرَاكَةَ كَانَ جَالِسًا مَعَ زِيَادٍ عَلَى سَرِيرِهِ ، فَأُتِيَ بِشَاهِدٍ - أَرَاهُ
مَالًا فِي شَهَادَتِهِ - فَقَالَ لَهُ زِيَادُ : وَاللَّهِ لَأَقْطَعَنَّ لِسَانَكَ . فَقَالَ عَمْرُو : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ وَيَأْمُرُ بِالْصَّدَقَةِ (١) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (٢) .

٣٨٥٠ - عمرو بن أبي الأسد

(س) عَمْرُو بْنُ أَبِي الْأَسَدِ .

ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ وَغَيْرُهُمَا .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ ،
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْمُرُوزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ الْعَبْدِيُّ ،
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْأَسَدِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَاضْعًا طَرْفِيهِ عَلَى عَاتِقِهِ .

رَوَاهُ عِيَّاشُ الدُّورِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كَرِيبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَرٍ كَذَلِكَ .

وَقِيلَ : وَهُمْ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ وَغَيْرُهُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ
الزَّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَهُ «عَمْرُو بْنُ الْأَسَدِ» (٣) ، وَرَوَى لَهُ
حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَرٍ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ كَمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ لَا غَيْرَ .

٣٨٥١ - عمرو بن الأسود بن عامر

عَمْرُو بْنُ الْأَسَدِ بْنِ عَامِرٍ . اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَامَةِ .

اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الدَّبَائِغِ عَلَى أَبِي عَمْرِو مَخْتَصِرًا .

(١) قَالَ الْخَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ ، التَّرْجَمَةُ ٥٧٩٢ / ٢ / ٥١٦ : « الْمَشْهُورُ فِي هَذَا مِنَ الْحَسَنِ ، عَنْ هِرَّانَ بْنِ حَصِينٍ » .
هَذَا وَقَدْ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ يَعْلِي بْنُ مَرْثَةَ الثَّقَفِيُّ بِهِ نَحْوَهُ . يَنْظُرُ الْمُسْنَدُ : ١٧٢ / ٤ .

(٢) الْاسْتِيعَابُ ، التَّرْجَمَةُ ١٨٩٥ : ١١٦٢ / ٣ .

(٣) قَالَ الْخَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ ، التَّرْجَمَةُ ٦١٣٥ / ٣ / ١٧٢ : « وَزَمَّ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ سَمَاهُ «عَمْرُو بْنُ الْأَسَدِ»
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ : «عَمْرُو بْنُ أَبِي الْأَسَدِ» ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(س) عمرو بن الأسود العنسي .

ذكره ابن أبي عاصم .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو اليان ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حكيم بن عمير وضمرة بن حبيب قالا ، عن عمر بن الخطاب قال : من سره أن ينظر إلى هدى رسول الله ﷺ فليتنظر إلى هدى عمرو بن الأسود (١) .

أخرجه أبو موسى ، وقال : عمرو هذا ليس بصحابي ، ولكنه روى عن الصحابة والتابعين ، وذكره أبو القاسم الدمشقي فقال : عمرو - ويقال : عمير - بن الأسود ، أبو عياض ، ويقال : أبو عبد الرحمن العنسي الحمصي ، قيل أنه سكن « داريا » ، كان ممن أدرك الجاهلية ، روى عن عمر بن الخطاب وعبادة وابن مسعود وغيرهم ، وذكر قول عمر فيه الذي قدمنا ذكره .

وأخرجه بن أبي عاصم في الصحابة .

العنسي : بالتون .

(س) عمرو بن الأسود . ذكره سعيد القرشي في الصحابة .

روى شريح بن عبيد الحضرمي ، عن الحارث بن الحارث ، عن عمرو بن الأسود وأبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « خيار أئمة قريش خيار أئمة الناس » . الحديث في فضل قريش ، أخرجه أبو موسى .

قلت : قد ذكرت هذه التراجم الثلاث ، ولا أدري أي واحدة أو أكثر ؟ وهل هي التي ذكرها أبو نعيم أو غيرها ؟ لانهما لم يذكرنا نسباً ولا شيئاً مما يستدل به على أنها واحد أو أكثر ، وما فيها من الأحاديث فقد يكون للمصاحب الواحد عدة أحاديث ، وقد ذكرتها جميعها كما ذكرها للخروج من عهدتها ، على أن أبا موسى إمام حافظ . ولم يخرجها إلا وقد علم أن كل واحد منهم غير الآخر ، والله أعلم .

(١) مستد الإمام أحمد : ١ / ١٨ ، ١٩ .

(د) عمرو بن أقيش :

أتى النبي ﷺ ، روى عنه أبو هريرة أنه أتى النبي ﷺ فسأله :

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، أنبأنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن عمرو بن أقيش أتى رسول الله ﷺ ، وكان له ثار (١) في الجاهلية ، وكره أن يسلم حتى يأخذه ، فجاء يوم أحد فقال : أين بنو عمي ! قالوا : بأحد . قال : أين فلان ؟ قالوا : بأحد . فلبس لأمته (٢) وركب فرسه ، ثم توجه قبلكم ، فلما رآه المسلمون قالوا : إليك عنا يا عمرو . قال : إني قد آمنت ، فقاتل حتى جرح ، فحمل إلى أهله جريحاً ، فجاءه سعد بن معاذ فقال لأخته : سليه ، أحمية أم غضبا لهم ، أم غضبا لله عز وجل ؟ فقال : غضبا لله ورسوله . فمات فدخل الجنة ، ما صلى لله صلاة (٣)

أخرجه ابن منده .

٣٨٥٥ - عمرو بن أمية القرشي

(ب) عمرو بن أمية بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب القرشي الأسدي ، وأمه زينب بنت خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة . قاله الزبير ، هاجر إلى أرض الحبشة ومات (٤) بها . أخرجه أبو عمر مختصراً (٥) .

٣٨٥٦ - عمرو بن أمية بن خويلد الضمري

(ب د ع) عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إلياس بن عبيد بن ناضرة بن كعب ابن جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الضمري ، يكنى أبا أمية . بعثه النبي ﷺ وحده عينا إلى قريش ، فحمل خبيب بن عدي من الخشب التي صلب عليها (٦) ، وأرسله إلى النجاشي وكيلا ، فعقد له على أم حبيبة بنت أبي سفيان . وأسلم قديما وهو من مهاجرة الحبشة ، ثم هاجر إلى المدينة ، وأول مشاهدته بئر معونة . قاله أبو نعيم

(١) في سنن أبي داود : « كان له زبا » .

(٢) اللأمة : الدرع . وقيل : السلاح ، والأمة الحرب : أدواته .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الجهاد ، باب « فيمن يسلم ويقتل مكانه في سبيل الله » ، الحديث ٢٥٣٧ : ٢ / ٢٠ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢١٢ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ، ١٨٩٠ : ٣ / ١١٦٢ . وفيه : « عمرو بن أمية بن أسد » من غير ذكر الحارث ، وقد ذكره مصعب في كتاب نسب قريش .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٤ / ١٣٩ ، ٥ / ٢٨٧ .

وقال أبو عمر (١) : إن عمروً شهد بدرا ، وأخذاً مع المشركين ، وأسلم حين انصرف
المشركون من أحد .

وكان رسول الله ﷺ يبعثه في أموره ، وكان من أنجاد العرب ورجالها نجدة وجراءة ،
وكان أول مشاهدته بئر معونة ، وأسرت به بنو عامر يومئذ ، فقال له عامر بن الطفيل : إنه كان
على أي نَسمة فاذهب فأنت حرُّ عنها ، وجزَّ ناصيته .

وأرسله رسول الله ﷺ إلى النجاشي يدعو إلى الإسلام سنة مئت ، وكتب على يده كتاباً ،
فأسلم النجاشي . وأمره أن يزوجه أم حبيبة ويرسلها ويرسل من عنده من المسلمين .
روى عنه أولاده : جعفر والفضل وعبد الله ، وابن أخيه الزبرقان بن عبد الله بن أمية ،
وهو معدود من أهل الحجاز .

أنبأنا (٢) أحمد بن عثمان ، أنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن ،
أنبأنا أبو مسلم محمد بن علي بن مهران ، أنبأنا أبو بكر بن زاذان ، حدثنا مأمون بن هارون
ابن طومى ، أنبأنا الحسين بن عيسى بن حمدان الطائي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ،
حدثنا إبراهيم بن سعد ، أنبأنا ابن شهاب ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه : أنه رأى
النبي ﷺ أكل من كتف عَنَزٍ ، ثم دعى إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ .

وتوفي عمرو آخر أيام معاوية قبل الستين .

أخرجه الثلاثة .

جَدَى . بضم الجيم ، وفتح الدال المهملة ، وآخره ياءٌ تحتها نقطتان .

٣٨٥٧ - عمرو بن أمية الدوسي

(س) عمرو بن أمية الدوسي .

أورده جعفر المستغفرى . روى زياد البكائي ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري قال : قال
عمرو بن أمية الدوسي : دخلت المسجد الحرام فلقيني رجال من قريش فقالوا : إياك أن تلقى
محمدًا فتسمع مقالته فيخدعك بزخرف كلامه ! ... وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذه القصة مشهورة بعمر بن الطفيل .

(١) كذا نسب هذا القول إلى أبي عمر ، ولم يذكره أبو عمر في الامتيعاب ، الترجمة ١٨٩٢ : ٣ - ١١٦٢ ، ١١٦٣ .
ولعله قول ابن منده .

(٢) يبدأ سند ابن الأثير في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، من قوله : « أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي
الحسن » ، و« أحمد بن عثمان بن أبي علي » يروى عنه ابن الأثير ، ينظر : ٣ / ٥٩٤ .

٣٨٥٨ - عمرو جد أبي أمية

(س) عَمْرُو ، جَدُّ أَبِي أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

روى يعقوب بن محمد المدني ، عن أبي أمية بن عبد الله بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري .
أخرجه أبو موسى .

٣٨٥٩ - عمرو بن أوس الثقفي

(د ع) عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ .

نزل الطائف ، قدم على رسول الله ﷺ .

روى عنه ابنه عثمان ، وقيل : عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن أبيه ، وقد ذكرناه (١) .
والصواب « عمرو بن أوس » .

روى الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، عن عثمان بن عمرو ابن أوس ، عن أبيه قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف ، فكان يخرج إلينا من الليل فيحدثنا ، فأبطأ ذات ليلة فقال : طال حزني فكرهت أن أخرج حتى أفرغ منه (٢) .
أخرجه ابن منذه وأبو نعيم .

٣٨٦٠ - عمرو بن أوس بن عتيك

(ب) عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عامر بن زُغُوراءَ بْنِ جُثَمِ بْنِ الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، وزُغُوراءُ أخو عبد الأشهل .
وعمر هو أخو مالك والحارث ابني أوس .

شهد أحد والخندق ، وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم جسر أبي عبيد .
أخرجه أبو عمر (٣) .

٣٨٦١ - عمرو بن أبي أويس القرشي

(ع من) عَمْرُو بْنُ أَبِي أَوْيسٍ بْنِ سعد بن أبي سَرْحٍ بْنِ الحارث بن حُذَيْفَةَ بْنِ نصر بن مالك ابن جَسَلٍ بن عامر بن لؤي القرشي العامري .

(١) ذكره ابن الأثير في ترجمة جده أوس بن أوس الثقفي ، ينظر الترجمة رقم ٢٨٧ : ١ / ١٦٤ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل ، عن عبد الرحمن بن أبي عبيد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عثمان بن عبد الله بن

أوس الثقفي ، عن جده أوس . ينظر المسند : ٤ / ٩ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٣ : ٣ / ١١٦٥ .

قتل يوم البمامة ، قاله ابن إسحاق .

أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق ، وقال : « عمرو بن أوس » .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : « عمرو بن أوس بن سعد » ،
والله أعلم .

٣٨٦٢ - عمرو بن الأهتم

(ع د ع) عمرو بن الأهتم - واسم الأهتم : سنان بن مُمَيٍّ بن سنان بن خالد بن منقر بن
عُبَيْد بن مقاعس - واسمه : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن يزيد مناة بن تميم التميمي
المنقري .

وقيل : الأهتم ، واسمه سنان بن خالد بن مُمَيٍّ .

وقيل : إن قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فاه ، فسمى الأهتم . وقيل : كان مهتوماً من
سنه . وكان سبب ضرب [قيس بن (١)] عاصم إياه أن قيساً كان رئيس بني سعد بن زيد مناة
ابن تميم يوم الكلاب ، فوقع بينه وبين الأهتم اختلاف في أمر عبد يغوث بن وقاص بن سلامة
الحارثي ، حين أسره عصمة التميمي ، فرفعه إلى الأهتم ، فضربه قيس فهتم فاه .

وأم عمرو بنت قذلى بن أعبد . ويكنى عمرو أبا رباعي ، قدم على النبي ﷺ والدا في وجوه
قومه من بني تميم سنة تسع ، فيهم : الزبرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم ، وغيرهما ، فأسلموا
ففخر الزبرقان ، فقال : يا رسول الله ، أنا سيد بني تميم ، والمجاب فيهم ، أخذلهم بحقوقهم ،
وأمنعهم من الظلم ، وهذا يعلم ذلك - يعني عمرو بن الأهتم - فقال عمرو : إنه لشديد العارضة ،
مانع لجانبه ، مطاع في أذنيه . فقال الزبرقان : والله لقد كذب يا رسول الله ، وما منعه من أن
يتكلم إلا الحميد ! فقال عمرو : وأنا أحسدك ؟ ! فوالله إنك لثم الخال ، حديث المال ، أحق
الولد ، مُبَغَضٌ في العشيرة ، والله ما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الثانية . فقال النبي ﷺ :
إن من البيان لسحراً .

وقيل : إن الوفد كانوا سبعين أو ثمانين ، فيهم : الأقرع بن حابس . وهم الذين نادوا رسول
الله ﷺ من وراء الجُحُرات ، وخبرهم طويل ، وبهوا بالمدينة مدة يشعلون القرآن والدين ، ثم
خرجوا إلى قومهم فأعطاهم النبي ﷺ وكساهم

(١) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها النص ، ليست في المطبوعة ولا في مخطوطة الدار .

وقيل : إن عمرو كان غلاماً فلما أعطاهم النبي ﷺ قال : ما بقي منكم أحد ؟ - وكان عمرو بن الأهتم في ركبهم - فقال قيس بن عاصم وكلاهما منقربان ، بينهما مشاحنة : لم يبق منا أحد إلا غلام حدث في ركبنا وأزرى به ! فأعطاه رسول الله ﷺ مثل ما أعطاهم ، فبلغ عمرو قول قيس فقال (١) :

ظَلِمْتَ مَفْتَرِشَ الْهَلْبَاءِ (٢) تَشْتَمُنِي عند النبي فلم تَصْدُقْ ولم تُصِبِ
إِنْ تُبَغِضُونَا فَإِنَّ الرُّومَ أَضْلُكُمْ والروم لا تملك البغضاء للعرب
فإِنْ سُوِّدْنَا عَوْدٌ وَسُوِّدْكُمْ مؤخر عند أصل العجب والذنب

وكان عمرو ممن اتبع سجاح لما ادعت النبوة ، ثم إنه أسلم وضمن إسلامه ، وكان خطيباً أديباً ، يدعى « المَكْحَل » (٣) لجماله ، وكان شاعراً بليغاً محسنًا يقال : إن شعره كان حُللاً مُنْشَرَةً (٤) . وكان شريفًا في قومه ، وهو القائل :

فَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَ هَيْثُمَ (٥) لِيَصَالِحَ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ مَسْرُوقُ
لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادُ بَاهِلَهَا وَلَكِنْ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

ومن ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم .
أخرجه الثلاثة .

٣٨٦٣ - عمرو بن إياس

(ب ع) عمرو بن إياس الأنصاري ، من بني سالم بن عوف ، قتل يوم أحد شهيداً ، ولم يذكره ابن إسحاق .
قاله أبو عمر ، وهو أخرجه (٥) .

(١) الأبيات في الأغاني ٤ / ٩ والاستيعاب : ٣ / ١١٦٤ ، والبيت الأول في سيرة ابن هشام : ١ / ٥٦٧ ، وبعده بيت آخر ، وقال ابن هشام : « بقي بيت واحد تركناه . لأنه أذع فيه » .
(٢) في المطبوعة مكان « الهلباء » : « الهلباء » . ومثله في الاستيعاب . والمثبت من السيرة : والأغاني : ٤ / ٩ ، ويقول السبيل في الروض الأنف ٢ / ٣٣٧ : « الهلباء : فملاء من الهلب ، وهو الخشيش من الشعر ، يقال منه « رجل أهاب » ... وكأنه أراد « مفترش الهلباء » أي مفترش لحية . ويجوز أن يريد « مفترش الهلباء » يعني امرأة . وقيل : الهلباء ، يريد بها هنا دهره . فان كان في امرأة فهو نصب على النداء .

(٣) ينظر الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٦٣٣ .

(٤) في المطبوعة : « يا أم هاشم » . والمثبت من الشعر والشعراء : ٦٣٤ ، والاستيعاب : ٣ / ١١٦٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٦ : ٣ / ١١٦٥ .

٣٨٦٤ - عمرو بن إلياس بن زيد

(ب د ع) عمرو بن إلياس بن زيد بن غنم (١) .

قال ابن إسحاق : هو رجل من اليمن حليف الأنصار ، شهد بدرًا وأحدًا .

وقال ابن هشام : عمرو بن إلياس هذا ، يقال : إنه أخو ربيع بن إلياس وودقة (٢) بن إلياس ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عمرو بن إلياس ، من بني لؤذان ، حليف لهم ، قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار : عمرو بن إلياس ، حليف لهم .

أنبأنا حبيب الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا قال : ومن بني لؤذان بن غنم : عمرو بن إلياس ، حليف لهم من اليمن . أخرجه الثلاثة .

٣٨٦٥ - عمرو بن أيفع

عمرو بن أيفع بن كرب الناعطي .

وفد على النبي ﷺ ، وهو أخو مالك بن أيفع ، قاله الطبري .

وفدا على رسول الله ﷺ فأسلما ، ومعهما ابن أخيهما مالك بن حُمرة بن أيفع ، قاله ابن ماكولا .

حُمرة : بالحاء المضمومة المهملة ، وبالراء .

٣٨٦٦ - عمرو بن نجاد الأشعري

(من) عمرو بن نجاد ، أبو أنس الأشعري .

روى عمرو بن عبد السلام بن عمران بن أبي أنس ، عن خديجة بنت عمران بن أبي أنس ،

(١) في المطبوعة : « زيد بن جشم » ، ومثله في الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٥ : ٣ / ١١٦٥ . وما أثبتناه من ترجمة « ربيع بن إلياس » ، وقد مضت برقم ١٦٢٢ : ٢ / ٢٠٥ ، وسيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٤ .

(٢) في المطبوعة مكان « ودقة » : « ودقة » ، وهو خطأ ، وفي الاستيعاب : « وودقة بن إلياس » ومثله في سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٥ . وقد مضى من الصحابة : ١ / ١٨٧ : « إلياس بن ودقة » من بني سالم بن عوف من الخزرج ، ووجه ابن الأثير هناك أنه « ودقة » بالفاء ، ولعل اسم هذا الصحابي قد قلب .. وستأتي ترجمة « ودقة » في حرف الواو .

عن أبيها ، عن جدّها أبي أنس - واسمه عمرو بن بجاد الأشعري - قال : قال رسول الله ﷺ :
اسم السحاب عند الله العنّان ، والرعد ملك يزجر السحاب ، والبرق طرف ملك (١) .
أخرجه أبو موسى .

٣٨٦٧ - عمرو بن البداح القيسي

(دع) عمرو بن البداح القيسي .

له ذكر في حديث المشعرج (٢) بن خالد .

روى علي بن حجر السعدي : حدّثني أبي ، عن أبيه : أن جدّه المشعرج بن خالد ، قال :
قدمنا على النبي ﷺ في وفد عبد القيس ، فكساه النبي ﷺ بردا ، وأقطعه (٣) ركبيا بالبادية .
- قال علي بن حجر : فسمعت عجوزا من بني عوف بن سعد تقول : هاجر وتركها لابن عم له يقال له :
عمرو بن بداح ، وفيه قال الشاعر :

وَأِنِّي لِمُخْتَارُ الْجَهَادِ وَتَارِكُ لِعَمْرٍو بْنِ بَدَاحٍ كَتِيبُ (٤) الْفَوَارِسِ

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، ولا يعرف له إسلام
ولا صحبة ، وإنما ذكر في بيت شعر ، وذكر البيت المتقدم ذكره .

٣٨٦٨ - عمرو بن بعكك

(ع) عمرو بن بَعَكْكَ ، أبو السنابل بن بعكك .

يرد في الكنى مستوفى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم .

٣٨٦٩ - عمرو البكالي

(ب دع) عمرو (٥) البكالي . له صحبة ، يعدّ في الشاميين ، وهو من بني بكال بن دُعَمَى بن

سعد بن عوف بن عدّى بن مالك بن زيد بن كهلان . كذا نسبه خليفة في الصحابة ، بكنى
أبا عثمان ، روى عنه أبو عيمّة الهجيمي .

(١) ذكر الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٧٨ : ٢ / ٥١٨ : أنه زواه ابن مردويه في تهذيبه ، وأه في إسناده
« الكديمي » وهو ضعيف ، وفيه من لا يعرف أيضا . ولفظ الإصابة : « والبرق طرف سوط ملك » .

(٢) في المطبوعة : « المسرخ » بالسین والحاء ، والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٨٠٠٢ / ٣ / ٤٠٠ ، قال الحافظ : « يضم
أوله ، وفتح الشين المعجمة ، وسكون الميم ، وكسر الراء بعدها جيم » .

(٣) الركي - بزنة فعيل - واحدة ركية ، وهي : البئر ، واتجمع : ركايا .

(٤) كذا .

(٥) قال الحافظ في الإصابة : « اختلف في اسم أبيه ، فقليل : مغيان ، وقيل : سيف » .

قال أبو تيممة : قدمت الشام فإذا الناس يطيفون برجل ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : أفقه من بقى اليوم من أصحاب النبي ﷺ ، هذا عمرو البكالي . قال : ورأيت أصابعه مقطوعة ، فقلت : ما ليده ؟ قالوا : أصيبت يوم اليرموك بالشام ، زمن عمر بن الخطاب .

ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال : إذا كان عليكم أمراء يأمرونكم بالصلاة والزكاة خلّت لكم الصلاة خلفهم ، وحرم عليكم سبهم .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : « عمرو بن سفيان البكالي » .

٣٨٧٠ - عمرو بن بكر

(من) عمرو بن بكر .

قال جعفر : هو اسم أبي الجعد الضمري ، من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، له دار في بني ضمرة بالمدينة . كذا أسماه ونسبه خليفة .

وقال أبو حاتم بن حبان : اسمه الأدرع . وقال أبو عيسى الترمذي : لم يعرف البخاري اسم أبي الجعد الضمري (١) .

وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة : فقال : هو أبو الجعد بن جنادة بن المرداد بن عبد كعب بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة .

أخرجه أبو موسى .

٣٨٧١ - عمرو بن بلال بن بليل

(ب د ع) عمرو بن بلال بن بليل . وقيل : عمرو بن عمير ، أبو لبلى الأنصاري . مختلف في اسمه ، فقيل : داود ، وقيل : سفيان ، وقيل : أوس ، وقيل : بلال . ويرد ذكره في الكنى أنهم من هذا إن شاء الله تعالى ، وفي عمرو بن عمير .

وشهد أحداً وما بعدها ، ثم شهد صفين مع علي .

وقال ابن الكلبي : كان من المهاجرين .

أخرجه الثلاثة

(١) ينظر تحفة الأحرفى ، أبواب الجمعة ، باب « ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر » ، الحديث ٤٩٨ : ٣ / ١٢ - ١٥ .

(س) عمرو بن بيبا (١) .

قال جعفر : روى عنه ابنه صالح قال : لقيت رسول الله ﷺ بتبوك .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٨٧٣ - عمرو بن تغلب العبدى

(ب د ع) عمرو بن تغلب العبدى (٢) من عبد القيس ، وقيل : هو من بكر بن وائل .
وقيل : من النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمَى بن جَدِيلَة بن أسد بن ربيعة بن نزار .
وجميع ما ذكر في نسبه يرجع إلى أسد بن ربيعة ، فهو ربعى على الاختلاف الذى فيه .
سكن البصرة ، روى عنه الحسن البصرى .

أنبأنا الخطيب أبو الفضل بن أبى نصر بإسناده إلى أبى داود الطيالسى : أنبأنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن (٣) عمرو بن تغلب قال : لقد قال لى رسول الله ﷺ كلمة ما أحب أن لى بها حُمر النعم ، أتى رسول الله ﷺ شئ ، فأعطى قوماً ومنع قوماً ، فقال رسول الله ﷺ : إنا نعطي قوماً نخشى هلعهم وجزعهم ، ونكِلُ قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان ، منهم : عمرو بن تغلب (٤) وإن من أشراط الساعة أن تكثر التجار ويظهر القلم . يعنى أن التجار يكثرون لكثرة المال ، ويكثر الذين يكتبون ، فإن الكتابة كانت قليلة في العرب .

وقال فتادة : هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال ، رجلا من بنى سدوس : أسود بن عبد الله من أهل البمامة ، وبشير بن الخصاصية ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفرات بن حَيَّان من بى عجل .

وهذا فيه نظر ، فإن من يكون من النمر لا يكون من بكر ، إلا أن يكون حليفاً ، ولم يذكر أنه حليف .

أخرجه الثلاثة

(١) كذا ضبطه الحافظ في الإصابة . وكان في المطبوعة : « بينا » . ينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٨٤ : ٢ / ٥١٩ .

(٢) في المطبوعة مكان « العبدى » : العبرى . وهو خطأ ، وينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٨٥ : ٢ / ٥١٩ ، والاستيعاب ،

الترجمة ١٨٩٨ : ٣ / ١١٦٦ .

(٣) في المطبوعة : « عن الحسن بن عمرو بن تغلب » ، وهو خطأ .

(٤) روى هذا الشطر الإمام أحمد في مسنده عن عفان ووهب بن جرير ، عن جرير بن حازم ، عن الحسن . ينظر المسند ،

عَمْرُو بْنُ تَيْمٍ الْبَيَاضِ .

قال ابن القداح : شهد أحدًا والمشاهد بعدها .

قال العدوى : ولم أر أحدًا يعرفه .

ذكره ابن الدباغ على أبى عمر .

(ب.دع) عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأومى الأشهل ، وهو أخو سلمة بن ثابت ، وابن عم عباد بن بشر ، ويعرف عمرو باصيرم بنى عبد الأشهل ، وهو ابن أخت حذيفة بن اليمان .

استشهد يوم أحد ، وهو الذى قيل : إنه دخل الجنة ولم يصل صلاة ، قاله الطبرى .

أنبأنا أبو جعفر [عبید الله بن] (!) أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق : حدثني الحُصَيْن بن عبد الرحمن بن عمرو بن مَعْد بن معاذ ، عن أبي سفيان (٢) مولى ابن أبي أحمد ، عن أبي هريرة : أنه كان يقول : أخبروني عن رجل دخل الجنة ، ولم يصل لله عز وجل صلاة ، فإذا لم يعرفه الناس يقول : « أَصِيرِمُ بنى عبد الأشهل : عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ بن وقش » . وذلك أنه كان يأتى الإسلام ، فلما كان يوم أحد بدا له فى الإسلام فأسلم ، ثم أخذ ميفه فَأَثْبَتَهُ (٣) الجراح ، فخرج رجال بنى عبد الأشهل ينفقون رجالهم فى المعركة ، فوجدوه فى القتلى فى آخر رمق ، فقالوا : هذا عمرو ، فما جاء به ؟ فسألوه : ما جاء بك يا عمرو ؟ أَحَدَبًا على قومك أم رغبة فى الإسلام ؟ فقال : بل رغبة فى الإسلام أسلمت ، وقاتلت حتى أصابنى ما ترون . فلم يبرحوا حتى مات ، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال : إنه لمن أهل الجنة (٤) .

قال أبو عمر : فى هذا القول عندى نظر (٥) .

أخرجه الثلاثة .

(١) ما بين القوسين عن مقدمة ابن الأثير فى بيان سنده إلى مغازى ابن إسحاق ، ينظر : ١ / ١٧ ، وينظر أيضا : ٤ / ٩٢ .

(٢) فى المطبوعة : « عن أبي شقيق » . وهو خطأ ، والصواب عن سيرة ابن هشام ، والتعليق : ١٢ / ١١٣ .

(٣) أى : حبسته وجعلته ثابتا فى مكانه لا يفارقه .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢ / ٩٠ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٩ : ٣ / ١١٦٧ .

قلت : نُسبه ابنُ منده فقال : « عمرو بن ثابت بن وقش بن أصيرم بن عبد الأشهل » .
وهذا نسب غير صحيح ، فإن أصيرم لقب عمرو ، لا اسم جد له ، وقد أسقطه أيضاً ، فإنه جعل
أصيرم بن عبد الأشهل ، وبينهما لو كان نسباً صحيحاً « زغبة وزعوراء » لابن مندهما ، والصواب
ما ذكرناه في نسبه .

وقد أخرج ابن منده ترجمة أخرى فقال : « عمرو بن أقيش ، أتى النبي ﷺ فسأله » .
اختصره ابن منده ، وأورد له الحديث الذي رواه أبو داود السجستاني ، وهو هذا ، فإن القصة
واحدة .

٣٨٧٦ - عمرو بن ثبي

(ب) عمرو بن ثبي .

قال سيف بن عمر ، عن رجاله : هو أول من أشار على النعمان بن مقرن حين استشار أهل
الرأى في مهاجرة أهل نهاوند ، وكان عمرو بن ثبي من أكبر الناس سناً يومئذ .
أخرجه أبو عمر مختصراً (١) .

٣٨٧٧ - عمرو بن ثعلبة الجهني

(ب د ع) عمرو بن ثعلبة الجهني ، يعد في الحجازيين .

روى يعقوب بن محمد الزهري ، عن زهب بن عطاء بن يزيد الجهني ، عن الوضاح
ابن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو بن ثعلبة الجهني : أنه جاء إلى رسول الله ﷺ بالصيالة ،
فدعاه إلى الإسلام ، فأسلم ، ومسح رأسه - قال : فمضت له مائة سنة وما شاب موضع يد رسول
الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة إلا ابن منده قال : « الجهني الأنصاري » ، وقال : وزهب بن عطاء بن يزيد
ابن شبيب بن عمرو بن ثعلبة الجهني (٢) .

٣٨٧٨ - عمرو بن ثعلبة الخثني

عمرو بن ثعلبة الخثني . أخو أبي ثعلبة .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٠ : ٣ / ١١٦٨ . هذا وفي الإصابة ، الترجمة ٩٤٧٣ : ٣ / ١١١ : « عمرو بن ثبي »
بالنون « وهو خطأ . ينظر القاموس المحيط ، مادة : « ثبي » .
(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٨٩ : ٢ / ٥٢٠ . بعد أن ذكر الحديث : « وفي إسناده من لا يعرف » .

أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، قاله ابن الدباغ (١) مستدركا على أبي عمر ، وذكر ابن الكلبي أنه أسلم على عهد رسول الله ﷺ .

٣٨٧٩ - عمرو بن ثعلبة الأنصاري

(ب د ع) عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي ابن النجار ، أبو حكيم - أو : حكيمة - الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني عدي بن النجار . قال ابن شهاب : شهد بدرًا .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا : « ... وعمرو بن ثعلبة (٢) » .

لا عقب له ، وشهد أحدا أيضا ، قاله أبو نعيم وأبو عمر .

وقال ابن منده : عمرو بن ثعلبة الأنصاري ، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ ، روى حديثه يعقوب بن محمد الزهري ، عن وهب بن عطاء ، عن الوضاح بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو ابن ثعلبة الأنصاري - وكان قد أتت عليه مائة سنة ، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ . أخرجه الثلاثة (٣) .

قلت : قد ذكر ابن منده في ترجمة « عمرو بن ثعلبة الجهني » التي قبل هذه الترجمة : أنه شهد بدرًا ، وعداده في أهل الحجاز . وروى بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري ، عن وهب بن عطاء ، عن الوضاح ، عن أبيه ، عن عمرو بن ثعلبة الجهني قال : لقيت رسول الله ﷺ بالسبالة ، فأسلمت ، ومسح رأسي ... الحديث . وروى في هذه الترجمة : « عمرو ابن ثعلبة الأنصاري » ، وكان قد أتت عليه مائة سنة ، وما شاب وضع يد رسول الله ﷺ من رأسه ، هكذا ذكره في الترجمتين ! والعجب منه أنه جعل ترجمتين ، وجعل الحلام عليهما واحدا ، والحالة واحدة ، والحديث واحدا ، والإسناد واحدًا لا فلي فرق يكون بينهما حتى يجعلهما

(١) قال الحفاظ في الإصابة ، الترجمة ٦٤٧٤ / ٣ / ١١٣ : « هكذا استدركه ابن الدباغ ، والذي في كتاب ابن الكلبي - لما ذكر أبا ثعلبة ، وماء لآخر بن جرم [في الإصابة] وماء الأثير بن جرم » ، وهو خطأ] - قال : وأخوه عمرو بن جرم ، وفي نسخة معتدة « عمر » بضم العين .

(٢) سيرة ابن هشام : ١ / ٧٠٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٢ / ٣ / ١١٦٨ .

اثنين ؟ ثم إنه جعل الأول جهنبا أنصاريا ، وإذا كان أنصاريا كان مسكنه بالمدينة ، فكيف يلقاه بالسبالة وغيرها . وإنما الصحيح الذي ذكره أبو نعيم وأبو عمر ، وقد نقلنا معنى كلامهما ، والله أعلم .

حُكَيْمَة : بضم الحاء ، وفتح الكاف ، وآخره هاء .
٣٨٨٠ - عمرو الثمالي

(ب د ع) عمرو الثمالي - وقيل : الباني .

روى حديثه شهر بن حوشب ، عنه أنه قال : بعث معي النبي ﷺ يهدي تطوعا وقال : إن عطب منها شيء فأنحره ، ثم اصبغ نعله من دمه فاضربه على صفحته ، وخل بينه وبين الناس . أخرجه (١) الثلاثة .

٣٨٨١ - عمرو بن جابر الحنفي

(س) عمرو بن جابر الحنفي .

أوردناه اقتداءً بالحافظ أبي موسى ، وقد ذكر أنه اقتدى بالطبراني ، وبالجمله فتركه أولى ، وإنما ذكرناه لأننا شرطنا أننا لا نخل بترجمة .
أنبأنا أبو موسى إذا ، أنبأنا أبو الخير محمد بن رجاء ، حدثنا أحمد بن أبي القاسم ، حدثنا أحمد بن موسى ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا سلم بن قتيبة ، حدثنا عمرو بن نبهان العنبري ، حدثنا أبو عيسى سلام ، حدثنا صفوان بن المغطل السلمي قال : خرجنا حجاجا ، فلما كنا بالعراج إذ نحن بحية تضطرب ، فلم تلبث أن ماتت . فأخرج لها رجل منا خرقه فلفها فيها ، ثم حفروا لها في الأرض ، ثم قدمنا مكة فأنزلنا بالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال : أيكم صاحب عمرو بن جابر ؟ قلنا : مانعرفه ! قال : أيكم صاحب الجان ؟ قالوا : هذا . قال : جزاك الله خيرا ، أما إنه كان آخر التسعة موتا الذين أتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن . وقال : كان بين حبيث من الجن قتال مسلمين ومشركين ، فقتل ، فإن شئتم عوضناكم - يعني عن الخرقه ؟ قلنا : لا (٢) .

أخرجه أبو موسى ، وقد أخرجه ابن أبي عاصم ، عن عمرو بن علي ، عن سلم بالإسناد .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٥ : ٣ / ١٢٠٧ .

(٢) أخرجه بنحوه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند ، عن أبي حفص عمر بن علي : بإسناده . المسند : ٥ / ٢١٢ . وكذا أخرجه البازدي والحكم والطبراني وابن مردويه في التفسير من طريق سلم بن قتيبة ، ينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٩٢ :

٣٨٨٢ - عمرو بن جبلة

عَمْرُو بْنُ جَبَلَةَ بْنِ وائِلِ بْنِ قَيْسٍ .

ذكره ابن الكلبي وأبو عبيد فيمن وفد على النبي ﷺ - قال أبو عبيد : من ولده سعيد الأبرش الكلبي صاحب هشام بن عبد الملك ، واسمه : سعيد بن الوليد . ذكره الغساني .

٣٨٨٣ - عمرو بن جدعان

(د ع) عَمْرُو بْنُ جُدْعَانَ .

روى سعيد القبري ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لعمر (١) بن جدعان : يا عمرو بن جدعان ، إذا اشتريت ثوبا فاستجده ، وإذا اشتريت نعلا فاستجدها ، وإذا اشتريت دابة فاستفرها ، وإذا نكحت امرأة فأحسني إليها . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٨٤ - عمرو بن جراد

(س) عَمْرُو بْنُ جَرَّادٍ .

روى الربيع بن بدر ، عن أبيه ، عن عمرو بن جراد قال : قال رسول الله ﷺ : « دعوا متعذرا فإنها متسعد . » أخرجه أبو موسى .

٣٨٨٥ - عمرو بن الحموح

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمةِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ ، مِنْ بَنِي جُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ .

شهد العقبة وبدرا في قول ، ولم يذكره ابن اسحاق فيهم ، واستشهد يوم أحد ، ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبد الله في قبر واحد ، وكانا صهرين متصافيين .

وروى الشعبي أن نفرا من الأنصار من بني سَلِمة أتوا رسول الله ﷺ فقال : من سيدكم يا بني سَلِمة ؟ فقالوا : « الجد بن قيس على بخل فيه » ، فقال رسول الله ﷺ : وأى داء

(١) في المطبوعة - ومخطوطة دار الكتب : « قال لعل بن جدعان » ولعل الصواب ما أثبتناه .

أدوى (١) من البخل ، بل سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح . فقال شاعر الأنصار في ذلك (٢) :

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَالْحَقُّ قَوْلُهُ لِمَنْ قَالَ مِنَّا مَنْ تُسَمُّونَ مَبِيدًا؟
فَقَالُوا لَهُ : جَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى النَّبِيِّ نُبِخِّلُهُ فِيهَا وَإِنْ كَانَ أَسْوَدًا
فَتَى مَا تَخْطِي خَطْوَةَ لَدْنِيَّةٍ وَلَا مَدَّ فِي يَوْمٍ إِلَى سَوَاةٍ يَدَا
فَسَوْدَ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ لِحُجُودِهِ وَحَقَّ لَعَمْرُو بِاللَّدَى أَنْ يُسَوَّدَا
إِذَا جَاءَهُ السُّؤَالُ أَذْهَبَ مَا لَهُ وَقَالَ : خُذُوهُ ، إِنَّهُ عَائِدٌ غَدَا

وروى معمر وابن إسحاق ، عن الزهري : أن النبي ﷺ قال : بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور . وقد ذكرناه في بشر .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وكان عمرو بن الجموح سيدا من سادة بني سلمة ، وشريفا من أشرافهم ، وكان قد اتخذ في داره صنما من خشب يقال له «مناة» (٣) يعظمه ويطهره ، فلما أسلم فتيان بني سلمة : ابنه معاذ بن عمرو ، ومعاذ بن جبل في فتیان منهم ، كانوا ممن شهد العقبة ، فكانوا يدخلون الليل على صنم عمرو فيحملونه فيطرحونه في بعض حفر بني سلمة ، وفيها عذرة (٤) الناس مُنكسًا على رأسه ، فإذا أصبح عمرو قال : ويلكم ! من عدا على آلهتنا هذه الليلة ؟ ثم يغدو فيلتمسه ، فإذا وجدته غسله وطيبه ، ثم يقول : والله لو أعلم من يصنع بك هذا لأخزيتنه ، فإذا أمسى ونام عمرو عَدَّوا عليه ففعلوا به ذلك ، فيغدو فيجده ، فيغسله ويطيبه . فلما ألحوا عليه استخرجه فغسله وطيبه ، ثم جاء بسيفه فعلقه عليه ، ثم قال : إني والله لا أعلم من يصنع بك ذلك ، فإن كان فيك خير فامتنع ، هذا السيف معك ! فلما أمسى عَدَّوا عليه ، وأخذوا السيف من عنقه ، ثم أخذوا كلبًا ميتا فقرنوه بحبل ، ثم ألقوه في بئر من آبار بني سلمة فيها عذرة الناس . وغدا عمرو فلم يجده ، فخرج يبتغيه حتى وجدته مقرونا بكاب ، فلما رآه أبصر رشده ، وكلمه من أسلم من قومه ، فأسلم وحسن إسلامه .

(١) أي : أي عيب أتيج من البخل ؟ والصواب أن يقال : « أدوا » بالهمز . ولكن هكذا يروى .

(٢) الأبيات في الاستيعاب : ١١٦٩ / ٣ .

(٣) في المطبوعة : « مناف » ، وهو خطأ ، والمثبت عن سيرة ابن هشام ، ويقول السهيلي في الروض الأنف ١ / ٢٧٩ : « وذكر - يعني ابن إسحاق - صنم الذي كان يعبد ، واسمه « مناة » ، وزنه فعله ، من منيت الدم وغيره إذا صببته ، لأن النساء كانت تمنى عنده تقربا إليه » .

(٤) العذرة : واحدة عذرة ، وهي ما يخرج من الحيوان والإنسان .

وقال عمرو حين أسلم ، وعرف من الله ماعرف ، وهو يذكر صنمه ذلك ، وما أبصره من أمره ، ويشكر الله الذي أنقذه من العمى والضلال (١) :

تالله لو كنت إلها لم تكن أنت وكلب وسط. بشر في قرن
أف لمصرعك إلها مستدن (٢) الآن فتشناك (٣) عن سوء الغبن
فالحمد لله العلي ذي المنن الواهب الرزاق وديان الدين (٤)
هو الذي أنقذني من قبل أن أكون في ظلمة قبر مرتهن (٥)

وقال ابن الكابي : كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاما ، ولما نذب رسول الله ﷺ الناس إلى بدر ، أراد الخروج معهم ، فمنعه بنوه بأمر رسول الله ﷺ لشدة عرجه . فلما كان يوم أحد قال لبنيه : منعموني الخروج إلى بدر ، فلا تمنعوني الخروج إلى أحد ! فقالوا : إن الله قد عذرك . فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن بنى يريدون أن يحبسوني عن هذا الوجه والخروج معك فيه ، والله إنى لأرجو أن أطأ بعرجتى هذه في الجنة ! فقال رسول الله ﷺ : أما أنت فقد عذرك الله ، ولا جهاد عليك ، وقال لبنيه : لا عليكم أن لا تمنعوه ، لعل الله أن يرزقه الشهادة . فأخذ سلاحه وولى وقال : اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني إلى أهلي خائبا . فلما قتل يوم أحد جاءت نسخته هند بنت عمرو ، عمة جابر بن عبد الله ، فحملته وحملت أخاها عبد الله ابن عمرو بن حرام ، فدفنا في قبر واحد ، فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده لقد رأيت يطاء في الجنة بعرجته .

وقيل : إن عمرو بن الجموح كان له أربعة بنين يقاتلون مع رسول الله ﷺ ، وأنه حمل يوم أحد هو وابنه خلاد على المشركين حين انكشف المسلمون ، فقتل جميعا . أخرجه الثلاثة .

(١) القرن - بفتحين - : الجبل .

(٢) في المطبوعة : « يستدن » والمثبت من سيرة ابن هشام ، وتفسير ابن كثير ، الآية ١٩٢ من سورة الأعراف : ٣ / ٢٣ . بتحقيقنا ، ومعنى : « مستدن » ، من السدانة ، وهي خدمة البيت وتعظيمه ، ينظر الروض الأنف للسبكي : ١ / ٢٣ .

(٣) في المطبوعة : « فلشناك » . والمثبت من السيرة .

(٤) قال السبكي في الروض ١ / ٢٨٥ : « وقوله « ديان الدين » ، الدين : جمع دينه ، وهي العادة ، ويقال لها : دين أيضا ، قال ابن الطرية ، واسمه يزيد :

أرى سبعة يسعون للوصول كلهم له عند ليل دينة يستدينها
فألقيت سهمي بينهم حين أوخشوا فما صار لي في القسم إلا ثمينها

ويحوز أن يكون أراد بالدين : الأديان : أى : هو ديان أهل الأديان ، ولكن جمعها على الدين ، لأنها ملل ونحل .

(٥) ينظر سيرة ابن هشام ١ / ٤٥٢ ، ٤٥٣ .

٣٨٨٦ - عمرو بن جندب الوادعي

(م) عمرو بن جندب الوادعي ، أبو عطية .

أورده على العسكري ، وروى بإسناده عن سفيان ، عن علي بن الأقرم ، عن أبي عطية الوادعي قال : نظر النبي ﷺ إلى نساء في جنازة فقال : ارجعن مأزورات غير مأجورات .
أخرجه أبو موسى وقال : هذا تابعي يروي عن علي وابن مسعود .

٣٨٨٧ - عمرو الجني

(م) عمرو الجني .

قال أبو موسى : هو آخر ، وقال : أورده الطبراني ، وقيل : هو ابن طارق .
وأورده أبو زكريا على جدّه .
روى أحمد بن سعيد بن أبي مریم ، عن عثمان بن صالح ، عن عمرو الجني قال : كنت عند النبي ﷺ فقرأ سورة النجم ، فسجد وسجدت معه .
وقال عثمان بن صالح المصري : رأيت عمرو بن طارق الجني ، فقلت : هل رأيت رسول الله ﷺ قال : نعم ، وبإيعته ، وأسلمت وصليت خلفه الصبح ، وقرأ سورة الحج فمجد فيها سجدتين .
أخرجه أبو موسى ، فاقتد ينابه ، وتركه أولى ، ومن العجب أنهم يذكرون الجن في الصحابة ، ولا يصح باسم أحد منهم نقل ، ولا يذكرون جبريل وميكائيل وغيرهما من الملائكة ، الذين وردت أسماؤهم ، ولا شبهة فيهم (١) !

٣٨٨٨ - عمرو بن جهم

(م) عمرو بن جهم بن عبد شرجبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي .
أورده جعفر ، وقال : هاجر وأخوه خزيمه وأبوهما جهم إلى أرض الحبشة ، ورجعوا في السفينتين إلى المدينة ، وزواه عن ابن إسحاق .
أخرجه أبو موسى .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، في قسمة من هاجر إلى أرض الحبشة : «... ومن بني عبد الدار بن قصي : جهم بن قيس بن عبد شرجبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، وابنه عمرو بن جهم (٢) » .

(١) وينظر أيضاً نقد الحفاظ ابن حجر لهذه الرواية في ترجمة عمر وابن جابر الجني ، الترجمة رقم ٥٧٩٢ : ٥٢١/٢ .

(٢) غيره ابن هشام ٢٢٥/١ .

٣٨٨٩ - عمرو بن الحارث بن زهير القرشي

(بمس) عمرو بن الحارث بن زهير بن [أبي] شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن قسبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري .
كان قديم الاسلام بمكة ، وقيل : اسمه عامر ، يكنى أبا نافع ، هاجر إلى الحبشة ، قاله ابن إسحاق والواقدي ، ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة ، وذكره موسى ابن عقبة في البدرين ، وقد ذكره ابن إسحاق في البدر بين أيضا إلا أنه خالف في بعض نسبه ، فقال : ابن أبي شداد بن ربيعة بن أهيب بن ضبة (١) .
أخرج أبو عمر وأبو موسى .

٣٨٩٠ - عمرو بن الحارث المصطلق

(ب) عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن عائذ بن مالك بن خزيمة - وهو المصطلق - بن سعد ابن كعب بن عمرو الخزاعي المصطلق ، أخو جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار ، زوج النبي ﷺ .

روى عنه أبو وائل ، وأبو إسحاق السبيعي .

روى أبو حذيفة ، عن زهير ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن الحارث صهر رسول الله ﷺ أخى امرأته قال : تالله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته دينارا ولا درهما ، ولا أمة ولا عبدا ، ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه ، وأرضا تركها صدقة .

أخرج هكذا أبو عمر ، ونسبه كما سقناه أولا . وأما أبو موسى فإنه قال : « عمرو بن الحارث بن أبي ضرار » ، حسب ، لم يتجاوز في نسبه هذا .

قلت : وإنما أخرج أبو موسى ظنا منه أنه غير عمرو بن الحارث بن المصطلق الذي أخرج ابن منده ، ويرد ذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى ، وأخرج له أبو موسى أن النبي ﷺ قال : « من أراد أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل ، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد » وقال : فرّق العسكري - هو على - بين هذا وبين عمرو بن الحارث بن المصطلق ، وجمع أبو عبد الله بن

(١) سيرة ابن هشام : ٣٢٥/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٨٥/١ ، هذا وقد ذكر ابن إسحاق نسبه فيمن هاجر إلى الحبشة ٣٢٥/١ ، كما ساقه ابن الأثير أول الترجمة ، وذكره ابن إسحاق فيمن عاد من أرض الحبشة ٣٦٩/١ فوقف ينسبه عند أبي شداد .

(٣) الاستيعاب ، للترجمة ١٩٥٥ : ١٩٧١/٢ ، ١١٧٢ .

منده بينهما . ولم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة ، إنما ذكرا « عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي » على ما ذكره ، وقالوا فيها : إنه أخو جويرية ، وذكر له الحريش اللين رواهما أبو موسى عن هذا عمرو بن الحارث بن أبي ضرار ، في تركة النبي ﷺ ، وفي قراءة ابن أم عبد . ولا شك أن من يجعلهما اثنين فقد وهم ، وإنما هما واحد ، وقد أسقطه ابن منده وأبو نعيم من نسبه ما بين « الحارث » وبين « المصطلق » ، أما ابن منده فيكون قد نقله من نسخة سقيمة قد سقط منها بعض النسب ، وتبعه أبو نعيم ولم يمعن النظر ليظهره ، وأعجب من ذلك أن أبا نعيم نسب جويرية كما سقنا هذا النسب ، وجعلها أخت عمرو بن الحارث بن المصطلق ، وبينهما عدة آباء ، ولقد ذكر ابن منده في جويرية أعجوبة فإنه اقتصر في نسبها على أبي ضرار ، ثم قال : أصابها رسول الله ﷺ يوم أوطاس فأعتقها وتزوجها في سنة خمس في شعبان ، وأوطاس كانت بعد الفتح سنة ثمان ، فيكون النبي ﷺ تزوجها قبل أن تُنسي ! والله أعلم .

٣٨٩١ - عمرو بن الحارث الأنصاري

عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لَبْدَةَ^(١) (ابن عمرو بن ثعلبة الأنصاري ، من القواقل .
شهد العقبة الثانية ، قاله ابن إسحاق .

٣٨٩٢ - عمرو بن الحارث بن المصطلق

(دع) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمِصْطَلِقِ ، أخو جويرية أم المؤمنين .

يعد في الكوفيين ، قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا ، ورويا عنه أنه قال : « قبض رسول الله ﷺ ولم يخلف ديناراً ... » الحديث ، ورويا أيضاً عنه في قراءة ابن مسعود .

أبناء أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري وأبو محمد عبد العزيز ابن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيرهما قالوا : أبناء علي بن الحسن بن هبة الله الخافظ . أبناء أبو القاسم ابن السمرقندي وأبو عبد الله بن محمد بن طلحة بن علي بن يوسف الرازي قالوا : أبناء أبو محمد عبد الله بن محمد بن هزار مرد الصريفي^(٢) ، أبناء أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حباب^(٣) ، أبناء أبو القاسم البغوي ، حدثنا علي بن

(١) في المطبوعة : « كندة » . والمثبت من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، وسيرة ابن هشام : ٤٦٥/١ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ٨٥ .

(٢) ينظر ترجمته في المعبر للذهبي : ٢٧١/٢ .

(٣) ينظر ترجمته في المعبر للذهبي : ٤٤/٢ .

الجمد ، أنبأنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن الحارث الخزاعي أخى جُوَيْرِيَةَ بنت الحارث - قال : لا والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته دينارا ولا درهما ، ولا عبدا ولا أمة ، ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه ، وأرضا تركها صدقة .

أخرج ابن منده وأبو نعيم . وقد تقدّم الكلام عليه في عمرو بن الحارث بن أبي ضرار ، فليطلب منه .

٣٨٩٣ - عمرو بن الحارث بن هيشه

عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ .
شهد أحدا هو وأخوه عبد الله بن الحارث (١) ، ولا عقب لهما .
حكاه العدوى ، عن الواقدي .

٣٨٩٤ - عمرو بن حبيب

(دع) عَمْرُو بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وقيل : عمرو بن سَمُرَةَ الْأَقْطَعِ .
الله ابن منده ، وروى عن عمرو بن ثعلبة ، عن أبيه : أن عمرو بن سمرة أتى النبي ﷺ فقال :
« يا رسول الله ، إني سرقت ... » وذكر الحديث ، ذكرناه في ثعلبة (٢) .
وقيل : عمرو بن أبي حبيب ، وقيل : عمرو بن جندب .

عداده في الشاميين . ذكره الحسن بن سفيان . روى صفوان بن عمرو ، عن أبي رباحة عن عمرو بن حبيب أنه قال لسعيد بن عمرو : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « خاب عبد وخسر ، لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر » .

أخرج ابن منده وأبو نعيم (٣) .

٣٨٩٥ - عمرو بن الحجاج الزبيدي

عَمْرُو بْنُ الْحَجَّاجِ الزُّبَيْدِيُّ .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٨٨٢ : ٢٠٨/٢ .

(٢) ينظر ترجمة « ثعلبة أبو عبد الرحمن » : ٢٩٠/٩ .

(٣) قال الخافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٩٦ : ٥٢٢/٢ : « وغلط ابن الأثير فلذكر هذا الحديث في ترجمة عمرو بن

حبيب بن عبد شمس ، وقال في صدر الترجمة : عمر بن جندب ، وقيل : ابن أبي جندب ، وقيل : ابن حبيب ، فوم ا
وعمر بن أبي جندب تابعي ، يروى عن ابن مسعود . »

قال ابن إسحاق : كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ، وله مقام محمود حين أرادت زبيدة الردة ، فنهام عنها ، وحثهم على التمسك بالاسلام . هو عمرو (١) بن الفحيل .
قوله ابن الدباغ .

٣٨٩٦ - عمرو بن حريث القرشي

(بدع) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى أبا سعيد .

رأى النبي ﷺ ، وهو أخو سعيد بن حريث ، ويجتمع هو وخالد بن الوليد وأبو جهل بن هشام في « عبد الله » .

سكن الكوفة وابتنى بها داراً ، وهو أول قرشي اتخذ بالكوفة داراً ، وروى عن النبي ﷺ وكان عمره لما توفي النبي ﷺ اثنتي عشرة سنة ، وقيل : حملت به أمه عام بدر ، ومسح النبي ﷺ رأسه ، ودعا له بالبركة في صفقته وبيعه ، فكسب مالا عظيماً ، وكان من أغنى أهل الكوفة ، وولى لبني أمية بالكوفة ، وكانوا يميلون إليه ، ويثقون به ، وكان هواه معهم ، وشهد القادسية ، وأبلى فيها .

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، أنبأنا الحسن ابن علي ، أنبأنا الحماني ، عن النضر أبي عمر الخزاز ، عن بعض أصحابه ، عن عمرو بن حريث قال : ذهب بي أخى سعيد بن حريث إلى رسول الله ﷺ . وهو يقسم ذهباً ، فأعطاني قطعة ، فقلت : لا أجعلها في شيء إلا بورك لي فيه ، فجعلت آخرها في هذه الدار

أنبأنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده عن أبي يعلى ، أنبأنا محمد بن نعيم ، أنبأنا يحيى بن عثمان ، أنبأنا إسماعيل قال : سمعت عمرو بن حريث يقول : ذهب بي أبي إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسي ، ودعا لي بالرزق

ومات سنة خمس وثمانين ، وولده بالكوفة .

أخرجه الثلاثة (٢) .

(١) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « هو عمرو بن الفحيل » وهذا يعني أن عمرو بن الحجاج وعمر بن الفحيل ، واحد . وما أثبتناه من الإصالة لترجمة عمرو بن الفحيل ، الترجمة رقم ٥٩٣١ : ١١/٣ .

(٢) الاحتياط ، الترجمة ١٩٠٦ : ١١٧٢/٣ .

عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ .

ذكره أبو يعلى الموصلى بعد عمرو بن حريث المخزومى ، وقال : ذكره أبو خيثمة ، وروى له حديثين ، فقال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الله بن يزيد - قال أبو يعلى : وحدثنا ابن الدُّورق أحمد ، حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثني سعيد بن أيوب ، حدثني أبو هانئ ، حدثنا عمرو ابن حُرَيْث أن رسول الله ﷺ قال : ما خففت عن خادمك من عمله ، فإن أجره في موازينك . قال أبو يعلى : حدثنا زهير ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا حيوة ، أخبرني أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني : أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبلى وعمرو بن حريث وغيرهما يقولون : إن رسول الله ﷺ قال : إنكم ستقدمون على قوم جَعَدَ رؤسهم ، فاستوصوا بهم خيرا ، فإنهم قوة لكم وبلاغ إلى عدوكم بإذن الله - يعنى قبط مصر . ولا شك أن أبا خيثمة وأبا يعلى حيث رأيا هذا يروى عنه المصريون في فضل مصر ، ظنه غير المخزومى ، فإن المخزومى سكن الكوفة ، والله أعلم .

٣٨٩٨ - عمرو بن خزيمة بن نعيم

(د ع) عَمْرُو بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ نَعِيمٍ . ولد على عهد رسول الله ﷺ .

روى نعيم بن مطرف بن معروف ، عن أبيه ، عن جده معروف بن عمرو ، عن أبيه عمرو ابن خزيمة أنه ولد أيام النبي ، وقدم النبي ﷺ من تبوك ، وهو مريض . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٩٩ - عمرو بن حزم الأنصارى

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ النَّجَّارِيِّ . ومنهم من ينسبه في بنى مالك بن جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ . ومنهم من ينسبه في ثعلبة بن زيد مناة ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك .

وأمه من بنى ساعدة ، يكنى أبا الضحاك .

وأول مشاهدته الخندق ، واستعمله رسول الله ﷺ على أهلى نجران ، وهم بنو الحارث ابن كعب ، وهو ابن سبع عشرة سنة ، بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا ، وكتب لهم كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات .

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو ، أنبأنا يعقوب بن حميد ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة : أن زياد بن نعيم حدثه أن عمرو بن حزم قال : رأي رسول الله ﷺ على قبر فقال : انزل ، لا تؤذى صاحب هذا القبر .

وتوفي بالمدينة سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة أربع وخمسين ، وقيل : سنة ثلاث وخمسين ، وقيل : إنه توفي في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة . والصحيح أنه توفي بعد الخمسين لأن محمد بن سيرين روى أنه كلم معاوية بكلام شديد لما أراد البيعة ليزيد . وروى أبو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده عمرو : أنه روى لعمر بن العاص لما قتل عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال : تقتله الفئة الباغية .

وروى عنه ابنه محمد ، والنضر بن عبد الله السلمي ، وزياد بن نعيم الحضرمي .

أخرجه الثلاثة (١) .

٣٩٠٠ - عمرو بن حسان

(س) عمرو بن حسان . تقدم ذكره في ترجمة سنبر .

أخرجه أبو موسى مختصرا (٢) .

٣٩٠١ - عمر بن أبي الحسن الأنصاري

(س) عمرو بن أبي حسن الأنصاري .

أورده سعيد ، وروى بإسناده عن عمرو بن يحيى بن عمار ، عن عمه ، عن عمرو بن أبي حسن قال : رأي رسول الله ﷺ توحاً فمضمض واستنشق مرة واحدة .

أخرجه أبو موسى (٣) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٧ : ١١٧٢/٣ ، ١١٧٣ .

(٢) ينظر الترجمة ٢٢٧ : ١٦٣/٢ ، ١٦٤ .

(٣) ينظر ترجمة أخيه « عمار بن أبي حسن » ، وقد تقدم برقم ٢٨٠٤ : ١٢٨/٤ .

(ب) عمرو بن الحكم القضاعي ثم القيني .

بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على بني القين ، فلما ارتد عمال قضاة كان عمرو بن الحكم وامرو القيس بن الأصبع ممن ثبت على دينه .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بغير ذلك (١) .

٣٩٠٣ - عمرو بن حماس الليثي

(د ع) عمرو بن حماس الليثي . غير محفوظ .

روى سفيان ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن الحكم ، عن عمرو بن حماس قال : قال رسول الله ﷺ « ليس للنساء سراة الطريق (٢) » .

ورواه وكيع ، عن ابن أبي ذئب فقال : عن الحارث ، عن الحكم ، عن عمرو .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا تصح له صحبة - قال : وقيل : أبو عمرو ابن حماس ، وهو المشهور .

٣٩٠٤ - عمرو بن الحمام الأنصاري

(س) عمرو بن الحمام بن الجموح الأنصاري ، من بني سليمة . تقدم نسبه (٣) .

هو من البكائين الذين نزل فيهم : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّاتُحْمَلُهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ (٤)) . وذلك في غزوة تبوك وكانوا جماعة ، رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق (٥) . وقال جعفر المستغفري : يقال : إنه استشهد يوم أحد ، ودفن هو وعبد الله بن عمرو أبو جابر في قبر واحد ، وسمى قبر الأخوين ، وكانا متصافيين .

أخرجه أبو موسى .

قلت : كذا ذكره أبو موسى ، والذي دفن مع عبد الله إنما هو عمرو بن الجموح ، وقد

تقدم ذكره ، وهو الصحيح ، وماعده فليس بشيء ! .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٨ : ٣/١١٧٣ .

(٢) سراة الطريق : منه ووسطه ، وفي النهاية لابن الأثير : « ليس للنساء مروات الطرق » ، أي : لا يتوسطها ، ولكن يمشين على الجوانب ، وسراة كل شيء ظهره وأعله .

(٣) ينظر ترجمة عمرو بن الجموح ، وقد تقدمت من قريب .

(٤) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٥) ينظر خبر البكائين في سيرة ابن هشام : ٢/١٨٥ وذلك في غزوة تبوك .

(س) عمرو بن حمزة بن سنان الأسلمي .

شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، قدم المدينة ، ثم استأذن النبي ﷺ أن يرجع إلى باديته ، فأذن له ، فخرج حتى إذا كانوا بالصَّوْعَة - (١) على بريد من المدينة ، على المحجة من المدينة إلى مكة - لقي جارية من العرب وضيفة ، فنزغها الشيطان حتى أصابها ، ولم يكن أخصن ، ثم ندم ، فأبى النبي ﷺ فأخبره ، فأقام عليه الحد : أمر رجلا أن يجلدَه بين الجلدين ، بسوط ، قد لَانَ .

كذا أورده ابن شاهين ، أخرجه أبو موسى .

٣٩٠٦ - عمرو بن الحُمق الخزاعي

(ب د ع) عمرو بن الحُمق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القَيْن بن رِزَّاح بن عمرو ابن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي .

هاجر إلى النبي ﷺ بعد الحديبية ، وقيل : بل أسلم عام حجة الوداع ، والأول أصح .
 صحب النبي ﷺ ، وحفظ عنه أحاديث ، وسكن الكوفة ، وانتقل إلى مصر ، قاله أبو نعيم .

وقال أبو عمر : سكن الشام ، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها ، والصحيح أنه انتقل من مصر إلى الكوفة .

روى عنه جُبَيْر بن نفيِر ، ورفاعة بن شداد القشَباني ، وغيرهما .
 أنبأنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس قال :
 حدثنا ابن أبي حفص ، حدثنا علي بن حرب ، حدثنا الحكم بن موسى ، عن يحيى بن حمزة ،
 عن إسحاق بن أبي فروة ، عن يوسف بن سليمان ، عن جدته فاشرة ، عن عمرو بن الحُمق أنه
 سقى النبي ﷺ ، فقال : اللهم منعه بشبابه . فرت عليه ثمانون سنة لا ترى في لحيته شعرة
 بيضاء .

وكان ممن سار إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار ،
 فيما ذكروا ، وصار بعد ذلك من شيعة علي ، وشهد معه مشاهد كلها : الجمل ، وصفين ،

(١) الصوعدة - كافي مراد الاطلاع - : هضبة . ولم يعد لها مكان .

والنهر وان . وأعان حجرين عدى ، وكان من أصحابه ، فخاف زيادا ، فهرب من العراق إلى الموصل ، واختفى في غار بالقرب منها ، فأرسل معاوية إلى العامل بالموصل ليحمل عمر إليه ، فأرسل العامل على الموصل ليأخذه من الغار الذي كان فيه ، فوجده ميتا ، كان قد نهشته حية فمات ، وكان العامل عبد الرحمن بن أم الحكم ، وهو ابن أخت معاوية .

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا قال : أنبأنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثني علي بن المديني ، حدثنا سفيان قال : سمعت عمارا الدهني (١) - إن شاء الله - قال : أول رأس حمل في الإسلام رأس عمرو بن الحمق إلى معاوية - قال سفيان : أرسل معاوية ليؤتى به ، فلدغ ، وكانهم خافوا أن يتهمهم ، فأتوا برأسه .

قال أبو زكريا : حدثني عبد الله بن المغيرة القرشي ، عن الحكم بن موسى ، عن يحيى ابن حمزة ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن يوسف بن سليمان ، عن جدته قالت : كان تحت عمرو بن الحمق آمنة بنت الشريد ، فحبسها معاوية في سجن دمشق زمانا ، حتى وجه إليها إليها رأس عمرو بن الحمق ، فألقى في حجرها ، فارتفعت لذلك ، ثم وضعته في حجرها ، ووضعت كفها على جبينه ، ثم لثمت فاه ، ثم قالت : غيبتموه عن طويلا ثم أهديتموه إلى قتيلا ! . فأهلا بها من هدية غير قالية ولا مقلية . (٢)

وقيل : بل كان مريضا لم يطق الحركة ، وكان معه رفاعه بن شداد ، فأمره بالنجاء لثلا يؤخذ معه ، فأخذ رأس عمرو ، وحمل إلى معاوية بالشام .

وكان قتله سنة خمسين :

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا عيسى القماري أبو عمر ، حدثنا السدي ، عن رفاعه بن شداد القتيابي قال : دخلت على المختار فالتقي إلى وسادة وقال : لولا أن أخي جبريل قام من هذه لألقيتها إليك . فأردت أن أضرب عنقه ، فذكرت حديثا حدثني عمرو بن الحمق قال : قال رسول الله ﷺ : أيما مؤمن آمن مؤمنا على دمه فقتله ، فأنا من القاتل بريء . (٣)

(١) في المطبوعة : « الدهني » ، وهو عمار بن معاوية ، يروى عنه السفينان ، ينظر ترجمته في التهذيب : ٤٠٦/٧ .

(٢) القلى : البغض ، يقال : قلا ، يقلبه يقلبه قلى - بكسر القاف وفتح اللام ، وقلى يفتحهما - إذا أبغضه .

(٣) مستند الإمام أحمد : ٢٢٣/٥ ، ٢٢٤ .

وقبره (١) مشهور بظاهر الموصل يزار ، وعليه مشهد كبير ، ابتداءً بعمارتة أبو عبد الله سعيد بن حمدان ، - وهو ابن عم سيف الدولة - وناصر الدولة ابنى حمدان ، في شعبان من سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، وجرى بين السنة والشيعة فتنة بسبب عمارته .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٠٧ - عمرو بن حنة الأنصاري

(ع س) عمرو بن حنة (٢) الأنصاري . مختلف في اسمه ، ذكره الطبراني في مسنده هكذا . أنبأنا أبو موسى كتابة قال : أنبأنا الحبال والكوشيدى قالا : أنبأنا ابن ريذة (٣) - قال أبو موسى : وأنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نعيم - قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : جاء رجل من الأنصار يقال له عمرو بن حنة ، وكان يرقى من الحية ، فقال : يا رسول الله ، إنك نهيت عن الرقى ، وأنا أرقى من الحية ؟ قال : فقصها علي . فقصها عليه ، فقال : لا بأس بهذه ، هذه موثيق - قال : وجاء رجل من الأنصار كان يرقى من العقرب ، فقال : من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل .

رواه أبو معاوية ، وغيره عن الأعمش ، فقالوا : « عمرو بن حزم » . ورواه أبو الزبير عن جابر فقال : « عمرو بن حزم » ، وهو الصحيح .

٣٩٠٨ - عمرو بن خارجة الأنصاري

(د ع) عمرو بن خارجة بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن عدى بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري .

شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وغيره .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٩ : ١١٧٣/٣ ، ١١٧٤ .

(٢) في المطبوعة : « حبة » بآباء ، والمثبت عن المشتبه للذهبي ٢١٣/١ . وفي الإصابة الترجمة ٥٨٢٢ : « عمرو بن حنة » ولكن الخافظ قال في ضبطها : « يفتح أوله وتشديد النون » .

(٣) في المطبوعة : « ابن بريذة » . وقد وقع في هذا الاسم تصحيف كثير حيث ورد في سند ، وثبتنا عليه ، وهو أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصهباني ، مستند أصهبان ، راوية أبي القاسم الطبراني . توفي سنة ٤٤٠ هـ . ينظر المعبر للذهبي .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار قال : « ... ومن بني عدي بن النجار : عمرو بن خارجة بن قيس (١) » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٠٩ - عمرو بن خارجة الأسدي

(ب د ع) عمرو بن خارجة بن المُنتَفِقِ الأَمَدِيِّ ، وقيل : الأشعري ، حليف أبي سفيان ابن حرب .

وقيل : خارجة بن عمرو . والأول أصح .

يعد في الشاميين ، روى عنه عبد الرحمن بن غنم الأشعري :

أنبأنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عمرو بن خارجة أنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ وهو على ناقته ، وإني لتحت جرائها ، ولعابها (٢) يسيل بين كَتِفَيَّ ، وإنها لتقصع بجرتها (٣) يقول : إن الله عز وجل قد أعطى كل ذي حق حقه من الميراث ، ولا وصية لوارث ، الولد للفراش ، وللعاهر الحجر (٤) .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد روى أبو أحمد العسكري هذا الحديث بإسناده عن عبد الله بن نافع ، عن عبد الملك ابن قدامة ، عن أبيه ، عن خارجة بن عمرو الجمحي - ووافقه أبو بكر بن أبي عاصم في أنه جُمَحِي :

أنبأنا يحيى بن محمود بإسناده عن أبي بكر : حدثنا يعقوب ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن مُطَرِّح - قال يعقوب : وحدثنا حاتم ، عن محمد بن عبيد الله ، عن قتادة ، عن

(١) الذي في سيرة ابن هشام ١/٧٠٤ : « عمرو أبو خارجة بن قيس بن مالك ... » وسيعقد له ابن الأثير ترجمة في موضعه ، وفي باب الكنى . ونحسب عمرو بن خارجة وأبا خارجة واحداً .

(٢) جران البعير - بكسر الجيم - : مقدم عنقه من مذبجه إلى منحره .

(٣) الجرة - بكسر الجيم وتشديد الراء - : ما يخرج به البعير من بطنه ليضمه ثم يبلعه . والقصع : شدة المضع .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الوصايا ، باب « ما جاء : لا وصية لوارث » ، الحديث ٢٢٠٤ : ٣١٣/٦ ، ٣١٤ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد والنسائي وابن ماجة والدارقطني والبيهقي ، وفي مسنده : شهر بن حوشب ، وهو مختلف فيه » .

شهر بن حوشب ، عن عمرو بن خارجة الجمحي قال : « كنت عند جرّان ناقة رسول الله ﷺ ... » وذكر الحديث .

وأورد أبو أحمد العسكري أيضاً فقال : عمرو بن خارجة الأنصاري - قال : وقال بعضهم : هو أمدي ، وروى له في فضل الصلاة

٣٩١٠ - عمرو مولى خباب

(ب) عمرو ، مولى خباب .

روى عنه حديث واحد بإسناد غير مستقيم .

أخرجه أبو عمر مختصراً (١) .

٣٩١١ - عمرو بن أبي خزاعة

(ب د ع) عمرو بن أبي خزاعة .

روى مكحول ، عن عمرو بن أبي خزاعة قال : قُتل منا قتيل على عهد رسول الله ﷺ ، فأتيناه ، ففضى لنا .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٣٩١٢ - عمرو بن خلاص

(س) عمرو بن خلاص ، من بني عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري

الأوسي ، يقال له مخرج ، أورده جعفر فيمن شهد بدر (٣)

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٩١٣ - عمرو بن خلف القرشي

(ب) عمرو بن خلف بن عمير بن جذعان القرشي التيمي ، وهو المهاجر بن قنفذ ، واسم

المهاجر عمرو ، وقنفذ اسمه خلف ، غلب على كل واحد منهما لقبه ، ويذكر المهاجر في «المم» إن شاء الله تعالى بما يغني عن ذكره هاهنا ، لأنه بذلك أشهر .

أخرجه أبو عمر (٤) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٧ : ١٢٠٧/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١١ : ١١٧٤/٣ ، وقال أبو عمر : « ليس بالمعروف » روى عنه مكحول ، في صحبه نظر .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ١٧٣/٣/٦٨٤١ : « ذكر أبو موسى عن جعفر أنه قد شهد بدراً - قلت : وقد

صف أباه ، وإنما هو الجلاس ، بالجيم » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٢ : ١١٧٤/٣ ، ١١٧٥ .

٣٩١٤ - عمرو بن رافع المزني

(ب د ع) عمرو بن رافع المزني .

روى عنه هلال بن أبي هلال أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب بعد الظهر يوم النحر ، رديفه علي بن أبي طالب .

وقد روى عن عمرو بن رافع ، عن أبيه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى (١) .

٣٩١٥ - عمرو بن ربيع الأنصاري

(س) عمرو بن ربيع ، أبو قتادة الأنصاري .

روى محمد بن سعد ، عن الواقدي قال : قال الهيثم بن عدي : اسمه عمرو بن ربيع . وقال محمد بن عمر : اسمه النعمان بن ربيع . وقال غيرهم : الحارث (٢) بن ربيع . وهو الأشهر . أخرجه أبو موسى .

٣٩١٦ - عمرو بن ربيعة

(س) عمرو بن ربيعة .

أورده منعيد في الصحابة . روى قيس بن همام ، عن عمرو بن ربيعة قال : وفدت على النبي ﷺ ، فسمعتة يقول : « أدعوكم إلى الله عز وجل وحده » ، الذي إن مسكم ضر كشفه عنكم . أخرجه أبو موسى .

٣٩١٧ - عمرو بن رثاب القرشي

(ب) عمرو بن رثاب (٣) بن مَهْشَم بن سعيد بن سَهْم القرشي السهمي .

وقيل : اسمه عمير . كان من مهاجرة الحبشة ، وقتل بعين التمر (٤) مع خالد بن الوليد . أخرجه أبو عمر (٥) .

(١) قال الخافظ في الإصابة ، الترجمة ١٧٣/٣/٦٨٤٢ : « والصواب : من رافع بن عمرو » ، وقلبه على بن مجاهد الراوى من هلال . وقال مرة من هلال ، من عمرو بن رافع ، من أبيه ، وهو خطأ أيضاً « هذا وينظر ترجمة « رافع بن عمرو بن هلال » وقد تقدمت برقم ١٥٩١ : ١٩٤/٢ : ١٩٥ .

(٢) نقلت ترجمة الحارث برقم ٨٧٩ : ٣٩١/١ .

(٣) في المطبوعة : « رباب » . والمثبت عن الاستيعاب ، وكتاب نسب قریش : ٤١٢ .

(٤) في المطبوعة : « التمر » ، بالتون . و « عين التمر » كما في مرصد الاطلاع - : بلدة في طرف البادية على غربي القرات ، و

وقد كان حصار عين التمر سنة ١٣ من الهجرة . ينظر العبر للذهبي : ١٦/١ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٤ : ١١٧٥/٣ .

٣٩١٨ - عمرو بن زائدة

(دع) عمرو بن زائدة بن الأصم - وهو ابن أم مكتوم - وقيل : عبد الله بن عمرو . وقيل : عمرو بن قيس بن شريح بن مالك . وأم مكتوم اسمها عاتكة .
 روى أبو إسحاق ، عن البراء بن عازب قال : أول من أتانا مهاجرا مصعب بن عمير ، ثم قدم ابن أم مكتوم .
 وروى أبو البختري الطائي عن ابن أم مكتوم قال : خرج رسول الله ﷺ بعد ما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات ، فقال : يا أهل الحجرات ، سمرت النار ، وجاءت الفتن كقطع الليل ، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩١٩ - عمرو بن زرارة الأنصاري

(س) عمرو بن زرارة الأنصاري .

روى إبراهيم بن العلاء الحمصي ، عن الوليد بن مسلم ، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، عن القاسم ، عن أبي امامة ، قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن زرارة الأنصاري في حلة إزار ورداء ، وقد أسبل ، فجعل النبي ﷺ يأخذ بحاشية ثوبه ويتواضع لله عز وجل ويقول : اللهم ، عبدك وابن عبدك وابن أمتك . حتى سمعها عمرو بن زرارة ، فالتفت إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني حمش (١) الساقين . فقال رسول الله ﷺ : إن الله قد أحسن كل شيء خلقه يا عمرو بن زرارة ، إن الله لا يحب المسبلين .
 ورواه ابن نافع ، عن إسماعيل بن الفضل ، عن يعقوب بن كعب ، عن الوليد بن مسلم بإسناده فسماه : « عمرو بن سعيد » .

أخرجه أبو موسى .

٣٩٢٠ - عمرو بن زرارة النخعي

(س) عمرو بن زرارة النخعي ، مذكور في ترجمة أبيه في باب « الزاي » (٢) .
 وهو ممن سيره عثمان بن عفان من أهل الكوفة إلى دمشق ، وأدرك عصر النبي ﷺ .
 روى عنه ابنه سعيد والسبيعي . أخرجه أبو موسى .

(١) يقال : رجل حمش الساقين ، وأحش الساقين : أي ذقتهما .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٧٣٩ : ٢٠٤٪ .

(ع س) عمرو أبو زرعة ، غير منسوب .

روى منصور بن أبي مزاحم وسويد بن سعيد ، عن خالد الزيات ، عن زرعة بن (١) عمرو ، عن أبيه - وكان رابع أربعة ممن دفن عثمان بن عفان يوم الدار بعد العتمة - قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قال لأصحابه : انطلقوا إلى أهل قباء نسلم عليهم ، فلما أتاهم سلم عليهم فقال : يا أهل قباء ، ائتوني بحجارة من هذه الحرة ، فجمعت عنده ، فخطب بها قبلتهم . رواه أسود بن عامر عن خالد ، وقال : عن زرعة بن عمرو ، مولى خباب . أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٩٢٢ - عمرو بن أبي زهير

(ب) عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس الأنصاري . ذكره ابن عقبة في البدرين . أخرجه أبو عمر (٢) .

٣٩٢٣ - عمرو بن سالم الخزاعي

(ب د ع) عمرو بن سالم بن كلثوم الخزاعي ، قاله أبو عمر (٣) . وقال هشام بن الكلبي : عمرو بن سالم بن حضيرة الشاعر القائل :
لَاهُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا حَلَفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الْأَثَلَدَا
وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، إنما قالوا : عمرو بن سالم الخزاعي الكعبي . أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن مروان بن الحكم والحسن بن مخرمة أنهما حدثاه جميعا ، أن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إلى رسول الله ﷺ ، عند ما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوتير (٤) ، حتى قدم المدينة إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر ، وقد قال أبيات شعر ، فلما قدم على رسول الله ﷺ أنشده أبياتا ، وهي هذه :

(١) في المطبوعة : « من زرعة من عمرو » ، وهو خطأ واضح ، وينظر الإصابة ، الترجمة ٦٥٥ : ٢٦/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٥ : ١١٧٥/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٦ : ١١٧٥/٣ .

(٤) الوتير : اسم ماء معروف في بلاد خزاعة .

لَا هُمْ إِنْ نَاشَدُوا مُحَمَّدًا حِلَفَ آبِينَا وَأَبِيهِ الْأَوَّلَدَا
كَذَبَتْ لَنَا أَبَا وَكُنَّا وَلَدَا ثَمَّتَ أَسْلَمُنَا فَلَمْ نَنْزِعْ يَدَا (١)
فَانْصُرْ رَسُولَ اللَّهِ نَصْرًا عَتَدَا (٢) وَاذْعُ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدَا
فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا إِنْ سِيمَ خَسِفَا وَجْهَهُ تَرَبَّدَا
فِي فَيْلَقٍ كَالْبَحْرِ يَجْرِي مُزْبَدَا إِنْ قُرَيْشًا أَخْلَفُواكَ الْمَوْعِدَا
وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا وَزَعَمُوا أَنْ لَسْتَ تَدْعُوا أَحَدَا
وَهُمْ أَذَلُّ وَأَقْلُّ عَدَدَا قَدْ جَعَلُوا لِي بِكَدَا رَصَدَا
هُمْ بَيْتُونَا بِالْوَتِيرِ هُجَّدَا فَقَتَلُونَا رُكْعَا وَسُجَّدَا

فقال رسول الله ﷺ : نصرت يا عمرو بن سالم . فما برح حتى مَرَّتْ عَنَانَةٌ (٣) فِي السَّمَاءِ ،
فقال رسول الله ﷺ : إِنْ هَذِهِ السَّحَابَةُ لَتَسْتَهْلُ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ .
وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجِهَازِ ، وَكَتَمَهُمْ مُخْرِجَهُ ، وَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُعَمِّيَ عَلَى قُرَيْشٍ خَبْرَهُ ،
حَتَّى يَبْتَغَتْهُمْ فِي بِلَادِهِمْ ، وَسَارَ فَكَانَ فَتَحُ مَكَّةَ .

وقد استقصينا هذه الحادثة في كتابنا الكامل في التاريخ (٤) .
أخرجه الثلاثة .

٣٩٢٤ - عمرو بن سالم بن حضيرة

(س) عمرو بن سالم بن حضيرة بن سالم ، من بني مُلَيْحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ .

(١) هكذا الرواية في أسد الغابة . وفي الاستيعاب :

ووالد أكنسا . وكنت والدا

أما رواية السيرة فهي :

قد كنتم ولداً وكنا والدا

وقد أشار ابن هشام إلى رواية ثالثة وهي :

نحن ولدناك فكنت ولدا

وهذه الروايات الثلاث متفقة في المعنى ، ويقول السهيلي في الروض الأنف ٢/٢٦٥ : « يريد أن بني عبد مناف أمهم من خزاعة ،
وكذلك قصي أمه فاطمة بنت سعد الخزاعية . وقوله « ثمت أسلمنا » هو من السلم ، لأنهم لم يكونوا آمنوا بعد ، غير أنه قال :
« ركعاً وسجداً » فدل على أنه كان فيهم من صلى لله فقتل ، والله أعلم » .

(٢) عتدا - بفتحين - : قوياً وحاسماً .

(٣) أى : سحابة .

(٤) ينظر الكامل لابن الأثير : ١٦٢/٢ ، وما بعدها .

كان شاعرا ، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب التي عقدها لهم رسول الله ﷺ ، وهو الذي يقول يومئذ

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا

الأبيات ، قال ابن شاهين : أخرجه أبو موسى بهذا اللفظ .

قلت : أخرج أبو موسى هذه الترجمة مستدركا على ابن منده ، وهذا الذي ذكرناه لفظه ، ولا وجه لاستدراكه عليه ، فإن هذا هو المذكور في الترجمة التي قبلها ، وإنما ابن إسحاق وغيره ذكروا نسبه مختصرا ، كما ذكره ابن منده وأبو نعيم ، ولعل أبا موسى لما رأى الأول لم يتعدوا في نسبه سالما ، ورأى هذا قدر رفع نسبه ، ظنه غيره ، والذي سقناه عن ابن الكلبي في الترجمة الأولى من نسبه يَدُلُّ أنهما واحد ، ولعل من يرى نسبه الذي ساقه أبو عمر ، وفيه : « سالم ابن كلثوم » ، وفي هذا سالم بن حضيرة ، فظنهما اثنين ، وليس كذلك ، فإنهم اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في غيره ، والبيت الشعر الذي أورده أبو موسى يشهد أنهما واحد ، ونحن نذكر كلام ابن الكلبي ليعلم أنهما واحد ، قال : فولد مليح بن عمرو بن ربيعة : سعد أو غما ، ثم قال : فمن بني سعد بن مليح : عبد الله بن خلف . وذكر نسبه ، وابنة طلحة بن عبد الله ، وهو طلحة الطلحات ، وذكر أيضا الأسود بن خلف ، وعثمان بن خلف ، ثم قال : وعمرو بن سالم بن حضيرة ابن سالم الشاعر القائل :

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا حَلَفَتْ أَبِيْنَا وَأَبِيهِ الْإِثْلَدَا

فهل هذا إلا الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم ؟ ! والله أعلم .

٣٩٢٥ - عمرو بن سالم

(س) عمرو بن سالم .

أخرجه أبو موسى وقال : هو آخر ، أورده سعيد ، وروى عن حزام بن هشام ، عن أبيه ، عن عمرو بن سالم قال ، قلت : يا رسول الله ، إن أنس بن زعيم هجاك . فأهدر النبي ﷺ دمه .

٣٩٢٦ - عمرو بن سبيع الرهاوي

(س) عمرو بن سبيع الرهاوي

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر .

روى هشام بن الكلبي ، عن عمران بن هزان الرهاوي ، عن أبيه قال : وفد على رسول الله ﷺ

عمرو بن سبيع الرهاوي مسلماً ، فعقد له رسول الله ﷺ لواء ، فشهد به صفين مع معاوية ، وقال :
لما سار إلى النبي ﷺ :

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ سَرَوْ حَمِيرٍ أَجُوبُ الْفَيَافِي سَمَلَقًا بَعْدَ سَمَلَقٍ (١)
عَلَى ذَاتِ الْوَاخِ أَكَلَفُهَا السَّرَى تَخُبُّ بِرَحْلي تَارَةً ثُمَّ تَعْنِقُ (٢)
فَمَالَكَ عِنْدِي رَاحَةٌ أَوْ تُحَلِّحَلِي بِيَابِ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمُؤَقِّي (٣)
عَشَقْتُ إِذَا مِنْ حِلَّةٍ بَعْدَ حِلَّةٍ وَقَطَعَ دِيَامِيمٍ وَهَمَّ مُؤَرَّقٍ (٤)

أخرجه أبو موسى .

٣٩٢٧ - عمرو بن سراقه القرشي

(بدع م) عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ أَذَاةَ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ
لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ . قَالَ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو . (٥)
وقال ابن منده : عمرو بن سراقه بن المعتمر الأنصاري ، وهو أخو عبد الله بن سراقه (٦) .
أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا ،
قال : « ومن بني عدي بن كعب : عمرو بن سراقه ، وأخوه عبد الله بن سراقه (٧) » .
وكذلك قال موسى بن عقبة ، وقالوا : إنه شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .
روى عنه عامر بن ربيعة أنه قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ومعنا عمرو بن سراقه ،
وكان رجلاً لطيفاً (٨) البطن طويلاً ، فجاء فأنثنى ، فأخذنا صفيحة من حجارة فربطناها على
بطنه ، فمشى معنا ، فجئنا حياً من أحياء العرب فضيفونا ، فقال عمرو : كنت أحسب الرجلين
تحمل البطن ، وإذا البطن تحمل الرجلين .

(١) البيت الأول في الإضابة ، وروايته فيها :

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ أَعْمَلْتُ نَصِيحاً تَجُوبُ الْفَيَافِي سَمَلَقًا بَعْدَ سَمَلَقٍ

و «سرو» - بفتح فسكون - محلة حمير . والفياض : الصحارى لا ماء فيها . والسملق : القفر الذي لا نبات فيه .

(٢) يعني بذات الألواح : الناقة . والأواح الجسد : عظامه . والسرى - بضم السين - : سير الليل . والخب - بفتح الخاء - :
الإسراع في المشي ، أو هو أن ينقل البعير أيامته جميعاً وأياسره جميعاً . و «تعنق» : تسرع .

(٣) تحللحلي ، أي : تقيمي بياب النبي ، وهو مقلوب من تلحاح ، والسهيل كلام في ذلك .

(٤) الحلة - بكسر الحاء - : الحاول بالمكان . والدياميم : جمع ديمومة ، وهي الصحارى البعيدة .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٧ : ١١٧٦/٣ .

(٦) مضت ترجمته برقم ٢٩٦٨ : ٢٥٥/٣ ، ٢٥٦ .

(٧) سيرة ابن هشام : ٦٨٣/١ ، ٦٨٤ .

(٨) أي : ضامر البطن .

وتوفي عمرو في خلافة عثمان .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده جعله أنصاريًا ، وهو وهم . وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقال : هو عَدَوِي حيث جعله ابن منده أنصاريًا ، وهذا استدراك لا وجه له . فإن كان يريد يستدرك عليه كل ما وَهَمَ فيه يطول عليه ، ولم يفعل في غير هذا حتى يعذر فيه ! والله أعلم .

٣٩٢٨ - عمرو بن سراقه

(س) عمرو بن سراقه .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هو آخر ، أورده جعفر وقال : قسم له عمر بن الخطاب في وادي القرى حَظْرًا (١) ، فرق بينهما جعفر ، ورواه بإسناده عن ابن إسحاق . قال أبو موسى : وقد أورد الحافظ أبو عبد الله : عمرو بن سراقه الأنصاري ، ولعله أحد هذين .

قلت : قول أبي موسى « ولعله أحد هذين » غريب ، فإنه قد نسب الأول إلى بني عَدِيٍّ ، فبقي أن يكون هذا أنصاريًا ، والله أعلم .

٣٩٢٩ - عمرو بن أبي سرح

(ب د ع) عمرو بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري ، يكنى أبا سعيد .

كان من مهاجرة الحبشة ، وهو وأخوه وهب بن أبي سرح ، وشهدا جميعاً بدرًا ، قاله ابن عُبَيْة ، وابن إسحاق ، والكلبي .

وقال الواقدي وأبو معشر : هو معمر بن أبي سرح . وقالوا : شهد بدرًا ، وأحدا والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا قال : من بني الحارث بن فهر : وعمرو بن أبي سرح بن ربيعة ، لا عقب (٢) له .

(١) الحظر - بفتح فسكون - الشجر المنتظر به ، وقيل : هو الشوك ، وذلك أن العرب تجمع الشوك فتحظر به ، فربما وقع فيه الرجل فنشب فيه . وفي تاج العروس : « وزمن التحضير : إشارة إلى ما فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، من قسمة وادي القرى بين المسلمين وبين بني حذرة بن زيد اللات ، وذلك بعد إجماع اليهود ، وهو الإجماع الثاني ، فكانه جعل لكل واحد حذاً وحاجزاً ، وهو كالتاريخ عندهم » .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٨٠/١ .

وهذا الإسناد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة : « وعمرو بن أبي سرح بن ربيعة ابن هلال (١) .

قيل : إنه مات بالمدينة سنة ثلاثين ، في خلافة عثمان . ذكره الطبري .
أخرجه الثلاثة .

٣٩٣٠ - عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري

(د ع) عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري الأشعري . وهو ابن (٢) الذي اهتز عرش الرحمن لموت أبيه رضي الله عنه . وهو أبو واقد ، وكان قد شهد بيعة الرضوان .

روى عنه ابنه واقد ، قال : لبس رسول الله ﷺ قباءً مُزَّراً بالديباج ، فجعل الناس ينظرون إليه فقال : مناديل سعد في الجنة أفضل من هذا .

ومن ولده : محمد بن الحُصَيْن بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، كان أحد علماء الأنصار ، وكان صاحب راية الأنصار مع محمد بن عبد الله بن الحسن .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٣١ - عمرو بن سعد

(س) عمرو بن سعد ، وقيل : ابن سعد الخير ، وقيل : اسمه عامر بن مسعود ، ذكره جعفر .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٩٣٢ - عمرو بن سعد أبو كبشة

(س) عمرو بن سعد ، أبو كبشة الأنغاري .

سماه يحيى بن يونس ، وسعيد القرشي ، هكذا . وقيل : اسمه عمرو بن سعد (٣) ، وهو الأشهر .
أخرجه أبو موسى .

٣٩٣٣ - عمرو بن سعدى

(س) عمرو بن سعدى ، من بني قريظة ، نزل من حصن بني قريظة في الليلة التي صبيحتها فتح حصنهم ، فبات في مسجد رسول الله ﷺ حتى أصبح ، فلما أصبح لم يذراين هو حتى الساعة ؟
ذكره ابن شاهين ، أخرجه أبو موسى .

(١) سيرة ابن هشام : ٢٢٠/١ .

(٢) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٢٠٤٥ : ٢٧٣/٣ - ٢٧٧ .

(٣) في المطبوعة : « وقيل : اسمه عمرو بن سيد » . وقد تقدم من قريب ما أثبتناه ، على أن ابن الأثير في باب الكنى قال :
« واختلف في اسمه فقيل : عمر بن سعد ، وقيل سعد بن عمر » وقال أبو نعيم : اسمه سليم .

(دع) عمرو بن شعواء ، وقيل : شعواء اليافعي (١) .

شهد فتح مصر ، يعد في الصحابة . روى عنه سليمان بن زياد ، وأبو معشر الحميري .
روى ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس القتيبي ، عن أبي معشر الحميري ، عن عمرو بن شعواء اليافعي قال : قال رسول الله ﷺ : سبعة لعنتهم ، وكلُّ نبيٍّ مجاب الدعوة : الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمستحل حُرمة الله ، والمستحل من عِترتي ما حرم الله ، والتارك لسنِّي ، والمستأثر بالقيء ، والمتجبر بسلطانه ليعز من أذل الله ، ويُذل من أعز الله عز وجل .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٣٥ - عمرو بن سعيد بن الأزعر الأنصاري

(س) عمرو بن سعيد بن الأزعر بن زيد بن العطاء الأوسي الأنصاري .

ذكره جعفر فيمن شهد بدرًا .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

قلت : قد وهم أبو موسى في قوله « سعيد » ، إنما هو « معبد » ، وقد أخرجه هو في عمرو بن معبد ، وفي عمير بن معبد ، وقد ذكرناه فيهما ، والله أعلم .

٣٩٣٦ - عمرو بن سعيد بن العاصي القرشي

(ب دع) عمرو بن سعيد بن العاصي بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي . وأمه صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، عمّة خالد بن الوليد بن المغيرة .

هاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة ، هو وأخوه خالد بن سعيد ، وقدما معًا على النبي ﷺ . وكان إسلام عمرو بعد أخيه خالد ببسير .

روى الواقدي ، عن جعفر بن محمد بن (٢) خالد ، عن إبراهيم بن عتبة ، عن أم خالد بنت سعيد بن العاص قالت : قدم علينا عمي عمرو بن سعيد أرض الحبشة ، بعد مقدم أبي بسير ، فلم يزل هناك حتى حُمِل في السفينتين مع أصحاب النبي ﷺ ، فقدموا عليه وهو بخيبر سنة

(١) كذا في المطبوعة ، وفي مخطوطة الدار : « بن شعوا » ، وقيل : شعوى ، كذا رسم فيها ، ولا تدري هل هذا الاسم مدود أو مقصور . وأما في الإصابة فقد وردت فيها هذه الترجمة برقم ٥٨٤٧ : ٥٣١٪٢ ، وفيها « عمر بن سعد - بفتح السين - وسكون العين المهملتين ، وقيل : بالشين المعجمة ، اليافعي » وهو خطأ لا شك فيه .

(٢) كذا ، ومثله في مخطوطة دار الكتب ، وفي الاستيعاب : « جعفر بن عمر بن خالد » .

سبع ، فشهد عمرو مع النبي ﷺ الفتح ، وحنينا ، والطائف ، وتبوك . واستعمله النبي ﷺ على ثمار خيبر ، ولا أسلم هو وأخوه خالد قال أخوهما أبان بن سعيد بن العاص - وكان أبوهما سعيد هلك بالطَّريبة ، مآل له بالطائف (١) :

أَلَا لَيْتَ مَيِّتًا بِالطَّارِبَةِ شَاهِدٌ لِمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدُ
أَطَاعَا بَنِي أَمْرِ النِّسَاءِ وَأَصْبَحَا يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ يُكَابِدُ

وبقى بعد النبي ﷺ ، فسار إلى الشام مع الجيوش التي سيرها أبو بكر الصديق ، فقتل يوم أجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر ، قاله أكثر أهل السير .

وقال ابن اسحاق : قتل عمرو يوم اليرموك ، ولم يتابع ابنُ إسحاق على ذلك ، فقليل : إنه امتشهد عرج الصُّفَر ، وكانت أجنادين ومرج الصُّفَر في جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة . ولم يعقب .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٣٩٣٧ - عمرو أبو سعيد الأنصاري

(دع) عمرو أبو سعيد الأنصاري .

وكان ممن شهد بدرا . روى عنه ابنه سعيد .

روى وكيع ، عن سعد بن سعيد التغلبي ، عن سعيد بن عمرو ، عن أبيه - وكان بدرياً - أن النبي ﷺ قال : من صلى على مخلصاً من قلبه مرة صلى الله عليه عشرة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٣٨ - عمرو بن سعيد الهذلي

(ع) عمرو بن سعيد الهذلي ، أبو سعيد .

روى حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن يزيد الهذلي ، عن سعيد بن عمرو بن سعيد الهذلي ، عن أبيه - وكان شيخاً كبيراً قد أدرك الجاهلية الأولى والإسلام - قال : حضرت مع رجل من قومي بسُواع ، وقد سقنا إليه الذبائح . أخرجه أبو نعيم .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٦٠/٢ ، وقد مضى البيهقي في ترجمة أبان بن سعيد : ٤٦/١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٩ : ١١٧٧/٣ ، ١١٧٨ .

(دع) عمرو بن سفيان الثقفي . شهد حنيناً مع المشركين ، يعد في الشاميين ، روى عنه القاسم أبو عبد الرحمن ، كذا ذكره الحاكم أبو أحمد ، ثم أسلم بعد حنين . روى عنه أنه قال : إن المسلمين لما انهزموا يوم حنين لم يبق مع رسول الله ﷺ إلا العباس وأبو سفيان بن الحارث ، فقبض قبضة من التراب ، فرمى بها في وجوههم ، فما خيل لنا إلا أن كل شجرة وحجر فارس يطلبنا ، فأعجرت علي^(١) فرمى حتى دخلت الطائف .

أخرجه ابن مندة ، وأبو نعيم .

(ب دع) عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد بن قاثف بن الأوقص بن مرة بن هلال ابن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بثة بن سليم ، أبو الأعور السلمي . وأمه قريبة بنت فيس بن عبد شمس ، من بني عمرو بن هيص ، وهو مشهور بكنيته .

كان من أعيان أصحاب معاوية ، وعليه كان مدار الحرب بصفين .

قال مسلم بن الحجاج : أبو الأعور السلمي ، اسمه : عمرو بن سفيان ، له صحبة . وقال ابن أبي حاتم : لا صحبة له ، وقد أدرك الجاهلية ، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل : « إنما أخاف على أمتي شحاً مطاعاً ، وهوى متبعا ، وإماماً ضالاً » ، وكان من أصحاب معاوية^(٢) . قال أبو عمر : كذا ذكره ابن أبي حاتم ، وهو الصواب ، روى عنه عمرو البكالي^(٣) . ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى . أخرجه الدلائل .

(دع) عمرو بن سفيان العوفي - وقيل : عمرو بن سليم^(٤) .

(١) الذي في اللسان : « وصبر به بغيره صبرانا ، كأنه أراد أن يركب به وجهاً ، فرجع به قبل ألافه وأمله » .
(٢) النرج والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٣٤/١/٣ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٠ : ١١٧٨/٣ ، ١١٧٩ .
(٤) في الملبوعة : « عمرو بن سليمان » ، والصواب ما أثبتناه عن الإصابة ، الترجمة ٥٨٥ : ٥٢٣/٢ ، والترجمة ٨٦٠ : ٥٢٤/٢ . وسيأتي من قريب ترجمة ابن الأثير له على الصواب .

ذكره ابن أبي عاصم في الوجدان ، وقال البخاري : هو نابي^(١) ، لا تعرف له صحة ،
روى عنه بشر بن عبد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٤٢ - عمرو بن سفيان المخاري

(ب د ع) عمرو بن سفيان المخاري .

سمع النبي ﷺ ، يعد في أعراب البصرة ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : يعد في الشاميين^(٢) .

روى حديثه أولاده : أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال :
حدثنا جراح بن مخلد القزاز ، حدثنا روح بن جميل أبو محمد ، حدثنا يزيد بن الفضل بن
عمرو بن سفيان المخاري ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « أنه قومك عن خل
الجر^(٣) » ، فإنه حرام من الله ورسوله .

ورواه بكر بن مهمل ، عن الجراح بإسناده فقال : عمرو بن مفي .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٤٣ - عمرو بن سفيان

(د ع) عمرو بن [أبي] سفيان .

روى حديثه روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، عن عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان
[عن عمه عمرو بن أبي سفيان^(٤)] أن النبي ﷺ قال : لا تشربوا من الدلعة^(٥) التي في القدح ،
فإن الشيطان يشرب من ذلك .

(١) في التاريخ الكبير ٣/٢/٣١٣ : « عمرو البكالي ، عن عبد الله بن عمرو . »

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢١ : ١١٧٩/٣ .

(٣) الجر : واحدة جرة ، وهي الإثاء المعروف من الفخار ، وأراد بالنتي عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخفيف .

(٤) ما بين القوسين من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، والإصابة ، الترجمة ٦٨٥٢ : ١٧٤/٣ ، ولا به

من إثباته ، فسيأتي أنه يروى عنه ابن أخيه عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان ، وعليه فعمر هو أخو عبد الله ، وعبد الله هو
ابن أبي سفيان ، لا ابن سفيان .

(٥) ما بين القوسين من الإصابة أيضاً .

(٦) في المطبوعة : « السلة » ، بالسین ، وهو خطأ . والصواب ما أثبتناه ، والمراد بالثلمة : موضع الكسر من الإثاء ،

قال ابن الأثير في النهاية : « وإنما قيل عنه لأنه لا يماسك عليها ثم الشارب ، وربما انصب الماء على نويه ويده ، وقيل : لأن
موضعها لا يناله التنظيف التام إذا غسل الإثاء ، وقد جاء في الحديث : « إنه مقعد الشيطان » ولعله أراد به عدم النظافة . »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : أراه الأول ، يعني عمرو بن مفيان الثقفي (١) .
٣٩٤٤ - عمرو بن أبي سلامة

عمرو بن أبي سلامة بن سعد ، والد أبي حذرد سلامة بن عمرو الأسلمي .
أورده جعفر وقال : في إسناده حديثه اختلاف ؛

روى محمد بن يحيى القطعي ، عن حجاج ، عن حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبي حذرد الأسلمي ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ بعثه وأبا قتادة ومحلّم بن جثامة في سرية إلى أضم ، فلقوا عامر بن الأضبط الأشجعي ، فحيّاهم بتحية الإسلام ، فحمل عليه محلّم ابن جثامة ، وسلبه ما معه . فلما قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه بذلك ، فقال : أقتلته بعد ما قال : « آمنت بالله ؟ ! » ونزل القرآن (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتابّعوا) (٢) ... الآية .

ورواه أبو خالد الأضم عن ابن إسحاق ، عن ابن (٣) قسيط ، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حذرد ، عن أبيه . ورواه يونس البكالي ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن قسيط ، عن القعقاع ابن عبد الله بن أبي حذرد ، عن أبيه عبد الله بن أبي حذرد قال : بعثنا رسول الله ﷺ (٤) . والله أعلم .

٣٩٤٥ - عمرو بن سلامة الحرمي

(ب د ع) عمرو بن سلمة بن نفيح ، وقيل : سلمة بن قيس ، وقيل : سلمة بن لاي بن قدامة الجرّمي أبو بريد .

أدرك النبي ﷺ ، وكان يؤم قومه على عهد رسول الله ﷺ ؛ لأنه كان أكثرهم حفظاً للقرآن .

روى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عمرو بن سلمة الجرّمي قال : أمّمت قومي على عهد رسول الله ﷺ وأنا غلام ابن ست أو سبع سنين .

(١) ينظر الإصابة وتعقيب الحافظ على ما رآه ابن منده .

(٢) سورة النساء ، آية : ١٠٤ .

(٣) في المطبوعة : عن أبي قسيط ، وهو خطأ ، وهو « أبو عبد الله يزيد بن عبد الله بن قسيط » . ينظر ترجمته في التهذيب

٣٤٢/١١

(٤) وكذا رواه الإمام أحمد عن يعقوب ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق بإسناده ، المسند : ١١/٦ ، وينظر سيرة

ابن هشام : ٦٢٦/٢ .

وروى حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن عمرو بن سلمة قال : كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ ، فقال : يؤمكم أقرؤكم . وكنت أقرأهم . كذا قال حماد بن سلمة .

أبانا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث : حدثنا قتيبة حدثنا وكيع ، عن مسعر بن حبيب الحرزي ، حدثني عمرو بن سلمة ، عن أبيه أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ ، فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا : يا رسول الله ، من يؤمنا ؟ قال : أكثركم جمعا للقرآن - أو : أخذًا للقرآن - قال : فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت . قال : فقدموني وأنا غلام ، وعلى شملة - قال : فما شهدت مجمعا من جرم إلا كنت إمامهم ، وكنت أصلي على جنازتهم إلى يوم هذا .

قال سليمان : رواه يزيد بن هارون ، عن مسعر بن حبيب ، عن عمرو بن سلمة - قال : لما وفد قوى إلى رسول الله ﷺ ، لم يقل « عن أبيه » (١) أخرجه الثلاثة .

ملامة : بكسر اللام . وبزيد : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء المهملة .

٣٩٤٦ - عمرو بن سليم العوفي

عمرو بن سليم العوفي .

أورده ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني :

أبانا يحيى بن أبي الرجاء إذا بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن قيس بن عبد الله ، عن عمرو بن سليم العوفي ، رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال : « عَرَضْتُ عَلَى الْجُدُودِ ، فرأيت جد بني عامر جملا أحمر يأكل من أطراف الشجر ، ورأيت جد غطفان صخرة خضراء تتفجر منها الينابيع . ورأيت جد بني ثيم هضبة حمراء لا يقر بها من وراءها ، فقال رجل من القوم : أيهم ؟ فقال رسول الله ﷺ : « هم عنهم ، فإنهم عظام الهام ، ثبت الأقدام . أنصار الحق في آخر الزمان » . فأنزلت قوله في بني عامر « جملا أحمر يتناول من أطراف الشجر » أن فيهم تناولا معاني الأمور . وقوله في غطفان « صخرة خضراء تتفجر منها الينابيع » أن فيهم تدرة وسخاء . لشدة صخره وقصر

(١) من أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب « من لمع بالإمامة » ، حديث ٥٨٧ : ١٠٠/١ .

(٢) روى الإمام أحمد نحوه في مسند بريدة الأسدي ، ينظر المسند ، ٣٥٦ : ٥ .

(م) عمرو بن سليم .

أورده سعيد وقال : ليست له صحة . روى عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم الزرقى قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل أحدكم مسجداً فليصل ركعتين قبل أن يجلس » . أخرجه أبو موسى .

والتصحيح ما أنبأنا به أبو إسحاق محمد وغيره بإسناده عن أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا مالك ، عن عامر بن عبد الله ، عن عمرو بن سليم الزرقى ، عن أبي قتادة مرسلاً فذكره (١) . وهو مشهور من حديث أبي قتادة ، والله أعلم .

عمرو بن سليمان المزني .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن المثنى بن إياس قال : سمعت عمرو بن إياس قال : سمعت عمرو بن سليمان المزني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « العجوة من الجنة » (٢) . ذكره ابن الدباغ ، على أبي عمر .

(ب ع س) عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس القرشي العبشمي . وهو أخو عبد الرحمن بن سمرة ، وهو الأقطع .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري ، عن أبيه أن عمرو بن سمرة أتى النبي ﷺ فقال : « إني سرقتم جملًا لبني فلان ... » (٣) الحديث . وقد ذكرناه في ثعلبة ، وفي عمرو بن حبيب .

(١) تحفة الأحاديث ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين » ، الحديث ٣١٥ : ٢٥٥/٢ - ٢٥٩ . وقال الترمذي : وحديث أبي قتادة حديث حسن صحيح ، وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحاديث : « أخرجه الأئمة الستة في كتبهم » .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ١٧٥/٢/٦٨٥٦ : « وروى ابن قانع فيه من وجهين ، فإنه حذف اسم أبيه ، وحذف شيعته . والتدويع ما أخرجه ابن ماجه ، وغيره من هذا الوجه ، عن عمرو بن سليم المزني ، عن رافع بن عمرو المزني ، وهو انسواب . هذا وحديث العجوة رواه ابن ماجه في كتاب الطب ، باب « الكأء والعجوة » ، الحديث ٣٤٥٦ : ١١٤٢/٢ . (٣) رواه ابن ماجه في كتاب الخدم ، باب « السارق يمتد » ، الحديث ٢٥٨٨ : ٨٦٢/٢ .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى . إلا أن أبا عمر قال : « عمرو بن سمرة ، مذكور في الصحابة ، أظنه الذي قطعت يده في السرقة » (١) .

وقال أبو موسى : عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس . وقيل : عمرو بن حبيب الأقطع ، أوردته أبو زكريا على جده ، وقد أوردته جده إلا أنه قدم حبيباً على سمرة .

قلت : وقد قال أبو عبد الله بن منده : عمرو بن حبيب ، وقيل : عمرو بن سمرة الأقطع ، وذكر حديث السرقة ، فما لقول أبي زكريا معنى !! لعله لم يعلم أن هذا ذاك ، وأما أبو نعيم فإنه أخرج الترجمتين ، وذكر في الترجمة الأولى « عمرو بن حبيب » ، وذكر له أنه قال لسعيد بن عمرو : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « خاب وخسر عبد لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر » وذكر في هذه الترجمة حديث السرقة ، فلعله ظنهما اثنين ، فإن كان علم ذلك من غير كتاب ابن منده فيمكن ، وأما كلام ابن منده فلا يدل إلا على أنه ظنهما واحداً ، ولهذا قال : عمرو بن حبيب ، وقيل : عمرو بن سمرة الأقطع ، ونسبه إلى عبد شمس ، ولا أشك أنهما واحد ، وأن قول ابن منده عمرو بن حبيب وهم ، وإنما النسب الصحيح : سمرة بن حبيب . وهكذا ذكر أهل النسب ، قال الزبير بن بكار : « ولد سمرة بن حبيب عمراً وكريزاً ، وأمهما : ربيعة بنت عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، وعبد الرحمن بن سمرة ، له صحبة » (٢) .

وماق ابن الكلبي نسب عبد الرحمن بن سمرة فقال : سمرة بن حبيب ، وهكذا غيرهما ، وهكذا ماق ابن منده وأبو نعيم النسب في عبد الرحمن بن سمرة ، وأما أبو عمر فلم يذكر إلا هذه الترجمة ، لأنه لم يعجباً بغيرها إن كان وصل إليه ، وإن لم يكن سمعه فهو أقوى في أنها واحد .

٣٩٥٠ - عمرو بن سنان الخدري

(دع) عمرو بن سنان الخدري . ذكره أبو سعيد الخدري .

روى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة الخندق ، فقام إلى رسول الله ﷺ رجل من بني خذرة ، يقال له : عمرو بن سنان ، فقال : يا رسول الله ، إني حديث عهد بعُمرس فأذن لي أن أذهب إلى امرأتي في بني مَلِعة . فأذن له النبي ﷺ ، وذكر الحديث بطوله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٣ : ١١٦٩/٣ .

(٢) وهذا لفظ مصعب بن عبد الله الزبيري أيضاً في كتابه لسب قریش : ١٥٠ .

٣٩٥١ - عمرو بن سهل بن الحارث الأنصاري

(م) عمرو بن سهل بن الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الظفري ، أبو لبيد .

صحاب النبي ﷺ واستشهد يوم الجسر ، وهو الذي برأه الله عز وجل في كتابه العزيز في درج أتهم بها ، فأنزل الله عز وجل : (وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ لَئِمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا) (١) ... الآية ، فدعاه رسول الله ﷺ وقال : قد برأك الله .

أخرجه أبو موسى ، وقال : أورده الحافظ أبو زكريا .

قلت : كذا قال « كنيته أبو لبيد » وهو وهم ، وإنما هو لبيد بن سهل ، وهو الذي قال عنه نوأبيرق : إنه سرق طعام رفاعه بن زيد ، عم قتادة بن النعمان ودرعه ، وهم كانوا سرقوه ، فبرأه ﷺ عز وجل .

أنبأنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن هبشي قال : أنبأنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني ، حدثنا محمد بن سلمة ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عاصم ابن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان قال : كان أهل بيت منا يقال لهم : بنو أبيرق ... وذكر حديث سرقه طعام رفاعه ودرعه ، فقال بنو أبيرق : ما نرى صاحبكم إلا لبيد بن سهل ، رجلاً مناله صلاح وإسلام ، فلما سمع لبيد اختلط سيقه ... (٢) الحديث .

وهو مذكور في كتب التفسير في سورة النساء (٣) ، وقد ذكره جميع من صنف في الصحابة في لبيد ، وكذلك أهل النسب ، فلا أدري من أين علم أبو زكريا أن أبا لبيد كنية عمرو ؟ ولا شك أنه قد نقله من نسخة سقيمة ، والله أعلم .

٣٩٥٢ - عمرو بن سهل الأنصاري

(ب) عمرو بن سهل الأنصاري .

(١) سورة النساء ، آية : ١١٢ .

(٢) تحفة الأحوف ، تفسير سورة النساء ، الحديث ٥٠٠٣٧ : ٣٩٥/٨ - ٣٩٩ ، وقال الترمذي : وهذا حديث غريب لا ينعرف حد أسده غير محمد بن سلمة الحراني ، وقال الحافظ أبو العلي : هذا حديث لا ينعرف له أصل . أخرجه ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ الأصبغ ، وأما في مستدركه ، وقال في هذا حديث صحيح عن شرط مسلم ولم يخرجاه .

(٣) ينظر تفسير ابن كثير : ٣٦٤/٢ بتجزيته .

سمع النبي ﷺ بحث على صلة القرابة . روى حديثه حنّان بن سدير ، عن عبد الرحمن بن الغسيل ، عنه مرسلًا .

أخرجه (١) الثلاثة مختصرًا ،

حنّان : بفتح الحاء المهملّة ، وبنونين ،

٣٩٥٣ - عمرو بن شأس

(ب د ع) عمرو بن شأس بن عبّيد بن ثعلبة بن ربيعة بن مالك بن الحارث بن سعد ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي . وقيل : إنه تميمي ، من بني مجاشع بن ذارم ، وإنه وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم ، والأول أصح ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عمرو بن شأس الأسلمي ، ولم يذكر هجره مع الاهتلاك في نسبه .

له صحبة ، وشهد الحديبية ، وكان ذا بأس شديد ونجدة ، وكان شاعرا بحجيد الشعر ، معدود في أهل الحجاز ، ومن قوله في ابنه عرار وامرأته أم حسان ، وكانت تبعض عرارًا وتؤذيه وتظلمه ، وكان عمرو ينهاها عن ذلك فلا تسمع ، فقال في ذلك أبياتا منها (٢) :

أَرَادَتْ عِرَارًا بِالْهَوَانِ وَمَنْ يَرِدْ عِرَارًا لَعَمْرِي بِالْهَوَانِ لَقَدْ ظَلَمَ
فَإِنْ كُنْتُ مَنِي أَوْ تُرِيدُ بِنِ صُحْبَتِي فَكُونِي لِي كَالسَّمَنِ (٣) رَبَّتْ لَهُ الْأَدَمُ
وإِلَّا فَتَسْبِرِي سَيْرَ رَاكِبٍ نَاقَةٍ تَيْمَمَ غَيْثًا لَيْسَ فِي سِيرِهِ أَمَمٌ (٤)
وَأِنْ عِرْلَاءًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاصِحٍ فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنْكَبِ الْعَمَمِ (٥)

وكان عرار أمودًا ، وجهد عمرو أن يصلح بين ابنه وامرأته فلم يقدر على ذلك ، فطلقها ، ثم ندم فقال :

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٤ : ٢ / ١١٨٠ .

(٢) الأبيات في الشعر والشعراء لابن قتيبة : ١ / ٤٢٥ ، وانظر مراجع أخرى لهذه الأبيات هناك .

(٣) في المطبوعة : « كالشمس ريت » . والمثبت من الشعر والشعراء ، واللسان ، ومادة : ربت ، ويقول ابن منظور : « أراد بالأدم النحى ، يقول لزوجته : كوني لولدي عرارًا كسمن رب آدمه ، أي : حل برب الغمر ، لأن النحى إذا أصلح بالرب طابت رائحته ومنع السمن من أن يفسد طعمه أو ريحه » .

(٤) رواية البيت في الشعر والشعراء .

وإلا فيلبي مثل ما بان راكب تيمم غيثا ليس في سيره أمم

والأمم : القصد والاعتدال .

(٥) الواضح : الأبيض اللون الحسنه ، والجلون : الأسود ، والعمم : التام أو الطويل .

تَذَكَّرْ ذِكْرِي أُمَّ حَسَّانَ فَأَقْشَرِ عَلَى (١) دُبُرٍ لَمَّا تَبَيَّنَ مَا انْتَمَرُ
فَذَكَّرْنَاهَا وَهَنَا وَقَدْ حَالَ قُوتُهَا رِحَانٌ وَقِيَعَانُهَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ (٢)
فَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوِّ لَمَّا تَذَكَّرْتُ لَهَا رُبْعًا حَنْتَ لِمَعْهَدِهِ سَحَرُ (٣)

وهذا عرار هو الذي أرسله الحجاج مع رأس عید الرحمن بن محمد بن الأشعث إلى عبد الملك
ابن مروان ، فساله فوجدته أبلغ من الكتاب ، فقال عبد الملك بن مروان :

فإن عراراً إن يكن غير واضح فإني أحبُّ الجونَ ذا المنكبِ العممِ
فقال عرار : يا أمير المؤمنين ، أتدرى من يخاطبك ؟ قال : لا ، قال : أنا والله عرار ، وهذا
الشعر لأبي ، وذكر قصته مع امرأة أبيه (٤) .

وعمر بن شاس هو القائل (٥) :

إذا نحنُ أدْلَجْنَا وأنتَ أَمَامَنَا كَفَى لِمَطَايَانَا بِوَجْهِكَ هَادِيَا
أَلَيْسَ تَزِيدُ (٦) الْعَيْسَ خِفَةَ أَذْرُعِ وَإِنْ كُنْ حَسْرَى (٧) أَنْ تَكُونَ أَمَامِيَا
وهو شعر جيد يفتخر فيه بخنذف على قيس .

وروى عن النبي ﷺ

أَنْبَانَا أَبُو يَامِرِ بْنِ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ الْفَضْلِ
ابْنِ مَعْقِلِ بْنِ مَنَاةَ (٨) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارِ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسِ الْأَسْلَمِيِّ - وَكَانَ مِنْ
أَصْحَابِ الْجُدَيْبِيَّةِ - قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ ، فَجَفَانِي فِي سَفَرِي ذَلِكَ ، حَتَّى وَجَدْتُ (٩)

(١) أي : على إثر فرائها .

(٢) الوهن : نحو من نصف الليل . والرحان : جمع ومن - بفتح فسكون - وهو الجبل . والقيعان : أرض منبجة مطبقة
قد انفرجت منها الجبال والآكام .

(٣) البو : ولد الناقة . وفي المطبوعة : « ذَاتِ الْبَرِّ » ، والمثبت من الاستيعاب : والريح - بضم ففتح - الفصل يفتح
في الريح ، وهو أول الخراج .

(٤) هذه القصة في الشعر والشعراء : ٢٦٠ ، ٤٢٥/٨ . والكامل للمبرد : ٢٢٤ ، ٢٣٥ .

(٥) البيتان في معجم الشعراء للمرزباني : ٢٢٢ ، مع خلاف يسير .

(٦) في المطبوعة والاستيعاب : « تزيده » ، والمثبت عن معجم الشعراء للمرزباني .

(٧) حسرى : أي أصابها الإعياء .

(٨) في المسند : « معقل بن يسار » . وهو خطأ ، ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٦٧/٢/٢ .

(٩) وجدت عليه : قضيت .

عليه في نفسي ، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فدخلت المسجد ذات غداة ، ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه ، فلما رآني أبدني (١) عني - يقول : حذّ إلى النظر - حتى إذا جلست قال : يا عمرو ، والله لقد آذيتني ! قلت : أعود به الله من أن أؤذيك يا رسول الله ! قال : بلى ، من آذى علياً فقد آذاني ، (٢) .
أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٩٥٤ - عمرو بن شبل الثقفي

عَمْرُو بْنُ شَبْلٍ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ مَالِكِ الثَّقَفِيِّ . شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، كانت عنده حبيبة بنت مطعم بن عدي ، فتزوج عليها بنت مقبل بن هوييل الهذلي .
ذكره ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر .

٣٩٥٥ - عمرو بن شراحيل

(ع) عَمْرُو بْنُ شَرَّاحِيل . ذكره الطبراني .
روى عن النبي ﷺ أنه قال : « اللهم انصر من نصر علياً ، اللهم أكرم من أكرم علياً » .
أخرجه أبو نعيم وقال : في إسناده حديثه نظر .

٣٩٥٦ - عمرو بن شرحبيل

(ب من) عَمْرُو بْنُ شَرْحَبِيل .

قال أبو عمر : له صحة ، لا أقف على نسبه ، وليس هو عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميمرة ، صاحب ابن مسعود (٤) .

وقال أبو موسى : روى أبو عبد الرحمن النسائي في سننه ، عن أبي كريب ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن النبي ﷺ فقال : ما تقول في رجل صام الدهر ؟

(١) في المطبوعة : « أبدني » ، بالميم . والمثبت من المسند ، وفي النهاية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبد بصره إلى السواك ، يقول ابن الأثير : « كأنه أعطاه بدته من النظر » ، أي حظه . وفي النهاية أيضاً : « ومثله حديث ابن عباس رضي الله عنه . دخلت حل عمر وهو يبد لي النظر ، استمجالاً لخبر ما بعثني إليه » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤٨٣/٣ . ومعجم الشعراء للربزباني : ٢٢ .

(٣) الترجمة في الاستيعاب : ١١٨٠/٣ - ١١٨٣ .

(٤) الاستيعاب ، للترجمة : ١٩٢٦ و ١١٨٤/٢ .

قال : وقال أبو زكريا : عمرو بن شرحبيل ، روى عنه أبو عطية الوادعي - واسمه مالك ابن عامر - قاله الأعمش . وهذان كاتهما واحد ، وهو تابعي ، قيل : إنه أدرك النبي ﷺ .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أنبأنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو طالب ابن خيلان ، أنبأنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا محمد بن عبد بن عامر ، حدثنا إبراهيم بن الأشعث ، حدثنا الفضيل بن عياض ، عن شقيق ، عن عمرو بن شرحبيل قال : قال رسول الله ﷺ : « أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء ، يجيء الرجل آخذاً بيد الرجل فيقول : يارب : صل هذا : لم قتلتني ؟ قال : يقول الله : لم قتلتني ؟ يقول : قتلته لتكون العزة لك . ويجيء الرجل آخذاً بيد الرجل ، فيقول : يارب ، صل هذا : لم قتلتني ؟ فيقول الله تعالى : لم قتلتني ؟ فيقول : قتلته لتكون العزة لفلان . قال : فيقول الله تعالى : ليس له ، يؤذنه (١) . أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٩٥٧ - عمرو أبو شريح

(م) عمرو أبو شريح الخزاعي - كذا سمّاه يحيى بن يونس ، وقال : اسمه هويلد بن عمرو . وقال غيره : أبو شريح الكعبي اسمه خويلد بن عمرو ، وأبو شريح الخزاعي : كعب ابن عمرو .

أخرجه أبو موسى ، وقال : الصحيح أنهما واحد ، اختلف في اسمه .

٣٩٥٨ - عمرو بن شعبة

(ب) عمرو بن شعبة الثقفي . مذكور في الصحابة .

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً وقال : لا أعرف له خبراً (٢) .

٣٩٥٩ - عمرو بن شعواء

عمرو بن شعواء البافعي . شهد فتح مصر ، ذكر في الصحابة ، وقد تقدم في (عمرو بن شعواء) بالسین المهملة (٣) .

(١) أخرجه ابن مردويه عن عبد الله بن مسعود ، ينظر تفسير ابن كثير ، عند الآية ٩٣ من سورة النساء : ٢٣١/٢ بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٧ : ١١٨٤/٣ .

(٣) ينظر الترجمة رقم ٣٩٣٤ : ٢٢٠/٤ .

٣٩٦٠ - عمرو بن صليح

(ب د ع) عمرو بن صليح (١) المَحَارِقِي .

له صحبة ، روى عنه صخر بن الوليد : ذكره البخاري في الصحابة روى سيف بن وهب (٢)
قال : قال لي أبو الطفيل : كان رجل منا يقال له عمرو بن صليح ، وكانت له صحبة
أخرجه الثلاثة .

٣٩٦١ - عمرو بن الطفيل

(ب د ع) عمرو بن الطفيل .

روى القاسم أبو عبد الرحمن ، عن أبي امامة الباهلي أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن الطفيل
من خيبر إلى قومه يستمدهم ، فقال عمرو : قد نشب القتال يا رسول الله ، تغيبني عنه ؟ فقال
رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون رسول رسول الله ؟

قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي ، أسلم أبوه
ثم أسلم بعده ، وشهد عمرو مع أبيه البامة ، فقطعت يده يومئذ ، وقتل باليرموك . وقد تقدم
إسلام « الطفيل » في بابيه .

٣٩٦٢ - عمرو بن عم الطفيل

(س) عمرو بن عم الطفيل بن عمرو بن طريف ، تقدم نسبه عند الطفيل . وشهد عمرو
غزو الشام ، وقتل باليرموك ، قاله هشام بن الكلبي

وقال أبو موسى : عمرو أبو الطفيل بن عمرو الدوسي . ذكر محمد بن إسحاق أن ابن الطفيل
قال لما رجع إلى قومه مسلماً أتاه أبوه فقال : إليك عني فإني مسلم ! قال : يا بني فديني دينك .

٣٩٦٣ - عمرو بن طلق الجني

(س) عمرو بن طلق الجني .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده الطبراني ، وقد تقدم ذكره في ترجمة « عمرو الجني » .

(١) في المطبوعة : « صليح » . بالضاد بالمعجمة ، والمثبت عن الاستيعابي . الترجمة ١٩٢٨ : ١١٨٤/٢ . والإصابة
الترجمة ٥٨٧٨ : ٥٣٦/٢ ، يقول الحافظ : « صليح » ، بمهملتين مصغراً .
(٢) في المطبوعة : « سيف بن أمية » . والمثبت عن الإصابة ، والخلاصة .

٣٩٦٤ - عمرو بن طلق الأنصاري

(ب م) عمرو بن طلق بن زيد^(١) بن أمية^(٢) بن كعب بن غنم بن سواد الأنصاري السلمي .

شهد بدرًا في قول أكثرهم ، ولم يذكره موسى في البدرين .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى - وقال أبو موسى : وقيل : إنه شهد أحدًا أيضًا .
أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني سلمة : « ... وعمرو بن طلق بن زيد » .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٩٦٥ - عمرو بن العاص

(ب د ع) عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي السهمي . يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو محمد . وأمه النابتة بنت حرملة ، سبية من بني جلال بن عتيك بن أسلم بن يذكُر بن عنزة^(٣) ، وأخوه لأمه عمرو بن أثاثه العدوي ، وعقبة بن نافع بن عبد قيس الفهري .

وسأل رجل عمرو بن العاص عن أمه ، فقال : سلمى بنت حرملة ، تلقب النابتة من بني عنزة ، أصابتها رماح العرب ، فبيعت بعكاظ ، فاشتراها الفاكه بن المغيرة ، ثم اشتراها منه عبد الله بن جذعان ، ثم صارت إلى العاص بن وائل ، فولدت له ، فأنجبت ، فإن كان جُعل لك هي ، فخذ .

وهو الذي أرسلته قريش إلى النجاشي ليسلم إليهم من عنده من المسلمين : جعفر بن أبي طالب ومن معه ، فلم يفعل ، وقال له : يا عمرو ، وكيف يعزبُ عنك أمر ابن عمك ، فوالله إنه لرسول الله حقًا ! قال : أنت تقول ذلك ؟! قال : إي والله ، فأطعني . فخرج من عنده مهاجرًا إلى النبي ﷺ ، فأسلم عام خيبر - وقيل : أسلم عند النجاشي ، وهاجر إلى النبي ﷺ .

(١) في المطبوعة : « طلق بن يزيد » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ١/٦٩٩ . والاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٠ : ١١٨٤/٣ . والإصابة ، الترجمة ٥٨٨٣ : ٢/٥٣٦ . وسيأتي على الصواب في رواية ابن الأثير .

(٢) في السيرة والاستيعاب : « أمية بن سنان بن كعب » .

(٣) في المطبوعة : « يذكر بن عنزة » . والمثبت عن الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣١ : ١١٨٤/٣ ، وكتاب نسب قريش

لمصنف : ٤٠٩ ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٧٧ .

وقبل : كان إسلامه في صفر سنة ثمان قبل الفتح بسنة أشهر . وكان قد همّ بالانصراف إلى النبي ﷺ من عند النجاشي ، ثم توقف إلى هذا الوقت ، وقدم على النبي ﷺ هو وخالده ابن الوليد ، وعثمان بن طلحة العبدري ، فتقدم خالد وأسلم وبابيع ، ثم تقدم عمرو فأسلم وبابيع على أن يغفر له ما كان قبله ، فقال له رسول الله ﷺ : « الإسلام والهجرة يَجِبُ ما قبله » (١) .

ثم بعثه رسول الله ﷺ أميراً على سرية إلى ذات السلاسل إلى أخوال أبيه العاصي بن وائل ، وكانت أمه من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة يدعوهم إلى الإسلام ، ويستنفرهم إلى الجهاد ، فسار في ذلك الجيش وهم ثلاثمائة ، فلما دخل بلادهم استمد (٢) رسول الله ﷺ ، فأمدّه :

أنيانا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَيْن التميمي ، عن غزوة ذات السلاسل من أرض بلي وعذرة ، قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص يستنفر الأعراب إلى الشام (٣) ، وذلك أن أم العاص بن وائل امرأة من بلي ، فبعثه رسول الله ﷺ يستألفهم بذلك ، حتى إذا كان على ماء بأرض جُدَام ، يقال له السلاسل وبذلك سميت تلك الغزاة ذات السلاسل ، فلما كان عليه خاف ، فبعث إلى رسول الله ﷺ يستمده ، فبعث إليه أبا عبيدة بن الجراح في المهاجرين الأولين ، فيهم : أبو بكر ، وعمر ، وقال لأبي عبيدة : « لا تختلفا » . فخرج أبو عبيدة حتى إذا قدم عليه قال له عمرو : إنما جئت مدداً لي . فقال أبو عبيدة : لا ، ولكني أنا على ما أنا عليه ، وأنت على ما أنت عليه - وكان أبو عبيدة رجلاً سهلاً ليناً هيناً عليه أمر الدنيا - فقال له عمرو : بل أنت مدد لي . فقال أبو عبيدة : يا عمرو ، إن رسول الله ﷺ قال لي « لا تختلفا » وإنك إن عصيتني أطعتك . فقال له عمرو : فإني أمير عليك . قال : فدونك . فصلى عمرو بالناس (٤) .

واستعمله رسول الله ﷺ على عُمان ، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ .

(١) أي : يقطع ويمحو ما قبله . والحديث رواه الإمام أحمد : ٢٠٤ / ٤ ، ٢٠٥ .

(٢) أي : يطلب منه مدداً .

(٣) في المخطوطة : « يستنفرهم إلى الإسلام » . والمثبت من سيرة ابن هشام .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٢٤ / ٢ .

أَنبَأَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَغَيْرَهُمْ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا
ابْنُ لُهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَسْلَمَ
النَّاسُ وَآمَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ » (١) .

قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ
الْجُمَحِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلْكِيَةَ قَالَ : قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« إِنْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ » (٢) .

ثُمَّ إِنْ عَمْرًا سَيَّرَهُ أَبُو بَكْرٍ أَمِيرًا إِلَى الشَّامِ ، فَشَهِدَ فَتُوْحَهُ ، وَوَلَّى فِلَسْطِينَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
ثُمَّ سَيَّرَهُ عَمْرُو بْنُ جَيْشٍ إِلَى مِصْرَ ، فَافْتَنَحَهَا ، وَلَمْ يَزَلْ وَالِيَا عَلَيْهَا إِلَى أَنْ مَاتَ عَمْرُو بْنُ جَيْشٍ ، فَأَمَرَهُ عَلَيْهَا
عُثْمَانُ أَرْبَعَ سِنِينَ ، أَوْ نَحْوَهَا ، ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْهَا وَاسْتَعْمَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ . فَاعْتَزَلَ
عَمْرُو بْنُ فِلَسْطِينَ ، وَكَانَ يَأْتِي الْمَدِينَةَ أحيانًا ، وَكَانَ يَطْعُنُ عَلِيَّ عُمَانَ ، فَلَمَّا قَتَلَ عُثْمَانُ سَارَ إِلَى مَعَاوِيَةَ
وَحَاضِيَهُ ، وَشَهِدَ مَعَهُ صُفَيْنَ ، وَمَقَامَهُ فِيهَا مَشْهُورٌ .

وَهُوَ أَحَدُ الْحَكَمِيِّينَ وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ - ثُمَّ سَيَّرَهُ مَعَاوِيَةُ إِلَى مِصْرَ فَاسْتَنْقَذَهَا مِنْ يَدِ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ عَامِلٌ لَعَلَّ عَلَيْهَا ، وَاسْتَعْمَلَهُ مَعَاوِيَةُ عَلَيْهَا إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ :
سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةُ إِحْدَى وَخَمْسِينَ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .
وَكَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ ، وَكَانَ مِنْ شَجْعَانَ الْعَرَبِ وَأَبْطَالَهُمْ وَدُهَاتِهِمْ ، وَكَانَ مَوْتُهُ عَمْرُو بْنُ لَيْلَةٍ
هَيْدَ الْقَطْرِ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَدُفِنَ بِالْمَقَطَمِ ، ثُمَّ صَلَّى الْعِيدُ ، وَوَلَّى بَعْدَهُ ابْنُهُ ، ثُمَّ عَزَلَهُ
مَعَاوِيَةُ وَاسْتَعْمَلَ بَعْدَهُ أَخَاهُ عَتَبَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ .

وَلَعَمْرُو بْنُ حَسَنِ ، فَحَمَنَهُ مَا يَخَاطَبُ بِهِ عِمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَرٌّ
قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي « الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ » :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَتْرُكْ طَعَامًا يُحِبُّهُ وَلَمْ يَنْهَ قَلْبًا غَاوِيًا حَيْثُ يَحْمِلُ
قَضَى وَطَرًا مِنْهُ وَغَادَرَ سُبَّةً إِذَا ذُكِرَتْ أَمْثَالُهَا تَحْمَلُ الْقَمَا (٣)

(١) تحفة الأحوذى ، مناقب عمرو بن العاص رضي الله عنه ، الحديث ٣٩٣٣ : ٣٩٣٤ / ١٠ ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : « هَذَا حَدِيثٌ
غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ هِيعَةَ ، عَنْ مِشْرَحٍ ، وَلَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بِأَلْقَوَى » ، وَيَقُولُ الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَى صَاحِبُ تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ :
« وَلَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بِأَلْقَوَى » ، نَعَمْ .

(٢) المرجع السابق ، الحديث ٣٩٣٤ : ٣٩٣٥ / ١٠ ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : « هَذَا حَدِيثٌ بِإِسْنَادِهِ مِنْ حَدِيثِ دُفْعِ بْنِ عَمْرٍو
الْحَمَاسِيِّ ، وَدُفْعٌ ثِقَةٌ ، وَلَيْسَ بِإِسْنَادِهِ مُتَّصِلٌ ، ابْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ لَمْ يَدْرِكْ صَاحِبَهُ » .

(٣) الأبيات في الاستيعاب : ١١٨٨ / ٣ .

ولما حضرته الوفاة قال : اللهم إنك أمرتني فلم أأتمر ، وزجرتني فلم أنزجر - ووضع يده على موضع الغل وقال : « اللهم لا قوى فانتصر ، ولا برى فأعذر ، ولا مستكبر بل مستغفر ، لا إله إلا أنت » فلم يؤل يرددها حتى مات .

وروى يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شماسه حدثه قال : لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال ابنه عبد الله : لم تبكى ، أجزعا من الموت ؟ قال : لا والله ، ولكن لما بعد الموت . فقال له : كنت على خير . وجعل يذكر صحبتته لرسول الله ﷺ ، وفتوحه الشام ومصر ، فقال عمرو : تركت أفضل من ذلك ، شهادة أن لا إله إلا الله ، إني كنت على أطباق (١) ثلاث ، كنت أول شيء كافرا فكنت أشد الناس على رسول الله ﷺ ، فلوimt حينئذ وجبت لي النار ، فلما بايعت رسول الله ﷺ كنت أشد الناس حياء منه ، فلوimt لقال الناس : هنيئا لعمرو ، أسلم ، وكان على خير ، ومات فترجى له الجنة . ثم تلبست بالسلطان وأشياء ، فلا أدري أعلى أم لي ، فإذا مت فلا تبكين علي باكية ، ولا تتبعني نائحة ولا نار ، وشدوا علي إزارى ، فإني مخاصم وسئوا (٢) على التراب ، فإن جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر ، ولا تجعلن في قبري خشبة ولا حجرا ، وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعه ، أستأنس بكم ، وأنظر ماذا أوامر رسل ربي .

روى عنه ابنه عبد الله ، وأبو عثمان النهدي ، وقبيصة بن ذؤيب ، وغيرهم .
 أنبأنا أبو الفضل بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو محمد السراج ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله ابن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البرزاز (٣) ، حدثنا محمد بن عثمان - هو ابن أبي شيبة حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثنا يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التميمي ، عن بسر (٤) بن سعيد ، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص ، عن عمرو بن العاص قال : قال رسول

(١) أي : أحوال .

(٢) في المطبوعة : « وشنوا » ، بالشين المعجمة . وهو خطأ ، وقد وقع مثله في الاستيعاب . والمثبت من النهاية لابن الأثير ، وقال في معناه : « أي ضموه وضما سهلا » .

(٣) ينظر ترجمته في المعبر للذهبي : ٣٥١/٣ .

(٤) في المطبوعة : « بشر » بالشين المعجمة ، وهو خطأ ، والحديث وواه البخاري في كتاب الاعتصام ، باب « أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ » : ١٣٢/٩ من عبد الله بن يزيد عن حياة ، عن يزيد بن الهاد بإسناده مثله ، كما ذكر قول أبي بكر بن عمرو بن حزم . وكذلك أخرجه الإمام مسلم في كتاب الأفضية ، باب « بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ » : ١٣١٤٠ ، ١٣٢٠ .

الله ﷺ : إذا حكم الحاكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد . قال : فحدثت بهذا الحديث أبا بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم فقال : هكذا حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، مثله .
وكان عمرو قصيرا .

٣٩٦٦ - عمرو بن عامر بن ربيعة

عمرو بن عامر بن ربيعة بن هذلة بن ربيعة البكاء^(١) بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

روت ظميا بنت عبد العزيز بن موله ، عن أبيها ، عن جدها موله ، عن ابني^(٢) هذلة : العرس وعمرو بن عامر بن ربيعة ، أنهما وفدا على رسول الله ﷺ فأسلما ، فأطاهما مسكنهما من المصنعة ، و « قرار »^(٣) .

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر .

٣٩٦٧ - عمرو بن عامر الأنصاري

(د ع) عمرو بن عامر بن مالك بن خنساء بن مَبْنُول بن عمرو بن غنم بن مَازِن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني ، يكنى أبا داود ، ونسبه محمد بن يحيى الذهلي ، وقال : شهد بدر . وقال ابن إسحاق : اسمه غمير^(٤) . وروى عنه أنه قال : إني لأتبع رجلا من المشركين يوم بدر لأضربه ، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي ، فعرفت أنه قتله غيري . أخرجه ابن مده ، وأبو نعيم .

٣٩٦٨ - عمرو بن عبد الأسد المخزومي

(س) عمرو بن عبد الأسد أبو سلمة المخزومي . سماه كذلك سعيد . وقيل : اسمه عبد مناف . وقيل : عبد الله^(٥) .

أخرجه أبو موسى ، وقد ذكرناه في عبد الله ، وأما عبد مناف فلعله كان في الجاهلية ، ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

(١) في المطبوعة : « هذلة بن ربيعة بن عمرو بن البكاء » والمثبت من الترجمة « العرس » أخيه ، وقد نقلت برقم ٣٩٦٦ : ٢٠/٤ . وعن الإصابة ، الترجمة ٥٥٠٥ : ٢٩٦٦/٢ ، ٤٦٧ ، وعن جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٤ .
(٢) في المطبوعة : « عن أبي هذلة » . والمثبت عن الإصابة .
(٣) في المطبوعة : « فأطاهما مسكنهما من الضيقة ومراة » وقد أثبتنا ما نقلت في ترجمة أخيه العرس .
(٤) سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١ .
(٥) مضي برقم ٣٠٣٦ : ٢٩٤/٣ .

٣٩٦٩ - عمرو بن عبد الله الأصم

(من) عمرو بن عبد الله الأصم (١) تابعي أدرك الجاهلية .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٩٧٠ - عمرو بن عبد الله الأنصاري

(ب) عمرو بن عبد الله الأنصاري .

روى عنه أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ أكل كفت شاة ، ثم قام فتبسط وضوءا ولم يتوضأ .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعرفه بغير هذا ، وفيه نظر ، وضعف البخاري إسناده (٢) .
٣٩٧١ - عمرو بن عبد الله الشامي

(من) عمرو بن عبد الله الشامي .

قال جعفر : قاله البخاري في التاريخ الكبير . روى إبراهيم بن أبي حيلة أنه رأى من أصحاب رسول الله ﷺ : عبد الله بن عمرو ، وعمرو بن عبد الله بن أم حرام ، ووائل بن الأسقع يلبسون البرانس .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا الرجل يكنى أبا أبي ، مختلف في اسمه ، فقليل : عبد الله بن أبي ، وقيل : ابن أم حرام امرأة عبادة بن الصامت ، وقيل غير ذلك . تقدم ذكره .
٣٩٧٢ - عمرو بن عبد الله الضبائي

(ب س) عمرو بن عبد الله الضبائي ، من بلخارث بن كعب .

وفد على النبي ﷺ مع جماعة من قومه ، منهم : قيس بن الحصين [ابن شداد] (٣) بن قنّان ذوالغصة ، ويزيد بن عبد المدان ، ويزيد بن المَحَجَّل ، وعبد الله بن قُزَيْط وشداد بن عبد الله القنّاني (٤) ذكره ابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٩٧٣ - عمرو بن عبد الله القاري

(ب د ج) عمرو بن عبد الله القاري أبو عياض .

(١) في الإصابة ، الترجمة ٦٣٩٦ : « ابن الأصم » . وينظر التاريخ الكبير للبخاري : ٢/٢٤٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٢ : ١١٩١/٣ .

(٣) ما بين القوسين ، عن ترجمة ذي الغصة ، وقد تقدمت برقم ١٥٥٠ : ١٧٦/٢ .

(٤) في المطبوعة : « شداد بن عبد الله القنّاني » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٢/٥٩٣ ، وترجمته فيما تقدم : ٢/٥٠٩ .

وينظر تعليقاتنا هناك .

قال خليفة : هو من بنى غالب بن أثير بن الهون بن خزيم بن مذركة ، من بني القارة .

وقال أبو عبيدة : أثير بن الهون هو القارة ، وعمرو هو جد عبيد الله بن عياض .

بعد في أهل الحجاز ، روى عمرو بن عياض القاري ، عن أبيه ، عن جده عمرو أن رسول الله ﷺ قدم مكة ، وخلف معداً مريضاً حين خرج إلى حنين ، فلما قدم من الجعرانة معتمراً دخل عليه وهو وجع مغلوب ، قال : يا رسول الله ، إن لي مالا ... (١) ، وذكر حديث الوصية بالثلث .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٣٩٧٤ - عمرو بن عبد الله العامري

(ب) عمرو بن عبد الله بن أبي قيس العامري ، من بني عامر بن لؤي ، قتل يوم الجمل .
أخرجه أبو عمر مختصراً (٣) .

٣٩٧٥ - عمرو بن عبد الحارث

(م) عمرو بن عبد الحارث .

قال يحيى بن يونس : هو اسم أبي حازم والد قيس .

قال جعفر : والمشهور أن اسمه عبد عوف بن الحارث .

أخرجه أبو موسى .

٣٩٧٦ - عمرو بن عبد عمرو بن نضلة

(س) عمرو بن عبد عمرو بن نضلة بن عامر بن الحارث بن غيثان .

قيل : هو اسم ذى الشمالين (٤) وقال الواقدي : اسمه عمرو بن عبد ود . وقال ابن إسحاق :

اسمه عمرو بن نضلة : استشهد يوم بدر ، قاله ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى .

(١) الحديث رواه البخاري في كتاب الفرائض : ١٨٧/٨ ، ومسلم في كتاب الوصية : ٧٢/٥ ، وينظر تفسير ابن

كثير عند الآية التاسعة من سورة النساء : ١٩٣/٢ ، ١٩٤ بتحقيقنا .

(٢) الاحتياط ، الترجمة ١٩٣٤ : ١١٩١/٣ .

(٣) الاحتياط ، الترجمة ١٩٣٥ : ١١٩٢/٣ .

(٤) ينظر ترجمة ذى الشمالين : ١٧٤/٢ .

(ب ص) عمرو بن عبد نهم الأسلمي .

هو الذي كان دليل رسول الله ﷺ إلى الحديبية ، فأعذبه على طريق « ثنية الحنظل » ، فانطلق أمام رسول الله ﷺ حتى وقف عليها ، فقال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده ما مثل هذه الثنية إلا مثل الباب الذي قال الله عز وجل لبني إسرائيل : (ادخلوا الباب سجداً ، وقولوا حطة) (١) ، ولا يجوز هذه الثنية أحد هذه الليلة إلا غير له » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(ب د ع) عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن حناب بن امرئ القيس ابن بهثة بن سليم ، قاله أبو عمر .

قال ابن الكلبي وغيره : هو عمرو بن عبسة بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خالد بن مازة ابن مالك بن ثعلبة بن بهثة بن سليم السلمي ، ومازن بن مالك أمه بجلة - بسكون الجيم - بنت هناء بن مالك بن فهم الأزدي ، وإليها ينسب ولدها ، ومن ينسب عمرو بن عبسة ، فهو بجلي ، وهو سلمي . ويكنى أبا نجيع ، وقيل : أبو شعيب .

أسلم قديماً أول الإسلام ، كان يقال هو ربيع (٢) الإسلام .

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي حاتم ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء قال : حدثني أبو سلام الحبشي أنه سمع عمرو بن عبسة السلمي يقول : ألقى في روعي أن عبادة الأوثان باطل ، فسمعت رجلاً وأنا أتكلم بذلك ، فقال : يا عمرو ، بمكة رجل يقول كما تقول . قال : فأقبلت إلى مكة أسأل عنه ، فأخبرت أنه مُخْتَفٍ ، لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت . فنمت بين الكعبة وأستارها ، فما علمت إلا بصوته يُهَلِّلُ الله ، فخرجتُ إليه فقلت : ما أنت ؟ فقال : رسول الله . فقلت : وبم أرسلك ؟ قال : بأن يُعْبَدَ الله ولا يشرك به شيء ، وتحقن الدماء ،

(١) سورة البقرة ، آية : ٥٨ .

(٢) أي : رابع أهل الإسلام ، قال : تقدمت ثلاثة وكنتم رابعهم .

وتوصل الأرحام . قال قلت : ومن معك على هذا ؟ قال : حر وعبد . فقلت : أبسط يديك
أبياعك . فبسط يده فبايعته على الإسلام ، فلقد رأيتني وإني لربيع الإسلام (١) .

وروي عنه أنه قال للنبي ﷺ : أقيم معك يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكن الحق بقومك ،
فإذا سمعت أني قد خرجت فاتبعني . قال : فلاحقت بقومي ، فمكثت دهرًا طويلًا منتظرًا خبره ،
حتى أتت رفقة من يثرب ، فسألتهم عن الخبر ، فقالوا : خرج محمد من مكة إلى المدينة .
قال : فارتحلت حتى أتيت ، فقلت : أتعرفني ؟ قال : نعم ، أنت الرجل الذي أتيتنا بمكة (٢)
وكان قدومه المدينة بعد مضي بدر ، وأحد ، والخندق ، ثم قدم المدينة فسكنها ، ونزل بعد
ذلك الشام .

روى عنه من الصحابة : عبد الله بن مسعود ، وأبو أمامة الباهلي ، وسهل بن سعد الساعدي ،
ومن التابعين : أبو إدريس الخولاني ، وسليم (٣) بن عامر ، وكثير بن مرة ، وعدى بن أرطاه ،
وجبير بن نفير ، وغيرهم .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله وغيره قالوا : أنبأنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو طالب
ابن غيلان ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الشافعي ، أنبأنا إسحاق الحربي ، أنبأنا عبد الله
ابن رجاء ، حدثنا معيد بن سلعة بن أبي الحسام ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن عبد الرحمن
ابن يزيد أنه سمع عمرو بن عبسة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شاب شربة في
الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى سهما في سبيل الله فبلغ العدو أو قصر ، كان له عدل
رقية . ومن أعتق رقبة مؤمنة ، أعتق الله تعالى بكل عضو منه عضواً من المعتق من النار » (٤) .
أخرجه الثلاثة .

٣٩٧٩ - عمرو بن عبيد الله الحضرمي

(د ع) عمرو بن عبيد الله الحضرمي . رأى النبي ﷺ .
أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا مكي بن

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه ، في كتاب معرفة الصحابة : ٦١٧/٣ من غير هذا الطريق ، وقال : « هذا حديث صحيح
الإسناد ولم يخرجاه » . ومسنده الإمام أحمد : ١١٢/٤ ، ١١٤ ، ٣٨٥ .
(٢) ينظر مسنده الإمام أحمد : ١١١/٤ .
(٣) في المطبوعة : « وسليمان بن عامر » . وهو خطأ . والمثبت عن مسنده الإمام أحمد : ١١١/٤ ، ١١٣ ، ٣٨٥ .
وينظر ترجمة سليم بن عامر في الجرح : ٢١١/٧٢ ، ٢١١ .
(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه من غير هذا الطريق ، المسند : ١١٣/٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ .

إبراهيم ، حدثنا الحميد بن (١) عبد الرحمن عن الحسن بن عبد الله : أن عمرو بن عبد الله صاحب النبي ﷺ حدثه قال : رأيت رسول الله ﷺ أكل كتفا ، ثم قام فتمضمض وصلى ، ولم يتوضأ (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا تصح له رؤية النبي ﷺ .

وقال البخاري : رأى النبي ﷺ ولا يصح حديثه .

وقد تقدم هذا المتن في « عمرو بن عبد الله الأنصاري » ، ولعله قد كان حضوريا ، وحلقه في الأنصار ، والله أعلم .

٣٩٨٠ - عمرو بن عتبة بن نوفل

(د ع) عمرو بن عتبة بن نوفل . بعد في أهل الحجاز .

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري ، عن بشر بن الحكم .

روت عائكة بنت أبي وقاص أخت سعد قالت : دخل رسول الله ﷺ مكة ، فجثته في نسوة ثمان ومعى ابنائى ، فقلت ، يا رسول الله ، هذان ابنا عمك ، وأنا خالتك فأخذ ابني عمرو بن عتبة بن نوفل ، وكان أصغرهما ، فوضعه في حجره .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٨١ - عمرو بن عثمان القرشي

(ب م) عمرو بن عثمان بن سعد بن سيم بن مرة بن كعب القرشي التميمي . أمه هند بنت البياح بن عبد ياليل بن غيرة (٤) بن سعد بن ليث بن بكر .

كان من مهاجرة الحبشة ، ورجع في السفينتين ، ثم قتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب ، ونيس له عقب .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) في المسند : « الحميد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن في الجرح لابن أبي حاتم : ٢٧/١/١ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٣٧/٤ .

(٣) ما بين القوسين من الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٨ : ١١٩٤/٢ ، وكتاب نسب قريش لحسين الزويري : ٢٨٠-٢٧٥ .

(٤) في المطبوعة : « هنزة » . والمثبت من كتاب نسب قريش : ٢٨٠ ، والمثبت للذهبي : ٤٨٢ .

٣٩٨٢ - عمرو العجلاني

(ع م) عمرو العجلاني .

أورده أبو زكريا مستدركا على جده ، وقد أخرجه جده .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

روى عبد الرحمن بن عمرو العجلاني ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه نهى أن تستقبل القبلة

بغائط . أو بول .

ويرد الكلام في « عمرو بن أبي عمرو » ، إن شاء الله تعالى .

٣٩٨٣ - عمرو بن عطية

(ع م) عمرو بن عطية .

أورده الطبراني في الصحابة ، وروى بإسناده عن ابن لهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن عطية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الأرض

مفتحة عليكم ، وتكفون المؤنة ، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه » (١) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٩٨٤ - عمرو أبو عطية السعدي

(د ع) عمرو أبو عطية السعدي .

روى عنه ابنه عطية أنه قال : قال النبي ﷺ : « لا تسأل الناس شيئا ، ومال الله مشلول

ومُنطى » (٢) قال : فكلمتي بلغة قومي .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٩٨٥ - عمرو بن عقبة

(س) عمرو بن عقبة .

ذكره سعيد في الصحابة ، وروى بإسناده عن مكحول أن عمرو بن عقبة قال : قال رسول

الله ﷺ : « من صار يوما في سبيل الله بعد من النار مسيرة عام » .

قال سعيد : أراه عمرو بن عبسة (٣) .

(١) أخرجه الترمذي في تفسير سورة الأنفال ، ينظر تحفة الأحوفى ، الحديث ٥٠٧٨ : ٤٧٣/٨ ، ٤٧٤ من أحد بن

منيع ، عن وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن صالح بن كيسان ، عن رجل ، عن عقبة بن عامر .

ومعنى « متكفون المؤنة » ، أى : سيكفيكم الله مؤنة القتال بما يفتح عليكم . ومعنى « يلهو بأسهمه » ، أى : يشتغل بها .

هذا وينظر تفسير الحافظ ابن كثير ، عند الآية ٦٠ من سورة الأنفال : ٢٣/٤ ، ٢٤ بتحقيقنا .

(٢) أى : معنى .

(٣) فى المطبوع : « عبسة » . وهم اسم أصحابي تقدم من قريب .

وقال جعفر المستغفري : عمرو بن عقبة بن نيار الأنصاري شهد يدرا ، يكنى أبا سعيد .
أخرجه أبو موسى .

٣٩٨٦ - عمرو بن أبي عقرب

(من) عمرو بن أبي عقرب .

أورده سعيد والمستغفري .

روى شبابة ، عن خالد بن أبي عثمان ، عن سليط ، وأيوب ابني عبد الله بن يمار ^(١) ،
كلاهما عن عمرو بن أبي عقرب أنهما سمعا يقول : والله ما أصبت من عمل الذي بعثنى إليه
رسول الله ﷺ إلا ثوبين معقدين ، كسوتهما مولاي كيسان .

كذا رواه شبابة . ورواه حرمي بن حفص ، عن خالد ، عن أيوب ، عن عمرو ^(٢) ، عن عتاب بن
أميد ، وهو أصح .

أخرجه أبو موسى .

٣٩٨٧ - عمرو بن عقيش

(من) عمرو بن عقيش .

كان له رباً ^(٣) في الجاهلية ، وكان يمنعه من الإسلام حتى أخذه .

كذا أورده سعيد ، وروى له حديثا . وإنما هو ابن أقرش ، وقيل : وقش ، وقيل : ابن ثابت
ابن وقش .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٩٨٨ - عمرو بن أبي عمرو العجلاني

(ب د ع) عمرو بن أبي عمرو ، العجلاني ، أبو عبد الرحمن . وقيل : أبو عبد الله . حديثه
هذه ابنه عبد الرحمن .

روى عبد الله بن نافع ، عن أبيه : أن عبد الرحمن بن عمرو العجلاني حدث ابن عمر ، عن
أبيه : أن النبي ﷺ أتى أن تستقبل القبلة بالغائط والبول .

(١) في المطبوعة : « بن يمار » . وثبتت عن إخراج لابن أبي حاتم : ٢٥١/١/١ ، والإصابة .
(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ١١٦/٣/٦٥٠١ : « عمرو بن أبي عقرب » تابعي كبير ، شمع من قضاة بن
أبي ، وعتاب مات بعد أن صلى الله عليه وسلم بستين ، فيكون عمرو إدراكه .

(٣) في المطبوعة : « كان له رباً في الجاهلية » . وثبتت عن الإصابة ، الترجمة ١٨٦٦ : ١٧٦/٣ .

ورواه جماعة ، عن أيوب ، عن نافع قال : سمعت رجلا يحدث ابن عمر ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، نحوه ..

ورواه حاصم بن هلال ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، والأول أصح .
أخرجه الثلاثة (١) .

قلت : قد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة ، وعاد أخرجها فقال : « عمرو العجلاني » ، ولم ينسبه ، وروى عنه هذا الحديث بهذا الإسناد ، فلا أعلم لم جعلهما اثنين ، وهما واحد . وقد وافقنا الحافظ أبو موسى فقال : عمرو العجلاني ، استدركه أبو زكريا على جده ، وقد أخرجه جده - يعني هذا - والحق معه ، والله أعلم .

٣٩٨٩ - عمرو بن أبي عمرو القرشي

(ب س) عمرو بن أبي عمرو بن شداد الفهرى ، من بنى ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهرى ، يكنى أبا شداد .

شهد بدرا ، قاله الواقدي ، وقال : شهدها وهو ابن اثنين وثلاثين سنة ، ومات سنة ست وثلاثين في خلافة علي . قاله جعفر المستغفرى .

وقال سعيد ، عن الواقدي : إنه قتل يوم الجمل ، مع علي .

أخرجه أبو موسى وأبو عمر (٢) ، وقال أبو موسى : وقيل : عمرو بن أبي عمير . قال أبو الزبير : قلت لجابر بن عبد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزنى الزاني وهو مؤمن ؟ » فقال : لم أسمعه ، ولكن أخبرني عمرو بن أبي عمير أنه سمع النبي ﷺ

٣٩٩٠ - عمرو بن أبي عمرو المزني

(د ع) عمرو بن أبي عمرو المزني ، أبو رافع . روى عنه ابنه رافع .

روى هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو المزني قال : إني يوم حجة الوداع خماسي أو سداسي (٣) فأخذ أبي بيدي حتى انتهينا إلى النبي ﷺ ، فمضى يوم النحر ، فرأيت رجلا بخطب على بغلة شبيهة ، فقلت لأبي : من هذا ؟ فقال : رسول الله ﷺ . فدنوت حتى أخذت بساقه ثم مسحها حتى أدخلت كفي فيها بين أخصص قدميه والفعل ، فكأنني أجد بردها على كفي .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٩ : ٢٠٧/٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٩ : ١٩٥/٢ .

(٣) أي : حوز خمسة أو ستة أشهر .

رواه محمد بن حُمَيد ، عن علي بن مجاهد ، عن هلال ابن أبي هلال ، عن أبيه ، عن رافع (١) ، مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٩١ - عمرو بن عمير

(ب د ع) عمرو بن عمير .

اختلف في اسمه ، ف قيل : عمرو بن عمير ، وقيل : عمير بن عمرو ، وقيل : عامر ابن عمير ، وقيل : عمارة بن عمير ، وقيل : عمرو بن بلال ، وقيل : عمرو الأنصاري . هذا كلام أبي عمر ، وقال : « هذا الاختلاف كله في حديث واحد » . وهو ما رواه حماد ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي يزيد المدني ، عن عمرو بن عمير قال : تغيب رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ، لا يخرج إلا إلى صلاة مكتوبة ، ثم يدخل . فخشينا أن يكون قد حدث أمر ، فسألناه ، فقال : لم يحدث إلا خير ، إن ربي ، عز وجل ، وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب ، وإني سألته في هذه الأيام المزيدي ، فوجدت ربي ماجدا كريما ، فأعطاني بكل واحد من السبعين ألفا سبعين ألفا . قال : قلت : يا رب ، فإن لم يبلغ عدد أمتي هذا ؟ قال : نكملهم من الأعراب .

رواه يحيى السَّيْلَحِيّ ، عن الضحاك بن نيراس ، عن ثابت ، عن أبي يزيد ، عن عمرو ابن خزم ، نحوه . ورواه سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أبي يزيد ، عن عمرو بن عمير ، أو عامر بن عمير . ورواه عثمان بن مطر ، عن ثابت ، عن أبي يزيد ، عن عمارة بن عمير . وذكره ابن اسحاق فيمن بايع بالعقبة ، فقال : « ... وعمرو بن عمير بن عدي بن نابت ابن عمرو بن سواد (٢) بن غم بن كعب بن سلمة . أخرجه الثلاثة .

٣٩٩٢ - عمرو بن عنمة

(ب م) عمرو بن عنمة (٣) بن عدي بن نابت بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي ثم السلمى .

(١) ينظر ترجمة رافع : ١٩٤/٢ ، ١٩٥ .

(٢) في المطبوعة : « سواة » . وهو خطأ . وينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٣ ، والترجمة التي نقل هذه . على أنها لم نجد في سيرة ابن هشام فيمن شهد العقبة عمرو هذا ؟

(٣) في المطبوعة : « عمرو بن عنمة » ، بالعين المعجمة . والصواب بالعين المهملة ، ذكر ذلك (الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٩٢٥ : ٩/٢ ، ويقتضيه ترتيب ابن الأثير .

شهد بدرا ، والعقبة . وهو أخو ثعلبة بن عتبة ، وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم ، آية : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ : لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ، تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ^(١)) الآية .

أخرجه أبو عمر ^(٢) ، وأبو موسى .

٣٩٩٣ - عمرو بن عوف الأنصاري

(ب د ع) عمرو بن عوف الأنصاري ، حليف بني عامر بن لؤي .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ :

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا : « ... وعمرو ^(٣) بن عوف ، مولى سهيل بن عمر » .

وهكذا جعله ابن إسحاق مولى ، وجعله غيره حليفا . وقيل : إنه سكن المدينة ، ولا عقب له . روى عنه المسور بن مخرمة حديثا واحدا :

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : حدثنا سويد بن نصر ، حدثنا عبد الله عن ^(٤) معمر ويونس ، عن الزهري : أن عروة أخبره : أن المسور بن مخرمة أخبره : أن عمرو بن عوف ، وهو حليف بني عامر بن لؤي ، وكان شهد بدرا مع رسول الله ﷺ أخبره : أن النبي ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح ، فقدم بال من البحرين ، فسمعت الأنصار ^(٥) يقولون أبي عبيدة ، فوافقوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ ، فلما صلى رسول الله ﷺ تعرضوا له ، فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم ، ثم قال : « أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء ؟ » قالوا : أجل . قال : « فأبشروا وأملوا ما يسركم ، فوالله ما الفقر أخشى عليكم ، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا ، كما بسطت على من قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها ، فتهلككم كما أهلكتهم » ^(٦) .

أخرجه الثلاثة .

(١) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤١ : ١١٩٥/٢ ، ١١٩٦ .

(٣) الذي في سيرة ابن هشام ٦٨٥/١ : « وعمر بن عوف » .

(٤) في المطبوعة : « حدثنا عبد الله بن عمر » . وهو خطأ . وعبد الله هو ابن المبارك ، ومصر هو ابن راشد . والصواب

من الترمذي .

(٥) أفظ الترمذي ، كما في تحفة الأحودى : « فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة ، تعرضوا له ... » .

(٦) تحفة الأحودى ، أبواب صفة القيامة ، الحديث ٢٥٨٠ : ١٦١/٧ ، ١٦٢ . وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » .

وقال الحافظ أبو الغل صاحب تحفة الأحودى : « وأخرجه الشيخان » .

٣٩٩٤ - عمرو بن عوف المزني

(ب. د. ع.) عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة ، وقيل : ماجة بن عمرو بن بكر بن أفرّك ابن عثمان بن عمرو بن أذ بن طايحة بن إلياس بن مضر ، أبو عبد الله المزني .

كان قديم الإسلام ، يقال : إنه قدم مع النبي ﷺ المدينة ، ويقال : إن أول مشاهدته الخندق . وكان أحد البكائين في غزوة تبوك ، له منزل بالمدينة ، ولا يعلم حتى من العرب لهم مجلس بالمدينة غير مزينة .

وهو جد كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، حديثه هند أولاده :

روى القعنبي ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : من شهر علينا السلاح فليس منا .

وروى إسماعيل بن أبي أويس (١) ، عن كثير ، عن أبيه ، عن جده عمرو المزني قال : كنا مع النبي ﷺ حين قدم المدينة ، فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا مسلم بن عمرو ، حدثنا عبد الله بن نافع ، عن كثير بن عبد الله - هو ابن عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة - عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ كبر في العيدين في الأولى سبعا ، وفي الآخرة خمسا قبل القراءة (٢) .

ومات بالمدينة آخر أيام معاوية :

أخرجناه الثلاثة (٣) .

٣٩٩٥ - عمرو بن عوف بن بروع

عمرو بن عوف بن بروع بن وهب بن جرّاد .

بائع تحت الشجرة . قاله ابن الكلبي ، وذكره ابن الدباغ .

(١) في المطبوعة : « بن أبي أويس » ، وهو خطأ ، ينظر ترجمته في التهذيب : ٣١٠/١ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب العيدين ، باب التكبير في العيدين ، الحديث ٥٣٤ : ٨٠/٢ . وقال الترمذي : « حديث

جد كثير حديث حسن ، وهو أحسن شيء روى في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٣ : ١١٩٦/٧ .

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَنْسَاءَ بْنِ مَبْدُؤَلٍ بْنِ عمرو بن غنم
ابن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم المازني .

شهد العقبة ، ثم شهد بدرًا . وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزبة وإخوته ، وهم : الحارث ،
وعبد الرحمن ، وزيد ، وسعيد ، وأكبرهم الحارث له صحبة ، واختلفت في صحبة الحجاج ،
ولم تصح لغيرهما من ولده صحبة ، قاله أبو عمر (١) .

وروى أبو صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيْ النِّهَارِ) (٢) ، قال :
لزلت في عمرو بن غزبة الأنصاري ، وكان يبيع التمر ، فأتته امرأة تبناح منه تمرًا ، فأعجبته ،
فقال : إن في البيت تمرًا أجودَ من هذا ، فانطلقى معي أعطك منه . فانطلقت معه ، فلما دخلت
البيت وثب عليها ، فلم يترك شيئًا مما يصنع الرجل بالمرأة إلا قد فعله ، إلا أنه لم يجامعها ،
وقذف شهوته . وندم على صنيعه ، ثم اغتسل وأتى النبي ﷺ ، فسأله عن ذلك فقال :
ما أدري ما أردت عليك . فحضرت العصر فقام رسول الله ﷺ وصلى العصر ، فلما فرغ من
صلاته نزل عليه جبريل عليه السلام بتوبته ، فقال : « أقم الصلاة طرفي النهار » الآية .
أخرجه الثلاثة .

(من) عَمْرُو بْنُ غَنَمٍ بْنِ مَازِنَ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ الْخَزْرَجِي .

أورده جعفر فيمن شهد بدرًا ، وذكره أيضًا فيمن نزل فيه قوله تعالى : (تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ
مِنَ الدَّمْعِ) (٣) الآية .

أخرجه أبو موسى (٤) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٤ : ١١٩٧/٣ .

(٢) سورة هود ، آية ١١٤ .

(٣) سورة التوبة ، آية ٩٢ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ١٧٦/٣/٦٨٦٧ : « هكذا أورده أبو موسى في الذيل ، وهو وهم ، ابتداء به
جعفر ، وتبعه أبو موسى ، وراج على ابن الأثير مع تحقيقه بمعرفة النسب ، وقلده الذم ، وبيان الوهم فيه أظهر فيما ساقه ابن
إسحاق وغيره من أهل المغازي ، فقالوا : « ومن بني عمرو بن غنم بن مازن : قيس بن أبي صمصمة بن زيد بن عوف بن مبدؤل
ابن عمرو بن غنم ، فكأنه انقلب على جعفر ، فوهم فيه هذا الوهم الفاحش ، فانه عمرو بن غنم بن مازن جد قبيلة كبيرة من
الخزرج ، ثم من بني النجار » .

هذا ونص الإصابة : « ومن بني عمرو بن غنم بن مازن بن قيس » ، بزيادة « ابن » وهو خطأ ، والصواب من سيرة
ابن هشام : ٧٠٥/١ .

٣٩٩٨ - عمرو بن هبلان

(ب د ع) عمرو بن غيلان بن مُعْتَب بن مالك بن كَعْب بن عمرو بن مُعَد بن عَوْف ابن قَيْس - وهو ثقيف - بن مُنَبِّه الثقفي .

حديثه عند أهل الشام ، يكنى أبا عبد الله ، مختلف في صحبته ، ولأبيه هبلان صحبة .
روى عنه أبو عبيد الله بن مشكَم :

أُنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي حاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا معلى ابن منصور ، حدثنا صدقة بن خالد ، عن يزيد بن أبي مريم الدمشقي ، عن أبي عبيد الله مسلم ابن مشكَم ، عن عمرو بن غيلان قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ما جئت به الحق من عندك ، فأقلّ ماله وولده ، وحَبَّ إليه لقاءك ، وعَجَّلَ له القصاص . ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ، ولم يعلم أن ما جئت به الحق ، فأكثر ماله وولده ، وأطَّل عمره » .
وكان ابنه عبد الله بن عمرو من أعيان رجال معاوية ، ولاه البصرة بعد موت زياد ، وبعده أن عزل سَمُرَة بن جُنْدَب ، فأقام بها شهورا ، وعزله واستعمل عليها عبيد الله بن زياد .
أخرجه الثلاثة .

٣٩٩٩ - عمرو أبو فراس الليثي

(د ع) عمرو أبو فراس الليثي .

روى أبو يحيى التيمي ، عن سفيان بن وهب ، عن أبي الطفيل : أن رجلا من بني ليث يقال له « فراس بن عمرو » أصابه صُداع شديد ، فذهب به أبوه إلى رسول الله ﷺ ، فشكا إليه ، فدعا رسول الله ﷺ فراسا ، فأخذ بجلدة مابين عينيه فجَبَدَهَا ، فذهب عنه الصداع .
ثم إن فراسا هم بالخروج على بن أبي طالب رضى الله عنه مع أهل حرُوراء ، فأخذ به أبوه فأوثقه وحبسه حتى أحدث التوبة بعد ذلك .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده قال في الإسناد : « سفيان بن وهب » ، وإنما هو « سيف بن وهب » ، والله أعلم .

٤٠٠٠ - عمرو بن الفغواء

(ب د ع) عمرو بن الفغواء بن عُمَيْد بن عمرو بن مازن بن عَدِي بن عمرو بن ربيعة الخزاعي ، أخو علقمة ، وقيل : ابن أبي الفغواء .

أَبَانَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَكِينَةَ ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صِيَارِ الْمُؤَدَّبِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْغَفَوَاءِ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَنِي بِمَاكَ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ ، يَقْسِمُهُ فِي قَرِيْشٍ ، بِمَكَّةَ ، بَعْدَ الْفَتْحِ - فَقَالَ : التَّمَسَّ صَاحِبًا ؟ فَجَاءَ عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ ، فَقَالَ : بَلِّغْنِي أَنَّكَ تَرِيدُ الْخُرُوجَ وَتَلْتَمَسُ صَاحِبًا ؟ قُلْتُ : أَجَلٌ . قَالَ : فَأَنَا لَكَ صَاحِبٌ . فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : قَدْ وَجَدْتُ . فَقَالَ : مَنْ ؟ قُلْتُ : عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ . فَقَالَ : إِذَا هَبَطْتَ بِلَادَ قَوْمِهِ فَاجْزُرْهُ ، فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ الْقَائِلُ : أَخْوَكُ الْبِكْرِيِّ ، وَلَا تَأْمَنَهُ (١) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٠٠١ - عَمْرٍو بْنُ الْقَارِي

عَمْرٍو بْنُ الْقَارِي .

اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى غَنَائِمِ حَنْزِينٍ ، وَهُوَ مِنَ الْقَارَةِ ، وَيُقَالُ لَوْلَدِ مَسْعُودٍ (٢) بَنٍ هَامِرٍ بِنِ رَبِيعَةَ « بَنُو الْقَارِي » ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ حُلَفَاءُ بَنِي زُهْرَةَ .

قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ .

٤٠٠٢ - عَمْرٍو بْنُ قُرَّة

(ب د ع) عَمْرٍو بْنُ قُرَّة .

لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ . رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ عَمْرٍو بْنُ قُرَّةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ اللَّهُ كَتَبَ عَلَيَّ الشَّقْوَةَ ، فَلَا أَرَانِي أَرْزُقُ إِلَّا مِنْ دُفْيٍ بِكَفْمِي ، فَأُذِنْ لِي فِي الْغَنَاءِ مِنْ غَيْرِ فَاخْشَةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا آذِنُ لَكَ وَلَا كِرَامَةً وَلَا نِعْمَةً [عَيْن] ، كَذَبْتَ

(١) سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ ، كِتَابُ الْأَدَبِ ، بَابُ « فِي الْخُذْرِ مِنَ النَّاسِ » ، الْحَدِيثُ ٤٨٦١ ، ٢٦٦/٤ .

(٢) سَنَنُ تَرْجَمَتِهِ فِي حَرْفِ الْمِيمِ ، وَالْخِلَافِ فِي تَسْبِيهِ .

باعد الله ! لقد رزقك الله حلالا طيبا ، فاخترت ما حرم الله عليك ، لو كنت تقدمت إليك
لتكلمت بك (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٠٣ - عمرو بن قيس العبدي

(س) عمرو بن قيس ، ابن أخت الأشج العبدي .

وهو أول من أسلم من ربيعة ، وذلك أن الأشج بعثه إلى رسول الله ﷺ ليعلم له علمه ،
فلما لقي رسول الله ﷺ أسلم ، وأتى الأشج فأخبره أخباره ، فأسلم الأشج ، وأتى رسول الله ﷺ
ذكره حعفر .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٠٤ - عمرو بن قيس بن جدي

عمرو بن قيس بن جدي (٢) بن عدي بن مالك بن سالم بن عوف الأنصاري الخزرجي .
شهد بدر ، قاله يونس وسلمة ، عن ابن إسحاق .

٤٠٠٥ - عمرو بن قيس بن زائدة

(ب) عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم - واسم الأصم جندب - بن هرم (٣) بن ربيعة
ابن حجر بن عبد (٤) بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري . وهو ابن أم مكتوم الأعمى
المؤذن ، وأمه أم مكتوم ، اسمها : عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم . وهو
ابن خال خديجة بنت خويلد ، فإن أم خديجة رضى الله عنها فاطمة بنت زائدة بن الأصم ،
وهي أخت قيس .

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب الحدود ، باب « الخمين » ، الحديث ٢٦١٣ : ٨٧١/٢ ، ٨٧٢ ، من حديث طويل
عن الحسن بن أبي الربيع الحرجاني ، عن عبد الرزاق ، عن يحيى بن العلاء ، عن بشر بن عمر ، عن مكحول ، عن يزيد ،
عن صفوان ، عن عمرو بن موهبة . هكذا باليم . وقد ترجم له أبو عمر في الاستيعاب ، الترجمة ٨٩٥٣ ، فقال : عمرو بن مرة ،
روى الحديث الذي جرى فيه ذكر صفوان ، والله أعلم .

هذا وما بين القوسين من لسان ابن ماجه . ومعنى : « ولا نعمة عين » يضمن الخوفاً ونظماً وكسرها ، قيل : أى قرعة عين .
وقال السيوطي : لا أكرمك كرامة ولا أنعم عليك . ومعنى « لقد رزقك الله » ، أى : مكنتك منه . ومعنى « تقدمت إليك » ،
أى : بالنهى الذى ذكرت لك الآن .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ١١/٣/٩٥٣٨ : « قيس بن حزن » .

(٣) كذا في الاستيعاب ، وفي كتاب نسب قرين ٤٣٧ : « هدم » بالثقال .

(٤) في المطبوعة : « حجر بن عدي بن معيص » . والمثبت عن كتاب نسب قرين : ٤٣٣ . والاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٦ :

١١٩٨/٢ . والترجمة التى تقدمت من قبل برقم ٣١٣٤ : ٢٦٧/٢

وقد اختلف في اسمه فقيل : عبد الله ، وقيل : عمرو ، وهو الأكثر ، قاله مُصْعَب ، والزبير .
هاجر إلى المدينة بعد مصعب بن عمير ، وقيل : قدمها بعد بدر بيسير ، واستخلفه رسول
الله ﷺ على المدينة ثلاث عشرة مرة في غزواته ، منها غزوة الأبواء ، وبُواط ، وذو العُشيرة ،
وخروجه إلى جهينة في طلب كرز بن جابر ، وفي غزوة السويق ، وغطفان ، وأحد ، وحمراء
الأسد ، ونجران ، وذات الرقاع . واستخلفه حين سار إلى بدر ، ثم ردَّ إليها أبا لبابة واستخلفه
عليها ، واستخلف رسول الله ﷺ عمرا أيضا في مسيره إلى حجة الوداع .

وشهد فتح القادسية ، ومعه اللواء ، وقتل بالقادسية شهيدا .

وقال الواقدي : رجع من القادسية إلى المدينة ، فمات ، ولم يسمع له بذكر بعد عمر .
قال أبو عمر : وأما قول قتادة ، عن أنس : « أن النبي ﷺ استعمل ابن أم مكتوم
على المدينة مرتين » ، فلم يبلغه ما بلغ غيره ، والله أعلم .
أخرجه أبو عمر هكذا . وقد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم فقال : عمرو بن زائدة ، فأسقطا
قيسا ، وهو هذا ، فهو متفق عليه .

٤٠٠٦ - عمرو بن قيس بن زيد الأنصاري

(ب د ع) عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم الأنصاري النجاري . يكنى
أبا عمرو ، وأبا الحكم .

شهد بدرا في قول أبي معشر ، والواقدي ، وعبد الله بن محمد بن عمار ، ولا خلاف بينهم
أنه قتل يوم أحد شهيدا .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد من
بنى النجار ، ثم من بني سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار : عمرو بن قيس ، وابنه
قيس (١) .

وكذلك نسبه ابن الكلبي ، وجعله بدريا . يقال : إنه قتل نوفل بن معاوية الديلي . واختلف
في شهود أبيه قيس بدرا كما لا اختلاف في ابنه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نُعَيْم قال : « عمرو بن قيس بن سواد » فأسقط « زيدا » ،
وأما ابن منده فقال : « عمرو بن قيس النجاري » والله أعلم .

(١) سيرة ابن هشام : ١٢٤/٢ .

٤٠٠٧ - عمرو بن قيس بن مالك

(ب) عمرو بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، قتل يوم أحد شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

٤٠٠٨ - عمرو بن كعب الباق

(ب د ع) عمرو بن كعب الباق (٢) ، وقيل : كعب بن عمرو . جد طلحة بن مصرف .

روى ليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف عن أبيه ، عن جده قال : رأيت النبي ﷺ توضأ فمسح رأسه ، هكذا مرة واحدة ، حتى بلغ القذال (٣) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : يقال : إنه جد طلحة بن مصرف . قال : وقال بعض أصحاب الحديث : إن جد طلحة بن مصرف : صخر بن عمرو ، وقال غيره : كعب بن عمرو .

٤٠٠٩ - عمرو بن مازن

(د ع) عمرو بن مازن ، من بني خنساء بن مبدول الأنصاري ، شهد بدرا .

قاله ابن منده عن ابن إسحاق .

قال أبو نعيم : وهذا وهم ، لأن عمرو (٤) بن غنم جد خنساء الذي ينسب إليه بنو خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم ، هكذا قاله ابن إسحاق ، سقط (٥) من كتابه شيء ، فقد رأى أن عمرا شهد بدرا ، ولم يذكر ابن إسحاق أنه شهد بدرا من بني خنساء إلا رجلا ، أحدهما : أبو داود المازني ، واسمه عمرو بن عامر بن مالك بن خنساء ، والآخر مراقبة بن عمرو بن عطية بن خنساء ،

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٨ : ١١٩٩/٣ .

(٢) في المطبوعة : « الباق » . والثابت عن الاستيعاب ، وترجمة « طلحة بن مصرف » في الخلاصة . ثم من ترجمة « كعب بن عمرو أحمد بن الباق » ، وستان .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه ، عن ليث بن أسامة نحوه ، المسند : ٤٨١/٣ . كما أخرجه أبو داود في كتاب الشهادة ، باب « صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم » ، الحديث ١٣٢ : ٢٢/١ . والقذال هو : جاع مؤخر الرأس من الإنسان . أو : أول القفا .

(٤) كذا ، ومثله في الإصابة ، ولعل سوابب العبارة أن يقال : « لأنه عمرو بن غنم بن مازن » .

(٥) يعني كتاب ابن منده ، فلفظ ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ٧٠٥/١ : « ومن بني خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن : أبو داود ... » وعلى هذا يكون السقط في نسخة ابن منده - كما يرى أبو نعيم - هو : « ابن » الواقعة بين « مبدول وعمرو » ، كما سقط « غنم » أبو عمرو . والله أعلم .

وإذا نظر في نسخة صحيحة تبين له وهمه ، وكان بين عمرو بن مازن وبين الإسلام أكثر من مائة سنة ، فعده في الصحابة ، وكثر به كتابه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : الذي ذكره ابن منده عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا : عمرو بن مازن صحيح ، فإن يونس بن بكير روى عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ، من بنى خنساء بن مذبول بن عمرو ابن خنم بن مازن بن النجار : أبو داود حُمير بن عامر بن مالك ، وعمرو بن مازن ، وسراقة بن عمرو بن عطية ، ثلاثة نفر . هذه رواية يونس ، وعليها مَعُول ابن منده ، وإنما غير يونس - منهم البَكَّائِي وسَلَمَة - لم يذكروا في روايتهم « عمرو بن مازن » ، فلا مطلع على ابن منده ، وأبا أبو نعيم فإنما ينقل عن ابن إسحاق رواية إبراهيم بن سعد عنه . وليس هذا في روايته ، وأصحاب ابن إسحاق يختلفون عليه كثيرا .

٤٠١٠ - عمرو بن مالك الأشجعي

(ع س) عمرو بن مالك الأشجعي .

ذكره ابن أبي شيبة وغيره في الصحابة .

أنبأنا أبو موسى كتابة ، أنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله بن معمر ، عن عمرو بن مالك الأشجعي قال : قلت : يا رسول الله ، أوصني ، فإني أتخوف أن لا أراك بعد يومى هذا ! قال : « عليك بجبل الخمر ^(١) » . قلت : وما جبل الخمر ؟ قال : أرض المحشر . وإياك وسرية النمل ، فإنهم إن لقوا فرّوا ، وإن غنموا غلّوا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٠١١ - عمرو أبو مالك الأشعري

(ب س) عمرو ، أبو مالك الأشعري .

سماه كذلك يحيى بن يونس ، وسعيد . وقيل : اسمه الحارث بن مالك ، وقيل : عمرو بن هاشم . روى عنه عطاء بن يسار وغيره ، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر ^(٢) ، وأبو موسى .

(١) الخمر - بفتح الخاء والهمزة - : الشجر المثقف . وفسر في الحديث أنه جبل بيت المقدس ، كثرة شجره .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٨ : ١٢٠٨/٣ .

٤٠١٢ - عمرو بن مالك الأوسى

(س) عمرو بن مالك الأوسى - المعروف بالرواسى .

كذا ذكره ابن شاهين . روى مكى بن إبراهيم ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، عن عمرو بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ حرفاً من القرآن ، كتب له حسنة - أو قال : عشر حسنات ، لا أقول (آلم) . ذلك الكتاب) حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف . أخرجه أبو موسى وقال : هذا خطأ ، وصوابه عوف بن مالك ، وهو الذى يقال له : عمرو ابن مالك ، وأبى بن مالك ، وقد أخرج ابن منده هذا ، فقال : عمرو بن مالك ، ويقال مالك بن عمر ، ويقال : أبى . وقد تقدم فى الهمة .

٤٠١٣ - عمرو بن مالك بن جعفر العامرى

(د ع) عمرو بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيع بن عامر بن صعصعة العامرى الجعفرى ، ملاعب الأسنة .

ذكره ابن منده وأبو نعيم هكذا ، وروياه عن أبى أحمد الزبيرى ، عن مسعر ، عن خشرم ^(١) ابن حسان أن عمرو بن مالك ملاعب الأسنة بعث إلى النبی ﷺ يلتبس دواة . رواه جماعة ، عن مسعر عن ^(١) خشرم ، عن مالك بن ملاعب الأسنة ، وهو الصحيح . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠١٤ - عمرو بن مالك بن قيس بن مجيد

(ب ع س) عمرو بن مالك بن قيس بن مجيد بن رؤاس - واسمه الحارث - بن ربعة بن عامر بن صعصعة العامرى الرواسى . كوفى . وفد إلى النبی ﷺ مع أبيه مالك .

روى وكيع بن الجراح ، عن أبيه ، عن شيخ يقال له « طارق » ، عن عمرو بن مالك قال : أتيت النبی ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إرض عني . فأعرض عني ثلاثاً ، قال قلت : والله يا رسول الله ، إنَّ الرب أيترضى ^(٢) فيرضى ، فأرض عني . قال : فرضى عني . وقد روى عن عمرو بن مالك الرواسى ، عن أبيه .

(١) فى المطبوعة : « مسعر بن خشرم » . وهو خطأ . ومسعر هو ابن كدام ، وخشرم هو ابن حسان . ينظر ترجمة خشرم فى المرجع والتعديل لابن أبى حاتم : ٣٩٩/٢/١ .

(٢) فى المطبوعة : « ليرضى فيرضى » . والمثبت عن الإصاية ، والترجمة ٥٩٥٢ : ١٤/٣ . وترجمة أخيه عكاشة بن خنصن ، وقد قدمت برقم ٣٧٣٢ : ٦٧/٤ .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى . وقد أخرج أبو موسى أيضا عمرو بن مالك الأوسى
 أنرواسى فى الترجمة التى قبل هذه ، وأخرج هذه أيضا ، ولا أعلم أحدا إثنان أم واحد ؟ إلا أن
 الحديث واحد ، ولم يخرجهما إلا وقد علم أنهما إثنان ، والله أعلم .

٤٠١٥ - عمرو بن مخصن

(ب د ع س) عمرو بن مخصن بن حرثان ^(١) بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن
 دودان بن أسد بن خزيمه أخو عكاشة بن مخصن .

شهد أحدا ، قال ابن إسحاق : ثم تتابع المهاجرون بقدّمون أرسالا ^(٢) ، فكان بنو غنم بن
 دودان أهل إسلام قد أوعبوا ^(٣) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ ، منهم : عمرو بن مخصن ^(٤) .

أخرجه الثلاثة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وروى بإسناده عن ابن أبي عمرة ، عن
 عمرو بن مخصن قال : قال رسول الله ﷺ : " من اقترب الساعة كثرة المطر ، وقلة النبات ،
 وكثرة القراء وقلة الفقهاء ، وكثرة الأمراء وقلة الأمناء " .

وهذا استدراك لا وجه له ، فإن ابن منده قد أخرجه .

٤٠١٦ - عمرو بن محمد بن مسلمة

(س) عمرو بن محمد بن مسلمة الأنصارى . نذكر نسبه عند أبيه إن شاء الله تعالى .
 صحب النبي ﷺ ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعدها . قاله ابن ناهين . عن عبد الله بن
 أنس داود .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٠١٧ - عمرو بن مخزوم الغاضرى

(د ع) عمرو بن مخزوم الغاضرى .

أدركه النبي ﷺ ، ودخل حدود أصفهان وأرجان ^(٥) أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وله

(١) فى المطبوعة : « حرثان » . وانظر فى الإحصاء ، الترجمة ٤٤٨ : ١٥/٣ . والاصحاح : الترجمة ١٩٥١ :

١٢٠٠/٣ .

(٢) أنى : جماعات متتابعة .

(٣) أنى : جاءوا أجمعين .

(٤) صرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٥) أرجان - بفتح الراء ، وتشديد ثانيه ، وجيم وألف ونون - : مدينة كبيرة وكثيرة الخير ، وهى من كور فارس .

ذكر وليمت له رواية . ويقال : إنه أخذ دليلاً على ما رأت ، فلما شق عليه الصعود قال لدليله :
« ما أردت » فسمى ما رأت .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٠١٨ - عمرو بن مرداس السلمى

(د ع) عمرو بن مرداس السلمى .

تقدم نسبه عند ذكر أخيه العباس بن مرداس . ذكر في جملة المؤلفات قلوبهم .

روى محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كانت
المؤلفة قلوبهم خمسة عشر رجلاً ، منهم : أبو سفيان بن حرب ، والأقرع بن حابس ، وعيينة بن
حصن الفزاري ، وسهيل بن عمرو والعامري ، والحارث بن هشام المخزومي ، وخويط بن عبد العزيز .
من بني عامر بن لؤى ، وسهيل بن عمرو الجهني ، وأبو السنابل بن بعلك وحكيم بن حزام من
بني أسد بن عبد العزيز ، ومالك بن عوف النضري ، وصفوان بن أمية ، وعبد الرحمن بن
يربوع ، من بني مالك ، وجد بن قيس السهمي ، وعمرو بن مرداس السلمى ، والغلاء بن الحارث
الثقفى . أعطى كل واحد منهم مائة بعير ، وأعطى يربوع وخويط خمسين خمسين في حديث
طويل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين من حديث صالح
ابن عبد الله ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ،
وهم في ثلاثة أسام . فقال : عمرو بن مرداس ، وهو العباس بن مرداس ، وقال : سهيل
ابن عمرو الجهني^(١) . وقال : جد بن قيس السهمي ، وهو خالد^(٢) ، فإن جد بن قيس من
الأنصار ، ولو أصلحه لكان خيراً له .

٤٠١٩ - عمرو بن مرة بن عيسى الجهني

(ب د ع) عمرو بن مرة بن عيسى بن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد بن مالك
ابن رفاع بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهمنة الجهني ، تم أحد بني غطفان ، ويقال :
الأندي ، ويقال : الأزدي ، والأول أكثر . يكنى أبا مريم .

(١) كما في المطبوعة : ويعني أنه من بني عامر بن لؤى ، فهو قرشي لا جهني ، وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٣٢٥ : ٤٨٠/٢ .
وينظر تفسير الطبري ، عند الآية ٦٠ من سورة التوبة ، الأثر ١٦٨٤٦ ، وهو مروي عن يحيى بن أبي كثير .

(٢) لم يترجم ابن الأثير لخالد بن قيس السهمي . وقد ترجم له الحافظ في الإصابة ، وقال : « ذكره في المؤلفات قلوبهم » ،
نظار الترجمة ٢١٩١ : ٤١١/١ .

وفد إلى النبي ﷺ وقال : آمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام ، وإن أرغم ذلك كثيرا من الأقوام . وكان إسلامه قديما ، وشهد مع رسول الله ﷺ أكثر المشاهد ، وسكن الشام . روى عنه عيسى بن طلحة ، ومبرة بن معبد ، ومضر بن عثمان ، وغيرهم .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم ، عن علي بن الحكم ، حدثني أبو حسن أن عمرو بن مرة قال لمعاوية : يا معاوية ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من إمام - أو وال - يغلق بابَه دون ذوى الحاجة والخلة (١) والمسكنة ، إلا أغلق الله عز وجل أبواب السماء دون حاجته وخلته ومسكنته - قال : فجعل معاوية رجلا على تحوائج الناس (٢) . »

وكان عمرو بن مرة يجالس معاذ بن جبل ، ويتعلم منه القرآن وتسنن الإسلام ، فقال في ذلك ،

الآن حين شرعت^(٣) في حوض التقى
وخرجت من عقد الحياة تليها
وليسست أبواب الحليم فأصبحت
أم الغواية من هوى عقيا

وهي أكثر من هذا
أخرجه الثلاثة .

٤٠٢٠ - عمرو بن المسيب الطائي

(ب من) عمرو بن المسيب بن كعب بن طريف بن عَصْر بن غَنَم بن جارية بن ثوب ابن معن بن عَتُود بن غنبر بن سلامان بن ثعل الطائي الثعلبي ، منسوب إلى ثعل بن عمرو بن العوث ابن طي .

كان أرمى العرب ، عاش مائة وخمسين سنة ، وأدرك النبي ﷺ ، ووفد إليه وأسلم ، وإياه عنى امرؤ القيس بقوله (٤) :

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ • مُخْرِجُ كَفَّيْهِ مِنْ سُتْرِهِ

(١) الخلة - بفتح الجاء - : الفقر .

(٢) مستند الإمام أحمد : ٢٣١/٤ .

(٣) في المطبوعة : « إلى شرعت الآن » . والنشبت من مخطوطة دار الكتب ١١١١ ، مصطلح حديث .

(٤) البيت في النسخ : « مادة ثعل » ، والعارف لابن قتيبة : ٢١٤ .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : ليس يلزم أقبض قبل وفاة النبي ﷺ
أو بعده قال ذلك القسبي في « المعارف » (١) .

أخرجه ابن شاهين ، عن ابن الكلبي .

عَصْر : بفتح العين ، والصاد . وثَوْب : بضم الثاء الثالثة ، وفتح الواو . وَمُصْبِح بضم الميم ،
وفتح السين ، وكسر الباء الموحدة .

٤٠٢١ - عمرو بن مسلم الخزازي

(س) عَمْرُو بْنُ مُعَلِّمٍ الْخَزَّاعِي .

كذا أورده ابن شاهين ، وروى حديث يزيد بن عمرو بن مسلم ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه أبو موسى وقال : الحديث على هذا لمسلم لا لعمرو .

٤٠٢٢ - عمرو بن مطرف الأنصاري

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ مَطْرَفٍ بْنِ عَمْرٍو - وقيل : مطرف بن علقمة - الأنصاري ، من
بنى عمرو بن مَبْنُول ، استشهد يوم أحد .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في قصة من استشهد
يوم أحد : « ... ومن بنى عَمْرُو بْنُ مَبْنُول ... وعمرو بن مَطْرَفٍ بن عمرو » .

هكذا نسبه يونس وسَلَمَة عن ابن إسحاق ، ونسبه زياد بن عبد الله البكائي ، عنه ،
فقال : « عمرو بن مَطْرَفٍ بن علقمة » (٢) .

وروى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن استشهد يوم أحد من بنى هُوف بن عمرو ،
« عمرو بن مَطْرَفٍ بن علقمة » ، مثل البكائي .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : عمرو بن مَطْرَفٍ - أن مَطْرَفٍ بن عمرو - بن علقمة
ابن ثَقَف الأنصاري ، قتل يوم أحد شهيدا (٣) .

(١) المعارف لابن قتيبة : ٣١٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١٢٤/٢ .

(٣) الاستيعاب ، للذهبي : ١٩٥٥ ، ١٢٠١/٢ .

(س) عمرو - بن مطعم .

قيل : أورده ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني :

أنبأنا محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة قال : حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثنا عبد الرحمن ابن محمد ، حدثنا أبو بكر الثَّعْبَانِي ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا سلمة ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عمرو بن محمد بن عمرو بن مطعم ، أن أباه أخبره ، عن جده : أنه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ مَقْفَلَةً مِنْ حُنَيْنٍ ، عَلِمَهُ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ ، فاضطروه إلى سَمْرَةِ (١) ، فاستلبت رداءه وهو على راحلته ، فوقف فقال : « ردوا على ردائي ، أتخشون على البخل ؟ ! فلو كان عدد العِضَاءِ نِعْمًا لقسمتها بينكم ، ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذاباً ولا جباناً (٢) » ! .

كذا أورده ابن أبي علي مَحْيَلًا به علي ابن أبي عاصم . ورواه غير واحد عن الزهري ، فيهم معمر ، عن عُمر (٣) بن محمد بن جُبَيْر بن مطعم ، عن أبيه أن جبيرا أباه أخبره . وهو الصحيح ، وكذلك رواه الزبيرى ، عن عبد الرزاق .
أخرجه أبو موسى .

٤٠٢٤ - عمرو بن معاذ الأنصارى

(ب د ع) عَمْرُو بن مُعَاذ بن النُّعْمَان الأنصارى الأشْهَلِي ، أخو سعد بن مُعَاذ . تقدم نسبه عند ذكر أخيه وشهد معه بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قتله ضِرَار بن الخطاب ، ولا عقب له .
أخرجه (٤) الثلاثة .

٤٠٢٥ - عمرو بن معبد الأنصارى

(ب س) عَمْرُو بن مَعْبِد بن الْأَزْعَر بن زيد بن العَطَاف بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك ابن عَوْف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ثم الضُبَيْعِي .

(١) السمره : شجر الطلح .

(٢) أخرجه البخارى في كتاب الجهاد ، باب الشجاعة في الحرب والجبن ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن عمر بن محمد ابن جبير ، عن أبيه ، عن جده : ٢٧/٤ . كما أخرجه الإمام في مسنده عن يعقوب ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، عن عمر بن محمد بن جبير ، عن أبيه عن جده ، به نحوه . المسند : ٨٢/٤ . وعن عبد الرزاق ، عن الزهري بإسناده نحوه أيضا : ٨٤/٤ .

(٣) في المطبوعة : « عمرو » ، وهو خطأ ، ينظر ترجمته في الجرح : ١٣١/١/٢ .

(٤) الاستيعاب ، للوجهة ١٩٥٦ : ١٢٥١/٢ .

شهد بدرا ، ويقال فيه : عمرو وعُمير ، والأول أكثر .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في نسبه من
شهد بدرا من بني ضبيعة بن زيد : « ... وعمرو بن مقبل (١) » .

أخرجه أبو عمر (٢) ، وأبو موسى .

٤٠٢٦ - عمرو بن معد يكرب الزبيدي

(ب د ع) عمرو بن معد يكرب بن عبد الله بن عمرو بن خصم بن عمرو بن زبيد الأصغر ،
وهو مُنَبَّه ، بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن مُنَبَّه بن زبيد الأكبر بن الحارث بن صعب
ابن سعد العشيرة بن مذحج الزبيدي المذحجي ، أبو ثور . كذا نسبه أبو عمر .
وقال هشام الكلبي « عَصَم » بدل « حصم » (٣) .

قدم على النبي ﷺ في وفد مُرَاد ، لأنه كان قد فارق قومه سعد العشيرة ونزل في مُرَاد ،
ووفد معهم إلى النبي ﷺ ، فأسلم معهم . وقيل : إن عمراً قدم في وفد زبيد قومه ، والله أعلم .
وكان إسلامه سنة تسع . وقال الواقدي : سنة عشر .

ولما أسلموا عادوا إلى بلادهم ، فلما توفي النبي ﷺ ارتد مع الأسود العنسي ، فسار إليه خالد
ابن سعيد بن العاص فقاتله ، فضربه خالد على عاتقه ، فانهزم ، وأخذ خالد سيفه الصمصامة .
فلما رأى عمرو قدوم الإمداد من أبي بكر رضي الله عنه إلى اليمن ، عاد إلى الإسلام ، ودخل على
المهاجر بن أبي أمية بغير أمان ، فأوثقه وسيره إلى أبي بكر ، فقال له أبو بكر : أما تستحي !
كل يوم مهزوم أم مأسور ! لو نصرت هذا الدين لرفعك الله ! قال : لا جرم لأقبلن ولا أعود .
فأطلقه ورجع إلى قومه ، ثم عاد إلى المدينة فسيره أبو بكر إلى الشام ، فشهد اليرموك . ثم سيره
عمر إلى سعد بن أبي وقاص بالعراق ، وكتب إلى سعد أن يصدر عن مشورته في الحرب . وشهد
القادسية ، وله فيها بلاء حسن ، وقتل يوم القادسية ، وقيل : بل مات عطشاً يومئذ ، وقيل : بل
مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن ، قبات بقرية من قرى
نهاوند يقال لها « روضة (٤) » فقال بعض شعرائهم يرثيه (٥) :

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٨/١

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٥٧ : ١٢٠١/٣ .

(٣) كذا ، والذي في الاستيعاب : « باسم » لا « حصم » . هذا وفي المعجم الشعراء للمرزباني ١٥ ، وجمهرة أنساب العرب

لابن حزم ٣٨٧ : « عصم » .

(٤) روضة - بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وذال معجمة ، وآخره هاء : محلة بالرى .

(٥) البيتان في الاستيعاب : ١٢٠٣/٣ .

لَقَدْ غَادَرَ الرُّكْبَانُ يَوْمَ تَحَمَّلُوا بِرُودَّةٍ شَخْصًا لَا جَبَانًا وَلَا عَمْرًا^(١)

فَقُلْ لِزُبَيْدٍ ، بَلْ لِمَذْحِجٍ كُلِّهَا رُزْنَتْمْ أَبَا ثَوْرٍ قَرِيعَكُمْ^(٢) عَمْرًا

روى عنه شراحيل^(٣) بن القعقاع أنه قال : علمنا رسول الله ﷺ التلبية : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ » . فقال عمرو : لقد رأيتنا منذ قريب ونحن إذا حججنا في الجاهلية نقول :

لَبَّيْكَ تَعْظِيمًا إِلَيْكَ عَذْرًا هَذِي زُبَيْدٌ قَدْ أَتَتْكَ قَسْرًا

تَعْدُو بِهَا مُضْمَرَاتٍ شَزْرًا يَقْطَعْنَ خَبْنًا وَجِبَالًا^(٤) وَغَرًا

قد تركوا الأوثان خِلْوًا^(٥) صَفْرًا

قال : فنحن والحمد لله نقول كما علمنا رسول الله ﷺ^(٦) .

وروى عن الشافعي رحمه الله قال : وجه رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وخالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن ، وقال : إذا اجتمعنا فعلى الأمير ، وإذا افترقنا فكل واحد منكما أمير . « فاجتمعا ، وبلغ عمرو بن معد يكرب مكانهما ، فأقبل في جماعة من قومه ، فلما دنا منهما قال : « دعوني حتى آتي هؤلاء القوم ، فإنني لم أسمع لأحد قط إلا هابني » . فلما دنا منهما نادى : « أنا أبو ثور ، أنا عمرو بن معد يكرب » فابتهره علي وخالد ، وكل واحد منهما يقول لصاحبه : « خلني وإياه ويفديه بأبيه وأمه » . فقال عمرو إذ سمع قولهما : العرب تفرع مني وأراني لهؤلاء جَزْرًا^(٧) ، فانصرف عنهما .

وكان شاعرا محسنا ، ومن جيد شعره قوله^(٨) :

أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُورِقُنِي وَأَضْحَايَ هُجُوعِ

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

(١) الفمر - بضم الفين وفتحها مع سكون العين ، وبفتحتين - : الذي لم يهرب الأمور .

(٢) القرية : المقارع ، يقال : هو قريرك ، الذي يقارعك في الحرب ويضاربك .

(٣) كذا ، وفي الاستيعاب : « شراحيل » ، ولم نجده .

(٤) الخبت : المكان المظلم .

(٥) في المطبوعة : « خلّفوا صفرًا » والصواب عن مخطوطة الدار والاستيعاب .

(٦) الأثر في الاستيعاب : ١٢٠٣/٣ .

(٧) الجزر - بفتحتين - : كل شيء معد للذبح .

(٨) من القصيدة ٦١ في الأصمعيات : ١٧٢ ، ١٧٤ . والبيت الأول في الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٧٢ ، والثاني في

معجم الشعراء المرزباني : ١٦ ، والاثنان معاً في الاستيعاب : ١٢٠٤/٤ . وينظر الأغانى : ٣٢/١٤ .

ومما يُستجد من شعره قوله (١) :

أَعَاذِلَ ، عُدَّتِي : بَدَنِي وَرُمَحِي وَكُلُّ مُقْلَصٍ سُلَيْسِ الْقِيَادِ (٢)
أَعَاذِلَ ، إِنَّمَا أَفْنَى شَبَابِي إِجَابَتِي الصَّرِيخَ إِلَى الْمَنَادِي (٣)
مَعَ الْأَبْطَالِ حَتَّى سُلَّ جِسْمِي وَأَقْرَحَ (٤) هَاتِقِي حَمْلُ التَّجَادِ
وَيَبْقَى بَعْدَ حِلْمِ الْقَوْمِ حِلْمِي وَيَفْنَى قَبْلَ زَادِ الْقَوْمِ زَادِي
تَعْنَى أَنْ يُلَاقِي قُبَيْسَ (٥) وَدَدْتُ وَأَيْنَمَا مَنَى وَدَادِي
فَمَنْ ذَا عَاذِرِي مِنْ ذِي سَفَاهِ يَرُودُ بِنَفْسِهِ شَرُّ الْمُرَادِ
أُرِيدَ حَيَاتِهِ (٦) وَيُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ

في أبيات أكثر من هذا . وتروى هذه الأبيات للزريد بن الصمة ، وهي لعمر بن معد يكرب أشهر .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٢٧ - عمرو بن ميمون الأودي

(ب د ع) عمرو بن ميمون الأودي ، أبو عبد الله .

أدرك الجاهلية ، وكان قد أسلم في زمان النبي ﷺ ، وحج مائة حجة ، وقيل : مسعون حجة ، وأدى صدقته إلى النبي ﷺ .

قال عمرو بن ميمون : قدم علينا معاذ بن جبل إلى اليمن رسولا من عند رسول الله ﷺ مع السحر ، رافعا صوته بالتكبير ، وكان رجلا حسن الصوت ، فألقيت عليه محبتي ، فما فارقتُه حتى جعلت عليه التراب .

ثم صحب ابن مسعود ، وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين . وهو الذي روى أنه رأى في الجاهلية قردة زنت ، فاجتمعت القرود فرجمنها . وهذا مما أدخل في « صحيح البخاري » (٧) .

(١) الأبيات في الاستيعاب ، والأغاني : ٣٢/١٤ ، والأول والثاني والرابع والخامس في معجم الشعراء للزرباني : ١٦ ، ١٧ .
(٢) في معجم الشعراء : « شكى بدني » ، والشكة ، بكسر الشين وتشديد الكاف : السلاح . والبدن : الدرع ، والمقْلَص : المشتر ، يعني الفرس .

(٣) في معجم الشعراء : « ركوبتي في الصريخ إلى المنادي » .

(٤) في المطبوعة : « وأقرع » ، بالعين ، والمثبت عن الأغاني : ٣٢/١٤ ، والاستيعاب .

(٥) هو قيس بن المكشوح المرادي . ينظر معجم الشعراء للزرباني : ١٦ وعلى هامش مخطوطة دار الكتب : ١١١ ، مصطلح حديث : « قيس تصغير قيس ، وهو ابن المكشوح ، وبينهما عداوة » .

(٦) في معجم الشعراء : « أريد حياة » . ومثله في بعض نسخ الاستيعاب .

(٧) صحيح البخاري ، كتاب الأنبياء ، باب « أيام الجاهلية » : ٥٦/٥ .

والقصة بطولها تدور على عبد الملك بن مسلم ، عن عيمي بن حطّان ، وليهما ممن يحتج بهما . وهذا عند جماعة من أهل العلم مُنكر إضافة الزنا إلى غير مكلف ، وإقامة الحدود في البهائم ، ولو صح لكانوا من الجن ، لأن العبادات في الإنس والجن دون غيرهما ، وقد كان الرجم في التوراة .

وتوفي سنة خمس وسبعين .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٢٨ - عمرو بن نضلة

(د ع) عمرو بن نضلة مختلف في اسمه .

روى معاذ بن رفاعه ، عن أبي عبيد الحاجب ، عن عمرو بن نضلة - والصحيح رواية الأوزاعي ، عن أبي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، عن عبيد بن نضلة (١) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٤٠٢٩ - عمرو بن النعمان المازني

(ب د ع) عمرو بن النعمان بن مقرن المازني ، ويقال : النعمان بن عمرو ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

روى حديثه بكر بن حلف ، عن العلاء بن عبد الجبار ، عن عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن أبي نخلد الوالبي ، عن عمرو بن النعمان - قال بكر : وله صحبة - قال : انتهى رسول الله ﷺ إلى مجلس من مجالس الأنصار ، قال : ورجل من الأنصار كان يعرف بالبذاء (٢) ومشائمة الناس ، فقال رسول الله ﷺ : « سياب المسلم فسوق ، وقتاله كفر ! » فقال ذلك الرجل : والله لا أساب أحدا أبدا .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : عمرو بن النعمان بن مقرن ، له صحبة . وكان أبوه من جلة الصحابة .

٤٠٣٠ - عمرو بن نعيم

(ب) عمرو بن نعيم . روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا (٣) .

(١) كذا نضله . وقد سبق في ترجمة عبيد ، الترجمة ٣٥١٧ / ٣ / ٥٤٨ : أنه ابن نضيلة . وقد أشار الحافظ في الإصابة ترجمة طلحة بن نضيلة ٢ / ٢٢٣ إلى أنه قد ورد خلاف بين نضلة أو نضيلة . هذا أمر ، والأمم الثاني أن أبا عبيد حاجب سليمان ابن عبد الملك ، إنما يروى عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبيد بن نضيلة ، وقد صرح بذلك الحافظ في ترجمة طلحة بن نضيلة .

(٢) يقال : بدأه عيني بداء : أذدرته واحتقرته .

(٣) الاستمعات ، للرجة ١٩٦١ : ١٢٤٦ / ٢ .

٤٠٣١ - عمرو ذو النور الدومى

(د ع) عَمْرُو ، ذُو النُّور ، وهو عمرو بن الطفيل الدومى . نسبه موسى بن سهل البرمكى .
كان النبي ﷺ دعا له ، فنور سوطه ، واستشهد يوم اليرموك ، وكان يقال له : «
ذو النور » .

أخرج ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أبوه الطفيل ، هو الذى كان النور فى سوطه .
وقد ذكرناه ، وأما ابنه عمرو فقد اختلف فى صحبته .

٤٠٣٢ - عمرو بن هرم

(س) عَمْرُو بْنُ هَرَمٍ ^(١) .
ذكر أنه ممن نزل فيه (تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ) ^(٢) ، وقد ذكرناه فيما تقدم .
أخرجه أبو موسى .

٤٠٣٣ - عمرو بن وائلة

(س) عَمْرُو بْنُ وَائِلَةَ ، أَبُو الطُّفَيْلِ .
أورده ابن شاهين هكذا . روى المبارك بن فضالة ، عن كثير بن محمد ، رجل من أهل
الكوفة ، عن عمرو بن وائلة قال : « ضحك رسول الله ﷺ حتى استغرب ^(٣) » ، فقال : ألا تسألونى
مِم ضحكك ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم . قال : عَجِبْتُ من قوم يُقَادُونَ إلى الجنة بالسلاسل
وهم يتقاعسون عنها ! قالوا : وكيف يا رسول الله ؟ قال : أقوام من العجم ، سَبَتَهُمُ المهاجرون ،
يدخلونهم فى الإسلام وهم كارهون » .
أخرجه أبو موسى .

٤٠٣٤ - عمرو بن وهب الثقفى

(س) عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ الثَّقَفِيُّ .
ذكرناه فى ترجمة سعد ^(٤) السلمى .
أخرجه أبو موسى .

(١) تقدم فى ترجمة سالم بن عمرو ٣١٠/٢ : أنه « عمرو بن هرم الواقفى » بالياء فى آخره .

(٢) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٣) أى : بالغ فيه . يقال : أغرب فى ضحكك واستغرب ، وكأنه من الغرب - بفتح نكح - وهو : البعد ، وقيل :
هو القهقهة .

(٤) ينظر الترجمة ١٩٦٥ : ٢٢٦/٢ .

عمرو بن يوفى الضمري الحجازي .

كان يسكن « حَبْتِ الْجَمِيش » ، من سِيفِ الْبَحْرِ ، أسلم عام الْفَتْحِ ، وصحب النبي ﷺ ورؤى عنه .

أُتِينَا أَبُو يَاسِرَ بْنِ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنبَأَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ - يَعْنِي ابْنَ الْحُسَيْنِ الْحَارِثِي - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ هَمَارَةَ بْنَ حَارِثَةَ ^(١) الضمري قال : شهدت خطبة النبي ﷺ بمي ، وكان فيها خطب به أن قال : « وَلَا يَحِلُّ لِمَرِيءٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ » . قال : فلما سمعت ذلك قلت : يا رسول الله ، أَرَأَيْتَ لَوْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ عَمِي ، فَأَخَذْتُ مِنْهَا شاةً فَاجْتَزَرْتُهَا ، هل علي في ذلك شيء ؟ قال : إن لقيتها نَعَجَةً تَحْمِلُ شَفرةً وَزَنَادًا فَلَا تَمْسُهَا ^(٢)

واستقصاه عمر بن الخطاب ، وقيل : عثمان رضي الله عنهما على البصرة .

٤٠٣٦ - عمرو بن يزيد أبو كبشة

(س) عمرو بن يزيد ، أبو كبشة الأثماري .

أورده أبو بكر بن أبي علي كذلك ، واختلفوا في اسمه ، وقد تقدم البعض ، ونذكره إن شاء الله تعالى في الكنى .
أخرجه أبو موسى .

٤٠٣٧ - عمرو بن يعلى

(ب د ع) عمرو بن يعلى الثقفي .

ذكر أنه حضر مع النبي ﷺ الصلاة .

أُتِينَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذَا بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مَوْسَى ^(٢) حَدَّثَنَا مِهْرَانٌ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَعْلى أَنَّهُ قَالَ : حَضَرْتُ صَلَاةً مَكْتُوبَةً ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُكَابِنَا ،

(١) في المطبوعة : « حمارة بن جارية » ، بالجيم والياء المشددة من تحت . وأثبت من العرج والتعديل لابن أبي حاتم : ١/٢ : ٢٦٥ . مسند الإمام أحمد .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤٢٣/٣ ، ١٠١٣/٥٠ . وأشرفة : السكين العريضة .

(٣) في المطبوعة : « مفيان بن موسى » . وهو خطأ ، والصواب من مخطوطة دار الكتب : ١١١ « مصطلح حديث » ، واشذيب .

فأما رسول الله ﷺ ولم يتقدمنا . فسألت أبا مهال : ما أراد إلى ذلك ؟ فقال : أرى كان المكان ضيقا .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : لا تصح صحبته (١) .
٤٠٣٨ - عمرو

(من) عمرو ، غير منسوب . كان اسمه جعيلًا فسماه النبي ﷺ عمرا ، وقد ذكرناه في الجيم (٢) .
أخرجه أبو موسى .

٤٠٣٩ - عمرو

(من) عمرو ، غير منسوب أيضا .

روى عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : خطب النبي ﷺ يوم فتح مكة ، فقام إليه رجل اسمه عمرو ، فقال : يا رسول الله ، بينا أنا أمشي مع عم لي إذ وجد حرّ الرضاء ، فقال لي : أعطني نعليك هذه . فقلت : لا إلا أن تنكحني ابنتك . فقال : نعم ، فمشي فيهما هنيهة ، ثم ألقاهما . فقال رسول الله ﷺ : ذرها ، لا خير لك فيها ! قال : إني نذرت في الجاهلية ؟ قال : لا نذر في معصية ، ولا فيما لا يملك ابن آدم .
أخرجه أبو موسى ، ورواه غير واحد عن عمرو بن شعيب فقالوا : اسمه كردم ، وسمى بعضهم عمه أبا ثعلبة

انقضى « عمرو » والله الحمد والمنة ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

٤٠٤٠ - عمران بن تميم

(ب د ج) عمران بن تميم . ويقال : عمران بن ملحان . وقيل : عمران بن عبد الله ، أبو رجاء العطاردي ، من بني عطاردي بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي العطاردي .
مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره ، قيل : أسلم بعد الفتح .

(١) ينظر الإصادة ، الترجمة ٥٠٨٧ : ٢٣/٣ ، ٢٤ .

(٢) نقضت ترجمته برقم ٧٦٦ : ٢٤٥/١ .

وروى جرير بن حازم ، عن أبي رجاء العطاردي قال : سمعنا بالنبي ﷺ ونحن في مال لنا ، فخرجنا هرباً قال : فمررت بقواثم ضبي فأخذتها وبللتها - قال : وطلبت في غرارة^(١) لنا ، فوجدت كف شعير ، فدققته بين حجرين ، ثم ألقيته في قنبر ، ثم فصدنا عليه بغيراً لنا فطبخته ، وأكلت أطيب طعام أكلت في الجاهلية ، قال قلت : أبا رجاء ، ما طعم الدم ؟ قال : حلو .

وقال أبو عمرو بن العلاء : قلت لأبي رجاء العطاردي : ما تذكر ؟ قال : أذكر قتل بسطام بن قيس . قال الأصمعي : قتل بسطام قبل الإسلام بقليل .

وقيل : إنه كان قتله بعد المبعث ، وهو معدود في كبار التابعين ، وأكثر روايته عن عمر ، وعلى ، وابن عباس ، وسمرة . وكان ثقة ، روى عنه أيوب السخيتاني ، وغيره .

وقال أبو رجاء : كنت لما بعث النبي أرعى الإبل وأخطمها . فخرجنا هرباً خوفاً منه ، فقيل لنا : إنما يسأل هذا الرجل - يعني النبي ﷺ - شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فمن قالها أمِن على دمه وماله . فدخلنا في الإسلام .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن هالد بن دينار قال : قلت لأبي رجاء العطاردي : كنتم تحرمون الشهر الحرام ؟ قال : نعم ، إذا جاء رجب كنا نشتم الأسل ، أيسنة رماحنا ، وسيوفنا أعكام^(٢) النساء ، فلو مرَّ رجل على قاتل أبيه لم يوقظه ، ومن أخذ هودا من الحرم فتقلده ، فمر على رجل قد قتل أباه لم يحركه [قلت : ومثل من]^(٣) كنت حين بعث النبي ﷺ ؟ قال : كنت أرعى الإبل وأحلبها .

وتوفي أبو رجاء العطاردي سنة خمس ومائة ، وقيل : سنة ثمان ومائة ، وعاش مائة وخمسة وثلاثين سنة ، وقيل : مائة وعشرين سنة .

وكان يُخَضَّب رأسه ، ويترك لحيته بيضاء .

واجتمع في جنازته الحسن البصري والفرزدق الشاعر ، فقال الفرزدق للحسن : يا أبا سعيد ، يقول الناس : اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشرهم ! فقال : لست بخيرهم ولست بشرهم^(٤) ، ولكن ما أعددت لهذا اليوم ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وقال :

(١) في المظبوة : ع عذارة . والصواب عن الاستيعاب ، ومخطوطة دار الكتب ١١١٥ . مصطلح حديث .

(٢) الأحكام : جمع حكم - يكسر فسكون - : ما يوضع فيه المتاع .

(٣) ما بين انقوسين من مخطوطة دار الكتب ١١١٥ . مصطلح حديث ، ومكانه في المظبوة : وقيل ما .

(٤) في الاستيعاب ١٢١١/٤ : فقال الحسن : أنت خيرهم وشر كثيرهم .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَثِيرُهُمْ وَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْبَيْتِ بَيْتُ مُحَمَّدٍ
وَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ عَيْشُ سَبْعِينَ حَجَّةً وَبَيْنَ لَمَّا بَاتَ غَيْرَ مُوسَى
وهي أكثر من هذا .
أخرجه الثلاثة .

٤٠٤١ - عمران بن الحجاج

(دع) عمران بن الحجاج .
ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٤٢ - عمران بن حصين

(ب دع) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن حذيفة (١) بن جهمة
ابن غاضرة بن حنيفة بن كعب بن عمرو الخزاعي الكوفي . قاله ابن منده وأبو نعيم .
وقال أبو عمرو : عبد نهم بن سالم بن غاضرة . وقال الكلبي : عبد نهم بن جرمة بن جهمة .
واتفقوا في الباقي .

يكنى أبا نجيذ ، بابنه نجيد . أسلم عام خيبر ، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات ، بعث
عمر بن الخطاب إلى البصرة ، ليفقه أهلها وكان من فضلاء الصحابة ، واستفضاه عبد الله بن
هامر على البصرة ، فأقام قاضياً يسيراً ، ثم استعفى فأعفاه .
قال محمد بن ميسرة : لم نر في البصرة أحداً من أصحاب النبي ﷺ يفضل على عمران
ابن حصين .

وكان مجاب الدعوة ، ولم يشهد الفتنة . روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه الحسن ، وابن
ميسرة وغيرهما .

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : أنبأنا محمد بن بشر ،
حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين : أن
رسول الله ﷺ نهى عن الكي - قال عمران : فاكثويتنا فما أفلحنا ولا أنجحنا (٢) .

(١) في الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/٧ : « خزيمة بن جهمة »

(٢) تحفة الأحوي ، أبواب الطب ، باب « ما جاء في كراهية الكي » : حديث ٢١٢٣ : ١٠٠ / ٢٠٤ : ٢٠٥ . وقال
الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الخافظ أبو الفتح صاحب تحفة الأحوي : « وأخرجه أحمد » . وأبو داود ،
وابن ماجه .

وكان في مرضه تسلم عليه الملائكة ، فاكتوى ففقد التسليم ، ثم عادت إليه ، وكان به امتسقاء فطال به سنين كثيرة ، وهو صابر عليه ، وشق بطنه ، وأخذ منه شحم ، وثقب له سرير فبقي عليه ثلاثين سنة ، ودخل عليه رجل فقال : يا أبا نُجَيْد ، والله إنه ليمنعني من عيادتك ما أرى بك ! فقال : يا ابن أخي ، فلا تجلس ، فوالله إن أحب ذلك إليّ أحبه إلى الله عز وجل (١) وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين ، وكان أبيض الرأس واللحية ، وبقي له عقب بالبصرة .
٤٠٤٣ - عمران بن طلحة

(د ع) عمران بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، أمه حمنة بنت جحش . (٢) قيل : إنه ولد في عهد النبي ﷺ .
روى عن طلحة بن عبيد الله أنه قال : سمى رسول الله ﷺ بني موسى وعمران وقدم عمران البصرة إلى علي بن أبي طالب بعد الجمل فكلمه في أملاك أبيه فردّها إليه ، قال محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة : عمران بن طلحة بن عبيد الله ، وأمّه حمنة بنت جحش ابن رثاب ، فولد عمران بن طلحة عبد الله وإسحاق ، ومحمدا ، وحميذا ... وكان لولده ولد فانقرضوا ، ولم يبق من ولده أحد (٣) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٤٤ - عمران بن عاصم الضبعي

(ب د ع) عمران بن عاصم الضبعي ، والد أبي جَمْرَة (٤) نصر بن عمران الضبعي ، صاحب ابن عباس .
ذكره بعضهم في الصحابة ، ومنهم من لم يُصَحَّح صحبته . وكان قاضيا بالبصرة ، روى عنه ابنه ، وأبو التياح ، وغيرهم . وروايته عن عمران بن حصين .
وقد روى حماد بن سلمة عن أبي جَمْرَة (٤) ، عن أبيه أن النبي ﷺ مات وهو ابن ثلاث وستين سنة .

كذا رواه حماد ، والصواب : أبو جَمْرَة ، عن ابن عباس .
أخرجه (٥) الثلاثة .

(١) الضيقات الكبرى لابن سعد : ٦/٧ .

(٢) كتاب نسب قرين : ٢٨١ .

(٣) الضيقات الكبرى لابن سعد : ١٢٤/٥ .

(٤) في المطبوعة : « أبي جَمْرَة » ، بإخاء والزاي . وأثبت من انشبه للذهبي : ٢٤٧ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٠ : ١٢٠٩/٢ .

(من) عمران بن عمرو .

أورده علي بن سعيد في أفراد الصحابة ، ولم يورد له شيئا .
أخرجه أبو موسى مختصرا (١)

(د ع) عمران بن عويم ، وقيل : بن عويمر .

له ذكر في حديث أسامة الهللي .

روى أبو المليح ، عن أبيه قال : كان فينا رجل يقال له حمّل بن مالك ، له امرأتان إحداهما هذلية والأخرى عامرية ، فضربت الهذلية بطن العامرية بعود خباء ، فألقت جنينا ، فانطلقت بالضاربة إلى رسول الله ﷺ معها أخ لها يقال له « عمران بن عويم » ، فلما قصوا على رسول الله ﷺ القصة ، فقال : دوه . فقال عمران : يا رسول الله ، أندي من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ، (٢) ومثل ذلك يطل .. ! الحديث (٣) .

وقد تقدم في غير موضع .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(س) عمران بن فضيل (٤) بن عائذ .

ذكره ابن ياسين الحافظ . فيمن قدم هرة من الصحابة . روى الهياج بن عمران بن الفضيل ، عن أبيه أنه وفد إلى النبي ﷺ في قومه فأكرمه ، فقال عمران : قلت للنبي ﷺ فيالذي أكرمك بالنبوة والإيمان ، وأكرمنا بك وبالإيمان بالله عز وجل ما أفضل ما يتوسل به إلى الله عز وجل ؟ قال : أن تؤثر أمر الله على كل شيء ، وتطيعه بالعمل عليه ، وترفض الكذب ، وتعين على الحق ، وتعاشر الناس بما تحب أن يعاشروك به ، وأن تدع ما يريبك إلى ما لا يريبك ،

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢٧/٣/٦٠١٤ ، ٢٨ : « وأنا أخشى أن يكون هو الذي بعده » . يعني عمران بن عمرو

(٢) دوه : فعل أمر من الدية والاستهلال : تصويت الصبي عند ولادته . « ومثل ذلك يطل » ، أي : يهدر دمه ولا يضمن .

(٣) أخرجه مسلم بنحوه عن أبي هريرة ، ينظر كتاب القسمة ، باب « دية الجنين » ، ووجوب الدية في قتل الخطأ وشبهه

مل مناقلة الجاني : ١١٠/٥ .

(٤) في المطبوعة : « فضيل » . بالضم المجهة ، المعجمة ، والضبط عن الإصابة ، قال الحافظ في الترجمة ٢٨/٣/٦٠١٥ :

« عمران بن الفضيل ، بقاء ومهلة وزن عظيم » .

وتدع الناس من شرك ، وادع بمسك إلى كل خير قدرت عليه - قال : فلزم عمران رسول الله ﷺ إلى أن مات ، وصلى عليه النبي ﷺ ، ودفنه .

وهذا يرد على ابن ياسين أنه ورد إلى هراة^(١) . أخرجه أبو موسى .

٤٠٤٨ - عمير ، مولى أبي اللحم

(ب د ع) عمير ، مولى أبي اللحم الغفاري .

شهد خيبر وهو مملوك ، فلم يسهم له رسول الله ﷺ ، ولكنه رَضَخَ^(٢) له من خُرثى المتاع ، أعطاه سيفاً تقلده .

روى عنه يزيد بن أبي عبيد ، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، ومحمد بن إبراهيم ابن الحارث .

روى حفص بن غياث ، عن محمد بن زيد بن المهاجر ، عن عمير مولى أبي اللحم قال : شهدت حينما مع النبي ﷺ وأنا عبد مملوك ، فقلت : يا رسول الله أسهم لي . فأعطاني سيفاً وقال : تقلد بهذا ، وأعطاني من خُرثى المتاع ولم يسهم لي ، ومثله قال أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن هشام بن سعد ، عن محمد بن زيد في ذكر « حنين » ، وغيره يقول « خيبر » .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا بشر ابن المفضل^(٣) ، عن محمد بن زيد ، عن عمير مولى أبي اللحم قال : شهدت خيبر مع سادتي ، فكلّموا في رسول الله ﷺ وكلموه في أبي مملوك . قال : فأمر لي فقلدت سيفاً^(٤) ، فإذا أنا أجره ، فأمر لي بشيء من خُرثى المتاع^(٥) . أخرجه الثلاثة .

(١) قال الخافظ في الإصابة : « الهياج بن عمران تابعي معروف ، يروى عن عمران بن حصين . وقد تعقب ابن الأثير كلام ابن ياسين فقال : هذا الكلام الأخير يرد على ابن ياسين دعواه أنه ورد إلى هراة ، وأجاب مغلطاً بما حاصله أن ابن ياسين لم يقل إنه ورد هراة ، وإنما ذكر الهياج بن بسطام بن عمران بن الفضيل ، وهو من ورد هراة ، فقال : « ذكر الهياج وسلفه وخلقه » ، فساق الحديث ، يعني فذكر ترجمة عمران بن الفضيل استطراداً في ترجمة الهياج ، ثم ذكر جماعة من سلفه قال الخافظ أيضاً : « ولم يصرح أبو موسى ولا ابن منته قبله بأن عمران ورد هراة ، وإنما تصرف ابن الأثير في كلام أبي موسى »

(٢) رَضَخْتُ له رَضَخاً ورَضِخاً : أعطيته شيئاً ليس بالكثير أو لمخرق المتاع ، بالخاء المضمومة والميم الساكنة : أردأ المتاع والغنائم

(٣) في المطبوعة بشر بن الفضل . والمثبت في الترمذي والخلاصة .

(٤) لفظ الترمذي : « فقلدت السيف » . والمعنى : أمرني أن أحمل السلاح وأكون مع المجاهدين لأتعلّم الحاربة ، فإذا أنا

أجره ، أي أجر السيف على الأرض من قصر قامتي ، لصغر سني . . .

(٥) تحفة الأحوزي ، أبواب السير ، باب « هل يسهم للعبد » ، الحديث ١٦٠٠ : ٥ / ١٦٨ ، ١٦٩ . وقال الترمذي :

وفي الباب عن ابن عباس ، وهذا حديث حسن صحيح . وقال الخافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزي : « وأخرجه أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم ، وصححه » .

٤٠٤٩ - عمير بن الأحزم

(س) (عُمَيْرُ^(١) بن الأَحْزَمِ . ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا .

(ب) (عُمَيْرُ بن أَسَدِ الحَضْرَمِيِّ .

شَهِدَ رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بن نَفِيرٍ مَرْفُوعًا فِي الكَذِبِ أَنَّهُ خِيَانَةٌ
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ^(٢) .

٤٠٥٠ - عمير بن أفضى

(س) (عُمَيْرُ بنُ أَفْصَى الأَسْلَمِيِّ .

رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَدِمَ عَمِيرُ بن أَفْصَى فِي عَصَابَةٍ مِنْ أَسْلَمَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
لَا مِنْ أَرْوَمَةِ الْعَرَبِ ، نَكَافَى فِي الْعَدُوِّ بِأَسْنَةِ حَدَادٍ وَأَدْرُعِ شِدَادٍ ، وَمِنْ نَاوَانَا أَوْرَدْنَاهُ السَّامَةَ^(٣) ...
ذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا فِي فَضْلِ الْإِنْتِصَارِ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَسَبَ لِعَمِيرٍ وَمِنْ مَعَهُ كِتَابًا تَرَكْنَاهُ
كَرِهَ ، فَإِنْ رَوَاهُ نَقَلُوهُ بِالْفَظِّ غَرِيبَةٍ ، وَبَدَّلْنَاهَا وَصَحَّفْنَاهَا ، تَرَكْنَاهَا لِلذَّكَاءِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٤٠٥١ - عمير بن أمية

(ع س) (عُمَيْرُ بنُ أُمَيَّةَ .

رَوَى يَزِيدُ^(٤) بن أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَسْلَمَ بن يَزِيدٍ وَيَزِيدَ بن إِسْحَاقَ ، حَدَّثَاهُ عَنْ عَمِيرِ بن
أُمَيَّةَ : أَنَّهُ كَانَ لَهُ أُخْتُ ، فَكَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَذْنَتْهُ وَشَتَمَتْ النَّبِيَّ ﷺ ، وَكَانَتْ
مُشْرِكَةً ، فَاشْتَمَلَ لَهَا يَوْمًا عَلَى السَّيْفِ ، ثُمَّ أَتَاهَا فَقَتَلَهَا . فَقَامَ بَنُوهَا وَصَاحِبَا ، فَلَمَّا خَافَ عَمِيرُ
أَنْ يَقْتُلُوهُ غَيْرَ قَاتِلِهَا ، ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : أَقْتَلْتَ أُخْتَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .
قَالَ : وَلَمْ ؟ قَالَ : لِأَنَّهَا كَانَتْ تُؤَذِّنُنِي فِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بَنِيهَا فَسَأَلَهُمْ ،
فَسَمَّوْا غَيْرَ قَاتِلِهَا ، فَأَخْبَرَهُمْ ، وَأَهْدَرُ دِمَاحًا . فَقَالُوا : سَمْعًا وَطَاعَةً .

(١) تقدم في ترجمة أسيد بن أبي إياس ١٠٨/١ : أنه « عمير بن الأحزم » . ومثله في مخطوطة الكتاب التي اعتمدنا عليها ،
« و عمير بن الأحزم هكذا في الإصابة » ، الترجمة ١٠١٨ : ٢٩/٢ ، وترجمة أسيد بن أبي إياس ، الترجمة ١٧٥ : ١٢/١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٣ : ٣/١٢١٢ .

(٣) السامة : الموت .

(٤) في المطبوعة : « يزيد بن أبي حبيب » . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٣١٨/١١ .

أخرج أبو نعيم وأبو موسى ، وقد أخرج أبو عمر هذا ولم ينسبه ، وإنما قال : عُمر الخطمي ، وذكر هذه القصة . وقد نسب ابن الكلبي فقال : عُمر بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة الخطمي القاري ، قتل اليهودية التي هجت النبي ﷺ .

٤٠٥٢ - عُمر بن أوس الأنصاري

(ب من) عُمر بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زُعُوراء بن جُثَم ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النسب الأنصاري الأوسي . وزُعُوراء هو أخو عبد الأشهل القبيلة التي منها سعد بن معاذ .

وشهد عُمر أحدًا وما بعدها من المشاهد ، وهو أخو مالك والحارث ابني أوس ، وقتل عُمر يوم البمامة شهيدًا .

أخرج أبو عمر ^(١) ، وأبو موسى .

٤٠٥٣ - عُمر والد أبي بكر

(من) عُمر والد أبي بكر .

روى عنه ابنه أبو بكر أن النبي ﷺ قال : إن الله عز وجل وعدني أن يدخل الجنة من أمتي ثلاثمائة ألف يغير حساب . فقال عُمر : زدنا يا رسول الله ! فقال بيديه ^(٢) هكذا فقال عُمر : يا رسول الله ، زدنا ! فقال عمر : حسبك يا عُمر ! فقال : ما لنا ولك يا ابن الخطاب ، وما عليك أن يدخلنا الجنة ! فقال عمر : إن الله عز وجل إن شاء أدخل الناس الجنة بحفنة - أو : بحشية - واحدة . فقال نبي الله ﷺ : صدق عمر .

أخرج أبو موسى .

٤٠٥٤ - عُمر أبو بهيسة

(ب) عُمر أبو بهيسة

حديثه قال : قلت : يا رسول الله ، ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ قال : الماء والملح . أخرج أبو عمر ، وقال : زيادة الملح في هذا الحديث غير محفوظة ^(٣) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٤ : ٣ / ١٢١٢ ، ١٢١٣ .

(٢) قال بيده ، أي : أشار .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٥ : ٦ / ١٢١٤ .

٤٠٥٥ - عمير بن ثابت الأنصاري

(م) عمير بن ثابت بن كلثة بن ثعلبة بن عوف الأنصاري ، أبو حبة .

كذا أسماه يحيى بن يونس وسعيد ، وخالفهما غيرهما تقدم ذكره ، وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٥٦ - عمير بن ثابت بن النعمان الأنصاري

عمير بن ثابت بن النعمان ، أبو ضيَّاح الأنصاري . يرد ذكره في الكنى .

أبو ضيَّاح : بالضاد المعجمة ، والياء تحتها نقطتان ، قاله ابن ماكولا .

٤٠٥٧ - عمير بن جابر الكندي

(ب) عمير بن جابر بن غاضرة بن أشرس الكندي ، له صحبة .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

٤٠٥٨ - عمير بن جدعان

(م) عمير بن جدعان .

أورده جعفر المستغفري . روى قتادة ، عن الحسن ، عن أبي ساسان خُصين (٢) بن المنذر ، عن المهاجر بن قنفذ ، عن عمير بن جدعان أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فلم يرد عليه ، فلما فرغ من وضوئه قال : إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كرهت أن أذكر الله على غير طهارة . كذا أورده عن عمير ، والصواب : قنفذ بن عمير (٣) فإنه أبوه ، وعمير بن جدعان ما أظنه أدركه المبعث ، فإنه أخو عبد الله بن جدعان ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٥٩ - عمير بن جودان العبدي

(ب) عمير بن جودان العبدي .

روى عنه محمد بن سيرين ، وابنه أشعث بن عمير . ليست له صحبة ، وحديثه عن النبي

ﷺ مرسل عند أكثرهم ، ومنهم من يصحح صحبته .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٦ : ٣ / ١٢١٣ .

(٢) في المطبوعة : « حصين » . وبالضاد المهملة . والصواب من المشتبه للذهبي ٣٤٠ .

(٣) يعني أن الخطأ وقع في قوله « عن المهاجر بن قنفذ » وأن الصواب « المهاجر بن قنفذ بن عمير » .

أُنْبِئَانَا بِحَيٍّ بِنِ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بِنِ (١) عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنِ فَضِيلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَشْعَثِ بِنِ عَمِيرٍ ، عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَفَدَّعَ عَبْدَ الْقَيْسِ ، فَلَمَّا أَرَادُوا الْإِنْصِرَافَ قَالُوا : قَدْ حَفِظْنَا مِنَ النَّبِيِّ
 ﷺ كُلَّ شَيْءٍ سَمِعْنَاهُ ، فَسَلَوْهُ عَنِ النَّبِيِّ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .
 أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو (٢)

٤٠٦٠ - عَمِيرُ بِنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيُّ

(م) عَمِيرُ بِنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيُّ . يَكْنَى أَبَا ظَبْيَانَ .

أُورِدَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ [أَبِي] (٣) خَالِدِ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
 حَضِيرٍ (٤) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَمِيرُ بِنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ
 قَوْمِهِ مِنْهُمْ الْحَجْنُ (٥) بِنِ الْمُرْقَعِ أَبُو مَسْبُورَةَ ، وَمِخْنَفٌ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا سَلِيمٍ ، وَعَبْدُ شَمْسٍ بِنِ عَفِيفٍ
 ابْنِ زُهَيْرٍ ، سَمَاءُ النَّبِيِّ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ ، وَجَنْدُبُ بِنِ زُهَيْرٍ ، وَجَنْدُبُ بِنِ كَعْبٍ ، وَالْحَارِثُ بِنِ
 الْحَارِثِ ، وَزُهَيْرُ بِنِ مَخْشَى ، وَالْحَارِثُ بِنِ عَامِرٍ ، وَكُتِبَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا : « أَمَّا بَعْدُ ، فَمَنْ
 أَسْلَمَ مِنْ غَامِدٍ فَلَهُ مَالُ الْمُسْلِمِ ، حَرْمُ مَالِهِ وَدَمِهِ ، وَلَا يَحْشُرُ وَلَا يَعْشُرُ ، وَلَهُ مَا أَسْلَمَ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِهِ .
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى : « لَا يَحْشُرُوا وَلَا يَعْشُرُوا » .

٤٠٦١ - عَمِيرُ بِنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ

(ب د ع) عَمِيرُ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ حَرَامٍ بِنِ كَعْبٍ بِنِ غَنَمٍ بِنِ كَعْبٍ بِنِ
 سَلِيمَةَ بِنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ ، شَهِيدٌ بَدْرًا ، قَالَ مُوسَى بِنِ عَقْبَةَ .
 وَأُنْبِئَانَا بِعَبِيدِ اللَّهِ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بِنِ (٦) بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي
 قِسْمِيَةٍ مِنْ شَهِيدٍ بَدْرًا مِنْ بَنِي سَلِيمَةَ : « وَعَمِيرُ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ ثَعْلَبَةَ » .
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَحْمَدُ بِنِ أَبِي عَمْرٍو » . وَهُوَ غَطَاءٌ ، يَنْظُرُ تَرْجُمَتُهُ فِي الْعَبْرِ لِلدَّهْلِيِّ : ٧٩/٢ . كَمَا يَنْظُرُ الْفَصْلُ الَّذِي ذَكَرَهُ
 ابْنُ الْأَثَرِ فِي مَقْلَعَةِ هَذَا الْكِتَابِ لِيَانِ أَسَانِيدِهِ : ١٨/١ .
 (٢) الْأَمْتِيَابُ ، التَّرْجَمَةُ ١٩٧٧ : ٢/١٢١٣ .
 (٣) مَقْطُوعٌ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَيَنْظُرُ تَرْجُمَتُهُ فِي التَّهْلُوفِ : ٢٩١/١ ، وَتَرْجُمَةُ زُهَيْرِ بِنِ مَخْشَى قِيَامًا مَعَهُ .
 (٤) كَلَامًا فِي مَخْطُوطَةِ دَارِ الْكُتُبِ ، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : حَضِيرٌ .
 (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْحَجْرُ » ، آخَرُهُ وَاهٍ . وَالصَّوَابُ مِنْ تَرْجُمَتِهِ وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثَرِ ، « فَقَالَ » آخَرُهُ لَوْ أَنَّ . يَنْظُرُ ١/١٦٣ .
 (٦) سَبِيحَةُ ابْنِ هَشَامٍ : ١/٢٩٧ .

قال أبو عمر : كان موسى بن عقبة يقول : عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة بن الحارث ابن حرام . شهد العقبة وبدرا وأحدًا في قول جميعهم^(١)

وقال ابن الكلبي : كان يدعى «مُقَرَّنًا» لأنه كان يقرن الأسارى يوم بعث .

٤٠٦٢ - عمير بن الحارث بن لبدة

(س) عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب .

أورده جعفر ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق قال : عمير بن الحارث بن حرام من الأنصار ، ثم من الأوس ، شهد بدرا . وقيل : شهد العقبة وأحدًا .

أخرجه هكذا أبو موسى ، وقال : أورده الحافظ. أبو عبد الله - يعني ابن منده - فقال : عمير ابن الحارث ، وكان هذا غير ذاك .

قلت : قول أبي موسى في نسبه «الحارث بن لبدة» فهو الأول ، وإن لم يكن ابن منده أورده في نسبه الأول لبدة ، فقد قال أبو عمر : قال موسى بن عقبة : «ابن الحارث بن لبدة بن ثعلبة» وإنما أتى أبو موسى من جهة أن ابن منده لم يرفع نسبه ، وإنما قال : «عمير بن الحارث الجشمي» فلو نظر أبو موسى في مغازي ابن عقبة لرأى في نسبه «لبدة» ، وإنما ابن إسحاق أسقطه «لبدة» من النسب ، ولم يزل أهل المغازي يختلفون في الأنساب بأكثر من هذا ، وإن كان أبو موسى ظن أنه غير الذي قبله ، فإننا لأشدك أمهما واحد ، وقول أبي موسى «إنه من الأوس» وهم ، وكيف يكون من الأوس وقد ساق نسبه إلى حرام بن كعب ، وهذا نسب معروف في بني سلمة ، منه جماعة من الصحابة ، منهم : جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، وغيره ، ولعل قول أبي موسى «إنه من الأوس» مما قوى ظنه أنه غير الأول ، والله أعلم .

٤٠٦٣ - عمير بن حبيب بن حباشة

(ب) عمير بن حبيب بن حباشة ، وقيل : خماشة ، بن جويبر بن عبيد^(٢) بن عثان

ابن عامر بن خطمة الأنصاري الخطمي ، جد أبي جعفر الخطمي المحدث ، واسم أبي جعفر : عمير

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٨ : ٣/١٢١٣ . هذا وقد وقع في المطبوعة : عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة بن الحارث ابن حرام [بن كعب] ، أورده جعفر ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق قال [«شهد العقبة...» وما بين القوسين المعقوفين ليس في الاستيعاب ، وهو تكرار مأخوذ من الترجمة التالية .

(٢) في المطبوعة : «عبد بن عثان» . والمثبت من ترجمة أبيه : ٤٢/١ : وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ٩٢/٤ : «عمير ابن عيثة» . وفي الاستيعاب ١٢١٢/٢ : «جويبر بن عثان» .

ابن يزيد بن حمير ، يقال : إنه ممن بايع تحت الشجرة ، وقد تقدّم فعبه عند ذكر أبيه ،
وتوفى أبوه في حياة رسول الله ﷺ ، صلى رسول الله ﷺ على قبره بعد ما دفن .

روى أبو جعفر أن جده حمير بن حبيب - وكان ممن بايع تحت الشجرة - فقال : أي
بني ، إياكم ومجالسة السفهاء ، فإن مجالستهم داء وإنه من يحلم عن السفية يسرّ بحمله ، ومن
يجبه يندم ، ومن لا يفرّ بقليل ما يأتى به السفية يفرّ بالكثير ، وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف
أو ينهى عن المنكر ، فليوطن نفسه قبل ذلك على الأذى ، وليوقن بالشواب ، فإنه من يوقن بالشواب
من الله تعالى لا يجد من الأذى (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٦٤ - حمير بن حرام الأنصاري

(ب من) حمير بن حرام بن عمرو بن الجموح بن زيد (٢) بن حرام بن كعب بن غنم بن
كعب بن سلمة الأنصاري السلمي شهد بدرًا ، قاله الواقدي ، وابن الكلبي ، وابن عمارة .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٠٦٥ - حمير بن الحصين

حمير بن الحصين ، من أهل نجران
كان ممن ثبت أهل نجران على الإسلام لما ارتدت العرب .
ذكره أبو علي مستدركا على أبي عمر .

٤٠٦٦ - حمير بن الحمام الأنصاري

(ع ب من) حمير بن الحمام بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي . تقدم نسبه .
شهد بدرًا ، قاله موسى بن عقبة ، وقتل ببدر ، وهو أول قتيل من الأنصار في الإسلام في
حرب . وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين عبيدة بن الحارث المطلبى ، فقتلا يوم بدر
جميعا .

قال ابن إسحاق : قال رسول الله ﷺ يوم بدر : لا يقاتل أحد في هذا اليوم فيقتل
صابراً محتسباً ، مقبلاً غير مدبر ، إلا دخل الجنة . وكان حمير . واقفاً في الصف بيده ثمرات

(١) قاله الحافظ في الإصابة ٣/٣١٧ : « الحديث موقوف . وأخرجه أحمد في كتاب التره من يزيد بن هارون ، عن
سواد ، وأخرجه الطبراني من وجه آخر من سواد . »

(٢) في المطبوعة : « يزيد بن حرام . » والمثبت عن جملة أنساب العرب : ٣٤٠ : « وأطبقت الكبرى لابن سعد : ١٠٧/٢٠٧ .
وترجة « ساذ بن عمرو بن الجموح » ، ومثاق إن شاء الله ، وترجة « حمير بن الحمام » ، ومثاق قريباً . »

يأكلهن ، فسمع ذلك فقال : بَخِ بَخِ ، ما بيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء ،
وَأَلْقَى التُّحْرَاتِ مِنْ يَدِهِ ، وَأَخَذَ السِّيفَ فَمَاتِلَ الْقَوْمَ ^(١) وَهُوَ يَقُولُ ^(٢) :

رَكُضًا إِلَى اللَّهِ بِغَيْرِ زَادٍ إِلَّا التَّقَى وَعَمَلُ الْمَعَادِ
وَالصَّبْرُ فِي اللَّهِ عَلَى الْجِهَادِ إِنَّ التَّقَى مِنْ أَعْظَمِ السَّدَادِ
وَأَخَيْرُ مَا قَادَ إِلَى الرِّشَادِ وَكُلُّ حَيٍّ فَإِلَى نَقَسَادِ

فَمَ حَمَلٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يَمَاتِلُ حَتَّى قَتَلَ ، قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْأَعْلَمِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو مُوسَى .

٤٠٦٧ - عُمَيْرُ بْنُ رِثَابٍ

(ب س) عُمَيْرُ بْنُ رِثَابٍ ^(٣) بْنُ حُدَيْفَةَ بْنِ مَهْشَمٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ وَابْنُ إِسْحَاقَ .

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : هُوَ عُمَيْرُ بْنُ رِثَابٍ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ .

وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ : فَمِنْ وَلَدِ رِثَابٍ بْنِ مَهْشَمٍ : عُمَيْرُ بْنُ رِثَابٍ بْنِ مَهْشَمٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ
لِقُرَشِي السَّهْمِيِّ .

مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ ، وَاسْتَشْهَدَ بِعَيْنِ
لَتَمَرٍ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ . وَلَا عَقِبَ لَهُ .

رَوَاهُ جَعْفَرُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يُونُسُ وَابْنُ الْبَكَّائِيِّ وَسَلَمَةُ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو مُوسَى .

سَعِيدُ بْنُ سَهْمٍ : بَضَمُ السَّيْنِ ، وَقِيلَ : بِفَتْحِهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٠٦٨ - عُمَيْرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَحْمَرَ

(س) عُمَيْرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَحْمَرَ .

أُورِدَهُ جَعْفَرُ الْمُسْتَفْقَرِيُّ ، وَقَالَ : لَهُ صُحْبَةٌ ، وَلَمْ يُورَدْ لَهُ شَيْءٌ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا .

(١) سيرة ابن هشام : ٢٢٧/١ .

(٢) الآيات في الاستيعاب : ١٢١٤/٣ ، مع خلاص يسير .

(٣) في المصنوعة : رباب ، يدمين بينهما ألف . وانسب من كتاب نسب قرشي لصاحب : ٤١٢ ، والاستيعاب : ١٢١٤/٢ .

وسيرة ابن هشام : ٢٢٨/١ .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عمرو بن عنان بن عمير عن أبيه ، عن جده ، أنه جاء بإداوة من عند النبي ﷺ قد غسل فيها وجهه ، ومضمض وبزق في الماء ، وغسل كفيه وذراعيه . وذكر صاحب كتاب «الوحدان» بإسناده عن عمرو بن عنان^(١) بن عبد الله بن عمير السدوسي عن أبيه ، عن جده : أنه جاء بإداوة ... وذكره . فعلى هذا تكون الصحبة لعبد الله بن عمير السدوسي ، وقد ذكرناه وهو الصواب^(٢)

(ب د ع) عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن عوف ، قاله أبو نعيم عن الواقدي .

وقال أبو نعيم : «وقيل : عمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري . وهكذا نسبه ابن منده ، ولم يذكر النسب الأول ، وهو الذي يقال له : «نسيج وخده» نزل فلسطين .

وقال ابن الكاكي : سعد بن عبيد بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية ، شهد بدرا . ثم قال بعده : وعمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن زيد بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، بعثه عمر بن الخطاب على جيش إلى الشام . فجعل ابن الكاكي سعد بن عبيد بن قيس بن عمرو بن زيد غير سعد والد عمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية ، جعلهما يجمعان في عمرو بن زيد .

وكان عمير من فضلاء الصحابة ، وزهادهم .

وقال ابن منده : عمير بن سعيد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية الأنصاري ، يقال له : «نسيج وخده» نزل فلسطين ، ومات بها . وروى عن النبي ﷺ أنه قال : «لا عدوى» روى عنه ابنه عبد الرحمن . وأبو طلحة الخولاني ، وغيرهما .

قال أبو عمر : عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأنصاري ، هو الذي كان الجلاس بيع مسويد زوج أمه ، وقد ربي عميرا : وأحسن إليه : فسمعه عمير في غزوة تبوك وهو يقول : إن

(١) كذا في المصحوة والمخطوطة دار الكتب . وقد مضى في ترجمة عبد الله بن عمير : عن عمرو بن سفين .

(٢) ينظر الترجمة (٢١٥) : (٢٠٠) .

كان مايقول محمد حقاً لنحن شر من الحمير ، فقال عمير : أشهد إنه لصادق ، وإنك شر من الحمير . وقال : والله إني لأخشى إن كتمتها عن النبي ﷺ أن ينزل القرآن ، وأن أخطئه بخطيئة ، ولنعم الأب هو لي ! فأخبر النبي ﷺ فدعا رسول الله ﷺ الجلاس فعرّفه ، فتحالفا ، - فجاء الوحي فسكتوا - وكذلك كانوا يفعلون - فرفع رسول الله ﷺ رأسه وقرأ : يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ) ... الآية إلى قوله : (فَإِنْ يَتُوبُوا بِكَ خَيْرًا لَهُمْ) (١) فقال الجلاس أتوب إلى الله ، ولقد صدق (٢) .

وكان الجلاس قد حلف أن لا ينفق على عمير ، فراجع النفقة عليه توبةً منه .
قال عروة : فما زال عمير في علياء بعد هذا حتى مات .

وأما هذه القصة فجعلها ابن منده وأبو نعيم في عمير بن عبيد ، ونذكره إن شاء الله تعالى .
وأما قوله تعالى : (وَمَاتُوا بِغَدَاةٍ مِنْكُمْ) (وَمَاتُوا بِغَدَاةٍ مِنْكُمْ) ، فإن مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف ، فأبى بنو عمرو أن يعقلوه . فلما قدم النبي ﷺ المدينة جعل عقله على بني عمرو بن عوف (٣) .

وقال ابن سيرين : لما نزل القرآن أخذ النبي ﷺ بأذن عمير ، وقال : « يا غلام ، وفّت أذنك ، وصّدقك ربك » .

وكان عمر بن الخطاب قد استعمل عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ هذا على حمص . وزعم أهل الكوفة أن أبا زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه سعد وأنه والد عمير هذا . وخالفهم غيرهم ، فقالوا اسم أبي زيد : قيس بن السكن .

وما أبعد قول من يقول إنه والد عمير هذا - من الصواب ، فإن أبا زيد قال أنس : « هو أحد همومي » ، وأنس من الخزرج ، وهذا عمير من الأوس ، فكيف يكون ابنه ؟
ومات عمير هذا بالشام ، وكان عمر بن الخطاب يقول : ودِدْتُ لو أن لي رجلاً مثل عمير ، أستعين به على أعمال المسلمين .

أخرجه الثلاثة .

شَهِيد : بضم الشين المعجمة .

(١) سورة التوبة ، آية : ٧٤ .

(٢) ينظر الآثار المروية في ذلك في تفسير الطبري : ٢٦١/١٤ .

(٣) تفسير الطبري : ٢٦٦/١٤ ، ٢٦٧ .

(بعس) عمير بن سعد بن فهد ، وقيل : عمير بن فهد العبدي ، أبو الأشعث .
 أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى قال : حدثنا أبو بكر بن أبي
 شيبة ، أنبأنا ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن الأشعث بن عمير العبدي ، عن أبيه
 قال : أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس ، فلما أرادوا الانصراف قالوا : قد حَفَظْتُمْ عَنْ النَّبِيِّ
 ﷺ كُلَّ شَيْءٍ سَمِعْتُمُوهُ مِنْهُ ، فَمَلُّوهُ عَنِ النَّبِيِّ . فَأَتَوْهُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا فِي أَرْضٍ
 وَخِيمة لَا يَصْلَحُنَا إِلَّا الشَّرَابُ ؟ قال : وما شرابكم ؟ قالوا : النبيذ . قال : في أي شيء تَنْبِذُونَهُ ؟
 قالوا : في النقيير . قال : لا تشربوا في النقيير . فخرجوا من عنده - قالوا : والله لا يَصَالِحُنَا
 قومنا على هذا ، فرجعوا فسألوا ، فقال لهم مثل ذلك . فقال : لا تشربوا في النقيير ، فيضربُ
 الرجلُ منكم ابن عمه ضربةً لا يزال منها أعرج . فضحكوا فقال : من أي شيء تضحكون ؟ قالوا :
 والذي بعثك بالحق ، لقد شربنا في نقيير لنا ، فقام بعضنا إلى بعض فضرب هذا منها ضربة ،
 هو أعرج منها إلى يوم القيامة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ، إلا أن أبا نعيم قال : « عمير بن سعد » ، ولم يشك .
 وأما أبو عمر وأبو موسى ، فقالا : عمير بن فهد ، وقيل : عمير بن سعد بن فهد ^(١) ، والله أعلم .

عمير بن سعيد . عامل عمر بن الخطاب على حمص .
 أخرجه أبو زكريا ، وقال أبو موسى : إنما هو عمير بن سعد ، وقد أورده كلهم ، ولا أشك
 أن أبا زكريا قد رأى غلطاً من الناسخ ، فنقله ولم ينظر فيه ، والله أعلم .

(س) عمير بن سعيد ، من بني عمرو بن عوف . وهو ابن امرأة الجلاس بن مويذ .
 أخرجه أبو موسى وقال : ذكره ابن شاهين ، وقال : حدثنا موسى ، أنبأنا عبد الله قال :
 قال : ابن سعد ، بذلك .

قلت : كذا أخرج أبو موسى هاتين الترجمتين ، وهو غلط . وإنما هما عمير بن سعد
 بغير ياء ، وقد تقدم ذكره . وهو عامل عمر ، وهو ابن امرأة الجلاس ، فلا أدري لأي معنى
 أخرجه أبو موسى ، مع علمه أنه سهو ! والله أعلم .

(١) نظر الإسكندر ، ترجمة عمير بن جردان ، ٢٠/٢ .

٤٠٧٤ - عمير بن سلمة الضمري

(ب د ع) عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ الضَّمْرِيُّ . له صحبة ، معدود في أهل الحجاز ، مختلف في صحبته .
 أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد ،
 عن عبد العزيز بن محمد بن أبي حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن
 طلحة ، عن عمير بن سلمة قال : بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ ببعض مياه الروحاء - وقال
 ابن أبي حازم : ببعض نواحي الروحاء - إذا حمارٌ وحشٍ معقورٍ ، فذكر لرسول الله ﷺ فقال :
 دعوه ، فيوشك أن صاحبه يأتيه . فأتى صاحبه الذي عقره ، وهو رجل من بهز ، فقال : يا رسول
 الله ، شأنكم هذا الحمار ؟ فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الرفاق . قال : ثم مضى ،
 فلما كان بالاثابة مرّ بظبي حاقف^(١) في ظل شجرة فيه سهم ، فأمر النبي ﷺ أن لا يهيج
 إنسان ، فنفذ الناس وتركوه .

كذا ساق ابن أبي عاصم هذا الحديث ، ورواه حماد بن زيد ، ومُشَيْم ، والليث^(٢) ، عن
 يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ، مثله . وخالفهم مالك^(٣) ابن أنس ، وأبو أويس ، وعبد الوهاب
 وحماد بن سلمة فقالوا : عن يحيى ، عن محمد ، عن عيسى ، عن عمير ، عن البهزي .
 قال أبو عمر : والصحيح أنه لعمير بن سلمة ، عن النبي ﷺ : والبهزي كان صائد
 الحمار ، ولم يختلفوا في صحبة عمير .
 أخرجه الثلاثة .

٤٠٧٥ - عمير أبو سبارة

(س) عُمَيْرٌ ، أَبُو سَبَارَةَ الْمُتَعَمِّي .
 كذا سماه سعيد ، وأورده في الكنى . وكان مولى لبني بجالة ، مختلف في .
 أخرجه أبو موسى^(٤) مختصراً .

٤٠٧٦ - عمير بن شبرمة

(س) عُمَيْرُ بْنُ شَبْرَمَةَ .

(١) أي قائم ، قد انحنى في نومه .
 (٢) كذا أخرجه الإمام أحمد عن هشيم ، المستد : ٤١٨/٣ .
 (٣) المطوط ، كتاب الحج ، باب « ما يجوز للسحر من الصيد » ، الحديث ٣٠١/١ : ٧٩ وقد أخرجه الإمام أحمد
 كذلك عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بإسناده إلى رجل من بهز ، المستد : ٤٥٢/٣ .
 (٤) ينظر الإصابة ، كتاب الكنى ، الترجمة ٥٨٤ : ٩٨/٤ ، ٩٩ .

ذكر في ترجمة عبيد بن (١) شربة .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٠٧٧ - عمير بن صابى

عمير بن صابى (٢) البشكري ، أخو مرة .

خرج مع خالد بن الوليد من المدينة لقتال أهل الردة .

كره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر .

٤٠٧٨ - عمير بن عامر الأنصاري

(ب س) عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مذبول بن عمرو بن نعيم بن مازن بن النجار

صاري الخزرجي ، ثم النجاري ، أبو داود .

شهد بدرا قاله عروة وابن شهاب ، وابن اسحاق .

أنبأنا عبيد (٣) الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، في تسمية من

بدرا ، من بني خنساء بن مذبول [أبو داود عمير بن مالك بن خنساء] . (٤)

٤٠٧٩ - عمير بن قتادة الليثي

(ب س) عمير بن قتادة بن معد الليثي ، سكن مكة (٥) . روى عنه ابنه عبيد أنه سأل

رسول الله ﷺ عن الكبائر فقال : « هي تسع : الإشراف بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي

رأى الله ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات ، وعقوق

والدين المسلمين ، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٠٨٠ - عمير بن مالك

(س) عمير بن مالك .

أورده ابن شاهين . روى مفيان الثوري ، عن إسماعيل بن سميع (٦) عن عمير بن مالك قال :

(١) ينظر الترجمة رقم ٣٤٩٦ : ٤١١/٣ .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ١٢١/٣/٦٥٣٣ : « صابى » بالضاد المعجمة .

(٣) في المطبوعة : « عبد الله » . وهو خطأ ، ينظر مقسة ابن الأثير : ١٧/١ .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين في سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١ .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين عن الاستيعاب ، الترجمة ١٩٩١ : ١٢١٩/٣ .

(٦) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٧١/١/١ : « روى عن مالك بن عمير » . وهذا يؤيده ما قاله الحفاظ في

الإصابة : « واستدركه أبو موسى قوياً » ، لأن ابن منته أخرجه وأورده على الصواب في حرف الميم ، وهو مالك بن عمير ،
انقلب على بعض روايته » .

قال رجل : يا رسول الله ، إني لقيت أبي في الغزو ، فصمحت عنه ؟ فسكت النبي ﷺ ، فقال آخر : يا رسول الله ، إني لقيت أبي في الغزو فسمعت مقالة سيئة ، فقتلته ؟ فسكت رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٨١ - عمير والد مالك

(س) عمير والد مالك

أورده أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة . روى عنه ابنه مالك أنه سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة ، فقال : « عَرَفَهَا ، فَإِنْ وَجَدْتَ مِنْ يَعْرِفُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ ، وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا ، وَأَشْهَدْ بِهَا عَلَيْكَ . فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ ، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » .

أخرجه أبو موسى

٤٠٨٢ - عمير ذو مران

(ب د ع) عمير ذو مران القليل بن أفلح بن شراحيل بن ربيعة - وهو ناعط - بن مرثد الهمداني .

كتب إليه النبي ﷺ ، وهو جد مجالد بن سعيد الهمداني .

قال عبد الغني بن سعيد : (١) عمير ذو مران ، وهو من الصحابة . روى مجالد بن سعيد ابن عمير ذي مران ، عن أبيه ، عن جده عمير قال : جئنا كتاب رسول الله ﷺ : « بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى عمير ذي مران ومن أسلم من همدان ، سلام عليكم ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد ، فإننا بلغنا إسلامكم مقدّمنا من أرض الروم ، فأبشروا فإن الله تعالى قد هداكم بهدأته ، وإنكم إذا شهدتم أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأقمتم الصلاة وأنيطتم الزكاة فإن لكم ذمة الله وذمة رسوله ، على دماءكم وأموالكم ، وعلى أرض القوم الذين أسلمتم عليها ، سهلها وجبالها ، غير مظلومين ولا مضيق عليهم ، وإن الصدقة لا تمحل لمحمد ولا لأهل بيته ، وإن مالك بن مرارة البرهاوي قد حفظ الغيب ، وأدى الأمانة ، وبلغ الرسالة ، فأمرك به خيراً فإنه منظور إليه في قومه » .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « قال عبد الغني بن سعيد بن عمير ذي مران » . وفي مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث مثله ، غير أن « ابن » تحذف أن يقرأ : « إن » ، والصواب ما أثبتناه .

٤٠٨٣ - عمير المزني

(ع م) عمير المزني .

قال أبو نعيم : ذكره ^(١) سليمان ، ولم يخرج له شيئا .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٠٨٤ - عمير بن معبد

(ب س) عمير بن معبد بن الأزعر بن زيد بن العطف بن ضبيعة بن زيد الأنصاري الأوسي .
قاله موسى .

وقال ابن إسحاق : هو عمرو بن معبد بن الأزعر ^(٢) .

شهد بدرًا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو أحد المائة الصابرة
يوم حنين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٠٨٥ - عمير جد معروف

(د) عمير ، جد معروف بن واصل .

روى أسباط بن محمد ، عن معروف بن واصل السعدي ، عن حفصة بنت الأقرع ^(٣) ، عن
عمير جد معروف قال : كنت عند النبي ﷺ فأتني بطبق . . . وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده مختصراً .

٤٠٨٦ - عمير بن نويم

(ب) عمير بن نويم . يعد في الكوفيين ، حديثه عند شعبة ومُسعر ، عن عبيد الله بن الحسن ،
عن عبد الرحمن بن معقل ، عن غالب بن أبجر ^(٤) وعمير بن نويم أنهما سألا النبي ﷺ
فقالا : يا رسول الله ، إننا لم يبق لنا من أموالنا شيء إلا الحُرُّ الأهلِيَّة ، فقال : أطعموا أهليكم
من مسعين مالكم ، فإني إنما قلّدت لكم جِوَال القرية .
أخرجه أبو عمر .

(١) سليمان هو الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، بنظر الإصابة ، الترجمة ٦٠٦٥ : ٣٨/٣ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٨٨/١ .

(٣) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، والذي في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤١/٠١/٤ : أن معروف بن واصل
يروى عن حفصة بنت طلق ، ومثله في التهذيب : ٢٢٩/١٠ .

(٤) في المطبوعة : غالب بن الحر ، وفي الاستيعاب ١٢٢٠/٣ : غالب بن أبجر ، وهو الصواب ، وسأق ترجمته قريباً .

٤٠٨٧ - عمير بن نيار الأنصاري

(ب) دَع) عُمَيْرُ بْنُ نِيَّارِ الْأَنْصَارِيِّ . وَقِيلَ : ابْنُ أَخِي أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ .

شَهِدَ بِدْرًا يَجْعَدُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَعِيدٌ ، مُخْتَلَفٌ فِي حَدِيثِهِ .

رَوَى وَكَيْعٌ عَنْ سَعِيدٍ^(١) بْنِ سَعِيدِ التَّغْلَبِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ بِدْرِيًّا -

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ مُخْلِصًا بِهَا قَلْبَهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَرَفَعَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ » .

وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ عَمِّهِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ : وَالِدُ سَعِيدٍ ، فَرُبَّمَا يَظُنُّ أَنَّهُ غَيْرُ هَذَا ، وَهُوَ هُوَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٠٨٨ - عمير بن ودقة

(ب) عُمَيْرُ بْنُ وَدْقَةَ ،

أَحَدُ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ، لَمْ يَبْلُغْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، لَاهُو وَلَا قَيْسٌ

ابْنُ مَخْرَمَةَ ، وَلَا عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ ، وَلَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو وَلَا سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ ، وَمَنَّا الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ

أَعْطَاهُمْ مِائَةَ مِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٤٠٨٩ - عمير بن أبي وقاص

(ب) عَمِيرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ - وَاسْمُ أَبِي وَقَّاصٍ : مَالِكُ بْنُ أَهْيَبٍ - أَخُو سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

الزَّهْرِيُّ ، وَأُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ سَفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ^(٢) .

قَدِيمُ الْإِسْلَامِ ، مَهَاجِرِيٌّ . شَهِدَ بِدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَتَلَ بِهَا شَهِيدًا . وَامْتَصَفَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ

لَمَّا أَرَادَ الْمَسِيرَ إِلَى بَدْرٍ ، فَبَكَى ، فَأَجَازَهُ . وَكَانَ سَيْفُهُ طَوِيلًا ، فَعَقَدَ عَلَيْهِ حِمَائِلَ سَيْفِهِ ، وَكَانَ

عَمْرُهُ حِينَ قُتِلَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً قَتَلَهُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ .

أَنْبَأَنَا هَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فَيَعْنِي اسْتُشْهِدَ

مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِبَدْرٍ : « . . . وَعَمِيرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ »^(٣) .

وَوَافَقَهُ الزَّهْرِيُّ ، وَمُؤَمِّيٌّ ، وَعَزُورَةٌ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ التَّغْلَبِيِّ » . وَالْمُثَبِّتُ مِنْ تَرْغُمَةِ فِي الْمَرْحِ وَالْتِمَادُ لِلابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : ٢٥٠/١/٢ .

(٢) كِتَابُ نَسَبِ قُرَيْشٍ لِمُصَبِّ : ٢٦٣ .

(٣) سِيَرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٧٥٧/١ .

قال سعد : رأيت أهي عُميراً قبل أن يترُضنا رسول الله ﷺ يتوارى ، فقلت : مالك يا أهي ؟ قال : أخاف أن يختصمني رسول الله فيردني ، وأنا أحب الخروج لعل الله أن يرزقني الشهادة ! فرزق ما تمنى .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نُعيم ، وأبو موسى .

٤٠٩٩ - عمير

(بدع) عُمير بن وهب بن خُلف بن وهب بن حُذافة بن جُمح القرشي الجُمحي ، يكنى أبا أمية .

كان له قدر وشرف في قريش ، وهو ابن عم صفوان بن أمية بن خلف . وشهد بدرًا مع المشركين كافرين ، وهو القاتل يومئذ لقريش عن الأنصار : أرى وجوهاً كوجوه الحيات ؛ لا يموتون ظمأً أو يقتلون منا أعدادهم ، فلا تغربوا لهم وجوهاً كأنها المصابيح ^(١) . فقالوا : دع هذا عنك . فحرش ^(٢) بين القوم ، فكان أول من رى بنفسه عن فرسه بين المسلمين ، وأنشب الحرب .

وكان من أبطال قريش وشياطينهم ، وهو الذي مشى حول المسلمين ليخزهم ^(٣) يوم بدر ، فلما انهزم المشركون كان عمير فيمن نجا ، وأمر ابنه وهب بن عمير يومئذ ، فلما عاد المنهزمون إلى مكة جلس عمير وصفوان بن أمية بن خلف ، فقال صفوان : قبح الله العيش بعد قتلى بدر ! قال عمير : أجل ، ولولا ديني على لا أجد قضاءً وعيالاً لا أدع لهم شيئاً ، لخرجت إلى محمد فقتلته إن ملأت عيني منه ، فإن لي عنده علة أعتل بها ، أقول : قدمت على ابني هذا الأسير . ففرح صفوان وقال : على دينك ، وعيالك أسوة عيالي في النفقة . فجهزه صفوان ، وأمر بـ سيف فسم وصقل ، فأقبل عمير حتى قليم المدينة ، فنزل بباب المسجد ، فنظر إليه عمر بن الخطاب وهو في نفر من الأنصار يتحدثون عن وقعة بدر ، ويذكرون نعم الله فيها ، فلما رآه عمر معه السيف فرع وقال : هذا عدو الله الذي حزننا للقوم يوم بدر . ثم قام عمر فدخل على رسول الله ﷺ فقال : هذا عمير بن وهب قد دخل المسجد متقلداً سيفاً ، وهو الغادر الفاجر ، يا رسول الله لا تأمنه على شيء . قال : أدخله علي . فخرج عمر فأمر أصحابه أن يدخلوا على رسول الله ﷺ

(١) لفظ الاستيعاب ١٢٢١/٢ : فلا تغربوا لهم بهذه الوجوه ، التي كأنها المصابيح .

(٢) التحريش : الإغراء والتجيع والإغواء .

(٣) أي : يقدّم ويصرف مدمم .

واحترموا من عُمَيْر . وأقبل عمر وعُمَيْر فلحقا على رسول الله ﷺ ، ومع عُمَيْر سيفه ، فقال : أنعموا صباحاً - وهي تحببتهم في الجاهلية - فقال رسول الله ﷺ : قد أكرمنا الله عن تحيتك ، السلام تحية أهل الجنة ! فما أقدمك يا عمير ؟ قال : قدمت في أسيرى ، ففادونا في أميركم ، فإنكم العشيرة والأهل . فقال رسول الله ﷺ : فما بال السيف في رقبته ؟ فقال عُمَيْر : قبّحها الله ، ^(١) فهل أغنت عنا من شيء ، إنما نسيته حين نزلت . فقال رسول الله ﷺ : اصدّقنى ، ما أقدمك ؟ قال : قدمت في أسيرى . قال : فما الذى شرطت لصفوان بن أمية في الحجر ؟ ففزع عُمَيْر فقال : ما شرطت له شيئاً ! قال : تحملت له بقتلى على أن يعول بنيك ، ويقضى دينك ، والله حائل بينى وبينك ! قال عُمَيْر : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله ، يا رسول الله ، كنّا نكذبك بالوحي ، وبما يأتيناك من السماء ، وإن هذا الحديث كان بينى وبين صفوان في الحجر ، والحمد لله الذى ساقى هذا المساق ، وقد آمنت بالله ورسوله . ففرح المسلمون حين هداه الله .

قال عمر : والذى نفسى بيده لخيرير كان أحب إلى من عُمَيْر حين طلع ، ولهُوَ اليوم أحب إلى من بعض ولدى ! فقال رسول الله ﷺ : اجلس يا عمير نؤانسك . وقال لأصحابه : علموا أحكام القرآن . وأطلق له أسيره ، فقال عُمَيْر : يا رسول الله ، قد كنتُ جاهداً ما استطعت على طغاة نور الله ، والحمد لله الذى هدانا من الهلكة ، فإذن لى يا رسول الله فألحق بقريش فادعهم إلى الله تعالى وإلى الإسلام ، لعل الله أن يهديهم ويستقدمهم من الهلكة . فأذن له رسول الله ﷺ فلحق بمكة وجعل صفوان بن أمية يقول لقريش : أبشروا بفتح يُنسيكم وقعة بدر . وجعل يسأل كل من قدم من المدينة : هل كان بها من حدث ؟ حتى قدم عليه رجل فأخبره أن عُميراً آمنم ، فلغنه المشركون ، وقالوا : صبا ، وحلف صفوان لا ينفعه بفتح أبداً ، ولا يكلّمه كلمة أبداً . فقدم عليهم عمير ، فدعاهم إلى الإسلام ، فأسلم بشر كثير .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ

٤٠٩١ - عمير بن وهب

(دع) عُمَيْر . غير منسوب . هو رجل من الصحابة ، له ذكر في حديث الزهري ، عن أنس قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوماً نصف النهار ، وعلى بطنه صخرة مشدودة ، فأهدى له

(١) بنى السيف .

غلام من الأنصار شيئاً ، فقال له النبي ﷺ : « من أنت ؟ قال : أنا عمير ، وأبي فلانة . فقال النبي ﷺ : « كلوا فأكلوا حتى شبعوا وشربوا من اللبن » .
أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٩٢ - عميرة بن الأعزل

(من) عميرة - يفتح العين ، وكسر الميم ، وآخره هاء - هو ابن الأعزل أبو سيارة المتعمي ، من قيس عيلان ، ثم من بني عدوان ، ثم من بني حارثة .
قاله جعفر ، قال : ورأيت في كتاب ابن حبيب عميلة بن الأعزل بن خالد بن سعد بن الحارث ابن راشد بن زيد بن الحارث ، وهو عدوان .
وقد تقدم ذكر أبي سيارة في عمير .
أخرجه أبو موسى .

٤٠٩٣ - عميرة بن فروخ

(من) عميرة بن فروخ ،
قال جعفر المستغفري : كذا ترجم يحيى بن يونس .
قال أبو موسى : وهو عندي والد العرس بن عميرة ، وروى حديثاً عن هدي بن عدي
قال : حدثني مولى لنا أنه سمع جدّي يقول : إن الله عز وجل لا يعذب العامة بذنب الخاصة .
أخرجه أبو موسى هكذا مختصراً .
قلت : قول أبي موسى هو عندي والد العرس بن عميرة فإن والد العرس هو : عميرة بن فروة ، آخره هاء ، وهذا آخره خاء ، فكيف يشتبهان ؟ وربما يكون « فروخ » غلطاً ، فكان ذكر أنه غلط ، والصواب فروة ، فيكون حينئذ والد العرس . ولا شك أنه والد العرس بن عميرة (١) ، وهو جد عدي بن عميرة بن فروة ، وفروخ غلط .
والحديث أخبرنا به يحيى بن محمود بإجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا أبو أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير ، عن سيف بن سليمان (٢) قال سمعت عدي بن

(١) مكانه في الطبعة ومخطوطة الدار : « وهب » . ولعل تصحيحاً ما أثبتته .

(٢) في المسند : « سيف بن أبي سليمان » . وفي الإخراج لابن أبي حاتم ٢٧٤/١/٢ : « سيف بن سليمان » ، ويقال : ابن أبي سليمان ، أبو سليمان

عَدِيّ الْكِنْدِي يَحَدِّثُ مُجَاهِدًا قَالَ : حَدَّثَنِي مَوْلَى لَنَا عَنْ (١) جَدِّي قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« إِنْ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَعْذِبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ ، حَتَّى يَرَوْا الْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ
يُنْكِرُوهُ ، فَلَا يُنْكِرُونَهُ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللَّهُ الْخَاصَّةَ بِذَنْبِ الْخَاصَّةِ » .
وَمَا أَقْرَبُ أَنْ يَكُونَ « فُرُوح » ، مِنْ غُلْطِ الْكَاتِبِ ، فَإِنْ « فُرُوء » ، يَقْرُبُ مِنْ صُورَةِ « فُرُوح » ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٠٩٤ - عَمِيرَةُ بْنُ مَالِكِ الْخَلَوِيِّ

عَمِيرَةُ بْنُ مَالِكِ الْخَلَوِيِّ (٢) قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ هَمْلَانَ ، مُنْصَرِّفَةً مِنْ نَبُولَ .
وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو فِي تَرْجُمَةِ « مَالِكِ بْنِ نَمَط » ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

باب العين والالف

عائس بن حريطب	٥	عامر بن عبد غنم	٢٨
عائس بن ربيعة	٥	عامر بن عبد القيس	٢٨
عائس بن عيس الغفاري	٥	عامر بن عبدة الرقاشي	٢٩
عازب بن الحارث	٦	عامر بن عبدة	٢٩
العاص بن عامر	٦	عامر بن العكبر	٣٠
العاص بن هشام	٧	عامر بن عمرو النجيب	٣٠
عاصم الاسلمي	٧	عامر بن عمرو المزني	٣٠
عاصم بن ثابت	٧	عامر بن عمير	٣١
عاصم بن أبي جبل	٨	عامر بن عوف	٣١
عاصم الحبشي	٨	عامر بن غيلان	٣٢
عاصم بن جذرة	٩	عامر بن القيس	٣٢
عاصم بن حصين	٩	عامر بن قيس الأشعري	٣٢
عاصم بن الحكم	٩	عامر بن كزير	٣٤
عاصم بن سفيان	٩	عامر بن لدين	٣٤
عاصم بن عدي	١٠	عامر بن لقيط العامري	٣٤
عاصم بن العكبر	١١	عامر بن ليلي بن ضمرة	٣٥
عاصم بن عمر	١١	عامر بن ليلى الغفاري	٣٥
عاصم بن عمرو	١٢	عامر بن مالك الأشجعي	٣٦
عاصم بن قيس	١٢	عامر بن مالك القرشي	٣٦
عافل بن البكير	١٢	عامر بن مالك العامري	٣٦
عامر بن الأسود	١٢	عامر بن مالك بن صفوان	٣٧
عامر بن الأخطب	١٣	عامر بن مالك القشيري	٣٧
عامر بن الأكموع	١٣	عامر بن مالك الكعبي	٣٨
عامر بن أمية	١٣	عامر بن محرمة	٣٨
عامر بن أبي أمية المخزومي	١٤	عامر بن محمد	٣٨
عامر بن البكير	١٤	عامر بن مرقش الهذلي	٣٨
عامر بن بلحارث	١٤	عامر بن المزني	٣٩
عامر بن ثابت	١٥	عامر بن مسعود القرشي	٣٩
عامر بن ثابت بن سلمة	١٥	عامر بن مطر	٤٠
عامر بن ثابت بن قيس	١٥	عامر بن نابي	٤٠
عامر بن الحارث	١٥	عامر بن الهذيل	٤٠
عامر بن الحارث الفهري	١٥	عامر أبو هشام	٤٠
عامر بن الحارث الأشعري	١٦	عامر بن هلال	٤١
عامر بن حذيفة	١٦	عامر بن وائلة الكشاني	٤١
عامر الرام	١٧	عامر بن أبي وقاص	٤٢
عامر بن ربيعة	١٧	عامر بن يزيد	٤٢
عامر بن أبي ربيعة	١٩	عائذ بن ثعلبة	٤٢
عامر بن ساعدة	١٩	عائذ بن سعيد	٤٢
عامر بن سعد بن الحارث	١٩	عائذ بن أبي عائذ	٤٣
عامر بن سعد الأنصاري	١٩	عائذ بن عبد عمرو	٤٣
عامر بن سعد بن ثقف	١٩	عائذ بن عمرو المزني	٤٣
عامر بن سلمة	٢٠	عائذ بن قرط	٤٤
عامر بن سلم	٢٠	عائذ بن ماعص	٤٤
عامر بن سنان	٢٠	عائذ الله بن سعيد	٤٤
عامر بن شهر	٢٢	عائذ الله بن عبدالله	٤٥
عامر بن صبرة	٢٣	باب العين والباء	
عامر بن الطفيل بن الحارث	٢٣	عباد بن اخضر	٤٥
عامر بن الطفيل العامري	٢٣	عباد بن بشر	٤٥
عامر بن أبي عامر	٢٤	عباد بن بشر بن وقس	٤٦
عامر بن عبدالله بن الجراح	٢٤	عباد أبو ثعلبة	٤٦
عامر بن عبدالله البديري	٢٦	عباد بن جعفر	٤٨
عامر بن عبدالله الخولاني	٢٧	عباد بن الحارث	٤٨
عامر بن عبدالله أبي ربيعة	٢٧	عباد بن خالد	٤٨
عامر بن عبدالله	٢٧	عباد بن الخشخاش	٤٨
عامر بن عبد عمرو	٢٧	عباد بن سايس	٤٨

عبد الله بن انيس الجهني	٤٨	عباد بن محم	٢٨
عبد الله بن انيس الزهري	٤٩	عباد بن سنان	٢٨
عبد الله بن انيس	٤٩	عباد بن سهل	٢٩
عبد الله بن انيس العامري	٤٩	عباد بن شرحبيل	٢٩
عبد الله بن أوس بن قبيط	٤٩	عباد بن شيان	٣٠
عبد الله بن أوس بن وقش	٥٠	عباد بن عبد العزيز	٣٠
عبد الله بن أبي أوفى	٥٠	عباد بن عبيد	٣٠
عبد الله بن بحينة	٥٠	عباد العدوي	٣١
عبد الله بن بدر	٥٠	عباد بن عمرو الدلي	٣١
عبد الله بن بدر	٥٠	عباد بن عمرو	٣٢
عبد الله بن بديل	٥١	عباد بن عمرو	٣٢
عبد الله بن بديل	٥١	عباد بن قيس	٣٢
عبد الله بن بر	٥١	عباد بن قبيط	٣٣
عبد الله بن البراء	٥١	عباد بن مرة	٣٤
عبد الله بن بربير	٥٢	عباد	٣٤
عبد الله بن بسر المازني	٥٢	عباد بن نهيك	٣٤
عبد الله بن بسر النصري	٥٣	عباد أبو ثعلبة	٣٥
عبد الله بن بغيل	٥٣	عباد بن خالد	٣٥
عبد الله بن أبي بكر بن ربيعة السعدي	٥٣	عبادة بن الأشيب	٣٦
عبد الله بن أبي بكر الصديق	٥٣	عبادة بن أوفى	٣٦
عبد الله البكري	٥٤	عبادة بن الخشخاش	٣٦
عبد الله بن ثابت الأنصاري	٥٥	عبادة بن رافع	٣٧
عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو أسيد	٥٥	عبادة بن الزرقي	٣٧
عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو الربيع	٥٦	عبادة بن الصامت	٣٧
عبد الله بن ثعلبة البلوي	٥٧	عبادة بن عمرو	٣٨
عبد الله بن ثعلبة بن صمير	٥٧	عبادة أبو عوانة	٣٨
عبد الله الضبي	٥٨	عبادة بن قرط	٣٨
عبد الله الحنظلي	٥٨	عبادة بن قيس	٣٩
عبد الله بن لوب	٥٨	عبادة بن مالك	٣٩
عبد الله بن جابر البياضي	٥٩	عباس بن أنس	٤٠
عبد الله بن جابر العبدي	٥٩	عباس بن عبادة	٤٠
عبد الله بن جبر	٦٠	عباس بن عبد المطلب	٤٠
عبد الله بن جبير الخزاعي	٦٤	عباس بن قيس	٤٠
عبد الله بن جبير الأنصاري	٦٤	عباس بن مرداس السلمي	٤١
عبد الله بن جحش	٦٦	عباس بن معد يكرب	٤١
عبد الله بن الجعد	٦٦	عباس مولى بني هاشم	٤٢
عبد الله بن أبي الجعداء	٦٦	عباية أبو قيس	٤٢
عبد الله بن جراد	٦٦	عباية بن مالك	٤٢
عبد الله بن جزء السلمي	٦٧	عبد الأعلى بن عدي	٤٢
عبد الله بن جزء الزبيدي	٦٧	عبد الله بن أبي بن خلف	٤٣
عبد الله بن جعفر	٦٧	عبد الله بن أبي أحمد بن جحش	٤٣
عبد الله أبو جرمة اليربوعي	٦٧	عبد الله بن الأخرم	٤٣
عبد الله بن أبي الجهم	٦٨	عبد الله بن الأدرع	٤٤
عبد الله بن جهم	٦٨	عبد الله بن الأرقم	٤٤
عبد الله بن الحارث أبو اسحاق	٧٠	عبد الله بن اسحاق	٤٤
عبد الله بن الحارث بن أسد	٧٠	عبد الله بن أسعد	٤٥
عبد الله بن الحارث بن أمية	٧١	عبد الله بن الأسقع	٤٥
عبد الله بن الحارث بن أوس	٧١	عبد الله بن الأسود السدوسي	٤٥
عبد الله بن الحارث الباهلي	٧١	عبد الله بن الأسود المزني	٤٥
عبد الله بن الحارث بن جزء	٧٢	عبد الله بن أصرم	٤٦
عبد الله بن الحارث بن أبي أريخ	٧٢	عبد الله بن الأعور	٤٧
عبد الله بن الحارث العدوي	٧٢	عبد الله بن أرقم	٤٨
عبد الله بن الحارث الضبي	٧٣	عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة	٤٨
عبد الله بن الحارث الخزاعي	٧٤	عبد الله بن أبي أمية بن وهب	٤٨
عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب	٧٤	عبد الله بن أنس	٤٨
عبد الله بن الحارث بن عمرو القرشي	٧٤	عبد الله بن أنيس	٤٨

١٩٧	عبدالله بن عبد المذان	١٦٤	عبدالله بن سهل بن حنيف	١٢٧	عبدالله بن ربيعة النخري	١٠٢	عبدالله بن الحارث بن عويمر الأنصاري
١٩٨	عبدالله بن عبد الغافر	١٦٥	عبدالله بن سهل بن رافع	١٢٨	عبدالله بن أبي ربيعة الثقفي	١٠٢	عبدالله بن الحارث بن قيس القرشي
١٩٨	عبدالله بن عبد الملك	١٦٥	عبدالله بن سهل بن زيد	١٢٨	عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة	١٠٣	عبدالله بن الحارث بن نوفل
١٩٨	عبدالله بن عبد مناف	١٦٧	عبدالله بن سهيل العامري	١٢٩	عبدالله بن ربيعة السلمي	١٠٤	عبدالله بن الحارث بن هشام المخزومي
١٩٨	عبدالله بن عبد بن هلال	١٦٨	عبدالله بن سهيل أخو أبي جندل	١٣٠	عبدالله بن رزق	١٠٤	عبدالله بن الحارث بن هيشة الأنصاري
١٩٨	عبدالله بن عبد التاملي	١٦٨	عبدالله بن سهيل	١٣٠	عبدالله بن رفاعة	١٠٤	عبدالله بن حازمة الأنصاري
١٩٩	عبدالله بن عيس الأنصاري	١٦٨	عبدالله بن سويد	١٣٠	عبدالله بن رواحة	١٠٤	عبدالله بن حبيشي
٢٠٠	عبدالله بن عيس	١٦٩	عبدالله بن سيدان	١٣٤	عبدالله بن رباب	١٠٥	عبدالله بن حبيب
٢٠٠	عبدالله بن عبيد الله	١٦٩	عبدالله بن سيلان	١٣٤	عبدالله بن زائدة	١٠٥	عبدالله بن أبي حبيبة
٢٠٠	عبدالله بن عتيان الأنصاري	١٦٩	عبدالله بن شبل الأنصاري	١٣٥	عبدالله بن الزبيري	١٠٦	عبدالله أبو حجاج التاملي
٢٠١	عبدالله بن عتبة الذكواني	١٧٠	عبدالله بن شبل الاحمسي	١٣٦	عبدالله بن زبيب	١٠٦	عبدالله بن أبي حدر
٢٠١	عبدالله بن عتبة بن معود	١٧٠	عبدالله بن الشخير	١٣٧	عبدالله بن الزبير	١٠٧	عبدالله بن حذافة
٢٠٢	عبدالله بن عتيك	١٧١	عبدالله بن شداد	١٣٨	عبدالله بن الزبير بن العوام	١٠٩	عبدالله بن حرام
٢٠٤	عبدالله بن عثمان الاحدي	١٧٢	عبدالله بن أبي شديدة	١٤١	عبدالله بن زغب	١٠٩	عبدالله بن أم حرام
٢٠٤	عبدالله بن عثمان التيمي	١٧٢	عبدالله بن شرحبيل	١٤١	عبدالله بن زمعة	١٠٩	عبدالله بن حرملة
٢٠٤	عبدالله بن عثمان الثقفي	١٧٢	عبدالله بن شرح	١٤٢	عبدالله بن زمل	١١٠	عبدالله بن حريث
٢٠٥	عبدالله بن عثمان أبو بكر الصديق	١٧٣	عبدالله بن شريك	١٤٢	عبدالله بن زهير	١١٠	عبدالله بن حزابة
٢٣١	عبدالله بن عثمان بن عفان	١٧٣	عبدالله بن شفي بن رقي	١٤٣	عبدالله أبو زهير	١١٠	عبدالله بن الحسن
٢٣١	عبدالله بن العدي	١٧٣	عبدالله بن شمر	١٤٣	عبدالله بن زيد الأنصاري	١١٠	عبدالله بن حصن
٢٣١	عبدالله بن عدي الأنصاري	١٧٣	عبدالله بن شهاب الزهري الأكبر	١٤٥	عبدالله بن زيد الجهني	١١١	عبدالله بن حنكل
٢٣٣	عبدالله بن عرابة	١٧٤	عبدالله بن شهاب الزهري الأصغر	١٤٥	عبدالله بن زيد الضبي	١١١	عبدالله بن حكيم الجهني
٢٣٢	عبدالله بن عدي بن الحمراء	١٧٤	عبدالله بن الشباب	١٤٦	عبدالله بن زيد بن عاصم	١١١	عبدالله بن حكيم القرشي
٢٣٢	عبدالله بن عديس البلوي	١٧٥	عبدالله بن أبي شيخ	١٤٧	عبدالله بن زيد بن عمرو	١١١	عبدالله بن حكيم الضبي
٢٣٣	عبدالله بن عرابة	١٧٥	عبدالله بن صعصعة	١٤٨	عبدالله بن سابط	١١٢	عبدالله بن حكيم الكناني
٢٣٣	عبدالله بن عرفة	١٧٥	عبدالله بن صفوان الجمحي	١٤٩	عبدالله بن ساعدة بن عامر	١١٢	عبدالله الملقب بالحمار
٢٣٣	عبدالله بن عرفة	١٧٦	عبدالله بن صفوان الأنصاري	١٤٩	عبدالله بن ساعدة بن عائش	١١٣	عبدالله بن أبي الحساء
٢٣٣	عبدالله أبو غصام المزني	١٧٦	عبدالله بن صفوان الخزاعي	١٤٩	عبدالله بن ساعدة الهذلي	١١٣	عبدالله بن الحمير
٢٣٤	عبدالله بن عصام	١٧٧	عبدالله بن صفوان التيمي	١٤٩	عبدالله بن سالم	١١٤	عبدالله بن حنطب
٢٣٥	عبدالله بن عكيرة	١٧٧	عبدالله الصنابحي	١٤٩	عبدالله بن السائب بن أسد	١١٤	عبدالله بن حنظلة
٢٣٥	عبدالله بن عكيم	١٧٨	عبدالله بن صياد	١٥٠	عبدالله بن السائب المخزومي	١١٥	عبدالله بن حوالة
٢٣٥	عبدالله بن علقمة القرشي	١٧٩	عبدالله بن صفي	١٥١	عبدالله بن صبرة الجهني	١١٦	عبدالله بن حول
٢٣٦	عبدالله بن عمار	١٧٩	عبدالله بن ضمرة	١٥١	عبدالله بن صبرة الهمداني	١١٦	عبدالله بن خازم
٢٣٦	عبدالله بن عمر الجرمي	١٨٠	عبدالله بن طارق	١٥١	عبدالله السدوسي	١١٧	عبدالله بن خالد بن أسيد
٢٣٦	عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٨٠	عبدالله بن أبي طلحة	١٥١	عبدالله بن سراقه	١١٧	عبدالله بن خالد بن سعد
٢٤١	عبدالله بن عمرو بن الاحوص	١٨١	عبدالله بن طهفة	١٥٢	عبدالله سرجي المزني	١١٨	عبدالله بن خالد بن عروة
٢٤٢	عبدالله بن عمرو بن بكرة	١٨٢	عبدالله عامر بن أنيس	١٥٣	عبدالله بن سعد الأزدي	١١٨	عبدالله أبو خالد
٢٤٢	عبدالله بن عمرو الجمحي	١٨٢	عبدالله بن عامر البلوي	١٥٣	عبدالله بن سعد الأسلمي	١١٨	عبدالله بن أبي خالد
٢٤٢	عبدالله بن عمرو بن حرام	١٨٢	عبدالله بن عامر العززي الأكبر	١٥٤	عبدالله بن سعد الأنصاري	١١٨	عبدالله بن خباب
٢٤٤	عبدالله بن عمرو بن حزام	١٨٣	عبدالله بن عامر العززي الأصغر	١٥٤	عبدالله سعد بن خيشمة	١١٩	عبدالله بن خبيب
٢٤٤	عبدالله بن عمرو بن الحضرمي	١٨٤	عبدالله بن عامر بن كريب	١٥٥	عبدالله بن سعد أبي سرح	١١٩	عبدالله بن الخريت
٢٤٤	عبدالله بن عمرو بن حبلعة	١٨٥	عبدالله بن عامر بن لويم	١٥٧	عبدالله بن سعد بن سفيان	١٢٠	عبدالله بن خلف
٢٤٥	عبدالله بن عمرو الهاماني	١٨٦	عبدالله بن عائذ التاملي	١٥٧	عبدالله بن سعد الهذلي	١٢٠	عبدالله بن خمير
٢٤٥	عبدالله بن عمرو بن الطفيل	١٨٦	عبدالله بن عائذ بن قرط	١٥٧	عبدالله بن السعدي	١٢١	عبدالله بن خنيس
٢٤٥	عبدالله بن عمرو بن العاصي	١٨٦	عبدالله بن عباس	١٥٨	عبدالله بن سعيد بن العاصي	١٢١	عبدالله الخولاني
٢٤٨	عبدالله بن عمرو بن عوف	١٩٠	عبدالله بن عبد الأسد	١٥٨	عبدالله بن سفيان الأزدي	١٢١	عبدالله بن أبي حول
٢٤٨	عبدالله بن عمرو بن قيس	١٩٢	عبدالله بن عبدالله الأنصاري	١٥٩	عبدالله بن سفيان	١٢١	عبدالله بن خيشمة
٢٤٨	عبدالله بن عمرو بن لويم	١٩٤	عبدالله بن عبدالله الأعشي	١٥٩	عبدالله بن سفيان بن عبد الأسد	١٢٢	عبدالله بن دارة
٢٤٨	عبدالله بن عمرو أبو هريرة	١٩٤	عبدالله بن عبدالله المخزومي	١٥٩	عبدالله بن سفيان	١٢٢	عبدالله بن الديان
٢٤٩	عبدالله بن عمرو بن هلال	١٩٥	عبدالله بن عبدالله ثابت	١٦٠	عبدالله أبو سفيان	١٢٣	عبدالله بن ذرة
٢٥٠	عبدالله بن عمرو بن هلال	١٩٥	عبدالله بن عبدالله بن عتيان	١٦٠	عبدالله بن سلام	١٢٣	عبدالله بن زياد
٢٥٠	عبدالله بن عمرو بن وقدان	١٩٦	عبدالله بن عثمان التيمي	١٦١	عبدالله بن سلامة	١٢٣	عبدالله ذو الجادين
٢٥٠	عبدالله بن عمرو الشكري	١٩٦	عبدالله بن عبدالله بن عمر	١٦٢	عبدالله بن سلمة بن مالك	١٢٥	عبدالله بن راشد الكندي
٢٥١	عبدالله بن عمير الأشجعي	١٩٦	عبدالله بن عبدالله بن أبي مالك	١٦٢	عبدالله بن سلمة المرادي	١٢٥	عبدالله بن رافع
٢٥١	عبدالله بن عمير الخطمي	١٩٧	عبدالله بن عبد الرحمن الأنصاري	١٦٣	عبدالله بن أبي سليط	١٢٥	عبدالله بن الربيع
٢٥١	عبدالله بن عمير السدوسي	١٩٧	عبدالله بن عبد الرحمن أبو ربيعة	١٦٣	عبدالله بن سليمان الليثي	١٢٥	عبدالله بن ربيعة بن الأغفل
٢٥٢	عبدالله بن عمير بن عدي	١٩٧	عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر	١٦٣	عبدالله بن سنان	١٢٦	عبدالله بن ربيعة
٢٥٢	عبدالله بن عمير الليثي	١٩٧		١٦٣	عبدالله بن سندر	١٢٧	عبدالله بن ربيعة الثقفي

ص	عبدالله بن عميرة	ص	عبدالله بن مالك بن أبي اليقين	ص	عبدالله بن نعم الاشجعي	ص	عبد الرحمن بن بشير
٢٥٣	عبدالله بن عنة	٢٥٣	عبدالله بن مالك أبو كاهل	٢٥٣	عبدالله بن نعم الانصاري	٢٥٣	عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت
٢٥٤	عبدالله بن عنة المزني	٢٥٤	عبدالله بن مالك	٢٥٣	عبدالله بن نعم بن النحام	٢٥٣	عبد الرحمن بن ثابت بن قيس
٢٥٤	عبدالله بن عوسجة البجلي	٢٥٤	عبدالله بن مالك بن المعتمر	٢٥٣	عبدالله بن نقييل	٢٥٣	عبد الرحمن بن ثوبان
٢٥٤	عبدالله بن عوف	٢٥٤	عبدالله بن مالك الخثعمي	٢٥٣	عبدالله بن أبي غلة	٢٥٣	عبد الرحمن بن جابر
٢٥٥	عبدالله بن عوف الاشج	٢٥٥	عبدالله بن مبشر	٢٥٣	عبدالله بن نوفل	٢٥٣	عبد الرحمن بن جبر
٢٥٥	عبدالله بن عوف بن عبد عوف	٢٥٥	عبدالله بن محمد	٢٥٤	عبدالله بن نبيك	٢٥٤	عبد الرحمن بن الحارث
٢٥٥	عبدالله بن عوف	٢٥٥	عبدالله أبو محمد	٢٥٤	عبدالله بن الهاد	٢٥٤	عبد الرحمن بن حارثة
٢٥٥	عبدالله بن أبي عوف	٢٥٥	عبدالله بن محيرز	٢٥٤	عبدالله بن هانيء	٢٥٤	عبد الرحمن بن حاطب
٢٥٥	عبدالله بن صويم	٢٥٥	عبدالله بن محرم	٢٥٥	عبدالله بن هيب	٢٥٥	عبد الرحمن بن حبيب
٢٥٦	عبدالله بن عياش	٢٥٦	عبدالله بن عمر	٢٥٥	عبدالله أبو هريرة	٢٥٥	عبد الرحمن بن حزن
٢٥٧	عبدالله بن غالب	٢٥٧	عبدالله بن مربع الانصاري	٢٥٥	عبدالله بن هذاج	٢٥٥	عبد الرحمن بن حسان
٢٥٧	عبدالله بن الفضيل	٢٥٧	عبدالله بن مربع بن قيطي	٢٥٦	عبدالله بن هشام	٢٥٦	عبد الرحمن بن حسنة
٢٥٧	عبدالله الغفاري	٢٥٧	عبدالله بن مرقع	٢٥٦	عبدالله بن هلال بن عبدالله	٢٥٦	عبد الرحمن بن أم الحكم
٢٥٨	عبدالله بن غنام	٢٥٨	عبدالله بن المزني	٢٥٦	عبدالله بن هلال	٢٥٧	عبد الرحمن الحميري
٢٥٨	عبدالله بن فضالة الليثي	٢٥٨	عبدالله بن المزني	٢٥٦	عبدالله بن هلال المزني	٢٥٧	عبد الرحمن بن الحنبل
٢٥٩	عبدالله بن فضالة المزني	٢٥٩	عبدالله بن أبي مستقة	٢٥٦	عبدالله بن هند	٢٥٧	عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
٢٥٩	عبدالله أبو قابوس	٢٥٩	عبدالله بن مسعدة	٢٥٧	عبدالله بن الهيثم	٢٥٧	عبد الرحمن بن خباب
٢٥٩	عبدالله بن قارب	٢٥٩	عبدالله بن مسعود	٢٥٧	عبدالله بن واقد	٢٥٧	عبد الرحمن بن خبيب
٢٦٠	عبدالله بن قداد	٢٦٠	عبدالله بن مسعود الغفاري	٢٥٨	عبدالله بن دائل	٢٥٨	عبد الرحمن بن خراش
٢٦٠	عبدالله بن قدامه	٢٦٠	عبدالله بن مسلم	٢٥٨	عبدالله بن وديعة	٢٥٨	عبد الرحمن الخطمي
٢٦١	عبدالله بن قرة	٢٦١	عبدالله بن مسيب	٢٥٨	عبدالله بن وزاج	٢٥٨	عبد الرحمن أبو خلاد
٢٦١	عبدالله بن قرة الحلالي	٢٦١	عبدالله بن مطر	٢٥٨	عبدالله بن وقدان	٢٥٩	عبد الرحمن بن خنيس
٢٦١	عبدالله بن قريط	٢٦١	عبدالله بن أبي مطرف	٢٥٩	عبدالله بن الوليد	٢٥٩	عبد الرحمن أبو خيثمة
٢٦١	عبدالله بن قامة	٢٦١	عبدالله بن المطلب بن أزهر	٢٥٩	عبدالله بن وهب الاسدي	٢٥٩	عبد الرحمن بن أبي درهم
٢٦١	عبدالله بن قنيع	٢٦١	عبدالله بن المطلب بن حنطب	٢٥٩	عبدالله بن وهب النوسي	٢٦٠	عبد الرحمن بن فلم
٢٦٢	عبدالله بن قيس الاسلمي	٢٦١	عبدالله بن مطيع	٢٥٩	عبدالله الاكبر بن وهب	٢٦١	عبد الرحمن أبو راشد
٢٦٢	عبدالله بن قيس الانصاري	٢٦٢	عبدالله بن مظعون	٢٥٩	عبدالله بن ياسر العبي	٢٦١	عبد الرحمن بن الربيع الأنصاري
٢٦٢	عبدالله بن قيس بن خالد	٢٦٢	عبدالله بن مظفر	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦١	عبد الرحمن بن ربيعة بن كعب
٢٦٣	عبدالله بن قيس الخزاعي	٢٦٢	عبدالله بن معاوية الغاضري	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦١	عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي
٢٦٣	عبدالله بن قيس بن زائدة	٢٦٢	عبدالله أخو معبد بن قيس	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن رشيد
٢٦٣	عبدالله بن قيس الاشعري	٢٦٢	عبدالله بن معتب	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن رقيش
٢٦٥	عبدالله بن قيس بن صخر	٢٦٢	عبدالله بن المعتز	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن الزبير
٢٦٥	عبدالله بن قيس بن صرمة	٢٦٢	عبدالله بن المعتم	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن الزجاج
٢٦٦	عبدالله بن قيس العتقي	٢٦٢	عبدالله بن معرض	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن زمعة
٢٦٦	عبدالله بن قيس بن علس	٢٦٢	عبدالله بن أبي معقل	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن زهير
٢٦٦	عبدالله بن قيس بن عكرمة	٢٦٢	عبدالله بن المعمر العبي	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن زيد
٢٦٦	عبدالله بن قيس بن محرم	٢٦٢	عبدالله بن معية السواني	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن سابط
٢٦٦	عبدالله بن قيس بن العوراء	٢٦٢	عبدالله بن معقل	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن أبي سارقة
٢٦٧	عبدالله بن قيطي	٢٦٢	عبدالله بن معقل	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن ساعدة الانصاري
٢٦٧	عبدالله بن أبي كرب	٢٦٢	عبدالله بن معقل	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن السائب
٢٦٧	عبدالله بن كوز	٢٦٢	عبدالله بن المغيرة	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن سيرة الاسدي
٢٦٨	عبدالله بن كوز	٢٦٢	عبدالله بن المغيرة بن معيقب	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن أبي سيرة
٢٦٨	عبدالله بن كعب الحميري	٢٦٢	عبدالله بن المغيرة بن المشكري	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن سعد
٢٦٨	عبدالله بن كعب بن زيد	٢٦٢	عبدالله بن مقرر المزني	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن سعد بن
٢٦٨	عبدالله بن كعب بن عمرو	٢٦٢	عبدالله بن المتفق	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن
٢٧٠	عبدالله بن كليب	٢٦٢	عبدالله بن منيب الازدي	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن سعد بن يربوع
٢٧٠	عبدالله بن كعب المرادي	٢٦٢	عبدالله بن أبي ميسرة	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن سمرة
٢٧٠	عبدالله بن كليب	٢٦٢	عبدالله بن ناشج	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن سميرة
٢٧٠	عبدالله بن كليب	٢٦٢	عبدالله بن النحام	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن سندر
٢٧٠	عبدالله بن التبية	٢٦٢	عبدالله بن النصر السلمي	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن سنة الاسلمي
٢٧٠	عبدالله بن أبي ليلى	٢٦٢	عبدالله بن فضلة أبو يرزة	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن سهل
٢٧٠	عبدالله بن ماعز القيسي	٢٦٢	عبدالله بن فضلة القرشي	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن سهل بن زيد
٢٧١	عبدالله بن مالك الاسلمي	٢٦٢	عبدالله بن فضلة الكناني	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن سيجان
٢٧١	عبدالله بن مالك بن بحينة	٢٦٢	عبدالله بن فضلة بن مالك	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن شبل
٢٧٢	عبدالله بن مالك الحجازي	٢٦٢	عبدالله بن النعمان	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن شرجيل
٢٧٢	عبدالله بن مالك الغافقي	٢٦٢	عبدالله بن علف	٢٥٩	عبدالله بن ياميل	٢٦٢	عبد الرحمن بن شعبة

٤٣٨	عبد الرحمن بن صبيحة	٣٥٧	عبد الرحمن بن مريع	٣٨٨	عبد العركي	٤١٣	عبد بن صخر الأنصاري
٤٣٨	عبد الرحمن بن صخر	٣٥٧	عبد الرحمن بن مريع	٣٨٨	عبد بن عبد غم	٤١٣	عبد بن عازب الأنصاري
٤٣٩	عبد الرحمن بن أبي صعصعة	٣٥٧	عبد الرحمن المزني أبو عمرو	٣٨٩	عبد بن قيس بن عامر بن خالد	٤١٣	عبد أبو عبد الرحمن
٤٣٩	عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة	٣٥٨	عبد الرحمن المزني	٣٨٩	عبد المزني	٤١٣	عبد بن عبد القفار
٤٤٠	عبد الرحمن بن صفوان الجمحي	٣٥٧	عبد الرحمن بن مسعود الخزاعي	٣٨٩	عبد	٤١٤	عبد بن عبد
٤٤٠	عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة	٣٥٩	عبد الرحمن بن المطاع	٣٩٠	عبد بن الحساس	٤١٤	عبد بن أبي عبد الأنصاري
٤٤١	عبد الرحمن بن عائذ	٣٦٠	عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل	٣٩٠	عبد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٤١٥	عبد العركي
٤٤١	عبد الرحمن بن عائذ بن معاذ	٣٦٠	عبد الرحمن بن معاذ بن جبل	٣٩١	عبد بن سلم	٤١٥	عبد بن عمر العنبي
٤٤١	عبد الرحمن بن عائش	٣٦١	عبد الرحمن بن معاذ القرشي	٣٩٢	عبد بن صهر	٤١٥	عبد بن عمرو الكلابي
٤٤١	عبد الرحمن بن العباس	٣٦١	عبد الرحمن بن معاوية	٣٩٢	عبد بن مغيث البلوي	٤١٥	عبد بن عمير
٤٤١	عبد الرحمن بن عبد الله البلوي	٣٦٢	عبد الرحمن بن معقل السلمي	٣٩٢	عبد بن عامر الأنصاري	٤١٦	عبد القاري
٤٤١	عبد الرحمن بن عبد الله (ابن أبي بكر)	٣٦٢	عبد الرحمن بن معمر	٣٩٣	عبد العفاري	٤١٦	عبد بن قنبر
٤٤١	عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي	٣٦٥	عبد الرحمن بن مفلح	٣٩٣	عبد الله بن أسلم	٤١٦	عبد بن قيس
٤٤١	عبد الرحمن أبو عبد الله	٣٦٥	عبد الرحمن بن النعمان	٣٩٣	عبد الله بن الأسود السدوسي	٤١٧	عبد بن عمر
٤٤١	عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري	٣٦٥	عبد الرحمن بن النعمان	٣٩٥	عبد الله بن يسر المازني	٤١٧	عبد بن مرواح
٤٤١	عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن	٣٦٦	عبد الرحمن بن نيار	٣٩٥	عبد الله بن التيمان	٤١٧	عبد بن مسلم الأسدي
٤٤١	عبد الرحمن بن عبد القاري	٣٦٦	عبد الرحمن بن وائلة	٣٩٥	عبد الله بن الحارث	٤١٧	عبد بن معاذ
٤٤١	عبد الرحمن بن عبد	٣٦٧	عبد الرحمن بن وائل	٣٩٦	عبد الله أبو حرب الثقفي	٤١٨	عبد بن معاوية
٤٤١	عبد الرحمن بن عبد الله	٣٦٧	عبد الرحمن أبو هند	٣٩٧	عبد الله أبو خالد السلمي	٤١٨	عبد بن المعلى
٤٤١	عبد الرحمن بن عبد الغيري	٣٦٧	عبد الرحمن بن يربوع	٣٩٧	عبد الله بن عبد الخالق الأنصاري	٤١٨	عبد بن معيه
٤٤١	عبد الرحمن بن عتاب	٣٦٧	عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة	٣٩٧	عبد الله بن زيد بن عبد ربه	٤١٩	عبد بن نضيلة
٤٤١	عبد الرحمن بن عتبة	٣٦٨	عبد الرحمن بن يزيد بن رافع	٣٩٧	عبد الله بن سفيان القرشي	٤١٩	عبد بن وهب
٤٤١	عبد الرحمن بن عثمان القرشي	٣٦٨	عبد الرحمن بن يزيد بن عامر	٣٩٨	عبد الله بن سهل بن عمرو	٤١٩	عبد
٤٤١	عبد الرحمن بن عثمان بن مطعون	٣٦٩	عبد الرحمن بن يفر	٣٩٩	عبد الله بن ضمرة	٤٢٠	عبد الأموكي
٤٤١	عبد الرحمن بن عدي	٣٦٩	عبد الرحمن — غير منسوب	٣٩٩	عبد الله بن العباس	٤٢٠	عبد بن جابر
٤٤١	عبد الرحمن بن عديس	٣٧٠	عبد الرضى الخولاني	٣٩٩	عبد الله بن عبد بن التيمان	٤٢٢	عبد النصري
٤٤١	عبد الرحمن بن عرابة الجهني	٣٧٠	عبد العزيز بن الأصم المؤذن	٤٠٠	عبد الله بن عدي	٤٢٢	عبد بن خالد
٤٤١	عبد الرحمن بن عنبلة	٣٧١	عبد العزيز بن بدر	٤٠٠	عبد الله بن عمر	٤٢٣	عبد بن ربيعة
٤٤١	عبد الرحمن أبو عقبة الفارسي	٣٧٢	عبد العزيز بن خببر	٤٠٠	عبد الله بن فضالة	٤٢٥	عبد بن صني
٤٤١	عبد الرحمن بن أبي عقيل	٣٧٢	عبد العزيز بن سيف	٤٠١	عبد الله بن كثير	٤٢٥	عبد بن عمرو
٤٤١	عبد الرحمن بن علقمة	٣٧٣	عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد	٤٠١	عبد الله بن مالك	٤٢٦	عبد بن مسهر
٤٤١	عبد الرحمن بن علي الحنفي	٣٧٣	عبد العزيز أبو عبد الغفور	٤٠٢	عبد الله بن محسن	٤٢٦	عبد بن الحارث
٤٤١	عبد الرحمن الأكبر بن عمر	٣٧٣	عبد العزيز بن إيمان	٤٠٢	عبد الله بن مسلم القرشي	٤٢٦	عبد بن خالد
٤٤١	عبد الرحمن بن عمرو بن غزوة	٣٧٤	عبد عمرو بن عبد جبل	٤٠٣	عبد الله بن مسلم	٤٢٧	عبد بن عمرو الكلابي
٤٤١	عبد الرحمن بن أبي عمرة	٣٧٤	عبد عمرو بن نضلة الخزاعي	٤٠٣	عبد الله بن معمر	٤٢٧	عبد بن مالك
٤٤١	عبد الرحمن بن أبي عميرة	٣٧٥	عبد عوف بن الحارث	٤٠٣	عبد الله بن معيه السوائي	٤٢٩	باب العين مع التاء
٤٤١	عبد الرحمن بن العوام	٣٧٥	عبد قيس بن لاي	٤٠٤	عبد الله بن أبي مليكة	٤٢٩	عبد بن أسيد
٤٤١	عبد الرحمن بن عوف	٣٧٦	عبد القيوم أبو عبيدة	٤٠٤	عبد بن أرقم	٤٢٩	عبد بن سليم
٤٤١	عبد الرحمن بن أبي عوف	٣٨١	عبد المطلب بن ربيعة	٤٠٤	عبد الأنصاري	٤٢٩	عبد بن شعير
٤٤١	عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة	٣٨٢	عبد الملك بن أكيدر	٤٠٤	عبد بن أوس	٤٣٠	عبد بن مالك
٤٤١	عبد الرحمن أبو عياش	٣٨٢	عبد الملك الحنفي	٤٠٥	عبد بن التيمان	٤٣٠	عبد بن أسيد
٤٤١	عبد الرحمن بن عيسى الثقفي	٣٨٢	عبد الملك بن عباد	٤٠٥	عبد بن ثعلبة	٤٣١	عبد بن ربيع
٤٤١	عبد الرحمن بن غنام	٣٨٢	عبد الملك بن علقمة	٤٠٦	عبد الجهمي	٤٣١	عبد بن ربيعة
٤٤١	عبد الرحمن بن غم الأشعري	٣٨٣	عبد مناف بن عبد الأسد	٤٠٦	عبد بن حذيفة	٤٣٢	عبد بن سالم
٤٤١	عبد الرحمن بن فلان	٣٨٤	عبد هلال	٤٠٦	عبد بن خالد السلمي	٤٣٢	عبد بن أبي سفيان
٤٤١	عبد الرحمن بن قتادة	٣٨٥	عبد الواحد	٤٠٧	عبد بن خالد الحاربي	٤٣٣	عبد بن طويع
٤٤١	عبد الرحمن بن أبي قرار	٣٨٥	عبد ياليل بن عمرو	٤٠٧	عبد بن الخشخاش	٤٣٣	عبد بن عائذ
٤٤١	عبد الرحمن بن قرط الخثالي	٣٨٦	عبد ياليل بن ناشب	٤٠٨	عبد بن دحي الجهضمي	٤٣٤	عبد بن عبد الله بن صخر
٤٤١	عبد الرحمن بن قيطي	٣٨٦	عبد بن الأزور	٤٠٨	عبد بن زعم	٤٣٤	عبد بن عبد الخثالي
٤٤١	عبد الرحمن بن كعب	٣٨٦	عبد بن جحش	٤٠٩	عبد بن زعم	٤٣٥	عبد بن عبد السلمي
٤٤١	عبد الرحمن بن لاشر	٣٨٧	عبد بن الجندلي	٤٠٩	عبد بن زيد عامر	٤٣٥	عبد بن بن عمرو بن جروة
٤٤١	عبد الرحمن بن ماعز	٣٨٧	عبد أبو حدر	٤١٠	عبد بن زيد الزرق	٤٣٦	عبد بن عمرو بن صالح
٤٤١	عبد الرحمن بن مالك الداري	٣٨٧	عبد بن زمعة بن الأسود	٤١١	عبد بن سعد	٤٣٧	عبد بن عويم
٤٤١	عبد الرحمن أبو محمد	٣٨٧	عبد أبو زمعة السائي	٤١٢	عبد بن سليم	٤٣٧	عبد بن غزوان
٤٤١	عبد الرحمن بن محيرز	٣٨٨	عبد بن عبد أبو الحجاج الخثالي	٤١٢	عبد بن سليم بن ضبع	٤٣٧	عبد بن فرقة
٤٤١	عبد الرحمن بن مدلق	٣٨٨	عبد بن عبد الجليلي	٤١٢	عبد بن شريه	٤٣٧	عبد بن أبي كعب

٥٥٨	عقبة بن نافع الأنصاري	٥٣٤	عصمة الاسدي	٥٠٩	عدي بن شراحيل	٤٦٥	عتبة بن مسعود
٥٥٨	عقبة بن النعمان	٥٣٤	عصمة الانصاري	٥٠٩	عدي بن عبد بن سواة	٤٦٦	عتبة بن النذر
٥٥٨	عقبة بن نمر	٥٣٥	عصمة بن الحصين	٥١٠	عدي بن عدي بن عميرة	٤٦٧	عتبة بن نيار
٥٥٨	عقبة بن وهب	٥٣٥	عصمة بن رباب	٥١١	عدي بن عمرو بن سويد	٤٦٧	عتبة بن أبي وقاص
٥٥٩	عقبة بن وهب بن كلدة	٥٣٥	عصمة بن السرح	٥١١	عدي بن عميرة الكندي	٤٦٨	عتبة
٥٥٩	عقبة الجهمي	٥٣٥	عصمة بن قيس	٥١٢	عدي بن عميرة	٤٦٨	عتريس بن عرقوب
٥٦٠	عقبة بن شعثم	٥٣٦	عصمة بن مالك	٥١٣	عدي بن قروة	٤٦٩	عتيبة البلوي
٥٦٠	عقبة بن عمرو	٥٣٦	عصمة بن مدرك	٥١٤	عدي بن قيس السهمي	٤٦٩	عتير البذري
٥٦٠	عقبة بن رقية	٥٣٩	عصمة الاسدي	٥١٤	عدي بن مرة بن سراقه	٤٦٩	عتير العذري
٥٦٠	عقيل بن أبي طالب	٥٣٧	عصمة الاشجعي	٥١٤	عدي بن نضلة	٤٧٠	عتيقة بن الحارث
٥٦٣	عقيل بن مالك		باب العين والطاء	٥١٤	عدي بن نوفل	٤٧٠	عتيقة
٥٦٣	عقيل بن مقرن	٥٣٧	عطاه بن ابراهيم	٥١٥	عدي بن همام	٤٧٠	عتيك بن النعمان
	باب العين والكاف	٥٣٨	عطاه بن عبيد الله		باب العين والراء	٤٧١	عتيك بن قيس
٥٦٤	عك ذوخيوان	٥٣٨	عطاه أبو عبد الله	٥١٥	عرابة بن أوس		باب العين والفاء
٥٦٤	عكاشة بن ثور	٥٣٨	عطاه المزني	٥١٦	عرابة بن شياخ	٤٧١	عثامة بن قيس
٥٦٤	عكاشة الغنوي	٥٣٩	عطاه بن يعقوب	٥١٦	عرابة والد عبد الرحمن	٤٧٢	عثم بن الربعة
٥٦٤	عكاشة بن محسن	٥٣٩	عطارد بن برز	٥١٦	عرباض بن سارية السلي	٤٧٢	عثمان بن الأرقم
٥٦٥	عكاف بن وداعة	٥٣٩	عطارد بن حاجب	٥١٧	عرزب الكندي	٤٧٢	عثمان بن الأزرق
٥٦٦	عكراش بن ذؤيب	٥٤٠	عطية بن يسر	٥١٧	عرس بن عامر	٤٧٣	عثمان بن حنيف
٥٦٧	عكرمة بن أبي جهل	٥٤٠	عطية بن حصن	٥١٨	عرس بن عميرة	٤٧٣	عثمان بن ربيعة
٥٧٠	عكرمة بن عامر	٥٤٠	عطية بن سفيان	٥١٨	العرس بن قيس	٤٧٤	عثمان بن شماس
٥٧٠	عكرمة بن عبيد	٥٤١	عطية بن عازب	٥١٨	عرفجة بن أسعد	٤٧٤	عثمان بن طلحة
	باب العين واللام	٥٤١	عطية بن عامر	٥١٩	عرفجة بن خزيمة	٤٧٥	عثمان بن أبي العاص
٥٧٠	العلاء بن حارثة	٥٤١	عطية بن عروة	٥١٩	عرفجة بن شريح	٤٧٧	عثمان بن عامر
٥٧١	العلاء بن الحضرمي	٥٤٢	عطية بن عفيف	٥٢٠	عرفجة بن هرمة	٤٧٩	عثمان بن عبد الرحمن
٥٧٢	العلاء بن خاراجة	٥٤٢	عطية بن عمرو بن جشم	٥٢١	عرفجة بن أبي يزيد	٤٧٩	عثمان بن عبد غم
٥٧٢	العلاء بن خباب	٥٤٢	عطية بن عمرو الغفاري	٥٢١	عرفطة الأنصاري	٤٧٩	عثمان بن عبيد الله
٥٧٣	العلاء بن سيع	٥٤٣	عطية القرظي	٥٢٢	عرفطة بن الحباب	٤٨٠	عثمان بن عثمان الثقفي
٥٧٣	العلاء بن سعد	٥٤٣	عطية بن نورة	٥٢٢	عرفطة بن فضلة	٤٨٠	عثمان بن عثمان بن الشريد
٥٧٤	العلاء بن صحار	٥٤٣	عطية	٥٢٢	عرفطة بن نيك	٤٨٠	عثمان بن عثمان
٥٧٤	العلاء بن عقبة		باب العين والفاء	٥٢٣	عروة بن أثانة	٤٩٢	عثمان بن عمرو الأنصاري
٥٧٤	العلاء بن عمرو	٥٤٤	عفان بن البجير	٥٢٣	عروة بن أسماء	٤٩٢	عثمان بن عمرو
٥٧٤	العلاء بن مسروح	٥٤٤	عفان بن حبيب	٥٢٣	عروة بن الجعد	٤٩٣	عثمان بن قيس
٥٧٥	العلاء بن وهب	٥٤٤	عفي بن أبي عفير	٥٢٤	عروة السعدي	٤٩٣	عثمان بن محمد
٥٧٥	العلاء بن يزيد	٥٤٥	عفيف بن الحارث	٥٢٥	عروة بن عامر	٤٩٤	عثمان بن مظعون
٥٧٥	علاثة بن صحار	٥٤٥	عفيف الكندي	٥٢٥	عروة بن عامر بن عبيد	٤٩٧	عثمان بن معاذ القرشي
٥٧٦	علاقة بن صحار		باب العين والفاء	٥٢٦	عروة بن عبد العزي	٤٩٧	عصمة أبو ابراهيم الجهمي
٥٧٧	علياء الاسدي	٥٤٦	عقبة	٥٢٦	عروة بن عياض	٤٩٨	عشم بن كليب
٥٧٧	علياء القيسي	٥٤٧	عقبة بن الحارث	٥٢٧	عروة أبو غاضرة		باب العين والجيم
٥٧٧	علياء السلي	٥٤٨	عقبة بن حليس	٥٢٧	عروة القشيري	٤٩٨	عجري بن مانع
٥٧٧	عليه بن زيد	٥٤٨	عقبة بن الحنظلية	٥٢٨	عروة بن مالك الاسلمي	٤٩٨	عجوز بن نمر
٥٧٨	علس بن الأسود	٥٤٩	عقبة بن رافع	٥٢٨	عروة بن مالك بن شداد	٤٩٩	عجبر بن عبد يزيد
٥٧٨	علس	٥٤٩	عقبة بن ربيعة الأنصاري	٥٢٨	عروة المرادي	٤٩٩	عجبر بن يزيد بن عبد العزي
٥٧٨	علسة بن عدي	٥٥٠	عقبة أبو سعد الزرق	٥٢٨	عروة بن حرة		باب العين والدال
٥٧٨	علقمة بن الاعور	٥٥٠	عقبة بن طويع المازني	٥٢٨	عروة بن مسعود	٥٠٠	عداء بن خالد
٥٧٩	علقمة أبو أولي الاسلمي	٥٥٠	عقبة بن عامر	٥٣٠	عروة بن مسعود الغفاري	٥٠١	عداس
٥٧٩	علقمة بن جنادة	٥٥١	عقبة بن عامر بن نابي	٥٣٠	عروة بن مضر	٥٠٢	عدس بن عاصم
٥٧٩	علقمة بن الحارث	٥٥٢	عقبة والد عبدالله بن عقبة	٥٣١	عروة بن معتب	٥٠٢	عدي بن بداء
٥٨٠	علقمة بن حجر	٥٥٣	عقبة أبو عبد الرحمن	٥٣١	عريب أبو عبدالله	٥٠٣	عدي بن أبي البلاح
٥٨٠	علقمة الحضرمي	٥٥٣	عقبة بن عبد	٥٣٢	عريب بن عبد كلال	٥٠٣	عدي بن تميم
٥٨٠	علقمة بن حوشب	٥٥٣	عقبة بن عثمان		باب العين والسين	٥٠٤	عدي التيمي
٥٨٠	علقمة بن الحويرث	٥٥٤	عقبة بن عمرو	٥٣٢	عس العذري	٥٠٤	عدي الجذامي
٥٨١	علقمة بن رمثة	٥٥٤	عقبة بن قيطي	٥٣٢	عسجدي بن مانع	٥٠٥	عدي بن حاتم
٥٨١	علقمة بن سفيان	٥٥٥	عقبة بن كديم	٥٣٣	عسم بن سلامة	٥٠٧	عدي بن ربيعة بن سواة
٥٨٢	علقمة أبو سماك	٥٥٥	عقبة بن مالك		باب العين والصاد	٥٠٨	عدي بن ربيعة
٥٨٢	علقمة بن سمي	٥٥٦	عقبة بن مالك الليثي	٥٣٣	عصام المزني	٥٠٨	عدي بن أبي الزغباء
٥٨٢	علقمة بن طلحة	٥٥٦	عقبة بن نافع	٥٣٤	عصمة بن أبيير	٥٠٨	عدي بن زيد الجذامي

ص	ص	ص	ص	ص	ص
٧٣٠	عمر بن سفيان الحارثي	٧٠٣	عمر بن الجحج	٦٧٩	عمر بن سعد السلمي
٧٣٠	عمر بن سفيان	٧٠٦	عمر بن جندب	٦٨٠	عمر بن سفيان القرشي
٧٣١	عمر بن أبي سلامة	٧٠٦	عمر الجني	٦٨٠	عمر بن أبي سلمة القرشي
٧٣١	عمر بن سلمة الحرابي	٧٠٠	عمر بن جهم	٦٨٠	عمر بن عامر السلمي
٧٣٢	عمر بن سليم العوفي	٧٠٧	عمر بن الحارث بن زهير	٦٨١	عمر بن عبدالله بن أبي زكريا
٧٣٣	عمر بن سليم	٧٠٧	عمر بن الحارث المصطلق	٦٨١	عمر بن عكرمة بن أبي جهل
٧٣٣	عمر بن سلمان المزني	٧٠٨	عمر بن الحارث الأنصاري	٦٨٢	عمر بن عمرو الليثي
٧٣٣	عمر بن حمزة القرشي	٧٠٨	عمر بن الحارث بن المصطلق	٦٨٢	عمر بن عمرو الأنصاري
٧٣٤	عمر بن سنان الجندري	٧٠٩	عمر بن الحارث بن هيثم	٦٨٢	عمر بن عوف النخعي
٧٣٥	عمر بن سهل بن الحارث	٧١٩	عمر بن حبيب	٦٨٣	عمر بن غزيرة
٧٣٥	عمر بن سهل الأنصاري	٧٠٩	عمر بن الحجاج الزبيدي	٦٨٣	عمر بن لاحق
٧٣٦	عمر بن شاس	٧١٠	عمر بن حريث القرشي	٦٨٣	عمر بن مالك بن عتبة
٧٣٨	عمر بن شبل الثقفي	٧١١	عمر بن حريث	٦٨٣	عمر بن مالك بن عقبة
٧٣٨	عمر بن شراحيل	٧١١	عمر بن خزاعة	٦٨٤	عمر بن مالك الأنصاري
٧٣٨	عمر بن شرحبيل	٧١٢	عمر بن حزم	٦٨٤	عمر بن معاوية
٧٣٩	عمر أبو شريح	٧١٢	عمر بن حسان	٦٨٥	عمر بن يزيد
٧٣٩	عمر بن شعبة	٧١٣	عمر بن أبي الحسن الأنصاري	٦٨٥	عمر الجاني
٧٣٩	عمر بن شعواء	٧١٣	عمر بن الحكم القضاعي	٦٨٥	عمر بن أبي أناة
٧٤٠	عمر بن صليح	٧١٣	عمر بن حماس الليثي	٦٨٦	عمر بن الأخوص
٧٤٠	عمر بن الطفيل	٧١٣	عمر بن الحام الأنصاري	٦٨٦	عمر بن أحيدة
٧٤٠	عمر بن عم الطفيل	٧١٤	عمر بن حمزة بن سنان الأسلمي	٦٨٧	عمر بن أخيط الأنصاري
٧٤٠	عمر بن طلق الجني	٧١٤	عمر بن الحقيق الخزاعي	٦٨٨	عمر بن أراكة
٧٤١	عمر بن طلق الأنصاري	٧١٦	عمر بن حنة الأنصاري	٦٨٨	عمر بن أبي الأسد
٧٤١	عمر بن العاص	٧١٦	عمر بن خارجة الأنصاري	٦٨٨	عمر بن الأسود بن عامر
٧٤٥	عمر بن عامر بن ربيعة	٧١٧	عمر بن خارجة الأسدي	٦٨٩	عمر بن الأسود العنسي
٧٤٥	عمر بن عامر الأنصاري	٧١٨	عمر بن مولى خباب	٦٨٩	عمر بن الأسود
٧٤٥	عمر بن عبد الأسد المخزومي	٧١٨	عمر بن أبي خراقة	٦٩٠	عمر بن أقيش
٧٤٦	عمر بن عبدالله الأصم	٧١٨	عمر بن خلاص	٦٩٠	عمر بن أمية القرشي
٧٤٦	عمر بن عبدالله الأنصاري	٧١٨	عمر بن خلف القرشي	٦٩٠	عمر بن أمية بن خويلد
٧٤٦	عمر بن عبدالله الشامي	٧١٩	عمر بن رافع المزني	٦٩١	عمر بن أمية الدوسي
٧٤٦	عمر بن عبدالله الضبابي	٧١٩	عمر بن ربيعة	٦٩٢	عمر بن أبي أمية
٧٤٦	عمر بن عبدالله القاري	٧١٩	عمر بن ربيعة	٦٩٢	عمر بن أوس الثقفي
٧٤٧	عمر بن عبدالله العامري	٧٢٠	عمر بن رباب القرشي	٦٩٢	عمر بن أوس بن عتيك
٧٤٧	عمر بن عبد الحارث	٧٢٠	عمر بن زائدة	٦٩٢	عمر بن أبي أوس
٧٤٧	عمر بن عبد عمرو بن نضلة	٧٢٠	عمر بن زرارة الأنصاري	٦٩٣	عمر بن الأهم
٧٤٨	عمر بن عبد نهم الأسلمي	٧٢١	عمر بن زرارة النخعي	٦٩٤	عمر بن أبياس
٧٤٨	عمر بن عتبة	٧٢١	عمر أبو زرعة	٦٩٥	عمر بن أبياس بن زيد
٧٤٩	عمر بن عتبة بن نوفل	٧٢١	عمر بن أبي زهير	٦٩٥	عمر بن أيفع
٧٥٠	عمر بن عثمان القرشي	٧٢١	عمر بن سالم الخزاعي	٦٩٥	عمر بن بجاد
٧٥١	عمر بن عثمان	٧٢٢	عمر بن سالم بن حضيرة	٦٩٦	عمر بن البذاح
٧٥١	عمر بن عطية	٧٢٣	عمر بن سالم	٦٩٦	عمر بن بعلك
٧٥١	عمر أبو عطية السعدي	٧٢٣	عمر بن سبيع الرهاوي	٦٩٦	عمر بن البكالبي
٧٥١	عمر بن عقبة	٧٢٤	عمر بن سراقه القرشي	٦٩٧	عمر بن بكر
٧٥٢	عمر بن أبي عقرب	٧٢٥	عمر بن سراقه	٦٩٧	عمر بن بلال
٧٥٢	عمر بن عقيش	٧٢٥	عمر بن أبي سرح	٦٩٨	عمر بن بيبا
٧٥٢	عمر بن أبي عمرو العجلاني	٧٢٦	عمر بن سعد بن معاذ الأنصاري	٦٩٨	عمر بن تغلب
٧٥٣	عمر بن أبي عمرو القرشي	٧٢٦	عمر بن سعد	٦٩٩	عمر بن تيم
٧٥٣	عمر بن أبي عمرو المزني	٧٢٦	عمر بن سعد أبو كبشة	٦٩٩	عمر بن ثابت
٧٥٤	عمر بن عمير	٧٢٦	عمر بن سعدى	٧٠٠	عمر بن ثبي
٧٥٤	عمر بن عتبة	٧٢٧	عمر بن شعواء	٧٠٠	عمر بن ثعلبة الجهني
٧٥٥	عمر بن عوف الأنصاري	٧٢٧	عمر بن سعيد الأزعر الأنصاري	٧٠٠	عمر بن ثعلبة الخثني
٧٥٦	عمر بن عوف المزني	٧٢٧	عمر بن سعيد بن العاص القرشي	٧٠١	عمر بن ثعلبة الأنصاري
٧٥٦	عمر بن عوف بن يربوع	٧٢٨	عمر أبو سعيد الأنصاري	٧٠٢	عمر بن النخعي
٧٥٧	عمر بن غزيرة	٧٢٨	عمر بن سعيد الهذلي	٧٠٢	عمر بن جابر الجني
٧٥٧	عمر بن غم	٧٢٩	عمر بن سفيان الثقفي	٧٠٣	عمر بن جبلة
		٧٢٩	عمر بن سفيان بن عبد شمس	٧٠٣	عمر بن جدعان
		٧٢٩	عمر بن سفيان العوفي	٧٠٣	عمر بن جراد

باب العين والميم

عقمة بن علاثة	٥٨٣	عقمة بن الفصواء	٥٨٣	عقمة بن محرز	٥٨٤
عقمة بن ناجية	٥٨٤	عقمة بن نضلة	٥٨٥	عقمة بن وقاص	٥٨٥
عقمة بن يزيد	٥٨٦	علي بن الحكم	٥٨٦	علي بن رفاعة	٥٨٧
علي بن ركانة	٥٨٧	علي بن شيان	٥٨٧	علي بن أبي طالب	٥٨٨
علي بن طلق بن المنذر	٦٢٢	علي بن أبي العاص	٦٢٢	علي بن عبيد الله بن الحارث	٦٢٣
علي بن عدي بن ربيعة	٦٢٣	علي بن علي السلمي	٦٢٣	علي بن عتيق	٦٢٤
علي بن الخليل	٦٢٤	علي بن هبار	٦٢٤	عمار بن حميد	٦٢٥
عمار بن حميد	٦٢٥	عمار بن سعد	٦٢٥	عمار بن عبيد	٦٢٥
عمار بن غيلان	٦٢٦	عمار بن كعب	٦٢٦	عمار بن معاذ	٦٢٦
عمار بن باسر	٦٢٦	عمارة بن أحمر المازني	٦٣٢	عمارة بن أوس بن خالد	٦٣٣
عمارة بن ثابت الأنصاري	٦٣٣	عمارة بن حزم الأنصاري	٦٣٤	عمارة بن حزن بن شيطان	٦٣٤
عمارة بن حسن الأنصاري	٦٣٥	عمارة بن حمزة	٦٣٥	عمارة بن راشد	٦٣٥
عمارة بن ربيعة	٦٣٥	عمارة بن زعكرة	٦٣٦	عمارة بن زياد	٦٣٧
عمارة بن سعد	٦٣٧	عمارة بن شبيب	٦٣٧	عمارة بن عامر	٦٣٨
عمارة بن عبيد	٦٣٨	عمارة بن عقبة	٦٣٨	عمارة بن عتبة بن أبي معيط	٦٣٩
عمارة بن عمير الأنصاري	٦٣٩	عمارة بن غراب	٦٣٩	عمارة بن مخلد بن الحارث	٦٤٠
عمارة بن معاذ بن زرارة الأنصاري	٦٤٠	عمارة أبو مدرك بن عمارة	٦٤٠	عمر الأسلمي	٦٤٠
عمر الأسلمي	٦٤٠	عمر الجمعي	٦٤١	عمر بن الحكم السلمي	٦٤٢
عمر بن الخطاب	٦٤٢	عمر بن سالم الخزاعي	٦٤٢	عمر بن سراقه القرشي	٦٤٢
عمر بن سعد الأنصاري	٦٤٢	عمر بن جراد	٦٤٢		

ص	ص	ص	ص	ص	ص
٧٩١	٧٨١	٧٦٩	٧٥٨	٧٥٨	٧٥٨
٧٩٢	٧٨٢	٧٦٩	٧٥٨	٧٥٨	٧٥٨
٧٩٢	٧٨٢	٧٦٩	٧٥٩	٧٥٩	٧٥٩
٧٩٢	٧٨٣	٧٧٠	٧٥٩	٧٥٩	٧٥٩
٧٩٣	٧٨٣	٧٧٢	٧٦٠	٧٦٠	٧٦٠
٧٩٣	٧٨٣	٧٧٣	٧٦٠	٧٦٠	٧٦٠
٧٩٣	٧٨٣	٧٧٣	٧٦٠	٧٦٠	٧٦٠
٧٩٣	٧٨٤	٧٧٣	٧٦١	٧٦١	٧٦١
٧٩٣	٧٨٤	٧٧٤	٧٦٢	٧٦٢	٧٦٢
٧٩٤	٧٨٤	٧٧٤	٧٦٢	٧٦٢	٧٦٢
٧٩٤	٧٨٤	٧٧٤	٧٦٢	٧٦٢	٧٦٢
٧٩٥	٧٨٤	٧٧٤	٧٦٢	٧٦٢	٧٦٢
٧٩٥	٧٨٥	٧٧٥	٧٦٣	٧٦٣	٧٦٣
٧٩٥	٧٨٥	٧٧٥	٧٦٣	٧٦٣	٧٦٣
٧٩٥	٧٨٥	٧٧٥	٧٦٤	٧٦٤	٧٦٤
٧٩٦	٧٨٦	٧٧٦	٧٦٤	٧٦٤	٧٦٤
٧٩٦	٧٨٦	٧٧٦	٧٦٤	٧٦٤	٧٦٤
٧٩٦	٧٨٧	٧٧٦	٧٦٥	٧٦٥	٧٦٥
٧٩٦	٧٨٧	٧٧٦	٧٦٥	٧٦٥	٧٦٥
٧٩٧	٧٨٧	٧٧٦	٧٦٥	٧٦٥	٧٦٥
٧٩٨	٧٨٨	٧٧٨	٧٦٦	٧٦٦	٧٦٦
٧٩٩	٧٨٨	٧٧٩	٧٦٦	٧٦٦	٧٦٦
٧٩٩	٧٨٩	٧٧٩	٧٦٧	٧٦٧	٧٦٧
٨٠٠	٧٨٩	٧٨٠	٧٦٨	٧٦٨	٧٦٨
	٧٩١	٧٨٠	٧٦٨	٧٦٨	٧٦٨
	٧٩١	٧٨٠	٧٦٨	٧٦٨	٧٦٨